

الحجز الأول والثاني

كتاب الاستبصار

شيخ ابو جعفر طوسي

١٣٠٥ هـ / ١٣٠٥ هـ

مطبع جعفر - الكوفة

A. 602

كتبك

الاستبصار

فيما اختلف من الاخبار

للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن

بن علي الطوسي ضوان الله

عليه وكان تلميذ الشيخ

المفيد رضي الله عنه

وارض

طبع في المطبعة العلمية
في سنة ١٢٨٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
فهي من الجزء الاول من كتاب الاستبصار فيما اختلفت فيه الاجماعات

ديباجة الكتاب

في اقسام الحديث

كتاب لطهارة

باب مقدار الماء الذي لا ينجسه شيء

باب كمية الكر

باب حكم الماء الكثير اذا تغير احد اوصافه اما اللون او الطعم او الرائحة

باب البول في الماء الجاري

باب الوضوء بنبيد التمر

باب استعمال فضل وضوء الحائض والمجنبة وسورها

باب استعمال اسرار الكفان

باب حكم الماء اذا وقع فيه الكلب

باب الماء القليل يحصل فيه شيء من النجاسة

باب حكم الغارة والوزغة والحيتان والعقرب اذا وقع في الماء وخرج منه حياً

باب مؤثر ما يؤكل لحمه ولا يؤكل لحمه من سائر الحيوانات

باب ما ليس له نفع سائلة يقع في الماء فيموت

باب الماء المستعمل

باب الماء يقع فيه شيء ينجسه ويستعمل في العجائن وغيره

باب الماء الذي تسخنه الشمس

ابواب حكم الابار

باب البئر يقع فيها ما تغير احد اوصاف الماء اما اللون او الطعم او الرائحة

باب بول الصبي يقع في البئر

باب البئر يقع فيها البعير والحمار

باب البئر يقع فيها الكلب والخنزير وشبههما

- ٢١ باب البثر يقع فيها الفارة والوزغة والسامل رص
- ٢٢ باب البثر يقع فيها العذرة اليابسة والرطوبة
- ٢٣ باب اللداجية وما أشبهها تموت في البثر
- باب البثر يقع فيها الدم القليل والكثير
- ٢٤ باب مقدار ما يكون بين البثر والبألوجة
- ٢٥ باب استقبال القبلة واستند بآرها عند البول والغائط
- باب من أدا الاستنجاء وفي يده اليسرى خاتمه عليه اسم من أسماء الله تعالى
- ٢٦ باب وجوب الاستنجاء قبل الاستنجاء من البول
- باب مقدار ما يجزئ من الماء في الاستنجاء من البول
- باب غسل اليدين قبل ادخالهما الأثناء عند واحد من الأحداث
- ٢٧ باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول
- ٣٠ باب النخ عن استقبال الشجر في غسل الأعضاء
- باب النخ عن استعمال الماء الحديدي لمسح الرأس والرجلين
- ٣١ باب كيفية مسح على الرأس والرجلين
- ٣٢ باب مقدار ما يمسح من الرأس والرجلين
- ٣٣ باب الأذنين هل يجب مسحهما مع الرأس أم لا
- باب وجوب المسح على الرجلين
- ٣٤ باب المنهضة والاستنشاق
- ٣٥ باب التسمية على حال الوضوء
- باب كيفية استعمال الماء في غسل الوجه
- ٣٦ باب عدد مرات الوضوء
- باب وجوب المواكفة في الوضوء
- باب وجوب الترتيب في الأعضاء
- باب لمسح على الرأس وعليه الحناء
- ٣٧ باب جواز التقيية في المسح على الخفين

باب المسح على الجبائر ٣٩

ابواب ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه ٤٠

باب النوم ٤١

باب الديدان ٤٢

باب القيح ٤٣

باب الرعاف ٤٤

باب الضحك والقهقهة ٤٥

باب انشاد الشعر ٤٦

باب القبلة ومس الفرج ٤٧

باب مصافحة الكافر ومس الكلب ٤٨

باب الريح يجدها الانسان في بطنه ٤٩

باب حكم المذني والودي ٥٠

باب مس الحديد ٥١

باب شرب البان البقر والابل وغيرها ٥٢

ابواب الاغتسال المفروضات السنوية ٥٣

باب وجوب غسل الجنابة والميض والاستحاضة والنفاس ٥٤

باب وجوب غسل الميت وغسل من مس ميتا ٥٥

باب الاغتسال السنوية ٥٦

ابواب الجنابة واحكامها ٥٧

باب ان خروج المني يوجب الغسل على كل حال ٥٨

باب ان المرأة اذا اترلت وجب عليها الغسل في النوم البيقطة وعلى كل حال ٥٩

باب ان التقاء الحمايين يوجب لغسل ٦٠

باب الرجل يري في ثوبه المنى ولم يذكر الاحتلام ٦١

باب الرجل يجامع المرأة فيمادون الفرج فينزل هو دونها ٦٢

باب الجنب يحس الدار وهو عليها اسوا لله تعالى ٦٣

- باب ان الجنب لا يمس المصحف ٥٧
- باب الجنب في الحائض تقرأ القرآن ٥٨
- باب الجنب يدهن ويغتصب وكذلك الحائض ٥٩
- باب الجنب هل عليه مضغضة واستنشاق ام لا ٦٠
- باب وجوب الاستبراء من الجنابة بالبول قبل الغسل ٦١
- باب مقدار الماء الذي يعجز في غسل الجنابة والوضوء ٦٢
- باب وجوب الترتيب في غسل الجنابة ٦٣
- باب سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة ٦٤
- باب الجنب ينقح الى البئر والندير وليس معهما ينصرف به الماء ٦٥
- ابواب الحيض والاستقاضة والنفاس ٦٦
- باب ما للرجل من المرأة اذا كانت حائضاً ٦٧
- باب اقل الحيض واكثره ٦٨
- باب اقل الطهر ٦٩
- باب ما يجب على من وطئ امرأة حائضاً من الكفارة ٧٠
- باب الرجل هل يجوز له وطئ المرأة اذا انقطع عنها دم الحيض قبل ان يغتسل ام لا ٧١
- باب المرأة ترى الدم اقل مرة وبسببها ٧٢
- باب الحبل ترى الدم ٧٣
- باب الحائض تطهر عند وقت الصلوة ٧٤
- باب المروءة تحيض بعد ان دخل عليها وقت الصلوة ٧٥
- باب المروءة تحيض في يوم من ايام شهر رمضان ٧٦
- باب المروءة الجنب تحيض عليها غسل واحد او غسلاين ٧٧
- باب مقدار الماء الذي تغتسل به الحائض ٧٨
- باب في الحيض والعدة الى النساء ٧٩
- باب الاستظهار بالاستقاضة ٨٠
- باب اكثر ايام النفاس ٨١

ابواب التيمم

٤٧

باب ان اللدق لا يجوز التيمم به

٤٨

باب التيمم في الارض الوحلة والطين والماء

٤٩

باب الرجل في ارض عظامها الخلع

٥٠

باب ان التيمم اذا وجد الماء لا يجب عليه اعادة الصلوة

٥١

باب الجنب اذا تيمم وصلى هل يجب عليه الاعادة ام لا

٥٢

باب التيمم يجوز ان يصلى بتممه صلوات كثيرة ام لا

٥٣

باب وجوب الطلب

٥٤

باب ان التيمم لا يجب الا في اخر الوقت

٥٥

باب من دخل في الصلوة بتمم ثم وجد الماء

٥٦

باب الرجل تصيب ثوبه الجنابة ولا يجد الماء لنفسه وليس معه غيره

٥٧

باب كيفية التيمم

٥٨

باب حد دلالات في التيمم

٥٩

ابواب تطهير الثياب البدن من النجاسات

٦٠

باب بول الصبي

٦١

باب المذي يصيب الثوب او الجسد

٦٢

باب المقدار الذي يجب ازالته من الدم وما لا يجب

٦٣

باب ذرق الدجاج

٦٤

باب ابوالدا وباب واليغال والمخير

٦٥

باب الرجل يصلى في ثوب فيه نجاسة قبل ان يعلم

٦٦

باب عرق الجنب والحائض يصيب الثوب

٦٧

باب بول الخشاف

٦٨

باب الخمر يصيب الثوب والنبذ المسكر

٦٩

باب الثوب يصيب جسد الميت من الانسان وغيره

٧٠

باب الارض والبوارك والحصى يصيبها البول وتنجفها الشمس

٧١

باب الجنائز

٩٨

باب الرجل يموت وهو جنب

باب حد الماء الذي يغسل به الميت

٩٩

باب جواز غسل الرجل امرأته والمرأة زوجها

١٠١

باب الرجل يموت في السفر ليس معه رجل ولا امرأته ولا واحدة من ذوات أرحام

١٠٢

باب كيفية غسل الميت

١٠٣

باب تقديم الوضوء على غسل الميت

١٠٤

باب تجهيز الكفن

١٠٥

باب ان الكفن لا يكون الا قطناً

١٠٦

باب موضع الكافور من الميت

١٠٧

باب السنة في حل الأزارع عند نزول القبر

١٠٨

باب المقتول شهيداً بين الصفاين

١٠٩

باب الميت يموت في المركب

١١٠

باب تربع الجنائز

١١١

باب النخع عن تخصيص القبر وتطيينه

١١٢

باب كيفية التعزية

١١٣

كتاب الصلوة

باب للسنون من الصلوة في اليوم والليلة

١١٤

باب احوال الصلوة في السفر وباب فرائض السفر

١١٥

باب نوافل الصلوة في السفر بالتهار

١١٦

باب مقدار المسافة التي يجب فيها التقصير

١١٧

باب المسافر يخرج فريخاً أو فريخين ويقصر في الصلوة ويبدله عن الخروج

١١٨

باب الرجل الذي يسافر إلى ضيعة أو يمر بها

١١٩

باب المسافر ينزل على بعض أهله

١٢٠

باب ما يجب عليه التمام في السفر

- باب للتصدي بحبل عليه التمار أو التقصير ١١٩
- باب للسكوفيد خل بلد لا يدري كم مقامه فيه ١٢٠
- باب للسكوفيد من البلد ويغير عليه للقاصفة أيام توبيد وله ١٢١
- باب للسكوفيد خل عليه الوقت فلا يصلح حتى يدخل في أهله والمقيم يدخل عليه الوقت فلا يصلح حتى يخرج
- باب من غفر في السفر ١٢٢
- باب من يقدم من السفر إلى حقه يجوز له التقصير ١٢٣
- باب المرمين يصلح في عمله إذا كان مسافراً أو على حاجته
- ابواب المواقيت
- باب من صلى في غير الوقت
- باب إن لكل صلاة وقتين ١٢٤
- باب أول وقت الظهر والعصر
- باب آخر وقت الظهر والعصر ١٢٥
- باب وقت المغرب والعشاء الآخرة ١٢٦
- باب وقت صلاة الفجر ١٢٧
- باب وقت نوافل النهار ١٢٨
- باب أول وقت نوافل الليل ١٢٩
- باب آخر وقت صلاة الليل ١٣٠
- باب من صلى أربع ركعات من صلاة الليل فطلع عليه الفجر
- باب وقت ركعة الفجر ١٣١
- باب وقت من فاتته صلاة الفريضة هل يجوز له أن يتنفل أم لا
- باب من فاتته صلاة فريضة فدخل عليه وقت صلاة أخرى ففريضة ١٣٢
- باب وقت قضاء ما فات من النوافل ١٣٣
- باب كيفية قضاء صلاة النوافل والوتر ١٣٤
- ابواب القبلة ١٣٥

باب من اشتبك عليه القبلة في يوم غير

باب من صلى الى غير القبلة ثوبتين بعد ذلك قبل انقضاء الوقت وبعد

باب الصلوة في جوف الكعبة

باب الاذان والاقامة

باب الاذان والاقامة في صلاة المغرب وغيرها من الصلوة

باب الكلام في حال الاقامة

باب الاذان جالساً او راكباً

باب من نسي الاذان والاقامة حتى صلى او دخل فيها

باب عدد الفصول في الاذان والاقامة

باب القعود بين الاذان والاقامة في المغرب

ابواب كيفية الصلوة

من فلتحتها الى خاتمتها

باب وجوب قراءة الحمد

باب الجهر بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الجهر بالقراءة

باب الجهر في التواقل بالتهنئة

باب انه لا يقرأ في الفريضة باقل من سورة ولا يكثر منها

باب القرآن بين السورتين في الفريضة

باب للمخ من قول آمين بعد الحمد

باب من قرأ سورة من العزائم التي فيها السجود

باب الحائض تسمع سجدة العنات

باب سماع الرجل لنفسه القراءة

باب التحليل بين القراءة والتسبيح في الركعتين الاخيرتين

ابواب الركوع والسجود

باب ما قل ما يجزئ من التسبيح في الركوع والسجود

- باب تلحق الأرض باليدين لمن اراد التجرود ١٤٥
- باب التجرد على الوجهة ١٤٦
- باب الاقفاء بين المجدتين ١٤٧
- باب من يقوم من النجدة الثانية الى الركعة الثانية ١٤٨
- باب وضع الايدي في حال التجرد ١٤٩
- باب النظر في موضع التجرد في حال الصلوة ١٥٠
- باب من يجرد فيقع بجهته على موضع مرتفع ١٥١
- باب التجرد على القطن والكتان ١٥٢
- باب التجرد على التبريد القفر ١٥٣
- باب التجرد على القرطاس فيه كتابة ١٥٤
- باب التجرد على شيء ليس عليه سائر الابدان ١٥٥
- باب التجرد على الثلج ١٥٦
- ابواب القنوت واحكامه**
- باب رفع اليدين بالتكبير الى القنوت في الصلوات الخمس ١٥٧
- باب السنة في القنوت ١٥٨
- باب وجوب التشهد واقل ما يجزى منه ١٥٩
- باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله في التشهد ١٦٠
- باب قنناء القنوت ١٦١
- باب ان التسليم ليس بفرض ١٦٢
- باب كيفية التسليم ١٦٣
- باب سجدة الشكرين في صلاة المغرب ونوافلها ١٦٤
- باب وجوب الفصل بين ركعتي الشفع والوتر ١٦٥
- باب كراهية النوم بين ركعتي المغرب وبين صلوة العشاء ١٦٦
- باب كراهية النوم بعد صلوة العشاء ١٦٧
- ابواب السهو والنسيان**

١٤٤	باب من نسي تكبيرة الافتتاح
١٤٥	باب من نسي تكبيرة الافتتاح هل يحجزه تكبيرة الركوع عنها
١٤٦	باب من نسي القراءة
١٤٧	باب من نسي الركوع
١٤٨	باب من ترك سجدة واحدة من التجدتين ناسيا حتى يركع
١٤٩	باب وجوب سجدة السهو على من ترك سجدة واحدة ولم يذكرها الا بعد الركوع
١٥٠	باب من شك فلو يدبر واحد سجدة امر ان يتبين
١٥١	باب من نسي التشهد الاول حتى ركع في الثالثة
١٥٢	باب السهو في الركعتين الاولىين
١٥٣	باب الشك في فريضة الغداة
١٥٤	باب السهو في صلاة المغرب
١٥٥	باب من شك في اثنين واربعه
١٥٦	باب من شك فلم يدرك ركعتين او ثنتين او ثلثا او اربعا
١٥٧	باب من شك فلا يدري حيلة اثنين او ثلثا
١٥٨	باب من يقن انه زاد في الصلوة
١٥٩	باب من تكلم في الصلوة ساهيا او عامدا
١٦٠	باب في ان سجدة السهو بعد التسليم وقبل الخطبة
١٦١	باب التبجيل والتشهد في سجدة السهو
١٦٢	باب ما يجوز الصلوة فيه وما لا يجوز
١٦٣	باب من اللباس والمكان
١٦٤	باب الصلوة في جلود الثعالب والارانب
١٦٥	باب الصلوة في الفناء والتمور والسحاب
١٦٦	باب كراهية الصلوة في الابريس المحض
١٦٧	باب الصلوة في الخمر والبغشوش
١٦٨	باب كراهية الميزرفوق القيص في الصلوة

- ١٩٥ باب ابن المرأة المحترمة لا تصلى بغير خمار
- ١٩٦ باب كراهية الصلوة في خرقه المخصف
- ١٩٧ باب الإنسان يصلى على طول الأذن وأورداه داخل الثياب
- باب الصلوة في الثوب الذي يمارن يشرب الخمر أو يأكل شيئاً من الخبائث
- ١٩٨ باب الشاذ كونه يصليها القاسية يصلى عليها أم لا
- باب الوقوف على البساط الذي فيه التماثيل
- باب الصلوة في بيوت المحارم
- باب الصلوة في مرابط الخيل والبغال
- ١٩٩ باب الصلوة في السجدة
- باب المصلي يصلى وفي قبلته نار
- باب الصلوة بين المقابر
- باب المصلي يصلى وعليه ثمار
- ٢٠٠ باب الرجل يصلى والمرأة تصلى بعداء
- ٢٠١ باب الصلوة على كدس خضرة إذا كان مطيناً
- باب ما يقطع الصلوة
- باب أن البول والغائط والرج يقطع الصلوة إذا كان أوسجواً
- ٢٠٢ باب الوضوء
- باب الانتفاوت في الصلوة إلى الاستدبار
- ٢٠٣ باب ما يمر بين يدي المصلي
- باب النكاح في الصلوة
- باب الصبيان مضطربون بالصلوة
- باب الجمعة وأحكامها
- باب تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال
- ٢٠٤ باب القراءة في الجمعة
- ٢٠٥ باب الجهر بالقراءة لمن يصلى متفرداً كان أو مسافراً

- باب القنوت في صلاة الجمعة ٢٠٩
- باب العدد الذين يجب عليهم الجمعة ٢١٠
- باب القوم يكونون في قرية هل يجوز لهم ان يجتمعوا ام لا ٢١١
- باب سقوط الجمعة عن كان على اكثر من فرسخين ٢١٢
- باب من لم يرد له الخطبتين ٢١٣
- ابواب الجماعة واحكامها**
- باب الصلوة خلف المذبح والابرص ٢١٤
- باب الصلوة خلف العبد ٢١٥
- باب الصلوة خلف الصبي قبل ان يبلغ الحلم ٢١٦
- باب ان المتيهم لا يصلي لمؤنثين ٢١٧
- باب المسافر يصلي خلف المتيمم ٢١٨
- باب للمرأة تؤخر النساء ٢١٩
- باب القراءة خلف من يقتدى به ٢٢٠
- باب وجوب القراءة خلف من لا يقتدى به ٢٢١
- باب من صلى يقوم على غير وضوء ٢٢٢
- باب الامام اذا حدث فقد من فاتته ركعة او ركعتان لا تمار الصلوة ٢٢٣
- باب من لم يلحق تكبيرة الركوع ٢٢٤
- باب من فاتته مع الامام ركعة او ركعتان ٢٢٥
- باب من رفع راسه من الركوع قبل الامام ٢٢٦
- باب من يصلي خلف من لا يقتدى به العصر قبل ان يصلي الظهر ٢٢٧
- باب ان الامام اذا سلم ينبغي له ان لا يرجع من مكانه حتى يقوم خلفه ما قضاها ٢٢٨
- باب صلوة الجماعة في السفينة ٢٢٩
- باب اثر الغائط عند سجدة ٢٣٠
- باب كراهية ان يصبغ في المسجد ٢٣١
- ابواب الصلوة في العيدين** ٢٣٢

- باب ان صلوة العيدين فريضة ٢٢٢
 باب انه لا يجب صلوة العيدين الا مع الاكل ٢٢٣
 باب من صلى وحده كرسى ٢٢٣
 باب سقوط صلوة العيدين عن المسافر ٢٢٤
 باب عدد التكبيرات في صلوة العيد ٢٢٤
 باب كيفية التكبير في صلوة العيدين ٢٢٤
 باب الغسل يوم العيدين ٢٢٤
 باب صلوة الاستسقاء هل تقدم الحطة فيها او تؤخر ٢٢٤
 ابواب صلوة الكسوف ٢٢٤
 باب عدد ركعات صلوة الكسوف ٢٢٤
 باب من فاتته صلوة الكسوف هل عليه قضاءها ام لا ٢٢٤
 باب الصلوة في السفينة ٢٢٨
 باب صلوة الخوف ٢٢٨
 باب صلوة المنع عليه ٢٢٩
 باب الزيادات في شهر رمضان ٢٣٠
 ابواب الصلوة على الاموات ٢٣٥
 باب وجوب الصلوة على كل ميت مسلم مقتولا كان احرما ميتا تحت انفه ٢٣٥
 شهيد كان او غيره ٢٣٥
 باب وقت الصلوة على الميت ٢٣٥
 باب موضع الوقوف من الجنائز ٢٣٥
 باب ترتيب الجنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت ٢٣٥
 باب المواضع التي يصلى فيها على الجنائز ٢٣٥
 باب عدد التكبيرات على الاموات ٢٣٥
 باب انه لا قراءة في الصلوة على الميت ٢٣٥
 باب انه لا تسليم في الصلوة على الميت ٢٣٥

٢٣١

باب رفع اليدين في كل تكبيرة

"

باب الصلوة على الاطفال

٢٣٢

باب من فاته شيء من التكبيرات على الميت هل يقضه ام لا

٢٣٣

باب الصلوة على المدفون

٢٣٤

باب الصلوة على الجنائز مرتين

٢٣٥

باب الصلوة على جنازة معها امرأة

"

باب من احق بالصلوة على المرأة

توضيح من المحرر الاول والمحمد لله وحده

والصلوة على من لا ينقض بعد

الجزء الأول

من كتاب الاستبصار فيما اختلف من الأخبار والامام الهمام زين الطائفة الناجية ووجه الشك
 الامامية الشيخ ابى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي رضوان الله عليه وقد ذكره الخافض في
 من علماء الرجال في كتبهم وهذا الشيخ حليل القدر وعظيم المنزلة ثقة عاين صدوق عارف بالأخبار
 والرجال والفقه والاصول والكلام والادب جميع الفضائل تُنسب اليه وصنف في كل
 فنون الاسلام وكان تلميذ الشيخ المفيد رضى الله عنه وولد قدس الله روحه
 في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة ووقع ليلة الاثنين
 في الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعائة
 بالشهد الغروي على ساكنه السلام ودفن بدار
 وله مصنفات كثيرة ذكرها
 الميرزا محمد الاسير ابادي
 في رجاله الكبار
 مستوفياً

٤

طبع في المطبعة الجعفرية بامر الفضل الغروي المحمدي في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ
 بجاه محمد علي والملاحين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعلنا من خلقه عهدا له الطاهر من غرته وسلم
 نبينا اما بعد فان راي جماعة من اصحابنا لما نظر في كتابنا الكبير الموسوم بقصد الاحكام
 وراوا ما جمعنا فيه من الاخبار المتعلقة بالحلال والحرام وجدوها مشتملة على اكثر مما يتعلق
 بالفقه من ابواب الاحكام وانه لم يشذ عنه في جميع ابوابه وكتبه متاوير في احاديث اصحابنا و
 كتبهم واصولهم ومصنفاتهم الا نادرا قبل وناذير وانه يصح ان يكون الكتاب من غير الجا الى المبتدى في
 تفهمه والمتهم في تدركه والمتوسط في خبره فان كلامهم يبال مطلبه ويبلغ يقينه فتوقفت نقول
 الى ان يكون ما يتعلق بالاحاديث المتخلفة مفردا على طريق الاختصار يخرج اليها المتوسط في الفقرات
 والمنتهى لتذكره اذ كان هذان الفريقان لا يفسر بما يتعلق بالوفاء ورحمة الله عليهم ما مضى الوقت
 من تصفح الكتب وتتبع الآثار في فاعل ما اختلف من الروايات فيكون الاشتغال بكتاب شتغل
 على اكثر ما و من من احاديث اصحابنا المتخلفة اكثر مما وقفا على هذين الصنفين وان كان
 المبتدى لا يغفلوا ايضا من النفع به وراوا ان ما جرى هذا الجري ينبغي ان يكون العناية به
 تامة والاشتغال به وافرا لما فيه من عظيم النفع وجميل الذكر اذ لم يسبق الى هذا المعنى
 احد من شيوخ اصحابنا المصنفين في الاخبار الفقه في الحلال والحرام والوقوف جريد ذلك
 صرف العناية الى جمعه وتلخيصه وان ابتدئ في كل باب بما يراد ما اعتد به من الفتوى و
 الاحاديث فيه ثم اعقب بما يخالفها من الاخبار وطبقت وجه الجمع فيها على وجه الاسقاط
 شيئا منها ما يمكن ذلك فيه ولجئ في ذلك على عادي في كتابنا الكبير المذكور وان
 اشير في اول الباب الى جملة ما يرجع به الاحاديث بعضها على البعض ولاجله جاز العمل بشئ
 منها دون جميعها وانما ايقن ذلك على غاية من الاختصار اذ شرح ذلك ليس هذا موضعه
 وهو مذكور في الكتب المصنفة في اصول الفقه المعروفة في هذا الكتاب واعلم ان الاخبار

الحمد لله الذي جعلنا من خلقه عهدا له الطاهر من غرته وسلم
 نبينا اما بعد فان راي جماعة من اصحابنا لما نظر في كتابنا الكبير الموسوم بقصد الاحكام
 وراوا ما جمعنا فيه من الاخبار المتعلقة بالحلال والحرام وجدوها مشتملة على اكثر مما يتعلق
 بالفقه من ابواب الاحكام وانه لم يشذ عنه في جميع ابوابه وكتبه متاوير في احاديث اصحابنا و
 كتبهم واصولهم ومصنفاتهم الا نادرا قبل وناذير وانه يصح ان يكون الكتاب من غير الجا الى المبتدى في
 تفهمه والمتهم في تدركه والمتوسط في خبره فان كلامهم يبال مطلبه ويبلغ يقينه فتوقفت نقول
 الى ان يكون ما يتعلق بالاحاديث المتخلفة مفردا على طريق الاختصار يخرج اليها المتوسط في الفقرات
 والمنتهى لتذكره اذ كان هذان الفريقان لا يفسر بما يتعلق بالوفاء ورحمة الله عليهم ما مضى الوقت
 من تصفح الكتب وتتبع الآثار في فاعل ما اختلف من الروايات فيكون الاشتغال بكتاب شتغل
 على اكثر ما و من من احاديث اصحابنا المتخلفة اكثر مما وقفا على هذين الصنفين وان كان
 المبتدى لا يغفلوا ايضا من النفع به وراوا ان ما جرى هذا الجري ينبغي ان يكون العناية به
 تامة والاشتغال به وافرا لما فيه من عظيم النفع وجميل الذكر اذ لم يسبق الى هذا المعنى
 احد من شيوخ اصحابنا المصنفين في الاخبار الفقه في الحلال والحرام والوقوف جريد ذلك
 صرف العناية الى جمعه وتلخيصه وان ابتدئ في كل باب بما يراد ما اعتد به من الفتوى و
 الاحاديث فيه ثم اعقب بما يخالفها من الاخبار وطبقت وجه الجمع فيها على وجه الاسقاط
 شيئا منها ما يمكن ذلك فيه ولجئ في ذلك على عادي في كتابنا الكبير المذكور وان
 اشير في اول الباب الى جملة ما يرجع به الاحاديث بعضها على البعض ولاجله جاز العمل بشئ
 منها دون جميعها وانما ايقن ذلك على غاية من الاختصار اذ شرح ذلك ليس هذا موضعه
 وهو مذكور في الكتب المصنفة في اصول الفقه المعروفة في هذا الكتاب واعلم ان الاخبار

الكتاب
 هو
 بيان
 الابواب

في اقسام الحديث ونحوه

٣

على ضربين متواتر وفتر وتواترتهما واجب العلم فانهما سبيلهما يجب العلم من غير وقوع شيء فيهما
اليه والارتهوى به ولا يرجع على غيره وما يجري هذا الجري لا يقع فيه التعارض ولا التضاد في اخبار النبي
صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام وليس متواتر على ضربين ضرب منه بوجوب العلم ايضا وهو كل
خبر تنزل اليه فتحة توجب العلم وما يجري هذا الجري يجب ايضا العمل به وهو لاحق بالقسم الاول والقرآن
بالاشياء المتكونة مطابقة لادلة العقل ومقتضاها ومنها ان تكون مطابقة لظاهر القرآن لما ظاهره
او عومله او دليل خطابه او نحوه وكل هذه القرآن توجب العلم وتخرج الخبر من خبر الاحاد وتدخله في باب
المعلوم ومنها ان تكون مطابقة لثلاثة القطوع بها اما صريح او دليلا او نحويا وعموما ومنها ان تكون مطابقة
لما اجمع للمؤمن عليه ومنها ان تكون مطابقة لما اجمعت عليه الفرقة المتعقبات جميع هذه القرآن تخرج
الخبر من خبر الاحاد وتدخله في باب المعلوم ويوجب العلم وما اما القسم الاخر فيكون خبرا لا يكون متواترا ويعبر
من واحد من هذه القرآن فان ذلك خبر واحد ويجوز العمل به على شرط فاذا كان خبرا لا يعارضه خبر اخر
ذلك يجب العمل به لانه من الاديان الذي عليه الاجماع في الفعل الا ان تفرق قلوبهم بخلافه فيترك لاجلها العمل
به ولكن هناك ما يعارضه فينبغي ان ينظر في التعارضين فيعمل على اعدل الرواية في الطرفين وان كانا سواء
في العدالة عمل على اكثر الرواية عددا وان كانا متساويين في العدالة والعدد صرحا وعرضا في جميع الله انهم لا يذكرونا
فان كان متق على واحد الخبرين لمس العمل بالآخر على بعض الوجوه وضرب من التاويل كما لا العمل به اول من العمل بالآخر
الذي يحتاج مع العمل به الى طرح الخبر الاخر لانه لا يكون العامل به عاملا بالخبرين معا واذ كان الخبران
يمكن العمل بكل واحد منهما وحل الآخر على بعض الوجوه من التاويل وكان لاحد التاويلين خبر
بعضه او يشهد به على بعض الوجوه صريحا وتلويحا لفظا او دليلا وكان الآخر ما من ذلك
كان العمل به اول من العمل بما يشهد له شيء من الاخبار واذ الرشيد لاحد التاويلين خبر اخر وكان
تخاذا كان العامل بخبر في العمل بما يشاء واذ لو كان العمل بواحد من الخبرين لا بعد طرح الآخر لمقتضاها
وبعد التاويل بينهما كان العامل ايضا بخبر في العمل بما يشاء من جهة التسليم ولا يكون العاملان
بما على هذا الوجه اذ التفتا على كل واحد منهما على خلاف عامل عليه الآخر عطفيا ولا يتجاوز احد
الصواب اذ جرى عنهم عليهم السلام والواو لا يورث عليه كحديثان ولا تجرد من مات يحجب به
احدهما على الآخر ما ذكرناه كتم يختبر في العمل بهما ولا نه اذا وصرح الخبران المتعارضان وليبين
اللائحة اجمع على جهة احد الخبرين ولا على ابطال الخبر الاخر فكان اجماع على صحة الخبرين واذ كان اجماعا على صحة
كان العمل بهما جائزا ساويا وانت اذا فكرت في هذه الجملة وجدت الاخبار كلها لا تخلو من قيمتين

في خبرين متواترين
من بابها في القسم
الاول المتواتر

خبر

به

كتاب الطهارة باب مقدار الماء

هذه الاقسام ووجدت ايضا ما علم عليه في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا في الفتاوى في الحلال والحرام لا يخلو من واحد من هذه الاقسام وله ذكر في اول كل باب بل ما ذكرنا من اجابة للاختبا التي قد علمنا عليها وانما قد اشترنا في اكثرها الى ذكر ذلك طلبا للايجاز والاختصار وانضرت على هذه الجملة التي قد منها اذا كان المقصود بهذا الكتاب من كان متوسطا في العلم ومن كان هتافا المتزلة في اقل ما تامل يتيقن له ما ذكرناه ونحن لان ننسدى في كتابنا هذا بذكر ابواب المياه واحكامها وما اختلف فيه من الاخبار حسب ما علمنا في كتابنا الموسوم بالنهاية في الفتاوى للفرض الذي ذكرناه هناك والله الموفق للصواب

كتاب الطهارة

ابواب المياه واحكامها باب مقدار الماء الذي لا يجزئ شئ اخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابي النعمان رحمه الله قال اخبرني احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن امان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابن عبد الله عليه السلام انه سئل عن الماء يبول فيه الذواب و
 في الكلاب ويقتل منه الجنب قال اذا كان الماء قد ركر لم يجزئ شئ وهذا الاسناد
 الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن ابن عبد الله عليه السلام قال اذا
 كان الماء قد ركر لم يجزئ شئ واخبرني الشيخ رحمه الله عن ابائه جعفر بن محمد بن قزوين عن
 محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن ابراهيم عن ابيه
 عن حماد بن عيسى جميعا عن معاوية بن عمار قال سمعت ابى عبد الله عليه السلام يقول اذا كان
 الماء قد ركر لم يجزئ شئ فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن ابي عمير
 ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام
 قال اذا كان الماء اكثر من رطوبة لم يجزئ شئ فانه لا ينجس فيه الا ان ينجس فيه رطوبة لم يجزئ شئ
 فليس ينافي ما قد مرنا من الاخبار لانه قال اذا كان الماء اكثر من رطوبة فانه لا ينجس فيه رطوبة
 زاد على الرواية وذلك لزيادة لا يتسع ان يكون المراد بها ان يكون به تمام الكروا ما رواه محمد بن يعقوب
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام ان
 الكرم من الماء فهو حتى هذا وأشار الى عيب من تلك الجباب التي تكون بالمدينة فلا يمتنع ان
 يكون العيب يسع من الماء مقدار الكروا وليس به ذرايعين فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن ابى عبد الله

فيه

باب مقدار الماء الذي لا ينجس

بن المنيق عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان الماء قد رقتين لم ينجس
 شيء والفلقان جرتان فاول ما في هذا الخبر ان تمرسل ويحتمل ان يكون ايضا روي مود التنية لان
 مذهب كثير من العامة ويحتمل مع تسليمه ان يكون الوجه في ما ذكرناه في الخبر المتقدم وهو ان
 يكون مقدار الفلقين مقدارا للكران ذلك ليس بمكروان الفلقين في الجرعة الكبيرة في اللغة وعلى هذا
 لا تثنى بين الاخبار فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن علي بن حديد عن
 حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لمرأية من ماء سقطت
 فيها فارة او جرزا او موعة ميتة قال اذا تشبخ فيها فلا تشرب من ماؤها ولا تنوش منها وان كان
 غير تشبخ فاشرب منه وتوشأ وطرح الميتة اذا خرجت طرية وكذا الجرعة وحب الماء والقرية
 واشباه ذلك من مواجبة الماء قال وقال ابو جعفر اذا كان الماء اكثر من راوية لم ينجس شيء
 تشبخ فيه او لم تشبخ الان يجهله ومع يقبل على ربح الماء هذا الخبر يمكن ان يحمل قوله
 راوية من ملو اذا كان مقدارها كرافاته اذا كان كذلك لا ينجس شيء مما يقع فيه ويكون قوله
 اذا تشبخ فيها فلا تشرب ولا تنوشا موقفا على انه اذا تشبخ احد اوصاف الماء وكذلك القول في الجرعة
 وحب الماء والقرية وليس لاحد ان يقول ان الجرعة واللب والقرية والراوية لا ينجس شيئا من ذلك
 كرا من الماء لانه ليس في الخبر ان جرعة واحدة ذلك حكمها بل ذكرها بالالف واللام وذلك
 يدل على العموم عند كثير من اهل اللغة واذا احتمل ذلك لم يناف ما قد سألنا من الانبياء
 واما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن محمد عن ابي بصير قال
 سألت عن كرم من ماء مرت به وانلقى سقر قد بال فيه حمارا وبصل او امان قال لا تنوش منه
 لا تشرب منه فالوجه في هذا الخبر ان فحله على انه اذا تشبخ احد اوصاف الماء اما طعمه او لونه او رائحته
 فاما مع عدم ذلك فلا بأس به طالما حسب ما تقدم من الاخبار الاولى والذي يدل على هذا
 المصنف ما خبر به الشيخ رحمه عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد
 بن عيسى عن ياسين القمي عن حمزة بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه سئل عن الماء التيح يبول فيه الدواب فقال ان تغير الماء فلا تنوشا منه وان لم يتغيره
 ابواها فتوشأ منه وكذلك الدم اذا سال في الماء واشباهه وبهذا الاسناد عن سعد بن
 عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمرو
 الهماني عن ابي خالد القنطاط انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول في الملعونة بالرجل

عن حماد بن عيسى
 عن ابراهيم بن محمد
 عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام

في مقدار الكر

٩

وهو متبع فيه المينة والحقيقة فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان الماء قد تغير ريحه وطعمه فلا تشرب ولا توشأ منه وان لم يتغير ريحه وطعمه فاشرب منه وتوشأ فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال كتبت الى من يسئله عن الغدير يجتمع فيه ملة السما ويستغني فيه من غير استغني فيه الانسان من بول او غائط او يقتسل فيه الغضب ما حده الله لا يجوز فكتب لا توشأ من مثل هذا الا من ضره قاليه وهذا الخبر محمول على ضرب من الكراهة لانه لو لم يكن كذلك لكان لا يخسأ الماء الذي يكون اقل من الكر فان كان كذلك فانه ينجس ولا يجوز استعماله على حال ويكون الفرض التيم او يكون المراد انه اكثر من الكر فانه لا يحمل نجاسة ولا ينجس حال الاضطراب والوجه في هذه الرواية الكرامية لان مع وجود المياه المتيقن طهارتها لا يفسد استعمال هذه المياه وانما تستعمل عند نقاء الماء على كل حال باب كمية الكر اخبرني الحسن بن سعيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ايوب بن نوح عن صفوان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الماء الذي لا يخسأ شيء قال ذراعه ان عمقه في ذراع وشبر بعينه وهذا الاستاد عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الماء الذي لا يخسأ شيء قال كرت قلت وما الكر قال ثلثة اشبار في ثلثة اشبار واخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكر من الماء كير يكون تدري قال ذراعا للماء ثلثة اشبار ونصف في مثله ثلثة اشبار ونصف في عمقه في الارض ذاك الكر من الماء فأما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكر من الماء الذي لا يخسأ شيء ألف ومائتا رطل ولا ينافي هذا الخبر ما تقدم من الاخبار لاننا ذكرنا في كتابنا مذهب الاحكام ان العمل على هذا الخبر على ما نصه الشيخ خرج وحسن ما روى من التقديده بالاشبار على ان يكون مطابقا لذلك باينكون مقداره المقدار الذي يطبقها وكان جعل لنا طريقا لمحمد بن ابي نعيم الاطال اذا كان لنا طريق اليه واذا لم يكن الى ذلك طريق اعتبرنا الاشياء لان ذلك لا يتقدر على جال من الاحوال وكان الشيخ خرج اختار في الاطال ان يكون بالبعد وغيره من اصحابنا اقتصر ان يكون بالمدي وليس ههنا حجة تفحص ذكر الاطال في هذا الخبر وهو مع ذلك ايضا مرسل وان تذكر في الكتب فلا صل في ههنا عن ابي عمير عن بعض اصحابنا والقول

في حكم الماء الكثير اذا تغير

باعتبار الارطال الغدادية تقرب الى الصواب لانها تقارب المقدار الذي اعتبرناه في الاشياء
 واذا اعتبرنا المدنى بعد الثغاب بينهما فالعمل بذلك اولى لما قدمناه ويقوى هذا الاعتبار
 ايضا ما رواه ابن ابي عمير قال روى عن عبد الله بن يعقوب بن المغيرة رفعه الى ابي عبد الله عليه
 السلام ان الكرسنة طرط ورفى هذا الخبر محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله
 بن المغيرة عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له التقدير في
 بفتح يتول فيه الدواب وتلغ فيه الكلاب ويتغل فيه الغنم قال ان كان قد ذكر كرم خمسة
 والكرسنة طرط ورفى الترجيح بهذا الخبر في اعتبار الارطال العراقية ان يكون المراد به رطل مكة
 لانه رطلان ولا يتبع ان يكونوا عليهم السلام اقوال السائل على عادة بلد لانه لا يجوز ان يكون المراد به
 ارطال اهل العراق ولا ارطال اهل المدينة لان ذلك لو يقبض واحد من اصحابنا فهو متروك بالاشياء
 فاما ترجيح من اعتبار ارطال اهل المدينة بان قال ذلك يقتضيه الاحتياط لانا اذا قلناه على
 دخل الاقل فيه غير صحيح لان القائل ان يقول ان ذلك ضد الاحتياط لانه ما خذ على الانسان
 ان لا يؤدى الصلوة الا بان يتوضأ بالماء مع وجوده ولا يحكم بخمسة ماء موجود لا بدليل شرعى
 لا خلاف بين اصحابنا ان الماء اذا نقص عن المقدار الذي اعتبرناه فانه نجس بما يقع فيه وليس هناك
 دلالة انه اذا زاد على ما اعتبرناه فانه نجس بما يقع فيه وامامنا يرجح به من عاداتهم من حيث كانوا
 المدينة عليهم السلام فليس في ذلك ترجيح لانهم كانوا يفتون بالمعارف من عادة السائل وعرفه
 ولاجل ذلك اعتبرنا في اعتبار ارطال الصاع بتسعة ارطال بالعراق وذلك خلاف عاداتهم وذلك
 الخبر الذي تكلمنا عليه من اعتبارهم بستة رطل انما ذلك اعتبار لعادة اهل مكة فهم يعلمون السلام
 كانوا يفتون عادة سائر البلاد حسب ما يسئلون عنه باب حكم الماء الكثير اذا تغير لحد
 اوصافه اما اللون والطعم او الرائحة اخبرني الشيخ رحمه عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن الحسن
 بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سالت عن الرجل يرمي بالماء فيه دابة ميتة قد انتنت قال ان كان النتن الغالب على الماء
 فلا يتوضأ ولا يشرب واخبرني الشيخ رحمه عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابي عبد الله
 بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن
 حمزة بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما غلب الماء على ريح البقية فتوضأ منه وارتب
 فاذا تغير الماء وغيّر الطعم فلا يتوضأ منه ولا يشرب فلما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن

اعتبار المدنى

الحديث

ان قولنا في هذا

الكتاب في الماء اذا

تغير في مقدار

وقال المؤلف في

الكتاب في هذا

باب حكم الماء

الكثير اذا تغير

في مقدار

وقال المؤلف في

الكتاب في هذا

باب حكم الماء

الكثير اذا تغير

أبى عن ابن أبي عمير عن حماد بن الحليم عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الماء الأجر متوضأ منه
الآن تجد ما فيه فليس ينافي الخبرين الأولين لأن الوجه في هذا الخبر أن الماء قد تغير من
قبل نفسه أو بجواره جسم طاهر لأن الخطأ واستعماله هو إذا كان متغيراً بما يحل من الجاسة وعلى
هذا الوجه لا تنافي بين الأخبار باب المول في الماء الجاري أخيراً في التخيخ من أحد من
محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن زييد عن سماعة قال سأله عن الماء
الجاري يزال فيه قال لا بأس بالحسين بن سعيد عن ابن سنان عن عتبة بن مصعب قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول في الماء الجاري قال لا بأس به إذا كان الماء جارياً عنه عن حماد بن زييد
عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يبول الرجل في الماء الجاري وذكر ابن بول في الماء وكذلك
عنه عن حماد بن حمزة عن أبي بكر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالبول في الماء الجاري
فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن الريان عن الحسن بن بعض أصحابه عن سمع عن أبي عبد
الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أنه من يبول الرجل في الماء الجاري إلا أن يفرقه
وقال إن الماء إذا فلا وجه أن يفرقه على ضرب من الكراهية دون الضرر والنجاس باب حكم الماء
للمضافة أخرجه الشيخ عن أبي بصير عن محمد بن أبي حمزة عن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى
عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ياسين الأضرعي عن حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سأله عن الرجل يكون معه اللبن يتوضأ به للصلاة قال لا تأمها والماء
والصعيد قال الشيخ أبو جعفر عن محمد بن الحسن الطوسي رم هذا الخبر يدل على أن الماء يطلق عليه
اسم الماء لا يجوز استعماله وهو مطابق لظاهر الكتاب والتقرن من الأصول فأما ما رواه محمد بن
صوفيان عن علي بن محمد عن محمد بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الحسن عليه السلام
قال قلت له الرجل يبتسليماء الورد ويتوضأ به للصلاة قال لا بأس بذلك فهذا الخبر أشد
لشد وزوان تكرر في الكتب فأما أصله يونس عن أبي الحسن عليه السلام ولم يرو غير وروى
يقععت العصابة على ترك العمل بظاهره وما يكون هذا حكماً لا يعل به ولو ثبت لا حتم لا ينكح
المراد بالوضوء في الخبر الحسين وقد بينا في كتابنا أنه يسبب الأحكام الكلام على ذلك وإن ذلك
يعني وضوء في اللغة وليس لاحد أن يقول أن في خبره أنه سأله عن ماء الورد يتوضأ به للصلاة
ونفسه لا لذلك لا ينافي لما قلناه لأنه يجوز أن يستعمل الحسين ومع ذلك يقصد به الدعاء
بالصلوة من حيث أنه يستعمل اللغة الطيبة للدخول في الصلاة كما قاله في بعض النسخ

۱۰۰ نورسین الفیہ
 منہ ازہر وادب
 العطر الحکم
 منہ منہ
 فیضیہ احوال

چند

三

فی استعمال اور الحاح کے لیے

باب استعمال فضل وضوء الحائض والجنب وسورها خبرني احديين

عقلمبرعبدالرحمن صاحب المصنوع
لواء ابراهيم باجل

قال اذا كانت مأمونة فلا بأس وهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن جابر بن عبد الرحمن بن ابي نجران

عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القسّم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سور الواقعة قال
تقرأ في كل سنة مرة واحدة في كل سنة

توضا من نواض من سور الحبيب اذا كانت مامونة وتفضل يدها قبل ان تدخلها الى الماء وقد كان

رسول الله صلى الله عليه واله يقتل هو وعاشية في اثناء واحد وقتلان جميعا فاماروا

عن الحسن عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن عبد الله بن مصعب

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن شرب منه ولا يتوضأ عنه وعن معاذ بن
حكيم عن عبد الله بن النخعي عن الحسن بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال

عليه السلام عبد الله بن القيس عن الحسن بن أبي الصلاح عن أبي عبد الله عليه السلام العائض بن

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قال يا رسول الله إنني

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل يتوضأ من فضل وضوء الحائض قال لا فالوجه في
هذا الوجه ما عتقنا به فإنه لا يذهب القوم إلا أن ذلك الأثر قد انما له بالانحياز

هذا الجواب أفضل من الأجواب الأربعة السابقة لأن كل واحد من هذه الأجوبة لا يجوز التوضيحه بغيرها

عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن الصادق بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن أبي عمير عن حماد بن عثمان بن زياد بن جندب عن حماد بن عثمان بن زياد بن جندب عن حماد بن عثمان بن زياد بن جندب عن حماد بن عثمان بن زياد بن جندب

عن محمد بن يزيد عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن جراح الشاب عن
 جلال قال قال ابو عبد الله عليه السلام المرأة الطامث الثوم من فضائلها اوها او الحار

ن اوضح انه بباب استعمال اسرار الكهان في الشرح والافهام في بعض النواحي.

ولولم يكن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جدته عن سعد بن الاعرج

لَسْتُ بِأَبِيكَ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۖ إِنِّي اتَّخَذْتُهُنَّ وَتُفَاهِيَ ۖ إِنِّي جَاءْتُكَ بِبُرْهَانٍ مُبِينٍ ۖ إِنِّي أَخَذْتُ الذِّكْرَ مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ ۖ وَإِنِّي أَخَذْتُ الذِّكْرَ مِنْ نَارِ سُلَيْمَانَ ۖ إِنِّي أَخَذْتُ الذِّكْرَ مِنْ دَاوُدَ ۖ وَإِنِّي أَخَذْتُ الذِّكْرَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ۖ وَإِنِّي أَخَذْتُ الذِّكْرَ مِنْ آدَمَ ۖ إِنِّي أَخَذْتُ الذِّكْرَ مِنْ نَارِ سُلَيْمَانَ ۖ وَإِنِّي أَخَذْتُ الذِّكْرَ مِنْ دَاوُدَ ۖ وَإِنِّي أَخَذْتُ الذِّكْرَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ۖ وَإِنِّي أَخَذْتُ الذِّكْرَ مِنْ آدَمَ ۖ

يقفون عن إحدنا وإدريس عن محمد بن الحسن بن عيسى عن أبي بصير عن نوح بن عبد الله السامي عن أبيه

ابن عبد الله عليه السلام انه كوسم ولد ابا الهودى والنضر الخ والمزكوكا من خالف

مسلمون كان أشد ذلك عند مشور الناصب فلما أماراه محمد بن عبد الله عن الحسن بن الحسين ..

علي بن فضال عن عرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى الساباطي

ابن جبر الله عليه السلام قال سألت عن الرجل هل يشترط أن يكون ذا نية إذا شرب فيه

ثم يهبط في الماء الذي يشرب منه قال نعم الوجه هو هذا الخمر فاعلم

عقلمبرعبدالرحمن صاحب المصیبت
لکھنؤ قلمستان مصیبت ہوا لکھی
لکھنؤ ایس ایم لکھنؤ

این صیبه را تا صیبه دالان
تا بقع کرم و زنی خانایس
علیه السلام و

الحبيب المتدبر

الفضل والنعمة من غضب
العدو والخصم كما كان
الصادق إذا

فانضبت الى الميمنة

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

في حكم الغارة والموت بعد الغارة

وتروث فقال ان عرض في قلبك منه شيء تقتل مكدنا به اخرج الماء بيدك ثم توضع فان الدين لم يرد
 بمضيق فان انقص رجل يقول ما جيل عليك في الدين من حرج فالوجه في هذه الاخبار كلها ان
 ضلها على انه اذا كان الماء اكثر من كونه لما كان ذلك لا يفيض بما يقع فيه الا ان يفيض لحد واصله حسبا
 قد مناه وما تقتض من الامر بالوضوء من الجانب الذي ليس فيه الخبث او يفرج الماء ويكوث لا
 على الاستحياب والتزويج لان النفس تنافسها من الماء الذي يقاوم الخبث فيكون ان كان حكمه حكم
 الطاهر والذي يدل على ذلك ما قد سناه من الاخبار وان هذا الماء الذي لا يخبث شيء ما يكون
 مقداره مقدرا كذا ان انقص منه بخس بما يحصل فيه ويترك على ذلك بياننا مراد الحسين بن
 سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجرة
 تسع مائة رطل يقع فيها الوقية من دم اشرب منه وتوضأ قال لا قأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب
 عن محمد بن حمد العلوي عن ابي الهيثم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سأله
 عن رجل رصف فالتقط انفسا ذلك الدم قطعا صانرا فاصاب اناء بهل يطعم الوضوء منه قال
 ان لو يكن شيء يستعين في الماء فلا بأس وان كان شيئا فلا يتوضأ منه فالوجه في هذا
 الخبر ان فعله على انما اذا كان ذلك الدم مثل روس الاثر التي لا تقص ولا تترك فان مثل ذلك
 مصنوعة باب حكم الغارة والوقفة والقبض اذا وقع في الماء وخرج منه حيا اخبر عن الحسين بن
 عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي الهيثم عن اخيه موسى
 عليه السلام قال سأله عن انطاية والحي والوزع تقع في الماء فلا يموت يتوضأ منه للصلوة فقال لا يا
 به عمل بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن موسى الثقات جميعا عن يزيد بن
 اسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الغارة والقبض واشباه ذلك
 يقع في الماء فيخرج حيا هل يشرب من ذلك الماء وتوضأ قال لا يشرب من ثلث مرات وقليلة وكثيرا بمنزلة ما
 في شرب منه ميت وضأ منه غير الوضوء فانه لا يقع بما يقع فيه قال الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن رضي الله
 ما انقص هذا الخبر من حكم الوضوء والامر باراقه ما يقع فيه محمول على ضرب من الكراهية
 بدلالة الخبر المتقدم ولا يجوز التناهي بين الاخبار قأما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد
 بن عيسى القطيني عن النضر بن سويد عن عمرو بن شعيب عن جابر بن جعفر عليه السلام قال انما رطل
 قتال وقعت غارة في خابية فيها من لوزيت فسأري في اكله فقال له ابو جعفر عليه السلام لا
 تاكله فقال له الرجل الغارة اهون على من ان ترك طعاما من اجلها قال فقطال

الامر بالوضوء

الامر بالوضوء

الامر بالوضوء

الامر بالوضوء

الامر بالوضوء

الامر بالوضوء

الامر بالوضوء

في سورة مابوكل لحمه

١٢٧

له ابو جعفر عليه السلام انك لتستخف بالفارق انما استخفقت بديتك ان الله حرر وليته من كل
 شئ بلا ياف الخ الاول لان الوجه في هذا الخبر انه اذا ماتت الفارة فيه لا يجوز الانتفاع به فاما اذا
 خرجت حية كان الحكم ما تضمنه الخبر الاول يدل على ذلك ما رواه علي بن جعفر عن اخيه موهب
 بن جعفر عليه السلام قال سألت عن فارة وقعت في حب دهن فخرجت قيل ان تموت اتبعه من
 مسنوق قال نعم وقد دهن منه ولا ينافي ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم هاشم عن التوفلي
 عن السكوني عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن قدر طجعت وانافى القدر فارة قال
 يهراق ريقها وينسأ اللحم ويوكل لان اللعنة في هذا الخبر اذا ماتت يجبا هراق القدر فاما ما رواه
 محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت عن حية
 دخلت حبابية ماء وخرجت منه فقال ان وجد ماء غيره فليمرقه فالوجه فيه ان غملا على ضرب من
 الكراهية مع وجود الماء المتيقن ولاجل هذا امر بمارقته ان وجد ماء غيره ولو كان نجسا لوجب
 اراقة على كل حال باب سورة مابوكل لحمه وما لا يوكل لحمه من سائر الحيواناذا خبر
 الحسين بن سعيد الله عن عبد من الاحباب عن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
 بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن حماد بن عيسى عن موهب بن سعد عن عمار الساباطي عن
 ابو حمزة عليه السلام قال سئل من ماء يشرب منه الحمار فقال كل ما اكل لحمه يتوضأ من سورة
 والشرب من ماء يشرب منه باقر وصقر او عقاب فقال كل شئ من الطير يتوضأ مما يشرب منه الا ان تر
 في ستاره وما فان رايت شيئا من هذه فلا تتوضأ منه ولا تشرب وسئل عن ماء شرب منه الذئب
 فقال لا يمكن في ستاره قد لا تشرب ولم تتوضأ منه وان لم تعلم ان في منقاره اقذارا تتوضأ منه وتتر
 وعدا خبر لم في حواش سؤلك مابوكل لحمه من سائر الحيوان وان ما لا يوكل لحمه لا يجوز استعمال سورة
 قد بينا ايضا في كتابنا تهذيب الاحكام ما يتعلق بذلك واستوفينا فيه الاخبار مما يعمى هذا الخبر من جهة
 سؤلكم ولا يوكل لحمه مثل البازي والقراداعرى منقارهما من الدم مخصوص من بين ما لا يوكل لحمه
 في حواش استعمال سورة وكذلك ما رواه اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه
 السلام كان يقول لا باس بسور الفارة اذا شربت من لانه ان يشرب منه وتتوضأ منه الوجه فيه ان
 يخصه من بين ما لا يوكل لحمه من حيث لا يمكن التحرز من الفارة وقتئذ ذلك على الانسان فحق لاجل
 ذلك من سورة باب ما ليس له نفس ساظله فيقع في الماء فيموت فيه اخبرني الحسين
 بن سعيد القمي احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد

في تغيير ما بالبر

٢١

وضعت قمعتها في الشمس فقال يا حبيب ما هذا فقال اغسل راسي وجدي فقال لا تقودي فانه يورث
 البرس فيقول على ضرب من الكراهية دون الخطر **ابواب حكم الابواب** الباب البرئ يقع فيها ما تغير احد
 اوصاف الماء اما اللون او الطعم او الرائحة **خبرني الشيخ ابو عبد الله** عن احمد بن محمد بن ابيه عن محمد
 بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعته يقول لا يغسل الثوب ولا تقاد الصلوة مما وقع في البئر الا ان يثقل فان ثقل غسل الثوب واعداد
 الصلوة وزحمت البئر **واخبرني الشيخ** عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعيد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد عن ابي طالب عبد الله بن الصلت عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه
 السلام في الفارة تقع في البئر فيض الماء ويصل وهو لا يعلم ايدي الصلوة ويغسل ثوبه فقال لا يغسل
 الصلوة ولا يغسل ثوبه **واخبرني الشيخ** عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن الصفار عن احمد
 بن محمد بن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الفارة تقع في البئر لا يعلم
 بها الابدان ما يتوضأ منها اعداد الصلوة فقال لا **واخبرني الشيخ** عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعيد
 بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابي عبيد الله قال سئل عن الفارة تقع في البئر لا يعلم
 عن الفارة تقع في البئر فقال لا تخوف فلا بأس وان قضيت فصبغ دلاء قال وسئل عن الفارة تقع في البئر لا يعلم
 بها احد الابدان ما يتوضأ منها ايدي وضوءه وصلواته ويغسل ما اصابه فقال لا اذا استعمل أهل الدار وشربوا
 بهذا الاسناد عن سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابان عن ابي اسامة بن يوسف بن يقطين
 بن عثيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وقع في البئر الطير والد جاجة والفارة فارتج منها سبع دلاء قلنا فما
 نقول في صلواته وضوئه واصاب ثيابه فقال لا بأس **يا احمد بن محمد** بن علي بن نصر عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي
 عليه السلام بئر ليسق منها ويتوضأ به يغسل منه الثياب ويجزئ عنه علم انه كافيه ميت قال لا بأس ولا يغسل
 الثوب ولا فاد منه الصلوة قال الشيخ محمد بن الحسن روح ما يتضمن هذه الاخبار لم يقطر الا إعادة في الوضوء
 الصلوة عن استعمال هذه المياه لا يدل على ان الترخيص راجع مع عدم التخييل لا يمنع ان يكون نقدا والترجيح
 كشع في مراحلهما وان كان يستعمل لم يجزئه إعادة الوضوء والصلوة لان إعادة وضوءه فليس له ان يجزئ
 ذلك دليل على ان الماء بمقادير الترخيص ضرب من الاستقبال على ان الذي يغسل على يديه هو ما اذا استعمل
 المياه قبل العلم بحصول النجاسة فيها فانه لا يلزم إعادة الوضوء والصلوة ومضى استعمالها مع العلم بذلك
 يلزم إعادة الوضوء والصلوة والذي يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
 في الرجل الذي يجد في نائه فارة وقد توضأ من ذلك الا انه مرارا وغسل منه ثيابه واغتسل منه و

في بول الصبي وقع في البئر

١

قد كانت الفارة منقحة فقال اكان زاهدا لا تاكل في الالة قبل ان يقتل او يتوضا او يسل ثيابه
 فرفض ذلك بعد ما رآها في الالة فسلمها فان يسل ثيابه ويغسل كل ما صاب به ذلك الماء ومعيد
 الوضوء والصلوة واكان انما رآها بعد ما فرغ من ذلك وفضله فلا يمر من الماء شيئا وليتبع
 شئ لانه لا يعلم من سقط فيه ثوب قال له لم يكون انما سقطت فيه تلك الساعة التي رآها واما رآه
 احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن الرضا عليه السلام قال ما البئر واسع الاغصه شئ الا ان تغير
 ريعه او طعمه فيخرج حنظلها المرجح وطيب طعمه لان له مائة قال في هذا الخبر ان لا يفسد
 شئ فسادا لا يجوز الانقاع شئ منه الا بعد تخرج حنظلها ما في غير اماما لا يتغير فانه يخرج منه
 مقدار وينفع بالباقي على ما ينفع من كتاب قديم بالحكام واما ما رآه احمد بن محمد بن محمد بن
 عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان الماء في الزمك لم ينجس شئ
 قلت وكم الكرا قال ثلاثة اشبار ونصف طولها في ثلاثة اشبار ونصف عمقها في ثلاثة اشبار
 ونصف عرضها فيجتمل هذا الخبر وجهان احدهما انه يكون الماء بالزمك المصنع الذي لا يكون له
 مادة خارج دون الابار التي لها مادة فيه فان ذلك هو الذي يراعى فيه الاعتبار بالكر على ما
 بيناه وانما في ان يكون ذلك قد ورد موردا لثقة لان من الفقهاء من يسوي بين الابار والقدرا
 في قلتها واكثرها فيجوز ان يكون الخبر من موافقهم والذي يبين ذلك ان الحسن بن صالح
 راوى هذا الحديث زيدي يروي عن سرك الحديث فيلخص به باب بول الصبي يقع في
 البئر والخبر عن الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن محمد بن احمد بن محمد بن
 عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال يخرج منه سبع ذلاء اذا هال فيها الصبي او وقعت فيها فارة او نحوها فلم يدر
 محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن بول الصبي السليم يقع في البئر فقال دلو واحد قلت بول الرجل قال يخرج منها
 دلو فانما في الخبر الاول لانه يجوز ان يخل على بول صبي لم ياكل الطعام باب البئر يقع فيها
 البعير او الجوارح اشبهها او يصيب فيها الخواخير الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن ابيه
 عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زيد قال حدثني محمد بن
 سعيد بن هلال قال سألت ابا جعفر عليه السلام عما يقع في البئر ما بين الفارة والسنور لا المشا
 قال كل ذلك يقول سبع ذلاء قال شئ بلغت الجوارح لم يل قال كومن ماء فاما رآه محمد بن يعقوب

٢ مشحنة

له اربعة بالفتح
 قد رآه ابو البر
 الجمع كما في كسبه و
 على الجمع الجوز

جميعه

٣ يبين

مؤخر الزمكية ٢

٤ القتي

كسبه الى المغيرة بن
 كان يقع بالزمكية
 على فليم محمد بن
 كذا كذا

عبيد

عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سقط في البثر شيء صغير فمات فيها فأتج منها دلاء وان وقع فيها جنب فأتج منها سبع دلاء وان مات فيها بعير او صيت فيها خر في نزع الماء كله ومارواه الحسين بن سعيد عن النضر بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سقط في البثر دابة صغيرة او نزل فيها جنب نزع منها سبع دلاء فان مات فيها اثر او صيب فيها خر نزع الماء كله فأتج من هذا الخبز من وجوب نزع الماء كله عند وقوع البعر هو الذي عمل عليه في الفقه ولا ينافي ذلك الخبر الاول من قوله كمن ما عند سوال السائل عن الحمار والجمل لانه لا يتبع ان يكون عليه السلام اجاب بما يختص حكمه من وجوب في حكم الجمل على ما سمع منه من وجوب نزع الماء كله فاما الخبر فانه نزع ماء البثر كله اذا وقع فيها شيء منه على ما تقدمه الخبران ويؤيد ذلك ايضا مارواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في البثر يقول فيها الصبي او صيب فيها بول او خر فقال ينزع الماء كله فأتج من هذا الخبر من ذكر البول مع الخمر محمول على انه اذا تقرر احد اوصاف الدلاء لانه اذا لم يتقرر فان له قدر اربعة ينزع على ما ينسب فيها بعد فاما مارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن زياد عن كرويه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن البثر يقع فيه افطره دم او نيتين مسكرا او بول او خر قال ينزع منها ثلثون دلو او مارواه محمد بن احمد بن عيسى عن ابي اسحاق عن فوج بن شعيب الخراساني عن بشير عن حرير عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بثر قطر فيها افطره دم او خر قال الدم والخمر والدمية ولحم الخنزير في ذلك كل واحد ينزع منه عشرون دلو فان غلبت الريح نزعته حتى تطيب فازيد بن اخبرني غير معمول عليها لانها من اخبار اجد لا يارض بها الانبياء للفق قد سنها اولان الخاصة معلومة بحصول الخمر فيها وليس تعلم ثبوتها زهرها الا نزع جميع ماء البثر فيبقى ان يكون العمل عليه ويعتدل ان يكون الخبز مختصا بذكر البول لان بول الرجل يوجب نزع اربعين دلو على ما بينا في تهنيت الاحكام وكذلك حكم الدم والدمية ولحم الخنزير فيكون اضافة الخمر الى ذلك ومما راوي باب البثر يقع فيها الكلب الخنزير وشبهها الخبر الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن اقسام عن علي بن سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الفارة تقع في البثر قال سبع دلاء قال وسألت عن الطير والدجاجة يقع في البثر قال سبع دلاء والسوء عشرون او ثلثون او اربعون دلو او الكلب شبهه وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن حماد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

صحت

له قول الله
بما لا ما وما غيره
الخصصة بالقد
ما روي في نزع

كله واحد

كتاب

والبرقع فيها الكلب والحمر

على الفاعل نفع في البئر والطريق قال ابن جرير قال ابن يونس نزلت منها سبع دلاء وان كانت ستورا او اكبر
 منه نزلت منها ثلثين دلو او اربعين دلو وان لم تكن حتى يوجد ربح الثلث في الماء نزلت البئر
 حتى يذهب الثلث من الماء فلما رواه الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 زارة وعمر بن مسلم يزيد بن معاوية الجملي عن ابي عبد الله ابي جعفر عليه السلام في البئر نفع فيها
 الدابة طفاقة والكلب والطيخوت قال يخرج ثوبين من البئر دلاء فأنشرب منه وتوضأ عنه
 عن القاسم عن امان عن ابي العباس الفضل الحقياق قال قال ابو عبد الله عليه السلام في البئر نفع
 فيها الفاقة او الدابة او الكلب والطيخوت قال يخرج ثوبين من البئر دلاء ثم يشرب منه ويتوضأ
 وروى سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح الطحفي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن الحسن
 موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن البئر نفع فيها الحماة والدجاجاة والمارة والكلاب
 الحق فقال يخرجك ان يخرج منها دلاء فانك يطهرها الشمامسة تع قال وجهه في هذه الاخبار احد شيئا من النيك
 عليه السلام اجاب عن حكم بعض ما نفعه السؤال من الطريق والطريق قول في حكم الباقي كل الحرف من غير
 غيره من الاخبار التي شاعت عنهم عليهم السلام والثاني ان لا يكون في ذلك مناف لان قوله منها دلاء فانه يجمع الدلاء
 وهو ما زاد على العشق ولا يمنع ان يكون المراد به اربعين دلو احسباً فنعمت ما الاخبار الاولى ولو كان المراد به
 العشق كما نفعه ما في كل فصل وروى عنه انه قد حصل العلم بحصول النجاسة ويخرج اربعين دلو او كل حكم النجاسة
 ايضا والله معلوم وادرك ذلك طرفة اخبار الامام فينبغي ان يكون العلم على ما قلناه فلما رواه الحسن بن سعيد
 عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام في الفاقة والسور والدجاجاة
 والكلب والطريق قال نازل الرشيع اوله يتيطم الماء فينكب خمس دلاء وارتقير المخذ من بعد هذا
 هذا الخبر ايضا فيتمثل به من احدهما هو الذي ذكرناه في الاخبار الاولى وهو ان يكون اجاب عن حكم الدجاجاة
 والطريق الثاني ان عمله على انه اذا وقع فيها الكلب فخرج منها شيئا دلاء يخرج منها هذا القدر الى سبع دلاء
 ليس في الخبر انه مات فيها والذي يدل على ذلك الخبر انه عليه السلام بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى
 عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن القتيق عن ابي يريم قال حدثنا
 جعفر عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول اذا مات الكلب في البئر نزلت وقال جعفر عليه السلام
 اذا وقع فيها فخرج منها شيئا نزع منها سبع دلاء قوله عليه السلام اذا مات الكلب في البئر نزلت محمول
 على ان يتصوره احد اوصاف الماء فان ذلك يوجب نزع جميعه وانما التفسير كان الحذف في ما تقدمنا
 فلما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن

في البرقع فيها الفارقة والوزفة

٢١

مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن برقع فيها كتاب
 فارقة او غير قال يخرج كلها فالوجه في هذا الخبر في حديثي بن مريم من قوله اذا مات الكتاب في البرقع
 ان نخلها على انه اذا قدير احد واصاف الماء من اللون والطعم والرائحة واماع عدم ذلك فالحكم ما ذكرنا
 فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن ابي حنيفة عن
 جعفر عن ابيه ابي عبد الله عليه السلام كان يقول الدجاجة وشملها يموت في البرقع يخرج منها دلوان او ثلثة دلوان
 كانت شاة وما شملها ثلثة او عشرة فلا ينافي ما قد سألنا في الخبر ان وما قد سألنا في الخبر ان
 كلها ولا ناذاعلنا على تلك الاخبار يكون ذلك علمنا على هذه الاخبار لانها داخلية فيها واولها على هذا الخبر
 اخبرنا ان سقط على جرة ولان العلم يحصل بزوال الحاجة مع العمل بتلك الاخبار ولا يحصل مع العلم بهذا
 باب البرقع فيها الفارقة والوزفة والامر من اخبرني الشيخ ابو عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن
 الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الفارقة والوزفة يقع في البرقع يخرج منها ثلث دلاء وعنه عن فضالة عن ابن سنان عن
 ابي عبد الله عليه السلام مثله فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الفارقة تقع في البرقع قال سبع دلاء وعنه عن محمد بن عمار بن عيسى عن سماعة قال سأله عن الفارقة
 في البرقع والطير قال ان ادركته قبل ان يتن زنت منها سبع دلاء فالوجه في هذا الخبر ان نخلها على ان الفارقة
 اذا كانت قد تقطعت فانه يخرج منها سبع دلاء والخبر ان الاول نخلها على انها اخرجت قبل ان تنفخ والدليل
 على هذا التفصيل ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن محمد بن ابيه عن سعد بن عبد الله عن
 احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن ابي سعيد المكارم عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا وقعت الفارقة في البرقع فخرج منها سبع دلاء فاما هذا الخبر فيفسر الاخبار كلها
 فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي حنيفة
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الفارقة يقع في البرقع قال اذا ماتت ولم يتن
 فاربعين دلوا واذا انتحنت فيه ومثنت خرج الماء كله فالوجه فيما تضمن هذا الخبر من الخبر
 يخرج اربعين دلوا اذا الرنين محمول على ضرب من الاستحباب دون الفرض والايجاب لان
 الوجوب في هذا القدر لا يقتضي واحد من ايجابها فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حنيفة
 عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابي عبد الله في طريق مكة فصرنا الى بيت فاستقينا غلام ابي عبد الله عليه السلام
 دلوا فخرج فيه فارتأنا فقال ابو عبد الله عليه السلام ارقه فاستقنا فخرج فيه فارقة فقال ابو عبد الله عليه

ن
 يزف

والله

الحسين

المقدار

فوق
 فخر

عليه السلام ارقه فاستقى الثالث فخر يخرج فيه شيء فقال صبه في الالة فصبيه في الالة واول ما
 في هذا الخبر انه مرسل وراويه ضعيف وهو علي بن حديد وهذا ينعف الاحتجاج بخبره ويحتل
 مع تسليمه ان يكون الماء البئر المصنع الذي فيه من الماء ما يزيد مقداره على الكروا فيجب نزح شيء منه
 وذلك هو المعتاد في طريق مكة مع انه ليس في الخبر انه توضع بذلك الماء بل قال لغلامه صبه
 الالة وليس في ذلك دليل على جواز استعمال ما هذا حكمه في الوضوء ويجوز ان يكون انما هو المصبة
 في الالة واختياهم اليه الملقى الذواب والا بل والشرب عند الضرورة قاله في ذلك سابق
 ويحتل ايضا ان يكون الفارتان خرجتا حيتين واذ كان كذلك جاز استعمال ما بقي من الماء لان ذلك
 لا ينجس الماء على ما تقدم فيما مضى وزيد بن اسنا ما اخبرني به الشيخ ابو عبد الله رحمه الله عن ابن جعفر
 محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
 بن ابى الخطاب والحسن بن موسى الخشاب جميعا عن يزيد بن احماق عن هارون بن حمزة الغنوي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الفارة والعقرب واشباه ذلك يقع في الماء فيخرج جثا
 هل يشرب من ذلك الماء ويتوضأ منه قال لا يشرب ثلث مرات وقليلا وكثيرا ويمزله واحدة فترشرب
 منه وتوضأ منه غير الوضوء فانه لا يفتقع بما يقع فيه وهذا الخبر قد تكلم عليه فيما مضى احسن الحسين
 بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن امان
 عن يعقوب بن عثمة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ابرص وجد ناقة قد تضرع في البئر قال
 اغاطيك ان تارخ منها سبع دلاء فلما ساروا لعجار بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 السام ابرص يقع في البئر قال ليس بشيء مكر الماء بالدلو في البئر فلا ينال في الخبر الاول لان الخبر الاول
 محمول على الاستحباب وهذا الخبر مطابق لما تقدم من الاخبار وان ما ليس له نفس سائلة لا
 يفسد بموته الماء والسام برص من ذلك باب البئر يقع فيها العذرة الالية ا و
 الرطوبة الخبيثة الشيخ ابو عبد الله رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الصادق
 جميعا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان قال حدثني ابو بصير
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العذرة تقع في البئر قال ينزع منها شرا لاء فان ذابت فارتبوا
 او تحسبون دلو فلما ساروا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن عمار بن سعيد عن مصدق بن محمد
 عن عمار قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن البئر يقع فيها زبيل عذرة يابسة او رطبة فقال لا بأس
 اذا كان فيها ماء كثير وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر

لعمري في هذا خبره
 ابي بكر بن عمار
 ما كنت ولا عقرب في
 في الماء فخرجت شيئا
 قارن في البئر
 قال في بعض ما
 ابرص من كذا الزرع
 وهو من الالة
 فيس وجاز ان يستعمل
 انما هي ابرص الالة
 فاضت الى انما
 وان ثبوتها في الالة
 على الفتح وارجح ان
 ابرص بالانصر فيكون
 في البئر سامة ابرص
 في جميعها ابرص
 ابرص وانما ثبوتها
 قلت في الالة
 من غير كذا
 وان ثبوتها في الالة
 البرص والابص من
 في البئر
 في البئر
 في البئر
 في البئر

في الدليل القليل اذ وقع في البئر

٢٢٧

يشتق

عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن الحكم بن عمار عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل ذبح شاة فاضطربت في بئر ماء وادرجها
فتخب دماهل يتوضأ من ذلك البئر قال يترج منها ما بين الثلثين الى الاربعين دلوا ويتوضأ ولا بأس به
قال وسألت عن رجل ذبح دجاجة او حمامة فوقع في بئر هل يصلح ان يتوضأ منها قال يترج منها كل
يسيرة ثم يتوضأ منها وسألت عن رجل يستقي من بئر فزعف فيها هل يتوضأ منها قال يترج منها دلا
يسيرة فاما ما رواه احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال كتبت الى رجل اسأله ان يسأل
ابا الحسن الرضا عليه السلام عن البئر يكون في المنزل للوضوء فيقطف فيها فطرات من بول او داء
ليقطفها شيء من غيره كالبرق او نحوهما الذي يطهرها حتى يحل الوضوء منها للصلاة فوقع عليه
السلام في كتاب يخطه يترج منها دلا فالوجه في هذا الخبر ان فطرته على انه اذا كان الدليل قليلا لانه كان
سأله الا ترى انه قال يقطف فيها فطرات من دماء ذلك يستغاده الغتلة وما تضمنه الخبرين الثلثين الى
الاربعين دلوا محمول على انه اذا كثرت الدماء لاجل ذلك قرب ذبح شاة فوقع في البئر وهي تخشب دما
المقادير من ذلك الكثرة وما قل ذلك في ذبح الدجاجة او الحمامة او اللطاف اجاز ان يترج منها دلا يسيرة
ذلك مفصل في الخبر الاول مشروح فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن محمد بن زياد عن كرويه قال سألت
ابا الحسن عليه السلام عن البئر تقع فيها فطر من دماء لو ندين سكر او بول او نحو ذلك يترج منها ثلثون دلقة اذا
شافند و قد تكلمنا عليه بما تقدم لانه تضمن ذكر الفطر والبيد للمسك الذي يوجب ترج جميع الماء صافا
الى ذكر الدماء وقد بينا الوجه فيه ويمكن ان يحل في ما يتعلق بقطفه من فطرته على ضرب من الاحتياط وما قدنا
من الاخبار على الوجوب لثلاثة اقسام الاخبار باب مقداره وليكون بين البئر والبالوعة اخبرني الشيخ ابو عبد
الله عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عن الصادق عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن البالوعة تكون فوق البئر قال اذا كانت اعلى من البئر فخرسة اذرع
ولا كانت فوق البئر فخرسة اذرع من كل ناحية وذلك كثير احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل
البرقي عن عبد الله بن عثمان عن قدامتين ابوي زيد الجمال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن كراهة ما يكون بين البئر والبالوعة فقال ان كان سهلا فخرسة اذرع وان كان جبلا
فخرسة اذرع ثم قال يحرم للماء الى القبلة الى بين ويحرم عن يمين القبلة الى يسار القبلة ويحرم عن يمين القبلة
الى يمين القبلة ولا يحرم من القبلة الى دبر القبلة ولا يحرم في الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد الحسن
بن حرقا العلوي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن محمد بن مسلم

البي صير قالوا انما له بثيوضا منها يجري البول في ثيابها انما انكناك البئر في اهل
الوادى والوادى يجري فيه البول من تحتها وكان بينهما قد وثقت اذرع ليعبس تلك شئ و ان
كانت البئر في سفلى الوادى ويرى الماء عليها وكان بين البئر وبينه سبعة اذرع ليعبسها وما كان
اقل من ذلك لم يتوضأ منه قال زرارة فقلت له فافكان يجري بلزقها والى البيت على الارض قال
ما لم يكن له قرار فليس به بأس فان استقرت قليل فانه لا يفتش الارض ولا يقول حتى يطلع اليه و
ليس على البئر وضأ منه بأس فتوضأ منه اما ذلك اذا استنبح الماء كله واخبر في الشيخ اربع عبد الله عن
ابى محمد الحسن بن حمزة العلوى عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن حماد بن سليمان عن سعد
بن سعد عن محمد بن النعمان عن ابي الحسن عليه السلام في البئر يكون بين البئر والبيت خمسة اذرع و
اقل واكثر يتوضأ منه قال ليس بركون من قرب ولا بعد يتوضأ منه او يغتسل بالماء قال محمد
الحسن هذا الخبر يدل على ان الاخبار المتقدمة كلها محمولة على الاستحباب دون الخطر والاياب
باب استقبال القبلة واستدبارها عند البول والغائط اخرج الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة
عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله
دخلت المخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولكن شرقوا وغربوا وهذا الاسناد عن محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي الدلائل عن فضالة
سئل الحسن بن عليهما السلام ما حذر الغائط قال لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولا تستقبل
الريح ولا تستدبرها فانما ساروا محمد بن علي بن محبوب عن الهيثم بن ابي سروق عن محمد بن احميل
قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام وفي منزله كيف استقبل القبلة فلا ياتي في هذا الخبر
الخبرين الاولين لانه ليس فيه اكثر من انه شاهد كيف اتى في هذا الوجه ولم يذكر على انه شاهد
عليها قاعدا او سوط ذلك او امره بانه على هذا الوجه وهو ان يكون قد تنقل الدار اية موقفا على
فانه اذا كان الامر على ذلك جاز للملوس عليه باب من اراد الاستنجاء في الموضع الذي هو عليه فليست خاتمة
عليه انهم من اسماء الله تع اخرج في الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن محمد
بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن
عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يمس المسلم من اراد ان يدين الله عليه اسم الله ولا
يستنجي في عليه خاتمة اسم الله ولا يمس وهو عليه ولا يدخل المخرج وهو عليه فانما ساروا احمد بن

او اربعة اذرع

لا يفتش الا يقوله لافواه

في دوزخ وصف

حسين كثر الغف

قوله من حال الشئ

يكون ان غلبني في نفس

افضح الابد من حال الشئ

بغوراي يكثر في الصفت

ام سلك كيف لوضع

للتفكير والفتنة السام

جميع بحسين

سنة

وجوب الاستبراء من البول والغائط

بابها الأخير في الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصغار عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال حدثني عمر بن أبي نصر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بول وأتوضأ وإنه استخفاف ثم ذكر بعد ما صليت قال اغسل ذكرك وأعد صلوته ولا تغتسل وضوئك وعن الصغار عن السدي بن محمد بن يوسف قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الوضوء الذي أنقضه الله على النبي لمن جاء من الغائط أو البول قال يغسل ذكره ويذهب الغائط ثم يتوضأ مرتين ولا يجزئ الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمار بن عمار عن زرارة قال توضأت ولم اغسل ذكرى فقلت فأنك بأبي عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال اغسل ذكرك وأعد صلوته وهذا الأسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن حسين بن عثمان عن سفيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن لم تقبل الماء ونيت أن تغسل ذكرك صليت فعليك إعادة الوضوء وغسل ذكرك فهذا الخبر يحمل على أنه لو كان توضأ ما أتوضأ ونسي غسل الذكر لا يغيب عليه إعادة الوضوء وإنما يجب عليه غسل الموضع حسب والذي يدل على ذلك ما أخرجه الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسن بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير قال ذكر أبو بصير الأضار عن الحكم بن عتيبة يا أيوب لو يغسل ذكره متدا ذكرك لأبو عبد الله عليه السلام قال بشر ما صنع عليه أن يغسل ذكره ويعد صلوته ولا يبيد وضوئه وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل يتوضأ ولا يغسل ذكره حتى يتوضأ وضوءه فقال يغسل ذكره ولا يبيد وضوئه سعد بن أحمد بن محمد بن عباس بن معروف عن علي بن محمد بن محمد بن يحيى الحراري عن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول ويتوضأ أن يغسل ذكره ويتوضأ قال يغسل ذكره ولا يبيد وضوئه فأما ما رواه سعد بن موسى بن الحسن والحسين بن علي عن أحمد بن حلال عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتوضأ فيغسل ذكره وقد بال فقال يغسل ذكره ولا يبيد الصلوة فهذا الخبر يمكن أن يفهم من أن نسي غسل ذكره بلقاء ذكره قد عدم الماء جاز أن يتبع الصلوة بما تقدم من الاستبراء بالأجزاء ولا يلزم إعادة صلوته بصلتها بعد ذلك والحال على ما وصفناه فإذا وجد الماء وجب عليه إعادة غسل الموضع وإزالة إعادة الصلوة التي صلاها عند عدم الماء ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد عن أبي بصير عليه السلام قال الرجل يتوضأ فيغسل ذكره

عن فضالة بن يحيى
المحدث بن محمد بن أبي
الغوث قال سألت أبا عبد الله
من تحتها ما
الموضوعة هو ما في
شرح

وضوئك

في الاستنجاء من البول والغائط
٢٩

قال: يفضل ذكره في هذا الموضوع، فمحول على الاستقبال والتدب بدلالة الأفعال المقدمة التي تضمنت:

انه لا يجب عليه اعادة الوضوء ولا يحوز الشاقص في اقوالهم فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن

الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير الجلي عن حماد بن عثمان عن عمار بن موسى قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول لو ان رجلا نسي ان يستنجي من الفايض حتى يصل الى المسجد للصلاة فالوجه في هذا:

انه نبي ان يستنجي بالماء وان كان قد استنجى بالاجار فانه اذا كان كذلك لا يلزم اعادة الصلوة يدل على

ما تقدم من الاخبار يزيد ذلك بياناً ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عمار عن زرارة عن ابي جعفر

عليه السلام قال لأصلوة الأظهر وعجزك من الاستخاء ثلثة أعمار بذلك جرت السنة من رسول

صلى الله عليه وآله وأما البول فكيف من غسله فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن

بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل ذكر وهو في صلوة

انه لم يستج من الخلا قال يمشي ويسبح من الخلاء ويميد الصلوة وان ذكر وقد فرغ من صلوة هذا

اجزاء تلك الامادة مليئة بالرجة فيه ايضا ما ذكرناه من انه اذا ذكر انه لم ينجح الماء وانما قد انجى

بالجر مجتذ يستحب له الانصراف من الصلوة ما دام فيها وليخفى بالماء ويعيد الصلوة وادانصر

منها لم يكن عليه شيء ولو كان لم يسلخ لئلا كان عليه إعادة الصلوة على كل حال الحرف لو لم يصح

ملی ما بینا ویزید ذلک بیا ناماروا محمد بن یعقوب عن علی بن ابراهیم عن محمد بن علی عن یونس عن

زهره عن سماء قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا دخلت لعائشة فاحببها فاحببت

نرفوضات وليت ن بليجي ودرت احمد ما صليت فعليك وعلو فاست اشراف الله
انتم انكم امة حليمة غلاما فاة الضمير والصلاة وغنا انك لان الول مثل الهراز وما

ان فعل ترك هو صليته عليه عادة الوضوء والاصوة وحصل تركه من قبله من تركه

الجماعة ٢٠٤٠ وقد قال قلت لا إله إلا الله عليه السلام في صلوات فذكرت في لأعمل ذكره

بعد ما صلت افاعد قال لا قالو جه في قوله عليه السلام لان عمله عليه انه لا يجب عليه اعادة التوبة

لانه انما يجب عليه اعادة غسل الموضع وليس في الخبر انه لا يجب عليه اعادة الصلوة والذي

ما هذا التأويل ما تقدم من الخوارق يزيد ذلك بيانا لما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير

عمر بن اذينة عن زبارة قال توضأت يوما ولرا غسل ذكرى توصلت فأتت ابا عبد الله عليه السلام

فقال اغسل فركك واعد صلواتك فأوجب عادة الصلوة وغسل الموضع على ما نصحتك وأما ما رواه

عن علي بن محبوب عن أبي الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحكم بن مسكين عن جماعة قال قلت لأبي الحسن

الفروع استقلال الشرع في غسل الأعضاء

[illegible]

بيلة ما بقي في يديه رأسه ورجليه ولم يرد هما في الأثناء وهذا الاستاد عن الحسن بن سعيد عن
صفوان وفضالة بن أيوب عن فضيل بن عثمان عن أبي حنيفة الخزاز قال قالوا له يا أبا جعفر عليه
السلام يجمع وقد بال ذنبا لهما فاصبحتم صبيته عليه كما فصل هو وجهه وكما غسل يده ذراؤه إلا أن يركبها
عنه ذراعه الأيسر مع فضل الذراعه ورجليه فاما ما رواه أحمد بن محمد بن يونس عن معمر بن خالد
سالت أبا الحسن عليه السلام يخبرني الرجل ان يجمع قدميه بفضل رأسه فقال رأسه لا تغتسل أبدا
جديد فقال رأسه نعم واما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن أبي بصير قال سألت أبا
عليه السلام عن مسح الرأس قلت اسح بمافي يدي من التندى رنوا فقال يغسل بغير ماء ثم مسح
فألوهم فهدى الرجلين ان يغسلهما بغير ماء ثم يغسل يديه من التندى رنوا فقال يغسل بغير ماء ثم مسح
بها اذا جفت اغتسل الطهارة بغير ماء من حجة فاحتاج ان يغسل يديه بها انما خذ ماله يد يكون الاخذ
لها خذ للمح حسب ما تشتمه الخبز الأول والآخر الثاني فاحتمل ان يكون المراد بقوله بل قدميه في الماء انما
اراد الماء الذي بقي في الحبة وارجحها وليس فيه ان يضع يديه في الماء الذي في اناء الوضوء وانما
ذلك ليعارض ما قد ساء من الاخبار والذي يدل على التاويل الذي ذكرناه ما أخرجه الشيخ
أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب عن الحسن بن علي الوشاء عن خلف
بن حماد عن اخبر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال له الرجل يجمع مسح رأسه وهو في الصلوة في
ان كان في الحية بل فليجمع به قلت فان لم يكن له الحية قال يجمع من حاجبيه من استقام في باب
تغييره المسح على الرأس والرجلين اخبرني الحسين بن سعيد عن سعد بن حماد عن أبيه عن
أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله
السلام قال مسح الرأس على مقدمة اخبرني الشيخ رحمه الله قال يجمع يديه عن يمينه ورجليه
يعقوب عن حماد عن أبيه عن سعد بن حماد عن الحسن بن شاذان بن الخليل النيشابوري عن معمر بن خالد
عليه السلام قال يخبرني من مسح الرأس مائة ثلاث اصابع وكذلك الرجل والخبز في اي انما يجمع
عنه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن همام عن
بن عيسى عن بعض اصحابه عن أحمد عليه السلام قال الرجل يجمع يديه على الرأس فيرفع العمامة فيرأها
يدخل اصبعه فيمسح على مقدم رأسه فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن
زيه عن طريق بن صالح عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن يحيى عن الحسين بن عبد الله قال سألت أبا عبد
عليه السلام عن الرجل يجمع رأسه من خلفه وعليه عمامة يا صبيحة يخبرني ذلك فقال نعم فاني انما بدو

ايحضر الرجل
فقلت
من باب طاهر
منه اسح على
فانما اسح على
يقول خلافتك
دعني انما انك
سكته جزا مسح اليك
موضع تحت اصابع
فانما انما انما
فانما انما انما
فانما انما انما
فانما انما انما

له عكته
تسمى في الشعر
كروية في الجبهة
شبهه بـ
وراء مع عكته
استكانة

انه ينبغي ان يكون المسح بمقدم الرأس لانه ليس يتنعج ان يدخل الانسان اصبعه من خلفه ومع ذلك فيجوز
بما تقدم الرأس ويحتمل ان يكون الخبز يخرج من خبز النقية لان ذلك مذهب بعض العامة فاما ما رواه
احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي الصالح قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المسح
على الرأس فقال كان في انظر الى عكته في قضاء الوضوء عليها يداه وسألت عن الوضوء بمسح الرأس مقد
ومؤخر فقال كان في انظر الى عكته في قبة ابي مسح عليها فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه اخبرنا من حله
على النقية لا غير واما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن فضة الـ ابي بصير عن ابي عبد
عليه السلام في مسح القدمين ومسح الرأس فقال مسح الرأس واحدة من مقدم الرأس ومؤخرو
مسح القدمين ظاهرهما وباطنهما فالوجه في هذا الخبر ايضا النقية لان في الفقهاء من يقول بمسح
الرجلين ويقول مع ذلك استيعاب العضو ظاهرهما وباطنهما ويحتمل ان يكون اراد ظاهرهما وباطنهما
اعنى مقبلا ومديرا على ما بينا القول فيه باب مقدار ما يجوز من الرأس والوجهان أحسن في النسخ عن
احمد بن محمد بن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد وابيه محمد بن عيسى عن
محمد بن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زرارة ويكير ابي ابي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في
مسح على التملين ولا تدخل يدك تحت الثوب واذا أصبحت بشئ من راسك او بشئ من قدميك ما
بين كعبك الى اطراف الاصابع فقد اجزأك عنه عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن شاذان بن الخليل النيسابوري عن يونس عن حماد عن الحسين قال قال
لابي عبد الله عليه السلام رجل فوضأ وهو معتم وثقل عليه نزع العمامة لكان البر فقال ليس يخل
اصبعه فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي بصير
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن المسح على القدمين كيف هو فوضع كفه على الأرض
فمسحها الى الكعبين الى طاهر القدم فقلت جعلت فداك هلوان رجل اقال يا بصير من اصابعه ادا
يكفيه فقال لا لا يكتفيه فحمل على الفضل والاستحياء دون الفرض والايجاب فاما ما رواه احمد بن
محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن محمد بن عمران عن زرقة عن سماء بن محمد بن علي بن عبد الله
عليه السلام قال اذا توضأت فامسح قدميك ظاهرهما وباطنهما ثم قال هكذا فوضعه يده على الكعب
وضرب الاخرى على اليمن قدميه ثم مسح الى الاصابع فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في الباب الذي
قبل هذا من حله على النقية لا غير واما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن فضة الـ ابي بصير عن ابي عبد
الرجل وهو خلاف الحق على ما بينا والذي يدل على صلاته ايضا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن

ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حماد بن زرارة
قال قلت لابي جعفر عليه السلام الفخر في من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الجوانب
فحكتم قال يا زرارة قال رسول الله صلى الله عليه واله نزل به الكتاب من الله ان الله يقول
افعلوا وحوكم فمررت ان الوجه كله فينبغي ان يغسله ثم قال وايدىكم الى المرافق ثم فصل بين الكلا
قال واسحق ابو زرارة فاجاب قال رؤسكم ان المسح ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالراس كما
اليدين بالوجه فقال وايدىكم الى الكباين فمررت احين وصلها بالراس ان المسح ببعضها ثم من ذلك
رسول الله صلى الله عليه واله الناس فصبوه ثم قال فلو تجدوا ماء فغسلوا ايديهم فغسلوا ايديهم فغسلوا
وايدىكم منه فلما وضع الموضوع من ايدي الماء اثبت جعفر مكان الفضل فقال له قال بوجوهكم وايدىكم منه ثم
وصلها وايدىكم قال منه اى من ذلك اليم لانه علم ان ذلك اجمع لا يجرى على الوجه لانه يعلم من ذلك
بيدك انك ولا يباقي بعضها ثم قال ما يريد لجعل عليك في الدين من حرج والرج الفيق باب الاذان
هل يجب سماع الرأس لا اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام ان
يقولون ان الاذنين من الوجه وظهر الرأس فقال ليس عليهما غسل ولا مسح فاما الرأس والحسين
بن سعيد عن يونس عن علي بن رباب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام الاذان من الرأس قال نعم
قلت واذا مسحت رأسي مسحت اذني قال نعم كافي انظر الى ابي في عقه فكنته وكان يحكي رأسي اذا جرت
كافى انظر الماء يحد على عاقبة فمقول على التقية لانه موافق لمذهب امامة وصافى لظاهر القرآن
على ما بيناه في كتاب تهذيب الاحكام باب وجوب المسح على الرجلين اخبرني الشيخ رحمه
الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الحسين بن الحسن بن امان ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن سالمه وقال ابن هذيل قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن المسح على الرجلين فقال هو الذي نزل به جبرئيل عليه السلام وهذا الاستاذ عن
الحسين بن سعيد عن صفوان عن الملاء عن احمد بن ابيها عليه السلام قال سأله عن المسح على الرجلين
لا بأس واخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن محمد بن سهل قال قال ابو عبد الله عليه السلام يغسل
على الرجلين تنزع صبري من قبل الله منه صلوة قلت وكيف ذلك قال لا يغسل الا بالمرأة
واخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن

في وجوب المسح على الرجلين

عن ابي همام عن ابي الحسن عليه السلام في وضوء الفريضة في كتاب الله المسح والفعل في الوضوء والتنظيف
 الحسين بن سعيد عن حماد عن زرارة قال قال ابو اناس توفيت فجعلت مسح الرجلين
 اضر من ذلك من المفروض لم يكن ذلك يوضوء فقال بدأ بالمسح على الرجلين فان بدا لك غسل
 فامسح بعده ليكون اخرا ذلك المفروض فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن
 فقال عن عمر بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام
 في الرجل توفى الوضوء كله الا رجله فيمضيه الماء بها وضوء قال اجزأه ذلك هذا الخبر محمول على حال
 التقية فاما مع الاختيار فلا يجوز الا المسح على ما بينا فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن
 بن محمد بن ايوب بن نوح قال كتب لي ابي الحسن عليه السلام اسأله عن المسح على القدمين فقال
 الوضوء بالمسح ولا يجب فيه الا ذلك ومن غسل فلا بأس قوله عليه السلام ومن غسل فلا بأس محمول
 على التنظيف لانه قد ذكر قبل ذلك فقال الوضوء بالمسح ولا يجب الا ذلك فلو كان الغسل ايضا من الوضوء
 لكان واجبا وقد فصل ذلك في رواية ابي همام التي قد معناها حيث قال في وضوء الفريضة في كتاب الله
 المسح والغسل في الوضوء والتنظيف فاما ما رواه محمد بن الحسن الصغار عن عبد الله بن المتيقية الحسين
 بن علوان بن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليه السلام قال جلست اوضوءا فاقبل
 رسول الله صلى الله عليه واله حين ابتدأت في الوضوء فقال لي تمضمض واستنشق واسألت عن غسل
 وجهي فقلت فقال قد جزيك من ذلك المراتن فقال فغسلت ذراعي وصحت براسي مرتين فقال
 قد جزيك من ذلك المراتن وغسلت قدمي فقال لي يا علي اخل بقلبي الاصابع لا تغفل بالنار وهذا خبر في
 للعامة وقد ورد في التقية لان العلوم الذي لا يحتاج فيه الشك من ذهب عن ائمة عليهم السلام
 القول بالمسح على الرجلين وذلك اشتهر من ان يدخل فيه شك او اتي بغير ذلك ان رواية هذا الخبر كالم
 عامة ورجال الزيدية وما يغتصون برواية لا يعمل على ملين في غير موضع باب المضمضة
 الاستنشااق اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان
 عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال سألت عنهما قال هامن السنة فان لئيمه
 يكن عليك اعادة وهذا الاسناد عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن عن مالك بن اعين قال سألت ابا عبد
 عليه السلام عن توفى الوضوء والاستنشااق فردك بعد ما دخل في صلوته قال لا بأس بهذا
 الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابي ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
 المضمضة والاستنشااق ليسا من الوضوء قال محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله عنه قوله ابو جعفر

قال ابن
 التميمي في التيمية
 في حديث الشوك
 ان كان يسنح
 من اركب ولا يشك
 استحالة الشوك
 وهو انفعال من
 الاستنشااق
 يروى عليه السلام
 عن زرارة
 في قول الامام اصل
 ثم استعمل في الامام
 في الامام في التيمية
 في الامام في التيمية
 في الامام في التيمية

التمية على حال الوضوء

٣٥

عليه السلام ليس من الوضوء اي ليس من فرائض الوضوء وان كان من سنة يدل على ذلك الخبر الاول الذي
 روي عنه عن جماعة ويؤكد ذلك ايضا ما اخبر به الشيخ راجع عن احمد بن محمد عن ابيه عن احمد بن محمد
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عنها فقال هلمن الوضوء فان ذلك ما لا تقدر انما
 رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن القاسم بن عروة عن ابن ابي بكير عن زرارة عن
 ابي جعفر عليه السلام قال ليس بالمضمضة والاستنشاق فريضة ولا سنة انما عليك ان تغسل ما ظهر
 فالوجه في هذا الخبر انما ليس السنة التي لا يجوز تركها فاما ان يكون فعله بدعة فلا يدل على
 ذلك ما رواه الشيخ عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
 القاسم بن عروة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال بالمضمضة والاستنشاق
 مما سن رسول الله صلى الله عليه واله باب التسمية على حال الوضوء اخبرني الشيخ رحمه الله
 عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصادق عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن النضر عن الصيرفي
 بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ذكر لكم الله تعطل وضوءه فكأنما اقتتل اخبرني الشيخ رحمه
 الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن بعض
 اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تميت في الوضوء طهر جسدك كله واذا التزم لم يطهر من جسدك
 الا ما سطى الماء وهذا الاسناد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن داود الجعفي
 مولى ابي الحزاقي وحينئذ قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عبد من توضع ذكر اسم الله طهر جميع جسدك ومن
 لم يذكر لم يطهر وجسدك الا ما سابه الماء فاما رواه الحسين بن سعيد عن ابي بصير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان رجلا توضع على فم الرسول صلى الله عليه واله اهد صلواتك ووضوءك ففعل وتوضأ و
 فقال له النبي عليه السلام اهد وضوءك وصلواتك ففعل وتوضأ و صلى فقال له النبي عليه السلام اهد
 وضوءك وصلواتك فافى امر المؤمنين عليه السلام فذكر ذلك اليه فقال هل سميت حيث توضع
 قال لا فقال سم على وضوءك فمى و صلى فافى النبي صلى الله عليه واله فلو يامر ان يصيد فالوجه في هذا
 الخبر ان حمل التسمية فيه على التبة التي ثبت وجوبها فاما ما رواه من الافاظ فاما هي مستحبة
 ان يكون واجبة فمما يدل على ذلك قوله عليه السلام في الخبرين الاولين ان من لم يذكر لم يطهر وجسدك
 ما عليه الماء فلو كانت وضوءا لكان من تركها لم يطهر شيء من جسدك على حاله لانه لا يكون قد طهر
 باب كيفية استعمال السلام في غسل الوجه اخبرني الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد

حينئذ

يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن ابن الغيرة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا قوضا الرجل ليلصفق وجهه بالماء فانه ان كان ناعسا فرغ واستيقظا وان كان برقة ولم يجد البرقا ما ساروا به محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن ابن الغيرة عن السكوني عن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تغزوا وجوهكم بالماء اذا قوضا ثم ولكن شتوا الماء شتانا قالوا في الجمع بينهما ان عمل احدهما على اليد والاستحاب والاخر على الجواز والانسان غير في العمل بهما **باب عدد مرات الوضوء** اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عبيدة الخزاز قال وضأت ابا جعفر عليه السلام جمع وقد بال فتاولة ماء فاستقي ثم اخذتها فغسل به وجهه وكفأ غسل به ذراعه اليمين وكفأ غسل به ذراعه الايسر ثم مسح بفضلة الماء راسه ورجليه وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن علي بن ابي الغيث عن ميسرة عن ابي جعفر عليه السلام قال الوضوء واحدة ولحدة ووصف الكعب في ظهر القدم و **باب اخبرني الشيخ رحمه الله** عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن بكير عن يونس بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء للصلاة فقال مرة واحدة وهذا الاسناد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن عبد الكريز قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال ما كان وضوء رسول الله صلى الله عليه واله الا مرة واحدة واما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال شقي شقي وما رواه احمد بن محمد بن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء شقي شقي قال الوجه في هذين الخبرين ان غلما على السنة لانه لا خلاف بين المسلمين ان الواحدة هي الفريضة وما رواه عليه ^{سنة} وايضا فقد سئل الانبار ما يدل على ذلك في زيديا ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم عن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء شقي شقي فمن زاد له بوجوه عليه وحسن الوضوء وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فغسل وجهه مرة واحدة وذراعيه مرة واحدة ومسح راسه بفضلة وطهر **باب اخبرني الشيخ رحمه الله** عن رسول الله صلى الله عليه واله ما قد يدل على انه اراد بقوله الوضوء شقي شقي السنة لانه لا يجوز ان يكون الفريضة مرتين والثاني عليه السلام يفعل مرة واحدة مع اجماع المسلمين على انهما في الغلظ في الوضوء وكيفية ويؤيد ذلك ايضا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام عن زرارة عن ابن بكير انهما سألا ابا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فداطسيت

وجوب الموالاة في الموضوع،
٣٤٤

[illegible]

اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام
 تابع بين الوضوء كما قال الله عز وجل ابدأ بالوجه ثم اليدين ثم افرغ على الرأس والرجلين ولا تغد من شيئا
 بين يدي شيء فتألف ما رتب به فان غسلك الذراع قبل الوجه فليبدأ بالوجه واعد على الذراع وان
 الرجل قبل الرأس فامسح على الرأس قبل الرجل ثم اعد على الرجل ابدأ بما بدأ الله عز وجل واخرجني ابن ابي
 القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي
 عمير عن ابيه عن زرارة قال سئل احمد عن رجل بدأ يديه قبل وجهه ورجليه قبل يديه قال يبدأ بما
 بدأ الله به وليعد ما كان وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حنظلة
 عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يتوضأ فيبدأ باليدين قال يغسل اليدين ويبدأ اليسار
 فاما ساراه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم وابي قتادة عن علي بن جعفر عن اخيه
 بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل توضأ ونسى غسل ياراه فقال يغسل ياراه ويحد هاتوا ليعيد
 وضوءه شيء غيرهما فلا ياتي ما قدمناه من الترتيب لان مصنفه عليه السلام لا يعيد شيئا من وضوئه
 انه لا يعيد شيئا لما تقدم من اعضائه قبل غسل ياراه واما يجب عليه اتمام ما يليل هذا العضو والذي
 يدل على ذلك ما رواه ^{محمد بن} يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
 فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 نيت فغسلت ذراعيك فذل وجهك فاعد غسل وجهك ترا غسل ذراعيك بعد الوجه فان بدأ
 بذراعيك الايسر فاعد على اليمين ترا غسل اليسار وان نيت مسح راسك حتى تغسل رجلك فامسح
 راسك ترا غسل رجلك وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ^{عنه} ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا نيت الرجل ان يغسل يمينه فغسل يمينه ثم امسح برأسه ورجليه فذلك هو ذلك
 غسل يمينه وشماله ورجليه واما نيت شماله فليغسل الشمال ولا يعيد على ما كان
 توضأ وقال تابع وضوءه بوضوءه هذا الحسين بن عثمان عن حماد بن عيسى عن زرارة عن ابي عبد الله
 عليه السلام في الرجل نوى مسح رأسه حتى يدخل في الصلوة قال كان في لجته بل يحد راسه مسح راسه
 رجليه فليغسل ذلك ويصل قال وان نيت شيئا من الوضوء للمغرض فليبدأ بما بدأ الله عز وجل
 لانام الوضوء عنه عن صفوان عن منصور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نوان مسح راسه حتى
 في الصلوة قال يغسل راسه ورجليه فاما ساراه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن موسى
 بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل لا يكون على وضوء فيصلي

حتى يبتل رأسه ولحيته وجسده ويلاؤه ورجلاه يخرج به ذلك عن الوضوء قال ان غسله فان ذلك
يخرجه فلا ينافي ما قدمنا وان الوجه فيه ان من يصيبه المطر فغسل اعضائه على ما انقضت
الوضوء جاز له ان يستنج به الصلوة واذا الريسمل واقتصر على ترويض المطر عليه لركن ذلك بمنزلة
لجل ذلك قال حين سأل السائل ان غسله فاذ ذلك يخرج به باب المسح على الرأس وعليه المختار
الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن
جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغضب رأسه
بالخناق فيبدوله في الوضوء قال مسح فوق الخناق بهذا الاستاد عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد
عن الحسين بن علي بن عيسى عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحق
رأسه ثم يطلبه بالخناق فيوضا الصلوة فقال لا بأس بان يمسح رأسه والخناطيه فاما ما رواه محمد بن يحيى
رفع عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يغضب رأسه بالخناق فيبدوله في الوضوء قال لا يجوز وضع
بشر رأسه الماء فاول ما فيه انه مرسى مقطوع الاستاد وما هذا حكمه لا يبارض بها الاخوان المسند ولو
سلم لا يمكن عمله على انه اذا ما كان اوصال الماء الى البشرة فلا يد من يباله واذا لم يمكن ذلك ولو شققة
في يصاله له يجب عليه وتؤكد ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن علي الوشا
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل اذا كان على يده في الرجل يخرج به ان يمسح على طلاء الدلو ففقا
ثم يخرج به ان يمسح عليه باب جواز التيقية في المسح على الخفين اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه
عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضال النعمان عن حماد بن عثمان عن محمد بن النعمان عن
ابن الورود قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان ابا جليلان حدثني انه رأى عليا عليه السلام اراق الماء ثم مسح على
الخفين فقال كذب بوطيان اما بافك قول علي عليه السلام فيك سبوا الكتاب الخفين فقلت فليجهر
فقال لا الا من عد وتقية او لم يخاف على رجلتي فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن محمد بن عيسى
قال قلت له هل في مسح الخفين تقية فقال ثلثة اقلتي فيهن احدا شرب المسكر ومسح الخفين وقتية المسح
فلا ينافي الخبر الاول لوجوه لحداه المنعبر عن نفسه انه لا يفتي فيه احدا من يجوز ان يكون انما الخبر الثاني
بانه لا يحتاج الى ما يفتي فيه في ذلك ولو قيل لا تنفق المنع في هذا وهذا وجهه منكره في رواية ابن ابي عمير
ان يكون لولا ان لا يفتي فيه احدا في الفتيا بالمنع من جواز المسح عليها دون الفعل لان ذلك معلوم من هذا
فلا وجه للاستعمال التيقية فيه والثالث ان يكون ادلا ان في هذا احدا اذا لم يمسح الخوف على النفس او المال
وان لم يمسح ادنى شقة احتتم او ما يجوز التيقية في ذلك عند الخوف الشديد على النفس او المال باب المسح

في الملح على الجبائر

[illegible]

في النور النافذ للوضوء
٣١

بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن محرز عن عبيد الله الأشعري عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينقض الوضوء الا حدث والنوم حدث واخرجني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن محمد بن عمار عن ابيه عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن عبيد الله بن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من نلم وهو راكع او ساجد ولمش على اي الحالات فعليه الوضوء فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن العباس عن ابي شعيب عن عمران بن محمد انه سمع عبيد الله يقول من نلم وهو جالس لا يتعد النور فلا وضوء عليه وما رواه سعيد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحارث عن سيف بن عريق عن بكر بن ابي بكر الخضر عن ابي عبد الله عليه السلام هل ينال الرجل وهو جالس فقال كان ابي يقول اذا نال الرجل وهو جالس لم ينجس عليه وضوءه واذا نال مضطجعا فعليه الوضوء وما جرى مجرى هذين الخبرين مما ورد يتضمن نفيا لعادة الوضوء في النور لا في كونه لا نكحها الا ان الكلام عليها واحد وهو ان يعلم على النوم الذي لا يوجب عليه الوضوء ويكون الانسان معه متماسكا ضابطا لما يكون منه والذي يدل على هذا التأويل ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصادق عن احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن ابان جميعا عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عمر الرجل بمحقق وهو في الصلوة فقال كان لا تحفظ حدثا ما كان عليه الوضوء واعادة الصلوة وان كان يستيقظ انه لم يحدث فليس عليه وضوء ولا اعادة وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن ابن بكير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تع اذا قم الصلوة ما بين يديك اذا قمتم الى الصلوة قال اذا قمتم من النوم قلت بينقض النوم الوضوء قال نعم اذا كان يبدل على السمع ولا يسمع الصوت وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن يزيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الخفقتين قال يا ادري ما الخفقتان فقالا ان الله تع يقول ان الانسان على نفسه بصيرة ان عليا عليه السلام كان يقول من وجد ظم النوم فاما الوجوب عليه الوضوء فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عمار عن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرجل هل ينقض وضوءه اذا نام وهو جالس قال لا كان يوم الجمعة فلا وضوء عليه وذلك انه في حال ضرورة هذا الخبر يحمل على انه لا وضوء عليه ولكن عليه النيم لان ما ينقض الوضوء لا يخص يوم الجمعة دون غيرها اوجه فيه ان يتيمم ويصل في النفل المحموض او اعادة الصلوة لانه ربما دل عليه على الخروج من الزحمة والذي يدل على ذلك ما

عن ابي عبد الله عليه السلام
في النور النافذ للوضوء
ما رواه ابن ابي عمير

عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن الحسين بن عثمان

باب الرعاف

٣٣

الردود في الباب
المجلد الثاني
الردود في
جميع الردود
الردود في
جميع الردود

الرعاف والقيء والغثيل يسيل الدم اذا استكرهت شيئا ينقص الوضوء وان لم تذكره لم ينقص الوضوء
فهذان الحان يمتثلان ومحمد بن احمد ما يكونا ورواها في النجاة لان ذلك عند بعض العامة و
الثاني ان يكونا محمولان على ضرب من الاستحباب لانهما ينقصان الاخبار بابا في الرعاف خبرني الشيخ
رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليعي عن محمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
عن الرعاف والحجامة وكل من سائل فقال ليس في هذا وضوء انما الوضوء من طهرتك الذي انعم الله عليك
عليك واخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شعوب عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول اذا زادت على اصبع من الدم واسطى وهذا الاستدعاء عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن
محبوب عن احمد بن ابراهيم بن ابي محمود قال سالت عن الرعاف والقيء والدماء التي ينقص الوضوء
م لا قال لا ينقص شيئا مما رواه ابو عبيدة الخزاز في الخبر الذي ذكرناه في الباب الذي قبل هذا من قول
اذا استكره الدم نفث وان لم يستكره لم ينقص وما رواه ابو بصير عن محمد بن الحسن عن محمد بن زرارة قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصابه دم سائل قال يتوضأ ويسجد قال هل يمكن سائل فتوضأ ونسى
قال ويصنع ذلك بين الصلوة للروحة احمل بن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن بنت الحسن قال سمعته
يقول رايت ابي عليه السلام وقد جفف بطنه انوضأ ما سائل فتوضأ فاحتمل وجوه هذا ما ان تحمل
على ضرب من النجاسة على ما قدسنا القول فيه والثاني ان يحملها على الاستحباب دون الوجوب والثالث
ان يحملها على غسل الموضع لان ذلك يسمى وضوءا على ما بينا في كتابنا في هذا الباب وبذلك يعلم هذا الخبر ما
اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ابي خنيس
عن جعفر بن بشير عن جليل الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في الرجل يعرف وضوءه في الرجل
اكثر الدم ويصلي وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن امان عن الحسين بن سعيد عن
عثمان عن سماعة عن ابي بصير قال سمعته يقول اذا فاء الرجل وهو على طهر فليغتسل وضوءه وانما الغسل هو
على وضوءه فليغسل القدمان ذلك غير ولا يبعد وضوءه باب في التحك والتمهنة اخبرني الشيخ رحمه
الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى عن سالم بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس ينقص الوضوء الا ما خرج من طهرتك
الاسفلون الذين انعم الله بهم عليك عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصفار عن احمد بن محمد بن محمد بن

ذو القعدة

عن الفضل

في انشاء الشعر ومنه الفرج

٢٣

بن موهل عن زكريا بن ابي قال سألت الرضا عليه السلام عن الناصب فقال لا ينعقد الوضوء بثلاثة البول والائط
 والرج فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن ابيه الحسن بن زرقان عن جماعة قال سألته عما ينعقد الوضوء
 قال الخ لحدثت سمع صوته او تجد ريعه والفرقة في البطن الا انما تصير عليه والنعك في الصلوة والنجاء قال
 في هذا الخبر عمل على ضرب من الاستحباب وهو النجاء الذي لا يملك معه نفسه ولا يامن ان يكون قد احدثت
 الذي يبذل على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ربه سمعوه يقول ان النسيم في الصلوة
 لا ينعقد الصلوة ولا ينعقد الوضوء وانما يقطع النجاء الذي فيه التهمة قوله عليه السلام انما يقطع
 النجاء الذي فيه التهمة راجع الى الصلوة ودون الوضوء الا ترى انه قال يقطع النجاء الذي فيه التهمة
 والقطع لا يقال الا في الصلوة لانه لغير العادة ان يقال يقطع الوضوء وانما يقال لقطع الصلوة ويمتل
 ان يكون للغير ان ورد لمورد النية لانها موقوفة على ما ذهب بعض العامة قباب انشاء الشعر اخبرني الشيخ رحمه
 الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن انشاء الشعر هل ينعقد الوضوء قال لا فاما ما رواه الحسين بن سعيد
 عن ابيه الحسن بن زرقان عن ابيه الحسن بن زرقان قال سألت عن تشييد الشعر هل ينعقد الوضوء او ظم الرجل صاحبه او الكثرة
 فقال نعم الا ان يكون شعرا يصدق فيه او يكون يسيرا الشعر الايام الثلاثة والاربعة فاما ان يكون من الشعر
 الباطل فهو ينعقد الوضوء فيتم الخبر محمد بن احمد ان يكون تحف على الراوي فيكون قد روي عن النجاء
 غير التهمة دون الضاد النقطه لان ذلك لا ينعقد ثواب الوضوء والثقل ان يكون عمولا على الاستحباب
 باب القبله وسأل الفرج اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن احمد
 بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب ومحمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج ومحمد بن عثمان
 عن زرقان عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس في القبلة ولا في المباشرة ولا من الفرج وضوء وهذا
 الاسناد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن امان بن عثمان عن ابي مريم قال قلت لابي جعفر عليه
 السلام ما تقول في الرجل يتوضأ ثم يدع جاريته فتأخذ يده فتدنيه الى المجد فان من عندنا يعمون
 انها الملازمة فقال لا والله ما بذلك بأس واما ما رواه الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب ومحمد بن ابي عمير
 عن زرقان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد
 الله عليه السلام عن القبلة ينعقد الوضوء قال لا بأس فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان عن
 ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينعقد الوضوء الا في الرجل المرأة من شعره وانما من
 ان يعمد الى ما رواه في هذا الخبر انما عليه وضوء من الاستحباب وعلى ما يفسر له وذلك يسمى وضوءا على النجاء

ما تقدم القول فيه والذي يدل على هذا التأويل ما رواه الحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان
بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل من فرج امرأته قال ليس عليه
شيء وان شاء غسل يده والتبأ فلا يتوضأها الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن حازم قال
سألت ابا عبد الله عن الرجل يبيت بذكره في الصلوة المكتوبة فقال لا بأس عنه عن غيره للحسن عن زينة
عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمس ذكره او فرجه او اسفل من ذلك وهو قائم يصلح اليه
وضوءه فقال لا بأس بذلك انما هو من جسده فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن حماد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل
يتوضأ ثم يحس بالطن في الصلوة وان مس بالطن احليل فعليه ان يعيد الوضوء وكان في الصلوة
قطع الصلوة ويتوضأ ويعيد الصلوة وان فتح احليل طعنا في الوضوء وعاد الصلوة قال وجه في هذا الخبر ان قوله
عليه السلام اذا صار في ذلك شيئا من الخصال فانه يجب عليه إعادة الوضوء والصلوة وتنبأ بحدوث شيئا من ذلك لم يكن
عليه شيء حسب ما تقدمه باب مصافحة الكافر من الكلب اخبرني الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد
ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عيسى عن عيسى بن
مولى الاضارفة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحل له ان يصالح الجوسي فقال لا بأس به بل يصالح
اذا صالحتهم فقال نعم انما صلحتهم في تقصير الوضوء قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله الوجه في هذا الخبر ان غزاة
غسل اليد لان ذلك يسمى وضوءا على ما بيناه وانما يجب ذلك لكونه نجاسا ولو افلأنا ذلك لا يجمع الا ان
على ان ذلك لا يوجب نقص الوضوء وايضا فقد تدنا الاخبار التي تضمنت انه لا يقصير الوضوء الا ما
خرج من السبيلين لو التزم وهو محمول على عموم الاخبار وتخصيصها الاجل هذا الخبر الشاذ فلما صار في محله
على بن محبوب عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من مس كلبا فليتوضأ فالكلام على هذا الخبر والكلام على الخبر الاول من محله على غسل اليد
للاجماع الذي ذكرناه والاعبار التي قد صاهما وايضا فقد روى الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد بن
محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلب يصيب شيئا من جسده الرجل قال ينسأ
المكان الذي صاب به باب الرجوع بهذا الانسان في بطنه اخبرني الشيخ رحمه الله عن القاسم بن محمد
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن زلال عن محمد بن ابي طاهر عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله
بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اجب الرجوع في بطنه حتى يخرج منه القدر الذي خرجت منه
ليس عليك وضوء سمع الصوت او تجد الرجوع فقال ان يلبس بغيره فيلبس به فيلبس به فيلبس به فيلبس به

باب الجمع والمذى والوزى

٢٤٨

انه

الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشيطان يفر من
الانسان حتى يخيّل اليه ان الله قد خرجت منه ریح فلا يفيض وضوء الا يجمع بينهما ويحدث بها فاما ما رواه
الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن بن زرارة عن سماعة قال سالت عما ينقض الوضوء قال الحدث تنقض وضوءه
او تجد ريعه والفرقة في البطن الاثنى تصليبه او الضحك في الصلوة والتي قد ذكرنا على هذا الخبر في المقتضى
وقلت الوجه فيه ان غفلة على حال لا يملك الانسان فيها نفسه فيعلم ما يكون منه ويجوز ان غفلة ايضا على
الاستغفار باب حكم المذى والوزى اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن سعد بن عبد
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن عمار بن محمد بن ابيه عن سعد بن عبد
عليه السلام عن المذى فقال ما هو عندى لا كالتخامة عنده عن احمد بن محمد بن ابيه عن الصفار عن احمد
بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن ابان جميعا عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن المذى فقال ان عليا عليه السلام كان رجلا مائلا فاستحيى ان
يسال رسول الله صلى الله عليه واله لمكان فاطمة عليها السلام فلم المقداد ان يسأله وهو قال يسأله
فقال له النبي صلى الله عليه واله ليس بشئ وهذا الاسناد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن
ابي جعفر عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المذى لا ينقض الوضوء فقال لا ولا
ينسل منه الثوب ولا يجسد وانما هو منزلة البرق والخطا اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن
محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن عتبة قال سمعت ابا عبد
عليه السلام يقول كان على عليه السلام لا يرى في المذى وضوء ولا غسل ما احابا لثوب منه الا في الماء الا
فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن زياد قال سالت لموضع عليه السلام عن المذى فامرني
بالوضوء منه ثم اعدت عليه في سنة اخرى فامرني بالوضوء فقال ان على بن ابي طالب عليه السلام لم يلق
بن الاسود ان يسال النبي صلى الله عليه واله المستحي ان يسأله فقال فيه الوضوء فخذ الخبز لا يعارض ما قد مرنا
من الاخبار لانه خبر واحد وقد تضمن من قصة ابي المومنين عليه السلام امر المقداد بمسألة النبي صلى الله عليه
واله وجوابه لما في الخبر وفي هذه القصة وهو الذي تضمنه رواية اسحاق بن عمار وانه حين سالت
له ليس بشئ على انه يحتال فيكون الراوى قد ترك بعض الخبر لان محمد بن اسمعيل راوى هذا الخبر روى هذه
القصة بفتح الهمزة فقال روى باحاطة الوضوء قلت له فان لا توصأ قال لا بأس وروى ذلك الحسين بن سعيد
عن محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن المذى فامرني بالوضوء منه ثم اعدت عليه
سنة اخرى فامرني بالوضوء منه وقال ان عليا لم يلق المقداد ان يسال رسول الله صلى الله عليه واله واستحيى

بأله فقال غيبة الوضوء قلت وإن لم تقض فألا بأس بما عهدنا من غير هذا الأمر الوضوء منه
 أنما كان لضيق من الاستجاب دون الاستجاب ويمكن أن يكون الاستجاب في إعادة الوضوء من المذنب ما لا يتوجه إليه
 من يخرج منه المذنب بشهوة يبدل عن ذلك ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن عمر عن طاهر النعمان عن
 أبي سعيد المكنزي عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المذنب يخرج من الرجل قال لا بأس بذلك
 حدثنا قال قلت فم جعلت قد قال فقال إن يخرج منك على شهوة فتوضأ أو أن يخرج منك في ذلك فليبرح عليك
 فيه وضوء الصفار عن أحمد بن محمد بن الحسن بن طاهر بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين
 قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن المذنب متى تقضى الوضوء قال لكن من شهوة تقضى الصفار عن عبد الله
 بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن الكاهن قال أبا عبد الله عليه السلام عن المذنب متى تقضى
 والذي يبدل على شهوة الأخبار محاولة على الاستجاب والغرض به الشيخ وما عساه عن أحمد بن محمد بن
 أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد عن أبي بصير عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال ليس في المذنب من الشهوة ولا من الاعتناء ولا من الحيلة ولا من متر الفرج ولا من الضجاعة وضوء
 ولا ينسل منه الثوب والبدن وهذا الاستناد عن الصفار عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحسن بن
 الطاطري عن ابن رباط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال يخرج من الرجل الحليل المغفر والذي والوذي
 والوذي طالع الله في قوله لا يبرح ما عساه عن أبي عبد الله عليه السلام وفيه الفصل وأما المذنب فإنه يخرج من
 الشهوة والاشتر فيه وأما الودعي فهو الذي يخرج بعد البول وأما الودعي فهو الذي يخرج من البول ولا يبرح
 شوه فيه فاما ما رواه الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث يخرج من
 الاحليل وهي الخنزوفية والفسل والودعي فمنه الوضوء لأنه يخرج من دورة البول قال والذي ليس فيه
 وضوء وإنما هو من دورة ما يخرج من الألف قوله عليه السلام والودعي فمنه الوضوء يحمل على أنه إذا لم يكن قد
 استبرأ من البول على ما ذكرناه وخرج منه بعد تلك شوه وجب عليه إعادة الوضوء لأنه لا يكون من بنية
 البول وقد فيه على ذلك بقوله لأنه يخرج من دورة البول إشارة إلى أن ذلك ما يبرح البول ولا يبرح
 يكشف عما ذكرناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الله
 بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبول ثم يستقي ثم يجرد بعد ذلك بللًا قال ذابال فخره ما بين
 المفردة والاثنتين ثلاث مرات وغز ما بين ما تم استقي فإن سالت حتى تبلغ الشوق فلا يزال ويريد ذلك حتى يات
 ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن أخيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال الودعي لا ينقض الوضوء
 اغتسله ولا يبرح عنده عن حماد عن حمزة قال حدثني زيد الشحام عن حماد بن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله

عليه السلام انه قال نزل من ذكرك شيء من مذى ووذى فلا تقبله ولا تقطعه له الصلوة ولا تقص
له الوضوء وانما هو بمنزلة الخامة كمن خرج منك بعد الوضوء فانه من الجائل فاما ما رواه الحسين
سعيد عن ابن ابي عمير قال حدثني يعقوب بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يترك
وهو في الصلوة من شهوة او من غير شهوة قال الذي منه الوضوء قوله عليه السلام الذي يترك
يمكن حمله على التبع منه فكانه من شهوة او غير شهوة يتركه اعادة الوضوء منه قال هذا شيء يتوضأ منه
ويمكن ان يمل على ضرب من التفتية لان فيه كذا لغة بآب ستر لحد يد اخبرني الشيخ رحمه الله
عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن
ابن مسكان عن محمد بن الحنفية قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون على ظهره ثياب من اغفارة او
من غيره بعد الوضوء فقال لا ولكن مسح رأسه واغفارة بالماء قال قلت فان لم يمسح في الوضوء فقال ان
منه من كذا لغة صومهم وقولوا هكذا السنة الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي
الانبار عن جعفر عليه السلام الرجل يمسح الغفارة ويغفر شاربها ويأخذ من شعر رأسه ويحيط به على بعض ذلك
في وضوءه فقال لا ينافي ذلك هذا سنة والوضوء غفرية وليس شيء من السنة ييقض الغفرية وان ذلك الذي
نظمه لم يسمع عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اخذ من اغفارة او من شاربها واطبق راسي فاغتسل قال لا ليس عليك غسل قلت فانما
انزل ليس عليك وضوء قلت فامسح على اغفارة الماء فقال هو موطوء ليس عليك مسح فاما ما رواه محمد
احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد بن ابي عبد الله
عليه السلام قال الرجل يقرض من شعره بلسانه يمسه بالناقة قبل ان يصلح قال لا بأس انما ذلك في الحديث قوله
انما ذلك في الحديث يجوز حمل على ضرب من الاستحياء دون الايجاب واما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عمار بن محمد بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الرجل اذا قس الغفارة والماء يترك من شعره واطبق راسه فان عليه ان يمسه بالماء قبل ان يصلح سئل فان
صلح ولم يخرج من ذلك بالماء قال يبطل الصلوة لان الحديث يوجب غسل لسان اهل النار والذهب
لناس اهل الجنة فالوجه في هذا الخبر ان حمله على ضرب من الاستحياء دون الايجاب لانه خبر شاذ لا يفتي
بالاخبار الكثيرة وما يجرى هذا الجري لا يعمل عليه من طائفة باب شرب ابيان المرق والابل وفيها الخبر في
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن النضر عن
ابن سنان عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل توضأ من الطعام او شرب اللبن البان الغلي

في وجوب غسل الميت وغسل من مريته

٥٠

القضاء

فما نزل
فيه

رب
جلده

رواه سعد بن عبد الله عن علي بن خالد عن محمد بن الوليد عن حماد بن عثمان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس على المتوفى غسل في السفر والوجه فيه انه ليس عليها غسل اذا لم يكن لها استعمال الماء اما التذرية او الحلق اليه او عذابة البر وليس المراد انه ليس عليها غسل مأكلا حال وبا
ويجب غسل الميت وغسل من مريته اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من غسل ميتا فليغسل
قال وان سبه ما دام حارا فلا يغسل عليه وان بارد ثورته فليغتسل قلت علي من ادخله القبر قال لا يغسل
عليه ما تيسر الثياب وهذا الاستناد عن محمد بن يعقوب عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن سهل بن زياد عن ابي عبد الله
محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يغتسل الذي غسل الميت و
ان قيل الميت انسان بعد موته وهو حار فليس عليه غسل ولكن اذا مات وقبله وقد رضي له الغسل
ولباسا رايه بعد الغسل وقيله اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد
عيسى عن القاسم الصيقل قال كتبت اليه جلت فدل العمل القتل امير المؤمنين عليه السلام في غسل
رسول الله صلى الله عليه واله عند موته فلجابه النبي صلى الله عليه واله طاهر مطهر ولكن امير المؤمنين
عليه السلام فعل وجرت السنة الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال
سالت عن الميت اذا سبه الانسان فغسل قال فقال اذا سبست جده حين يورده فاقبل
بن عبد الله عن ابي جعفر بن نوح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قطع من الرجل قطعة
فهي ميتة فاذما سبه الانسان نكل ما كان فيه عطر فقد وجب على من سبه الغسل فان لم يكن فيه عطر
فلا يغسل عليه فاما لما رواه الحسن بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال من الميت عند موته وبعد غسله والقبلة ليس به بأس عنه عن فاطمة
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قبل عثمان بن مظعون
بعد موته فالوجه في هذا الخبر ان نكلها على ان يغتسل اذا كان بعد الموت قبل ان يورده لو بعد
الغسل لوجب فيه الغسل على ما بيناه في خبر عبد الله بن سنان وذلك مفصل وهذا الخبر ان
يجلان والحكم بالفضل الذي منه بلجل ولا ينافي ذلك ما رواه محمد بن احمد بن عيسى عن احمد بن محمد
عن عمرو بن محمد عن ميمونة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يغتسل الذي
غسل الميت وكل من مر ميتا عليه الغسل وان كان الميت قد غسل لان ما يتنفس هذا الخبر من قوله
وان كان الميت قد غسل محول على ضرب من الاستحباب دون النرض والايجاب وقد استوفيت ما يتعلق بذلك

في كتابه في الاحكام وفيه كفاية هذا انشاء الله تعالى فاما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن
 محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن رجل حدثه قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن
 ثلثة نفر كانوا في سفر احدهم جنب والثاني ميت والثالث على غير وضوء وحضرت الصلوة وهم
 من الماء ما يكفي احدهم من ياخذ للماء ويغتسل به وكيف يصنعون قال يقتل الجنب ويدفن الميت ثم
 الذي عليه وضوء لان الغسل من الجنابة فريضة وغسل الميت سنة والتميم للاخر فائز فانضم
 هذا الخبر من ان غسل الميت سنة لا يقرض ما قلناه من وجوب احدهما ان هذا الخبر رسل لان ابن
 ابي نجران قال عن رجل ولدين كرمي هو ولا يتبع ان يكون غير موثوق به ولو سلم كان المواريث مضافة
 هذا الغسل الى السنة ان فرضه عرف من جهة السنة لان القرآن لا يدل على ذلك ولا فاطمة السجدة
 وقد قدمنا في الباب الاول رواية ان في الاغسال ثلثة فرض منها غسل الميت فلما عايناهما احمد بن
 محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن احمد بن محمد بن الحسن الغليبي قال سالت ابا الحسن عليه السلام
 عن ميت وجبا جعلا ومهم من الماء ما يكفي احدهما ايها يقتل قال اذا اجتمعت سنة وفريضة بدأ
 بالفرض عنه عن الحسن بن النضر الارمقي قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن القوم يكونون في السفر
 فيموت منهم ميت ومعه جنب ومهم ماء قليل قد ما يكفي احدهما ايها يقتل قال يقتل الجنب ويقتل الميت
 لان هذا فريضة وهذا سنة فالوجه في هذين الخبرين ما قدمناه في الخبر الاول سواء هل انه روى عنه
 اذا اجتمعت الميت والجنب غسل الميت وتيمم الجنب روى ذلك محمد بن علي القاسبي عن محمد بن علي
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الجنب والميت يتقنان في مكان لا يكون
 الماء الا بقدر ما يكفي به احدهما ايها الاول ان يجعل للماء قال تيمم الجنب ويقتل الميت بالماء والوجه في
 الجمع بينهما ان يكون على التقدير لانها جميعا واجبان فاجتمعا غسل باحده من الماء كان ذلك جائزا باب
 الاغسال للسنة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سالت ابا الحسن عليه السلام
 عن الغسل في الجمعة والاخرى الفطر قال سنة ليس بفريضة وهذا الاستناد عن سعد بن عبد الله عن
 يزيد بن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زبارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن غسل
 للجمعة قال سنة في السفر والحضر الا ان كان السافر لنفسه الفريضة وهذا الاستناد عن سعد بن عبد الله عن
 احمد بن محمد بن القاسم عن علي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن غسل العيدين اوجب هو قال هو
 سنة قلت فالجمعة فقال هو سنة فلما امرى من غسل الجمعة وارجى الماطل لفظ الوجوب فالجواب فيه

١٦
 في الخبر

في الخبر

١٧
 في الخبر

تأكيد السنة وشدة الاستعجاب في هذا ذلك يعبر عنه بلفظ الوجوب فمن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن المغيرة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالتك عن النسل
يوم الجمعة فقال واجب على كل ذكر واثنى من عبدي وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابني نصر عن محمد بن عبد الله قال سالت الرضا عليه السلام
عن غسل يوم الجمعة فقال واجب على كل ذكر واثنى من عبدي واما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد
بن الحسن بن علي بن حمزة عن سعيد بن مصدق عن صدقة عن قتادة الساجي قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن الرجل ينسى النسل يوم الجمعة حتى صلى قال ان كان في وقت خلعها ان يقتل ويهدم الصلوة
ان مضى الوقت فتذارت صلواته فالوجه في هذا الخبر ان فعله على ضرب من الاستعجاب دون التعمير
كذلك ما روي في قصصنا عن يوم الجمعة من عند غيره وقد يربط يوم اللبس تأخير الفوت الوجه فيه الاستعجاب
ما ذكرناه احمد بن محمد بن محمد بن سهل عن ابيه قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يدعي النسل
يوم الجمعة ناسيا او فرغ ذلك فقال ان كان ناسيا فقد تمت صلاته وان كان متعمدا فافضل الحيات فان
هو فصل فليست تغفر له ولا يجوز محمل بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن جعفر بن
عثمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل لا يغسل يوم الجمعة في اول النهار قال قضيه
من اخر النهار فان لم يجد فليقضه يوم السبت وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا تهذيب الاحكام
اجواب الجنبات ولعلكم باب ان خرج المني وجب الغسل على كل حال اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم
جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حادين ثقات عن الحلبي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن المخدرات عليه فهل قال نعم اذا ارث قلما ما رواه علي بن جعفر عن اخيه موسى عن الحلبي
قال سالتك عن الرجل يلعب مع المرأة وقبلها يخرج منه المنى فما عليه قال اذا جامعته شهوة وضع وقطر منه
ضليه النسل وان كان انما هو شئ ليحمله فاقرة ولا شهوة فلا بأس فلا ينافي ما تقدمناه من ان خرج المني
يوجرا النسل على كل حال لان قوله عليه السلام ان كان هو شئ ليحمله فاقرة ولا شهوة فلا بأس معناه اذا
لم يكن الخارج ميلا لان الاستبعاد في العادة والطباع ان يخرج للنفس الانسان ولا يحمله شهوة ولا ذمة وانما
اراد به اذا اشتبه على الانسان فانقاد له منه وان لم يكن في الحقيقة شيئا يتصور وجود الشهوة من نفسه
وجدد وجب عليه النسل فاذا وجد علم ان الخارج منه ليس بمعنى ما بان ان المرأة توارثت زوج عليها
النسل في الجملة وايضا وعلى كل حال اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه

وکیل اعظم

فلا
وفيها كفاية
انشاء الله

الفضل
من
مستحب

السلام عن المرأة ترى ان الرجل جامعها في فرجها حتى تنزل قال تغسل وعنه عن احمد بن محمد
عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن اديم بن القوتال
اباعبدا عليه السلام عن المرأة ترى في مناهها ما يرى الرجل عليها غسل قال نعم ولا تغدشوهن فيخذه
عنه عن احمد بن محمد بن عمار عن ابيه عن الصغار عن محمد بن عبد الحميد الطائفي قال حدثني محمد بن
عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له تلزم من المرأة والبارية من خلق فانك تلجج فترك على
ظهرى فتاتها الشهوة وتزول الماء فاعلمها الغسل الا قال ثم اذا جاءك الشهوة وانزلت الماء وجب عليك الغسل
ولهذا الاسناد عن الصغار عن احمد بن محمد عن شاذان عن يحيى بن ابي طلحة انه سأل عبد صالح عن رجل
متر فرج امرأته فوجأته بهتت هل يغتسل قال لا قال ليس قد انزلت من شهوة قلت بل قال
عليها غسل واخبرني احمد بن عبد ربه عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن احمد بن
الحسين بن عبد الملك الاودى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول اذا منعت المرأة والامة من شهوة جامع الرجل ولها ما معها في نوم كان او يقظة فان عليها
الغسل قال اما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن
عثمان عن حماد بن زيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يضع ذكره على فرج المرأة فيمنعها
غسل فقال لا بأس بالمرأة فقلت له وليس عليها شيء الا ان يذوقك فامنت هي ولي يدخله قال لا
يلها غسل وفي هذا الحديث الحسن بن محبوب في كتاب الشيخة بلفظ اخر عن حماد بن زيد قال قلت
يوم الجمعة بالمدنية وليست شيئا في تطيبت فرت بوضيفة ففحزنت لها فامدنيثا فامنت هي كذا
من ذلك خفي فاسألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك قال ليس عليك وضوء ولا عليها غسل قالوا
في هذا الخبر ان يكون السامع قد وهو في جماعة وانه انما قال امذنت فوقع له امذنت فراء على
فان يحتمل ان يكون انما اجابه عليه السلام على حسب ما ظهر له في الحال منه ولم انه اعتقد في جارية
انها امست وليكن كذلك فاجابه عليه السلام على ما يقتضيه الحكم لامل اعتقاده قال اما رواه محمد بن
علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله بن زبير عن محمد بن مسلم قال قلت
لابي جعفر عليه السلام كيف جعل على المرأة اذا رأت في النوم ان الرجل جامعها في فرجها الغسل وجعل
عليها الغسل اذا جامعها دون الفرج في اليقظة فامنت قال لانها اوتيت في مناهها ان الرجل جامعها في فرجها
فوجب عليها الغسل والا فاما اذا جامعها دون الفرج فلم يجز عليها الغسل لانه لم يدخله ولو كان ادخله
اليقظة لموجب عليها الغسل امست او لم تنم فوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في الخبر الاول سواء قال اما رواه

فإن اشغلتها ثلثين بهيئ الغسل

٢٢

الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عروة بن ربيعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة تتخلف في
المنام فتهرب الماء الاعظم قال ليس عليها الغسل فالوجه في هذا الخبر ان المرأة اذا لم تغسل في
حال منامها فاذا انتهت لم تر شيئا فانه لا يجب عليها الغسل يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
عن مدية عن ابيها عن احمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل قال ان تركت غيبها الغسل وان لم تترك فليس عليها الغسل فانما
رواه الصغار عن ابيهم بن هاشم عن فوج بن شعيب عن روه عن حميد بن زرارة قال قلت له هل على
المرأة غسل من حلتها اذا لم ياتها الرجل قال لا ولا يكره غسل الرجل ويصير على ذلك من يرضى به واختلف
اكثر من رجه او واحد من قرائه قائمة تغسل فيقول مالك فتقول خذت وليس لها غسل ثم قال لا يبر
عليها ذلك وقد وضع الله ذلك عليك قال لا تتع وكنتم جنباً فظهر رداءه فقل ذلك لمن هذا خبر يسأل
يما روى به ما قدمنا من الاخبار وعنده ان يكون الوجه فيه ما قلنا في الخبر الاول سواء قيل ذلك بينا
ما رواه احمد بن محمد عن اسمعيل بن سعيد الاشعري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يلمس فرج فتجد
حتى تترك الماء من فمها ينشأ فيه عرق قال قلت من شدة غيبها الغسل وعنده ان
عنه بن اسمعيل بن زبير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجامع المرأة فنادى فرج فتترك المرأة غسل
يها لغسل قال نعم الحسن بن سعيد بن محمد بن اسمعيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المرأة
ترى في منامها ذلك عليها غسل قال نعم احمد بن محمد بن عبد الله بن سنان قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى ان الرجل يجامعها في المنام في فرجها حتى تترك الغسل قال ان
الثقلان ثلثان يوجب الغسل اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله بن زين عن محمد بن اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل والمرأة اذا دخله فقد وجب الغسل والحرم والرجم وهذا الاستاذ محمد بن يعقوب عن
مدية عن ابيها عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجامع المرأة
فيمنام الفرج فلا يترك منتهى الغسل قال لا لا تغسل الا اذا نزلت ثلثان فقد وجب الغسل قلت لثلاثين ثلثين
الحفشة قال نعم وهذا الاستاذ عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي عبد الله عليه السلام عن علي
عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يصيب الحمارية البكر لا يفضي اليها عليها غسل قال اذا
وضع الثياب على الثنتان فقد وجب الغسل للبكر وغير البكر كما ما رواه الحسن بن سعيد عن فضالة عن
ابان بن عثمان عن حنيفة بن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام لا يرى في شيء

ذلك
قد منه

الفصل الا في الماء الاكبر فالوجه في هذا الخبر انه اذا لم يطبق الختانان لا يجب الغسل الا في الماء الاكبر لا في غيره
 رأى الرجل في الثوب انه جامع فلا يرى اذا التبه شيئاً فلا يجب عليه الغسل الا اذا التبه ورأى الماء قد ابله
 ذلك من لانه مخصوص بهذه الحال ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
 عن الحسين بن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرى في ثوبه شيئاً لا يشك فيه وهو
 يرى انه قد احتلم فاذا استيقظ لم ير في ثوبه الماء ولا في جده قال ليس عليه الغسل وقد كان علي عليه السلام
 يقول انما الغسل من الماء الاكبر فاذا رأى في ثوبه ما لم ير في الماء الاكبر فليس عليه غسل قال ما رواه محمد
 بن علي بن محبوب عن العباس بن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الرجل احتلم ثوبه وجد الماء فلا قال ليس بشئ الا ان يكون مريضاً فانه يصفى الغسل ولا ينافي
 الخبر الاول ان الغسل يجب من الماء الاكبر لانه لا يتبع ان يكون في الماء والماء الاكبر الا انه يخرج من العليل قليلاً
 قليلاً لضعفه وقد لا يتحرك ولا جل ذلك فعلى عليه السلام في الخبرين العليل والصحيح في ذلك بياننا
 ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن ابن مسكان عن عتبة بن مسعود قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل احتلم فلما أصبح نظر الى ثوبه فلم ير شيئاً قال يغسل في غيبته فملا
 في الثوب انه احتلم فلما قام وجد الماء فلا قال لا يلزم ذلك قال ليس عليه غسل ان عليه السلام كان يقول
 انما الغسل من الماء الاكبر بيد علي بن حكيم العليل مفارق لمكة الصحيح ايضا ما رواه محمد بن علي بن محبوب
 عن العباس بن عبد الله بن المغيرة عن حمزة عن محمد بن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
 له الرجل يرى في ثوبه شيئاً لا يشك فيه ولا يرى شيئاً ثم يكتلم في ثوبه فيخرج قال ان كان مريضاً فليغتسل
 وان لم يكن مريضاً فلا شيء عليه قال قلت له فاذا فرغ من الغسل قال لا يزال الغسل حتى يخرج من الماء الاكبر في ثوبه
 الا بعد عتته عن موسى بن جعفر بن وهب عن داود بن مهزيار عن علي بن ابي حمزة عن حمزة بن محمد بن مسلم
 قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل رأى في ثوبه فوجد الماء في ثوبه فوجد في ثوبه شيئاً قال
 فقال ان كان مريضاً فليغتسل والغسل وان كان صحيحاً فلا شيء عليه يا ابا عبد الله الرجل يرى في ثوبه شيئاً ولا يرى في ثوبه
 انما يخرج في ثوبه اسحق بن احمد بن محمد بن ابي عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن
 زهر بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الرجل يرى في ثوبه شيئاً لا يشك فيه ولا يرى في ثوبه شيئاً
 احتلم قال فليغتسل ولا يغسل في ثوبه بعد صلاته ومروى ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن معاوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله
 السلام عن الرجل يتم لم ير في ثوبه انه احتلم فوجد في ثوبه ما لم ير في ثوبه عليه غسل قال نعم قال ما رواه
 محمد بن علي بن محبوب عن علي بن حمزة عن محمد بن الحسين بن السدي عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال سالت

ثوبه

۲۴
شعبه

اباعداً من عليه السلام عن الرجل يبسب قوته منيا ولم يعلم انه احتل بالخصل لم يجد ثوبه لم يتوضأ من انثيا
لغيره الا ان الوجه في الجمع بينهما ان الثوب الذي لا يشاكره في استعماله غير متوجع عليه منيا محبوب
عليه الفضل واما العسلو اذ كان قد صلى الحوائز فيكون قد نسا الاحتلام اما ما يشاكره في غير فلا يوجب عليه
العسل الا ان يتبين الاحتلام باب الرجل يمس المرأة فيادون الفرم فيزال هو دونها الخ في الحسين

سَلَّمَ عَلَيْهِ

عبد الله بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل
أبو عبد الله عليه السلام الرجل يصد الصدقة دون الفلز أعطاه فغل أن هو اتل ولا ينزل من ثقل

عن أبي عبد الله

ليس عليها غسل وإن لم يزل هو فليس عليه غسل أحمد بن محمد عن البرقي رضى الله عنه قال ذاك الرجل المرأة في ذبرها فإني لم يزل يغسله ما كان يزل فغلبه الغسل ولا غسل عليها أحمد بن محمد بن محبوب عن أحمد بن

عمل عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي بصير عليه السلام كيف جعل
على المرأة إذا زادت في النوم أن الرجل يمسحها في فروجها النسل ويجعل عليها الفل زاجا معها دون الفرج

في اليقظة فانت قال لها ارايت في منامها ان الرجل يجامعها في فرجها فوجب عليها النفل والاخر انا يجامعها
دون الفرج فليجب عليها النفل لانه لو يدخله ولو كان ادخله في اليقظة وجب عليها النفل انت اولى

فاما ساراه الصائين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن سوية عن اخيه قال سالت باعبدا سمع عليا
السالم في الرجل ياتي اهله من خلفها قال هو احدم الناس فيه القسل فلا ياتي الا بخيار الاولة لان هذا

الخبير برسل مطوع عن ان خبري احدثوا له ارض به الاخبار السندة على انه يمكن ان يكون
موفقا لانه موافق لما ذهب اليه علماء فلولان الدعائية من وجوب الفصل فلا يعلق عليه ارجو

[illegible]

بر صدق و تقوى عن ابن مسعود عن ابي امامه عليه السلام قال لا يمتد الحبس و رواه الاديب ابا عبد الله عليه السلام انه قال
فلما ارادوا ان يخرجوه من الحبس قالوا يا ابا عبد الله عليه السلام ما لنا لم نخرجك من الحبس فقالوا يا ابا عبد الله عليه السلام

بن عمار عابدين و ابيهم عليه السلام قال سألته عن الجنب والطائفة يئسان بايديها الدرام البيض قال لا بأس فلا تأني في الخمر الاول لانه لا تقسم انك من الخمر اذ اذلك ما لم اعمه الله انك لا تأني في الخمر الاول

أبو عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يمتحن المؤمن في الدين حتى يمتحن في الدنيا

$\frac{0.96}{0.97} \approx 0.98$

عن رجل

بعض

۲۲۰
عمر

الجبيل المحض والجبيل والفاض تقرأ القرآن

عليه السلام قال كان اسمعيل بن عبد الله عليه السلام قد قال يا بني اقرأ القرآن فقال قلت
 على وضوء فقال لا تمس الكتابة وتمس الوتر عنده عن حماد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن أبي بصير
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قراءة المحض وهو على غير وضوء قال لا بأس ولا بأس بالكتابة
 فأما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم وجعفر بن محمد بن أبي الصباح جميعاً عن
 إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال المحض لا يمس على غير طهر ولا جنب ولا يمس
 خطه ولا تعلقه إن الله تعالى يقول لا يمس إلا الطهرون قالوا وجه في هذا الخبر أن يمس على ضرب من الكثرة
 دون الخطوط الجبيل المحض تقرأ القرآن أنجز في الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن
 محمد بن يعقوب عن عمه عن إسماعيل بن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن الجبيل ياكل ويشرب ويقرأ القرآن قال نعم ياكل ويشرب ويقرأ القرآن ويذكر الله عز وجل ما شاء الله
 عن أحمد بن محمد بن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان
 بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس أن يلو الخاض والجبيل القرآن أحسن بن
 محمد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الطليعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله
 القاسم والمحض والجبيل والرجل يتخطو القرآن قال يقرأ ما شاء وأوسع عبد بن عبد الله عن محمد
 الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن شعيب عن عبد الله بن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس
 المحض تقرأ ما شاءت من القرآن فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت
 عن الجبيل هل يقرأ القرآن فقال ما بينه وبين سبع آيات وفي رواية زرقعة عن سماعة قال سبعين آية
 فلا ينافي هذا الخبر إلا أخباراً لا أوله من وجهين أحدهما أن قصص الأخبار الأولى بهذا الخبر فيقولون قولهم علم
 السلام لا بأس بأن يقرأ ما شاء من أي موضع شاء ما بينه وبين سبع آيات أو سبعين آية والثاني أن كل
 هذا الخبر من باب الاستصحاب دون الخطر والنجاس والأخبار الأولى فيها على الجواز فأما الغرام التي
 فيها الجدة فلا يجوز لها أن يقرأ على حال يدل على ذلك ما أخرجه أحمد بن محمد بن عبيد بن علي بن محمد بن
 الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن أبي عمران عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن
 بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال المحض والجبيل يقرأن شيئاً قال نعم ما شاء إلا التجدد ويذكر أن الله
 على حال فأما ما رواه علي بن الحسن بن محمد بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن زناد عن أبي عبيدة
 الخزاز قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الطامث تقع الجدة قال إن كان من الغرام تجددت وأسمتها فكلنا
 هذا الخبر الأول لأنه ليس فيه أنه يجوز لها أن تقرأ الغرام وإنما قال لا سمعت الغرام تجدد وذلك أيضاً محمول

خطه

المحاذق

نقص

ابن بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غسل الجنابة فقال تصب على يديك الماء فتغسل كذا ثم
تدخل يديك فتغسل فوجاهة ثم تمضمض وتستنشق وتصيب الماء على رأسك ثلاث مرات وتغسل صدرك
تقبض على صدرك الماء فالوجه فيمان عمله على الاستبراء دون الوجوب لا يتناقض الا انما روي في وجوب
الاستبراء من الجنابة بالبول قبل الغسل اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عليه
السلام عن عيسى بن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
رجل اجنب فاعتقل قبل ان يبول فخرج منه شيء فقال بيده الغسل قلت فماله فخرج منه بعد الغسل قال لا
تعيد قلت فماله فخرج منه شيء فخرج من الماء الرجل واخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي عبد الله
عليه السلام عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سئل عن الرجل يغتسل ثم يريد باللا وقد كان بال قبل ان يغتسل قال لا كان بال قبل ان يغتسل
فلا يبيد الغسل الحسن بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرارة عن سماعة قال سألت عن الرجل اجنب
ثم يغتسل قبل ان يبول فيجد بال لا يبيد ما يغتسل قال يبيد الغسل فاكفان بال قبل ان يغتسل فلا يبيد
فصل ولكن يتوضأ ويتيمم ثم يخرج عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد
احكام بعد ما اغتسل ثم قال يغتسل ويعد الصلوة الا ان يكون قد مال قبل ان يغتسل فانه لا يبيد الغسل
محمد قال يوجب عليه السلام ان يغتسل وهو اجنب قبل ان يبول ثم يبيد بال لا يبيد الغسل فانه لا كان
بال ثم اغتسل ثم وجد بال لا فليس يفيض غسله لكل عليه الوضوء عنه حماد عن حماد عن حماد عن حماد
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في رجل رأى بول الغسل شيئاً قال لا يبيد الغسل فانه لا كان بال لا يبيد الغسل
وان لم ير بولاً فغسل ثم وجد بال لا فليعد الغسل فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن حماد عن حماد
عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد
ان يبول ثم يخرج منه شيء بعد الغسل قال لا يغتسله ان ذلك ما وضعه الله عنه عنه حماد عن حماد
الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن ابي حمزة الغفيل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن رجل اجنب ثم اغتسل قبل ان يبول ثم رأى شيئاً قال لا يبيد الغسل ليس ذلك الذي
رأى شيئاً فالوجه في هذين الخبرين احدهما ان يكون الغسل قد اجتمع في البول فلم
يثبت له قبح بل يراه اعادة الغسل والثاني ان يكون ذلك مختصاً بمن فعل ذلك غاصياً والذي يدل على
ذلك ما اخبرنا به الحسين بن سعيد عن حماد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن علي
بن السندي عن ابن ابي عمير عن جميل بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل تصديه

الجنابة فيحسب سبيل حتى يقتل ثم يرى بعد الفل شيئا يقتل الاضافا لانه عصمته وتزول اليه
 وان خرج الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الصادق عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد قال
 سالت عن رجل اغتسل قبل ان يبول فكتبت ان الفل بعد البول الا ان يكون ناسيا فلا يعيد منه غسل
 فجاء هذا الخبر ومفسر الاحاديث كلها بالوجه الذي ذكرنا من انه يقتصر ذلك من تركه ناسيا قاطبا ثم
 خبر جماعة ومحمد بن مسلم عن ذكر اعادة الوضوء فقول على الاستحباب وهو لا يكون المراد بما خرج بعد البول
 والغسل ما يقتض الوضوء فيجب عليه الوضوء لاجل ذلك قال عليه السلام عليه الوضوء والاستحباب في
 حديث جماعة وذلك لا يكون الا ان يقتض الوضوء بأب مقدار الماء الذي يجري في غسل الجنابة والوضوء
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد بن
 ابن سنان عن ابن سنان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال كان في
 صلته الله عليه ولا يتوضأ ويقتل بصاع ولهذا الاستناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة
 عن ابي بصير عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يتوضأ بماء ويقتل بصاع والماء دلو
 ونصف والصاع ستة ارطال اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن اسحق
 عيسى عن علي بن محمد عن سليمان بن حفص المروزي واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الصادق
 عن موسى بن عمر عن سليمان بن حفص المروزي قال قال ابو الحسن عليه السلام الفل بصاع من ماء الوضوء
 بماء من ماء وضوء النبي صلى الله عليه واله خمسة امداد ولدعاهاتان وثمانون درهما والدرهم ثمانون
 والذائق وزن ستة حبات والحمية وزن خمسون شعيرة من اوساط الحبل لاس من صفار ولا من كبر ولا من لسان
 عن محمد بن احمد بن عيسى عن ابي جعفر عن ابيه عن زرارة عن محمد بن ابيه عن الذي يجري في الفل
 فقال الفل رسول الله صلى الله عليه واله بصاع وتوضأ بماء كان الصاع على عهد خمسة امداد وكان
 المقدار على وثلاث اواق قوله عليه السلام في هذا الخبر الصاع خمسة امداد ونفس المدة بطل وثلاث
 اواق مطابق للخبر الذي رواه زرارة لانه في المدة بطل ونصف الصاع يكون ستة ارطال وذلك معناه
 لهذا القدر فلما انقسم سليمان المروزي الى امداد بمائتين وثمانين درهما مطابق للخبرين لانه يكون مقدار ستة
 ارطال بالمدين ويكون قوله خمسة امداد وثمانون درهما من الروي لان الشهور من هذا الرواية اربعة امداد و
 يجوز ان يكون ذلك لغير اتمام ان يفصل النبي صلى الله عليه واله اثنا عشر اوقا والاعتقال بعض اربعة امداد
 على ذلك ما رواه محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي بصير عليه السلام
 قال سالت عن وزن غسل الجنابة كذا جرى من الماء قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقتل بماء

كتبته
شعيرة

باب وجوب التزئف وقفل الجناية

بينه وبين صاحبة وقت لا يرجعسان افاء واحد الحسين بن سعيد عن الضمر بن محمد بن حمزة
عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه واله يقتل
بصاع واذا كان معه بعض شائه يقتل بصاع ومدة قلما واذا وجد من احد بن يحيى عن الحسن بن
موسى النشاب عن خيث بن كلوب عن احاق بن عمار عن جعفر بن ابيان عليا عليه السلام يقول
النفل من الجناية والوضوء عرى منه ما اجزئ من الدهن الذي يبل الجسد عنه عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن موسى النشاب عن يزيد بن احاق عن احاق عن هاشم بن حمزة
الضمر بن ابي عبد الله عليه السلام قال يترك من النفل والاستحوا ما ملكت يديك وما يمرى
بجرحها من الاناء فانها محمولة على الاجزاء الثلاثة على الفضل الا ان مع ذلك فلا بد من ان يمرى ما ملكت
اليمنى لكونها سارلا وان كان قليلا مثل الدهن فانه من غير ان يترك ما لا يكون ذلك من غير ان لا يترك
يدك من ذلك سارلا عن ابي ابراهيم عن ابيه عن ابي ابراهيم عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام
عليه من الدهن خمسة قليلة وكثير فخذ اجزاء الحسين بن سعيد عن ابي فضالة عن ابي بصير عن
جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في الوضوء قال فاس جلدك للام فحسبك عنه عن صفوان
عن ابن مسكان عن محمد بن الحنفية عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسبغ الوضوء وان وجدت ماء والا فانه
يكفيك الا سيدي باب وجوب الترتيب في غسل الجناية اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه
عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد قال سألت ابا الحسن الرضا عليه
السلام عن غسل الجناية فقال تقتل يدك اليمنى من الرق الى الاصابع وتقول ان قد خرج من البول ثم غسل
يدك في الماء وتغسل اصابعك منه وتغسل على راسك وجسدك ولا وضوء فيه وفيه الا انسانا عن
الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلاء بن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد قال سألت عن غسل الجناية
فقال يتدبك حتى تقتل فركك ثم تغسل على راسك ثلاثا ثم تغسل على ما ترصد من رقبته فاجر على
المغتسل ما واخرج الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي
بن احميل عن احمد بن يحيى عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اغتسل من جناية ولو غسل راسه
ثم لم يغسل راسه لم يجز بطلن احاد النفل قلما واذا الحسين بن سعيد عن ابي ابراهيم عن
هشام بن سالم قال كان ابو عبد الله عليه السلام في مأوى من مكة والدمعة وسماه احميل فاصاب من
جارية له فامروا فاقطعت جسد ما ترك راسها فقال ما اذا اردت ان تركي فاعلى راسك فغسلت لك
ام احميل فغسلت راسها فانما كان من قبل ان يبعث الله عليه السلام الى الان لا كان فقال له احميل

أي موضع هذا فقال لها اللوح الذي جط الله فيه بحك ما م أول وهذا الخبر يوشك أن يكون قد روى
الراوي فيه ولم يسطه فاشتبه عليه الأمر لا يتبع أن يكون سمع أن يقول لها أبو عبد الله عليه السلام
اغسل رأسك فإذا أجزأت الركوب فاغسل جسدك فزاد بالعكس من ذلك والذي يدل على ذلك أن روى
هذا الخبر وهو هشام بن سالم روى هذا الخبر عنه من طريقه ما ذكره ذلك الحسين بن سعيد عن الحسن
هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فطاطه وهو يكلم امرأة فقلت
عليه فقال له هذه اسمعيل جاءت وانما زعم أن هذا المكان الذي جط الله فيه جها ما م أول كنت أروى
الأحرام فقلت فتناول الماء في الجنابة فغسل باليد فوضته بالماء فوضته فاستحققتها فاصبت منها فقلت اغسل
رأسك واسحب به سحاشيدا لا قلم به مولاك فإذا ارتك الأحرار فاغسل جسدك ولا تغسل على رأسك
فتسحب مولاك فدخلت فطاط مولاها فذهبت تتناول شيئا فاستحوط مولاها فزادها فزادها
فقلت رأسها وضعتها فقلت لها هذا المكان الذي جط الله فيه بحك فاما ما روى محمد بن يعقوب عن علي
بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال قال أنكر من الجنب
الماء فماسة واحدة أجزاء ذلك من غسله فلا ينافي ما قدمناه من وجوب الترتيب لأن الموضع مرة بحك
وان لم يترتب فعلا لأنه إذا خرج من الماء مكره له ولا يطهره راسه ثم يجنبه الأيمن ثم جانبه الأيسر فيكون
على هذا الترتيب مرة أو يجوز أن يكون عند الاتمسك بسقطه من الماء الترتيب كما يسقط عند غسل الجنابة
فرض الوضوء فلما ما روى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أبيه
موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يجنب على غير من غسل الجنابة أن يقوم في الموضع فيغسل
رأسه وجده وهو يتقيد رجليه أسوى ذلك قال كان يغسل ما غتاله بالماء أجزاء ذلك فهذا الخبر
أيضا محتمل أن يكون إنما أجاز له ما إذا غسل هو الأعضاء عند نزول المطر عليه على ما يجب ترتيبها ويحتمل أن
يكون القول فيه ما نقلناه في الخبر الأول من أنه متتابع كما لا بد أن يكون هذا حكايته دون من يبالغ في الغسل
بوضع الماء على جسد باب سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة

أخبرني الشيخ عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصادق عن إبراهيم بن هاشم عن يعقوب بن شعيب عن محمد بن
أحمد عن حماد عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إن أهلا الكوفة يمدون عن علي
عليه السلام أنه كان يأمر بالوضوء قبل الغسل من الجنابة قال كذا جوا على
عليه السلام ما وجدوا ذلك في كتاب علي عليه السلام قال الله تعالى فمما أنعم الله عليكم من جنات تجري من تحتها
أنهار من لبن لا يمتزج فيه شيء من حم ولا ملح ولا يغير لونه ولا يذهب طعمه ولا يغير رائحته ولا يغير

عن أبي جعفر عليه السلام قال الغسل جزء من الوضوء وأي وضوء طهر من الغسل عنه عن أبي عبد الله
 جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير
 عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل غسل قبله وضوء الاغسل الجنابة فاما ما رواه الحارث
 بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن ابن بكير الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته
 كيف استنع اذا اجبت قال اغسل كفاك وفرجك وتوضأ وضوء الصلوة ثم اغتسل فالوجه في هذا الخبر ان
 الخلع على الضيق من الاستحباب ولا ينافي ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغسل واجب
 بدعي لان هذا خبر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكان معناه انه اذا اعتقد انه فطر قبل الغسل فانه يكره
 مبدعا فاما اذا قوضه ابدى واستحبنا بائليس مبدع فاما ما رواه غل الجنابة من الاغتسال فلا ينافي
 من الوضوء قبل الغسل ويبدل على ذلك قول ابي عبد الله عليه السلام في رواية ابن ابي عمير عن غل
 وضوء الاغسل الجنابة فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن ابراهيم بن محمد عن جده ابراهيم
 بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الهذلي كشيلى الى ابي الحسن الثالث عليه السلام ياله عن الوضوء والصلوة
 في غسل الجمعة فكيف لا وضوء للصلوة في غسل يوم الجمعة ولا في غيره عن الحسن بن الحسن بن علي بن
 فضال عن حمزة بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن مازك الساباطي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
 الرجل اغتسل من جنابة او وضوءا لم يوجده هل عليه الوضوء قبل ذلك او بعده فقال لا ليس عليه
 قبل ولا بعد قد اجزى الغسل والركعة مثل ذلك اذا اغتسلت من حيض او غير ذلك وليس عليه الوضوء ولا قبل
 ولا بعد قد اجزى الغسل بعد ذلك بعد ان يوجده من جعفر بن محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرجل يتنسل
 الجمعة او غير ذلك لا يجزيه من الوضوء فقال ابو عبد الله عليه السلام وأي وضوء طهر من الغسل فالوجه
 في هذه الاخبار ان غلها على انها اذا وقعت هذه او شيء منها مع غسل الجنابة فانه يقطع عن الوضوء
 واذا انقضت هذه الغسل الا ان شيء منها عن غسل الجنابة فان الوضوء واجب قبلها حاشا ما تقدم
 ويؤيد ذلك ما رواه الصادق عن يعقوب بن يزيد عن سليمان بن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي الحسن
 الاول عليه السلام قال اذا ارعيت غسل يوم الجمعة قوضت اغتسل يا ايها الجنبة فيقول الى الله
 او القدر وليس معه ما يغفر بالمالا احببني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب
 عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابن ابي عمير عن عبد الله
 مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نيت ركعة او ركعتين لم يوجب عليك الوضوء الا انك لو نيت ركعة او ركعتين لم يوجب عليك

ما للرجل من المرأة اذا كانت حائضا

یغفر

[illegible]

له من الوطى في الفرج وان كانت له ما دون ذلك والجماع الاولان اللذان ذكرناهما في الاخبار المتقدمة
يمكن ايضا في هذا الخبر باب اقل الحيف واكثر الشجاعة من جهة ما عمن ابي القاسم جعفر بن محمد عن
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن اشيم عن احمد بن محمد بن
ابي نصر قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن اذن ما يكون من الحيف فقال اذنته ثلثة ايام واكثر عشر
وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى قال
سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن اذن ما يكون من الحيف فقال اذنته ثلثة ايام واكثر عشر
اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابي عن الصفار عن احمد بن محمد بن الحسن بن ابيان عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن يعقوب بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال اذن الحيف ثلثة ايام وعشرة
واخبرني احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابي
ابو عروبة عن جميل بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقل ما يكون من الحيف ثلثة ايام واكثر
الدم قبل المشرق ايام في من الحيضة الاولى واذا راته بعد عشر ايام فهو حبيضة اخرى مستقبلة وهذا
الاسناد عن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن زياد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن السجدة
فهي تصنع اذارات الدم واذا رات اصفرة فكم تنقع الصلوة فقال اقل الحيف ثلثة ايام واكثر عشر ربيع الصلوة واما
ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام اكثر ما يكون الحيف ثمان واذن ما يكون ثلثة هذا الخبر لا يتناقض ما قد سناه من الاخبار لاجل الظاهر
على خلافه وان احدا من اصحابنا لم يثبت في اقص مداه ايام الحيف اقل من عشرة ايام ولو لم يثبت في الخبر ما رواه علي بن ابي حمزة
ثمانية ايام ثم استحيضت فان اكثر ما يجب عليه ان تنزع الصلوة فليعلم ما رواه في ثمانية ايام واما في كتاب فقه
الاحكام باب اقل الضرر اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابي عن الصفار عن احمد بن محمد بن
عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يكون المتوكل من عشرة اذات اقل ما يكون عشرة من
حين تظهر الى ان ترى الدم فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابي ابي حمزة عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي
عليه السلام الرازي اذن في الدم ثلثة ايام او اربعة ايام قال تنقع الصلوة قلت فانها ترى المهر ثلثة ايام او اربعة ايام
قال تصل قلت فانها ترى الدم ثلثة ايام او اربعة ايام قال تنقع الصلوة قلت فانها ترى المهر ثلثة ايام او اربعة
ايام قال تصل قلت فانها ترى الدم ثلثة ايام او اربعة ايام قال تنقع الصلوة تنقع ما بينها وبين شهر فان
فيها والاذن تنزع الصلوة طهره سبعة ايام عن السند بن محمد بن ابي حمزة عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن اذن في الدم خمسة ايام او اربعة ايام او ثمانية ايام او اربعة ايام او ثمانية

في اقل الحيف واقل الضرر واكثرهما

ايام قال ان رأت الدم او فصل وان رأت المهر وصلت ما بين اثنين يوما فاقامت ثلثون يوما
فارتد ما حبسها انقضت واستغفرت واحشيت بالكرف في وقت كل صلوة فاذا رأت صفرة قومت
فالوجه في هذا الخبر بان علمها على المرأة انخلطت عادتها في الحيض وتغيرت عروقها وكذلك ايام
انقطاعها واشتبهت عليها صفرة الدم والنفاس لما عدم الحيض من غير وفاته اذا كان كذلك فضره الفاضل الدم
ان تترك الصلوة واذا رأت المهر وصلت الى ان تعرف عاداتها ويحتمل ان يكون هذا حكم امرأة استحاضت فاحتاط
عليها ايام الحيض وتغيرت عاداتها واستوى الدم وتنبه صفرة الدم فترى ما يشبه دم الحيض اربعة ايام
وترى ما يشبه دم الاستحاضة مثل ذلك ولا يقيس لها العلم بواحدة منهما فان فضره ان تترك الصلوة كل
ملوات ما يشبه دم الحيض وتصح اكل مارات ما يشبه دم الاستحاضة الى ان تعرف بعد ذلك ما فاضلها
ويكون قوله رأت المهر ثلثة ايام او اربعة ايام عبارة عما يشبه دم الاستحاضة لان الاستحاضة بمكر المهر والجل
ذلك قال في الخبر وقيل ما فاضلها المستحاضة وذلك لان يكون الايام اسقار الدم وموقن على ذلك الخبر الذي
اوردناه في كتابنا الكبير من غير واحد من الاربعة ايام على الايام من الحيض والنفاس في باب ما يحرم
من رجل امرأة حائضا من الكافة والخبر في الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن محمد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن حفص بن محمد بن مسلم قال سالت عن ان رأت
وهي طمث قال يصدق بدينار ويتغفر الله له واخرجني احمد بن عبد عن عن علي بن محمد بن الزبير عن علي
الحسن بن فضال عن محمد بن عيسى عن المتقن سويد بن يحيى عن عمار بن علي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رأت حائضا عليه نصف دينار يصدق به وقبله الانسان عن علي بن الحسن
بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارعة عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي عن ابي
يحيى عن ابي ابراهيم وهو حائض ما لم يقل يصدق على مسكين بقدر شعبة واخرجني الشيخ رحمه الله عن
احمد بن محمد بن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن صفوان عن ابراهيم عن عبد الكريم بن عمرو قال سالت
اباعا عبد الله عليه السلام عن رجل اتي جارية وهي طمث قال يبتغفر الله له عبد الكريم بن عثمان قال
يبتواون عليه نصف دينار او ياتوا فقال ابو عبد الله عليه السلام فليصدق على عشرة مساكين قال احمد
بن الحسن فالوجه في الخبر بان هذه الاخبار ان عمل الرجل اذا كان في اول الحيض يلزمه دينار واذا كان في
وسطه نصف دينار واذا كان في اخره ربع دينار وهي اركان قيمته مقدار الصدقة على عشرة مساكين وروي
عن ابي جابر الصدقة على مسكين واحد بقدر شعبة لان الاخبار والذى يدل على هذا النص
ما اخبر به الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابي

الحبيب الدم والنفق

بنی قریظہ کی روایت سے نقل کیا گیا ہے کہ

امام الشیخ الفقیہ محمد بن عبد الوہاب

الشيخ أبو جعفر

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفاية الطهارة في الحيض قبل الغسل

٤٤

عن أحمد بن محمد بن داود بن قرق عن أبي عبد الله عليه السلام في كفاية الطهارة أنه يصديق إذا كان
 في أوله بدنيار وفي وسطه نصف دينار وفي آخره ربع دينار قلت فإن لم يكن من ذلك قال فليست طهارة
 واحد ولا الاستغفار لله ولا يعود فإن الاستغفار قوة وكفاية لكل من لم يجد النبل إلى شيء من الكفاية قال
 ما رواه أحمد بن محمد بن علي بن صفوان عن بعض بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل
 واقع امرأته وهي طامث قال لا يلقى فعل ذلك فقد حرم الله أن يقر بها قلت فإن فعل عليه كفاية قال لا أعلم
 فيه شيء استغفر الله وما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسن بن أبيه عن أبي جليل عن أبي ثعلبة المرادي قال
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقوع الرجل على امرأته وهي طامث خطأ قال ليس عليه شيء وقد
 عصى ربه عنه عن أحمد بن الحسن بن أبيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن زرارة عن أحمد بن أبيه عليه السلام
 قال سألت عن الحائض يأتيها زوجها قال ليس عليه شيء يستغفر الله ولا يعود قال وجه في هذه العجا
 ان فعلها على ما أناذا يعلم الرجل من حالها انها كانت حائضا ليلزسه شيء فامسح عليه بذلك فانه يلزسه
 الكفاية حسب ذكرناه وليس لاحد ان يقول لا يمكن هذا التأويل لانه لو كانت هذه العجا محمولة على
 حال النسيان لما قال عليه السلام يستغفر به مما فعل لانه عصى ربه لانه لا يمتنع إطلاق القول عليه
 بانه عصى ولا التمس على الاستغفار من حيث أنه فطر في السؤال عن حالها وهل هي طامث ام لا مع علمها
 لو كانت طامثا لم يحر عليه وطؤها بهذا التفسير يكون عاميا ويجب عليه الاستغفار والذي يكشف عن
 هذا التأويل خبر أبي ثعلبة المرادي المتقدم ذكره قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقوع الرجل على امرأته
 وهي طامث خطأ فقيد التوال بان مواضعها كانت خطأ فاجابه عليه السلام ليس عليه شيء وقد
 عصى ربه بإب الرجل هل يجوز له وطئ المرأة اذا انقطع عنها دم الحيض قبل ان يقتل أم لا أخبرني
 بن جبر عن محمد بن علي بن محمد بن أبيه عن علي بن الحسن بن فضال قال حدثني أبو بصير عن الحسن بن محمد
 عن علا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال المرأة انقطع عنها دم الحيض في آخر أيامها فقامت
 اسباب زوجها شق فيقتل فليقتل زوجها ان شاء الله قبل ان يقتل وبعد الاستدعاء على بن الحسن
 عن محمد بن أحمد بن الحسن بن أبيه عن علي بن الحسن بن فضال قال سألت أبا عبد الله عليه السلام قال انقطع الدم ونزل
 فليقتل زوجها ان شاء الله ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن علي بن أبيه عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن الحسن بن فضال
 عليه السلام قال سألت عن امرأة كانت طامثا فزالت الطهارة فقامت عليها زوجها قبل ان يقتل قال لا يحق قتله
 قالت عن امرأتها ضاقت في السفر فظهرت فلو تجد ماء يوما أو اثنين يعلل زوجها ان يمامها قبل ان يقتل
 قال لا يصلح حتى يقتل وعنه عن أبي بصير عن حماد بن عيسى عن حماد بن زرارة عن أحمد بن أبيه عليه السلام

الحسين

وطها

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفاية الطهارة في الحيض قبل الغسل

فإن الحائض تظهر في وقت الصلوة

6.

يوما من الوقت الذي كانت ترى فيه الدم من الشهر الذي كانت تقعد فيه فان ذلك ليس من الرجل
من الطمث فليتوضأ ويغتسل ويكف وقصه واذا زالت الحامل الدم قبل الوقت الذي كانت ترى فيه الدم
الليل في الوقت من ذلك الشهر فانه من اليضة فلتكف عن الصلوة بعد نيامها الى ان كانت تقعد من جنينها
فان قطع الدم منها قبل ذلك فلتغتسل وتصل فان لم يقطع الدم عنها الا بعد ما تبقى الايام التي كانت ترى
الدم فيها يوم او يومين فلتصل وتغتسل وتكف وتصل الظهر والعصر وتغتسل وتكف فان كان الدم فيها يوما
الغروب لا يبيل من خلف الكرف فلتوضأ وتصل عند كل صلوة ما لو طرح الكرف فان طرحت الكوف
عنها وسال الدم وجب عليها الغسل وان طرحت الكوف عنها ولا يبيل الدم فلتوضأ وتصل والغسل
عليها قال فان كان الدم اذا مسكت الكوف يبيل من خلف الكوف صبيبا لا يروقان عليها ان تغتسل في
كل يوم وليدة فلتأمرأة فتغتسل وتصل تغتسل الجيرة تغتسل الظهر والعصر وتغتسل المغرب والشاء انما قال
وكذلك تغتسل المسحاة فانها اذا ضلت ذلك اذهب الله بها عنها فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة
عن ابي الحسن اسحاق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة التي ترى الدم يوم واللحم يومين
قال ان كان ما يعطى خلاصة ذلك اليومين وان كان صفرا فلتغتسل عند كل صلوتين فلا ينافي هذا الخبر بما
مر ايا قبل الحوض فليأمر بالارواح فيه ان ترى الدم يوم واللحم يومين فلتأمر بالارواح فيه فليأمر بالارواح فيه فليأمر
للمناضرة ان الدم في وقت المناضرة ايام ثلثة ايام كانت حاضا ولم يكن له من الايام حاضا في وقت المناضرة
الحاكم في رواية يونس باب المناضرة ظهر عند وقت الصلوة اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الجبال عن ثعلبة عن معمر بن يحيى قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن المناضرة ظهر عند العصر تغتسل الاولى قال لا تغتسل الصلوة التي ظهر عند ما وقعها
الاستاوصي من يومين عن الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سالت ابا الحسن الاول عليه السلام
قلت لا اترى الطهر في غير ربا الشهر كيف تضع بالصلوة قال اذا زالت الطهر بعد ما مضى من روال الشمس
او بعد ما تقدم فلا تقبل الا العصر لكن وقت الطهر يدخل عليها وهي في الدم وخرج عنها الوقت وهي في الدم فلو خرج
عليها ان تصل الطهر وما خرج الله عنها من الصلوة وهي في الدم اكثر قال واذا زالت المرأة الدم بعد ما مضى من روال
الشمس اياما فلتكف عن الصلوة فاذا طهرت من روال فلتغسل الظهر لا روقا في الظهر فلتغسل عليها ما طهرت فخرج
عنها وقت الطهر وهي طاهرة فليصير صلوته الطهر في وقتها فلو اخرجت في اليومين عن علي بن محمد بن ابي
عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن علي بن رزيق عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي
زيد الطهر عند الظهر تغتسل في شاة لم يزل وقت العصر قال تصل العصر وما نزلت عليه اسالنا قال انما المرأة

عن الحسن بن محمد بن الربيع عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا
 طهرت الحائض قبل العصر صلت الظهر والعصران طهرت وأخرت العصر صلت العصر ولا يأتيك إلا من الأول إلا أن
 قوله إذا طهرت قبل وقت العصر يعني أن يكون ذلك وقت الظهر فلاجل ذلك وجب عليها قضاء الظهر والعصر ولو
 كانت وقت العصر لا غير لما وجب عليها الاصلوة العصر فاما لما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب عن أبي علي
 عن أبي الحسن الأول في الحائض إذا اغتسلت في وقت العصر فصلت الظهر فلا يأتيك إلا من الأمام
 قد ساء له أنه إنما اشترط تغيب في وقت العصر ويجوز أن يكون قد طهرت في وقت الظهر وأخرت الفصل إلى أن
 اغتسلت في وقت قد تغيب العصر فلاجل ذلك أمرها بالظهر ودان فصلت العصر فاما ما رواه علي بن الحسن عن محمد
 بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن أبي الصالح الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا طهرت المرأة قبل
 طلوع الفجر صلت المغرب والعشاء الأخرى وان طهرت قبل أن تغيب الشمس صلت الظهر والعصر عمنه عن محمد بن
 أبي حمزة عن محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله عليه السلام قال إذا طهرت الشمس قبل غروب الشمس فصلت الظهر
 والعصران طهرت من آخر الليل فصلت المغرب والعشاء عمنه عن محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله عليه السلام
 عن داود الرقيعي عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا كانت المرأة أيضا وطهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر
 والعصران طهرت من آخر الليل صلت المغرب والعشاء الأخرى عمنه عن محمد بن علي بن عبد الله عليه السلام
 عن أبي حمزة عن محمد بن فضال عن الشجاع عليه السلام قال إذا طهرت المرأة قبل طلوع الفجر صلت المغرب والعشاء
 الأخرى وان طهرت قبل أن تغيب الشمس صلت الظهر والعصر الأخرى وفي الجمع بين هذه الأخبار قول الرافعي
 إذا طهرت بعد زوال الشمس إلى أن قضيت الصلاة لم تكن فائتية عليها قضاء الظهر والعصر ولا الظهر
 بعد مضى الصلاة فانه يجب عليها قضاء العصر لا غير ويستحب لها قضاء الظهر إذا كان طهرها إلى غير الشمس
 وكما يجب عليها قضاء المغرب والعشاء إلى نصف الليل ويستحب لها قضاءهما إلى عند طلوع الفجر وعمل
 هذا الوجه لا تثنى في الاجراء بالمرأة تفيض هذا من عملها وقت الصلوة أخبرني أحمد بن عبد الله
 عن علي بن محمد بن الرزي عن علي بن الحسن عن محمد بن الوليد عن يوسف بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 في امرأة دخل وقت الصلوة وهي طاهرة فأخرت الصلوة حتى حاضت قال تنقض ذلك طهرت أحسن بن محمد عن
 شاذان بن الفضل بن السباوري عن يوسف بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت الحسن بن الرضا فقال
 بعد ما تزول الشمس ولم فصل الظهر هل عليها قضاء ذلك الصلوة قال نعم قلما رواه ابن محبوب عن علي بن
 رباب عن أبي الويثري قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة التي تكون في صلوة الظهر وقد صلت ركعتين
 ثم ترى للمعقول تقول من سجودها ولا تنفع الركعتين قال فان ذلك كله وهو في صلوة المغرب وقد صلت ركعتين

الدرج
 النجس
 الصادق

فإن المرأة تخفيض في يوم من أيام شهر رمضان

فثقروا مسجد ما إذا ظهرت خلقة من الركعة التي فاتها من المغرب فابتغوا هذا الخبر من إسقاط قضاء ما كان
 من صلوة الظهر متوجه إلى من دخل في الصلوة في أول وقتها لأن من ذلك حكمه لا يكون فطر وإذا لم يظلم
 يلزم ما اقتضاه وما يتحقق من الإكراهة الركعة من المغرب متوجه إلى من دخل في الصلوة عند تضييق الوقت
 فحاضرت فليزعم ما فاتها أو الذي يدل على أن ذلك يتوجه إلى من فطر ما أخرجه به الشيخ رحمه الله عن أبي
 جعفر محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله
 أبي عبد الله عليه السلام قال ظهرت المرأة في وقت وأخرت الصلوة حتى دخل وقت صلوة أخرى ثم رأت
 دما كان عليه اقتضاء تلك الصلوة التي فطرت فيها فأبى المرأة تخفيض في يوم من أيام شهر رمضان أخبرني
 بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن بن مهران عن سعيد بن مسدد
 بن صدقة عن حماد بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ظهرت المرأة فطلعت الفجر وهو حاض في شهر رمضان
 فإذا أصبحت ظهرت وقد كملت فصلت الظهر والعصر كيف قصص في ذلك اليوم الذي ظهرت فيه فماتت فتوفى
 لا تعد به وعنه من عبد الرحمن بن أبي هريرة عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عيسى عن القاسم الجعفي عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال سألت عن امرأة ماتت في شهر رمضان قبل أن تتيأس ثم قال فماتت في شهر رمضان ثم ماتت عنده من الحيض
 الوشاء عن حماد بن محمد بن حماد عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو ساءت ذك
 المرأة الذي في غير الشهر فماتت فماتت في شهر رمضان فماتت في شهر رمضان فماتت في شهر رمضان فماتت في شهر رمضان
 رواه محمد بن الحسن بن علي بن سباط عن محمد بن يعقوب الأحمر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن
 للمرأة الطمث في شهر رمضان قبل الزوال فهي في سعة أن تأكل وتشرب وأن عرض لها جسد زوال الطمث ففعل
 ولتعد بصوم ذلك اليوم والظاهر في ذلك الخبر هو الراوي لأنه إذا كان رؤية الدم هو المفطر فلا
 يجوز لها أن تعد بصوم ذلك اليوم وإنما يجب أن تفك بقية النهار تأمينا إذا كان الدم بعد الزوال
 الذي يدل على ذلك ما أخرجه محمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن حماد بن
 سباط عن محمد بن حماد عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة ترى الدم وقد توارى ارتفاع
 الفجر أو عند الزوال قال فتسلو ذلك كان بعد العصر أو بعد الزوال فلتقص على صومها ولا تقص ذلك اليوم فأبى
 المرأة للجنب تخفيض عليها غسل واحد أو غسلا أخبرني أحمد بن محمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن
 الحسن بن فضال عن محمد بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا
 حاضت المرأة وهو جنب أو أفاضل واحد عنده علي بن سباط عن محمد بن يعقوب الأحمر عن أبي بصير عن أبي عبد
 عليه السلام قال سئل عن رجل أصاب من امرأته ثم حاضت قبل أن تغتسل قال فغسلها فغسلها فغسلها فغسلها

تعلت
 حدان

المرأة تجنب تخيض عليها غسل واحد غسلا
٤٣

بن عمار عن جاج الشاذلي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على المرأة فظنت من دماغه
انجمه غسلا واحدا فظن أنها تتنقل من مكان إلى مكان غسلا واحدا يستمر ما قلنا ما نراه من الحسن
عثمان بن عيسى عن سماعة بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز جامع المرأة فيغير
قبل ان تتنقل من الجنابة قال غسل الجنابة عليها واجب فالوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما
ظنه من رجل من الاستحباب والثاني ان يكون ذلك خيارا عن كيفية الفسل لان غسل الجنابتين شغل
الجنابة على السواء فكانه قال الذي يجب عليها ان تتنقل شغل غسل الجنابة ولو قيل ان غسل الجنابة
ولو لم يجمع ذلك غسل الحيض والذي يكشف عاذا ذكرناه لو لم ير الاستحباب ما دونهما من المحرم عن احمد
للحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار السلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
عن المرأة بواقيها زوجها تخيض قبل ان تتنقل قال ان شاء الله ان تتنقل فقلت وان لم تتنقل فليطهر
شيئا فانظرت ففتكت غسلا واحدا للحيض فليجانبه باب مقداره الماء الذي تتنقل به للحيض
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابن فضال عن شاذلي عن الحسن البصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ثلاث تتنقل بغير طهر طهر
من ماء وهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
السلام قال الحائض ما لم يغسل بل الماء من شعرها العزأها فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى
يزيد عن محمد بن الفضل قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الحائض كبريكها من الماء فقال لا تتنقل
الخبر والمخبر لا يزال محمولا من الاستحباب والفضل والمخبر لا يزال محمولا من الاجتزادون الفضل باب في الحيض و
العدة قال الشاذلي اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام عن الحسن بن علي
الحسين بن سعيد عن جميل بن دراج عن زائدة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الحيض والعدة
النساء فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن الحنفية عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ثلاثة اذعت منها لحاض في شهر واحد تلك هيض فقال
كفوا نسوة من ههنا ان حيفتها كان في ما مضى على ما ادعت فان شهدن فصدقت والا فمروا بكنة
في الجمع بينهما ان المرأة اذا كانت مأمونة قبل قوعها في الحيض والعدة واذا كانت متهمه كلفت بدونه فبها
من اتقته للزواج لا مستظها واستحاضة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن الفاضل عن ابيان عن جميل بن جعفر عن ابي جعفر عليه السلام عن
السخامة فقد ايام وقرها ثم طهرها يوم او يومين فان لم يدرى طهرها فليغتسل وان لم يظهر فليغتسل

الذي يحل بالنيابة شاذلي
وكذا في بعض النسخ
المرأة تجنب تخيض عليها غسل واحد غسلا

المرأة

زائدة

شارك

عادتها

الحسين

أحدث فلا يزال قتل بذلك الفصل حتى ظهر الدم على الكرسف فاذا ظهر لعادتنا الفصل واذا عادت الكرسف
عنه عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تحيض فظهر ريحها
بعد ذلك عن الدارقطني هذا فقلت لها من طهرها فقال تستظهر بعد أيامها يوم أو يومين أو ثلاثة أو تصل
سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن أبي بصير عن الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الحائض كذا تستظهر
فقال تستظهر يوم أو يومين أو ثلاثة عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن الحسن
الرضا عليه السلام قال سألت عن الطامث كذا جالسها فقال تستظهر عدة ما كانت تحيض فترتظهر ثلثا أياما
فهي مستحضة فلما ساراه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن سعيد الزيات عن يونس
بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام امرأة رأت الدم في جنبها حتى جاوزت قهقهة ينفيها أن
تصل قال تستظهر عدة ما كانت تجلس فترتظهر ويصير أيام وازادات الدم ما صلبا فتنقل في كل وقت
صلوة فآلوجه في قولها تستظهر بشرة أيام إن غلبه على أن المني عشرة أيام لأن ذلك أكثر أيام الحيض وأما ما
الاستظهار يوم أو يومين لا وكانت العادة دون ذلك والذي يدل على ذلك ما أخرجه الشيخ رحمه الله
عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن بن أحمد بن هلال عن محمد بن
أبي عمير عن عبد الله بن المنيرة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة ترى الدم من قبل النكاح فترى
الغشوة لم تظن أنها غشوة وكانت أيامها عشرة لم تستظهر وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن داود مولى أبي المبرقع عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
المرأة تحيض ثم يحض وقت طهرها وهي ترى الدم فقال تستظهر يوم نكاح حيضها دون عشرة أيام وإن استمر الدم
بعد الغشوة فهي مستحضة قال فقلع الدم فقلت وصلت باب أكثر أيام النقاس أخبرني الشيخ رحمه الله
عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن الفضيل
بن زياد عن زرارة عن أحمد بن محمد عليه السلام قال النساء عكفت عن صلوات أيام إقراءها القركات تمكث فيها أو تفعل
قل كما فعل السخاخنة وهذا الأسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن أبي حمزة عن يونس بن يعقوب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
تجلس أيام حيضها التي كانت تحيض فترتظهر وتقتل وتصل وهذا الأسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقعد النقاس أيام
التي كانت تقعد في الحيض وتستظهر يومين وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن عبد
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة ولدت فولدت لأم

أكثر ما كانت تزي قال فلنقتل أيام قريش التي كانت تجلس في قريش وتشرق أيام فان رأت من صليبا
فلنقتل هند وقت كل صلاة فان رأت صفره فليؤثر لنقتل قوله عليه السلام تستظهر بشارتكم
الي عشرة أيام لان حروف الصفات تقوم بعضها مقام بعض على ما بينا القول فيه ولهذا الاسناد عن احمد
بن محمد بن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن محمد بن
بن الحجاج قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن امرأة قتلت وبقيت ثلثين ليلة او اكثر وطهرت
وملت ثورات مما وصفه فقال ان كانت صفره فليقتل ولنقتل ولا تمسك عن الصلاة وان كان دما
ليس بصفره فليقتل عن الصلاة أيام قريش التي تقتل وتصلح اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن
بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زائدة عن محمد بن ابي عبد عن محمد بن ابي
عن زياره والغضيل عن احمد بن عليهما السلام قال النساء تنكح عن الصلاة أيام قريش التي كانت تمكث
فيها ثم تقتل وتصل كما تقتل المستحاضة ولهذا الاسناد عن علي بن الحسن بن عمرو بن عثمان عن الحسن
بن محبوب عن علي بن زناد عن مالك بن ابي نعيم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن النساء في قريش
زوجها وهي في نفاسها من الدم قال ثم اذا مضى لها من يوم وضعت جنينا يوما بعدة حيضها ثم تستظهر
يوم فلا بأس بعد ان ينشأ زوجها اياها هذا الفصل فليقتل ثم ينشأها ان احب فاما ما رواه محمد بن احمد
بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن حمزة بن غياث عن جعفر بن ابي عمير عن علي بن الحسن بن الفضل عن
اربعين يوما فان طهرت والا فليقتل ومثلت وياتيها زوجها وكانت بمنزلة المستحاضة فتعصم وتصل
عنه عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي قال سألت ابا جعفر
عليه السلام قال ما كنت يكون مع ما مضى من اولادها واخرجت قلت فاما فيما مضى قال لا يزال الا رباعين
لثلاثين احمل بن محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام كم تقعد النساء حتى تسلي قال ثمان عشرون وبعثت في ثمان عشرون وتصل على
الكروبيات العالين رزق عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقعد النساء اذا لم يقطع منها
الدم الثلثين او اربعين يوما الى الثمانين الحسن بن سعيد عن النضر بن سنان قال سمعت ابا عبد
عليه السلام يقول تقعد النساء تسع عشرة ليلة فان رأت دما وضعت كما وضعت المستحاضة وقد روي
عن ابن سنان ما ينيق هذا الخبر ان أيام الحيض فتعارض الخبران الحسن بن سعيد
عن فضالة عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن النساء كم تقعد فقال ان اصابته
حميس امرأه رسول الله صلى الله عليه واله ان تقتل لثمانية عشر لابس وان تستظهر يومين ولا

ولنقتل

بعد ذلك

لثلاث

الحسين
بن سعيد

ان يقيم
الحسين

تيمم

الابن ايتوضأه قال لا انا هو الماء والمعيد ففي ايتكون على سوي الماء والمعيد يجوز التوضؤ بماء بظلة
انما لان ذلك مستعاد منها على ما بيناه في الكتاب الكبير فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن
ابن بكير عن عبيد بن زرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الدقيق يتوضأ به قال لا بأس بان يتوضأ
به ويضع به قال الوجه في قوله لا بأس بان يتوضأ به انما اراد الوضوء الذي هو التيمم وقد لا يجد
به دون الوضوء بالصلوة والذي يكشف عن ذلك ما اخبر به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن
محمد بن الحسن بن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يطأ بالنورة فيجعل الدقيق بالزيت وتتمع به بعد
النورة لتقطع راحته قال لا بأس باب التيمم في الارض الحولة والطين والماء ما خبر به الشيخ رحمه الله
عن احمد بن محمد بن ابي عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رباب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت في حال لا تجد الا طين فالتيمم
به فان استمع اولي بالعدو اذا لم يكن معك ثوب جاف ولا يد تقدر على ان تنفضه وتيمم به وعتقه من احد
بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن طلق بن عيوب عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة
عن ابن بكير عن زائدة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كنت في حال لا تجد الا طين فلا بأس بان يقيم به
عنه عن احمد بن محمد بن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
زائدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت الارض رطبة ليس فيها تراب ولا ماء فانظر ارجف موضع
تجد فتيمنه فان ذلك توسيع من الله عز وجل قال اذا كان في حال لا تجد الا طين فلا بأس بان يقيم به
فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن محمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابان بن عثمان عن
زائدة عن احمد بن علي عليه السلام قال قلت لرجل من اهل البيت عليه السلام ما يصنع قال يتيمم بالماء
قلت فانه لم يك ولا يمكنه النزول من خوف وشيخ مولى وضوء قال ان خاف على نفسه من سبع او
غيره وخاف فوت الوقت فليتم بغير يده على البدن البرزعة وتيمم وضل فلا يتأخر خبره بغير خلوها
فانه قال فيها اذا التقدر على اليد او مسح تنفضه تيمم بالطين وقال في التيمم بالطين فان لم تقدر
على النزول للثوب تيمم من العرج لان الوجه في الجمع بين الاخبار انه اذا كان في البدن العرج او الثوب غبار
يجب ان يقيم منه ولا يقيم من الطين فاذا لم يكن في الثوب فبرة او لا يقيم من الطين فان خاف من النزول تيمم
من الثوب وان لم يكن في غبار ولا يدى يدل على انه اذا مسح غزله التيمم بالبدن والعرج اذا كان في الغبار
رواه الحسين بن سعيد عن جابر عن حمزة عن زائدة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اريد للمواقف اذا كنت

فإن الرجل يكون في أرض غطاها الثلج

على روضه كيف يصنع ولا يقدر على الغزول قال سمع من ليدع اوسرجه او مرقه دابنه فان بها قنبا
ويصل باب الرجل في أرض غطاها الثلج **الخبر في الحسين بن عبيد الله**
عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن اصيل عن حماد بن عيسى
عن حمزة عن محمد بن مسلمة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب في السفر لا يجد في السفر
الا الثلج فقال يقتل بالثلج او ماء الزهر وهذا الاستاذ عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عثمان بن عيسى عن معاوية بن شرح قال سألت رجلا ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال صينا
الدق والثلج وزيدان توتوا ولا نجد الاماء جملدا فكيف اتوضأ ذلك به جلدى قال نرفلما رطبا
محمد بن علي بن محبوب عن عمار بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلمة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يجنب في السفر فلا يجد الا الثلج او ماء جملدا فقال هو نالة الضيق فيقيم ولا يرى
ان يعود الى هذه الارض التي توتق دينة عنده عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن
ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اصابه الثلج فليظرب بسرجه فليقيم من غيظه
او من شئ معه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن ربيعة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان في ثلج فليظرب بسرجه فليقيم من غار سرجه او من شئ صغير
فلا ينافي بين هذه الاخبار والاوله لان الوجه في الجمع بينهما انه يجب على الانسان ان يتدلك
بالثلج او بالماء لانه ما اذا مكته ذلك ولا يخاف على نفسه ولا يعدل عن ذلك الى التيمم بالتراب
والغبار فاذا لم يكن ذلك رغبان على نفسه من استعماله جازله ان يعدل الى التيمم كما يجوز له
العدول من الماء الى التراب عند الخوف والذي يدل على ذلك ما اخبر به الحسين بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد العلوي عن العري عن علي
بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال سألت عن الرجل الجنب او على في روضه ولا يكون
معه ماء وهو يصيب ثوبا او صعيدا بها افضل التيمم او يسبح بالثلج حقه قال الثلج اذا بل وراى موحدا
افضل فان لم يقدر على ان يقتل به فليقيم باب التيمم فاذا وجد الماء الا يجب عليه ما عدا الصلوة
الخبر في الشيخ رحمه الله سمع ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن احمد بن علي السلام قال اذا وجد الماء لغيره فليطلب ما
دام في الوقت فانما خاف ان يفوته الوقت فليقيم وليصل في اخر الوقت فانما وجد الماء فلا تضل عليه
وطهروا لما يستقبل عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن محمد بن

عروة

الحسين بن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن يحيى

جسده

عن احمد بن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن يحيى

من استأذ

عن

عن النضر بن سويد عن ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا وجد الرجل لم يهرأ
 وكان جنباً فليتيمم من الأرض ويصل فإذا وجد ماء فليغتسل وقد أخرناه صلوة التيمم قال
 رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن منصور
 بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تيمم وصل ثم أصاب الماء قال أما أنا فكتفت فاحللاً
 أني كنت أتوضأ وأعيد فألوجه في هذا الخبر أنه يقبض الأداة إذا وجد الماء وكان الوقت باقياً
 فلما إذا صلى في آخر الوقت خرج الوقت لم ينل منه الأداة والذي يدل على ذلك ما أخبرنا
 به الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصغار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 عن يعقوب بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل تيمم وصل فأصاب بعد
 صلوة الماء أو توضأ بعد الصلوة أم تجوز صلوة قال إذا وجد الماء قبل أن يمضي الوقت توضأ
 وأعاد فإن مضى الوقت فلا إعادة عليه ولا ينافي هذا الخبر ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد
 عن حمزة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إن أصاب الماء وقد صلى تيمم وهو في وقت
 قال تمت صلوة ولا إعادة عليه وما رواه محمد بن أحمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن أبي
 عن يعقوب بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تيمم وصل وأصاب الماء وهو في
 وقت قال مضت صلوة وليست طهر وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن
 عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن ميسرة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل في
 السفر لا يجد الماء تيمم وصل ثم راقى الماء وعليه شيء من الوقت يمضي هل يلزمه التيمم أو يبيد الصلوة
 قال يمضي على صلوته فإن رتب الماء هربت التراب وما رواه أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
 ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تيمم وصل ثم أصاب الماء
 قبل أن يخرج الوقت فقال ليس عليه إعادة الصلوة فألوجه في هذه الأخبار أن العمل بقوله قبل
 خروج الوقت إن يكون ظر الحال الصلوة لا الوجوب للماء لأن وقت التيمم هو آخر الوقت على ما
 ذكرنا في كتابنا الكبير وقد تقدم أيضاً من الأخبار ما يدل على ذلك فيكون التقدير في الخبر الأول
 فإن أصاب الماء وقد صلى تيمم في وقتها وفي الخبر الثاني في رجل تيمم وصل وهو في وقت ثم أصاب
 الماء ويكون مقدماً ومؤخراً وكذلك الخبر الثالث قوله لا يجد الماء ثم صلى وعليه شيء من الوقت
 ثم راقى الماء وكذلك الخبر الرابع قوله عن رجل تيمم وصل قبل خروج الوقت ثم بلغ الماء إذا جاز
 هذا التقدير في هذه الأخبار لربنا ما ذكرناه وسلمت الأخبار كلها باب الجنب التيمم وصل

من

بلغ

فان الخبايا تم وصلوا على سبيلها ان لا

مات عليه الماء الا اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن
ابن عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
رجل ياتي الماء وهو جنب وقد صلى قال يقتل ولا يعيد الصلوة وهذا الاسناد عن الحسين
بن سعيد عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جنب
قيم بالصعيد وصل ثم وجد الماء قال لا يعيد ان رتب الماء رتب الصعيد فقد حصل احد
الطهورين عنه عن النضر بن ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا لم يجد الماء
طهورا وكان جنباً فليصم من الارض وليصل فاذا لوجد الماء فليغتسل وقد جازته صلوات الله
صلى فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن روه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اصابته جنابة في ليلة باردة وغيث طرقة
الثلف ان اغتسل قال يتيمم فاذا صم البرد اغتسل واحد الصلوة وقرأه ايضا سعد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام مثل
ذلك قال ما فيه من قطع الاسناد لان جعفر بن بشير في الرواية الاولى قال عن روه
في الرواية الثانية قال عن عبد الله بن سنان او غيره عن روه وهو شاهد وما يجرى هذا الجري
لا يجب العمل به ولو صح الخبر على ما فيه لمكانه لم يجرى من اجنب نفسه مختار لان من كان كذلك
فرضه الغسل على كل حال فان لم يتمكن من وصل في الماء اذا تمكن من استعماله والذي يدل على ان
من هذه صفته فرضه الغسل على كل حال ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن
محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم رحمه الله قال ان اجنب عليه ان يغتسل على ما كان
وان اختلجه تيمم وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن علي
احمد رحمه الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن جدد اصابته جنابة قال ان كان جنب
هو فليغتسل وان كان اختلجه فليقيم اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابي عن الحسين
بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن ابي
وحامد بن يحيى عن شعيب عن ابي بصير عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن عبد الله
بن سليمان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل كان في ارض رقة فخان ان هو
اغتسل ان يصيبه عنت من الغسل كيف يصنع قال يغتسل وان اصابه ما اصابه قال وذكر ان
كان وجعاً شديداً فاصابته جنابة وهو في مكان بارد وكان ليلة شديدة البرد فمات

عن محمد بن

عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن علي احمد رحمه الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن جدد اصابته جنابة قال ان كان جنب هو فليغتسل وان كان اختلجه فليقيم اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابي عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن ابي وحامد بن يحيى عن شعيب عن ابي بصير عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سليمان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل كان في ارض رقة فخان ان هو اغتسل ان يصيبه عنت من الغسل كيف يصنع قال يغتسل وان اصابه ما اصابه قال وذكر ان كان وجعاً شديداً فاصابته جنابة وهو في مكان بارد وكان ليلة شديدة البرد فمات

فإنه على من يصلي الرجل بالتيمة صلوة كثيرة
٨١

التيمة فقلت لهم اهلوني فاحلوني فقالوا اننا نخاف عليك فقلت ليس بدفع لوني ورضعوني
على خشبات ثربوا على الماء فقتلوني وقبروا الاستاذ عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة
عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تصيب الخبابة في ارض ياردة ولا
يعد الماء وعسى ان يكون الماء جامدا قال يقتل على ما كان حديثه انه قيل ذلك فرض شهر من
البرد قال اغتسل على ما كان فانه لا بد من الغسل وذكر ابو عبد الله انه اذا غطى اليدهم يضر
به سقنا فاغتسل به وقال لا بد من الغسل باب التيمم حوزان يصلي تيممه صلوات كثيرة املا
اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يصلي الرجل بتيمة واحد
صلوة الليل والنهار كلها فقال نعم ما لم يحدث ويصيب الماء في هذا الاستاذ عن الحسين
بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لا يجد الماء
يتيمم لكل صلوة فقال له هو بمنزلة الماء واخبرني الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن
محمد بن علي بن محبوب عن ابي العباس عن ابي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن
جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال لا بأس بان تغسل صلوة الليل والنهار بتيمة واحد ما لم يحدث
او يصيب للماء فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن ابي همام عن الرضا عليه السلام
قال يتيمم لكل صلوة حتى يوجد الماء ورواه ايضا محمد بن احمد بن يحيى عن العباس عن ابي همام عن
محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال لا بأس بالتيمة
الا صلوة واحدة وناقلتها فاول ما في هذا الخبر انه واحد ومع ذلك يختلف الفاظه والراوي
لان ابا همام في رواية محمد بن علي بن محبوب رواه عن الرضا عليه السلام بلا واسطة وفي رواية محمد
بن احمد بن يحيى عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام والحكم واحد
هذا يضعف الاحتجاج به على ان راوي هذا الخبر بهذا الاستاذ بهي وى مثل ما ذكرناه وهي رواية
محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن ابي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر
عليه السلام وقد قدسنا هذا صلواتنا انما تضمنت هذا الخبر من الراوي كي مع تسليم هذا الخبر ان عمله على
من يكون يتيمم من استعمال الماء فيما بعد فله يتوضأ فلا يجوز له ان يستنج بالتيمة المتقدمة أكثر من صلوة
واحدة وعليه ان يتأفف التيمم لا يستقبل من الصلوة والذي يدل على مثل ما رواه الحسين بن
سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يصلي الرجل بتيمة واحد صلوة

لا يعمل

في النيم يجب في آخر الوقت

٨٢

الماء

منه

الليل والنهار كلها قال نعم ما يوجد ماء ويصيب ماء قلت فان اصاب الماء ورجى ان يقدر
على ماء اخر فظن ان يقدر عليه فاما لو ان تصعد ذلك عليه قال فيقف ذلك يتيه عليه ما فيه النيم على ان يكون
حله على ضرب من الاستحباب مثل تجديد الوضوء لكل صلوة وانه اسياغ باب وجوب الطلب
اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابي عمير عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الزوفي
عن السكوني عن جعفر بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
المرزوقي عن قتادة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عبد الله عن الحسن بن موسى الحشاب عن علي بن اسباط عن علي بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلته اتيمروا صلى ثم اجد الماء وقد بقي على وقت فقال لا تقبل الصلوة في
دنيا لا تعرف اليه يد فقال له ذاؤربن كثير الرقي فاطلب الماء ميناوشا كما قال لا تقبل
باب ولا شاكلا ولا شاكلا ولا شاكلا ولا شاكلا ولا شاكلا ولا شاكلا ولا شاكلا ولا شاكلا
السير حال الخوف والاضروقة فامسح ارفع الاذن لو فلا بد من الطلب حسب ما تقتضيه الحال
باب ان النيم لا يجب الا في آخر الوقت اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي عبد الله عن محمد بن
مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا لم تجد ماء واردت النيم احرثك على
آخر الوقت فان فاتك الماء فتنك الأرض وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اذا لم يجد المسافر
الماء فليطلب ما دام في الوقت فاذا خاف ان يفوته الوقت فليقبل ويصل في آخر الوقت فاذا وجد
الماء فلا قضاء عليه وليتوضأ ما يستقبل ولا ينافي هذا الخبر ما اوردناه من الاخبار في باب
اعادة الصلوة للتضمنة لمن صلى ثم وجد الماء والوقت باق لا يجب عليه الا إعادة ما كان يقال لو
كان الوجوب تعلقا بآخر الوقت لكان عليه الامادة لا فاديت الوجه في تلك الاخبار وقد
قلنا ان الوجوب تعلق بآخر الوقت لا بغيره وحملنا قوله الوقت باق على ان يكون متعلقا بالجا
الصلوة دون وجوب الماء وعلى هذا الاقتراف بين هذه الاخبار وفيها على حال وماتت خبر
علي بن سالم في الباب الاول من قول السائل اتيمروا صلى ثم اجد الماء وقد بقي على وقت فقال
لا تقبل الصلوة ويكون تغديرا اتيمروا صلى وقد بقي على وقت يعني مقدار ما يصل فيه فصل
في آخر الوقت هذا من غير ان في الشاوية يقيم ثم وجد الماء اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن

من دخل وقت الصلوة فتم ثم وجد الماء

٨٣

محمد بن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر المزني قال حدثني محمد بن
 سماعة عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل فتم ثم دخل في الصلاة
 وقد كان طلب الماء فلم يقدر عليه ثم يؤخر الماء حين يدخل في الصلوة قال يمضي في الصلوة
 ولا علم له ليس ينبغي لأحد أن يتم إلا في آخر الوقت فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن
 محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن إبان بن عثمان عن عبد الله بن عاصم قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن الرجل لا يجد الماء فيتم ويقوم في الصلوة فجاء الغلام فقال هوذا الماء فقال
 إن كان له ركعة فليصرف وليتوضأ وإن كان ركعتين فليصلي في ركعة واحدة ثم يخرج إلى البيت
 القاصم بن محمد عن إبان بن عثمان عن عبد الله بن عاصم مثله وسأله عن رجلين سويين في الصلاة
 بن الحسن اللؤلؤي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن عاصم مثله قال الأصل في هذه الروايات الثلاثة
 واحد وهو عبد الله بن عاصم ويمكن أن يكون الوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب وهو أن
 ولا يجب ويكره أيضا ليكون الوجه فيه أنه يجب عليه الله أن لا يكون دخل في الصلوة إلا في وقت كاف
 بيتا لا يجوز التيمم إلا في آخر الوقت فذلك وجب عليه إلا أنه إذا جاءه محمد بن حمران بن عمرو عن
 علي بن السندي عن حماد عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل
 صلى ركعة على التيمم ثم جاءه رجل ومعه قترتان من ماء قال يقطع الصلوة ويتوضأ ثم يركع
 على واحدة فالوجه في هذا الخبر أن فعله على ما إذا صلى ركعة واحدة ثم أتته من الرطوبة
 وجب عليه أن يتوضأ يعني لو كان له ركعة واحدة فوجب عليه أن لا يصلي ركعة واحدة في ركعة واحدة
 ولا يمكن أن يقال في هذا الخبر ما قلناه في غير من أنه لا يجب عليه أن يتوضأ لأنه لا يجب
 قبل آخر الوقت لأنه لو كان كذلك لما جاز له البناء وجب عليه الاستيفاء والركعة واحدة
 على جواز ما قلناه إذا أحدث مسلميا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن
 بن مسلم قال قلت له في رجل لم يجب الماء وحضرت الصلوة فتم وصلى ركعتين ثم أصاب
 الماء انتفض الركعتين أو يقطعها ويتوضأ ثم يصلي قال لا ولكن يمضي في صلوته ولا ينقصها
 لما كانت داخلها وهو على ظهره فتم قال زرارة قلت له دخلها وهو تم فصل ركعة واحدة
 فأصاب ما قلنا يخرج ويتوضأ يعني على ما مضى من صلوته التي صلى التيمم فأما ما رواه محمد بن
 أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن أبي الهيثم عن الثوري عن
 الحسن الصيقلي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل تم ثم قام فصل فركعته ثم وجد الماء

الرجل تصيب ثوبه الجنا ولا يجيد الماء لنفسه

٢٢

قال فليغتسل وليستقبل الصلوة فقلت له انه قد صلى صلواته كلها قال لا يجيد ما هذا الخبر
يمكن عمله على انه كان قد دخل في الصلوة قبل اخر الوقت فوجب عليه ان يستأنف على
ما قلناه ويحتمل ايضا ان يكون محمولا على ضرب من الاستنجاب يا ب الرجل تصيب ثوبه
الجناية ولا يجيد الماء لنفسه وليس معه غيره واخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد عن الحسين بن الحسن عن زرارة عن سماعة
قال سألت عن رجل يكون في صلاة من الارض فاجنب وليس عليه الا ثوب فاجنب فيه وليس
بجيد الماء قال نعم يصل على ثوبه ايماء فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد
عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه
السلام في رجل اصابته جناية وهو بالغلاة وليس عليه الا ثوب واحد وصاب ثوبه منى
قال يتيمم ويخرج ثوبه ويجلس محتملا فيصلي فيؤمى ايماء فالوجه في الجمع بين الخبرين انه اذا كان
بمحيط لا يرى احد عورتة صلى قائما وان لم يكن كذلك صلى من تقود وقد روى الخبر الاول
محمد بن يعقوب باسناده وقد ذكرنا في كتابنا الكبير فقال يصل قاعدا وعلى هذه الرواية لا
تعارض منها على حال فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن
محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب في الثوب او يصيبه بول وليس
معه ثوب غيره قال يمسح فيه اذا اضطر اليه وقد روى علي بن جعفر عن اخيه قال سألت عن
رجل عريان وحضرت الصلوة فاصاب ثوبه نصفه دم او كله يصل في ارضه او يصل عريانا فقال
ان يجد ماء غسله وان لم يجد ماء صلى فيه ولم يصل عريانا وروى سعد بن عبد الله عن ابي
من علي بن الحكم قال سألت عن الرجل يجنب في ثوب وليس معه غيره ولم يقدر على غسله قال
يصل فيه فلا شئ في بين هذه الاخبار وبين الاخبار الاولى لا نأخذ هذه الاخبار على حالها
يكن نزاع الثوب فيها من ضرورة ومع ذلك انما تمكن من غسل الثوب غسله واعاد الصلوة
يبدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن عرو بن سعيد عن
مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل لم
عليه الا ثوب ولا يجبل له الصلوة فيه وليس يجد ماء يغسله كيف يصنع قال يتيمم ويصلي
فاذا اصاب ماء غسله واعاد الصلوة يا ب كيفية التيمم اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا

في كيفية التيمم وعدد المرات

٨٥

عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن التيمم فقال هذه الآية والسارق والشارقة و
 فاقطعوا ايديهما وقالوا غسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق اسبح على كفيك من حيث وضع القطع
 وقال الله تعالى وما كان ربك نسيا وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى
 عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الكاهل قال سألته عن التيمم قال فترض بيدك على البساط
 فمسح بها وجهك ثم مسح كفيك احداهما على ظرك الاخرى **الحسين بن سعيد** عن احمد بن محمد بن
 ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم فترض يديك على الارض ثم ترفعهما
 فنفثهما ثم مسح بهما جهة وكفيه مرة واحدة **احمد بن محمد بن عيسى** عن علي بن الحسن بن داود
 النعمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التيمم فقال ان عارا اصابته جنابة فثاب كانه لم يركب
 الدابة فقال رسول الله صلى الله عليه واله وهو يزأبه باعرا فمكك كما تمكك الدابة فقال له
 كيف التيمم فوضع يديه على الارض ثم رفعهما فمسح وجهه ويديه فوق الكف قليلا فاما ما رواه
 بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سأله كيف التيمم فوضع يديه على الارض فمسح بهما
 ذراعيه الى المرفقين قال الوجه في هذا الخبر ان محله على ضرب من النقية لانه موافق لما ذهب اليه
 وقد قيل في تناوله ان المراد به الحكم لا الفعل لانه اذا مسح ظاهر الكف فكانه غسل ذراعيه في
 في الوضوء فيحصل له مسح الكفين في التيمم كذا الذي بين في الوضوء باب عدد المرات في التيمم
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم صفير عن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
 ابيه وعل بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي خضر عن ابن بكير عن زرارة
 قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم قال فترض بيدك الارض ثم ترفعهما فنفثهما ثم مسح
 بهما جبينه وكفيه مرة واحدة **واخبرني الشيخ** عن احمد بن محمد بن علي عن الصادق عن احمد بن محمد
 عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام انه وصف التيمم فترض بيدك
 على الارض ثم ترفعهما فنفثهما ثم مسح بهما جبينه وكفيه مرة واحدة وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد
 عن القاسم بن عرو عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في التيمم قال فترض بكفيك
 الارض ثم ترفعهما فنفثهما ثم مسح بهما وجهك وذراعيك ولما ساروا الحسين بن سعيد عن ابن مسكان عن
 ابي الراسي عن ابي عبد الله عليه السلام في التيمم قال فترض بكفيك على الارض ثم ترفعهما فنفثهما
 وتمع بهما وجهك وذراعيك **وروي** عن احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
 بن همام الكندي عن الرضا عليه السلام قال التيمم ضرورة للوجه وضوء للكلبين **الحسين بن**

يد بيد الارض

عن محمد بن الحسين بن داود
 النعمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التيمم فقال ان عارا اصابته جنابة فثاب كانه لم يركب
 الدابة فقال رسول الله صلى الله عليه واله وهو يزأبه باعرا فمكك كما تمكك الدابة فقال له
 كيف التيمم فوضع يديه على الارض ثم رفعهما فمسح وجهه ويديه فوق الكف قليلا فاما ما رواه
 بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سأله كيف التيمم فوضع يديه على الارض فمسح بهما
 ذراعيه الى المرفقين قال الوجه في هذا الخبر ان محله على ضرب من النقية لانه موافق لما ذهب اليه
 وقد قيل في تناوله ان المراد به الحكم لا الفعل لانه اذا مسح ظاهر الكف فكانه غسل ذراعيه في
 في الوضوء فيحصل له مسح الكفين في التيمم كذا الذي بين في الوضوء باب عدد المرات في التيمم
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم صفير عن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
 ابيه وعل بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي خضر عن ابن بكير عن زرارة
 قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم قال فترض بيدك الارض ثم ترفعهما فنفثهما ثم مسح
 بهما جبينه وكفيه مرة واحدة **واخبرني الشيخ** عن احمد بن محمد بن علي عن الصادق عن احمد بن محمد
 عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام انه وصف التيمم فترض بيدك
 على الارض ثم ترفعهما فنفثهما ثم مسح بهما جبينه وكفيه مرة واحدة وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد
 عن القاسم بن عرو عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في التيمم قال فترض بكفيك
 الارض ثم ترفعهما فنفثهما ثم مسح بهما وجهك وذراعيك ولما ساروا الحسين بن سعيد عن ابن مسكان عن
 ابي الراسي عن ابي عبد الله عليه السلام في التيمم قال فترض بكفيك على الارض ثم ترفعهما فنفثهما
 وتمع بهما وجهك وذراعيك **وروي** عن احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
 بن همام الكندي عن الرضا عليه السلام قال التيمم ضرورة للوجه وضوء للكلبين **الحسين بن**

في دمر البراغيث ودم الجروح والقروح

٨٨

الحسين بن الحسن عن جعفر بن بشير عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال في
الدم يكون في الثوب ان كان اقل من قدر الدرهم فلا يمسح الصلوة وان كان اكثر من
قدر الدرهم وكان راءه فلم يغسله حتى صلى فليعد صلوته وان لم يكن راءه حتى صلى فلا
يبعد **واخبرني** الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحداد عن عبد الله بن ابي يعقوب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما تقول في دمر البراغيث قال ليس به بأس قال قلت اني مكثت قال وان
كثرت قال قلت فالرجل يكون في ثوبه فقط الدم لا يبلده ثوبه يعلم فتنى ان يغسله فيصلي ثم
يذكر بعد ما صلى ايعد صلوته قال يغسله ولا يمسح الصلوة الا ان يكون مقدار الدرهم
بجته ما يغسله ويبعد الصلوة **واخبرني** الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن
عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام
عليها السلام انها قال لا بأس بان يصلي الرجل في الثوب وفيه الدم متفرقا شبه النقع فان كان
قد راءه صاحبه قبل ذلك فلا بأس به ما لم يكن بجته مقدار الدرهم فاما ما رواه معاوية بن
حكيم عن ابن المغيرة عن شفي بن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان
حككت جلدي فخرج منه دم فقال ان اجتمع قدر حصاة فاغسله والا فلا فاجزه في هذا
ان فعله على ضرب من الاستحباب ودون الاجاب ولا ينافي ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن
ابي عبد الله العرق عن اسمعيل الجعفي قال رايت ابا جعفر عليه السلام يصلي والدم يسيل
ساقه لان هذا الخمر محمول على ما يثب القرض منه من الجراحات اللازمة والدم اميل التولا
يكون معها الاحتراز ويديل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة وصفوا عن
العلاب بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال سألت عن الرجل يخرج به
القروح فلا تزال تندي كيف يصلي قال يصلي وان كان الدماء تسيل وروى احمد بن محمد
عن معاوية بن حكيم عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
هو يصلي فقال لي قايدى ان في ثوبه دما فلما انصرف قلت له ان قايدى اخبرني ان ثوبه
دما فقال ان ابي دما يصلي ولست اغسل ثوبي حتى تقرأ أو ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الرجل به القروح والجروح
فلا يستطيع ان يربطه ولا يغسل دما قال يصلي ولا يغسل ثوبه كل يوم الا مرة فانه لا يستطيع

ان يفضل ثوبه كل ساعة فذا الخبر ايضا محمول على الاستحباب وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب
 في كتابنا الكبير فمن اراد ان يوقف عليه من هناك انشاء الله ياب ذوق الدجاج اخبرني
 الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه
 عن وهب بن وهب عن جعفر عن ابيه عليهما السلام انه قال لا بأس بجزء الدجاج والحمام يصلي به
 الثوب فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن فارس قال كتب اليه رجل يسأله
 عن ذوق الدجاج يجوز الصلوة فيه فكتب لا قالوا هذه الزينة لا يجوز الصلوة فيه اذ ان الدجاج جلا يؤخذ
 ايضا ان يكون محمول على ضرب من الاستحباب ومحمول على النجاسة لان ذلك مذهب كثير من العامة
باب ابوالدواب والبعال والحير اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن
 محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن البان الابل والبقرة والغنم وابوالها ولحومها فقال لا تشأمن ان
 اصابت منه شئ او ثوبك فلا تقبله الا ان تظن قال وسأله عن ابوالدواب والبعال والحير
 فقال اغسلها فان لم تعلم مكانه فاغسل الثوب كله فان شككت فانفقه **احمد بن محمد بن ابي**
عن ابان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بروت الحمر واغسل ابوالها للحسين
 بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن ابوالخيل والبعال فقال اغسل ما اصابت منه محمل بن يعقوب عن حسين بن
 محمد عن معلى عن الوشاح عن ابان بن عثمان عن ابي مريه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما
 تقول في ابوالدواب وارواحها قال اما ابوالها فاغسل ان اصابتك واما ارواها فهي اكثر
 من ذلك **الحسين بن سعيد** عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمس بعض ابوالبها ثم يغسله الا يغسل يده
 الفرس والمار والبقل واما النشأ فكل ما كان يوكل لحمه فلا بأس بوله **محمد بن احمد بن يحيى**
عن السندی بن محمد بن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى بن امير قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن ابوالحمر والبعال قال اغسل ثوبك قال قلت فاوراها قال هو اكثر من ذلك فاما
 محمد بن الحسن هذه الاخبار كلها محمولة على ضرب من الكراهية والكنى يبدل على ذلك ما
 اوجزناه في كتابنا الكبير وفيما تقدم ايضا في هذا الكتاب ان ما يوكل لحمه لا بأس بوله وفي قوله
 كانت هذه الاشياء غير محرمة للحوم ولكن ابوالمار واوراها محرمة ويبدل على ذلك ايضا ما رواه

محمد بن يحيى

الشيخ
 اكثر

الرجل يصل في ثوبه ثمانية ايام

٩٠

بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عرق عن ابن بكير عن زرارة عن احمد ما عليه السلام في احوال
الدواب يصيب الثوب فكلت ليس نحو ما حلال قال بل ولكن ليس ما حباها الله لا
فما هذا الخوف من هذه الاخبار كلها جليا ومصرحا بكرة ما تفتنه فاما ما رواه الحسين
بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت عن رجل من السجود والكلب والحمار والغرس فقال
كا يوال الانسان قال الوجه في هذا الخبر ان يحمل قوله كا يوال الانسان على ان يرجع الى قول السنو
والكلب لانها مما لا يؤكل لحمها ويحوز ان يكون الوجه في هذه الاحاديث ايضا ما رواه من الثنية
لانها موافقة لما ذهب بعض العامة والذى يدل ايضا على انها خرجت مخرج الكراهية للثنية
ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن احاط بن عمار عن الحلبي بن خنيس
وعبد الله بن ابي بصير قال كل في جنازة وقد اسما حار قال فجات الريح يوله حتى صكت وجوهنا
ثابتا قد خلنا على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرنا فقال ليس عليكم بأس يا ب اب الرجل يصل
في ثوبه ثمانية ايام ان يعلم اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن
احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن جعفر بن غياث عن جعفر عن ابيه عن علي بن طهم السلام قال
ما ابالي بول اصاحبي او ماء اذا لم امل على من يهز ارض فضالة عن امان عن عبد الرحمن بن ابي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصل في ثوبه ثمانية ايام من انسان او سنور او كلب
اي عيد صلوته قال ان كان لم يعلم فلا يبيد عنه عن صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى في ثوب رجل ايا ما قران صاحب الثوب اخبروا انه لا يصل فيه
قال لا يبيد شيئا من صلوته فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسن بن زياد قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن
الرجل يول فيصيب بعض ثوبه ثمانية ايام من بوله فيصلي ثم يدرك بعد ذلك انه لم يمساه قال يفسله
ويعيد صلوته وما رواه احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال بشت مسئلة قال
ابي عبد الله عليه السلام مع ابراهيم بن سميون قلت تسئل عن الرجل يول فيصيب ثوبه ثمانية ايام
ثلاثة من بوله فيصلي ويدرك بعد ذلك انه لم يمساه قال يفسله ويعيد صلوته على ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صلى
في ثوب فيه ثمانية ايام ثمانية ايام عليه ما ينبغي في الصلوة قال وسألك عن رجل يصل في ثوب
ثوبه ثمانية ايام حتى فرغ من صلوته ثم قال قال قد مضت صلوته واشى عليه سعد بن عبد الله

كل من خشي الله

قال في ثوبه ثمانية ايام
من بوله ثمانية ايام

عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن وهب بن عبد الله عن ابن عبد الله عليه السلام في
 الجباة تصيب الثوب ولا يصلح صاحبه فيصلى فيه ثم يلبس منه قال يعقوب بن عبد الله
 فلا تثنى بين هذه الاخبار والاخبار الاولى لان الوجه في الجمع بينهما انهما اذا علم الانسان
 حصول الجباة في الثوب فصرط في غسله ثم نوى حق صلى وجب عليه الامادة لتفرقة
 وان لم يعلم اصل الامدة فزاع من الصلوة لم يترتب الامادة وعلى هذا دلل اكثر الروايات التي
 ذكرناها في الكتاب الكبير وقد ذكرنا طرفا منها في باب احكام الدماء هذا التفصيل منها
 في رواية محمد بن سنان ورواه محمد بن يعقوب ورواه محمد بن ابي بصير عن ابن عبد الله عليه السلام
 بياننا ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام رجل اصاب ثوبا بماء او دماء فقال ان كان على اصاب ثوبا بماء او دماء
 يصلى ثم يمسح به في غسله فيلحقه فيصلى في غسله ثم يمسح به في غسله ثم يمسح به في غسله
 وروى الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابن عبد الله عليه السلام في
 ان اصاب ثوب الرجل الدماء فيصلى فيه وهو لا يعلم فلا امادة فيه وان علم قبل ان يصل
 فمضى وصل في غسله فيلحقه فيصلى في غسله ثم يمسح به في غسله ثم يمسح به في غسله
 عليه السلام عن الرجل يرى ثوبا له دماء فينسى ان يغسله حتى يصل قال يغسله فيصلى في غسله
 بالثوب اذا كان في ثوبه عتوة لنفسه فاما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
 عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل صلى في
 ثوبه بول او حنة فقال عليه السلام لا يصلي في الامادة اعادته الصلوة اذا علم قال الوجه في قوله
 عليه السلام لا يصلي ان يكون المراد به في حال قبحه الى الصلوة بعد ان يكون فيه العلم لا يمتنع فعدم العلم
 بحصول الجباة ترفي كان عليه الامادة على ما بيناه ويزيد ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن علي بن يزيد انه عن عبد الله بن جابر عن سعد بن عبد الله
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل اصابته جباة بالليل فاعتقل فلما أصبح نظر
 فاذا في ثوبه جباة فقال الحمد لله الذي لم يدع شيئا الا وله حدان كان حين تأم نظر فلم ير
 شيئا قال اعادته عليه وان كان حين تأم نظر فيلحقه فيصلى في الامادة الحسين بن سعيد عن حماد
 عن حمزة عن زرارة قال قلت لابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 له الدماء فاصبت وضعت الصلوة ونسيت ان تبوي شيئا وصليت ثم ان ذكرت بعد ذلك

ما رواه

قال قال الحسن بن محمد بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اصاب ثوبا بماء او دماء فقال ان كان على اصاب ثوبا بماء او دماء يصلى ثم يمسح به في غسله فيلحقه فيصلى في غسله ثم يمسح به في غسله ثم يمسح به في غسله

قال تعبد الصلوة وتغسله قلت فان لم أكن رأيت موضعه وملئت انه قد اصابه فظلمت عظم
 اتذر عليه فلما صليت وجدته قال تغسله وقبضت قلت فان ظلمت انه قد اصابه ولم ألتزم ذلك
 فنظرت فلم أر شيئا ثم صليت فرائيت فيه قال تغسله ولا تعبد الصلوة قلت ولماذا قال ذلك كنت
 على يقين من طهارتك ثم شككت فليس ينبغي لك ان تنقض اليقين بالاشك ابدا قلت فاني قد علمت
 انه قد اصابه ولماذا لم يرد علي هو فاعلمه قال تغسل من ثوبك الناحية التي ترى انه قد اصابها حتى
 يكون على يقين من طهارته قلت فعمل على ان شككت في انه اصابه شيء ان نظرت فيه فقال لا لك
 انما تريد ان تذهب الشك الذي وقع في نفسك قلت فان رأيت في ثوبي وانا في الصلوة ان تنقض
 الصلوة وتعيد اذا شككت في موضع فيه فرائيته وان لم تشك فرائيته لم تطع وتغسلت ثم رويت
 على الصلوة لانك لا تدري اصابه شيء او وقع عليك فليس ينبغي ان تنقض اليقين بالاشك فاما ما رواه
 محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الصلاح بن عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن الرجل يصيب ثوبه شيء فيخيه فيخس ان يغسله فيصل فيه ثوبا كان له يغسله
 ايبيد الصلوة قال لا لا يعيد قد مضت الصلوة وكبت له فلا يزال في التفصيل الذي ذكرنا ولا ان
 الوجه في هذا الخبر انه فعله على انه يكون قد مضى وقت الصلوة لانه متى خس غسل النجاسة
 عن الثوب انما يلزمه اعادتها ما دام في الوقت فاذا مضى الوقت فلا اعادته عليه وقد مضى لك
 في رواية ابي بصير والذى يدل على التفصيل الذي ذكرناه ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد
 بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد وعبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتب اليه سليمان
 بن رشيد يخبره انه بال في ظلمة الليل وانه اصاب كفه برد فظلم من البول لم يشك انه اصابه
 لريه وانه مسح بفرقة ثم لم يدر ان يغسله وتمسح يده فمسح به كفيه ووجهه وراسه ثم وضأ وضوء
 الصلوة فصلى فاجابه بحجاب قرأت بخطه اما ما توهمت مما اصاب يدك فليس بشئ الا ما تحقق فاما
 تحققت ذلك كنت حقيقا ان تعبد الصلوة التي كنت صليتها بذلك الموضوع بين ما كان منهن
 في وقتها وما فات وقتها فلا اعادته عليك لها من قبل ان الرجل اذا كان ثوبه نجسا اعيد الصلوة ولا
 ما كان في وقتها فاذا كان نجسا الوصل على غير وضوء فغسله اعاد الصلوات المكتوبات للوقت فاما
 لان الثوب خلاص الجسد فاعمل على ذلك ان شاء الله باب عرق الجنب والحائض يصيبا ثوب
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عليه السلام
 عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابي اسامة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجنب يريق

ن
منه

ن
الحائض

ن
سلمان

في عرق الحبس الحائض

٩٢

كليب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحائض انقلبت ثيابها التي لبستها من طهرها
 قال تنقل ما أصاب ثيابها من الدم ودين مما سوى ذلك قلت له وقد عرفت فيها قال ان العرق
 في الحبس الحائض وأما ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة الفضل بن صالح
 الأسدي الحنصلي عن زبيدة الشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا لبست المرأة الطامث ثوبا
 فكان عليها حتى تطهر فلا تنقل فيه حتى تنقله فان كان يكون عليها ثوبان صلت في الأخر منهما
 وان لم يكن لها غير ثوب فتنقله حائض تطعت ثوبه فانها ظهرت صلت في موطئ ثوبه فيعتدل
 هذا الخبر ما قلناه في الخبر الأول ويحتمل أيضا ان يكون محمول على الاستحباب وما تضمنه من قوله تنقل
 حين تطعت ثوبه فانها ظهرت صلت فيه وان لم تنقله يدل على ان نفس الحيض لا يجس العرق لانه
 لو كان كذلك لما اختلف الحال بالاعتقال قبله والذي يدل على ان هذا محمول على الاستحباب ما
 أخبرني به أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح
 عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن الحائض عرق في
 ثوبها قال ان كان ثوبا نازله فلا أحب ان تنقل فيه حتى تنقله فأما ما رواه سعد بن عبد الله
 عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبان بن عثمان عن محمد الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه
 السلام رجل اجنب في ثوبه ولم يكن معه ثوب غيره قال يصلي فيه واذا وجد ماء غسله فهذا
 الخبر يحتمل شيئين أحدهما وهو الاشبه ان يكون أصاب الثوب نجاسة من المني فتح يصلي
 فيه اذا لم يجد غيره ولا يمسكه ترعه وكان عليه الامارة على ما بيناه فيما مضى ويحتمل ان يكون المراد
 اذا أصاب النجاسة من حرام وعرق فيه فانه يصلي فيه فاذا وجد الماء غسله فأما ما رواه الحسين
 بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
 الثوب يجنب فيه الرجل ويعرق فيه فقال اما ان افلا أحب ان انام فيه وان كان الثوب افلا بأس ما
 لم يعرق فيه فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية وهو صريح فيه ويمكن ان يكون محمول على انما اذا
 الجنابة من حرام فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال سألت عن الرجل
 يجنب في ثوبه فيقف فيه من غسله قال نعم لا بأس به الا ان تكون الخطة فيه رطبة فان كانت
 جافة فلا بأس فالوجه فيما تضمنه هذا الخبر من جواز التنشف بالثوب اذا كان المني يابس محمول
 على انه اذا لم يتنشف بالموضع الذي يكون فيه المني لانه لو تنشف بذلك الموضع لتدلى المني
 اليه اذا ابتل بآب بول التنشف أخبرني الحسن بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن

حائض

قال سألت أبا عبد الله

عليه السلام عن الرجل يعرق في ثوبه
 في ثوبه
 في ثوبه
 في ثوبه

لترتشف

عليه السلام

عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن يحيى بن عمر عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن بول الخنثى شيف يصيب ثوبي فاطلبه ولا اجده قال اغسل ثوبك كما ماروا واحدين محمد بن محمد بن يحيى عن غياث بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال لا بأس بدم البزغيف والبق وبول الخنثى شيف قالوجه في هذه الرواية ان غفلا على ضرب من التثنية لانها خالفة لاصول المذاهب لا تافد بين ان كل ما لا يؤكل لحمه لا يجوز الصلوة في بوله والخنثى لا يؤكل لحمه فلا يجوز الصلوة في بوله والرواية الاولى تؤكد هذه الاصول بصريحها با بول الخمر يصيب الثوب والتبين السكر اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدق عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقبل في بيت فيه خمر ولا مسكر ان الملكة لا تدخله ولا تصل في ثوب اصابه خمر او مسكر حتى تغسل واخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض من روى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصاب ثوبك خمر او نبيذ مسكر فاعسله ان عرفت موضعه وان لم تعرف موضعه فاعسله كله فان صليت فيه فاعد صلواتك وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن خيران القادر قال كتبت الى الرجل سأله عن الثوب يصيبه الخمر والتمر فيصلي فيه والا فان احبانا قد اختلفوا فيه فكتب لا يصل فيه فانه رجس فاما ما رواه احمد بن محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن سيف بن عدي عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصاب ثوبي نبيذ اصل في فيه قال نعم قلت قطرة من نبيذ قطرت في حب اشرب منه قال نعم ان اصل النبيذ حلال وان اصل الخمر حرام عنه عن احمد البرقي عن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن ابي سارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا اصاب ثوبي شئ من الخمر اصيل في فيه قبل ان اغسله قال لا بأس ان الثوب لا يسكر مروي سعد بن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير قال سألت رجلا باعده عليه السلام وانا عنده عن السكر والتبين يصيب الثوب قال لا بأس وهذا الاسناد عن محمد بن بكير عن صالح بن مسيبا عن الحسن بن ابي سارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا غاطت اليهود والنصارى والجوس وندخل عليهم وهم ياكلون ويشربون فيمرسايتهم فيصيب ثيابي الخمر قال لا بأس به الا ان تشتمى فصله سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن ابي

لا تصل

فيصيب

في الثوب يصيب جسد الميت لا تسأله

٩٦

بن نوح عن صفوان عن جابر بن عثمان قال حدثني الحسين بن موسى الحنطاط قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب الخمر فيجئ به فيه فيصيب ثوبه فقال لا بأس قالوا وفي هذه الأخبار كلها أن غلبها على ضرب من الثنية لأنها موافقة لما ذهب كثير من العامة وإنما قلنا ذلك لأن الأخبار الأولى مطابقة لظاهر القرآن قال الله تعالى إنما الخمر والميسر والأصاب والأزلام من ثمك على الخمر وبالإحسان وقد روى عنهم عليهم السلام أنهم قالوا إذا جاءك عن أحد حديثان فأعرضهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذ به وما خالفه فاطرحه وهذه الأخبار مخالفة لظاهر القرآن فيبقى أن يكون العمل على غير ما أورد الذي يدل على أن هذه الأخبار خرجت مخرج التثنية والخبر به الشيخ راجع عن جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال قرأت في كتاب كتبه عبد الله بن محمد بن أبي الحسن عليه السلام جملة ذلك ذكر زرارة عن أبي جعفر إني عبد الله عليه السلام في الخمر يصيب الثوب الرجل إنما قال لا بأس إن بصل فيه إنما مرشدها وروى غير زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا أصابك خمر أو نبيذ يعني السكر فأغسله إن عرفت موضعه وإن لم تعرف فأغسل كله فإن صليت فيه فأعد صلواتك فأعلمني ما أخذ به فوقع خطه عليه السلام وقرأت عن بقول أبي عبد الله عليه السلام بالآخذ بقول أبي عبد الله عليه السلام الذي يتضمن التزهد والعدل عن قوله مع قول ابن جعفر عليه السلام الذي يتضمن الإباحة فدل على أن ذلك خرج الثنية لأنه لو لم يكن كذلك كان ألا يقول ما أورد على أن الأخبار الأخيرة التي أوردها ليس في شيء منها إلا بأس بالصلاة في الدنيا التي يصيبها الخمر وإنما سأل عن ثوب يصيبه الخمر قال لا بأس به وهو مجاز فيكون نفى الخطر وليس هو المنع به لأن لزوم الصلاة فيها قائما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف و عبد الله بن الصلت عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن عبد الحميد بن أبي الدليم قال قالت لابي عبد الله عليه السلام عن رجل يشرب الخمر فيصق على ثوبه من بصراته فقال ليس بشيء فهذا الخمر ليس فيه شبهة لأنه إنما سأل عن بصراته فقلت له لا بأس به والبصاق ليس بخمر وإنما الجسد الخمر وباب الثوب يصيب جسد الميت من الإنسان وغيره أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل يصيب ثوبه جسد الميت فقال فصل ما أصاب الثوب

جمع الثوب
في الثوب

فقد ثوب
فقد ثوب

فأما تارواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم وابن قتادة عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل تقع ثوبه على حائط هل يصلح الصلوة فيه قبل أن يغسله قال ليس عليه غسله ولا يغسل فيه ولا لباس فالوجه في هذا الخبر أن غمسه على أنه إذا أتى على ذلك سنة وصاوعظ فإنه لا يجب غسل الثوب منه بديل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الوهاب عن الحسن بن محمد بن أبي حمزة عن هشام بن سالم عن اسمعيل الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن مس عظم الميت فقال إذا جاز سنة فليس به لباس فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السلام سألت عن الرجل وقع ثوبه على كلب ميت قال ينفضه بالماء ويصل فيه فلا بأس بهذا الخبر بين أن حكم الكلب ميتا وحيا سواء في نفض الماء على الثوب الذي أصابه إذا كان جافا والخبر الأول يكون مخصوصا بالأرض فلا شاق بينهما على حال باب الأرض والبول والخصية عليها البول وتحقق الشمس أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الشمس هل تطهر الأرض قال إذا كان الموضع قد راس البول أو غير ذلك فأصابته الشمس لم يمس الموضع والصلوة على الموضع جائزة وإن أصابته الشمس ولم يمس الموضع القذر وكان رطبا فلا يجوز الصلوة عليه حتى يمس وإن كان رطبا أو جفأ رطبا أو غير ذلك منك ما يصيب ذلك الموضع العتق فلا تنصل على ذلك وإن كان غير الشمس أصابه حتى يمس فإنه لا يجوز ذلك، وهذا الأسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال سألت عن البوارى يصيبها البول هل يصلح الصلوة عليها إذا جفت من غير أن يغسل قال نعم لا بأس وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الله عن أبي بكر عن أبي جعفر عليه السلام قال يا أبا بكر كل ما اشترقت عليه الشمس قد طهر فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت عن الأرض والطحل يصيبها البول أو ما أشبهه هل تطهره الشمس من غير ماء قال كيف ظهر من غير ماء فالوجه في هذا الخبر أنه لا يظهر من غير ماء مادام رطبا وإنما الحكم بطهارة إذا

الحسن

الخصية

فلا تنصل

يشبهه

حكم

الثمس باب الجنائز باب الرجل يموت وهو جنب أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أبي محمد
الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن علي بن إبراهيم
عليه السلام قال سألت عن الميت مات وهو جنب قال عليه غسل واحد أحمل بن محمد بن
علي بن حديد وعبد الرحمن عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام
ميت مات وهو جنب كيف يغسل وما يجزيه من الماء قال يغسل غسلا واحدا يجزي ذلك
للجنابة والغسل الميت لأنها حرة واحدة في حرة واحدة علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الثقي عن أبي بصير عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه
عن صفوان بن يحيى عن عبيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل مات وهو جنب
قال يغسل غسلة واحدة بما ذكر في ذلك وروى علي بن محمد عن أبي القاسم سعيد
بن محمد الكوفي عن محمد بن أبي حمزة عن عبيس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يموت
وهو جنب قال يغسل من الجنابة ثم يغسل بعد غسل الميت عنه عن محمد بن خالد عن عبد
بن المغيرة قال أخبرني بعض أصحابنا عن عبيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا مات
الميت فخذ في جهازه وغسله وأقامات وهو جنب غسل غسلا واحدا ثم يغسل بعد ذلك فلا
يتأني بين هذه الأخبار وبين الأخبار الأولى لأن هذه الروايات أول ما فيها الأصل فيها
كلها عبيس بن القاسم وهو واحد ولا يجوز أن تعارض بواحد جماعة كثيرة لما يثبت في غير موضع
لوصحاح لا محتمل أن يكون محمول على ضرب من الاستقباب دون الغرض واليجاب على أنه يمكن
أن يكون الوجه في هذه الأخبار أن الأمر بالغسل بعد غسل الميت غسل الجنابة إنما توجه إلى
غسله فكانه قيل له ينبغي أن يغسل الميت غسل الجنابة ثم تغتسل أنت فيكون ذلك غلطاً
الراوى والناسخ وقد روي ما ذكرناه هذا الراوى عبيس بن أبي جعفر محمد بن
علي بن الحسين عن أبيه عن محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله بن الصليب عن عبد الله بن المغيرة
عن عبيس بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أقامات الميت وهو جنب غسل غسلا
واحداً ثم اغتسل بعد ذلك باب حد الماء الذي يغسل به الميت أخبرني الشيخ رحمه الله عن
أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفاق قال كتبت إلى أبي محمد عليه السلام كحدث الماء الذي يغسل به
الميت كما ورنان الجنب يغتسل بستة أطال والمخاض يقسمه أطال فهل الميت حد من الماء المذكور

في جوار غسل الرجل لمرأته والمرأة زوجها

٩٩

ينسل به فوقع عليه السلام حد غسل الميت ان ينسل حتى يطهر ان شاء الله تعالى فاما ما رواه عن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن الحقر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لعل عليه السلام يا علي اذا نامت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس وها
رواه سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن فضيل مسكوه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جمعت هذا العمل للماء محدود قال لا رسول الله صلى الله عليه واله قال لعل عليه السلام اذا
انامت فاستقل ست قرب من بئر غرس فاغسلني وكنتي فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبر الاول
لانهما محمولان على ضرب من الاستحباب لان الفضل في غسل الميت ان يستعمل الماء كثير او اسعفا
لا يتيق الماء فيه وان كان لو انضمر على القدر الذي يطهر اجزاء ما يتناولها اسم النسل باب جوار غسل
الرجل لمرأته والمرأة زوجها اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن الرجل يموت وليس عنده من يفعله الا النساء قال تغسله امرأته او ذرية ان كانت له
وتغيب النساء عليه الماء وفي المرأة اذا ماتت يدخل زوجها يد تحت قميصها وهذا الاسناد
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل
يفسل امرأته قال نعم من وراء الثياب احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن عثمان عن
سماة قال سألت عن المرأة اذا ماتت فقال يدخل زوجها يد تحت قميصها ويفسلها الى المرافق
الحسين بن سعيد عن محمد بن زياد عن علي بن محبوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة اذا
ماتت وليس معها امرأة تغسلها قال يدخل زوجها يد تحت قميصها ويفسلها الى المرافق **الحسين**
بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح الكاظم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت
في السفر في ارض ليس معه الا النساء قال يدفن ولا يغسل والمرأة تكون مع الرجل بتلك المدة
تدفن ولا تغسل الا ان يكون زوجها معها فان كان زوجها معها اغسلها من فوق الدرع ويكب
الماء عليها كما لا ينظر الى عورتها وتغسل امرأته ان ماتت والمرأة ان ماتت ليست بمدة
الرجل المرأة اسوا منظر اذا ماتت **سهل** بن زياد عن ابن ابي نصر عن داود بن سرجان عن ابي عبد
الله عليه السلام مثله قال محمد بن الحسن هذه الاخبار كلها لا عمل فيها فليغسلها من
فوق الثياب واما المرأة فان الاولى ايضا ان تغسل الرجل من فوق الثياب والذي يدل
على ان ما رواه محمد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابيان بن عثمان عن محمد بن

في جوار غسل الرجل لمرأته والمرأة زوجها

الشيخ ابو جعفر

في جواز غسل الرجل امرأته

١٠٠

وراء

يدها

م

بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت وليس عنده من يغسله
 الا النساء هل تغسله النساء فقال تغسله امرأته وذات عمر وتغسل عليها النمام الماء
 حاتم بن فوق الثياب سعيد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن
 سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا مات الرجل مع النساء غسلك امرأته فاذا
 لم تكن امرأته معه غسلك ما ولاهن به وتلف على يدها خرقة ولا ينافي ذلك ما رواه الحسين بن
 سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زبارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت
 ليس معه الا الله او قال تغسله امرأته لانها منه في عدة واذا ماتت لم يغسلها الا ليس منها في عدة
 لان الوجه في قوله عليه السلام لم يغسلها يعني مجردة عن ثيابها الا انما يجوز ان يغسلها
 من تحت الثياب وعلى هذا دل اكثر الروايات المتقدمة ويكون الفرق بين الرجل والمرأة في ذلك
 ان المرأة يجوز لها ان تغسل الرجل مجردا وان كان الافضل والاولى ان تسترقه وتغسله ولذلك
 الرجل لانه لا يجوز له ان يغسلها الا من وراء الثياب فلما صار له الحسين بن سعيد من فضالة
 يقرب عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلح له ان ينظر
 الى امرأته حين تموت او يغسلها ان لم يكن عندها من يغسلها وعن المرأة هل تنظر الى مثل ذلك
 من زوجها حين يموت قال لا بأس بذلك انما يفعل ذلك اهل المرأة كما لا ينظر زوجها الى شيء
 يكرهونه ابو علي الاشمري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن منصور قال سألت ابا عبد الله
 عن الرجل يخرج في السفر ومعه امرأته تموت يغسلها قال نعم وامه ولخته ونحوها لا يفي على عورتها
 خرقة على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن سنان قال سألت عن الرجل يغسل
 امرأته قال نعم انما يغسلها اهلها اقربا احمل بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجعفي
 عن علي بن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يفضل الزوج امرأته في السفر والمرأة زوجها
 في السفر اذا لم يكن معه رجل فخذوا الاخبار وان كانت مطلقة في جواز غسل الرجل المرأة والمرأة
 الرجل فانما تغتيد هاهنا الاخبار التي قد منها لان الحكم الواحد اذا وردا اعتيدوا مطلقا خلافا لانه
 ينبغي ان يخل المطلق على المقيد على ان هذا الحكم ايضا انما يسوغ معه النساء اذا ماتت المرأة
 عدم الرجال اذا مات الرجل والذي يدل على ذلك ما رواه من اخبار المتقدمين وتزيد ذلك شيئا
 ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابي خالد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يغسل
 الرجل المرأة الا ان لا توجد امرأة ولا ينافي ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي

الرجل يموت في السفر

١٠١

بن الرعن مفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت قد اذن من غسل فاطمة عليها السلام قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام قال وكان استعظمت ذلك حزني لما قال ذلك فقلت نعمت مما اخبرتك به قلت فقد كان ذلك جعلت قد اذن فقلت لا تضيق فاتها صدقة لم يكن قبيلها الا صدق من امانت ان مريم عليها السلام لم يقبلها الا عيسى عليها السلام وما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الشاب عن عتيان بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام ان علي بن الحسين عليه السلام اوصى ان تغسله امرؤ له اذا مات فقلت له لان اخبره فهدى في الحديث ان تقصرها عليها عليها السلام خاصة ويكون الوجه في ذلك ما تقدمت به في الرجل من انه لم يكن هناك من يحضر ان ياشرفها عليها السلام وكذلك القول في الخبر الثاني ولا والله ما ذكرناه باب الرجل يموت في السفر وليس معه رجل ولا امرأته ولا ياله فتمن ذوات اربطة والمرأة ان كانت تموت وليس معها المرأة ولا زوج ولا احد من ذوي ارباطها ومن رجال راها من الشيوخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عبد الرحمن بن صالح بن مفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت قد اذن ما تقول المرأة تكون في السفر مع الرجال الذين هم لها ذرهم ولا هم امرأة فتقول المرأة ما تصنع بها قال يغسل بها اوجب الله عليها التيمم ولا يكتف شئ من حاسنها التي امر الله بسرها فقلت فكيف يصنع قال يغسل بطن كنبها ثم يغسل وجهها عنه عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن عن ابيه عن محمد بن احمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يغسل امرأته قال نعم من وراء الثوب لا ينظر الى شعرها ولا الى شئ منها والمرأة تنقل زوجها لانها اذا ماتت كانت في عدة منه واذا ماتت هي فقد انقضت عدتها وعن المرأة تموت في سفر ليس معها ذرهم ولا نسأله قال تدفن كما هي شيابها عن الرجل يموت وليس معه ذرهم ولا رجل قال يدفن كما هو في شيابها علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن محمد بن مردان عن ابن ابي عمير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يصنع في السفر مع النساء ليس معهن رجل كيف يصنع قال يطفئنه لفتا في شيابها وميدانه ولا يغسله الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله البصري قال سئل عن امرأة ماتت مع رجال قال تلف وتدفن ولا تنقل الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابي الحسن الكاظمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يموت في السفر ارض وليس معه الا نسأله

في آفة الرجل يموت في الغمر

١٠٢

قال يرفق ولا يقتل والمرأة تكون مع الرجال تلك المذلة تذفن ولا تغسل سهيل بن زياد عن ابن
 أبي نصر عن داود بن سرجان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما لم يرد سعد بن عبد الله عن أبي الجوزي المتبني عبد الله
 عن الحسين بن طحان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علقمة عن علي بن علقمة عن علي بن علقمة عن علي بن علقمة عن علي بن علقمة
 في السفر مع النساء ليس فنهن امرأته ولا ذبح من نساءهن قال يوزنه إلى الركبتين يصيبان عليه
 الماء صبا ولا ينظرن إلى حورتهم ولا يلمسهن بأيديهن ولا يظهرنه وإذا كان معه نساء ذوات حمور يوزنه
 ويصيبان عليه الماء صبا ويمسسن جده ولا يمسسن فرجه علي بن الحسين عن أحمد بن إدريس عن
 محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شعمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مات وسعدت
 وليس منهن رجل قال يصيبان الماء من خلف الثوب ويلقنه في أكفانه من تحت الثوب ويصليان عليه
 صفا ويذبحه بقرع والمرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة قال يصيبون الماء من خلف الثوب ويلقنه
 في أكفانها ويصلون ويدفنون فلا ينافي بين هذين الخبرين والأخبار التي قد سألنا عنها ما على
 ضرب من الاستحباب دون الوجوب وإنما سئنا من أن تغسل المرأة الرجل إذا باشرت جسمه فاما
 إذا كانت تعصب الماء عليه فلا يرد فيه بفضل والمرأة تقدر أن يرضى عنها الرجل أن يقتلوا
 منها ما كان يجوز لهم النظر إليه من عاسنها الوجه واليدين يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد
 عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد قال مضى صاحب لنا يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة
 تموت مع الرجال ليس فيهم ذبحهم وهل يصلونها وعليها ثيابها فقال اذن يدخل ذلك عليهم ولكن لا
 فيها الحمل بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن الفضل بن عمر
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جلست فداك ما تقول في المرأة تكون في السفر مع الرجال البر
 فيهم ذبحهم لها ولا معهم امرأة تموت المرأة فلا يصنع بها قال يغسل منها ما أوجب الله عليه أن يغسل
 لا يمس ولا يكتف لها شيء من عاسنها النكاح امرأته بسترها فقلت له كيف يصنع بها قال يغسل
 بطن كنفها ثم يغسل وجهها ثم يغسل ظهر كنفها سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
 عن محمد بن أسلم الجبلي عن عبد الرحمن بن سالم وعلي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد
 الله عليه السلام عن امرأة ماتت في سفر ليس معها ماء ولا ذبح فقال يغسل منها موضع الذي وضعه
 يغسل عليها وتدفع علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن علي بن النعمان
 سيف بن عميرة عن عمرو بن شعمر عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن المرأة تموت
 ليس معها ماء قال يغسل كنفها والوجه في هذه الأخبار أن يغسلها على ضرب من الاستحباب لا الإلزام

الجلد

في الرجل يموت في السفر

١٠٣

ما قد مناه من ان يات فتن ولا يقتل على حال ويؤيد ذلك بيان ما رواه سعد بن عبد الله عن
 احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ابي حميلة عن يزيد النخعي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ^ت الحسن
 عن امرأة ماتت وهي في موضع ليس معهم امرأة فبها قال له لا يمكن فيهم لها زوج ولا ذرور
 دفنوها بثيابها ولا يغسلونها وان كان معهم زوجها او ذرور لها فليغسلها من غير ان ينظر
 الى عورتها قال وسألت عن رجل مات في السفر مع نساء ليس معهم رجل فقال ان لم يكن
 له غيرها لم يغسلوه في ثيابه ولا يغسلوا له من امرأة فليغسل في قميص من غير ان ينظر الى عورتها سعد
 بن عبد الله عن ابي حمزة عن الحسن بن علي عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن
 ابي رسول الله صلى الله عليه واله تفرقا قالوا ان امرأة توفيت معنا وليس معها ذرور فماتت
 كيف صنعتهم بها فقالوا صبغوا عليها الماء صبا فقال اما وجدتم امرأة من اهل الكتاب تغسلها
 فقالوا لا فقال اذا لم يصبها فاسأروا عن الحسن بن علي بن الحسن بن احمد عن علي بن عبد الله بن
 انصت عن ابن بنت الياقوت عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 المرأة اذا ماتت مع الرجال فلم يجدوا امرأة تغسلها غسلها بعض الرجال من وراء الثياب ويجب
 ان يلف على يديه خرقة فهذا الخبر يحتل وجهين احدهما ان يكون ذلك الرجل زوجها فانه يجوز
 له ان يغسلها على ما قد مناه من وراء الثياب او واحد من ذوى ارحامها فيؤخذ ذلك ما رواه
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن معاوية قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن رجل مات وليس عنده الا نساء قال غسله امرأة ذات محرم منه ونصب النساء عليها الماء و
 لا يمنع ثوبه وان كانت امرأة ماتت مع رجال وليس معها امرأة ولا محرم لها فلتدفن كما هي في ثيابها
 فان كان معها ذرور لم يغسلها من فوق ثيابها والوجه الثاني ان يكون ذلك محمولا على انهم يغسلونها
 بصب الماء عليها كما ذكرناه في غسلهم للرجل لان ذلك قد روي وان كان كل ذلك محمولا على الاحتياط
 والاصل ما قد مناه من وجوب دفنهما من غير غسل ومروى ما ذكرناه محمد بن يحيى عن
 الحسن بن علي بن خرقاد عن الحسن بن راشد عن علي بن ابي حمزة عن ابي سعيد قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول اذا ماتت المرأة مع قوم ليس لها فيهم محرم يصيبون الماء على ما صاب رجل ما منع
 ذنوة ليس فيها له محرم فقال ابو حنيفة يصيبون الماء عليه صبا فقال ابو عبد الله عليه السلام بل
 يغسلون من غير ماء كان يحل لهم ان ينظروا اليه منه وهو حي فانما يمنع الموضع الذي لا يليه النظر اليه ولما
 وهو حي صاب الماء عليه صبا فانما منع هذا الخبر من جواز غسل المرأة للرجل الموضع الذي كان يحل لها النظر

١٠٣
 غسلها

في كيفية غسل الميت

١٠٣

فيه
ابن

٢٤
بني
الشيخ

ديان

وهو من محمول على الاستحباب ولا مل ما قدمناه باب كيفية غسل الميت أخبرني الشيخ
 رحمه الله عن أحمد بن محمد بن طلبة عن الحسن بن الحسن بن أبيان عن الحسن بن سعيد عن محمد بن أبي
 عن إبراهيم الخزاز عن عثمان النوا قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن غسل الموتى قال أو
 قال قلت إن غسل قال إذا غسلت الميت فارتق بالماء لا تقصر ولا تقرب شيئا من مسامعها ولا
 الحسن بن محمد بن علي بن أبيان عن أحمد بن محمد بن أبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا غسلت
 الميت فارتق بالماء ولا تقصر ولا تقرب شيئا من مسامعها ولا تقرب شيئا من الكافور ثم خذوا
 ثيابه فارتقوا عليه على رأسه وأطرح طوقه من خلفه وأبرججهته قلت والموتى كيف اصنع به
 قال توضع في حجر أو موضع غيره ومغسله قائم فالكم قال توضع في حجر أو موضع غيره
 ثم يمد به يديه ما أمكنه من القطن الفصل ثم يكتف بقبض من الماء ويرد جميع فيه الكفن
 فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبيان واللسان بن سعيد عن فضالة عن ابن
 جميع عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن غسل الميت فقال لا تقصر ولا تقرب
 ثم ارتقوا بالماء ثم يغسله ثم يغسله ثم يغسله ثم يغسله ثم يغسله ثم يغسله ثم يغسله ثم يغسله
 بالماء القراح واجعله في مكانه قال محمد بن الحسن كما تضمن هذا الخبر قوله أقدمه موافق للعلمة ولما
 عمل به وما قوله آخره فيكون ليكرامته قال ما يحسن طيبه في الفصلين الأولين دون الثالث على ما
 شرحناه في كتابنا الكبير وأما ما رواه علي بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
 في الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن علي بن عتبة وذيان بن حكيم عن موسى
 بن زياد المدي عن العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن تجعل الميت بين
 رجلين وأن تقوم من فوقه فتغسله فإنا قلت به يمتثلون كما اقتضاه عليك كي لا يقطر به ماء فإجبه
 في قوله عليه السلام لا بأس أن تجعله بين رجلين محمول على الجواز ورفع الخطر لأن السنون والاقبل
 لا ينف من جانب الميت ولا يركبه حسب ما شرحناه في كتابنا الكبير باب تقديده الوضوء على غسل
 الميت أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن طلبة عن الحسن بن الحسن بن أبيان عن الحسن بن سعيد عن محمد بن أبي
 عن أبي بصير عن نوح عن السبل عن حماد بن عبيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غسل
 الميت قال يطرح عليه خرقة ثم يغسل فيه وتوضأ وضوء الصلوة ثم يغسل رأسه بالسدر ولا شئان ثم
 بالماء والكافور ثم بالماء القراح تطرح فيه سبع وثلاث محاج من ريق السدر في الماء وعنده من الماء
 جعفر بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن جعفر عن علي بن حميد عن عبد الرحمن بن أبي نجران والحسين بن علي

غسل الجنابة واكفان فيه وضوء على ما بيناه وليس في غسل الجنابة روى ما ذكرناه على الحديث
عن عبد الله بن جعفر عن ابيهم جعفر عن ابيهم جعفر عن ابيهم جعفر عن ابيهم جعفر عن ابيهم جعفر
عن ابي جعفر عليه السلام قال غسل الميت مثل غسل الجنابة وان كان كثير الشعر فز عليه ثلاث
مرات والذى يبارضه ماراه محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن حاد بن عثمان اوفى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كل غسل وضوء الا الجنابة وآلو
في الجمع بينهما ما قد سناه باب تغيير الكفن اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد
عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا تجمر الكفن وهذا الاستناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد الكوفي عن ابن جهمور عن ابيه عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال وجدت لشعباد بن
عبد الرحمن عن حمزة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه
السلام لا تجمر ولا تكفان ولا تمسوا المواتك بالطيب الا بالكافور فان الميت هنزلة الجمر وهذا
الاستناد عن علي بن ابراهيم عن النوفلي والسكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان التقي صلى
الله عليه واله نهى ان يتبع جنازة بمحرم المحسن بن محبوب عن ابن ابي عمير قال قال ابو جعفر عليه السلام
لا تقربوا موتاكم النار يعني الدخنة فاما ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يابس بدخنة كفن الميت ويغنى المرء المسلم
ان يدخن نياحه اذا كان يقدر وما رواه غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام
انه كان يمر بالميت بالعوفية المسك فيمحل على المنش الحوط ويراها الرجل وكان يكون يتبع الجمر
قالوجه في هذين الخبرين ان غلبا على ضرب من الثقة لانهما موثقان لهذا المذهب العامة
ان الكفن لا يكون الا قنطرة اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد
بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسين بن علي بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفن يكون برأفان لو كان برأفاه فاجعله قنطرة فان لم تجد فاجعله
فاجعل العامة ساكرا محمدا بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي جعفر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفن كان لبي اسرائيل يكتفون به والقطن كاهة محمد صلى الله
عليه واله فلا ينافي هذا الخبر ما رواه سهل بن زياد عن محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب
عن ابي الحسن الاون عليه السلام قال لا يجوز ان يكون الكفن في ثوبين شطونين كان يمر فيهما

الحسين

سنة ١٠٤٠
الرواية في نسخة
ابن جعفر بن محمد بن
علي بن ابي عمير
عن ابي جعفر عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام

في موضع الكافور

وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعل بن الحسين عليها السلام وفي رواية شريفة بأربعة
دينا واللوكان اليوم لسوى اربعمائة دينار لان الوجه في هذا الخبر الحال التي لا يتدرب فيها على
الفتن على انه حكاية فعل يجوز ان يكون ان يختص بهم عليهم السلام ولم يقل فيه يفران
فعلوا انتم واذا لم يكن فيه لوجب الصبر اليه فاما ما رواه محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى
محمد بن سعيد عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر عن ابيه عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله نعم الحسن الحجة ونعم الاخية الكشي الاقرن قال وجه في هذا الخبر
تحملة على ضرب من التقية لان موافق لمذاهب العامة والخبر الذي قد سناه مطابق للاخبار
التي اوردناه في شرح غسل الميت في كتابنا الكبير فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى
عن الحسن بن راشد قال سالت عن ثياب يعلى البصرة على عمل القصب الماني من قنبر قطن هل يصلح
ان يكون الموتى قال اذا كان القطن اكثر من القز فلا بأس فلا ينافي ما قدمناه لانا انما منع من الثياب
التي لا يجوز الصلوة فيها وان كان القطن المختار افضل وصحة الرواية محمولة على الجواز دون الفضل
والذي يدل على ان الثياب مكره زائد على ما مضى ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب
بن يزيد عن عذرة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الميت في ثياب من
الكافور من الميت اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
اردت ان تحفظ الميت فاعمل على الكافور فاسمحه اثار الجود منه ومفاسده كلها وراسه ولحيته
وعصاه من الخيط وقال الخط لالول والمرأة سواء قال واكره ان تنزع بحمرة على بن محمد عن ايوب بن
فوح عن ابن مسكان عن الكاهلي وحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال في موضع الثياب
من الميت على موضع الساجد وعلى اللبى واطل القدمين وموضع الثرا من القدمين وعلى
الركبتين والرحطين والجبهة واللبية وورى فضال عن امان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال
قال لا تجعل في مسامع الميت حنوطا فاما ما رواه علي بن الحسين عن محمد بن احمد بن علي عن ابي عبد الله
بن المصنف عن النعمان بن محمد عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اصنع
بالحنوط قال تصنع في فم ومساحة واثار الجود من وجهه ويديه وركبتيه قال وجه في هذا الخبر
عمل قول في مسامحة على معنى على ان حروف الصفات تقوم بعضها مقام بعض قال الله تعالى ولا
في جديع الخلق فانما ارد على جديع الخلق وانما فضل ذلك ليوافي الاجابة والاولى مطابق لما وردناه

هذا الخبر في موضع الكافور
وكذلك في موضع الكافور
في موضع الكافور
في موضع الكافور

في موضع الكافور
في موضع الكافور

فصل الاربع عند زول القبر

١٠٨

في شرح تكمين الميت في كتابنا الكبير ولا يخافه فاما ما رواه علي بن محمد عن محمد بن خالد عن ابن ابي
عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام قال انا جففت الميت عدت
الى الكافور فمحت به اثار الجود ومفاصله كلها واجعل في فيه صناعه وراسه وحية من الخوط
وعلى صدره وفرجه وقال خوط الرجل والمرأة سواء فالوجه في ما ايضا ما قدمناه في الخبر الاول
باب السنة في حل الاربع عند زول القبر اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد
بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله السمسعي عن اسمعيل بن يسار الواسطي
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تزل القبر عليك عمادة
لا تقنطرة ولا رءوس ولا حذاء وصل ازرارك قال قلت فالحنف قال لا بأس بالحنف في وقت الضربة ورو
النفقة يطيرهم في ذلك جهده فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن
عقبة عن محمد بن اسمعيل بن زيعة قال رايت ابا الحسن عليه السلام دخل القبر ولعل ازراره قال
في هذا الخبر رفع الحضر عن لوح ازراره لان فعل ذلك من السنوات دون الواجبات جاب
القول شهيد ابان الصفين اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن محمد بن
بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن جعفر عن علي بن سعيد عن عبيد الله بن الزهقان
عن ابي خالد قال اغسل كل الوقي الفريق واكيل السبع وكل شئ الا ما قتل بين الصنفين فاكلها
به عز وجل ولا الاصله عن عبيد بن عبد الله عن حماد بن مسلم عن مصدق بن صدقة عن
عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام ارفيع عمار بن ياسر في اهاشم بن قيس الرقالي ودفنه في ثياب
ولرصيل عليها قال محمد بن الحسن مع قول الراوي ولرصيل عليها هم من الالهى لا زالوا ولا تقط على
الميت على كل حال يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن امان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الذي ينقل في سبيل اهل بيتك ويكتب ويخط ويرسل عليه فقال ان رسول الله صلى الله
عليه واله صلى على حمزة وكنه لان كان جرحه وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حماد عن حمزة عن اسمعيل بن جابر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف رايت الشهيد
ودفن بدنه قال قال فرقي ثيابه بدنه ولا يسل ولا يخط ويدفن كما هو وهذا الاسناد عن محمد
بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي مروان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول الشهيد اذا كان به ريق غسل ركنه وحفظ وصلى عليه وان لم يكن

بشار

علي بن ابي حمزة
قال في شرح تكمين الميت
ما قال في شرح تكمين الميت
في شرح تكمين الميت
ما قال في شرح تكمين الميت

فان التي يورث السنية وتبع المناق

١٠٩

روى دفين في ثوابه فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي الجوز عن الحسن بن علوان
عن عرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عليه والاعلامات شهيد من يومه او من الغد فوارده في ثيابه فان بقي اياما حتى يتغير وجهه لم
يهدأ له رواقف العامة لا يميل به الا نابت ان القتل في البيت في المعركة وجب خلع الثياب او لم يتغير
ويبقى ان يكون العمل عليه وهو موافق لذكرنا ايضا او كتابنا الكبير مستوفيا باب التي يموت في المركب
اخبرني الشيخ عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن زياد عن ابي جعفر عن ابي جعفر
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل يموت مع القوم في المعركة فيل ويكسر ويصلي عليه ويشق
يرى في الجرح فذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن زياد عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
ما نال الرجل في السفينة لم يقدر على الشط قال يكفر عن خطيئة ويصلي عليه ويكفر في الماء وعن ابي جعفر
بن علي عن ابيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن علي عن محمد بن خالد البرقي عن ابي الجعفي عن محمد بن وهب عن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لزامات الميت في الجرح غسل كفن
وضبط ثمر يوثق في رجليه حجر ويرى في الجرح فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن
صفوان عن عبد الله بن مسكان عن ايوب بن الحر قال سئل ابي عبد الله عليه السلام عن رجل مات
وهو في السفينة في البحر كيف يصنع به قال يوضع في خابية ويؤكرا سها ويطرح في الماء قال وجبت له
الرواية ان تحملها على ضرب من الاستصحاب عند التمكن من ذلك والرواية الاولى قل تغد ذلك
رفع الخطر والاب تبيع المناق اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب
عن علي بن ابيه عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن موسى بن اكيل عن الملايين سيابة عن ابي عبد
قال تبدأ في حمل السرى من الجانب الايمن ثم طيله من خلفه الى الجانب الاخر حتى ترجع الى المقدم كذلك
دوران الرمي على ابيه عن غير واحد عن يونس عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه
السلام قال سمعته يقول السنية في حمل المناق ان تستقبل جانب السرى بشفاك الايمن فتكسر
الايسر وتكفك الايمن ثم توطي الى الجانب الايمن ام يلى يسارك ابو علي الاشعري عن محمد بن
عن علي بن حديد عن سيف بن عميرة عن محمد بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال السنة
ان تحمل الترم من جوانبه الاربعة وما كان بعد ذلك من حمل فهو قطع فاما ما رواه علي بن الحسن عن
علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين قال كتبت اليه اسأله عن سور الميت يحمل الاله جانبا بدأ
به في الحمل من جوانبه الاربعة وما خلف على الرجل يحمل من اى الجانب شاء فكتب من ايها شاء فالتوا

وصل عليه

عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
من مات في البحر فوجد في
البحر فوجد في البحر فوجد في
البحر فوجد في البحر فوجد في

في هذه الرواية رفع الخطر من محل الجنائز من أي جواربها شاة لان الذي تقدمناه من السنون
دون المفروض باب النبي عن تخصيص القبر وتطينه الخبر في الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر
بن علي عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي
بن جعفر قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن البناء على القبر والجلوس عليه هل
يصلح قال لا يصلح البناء عليه ولا الجلوس ولا تخصيصه ولا تكلم به ولا زيادة عن ابن محبوب
عن يونس بن يعقوب قال لما رجع أبو الحسن موسى عليه السلام من بغداد ومضى إلى مكة
ما أتته له بغيره فذهب فلهوا بعض مواليدان بمصص قبرها وكتب على لوح اسمها فجعلوا
في القبر فآلوجه في هذه الرواية رفع الخطر عن فعل ذلك وضرب من الرخصة لان الرواية الأولى
وحدث مورد الكراهة دون الخطر باب كيفية التزيين الخبر في الحسين بن عبيد الله عن محمد
من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال رأيت موسى بن جعفر عليه السلام يرى قبل الدفن
بدنه قائما مائلا وإن ابن عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال التزيين لأهل الحية
بعد ما يدفن فالوجه في هذه الرواية ان يخلها على الفضل والاحتياط

عن أبي جعفر
عن محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن
عن علي بن اسباط
عن علي بن جعفر
عن علي بن جعفر
عن علي بن جعفر

كتاب الصلوة

باب السنون من الصلوة في اليوم والليلة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن
علي بن الحسين عن أبيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثني اسمعيل بن سعد الأشعري القمي قال قلت للرضا
عليه السلام كم الصلوة من ركعة قال إحدى وخمسون ركعة وعنده عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن
محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن ذريق عن فضيل بن يسار عن
أبي عبد الله عليه السلام قال الفريضة والثلاثة إحدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد آ
جالس اتمان ركعة والثلاثة أربع وثلاثون ركعة وهذا الاسناد عن الفضل بن يسار والفضل بن
عبد الملك وكثير قالوا معنا أبا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه واله
يصل من التطوع مثل الفريضة ويصوم من التطوع مثل الفريضة وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن اسمعيل بن زريع عن حنان بن ساد قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله

عن أبي جعفر
عن محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن
عن علي بن اسباط
عن علي بن جعفر
عن علي بن جعفر
عن علي بن جعفر

عن أبي جعفر
عن محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن
عن علي بن اسباط
عن علي بن جعفر
عن علي بن جعفر
عن علي بن جعفر

فرائض السفر

الله عليه واله قال كان النبي صلى الله عليه واله يصلي ثمان ركعات بعد الزوال واربعاً الاولى وثمانى بعدها واربع العصر ثلاث المغرب واربعاً بعد المغرب والعشاء اربعاً وثمانى حلو الليل ثلاثاً التور وركعتي الفجر وصلوة الغداة ركعتين قلت جعلت فداك وان كنت اقوى على اكثر من هذا يعذبني الله على كثرة الصلوة فقال لا ولكن يعذب على ترك السنة فلما ساروا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن بخت الياس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تصل اقل من اربع واربعين قال ورأيت يصل بعد الغداة اربع ركعات فليس في هذا الا ربع فما زاد على الاربع والاربعين وانما هي عليه السلام ان يفرض عنها ولا يمتنع ان يفتح على الاربع والاربعين لتاكدها ويبحث على ما عداها جهديت اخر وقد قدمنا من الاحاديث تتضمن ذلك فلما ساروا احمد بن محمد بن عيسى عن يحيى بن حبيب قال سألت الرضا عليه السلام عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل من الصلوة قال ست واربعون ركعة فرائضة وتوافاة قلت هذه رواية زرارة قال او ترى احداً كان يصلي بالحق منه هذا الخبر ايضا ليس فيه نفي ما زاد على هذه الصلوات وانما سأل السائل عن افضل ما يتقرب به العباد فذكر هذه الستة واربعين وافرجهما بالذكر كما كان ما يزيد عليها من الصلوات دونها في الفضل والذي يدل على ما ذكرناه من انه انما اراد تأكيد فضل هذه الستة واربعين ركعات ساروا الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الطلوع بالليل والنهار فقال الذي يشج ان لا يقض منه ثمانى ركعات عند ظلال الشمس وبعد الظهر ركعتان وقل العصر ركعتان وبعد المغرب ركعتان وقبل الغداة ركعتان وفي الحر ثمانى ركعات ثم يوتر بالتور ثلاث ركعات مفصلة ثم ركعتان قبل صلوة الفجر واجبت صلوة الليل الهم اخر الليل فيين في هذه الجزان هذه الستة واربعين ركعة مما يستحب ان لا يقصر عنها وان ما عداها ليس بمشارك لها في الاستحباب واما ما عدا هذه الجزان من الاخبار والمقضى تتضمن نقصان الحسين ركعة فالاصل فيها كما ذكرنا وان تكررت باسناد مختلفة وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتاب تهذيب الاحكام وبينا الوجه فيه فن اراد الوقوف على جميع ما يرجع اليه اجواب الصلوة في السفر باب فرائض السفر اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابي عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن موهب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في السفر ركعتان ليس قبلها ولا بعدها شئ الا المغرب ثلاثاً فلما ساروا الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن الشيخ النضر بن موهب

يقصر

نوافل الصلوة في السفر والنهار

١١٢

صلحت

عن امرأة كانت معافى في السفر وكانت تصلى المغرب ذاهبة رجلا فركبتين قال ليس عليها قضاء ولا نية
 الجلالة لا أخذ آخرها فجز العلم للمع عليه الذي لا يدخل فيه شك ان صلوة المغرب في السفر لا تقصر
 وان من قصرها كان عليه القضاء فذا الخبر ترك بالاجماع باب نوافل الصلوة في السفر والنهار
اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن محبوب وطى بن الحكر جميعا عن ابي يحيى الخناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة
 النافلة بالنهار في السفر قال يا بني لو وصلت النافلة في السفر تمت العزيمة وقيد الاستمرار عن
 احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن تميم عن صفوان بن يحيى قال سألت الرضا عليه السلام
 عن الطلوع بالنهار والنافلة في السفر قال لا ولكن تقضى صلوة الليل والنهار وانت في السفر قلت جئت
 فذاك صلوة النهار التي أصليها في الحضر أقضيها بالنهار في السفر قال اما انافلا أقضيها فاما ما رواه
 الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
 صلوة النهار والليل في السفر قلت نعم قال له اسمعيل بن حماد اني أقضى صلوة النهار والليل في السفر
 لا فقال انك قلت نعم قال ان ذلك يطيق وانت لا تطيق وما رواه الحسن بن محبوب عن حماد
 بن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقضى في السفر نوافل النهار
 بالليل ولا يقصر صلوة فخرقة فالوجه في هذين الخبرين احدهما ان يكون محولا على
 رفع الجرح لمن يصل بالليل ما فاتته بالنهار فان لم يكن ذلك مستجابا يدل على ذلك ما رواه الحسين
 بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام جئت فذا اني سألتك عن قضاء صلوة النهار بالليل في السفر قلت لا يقضيها
 سألتك احبابا قلت انصوا فقال لي انا قول لهم لا تصلوا فان اكره ان اقول لهم لا تصلوا والله
 ما ذاك عليهم والوجه الاخر ان يكون الخبر ان توجه الى من فائتته صلوة النوافل في الحضر ان يكون
 قد دخل عليه وقتها قبل ان يخرج ولم يصلها فكان عليه قضاءها فيما يدل على ذلك ما رواه
 بن الحسن بن علي بن فضال عن عرو بن سعيد عن محمد بن عمار عن موسى بن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سئل عن الرجل اذا زالت الشمس وهو في منزلة فخرج في سفر قال يبذلها
 فيصليها في الاول بتقصير ركعتين لانه خرج من منزله قبل ان تحضر الاولى وسئل فان خرج
 بعد ما حضرت الاولى قال يبذل الاولى اربع ركعات ثم يبذل احدى النوافل ثمان ركعات لانه خرج
 من منزله بعد ما حضرت الاولى فاما حضرت العصر فتقصير وهي ركعتان لانه خرج في السفر قبل ان

مقدار من التبرع في التقصير

١١٣

يخبر العرياب بمقدار المسافة التي يجب فيها التقصير أخرجه الحسن بن محمد بن عمار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن الحسين عن الحسن بن زعفران عن سفيان قال سألت عن المسافر قصر الصلوة فقال في مسيرته يوم وذلك برديان وهما ثمانين فرسخا ويوميا فقرصر الصلوة وانظر إلا أن يكون رجلا مشيا للسلطان جائلا أو خرج إلى صيدا وإلى قرية له يكون مسيره يوم بيت إلى أهله لا يقصر ولا يفطر وأخرجه في الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن صفوان بن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في التقصير في الصلوة قال يريدني برديان وربعه وشتر ميلا أخرجه أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أبي بصير عن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبي عمران عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال في التقصير حدة أربعة وعشرون ميلا الحسين بن سعيد عن النضر بن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في كقصير الرجل قال في يابس يوم أو يريدني فاقام أربعة عشر ميلا أخرجه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال التقصير في برد البردي أربعة فراسخ وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أيوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أدنى ما يقصر فيه المسافر قال يريد فلا تاف بين هذين الجزيرتين الأولى لأن الوجه فيها أن المسافر إذا أراد الرجوع من يومه وجب عليه التقصير في أربعة فراسخ والذي يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أدنى ما يقصر فيه الصلوة قال يريد ناهيا ويريد جاثيا أو الذي أقوله في ذلك أنه يجب التقصير إذا كانت للمسافة ثمانية فراسخ وإذا كان أربع فراسخ أو أقل في ذلك أشاء أقروا أن تقصر والذي يدل على ذلك بعض جوار التقصير في أربعة فراسخ ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القاذية أخرجه إليها أقروا أن تقصر قال وكفى قلت هي التي روت قال قصر سعد بن أحمد بن الحسين عن فضالة عن حماد بن عثمان عن أبي أسامة زيدا الشام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يقصر الرجل في مسيرته اثني عشر ميلا وعنه عن أبي جعفر الحسن بن علي بن فضال عن معاوية بن رزق قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في كقصير الصلوة قال في يريد لاني واحد وكذا إذا خرجوا إلى قرية كان عليهم التقصير عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشر عن حماد

بريدان

عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن الحسين عن الحسن بن زعفران عن سفيان قال سألت عن المسافر قصر الصلوة فقال في مسيرته يوم وذلك برديان وهما ثمانين فرسخا ويوميا فقرصر الصلوة وانظر إلا أن يكون رجلا مشيا للسلطان جائلا أو خرج إلى صيدا وإلى قرية له يكون مسيره يوم بيت إلى أهله لا يقصر ولا يفطر وأخرجه في الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن صفوان بن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في التقصير في الصلوة قال يريدني برديان وربعه وشتر ميلا أخرجه أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أبي بصير عن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبي عمران عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال في التقصير حدة أربعة وعشرون ميلا الحسين بن سعيد عن النضر بن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في كقصير الرجل قال في يابس يوم أو يريدني فاقام أربعة عشر ميلا أخرجه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال التقصير في برد البردي أربعة فراسخ وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أيوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أدنى ما يقصر فيه المسافر قال يريد فلا تاف بين هذين الجزيرتين الأولى لأن الوجه فيها أن المسافر إذا أراد الرجوع من يومه وجب عليه التقصير في أربعة فراسخ والذي يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أدنى ما يقصر فيه الصلوة قال يريد ناهيا ويريد جاثيا أو الذي أقوله في ذلك أنه يجب التقصير إذا كانت للمسافة ثمانية فراسخ وإذا كان أربع فراسخ أو أقل في ذلك أشاء أقروا أن تقصر والذي يدل على ذلك بعض جوار التقصير في أربعة فراسخ ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القاذية أخرجه إليها أقروا أن تقصر قال وكفى قلت هي التي روت قال قصر سعد بن أحمد بن الحسين عن فضالة عن حماد بن عثمان عن أبي أسامة زيدا الشام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يقصر الرجل في مسيرته اثني عشر ميلا وعنه عن أبي جعفر الحسن بن علي بن فضال عن معاوية بن رزق قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في كقصير الصلوة قال في يريد لاني واحد وكذا إذا خرجوا إلى قرية كان عليهم التقصير عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشر عن حماد

بن عثمان عن محمد بن النعمان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن
التفسير فقال في أربع فراجحها عن محمد بن الحسين عن معاوية بن حكيم عن أبي مالك الحفري
عن أبي الجارود قال قلت لأبي جعفر عليه السلام في كذا التفسير فقال في برده عنه عن محمد بن
الحسين بن معاوية بن حكيم عن سليمان بن محمد الحنفي عن اسحاق بن عمار قال قلت لأبي جعفر عليه
عليه السلام في كذا التفسير فقال في برده عنهم كانوا لم يهتجوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
فقصروا عنه عن أبي جعفر عن الحسين بن علي بن يقطين عن أخيه الحسن عن أبيه علي بن
يقلين قال سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن الرجل يخرج في السفر وهو مسير يوم قال
يجب عليه التفسير إذا كان مسير يوم وإن كان يدور في عمله فأما ما رواه أحمد بن محمد عن أبي
أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الرجل يريد السفر في كذا التفسير قال في
ثلاثة برد هذا الخبر موافق للعامة ولنا فعل به وأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن
الحسن بن محبوب عن أبي جميلة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس للسفر
أن ينم في السفر مسير يومين هذا الخبر أيضا موافق للعامة ولنا فعل به لأن الذي يجب فيه
التفسير التذلل الذي ذكرناه سواء كانت مسيرة يومين أو أقل وأكثر ويجوز أن يكون الخبر
على من يسير في اليومين أقل مما يجب فيه التفسير ثم يجب عليه التمام والذي يكشف عما ذكرناه
ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن التفسير قال فقال في بردين أو يماض يوم فأما ما رواه أحمد بن محمد
بن عيسى عن عبد الله بن أبي خلف عن يحيى بن هاشم عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد
الفرزدق قال كان النبي صلى الله عليه وآله إذا سافر فحافظ الصلوة محمدا بن الحسن العسكاري
عن محمد بن عيسى عن عرو بن سعيد قال كتبت إليه جعفر بن محمد ياله عن السفر في كذا التفسير
فكتب بخطه وأنا عرفة قد كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا سافر فخرج في سفر قصر فخرج ثلاثا
عليه من قابل المسئلة إليه فكتب إليه في عشرة أيام فالوجه في هذين الخبرين من قولنا قصر
في فخرج وما جرى مجرى ما من الأخبار وهو أن المسافة إذا كانت على الحد الذي يجب فيه التفسير
فأعاد أقسام المسافر في ما لا أكثر منه أو فخرج أو أقل منه أو أكثر يجب عليه التفسير لأن المسافة
حكمت على الحد الذي يجب فيه التفسير وليس لاختيار ما يريد الإنسان بل الاعتبار بالمسافة
للتقصود فإن لم يدرها في دفعة واحدة فلا ينافي هذا التناول ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى

احمد بن الحسن بن علي بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابيه
عليه السلام قال سألت عن الرجل يخرج في حاجة فيسير خمسة فراسخ او ستة فراسخ فيأتي قرية
منها يزل فيها ثم يخرج منها فيسير خمسة فراسخ او ستة فراسخ لا يجوز ذلك ثم يزل في ذلك الموضع ولا
لا يكون مسافرا حتى يسيرون منزله او قرية ثم ثمانية فراسخ فليتيم الصلوة لان هذه الرواية مقصورة
على من خرج من منزله من غير قرية السفر فتعادي به المسير الى ان يسيروا فراسخا من غير قصد فانه
يلزم التمام فان زادت المسافة على ما لو قصد له وجه فيها التقصير وانما الرخصة التمام لانه لو قصد
سفر او مقدار ما يجب عليه فيه التقصير والذي يحدد هذا التاميل ما رواه الصغار عن
بعضهم عن رجل عن صفوان قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل خرج من بغداد يريدان بلخ
على راس ميل فلم يزل يتبعه حتى بلغ النهران وهي اربعة فراسخ من بغداد فليقطع ان اراد الرجوع
يقصر قال لا يقصر ولا يقطع لانه خرج من منزله وليس يريد السفر ثمانية فراسخ انما خرج من ريدان بلخ
صاحبه في بعض الطريق فتعادي به السير الى الموضع الذي يملكه ولوانه خرج من منزله يريدان بلخ
ذاهبا وجائيا لكان عليه ان ينوي من الليل سفرا ولا يظن ان هو اصبح ولم ينو السفر فدل ان
بعد ان اصبح في السفر قصر ولم يقطع يومه ذلك والذي رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن
بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج في حاجته وهو لا يريد السفر فيصعب في ذلك
ويقتادي به المصعب حتى يفي به ثمانية فراسخ كيف يصنع في صلوته قال يقصر ولا يقيم الصلوة حتى يرجع
الى منزله فالوجه فيه انه يجب عليه التقصير بعد ثمانية فراسخ الى ان يرجع الى منزله لانه قد
صار مسافرا ان لم يكن قصد في الاول ذلك والرواية الاولى انما تضمنت وجوب التمام في مدة
مضيه القدر الذي ذكرناه وليس متنافيين على هذا الوجه باب المسافر يخرج من منزله في يومين
ويقصر في الصلوة ويبدو له عن الخروج اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الصغار
عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حفص المرزقي قال قال الفقيه عليه السلام التقصير في الصلوة يريدان
او يريد ذاهبا وجائيا والبريد ستة اميال وهو فرسخان والتقصير في قرية فراسخا خارجا عن الطريق من منزله
يريد ان ياتي بها وكان اربعة فراسخ ثم يبلغ فرسخين وفيه الرجوع او فرسخين اخرين قصر وان رجع
عائوا عند بلوغ فرسخين واراد المقام فليأت التمام وان كان قصر ثم رجع عن يمينه اما الصلوة فاما
ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي بن نصر عن الحسين بن موسى عن زرارة

الرجوع

الرجوع

الرجوع

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج في سفر يريد أن يدخل عليه الوقت وقد خرج من القرية على ركعتين فخلو لوضوءه فأنصرف في بعضه في حاجة فلا يقص له الخرج ما يصنع في الصلوة كان صلاها ركعتين قال تمت صلواته ولا يعيد فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن إذا أكاد الوقت قد مضى لم يكن عليه إعادة وإنما يلزمه إعادة ما دام الوقت بما في ذلك الثلاثين ولو انقضت الصلاة لم يرجع عن نية السفر ومق كان كذلك لم يكن عليه إعادة بل كان عليه التمسير ما بينه وبين المكانين يوم اعل ما بيننا من الكتاب الكبير باب الذي إذا فرغ من وضوئه أو يتهيأ له الخبر في الشيخ عنه أنه من أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن إبان بن عثمان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل سافر من أرض إلى أرض وأما في ذلك وضوئه قال إذا تركت قرأتك وضعتك فاقم الصلوة فإذا كنت في غير أرضك تقصر بمحمل بن علي بن محبوب عن محمد بن موسى عن عمران بن محمد قال قلت لأبي جعفر الخفاف عليه السلام جعلت فداك إن كان لي ضيعة على خمسة ميلا خمسة فراسخ وتماخرت إليهم وأقيم فيها ثلاثة أيام خمسة أيام أو سبعة أيام فاقم الصلوة أم أقصر قال أقصر في الطريق وأما في الضيعة عنه عن علي بن إمام بن سعيد عن موسى بن الخريج قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أخرج الضيعة ومن منزلي إليها ثمانية عشر فرسخا أم أقصر قال أقصر عنه عن محمد بن سهل عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يسير إلى ضيعة على بردين أو ثلثة فرسوخة على ضياع في بلد أو قصر ويقطرون ويصوم قال لا تقصر لا يقصر بمحمل بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج في سفر فمرة له أو دار في بلد فيها قال يتم الصلوة ولو لم يكن له إلا نخلة واحدة ولا يقصر وليعزم أحضو الصوم وهو فيها قال الشيخ ما تضمنه هذه الأخبار من الإجماع في ضيعة الإنسان يحتمل وجوه منها أنه إنما يلزمه الإتمام إذا عزم على الإتمام في بلد أو دار والذي يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن إبراهيم عن يوسف بن سعيد عن الحسن بن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى ضيعة فلو لم يرد بها المقام عشرة أيام تقصر وإن لم يرد بها عشرة أيام أم أقصر الصلوة عنه عن إبراهيم بن البرقي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن موسى بن خنوفر بن جعفر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك إن كان لي ضيعة دون بغداد فخرج من الكوفة وأريد بغداد فاقم في تلك الضيعة أم أقصر أم أقصر قال إن لم تزل المقام عشرة أيام تقصر والوجه الثاني أن يكون

ما يجب عليه التام في السفر

١١٨

١٦٣ من الاستحباب حسب ما صرح فيه باب ما يجب عليه التام في السفر أخيراً في الشيخ رحمه الله
 أحمد بن محمد بن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن
 اسمعيل بن أبي زياد عن جعفر بن أبيه عليه السلام قال سبعة لا يقصرون الصلوة للحال يدر في ذلك
 ولا يمر الذي يدر في إمارته والتاجر الذي يدر في تجارته من سوق إلى سوق والرامي والبدوي
 الذي يطلب مواضع القطر منبت الشجر الرجل الذي يطلب الصيد يريد به هو الدنيا والحارب
 الذي يقطع السبيل أحمل بن محمد بن عيسى عن أبي المغيرة عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام
 ليس على الملاحين في سفرهم تقصير ولا على المكائين ولا على الجالين أحمل بن محمد بن عيسى
 عن حمزة بن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام أربعة قد يجب عليهم التام في سفر كانوا في حضر
 المكاري والكروي والرامي والاشتقان لأنه علم على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن إسماعيل
 بن عمار قال سألت عن الملاحين والأعراب هل عليهم تقصير قال لا يوتهم معهم فلما ساروا سعدت
 عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
 رحمه الله عن أحدهما عليه السلام قال المكاري والجال إذا جدهما السفر فليقصرا عنه عن أحمد بن الحسين
 عن فضالة عن إسماعيل بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
 الكاويين الذين يفتلون فقال إذا جدهما السير فليقصروا فالوجه في هذين الخبرين ما ذكره محمد بن
 يعقوب الكوفي رحمه الله قال هذا محمول على من يجعل المنزلين منزلاً فيقتصر في الطريق ويتم في
 المنزل والذي يكشف عما ذكره ساروا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عمار عن محمد بن
 عمران الأشعري عن بعض أصحابه برفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال الجال والمكاري إذا جده
 وجه السير فليقصرا فيما بين المنزلين ويقيم في المنزل فاما ساروا سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد
 الطيالسي عن سيف بن عميرة عن إسماعيل بن عمار قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الذين يكررون
 الدواب يفتلون كل أيامهم التقصير إذا كانوا في سفر قال نعم عنه عن ابن جعفر عن أبيه ومحمد
 خالد البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال سألت عن المتكائين
 الذين يكررون الدواب يفتلون كل أيام كل أجهلهم شيء اختلفوا فقال عليهم التقصير إذا سافروا عنه
 عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن جرك قال كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أن لي جلاً في قولنا
 عليها ولست أخرج فيها إلا في طريق مكة لرغبت في الحج أو في التذوق لبعض المواضع فماذا يجب علي أنا
 أنا خرجت معهم أن أعمل الجيب على التقصير في الصلوة والصيام في السفر وإنما هم فوقع عليه السلام أن ذلك

لانفرها ولا يخرج منها في كل سفر الى مكة فخليلك تقصير فافطره فالوجه في هذه الاخبار
 ان القيام انما يجب على هؤلاء اذا كان مقلهم خمسة ايام فادوها فاما اذا كان اكثر من ذلك فحكم
 حكم سائر الناس من وجوب التقصير عليهم ولا فطر مبدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن
 ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مزار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال المكارى ان لم يستقر في منزله الا خمسة ايام او اقل قصر في سفره فافطره وانه
 بالليل وعليه صوم شهر رمضان وان كان له مقام في البلد الذي يذهب اليه عشرا ايام او
 اكثر قصر في سفره وافطر محمدا بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مزار عن يونس
 بن عبد الرحمن عن بعض رجاله قال سألت عن حد المكارى الذي يصوم وقم قال ايما
 مكارى اقام في منزله او في البلد الذي يدخله اقل من عشرا ايام وجب عليه الصيام والتمسنا
 ابدا وان كان مقله في منزله او في البلد الذي يدخله اكثر من عشرا ايام فليقله بالتقصير فافطره
 الصفار عن الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابى سعيد الخراساني قال دخل رجلان على
 ابى الحسن الرضا عليه السلام فخراسان فالا عن التقصير فقال لاحدهما وجب عليك التقصير
 لانك قصدتني وقال للاخر وجب عليك القيام لانك قصدت السلطان قالما ساروا محمد بن علي
 بن محبوب عن محمد بن الحسن عن الحسين بن عثمان عن اسمعيل بن جابر قال استأذنت ابا عبد الله
 عليه السلام وعن قصور ورضا للثقة وليد ابى الاخير فقال قلت وافطر الوجه فهدى الرجل الى الفتية
 والخوف دون ذلك الاختيار باب للتصديق عليه القيام والتقصير لخبر الشيخ عن
 ابي القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن عبد الله بن محمد بن علي بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي بكر
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يفتي اليوم واليومين والثقة اي قصر الصلوة قال لا
 ان يشع الرجل اخاف في الدين فان التصديق سيرا طر لا يقصر الصلوة فيه وقال يقصر اذا شيع اخاء
 احمد بن محمد بن ابي فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زريق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 الرجل يخرج عن الصيد اي قصر او يم قال لا يم ليس بمسرح محمدا بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي
 بن محبوب عن الحسن بن علي عن حماد بن عمار عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال سألت عن يخرج من اهله بالصقور والبراق والكلاب يتنزهوا الليلة والليالي والثلث هل
 يقصر من صلوة لا يقصر قال عليه السلام انما خرج من الحي لا يقصر واما لو اخرج من ابي بن محبوب
 عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يصلي قال ان كان

في ان المسافر دخل بلد لا يدرك وقتا فيه

١٢٠

يد وجعله فلا يقصر وان كان يحاذر الوقت فليقتصر عنه عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب
عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على صاحب الصيد تقصير ثلاثة
ايام فاذا جاز الثلاثة لم يمسك فلو جمع بين هذين الخبرين ان من كان صيده لقوته وقوت عياله لازمه
التقصير ومن كان صيده لله والبطر فلا يجوز له التقصير على ما بيناه والذي يدل على ذلك ما رواه
احمد بن محمد بن عيسى عن عمران بن محمد بن عمران القمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت الرجل يخرج الى الصيد مسير يوم او يومين فيقتصر او يتم فقال ان خرج لقوته وقوت عياله فليقتصر
وان خرج لطلب الفضول فلا ولا كرامة فلما رواه محمد بن اسحاق بن عيسى عن احمد بن محمد السيارى
عن بعض اهل الكوفة قال خرج عن ابي الحسن عليه السلام ان صاحب الصيد يقتصر ما دام على المأوى
فاذا عدل عن المأوى افرغ فاذا رجع اليها قصر في اخره ضعيف ورواية السيارى وقال ابو بصير في بيان
وجه الله في شهره حين ذكر كتاب النوادر استثنى منه ما رواه السيارى وقال لا العمل بالولاة
به لضعفه وما هذا حكمه لا يترضى به على الاخبار التي قد منها لو لم يجز ان يكون الوجه فيه
ان من كان على المأوى لا يقصر الصيد يلزمه التقصير فاذا عدل عنها الى الصيد يلزمه التمام ولو
كان وقت كونه على المأوى قصده الصيد لم يختلف الحال في وجوب التمام عليه ان كان صيده
لحوائج التقصير ان كان صيده طلب اللقوة باب المسافر يدخل بلد لا يدرك وقتا فيه فيقتصر
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد عن حماد بن
زكريا عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت من قدم بلدة الى قرية ينبغي له ان يكون مقصرا
او يتم فيخلفه ليكن يومه فقال اذا دخلت ارضا فابقيت ان لك بها مقام عشرا فاقصر للصلاة وان
لزيد ما مقامك بها فقول هذا اخر او بعد غد فقص ما بينك وبين ان يمضي شهر فاذا اتمك شهر اقام
الصلاة وان اردت ان تخرج من ساحتك محمدا بن علي بن محبوب عن عبد الصمد بن محمد عن حماد
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخلت البلد فقلت اليوم اخرج او غدا اخرج فاستثنت
شهر اقامه على ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سأل محمد بن مسلم البجلي عرفة
عليه السلام وانا اسمع عن المسافر ان حدث نفسه باقامة عشرة ايام قال فليتم الصلاة فان
له يدبر ما يقيم يوما واكثر فليعد ثلثين يوما ثم لم وان كان اقام يوما للصلاة واحدة فقال له محمد
بن مسلم ينبغي انك قلت خمس اقال قد قلت ذلك قال ابو ايوب فقلت انا جعلت هذا ان يكون
لغير من خمس فقال لا قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله ما يشع من هذا الخبر من لا يركب الاثام لمن يريد المقام بها

الشيخ رحمه الله

الشيخ رحمه الله

باب من تم في السفر

١٢٢

فقال عن داود بن فرقد عن بشير النبال قال خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام حتى أتينا
 الشجرة فقال لي أبو عبد الله عليه السلام يا بني أفت ليك قال أنه لو يجب على أحد من أهل هذا
 المكان أن يصلي أربعين ركعة في غير مكانه دخل وقت الصلوة قبل أن يخرج فأما ما رواه الحسن
 بن سعيد عن صفوان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يدخل على وقت
 الصلوة وأنا في السفر فلا أصلي حتى أدخل أهل قل قال صل وأتم الصلوة قلت فدخل على وقت
 الصلوة وأنا في أهل أريد السفر فلا أصلي حتى أخرج قال فصل وقصر فإن لم تفعل فقد نأيت
 رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تأني ما تشاء من الأخبار لأن الوجه في الجمع بينهما أن من دخل
 من سفره وكان الوقت يائيا بقدر ما يتصلوته كان عليه إتمام وإن خاف النوت كان عليه قصر
 وكذلك من خرج في السفر وخاف الوقت أن ينقضي قصر وإن كان عليه الوقت ثم والذم
 يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن
 إسماعيل بن عمار قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول في الرجل يقدم من سفره في وقت الصلوة
 فقال إن كان لا يخاف النوت أو وقت ظيم وإن كان يخاف خروج الوقت فليقصرها عن محمد بن
 الحسين عن الحكم بن مسكين عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يقدم من سفره في وقت
 الصلوة فقال إن كان لا يخاف خروج الوقت فليتم وإن كان يخاف خروج الوقت فليقصرها ويجعل أن
 يكون إتمامه إلى من دخل عليه الوقت وهو ساكن فدخل أهله على وجه الاستحباب ودون
 الفرض والإيجاب يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن
 عميرة عن منصور بن حازم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا كان في سفر فدخل وقت
 الصلوة قبل أن يدخل أهله فادخل أهله فان شاء قصر وإن شاء أتم وإن أتم أحب إليّ وأما
 من تم في السفر أشجع الشيخ رحمه الله عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله
 عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام عن
 رجل صلى وهو في السفر فقامت الصلوة قال إن كان في وقت فليعد وإن كان الوقت قد مضى فلا تأم
 ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد الغلابي عن أبي الربيع
 أبي بصير قال سألت عن الرجل يفي في السفر أربع ركعات قال إن ذكر في ذلك اليوم فليعد
 وإن لم يذكر حتى مضى ذلك اليوم فلا إعادة عليه فاتفق هذا الخبر من الأمر بالإعادة بعد انقضاء
 الوقت في ذلك اليوم يحول إلى ضرب من الاستحباب وما تضمن الخبر الأول من القضاء ما دام في الوقت

في وقت

من يقدم في السفر إلى مكة يؤخره التفتيش إلى غير ذلك من الأمور التي لا بد من معرفتها

على الفرض والإيجاب ولا شافى فيها لمحال **باب** من يقدم من السفر إلى مكة يؤخره التفتيش آخره

الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عمار عن عبد الرحمن بن أبي بجران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التفتيش قال لا تفتش في الموضع الذي لا تتم فيه الأذان فقصر إذا قدمت من سفر أو قل ذلك فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن أسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون مسافرا ثم يفتش فيه يدخل بيوت مكة أقيم الصلوة له يكون مقصرا حتى يدخل أهله قال بل يكون مقصرا حتى يدخل أهله عنه عن صفوان بن عيسى عن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المسافر مقصرا حتى يدخل بيته فلا تفتش بين هذين الخبرين وللزكاة الأولى لأن قوله لا يزال المسافر مقصرا حتى يدخل أهله

أولى أو يتيه

أولى أو يتيه يكون مطابقا لما ذكره في الخبر الأول من أنه إذا خفي عليه الأذان قصر إن يكون حداثته إلى أهله غيبوبة الأذان عنه فيكون قوله لا يزال مقصرا حتى يدخل بيوت مكة يجوز أن يكون المراد بما قرب من مكة فإن كان بحيث لا يسمع من يحصل فيها الأذان لأنه ليس من شرط الأذان الإذاعة أو الشد يد الذي يسمع من كان خارج البلد على بعد وعلى هذا الوجه لا تفتش بين الأذان وأب التفتيش يصل في محله إذا كان مسافرا أو على رابته أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن عثمان عن فضالة بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يصل إلى الدابة الفريضة إلا مريض يستعمل القبلة ويحضره فاتحة الكتاب ويضع وجهه في الفريضة على ما أمكنه من شيء يؤمى في الأذان فإذا قاما فأما ما رواه أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أشيم عن منصور بن حازم قال سألت أحمد بن النعمان فقال أصلي في محلي وأما مريض قال فقال أما الأذلة فمعه ولما الفريضة فلا وذكر أحمد شدة وجباة لها أنا كنت شديد المرض فكنت أمرهم إذا حضرت الصلوة فيقيموني فاحتل بفرأش فوضع وأصل ثم احتل بفرأش فوضع في محلي فلهذا الرواية عموما على ضرب من الاستصحاب أو حال يتمكن فيها من الخط إلى الأرض وإنما يجوز الصلوة في المحل إذا الرقيد على النزول على حال يبدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن هلال عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلي الرجل شيئا من المفروض إذا قال لا إلا من ضرورة **أبواب** الوائت **باب** من صلى في غير الوقت أخبرني الحسين بن عبد الله عن مدته عن إسماعيل بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن سلة بن الخطاب عن يحيى بن أبي العيص بن أبي البلاد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه

في ان لكل صلوة وقتين

١٢٣

السلام قال من صلى في غير الوقت فلا صلوة له فأما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن ابن
ابن عمر عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت في السفر
شيئا من الصلوة في غير وقتها فلا يصرف الوضوء في هذا الخبر ان يكون ذلك اشارة الى من يصل في غير
الوقت يعني بعد خروج الوقت فلا يصرف لانه يكون قاضيا فاما قبل دخول الوقت فلا يجوز مسافرا
كان او حاضرا باب ان لكل صلوة وقتان اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن حماد
بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لكل صلوة وقتان فاول الوقت افضل وله ليس لاحد ان يحل
اخر الوقتين وقتا الا في علم من غير ذلك ومحمّد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن

سعيد عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار وابن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل
صلوة وقتان واول الوقت افضل فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن
ابن بشير عن ابي الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل عليه السلام امر رسول الله
بالصلوة والاه الصلوات كما يفعل لكل صلوة وقتان الا المغرب فانه جعل لها وقتا واحدا على
بن مهران عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زيد النخعي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب
فقال ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه واله لكل صلوة بوقتين غير صلوة المغرب فان
وقتها واحد ووقتها واحد لان في هذين الخبرين والخبر الاولين لان الوجه في الجمع بينهما ان
وقت المغرب مضيق ليس من اوله واخره من السعة مثل ما بين اول الوقت واخره في سائر الصلوات
على ما بينه فيما بعد ولم يرد ان لها وقتا واحدا لا يجوز ان يتقدم ولا ان يتأخر وليس لاحد ان يقول
في الجمع بين الاخبار بان يختص صلوة المغرب من سائر الصلوات ويقول ان لكل صلوة وقتين الا المغرب
لان هذا الخبر اخص من غيره فانه في كتابنا الكبير يتضمن ذكر صلوة المغرب وان لها وقتين او لا
وبعد ذكر ما هنا شيئا فباعد ان عرض ما يقتضيه ذلك واذا كان الامر على ذلك لم يكن هذا الوجه ولم
يسبق غير ما قلناه باب اول وقت الظهر والعصر اخبرني احمد بن محمد بن عيسى عن ابي طالب الانباري عن
حماد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثني محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن عمار عن الصباح
بن سيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زالت الشمس دخل وقت الصلواتين عمنه عن محمد بن
ابن حمزة عن صفوان بن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلواتين
عمنه عن محمد بن زياد عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول اذا زالت الشمس فقد

في أول وقت الظهر والعصر
١٢٥

دخل وقت الصلوتين عنه عن محمد بن أبي حمزة عن ابن مسكان عن مالك بن النخعي قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر قال إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين عنه عن
 معاوية بن وهب قال سألت عن رجل صلى الظهر حين زالت الشمس قال لا بأس به عنه عن عبد الله بن
 جبلة عن علاء بن محمد بن مسلم عن أحمد بن أبيها السلام في الرجل يريد الحاجة حين نزول الشمس هل
 يصل الأولى صح قال لا بأس به الحسين بن سعيد عن علي بن محمد عن فضالة بن أيوب عن محمد بن
 أبان عن سعيد بن الحسن قال قال أبو جعفر عليه السلام أول الوقت زوال الشمس وهو وقت الصلاة الأولى
 وهو أفضلها الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارته قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن وقت الظهر والعصر قال إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر جميعا إلا أن هذا
 قبل هذه ثم أتت في وقت منها جميعا حتى تغيب الشمس أحمل بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير
 عن زرارته أبو عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله في وقت الظهر والعصر جميعا في الغمام
 في جماعة من غير صلاة سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن محمد
 عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر إذا زالت الشمس إلى أن يذهب الظل فأنه وقت
 وقت العصر فأنه وقت العصر إلى قاتلين فأما ما رواه الحسن بن محمد بن سلمة عن علي بن النعمان وابن رطبا
 عن سعيد الكافري عن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر هو إذا زالت الشمس فقال
 بعد الزوال يقدم أو نحو ذلك إلا في السفر يوم الجمعة فإن وقتها إذا زالت الشمس عنه عن صفوان عن
 ابن مسكان عن اسمعيل بن عبد الحلق قال قال أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر فقال بعد
 الزوال يقدم أو نحو ذلك إلا في يوم الجمعة أو في السفر فإن وقتها حين نزول الشمس عن محمد بن أبي حمزة
 حسين بن هاشم بن رباط وصفوان بن يحيى كلهم عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن وقت الظهر فقال إذا كان التي ذراعا عنها عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن زرارته
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت الظهر على ذراع الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن رستم
 عن زرارته عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر فقال ذراع من زوال الشمس ووقت العصر
 ذراع من وقت الظهر فذلك أربعة أقدام من زوال الشمس الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد
 بن عثمان عن عيسى بن أبي منصور قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا زالت الشمس فصلت
 سبعتك فقد دخل وقت الظهر عنه عن أحمد بن محمد قال سألت عن وقت الظهر والعصر فقلت فأنه وقت العصر
 للعصر سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله

عن
 أبي
 عبد الله

زانت

فأول وقت الظهر والعصر

١٢٦

عن وكيع عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت صلاة الظهر في القنطرة فلم يجبي فلما انكنا
بعد ذلك قال امرت سعيد بن هلال أن زرارة سأله عن وقت صلاة الظهر في القنطرة فلم أجبه فخرجت
من ذلك فأتته مني السلام وقل لما إذا كان ظلك مثلك فصل الظهر وإذا كان ظلك مثلك فصل العصر
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن عبد الله بن الفضل بن يسار عن زرارة عن أبيه
بكير بن حماد عن محمد بن مسلم أو يزيد بن معاوية الجهلي قال قال أبو جعفر عليه السلام وأبو عبد الله عليه السلام
وقت الظهر إذا زال قدما ووقت العصر إذا كان قدما وهذا القول الموقت إلى أن يمضي أربعة
أقدام للعصر قال الشيخ أبو جعفر قدس الله روحه الوجه في الجمع بين هذه الأخبار والأخبار الواردة في أن
ما مضت من لفظ القدم والذراع والقامة إنما ذكر لكان النافذة لأن ما إذا زالت الشمس فقد دخلت
الصلاة إلا أنه يستحب أن يبدأ بالسجدة الأولى أن يصير المقيم على قدمين فإذا صار كذلك فقد قضا
وقت النافذة وتضييق وقت الفريضة فعملت هذه المقادير التي هي الذراع والقامة والقدمين و
القامتين لكان النافذة لأنها ليست وقتا للفريضة والذي يبدو على هذا التفصيل ما رواه الحسن
بن محمد بن سامة عن ابن مسكان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تدري لأجل الذراع
الذراعين قلت لولا لكان الفريضة لأن تنقل من زوال الشمس إلى أن تبلغ ذراعا فإذا بلغت بها
بدأت بالفريضة وترك النافذة وعنه عن الميثم عن أبيان عن اسمعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام
قال لا تدري لأجل الذراع والذراعان قال قلت لولا لكان الفريضة قال لا يلاوحن من وقت
هذه ويدخل في وقت هذه عن حمزة عن جعفر بن شاذان عن حسان بن عثمان الرولمي عن حمزة
عن ابن قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا زالت الشمس فصل ثمان ركعات ثم صلى الفريضة أربعة
فإذا فرغت من سبائك قصرت أو طولت فصل العصر عنك عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن
عمري حنظلة قال كنت أقيس الشمس عند أبي عبد الله عليه السلام فقال يا عمر لا ابتك ما بين من
هذا قال قلت بعل جمل فذلك قال إذا زالت الشمس فقد وقع وقت الظهر إلا أن بين يديها سجدة
وفلك اليك فأنشئت سبائك فحين تفرغ من سبائك وإن طولت فحين تفرغ من سبائك وعنه
عن حماد بن عيسى عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا عبد الله ما بين من
فقال إذا زالت الشمس فهو وقت لا يجيدك لا سبائك تطيلها أو تقصرها فقال بعض القوم أنا ناضل إلى
إذا كانت على قدمين والعصر أربعة أقدام فقال أبو عبد الله عليه السلام النصف من ذلك أحب إليك
سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان بن يحيى عن الحرث

في

النفس

مبني

فأول وقت الظهر والعصر
١٢٤

بن المغيرة البصري وعمر بن حفظة ومنصور بن حازم قالوا كان قيس الشمس بالمدينة بالذراع فقال لنا
ابو عبد الله عليه السلام ألا يتكروا بين من هذا قال قلت ليل جلت الشدة قال إذا زالت الشمس فقد
دخل وقت الظهر إلا أن بين يديها سحابة أو ذلك إليك فإن أنت خفت فحين تفرغ من سجدة واحدة أو
طولت فحين تفرغ من سجدة الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ذرارة
بن اعين عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر قال ذراع من زوال الشمس ووقت العصر
ذراع من وقت الظهر فإذا ربيعة أقدم من زوال الشمس وقال ذرارة قال أبو جعفر عليه السلام إذا
سألت عن ذلك أن حايثا مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كان قائما فكان إذا مضى من فيه ذراع
صلى الظهر فإذا مضى من فيه ذراعان صلى العصر قال اندري لو جعل الذراع والذراعان قلت لم
جعل ذلك قال لمكان الفريضة فإن كان تنفصل من زوال الشمس إلى أن يمضى الفريضة ذراعا فإذا بلغ
فيه ذراعا من الزوال بدأت بالفريضة فتركت الشافعية قال ابن مسكان وجد شي بالذراع والذراعين
سليمان بن خالد وأبو بصير المرادي وصالح بن أبيه قالوا في الزوال أبو بصير عن من لا أحصيه منهم
قيل كيف يمكن العمل على هذه الأخبار مع اختلاف الفاظها وتضاد معانيها لأن بعضها يقتضي ذكر القامة
وبعضها يقتضي ذكر الذراع وبعضها ذكر القدم وهذه مفاد مختلفة قلنا هذه الألفاظ وإن كانت
مختلفة فالعنف غير مختلف لأن القامة عبارة عن الذراع على ما أتت في أخبارنا عن قومهم
وذكر القدم لأن يطأها أو ما ورد في بعض الأخبار من ذكر القدم يكون لمن خفت فوافقه لأن للتعبير
ذلك مقدار ما يصل فيه الذراع قبل ذلك أو غيره لأنه لا يخفى أن ذلك مقدار الذراع والقامة أو القدم
ومادون ذلك يكون مجزأ والذي يدل على ذلك ما قدمناه من الأخبار من قوله نمر بن حفظة و
منصور بن حازم والحريش بن المغيرة وغيرهم أن ذلك إليك إن شئت طولت وإن شئت قصر فحين تفرغ
من فوافقه فصل الفريضة والذي يدل على أن القامة عبارة عن الذراع والقدمين ما رواه عن
الحسن الطاطري عن محمد بن زياد عن علي بن حفظة قال قال أبو عبد الله عليه السلام القامة
القامتان الذراع والذراعين في كتاب علي عليه السلام عنه عن علي بن زياد عن علي بن أبي حمزة قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول القامة هي الذراع عنه عن محمد بن زياد عن علي بن أبي حمزة عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو بصير رحمه الله تعالى قال ذراعان قائم رسول الله صلى الله
عليه وآله ذراعا قائما والحمد لله بن عبد الله بن جلة عن ابن بكير عن أبيه عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قلت له إن سليت الظهر في يوم فمخلت فوجدتني قد سليت حين زال النهار قال فمخلت

في وقت الظهر والعصر
١٢٨

لا تشد ولا تفرق الوجه في هذا الخبراته انما هما من المعاودة الى مثله لان ذلك فضل ولا يصح الظن
وليس ينبغي الاستمرار على ترك النوافل وانما يسخ ذلك عند الاغذار والعلل والذي يدل على
ذلك ما رواه الحسن بن محمد عن احمد بن ابي بشير عن معاوية بن عيسى قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اذ انزلت الشمس في طول النهار للرجل ان يصلي الظهر والعصر قال نعم وانما احب ان
تفعل ذلك في كل يوم عظمه عن محمد بن زياد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن زرارة قال قلت لابي
عليه السلام اموره فلا اقبل حين تزول الشمس فاذا انزلت الشمس صليت نوافل ثم صليت الظهر ثم
صليت نوافل العصر ثم صليت وذلك قبل ان يصلي الناس فقال يا زرارة اذ انزلت الشمس فقد دخل
الوقت ولكن اكره لك ان تتخذ وقتا وانما فان قيل قد ذكرتم انه اذا انزلت الشمس فقد دخل وقت
الفرض ثم قلتم البدلية النوافل افضل وهذا ينافي ما جرى في الاخبار انا لا نطوع في وقت فريضة ترك
ذلك الحسن بن محمد بن سنان عن عبد الله بن جهم عن مالك بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رجل من اهل المدينة يا جعفر مالي لا ارا ان استطوع باني الا اذا انزلت الشمس فاصنع لنا
قال قلت انا اذا اردنا ان نستطوع كما نطوعنا في غير وقت فريضة فاذا دخلت الفريضة فلا نطوع عظمه
عن صالح بن خالد عن عيسى بن هشام عن ثابت عن زياد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول فاحضرت المكتوبة فابدأ بها ولا يصح ان تنك ما قبلها من النافلة وما فاته من
الاخبار ايضا ان اول الوقت افضل ثم كده هذا الاخبار فكيف يتممون بينهما ما انما الذي تضمنه الخبر
الترقي من اهل الصلوة في الوقت افضل ثم محمول على الوقت الذي يلحقه وقتا لانه ان النوافل المأمورة
الى ان يعصى فقد اذ قد بينا ودرع اذ مضى ذلك فلا يجوز الاشتغال بالنوافل بل ينبغي ان يترك
بالفرض ويكون ذلك الوقت افضل من الوقت الذي بعده وهو وقت المضطر واحباب الاعذار قد
بيننا فيما تقدم ما يدل على ذلك واستوفينا في كتابنا الكبير ويزيد بيان ما رواه الحسن بن محمد بن سنان عن
وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في المضطر ان ركعات اذا انزلت
الشمس ما بينك وبين ان يذهب تلك القامة فاذا ذهب تلك القامة هدت بالفريضة عظمه عن ابي
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في المضطر في ركعات اذا انزلت
الشمس ما بينك وبين ان يذهب تلك القامة فاذا ذهب تلك القامة هدت بالفريضة عظمه عن محمد بن
بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
يصلي الظهر على نزع والعصر على غود ذلك فان قيل الاخبار التي تضمنت ان اول الوقت افضل فامة وليس فيها

١٢٩

تخصيص الوقت الذي ذكره من أين قلتم ذلك وهذا لاحتواءه على العموم قبل العلم بذلك على ما قلنا ولا يتناقض الخبر وقد ورد بشرحه أيضا أنار مروي الحسن بن محمد بن سالمه عن الميثمي عن معاوية بن وهب عن عبيد بن زحرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل وقت الظهر قال ذراع بعد الزوال قال قلت في الشتاء الضيف سواء قال نعم الحسن بن سعيد عن جده عن محمد قال كتبت إليه جلت فذكر مروي أصحابنا عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام أنها قالوا إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوة لا أن يرى بين يديه سحابة فاشتت طولت أن تشتت قصر مروي بعض مواليك عن أبي عبد الله عليه السلام أن وقت الظهر على قدمين من الزوال ووقت العصر على أربعة أقدام من الزوال فإن حصلت قبل ذلك لم يجز له وضعهم يقول يجوز ذلك ولكن الفضل في انتظار القدمين والأربعة أقدام في ما حلت سمعت ذلك أن أعرف موضع الفضل في الوقت فكنت القدمين والأربعة أقدام صواب جميعا ولا ينبغي هذا ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن أحمد بن يحيى قال كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن عليه السلام وروى عن أهلك القدم والقدمين والأربعة أقدام والفتاتين وظل مثلك والذراع والذراعين فكتب عليه السلام لا القدم ولا القدمين وإذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوة وبين يديه سحابة وهي ثلثي ركعات واشتت قصر فصل الظهر إذا فرغت كان بين الظهر والعصر سحابة وهي ثلثي ركعات وإن تشتت طولت وإن تشتت قصر فصل العصر لا يمتنع القدم والقدمين حتى لا يظن أن ذلك لا يجوز فيه إلا ما ورد في ذلك فصل سحابة لا فصل ورد دون الوجوب يأتينا لفظه سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون بن يوسف الخثعمي عن محمد بن الفرج قال كتب لسأل عن إذا زالت الشمس فأجاب إذا زالت الشمس فصل سحابة أحب إليك فراقك من الفريضة والنقص على قدمين ثم سحابة أحب إليك فراقك من العصر والنقص على أربعة أقدام فافعل بك امرؤا فبدأ بالفريضة وأقصر من السواقل فإذا طلع الجرف فصل الفريضة ثم ناقض بعد ما شئت فلما ما غنمت لأخبار التي قد غنما من أنه لا تطوع في وقت الفريضة لمحمولة على أنه لا تطوع في وقت فريضة تنقص رقة الزوا في وقت فريضة ليس فصل كالأقالة فيه على ما بيناه من أنه إذا مضى من الزوال قد ما من الوقت من نصف فداقلة فنبه أن يبدأ بالفريضة على هذا الثاني بين الأخبار فزيد ذلك بيانا لما رواه الحسن بن محمد بن إدرباط عن ابن مسكان عن زيارته قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان حايط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقامه فقامه من فيه ذراع فصل الظهر إذا مضى من فيه ذراع فصل العصر قال اندر

لم يجز أن سئت لها

الحج

في اول وقت الظهر من

١٣٥

لجعل الذراع والذراعان قلت لا قال من اجل الفرضية اذا دخل وقت الذراع والذراعين بدأت
 نافرضة وترك النافلة حتى من الحسن بن عيسى عن ابي حنيفة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان في الجدار نزل اهل الظهر فاذا كان ذلك
 صلى العصر قلت الجدار يختلف منها قصير ومنها طويل قال ان جدار مسجد رسول الله صلى الله عليه واله كان يومئذ قامة وانما جعل الذراع والذراعان لان لا يكون تطلع في وقت فرضة عصر من
 ١٣٥ عيسى بن حماد عن محمد بن حكيم قال سمعت العبد الصالح عليه السلام وهو يقول ان اول وقت الظهر
 زوال الشمس واخر وقتها فامة من الزوال واول وقت العصر قامة واخر وقتها فامة قلت في الشك والاشك
 سئل قال نعم فان قيل تراكد رتبة الاوقات بعضها على بعض وجعلت لبعضها على بعض فضلا وقد روي
 ان ذلك كله سوله وروى الحسن بن محمد بن عمار عن علي بن شجرة عن عبيد بن زرار عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت لم يكون احبا بنا في المكان بمعددين فيقوم بعضهم يصلي الظهر وبعضهم يصلي
 ١٣٥ العصر قال كل ذلك واسع عمتهم احمد بن ابي بشير عن حاد بن ابي طلحة قال حدثني زرار بن ابي ثعلبة
 قلت لا يا عبد الله عليه السلام الرجلان يصليان في وقت واحد واحدهما يجعل العصر والاخر يوتر الظهر
 قال لا بأس عمتهم عن ابن رباط عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لعل ابي جعفر عليه السلام
 وقد صليت الظهر والعصر يقول صليت الظهر فاقول نعم والمصنف يقول ما صليت الظهر فيقوم مترثلا
 فيرستجبل فيقتل او يمتصا ثم يصلي الظهر ثم يصلي العصر وما دخلت عليه من الاصل الظهر يقول قد
 صليت الظهر فاقول لا فيقول قد صليت الظهر والعصر قبل له ليس فانه لا اعتبارا في ما قدمناه ان كان
 قوله عليه السلام كل ذلك واسع محمول على ان ذلك كله جائز قد سوغناه الشبهة كان بعضها قبل على
 بعض وليس في الخبر ان ذلك كله واسع متساو في الفضل ويحتمل ان يكون سوغ ذلك لهم لضيق من
 المصلحة والفتية يدل على ذلك ما روي عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن
 عبد الرحمن بن ابي هاشم الحلبي عن سالم المولى ابي خزيمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا
 وانما عرفت ان الجدار دخل المسجد وبعض احبابنا يصلون العصر بعضهم يصلون الظهر فقال انما عرفت ان
 لوصول في وقت واحد فوافوا فخذوا وقام فلما ما رواه الحسن بن محمد بن ابي حمزة عن معاوية
 بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله يوحى
 الصلوة فاما حين زالت الشمس فامرو فصلي الظهر فاما حين غربت الشمس فامرو فصلي المغرب ثم انما
 حين سقط الشفق فامرو فصلي العشاء فاما حين طلع الفجر فامرو فصل العجم فاما حين انقضى الزوال في

البحلي

الحسين

ثم انما حين زاد الليل قامة
 فامرو فصلي العصر ١٣

أخروقت الظهر والعصر

١٣١

الظل قائمة فأمرو فصل الظهر ثمانية حين زادت في الظل قائمتان فلم يوصل العصر ثم أناه حين غرت الشمس فأمرو فصل المغرب ثمانية حين ذهب ثلث الليل فأمرو فصل العشاء ثمانية حين فطر الضحى فأمرو فصل الصبح ثم قال النبي ما وقت وعنده عن أحمد بن أبي بشار عن معاوية بن مسروق عن أبي عبادته عليه السلام قال أتى جبرئيل عليه السلام وذكر مثله إلا أنه قال يدل القائمة والقائمتين ذراع و ذراعين عتمة عن ابن رباط عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وساق الحديث مثل الأول وذكر يدل القائمة والقائمتين قد مرين واربعة أقدام فليس لاحاد ان يقول ان هذه الاخبار تنفي ان اول الوقت والاخر سواء الا قال ما بيناه وقت لانه لا يمتنع ان يحصل ما بين الوقتين وقتا وان كان الاول افضل منه والى الذي عليه على ذلك ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جيلة عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله فاعلمه مواقيت الصلوة فقال صل المغرب حين ينشق الفجر واصل الأولى اذا زالت الشمس واصل العصر بعد ما وصل المغرب اذا سقط الظل واصل العتمة اذا غاب الشفق ثمانية حين نزل جبرئيل عليه السلام من القدر فقال اسلم الفجر فاسلم ثم أقر الظهر حين كان الوقت الذي صلى فيه العصر واصل العصر بعد ما وصل المغرب قبل سقوط الشفق واصل العتمة حين ذهب ثلث الليل ثم قال ما بين هذين الوقتين وقت واول الوقت أخضله ثم قال قال أبو عبد الله صلى الله عليه وآله لولا اني أكره ان أشق على امتي لأخرتها الى نصف الليل **باب** أخروقت الظهر والعصر أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن السمار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام متى يدخل وقت الظهر قال اذا زالت الشمس فقلت متى يخرج وقتها فقال من بعد ما يمضي من زوالها اربعة أقدام ان اول وقت الظهر ضيق فقلت متى يدخل وقت العصر قال ان أخر وقت الظهر اول وقت العصر فقلت متى يخرج وقت العصر قال ان تغرب الشمس وذلك من علة وهو توضيع فقلت له لو ان رجلا صلى الظهر بعد ما تمضي من زوال الشمس اربعة أقدام وكان عند غيره مؤذنها فقال ان كان تعمد ذلك ليألف الستة والوقت لم تقبل منه كما لو ان رجلا أخر العصر الى قريب ان تغرب الشمس تعمد من غير مؤذنها لم تقبل منه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد وقت الصلوات المفروضة اوقانا وحدها حد واطى سنة للناس فمن رغب عن سنته فليكن من رغب عن فراض الله عز وجل محمد بن علي بن محبوب عن أبي بصير عن سليمان بن جعفر قال قال النبي صلى الله عليه وآله السلام أخر وقت العصر ستة أقدام

ونصف الحسن بن محمد بن سنانة عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال العصر على ذراعين فمن تركه حتى يصير على ستة أقدام فذلك المصير عتق الحسن بن جعفر عن شقيق عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى العصر على أربع أقدام قال الشقيق قال أبو بصير قال أبو عبد الله عليه السلام صلى العصر على ستة أقدام عتقه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الموقر إلهه وما من من ضيق صلوة العصر قلت وما الموقر قال لا يكون له أهل ولا مال في الجنة قلت وما تنصيحها فما يدعها حتى تصفر تقيب سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن محمد عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر والعصر قال وقت الظهر إذا زالت الشمس إلى أن يذهب الظل قائمة ووقت العصر قائمة ونصف إلى قاتين محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن من خطاة أئمتنا عتق بوقت فقال أبو عبد الله عليه السلام إذا لم يكن بعلينا فقلت ذكرت أنك تقول إن أول صلوة أنقضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله الظهر وهو قول الأصح رجل أقر الصلوة لولد له الشمس فإذا زالت الشمس لم ينعكس إلا سبحانه ولا يزال في وقت إلى أن يصير الظل قائمة وهو أخر الوقت فإذا صار الظل قائمة دخل وقت العصر حتى يصير الظل قاتين وذلك الساعة مدق فقاموا إلى هذه من علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تقوت الصلوة من أراد الصلوة لا تقوت صلوة الفجر حتى تقيب الشمس ولا صلوة الليل حتى يطلع الفجر ولا صلوة الفجر حتى تطلع الشمس سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن الحسن بن عرفة عن محمد بن زياد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر والعصر قال إذا زالت الشمس دخل وقت الظهر والعصر جميعا الآن هذه قبل هذه ثم أتت في وقت منها جميعا حتى تقيب الشمس الحسن بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن موسى بن بكر عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام أحب الوقت إلى الله عز وجل أولاه حين يدخل وقت الصلوة فصل الفريضة فإن لم يفضل فالثاني في وقت منها حتى يذهب الشمس سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر عن أبي جعفر عن أبي طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن أبي يزيد وهو داود بن قرق عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر حتى تغرب الشمس وأصل

ذكرت

قلت

في آخر وقت العصر

في وقت المغرب والعشاء الأخيرة

١٣٣

عن داود بن أبي يزيد عن داود بن فرقد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا مات
 الشمس فقد دخل وقت المغرب حتى يغيب مقدار ما يصلح للصلاة ثلاث ركعات فإذا مضى فقد دخل وقت
 للمغرب والعشاء الأخيرة حتى يغيب من انقضاء الليل مقدار ما يصلح أربع ركعات فإذا مضى مقدار ذلك
 الآخرة فقد خرج وقت المغرب وبقي وقت العشاء الأخيرة إلى انقضاء الليل الحسن بن محمد بن سماعه عن أبي
 عن أبيان عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وآله يصل المغرب حين تغيب الشمس حتى تغيب ما يجتمع عن سليمان بن داود عن علي بن أبي حمزة
 أبي عبد الله عليه السلام قال وقت المغرب حين تغيب الشمس عنهما عن محمد بن زياد عن عبد الله بن
 سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت المغرب من حين تغيب الشمس إلى ان تشتبك النجوم
 عن عبد الله بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام ان جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه
 وآله في الوقت الثاني في المغرب قبل سقوط الشفق عنه عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت المغرب قال ما بين غروب الشمس إلى سقوط الشفق فاما ما
 رواه الحسن بن سماعه عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شبيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا
 عن وقت المغرب قال تأمل مسواك المغرب قليلا فان الشمس تغيب عندك قبل ان تغيب من عندنا
 عندما نحن بين يدينا من داود عن عبد الله بن صباح قال كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام بداري في الغرض
 وقيل الليل فريد الليل انما عاوتسني ان الشمس تقع فوق الليل حمرة ويؤذن عندنا المؤذنون
 انما صليتم وانظر ان كنت حيا انما وانتظر حتى تذهب الحمرة التي فوق الليل فكتب لي اني ان كنت غائبا
 فذهب الحمرة واخذت الحايطة لذيالك احمل بن محمد بن عيسى عن علي بن الصلت عن بكر بن محمد عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال سأله سائل عن وقت المغرب قال ان الله تعالى يقول في كتابه لا ابراهيم
 فلما جئ عليه الليل رأى كوكبا فلما اذن الوقت واخرج ذلك غيبوبة الشفق واول وقت العشاء ذهب الحمرة
 واخر وقتها الى غسق الليل نصف الليل سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي همام اسمعيل بن همام قال
 رأيت الرضا عليه السلام وكان عندنا ليصل المغرب حتى ظهر النجوم ثم قال فصل بنا مل يا بطلان
 ابي محمود عنه عن احمد بن محمد عن داود الصرمي قال كتبت عند ابي الحسن الثالث عليه السلام يوما
 فجلس يجلس حتى غابت الشمس ثم دعا بشعر وهو طالس يتحدث فلما خرجت من البيت نظرت وقتها
 الشفق قبل ان يصل المغرب ثم دعا بالماء وقوضا صلى فوجه الاول فهدى لاجرا لحد شديدا حراما
 يكون انما ارم ان يسوايا المغرب قليلا ويحيا طويلا ليتفق بذلك سقوط الشمس لان حد غيبوبة الشمس

انما الصلح طرفة فترى الشمس
 مسكنا ما قال محمد بن داود بن
 محمد بن داود بن محمد بن داود بن
 محمد بن داود بن محمد بن داود بن
 محمد بن داود بن محمد بن داود بن

فوقت المغرب والشام الآخر

١٣٥

ناحية المشرق لا غيبوها عن العين يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن محمد بن خالد الحسين بن سعيد عن القاسم بن عرفة عن يزيد بن معاوية عن أبي جعفر
عليه السلام قال اذا غابت الحرة من هذا الجانب يعني من المشرق فقد غابت الشمس من شرق الارض
ومن غربها **الحمل** بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن القاسم بن عرفة عن يزيد بن معاوية قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا غابت الحرة من هذا الجانب يعني من ناحية المشرق فقد غابت
الشمس من شرق الارض ومن غربها **عنه** عن علي بن سيف عن محمد بن علي قال سمعت الرضا عليه السلام
في سفراته يصل المغرب اذا قبلت الفجوة من المشرق يعني السواد **عنه** عن علي بن أحمد بن ابي عمير
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وقت المغرب اذا ذهبت الحرة من المشرق
وتدري كيف ذلك قلت لا قال لان المشرق مظلم على المغرب هكذا ويرفع بينه فوق يسار فاذا غابت
هنا ذهبت الحرة من هنا **الحمل** بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي بن يعقوب عن مروان
بن مسافر عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما امرت ابا الخطاب ان يصل المغرب حين
تغيب الحرة من مطلع الشمس فجعله هو الحرة التي من قبل المغرب فكان يصل حين يغيب الشمس فاما
ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حوز عن ابي اسحاق
او غيره قال سمعت مروان بن قيس والناس يصلون المغرب فزالت الشمس لم تغرب انما قوارت
خلف الجبل عن الناس فقلت ابا عبد الله عليه السلام يصل فيخرج قمره من ذلك فقال لي وله ضللك
بش ما منعت انما تصلها اذا زها فوق الجبل غابت لو غابت ما لم يتجملها اصحاب او ظلمة تطلمها وانما
عليك مشرق ومغرب وليس على الناس ان يحشوا **عنه** عن موسى بن الحسن بن أحمد بن هلال عن
محمد بن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن مطاعة بن مروان قال قلت لابي عبد الله في المغرب انما رما
صلينا او نحن غائب اني كور الشمس خلف الجبل وقد متنا منها للجبل قال فقال ليس عليك **عنه** عود الليل فلا يظلم
هين هذين الجانبين ودين ما غبنا في غيبوبة الشمس من زوال الحرة من ناحية المشرق لا يمتنع ان
يكون قد زالت الحرة عنها وان كانت الشمس باقية خلف الجبل لانها تقرب من قومه وتطلع على اخبر
انما هي عن تقبها وصعود الجبل لرؤيتها لان ذلك غير واجب بل الواجب عليه مراعاة مشرقه ومغربه
مع زوال اللبس والاعذار والوجه الثاني في الاخبار التي قد مرها ان تكون مخصوصة بصاحب الاما
ومن له حاجة لا بد منها فيدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن عرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى المتاباطي عن ابي عبد الله عليه السلام

وقت المغرب والعشاء الأخرى

179

قال سالت عن صلوة المغرب اذا حضر من غير ان يؤمر بها قال لا بأس ان كان حاضرا انظر ان
 كان له حاجة فتصلها وتصل عنه من محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عيسى بن زيد
 سالت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب فقال اذا كان ارق بك وامكن لك في صلواتك وركعت في
 حوائجك فلك ان تؤخرها الى ربع الليل قال قال هذا وهو شاهدني بانه يحمله بن يعقوب بن
 علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن موسى عن زيد بن خليفة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 عن خطبة انا ناصت بك بوقت قال فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان لك بطلان قلت قال
 وقت المغرب اذا غاب القمر الا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا غاب به السيد الخضر
 المغرب وجمع بينهما وبين العشاء الاخرة قال صدق وقال وقت العشاء حين تيب الشفق الى
 الليل ووقت الغروب حين يبدو حقوق الليل محمد بن عيسى بن موسى عن محمد بن عيسى بن زيد
 عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله كان في الليلة التي في وقت المغرب يجلس في مجلس
 جبار يقول من لا يحرم عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي قال
 سالت عليه السلام من الرجل يترك صلوة المغرب في الطريق يؤخرها الى ان تيب الشفق قال لا
 بأس بذلك في السفر اما في الحضر فذلك شيء شاذ هذه الاخبار كلها اذا العمل ان هذه الاقوال
 لاحباب الامم اذ لا نهى عتقة بالمواضع من السفر والمطر والموت وما جرى مجراه وزيد ذلك بيان
 ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا من الرضا عليه السلام قال ان
 ابا الخطاب كان اذا طلع اهل الكوفة وكانوا يصلون المغرب حتى ييب الشفق وانما ذلك
 ذلك المأزق والخائف ولصاحب الحاجة عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن جميل بن دراج
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول الرجل يصل المغرب بعد ما يسقط من الشفق
 صلاة لا بأس قلت قال الرجل يصل العشاء الاخرة قبل ان يسقط الشفق فقال له لا بأس بحمل
 علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن زرعي قال قلت لابي عبد الله عليه
 السلام انما سامنا اصحاب ابي الخطاب يشنون بالمغرب حتى تشبك النجوم قال ابرأ الى الله
 فضل ذلك متفق اما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن زيد عن ابي بصير عن محمد بن
 حكيم عن شهاب بن جدرية قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان شهاب بن ابي عبد الله عليه السلام
 ان ادى في السماء كوكبا فوجه الاستحباب في هذا الخبر ان كان في حلقه وصلها على كوكبا
 فانه افضل ذلك يكون فراه شاهدته من الكوكب ويحمل ايضا ان يكون غصبا من يكون في وقت

وقت المغرب والعشاء الاخر

عنة الشا

الشا

نيل

عن الحسن بن علي بن فضال

عن

لا يمكنه اعتباره سقوط الحرمة من المشرق بان يكون بين الميقات العالي والحيال الشاهقة فان
 من هذه صفته ينبغي ان يستظهر في ذلك بمراجعة الكواكب يتبدل على ذلك ما رواه سهل بن زينا
 عن علي بن الهيثم قال كتبت اليه عليه السلام الرجل يكون في الدار عنقه حيطاها النظر الى حجرة الميز
 ومعرفة مغيب الشفق ووقت صلوة العشاء الاخرة متى يصلها وكيف يصنع فوقع عليه السلام يصلها
 اذا كان على هذه الصفة عند قصر النجوم والمغرب عند اشتباكها وبياض مغيب الشمس وقد قدما
 ان اخر وقت المغرب غيبوبة الشفق الذي هو المخرج من ناحية المغرب وما تضمنه بعض الاخبار انه
 امتدالى ربع الليل محمول على اصحاب الاذار واوردنا في ذلك الاخبار وتزويد ذلك بيان ما رواه
 الحسين بن سعيد عن النضر بن موسى بن بكر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
 كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي بعد الظهر شيئا حتى تزول الشمس فلما زالت قد رخص اصبح صلى ثم ركعتين فاذا زلت
 النوى دخل ما صلى الظهر ثم صلى بعد الظهر ركعتين ويصل قبل وقت العصر ركعتين فاذا زلت النوى ركعتين
 وصل المغرب حين تغيب الشمس فاذا غاب الشفق دخل وقت العشاء واخر وقت المغرب لما لب الشفق طائفة
 دخل وقت العشاء واخر وقت العشاء ثلث الليل وكان لا يصل بعد العشاء حتى يفتق الليل ثم
 يصل ثلث عشرة ركعة منها الترتيبها ركعة الفجر قبل الفداة فاذا طلع الفجر واصل الفداة فاما ما رواه عن علي
 بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن اديم بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان جبرئيل عليه السلام امر رسول الله صلى الله عليه واله بالصلوات كلها فجعل لكل صلوة
 وقتين الا المغرب فانه جعل لها وقتا واحدا على بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زيد الشحام قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب فقال ان يجبرئيل عليه السلام بالنبى صلى الله عليه
 لكل صلوة بوقتين غير صلوة المغرب فان وقتها واحد ووقتها وجوها فالاثنان في بين المغرب وبين
 ما قدمناه من الاخبار في ان هذه الصلوة وقتان او لا واخر او ان اولها غيبوبة الشمس واخرها
 غيبوبة الشفق لان الوحده في هذين الخبرين ما ذكرناه فيما تقدم وهو الاخبار عن قرب ما بين
 الوقتين وانما ليس بينهما من الاتساع ما بين الوقتين في سائر الصلوات ولوان انما ياتي في صلوة
 وصلاها على توة فكان ذرفه منها عند غيبوبة الشفق فكان الوقتين وقت واحد يضيق ما
 بينهما والذي يدل على ذلك ايضا ما رواه سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران قال كتبت الى ابي
 عليه السلام نكر اصحابنا انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر واخرت دخل
 وقت المغرب والعشاء الاخرة الا ان هذه قبل من في السفر والحضران وقت المغرب الى ربع الليل فكتبت

في وقت المغرب والعشاء

كذلك الوقت في ان وقت المغرب خيق وان اخر وقتها ذهاب الحمرة ومصيرها الى البياض
في اخر المغرب فلما وقت العشاء الاخرة فهو سقوط الحمرة من المغرب حسب ما ذكرناه واخرة ثلاث
الليل او نصف الليل ويكون ذلك للضرورة وعند الامازر وقد تضمن ذلك كثير من الاخبار التي
قد منها لان اكثرها يتضمن ذكر وقت الصلوتين وتزيد ذلك بيانا ما رواه محمد بن يعقوب عن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن المجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمران بن علي الحلبي قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اذا غاب الشفق والشفق الحمرة فقال لعبد الله
اصح لك الله انه يبقى بعد ذهاب الحمرة ضوء شديد معترض فقال ابو عبد الله عليه السلام ان
الشفق انما هو الحمرة وليس الصبغ من الشفق فلما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
ابي طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن زرارة قال
سألت ابا جعفر عا بعباد الله عليه السلام عن الرجل يصل العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق
لا باس به الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله وعمران بن علي الحلبي
قالا كنا نغتنم في الطريق في الصلوة العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق وكان منا من يضيئ ذلك
صدره فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فالتنا عن صلوة العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق
فقال لا باس بذلك قلنا واي شيء الشفق قال الحمرة وهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن احق
البيهي قال رايت ابا عبد الله عليه السلام صلى العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق ثم اقبل احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله
صلى الله عليه واله الناس الظهر والعصر بين زالت الشمس في جماعة من فيرولة وصل بهم المغرب
والعشاء الاخرة قبل سقوط الشفق من فيرولة في جماعة ولما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه
واله ليتبع الوقت على امته فعلم ان عبد الله عن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر عن عبد الله
بن النضر عن احق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يجمع بين المغرب والعشاء في الحضر
قبل ان يغيب الشفق من فيرولة قال لا باس فالوجه في هذه الاخبار وان غفل على ما كان منها
مفيدا يجوز الجمع بينهما من فيرولة وعدمه من على ضرب من الرخصة والجواز وان كان الفضل الاول
قد مضى وان كان منها ما خالية من ذلك ويجوز على حال السفر فيرولة من الامازر والذ الذي يدل
على جواز ذلك في حال السفر في العشاء ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي
عمران عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يجعل عشاء الاخرة في السفر قبل ان تغيب الشفق احمد

في وقت المغرب والمساء
٩٩

عن محمد بن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن عبد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال لا بأس أن يوضع المغرب في السفر حتى يبين الشفق ولا بأس أن يجعل العتمة في السفر قبل أن يبين الشفق
الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن مسكان عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كانت ليلة مظلمة أو مطر على المغرب تركت قدر ما ينقل المني
ثراؤه مؤذنه ثم وصل المساء وانصرفوا وأما آخر وقت المساء الآخر فقد بينا أيضا أنه إلى ثلث الليل
واقصاه إلى نصف الليل وذلك عند الضرورة والعوارض من العليل والمهمات وقد أوردنا في ذلك
الأخبار وتزيد ذلك بياناً ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن هارون بن خارجة
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخافان
أشفق على امتي لأخبرت العتمة إلى ثلث الليل وانت في رخصة إلى نصف الليل وهو غسق الليل فإذا
مضى الغسق نادى الملك أن من رقد عن الصلوة المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت عينا عنه
عن صفوان عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال الغرقة العتمة نصف
الليل عتمة عن الحسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
العتمة إلى ثلث الليل أو إلى نصف الليل وذلك التنصيع فأسأله ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد
بن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال لا تقوت الصلوة من أراد الصلوة لا تقوت صلوة النهار حتى تغيب الشمس ولا صلوة
الليل حتى يطلع الفجر ولا صلوة الفجر حتى تطلع الشمس فالوجه في هذا الخبر أن عمله على ضرب من الخصة
لم يدامت عتته أو ضرورتها إلى تأخير الصلوة أو لا يكون تركها الصلوة حتى لا ينفوت وقته إلى طلوع الفجر
فلم يسمع مذهب ذلك فلا يجوز ذلك على ما بيناه على أنه يمكن أن يكون قوله عليه السلام ولا صلوة الليل
حتى يطلع الفجر إشارة إلى التواضع دون الفرائض ياب وقت صلوة الفجر أحرم في الشيخ رحمه الله
عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حدير
وعبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرار عن أبي جعفر عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ركعتي الصبح وهو الفجر إذا حضر الفجر وأضاء حسنا
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زبدي بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت
الفجر حين يبدأ وحق يفتي الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن محمد بن مسلم قال قالت
لأبي عبد الله عليه السلام جل صلى الفجرين طلع الفجر فقال لا بأس أحسن بن محمد بن عيسى عن الحسين

كان

مكان

الصبح

الصادق الميرزا محمد باقر

مجلسه
نیز با شرکتی و در تاریخ
مجلسه

١٠٠

بن سعيد عن فضالة عن الامام محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعل اصل الفجر
 طلوع الفجر قال لا بأس احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحصين بن ابى الحصين قال
 كتبت الى ابي جعفر عليه السلام جعلت ذلك فاختلف مواليك في صلوة الفجر فمنهم من يصل اذا طلع الفجر
 الاول المستطيل في السماء ومنهم من يصل اذا اعترض في اسفل الارض ولست بدان ولست اعرف
 افضل الوقتين فاصبر في فافان اريد يا مولاي جعلني الله فداك ان تعلق افضل الوقتين وتحد
 لي كيف اصنع مع القم والفجر لا يبين حتى يحرم ويصبح فكيف اصنع مع القم وما حد ذلك في السفر
 الحضر فعلت ان شاء الله فكتب بخطه الفجر حرك الله الخط الابيض وليس هو الابيض صلعا دار
 لا تصل في سفر ولا حضر حتى يتحرك الله شان الله لم يحبل خلقه في شبهة من هذا فقال كلوا وانزلوا
 حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر والخط الابيض هو الفجر الذي يحرم به
 الاكل والشرب في الصيام وكذلك هو الذي يوجب الصلوة احمد بن محمد بن ابى نصر عن
 عبد الرحمن بن سالر عن احماق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن افضل
 المواقيت في صلوة الفجر قال مع طلوع الفجر ان الله يقول ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلوة الفجر
 تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار فاذا صلى العبد صلوة الصبح مع طلوع الفجر اثبت له مرتبة
 ثبته ملائكة الليل وملائكة النهار محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
 عن فضالة عن هشام بن هذيل عن ابى الحسن الماضى عليه السلام قال سألت عن وقت صلوة
 الفجر قال حين يبصر الفجر فتراه مثل فخر يطلع على ابن ابراهيم عن ابيه عن ابى عمير عن علي بن عطية
 عن ابى عبد الله عليه السلام قال الصبح هو الذي اذا راينه يبصر كأنه بياض فمرسوء فلما مراءه
 احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن زيار عن ابى جعفر عليه السلام
 قال وقت صلوة الغداة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وما رواه سعد بن عبد الله عن محمد
 بن الحسين بن ابى الخطاب وعبد الله بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عن ابى حمزة المفضل بن
 صالح عن سعد بن طريف عن الاصمغين بن ثابت قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ادرك من
 الغداة ركعة قبل طلوع الشمس فقد ادرك الغداة فاما ما ألجوه في هذا الخبر ان فلهما
 على صاحب الامر ومن له حاجة فردية تمتنع من الصلوة في اول الوقت حسب ما قدمنا
 في غير من الصلوة يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن
 عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن جابر الساهلي عن ابى عبد الله عليه السلام في الرجل يظلمه

وقت المغرب والشام والافرة

١٢١

عنه اوقاتهما ان يصل المكتوبة من الغرمين ان يطلع الفجر الى ان تطلع الشمس وذلك في المكتوبة
 فان صلى ركعة من القعدة فطلعت الشمس فليتم ركعة وقد جازت صلواته وروى عن محمد بن يعقوب عن
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال رتت
 الفجر حين يشتق الى ان يحل الصبح السماء ولا ينبغي تاخير ذلك هذا ولكنه وقت لمن شغل او نسي او نام
 الحسين بن سعيد عن النضر عن مامق بن حميد عن ابي بصير الكوفي قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الصائم مقوم عليه الطعام فقال اذا كان الفجر كالطليقة البيضاء قلت فتعجل
 الصلوة قال اذا كان كذلك فقلت الست في وقت من تلك الساعة الى ان تطلع الشمس قلت
 لا انما بعد هاصلة الصبيان ثم قال انه لو لم يكن بعد الرجل ان يصل في المجد ثم يرجع فيلزم
 ومبنيانه وروى الحسين بن سعيد عن النضر فضالة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال لكل صلوة وقتان واول الوقتين افضلها وقت صلوة الفجر حين يشتق الفجر الى ان
 يحل الصبح السماء ولا ينبغي تاخير ذلك هذا ولكنه وقت من شغل او نسي او سعى او نام وقت
 المغرب حين تجب الشمس الى ان تشبك النجوم فليس لاحد ان يجعل اخر الوقتين وقتا للامور
 او صلاة باب وقت فوافل النهار اخبرني الشيخ عن ابي محمد بن الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عدة منهم معاها جعفر عليه السلام
 يقول كان امير المؤمنين عليه السلام لا يصل من النهار حتى تزول الشمس ولا من الليل بعد ما
 يصل العشاء حتى ينصف الليل يحل بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن ابي
 عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يصل
 من الليل شيئا الا ناضل المنة حتى ينصف الليل ولا يصل من النهار حتى تزول الشمس فاما ما
 رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام اني اشتغل قال فاصنع كما تصنع صل ست ركعات اذا كانت الشمس في مثل موضعها
 من صلوة العصر فارتفع النسي الاكبر واعتد بها من الزوال وعنده عن عمار بن المبارك عن نزيح
 ناصح عن القاسم بن الوليد الفسائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
 صلوة النهار صلوة النوافل فكم هي قال ست عشرة اي ساعات النهار شئت ان تصليها صليها
 انك اذا صليت في مواقيتها افضل عنها عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال فقال لي صلوة النهار ست عشرة ركعات اي النهار شئت ان شئت في اوله وان شئت في وسطه وان شئت

ان
 الصلاة
 في وقت
 الفجر
 من وقت
 الفجر
 الى ان
 تطلع
 الشمس
 في وقت
 المغرب
 من وقت
 المغرب
 الى ان
 تشبك
 النجوم

في اول وقت فوافل الليل
١٢٢

سُئِلَ في امره عشاء من علي بن الحكمين سيف عن عبد الله بن ابي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن مذاقة النهار قال ست عشرة ركعة متى ما شئت ان علي بن الحسين عليه السلام كانت له
ساعات من النهار يصلي فيها فاذا شغلته ضيعة او سلطان فضاءها انما كانت اذلة مثل القدر
مق ما اتى بها قلت عجلت بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن اذخر
قال ابو عبد الله عليه السلام صلوة الطلوع بمقالة الهدية التي بها قبلت فقدم منها ما شئت واخر
ما شئت فالوجه في هذه الاخبار ان عملها على ضرب من الرخصة لمن علم انه ان لم يقيد بها اشتغل
عنها لم يتمكن من قضاءها يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن محمد بن
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن يزيد بن عمر قال سئل عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر
عن الرجل يشتغل عن الزوال ايميل من اول النهار فقال نعم اذا علم انه يشتغل فينجبها في صدر
النهار كلها باب اول وقت فوافل الليل الخبر في الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الحسين بن
بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل عن احمد بن ابيها
السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يصلي بعد ما ينصف الليل ثلثة عشرون ركعة
عنه عن صفوان عن ابن بكير عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعت يقول كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا صلى العشاء الاخرة اوى الى فراشه لا يصلي شيئا
من النوافل الا بعد ان تصاف الليل الا في شهر رمضان ولا في غيره فاما ما رواه عبد الله بن مسكان عن
المرادي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في الصيف في الليالي القصار صلوة الليل في
اول الليل فقال نعم فمما رايت وهم ما صنعت بهذا الغريب بل شيئا من أحدهما ان يكون رخصة للسا
والثاني ان يكون رخصة لمن يشق عليه القيام اخر الليل ولا يتمكن من القضاء فانما يجوز له تحقيرها
في اول الليل يدل على ذلك ما رواه حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ان رجلا من مواليك من صلى اثم شك الى ما يلحق من النوم فقال اني اريد القيام بصلوة
الليل فيغلبني النوم حتى اصبح فمما قضيت صلوتي الشهر المتتابع والشهرين اصبر على ثقله قال
قوة عين والله لم يصر له في الصلوة في اول الليل وقال القضاء بالنهار افضل قلت فان من شئت
ابكار الجارية تعجب الحيرة اهله وقرص على الصلوة فتغلبها النوم حتى اصبح فمما قضت وربما خفف
عن قضاء وهي تقوى عليه اول الليل فخص لمن في الصلوة اول الليل اذا خفف وضيق القضاء
عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل لا يستطيع في اخر الليل

في آخر وقت صلوة الليل

٣٣

حتى مضى لذلك العشر والخمس عشرة فيصل أول الليل أصلياً أم يقضي قال لا بل يقضي
 أحب إلى أن أكره أن يتخذ ذلك خلقاً وكان زيارته يقول كيف يقضي صلوة لم يدخل وقتها إنما
 وقتها بعد نصف الليل فأمّا الذي يدل على جواز ذلك للمساكين من أهل الحرمين بن سعيد
 عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلوة الليل
 والوتر في أول الليل في السفر إذا تخوفت البرد أو كانت حارة فقال لا بأس إذا فعل إذا تخوفت عنه
 عن النضر عن موسى بن بكر عن علي بن سعيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلوة الليل
 والوتر في السفر في أول الليل إذا لم يستطع أن يصل في آخره قال نعم بأب آخر وقت صلوة الليل
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحجال عن عبد الله بن الوليد الكندي
 عن اسمعيل بن جابر وأبي عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن أقوم في آخر
 الليل وأخاف الصبح فقال اقرأ الحمد وأعجل أعجل عنه عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن مينا
 عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام
 قال سألت عن الرجل يقوم آخر الليل وهو غشي أن يقرأ الصبح يبدأ بالوتر أو يصل الصلوة على
 وجهها حتى يكون الوتر آخر ذلك قال بل يبدأ بالوتر قال أنا كنت فاعلم ذلك الحسين بن سعيد
 عن فضالة عن حماد عن اسمعيل بن جابر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أوتر بعد ما يطلع
 الفجر قال لا فأمّا ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن البرقي عن المزنيان عن عمران عن حماد
 بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقوم وقد طلع الفجر أن أبدأ بالفجر صلتيها في
 أول وقتها أو أبدأ بصلوة الليل والوتر صلتي الفجر في وقت هؤلاء فقال أبدأ بصلوة الليل
 والوتر ولا تجعل ذلك عادة عنه عن محمد بن الحسين عن عمار بن المبارك عن محمد بن عاذر عن
 بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقوم وقد طلع الفجر ولم أصل صلوة الليل فقال صل
 صلوة الليل أو تر وصل ركعتي الفجر فهذا هو المهرج وأوصيتني في جواز تأخير صلوة الغداة عن
 أول وقتها لأن ذلك يجوز عند الأعداء على ما تقدم منه ومن جملة الأعداء قضاء صلوة الليل إلا أن
 الأفضل ما تقدم منه والذي يدل على هذه الرخصة أيضاً ما رواه الضعاف عن يعقوب بن يزيد عن
 عمرو بن عثمان ومحمد بن عمرو بن يزيد عن محمد بن عاذر عن عمرو بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام
 سألت عن صلوة الليل والوتر بعد طلوع الفجر فقال صلها بعد الفجر حتى يكون في وقت فصل الغداة
 في آخر وقتها ولا تعمد ذلك في كل ليلة وقال أوترا أيضاً داخلها باب من صلى أربع ركعات

فبين على أربع ركعات من صلوة الليل فطلع الفجر

١٢٧

صلوة الليل فطلع عليه الفجر أخبرني الحسين بن سعيد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن
أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن أبي الفضل الفوري عن أبي جعفر
الأحول محمد بن عثمان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن كانت صلييت أربع ركعات من صلوة
الليل قبل طلوع الفجر أو من الصلوة طلع أولها ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن يعقوب البرزقي قال قلت له أقوم قبل الفجر قليل فاصل أربع ركعات ثم أخوف
أن يفجر الفجر بأبوابه أو ترأوا آخر الركعات حتى يقضيها في صدر النهار
فألوجه في هذه الرواية أن غلبها على الفضل لأن الفضل أن يصل الفريضة في أول الوقت والركعة
الأولى رخصة على ما بيناه قبل هذا باب وقت ركعتي الفجر أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زرارة قال قلت
لأبي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل الغداة أين موضعهما فقال قبل طلوع الفجر فإذا طلع
الفجر فقد دخل وقت الغداة عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد بن زياد قال قلت
في كتاب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل صلوة الفجر من صلوة الليل هما
من صلوة النهار وفي أي وقت أصليهما فكتب بخطه أحشوها في صلوة الليل خشوا أحسن
محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن ركعتي الفجر فقال أحشوا
بهما صلوة الليل الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرقعة عن ابن مسكان عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قلت ركعتي الفجر من صلوة الليل هي قال نعم وعندها من النضر عن
هشام بن سالم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن ركعتي الفجر قبل الفجر أو بعد الفجر
فقال قبل الفجر هما من صلوة الليل ثلث عشرة ركعة صلوة الليل أتريدان فتأيس لو كان عليك
من شهر رمضان أكنت تنطوي إذا دخل عليك وقت الفريضة فأبدأ بالفريضة عنه من المنع
هشام عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الركعتين قبل الفجر قال تركهما
حتى تنوم ثم الغداة أتاهما قبل الغداة عنه من حماد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن عيسى عن محمد بن
سليمان قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن أول وقت ركعتي الفجر فقال سدد عن الليل الباقي
سمعت عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام ركعتي الفجر أصليهما
قبل الفجر أو بعد الفجر قال فقال أبو جعفر عليه السلام أحشوها صلوة الليل وصلهما قبل الفجر أو
رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه

فبين فائته صلوة الفريضة على يجوز لها ان تنفل

السلام يقول صل ركعتي الفجر قبل الفريضة وعنده غمته عن صفوان عن العلاء بن ابن جعفر
محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران عن ابن أبي جعفر قال سألت أبا عبد الله عن ركعتي الفجر في أصليهما قال
قبل الفريضة وبعدة وعنه محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابن جعفر عليه السلام
صلهما مع الفريضة وبعدة ابن مسكان عن جعفر بن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام صلها مع
الفريضة أي في الصلاة الأولى قال يا أبا الكاظمين ركعتي الثانية قبل هواضها عنه عن ابن أبي عمير عن محمد بن يزيد عن محمد
بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عن ركعتي الفجر قال صلها قبل الفريضة مع الفريضة وعنه صفوان عن محمد
بن الجراح قال قال أبو عبد الله صلها مع الفريضة في هذه الأخبار لا شيء من أحدهما يكون
ذلك ركعتين أصليهما في أول ليلة الفجر ثم الركعتين وقت الفريضة والركعتين بدل من ذلك ما رواه
ابن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن علي عن أبيه عن علي بن السلام قال صل الركعتين
بينما وبين أن يكون التوسعة ركعتين فإذا كان بعد ذلك فليصلها مع الفريضة عن الثمام بن محمد عن
الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يقوم وقد نوى الصلاة قال فليصل
الركعتين اللتين قبل الصلاة فليصل الصلاة والركعة الأخيرة يكون محمولة على ضرب من التيسر
فذلك من باب التيسر وليس هو قضاء عليه إلا لتيسر والركعتين بدل من ذلك ما رواه أحمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
الفجر قال لي بعد طلوع الفجر قلت له أن أبا جعفر عليه السلام أمرني أن أصليهما قبل طلوع الفجر
فقال يا أبا محمد إن الشيعة أتوا أبي مستشرين فأنامهم بالحق وأتوا فشقوا كافيتهم بالثقة فأسألو
رواه ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام رب أصليتهما ما ولي لي لئلا
تمت ولم تطلع الفجر أمهما رواه صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
يقول إن أصلي صلاة الليل وأربع من صلوات الركعتين وأنام ما شاء الله قبل أن يطلع الفجر
استيقظت عند الفجر أمهما فأنالوجه في هذين الخبرين أن عملهما على أن يصل الركعتين قبل الفجر
فانه يستحب له أن يصليهما قبل طلوع الفجر الثاني وليس ذلك بأوجب جواب وقت من قال صلوات الفجر
هل يجوز له أن ينفلأ إلا أن يخرج الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبيه عن الحسين بن الحسن
أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه
سئل عن رجل صلى في ظهوره ركعتين صلوات ركعتين وأنام عنها فقال يقضيها إذا ذكرها في أي شيء
ذكرها في أول صلاة أو في وقت صلاة أو في وقت فانه خلت من ذلك ما رواه صفوان عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام

في قضاء ما فات من النوافل

١٢٤

والشأن الآخر فإن استيقظ قبل الفجر ولم يصلها مكثها فأقيلها وإن خاف أن يفوتها أحدهما
فليبدأ بالشأن الآخر وإن استيقظ بعد الفجر فليبدأ بأقليل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس عنه
عن حماد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن نام الرجل ولم يصل صلواته فليصلي
والشأن الآخر وإن نسي فإذا استيقظ قبل الفجر قد رما يصليها مكثها فأقيلها وإن خشي أن يفوتها كلها
فليبدأ بالعشاء الآخر وإن استيقظ بعد الفجر فليبدأ بأقليل الصبح ثم المغرب ثم العشاء الآخر قبل طلوع
الشمس فإن خاف أن تطلع الشمس فيفوتها إحدى الصلواتين فليصل المغرب ويدع العشاء الآخر
حتى تطلع الشمس فذهب شعاعها أو يصليها فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن
علي بن فضال عن محمد بن سعيد المدايني عن محمد بن خالد بن محمد عن حماد الساباطي عن أبي عبد الله
قال سألت عن الرجل يفوته المغرب حتى تحضر الفجر فماذا يفعل في صلاة الفجر فذكر أن عليه صلواته المغرب فإن
أحب أن يبدأ بالمغرب بدأ وإن أحب بدأ بالفتة فوصل المغرب بعد ما هذا خبرنا إذا خاف للامتنان
كلها أن العمل على ما قدمناه من أنه إذا كان الوقت وسعدا بغير أن يبدأ بالفتة وإن كان الوقت
مضيقا بدأ بالحاضرة وليس هما وقت يكون له أن فيه غير الوكيل أن يجعل الخبر على الجواز
الأنباء الأولى على الفضل والاستحباب فالأول ما مر على محبوب عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال في الرجل يؤخر الظهر حتى يدخل وقت العصر فإنه يبدأ بالعصر
فويصل الظهر فأكبره في هذا الخبر هو أنه إذا تضيق وقت العصر بدأ به ثم صلى الظهر على أن فصلناه
فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد
بن سعيد المدايني عن محمد بن خالد بن محمد عن حماد الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
عن الرجل ينام عن الفجر حتى تطلع الشمس وهو في سفر كيف يصنع أجوز له أن يقضى بها إن قال
لا يقضى صلواته فلا فائدة ولا فرضية بالنهار ولا يجوز له ولا يثبت له ولكن يؤخرها في قضائها بالليل فبدأنا
خبرنا ذلك بأرض به الأخبار التي قدمناها مع مطالعتها الظاهر الكتاب وإجماع الأمة بأبواب وقت
قضاء ما فات من النوافل أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن نعيم المدري عن أبي الحسن عبد الله بن محمد
الشافعي قال حدثني عبد الله بن أبي يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام في قضاء صلوات الليل والنور
يفوت الرجل أيضيها بعد صلوة الفجر بعد ما مضى قال لا بأس بذلك عنه عن موسى بن جعفر عن
أبي جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن حماد بن محمد بن فرج قال كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام

عن أبي عبد الله عليه السلام
عن حماد بن محمد بن فرج

فقه ما فات من النوافل

١٧٨

السلام أسأله عن مسائل مكتوبة إلى توصل بها العصر من النوافل، اشئت وصل بعد الغداة من النوافل
 ما شئت محمد بن أحمد بن يحيى عن زيارته عن محمد بن عمر الزيات عن جميل بن دراج قال سألت أبا الحسن
 عليه السلام عن قضاء صلاة الليل بعد الفجر إلى طلوع الشمس قال نعم وبعد العصر إلى الليل فهو
 من ابن محمد الحزقي أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سليمان بن هارون
 قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قضاء الصلوة بعد العصر قال فاقضها متى ما شئت
 المحسن بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسن بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال أقض صلوة النهار متى ما شئت من ليل أو نهار كل ذلك سواء عنه من قضاء التعريرة
 مسكان عن ابن أبي يعقوب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صلوة النهار يجوز قضاؤها
 أي ساعة شئت من ليل أو نهار أحمد بن محمد بن علي بن سيف عن حسان بن مهران قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام قضاء النوافل قال ما بين طلوع الشمس إلى غروبها فأما ما رواه الطاطري
 عن محمد بن أبي حمزة وعبد بن رباط عن ابن مسكان عن محمد الجاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا
 حاشي صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الشمس تطلع بين قرني
 الشيطان وقرب بين قرني الشيطان وقال لا صلوة بعد العصر حتى تصل المغرب عنه من محرم
 مسكين عن معاوية بن مازن عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا صلوة بعد العصر حتى تصل المغرب
 ولا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فالوجه في هذه الأخبار ما جاء فيها الحديثين أحدهما أن
 تكون يوم القيلة لا نهما موافقة لما ذهب العامة والثاني أن تكون محولة على كراهة ابتداء النوافل
 في هذين الوقتين وإن لم يكن ذلك محظورا لأنه قد مر بين رخصة في جواز الابتداء بالنوافل في
 هذين الوقتين مروي ذلك أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال قال لي
 جماعة من مشايخنا عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي وروى عليه فيلور من جوابه عليه
 من محمد بن عثمان العمري رحمه الله وأما سألت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها
 فإن كان كما يقول الناس إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان وقرب بين قرني الشيطان فما
 أروغ أفض الشيطان بشي أفضل من الصلوة فصلها أو رخم أفض الشيطان والذي يدل على هذا
 التفصيل الذي ذكرناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن أبي الحسن علي بن بلال
 قال كتبت إليه في قضاء النافلة من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن بعد العصر إلى غروب الشمس
 فكتب لي جوابه بذلك لا التفتني فلما ألقينا فلا فاما ما رواه أحمد بن محمد بن سعد بن اسمعيل عن أبي بصير

يوسف

عن

في كيفية قضاء صلوة النوافل والوتر

١٢٩

بن عيسى قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يصل الأثر ثم ينقل فيذكر وقت الصلوة قبل
 أن يفرغ من نافلة فيطلى بالمصر بعد نافلة أو يسلم بعد العصر ويقرأ فاتحة الكتاب فيركع
 قال يصل بالمصر ويقتضي نافلة في يوم آخر أو كونه في هذا الخبر أنه إذا صلى في آخر وقتها فيكون قد
 قارب غيبوبة الشمس وذلك وقت يكون فيه الصلوة على ما يتأخر وذلك أيضا محمول على ما ذكرنا من
 الاستحباب فلما سألناه أحمد بن محمد عن البرق عن سعد بن سعد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
 قال سألت عن الرجل يكون في بيته وهو يصل وهو يرى أن عليه الليل ثم يدخل عليه الاخر من البيت
 فقال قد أصبحت هل يصل الوتر لا أو يصيد شيئا من صلوته الليل قال يصيدان يسلمهما أصح قالوا
 في هذا الخبر أنه إذا وجب عليه الأمانة إذا صلى أصح لأنه لا يصح تركه في الصلاة فلا يجوز
 أنه يصل نافلة إذا صلاها كان عليه أمانة لأنه صلاها في غير وقتها على ما يتأخر من ذلك ما
 سألنا أحمد بن محمد عن علي بن النضر عن سيف بن يحيى عن أبي بكر الحضرمي عن جعفر بن محمد عليه السلام
 أنه إذا دخل وقت صلوة رضية فلا تطلع فلما ألبينا القضاء فقد أخرنا له بابا يعقب هذا الباب
 باب كيفية قضاء صلوة النوافل والوتر على من مزاج عن الحسن بن النضر عن هشام بن سالم
 وقضاة عن إمامنا جميعا عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قضاء
 الوتر بعد الظهر قال أقضه وقرأ أباكما فانك قلت وتران في ليلة قال نعم ليس أحدهما قضاء
 عنه من الحسن بن علي عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان وقضاة عن الحسن بن جميعا عن
 ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في قضاء الوتر فقال أقضه وقرأ
 أباكما عن الحسن بن محمد بن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
 قال سألت عن الوتر فقلت الرجل قال يقتضيه وقرأ أباكما عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين
 قال سألت أبا البراهيم عليه السلام عن الرجل يفتي بالوتر قال يقتضيه وقرأ أباكما عن الحسن
 بن فضالة عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لأبي جعفر عن الوتر إلى الليل كيف
 أقض قال مثل ما مثل فلما سألنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عوف عن الوتر
 عن الفضيل قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول يقتضي من النهار والوتر والصلوات
 فانما زالت الشمس ثم شئ من الحسن بن فضالة عن حماد بن عثمان عن معاوية بن
 أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال الوتر ثلث ركعات إلى نزال الشمس فانما زالت فاربع
 ركعات عنه من الحسن بن محمد بن زياد عن بكر بن عبد الله قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن

ليلا

فمن اشتبه عليه القبلة في يوم غيم

١٥٠

قضاء الوتر فقال ما كان بعد الزوال فهو شفع ركعتين ركعتين فالوجه في هذه الاخبار احد
شيئين احدهما ان يحملها على من يريد قضاء الوتر جالسا ثم يركع ركعة ركعتين
على جهة الافضل وان كان لو صلى بدل كل ركعة ركعة جالسا لم يكن عليه شيء يدل على ذلك
ما رواه الحسن بن سعيد عن عبد الله بن جر عن زر عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل يكسل او يضعف فيصلي التطوع جالسا قال يضعف ركعتين ركعة عنه
عن فضالة عن حسين بن ابي مسكان عن الحسن بن زناد الصيقيل قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام اذا صلى الرجل جالسا وهو يستطيع القيام فليضعف والذي يدل على انه يجوز
له ان يقضيه وتر وان قضا بعد الظهر وارواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن
اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل يفوته الوتر
الليل قال تقضيه وتره حتى ما ذكر وان زالت الشمس والوجه الثاني في الاخبار المتقدمه ان
يكون متوجها الى من يتهاون بالصلوة ويهمل تركها على سبيل التغليب عليه يدل على ذلك ما رواه
علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عيسى عن زرارة قال اذا فاتك وتر من ليك الفحقة
ما قضيتها من الفد قبل الزوال قضيت وتره متى ما قضيتها ليا لا قضيتها وتره متى ما قضيتها
نهارا بعد ذلك اليوم قضيت مشفعا تنضيف اليه اخري حتى يكون شفعا قال قلت له لو ركب
قال عقوبة لتضييعه الوتر فلما ما يدل على انه اذا صلى جالسا جاز له ركعة ركعتين او الحسب
بن سعيد عن القاسم بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
لما تأخذت قول من صلى وهو جالس من غير صلاة كانت صلواته ركعتين ركعة ومجديتين اجدا
فقال ليس هو هكذا هي تمامة لذكر ابواب القبلة باب من اشتبه عليه القبلة في يوم غيم اخبرني
الحسن بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن ابي عمير عن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله
بن المغيرة عن اسمعيل بن عباد عن خراش عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
جعلت فداك ان هؤلاء الذين علينا يقولون اذا طبقت علينا الطائفت علينا فانه نرى لهم
كل اثم سؤلوا عن الاجتهاد فقال ليس كما يقولون انا كان فليصل لاربع وجوه الحسنيين بن
سعيد عن اسمعيل بن عباد عن خراش عن بعض اصحابنا مثله فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن حماد عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام يخبرني الخبر
ابدا اذا ركبوا من وجه القبلة وعنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن

للقيام

فمن اشتبه عليه القبلة في يوم غيم
عن الفضل بن زياد الطائفي
عن الفضل بن زياد الطائفي

فصل في غير القبلة

١٥١

عن جماعة قال سألت عن الصلوة بالليل والنهار اذا لم ير الشمس ولا القمر ولا الجو قال اجتهد رأيك و
 اتقوا القبلة بحمدك الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرقعة عن جماعة قال سألت عن الصلوة
 بالليل والنهار اذا لم ير الشمس ولا القمر ولا الجو قال اتقوا القبلة بحمدك قالوا وجهه في
 هذه الاخبار ان تعلم على حال الضرورة التي لا يمكن الا انسان فيها من الصلوة الى اربع جهات
 فانه يجزى الخمرى فاما اذا تمكن فلا بد من الصلوة الى اربع جهات باب من صلى الى غير القبلة
 ثريتين جدد ذلك قبل انقضاء الوقت ويبدى على بن مهزيار عن قتادة بن ايوب عن عبد الرحمن
 بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت وانت على غير القبلة واستبان لك انك
 صليت وانت على غير القبلة وانت في وقت فاعد وان فذلك الوقت فلا تقدر محمل بن يعقوب عن محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون في قرى من الارض في يوم غيم فيصلي غير القبلة ثم يخرج فيعلم
 انه صلى غير القبلة كيف يصنع قال ان كان في وقت فليعد صلوته وان كان مضى الوقت فحسبه
 اجتهد على بن الحسن الطاطري عن عمه ابي حمزة عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن
 خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمل بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يقطين
 قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن رجل صلى في يوم غيم على غير القبلة ثم طلعت الشمس
 وهو في وقت ايعيد الصلوة اذا كان قد صلى على غير القبلة وان كان قد تجزى التلبية جهده
 لم يجزه صلوته فقال بعيد ما كان في وقت فاذا ذهب الوقت فلا إعادة عليه عنه عن احمد بن
 الحسين عن فضالة عن ابيه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا صليت على غير القبلة
 فاستبان لك قبل ان تصبح انك صليت على غير القبلة فاعد صلوتك عنه عن محمد بن الحسين
 عن محمد بن الحسين عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يقوم من
 الصلوة ثم ينظر يده ما فرغ فيرى انه قد افرغ عن القبلة ميتا وشاة لا قال قد مضت صلوته وما
 بين الشرق والغرب قبله عنه عن احمد بن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن القاسم بن الوليد قال سألت
 عن رجل تيمم له وهو في الصلوة على غير القبلة قال يستقبله اذا انشأ ذلك وان كان فرغ منها فاعيد
 الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن قال كتبت الى العبد الصالح عليه السلام الرجل يصلي الحسين
 في يوم غيم في فلاة من الارض ولا يعرف القبلة فيصل حتى اذا فرغ من صلوته بدت له الشمس
 فاذا هو قد صلى غير القبلة ايعيد صلوته ام يبعد ما كتبت بعيد هاما والله في الوقت ولو سلم الله

عن الحسن بن سعيد
 عن الحسن بن زرقعة
 عن جماعة
 عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن يحيى
 عن ابن ابي عمير
 عن هشام بن سالم
 عن سليمان بن خالد
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن محمد بن الحسين
 عن يعقوب بن يقطين
 عن فضالة
 عن ابيه
 عن زرارة
 عن ابي جعفر عليه السلام
 عن محمد بن الحسين
 عن معاوية بن عمار
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن القاسم بن الوليد
 عن احمد بن ابيه
 عن عبد الله بن المغيرة

عبد الحشا

الصلوة في جوف الكعبة

١٥٢

قال يقول وقوله الحق فأيها تلوأتم وجه الله فأما ما رواه الطاطري عن محمد بن زياد عن حماد بن عمرو بن يحيى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبينت القبلة وقد دخل في وقت صلوة أخرى قال يعيدها قبل أن يصل في هذه التي قد دخل وقتها معها عن محمد بن زياد عن محمد بن يحيى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبينت له القبلة وقد دخل وقت صلوة أخرى قال يصلها قبل أن يصل هذه التي قد دخل وقتها إلا أن يخرج فوت التي دخل وقتها فالوجه في هذين الخبرين أن فعلها على أنه كان صلى إلى مستدما للقبلة فإنه يجب عليه إعادة الصلوة سواء كان الوقت باقيا أو منقضيا يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صلى على غير القبلة فيعلم وهو في الصلوة قبل أن يفرج من صلوته قال إن كان متوجها فإيا بين الشرق والمغرب فليحول وجهه إلى القبلة حين يعلم وإن كان متوجها إلى دبر القبلة فليقطع ثم يحول وجهه إلى القبلة ثم يفتح الصلوة بآب الصلوة في جوف الكعبة أخبرني أبو الحسين بن أبي حميد النعماني محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تصل المكتوبة في الكعبة فإن النبي صلى الله عليه وآله لم يدخل الكعبة في حج ولا عمر ولا غيره ولكنه دخلها في الفتح ففتح مكة وصلى ركعتين بهن لم يورس ربه أسامة بن زيد عنه عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن أحمد بن أبيهم السلام قال لا تصل صلوة المكتوبة في جوف الكعبة فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حضرت الصلوة المكتوبة وأنا في الكعبة أفأصلي فيها قال صل فلا يأتيني هذا الخبرين الأولين لأن الوجه في هذا الخبر أن فعله على حال الضرورة التي لا يمكن إلا أن الإنسان من الخروج منها حتى يجوز له الصلوة فيها على ذلك مكروه غير محظور وقد صرح بذلك في قوله لا تصل صلوة المكتوبة في جوف الكعبة وذلك محرم بالكراهية والخبر الأول وإن كان لفظه لفظ النهي فمعناه الكراهية بدلالة ما فسره في الخبر الثاني ما ورد من جوازها في الخبر الثالث **أجواب** الأذان والإقامة **باب** الأذان والإقامة في صلوة المغرب وغيرها من الصلوة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسين بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن وهب عن ابن عمار عن السباح بن سيابة قال قال

الكلام في حال الإقامة

لأبو عبد الله عليه السلام لا تنزع الأذان في المصلاة كلها فان تركته فلا تتركه في المغرب والعجزة فانه
 ليس فيها ما تقتضي عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن
 محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أحمد بن محمد بن
 السلام قال سألت أبا جعفر إذا نزلت في الصلاة قال إن صليت جماعة لم يهر الأذان وإقامة وإن كنت وحدك
 تنادي لم تخاف أن يقول بك عزاء إقامة كما لا يهر في المغرب فانه ينبغي أن يؤذن فيما نقيم من
 أجل أنه لا يقصر فيه كما يقصر في سائر الصلوات الحسين بن سعيد عن الحسن بن زمرية
 عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يصل الغداة والمغرب إلا بأذان وإقامة وتخير
 في سائر الصلوات بالإقامة والأذان أفضل عنه عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال يجزئك في الصلوة إقامة واحدة إلا الغداة والمغرب فأمّا سائر الصلوات
 عبد الله عن محمد بن الحسين بن جعفر بن بشير عن محمد بن يزيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن الإقامة بغير أذان في المغرب فقال ليس به بأس وما أحب أن تتأد فليس ينافي ما قد مر
 لأنه إنما يجوز له الاقتصر على الإقامة في هذه الصلوات عند عارض أو مانع وقد نبه بقوله
 وما أحب أن تتأد بذلك على أن الأولى فعله فأمّا سائر الصلوات عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن
 الحسن بن علي بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار السابلي قال سمعت أبا عبد الله
 عليه السلام يقول لا بد للربض أن يؤذن ويقوم إذا أراد الصلوة ولو في نفسه أن لا يقدر على
 أن يتكلم به سبل فان كان شديد الوجع قال لا بد من أن يؤذن ويقوم لأنه لا صلوة إلا بأذان وإقامة
 فالوجه في هذه الخبر تأكيد الاستحباب والحش على عظم الثواب فيه دون أن يكون المراد به
 الوجوب باب الكلام في حال الإقامة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن
 الحسين بن الحسن بن إمام بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن عمار بن
 أبي نصر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يتكلم الرجل في الأذان قال لا بأس قلت في الإقامة
 قال لا يتكلم بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن محمد بن أبي بصير عن صالح
 بن عتبة عن أبي هارون المكنوني قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا هارون الإقامة من الصلوة إذا
 أقمت فلا يتكلم ولا تؤميدك الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال قال
 أبو عبد الله عليه السلام لا يتكلم إذا قلت المصلاة فانك إذا تكلمت بعدت الإقامة فأمّا سائر الصلوات
 بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن أبيه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل

ن نى الاذان والاقامة حتى صلى

يتكلم في اذانه او في اقامته فقال لا بأس بحمل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن جعفر بن بشير عن حاد بن عثمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم بعد ان يقيم
الصلوة قال نعم جعفر بن بشير عن الحسين بن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا بأس ان يتكلم الرجل وهو يقيم الصلوة ويعد ما يقيم ان شاء فالوجه في هذه الاخبار ان عملها على
انه يجوز ان يتكلم بشئ يتعلق بحكم الصلوة مثل تقدير امام او توبة صنف ويكون ذلك قبل ان
يقول قد قامت الصلوة فانما قال ذلك حرم الكلام لا بما استشاء وميل على ذلك ما رواه الحسين بن
سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن ابن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن الرجل يتكلم في الاقامة قال نعم فانما قال المؤذن قد قامت الصلوة فقد حرم الكلام على كل
المسجد الا ان يكون اذنه او اذنه مع غيره وليس لهم امام ولا باس ان يقول بعضهم لبعض تقدم يا فلان
عنه عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام المؤذن للصلوة فقد
حرم الكلام الا ان يكون القوم ليس يعرف لهم امام باب الاذان جالس او راكبا الحسين بن
سعيد عن حاد بن يحيى عن محمد بن مسلمة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يؤذن الرجل وهو
قائم قال نعم ولا يقيم الا وهو قائم عنه عن احمد بن محمد عن عبد الصالح عليه السلام قال يؤذن
الرجل وهو جالس ولا يقيم الا وهو قائم وقال تؤذن وانت راكب ولا تقيم الا وانت على الارض قال ما
ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابى خالد عن حماد قال سألت ابا جعفر عليه
السلام عن الاذان جالس قال لا يؤذن جالس الا راكبا او مريضا فالوجه في هذا الخبر ان عمله
على ضرب من الاستحباب دون الاجاب جاب من نى الاذان والاقامة حتى صلى او دخل فيها
اخرج الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن سلمة بن
الخطاب عن ابى حمزة عن ابن بكير عن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل
ينسى الاذان والاقامة حتى يكبر قال يمضي على صلاته ولا يصيد عنه عن محمد بن الحسين عن
جعفر بن بشير عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام رثاه ابو عبيدة الخزاز عن
رجل نسي ان يؤذن ويقيم حتى كبر ودخل في الصلوة قال ان كان دخل المسجد ومن يتيه ان يؤذن
ويقيم فليمض في صلاته ولا ينصرف الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابى الصباح عن
ابى عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل نسي الاذان حتى صلى قال لا يصيد بحمل بن علي بن
عن علي بن السندي عن حاد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه

في نسي الاذان والاقامة حتى يدخل في الصلوة

السلام قال سألت عن رجل نسي ان يقيم الصلوة حتى انصرف ايده صلواته قال لا يبيد هاد ولا يبيد مثلها فانما ما رواه جابر بن محمد عن الحسن بن علي بن عطاء بن من ابيه الحسين عن علي بن عطاء بن قال سألت ابا الحسن عن الرجل ينسى ان يقيم الصلوة وقد افتتح الصلوة قال ان كان قد فرغ من صلواته فقد تمت صلواته وان لم يكن قد فرغ من صلواته فليعد هذا الخبر يحمل على ضرب من الاستحباب كما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن العلاء بن رزير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل نسي الاذان والاقامة حتى يدخل في الصلوة قال ان كان ذكر قبل ان يقرأ فليصل على النبي صلى الله عليه واله وان كان قد قرأ فليتم صلواته الحجل بن محمد عن علي بن النعمان عن سعيد بن الاعمرج وابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا افتتحت الصلوة ونسيت ان تؤذن وتقيم فذكرت قبل ان ترتع فانصرف فاذا نزل واقم وتفتح الصلوة وان كنت قد ركعت فاقم على صلواتك محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ابي حماد بن آدم عن ابي العباس الفضل بن حسان الدلافي عن زكريا بن آدم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك كنت في صلوتي وذكر في الركعة الثانية وانما في القراءة ان لم اذكر كيف اصنع قال اسكت على موضع قرأتك وقل قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فامض في قرأتك واصل صلواتك عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الحسين بن ابي الملا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يستفتح صلوة المكتوبة ثم يذكر انه لم يقيم قال ان ذكر قبل ان يقرأ فليصل على النبي صلى الله عليه واله ثم يقيم ويصلي وان ذكر بعد ما قرأ بعض السورة فليتم على صلواته فالوجه في هذه الاخبار ايضا ان فعلها على ضرب من الاستحباب كما رواه علي بن الحبر الاول ولا يتنافى لأخبارنا ويدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عمار عن عبيد بن ذرارة عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل نسي الاذان والاقامة حتى دخل في الصلوة قال فليمض في صلواته فانما الاذان سنة عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ماوية بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نسي الاذان والاقامة حتى دخل في الصلوة قال ليس عليه شيء باب عدد الفصول في الاذان والاقامة اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابيان بن عثمان عن اسمعيل الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاذان والاقامة خمسة وثلاثون حرفا ذلك واحد واحد الاذان ثمانية عشر حرفا والاقامة سبعة عشر حرفا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابي

ذكر فصول الاذان والاقامة

١٥٦

بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاذان فقال يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الصلوة على الصلوة على الفلاح
 خير من الفلاح حتى على خير العمل حتى على خير العمل الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله محمد بن علي بن محمد
 عن علي بن السندي عن ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زرارة والفضل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
 قال قال لما جرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البيت المعمور حضرت الصلوة فاذن جبرئيل عليه السلام
 ولما تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة وصف الملائكة والنبيون خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال فقال له كيف اذن فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اشهد ان
 محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الصلوة على الفلاح حتى على الفلاح
 حتى على خير العمل حتى على خير العمل الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة بين حتى على خير العمل حتى على خير العمل وبين الله اكبر فامر به رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم بالاذن فيلزم ان يؤذن حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنه عن احمد
 بن محمد عن الحسين بن فضالة عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام
 وكليب الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي الاثرق قال قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الصلوة حتى على الصلوة حتى على الفلاح حتى على الفلاح حتى على خير العمل حتى على خير العمل الله اكبر الله
 اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله والاقامة كذلك الحسين بن سعيد عن فضالة عن حاد بن عثمان
 عن اسحاق بن عمار عن العلي بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يؤذن فقال الله اكبر الله
 اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
 ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الصلوة حتى على الفلاح حتى على الفلاح حتى على خير العمل
 حتى على خير العمل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله قال الشيخ ابو جعفر
 اما الحدِيثان الاولان وان تضمنتا ذكر الله اكبر مرتين في اول الاذان فيجوز ان يكون انما الله على
 ذلك لانه انما قصد انهم السائل كيفية التلفظ به وكان للعلم ولما ان ذلك لا يجوز الاقتصار على ذلك
 الاربع مرات والذين يشك في ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
 عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا زرارة تفصح الاذان باربعة تكبيرات وتتمه بتكبيرين و
 تهليلتين فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام

في عدد فصول الاذان والاقامة

١٥٤

قال الاذان شفي شفي والاقامة واحدة ومارواه سعد بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن محمد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة وصفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاقامة مربعة الاقول الله اكبر فانه مرتان قال الوجه في هذا ان الخبرين ضرب من التثنية لانها موقوفة على ما لهذا ذهب بعض العامة ويجوز ان يكون الوجه فيها حال الضرورة والاستحالة والذكر يكشف عما ذكرناه ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملاء عن ابي عبد الله لهذا قال رايت ابا جعفر عليه السلام يكثر واحدة واحدة فقال لا بأس بذلك استعملوا في الاذان فقلت له لا يكثر واحدة واحدة الحسين بن سعيد عن ابن ابي خنران عن صفوان بن مهران الجاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاذان شفي شفي والاقامة شفي شفي وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن يزيد بن مولى الحر عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لان اقيم شفي شفي احب لى ان اؤذن واقيم واحدا واحدا الحسين بن سعيد عن عروة عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال الاذان يقتضي السفر كما يقتضي الصلوة والاذان واحد واحد والاقامة واحدة واحدة سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن نuman بن النضر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يزيك من الاقامة طاق طاق في السفر فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن عن الحسين بن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال النداء والتثويب في الاذان من السنة الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي ينادي في ريته بالصلوة خيرا من النوم ولو وردت ذلك لم يكن به بأس وما اشبه هذا في الخبرين مما يتضمن ذكر هذه الالفاظ فانها محمولة على التثنية لاجتماع الطائفتين على ترك العمل بها وويل على ذلك ايضا ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التثويب الذي يكون بين الاذان والاقامة فقال ما نرفقه ومروى محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي خنران عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا زرارة تفصح الاذان باربع تكبيرات وتختتمها بتكبيرين وتعليقك وان شئت زدت على التثويب حتى على الفلاح مكان الصلوة خيرا من النوم ولو كانت هذه الالفاظ مسنوعة لم استوخ له تكثير بعض الالفاظ والعدل بها على ان تكرار اللفظ ايضا يجوز اذا اراد به تنبيه غيره على الصلوة او انتظار اخرها الشبهة ذلك يتبين ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي احمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله

في وجوب قراءة الحمد

١٥٨

عليه السلام قال لو ان مؤذنا عاد في الشهادتين وفي حق على الصلوة اوصى على الفلاح المومن والكشف
 واكثر من ذلك اذا كان ايماء يديه جماعة القوم ليجمعهم ليكن يمينه يارب القعود بين الاذان والاقامة في المغرب
 اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين
 عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن بعض اصحابنا عن ابن فرقد قال بين كل اذانين
 قعدة الا المغرب فان بينهما قعدة فاما ما رواه سعيد بن عبيد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي بن عبيد
 عن سعد بن مسعود عن اسحاق الجوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من جلس في ما بين
 اذان المغرب والاقامة كان كالتخطيطة ما في سبيل الله فالوجه في الجمع بين هذه الاذان والاقامة
 اول الوقت جازان فيفصل بينهما بمجلس واحد وانما تنطبق الوقت يكفى في ذلك بفسر ايجاب كيفية الصلوة
 من فاتتها الى خاتمتها يارب وجوب قراءة الحمد اخبرني الحسين بن سعيد عن فضالة عن الداعز
 محمد بن مسعود عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الذي لا تقرأ في فاتحة الكتاب في صلوة قال لا
 صلوة له الا بقرأتها في جهرا واخفات قلت ليها احب اليك اذا كان خائفا او مستجلا يقرأ سورة او فاتحة
 الكتاب قال فاتحة الكتاب فلما ماراه الحسين بن سعيد عن النضر بن عبد الله بن سنان قال قال ابو جعفر
 عليه السلام ان الله فرض من الصلوة الركوع والجود لا ترى لو ان رجلا دخل في الاسلام لا يحسن ان
 يقرأ القرآن اجمعا ان يكره يسيح ويصلي فالوجه في هذا الخبر ان غلبه على من احسن فاتحة الكتاب حسب
 ما تقدمه ويكون قوله ان الله فرض من الصلوة الركوع والجود يعني به فرض اذا تركه ما عدا او ساهيا كما
 عليه عادة الصلوة لانها ركعان وليس كذلك القراءة لانه ليس على من تنسى القراءة حق دخول في الركوع
 اعادة الصلوة فكان الفرق بينهما من هذا الوجه يارب الحمد يديم الله الرحمن الرحيم اخبرني الشيخ رحمه
 الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن
 ابي نجران عن صفوان قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام اياما فكان يقرأ في فاتحة الكتاب بياهم
 الرحمن الرحيم فاذا كانت صلوة لا يقرأ فيها بالقرآن يقرأ الحمد الحمد الحمد الحمد واخبرني ما سوى ذلك محمد بن
 يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه
 السلام اذا قلت الصلوة اقرأ بياهم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب قال نعم قلت فاذا قرأت فاتحة الكتاب
 اقرأ بياهم الله الرحمن الرحيم مع السورة قال نعم وعنه عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن
 عثمان بن عمران الحمدي قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما تقول في رجل ابتدأ بياهم الله
 الرحمن الرحيم في صلوة وحده في ايام الكتاب فلما صار الى غير الكتاب من السورة تركها فقال له يا شمس

في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٩

بذلك باس فكتب بخطه يسيد عامر بن علي رغم انه بين العياشي مجمل بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن محمد بن حاد بن زيد عن عبد الله بن يحيى الكاهل قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل فحضر من يؤم بسم الله الرحمن الرحيم فقلت في الخبر سلم واحدة ما مل القبلة فاما ما محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكر عن جعفر البصري قال سالت مع ابن عبد الله عليه السلام فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ثم قرأ السورة التي بعد الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قام في الثانية فقرأ الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ سورة اخرى فلا ينافي الخبر الاجماع الذي قد مناهما لانه تضمن حكاية فعل ويجوز ان يكون سمع لم يسمع اباء عبد الله عليه السلام يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم بعد كان بين مؤمنين ومعتزلين ان يكون انما ترك لضرب من التقية او الاضطراب فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد بن محمد بن مسلم قال سالت اباء عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون اماما يستفتح الحمد ولا يقول بسم الله الرحمن الرحيم قال لا يضرك ولا بأس بذلك فالوجه فيه ان عمله على حال التقية دون حال الاختيار يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن حماد بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة ثوريان ادريس القرقي قال سالت اباهم الاول عليه السلام عن الرجل يصلي بغير يؤم بسم الله الرحمن الرحيم فقال لا يجزى فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحارثي الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان وعبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انهما سألاه عن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حين يريد يقرأ بفاتحة الكتاب فقال لهم انشاء سر او انشاء جهر قال انشأها مع السورة الاخرى قال لا فالوجه في هذا الخبر انما في الخبر الاول من جمله على التقية وهو ان يكون المراد به من كان في صلوة نافلة واسرار ان يقرأ بعض سورة جازلة ان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم تبين ما ذكرناه ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن الرجل يفتح القراءة في الصلوة او يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال نعم اذا فتح الصلوة فليقلها في اول ما يفتح ثم يركبها ما بعد ذلك باب وجوب الجهر والقراءة مروى حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل جهر في الاذنين او اخفى في الاذنين في الاخفاء فيه فقال نعم ذلك فعل معتد ان قد نقص صلوته وعليه الامادة وان فعل ذلك فاسيا او اساهيا او لا يدري فلا شيء عليه وقد تمت صلوته فاما ما رواه احمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه محمد

ع

باب

في

في الجهر في فوائد النهار

١٩٠

عليهما السلام قال سألت عن الرجل يصلي الفريضة ساهياً فيه بالقرأة هل يجوز عليه ان لا يجهر قال ان
 شاء جهر وان شاء لم يجهر وهذا الخبر موافق العامة وليس اضل من العمل على الخبر الاول بأب الجهر في
 الفوائد بالنهار أخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن
 محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال السنة في صلاة النهار بالاعتناء والسنة في صلاة الليل بالاجهار ولما ساراه محمد بن علي بن
 محبوب عن علي بن السندي عن عثمان بن عيسى عن ساعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن الرجل يقرأ قرأته من التطوع بالنهار قال نعم فالوجه في الجمع بينهما ان تحمل الرواية الاولى على
 الفضل والندب ودون الفرض والوجوب والرواية الاخرى على الجواز ورفع الخطر بأب ان لا
 يقرأ في الفريضة باقل من سورة ولا يكثر منها أخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن
 محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة
 عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يقرأ في المكتوبة باقل من سورة ولا يكثر
 الحسين بن سعيد عن صفوان عن المدائني عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال سألت
 عن الرجل يقرأ السورتين في الركعة فقال لكل ركعة سورة فاما ساراه سعد بن عبد الله عن احمد
 بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان
 فاتحة الكتاب يجوز وحدها في الفريضة فالوجه في هذا الخبر ان عمله على حال الضرورة ودون الاختيار
 ببلد على ذلك ساراه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقلي قال
 قلت لابن عبد الله عليه السلام اجزى عن ان اقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها اذ كنت مستجلاً
 او عجلت في شيء فقال لا بأس بمحمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله
 بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجوز للمريض ان يقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها
 ويجوز للصحيح قضاء صلاة التطوع بالليل والنهار ومحمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد
 بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان
 يقرأ الرجل في الفريضة بفاتحة الكتاب في الركعتين الاولتين اذ لم اعلمت به حاجة او يحدث شيء مما
 ساراه سعد بن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان
 عن الحسن بن السندي عن عمر بن يزيد قال قلت لابن عبد الله عليه السلام اجزى الرجل السورتين
 في الركعتين من الفريضة فقال لا بأس اذا كانت اكثر من ثلث ايات فالوجه في هذا الخبر ان عمله على انه

١٩١

القرآن بين السورتين

١٦١

يجوز له اعادتها في الركعة الثانية دون ان يفضها وذلك اذا لم يحسن فيها فاما اذا احسن غيرها
فانه يكره ذلك يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن علي بن
عن اخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال سألت عن الرجل يقرأ سورة واحدة في الركعتين من الفريضة
وهو يحسن غيرها فان فعل فاما عليه فقال اذا احسن غيرها فلا يفعل فان لم يحسن غيرها فلا بأس فاما
ما رواه سعد بن محمد بن عيسى عن يونس بن الضمير عن حمزة بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سئل عن السورة يصلي الرجل بها في الركعتين من الفريضة قال نعم اذا كانت من
آيات قرأها نصف عنها في الركعة الاولى والنصف الاخر في الركعة الثانية فهذا الخبر معمول على حال
التي في دون حال الاختيار في ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان
بن عثمان عن اسمعيل بن الفضل قال صلى بنا ابو عبد الله او ابو جعفر عليهما السلام فقرأ بفاتحة
الكتاب واخر سورة المائدة فلما سلم التفت اليها فقال اما اني امرت ان اهل كذا فاما ما رواه احمد
بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن
رجل قرأ في ركعة الحمد ونصف سورة هل يجزيه في الثانية ان لا يقرأ الحمد وقرأ ما بقى من السورة
فقال يقرأ الحمد ثم يقرأ ما بقى من السورة فالوجه في هذا الخبر ان عمله على النوافل دون الفرائض يدل
على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سالت
ابا الحسن عمن يجمع بين السورة فقال لا يركع الا في النافلة ما بين السورتين في الفريضة لا في
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
الفرقي عن ابان عن محمد بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرأ سورتين في ركعة واحدة
قال نعم قلت اليس يقال اعط كل سورة حقها من الركوع والجمود فقال ذلك في النافلة فليس به
باس محمل بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن صفوان عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال
قال ابو جعفر عليه السلام لما يكره ان يجمع بين السورتين في الفريضة فاما النافلة فلا بأس فاما ما رواه
احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن
عليه السلام عن القرآن بين السورتين في المكتوبة والنافلة قال لا بأس فالوجه في هذا الخبر ان عمله
على ضرب من الرخصة وان كان الافضل ما تقدمناه لان القرآن بين السورتين ليس مما يفسد الصلوة
وقد جاءت الروايات صحيحة بالكرهية فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملاء عن زيد
الشحام قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام فجوزنا الضمير والشرح في ركعة فلا ياتي ما تقدمناه من

في النهي عن قول أمين بعد الحمد

١٩٢

كراهية القرآن بين السورتين لأن هاتين السورتين سورة واحدة عند آل محمد عليهم السلام
 ينقض أن يقرأها موضعا واحدا ولا يفصل بينهما باسم الله الرحمن الرحيم في الفرائض ولا ينافي هذا ما
 رواه أحمد بن محمد عن الحسين بن فضالة عن حماد بن عمار عن ابن مسكان عن زيد الشحام قال صلى بنا
 أبو عبد الله عليه السلام فقرأنا الفصحى والموثني لا لأنه ليس في هذا الخبر أنه قرأها في ركعة أو
 ركعتين فإذا كان هذا الراوي يبينه قد روى هذا الحكم بينه وبين أنه قرأها في ركعة واحدة
 فحل هذه الرواية المطلقة على ما يطابق ذلك أول ولا ينافي ذلك ما رواه أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير
 عن بعض أصحابنا عن زيد الشحام قال صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام فقرأ في الأولى والفصحى في الثانية
 المثنى فنهى الرواية أن تضمنت أنه قرأها في الركعتين فليس أنه قرأها في الفريضة فليس في أنه
 قرأها في الفريضة أو النافلة ويحتمل أن يكون قرأها في ركعتين من النوافل وذلك جائز على ما يشاء
 النهي عن قول أمين بعد الحمد أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن
 علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن المغيرة عن جميل بن الدليل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت خلفنا
 فقل الحمد وفرغ في قرائتها قتل الحمد شررت العالمين ولا قتل أمين الحسين بن سعيد عن محمد
 بن سنان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أقول إذا فرغت من قرائة
 الكتاب أمين قال لا فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال سألت أبا عبد الله عليه
 السلام عن قول الناس في الصلوة جماعة حين يقرأ فاتحة الكتاب أمين قال ما أحسنها وأخفض بها
 الصوت فأول ما في هذا الخبر أن رواية جميل وقد روى عند ذلك وهو ما قد ساء من قوله ولا أفضل
 أمين بل قل الحمد شررت العالمين ولأنه كان قد روى ما ينقض هذه الرواية وهو أن رواية غيره
 فيجب العمل عليه دون غيره ولو سلم الجواز أن عمله على ضرب من التقية للاجماع العاطفة على ترك العمل به
 وأيضا قد روى الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله
 عليه السلام أقول أمين إذا قال الإمام غير المفضوب عليهم ولا الضالين قال هم اليهود والنصارى
 ولا يجب في هذا قصد وله عليه السلام عن جواب ما سأله السائل دليل على كراهية هذه اللفظة
 وإن لم يتكبر من التعصير بكرهيتها للثقة ولا اضطرار فدل عن جوابه جملة باب من قراء سورة
 من الفرائض التي في آخرها الجود أخبرني الحسين بن عبيد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب
 عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن
 الرجل يقرأ الجدة في آخر السورة قال الجدة ثم يقوم فقرأ فاتحة الكتاب ثم ركع ويحمد فاما ما رواه أحمد بن

نجا
 ١٩٢

في الحائض تصح سجدة العزائم

٢٩٣

محمد بن محمد بن خالد عن أبي الخضر وهب بن وهب عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي بن إمام السلام أنه قال
 إذا كان آخر السورة سجدة أجزأك أن تركها فلا ينافي الخبر الأول لأن هذا الخبر محمول على من صلى مع
 قوم لا يمكنه أن يسجد ويقوم فيقرأ الحمد فإنه لا بأس أن يركع والخبر الأول محمول على التثنية والذين يدل على ذلك ما رواه
 الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن حماد بن عمار قال من قرأ أو أتم ركعة فذا غلبته الحاجة فذا نام فليقرأ الحمد
 وأركع قال فماذا أفعلت مع ما لا يسجد فيركع الأيام والركوع ولا يقرأها في التثنية أتم ركعها في المطلق باب الحائض
 سجدة العزائم أخبرني الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله
 قال انصليت مع قوم قرأوا الام أو أتم ركعة الذي خلفوا في شئ من العزائم وخرج من قرائها لم يسجد فقام أيامه
 والحائض فتجددت اجتمعت السجدة فقامت أيامه الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عثمان بن عيسى عن حماد بن عيسى
 ابن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الحائض هل تقرأ القرآن وتجدد سجدة إذا اجتمعت
 العزائم قال تقرأ ولا تجد فلا ينافي الخبر الأول لأن الخبر الأول محمول على الاستقبال دون الوجوب وهذا الخبر
 محمول على جواز تركه ولا ينافي بينهما باب السماع الرجل نفسه القراءة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم
 جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمار بن عذينة وابن بكير عن
 زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يكتب من القراءة والدعاء ما لا مع نفسه محمد بن أحمد بن عيسى
 عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه
 السلام هل يقرأ الرجل في صلواته وثوبه على فيه قال لا بأس بذلك إذا استمع أذنيه المهمة فأما ما
 رواه محمد بن أحمد بن عيسى عن العكر عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال لا
 عن الرجل يعلم له أن يقرأ في صلواته وتقرأ لسانه بالقرآن في لهواته من غير أن يسمع نفسه قال لا بأس
 أن لا يترك لسانه يتوهم توفها فالوجه في هذا الخبر أن يخله على من يصل خلف من لا يقتدى به جازان
 يقرأ نفسه مثل حديث النفس يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن عيسى عن يعقوب بن
 يزيد عن محمد بن أبي حمزة عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجوز لك من القراءة معهم مثل خذ
 النفس باب الخبرين القراءة والتسبيح في الركعتين الأخيرتين محمد بن يعقوب عن محمد بن أبي
 عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام يسجد
 من القول في الركعتين الأخيرتين قال إن يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
 ويركع الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عيسى الحلبي عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد
 عليه السلام عن الركعتين الأخيرتين من الظهر قال تسبح وتجدد الله وتستغفر لنبيك وإن شئت فقله

في أقل ما يجزى عن التسبيح في الركوع والجمود

١٦٧

الكتاب فانها اتحدت وماسعد عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الركعتين الاخيرتين ما اصنع فيها قال ان شئت قرأت فاتحة الكتاب وان شئت فاذا كررت الله فوسوله قال قلت فأي ذلك افضل فقال هو الله سواء وان شئت سبحت وان شئت قرأت فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي الحسن علفن عن محمد بن حكيم قال سألت ابا الحسن عليه السلام أيما افضل القراءة في الركعتين الاخيرتين والتسبيح فقال القراءة افضل فالوجه في هذه الرواية انه اذا كان اما ما كان القراءة افضل يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ميسون عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت اما ما فاقرا في الركعتين الاخيرتين فاتحة الكتاب وان كنت وحدا فقصصك فعلت او لم تفعل فاما ما رواه اسعد بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قمت في الركعتين الاخيرتين لا تقرأ فيهما افضل الحمد لله سبحان الله وافقك فاما ما رواه ابي بصير فاعتقدا ان غير القراءة لا يجوزون ان يقرأها على وجه الاختيار وطلب الفضل ويمكن ان يكون قوله لا يقرأ فيهما خيرا لانها كانت قال اذا لم يكن من يقرأ افضل الحمد لله وسبحان الله واكثر اكراب الركوع والجمود باب أقل ما يجزى من التسبيح في الركوع والجمود اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن ابيه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعمري بن معروف عن القاسم بن عروة عن هشام بن سالم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التسبيح في الركوع والجمود فقال يقول في الركوع سبحان رب العظيم وفي الجمود سبحان ربى الا على الفريضة من ذلك تسبيحة والسنة ثلاثة والفضل في سبع عنها عن احمد بن محمد بن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارعة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما يجزى من القول في الركوع والجمود فقال ثلاث تسبيحات في ترسل واحد وواحدة تامة يجزى عنه رواية ١ عن ايوب بن نوح الخنفي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألت عن الركوع والجمود كم يكفى فيه من التسبيح فقال ثلاث ويجزىك واحدة اذا امكنت جهتك من الارض وعنه عن ابي جعفر عن الحسن بن علي يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألت عن الرجل يجحد كم يجزىه من التسبيح في ركوعه وجموده فقال ثلاث ويجزىه واحدة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجزى الرجل في صلواته اقل من ثلاث تسبيحات لو قد همن عنه عن النضر عن يحيى الحلبي عن داود الازاري

في أقل ما يجزى عن التسبيح في الركوع والجمود

١٦٥

عن أبي عبد الله عليه السلام قال أدنى التسبيح ثلاث مرات وانت ساجد لا تجل فيه من عنده عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت عن أدنى ما يجزى من التسبيح في الركوع والجمود فقال
ثلاث تسبيحات فالوجه في الجميع بين هذه والأخبار من وجهين أحدهما أنه إنما يجوز الاقتصار على تسبيحة
واحدة إذا كان تسبيحها مخصوصا وهو قول سبحان ربّي العظيم في الركوع وسبحان ربّي الأعلى في الجمود
حسب ما تضمنته الرواية التي رويناها في أول الباب عن هشام بن سالم قال إذا قال سبحان الله
فلا يجزئ أقل من ثلاث دفعات يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد الجعفي
عن الحسين بن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عن الركوع والجمود هل تزل في القرآن
فقال نعم قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اركعوا وسجدوا فقلت كيف حد الركوع والجمود فقال
أما ما يجزئ من الركوع فثلاث تسبيحات يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاثا عما رواه
بن معروف عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنف ما يكون من تسبيحات
التسبيح في الصلوة قال ثلاث تسبيحات مترا لا يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثم إن من
الأخبار الأخيرة على الفضل والاستقبال دون الفرض والإيجاب والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه أحمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يحيى بن عبد الملك عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي جعفر عليه
السلام أي شيء حد الركوع والجمود فقال تقول سبحان ربّي العظيم ومجد ثلاثا في الركوع وسبحان ربّي
الأعلى ومجد في الجمود ثلاثا فمن نقص واحدة نقص ثلاث صلواته ومن نقص اثنين نقص ثلثي
صلواته ومن لم يسبح فلا صلوة له فدل هذا الخبر على أنهم إنما نفوا الكمال والفضل لا ترى أنهم قالوا إن
نقص واحدة نقص ثلاث صلواته ومن نقص اثنين نقص ثلثي صلواته فلا الأمر على ما ذكرناه لما كان
فقر بين الإخلال بواحدة وفي أن يكون ذلك مبطالا للصلوة وبين الإخلال بالجميع وقد علمنا أنهم قد فرقا
فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عمار عن ابن فضال عن ابن بكير عن سمرة بن حران والحسن بن زياد قال دخلنا على
أبي عبد الله عليه السلام وعنده قوم يصلون العصر قد كانوا قد أخذوا منه في ركوعه سبحان ربّي
العظيم أربعين مرة وثلاثين مرة وقال أحد هاتين حديثه ويحدث عن الركوع والجمود هذه الرواية مخصوصة
بفعله عليه السلام ومجد وصلواته بل علمنا أنه يطبق ذلك لأن الأصل في صلوة الجماعة التقفية على ما
بيته ما ياب تلقى الأمر باليد يدل أن الركوع أخرجني أبو الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن الحسن بن أبي
بن الوليد عن الحسن بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الفضل عن محمد بن مسلم
قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يضع يده قبل ركعتيه إذا جدد عنقه عن القاسم بن محمد الجوهري

المجود على الجبهة

١٦٦

قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يضع يده قبل ركبته اذا سجد عنه عن القام بن محمد بن يحيى
 عن الحسن بن ابي العلا قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يضع يده قبل ركبته في الصلوة قال نعم
 واذا اراد ان يقوم رفع يديه قبل يديه قال نعم يعني في الصلوة عنه عن صفوان عن العلاء بن محمد بن
 قال سئل عن الرجل يضع يده على الارض قبل ركبته قال نعم يعني في الصلوة فلما ساروا الى الحار
 بن سعيد عن فضالة عن حسين عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس اذا طلع
 الرجل ان يضع ركبته على الارض قبل يديه فالوجه في هذا الخبر ان عمله على حال الضرورة التي لا
 يمكن للانسان فيها من تعلق الارض بيديه او لعلامة او مرض او غيرهما فاما ما رواه الحسين بن سعيد
 عن فضالة عن ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن الرجل اذا ركع فرفع رأسه ليبدأ يضع يديه على الارض لم يركبته قال لا بأس باني ذلك بداهة قبل
 عنه قوله عليه السلام لا يصوم منا ولا يطل عليه الصلوة ولا يكون مستقبلاً بركه لان ذلك من
 اداب الصلوة لان من لم يركب الركبة لا يتحقق تركه العقاب باب المجود على الجبهة اخبرني الشيخ رحمه الله عن
 احمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن ابي عبد الله عليه السلام يقول انما المجود على الجبهة وليس على الاذن مجود محمل على
 بن محبوب عن موسى بن زعيم عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن فضالة بن عيون عن زيد بن
 ابي جعفر عليه السلام قال الجبهة الى الاذن اي ذلك اصبحت به الارض في الجود اجزاء والجلود عليه
 كله افضل احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن مردان بن مسلم وعارضا باطلي قال سألني
 نصاص الشرا الى طرف الاذن مجذبات ذلك اصبحت به الارض اجزاء فلما ساروا احمد بن محمد بن
 محمد بن يحيى عن حماد عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام لا يجرى صلوة لا يصيب
 الاذن ما يصيب الجبهة فهذه الرواية محمولة على ضرب من الكراهية دون الفرض لان الفرض هو المجود
 على الجبهة ولا ارغام بالاذن سنة على ما بيناه ووقع كما قلناه ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احاد
 محمد بن علي بن ابي حمران عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال سئل
 صلى الله عليه واله المجود على سبعة اعظم الجبهة واليدين والركبتين والاكباد من الرجلين ومن ثمة
 ارغاماً اما الفرض ففعله السبعة واما الارغام الاذن فستة من النبي صلى الله عليه واله ما لم يركب
 بين التجددين اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن الحسين
 بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل
 عن المجذبة ان تقام فلما ساروا احمد بن محمد بن ابي بصير عن حماد بن عيسى عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال سئل

فمن يقوم من المجدة الثانية

١٤٤

ابن عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالاقامة في الصلوة فيما بين المجدتين فالوجه في هذه الرواية
الرخصة او حال الضرورة غير ان الافضل ما قدمناه في الرواية الاولى وذلك ايضا مطابق للرواية
التي اوردناها في كتابنا الكبير يؤكد ايضا ذلك ما روي عن طريق سلم الخليفة والواحيين والواقع
بين المجدتين كما قلناه الكلب جاب من يقوم من المجدة الثانية الى الركبة الثانية اخبرني الشيخ
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز
عن عبد الحميد بن عواض عن ابي عبد الله عليه السلام قال رأيت اذ ارفع رأسه من المجدة الثانية
من الركبة الاولى جلس حتى يطأ ثوبه فيقوم معا عنه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا رفعت رأسك من المجدة الثانية من الركبة الاولى حين ترفع يدك ان تقوم فاسترحا لثوبك فاما ما
رواه علي بن الحكم عن حميد قال سألت الرضا عليه السلام اراؤا اذا صليت فرفعت رأسك من السجود
في الركبة الاولى والثالثة فستوى ما الساق تقوم فضع كاتفك فقال لا تنظر الى ما صنع اصنعوا
ما توفرون انما قال عليه السلام لا تنظر الى ما صنع ولا يفتقدوا ان ذلك يلزمهم على طريق الضرر
دوت ان يكون قد مضى ان يقتدى بفعله على جهة الفضل والكمال هذه الجلسة من اداب
الصلوة لاس في غيرها والذي يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن المجال عن عبد الله
بن بكير عن زرارة قال رايت ابا جعفر واباعدا الله عليها السلام اذ ارفعوا رؤسهم من المجدة الثانية
فعضوا لرجلها باب وضع الابعام في حال السجود اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله السجود على سبعة اعظم
الهيئة واليدين والركبتين والابهامين وزعم باقرنا ما اما الغرض فهداه السبعة واما الارغامنة
من النبي صلى الله عليه واله فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل النخعي
عن هارون بن عمار قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام وهو ساجد وقد رفع قدميه من الارض
واحدى قدميه على الاخرى فالوجه في هذا الخبر هو انه يجوز ان يكون عليه السلام انما فصل في
الضرورة وعنه الى ذلك دون حال الاختيار باب الترخ في موضع السجود في حال الاختيار الحسنين
بن سعيد عن صفوان عن اصحاب بن عمار عن رجل من بني عجل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن المكان يكون عليه الغبار فافقه اذا اردت السجود فقال لا بأس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب
عن الفضل بن حماد بن عيسى عن حمزة بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل

من یجد فیق جہتہ علی موضع و رفع
۱۶۸

142

ينبغي في الصلوة موضع جهته فقال قالوا وجهه في هذه الرأية ضرب من الكراهية دون الخطر ويحتمل
ان يكون انما كره ذلك اذا كان ما يتأدى به قوم يبدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد عن ابي محمد
الجلال عن ابي اسحاق عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالتحجج في الصلوة
في موضع الجود ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام في موضع من رفع احمد بن محمد عن عثمان
بن حكيم عن ابي مالك الحضرمي عن الحسن بن حماد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايجد فيقع
جهتي على الموضع المرتفع فقال لا يرفع راسك ثم يضعه فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا
وضعت جهتك على بركة فلا ترفعها ولا تكبروها على الارض يحمل بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن
عبد الله بن النضر عن ابن مسكان عن حسين بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انفع
وهي الجود فيقع وجهي على جراز على موضع مرتفع حول وجهي الى مكان مستورا ثم يترجمه من غير
ان ترفع احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يجرد على الصلوة
فلا يتكبر جهته من الارض قال يركب جهته حتى يتمكن في المصاحف جهته ولا يرفع رأسه قال وجهه في هذه
الاخبار ان يخلها على حاله التي يتمكن الانسان من ان يضع جهته مستويا في ان يرفع رأسه لانه اذا رفع رأسه
يكون قد زاد جود في الصلوة وذلك لا يجوز والخبر الاول يحول على حال الا يضطر الى الذي لا يتناقض ذلك الا
مع رفع الرأس باب الجود على القنن والكتان احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن مروة
عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تجرد الا على الارض او انقته
الارض الا القنن والكتان علي بن ابي ابيهم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام قال قلت له ايجد على الترتيب حتى ياتي في الترتيب قال لا لا على الثوب من الكسوف ولا على الصوف ولا
على شيء من الحيوانات ولا على طعام ولا على شيء من ثمار الارض ولا على شيء من الزواجر فاما ما رواه
احمد بن محمد عن احمد بن اسحاق عن جابر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
الطبري وقد اقيمت عليه شدة الجهد عليه فقال له مالك لا يجرد عليه اليس هو من نبات الكثر
فالوجه في هذا الخبر ان يخلها على حال الترتيب يدك على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن
يحيى عن اخيه الحسين بن ابيه عن علي بن حنظلة قال سألت ابا الحسن الماضي عن الرجل
يجرد على البسج والبساط قال لا بأس اذا كان في حال قتيبة ثم بعد ذلك عن عبد الله بن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل

لے کیونکہ زمین اللہ کی ہے

صعود و مهبوط

مجلس شوریٰ عالی

وقيل ان الراسين
في الشجرتين

الطيار كروان

المجلس

محمد بن عبد الله

١٢

في الجور على الشلج

عن ابن عبد الله عليه السلام انه ذكر ان يسجد على قنطاس عليه كتابة فاماروه على ان يمزقوا قال سأل داود
 بن قتيبة ابنا الحسن عليه السلام عن القنطاسين والكتبة هذا المكتوب عليهم اهل جزير الجور عليه بالاكثري يجوز اجل
 بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي قريش عن صفوان الجمال قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام في المجلس بعد صلاة القنطاس
 واكثر ذلك ثوبى ابياء فلا ينافي في هذا من الجور في الخبر الاول لان العبد في الجزل الاول ضرب من الكثرة في
 بذلك في قوله انه ذكر ان يسجد على قنطاس عليه كتاب ويكون الخليلي المحملي على الجور ان كان خروجه في الجمال
 الذي حكم فيه فعمل ابي عبد الله عليه السلام ليس فيه ان القنطاس الذي كان يسجد عليه كان في كتابة والكتابة
 انما توجهت الى ما هنه معصيته وجوز ان يكون بالكتابة في طابق الخبر الاول باب الجور على شيء ينطلي مساو
 البدن اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابي عمير الحسين بن الحسن بن امان بن الحسين بن
 سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن امان بن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن عمر بن ابي ابي عبد الله عليه السلام
 قال كان ابن ابي عمير يصل على القنطرة فاعمل القنطرة يسجد عليها فاذا لم يكن غيره جعل حواصل القنطرة حيث يسجد
 على من ابي عمير بن ابي عمير عن حمزة بن ابي عمير عن الفضل بن يسار وروين معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام
 لا بأس بالقيام على المصل من الشعر والصوف اذا كان يسجد على الارض فاكفرت من ثبات الارض فلا بأس بالقيام
 والجور عليه فاماروه على ان ياراهم عن ابي عمير بن محمد بن يحيى عن خيثاب بن ابراهيم عن جعفر بن ابي عمير
 عليهم السلام انه قال لا يسجد الرجل على شيء ليس عليه سائر جسده فلا ينافي الخبرين الاولين لان هذا الخبر
 موافق للعلمة والوجه فيه القنطرة حال الاختيار باب الجور على الشلج ان يمل بن محمد بن عمر بن خالد
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الجور على الشلج قال لا تجرد على السجدة ولا على الشلج فاماروا ما حدث
 عن دار العزم قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت لعل في اخرج في هذا الوجه وبه الوجه موضع اصلي
 فيه من الشلج فكيف اصنع فقال ان استطعت ان التجرد على الشلج فلا تجرد عليه وان لم يمكنك فسرور يسجد على ما لا
 في هذا الخبر الى الفرض فحسب ما قد مرناه في الخبر الاول ريتنا ايضا في خبر منصور بن حازم في هذا
 في بعض ابواب القنوت واحكامه باب رفع اليدين بالتكبير الى القنوت في المصلوات الخمس اخبرني
 الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عمير بن امان بن عمر عن
 معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير في صلوة الفرض في الخمس صلوات خمس وتسعون
 تكبيرة منها تكبيرة القنوت خمس ومنها من علي بن ابراهيم عن ابي عمير بن عبد الله بن الوليد وثم في الخبر
 احدى وعشرون تكبيرة وفي الخبر احدى وعشرون تكبيرة وفي الخبر ستة عشر تكبيرة وفي الخبر احدى وعشرون
 احدى وعشرون تكبيرة وفي الخبر احدى وعشرون تكبيرة وفي الخبر احدى وعشرون تكبيرة وفي الخبر احدى وعشرون تكبيرة

في الجور على الشلج
 في الجور على الشلج

في السنن في القنوت

٢٤٢

القنوت في الجمعة فقال لعن الركة الثانية فقال له ابو بصير قد حدثنا بعض اصحابك انك قلت في الركة الاولى فقال في الاخير قل اؤي غفل الناس منه قال ابوباعث في الاولى والانيق فقال ابو بصير بعد ذلك قبل الركوع لوبده فقال له ابو عبد الله عليه السلام كل قنوت قبل الركوع الا الجمعة فان الركة الاولى فيها قبل الركوع والاخير بعد الركوع عنه عن ابن اذينة عن وهب عن ابن عبد الله عليه السلام قال القنوت في الجمعة والعشاء والعتمة والوتر والنداء فمن تراخا القنوت رغبة عنه فلا صلوة له عنه عن السريين عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال القنوت في كل ركعتين من التطوع او الفريضة قال الحسن اخبرني عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال القنوت في كل الصلوات قال محمد بن مسلم انك ذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام قال اما الاشك فيه فيما جهر فيها بالقراءة فاما سارواه احمد بن محمد بن حنبل عن علي بن الحكم عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الله بن عمرو قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت قبل الركوع او بعد فقال لا قبله ولا بعده وعنه عن ابي رقي عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن القنوت هل كانت في الصلوة كلها فاما جهر فيها بالقراءة قال ليس القنوت الا في النداء والوتر والجمعة والغرب وروى سعد عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت في اى الصلوات ائت فقال لا تقتت الا في الفجر والوصية في هذه الاخبار ان جهرها على انه ليس في هذه الصلوات القنوت على جهة الفضل وتأكيده ذلك على الحد الذي ثبت في غيرها من الصلوات الترخيم فيها تركه ذلك في الفرائض لان القنوت في الصلوات يترتب فصلها عن القنوت في الفرائض افضل منه في الفرائض فيما جهر من الفرائض مما لا يجهر فيه وصلة الغرب والفجر فيما جهر فيه اشد تأكيداً في هذا الباب واذا سلمنا الاخبار على هذا الوجه ثبت لكل واحد منها وجه صحيح لا ينافي ما ذكره ويجوز ان يكون انما تقول من بعض الصلوات القنوت وعصاوبه بعض الضرب من التقية والاستصالح لان من العامة من يذهب الى ذلك والذي يدل على ذلك سارواه علي بن مهزيار عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابي جعفر عليه السلام في القنوت انها شئت فاقنت وان شئت فلاقت قال ابو الحسن وان كانت التقية فلاقت وانما القنوت هذا وروى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت فقال فيما جهر فيه قال قلت له اني سألت ابا عبد الله عن ذلك فقال في الحسن كل اخفا رحمه الله ابو ان اصحاب ابو اتوه قالوه فاعبرهم بالحق ثم لقوني شكاً كما فخرتهم بالتقية فاما سارواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن ابيان بن عثمان عن اسمعيل الجعفي ومحمد بن يحيى عن ابي جعفر عليه السلام

في وجوب التهمة وقول يعزى منه

م ٢١

قال القنوت قبل الركوع ولان شئت فسمه قالوا جميع قوله عليه السلام وان شئت فسمه الرجل على حال القضاء
 ان فاته في موضع صلوات التنية لانه مذهب بعض العلماء بما في وجوب التهمة وقول يعزى منه
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن الحسن بن عباس بن معروف
 عن علي بن محمد بن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يا عيسى
 من القتل في التهمة في الركعتين الاولتين قال ان يقول لشهادته لا اله الا الله وحده لا شريك له قلت فما
 يعزى من التهمة في الركعتين الاخيرتين فقال الشهادة ان محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الجراح شريك
 بن حمزة عن يحيى بن طلحة عن سوزة بن كليب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل في صلاة التهمة
 قال الشهادة ان محمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن بكر عن جيب الحمصي عن ابي جعفر عليه السلام
 قال سمعته يقول انما جلس الرجل للتشهد فحمد الله واثنى عليه اجزاء عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
 قلت لابي الحسن هجمت في ذلك التهمة الذي في الثانية يعزى ان قوله في الرابعة قال نعم فاما
 رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن
 منصور بن حازم عن بكر بن حبيب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التهمة فقال لو كان تكايف ولون
 وابيض اهل الناس فلكل الامانة القوم يقولون الشيء ما يعملون يا اخي حدث الله اجزاء العا لوجه في هذا الخبر
 لفي الوجوب انما توجه الى ما ذكره على الشهادة في لانه مستحب وليس بواجب مثل الشهادة في والذي يدل
 على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام التهمة في الصلوة قال بئس من يقول قال قلت وكيف ترى ان قال اذا استوتبت جالساً فقلت الشهادة ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له والشهادة ان محمداً عبدي ورسوله ثم نصرف فقال قلت له قول ابي الخقيات قد
 الصلوة الكليات لله قال هذا اللفظ من ادعوا لطفنا لبيدوه فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن
 الحسن عن صفوان عن عبد الله بن وكيع عن حمزة بن عبد الله عن زرارة قال قلت لابي عبد الله العبد يعبدت بعد ما
 وضع راسه من الجهر الاخرين قال تمت صلوة وانما التهمة سنة في الصلوة وتوضي وجلس كما كان وما كان كذا
 في تشهد قال وجه في هذه الرايات ان غلب اهل من احدث بعد الشهادة في وان لم يستوف باقي تشهد فانه يتم
 صلوة ولو كان الحديث قبل ذلك لكان يجب عليه الاعادة من اولها على ما بيناه واما قوله وانما التهمة سنة
 معناه اذا دلل الشهادتين على ما بيناه فيكون ما روي من اعادة هذا وضوءه على الاستقبال فاما ما
 رواه سعد بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن حمزة بن عيسى والحسين بن سعيد ومحمد بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي
 عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يحدث بعد ذلك وضع راسه من الجهر الاخرين وقيل ان تشهد قال نصرف في

في وجوب الصلوة على النبي في التشهد

١٢٣

فان شاء رجع الى المسجد وان شاء فمضى من حيث شاء حيث شاء فقد ثبت التشهد ثرياً وان كان الحد من عدد
 الشهادة اثنين فقد مضت صلوة قالوا وجه في هذا الخبر ان فعله على من دخل في الصلوة بغير واحد شيئاً
 قبل الشهادةين فانه يتوضأ فكان قد فعل الصلاة وكمل الصلوة بالشهادتين وليس عليه إعادةهما كما لم يأتها بالو
 احدت قبل ذلك على ما بيناهما في معنى ويمكن ايضا ان يكون قوله قبل ان يتشهد بانما اراد به استيفاء التمام
 والمنون دون ان يكون المراد به الشهادةين على ما قلناه في الخبر الاول سواء باب وجوب الصلوة على النبي
صل الله عليه وآله في التشهادين انما يغير عن ابو بصير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من تمام
 الصلوة عطاها ركعة كالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ومن تركها فذلك متبداً فلا صلوة له ان الله تعالى بدأ بها
 قبل الصلوة فقال قد اخرج من تركي وذكرهم به فحصل تأملاً ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن احمد
 بن الحسن عن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا شيء
 الرجل التشهد في الصلوة فذكر له قال بسم الله فقد جازت صلوة وان لم يذكر شيئاً من التشهد ما عدا الصلوة
 قالوا وجه في هذا الخبر انه اذا ذكره قال بسم الله فقد تمت صلوة ويوم الشهادةين على جملة القضاء ولا يبالى بالصلوة
 وانما لم يذكر شيئاً من الصلوة اذا كان تركه ناسياً او متبداً وليس في الخبر انه اذا لم يذكره ناسياً او
 متبداً ولو كان تركه ساهياً فذكر كان عليه قضاء التشهد على ما بيناه ما رواه احمد بن محمد عن ابن ابي عمير
 عن سعد بن بكر عن حبيب الشعبي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول لا تجلس الرجل للتشهد فجد الله
 اجره قالوا وجه في هذا الخبر الاتية لانهم قد قبلوا المنة ومن قد جئنا وجوب الشهادةتين والصلوة على النبي صلى
 الله عليه وآله باب فتدبر القنوت الحسن بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم
 وزرارة بن اعين قال قال الحسن بن علي بن فضال عن القنوت حتى يركع قال يقنت بعد الركوع
 فان لم يذكر فلا شيء عليه ورواه عن محمد بن عيسى عن زرارة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن القنوت يسأله الرجل فقال يقنت بعد ما يركع فان لم يذكر حتى ينصرف فلا شيء عليه احسن
 محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل
 ذكر ان له لم يقنت حتى يركع قال فقال يقنت اذا رفع راسه عنه عن علي بن الحارث عن ابي ايوب عن ابي بصير قال
 سمعت يكره ان يركع ابي عبد الله عليه السلام قال في الرجل فاسح في القنوت فنت بعد ما ينصرف وهو جالس
 فلما اراد احدى من عبيد بن عيسى عن محمد بن جميل عن ابي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل
 نسي القنوت في المكتوبة قال لا اعاقبه عليه فلما اراد الحسن بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار
 قال سألت عن الرجل نسي القنوت حتى يركع الاقنات يجوز ان يكون المنى في هذا الخبر بان

ابا عبد الله

في ان التسليم ليس فرض

لا يجب عليه القضاء انما هو مستحب لان الابتداء به مستحب فكيف قضاءه ويجوز ان يكون المراد به لا يقتض
اذا كان الحال حال تقية يدل على انك ساروا الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن محمد بن عمار قال قال ابو جعفر
عليه السلام في النوت في الخبر ان شئت فاقنت وان شئت فلا تقنت وقال هو اذا كانت تقية فلا تقنت
وانما التقيد هذا باب ان التسليم ليس بفرض الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يصلي ثم يجلس بعد ذلك قبل ان يسلم قال تمت صلوته فاما ما
رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن حمادة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول في الرجل صلى الصبح فلما جلس في الركعتين قبل ان يتشهد رجع قال فيخرج فليسلم الله ثم يخرج
فليتم صلوته قال فان اخر الصلوة التسليم قوله عليه السلام فان اخر الصلوة التسليم يمول من الفضل والكمال
فاما ان تمام الصلوة فلا بد من لان من قامها الاثني عشر ركعة او اثنين والصلوة على النبي صلى الله عليه واله العمل ما
يقناه باب كيفية التسليم اخبرني ابو الحسين بن ابي الجيد التقي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين
بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم النخعي عن عبد الحميد بن عواض عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كنت توم توموا اجر الصلاة واحدة عن يمينك وان كنت مع امام فليسيتان وان كنت وحدك
فواحدة مستقبل القبلة عنه عن صفوان عن منصور عن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الاسام
يسلم بسلامة واحدة ومن رواه يسلم التثنية فان لم يكن من شاة واحد يسلم واحدة عنه عن فضالة عن
حسين بن عمار عن مسكان عن عتبة بن مصعب قال سألته ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقوم والصد
خلف الامام وليس عليه اي سلام كيف يسلم قال تسليمة واحدة عن يمينك فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابيان
عن محمد بن اذينة عن زرارة عن محمد بن مسلم ومحمد بن يحيى واهميل عن ابي جعفر عليه السلام قال يسلم تسليمة واحدة
اذا كان اوفيه فالوجه في هذا الخبر ان فعله على انما كان المأموم ليس على نية واحدة على ان فعله في رواية
منصور بن حازم وعنه بن مصعب بن خزيمة ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن عثمان بن
عمار بن بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت اماما فانما التسليم اركعتك على النبي صلى الله عليه واله
تقول السلام عليا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فقد انقضت الصلوة وتؤذن التوم تقول
انت مستقبل القبلة السلام عليك وروية الله وركائمه وكذلك اذا كنت وحدك تقول السلام عليك وعلى
عباد الله الصالحين مثل ما سلمت وانت امام فانما كنت في جماعة فقل مثل ما قلت وسلم على من يمينك
شمالك فان لم يكن على شمالك احد فسلم على الذي على يمينك فلا تلتع التسليم على من يمينك على شمالك باب
محمد بن الشكر بن فضالة عن فضيلة القوي ورواه اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه

عن الصادق عن محمد بن عيسى عن حفص الجوهري قال صلى بنا أبو الحسن علي بن محمد عليها السلام صلاة
 الغروب فبعد صلاة الشكر بعد السابع فقلت له كان في الركعة الأولى ركعة فقال ما كان أحد من أباي بعد
 إلا بعد الصلاة فاما ما رواه محمد بن الحسن بن الوليد عن الصادق عن العباس بن معروف عن سعدان بن
 سلم عن محمد بن أبي حمزة قال رويت أبا الحسن موسى بن جعفر عليها السلام صلاة بعد الصلاة ثلاث ركعات على غير رقات
 لم يجعل فذلك ما رأيتك بعدت بعد الثلاث فقال في ركعتي فقلت نعم قال فلا تدعها فانها في الركعة الأولى ركعة
 في هذه الركعة الأولى ركعتي من الاستحباب والاولى على الجواز ويكون قوله في الخبر الاول ما كان أحد من أباي
 يعني لا أحد الصلاة فاما ما رواه محمد بن الحسن بن الوليد عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن
 الفضل **باب** وجوب الفضل بين ركعتي الشفع والوتر **الحسين** بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن بك
 عن سليمان بن خالد عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن
 حماد بن عيسى عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن حماد قال قلت لأبي بصير عليه السلام التسليم في ركعتي الوتر فقال تروها
 الراقد وتكلم بالحاجة عنهما عن الخضر عن محمد بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 عليه السلام عن التسليم في ركعتي الوتر فقال نعم فان كانت تلك الحاجة فافزع وانتهجها ثم عد ركعة فاجعل
 بن محمد عن البرقي عن مسدد بن سعد عن الأشعث بن عمار عن الحسن بن أبي حمزة عن الحسن بن أبي حمزة
 وصل قال فضل فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن الخضر عن محمد بن أبي حمزة عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى
 سألت أبا بصير عليه السلام عن التسليم في ركعتي الوتر فقال ان شئت سلمت وان شئت لم تسلم عنه
 عن الخضر عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن حماد قال قلت لأبي بصير عليه السلام التسليم في ركعتي
 الوتر فقال ان شئت سلمت وان شئت لم تسلم عنه عن محمد بن أبي حمزة عن محمد بن أبي حمزة عن محمد بن أبي حمزة
 الصالح عليه السلام عن الوتر فقال صلاة فالتوجه في هذه الركعات كلها لا تقبلها على غير من التوجه لأنها أفضل
 لما ذهب كثير من العامة مع من مضمون حديثين منها التخيير وليس من هذا الحد لأن من وجب الوصول لا يتردد
 الفضل ومن أوجب الفضل لا يتردد الفضل ويجوز أن يكون قوله ان شاء الله وسلم وان شاء الله وسلم الشاؤن في الكلام
 الذي يستباح التسليم لان ذلك ليس شرطية فربما ينسب ما ذكرناه ما رواه الحسن بن سعيد عن صفوان
 عن منصور عن علي بن أبي بصير عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت تكلموا بها وان شئت لم تكلموا
باب كراهية التوسيع في ركعتي الظهر بين ركعتي الشفع والوتر **الحسين** بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن بك
 بن حفص المروزي قال قال لأبي الحسن الغضائري عليه السلام يا أبا عبد الله والنوم بين ركعتي الليل والخروج من جماعة بلا

جاء

في كيفية النوم بعد صلاة الفلاة

٢٤

بلانوم فان صاحبه لا يحد على ما تقدم من صلواته فما صاروا سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما صل الصلوة
لما انتصف الليل ان يقوم فيصلي صلواته جملة واحدة ثلث عشرة ركعة ثوان شاء جلس فداوان شاء
نام وان شاء ذهب حيث شاء فهداه الرابطة بآبوت ونجبة رضاء لخط لا يفضل ترك النوم على ما تقدمت
الرواية الاخرى باب كيفية النوم بعد صلاة الفلاة محمد بن احمد بن عيسى عن ابي جعفر عن ابي الجوز
عن الحسين بن علوان عن محمد بن خالد عن عاصم بن ابى الجهم الاسدي عن ابن ابى عمير عن الحسن بن علي
عليهما السلام قال سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايا
امرؤ مسلما جلس في صلاة الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كراجه بيده
غفر له وان جلس في محبة حتى تكون ساعة فصل فيه الصلوة فصل في ركعتين او اربعا غفر له ما سلف وكان
لنفسه كراجه بيتا لله ورضي المسلمون محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال سألت معاوية
بعد الفلاة فقال ان الوقت يسهل تلك الساعة فانا اكره ان ينام الرجل تلك الساعة وقال الصادق عليه
السلام نومة الفلاة مشقة تطرد الزرق وتصفر اللون وتغيره وهو نوم كل يشوي وان اشبع يقسم
الارزاق ما طلع الفجر الى طلوع الشمس قلما صاروا محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن عمر بن محمد بن خالد
قال ابل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام في حاية فخذت عليه فقال انصرف فاذا كان غدا فقال والابن
الابعد طلوع الشمس فاني انا صليت الفجر عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابى هاشم عن
سبا الرائي خديعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله جل وانما سمع فقال ان اصل الفجر ذكر الله تعالى
بكل حال يريد ان لا يكون ما يجب على اربابنا من اجتناب فنام قبل طلوع الشمس فاكره ذلك قال ولما قال
اكره بان تطلع الشمس من غير مطهر ما قال ليس بذلك خفا ما ظن من حيث تطلع الفجر فمن ثم تطلع الشمس
عليك من حرج ان تمام اذا كنت قد ذكر الله فالوجه في هاتين الروايتين خبر من الرخصة وان كان لا يفضل
ما قلنا من الرواية الاولى ابواب السهو والسيان باب من لم يتكبره الاقتراح اخبرني الشيخ
عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن امان عن الحسين بن سعيد
عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اقام الصلوة
ففسد ان يذكر حتى انتح الصلوة قال تبيد الصلوة عنه عن ابن عمر عن جميل عن زرارة قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن الرجل ينسى تكبيرة الاحرام قال لا يبدي عنه من فصاله عن صفوان عن الحسن بن محمد بن
عن احمد بن عليهما السلام في الذي ذكرناه لم يذكر في اول صلواته فقال لا يستعين به لم يذكر في بعد ولكن في

فيمن تكييرة الانتاح

يستغفر

يتيقن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحارث عن زرعي عن محمد بن الحارث عن ابن عبد الله عليه السلام قال
 سألت عن الرجل ينسى ان يكبر حق قراءة كبره عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين
 قال قال علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل ينسى ان يفتح الصلوة حتى يكبر قال
 نعم هذا الصلوة فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي بن ابي مريم عن حماد بن عثمان عن عيسى بن
 الجهم عن ابن عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل نسي ان يكبر حتى دخل في الصلوة فقال قال ليس كان
 من غير ما نكبر قلت نعم قال فليص في صلوة سعد بن علي بن جعفر عن علي بن حماد بن عبد الرحمن بن
 ابو عمران عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الرجل
 ينسى ان يكبر مرة من الانتاح فقال ان ذكرها قبل الركوع كبره ثم ذكرها في الركوع فليذكرها
 في قيامه وفي موضع التكبيرة قول القلوة وبعد القلوة قلت فان ذكرها بعد الصلوة قال فليقبلها ولا يشر عليه علي بن
 حماد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن حمادة بن عمار عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن رجل نسي ان يكبر في الصلوة ونسي ان يكبر في القلوة فقال ان ذكرها هو قائم قبل ان يركع فليذكر
 ان يركع فليص في صلوة فليص في هذه الاعمال ان غلبه اهل من يشك في تكبيرة الانتاح فلا يذكرها
 ذكرها حتى اذا كانت هذه حاله فانه يكبر في الركوع يستلمها او فافعل في صلاته ولا يتركها في الصلاة
 اخرى ولو كان ملوفاً ايضا لكان عليه إعادة الصلوة حسب ما تقدم في الاعمال الاولى باب من
 نسي تكبيرة الانتاح عليه عزه تكبيرة الركوع عنها الامام ابا جعفر الشيخ رحمه الله عن ابي الحسن عليه السلام عن محمد
 بن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابي
 عن الفضل بن عبد الملك عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يصل في صلاة فليذكر
 علي بن جعفر تكبيرة الركوع قال لا بل يفي صلواته ما حفظه انه لم يتركها فاما ما رواه سعد بن محمد بن الحسين بن
 ابو الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له الرجل ينسى ان يكبر
 تكبيرة الانتاح حتى يكبر الركوع فقال امره فليص في هذا الخبر ايضا ما قلناه في الاخبار المتقدمه من
 انه لا يفتق انه لم يتركها فليص في الانتاح فاذا كبر تكبيرة الركوع جاز ذلك عن التكبيرة التي قلنا ان يستلم بها
 ولو كان يتحقق تركه لكان لابد من استئناف الصلوة على ايته باب من نسي القلوة اخبرني الحسن
 بن محمد بن الفضل عن ابي جعفر عن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الفضل بن شاذان عن حمادة
 بن عيسى عن رجب بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن احمد بن علي عليه السلام قال ان الله عز وجل في الركوع والجلود
 والركعة من ترك القلوة متبداً امارت الصلوة ومن نسي القلوة فقد تمت صلواته ولا شيء عليه

عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن صليت المكتوبة فليسيت إن أقرأ في صلوتي كلها قال ليس قد
انتمت الركوع والجمود قلت بل فقال فقد تمت صلوتي كلها قلت ناسيا الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يصوم عن القراءة في
الركعة الأولى والثانية فيركع في الركعتين الأخيرتين منه ليرفع أقال أم الركوع والجمود قلت نعم قال في الركعة الأولى
أخر صلوتي أقرأها عنه عن فضالة عن حماد بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال إذا نسي أن يقرأ في
الأولى والثانية فجاءه لتبج الركوع والجمود وكانت تلكه فيمن يقرأ فيها فليص صلاته فاما ما رواه الحسين
بن سعيد عن فضالة عن الحسن بن محمد عن ابن جعفر عليه السلام قال سألت عن أبي بصير قال لا يقرأ في
الركعة الأولى في صلوته قال لا صلوة له إلا أن يقرأ بها في صمرا وانغاضت فأوجه في هذه الرواية أن غفلها من
ليرفعها فمستعدا دون النسيان فإنه لا صلوة له حسب ما فصلنا في الأخبار الأولى وتزيد ذلك ما رواه
رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الرجل يقوم في الصلوة فينسى
فأهله الكتاب قال فليقل استعين بالله ثم استعيا بالله هو المصيح العليم فليقرأها ما دام لم يركع في
لا صلوة حتى يقرأها في صمرا وانغاضت وأنه إذا ركع أجزأه الشاء الله فاما ما رواه سماعة عن أبي بصير
بن ملوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عليه السلام قال صليت خلف أبي المربيع فغسى فأهله الكتاب
في الركعة الأولى فقرأ في الثانية تسعد من أحد بن محمد عن أبي بصير عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسين
بن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له اسمع عن الركعة الأولى قال أقرأ في الثانية
قلت اسمع في الثانية قال أقرأ في الثالثة قلت سمع في صلوتي كلها قال لا صفت الركوع والجمود قد تمت
صلوتك قوله عليه السلام إذا نكثت في الأولى فقرأ في الثانية ليرى أن يصيد قراءة ما فاتته في الأولى فما
أراد أن يقرأ في الثانية والثالثة ما ينصها من القراءة فاما الأولى فقد مضى حكمها ويكون الوجه في الثاني أن
نسى القراءة في الركعتين الأولىين فلا بد من أن يقرأ في الثالث والرابعة ويترك التسليم الذي كان يجوز له أن
تقرأ في الأولىين حتى لا يكون صلوته هلاكا فاما ما رواه من نسي الركوع أخيرا في التسبيح رحمه الله على أحد
بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن الحسن بن سعيد عن سماعة عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتيت الرجل أنه ترك ركعة من الصلوة وقد جحد سجدة في ترك الركوع
استأنف الصلوة عنه من فضالة عن حماد بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسين
حتى يجحد ويقوم قال يستقبل عنه من أبي بصير عن حماد بن عثمان عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام

في وجوب سجدة السهو
١٨٢

استقبلت حتى قفح الشتان والكان في الثالث والرابعة فتركت سجدة بدان يكون قد خلت الركعة اعدت
 الجهد فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسحق عن موسى بن عمار عن محمد بن منصور قال سالت
 النعماني عن السجدة الثانية من الركعة الثانية اوشك فيها القتال فاعطت الا يكون وضعت وجهك الاية
 واحدة فان سالت سجدة واحدة واحدة وقضعت وجهك مرة واحدة وليس عليك سهو فليس ينال التقيل
 الذي قد مرنا ولا قول الذي يسمى السجدة الثانية من الركعة الثانية يحتل ان يكون او ادمن الركعة
 الثانية من الركعتين الاخيرتين وليس في ظاهرها من الركعة الثانية من الاولين او الاخيرتين بل هو
 تحتل بها ما اذا احتل في ذلك سجدة من الركعة الثانية من الاخيرتين ليطابق ما مضى في الخبر الاول سببا
 وجوب سجدة السهو على من ترك سجدة واحدة ولم يذكرها الا بعد الركعة الحسين بن سعيد عن صفوان
 عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا نسى الرجل سجدة وقضى ركعة فليجدها
 سجدة واحدة قبل ان يسلم فان كان شاك فليسلم في سجدة واحدة ولتشهد تشهدا خفيفا ولا تسلم الا بقرآن
 النقرة فتروا للفرق اسحق بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن
 بن السطام عن ابي عبد الله عليه السلام قال تجد سجدة السهو في كل ذي سجدة عليك ان تقصا ولا تافضا
 الخبر الذي قد مرناه في الباب الاول عن ابي بصير عن قوله ليس عليه سهو ولا نسيان ولا
 يكون حكمه حكم الساهي بل يكون حكمه حكم القاطع لا نسيان اذ ذكرنا فانه قضاء له سبق عليه شك فيه فخرج
 هذا السهو بآية من شك فلم يدر واحدة سجدة ام اثنتين فحكم بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 ابن ابي عمير عن حماد بن الحنفية قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي فلم يدر سجدة واحدة ام اثنتين
 قال يجزئ اخرى وليس عليه بعد انقضاء الصلوة سجدة الا لله وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
 الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن سنان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 رجل شك فلم يدر سجدة واحدة ام اثنتين قال يجزئ حتى يستيقن عنه عن علي عن ابيه عن حماد بن عمار
 عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل شبه فلم يدر واحدة ام
 اثنتين قال فليجدها اخرى عنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن
 بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل رفع رأسه من السجدة وشك قبل ان يسلم
 ما السجدة واحدة ام اثنتين قال يجزئ قلت فربما نهض من سجدة قبل ان يستوي قائما فانه يريد
 اجمعا لم يجزئ قال يجزئ فاما ما رواه احمد بن محمد بن الحسن عن محمد بن سعيد عن مصدق بن
 صدقة عن عمار الساهلي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكفر عليه وهو في الصلوة فيشك في الركعة

فمن نوى التشهد الاول حتى ركع في الثالثة

١٨٣

فلا يدري أركع أم لا وشك في الجهر فلا يدري أي جهر ولا يقال لا يجزئ ولا يركع يسمى في صلوته حتى
يستيقن يقينا فهذا الخبر يحتمل شيئين أحدهما أن يكون يشك بعد أن يدخل في حالة أخرى ولا
يدرك يقينا ترك الركوع أو الجهر فانه ينبغي أن يمضي في صلوته على ما بيناه فيما مضى والثاني أن يكون
مخصوصا بمن يكثر عليه السهو وخصص له المضي في صلوته تخفيفا و
لان الناسي كلما جدد شك يحتاج أن يجدد فلا ينفك منه فلاجل ذلك رخص له في المضي فيه باب
من نوى التشهد الاول حتى ركع في الثالثة أخبر في الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصغار
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى
الركعتين من المكتوبة لا يجلس فيها حتى ركع في الثالثة قال فليتم صلوته ثم يسلم وليجد سجدة في السهو و
هو جالس قبل أن يتكلم الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يجلس في الركعتين الأولتين فقال إذا ذكر قبل
أن يركع فليجلس وإن لم يذكر حتى ركع فليتم الصلوة حتى إذا فرغ وسلم فليجد سجدة في السهو وعنه عن أبيه
عن العلاء بن ابن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل صلى الركعتين من المكتوبة
فلا يجلس فيها حتى ركع فقال فليتم صلوته ثم يسلم وليجد سجدة في السهو وهو جالس قبل أن يتكلم فلما
رواه سعد بن محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد
بن علي الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسهو في الصلوة فينسى التشهد فقال
رجع فليتشهد قلت لا يجزئ لا يجزئ قال لا ليس في هذا جهرة السهو والوجه في هذا الخبر أنه إذا ذكر
قبل الركوع فرجع فتشهد فليس عليه سجدة السهو وإنما يجزيه عن من لم يذكر حتى ركع فانه يمضي في صلوة
ويسلم وينتفي التشهد ثم يجد سجدة في السهو وعلى ما بيناه باب السهو في الركعتين الأولتين الحسين
بن سعيد عن النضر عن فاهم بن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل شك في الركعة
الأولى قال يستأنف عنها عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عتبة بن مصعب قال قال لي
أبو عبد الله عليه السلام إذا شككت في الركعتين الأولتين فأعد عنها عن الفري عن إبان عن إسماعيل
الجعفي عن ابن أبي بصير عن أبي جعفر وابن عبد الله عليه السلام أنهما قالوا إذا لم تدرك واحدة من الصلوات
ثنتين فاستقبل عنها عن النضر عن موسى بن بكر قال سأله الفضيل عن الرجل شك في الركعتين الأولتين
فأعد عنها عن الحسن بن زرقعة عن سماعة قال قال ناسي الرجل في الركعتين الأولتين من الظهر
والعصر فلم يدرك واحدة صلى اثنتين فغلب عليه أن يصيد الصلوة عنها عن فضال عن فضالة قال سألت

التمهيد في الركنين الاولين
١٨٢

له عبد الله عليه السلام عن رجل لا يدري ركعة صلى امرأتين فقال يزيد عنه عن فضالة عن
 حسين بن عثمان عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا جهوت
 في الاولتين فاعد ما حقيقته مساحتها عن فضالة عن حماد عن الفضل بن عبد الملك قال قال اذا لم
 تحفظ الركعتين الاولتين فاعد صلواتك على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن احدهما
 عليهما السلام قال قلت له رجل لا يدري واحدة صلى امرأتين فقال يزيد عن محمد بن احمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام الا نرى
 في الركعتين الاولتين واليه وفي الركعتين الاخيرتين فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
 عن الحسين بن ابى العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يدري ركعتين صلى امرأتين
 قال يتم وما رواه محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن السدي عن ابي بصير عن الحسين بن محبوب عن عبد الرحمن بن ابي
 عن ابي ابراهيم عليه السلام قال في الرجل لا يدري ركعة صلى امرأتين فقال يبقى على الركعة وما رواه احمد
 بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبد الكريم بن محمد عن عبد الله بن ابي بصير
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في الرجل لا يدري ركعتين صلى امرأ واحدة قال يتم بركعة قال وما
 في هذا الاخبار انما لا يعارض ما قلناه لانهما اضعاف هذه ولا يجوز المدخل من الاكثر الى الاقل لما قلناه
 في غير موضع ولو كان عارضة لها مساوية لم يكن فيها تناقض لانه ليس في شيء من هذه الاخبار ان الشك انما
 وقع في الاولى والثانية من صلوة الغرض او التوافل واذا لم يكن هذا في الرجلين انما حصل التوافل لانه لو لم
 عندنا الا وهو فيهما يعني المصل ان شاء على الاقل وان شام على الاكثر والبناء على الاقل افضل لئلا يفتن
 الاخبار على ما ذكرناه من المفاضل اعلا يتناقض الاخبار باب الشك في فرضية النداء محمد بن عيسى
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حمزة بن جعفر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
 شككت في المغرب فاعد واذا شككت في الفجر فاعد عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن محمد
 بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل صلى ولا يدري واحدة صلى امرأتين قال
 يستقبل حتى يستيقن انه قد اتم وفي الجمعة وفي المغرب وفي الصلوة في السفر عنه عن علي بن ابراهيم
 محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس في المغرب والفجر والحسين
 بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عتب بن مضع قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 اذا شككت في المغرب فاعد واذا شككت في الفجر فاعد عنه عن الحسن بن زرارة عن سلمة قال سألت
 عن اليهود في صلوة النداء قال لا ترد واحدة صليت امرأتين فاعد ما صلوة من اولها والجمعة ايضا اذا

الشك في فرضية الغدلة

سبحي إليه الامام عليه السلام لا تهازلوا في الصلاة ولا تهازلوا في ركعة واحدة من ركعاتها
ان يريدوا الصلوة فحذروا من فضالة عن الصلاة ان يريدوا الصلوة عليه السلام قال سألت عن الرجل شك
في الفجر قال يريد قلت المغرب قال فهو الوقت والجمعة من غير ان يسأله عنه من ابن ابي عمير عن جابر
الطبي عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابي عمير من حصص بن الجعفي وغير واحد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا شككت في المغرب فامد واذا شككت في الفجر فاعد فاما ما رواه احمد بن محمد بن زيد
عن معاوية بن حكيم عن محمد بن ابي عمير عن حماد النابغة عن عمار الساطي قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن رجل اريد صلى الفجر ركعتين او ركعة قال تشهد ويصلي ثم يقف فيصلي ركعة فان كان قد
صلى ركعتين كانت هذه تطوعا وان كان قد صلى ركعة كانت هذه تمام الصلوة فذا خبر شاذ مخالف
للأخبار كلها لا يصح المطابقة على ترك العمل به على انه محل ان يكون انما شك في ركعة الفجر ان قلت
فجازله ان ينبغي على الواحد ان يصلي ركعة اخرى استظهارا وليس في الخبر ذكر الغفظة وانما ذكر الصلوة
الفجر وذلك يجب به عن الغرض والسنة وعلى هذا التحويل لا ينافي ما تقدم من الاخبار فاما ما رواه الحسن
بن سعيد عن صفوان عن الصادق عن محمد بن مسلم عن ابي بصير قال سئل عن رجل دخل مع الامام في صلوة
وقد سبقه بركعة فلما فرغ الامام خرج مع الناس ثم ذكر انه فات ركعة قال يريد اركعة واحدة وعنه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن بكير عن ابي زرارة قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يصلي الفلاة ركعة
فيشهد ثم يصرخ ويدين ويبس ثم يركع ركعة اخرى فقال يصلي اركعة فلا تثنى بين هذين
الفجرين والاعمال الاولى لان الشك الذي يوجب الامادة فاما هو اذا اريد ركرك صلى فاسم على انك
ركعتين وعلى انك تشهد ركعة واحدة فان كان صلى ركعة لا يكون شاكا ويكون فوضا فاما ما رواه الحسن
بن سعيد عن النعمان بن مالك عن ابي عمير عن حماد بن محمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمان عن حماد
بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي ان الامام قد سبقني بركعة في الفجر فلما سلم وقع في ركعة
اني قد انتمت فلما زال فاذا الله حتى طلعت الشمس فلما طلعت مضيت فذكرت ان الامام كان قد سبقني
بركعة فماذا لكنت في مقامك فاذا بركعة وان كنت قد انصرفت فليكن الامادة قوله عليه السلام ان كنت
قد انصرفت فليكن الامادة محمول على ان يكون قد استند برأية واحدة من خبر محمد بن زيد عن ابي عمير قوله
ان حبسني محمول على انه لم يستند بها ولا تالي بينهما يدل على هذا التفسير ما رواه محمد بن مسلم
عن حماد بن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل دخل مع الامام في صلوة وقد سبقه بركعة فلما فرغ الامام

السهو في المغرب

١٨٩

مع الناس ثم ذكرته فاتته ركعة قال يجيد ركعة واحدة يصرف له ذلك اذ السهو على وجهه من القبلة فالتفت
حول وجهه فعليه ان يستقبل الصلوة مستقبلاً لا فاعلاماً رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
صلى ركعة من الغداة ثم انصرف وخرج في حاجة ثم ذكر انه صلى ركعة قال فليتمها بقى عنده عن ابن ابي
عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن رجل صلى
بالكوفة ركعتين ثم ذكر وهو مكة او بالديرة او بالبصرة او ببلدة من البلدان انه صلى ركعتين قال صلى
ركعتين فالوجه في هذين الموضعين ان نعلم ما عمل ان الشك وقع في التواضع دون الغرض ويعمل الشك
ذلك مخصوصاً بمن يظن انه كان ترك شيئاً من الصلوة ولتحقيق فلا يجب عليه الامادة فانه انتقل الى التمام
اخرى والشك لا تأثيره ويكون ما قصص من الامور اتمام الصلوة محمول على ضرب من الاستحباب يدلك على
ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه
السلام في الرجل يشك بعد ما ينصرف من صلوة قال فقال لا يصيد ولا شيء عليه على ان الخبر الثاني انما
تضمن ذكر من صلى ركعتين ونسي ركعتين وذلك يكون في الروايات دون صلوة الغداة فبراهه وان كان
كذلك فالخبر في ذلك ايضا مثل الحكم في صلوة الغداة من انه متى انصرف الى استئذان القبلة كان عليه
امادة الصلوة والآن يدل على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن سماعة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من حفظه فهو فاتته فليس عليه سجدة قال السهو فان رسول الله صلى الله عليه
واله صلى بالناس الظهر ثم سئى فلم يقل له ذوالشمالين يا رسول الله اتزل في الصلوة شيء فقال وما
ذاك قال انما ضللت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه واله اتقولون مثل قوله قالوا نعم فقام
بهم الصلوة وسجد سجدة في السهو وقال قلت ارايت من صلى ركعتين فظن انها الاربعة فلم وانصرف ثم ذكر بعد
ما ذهب انما صلى ركعتين قال يستقبل الصلوة ثم اقامها قال قلت فبما الارسال صلى الله عليه
اله لم يستقبل الصلوة وانما اتهم بما بقي من صلوة فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لا يرجع من
بجلسه فان كان لم يرجع من مجلسه فليتم بقية صلوة بما هي عليه من صلوة للرب الحسين بن سعيد
عن صفوان وفضل الثمن العلان عن محمد بن مسلم عن احمد بن عمار عليه السلام قال سالت عن السهو في المغرب
فقال يجيد حتى يحفظ انما ليست مثل الشفع عندهم النضر عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت عن
السهو فقال في صلوة المغرب اذا جاء الثلث الى الاربعة فامد صلوتك عنده عن فضالة عن حسين بن شامة
عن هارون بن خارجة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما هو في المغرب فامد الصلوة

باب التمهيد في المغرب

قال الشيخ ابو جعفر الطوسي رحمه الله اكثر الروايات التي قد منها في الجاهلية الاولى تضمن ذكر المغرب ايضا
 ذكر الغداة وهي تؤكد هذه الاخبار فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن محمد عن الحسن بن
 فضالة عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الصري قال صليت باصحابي المغرب فلما ان صليت ركعتين
 فقال بعضهم انما صليت ركعتين فاعدت فاضربت بايدي الله عليه السلام فقال لعلك اعدت فقلت
 نعم فضحك ثم قال انما يعنيك ان تقوم وتكبر ركعتان رسول الله صلى الله عليه واله سجد في ركعتين ثم
 ذكر حديث ذي الشمالين قال ثم قام فاضاف اليهما ركعتين وروى سعد بن عبد الله عن محمد بن
 الحسين عن جعفر بن بشير عن الحارث بن المغيرة الصري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ابا عبد الله
 المغرب فهي الامام سلم في الركعتين فاعدوا الصلوة فقال ولما عدت ليس قد صرف رسول الله صلى
 الله عليه واله في الركعتين فاقركعتين الا تمتم فليس في هذين الركعتين ما ياتي في ما قد مناه لان السجود اذا
 وقع منهما فان سلم في الركعة الثانية لم يقع السجود في اعداد الصلوة ومن سجد في الركعتين الاولى
 لا يجب عليه الاعادة بل يجب عليه جبرائيل ركعة حسب ما تضمنه الخبران والذي يكشف عما ذكرناه ما
 رواه سعد بن ايوب بن فوج عن علي بن النعمان الرازي قال كنت مع اصحابك في سفر وانا امامهم فسلمت في
 المغرب فسلمت في الركعتين الاولى فقال اصحابي انما صليت بنا ركعتين وكلمهم وكلوا في فقالوا انما نحن
 فعيد فقلت لكن لا اعيد واقبر ركعة فسرنا فاتي باعبد الله عليه السلام فذكرت له الذي كان بين
 امرنا فقال لي انت كنت اصوب منهم فصلا انما يعنيك ان لا يدري كوصلي بآتي عليه السلام في هذا الخبر
 ان من لا يدري ما صلي يجب عليه الاعادة دون من يتقرب من في الحديثين ما يمنع من التعلق بهما
 وهو حديث ذو الشمالين وسهوا النبي صلى الله عليه واله وذلك بما يمنع منه الادلة القاطعة في انه لا
 يجوز عليه السجود والاطمئنان صلى الله عليه واله فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحكم
 بن مسكين عن حماد الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل شاك في المغرب فلم يدرك ركعتين
 صلى اركعتا فقال يسأل ثم يقوم فيصلي لهما ركعة ثم قال هذا والله مما لا يقضوا ابدا وما رواه احمد بن محمد
 عن معاوية بن حكيم عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن الناب عن حماد الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن رجل صلى المغرب فلم يدرك ركعتين صلى اركعتا فقال يشهد وينصرف ثم يقوم فيصلي ركعة فان
 كان صلى ثلثا كانت هذه تطوعا وان كان صلى اثنين كانت هذه تمام الصلوة وهذا والله مما لا يقضى
 ابدا قالوا وجه في هذين الخبرين ان لا يعارض بهما الاخبار والادلة لان الاصل فيها واحد وهو ان السجود
 وهو ضعيف فاسد في المذهب لا يعمل على ما يختص برواياته وقد اجتمعت الطائفة على ترك انما يعنيك الخبر

باب من شك في اثنين واربع

ويجوز ان يكون الوجه فيها من سهو في غفلة للغرب جاز لمان يدعى على اتصفه للضرورة فيما يقع في كل
ايضا ان يكون محولا على من يغفل على غلته ذلك وان لم يكن متحققا جاز لمان يدعى على الأكثر
يكون ما نقص من اضافة الركعة اليه على وجه الاستصحاب باب من شك في اثنين واربع في الحسنة
بن سعيد عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى ركعتين
فلا يدري ركعتين هي واربع قال يسلم ثم يقوم فيصل ركعتين بضاعته الكتاب ويصلي ولا يصلي عليه
شئ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي عمير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يدري ركعتين صلى ام اربعا قال تشهد ويسلم ثم يركع فيصلي
ركعتين واربع جهات يترأى فيها فافقه الكتاب ثم يشهد ويسلم فان صلى اربعا كانت هاتان نافلتان وان
كان يصلي ركعتين كانت هاتان تمام اربعة وان تكلم فلا يجد سجدة في السجدة عنه من على ابيه
حامد عن حمزة عن زرارة عن احمد بن محمد عليه السلام قال قلت له من لم يدري في اربع هاتين فافقه
الثنتين قال يركع ركعتين واربع جهات وهو قائم بضاعته الكتاب ويشهد ولا شيء عليه واذا لم يدري في
ثلاث هاتين في اربع وقدا حوزا الثالث قائم فاضاف اليها ركعة اخرى ولا شيء عليه ولا ينقص المقيمين بالثلاث
لا بد من الشك في الاثنين ولا يصح له الحمد بها الا هو ولكن يتنقص الشك بالثنتين ويتم على الاثنين فينبغي عليه
ولا يتم الشك في حال من الحالات فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسن بن محمد قال
سألت عن الرجل لا يدري صلى ركعتين او اربعا قال يصلي الصلوة فلا ينافي الاخبار الاولة لان الوجه
في هذا من صلوة لا يجوز فيه الشك مثل العدة والغرب على ما قدمناه باب من شك فلم يدري صلى
اثنين او اربعا اخبرنا الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن
يحيى عن علي بن اسمعيل عن حماد عن حمزة عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شككت فلم
تدرك في ثلثين في اثنين لا في واحدة او في اربع فامد الصلوة ولا تمس على الشك حدثنا عن حماد بن زيد
عن محمد بن سعد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام قال ان كنت لا تدري كم صليت ولتقيم ركعة
على ثمن فامد الصلوة فاما ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه عن ابيه قال سألت
ابا الحسن عليه السلام عن الرجل لا يدري صلى واحدة او اثنتين او ثلثين قال يدعى على الضرورة ويجزى سجدة واحدة
وتشهد تشهدا خفيفا فلا ينافي الخبر الاولين لانه قال يدعى على الضرورة والذي يقتضيه الخبران في الصلوة
على ما بيناه ولا يصح ان السهو يكون محولا على الاستصحاب الجدير ان الصلوة فاما ما رواه محمد بن احمد بن
يحيى عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن علي بن ابي حمزة عن رجل صالح عليه السلام قال سألت عن

باب من يتقرئ منه زاد في الصلوة

١٩٠

صفوان عن منبجة قال سألت عن رجل لا يدرى ركعة ركع أو ثلثا قال يجزئ صلواته على ركعة واحدة
 فقرأ فيها بجاهة الكتاب ويحمد بحدق السهو فالوجه في هذا الخبر أيضا أن عمله على النوافل لأن
 السنون فيها البناء على الأقل وليس ذلك في الفرائض بل يجب من يتيقن أنه زاد في الصلوة أخبرني
 الحسين بن عبيد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن محمد بن إبراهيم عن حماد بن عمار
 ابن أنس عن زرارة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال إن استيقن أنه زاد في الصلوة
 المكتوبة لم يمتد بها واستقبل صلواته استقبالا إذا كان قد استيقن يقينا على أن من يقرأ من خضالة
 بن أيوب عن إمام بن عثمان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زاد في صلواته فليعلمه
 الإعادة فأما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء بن محمد بن مسلم قال
 سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل استيقن بعد ما صلى الظهر أنه صلى غشا قال تكويف استيقن
 قلت هل قال إن كان علمه أنه كان جلس في الرابعة فصول الظهر ثابته فليقيم فليضف إلى الركعة الخامسة
 ركعة ويحمد بحدق السهو ويكونان ركعتي نافلة ولا شيء عليه أصح من ابن أبي نصر عن جميل
 بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل صلى غشا فقال إن كان جلس في
 الرابعة عن قدر التشهد فقد تمت صلواته فلا تنافي في ذلك بين الخبرين والخبر الأول إن من جلس في
 الخامسة وتشهد ثم قام وصل ركعة فليركع من ركعات الصلوة وإن الغلغلة والتليم والاعتلاف التليم لا يوجب إعادة
 حسب ما قدمناه فأما رواه سعد بن عبد الله عن أبي الجوزاء عن الحسين بن ملوان عن عمر بن خالد
 زيد بن علي عن إمامه عن علي عليه السلام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله الظهر خمس ركعات ثم
 انقضت فقال لبعض المقومين رسول الله صلى الله عليه واله زاد في الصلوة ثم قال وماذا قال حاليت بنا خمس ركعات
 قال فاستقبل القبلة وكبر وهو جالس ثم جدد سجدة بين يمين فما قرأه ولا ركع فركع وكان يقول ما
 الموقن قال الوجه في هذا الخبر أن عمله على أن النبوي صلى الله عليه واله إنما جدد سجدة بين يمين لأن قول واحد له
 لا يوجب ما يحتاج أن يستأنف الصلوة وإنما اقتضى ذلك من شك في الزيادة ففرض أن يجدد بحدق
 السهو على ما بيناه في كتابنا الكبير وهو اللزوم ما لم يركع من تكرار الصلوة ساهية أو ما لم يركع
 عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جيسا عن صفوان بن يحيى
 عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يكلم ناسيا في الصلوة يقول القيوا
 صفوة قال ثم صلواته ثم يجدد سجدة بين يمين قلت بحدق السهو وقبل التسليم هو الوجه قال صفوة قال ما رواه
 سعد بن أبي جعفر عن أبيه والحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن أنيسة عن زرارة عن أبي جعفر

فمن تكلم في الصلوة كما هي عليه

١٩١

السلام في الرجل يهوى الركعتين وتكلم قال فما بقى من صلوته متكلم ولم يتكلم ولا شيء عليه فلا ينافي الخبر
 الاول في وجوب جهر في السجدة ولا ينافي في الخبر انه ليس عليه سجدة لله وهو لا ينافي في شيء
 يجوز ان يكون ذلك اشارة الى خبره في ذلك من الاثم واللون فلما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين
 عن محمد بن عبد الله بن هلال عن حقه بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل داه رجل
 هو يصل فيهم فاجابه بجاءته كيف يصنع قال يمضي على صلوته ويكره ان ينادي في الخبر لا ينافي
 في وجوب جهر في السجدة ولا ينافي في الخبر انه ليس عليه سجدة لله وهو لا ينافي في شيء
 يتبع كثير ان يكبر استجابا لوجوب جهر في السجدة لا فاما الكلام فاما ما يجب منه اعادة الصلوة بلا
 خلاف ولا ينافي ذلك مارواه الحسن بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن ربيع عن محمد بن مسلم عن
 ابي جعفر عليه السلام في رجل صلى ركعتين من المكتوبة فلم يهوي في انهما اتم الصلوة وتكلم وتكلم
 انه لو يصل ركعتين فقال اللهم ما بقى من صلوته ولا شيء عليه وهو في محمد بن احمد بن يحيى عن احمد
 بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله
 عليه السلام في رجل نسي التتميد في الصلوة قال ان ذكرانه قال سبحان الله فقط فقد جازت صلوته
 وان لم يذكر شيئا من التتميد اعادة الصلوة والرجل من كبر ما قام وتكلم ومضى في حوائجها انه ما صلى
 ركعتين من الظهر والعصر او العتمة او المغرب قال يعني على صلوته يقيم ما لو بلغ الصائين ولا يبعد الصلوة
 فليس يبرهن من الخبرين ويدين ما ذكرناه تناف لان من سهر في ركعة تكلم بعد ذلك فلا يتعد الكلام في
 الصلوة لانه انما يتكلم حين ظن ان يخرج من الصلوة فخرج من الصلوة وتكلم لظنه انه ليس فيها
 ولو انه حين ذكرانه قد فاتته شيء من هذه الصلوة تركه بعد ذلك فاما ان كان يجب عليه اعادة الصلوة
 حسب ما قدمناه في المتكلم فاما على ان الخبر الاخير قد تكلمنا عليه فيما مضى وانه ليس بمعمل عليه ان
 ينافي الاصول لان المعمل عليه من الاخبار هو انه اذا استند بالقبلة وجب عليه استئناف الصلوة و
 انما يجوز له البناء اذا ذكر وهو مستقبل القبلة وهذا الخبر يتضمن انه لو بلغ الصائين لم يعد الصلوة وذلك
 خلاف ما قلناه جاز في ان جهر في السجدة والتكلم وقيل الكلام الخبر في الشيخ رحمه الله عن ابي عبد الله
 جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله بن محبوب القدر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب
 قال جهرنا السجدة والتكلم وقيل الكلام فاما ما رواه محمد بن محمد بن يحيى عن ابي البرقي عن سعد بن سعيد
 الاشعري قال قال الرباط عليه السلام في جهر في السجدة انما نقضت قبل التسليم وانما لا تدعي جهره وما رواه

كراهية الصلوة في الابرص المعض

١٩٣

عن العباس عن ابن ابي عمير عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الفراء بالسجدة الممودة
والشباب وشبابه قال لا بأس بالصلوة فيه **المعجل** بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابيه الحسن بن الحسين
عن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب الفراء الممودة والفتك والشباب جميعا لم يدر في الصلاة
ما س قال وجهه في هذين الخبثين ان غلبهما على ضرب من التقية على ما بيناه في غيرهما من الاخبار لان
ذلك لا يوجب اقله احد ويجوز ان يكون قوله لا بأس به مخصوصا ببعض ما تضمنه السؤال وهو
السجدة لان ذلك قد تضمن في الصلوة فيه على ما بيناه في بعض الاخبار ويكون عول في الجواب
عمادا السجدة على ما تضمنته ومن رآه عليه السلام من البياض فاما الممودة خاصة فيدل على كراهية
ايضا ما رواه احمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري عن الرضا عليه السلام قال سألت
عن بلود الممودة فقال هي شئ هو ما اصابه الابرص فقلت هو الاسود فقال يصيد ثقلت نعم ياخذ
انما جاج والحمام قال لا بأس **كراهية الصلوة في الابرص المعض** **المعجل** بن يعقوب عن احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار قال كتب الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله هل يصلي في قلنسوة حمراء حمض
ابن السوسة رباح فكتب عليه السلام لا تقل الصلوة حمراء حمض **المعجل** بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
رواه الاشعري قال سألت عن الثوب الابرص هل يصلي فيه الرجل قال لا **المعجل** بن احمد بن يحيى عن يعقوب
بن يزيد عن حماد بن محمد بن اسحاق عن ابي اسباط عن ابي حنيفة قال سألت عن الرضا عليه السلام هل يصلي
الرجل في ثوب ابرص قال لا فاما ما رواه سعد بن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن زياد قال سألت
ابا الحسن عليه السلام عن الصلوة في ثوب رباح فقال ما لم يكن فيه التثايل فلا بأس فاول ما في هذا
الخبر ان قد روي عن ابي الحسن عليه السلام ما ينافي هذه الطريقة ولا يجوز ان يختلفوا في الابعاد وتاويل
صحيح وان عيسى في ظاهر الخبر انه لا بأس في كل حال وان لم يكن ذلك فيه حملنا على حال الحرب دون حال
الاضطراب وقد علم ذلك ما رواه سعد بن محمد بن محمد بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن لباس الحرب والديباج فقال ما في الحرب فلا بأس وان كان فيه تماثيل ويجوز ان يكون الملبس بالديباج
ما يكون مغنوطا بالنظر والكتان لان ذلك تجوز الصلوة فيه ويكون نسيب ما لا يباح على ضرب من التجوز
يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن يوسف بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا بأس بالثوب ان يكون سدا وزره وجله حمرا وانما ذكره للحرب ليلزم الرجل **المعجل** بن علي بن محمد
عن العباس عن علي بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اصابه الجذام
ينسج من لباس الحرب والديباج والنساء الا كان من حرير مغنوط فخرجه او سدا من الكتان او قطن وانما ذكره للحرب

(١٩٣)

في الرجل يصل الحلي بتمام الوضوء متصل جهده

٣٠٠

عن
 الإمام أحمد بن حنبل
 في مسنده
 في حديث
 عن
 أبي عبد الله
 رضي الله عنه

عن العباس بن معروف عن علي بن مهران عن الحسن بن علي عن ذكره عن أحد ما يليها السلام أنه
 قال لا بأس بأن يقرأ الرجل في الصلوة وثوبه على فيه فالوجه في هذين الحديثين أن فعلهما على أنهما إذا
 لم يمنع اللثام من سماع القرآن فإنه لا بأس به وإنما كره ذلك إذا كان سماع القرآن على
 ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن الحسن بن محبوب عن علي بن عثمان عن الحلبي
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يقرأ الرجل في صلوة وهو ثوبه على فيه فقال لا بأس بذلك إذا منع المهمة
 باب الرجل يصل المرأة متصل جهده الحسبي بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم
 عن أحد ما يليها السلام قال سألت عن الرجل يصل في صلاة الجهر أو في صلاة الخفية في الصلاة
 الأخرى قال لا ينبغي ذلك ولكن كان بينهما ما شرأه يقرأ إذا كان الرجل يتقدم المرأة بثلاثة أعين
 فضالقة عن حسنة بن عثمان عن الحسن الصيقل عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت عن الرجل
 المرأة يصلان في بيت واحد والمرأة من يمين الرجل جهده قال لا إلا أن يكون بينهما ما شرأه يقرأ
 كان طول رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وذراعه كان يضعه بين يديه إذا صلى ليستريحه من طول
 يديه عنه عن صفوان فضالقة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحد ما يليها السلام قال سألت عن
 المرأة تصل الرجل في الحلي يصلان جميعا فقال لا ولكن يصل الرجل فإذا فرغ صلت المرأة عنه عن محمد
 بن مسكان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل
 والمرأة يصلان جميعا في بيت المرأة عن يمين الرجل جهده قال لا حتى يكون بينهما ما شرأه يقرأ أو
 نحوه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن ابن فضال عن أخيه عن جميل عن أبي عبد الله عليه
 السلام في الرجل يصل والمرأة جهده أو إلى جنبه فقال إذا كان محمودا مع ركوعه فلا بأس عنه عن
 يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن المرأة
 تصل عند الرجل فقال لا تصل المرأة بحبال الرجل إلا أن يكون قد أمه أو لو يصعد فأنما ما رواه محمد
 بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد اللخمي عن مصدق بن صدقة عن عمار الطائي
 عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يستقيم له أن يصل ريتين يديه امرأة تصل قال لا
 تصل حتى جعل بين يديه أكثر من عشرة أذرع وإن كانت عن يمينه أو يار جعل بين يديه ما شرأه
 وإن كانت تصل خلفه فلا بأس وإن كانت يصيب ثوبه وإن كانت المرأة قائدة في صلاة غير صلوة
 فلا بأس حيث كانت فالوجه في هذا الخبر أن فعله على ضرب من الاستقباب وهو وإن يكون أنما هو
 أن يكون بينهما عشرة أذرع إذا كان على خط واحد فما إذا تقدم الرجل عليها ولو شرب قط هذا الاعتبار

حجة

باب الرخاف

وامرأه له بالوضوء يكون محمولا على ضرب من الاستحباب ويحتمل ان يكون ذلك مخصوصا بالكلام لا
 من تكلم ساهيا لا تجب عليه الاعادة والجل ذلك قال عقيب هذا القول وان تكلمت ناسيا فلا
 بأس عليك فقد علم انما اراد بقوله ما لا ينقض الصلوة متعبا بالكلام دون غيره فاما ما رواه
 محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يحدث بعد ما يرفع راسه من السجود الاخير فقال قلت
 صلوته وانما التشهد سنة في الصلوة فيتوضأ ويجلس مكانه او مكانا نظيفا فيتشهد فالوجه في هذا
 للفرق ان فعله على انه احدث بعد الشهادتين وقبل استيفاء التشهد المندوب اليه فيجد زهرا
 بعيد التشهد استحبابا ولو كان قبل الشهادتين لكان عليه اعادة الصلوة كما بيناه في الاخبار الاول والآخر
 ما رواه سعد بن ابى جعفر عن ابيه عن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد ومحمد بن ابي عمير عن محمد بن
 اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام في الرجل يحدث بعد ان يرفع راسه من السجدة الأخيرة
 وقبل ان يتشهد قال يصرف ويتوضأ فان شاء رجع الى المسجد وان شاء فربما وان شاء حيث شأ
 فقد في تشهد ثوري لم وان كان احدث بعد الشهادتين فقد مضت صلوته فيحتمل هذا الخبر ان يكون
 مخصوصا بمن دخل في الصلوة بغير قراحت فاسيا جاز لان يتوضأ ويصلي على صلوته على ما بيناه في كتابنا
 الطهارة من الكتاب الكبير ويحتمل ان يكون انما احدث بعد الشهادتين لالتين ما شرط في صحة الصلوة
 ويكون قوله وان كان احدث بعد الشهادتين فقد مضت صلوته لقراءة الاستيفاء الشهادتين
 المرغب فيهما من التطويل ويكون الامر باعادة التشهد على ضرب من الاستحباب **باب الرخاف** سعد
 بن عبد الله عن موسى بن الحسين عن اسد بن محمد عن الملا بن زبير عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر
 عليه السلام قال سألتهم الرجل يأتى من الرخاف والقي في الصلوة كيف يصنع قال فينقل فينسل اننه
 ويعبر من الصلوة وان تكلم قليلا بالصلاة **أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن اسمعيل بن عبد الحاق**
 قال سألت عن الرجل يكون في جماعة من القوم يصل المكتوب بغير رخص امرأان كيف يصنع قال يخرج فان
 وجد ماء قبل ان يشكر فليسل نفسه من الرخاف ثم يمسك فليصلي على صلوته فاما ما رواه محمد بن الحسن بن علي بن
 عن اخيه الحسين عن ابيه عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرخاف والحمامة
 والقي قال لا ينقض هذا شيئا من الوضوء ولكن ينقض الصلوة **أحمد بن محمد بن محمد بن سنان** عن
 ابى خالد عن ابي حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال لا ينقطع الصلوة الا بالرخاف وآز في البطن فبادر وهو
 استطعم فالوجه في هذا الخبر ان فعلهما على رعايتهما حاجة صاحبه الى التخلص عن القيلة او الى الكلام

قوله

قوله

قوله

فاما مع عدم ذلك فلا يقطع الصلوة على ما فصل في الخبرين الاولين ويبدل على ذلك ايضا ما رواه علي بن مهزيار عن فضالة عن ابيان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول لا يقطع الصلوة الرماح ولا الدروع ولا القرمص وجذاذ ذي خلياخذ بيد رجل من القوم من الصف وليقدري يعني فاكان اما ما شكل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يصيب الرخاء وهو في الصلوة فقال ان قدر على ما عند يمينه او شماله او بين يديه وهو مستقبل القبلة فليصله عنه ثم ليعمل ما بقى من صلاته فان لم يقدر على ما مع يمينه فيصير يمينه او يتركه او يقطع صلاته واما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن العكر عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون به التبول او الجرح هل يصلح له ان يقطع التبول وهو في صلاته او يتركه او يقطع بعض لمه من ذلك الجرح ويتركه قال ان لم يخوف ان يسيل الدم فلا بأس وان تخوف ان يسيل الدم فلا يصفله وعن الرجل يكون في صلاته فرباه رجل فشجه فالدم في انصرف فصله ولا يتكلم حتى يرجع الى المسجد هل يقصد بما يصلح الى استقبال الصلوة قال استقبال الصلوة ولا يعتد بشيء مما صلى فالوجه في هذا الخبر ان غلبه على الوقت الى استدبار القبلة فان ذلك يفسد صلاته ويحتمل ان يكون ويرد موروثا فليقلل ان عند كثير من الناس خروج الدم يفسد الوضوء وانما يفسد الوضوء ما وجب عادة الصلوة من اوطأ صاحب ما ذكرناه **باب الالتفات في الصلوة الى الاستدبار الحسين** بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن زرارة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام يقول الالتفات يقطع الصلوة اذا كان يركع عنده عن وعن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل يلقط الخيل في صلاته قال لا ولا يضره **شكل** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا استقبلت القبلة توجهت الى القبلة فليصلي بها على القبلة فيفسد صلاته فان الله تعالى قال واليتيم صلى الله عليه واله في الغرضة فحول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره **شكل** بن يعقوب عن حماد بن عيسى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الالتفات في الصلوة او يقطع الصلوة قال لا وما احب ان تغفل فالوجه في هذا الخبر ان غلبه على من لا يلتفت الى ما وراءه بل يلتفت بين يديه او شمالا فانها لا يقطع صلاته وان كان قد رخص في الافضل حسب ما فصله في رواية زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يصلي في الصلاة ثم يلهو بغيره ثم يرجع الى القبلة فيصلي بها فماذا يصنع قال لا بأس به **شكل** بن يعقوب عن حماد بن عيسى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يصلي في الصلاة ثم يلهو بغيره ثم يرجع الى القبلة فيصلي بها فماذا يصنع قال لا بأس به

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقطع الصلوة الرماح ولا الدروع ولا القرمص وجذاذ ذي خلياخذ بيد رجل من القوم من الصف وليقدري يعني فاكان اما ما شكل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يصيب الرخاء وهو في الصلوة فقال ان قدر على ما عند يمينه او شماله او بين يديه وهو مستقبل القبلة فليصله عنه ثم ليعمل ما بقى من صلاته فان لم يقدر على ما مع يمينه فيصير يمينه او يتركه او يقطع صلاته واما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن العكر عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون به التبول او الجرح هل يصلح له ان يقطع التبول وهو في صلاته او يتركه او يقطع بعض لمه من ذلك الجرح ويتركه قال ان لم يخوف ان يسيل الدم فلا بأس وان تخوف ان يسيل الدم فلا يصفله وعن الرجل يكون في صلاته فرباه رجل فشجه فالدم في انصرف فصله ولا يتكلم حتى يرجع الى المسجد هل يقصد بما يصلح الى استقبال الصلوة قال استقبال الصلوة ولا يعتد بشيء مما صلى فالوجه في هذا الخبر ان غلبه على الوقت الى استدبار القبلة فان ذلك يفسد صلاته ويحتمل ان يكون ويرد موروثا فليقلل ان عند كثير من الناس خروج الدم يفسد الوضوء وانما يفسد الوضوء ما وجب عادة الصلوة من اوطأ صاحب ما ذكرناه

باب

باب

باب ما یرحم یدى المصلی

عبدالرحمان

في الصبيان متى يؤمرون بالصلاة

٢٠٥

عن النعمان بن عبد السلام عن ابي حنيفة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك قال في الصلوة لا يجتمع الصلوة
 قال ابن بكى لذكره في او ثمانية ذلك افضل الاعمال في الصلوة وان كان ذكر ميتة المفصلة فاسده
 باب الصبيان متى يؤمرون بالصلاة محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد العلوي عن ابي
 عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الغلام متى يجب عليه الصوم والصلوة
 فقال اذا راهق الحدر وعرف الصلوة والصوم عنه عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن بن علي عن
 محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
 الغلام متى يجب عليه الصلوة قال اذا اتي عليه ثلث عشرة سنة فان احتل قبل ذلك فقد اوجبت عليه
 الصلوة وجري عليه القدر والحاقبة مثل ذلك ان اتي بها ثلث عشرة سنة او حاضت قبل ذلك فقد وجب
 عليها الصلوة وجري عليها القلم قال ساروا له الحسن بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن
 معاذ بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتي المصبي ست سنين وجب عليه الصلوة فلا تطلق الصلوة
 وجب عليه الصيام محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي عبد الله
 مسلم عن احمد عليه السلام في الصبي متى يصل قال اذا عقل الصلوة قلت متى يقول الصلوة
 ويجب عليه فقال ست سنين عنه عن ابياس بن معروف عن حماد بن عيسى عن معاوية بن
 وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في كبريخذ الصبي بالصلاة فقال في ايام سبع سنين و
 ست سنين قلت في كبريخذ الصبي قال في ايام ثمر عشرة او اربع عشرة وان صام قبل ذلك فدهه
 فقد صام اي فلا تجزأ لك وتركة على ابي ابراهيم عن ابيه عن ابي بن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال انما صبي انا بالصلاة انا كانوا في خمس سنين فروا صبي لذكر الصلوة اذا كانوا في
 سبع سنين ونحن نأمر صبي انا بالصوم اذا كانوا في سبع سنين بما اطاعوا من صيام اليوم وان كان
 الى نصف النهار او اكثر من ذلك او اقل فانا نعلم العطش والعرق انظر واخفق تعويد الصوم وطيقوا
 فروا صبي انكروا اذا كانوا في سبع سنين بالصوم ما استطاعوا من صيام اليوم فانا نعلم العطش انظر
 فادبه فوهن والاختيار انظر على ضرب من الاستحباب والندب والتأنيب والادب على الوجوب
 ثلاثا فيحصل الاجابة ابواب الله ما ولمكها ما باب تقديم النوازل في الجمعة قبل الزوال محمد بن
 يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن عليه السلام
 الصلوة النافذة يوم الجمعة ست ركعات صدقوا انها روست ركعات عند اقامتها ركعتان اذا كانت
 الثلث في الفريضة ثم لم يزد هاترك ركعات الحسين بن سعيد عن حماد بن يحيى عن الحسين بن النعمان

في تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال

٣٠٦

عن رجل من هذا الفرع عن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام ما أنا فاذ كان يوم الجمعة وكانت
 الشمس من المشرق مقدار ما من المغرب في وقت صلاة العصر صليت ركعتان فاذ انقضى النهار صليت
 ست ركعات فاذ انقضى ذلك الوقت صليت ركعتين فاذ انقضى ذلك الوقت صليت ركعتين فاذ انقضى ذلك الوقت صليت ركعتين
 يقطن عن العبد الصالح عليه السلام قال سألت عن الطلوع في يوم الجمعة قال اذا اردت ان تطلع
 يوم الجمعة في غير سفر صليت ست ركعات ارتفاع النهار وست ركعات قبل نصف النهار وست ركعات بعد
 ذلك الشمس قبل الجمعة وست ركعات بعد الجمعة وقد روي انه يجوز ان يصلي مثل ما يصلي باثر الايام
 روى ذلك الحسن بن سعيد عن النضر بن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت لابن عباس
 عليه السلام الثالثة يوم الجمعة قال ست ركعات قبل الزوال الشمس ركعتان عند زوالها واخرها في الزوال
 بالجمعة وفي الثانية بالنوافل وبعد الفريضة ثمان ركعات قال الشيخ ابو يعقوب رحمه الله واخذ بالرواية
 الاولى افضل بذلك هل لك ايضا ما رواه احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن
 عليه السلام عن الطلوع يوم الجمعة قال ست ركعات في صدر النهار وست ركعات قبل الزوال وست ركعات
 لاذ انقضى ذلك الوقت وست ركعات بعد الجمعة فذلك عشرين ركعة سوى الفريضة والاذى يعمل عليه
 وافق به ان تقديم النوافل كلها يوم الجمعة قبل الزوال افضل بيدك هل لك ما رواه محمد بن احمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسن بن ابيه عن علي بن يقطين قال سألت
 ابا الحسن عليه السلام عن النوافل التي تصل يوم الجمعة قبل الجمعة افضل او بعد ما قال قبل الصلاة
 من بعد ما لم يركع من بعد ما لم يركع من بعد ما لم يركع من بعد ما لم يركع من بعد ما لم يركع من بعد ما لم يركع
 الجمعة ركعة قبل الزوال قال ست ركعات بكرة وست بعد ذلك اثنتان وست بعد ذلك ثلثة
 عشرة ركعة وركعتان بعد الزوال فذلك عشرين ركعة ركعتان بعد العصر فذلك اثنتان وعشرون ركعة
 وايضا فانه اذا ومن طريق الروايات الاولى يجوز تقديم النوافل في صدر النهار والعمل بها الاول وافضل
 لان الانسان لا يأس من الاحتراق فيكون قد جهل ماله فيه ثواب وفضل فلما اراد الحمد من حمد
 محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن احاق بن عمار عن عتبة بن مصعب قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام فقلت ايما افضل اقدم الركعات يوم الجمعة او اصلها بعد الفريضة فقال لا بل تصلها بعد الفريضة
 وما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابن عباس
 عليه السلام اقدم يوم الجمعة شيئا من ركعات قال نعم ست ركعات فقلت فأيما افضل اقدم الركعات
 يوم الجمعة او اصلها بعد الفريضة قال تصلها بعد الفريضة افضل فلا ينبغي هذا في حديثه انه اذا من ركعتان

باب القراءة في الجمعة
٢٠٨

عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله أكرم الجماعة المؤمنين فسميتم رسول الله صلى الله عليه وآله بشا
لهم والمنافقين توحيًا للمنافقين ولا ينبغي تركها فمن تركها استعدا فلا صلوة له الحسن بن سعيد
عن الحسين بن عبد الملك الأحملي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يقرأ في الجمعة
بالجمعة والمنافقين فلا جمعة له قال الشيخ أبو جعفر رحمه الله هذه الأخبار كلها محمولة على إثارة
الاستحباب والتعليل في تركه دون أن يكون قرينة هاتين السورتين شرط في صحة للصلوة والله
يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عيسى عن عمار بن أبي جعفر عليه
السلام قال إذا كانت ليلة الجمعة يستحب أن يقرأ في العتمة سورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون
في صلاة الصبح مثل ذلك وفي صلوة الجمعة مثل ذلك وفي صلوة العصر مثل ذلك وروى محمد
بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه عن علي بن يقطين
قال سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن الرجل يقرأ في صلوة الجمعة بغير صورة الجمعة مستعدا
قال لا بأس بذلك فأمّا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معمر
بن عمار عن محمد بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام من صلى الجمعة غير الجمعة والمنافقين أعاد الصلوة
في سفر أو حضر أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل الأشعري عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه
السلام عن الرجل يقرأ في صلوة الجمعة بغير الجمعة مستعدا قال لا بأس فآلوجه في هذا الخبر الغريب فإن
يعدل ما صلى بغير الجمعة والمنافقين من جهة النوافل ويستأنف الصلوة بطريق فضل هاتين السورتين
يتبين مما ذكرناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن يقطين قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام رجل أراد أن يصل الجمعة فقرأ بقل هو الله أحد قال يقرأ بها ركعتين ثم يقرأ
والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن يقطين عن صفوان بن
يحيى عن جميل بن علي عن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الجمعة في السفر أقرأ بها ما
أقرأها ما قل هو الله أحد فأنزلني هذا الخبر فقلت قل هو الله أحد وفي الخبر أنه يبيد سواه كان في سفر
أو في حضر فلو كان المراد غير ما ذكرناه من التفسير لما جوزه ذلك سمعنا من محمد بن الحسن بن محمد بن
الحسين عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في
صلوة الجمعة لا بأس بأن يقرأ فيها بغير الجمعة ولنا نقول إذا كنت مستعدا لأحمد بن محمد بن معاوية
بن حكيم عن أبيان عن عبيد الله بن زياد عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
الجمعة فقرأ ما سمع من أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه

باب القنوت في صلوة الجمعة

يوم الجمعة

اوصاف احمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن قتاد عن العلاء قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت يوم الجمعة اذا صليت وحدك اربعاً ايهي بالقراءة فقال نعم
 محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن الاشعث عن حماد بن عثمان عن عمران الحلبي قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول وعمل من الرجل يصل في الجمعة مع ركعات يجهر فيها بالقراءة فقال نعم و
 القنوت في الثانية الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن حريز بن عبد الله
 عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنا صلوا في السفر صلوة الجمعة جماعة بتخيطة
 ولهم وبالقراءة فقلت انه يترك طيناً لله في السفر فقال لا يجزئكم عن صلاة من الحسين بن عبد الله بن
 عن محمد بن مروان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة الظهر كيف تضيها في السفر فقال
 ضيها في السفر ركعتين والقراءة فيها جهرا فلما مر اياه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجماعة يوم الجمعة في السفر قال يصنعون كما يصنعون في غير
 يوم الجمعة في الظهر ولا يجزئهم الا انهم فيها بالقراءة انما هم اذا كانت خطبة عنه عن العلاء عن محمد بن
 مسلم قال سألت عن صلوة الجمعة في السفر فقال يصنعون كما يصنعون في الظهر ولا يصح الا انهم
 فيها بالقراءة انما هم اذا كانت خطبة فالوجه في مدين للبرين ان جعلها على حال القيمة والمخ
 يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن قنوت في قرية ليس لهم جمع بهم يصلون الظهر يوم الجمعة في جماعة قلنا نعم اذا لم
 يجتمعوا باب القنوت في صلوة الجمعة الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عمار بن ابي
 ابراهيم بن عيسى عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام عن صفوان عن ابي ايوب قال
 حدثني سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت في يوم الجمعة في الركعة الاولى
 عنه عن فضالة عن ابيان عن اسمعيل الجعفي عن محمد بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 القنوت يوم الجمعة فقال انت رسول الله في هذا لنا صلوات في جماعة ففي الركعة الاولى واوا صلوات
 وحدا فان في الركعة الثانية عنه عن الحسن بن زكريا عن ابي بصير قال القنوت في الركعة الاولى
 قبل الركوع علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول في قنوت الجمعة اذا كان لها ما أقمت في الركعة الاولى وان كان يصل اربعاً في الركعة الثانية
 قبل الركوع فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الله بن
 عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام القنوت في الركعة الاولى قبل الركوع وفي الثانية قنوت

في العدد الذين يجب عليهم الجمعة

فقال لاقبل واحمد سعد بن عبد الله عن جعفر بن بشير عن داود بن الحصين قال سمعت عمر بن
 الخطاب يستلزم عبد الله عليه السلام وانا حاضر عن الفتوى في الجمعة فقال ليس فيها فتوى
 قالوجه في هذين الخبرين ان فلهما على حال التقية والذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن
 سعيد عن ابن عمر عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سأل عبد الحميد ابا عبد الله عليه السلام وانا
 عنده عن الفتوى في يوم الجمعة فقال في الركعة الثانية فقال له قد حدثنا بعض اصحابنا انك
 قلت في الركعة الاولى فقال في الاخرة فكان عنده اناس كثير فلما رأى غفلة منهم قال يا
 ابا حميد في الاولى والاخرة قال قلت جعلت فداك قبل الركوع ابعده قال كل الفتوى قبل
 الركوع الا الجمعة فان الركعة الاولى الفتوى فيها قبل الركوع والاخرة بعد الركوع باب العدد
 الذين يجب عليهم الجمعة أخبرني الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد
 بن علي بن محبوب عن العباس بن حاد بن ميس عن ربيع بن عمير بن زيد عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال اذا كانوا سبعة يوم الجمعة فليصلوا في جماعة عنه عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد
 بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
 عليه السلام قال يجب الجمعة على سبعة نفر من المسلمين ولا يجب على اقل منهم الا امام وقاضيه وكذلك
 حقا والذي عليه والشاهدان والذي يذهب الى الحد من بين يدي الامام عليه السلام في ضرورة ان
 امان بن عثمان عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني سأل عن في الجمعة سبعة او خمسة
 اذناه قال الشيخ ابو جعفر الطوسي رحمه الله ليس بين هذين الخبرين تناقض لان الفرض يتعلق
 بالعدد اذا كانوا سبعة ولذا كان العدد خمسة كان ذلك مستحباً تدبأ اليه ولم يكن فرضاً واجبا
 فان نقص عن الخمسة فلا تنقضي الجمعة اصلاً والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن
 صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجمع القوم يوم الجمعة اذا كانوا خمسة
 فما زاد واذا كانوا اقل من خمسة فلا جمعة لهم وللجمعة واجبة على كل احد لا يذعن والناس فيها الا خمسة
 المرأة والمملوك والسافر والعبي والبرص عنه عن عثمان بن ميس عن ابن مسكان عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون جمعة ما لم يكن القوم خمسة على من ابياه عن ابن ابي عمير
 عن ابن اذينة عن زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول كل من الغفلة والجمعة وصلاة ركعتين على
 اقل من خمسة ردها الامام واربعة باب القوم يكونون في تربة من يجوز لهم ان يتبعوا اولي الحسب
 بن سعيد عن صفوان عن الصادق بن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد عليه السلام قال سأل عن الناس في تربة

٩

في الجمعة

باب الصلوة خلف المجدوم والابرص

ابان بن عثمان غفر له في حديثه عن العباس الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى
 وكما تقدم ذكره في الجمع فان كانت فيه صلوات الله عليه وسلم الحسن بن سعيد عن فضالة عن ابن مسكان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقبل الجماعة الا تكون الاثر ادرى الخطبتين فالوجه في هذا الخبر ان يكون
 كلامه الاثر في الخطبتين ولم يرد ذلك في الخبر له حسب ما نقله في الخبرين الا ان كان في
 ذلك بيان اماراة احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العريزي عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال اذا ذكرت الامام وهو في الصلاة فذكرت بركة فاضف اليها بركة اخرى لغيره فان ادركته
 وهو يتشهد فصل لهما ابواب الجنة واحكامها باب الصلوة خلف المجدوم والابرص احكامها
 للمسلمين بن عبد الله عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
 الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسن بن عثمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال خمسة لا يؤموا في الناس من كل حال المجدوم والابرص والمجنون وولد الزنا والاعرابي فاما
 المولود لسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن زياد عن طريف بن نافع عن ثعلبة بن ميمون
 عن عبد الله بن زياد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المجدوم والابرص ووثاق المسلمين قال
 نعم قلت هل يتلى الله بهما المؤمن قال نعم وهل كتب اليه الاصل المثنى قال نعم في هذا الخبر ان يخطب
 حال الضرورة التي لا يوجد فيها من يصلح للامامة الا من في صفته ويجوز ان يكون في هذه الجواز وفي
 كان الفضل في القسم الاول باب الصلوة خلف العبد الحسن بن سعيد عن صفوان وفضالة
 عن العلاء بن محمد بن مسلم عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن العبد اذا وضو له وكان اكثرهم
 قرأنا قال لا بأس به عنه عن حماد بن عمار عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العبد
 يؤم والقوم اذا وضو له وكان اكثرهم قرأنا قال لا بأس به عنه عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عمار قال سألت
 عن المولى يؤم الناس قال لا الا ان يكون موافقهم واعلم فلما اماراه محمد بن احمد بن يحيى عن
 ابو اسحاق عن الثوري عن عمار الكوفي عن جعفر عن ابيه عن علي بن عيسى السلام انه قال لا يؤم العبد الا
 اهله فعمل على الفضل والاستحباب وان كان يجوز ان يؤم اهله وغير اهله باب الصلوة خلف
 العبد قبل ان يبلغ للامامة في الحسن بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عمار عن جعفر عن ابيه
 احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى المشاط عن خياط بن كلاب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه
 ان عليا عليه السلام كان يقول لا بأس ان يؤذن الصلاة قبل ان يحتمل ولا يأتم حتى يحتمل فان احتجبت
 صلواته وفدت صلواته خلفه فلما علم انه قد حضر من ربه عن احمد بن محمد بن عمار عن جعفر عن ابيه

فان التيمم لا يصلح للتوضوء

عن علي بن السلام قال لا بأس ان يؤذن القلام الذي لم يمتلئ وان يؤتى الوجه في هذا التيمم عليه
 عن من كان كامل العقل وان لم يبلغ الملو والخبر الاول على من لم يحصل فيه شرائط التكليف قبل اقام
 العلم بالتيمم للفران باب ان التيمم لا يصلح للتوضوء احمل بن محمد بن الحسين بن محبوب عن عباد
 بن صهيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يصلح التيمم بوضوء وضوءين يحمل بن احمد بن
 يحيى عن يان بن محمد عن ابيه عن ابن الغفر عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال لا يامس
 التيمم المتوضئين ولا يامس صاحب الفالج الا محاء فاما ما رواه محمد بن اسحق بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن
 ابي حنيفة عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يجنب وليس معه ماء وهو امام القوم قال
 فتميم يوثقهم سعد بن اسحق بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن
 سالت ابا عبد الله عليه السلام من رجل اجنب تيمم فاستأخر على ظهره فقال لا بأس به عنه عن احمد بن
 محمد بن الحسن بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران وجميل بن عدايج قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام امام قوم اصابته جنابة في السفر وليس به من الماء ما يكفيه فقلل ايتوا بعضهم ويصل
 بهم فقال لا ولكن تيمم الجنب ويصل بهم فان الله عز وجل جعل التراب طهورا فاحتل عن ابي جعفر عن ابيه
 عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل اتقوا ما وضع
 فتميم على ظهره فقال لا بأس بالوجه من الاضمار والجمع بينهما من الخبر الاول ان الرجل اذا كان على القصر
 للوزن لا يقيض الاضمار باب ان السافر يصل خلف التيمم احمل بن محمد بن الحسين بن الحسن اللؤلؤي
 عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الغرهميد بن المشي عن عمران عن محمد بن علي بن سأل ابا عبد الله
 السلام عن الرجل يسافر فاذا دخل في الصلاة جميع للغيرين قال فليصل صلواته ترويه ويحمل الغيرين
 سجد الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عثمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن السافر يصل خلف التيمم قال يصل ركعتين ويصلي جوف شاه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن
 فضالة بن ايوب عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قال ابي عبد الله عليه
 السلام لا يصلح للسافر مع التيمم فان صلى فليصرف في ركعتين صعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن احمد
 بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن ابي الهيثم الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا يامس الحصى في السافر ولا المسافر للحصى فان ابتلى فتوضوء من ذلك غامقوا حاضرين فاذا انزلوا
 سلمة واخذ بيد بعضهم فقد اقامتهم وانما في السافر خلف تيمم صلواته ركعتين وليس له
 ان صلى بهم الظهر فليحمل الاولين الظهر والآخرين العصر والوجه في هذا الخبر من الكوفة

ناج

ناج

ناج

ناج

ناج

ناج

ناج

في إمامة النساء
٢١٣

دون الخطر حسب ما فصل عليه السلام من أحكامه بأب المرأة ثور النساء الحسين بن سعيد من
 عثمان بن عيسى عن سهل بن محمد عن عائشة قالت سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة ثور النساء فقال لا بأس
 به سعيد بن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن فضال عن عبد الله بن محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله
 عليه السلام في الرجل يلزم المرأة قال ثم يكون خلفه ومن لم يلزم ثور النساء قال ثم تقوم وسطا بينه وبين
 لا يفتقد من ثور ما روى الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سليمان
 بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة ثور النساء فقال إذا كان جميعا أثنى من في الثالثة
 وأما الكوفة فلا ولا تقدم من ولكن تقوم وسطا بينهما وما روى محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن
 عبد الحميد عن الحسن بن الجهم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثور النساء
 النساء في الصلوة وتقوم وسطا بينهما وبينهما وشمالهما أو يمينهما في الزكاة ولا تأثم من ذلك
 قالوه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن عمل الأخبار الطائفة لا تدل على هذا الفصل الثاني
 ما دون من جعل أن المرأة ثور النساء بما يكون ذلك في صلوة النوافل حسب ما فصل في الأخبار
 والثاني أن عملها على ضرب من الكراهية دون الخطر وإن كان ملوذاً محمد بن مسعود القاسمي عن
 أبي العباس بن الفيرزة قال حدثنا الفضل بن شاذان عن أبي عبد الله عن حماد بن عمار عن زرارة عن
 أبي جعفر عليه السلام قال قلت للمرأة ثور النساء قال لا إلا على الميت إذا لم يكن أحداً ولا عنها تقدمت
 معهم في الصف فكبر ويكبر قالوه في هذا الخبر أيضاً من عن الاستصحاب دون الإيجاب فأب
 القراء خفف من تقدمه عليه محمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي
 عن الفضل بن شاذان جيساً عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله
 خلف الإمام عن الصلوة أو خلفه قال لا إلا على الميت أو بعد فيه المرأة فقال ذلك جعل الله فلا تأثم
 ولما الصلوة أو بعد فيه ما فافانما المهر لا يصح من خلفه فإن سمعت فانصت وإن لم تسمع فاقرا
 عن من علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن جبر عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال إذا صليت خلف إمام فأكبره فلا تأثم خلفه سمعت حماد بن عثمان يقول سمعت أبا عبد الله عليه
 السلام يقول فاقرا أو سمعت من علي بن أبيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن حماد
 عليها السلام قال إذا كنت خلف إمام فأكبره فانصت وسمي في نفسك عصاة من علي بن أبيه عن
 عبد الله بن الفيرزة عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت خلف إمام فاقرا أو سمعت
 في صلوة تجزئها بالقرأة فلا تسمع فأكبره فاقرا أو سمعت من حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

في التركة خلف من بعده

٢١٥

بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي ثور عن يثوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
خلف من رقتوه اقرأ خلفه قال من رقت فلا تقرأ خلفه الحسين بن سعيد عن ابي بصير
من هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انيقرأ الرجل في الاولى والعصر خلف الامام وهو لا يقرأ
فتألف لا يسمع له ان يقرأ بكلمة الى الامام فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت خلف امامة فربما يقرأ خلفك صوت
اوله تسمع فلا ينافي ما قد سنا من انه متى لم يسمع القراءتين لم يسمع به بالقراءة فانه يقرأ لانه يجوز ان يكون
الواوي روى بعض الحديث لانه قد سنا في رواية عن ابراهيم بن ابي عمير عن حماد بن
عن الحلبي عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام هذا الحديث فيه والاداء ان يكون صلوة فيه فاما تسمع
فاقرأ اذا كان من غير ان يقرأ في غير وقتك باق القصد ويجوز ايضا ان يكون المراد بذلك ان تسمع القراءة
نكته ليس بها حقية لا يقرأ له مثل الحمد قال ذلك يحزبه ايضا والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن
بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال سألت عن الرجل يقرأ الناس فيصمونه صوته ولا
يقسمون ما يقول فقال اذا سمع صوته فمحمضه وانما لا يسمع صوته فمحمضه وقيل اني قد سمع
فيما لا يسمع بين ان يقرأ وبين ان لا يقرأ او لا يقرأ ما قد سنا روى ذلك سعد بن عبد الله عن ابن جعفر
الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن ابيه عن ابي بن يقطين قال سألت ابا الحسن الاول عليه
السلام عن الرجل يصل خلف امام فيتدبر به في صلوة يجهر فيها بالقراءة فلا يسمع القراءة قال لا بأس ان
صمت وان قرأ بأب رجوب بالقراءة خلف من لا يقرئ به به محمل عن يثوب عن حماد بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت خلف
امام لا يتدبر به فاقرا خلف سمعت قراءته اوله تسمع سمعت قراءته عن محمد بن الحسين بن ابي
عن الحسن بن موسى الحنظلي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا
عليه السلام في الرجل يكون خلف الامام لا يتدبر به فسبقه الامام بالقرآن قال اذا كان قدامك انك
اجزاؤه ويقطع ويركع فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن ابيه بن بكير عن
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الناصب يؤتمن بالقول والصلوة معه فقال لما ذاهو فخرجت
للقرآن وسمع قراءته واجهات نفسك الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يقرأ القوم ورائه لا تسمع به في صلوة يجهر فيها بالقراءة

فقال اذا سمعت كتابا في مثل فانصت له قلت فانه يشهد على بالشرك قال ان عصى الله طالع
الله فزدت عليه فابى ان يرخص لي قال قلت له اصابني الفتن في حق فخرج اليه فقال انت وفلك
فالوجه في هذين الخبرين حال التقية والخوف لانه اذا كانت الحال كذلك جاز للانسان ان يقرأ
بالحسين ويدين نفسه ولا يرفع صوته يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله بن عمار
عن محمد بن اسحاق ومحمد بن ابي حنيفة عن حمزة عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحزنك اذا كنت في
القراءة مثل حديث النفس اسهل بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه
الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يجلس خلف من
لا يتدبر في صلوة ولا يعلم بحجج العروة قال اقرأ لنفسك فان لم تسمع لنفسك فلا بأس فاما ما رواه سعد
عن موسى بن الحسن والحسين بن محمد بن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن احمد بن محمد
قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني ادخل مع مولاه في صلوة للزينة فيجملوني الى ما اؤذن واقيم فلا
اقول شيئا حتى اذا ركعوا وادركهم معهم فيجوزني ذلك قال نعم فالوجه في قولك لا اقرأ عمول على ما اذا دخل
المهرلان قلعة للمهرلابد منها يدل على ذلك ان احمد بن محمد بن ابي نصر يروي هذه الحديث في
هذا القضية بينهما وقال لا يمكن من قراءة مما زاد على المهرلان فقال له ضم روى ذلك سعد عن موسى
بن الحسن والحسين بن علي بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام
قال قلت له اني ادخل مع مولاه في صلوة المغرب فيجملوني الى ان اؤذن واقيم فلا أقول الا اللهم تبارك
البحراني في ذلك قال نعم يحزنك المهرلابد مما يحزنك ان يكون الخبر مخصوصا بحال التقية فان ذلك يحزن
اذا اني بالركوع والجمود يروي ذلك الحسين بن سعد عن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضيل
عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ادخل الى المسجد فاجد الامام قد ركع وركع
القوم ولا يمكنني ان اؤذن واقيم اكبر فقال لي اذا كان كذلك فادخل معهم واعتد بها فانها هي الفصل
وهذا لك قال اسحاق فلما سمعت اذان المغرب وانما على بابي فاعتد قلت للامام انظر ليقع الصلوة فجاءني
فقال نعم فقلت سادوا فقلت المسجد فوجدت الناس قد ركعوا فركعت مع اول صف اوركت واعتد
بها ثوليت جدا لانصر الى ابي عبد الله فمات ثم انصرفت فانا خمسة لوسنة من حين اني قد انصرفت الى
الجزيرة بين والامويين ثم قالوا انما انتم من الغنم من غنمك فانا اؤذن واقيم لا خلاف ما علمنا
بك وما قيل لما قلت واتي شئ من هذا الا اننا حين قد اني الصلوة وقضى ذلك لا نقدر
بانه سنة صفا قد وجدنا ذلك قد اعتد بها الصلوة صفا صليت بصلوة تبارك هو الله عنك وجزاؤك خيرا

قال فقلت له سبحانه **سئل** قال هذا قال خلعتان ابا عبد الله عليه السلام لهما في الآخرة موضعان
 على هذا وشبهه **باب** من صلى يقوم على غير وضوء **أحمد بن محمد** عن الحسن بن علي بن فضال عن
 عبد الله بن بكير والحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن بكير قال سأل حمزة بن محمد عن ابا عبد الله
 عليه السلام عن رجل اتى بالسفر وهو جنب وقد علم وضوءه لا ينسى قال لا بأس **الحسين بن سعيد**
 عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يقوم والقوم
 وهو على غير طهر فلا يصلي حتى ينقض صلوته فقال لا يصلي ولا يصوم ولا يصوم ولا يصوم ولا يصوم
 عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله
 عليه السلام عن رجل اتى قوما وهو على غير وضوء فقال ليس عليهم اعادة وعليه هو ازيد
 عنه عن حماد عن حمزة بن زمرية عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن قوم صلى بهم امامهم
 وهو على غير طهر ورجعوا صلوته ازيدهم ابي عبد الله عليه السلام قال لا اعادة عليهم وتتم صلوتهم وعليه هو
 الاعادة وليس عليه ان يعلم هذا عنه موضوع فاما ما رواه علي بن الحارث عن عبد الرحمن المزني
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى على الناس على غير طهر وكانت اظفر فخرج من اذنيه
 ان امير المؤمنين عليه السلام صلى على غير طهر فاعيدوا وليبلغ الشاهد الغائب فهذا خبر شاذ
 يخالف للاحاديث وما هذا حكمه لا يعمل عليه وقد تضمن ايضا من الفساد ما يقدح في صحته وهو
 ان امير المؤمنين عليه السلام صلى على غير وضوء وقد استأنس ذلك دلالة صحتها عليه
 السلام وذكر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال سمعت جماعة من مشايخنا يقولون ليس عليهم اعادة
 شيء مما جهر فيه وعليهم اعادة ما صلى بهم الا يجهر فيه **باب** الامام اذا حدث فقدم من فاتته
 ركعة او ركعتان لاتمام الصلوة **محمد بن يعقوب** عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
 ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يا أبا محمد في الرجل يصلي
 وقد سبقه الامام بركعة او اكثر فيقتل الامام فيأخذ بيده فيقدمه فقال يتم الصلوة بالتسوية
 فيجلس حتى اذا فرغوا من التشهد اوى بيده اليهم عن اليمين والشمال وكان الذي اوى بيده
 اليهم هو التشهد وانقضاء صلوتهم اذ هم ما كان قد فاتة او ما بقي عليه فاما ما رواه محمد بن احمد
 بن يحيى عن العباس بن معروف عن ابن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عليه السلام
 قال سألت عن رجل اتى قوما واصابهم عافيه من الصلاة فقدم رجلين فقدم من صلى من
 قد فاتته ركعة او ركعتان قال يتم بهم الصلوة فيؤيد رجلان فيسلم بهم ويقوم هو فيتم صلوته قال نعم

باب من لم يلحق تكبيرة الركوع
٢١٨

في هذا الخبر ان غلغل على ضرب من الاستحباب وان كان الاياه يكفي حسب ما تقدمت الخبر الاول اما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن الحكم بن مسكين عن معاوية بن شرح قال سمعت ابا عبد الله يقول انما الحدث الامام وهو في الصلوة لا يفتي ان يتقدم الامم ثم هذا الاثر لا يثبت في هذا الخبر ضرب من الاستحباب ولا ذلك قال الشيخ لم يقل لا يجوز ولا يخرج بالكراهية فاناما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يؤمر بالقوم فيحدث ويقدم ربا لا قد سبق بركته فكيف يصنع فقال لا يقدم من قد سبق بركته لكن ياخذ بيده فيقفية فهذا الخبر ان كان ظاهر ظاهر ظاهر انهم يحمله على ضرب من الكراهية بلالة ما تقدم من الاخبار باب من دل على تكبير الركوع الحسن بن سعيد عن ابن عباس عن جميل بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ان لم تدرك القوم قبل ان يكبروا الصلوة الركعة فلا يدخل معهم في تلك الركعة عنها عن صفوان عن الحسن بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تقتد بالركعة التي لا تشهد تكبيرها مع الامام عنها الحسن بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دركت التكبير قبل ان يدرك الامام فقد ادركت الصلوة فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال في الرجل اذا ادرك الامام وهو راكع فكبر الرجل وهو مقبض عليه ثم رفع قبل ان يرفع الامام فما تقدم ادرك الركعة وما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دركت الامام وقد ركع ذكررت وركعت قبل ان يرفع رأسه فتدركت الركعة وان رفع لا انا رأسه قبل ان ترفع فقد نالتك فالوجه في هذين الخبرين ان غلغل قوله ادركت وهو راكع وفي الخبر الاخير وقد ركع على الحقوق به في النصف الذي لا يفتي انتأخونه مع الامكان وان كان قد دل على تكبير الركعة قبل ذلك المكان لان من سمع الامام يكبر لا ركوع بينه وبينه مسافة يجوز ان يكبر وركع معه حيث انتهى به المكان ثم يمشي في ركوعه ان شاء حتى يلحق به او يقف في مكانه فاذا فرغ من سجدة يلحق به اي ذلك اذا فصل بين محلنا هذين الخبرين على عبد الوجيه ليقين ان غلغل قوله ادركت الذي يدل على جواز ما ذكرنا ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد عليه السلام انه سئل عن الرجل يدخل المسجد يخاف ان يفوت الركعة فقال يركع قبل ان يبلغ القوم ويمشي وهو راكع حتى يلحقهم محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت المسجد والامام راكع فظننت انك انشيت

فیمن مات منهم الامام رکعتا و رکعتا

19

اليربوع واسه قبل ان تتدركه فكذلك راجع وان وضع راسه فاجد مكانه فان قام فطلق الصلوة وان لم يخط
 مكانه فافان قام فطلق الصلوة **باب** من فاتته مع الامة ركعة فذكر مكان **الحسين بن سعيد**
 ابن ابي عمير عن عمار بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اراد الرجل ان يعصر الصلوة وثق
 بعض خلفه اسلم يجتنب الصلوة خلفه اجل اول ما دل على اول صلوة ان ادرك من الظهر او
 المصلا والشاء الركعتين وفاتته ركعتان قرأ في كل ركعة عادا ركعة خلف الامة في نفسه بآتم
 الكتاب وسورة فان لم يدرك السورة تامة اجزأه اما الكتاب فاذا سلم الامة قام فصل ركعتين لا
 يقرأ فيهما الا الصلوة انما يقرأها في الاولين في كل ركعة بآتم الكتاب وسورة وفي الاخيرتين لا يقرأ
 فيها انما هو تسبيح وتكبير وتحميل لا دعا وليس فيها قراءة فان ادرك ركعة قرأ فيهما خلف الامة فاذا
 سلم الامة قلتم قرا الكتاب وسورة فرددت قد شهد ثقام فصل ركعتين ليس فيها قراءة محمل بن
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد
 السلام عن الرجل يدرك الركعة الثانية من الصلوة مع الامة وهو له الاول كيف يصنع اذا جلس الى الصلاة
 للتمتع قال يجها ولا يتكبر من القعود فاذا كانت الثالثة للامة وهو له الثانية نيت خليا اذا قام
 الامة بعد ركعته يطيق الامة قال وسألت عن الرجل الذي يدرك الركعتين الاخيرتين من الصلوة
 كيف يصنع بالقرعة فقال اقرأ فيهما فاتهما الا الاوتان ولا تقل اول صلواتكم انما **الحسين بن محمد**
 بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن ابيه عن علي بن ابي حمزة قال سئل ما ادرك
 مع الامة اول صلوة قال جعفر وليس قول كافي يقول الحق قال ما رواه محمد بن عبد الله عن يعقوب
 بن يزيد عن يزيد بن محمد بن عيسى عن محمد بن النضر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي نعم يقول
 هؤلاء في الرجل ان فاتته مع الامة ركعتان قال يقولون يقرأ في الركعتين بالظهر وسورة فقال هذا
 يقلب صلوة فيجعل اولها انما قلت كيف يصنع قال يقرأ فاتحة الكتاب في كل ركعة وليس يقرأ هذا
 المنبر بل يقرأ من الغبار لان قوله يقرأ بالظهر وهذا في الركعتين يعني في الركعتين الاخيرتين لان
 اللتين ادركهما الا ان اللتين ادركهما يقرأ فيهما بالظهر وسورة ولاجل ذلك روي عن علي بن ابي حمزة قال يقرأ بالظهر
 فان هذا يقلب صلوة لان في الهامة من يقول انه يقرأ بالظهر وسورة فاما انما لان اللتين فاتتاهما
 الاوتان فيحتاج الى ان يجتنب الركعة قال في روية طلحة بن زيد وليس يقول كافي يقول الحق قال
 ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الرجل يدرك آخر صلوة الامة وهو اول صلوة الرجل فلا يمله حقوق فقرأ فيقصي المراءى في آخر

فمن رفع رأسه من الركوع قبل الإمام

٢٢٠

صلواته قال نعم قوله يقضى القراءة في آخر صلواته تقوم وإنما أراد به ما يختص آخر الصلوة من صلاة المحدث
 أن يكون أراد به قضاء صلاة ما يختص الركعة الأولى والثانية بأيه من رفع رأسه من الركوع قبل الإمام
 سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن سهل الأشعري عن أبيه عن أبي الحسن عليه السلام أن
 سألت عن ركعتين مع الإمام يقتدى به فرفع رأسه قبل الإمام قال يسيد ركوعه معه فاما ما رواه
 بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن إبراهيم قال سئل أبو عبد الله عليه السلام
 عن الرجل يرفع رأسه من الركوع قبل الإمام أي يودع ركعته قبل الإمام فرفع رأسه معه قال لا فالوجه في
 هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون مصلية خلف من لا يقتدى به فإنه لا يجوز أن يعود
 الركوع لأنه يصير زيادة في الصلوة والثاني أن يكون فعل ذلك مأموراً فإنه لا يجوز أيضاً أن يعود
 في الركوع وإنما ينبغي أن يعود فأرفع رأسه مأموراً ليس الإمام بأب من يغفل
 من لا يقتدى به العصر قبل أن يصل الظهر **أصح** بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سالم بن الغراء
 قال سألت عن الرجل يكون مؤذن فورد الإمام فكون في طريق مكة فخير لك فيصل بهم العصر في قنطرة
 فدخل الرجل الذي لا يعرف ويرى أنها الأولى فيجزيه أم أنها العصر قال لا فاما ما رواه الحسن بن
 سعيد عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يؤم ويقوم فيصلي العصر
 من لهم الظهر قال اجزأت عنهم واجزأت عنه فلا ينافي الخبر الأول لأن الوجه في ما نقله علي من لا
 يقتدى بصلوة الإمام وينوي لنفسه الظهر فإن صلواته مجازاة وإن كان للإمام العصر والخبر الأول
 يتناول من يقتدى بصلواته ويصليها فإن كانت صلوة الإمام العصر لم ينو الذي عليه
 لنفسه الظهر بطلت صلوة العصر لأنه لم يصل بها الظهر ولا تنفع صلوة العصر لمن لم يصل الظهر
 إلا إذا تضييق وقتها على ما بيننا **باب** أن الإمام إذا سلم يقضى له أن لا يخرج من مكانه حتى يتم من
 خلفه ما فات من صلواته **أصح** بن محمد بن علي بن الحكم عن أحمد بن محمد بن عبد الخالق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
 لا ينبغي للإمام أن يقوم ولا يصل حتى يقضى كل من خلفه ما فات من الصلوة فاما ما رواه سعد بن
 عبد الله عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن رجل سبى خلف الإمام بعد ما افتتح الصلوة فلم يقل شيئاً ولا يجزئ
 ولو سجد ولم تشهد حتى يسلم قال جازت صلواته وليس عليه أن يسبى خلف الإمام بعد التسليم
 لأن الإمام خاص بصلوة من خلفه فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن ينسب القراءة لا
 غير الإمام بل ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه

فإن صلوة العيدين يخرج الأما

الذين لا
والذين يشترطون في اليوم والجمعة
والذين لا يشترطون في اليوم والجمعة
والذين لا يشترطون في اليوم والجمعة

الصلوة من صلوات أحد ما عليها السلام قال سألت عن الصلوة يوم الفطر والاضحى فقال
ليس صلوة الا مع امام فاما مارواه علي بن حاتم عن الحسن بن علي عن ابيه عن فضالة عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يشهد جماعة الناس في العيدين فليغتسل
وليطلب بماء ويصل وحده كما يصل في الجماعة عنه عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله
عن حماد عن الحلبي قال سئل ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يخرج في يوم الفطر والاضحى
عليه صلوة وحده قال فقال نعم عنه عن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد
بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
ابى يوم الاضحى فصل في بيته ركعتان ثم رخص في الوجه في هذه الاخبار ان فعلها على ضرب من الاستحباب
لان هذه الصلوة مع الامام فرض وعلى الانفراد سنة مؤكدة والذي يدل على ذلك مارواه
الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صلوة
في العيدين الا مع امام وان صليت وحده فلا بأس فاما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد
بن خالد عن سيف بن عميرة عن عاصم بن عمار قال حدثني ابو قيس عن جعفر عن محمد بن علي عليه السلام
قال انما الصلوة يوم العيد على من خرج الى الجماعة من المخرج فليس عليه صلوة فرضا كما يكون مع
الخروج الى الجماعة وكذلك مارواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن زيد بن ابي
شعر عن هارون بن حمزة القنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخرج يوم الفطر ويوم الاضحى
الى الجماعة حسن لمن استطاع الخرج الى الجماعة قلت رايت ان كان مريضاً لا يستطيع ان يخرج
ايصل في بيته قال لا فالوجه فيه ايضا ما قلناه انه ليس عليك ذلك فضا واجبا وانما هو عليه
على وجه الندب والاستحباب جاب من صل وحده كرميل الحسين بن سعيد عن فضالة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة العيدين ركعتان بلا اذان
ولا اقامة وليس قبلها ولا بعد ما شئ محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عيسى عن يونس
عن معاوية بن عمار قال سألت عن صلوة العيدين فقال ركعتان ليس قبلها ولا بعد ما شئ
سعدا عن موسى بن الحسن عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المنيرة قال حدثني بعض
اصحابنا قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة الفطر والاضحى فقال صلها ركعتين في
جماعة ركعتين سبعة فاما مارواه محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي جعفر عن
عن علي عليه السلام قال من فلت صل العيدين فليصل اربعاً فالوجه في هذه الرواية التخيير لان

مع
مع

מחזן

5

في تكبيرات صلوة العيدين

٢٢٥

تساويقت بين كل تكبيرتين ثم يكبر السابعة ثم ركع بها ثم يجلس ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر الأولين
 بها المحسنان بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
 عليه السلام في صلوة العيدين قال كبرت تكبيرات واربع بالسابعة ثم قرأ في الثانية ثم اركع بها
 واربع بالخامسة المحسنان بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال التكبير في الفطر والاخي اثنا عشرة تكبيرة تكبر في الاول واحدة ثم يركع ثم يكبر بعد القراءة
 خمس تكبيرات والسابعة يركع بها ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر بها والخامسة يركع بها عن
 ابن يعقوب بن يقطين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيدين اقبل القراءة
 او بعدتها اركع ومدد التكبير في الاول وفي الثانية والمد بينهما وهل فيها قنوت ام لا فقال تكبيرا
 للصلوة قبل الخطبة تكبيرة فيخرج بها الصلوة ثم يركع ثم يركع ويصلي بها ثم يكبر اخرى يركع بها
 وذلك سبع تكبيرات بالذي اخرج بها التكبيرة في الثانية على ما يقوم فيقرأ ثم يكبر اربعين عن
 يركع بالتكبيرة الخامسة عنه عن احمد بن عبد الله الفروي عن ابان بن عثمان عن اسمعيل الحجلي عن
 ابي جعفر عليه السلام في صلوة العيدين قال يكبر واحدة فيخرج بها الصلوة ثم يركع اركع وسورة
 ثم يكبر خمساً يفتت بينهما ثم يكبر واحدة يركع بها ثم يقوم فيقرأ أم القرآن وسورة يقرأ في الاول سبع
 اسم فركع الاول وفي الثانية والثمس وضعتها تكبيرة يركع يفتت بينهما ثم يركع الخامسة وهذا
 عن عبد الله بن جعفر عن حمزة بن عبد الله عن محمد بن مسروق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام التكبير
 في الفطر والاخي فقال اركع تكبيرة فيقرأ ثم يكبر بعد القراءة خمس تكبيرات ثم يركع بالسابعة
 ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر اربع تكبيرات ثم يركع بها ثم يركع بها ثم يركع بها ثم يركع بها
 سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير في العيدين في الاول سبع
 قبل القراءة وفي الاخرة خمس بعد القراءة وما رواه احمد بن محمد عن اسمعيل بن سعيد الا اشتر
 من الرضا عليه السلام قال سألت عن التكبير في العيدين قال التكبير في الاول سبع تكبيرات
 قبل القراءة وفي الاخرة خمس تكبيرات بعد القراءة المحسنان بن سعيد عن الحسن بن ربيعة
 عن جماعة قال سألت عن الصلوة يوم الفطر فقال ركعتين جديراً فان ولا اقامة وفي الاخرة
 ان يسلي قبل الخطبة والتكبير في الركعة الاولى يكبر ستاً ثم يركع بالسابعة ثم يركع بها ثم يركع
 تكبيرات ثم يقوم الى الثانية فيقرأ ثم يركع بها ثم يركع بها ثم يركع بها ثم يركع بها
 بن جعفر عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير في الثانية

فقال اشفق عشرة سبع في الاولى وخمس في الاخرة وانافته في الصلوة فكبر واحدة وتقول اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الى اخر الخبر يحمل بن علي بن محبوب
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام صلوة العيدين
قال يصل القراة بالقراءة فقال يبدأ بالكبير في الاولى ثم يقرأ بركعها السابعة الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن عثمان عن عبيد الله الحلي
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله فالوجه في هذه الاخبار ان يغسل على ضرب من التقية لانها
موافقة لما ذهب بعض العامة يا باب الفصل يوم العيدين الحسين بن سعيد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال غسل يوم الفطر ويوم الاضحية سنة لا احب تركها
فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي عن عرو بن سعيد عن مصدق بن فضال
عن عمار السامطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يضي ان يغسل يوم العيد حتى
صل قال ان كان في وقت فعله ان يغسل ويعد الصلوة وان مضى الوقت فتعد سائر صلوات
فالوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب لاننا قد بينا ان غسل العيدين سنة وقد استوفينا
ذلك في باب الفصل في تكبير وقتي ايضا ان من فاتته صلوة العيد لا يتأخر عليه وانما
يتحبه لان يصل منفردا يا باب صلوة الاستسقاء هل تقدم الخطبة فيها او توتر الحسين
بن سعيد عن صفوان عن موسى بن بكر ابي عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله رسول الله صلى الله عليه واله صلى الاستسقاء ركعتين يبدأ بالصلوة قبل الخطبة وكبر
خمسة واربعة في القراءة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن ابي حنيفة بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الخطبة في الاستسقاء قبل الصلوة ويكره في الاولى سبعا وفي الاخرى
خمس وهذه الرواية شاذة مخالفة لاجماع الطائفة المحقة لان عملها على الرواية الاولى لمطابقة للاخبار
التي رويت في ان صلوة الاستسقاء مثل صلوة العيدين من ذلك محمد بن يعقوب عن ابي ابراهيم عن ابن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن صلوة الاستسقاء
قال مثل صلوة العيدين **ابواب صلوة الكسوف** باب عدد ركعات صلوة الكسوف احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت عن صلوة الكسوف فقال عشر ركعات
واربع جهات يحمل بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي بن يعقوب الحاشي عن مروان بن مسلم
عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة الكسوف عشر ركعات واربع جهات كسوف

فمن فاتته صلوة الكسوف

٢٢٤

الشمس اشد على الناس واليهائم فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي النضر
عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام صلى في صلوة الكسوف ركعتين في اربع
سجعات واربع ركعات قام فقرأ الفركع ثم رفع رأسه فقرأ الفركع ثم قام فذبح ركعتين ثم سجد
سجدة ثم قام ففعل مثل ما فعل في الاولى في القراءة وقيامه وركوعه وسجوده سواء سجدة
على بن محبوب عن ينان بن محمد بن الحسن بن احمد بن يوسف بن يعقوب قال قال ابو عبد الله
عليه السلام انكسف القمر فخرج ابو وخرجت معه الى المسجد الحرام فصل ثمان ركعات كما يصل كثير
وسجدة ثنتين فهذان الجاران موافقان لمذاهيها العامة والعمل على التحسين الاولين لانهم موافقان
للأخبار التي تضمن تفصيل صلوة الكسوف وقد اوردناها في كتابنا الكبير على العصابة باجماعها بطلب معرفة
صلوة الكسوف هل عليه قضاء أم لا أخبرني الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن
محبوب عن احمد بن الحسن بن عبيد بن ربيعة عن ابي جعفر قال انكسف الشمس وانما الظلم ضلعت من تحت
فلما اقصى عنه عن احمد بن موسى القاسم واذقاه عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام
قال سألت عن صلوة الكسوف هل على من تركها قضاء قال اذا فاتتك فليس عليك قضاء و
روى محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حميد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
عن صلوة الكسوف يقضى اذا فاتت قال ليس فيها قضاء وقد كان في ايدينا لما يقضى قال
الشيخ ابو جعفر قدس الله سره الوجه في هذه الاخبار ان دخل مستوطن القضاء اذا لم يحترق القمر
كله فاما اذا احترق كله ولا بد من القضاء يدل على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن اخيه عمر بن عبد الله عليه السلام قال اذا انكسف القمر فاستيقظ الرجل فكل ان يصل فليصل
من قدره وليقض الصلوة فان لم يستيقظ ولم يمسكها فليقرأ الفركع فليس عليه الا القضاء في غير الحسائر
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن زرارة ومحمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انكسف الشمس
كلها واحترقت ولم تعلم وقد علمت بعد ذلك فليكن القضاء وان لم يحترق كلها فليكن عليك قضاء
ولا ينافي هذا التفصيل ما رواه عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان لم تعلم
حق يذهب الكسوف فاعلمت بعد ذلك فليس عليك صلوة الكسوف وان علمك بعد ذلك انك
فعلت فليكن عليك عيذك فليقض عليك قضاء وهذا الوجه في هذه الروايات ان غلب على
انه اذا احترق بعض القمر وامم بذلك فلم يصل كما عليه القضاء وان لم يعلم بعد ذلك فليقرأ الفركع
فاما اذا لم يحترق القمر كله كان عليه القضاء على كل حال علمه ولم يعلم فان كان علمه كان عليه الفصل

إذا كان صلوة المغرب في خوف أو إهم فركعتين فيصلي بركعة ركعتين ثم يجلس بهم ثم اشاءوا اللهم بيد وركعتين
 على انسان منهم فيصلي بركعة ثم اشاءوا ثم قاموا بركعتين ثم يجلس بهم وجاءت الطائفة الاخرى فكبروا وادخلوا
 في الصلوة وقام الالم فصلبهم فركعتين ثم قام كل واحد منهم فصلبهم بركعة فشقهم بالماله صلى مع الالم ثم قام فصلبهم
 بركعة فليس فيها فركعة ففتت الالم ثلث ركعات والاولان ركعتان في جماعة والاخرين فصلبهم فركعتان والاولان الركعتين
 واقتراح الصلوة والاخرين التسليم ومن في هذا الحديث الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
 زرارة وفصيل ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وللوجه في هذه الرواية ومطابقتها للرواية الاخرى
 ان غلها على التغيير وان الانسان غير في العمل بكل واحد منها وان العمل على الرواية
 الاولى اظهر وقد روى زرارة روى هذا الحديث مثل الخبر الاول وروى سعد عن ابن عمر
 عن علي بن الحكم عن ايان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة الخوف
 المغرب بصلب الاولين ركعة ويقضون ركعتين ويصل الاخرين ركعتين ويقضون ركعة **باب**
 صلوة الغم عليه **علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن الجعفي عن ابي عبد الله**
عليه السلام قال سمعت يقول في الغم عليه قال ما غلب الله عليه فاشهد اولي بالعدو رحمة
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابراهيم الخزاز عن ابي يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت
عن رجل اغم عليه اياما لم يصل ثم افاق ايسل ما فاته قال لا شيء عليه **احمد بن محمد عن**
علي بن حديد عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المريض لا يتدر على الصلوة قال
فقال كلما غلب الله عليه فاشهد اولي بالعدو رحمة من الحال من ثعلبة عن سمير عن محمد قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن المريض يقضي الصلوة اذا غم عليه قال لا يحل له ان يصلي من غير ان
علي بن محمد بن سليمان قال كتبت الى الفقهاء في الحسن العسكري عليه السلام سألته عن الغم
عليه يبرأ او اكثر هل يقضي ما فاته من الصلوة لم لا تكتب عليه السلام لا يقضي الصور ولا يقضي
الصلوة مع عدمه عن ابي عبد الله بن مخرم قال كتبت الى الحسن الثالث عليه السلام سألته عن الغم عليه
يبرأ او اكثر هل يقضي ما فاته من الصلوة لم لا تكتب لا يقضي الصور ولا يقضي الصلوة قائما ما
رواه الحسين بن سعيد عن زرارة عن جماعة قال سألت عن المريض يغم عليه قال اذا جازت ثلثة اياما
فليس عليه قضاء فاذا اغم عليه ثلثة ايام فعليه قضاء الصلوة ثم من يحل له ان يصلي من غير ان
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الغم
عليه قال فقال لا يقضي صلوة يومئذ نعم عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام

فصل في المغني عليه

٢٢

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرضى عليه يوماً إلى الليل ثم يفتق قال إن أفاق قبل غروب الشمس صلى عليه قضاء يومه هذا وإن أغشى عليه أياماً فذوات عدد فليس عليه أن يقضى إلا آخر أيامه إن أفاق قبل غروب الشمس قال وقال ليس عليه قضاء قال وجه في هذه الأخبار أن فعلها على ضرب من الاستحباب لأن الأدلة محمولة على أنه لا يجب عليه قضاء ما فاتته في حال الأغماء وهذه محمولة على الترتيب في قضاء ما فاتته فأما الصلوة التي يفتق في وقتها فإنه يلزمه قضاءها وعلى كل حال يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي بصير عن أحمد بن أبيه السلام قال سألت عن المريض يرضى عليه ثم يفتق كيف يقضى صلواته قال يقضى الصلوة التي أدرك وقتها سجد على واحد بنحو محمد بن أبي عمير عن حماد بن عيسى أنه سأل الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المريض هل يقضى الصلوة إذا أغشى عليه قال لا إلا الصلوة التي أفاق فيها الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقضى الصلوة التي أفاق فيها فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل ما تركته من صلواتك لم يلزمني عليك فيه فاقضه إذا فقت عنه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يرضى عليه ثم يفتق قال يقضى ما فاتته يؤذن في الأولى ويقضى البقية عنه عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في المغني عليه قال يقضى كلها فاتته عنه عن ابن أبي عمير عن رفاعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المسمى عليه شهراً ما يقضى من الصلوة قال يقضيها كلها إن أمرو الصلوة شديد عنه عن عبد الله بن محمد قال كتبت إلى جلدك فذاك رأي عن أبي عبد الله عليه السلام في المريض يرضى عليه أياماً فقال بعضهم يقضى صلوة يومه الذي أفاق فيه وقال بعضهم يقضى صلوة ثلاثة أيام ويدين ما سوى ذلك وقال بعضهم لا قضاء عليه فكتب يقضى صلوة يومه الذي يفتق فيه قال وجه في هذه الأخبار ما ذكرناه وأولها من الاستحباب والتدب دون الفرض والإيجاب فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يرضى عليه فهاهنا يفتق قبل غروب الشمس فقال يصلي الظهر والعصر ومن الليل إذا أفاق قبل الصبح قضاء صلوة الليل فهذا الخبر موافق لما قلنا من أنه يجب عليه قضاء الصلوة التي يفتق في وقتها وهذا الوقت هو آخر وقت الصلوة فحينئذ انتفاء ما يجب الزايات في شهر رمضان الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن صفوان

باب زيادة الصلوة في شهر رمضان

٢٣١

قال قتادة بن ابوعبد الله عليه السلام صلى في ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين من رمضان في كل واحدة منهما ان قوبص على ذلك سائة الركعة نسوي الثلث عشرة ركعة على بن الحسن بن فضال عن محمد بن خالد عن سيف بن عيرة عن عمار بن عمار عن جابر بن عبد الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام قال لما ان احبابنا هؤلاء ابوان يزيد في صلواتهم في شهر رمضان وقد زاد رسول الله صلى الله عليه واله في صلواته في شهر رمضان عنه عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن منصور بن نفيع عن ابي بصير انه سأل ابا عبد الله عليه السلام يزيد الرجل في الصلوة في شهر رمضان قال نعم ان رسول الله صلى الله عليه واله قد زاد في رمضان في الصلوة عنه عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن الحسن بن المروزي عن يونس بن عبد الرحمن عن الجعفي انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول في ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين من الصلوة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد عشر مرة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي العباس الباق وعبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يزيد في صلواته في شهر رمضان فاضل العتمة صلى بعدها يقول الناس خلفه فيدخل ويديهم ثم يخرج ايضا فيجيئون فيقومون خلفه فيدخل ويديهم ثم يخرج ايضا فيجيئون فيقومون خلفه فيدخل ويديهم ثم يراون قال وقال لا يصل بعد العتمة في غير شهر رمضان على بن حاتم عن حميد بن زياد قال حدثنا عبد الله بن احمد النخعي عن علي بن الحسن عن محمد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا دخل شهر رمضان زاد في الصلوة فانا زاد يزيدوا عنه عن محمد بن جعفر المؤدب قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان استطعت ان تصل في شهر رمضان وغيره في اليوم والليلة الف ركعة فافضل فان عليا عليه السلام كان يصل في اليوم والليلة الف ركعة على بن الحسن بن فضال عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن الحسن بن المروزي عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن يحيى قال كنت عند ابي عبد الله عكش اهل يراون في شهر رمضان في صلواته فقلت فقال لهم كان رسول الله صلى الله عليه واله يصل بعد العتمة في صلاة فيكثر وكان الناس يحقون خلفه لصلواته فاذكروا اكلهم تركهم فدخل منزله فاذا تفرق الناس عاد الى صلاة فصل كما كان يصل فاذكروا ان اس خلفه تركهم ودخل وكان ذلك يصنع مرات عدة عن هارون بن صالح عن مصدق بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان يصنع في شهر

باب الزيادات في شهر رمضان

٣٣٢

رمضان كان يتنقل في كل ليلة ويصلي على صلواته التي كان يصليها قبل تلك منذ أول ليلة
 إلى تمام عشرين ليلة في كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات منها بعد المغرب وأثنى عشرة بعد
 العشاء الآخر ويصل في العشر الأولى في كل ليلة ثلثين ركعة وأثنى عشرة منها بعد المغرب وأثنى عشرة
 العشاء الآخر ويصلي في العشر الثانية ما كان يصلي في ليلة إحدى وعشرين ركعة ويصلي في ليلة
 ثلث وعشرين ركعة ويصلي في ليلة الخميس ركعة في صلاة الظهر العشر من العشاء ثمان ركعات ويصلي في ليلة
 سابعة من رمضان ركعة في صلاة الظهر العشر من العشاء ثمان ركعات ويصلي في ليلة ثمان من رمضان ركعة
 ان يزيد في تطوعه فإذا استبرأ في كل ليلة في كل ليلة عشرين ركعة في كل ليلة عشرين ركعة
 سوى ما كان يصلي قبل ذلك من العشر العشر ركعة في المغرب والعشاء ثمان ركعات ويصلي في ليلة
 العتمة ركعة في صلاة الليل التي كان يصلي قبل ذلك ثمان ركعات والوتر ثلث ركعات وركعتين يسلم
 فيها ثم يقوم فيصلي واحدة يفتت فيها هذا الوتر فيصلي ركعتي الفجر حين تشتق الفجر وهذه ثلث
 عشرة ركعة فإذا بقي من رمضان عشر ليال فليصل ثلثين ركعة في كل ليلة
 سوى هذه الثلث عشرة ركعة يصلي بها المغرب والعشاء اثنتين وعشرين ركعة وأربع ركعات بعد العتمة ثم
 يصلي صلاة الليل ثلث عشرة ركعة كما وصفت وفي ليلة إحدى وعشرين وثلث وعشرين يصلي في كل
 واحد منها ما تقرى وفي تلك ليلة ركعة من هذه مائة ركعة وعشرين ركعة في صلاة الفجر ما حتى يصبح فانك
 يستحب ان يكون في صلوة دعاء وتضرع فانه يرى ان تكون ليلة القدر في احدى ليالي الحسبان
 بن سعيد عن القاسم عن علي بن حمزة قال سخط علي بن عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير ما
 تقول في الصلوة في رمضان فقال ان لرمضان حرمة فحقا لا يشبهه شيء من الشهر وصلوا استلموا
 في رمضان تطوعا بالليل والنهار وان استطعت في كل يوم الف ركعة فصل ان عليا عليه السلام
 كان في اخره ويصل في كل يوم وليلة الف ركعة وصلوا اياهم زيادة في رمضان فقال كقولك
 فذلك يقال في عشرين ليلة يعصى في كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات قبل العتمة وأثنى عشرة
 بعد ما سوى ما كنت تصلي قبل ذلك فإذا دخل العشر الاخر فصل ثلثين ركعة في كل ليلة
 ثمان ركعات قبل العتمة واثنين وعشرين بعد العتمة سوى ما كنت تفعل قبل ذلك محمل بن يحيى
 عن علي بن محمد بن محمد بن احمد مطهر انه كتب الى ابي محمد عليه السلام يخبره ببلجاء الرواية ان
 النبي صلى الله عليه واله ما كان يصلي في شهر رمضان وفيرة من الليالي سوى ثلث عشرة
 ركعة منها الوتر وركعتي الفجر فكتب يخبره فاه صلى في شهر رمضان في عشرين ليلة كل ليلة

باب الزيادات في شهر رمضان

عشرين ركعة ثمان بعد المغرب واشتق عشر قبل العشاء الاخرة واغتسل ليلة سبع عشرة
ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وصلى فيما تاتي من ركعة اثني عشر
بعد المغرب وثلاث عشرة ركعة قبل العشاء الاخرة وصلى فيها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله احد عشر مرات وصل الى اخر الشهر كل ليلة ثلاثين ركعة على ما خبرت على النبي
عن الحسن بن علي عن ابيه قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يسأله عن صلوة نوافل شهر
رمضان وعن الزيادة فيها فكتب عليه السلام اليه كتابا ذكر فيه بطله صل في أول شهر رمضان في
عشرين ليلة عشرين ركعة فصل منها ما بين المغرب والعشاء ثمان ركعات وبعد العشاء ثلثة عشرة ركعة
وفي العشاء الاخرة ثمان ركعات بين المغرب والعشاء واثنين وعشرين ركعة بعد العشاء الاخرة ليلة
احدى وعشرين وثلاث وعشرين فان المائة عزيمتك انشاء الله وذلك سوى الحسين والحسين واكثر من ذلك
انما التناهى عنه عن اخبر عن علي قال حدثني محمد بن ابي الصهبان عن محمد بن سليمان قال قال ابي
من اصحابنا اجمعوا على هذا الحديث منهم يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام وصباح الخداع عن احباق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام وموافقة بين
مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمد بن سليمان وسألت الرضا عليه السلام عن هذا
الحديث فاخبرني به وقال هو لا يجيئنا سألناه عن الصلوة في شهر رمضان كيف هي وكيف فصل
رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا جميعا انه لما دخلت اول ليلة من شهر رمضان صلى
رسول الله صلى الله عليه واله المغرب ثم صلى اربع ركعات التي كان يصليهن بعد المغرب في كل
ليلة ثم صلى ثمان ركعات فلما صلى العشاء الاخرة وصلى الركعتين اللتين كان يصليهن بعد العشاء
الاخرة وهو جالس في كل ليلة تام فصل اثنتي عشرة ركعة ثم دخل بيته فدار أي ذلك الناس
نظروا الى رسول الله صلى الله عليه واله فمدوا في الصلوة حين دخل شهر رمضان سألوه عن
ذلك فاخبرهم ان هذه الصلوة صليتها الفصل شهر رمضان على المشهور قلنا كان من الليل تام
يصلي فاصطفى الناس خلفه فانصرف اليهم فقال ايها الناس ان هذه الصلوة نافلة
ولي يجمع للناس فليصل كل رجل منكم وحده او يقل ما مل من كتابه واعلموا انه لا جماعة في
نافلة ما تقرأ للناس فصل كل واحد منهم على جيله لنفسه فلما كان في ليلة تسع عشرة من شهر
رمضان اغتسل جابر فابت التمس وصلى المغرب يغسل فلما صلى المغرب وصلى اربع ركعات
التي كان يصليها فيما مضى في كل ليلة بعد المغرب فدخل الى بيته فلما اقام بلال الصلوة العشاء

باب الزيادة في شهر رمضان

الاخره خرج النبي صلى الله عليه واله فصل في الناس قبل انتقاله صلى الله عليه واله من مكة الى المدينة كان يصلي كل ليلة ثمان ركعات فصل ما تتركه يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقيل هو مائة ركعة من ثمان ركعات فلا يخرج من ذلك صلاة تامة الا ان كان يصلي في كل ليلة في اخر الليل فلما كان ليلة عشرين في شهر رمضان فصل ما كان يفعل قبل ذلك من الليالي في شهر رمضان ثمان ركعات بعد المغرب واثنى عشر ركعة بعد العشاء الاخره فلما كانت ليلة احدى وعشرين اغتسل حين غابت الشمس وصلى فيها مثل ما فعله في ليلة تسع وعشر فلما كان في ليلة اثنين وعشرين زاد في صلاته فصل ثمان ركعات بعد المغرب واثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء فلما كانت ليلة ثلث وعشرين اغتسل ايضا فاما اغتسل في ليلة تسع وعشر وكما اغتسل في ليلة احدى وعشرين فوصل مثل ذلك قالوا فماذا لو لم يصلي في شهر رمضان فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي هذه الصلوة و يصلي صلوة النحر على ما كان يصلي في غير شهر رمضان لا ينقص منها شيء على ابن حاتم عن محمد بن جعفر عن احمد بن حنبل عن احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يصلي في شهر رمضان زيادة الف ركعة قال قلت ومن يقدر على ذلك قال ليس حيث يريد من باب اليس تصلي في شهر رمضان زيادة الف ركعة في تسع عشرة منه في كل ليلة عشرين ركعة وفي ليلة تسع عشرة مائة ركعة وفي ليلة احدى وعشرين مائة ركعة وفي ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة ويصلي في ثمان ليال منه في الاشر الاخر ثلثين ركعة في ذنبتهم مائة وعشرين ركعة قال قلت جعلني الله فداك فخرجت من بلد كان ضاق به الزحف ان ايت بالفسير فوجبت عني فكيف تمام الف ركعة قال يصلي في كل يوم جمعة في شهر رمضان اربع ركعات لامير المؤمنين عليه السلام ويصلي ركعتين لابنة محمد صلى الله عليه واله ويصلي بعد الركعتين اربع ركعات لجعفر الطيار ويصلي في ليلة الجمعة في العشر الاواخر لامير المؤمنين عليه السلام عشرين ركعة ويصلي في عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لابنة محمد صلى الله عليه واله وقال اسمع وعد وطلعت اخوانك المؤمنين وسأق الحديث ابراهيم بن ابي اسحاق الاحمري التهامي عن محمد بن الحسين وعمر بن عثمان ومحمد بن خالد وعبد الله بن الصلت ومحمد بن عيسى وجماعة ايضا عن محمد بن سنان قال قال الرضا عليه السلام كان ابن زياد في العشر الاواخر في شهر رمضان في كل ليلة عشرين ركعة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلث عشر ركعة منها التور وركعتا الصبح بعد المغرب فان كان

في وجوب صلوة الميت
٢٣٥

رسول الله صلى الله عليه واله يصلي وان كان كذلك اصل ولو كان خير الموتى رسول الله صلى
الله عليه واله عنه عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن الصلوة في شهر رمضان قال ثلث عشرة ركعة منها الفوتر وكنتان قبل الصلوة
الجهر كن ذلك كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي ولو كان فقل كان رسول الله صلى الله
عليه واله اعمل ولحق علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام عن ابي عبد الله
الثقفي جميعا عن عبد الله بن بكير عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول كان يصلي رسول الله صلى الله عليه واله اذا صلى العشاء الاخرة او الى
فترته لا يصلي شيئا الا بعد ان تصاف الليل لا في رمضان ولا في غيره قالوا نعم في هذا ما لا يخبر
وما جرى مجرى غيره انما لو كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي الصلوة الثالثة جماعة في شهر رمضان
ولو كان فيه غير لما تركه ولم يذنبه لا يجوز ان يفصل على الاقرار بحسب ما ذهب اليه قوم والذي يدل على
ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انما
عن الصلوة في رمضان نافلة بالليل جماعة فقال ان النبي صلى الله عليه واله كان اذا صلى العشاء
الاخرة انصرف الى منزله ثم يخرج من اخر الليل الى المسجد فيقوم فيصلي فخرج من اول ليلة من شهر رمضان
ليصلي كما كان يصلي فاصطفت الناس خلفه فهرب منهم الى بيته فتركهم ففعلوا ثلث ليال
قيام في اليوم الرابع على منبره فحمد الله واشتق عليه فقال يا ايها الناس ان الصلوة بالليل في شهر
في النافلة جماعة بدعة و صلوة الفجر بدعة الا فلا تقمعوها الا في شهر رمضان لصلوة الليل لا
تصلوا صلوة الفجر فان ذلك محسبة الا وان كل بدعة ضلالة وان كل ضلالة بيننا وبينكم
انزل وهو يقول قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة الا ترى ان الله صلى الله عليه واله انكر
انكر الاجتماع فيها ثم عني ولم يشكر نفس الصلوة ولو كانت نفس الصلوة منكرا لبدعة لانكر كما انكر
الاجتماع فيها وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير في ارادة الوقوف عليه وقد
مرحبا لك اجواب الصلوة على الاموات باب وجوب الصلوة على كل ميت مسلم وقولا
كان امر ميتا احتجفت شهيدا كان ابو عبد الله احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
الفضلي عن سويد عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له شارب الخمر والواقد
السارق يصلي عليهم اذا ماتوا فقال نعم يصعد عن ايوب بن نوح عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله
عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال صل على من مات من اهل القبلة و

في وجوب صلوة الميت

والصلاة

فوقت صلوة الميت
٢٣٦

۲۳۶

مصلحت

حسابه على الله عنه من احمد بن الحسن بن علي بن ابي هاشم اعميل بن هاشم بن محمد بن سعيد بن
غزو بن عمر الكوفي عن جعفر بن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله صلوات الله عليهم اجمعين وعلى القتال نفسه من امتي لا تدعوا الحد فمن امتي بلا صلوة
فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن
ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله صلوات الله عليهم اجمعين لا تأكلوا من ثمره ولا تأكلوا من ثمره ولا تأكلوا من ثمره
والصلوة على كل ميت وهذه مسألة اجماع من الفرق الحقة وقد ذكرنا في احكام الشهاد ما فيه كفاية في
كتابنا الكبير في يجوز ان يكون الوجه فيه حكاية ما روي بعض العامة عن امير المؤمنين عليه السلام
ان كان عليه السلام قال انهم يرون من علي عليه السلام انه لم يصل عليها وذلك خلاف الحق بل ما
يقناه باب وقت الصلوة على الميت اخبرني الشيخ رحمه الله عن اب جعفر محمد بن علي بن الحسين عن
ابيه عن احمد بن محمد بن محمد بن سائر عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابن جعفر
عليه السلام اذا حضرت الصلوة على الجنزة في وقت مكتوبة فبأيه الابداء قال قبل الميت الى قبره الا
ان يضاف ان ينفوت للفرصة ينتظر والصلاة على الجنزة طلوع الشمس والاخرها محمل بن يعقوب
عن محمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام هل يمتك شيء من هذه الساعات عن الصلوة على الجنزة قال لا بل على
الاشرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن سائر عن اب جعفر
عليه السلام قال يصل على الجنزة في كل ساعة انما ليست بصلوة ركوع ولا سجود وانما يركب الصلوة
مند طلوع الشمس وعند غروبها التيمم المشوع والركوع والسجود لانها تقرب بين قربة شفيطان
وتقطع بين قربة شيطان الحسن بن محمد بن ابي عمير عن حاد بن عيسى عن حميد الله الحلبي
عن اب جعفر عليه السلام قال لا بأس بالصلاة على الجنزة حين تغيب الشمس وحين تطلع انما
هو استغفار فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي
عن اب جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تأكلوا من ثمره ولا تأكلوا من ثمره
لأنه يركبها الكراهية دون الخطر ويمكن ان يكون الوجه فيه التيمم لانها من ذهب العامة في
موضع الوقوف من الجنزة محمل بن يعقوب عن عتبة عن ابي بصير عن سهل بن زياد عن احمد بن
ابن خضر عن موسى بن بكر عن اب الحسن عليه السلام قال انما صلوات على المرأة تقرب من رأسها وانما

في ترتيب جنازة الرجال والنساء اذا اجتمعت

صليت على الرجل فتم عند صدره فلما رآه علي بن ابي طالب عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن جابر بن عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين من صلى على المرأة فلا تقوم في وسطها ويكون ما يلي صدرها على الرجل فليقم في وسطه فلا ينفك في الخبر الأول لأن قوله ما يلي صدرها للفق في هذا كان قريباً من الرأس وقد يعبر عنه بأنه على الصدر لقربه منه ويؤكد ذلك أيضاً ما رواه علي بن الحسين عن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن النضر عن عمرو بن شعيب عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم من الرجل يحال القربة ومن النساء دون ذلك من قبل الصدر بأرباب ترتيب الجنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت كيف يصلى على الرجال والنساء فقال توضع الرجل ما يلي الرجال والنساء خلف الرجال تحت يمين محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان اذا صلى على المرأة والرجل قدم المرأة وأخر الرجل وإذا صلى على العبد والحرة قدم العبد وأخر الحرة وإذا صلى على الكبير والصغير قدم الصغير وأخر الكبير **أبو علي** الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن أبيهما السلام قال سألت عن الرجال والنساء كيف يصلى عليهم قال للرجال أمام النساء وما يلي الإمام تصف بضعهم على أثر بعض أصحابي عن محمد بن محمد بن أبي حمزة عن حماد عن زائدة والحاجبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل والمرأة كيف يصلى عليهما فقال يصلى المرأة ورأس المرأة ويكون الرجل ما يلي الإمام علي بن الحسين عن عبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في جنازة الرجال والصبيان فقال توضع النساء ما يلي القبلة والصبيان دونهم والرجال دون ذلك ويقوم الإمام ما يلي الرجال فأما ما رواه علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن أحمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي قال سألت عن الرجل والمرأة يصلى عليهما قال يكون الرجل بين يدي المرأة بما يلي القبلة فيكون رأس المرأة عند ورأس الرجل ما يلي يساره ويكون رأسها أيضاً ما يلي الإمام ورأس الرجل ما يلي الإمام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماع عن غير واحد عن ابن بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جنازة الرجل والمرأة اذا اجتمعت فقال يقدم الرجال في كتاب علي عليه السلام محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد

في ذكر الموضع التي يصلح فيها على المنائر

٢٣٨

بن الحسن بن علي عن حمرون سعيد عن مصدق بن صدقة عن هارث الشاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصل على ميتين او ثلاثة موقوف كيف يصل عليهم قال ان كان ثلثا قار اثنين او عشرة او اكثر من ذلك فليصل عليهم صلوة واحدة يكبر عليهم خمس تكبيرات كما يصل على ميت واحد ومن صلى عليهم جميعا يضع ميتا واحدا ثم يجعل الاخر الى الية الاول ثم يجعل اليه الثالث الى الية الثاني شبه المذبح حتى تفرغ عنهم كلهم ما كانوا اذا سواهم هكذا قلتم في الوسط فكبر خمس تكبيرات فيصل كما يصل انما صلى على ميت واحد سئل فان كانوا موقوف رجالا وبنات قال يبدأ بالرجال فيجعل رأس الثاني الى الية الاول حتى يفرغ من الرجال كلهم ثم يجعل رأس المرأة الى الية الرجل الاخير ثم يجعل رأس المرأة الاخرى الى رأس المرأة الاول حتى يفرغ منهم كلهم فاذا استوى هكذا قام في الوسط وسط الرجال فكبر عليهم كما يصل على ميت واحد فالوجه في هذا الاخبار التخيير لان العمل بايهما كان جائزا بديل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم ومحمد بن اسمعيل بن زبيح عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يقدّم الرجل وتؤخر المرأة وتؤخر الرجل ويقدم المرأة يعني في الصلوة على الميت باب المواضع التي يصل فيها على المنائر الحسن بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يصل على الميت في المسجد قال نعم سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن الملائك بن زياد عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن عيسى بن احمد العلوي قال كنت في المسجد وقد جئني جنازة فارادت ان اصل عليها فجاها بول الحسن الاول عليه السلام فوضع رفته في صدرى فجعل يدضني حتى اخر حتى من المسجد ثم قال يا ابا بكر ان المنائر لا يصل عليها في المسجد فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية ودون المحظوظا عدد التكبيرات على الاموات الحسن بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير على الميت خمس تكبيرات عنه عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال يكبر رسول الله صلى الله عليه واله والخمس سعد بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي داود عن حماد بن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير على الميت خمس تكبيرات علي بن الحسين عن محمد بن محمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن ابي بكر عن قدامة بن زياد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام

۲۲۹

五

فإنه لا قراءة في الصلوة على الميت

٢٣٧٠

اراد بقوله ارجأ الخ ارجأ اي قال بين التكبيرات من الدعاء الا بالتكبير الخامسة ليس بجبل
دعاء وانما يضرب بهامس الجنازة يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن محمد بن يحيى
عن محمد بن اسحاق الكوفي ولقبه سحران عن محمد بن يحيى بن ابي بصير عن محمد بن يزيد عن
ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالساً فدخل وجعل قسماً له عن التكبير
على الجنازة فقال خمس تكبيرات ثم دخل اخرقاً له من الصلوة على الجنازة فقال له اربع
صلوات فقال الاول جعلت فداك سألتك فقلت خمساً سألتك هذا قلت اربعاً فقال
انك سألتني التكبير سألته هذا عن الصلوة ثم قال انها خمس تكبيرات يهن اربع صلوات ثم يسط
كفه فقال انهن خمس تكبيرات يهن اربع صلوات وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب
في كتابنا الكبير **باب انه لا قراءة في الصلوة على الميت** محمد بن يحيى عن علي بن ابراهيم عن ابي
بكر عن ابن ابي عمير عن حماد بن ابي عيسى عن محمد بن سلوة وزارة ومحمود بن يحيى واسماعيل الجعفي عن ابي
عليه السلام قال ليس في الصلوة على الميت قراءة ولا دعاء موقت تدعو به لك ولاحق الموقن
ان يدعى له وان يبداً بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله فاما ما رواه احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زياد عن علي بن سويد عن الرضا عليه
السلام في الجنازة في الصلوة على الجنازة قال يقرأ في الاولى بسم الكتاب وفي الثانية يصلي على
النبي وآله وتدعو في الثالثة للمؤمنين والمؤمنات وتدعو في الرابعة ليلتك والخامسة تضرع
بها وما رواه محمد بن اسحاق بن يحيى عن جعفر بن محمد بن عبد الله القرني عن عبد الله بن ميمون
القداح عن جعفر عن ابيه ان علياً عليه السلام كان اذا صلى على ميت يقرأ بسم الله الكتاب
ويصلي على النبي وآله تمام الحديث فالوجه في هذين الخبرين التقية لانهما سوانة فالتحذير
بعض العامة واثبات التسليم في الصلوة على الميت محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه
السلام ليس في الصلوة على الميت تسليم حتماً من علي بن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن الحلبي وزارة عن ابي جعفر باي عبد الله عليهما السلام قال ليس في الصلوة على الميت تسليم حتماً
بن محمد بن اسمعيل بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن
الصلوة على الميت قال لها المؤمن خمس تكبيرات ولها المنافق فاربع ولا صلواتها فاما ما
رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زهرا عن حماد قال سألت عن الصلوة على الميت قال

فرض اليمين في كل تكبيرة

خمس تكبيرات فاذا فرغت منها سلمت من يمينك فالوجه في هذه الرواية الثبوتية لانها موثقة
للمذهب العامة باب فرض اليمين في كل تكبيرة اخبرني ابو الحسن محمد بن احمد بن
الصلت الاخواني قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن عمر بن محمد
بن الحسن قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن خالد مولى بني الصيدا انه سئل خلف
جعفر بن محمد عليه السلام على جنازة فمضى يديه في كل تكبيرة اسئل بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن عبد الرحمن بن العزمي عن ابي عبد الله ع قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام
على جنازة فكبر خمسا فرض يديه في كل تكبيرة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زويد عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت الرضا عليه السلام قلت جعلت فداك ان الناس
يرضون ابيهم في التكبير على الميت في التكبيرة الاولى ولا يرفون فيما بعد ذلك فاقصر في
التكبيرة الاولى كما يفعلون او ارفع يدي في كل تكبيرة فقال ارفع يدك في كل تكبيرة فلما رواه
علي بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب قال حدثني اسمعيل بن
اسحاق بن امان الوراق عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام في
يديه في اول التكبير على الجنائز فلا يعود حتى يصرف سعد بن علي جعفر عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن عياض بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليه السلام انه كان لا يرفع يديه
في الجنائز الا مرة يعني في التكبيرة الاولى في هاتين الرايتين ضرب من الجواز ورفع الوجوب
وان كان الافضل ما تضمنته الروايات الاولى ويمكن ان يكونا رد امور الثبوتية لان ذلك
مذهب كثير من العامة باب الصلوة على الاطفال محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن الصلوة على النسي متى يصلى عليه قال اذا عقل الصلوة قلت ومتى تحب الصلوة عليه
فقال اذا كان ابن ست سنين او العيصام اذا اطاعة عمه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عن زرارة قال رأيت ليلنا ابي عبد الله عليه السلام في حياة ابي جعفر عليه السلام فقال له يا ابا عبد الله
نظيم قد رديج فقلت له يا ابا عبد الله من ذا الذي ال جنباك اولى لهم فقال هذا مولاي فقال له
انول يار جده لست لاه مولى فقال ذلك شركك فلعن في حياة الغلام فان فخرج في سقط على
البقي فخرج ابراهيم عليه السلام ووليه جثة خرساء وعلمة خرساء وسرف خرساء فالتفتوا

يتنزل الى التجمع وهو بعد على الناس ميز وفضل ابن ابي عمير التفت الى البقي فقدم ابو جعفر عليه السلام عليه

باب من فاتته شي من التكبير على الميت

٢٢٢

عليه فذكر عليه اربع اوامر به فدفن ثم اخذ يديه ففتح بها ثم قال انه لم يكن يصلي على الاطفال انما كان لميراثي عليه السلام يلزمهم فيدفن من وراءه ولا يصلي عليهم وانما صلوات من اجل اهل المدينة كراهية ان يقولوا الاصلوات على اطفالهم فاما ما رواه ابن عمر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي على النعوس وهو الميت الذي لم يستعمل ولم يصح ولم يورث من الدية ولا من غيره ما اذا استعمل فصل عليه وورثته فالوجه في هذه الرأية ضرب من الاستحباب على ما قد صنفناه او التقية حسب ما تضمنته الخبر الاول ويؤكد ما قلناه ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن ماذن عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المولود ما لم يحمر عليه القلعة هل يصلي عليه قال لا انما الصلوة على الرجل والمرأة اذا جرى عليها القلم فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن رجل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت لكم كيف يصلي على الصبي اذا بلغ من الثنتين قال يصلي عليه على كل حال الا ان يسقط الفخار عما

احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام لكم يصلي على الصبي اذا بلغ من السنين والتميم قال تصلي عليه على كل حال الا ان يسقط الفخار عما فالوجه في هذين الخبرين ما قلناه في خبر عبد الله بن سنان من الجهل على التقية او ضرب من الاستحباب دون الفرض والنجاء

باب من فاتته شي من التكبيرات على الميت هل يقضى له ولا الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدرئ من الصلوة على الميت تكبيرة قال يتم ما بقى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن النضر بن شبيب عن خلف بن زياد انه سئل عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال حقه يقول في الرجل يدرئ مع الامام في الجنائز تكبير او تكبيرة قال يتم التكبير وهو يشي معهم فاذا ريد له التكبير كبر عند القبر فان كان معه ثم قد دفن كبر على القبر احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابي حميلة عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة على الجنائز اذا نزل الرطل منها التكبير او التثنية او الثالثة قال كبر ما فاتك فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى عن الشاب عن فيات بن محبوب عن ابي جهمان بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول

باب الصلوة على المدفون

لا يقضى ما سبق من تكبير الجنازة فالوجه في هذه الرواية أنه لا يقضى كما كان يستدعي
الفصل بينهما بالدعاء وإنما يقضى متتابعاً يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى
عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إذا أدرك الرجل التكبيرة والتكبيرتين في الصلوة على الميت فليقضى ما بقي متتابعاً

باب الصلوة على المدفون سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن
بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لأبأس بأن يصلى الرجل على الميت بعد ما يدفن
عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن مالك مولى
الكرم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قُلتك الصلوة على الميت حتى يدفن فلا بأس
بالصلوة عليه وقد دفن عنه عن أبي جعفر عن الحسن بن علي يوسف عن معاذ بن ثابت
الجوهري عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
واله إذا قُلتك الصلوة على الميت صلى على القبر فاما ما رواه محمد بن أحمد بن عيسى عن يعقوب
بن يزيد عن زياد بن مروان عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه
رسول الله صلى الله عليه واله أن يصلى على قبر لو يقعد عليه أو يبنى عليه أو يتيك عليه عنه
عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصنف بن صدقة عن معاوية بن موسى عن أبي عبد الله
عليه السلام أنه سئل عن ميت صلى عليه فلما أسلم الإمام القليلت مقلوب برجله إلى موضع
رأسه قال يستوى ويباد الصلوة عليه وإن كان قد حمل ما لو يدفن فإن دفن فقدمت
الصلوة عليه ولا يصلى عليه وهو مدفون عنه عن السيارى عن محمد بن أسلم عن
رجل من أهل الجيزة قال قلت للرضا عليه السلام يصلى على المدفون بعد ما يدفن قال لا
لوجاز لأحد لجواز رسول الله صلى الله عليه واله بل لا يصلى على المدفون بعد ما يدفن
لأعلى الرايان فالوجه في هذه الأخبار أحد شيئين أحدهما أنه لا يجوز له أن يصلى
الصلوة على القبر يوم أو ليلة لا أكثر من ذلك فمأخوذ من جواز الصلوة عليه بعد الذي كان
يجازها على ذلك اليوم وما أورده من أنه لا يجوز له على ما يصليو به الوجه الثاني أن يكون المراد
يجوز الصلوة على المدفون والدعاء له دون الصلوة المربة في ذلك يدل على ذلك ما رواه
علي بن الحسين عن سعد بن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن علي بن فضال عن الحسين
بن موسى عن جعفر بن عيسى قال قدم أبو عبد الله عليه السلام في الزمر على أسبيل عيينة فقلت

فقال مات اقتدرى موضع قبره قلت ثم قال فانطلق بنا الى القبر حتى نصل عليه فقلت
ثم فقل لا ولكن نصل عليه ثم نأخذ قبره بين يدينا ونسجد على الدخول ونسجد عليه الصغار
عن ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن حريز عن محمد بن مسلم اورا قال الصلوة على
الميت يسد ما يدفن انما هو الدخول فانما نأخذ قبره بين يدينا ونسجد على الدخول ونسجد عليه الصغار
قاله فقال لا انما ادعى له ويحتمل ان يكون الوجه في الاخبار التي تضمنت جواز الصلوة
على القبر ما لم يولد بالقرب فادورى بالقرب ليعرف انك يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن
احمد بن الحسن عن عمرو بن شعيب عن عمار بن عبد الله عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الميت يصل عليه ما لو يولد بالقرب وان كان بينه وبين علي عليه السلام
محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الجنائز
لرادركما احتيجت القبر اصل عليه ما قال ان ادركها قبل ان يدفن فان شئت فصل عليها
باب الصلوة على الجنائز مرتين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كبروا ليرث المؤمن عليه السلام على سهل بن حنيف ر
كان يهدر باخمس تكبيرات ثم شمس ساعة ثم وضعه وكبر عليه خمسة اخرى فضع ذلك حتى كبر
عليه خمسا وعشرين تكبيرة علي بن الحسين عن احمد بن ادريس عن محمد بن سنان عن احمد
بن النضر عن عمر بن شمر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت ان فاتتني تكبيرة ولو
او اكرت قال يقضى ما فاتك قلت استقبل القبلة قال بلى ولنت تتبع الجنائز فان رسول الله
صلى الله عليه واله خرج على جنازة امرأة من بني النضير فصل عليها فوجد حفرة لم يكبروا
فوضعهوا للجنائز فالتزموا قوما الا قال لهم صلوا عليها فاما ما رواه علي بن الحسين عن سعد بن
الحسن بن روح عن الحشاش عن غياث بن كلاب بن غنم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على جنازة فلما فرغ جاءه قوم فقالوا يا ابا عبد الله
فقال عليه السلام ان الجنائز لا يصل عليها مرتين ادعوا له وقولوا اخيرا فالوجه في هذه
الرواية ضرب من الكراهية وهو وان يكون قوله عليه السلام ان الجنائز لا يصل عليها مرتين
رجوبا وان جاز ان يصل عليها مرتين فمما استحبنا ابانا الواجب دفعة واحدة وما زاد عليه
فانه مستحب مندوب اليه وآما ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب
بن وهب عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على جنازة فلما فرغ

باب من اخطأ بالصلوة على المرأة

٢٣٥

جلده ناسق الوادي رسول الله صلى الله عليه وآله ليرد رداء الصلوة عليها فقال لا يصلي على خيثة
تزين بذكر ابي عمير قالوا له قالوا في هذه الرواية ايضا ما قد ساء في الخبر الاول سواد باب الصلوة على
 جنازة معها المرأة على بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران ومسندي بن محمد ومحمد بن الوليد
 جميعا عن عاصم بن حميد عن زيد بن خليفة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فآله وجل
 من الغميين فقال يا ابا عبد الله افضل للنساء في الجنائز قال فقال ابو عبد الله عليه السلام
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان فيها ^{تذرت} تذرت والغيرة بن ابي العاص وحديث سعد بن طاهر لا
 وان زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله والعتوفيت وان فاطمة عليها السلام خرجت في جنازتها ^{كانت}
 فصلت على اختها عمة عن العباس بن عامر عن ابي الغضائري عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام انه قال ليس ينبغي للمرأة الشابة تخرج من الجنائز تصلي عليها الا ان تكون امرأة
 قد دخلت في السن فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن
 بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال لا صلوة على جنازة ستم المرأة قالوا
 في هذه الرواية ضرب من الكراهية قروا الخطر باب من اخطأ بالصلوة على المرأة الحسين بن محمد
 عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
 له المرأة تموت من اخطأ الناس بالصلوة عليها قال عليه السلام زوجها قلت الزوج اخطأ بها
 من الاب والولد والاخ قال نعم ويقتلها فاما ما رواه علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن
 احمد عن ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 الصلوة على المرأة الزوج اخطأ بها قال الاخ احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي عبد الله
 عن حفص بن الغفاري عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة تموت ومعه اخوها وزوجها ايها
 يصل عليها فقال اخوها الحق بالصلوة عليها قالوا في هذين الخبرين ضرب من القتيعة لانها
 موافقان لمذاهب العامة

ثم الجزء الاول من كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار ويتكون من الجزء الثاني من كتاب الزكاة

بسم الله ومنه وحسن توفيقه والصلوة على سيدنا

المرسلين محمد وآله وعلى عترته

الطاهرين

فهرس الجزء الثاني من كتاب
الاستبصار في اختلاف من كتب
كتاب الزكاة

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

باب ما يجب فيه الزكاة

باب الزكاة في سبائك الذهب الفضة

باب زكاة الحبل

باب الزكاة في اسواق التجارات والامتنعة

باب زكاة الخيل

باب المقدار الذي تجب فيه الزكاة من الذهب

باب المقدار الذي تجب فيه الزكاة من الحنطة والشعير التمر والزبيب

باب زكاة الابل

باب زكاة الغنم

باب حكم العوامل في الزكاة

باب ان الزكاة انما يجب بعد اخراج اللبنة وسؤنة السلطان

باب المال الغائب والدين اذا رجع الى صاحبه

باب الزكاة في مال اليتيم الصامت اذا تجر به

باب وجوب الزكاة في غلات اليتيم

باب تجهيل الزكاة من وقتها

باب اعطاء الزكاة للولد والقرابة

باب ما يحل لبني هاشم من الزكاة

باب اعطاء الزكاة لوالى بنى هاشم

باب اقل ما يسط الفقير من الصدقة

باب الجنسين اذا اجتمعما فقص كما واحد منهما عن حد كمال ما يجب فيه الزكاة

ابواب زكاة الفطر

باب سقوط فرض الفطر عن الفقير والمحتاج

٢٢	باب ماهية زكاة الفطر
٢٥	باب وقت الفطرة
٢٦	باب كمية زكاة الفطرة
٢٦	باب مقدار الصاع
٢٩	باب اخراج القيمة
٣٠	باب متى انقطع من اهل الولاية
٣٠	باب اقل ما يعطى الفقير
٣١	باب مقدار النجاسة
٣١	باب وجوب الخمس في بيتة الاسلام حال ابعدها
٣٢	باب كيفية قسمة الخمس
٣٣	باب ما اوجبه الشيعة من الخمس في حال الغيبة
٣٦	كتاب الصيام
٣٦	باب علامة اول يوم من شهر رمضان وفيه ان ينقض ثلثين
٣٦	باب حكم الهلال اذا رأى قبل الزوال او بعده
٣٦	باب حكم الهلال اذا غاب قبل الشفق او بعده
٣٦	باب ذكر جهل من الاخبار يتعلق بها اصحاب العدد
٣٦	باب صوم يوم السبت
٣٦	ابواب ما ينقض الصيام
٣٦	باب حكم الجماع
٣٦	باب حكم القبلة للصائم
٣٦	باب حكم من امدى وهو صائم
٣٦	باب حكم الاحتقان
٣٦	باب حكم الازتياس في الماء
٣٦	باب حكم من اصبح جنباً في شهر رمضان
٣٦	باب حكم الكحل للصائم

- باب الحجامة للصائم ٥١
 باب السواك للصائم بالطيب واليابس
 باب شهر الرعيان للصائم ٥٢
 باب حكم المضمضة والاستنشاق ٥٣
 باب ما يجوز للطباخ ان يذوق من الطعام
 باب كفارة من افطروا من شهر رمضان
 ابواب حكم المسافرين ٥٥
 باب حكم من خرج الى السفر بعد طلوع الفجر لم يبيت بنية السفر
 باب صوم النذر في السفر ٥٦
 باب صوم التطوع في السفر ٥٧
 باب ما يجب على الشيخ الكبير والذي به العتاش اذا افطرا من الكفارة
 باب المسافر اذا افطر هل يجوز له ان يجامع نهارا ام لا في شهر رمضان ٥٨
 باب حكم من اسلم في شهر رمضان ٥٩
 باب حكم من مات في شهر رمضان
 باب من افطر شهر رمضان فلم يقضه حتى يدركه رمضان آخر ٦١
 باب حكم القادم من سفر ٦٢
 باب من وجد المرض الذي يبيح لصاحبه الافطار
 باب من افطر قبل دخول الليل لعارض في السماء من غير اوقاف ٦٣
 باب من اكل او شرب واجامع قبل ان يصد الفجر ثم بين انه كان طالما حائنا
 اكل او شرب -
 باب كيفية قضاء ما فات من شهر رمضان ٦٤
 باب من اصابه بنية الافطار الى متى يجوز له تجديد النية لقضاء شهر رمضان
 باب قضاء ما فات من شهر رمضان في ذي الحجة ٦٥
 باب ما يجب على من افطروا ما يقضيه من شهر رمضان بعد الزوال من الكفارة
 باب المنطوع بالصوم الى متى يكون الحنفا في الافطار ٦٦

- باب المقتجب على الشبه الصيام
 باب من وجب عليه صوم شهرين متتابعين فرض قبل ان يصوم على الكمال
 باب ما يجب على من افطروا ما افطر صومه على العمد من الكفاة
 ابواب الاعتكاف
 باب المواضع التي يجوز فيها الاعتكاف
 باب الاشارة في الاعتكاف
 باب ما يجب على وطئ امرأة في حال الاعتكاف
 باب تحريم صوم يوم العيدين
 باب تحريم صوم ايام التشريق
 باب صيام الايام التي بعد يوم الفطر
 باب صوم يوم عرفة
 باب صوم يوم عاشورا
 باب صيام الثلاثة ايام في كل شهر
 باب صوم شعبان

كتاب الحج

- باب ماهية الاستطاعة وانها شرط في وجوب الحج
 باب ان المشقة افضل من الركوب
 باب المعصية بحج بعض اخوانه ثواب هل تجب عليه اعادة الحج ام لا
 باب المعصية بحج عن غيره ثواب هل تجب عليه اعادة الحج ام لا
 باب المخالفة بحج ثواب هل تجب عليه اعادة الحج ام لا
 باب العتق بحج لم يبلغ هل تجب عليه حجة الاسلام ام لا
 باب الملوك بحج باذن مولاه فريقت هل تجب عليه حجة الاسلام ام لا
 باب ان فرض الحج مرة واحدة ام هو على التكرار
 باب من نذر ان يمشي الى بيت الله عز وجل انه يترك ام لا
 باب ان التمتع فرض من التمتع عن المحرم ولا يجوز تيمم من انواع الحج

- ٨٥ باب فرض من كان ساكن المحرم من انواع الحج
- ٨٦ باب توفير شعر الرأس والحية من اول ذى القعدة لمن يريد الحج
- ٨٧ باب من احرم قبل اليقات
- ٨٨ ابواب صفة الاحرام
- ٨٩ باب من اختل الاحرام فوام قبل ان يحرم هل يعيد الغسل ام لا
- ٩٠ باب جواز لبس الثوب الصبيغ بالعصر من المحرم
- ٩١ باب لبس الثاقل للمحرم
- ٩٢ باب صلوة الاحرام
- ٩٣ باب انه يجوز الاحرام بعد صلوة النافلة
- ٩٤ باب كيفية عقد الاحرام والقول بذلك
- ٩٥ باب من اشتد في حال الاحرام فواحص هل يلزم له الحج من قابل ام لا
- ٩٦ باب الموضع الذي يجهر فيه بالتلبية على طريق المدينة
- ٩٧ باب كيفية التلفظ بالتلبية
- ٩٨ باب المتمتع يحرم بالحج ولي قبل ان يقصر هل تبطل منعة ام لا
- ٩٩ باب المتمتع متى يقطع التلبية
- ١٠٠ باب للفرد العمرة متى يقطع التلبية
- ١٠١ ابواب ما يجب على المحرم اجتنابه
- ١٠٢ باب الطيب
- ١٠٣ باب الخنأ
- ١٠٤ باب كراهية استعمال الادوية الطيبة عند عقد الاحرام
- ١٠٥ باب جواز اكل كل ما له رائحة طيبة من الفواكه
- ١٠٦ باب الحجامة للمحرم
- ١٠٧ باب دخول الحمام
- ١٠٨ باب تغطية الرأس
- ١٠٩ باب من له زميل طليل يظلل عليه هل له ان يظلل على نفسه ام لا

باب المريض يطل على نفسه

ابواب ما يلزم المحرم من الكفارات

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

باب انه لا يجوز الاشارة الى الصيد لمن يريد الصيد

باب من جامع قبل عقد الاحرام بالتلبية

باب من امر جاريته بالاحرام فثروا قصها بعد ان تحرم

باب من نظر الى امرأته فأنقض

باب من جامع فيما دون الفرج

باب انه لا يجوز المحرم ان يتزوج

باب من قلموا طفاره

باب ما يجب على من حلق رأسه من الاذى من الكفارة

باب من القى القل عن المسجد

باب من جادل صا دقا

باب من مس لحيته فسقط منها شعر

باب من شتم ابطه في حال الاحرام

باب من قتل حمامة او فرخها او كسر بيضها

باب المحرم يكبر بيضه النعام

باب المحرم يكبر بيض القطاة

باب المحرم يكبر بيض الحمام

باب من رى صيدا أفكر يديه او جلده ثم صلح ورمى

باب من رى صيدا أيوه المحرم

باب من قتل جواده

باب من قتل سبعا

باب من اضطر الى اكل الميتة والصيد

باب من تكلم منه الصيد

باب من وجب عليه شيء من الكفارة في احرام العمرة المفردة ان يذبحه

باب ما خرج من الصيد في المعل هل يجوز ذلك في الحرم والمعل أم لا

١١١

باب تحريم ما يذبحه الحرم من الصيد

١١٢

باب المملوك يخرج ما ذن مولاة ثم يصيب الصيد

١١٣

ابواب الطواف

باب استلام اركانها

١١٤

باب من طاف ثمانية اشواط

١١٥

باب من شاك فليريد سبعة طاف امر ثمانية

١١٦

باب القوان بين الاسابيع في الطواف

١١٧

باب من طاف على غير طهر

١١٨

باب من قطع طوافه بعد ان يكمل سبعة اشواط

١١٩

باب المريض يطاف به او يطاف عنه

١٢٠

باب الكلام في حال الطواف وانشاء الشعر

١٢١

باب من نسي طواف الحج حتى يرجع الى اهله

١٢٢

باب من يطوف بالبيت يجوز له ان يؤخر السعي الى وقت اخر

١٢٣

باب تقديرو المتمتع طواف الحج قبل ان يأتي منه

١٢٤

باب تقديرو طواف النساء قبل ان يأتي منه

١٢٥

باب تقديرو طواف النساء على السعي

١٢٦

باب ان طواف النساء واجب في العمرة المبسوطة

١٢٧

باب من نسي طواف النساء حتى يرجع الى اهله

١٢٨

باب من نسي ركعتي الطواف حتى خرج

١٢٩

باب وقت ركعتي الطواف

١٣٠

ابواب السعي

١٣١

باب ان يستحب الاطالة عند الصفا والمروة

١٣٢

باب من نسي السعي بين الصفا والمروة حتى يرجع الى اهله

١٣٣

باب حكم من سعى اكثر من سبعة اشواط

١٣٤

- باب التمتع بغير وضوء ١٢٥
 باب من اداد التقصير فخلق ناسياً او متعمداً
 باب من نسي التقصير حتى اهل بالحج
 باب من اهل من احرام المتعة هل يجوز له مواقة النساء او لا
 باب انه هل يجوز دخول مكة بغير احرام او لا
 باب الوقت الذي يلحق الاكسان فيه المتعة
 باب ما ينبغي ان يعمل من يريد الاحرام بالحج
 باب متى يلحق المحرم بالحج
 باب وقت الخروج الى مكة
 باب ان لا تجوز صلاة المغرب بعرفات ليلة النحر
 باب كيفية الجمع بين الصلواتين بالزدلفة
 باب الاقاضة من الزدلفة قبل طلوع الفجر
 باب الوقت الذي يسقط فيه الاقاضة من جمع
 باب رمي الجمار على غير طهر
 ابواب الذبح ١٢٦
 باب الحاج غير المتمتع هل يجب عليه اهدى او لا
 باب من لم يجد الهدى ووجد الثمن
 باب من مات ولم يكن له هدي فمتعة هل يحل له ولي ان يصوم عنه او لا
 باب المملوك يمتنع باذن مولاه هل يلزم المولى هدي او لا
 باب الموضع الذي يذبح فيه الهدى الواجب
 باب ايام النحر والذبح
 باب انه لا يضي الا بما قد عرف به
 باب العدد الذي يجوزى عنهن البدنة او البقرة بمنه
 باب من اشترى هدياً فوجد به عيباً
 باب من اشترى هدياً فاضل قبل ان يبلغ محله

- باب من مثل هديه فاشترى بدله فوجدا الاول ١٣٠
 باب من ضل هديه فوجدها غيره فذبحها
 باب الهدى المضمون هل يجوز ان يؤكل منه ام لا ١٣١
 باب جواز اكل لحوم الاضاحى بعد ثلاثة ايام
 باب كراهية اخراج لحوم الاضاحى من منى ١٣٢
 باب جلود الهدى
 باب من لم يجد الهدى واذا اد العتوم
 باب من صام يوم التروية ويوم غفرته هل يجوز له ان يضيف اليها اخر يومين لا يشرع في الاكل ١٣٣
 باب صور السبعة الايام هل هي متتابعة ام لا ١٣٤
 باب جواز صور الثلاثة الايام في السفر ١٣٥
 ابواب الحلق ١٣٦
 باب انه لا يجوز الحلق قبل النجس
 باب من رحل من منى قبل ان يحلق
 باب ان من حلق رأسه قبل ان يطوف طواف الزيارة حل له كل شيء الا النساء والطيب ١٣٧
 باب انه اذا حلق حل له ليس الثياب ١٣٨
 باب انه اذا طاف طواف الزيارة حل له كل شيء الا النساء ١٣٩
 باب وقت طواف الزيارة للتمتع
 باب من بات ليلا لم يصيب مكة
 باب اتيان مكة ايام التشريق لطواف النافلة ١٤٠
 ابواب رمي الجمار ١٤١
 باب وقت رمي الجمار ايام التشريق
 باب من رمى رمي الجمار حتى ياتي مكة ١٤٢
 باب جواز الرمي ركبا
 باب ان التكبير ايام التشريق عقبة الصلوة المفروضة فرض واجب ١٤٣
 باب وقت القراءة

١٠
ابواب تفصيل فرائض الحج

١٥٥

باب وجوب الوقوف بعرفات

١٥٦

باب من ادرك المشعر الحرام بعد طلوع الشمس

١٥٧

باب من فاتة الوقوف بالمشعر الحرام

١٥٨

باب ما يجب على من فاتته الحج

١٥٩

ابواب ما يخص النساء من المناسك

١٦٠

باب ان المرأة المحرمة لا ينبغي ان تلبس الحر المحض

١٦١

باب كراهية لبس الحلة للمرأة في حال الاحرام

١٦٢

باب المرأة تطمئ قبل ان تطوف لحواف المتعة

١٦٣

باب المرأة الحائضة تمتنع من متعتها

١٦٤

باب للمطاعة هل يحج في عدتها ام لا

١٦٥

ابواب الزيادات

١٦٦

باب من مات ولم يحلف الا مقداد نفقة الحج ولم يحج حجة الاسلام

١٦٧

باب من اوصى ان يحج عنه ممنها

١٦٨

باب جواز ان يحج الدهرورة عن الضرورة اذ لو يكن له مال

١٦٩

باب جواز ان يحج المرأة عن الرجل

١٧٠

باب من اعطى غيلة حجة مفردة فحج متمتعاً

١٧١

باب من يحج عن غيره هل يلزمه ان يذكره عنده المناسك ام لا

١٧٢

ابواب العمرة

١٧٣

باب ان من تمتع بالعمرة الى الحج سقط عنه نوى العمرة

١٧٤

باب انه يجوز في كل شهر عمرة قبل كل عشرة ايام

١٧٥

باب جواز العمرة المبتولة في اشهر الحج

١٧٦

باب ان البداءة بالمدينة افضل لمن حج على طريق العراق

١٧٧

باب هل يجوز ان يستدين الانسان ويحج ام لا

١٧٨

باب اتمام العمرة في الحرمين

١٧٩

باب انه يستحب اتمام العمرة في جميع الكوفة والنجف على سائر السبل والصلوات

١٨٠

هَذَا هُوَ الْجُزْءُ الثَّانِي

مِنْ كِتَابِ الْأَسْتَبْصَارِ تَأْلِيفِ الْعَالِمِ الْفَقِيهِ الثَّقَةِ الْوَجِيهِ شَيْخِ الْمَطَائِفِ الْحَقَّةِ

الْأَمَامِ مَيَّةَ الشِّفْعِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيِّ قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ

رُوحَهُ وَتَوَلَّاهُ

ضَرِيحُهُ

طُبِعَتْ فِي الْمَطْبَعَةِ الْجَعْفَرِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الزَّكَاةِ

بَابُ مَا يَجِبُ فِي الزَّكَاةِ. أَخْبَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ وَن قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِ مَا كَلِمَاتِ السَّلَامِ قَالَ الزَّكَاةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الذَّهَبِ الْفُضَّةِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْقَمْزِ وَالزَّبِيبِ وَالْأَبْلِ وَالْقَبْرِ الْغَنَمِ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سَبَاطٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صِدَقَاتِ الْأَمْوَالِ قَالَ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ لَيْسَ فِي غَيْرِهَا شَيْءٌ مِنَ الذَّهَبِ الْفُضَّةِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْقَمْزِ وَالزَّبِيبِ وَالْأَبْلِ وَالْقَبْرِ الْغَنَمِ السَّائِمَةُ وَهِيَ الرَّاغِيَةُ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوْنِ غَيْرُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَصْنَافِ شَيْءٌ وَكُلُّ نَفَقٍ كَانَ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَصْنَافِ فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْذُ يَوْمٍ يَلْقَى وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ جَامِرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَالْحَسَنِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الزَّكَاةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ وَغَفَا عَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ عَلَى الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْقَمْزِ وَالزَّبِيبِ وَالْأَبْلِ وَالْقَبْرِ الْغَنَمِ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَلْبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلَ عَنِ الزَّكَاةِ قَالَ الزَّكَاةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الذَّهَبِ الْفُضَّةِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْقَمْزِ وَالزَّبِيبِ وَالْأَبْلِ وَالْقَبْرِ الْغَنَمِ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرْثِ بْنِ زُرَّارَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَبُرَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْأَعْمَلِيِّ وَالْفَضْلِيِّ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الزَّكَاةَ مَعَ الصَّلَاةِ فِي الْأَمْوَالِ وَشَهَادَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ وَغَفَا عَمَّا سَمِعْتُ فِي الذَّهَبِ الْفُضَّةِ وَالْأَبْلِ وَالْقَبْرِ الْغَنَمِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَكُلِّ

الزكاة في سبعة اصناف

٣

والنقر والغنم فقال له الطيار وانا حاضر ان عندنا حبا كثيرا يقال له الارز فقال ابو عبد الله عليه السلام وعندنا حبة كثيرة فقال فعليه شيء قال اقلها طمناك ان رسول الله صلى الله عليه واله عفيما سوا ذلك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن محمد عن حماد بن عمار قال قرأت في كتاب عبد الله بن محمد الى الحسن عليه السلام حيث فداك روى عن عبد الله عليه السلام انه قال وضع رسول الله صلى الله عليه واله الزكاة على سبعة اشياء على الخنطة والتخيرة والتمر والتمزج والذهب والفضة والغنم والبقر والايل وعفيما رسول الله صلى الله عليه واله والعماسوي ذلك فقال له ثقل عندنا شيء كثير يكون باضعاف ذلك فقال ما هو فقال الارز فقال ابو عبد الله عليه السلام اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه واله وضع الصدقة على سبعة اشياء وعفيما سوا ذلك ونقول ان عندنا شيء او عندنا شيء قد كانت الذرة على عهد رسول الله صلى الله عليه واله فوقع عليه السلام كذلك هو الزكاة في كل ما كيل بالاعصا قال الشيخ ابو جعفر حرول الله عليه السلام اراد بقوله الزكاة في كل ما كيل باضعاف ما قدره من المذنب والاحتجاب لما صوب قول السائل ان الزكاة في سبعة اشياء سأل ما علم ما عفيما عن اوان ابا عبد الله عليه السلام انكر على من قال عندنا ارز دخن نبيها له على ان ليس فيه الزكاة المفروضة وكان قوله كذلك هو مع قوله الزكاة في كل ما كيل بالاعصا فانقصة هذا لا يجوز عليهم عليهم السلام ويدل على ما ذكرناه ايضا ما ظهر على الحسن قال حدثني محمد بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن زارة وبكير بن ابي عمير عن جعفر عليه السلام ليس شيء انبت الارض من المذرة والارز والحصى والعدين سائر المحبوب والغنم وغير هذه الاربعة الاصناف كان اكثر ثمنه زكاة الا ان يصير ما لا يباع بذهب او فضة يكتفه ثم يحول عليه الحول وقد صار ذهباً او فضة فيؤدي عنه من كل ما ياتي درهم خمسة درهم ومن كل عشرين دينارا نصف دينار باب الزكاة في سبائك الذهب والفضة اخبرني الحسين بن عبد الله بن الحسين بن ابي جعفر عن احمد بن محمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن عيسى عن محبوب عن محمد بن عيسى العبيدي عن حماد بن عيسى عن حمزة بن علي بن يقطين عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له انه يجتمع عندى الشيء الكثير نحو من سبعة اتركية فقال اكل ما يكيل عندك عليه الحول فليس عليك فيه زكاة وكل ما لم يكن كذا فليس عليك فيه شيء قال قلت وما الزكاة قال الصائم المتفوش ثم قال فاعلم ان ذلك فليس بك فانه ليس بسبائك الذهب ونقاد الفضة زكاة محمد بن اسحق

في الزكاة
الزكاة في
الذهب والفضة
محمد بن اسحق

في زكاة الحلي والتبائك

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل عن بعض اصحابنا انه قال ليس في التبائك
 زكاة انما على الدنيا والذات ثم عتقه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المال الذي لا يعمل به
 ولا يقبل بل يزومه الزكاة الا ان يسبك على بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن
 دراج عن الحسن بن الحسن بن عبد الله عليه السلام انه قال ليس في التبائك زكاة انما هو على الدنيا
 والذات ثم فاما ما قد مرنا في الباب الاول من الاخبار وعموم الافاظ فيما بان الزكاة في ذلك
 والفضة فلا تارض هذه لان تلك الاخبار مجعلة عامة فاذا جعلت هذه الاخبار مفصلة فو
 مبينة حملنا تلك على ما فصل في هذه ولا تنافي بينهما على حال **باب زكاة الحلي**
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول وسأله بعضهم عن الحلي فيه زكاة فقال لا وان بلغ مائة الف عتقه عن
 محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الحلي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن الحلي فيه زكاة قال عتقه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال زكاة الحلي انما زكاة على بن الحسن عن محمد بن اسمعيل بن الحسن
 عن علي بن يعقوب الهاشمي عن محمد بن مسلم عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الحلي عليه زكاة قال انه ليس فيه زكاة وان بلغ مائة الف كان في نجات الناس هذا وما
 ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الحلي فيه زكاة قال لا اما فيه من الزكاة عتقه عن محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي عمير عن
 معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يجعل لاهله الحلي من مائة دينار
 والمائتي دينار والثلث قد قلت ثلثه قال ليس فيه زكاة قال قلت فان غره من لوكو فقال ان كان فيه
 من الزكاة فخلية الزكاة وان كان انما فضله ليتجمل به فليس عليه زكاة قال الوجه في هذه الاخبار ان
 نعمها على ضرب من الاستحباب لانه يكره للانسان ان يجعل المال حليا لئلا يزومه الزكاة
 ومتى جعله كذلك استحبابه اخراج الزكاة منه لو ان لم يكن ذلك واجبا بديل على ذلك ما رواه
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حماد بن محمد بن خازمة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت له ان اخي يوسف ولي له ولا اعم الا فاصاب فيها اشواك كثيرة وان جعل
 ذلك المال حليا اراد ان يفرقه من الزكاة اعليه الزكاة قال ليس على الحلي زكاة وما ادخل على نفسه

سنة
 زكاة
 هو ما كان من الذهب
 غير معزوب الا على

الزكاة في اموال التجارة

٢

من انفصل في وضعه وصنعه نفسه من فضله أكبر مما يخاف من الزكاة ويحتمل ان يكون انما
 وجب على من ورثه من الزكاة اذ اصاعده بعد حلول الحول وجوب الزكاة في مئة مثقاله يلزمه
 على كل حال ولا ينفط عنه ^{يدل} على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن هاشم
 عن حماد بن عيسى عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اباي قال من قرأ باسم الزكاة
 فعليه ان يؤدها قال صدق ابي ان عليه ان يؤدى ما وجب عليه وما لم يجب عليه فلا شيء عليه ثم قال
 اريت لو ان رجلا اشترى عليه يومئذ ما ثم مات فذهبت صلواته كما ان عليه وقد بان ان يؤدها قلت
 لا قال لا ان يكون قد افاق من يومه ثم قال لا ارى له ان رجلا مرض في شهر رمضان فمات فيه كان
 يعاد عنه قلت لا قال كذلك الرجل لا يؤدى من ماله الا ما حال عليه الحول **باب الزكاة في**
اموال التجارات والا متعاطي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسحق عن علي بن الحسين
 الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبد الله بن بكير وعبد ربه جملة من اصحابنا قالوا قال ابو عبد الله
 عليه السلام ليس في المالك ما يطرب به زكاة قال ابو اسحق بن ابي بصير يا ابي جعلت فداك اهلك
 فقرأ اصحابك فقال اصحابك فقال ابي بن حمزة اذ الله ان يخرجني فخرج الحسن بن سعيد عن النضر
 بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل
 كان له مال كثير فاشترى به متاعا ثم وضعه فقال هذا امتاع موضوع فاذا اجبت جفته يخرج
 الرأس مالي وافضل منه هل عليه فيه صدقة وهو متاع قال لا حتى يبيعه قال فهل يؤدى منه
 على
 ان باعه لما مضى اذا كان متاعا قال لا سعيد بن سعيد عن عبد الله بن محمد بن محمد عن الحسن بن سعيد
 عن حماد بن عيسى عن عمار بن اذينة عن زرارة قال كنت قاعدا عند ابي جعفر عليه السلام وليس عنده
 غيره جعفر فقال يا زرارة ان ابا زرارة كان نزل على محمد رسول الله صلى الله عليه واله فقال
 صان اذا كان مال من ثياب فضة يادرجيل به ويحجره ففيه الزكاة اذا حال عليه الحول فقال
 ابو زرارة اما التجرة او دبر وكل به فليس فيه زكاة انما الزكاة فيه اذا كان كرا كثر موضوعا فاذا
 حال عليه الحول ففيه الزكاة فاختصما في ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله
 فقال لول ما حال ابو زرارة فقال ابن عبد الله عليه السلام لا به ما تروى في ان يخرج
 مثل هذا فليكن لاسن يعطوا ثوبهم وسكنيتهم قال ابو زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما رواه محمد
 بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي ابي
 انشأ بن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى متاعا فكسده عليه متاعه وقد كان في

أوجب

على

الزكاة

الزكاة في أموال التجارة

ما قبل ان يشتري به هل عليه لا كقول حتى يبيعه فقال ان كان امسكه التماس الفضل على
 راس المال فعليه الزكاة عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى متاعا فكد عليه وقدر في ماله
 قبل ان يشتري للمتع متى يزكيه فقال ان امسكه متاعه ينبغي به ان يمسكه عليه زكاة
 كان حسبه بعد ما يجد رأس ماله فعليه الزكاة بعد ما امسكه عبد الله قال سألت عن
 الرجل يوضع هذا الاموال يعمل بها فقال اذا حال الحول فلزكها عنه عن عدة من اصحابنا ^{كان عليها}
 عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الحافي قال سأله سعيد الاعرج وانا اسمع
 فقال انا نكس الزيت والتمن نطلب به التجارة فزكها مكث عندنا السنة والثنتين عليه
 زكاة قال فقال ان كنت ترهبه شيئا او تجد اس ماله فعليك فيه زكاة وان كنت تاتما
 ترهب به لافك لا تجد الا وضعية فليس عليه زكاة حتى يصير ذهابا او ضنة فاذا صار ذهابا
 او وضنة تزكيه للسنة التي تجربها الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابي بصير
 عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الرجل يشتري الوضعية فيبنيها كعبد يزيد وهو يريد
 بيعها اعطى فيها زكاة قال لا حتى يبيعها قلت وان باعها ايرك منها قال لا حتى يحول عليه الحول
 وهو يديه فالوجه في هذه الاخبار كلها ان يحملها على ضرب من الاستصحاب لا ان يدب في الغرض
 والاجاب كذلك ما تقدم الخبر المتقدم من انه اذا باعه اخرج الزكاة لسنة واحدة محمول
 على التذنب اليه وما تقدم الخبر الاخير من انه اذا حال عليه الحول بعد بيعه كان عليه الزكاة
 فان ذلك محمول على الوجوب لانه قد صار مالا صامتا وقد حال عليه الحول وكذلك ما رواه على
 بن الحسن بن فضال عن سندی بن محمد عن العلاء بن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت للمناع لا آت
 به راس المال اعطى فيه زكاة قال لا قال قلت امسكه سنتين ابيعه ماذا اعطى قال سنته واحدة
 فنحمله على التذنب الذي ذكرناه باب زكاة الخيل ^{عليه بن الحسن بن فضال} عن علي بن ابي حمزة عن محمد
 بن ياد عن محمد بن خنيفة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن صدقات الاموال
 قال خمسة اشياء التي تجوزها شي من الذهب والفضة والخطبة والشعر والتمر والزبيب
 والابل والبقر الغنم السائمة وهي الرعية وليس في شيء من الحيوان غير هذه الثلاثة الا صنف
 شيء وكل شيء كان من هذه الثلاثة الا صنف فليس عليه شيء حتى يحول عليه الحول منذ ابيع
 قاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن محمد بن مسلم

سبب
 الزكاة
 اذا صار ذهابا

فيه

في زكاة الخيل في المقدار التي تجب فيه الزكاة من لذة

٨

وزيارة عنها جميعاً عليهما السلام قالوا وضع أمير المؤمنين عليه السلام على الخيل الصلابة في الزكاة
 في كل فرس في كل عام دينارين وحمل على البرازين ديناراً قالوا جبه في هذا الخبر أن نمله على
 فرس من الاستعجاب دون الغرض ولا يجاب ليطابق ما قدمناه من أن الأخبار في أن رسول الله
 صلى الله عليه واله عفا عما حدث الشعة الأشياء التي قدمنا ذكرها باب المقدار الذي
 تجب فيه الزكاة من الذهب احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عتبة
 وعدة من أصحابنا عن أبي جعفر أبي عبد الله عليه السلام قال لا يبيح لأحد العشرة مثقالاً من الذهب
 شيء فإذا اكملت عشرين مثقالاً أنفها نصف مثقال لا بدعده عشرين فيها ثلثة أخماس ديناراً ثمانية وعشرون
 فطير هذا الحساب كلما زاد أربعة على بن الحسن عن سندی بن محمد عن إبان بن عثمان عن
 أبي الهيثم العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال في عشرين ديناراً نصف يارعه عن علي بن أسباط
 عن محمد بن يار عن محمد بن إدرسه عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال في الذهب إذا بلغ عشرين
 ديناراً ففيه نصف دينار وليس له دون العشرين شيء فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم
 عن أبيه عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذهب كم
 عليه من الزكاة فقال إذا بلغ قيمته ما أتى درهم فعليه زكاة فلا ينافي في هذا الخبر ما قدمنا
 من الأخبار التي تضمنت أن النصاب عشرين ديناراً لأنه عليه السلام إنما أخبر عن
 قيمة الوقت وفي الوقت كان قيمة الدينار عشرة دراهم كما ترى انتهى في موضع كثيرة من الحديث غير ما
 اعتبروا في مقابلة دينار عشرة دراهم وجعلوا التخيرونه على حديث واحد فذلك حكم هذا الخبر
 وذلك مطابق لما تقدم من الأخبار فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن إبراهيم بن هاشم
 عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن مسلم وأبي بصير وريث والفضيل بن يسار
 عن أبي جعفر أبي عبد الله عليه السلام قال في الذهب على أربعين مثقالاً مثقالاً في درهم
 في كل ثلثي درهم خمسة دراهم وليس أقل من أربعين مثقالاً شيء ولا أقل من مائتي درهم شيء وليس في نصف
 شيء حين يتم أربعون فيكون فيه واحداً قالوا جبه في قوله وليس أقل من الأربعين مثقالاً شيء أن نمله
 على أن المراد به دينار واحد لأن قوله شيء يحتمل الدينار وما يزيد عليه وينقص منه وهو مجتهد في إبان
 فلا كفاة وينا الاحاديث المفصلة المبينة أن في كل عشرين نصف ديناراً وما يزيد عليه في كل رطل عشرين
 عشر يناسحل أرواه عليه السلام وليس فيما دون الأربعين ديناراً شيء أنه أراد به ديناراً
 واحداً لأنه متى نقص عن الأربعين انما يجب فيه أقل من ديناراً فاما قوله في كل

عشرين

الخبر في كل أربعين مثقالا متقال ليس فيه ما يناقض ما قلناه لان عندنا انه يحجب فيه دينار
وان كان هذا ليس بأول نصيب انما يدل بدليل الخطاب على انه اذا كان اقل من الاربعين مثقالا
لا يجب فيه شيء وقد يترك دليل الخطاب عند من قبله دليل قد اخرجنا ما يقضي الانتقال
عن دليل الخطاب فيمنه ان يكون العمل عليه باب المقدار الذي يجب فيه الزكاة
من المحطة والشعر والتمر والربيع محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ما انبتت الارض من المحطة والشعر والتمر والربيع ما يبلغ خمسة اوساق او ثلثون
ستون صاعا فذلك ثلثا صاع وما كان منه لبقى بالرشا والذوال والثلثا نصف فيه نصف
العشر ما سقت السماء واليصلح او كان بعلا ففيه العشر ثابنا وليس بما دون ثلثا صاع شيء و
ليس في انبتت الارض شيء الا في هذا الاربعة اصناف على بن الحسن بن فضال عن اخيه
عن ابيه عن علي بن عقبة عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن احدهما عليه السلام
قال في زكاة المحطة والشعر والتمر والربيع ليس بما دون الخمسة اوساق فاذ بلغت خمسة
اوساق وجبت فيها الزكاة والوسق ستون صاعا فذلك ثلثا صاع لصاع الفضة صلى الله عليه
واله والذكره فيها العشر فيما سقت السماء او كان سيرا او نصف العشر فيما سقى بالغرب والمواضع
عن ابن الصر عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن محمد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت في كم تجز الزكاة من المحطة والشعر والتمر والربيع قال
في متين صاعا وقال محمد بن اسرائيل في الخمل صدقة حتى يبلغ خمسة اوساق والعنب مثل ذلك
حتى يبلغ خمسة اوساق زيبا والوسق ستون صاعا وقال في صدقة ما سقى بالغرب نصف الصدقة
وما سقت السماء والانهما او كان بعلا فالصدقة هو العشر ما سقى بالغرب والذوال نصف العشر
محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن حماد عن حمزة عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام قال في الزكاة ما كان يعال بالرشا والذلاء والنصر ففيه نصف العشر ان كان يبيع من
غير مراح ينهر او يعل او يعل او سلكه ففيه العشر كما لم يمنه عن يعقوب بن يزيد عن ابي جعفر
عن معوية بن شريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما سقت السماء والانهما او كان بعلا
فالعشر فما سقت البساتين والذوال في نصف العشر فقلت له فالا ارض يكون عندنا تسقى
بالذوال ثم يزاد لما تسقى سيما قال ان اذ يكون عندكم كذلك قلت نعم قال النصف النصف

سنة
الوسق ستون
صاعا وحمل
بسيما

عن زرارة
عن ابي جعفر
عليه السلام
عن محمد بن
عبد الله بن
محمد بن
ابن جعفر

عن زرارة
عن ابي جعفر
عليه السلام
عن محمد بن
عبد الله بن
محمد بن
ابن جعفر

في مقدار الزكاة من الحنطة والشعير والتمر والزبيب

١٠

مما

محمد بن يحيى

قوته

نصف بنصف العشر ونصف العشر فقلت الارض تسقى بالمد والي ثم يزيد الماء فيسقى السقية للشقيتين
 سبيحا قال ولم تسق السقية والسقيتان سيما قلت في ثلثين ليلة اربعين ليلة وقد مكثت قبل
 ذلك في الارض ستة اشهر وسبعة اشهر قال نصف العشر يحمل على بن محمد بن علي بن السندي عن
 صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن الحنطة والتمر عن
 زكوتها فقال لعشر ونصف العشر فيما سقت السماء ونصف العشر فيما سقى بالسواني فقلت
 ليس من هذا السائل انما السائل فيما يخرج منه قليلا كان او كثيرا له حديث في منه ما يخرج منه
 فقال فيك ما يخرج منه قليلا كان او كثيرا من كل عشرة واحدا ومن كل عشرة نصفه احد فقلت الحنطة والتمر
 قال نعم قال الشيخ ابو جعفر قوله عليه السلام يركب منه قليلا كان او كثيرا يحمل ثلثين يوما
 ان يكون ما نقص من الخمسة او ساق يقرب ذلك فيه دون المنفرض والثاني ان يكون المراد
 ما زاد على الخمسة او ساق لانه ليس بعد ذلك نصاب آخر ينظر بلوغه اليه كما راعى فيما عدا ذلك
 بل يركب ما زاد على النصاب الاول قليلا كان او كثيرا فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن ابي بصير
 بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن بن زرارة عن سماعة بن مهران قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الزكاة من التمر والزبيب قال في كل خمسة او ساق وسق والوسق
 ستون صاعا والزكاة فيها سواء وما رواه احمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن احمد بن
 محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن الزكاة من الزبيب والتمر فقال في كل خمسة او ساق
 وسق والوسق ستون صاعا والزكاة فيها سواء فاما الطعام من العشر فيما سقت السماء ولما سقى
 بالزبيب واللدن والي فاما عليه نصف العشر فلا يثبت في بين هذين الحذابين والاخبار الا لانه لا يصل
 فيها سماعة ولانه لا يثبت على الفرق بين زكاة التمر والزبيب وزكاة الحنطة والشعير وقد بينا انه لا فرق
 بينهما ولو سلم من ذلك لا يمكن حملها على احد وجهين احدهما ان يحملها على ضربين الاستحباب دون
 الفرض والى الثاني ان تحملها على الخمس الذي يجب على المال بعد اخراج الزكاة بذلك فذاك ما رواه
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي بن محمد قال حدثني علي بن محمد بن فضال التيسابري انه
 سئل بالخمسة الثالث عليه السلام على جل اصحاب من ضيعته من الحنطة مائة كرا فاحد منه العشر
 عشرة كرا فذهب منه بسبب عمارة الضيعة ثلثون كرا وبقى خمسين كرا اما الذي يجزئك
 من ثلثك وهل يجزئك من ثلثك عليه السلام في موقعه عليه السلام من الخمس ما يفضل من مائة كرا فاما ما
 رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير

في زكاة الأبل

١١

قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تجب الصدقة إلا في وسقين والوسق ستون صاعاً عنه
عن أحمد عن الحسين بن القاسم بن محمد عن علي بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
لا يكون في الحب إلا في النخل ولا العنب كونه قصير يبلغ وسقين والوسق ستون صاعاً عنه محمد
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض أصحابه عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه
السلام عن الزكاة في كم تحبب الحنطة والشعير فقال في وسق قال وجه في هذه الأخبار ضرب
من الاستحباب إن عبر عنه بلفظ الوجوب فله ضرب من التجوز على ما بينا أو في غير موضع
فيما كان موثقاً أشد يدل الاستحباب يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد
بن الحسين عن النضر بن هشام عن سليمان بن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في النخل
حتى يبلغ خمسة أو ساق والعنب مثل ذلك حتى يكون خمسة أو ساق يوجب حمل بن يثوب
عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه
السلام عن المتمر الزبيب ما أقل ما تجب فيه الزكاة فقال خمسة أو ساق سعد بن عبد الله
عن أبي جعفر عن محمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن عبد الله الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في
أوساق منقوع أو وسق ستون صاعاً على بن الحسن عن العباس بن عامر عن إبان بن عثمان
عن أبي بصير وأخس بن شهاب قال قال أبو عبد الله عليه السلام ليس أقل من خمسة
أوساق زكاة والوسق ستون صاعاً باب زكاة الأبل سعد بن عبد الله عن محمد
بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي بزة عن مالك بن حماد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه
عليه السلام قال قلت عن زكاة الأبل فقال ليس بما دون الخمس من الأبل شيء فإذا كانت حساً
فيها شاة إلى عشر فإذا كانت عشر ففيها شاة إلى خمس عشر فإذا كانت خمس عشر ففيها
ثلاث من الغنم إلى عشرين فإذا كانت عشرين ففيها أربع من الغنم إلى خمسة وعشرين فإذا كانت
خمس وعشرين ففيها خمس من الغنم فإذا ازادت واحدة ففيها أنة غنم إلى خمس وثلاثين فإن لم
يكن أنة فمخاض فإن لم يكن ذكر فإذا ازادت واحدة على خمس ثلثين ففيها أنة لبون إلى خمس
أربعين فإذا ازادت واحدة ففيها أنة إلى ستين فإذا ازادت واحدة ففيها أنة إلى خمس
فإذا ازادت واحدة ففيها أنة لبون إلى سبعين فإذا ازادت واحدة ففيها أنة إلى عشرين و
ما تنقأ إذا كثرت الأبل ففي كل خمسين حقة ولا تحذرمه ولا ذات عوار إلا أن يشاء المصدق
يعني غيره وأكبرها الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبد

على
الصدق كذا في
الصدقات والصدقات
سبعين

في زكاة الخن

١٢٥

٢٢
يكونوا

المراد

في كل خمس شاة الى ان يبلغ خمساً وعشرين يفيض ان يكون سواء في هذا الحكم وأنه يجب
في كل خمس شاة وقوله بعد ذلك فاذا بلغت خمساً وعشرين فيها ابنة مخاض يحمل ان يكون
اراد وزادت واحدة وانما لم يذكر في اللفظ لعله بينهم الخاطب ذلك ولو صرح فقال في كل
خمس شاة الى خمس وعشرين فيها خمس شاة فاذا بلغت خمساً وعشرين وزادت واحدة
ففيها ابنة مخاض لم يكن فيه تناقض كل ما لو صرح به لم يؤد الى التناقض جاز تقديمه في الأصل
ولو يقدر في الخبر الاما وردت به الاخبار المفصلة التي قدمناها ولا تنافي بين جميعها
ومعانيها فعملنا على جميعها ولو لم يحمل ما ذكرناه لم يجز ان يحمل هذه الرواية ومعانيها على
ضرب من النقية لانها موافقة لما ذهب لعامة الرواة وقد صرح بذلك عبد الرحمن بن الحجاج بن
رواه عن ابن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسحاق عن الفضل بن شاذان
جميعاً عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال في خمس شاة
وليس ما دون الخمس وفي خمس عشرة ثلث شيا وفي عشرين اربع وفي خمس وعشرين خمس وفي
وعشرين ابنة مخاض الى خمس وعشرين وقال عبد الرحمن هذا فرق بيننا وبين الناس سائر
الحديث الى اخره حسب تقدمنا باب الزكاة الغنم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن زرارة عن محمد بن مسلم والي يصير ويريد العمل والفضل عن ابي جعفر
ابن عبد الله عليه السلام في الشاة في كل بعين شاة شاة وليس فيها ابنة الاربعين شيء ثم ليس فيها
شيء حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها مثل ذلك شاة واحدة فاذا زادت
على عشرين ومائة ففيها شاتان وليس فيها اكثر من شاتين حتى تبلغ مائتين فاذا بلغت مائتين
ففيها مثل ذلك فاذا زادت على المائتين شاة واحدة ففيها ثلث شيا وليس فيها شيء
اكثر من ذلك حتى تبلغ ثلثمائة فاذا بلغت ثلثمائة ففيها مثل ذلك شيا فاذا زادت
واحدة ففيها اربع حتى تبلغ اربعمائة فاذا تمت اربعمائة كان كل مائة شاة وبقيها
الاكثر الاول وليس على ما دون المائة بعد ذلك شيء وليس في البعيت شيء وقالوا كل ما احمّل
عليه الحمول عند ربه فلا شيء عليه فاذا حال عليه الحمول وجب عليه سعد
عليه من حبل الرحمن بن ابي جحان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن عبد الله
عليه السلام قال ليس بلون الاربعين من الغنم شيء فاذا كانت اربعين ففيها شاة الى
عشرين ومائة فاذا زادت واحدة ففيها شاتان الى المائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلث

ط

باب حكم الغواص في الزكاة

١٨٢

من الغنم إلى ثلثائة فإذا كثرت الغنم ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ هزيمة ولا ذات حول إلا أن يشاء
 المصدق ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق ويعد صغير وكبير هاقا قال الشيخ أبو جعفر
 قوله ويعد صغيرا وكبيراً حول على ما زاد على حول واحد وذلك يكون فيه صغيراً لا صائناً إلى السنة
 أكبر منه ولم يرد عليه السلام الصغار من الغنم التي لم يحل عليها الحول لم ابتداء في الرواية الأولى
 ويزيد لك بياناً ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن إبراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرزبان
 يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابنا عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس
 في صغار الأبل البقر الغنم شيء إلا ما حال عليه الحول عند الرجل ليس في أولادها شيء حتى
 يحول عليه الحول عنه عن محمد بن أبي نصر عن ابن أبي عمير عن محمد بن سماعة عن رجل عن أبي
 جعفر عليه السلام قال لا يركب من الأبل البقر الغنم شيء إلا ما حال عليه الحول وما لم يحل
 عليه الحول فإنه لم يكن باب حكمه العواصِل في الزكاة الحسين بن سعيد عن حماد بن
 عيسى الجعفي عن حمزة بن عبد الله عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي بصير ورويد الجعفي عن أبي
 عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليهما السلام قال ليس على العواصِل من الأبل البقر شيء وإنما الصدقات على السنة
 الرابعة وكل ما لم يحل عليه الحول عند ربه فلا شيء عليه فإذا حال عليه الحول وجب عليه على
 بن الحسن عن مروان بن مسلم عن الغنم بن عمر عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أحدهما عليهما
 السلام قال ليس شيء من الحويين زكاة غير هذه الأصناف الثلاثة الأبل والبقر والغنم وكل شيء
 من هذه الأصناف من الدواجن والعواصِل فليس بها شيء وما كان من هذه الأصناف فليس بها شيء
 حتى يحول عليها الحول منذ يوم ينجم فأمّا ما رواه محمد بن طاهر بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان
 عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار قال سألتهم عن الأبل يكون للجمال أو يكون بعض الأوصاف
 عليه الزكاة كما تجزى على الشاة في البرية قال نعم عنه عن محمد بن الحسن عن صفوان عن حمزة
 قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الأبل والعواصِل عليها زكاة فقال نعم عليها زكاة عنه عن محمد بن
 الحسين عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن مسكان عن حمزة بن عمار قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن الأبل يكون للجمال أو يكون بعض الأوصاف تجزى عليها الزكاة كما تجزى على الشاة
 في البرية فقال نعم فالأصل في هذه الأحاديث كلها أن حمزة بن عمار ومع ذلك تختلف الروايات لأنه
 تارة يروي عن أبي عبد الله عليه السلام وتارة عن أبي الحسن ومضى عليه السلام زكاة فيقول
 ولم يبين المسؤل وهذا إما يضعف الاحتجاج بخبره ولو سلم من ذلك لكان محمولاً على ضرب

له
 الصدق
 كقولنا
 الصدقات
 والمصدق
 عليهما

تجلب الزكاة بعد اخراج المونة ومونة السلطان

١٥

الاستحباب بانك الزكاة انما تجب بعد اخراج المونة ومونة السلطان محمد بن

يعقوب عن علي عن ابيه عن حماد عن حمزة عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

انما قال له هذه الارض التي يزارع اهلها ما ترى فيها فقال كل دمن دفعا اليك سلطانك فاجرته فيها

فعلبك فيها اخرج الله منها الذي يقاطعك عليه وليس على جميع ما اخرج الله منها العشر ثلث العشر

عليك فيه يحصل في يدك بعد ما قسمته لك فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير

عن رفاع بن مولى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل له الضيعة فيؤدى خراجها هل عليه فيها

العشر قال لا نعم عن ابي جعفر عن الحسين بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال

من اخذ من السلطان الخراج فلا زكاة عليه ما جرى به عهدي بالخبرين الذي يتضمن في الزكاة مما اخذ

السلطان من الخراج الزكاة قالوا فيه بان نخلها لا انك زكاة عليه عن جميع ما يخرج من الارض وان كان

يلزمه ما بقى في يده اذ بلغ الحد الذي فيه الزكاة وقد فصل في الرواية التي قد مرنا عن ابي بصير ومحمد بن

ويزيد بن عبد الله ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي بصير

بن محمد بن ابي نصر قال ذكرنا له الكوفة وما وضع عليها من الخراج وما سار فيها اهل بيته فقال ان لم

طوعت اترك راضيه في يده واخذه منه العشر مما سقت السماء والا نهك ونصف العشر مما كان بالرشا

في عامه منها او ما لم يجره منها اخذه امام قبلة من يجره وكان للمسلمين على المتقبلين في

حصصهم العشر ونصف العشر وليس في اقل من خمسة او ساق شي من الزكاة وما اخذ بالسيف

فذلك الى الامام يقبله الذي يراه كما صنع رسول الله صلى الله عليه واله بخيبر قبل سوادها وبها

يعني راضيا ونخلها والناس يقولون لا يصلح قبالة الارض والحقل وقد قبل رسول الله صلى الله

عليه وآله خيبر وعل المتقبلين سوى قبالة الارض العشر ونصف العشر في حصصهم وقال ان اهل الطائف المسلمين

اسلموا وجعل عليهم العشر ونصف العشر وان اهل مكة دخلها رسول الله صلى الله

عليه وآله عنوة وكانوا استراة في يدنا فاعفهم وقال اذهبوا فانتم الطلقاء فاما ما رواه علي بن

الحسن عن اخيه عن ابي بصير عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن احدهما عليه السلام

قال في زكاة الارض اذا قبها النبي صلى الله عليه وآله او الامام بالنصف او الثلث او الربع

فزكاتها عليه وليس للمتقبل زكاة الا ان يشترط صاحب الارض ان الزكاة على المتقبل فان اشترط

فان الزكاة عليهم وليس على اهل الارض اليوم زكاة الا من كان في يده شيء مما اقطع له الرسول صلى الله

عليه وآله قالوا في هذا الخبر انهم ما قد مناه من انه ليس على المتقبل زكاة بجميع ما يخرج من الارض

سعد بن عبد الله
الحسن

باب لا تأخذوا من أموالكم الزكاة

١٦

وان كان يلزم فيما بقي غير ما علمنا فصلناه في الروايات المتقدمة والحكم بالاخبار المفصلة الاولى
منها بالجملة فاما ما تضمن هذا الخبر من قوله ولا تأخذوا من أموالكم الزكاة فانه قد رخص اليوم
لمن وجب عليه الزكاة وتأخذ السلطان الجائر ان يحتسب به من الزكاة وان كان الافضل ان
تأخذ لا تأخذ من أموالكم بل تأخذ من أموالهم على هذه الرخصة مضاعفا الى هذا الخبر ما رواه سعد بن عبد الله
عن ابي جعفر عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن رباح
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان اصحابي اقربوا فاسألوهم عما يأخذ السلطان فيقولون نعم والله يعلم
ان الزكاة لا تأخذ الا من أموالهم ان احتسبوا به فجاز ذلك والله لهم فقلت يا ابا عبد الله انما
لم يترك احد فقال اني سمعت ابا عبد الله يقول ان يتركوا عنده على محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحجاج
وعنه عن الحسن بن الوليد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القيس عن ابي عبد الله عليه السلام في
الزكاة فقال ما اخذته منكم من ثوب ولا من ثوب ولا من ثوب ولا من ثوب فاما ما استطعتم فان المال يبيح
على ان تركه تدين عنه عن ابي جعفر عن ابن ابي عمير واهم بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن
عبد الله بن علي الحلبي قال سألت ابا عبد الله عن صدقة الاموال ياخذ سلطان فقال لا تأخذ
ان تصد فاما الذي يدل على ان لا تأخذ الا من أموالهم فانه ما رواه احمد بن محمد بن ابي اسامة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان هؤلاء الصدقة ياؤننا فما أخذنا منا
الصدقة فنعطيهم اياها انما هو لا تؤم غصبكم او قال فلو لم اموالكم
انما الصدقة لا تأخذ الا من أموالكم الذين اذا رجع الصكبه هل
يجب عليه الزكاة ام لا حتى يحول عليه الحول سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى
عن ابي حمزة قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الذين عليه زكاة فقال حتى يقرضه قلت
فانما قرضه انما يركبه قال لا حتى يحول عليه الحول يديه عنه عن احمد بن محمد بن ابراهيم
بن الجهم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل يكون له الوديعة والذين
فلا يزالها ثم يأخذها من حيث يجب عليه الزكاة قال ياخذها ثم يحول عليه الحول وفي رواية
ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن اخيه عن ابي عبد الله الحسين بن ابي حمزة عن عبد الله
بن بكير عن روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل مال به غائب لا يجد
عطاها قال فلا زكاة عليه حتى يخرج فاذا خرج رآه امام واحد وان كان يدعه متعذرا

في زكاة العامت من مال اليتيم

١٤

وهو قيل على اخذه فعليه الزكاة لكل ما مر به من السنين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يترقب
عنه ماله خمس سنين ثم ياتي به فلا مرد رأس المال كزكاة واحدة قال وجه
في هذين الخبرين ان غنمها على ضرب من الاستحباب دون الفرض والايجاب ان لا يترقب
يتعلق به اذا حال عليه حول مدعوه اليه **باب الزكاة في مال اليتيم الصائمات**
اخا التجربه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن موانع بن نضر عن
سعيد التمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس في مال اليتيم زكاة الا ان
يتجر به فالبيع لليتيم وان وضع فعلى الذي تجربه عنه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
عن صفوان بن يحيى عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يخرج صفارا
فتمت تجب على اموالهم الزكاة قال لا اوجب عليهم الصلوة وجبت عليهم الزكاة قلت فما تجب
عليهم الصلوة قال لا التجربه فزكاة سعد بن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن
الفضيل قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن صبيته صفار لهم مال يديها بهم و
اجبهم هل على ما لهم زكاة قال لا تجب في مالهم زكاة حتى يمل به فاذا عمل به وجبت الزكاة فاما
اذا كان موقفا فلا زكاة عليه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى
عن اسحق بن عمار عن ابي العطار الحنظلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مال اليتيم يكون موقفا
فاخرجه فقال اذا حركته فليكن زكاته قلت فاني احركه ثمانية اشهر وادعه اربعة اشهر قال عليه
الزكاة قال الشيخ ابو جعفر ما تضمن هذا الخبر من قوله اذا حركته فليكن زكاته الوجه فيه
ان عليك اخراجه من زكاته وتولى ذلك عن اليتيم دون ان يكون ذلك في ماله والذي يدل على
ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن جبلة عن اسحق
بن عمار عن جماعة بمكران عن ابي عبد الله قال قلت له الرجل يكون عنده مال اليتيم فيخرج به يضمنه
قال نعم قلت فعليه زكاة قال لا امرى لا اجمع عليه خصلتين لضمان والزكاة قال ليه ابو جعفر
والضمان انما يلزمه لان اجرا اذا اخرج به نظرا لليتيم وحفظا لماله ومتى كان ناظرا له لم يضمن
المال يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن محبوب عن خالد بن عمار عن
ابي الربيع قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون في يديه مال لا يخرج اليتيم وهو وصي ان يولد له مال
كلين لا يخرج به قال قلت فليكن عليه ضمان قال لا اذا كان ناظرا له فاما المخرج فانه يكون اليتيم من نصريه

العامات
الذهب و
الفضة طائر
الانوار وان في
جوابه ان
شاه
فكان التجربه

فان لم تجب

الفضل

الحنظلي

محمد بن الحسن

ن
جوابه

وصيه

وجوب الزكاة في غلات اليتيم والتجمل وقتها

١٨

المال

المتوفى نفسه ولم يكن له في حال ما يقرب ذلك فانه يكون البيع لليتيم وهو ضامن للمال فان كان له ما يقرب به كان الرجوع له ويستحب ان يجعله بينه وبينه على ما تقتضيه الخبر المتقدم والضمان يكون عليه يدل على ذلك ما رواه عطاء بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن منصور الصيقلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مال اليتيم يعمل به قال فقال اذا كان عندك مال وضعتك فذلك الرجوع وانت ضامن للمال وان كان لا مال لك وعلقت به فالرجوع للتمام وانت ضامن للمال **باب وجوب الزكاة في غلات اليتيم** سعد بن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن ابي جعفر ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ابي عبد الله عليهما السلام انهما قال لا مال اليتيم ليس عليه العيين والصامت شيئا مما الغلات فان عليها الصدقة واجبة فاما ما رواه اهل بن الحسن بن فضال عن العباس بن حماد عن حمزة بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل يقول ليس مال اليتيم زكاة وليس عليه صلوة وليس عليه جميع غلاته من غلات الزرع او غلة زكاة وان بلغ اليتيم عليه لما مضى زكاة ولا عليه لما يتقبل حتى يدرك فاذا ادرك كانت عليه زكاة واحدة وكان عليه مثل ما على غيره من الناس فلو حقه في قوله عليه السلام وليس عليه جميع غلاته زكاة ان يكون المراد لغز الزكاة عن جميع ما يخرج من الارض من الغلات وان كان تجب الزكاة في الاجناس الاربعه التي هي القمح والزبيب والحنطة والشعير وانما خص اليتيم بهذا الحكم لانه منهم من يتوفى اليه اخراج الزكاة عن سائر الجبوب وليس ذلك في اموال الايتام ولا لاجل ذلك خصوا بالنكس **باب تجميل الزكاة عن وقتها** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن محمد عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون هذا المال يركبه اذا مضى نصف السنة قال لا ولكن حتى يحول عليه الحول ويحل عليه انه ليس لاحد ان يصلي صلوة الاوقاف وكذا في الزكاة ولا يصوم احد شهر رمضان الا في شهره الا قضاء وكل فريضته ما تؤد اذا دخلت محله عن حمزة بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام انك لا الرجل ماله اذا مضى ثلث السنة قال لا ولا يصلي الا قبل الزوال فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى بن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يحل عليه الزكاة في شهر رمضان فيؤخرها الى المحرم قال لا بأس قال قلت فاما لا يحل عليه الا في المحرم فيجعلها في شهر رمضان قال لا بأس عنه عن احمد بن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله

مذنبون

توفي في
حلت

ايضا

فيجعلها

ما عمل من الزكاة لمبنى هاشم

٣٠

عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تطع
من الزكاة أحدا ممن تقول وقال إذا كان رجل خسرته درهم وكان عليه كثير قال ليس
عليه زكاة يدفعها على عياله يزيد هاشم في نفقتهم كثير وفي علم لم يكونوا يطعمونه قال لم يكن ليعمال كان
وحدا فليقسمها في قوم ليس بهم بأس اعفاء عن المسئلة لا يشعرون أحدا شيئا وقال لا تطعن
قرباك الزكاة كلها ولكن اعطهم بعضها أو اضم بعضها في سائر المساكين وقال الزكاة يحل
لصاحب الدار والخدم ومن كان له خمسمائة درهم بعد أن يكون له عيال وجعل زكاة
الخمسمائة زيادة نفقة عياله يومع عليهم فذا تضمن هذا الخبر من قوله عليه السلام
لا تطعن قرباك الزكاة كلها ولكن اعطهم بعضها فمحمول على ضرب من الاستحسان أن
كان لو وضع الجميع بينهم كان جائزا. يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن أحمد بن محمد بن حمزة قال قلت لأبي الحسن عليه السلام
رجل من واليك له قرابة كلهم يقول بك طه زكاة الجوز لك اعطهم جميع زكوته قال ثم سهل بن زياد عن
محمد بن أبي الحسن الأول عليه السلام قال سألت عن الرجل يضع زكته كلها في أهليه وهم يؤولون فقال نعم
باب ما عمل لبنى هاشم من الزكاة محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عمار عن
محمد بن سلمة عن أبيه عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصدقة
أو سألني أباي التماسا لله حرم على منها ومن غيرها ما قدر حرمته وإن الصدقة لا تحل لذي عبد المطلب
ثم قال ما والله وسألت الحديث الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبان بن عثمان عن
إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصدقة التي حرمت
على بني هاشم ما هي فقال هي الزكاة قلت فتحل صدقة بعضهم على بعض قال نعم سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن مفضل بن صالح عن أبي أسامة زيد الشحام عن
أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصدقة التي حرمت عليهم فقال هي الزكاة المفروضة
ولا تحرم علينا صدقة بعضنا على بعض محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن المنصور بن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تحل الصدقة لولد العباس ولا
لغيرهم ممن من بني هاشم فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن أبي هاشم
عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال اعطوا من الزكاة بني هاشم من أرادها
منهم فاما تحل لهم واما يحرم على التقي حله الله عليه وآله وحله الامام الذي يكون بعد

بعضا

بعضا

باب ما يحل من الزكاة لبني هاشم ومواليهم

٢١

وصلوا لأئمة عليهم السلام فلهذا الخبر لم يروه غير ابن خديجة وإن تكررت في الكتب هو ضعيف
عند أصحاب الحديث لما لا احتياج إلى ذكره ويجوز مع تسليمه أن يكون مخصوصا بحال الضرورة
والزمان الذي لا يمتثلون فيه من الخسوس فيجوز لهم أخذ الزكاة بمذلة الميتة التي تحمل أخذ
الضرورة ويكون الدين الأئمة عليهم السلام مفرقين عن ذلك لأن الله تعالى يصونهم عن هذه
الضرورة تعظيما لهم وتزويجا والذي يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن إبراهيم
بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لو كان
عدل ما احتاج هاشمي لا مطلقا إلى صدقة أن الله نعم جعلهم في كتابه ما كان فيه سعيهم ثم
قال أن الرجل إذا وجد شيئا حلت له الميتة والصدقة لا تحمل أحد منهم إلا أن لا يجد شيئا
ويكون من تحمل له الميتة فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن محمد بن اسماعيل بن
زيه قال بعثت إلى الرضا عليه السلام بدنانير من قبل بعض أهل وكنت إليه في آخره أن
منها زكاة خمسة وسبعين والباقي صلة فكتب بحظه قبضت وبعثت إليه بدنانير لغيري
فكنت اليها منها من فطرة العميال فكتب بحظه قبضت فالوجه في هذا الخبر
أن يكون ألقا قبض عليه السلام ذلك لغيره لأن نفسه ومن ينسب إلى بني عبد المطلب إنما
أخذوا لذوي المسكنة والحاجة من أصحابه ومواليه يدل على ذلك
ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسماعيل عن ثعلبة بن ميمون قال كان أبو عبد الله عليه السلام ليسل
شهايا من نكته لمواليه وإنما حرمت الزكاة عليهم دون مواليهم
باب أعطاه الزكاة لموالي بني هاشم حتى بن الحسن بن
فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سأله هل تحمل لبني هاشم الصدقة قال لا قلت لمواليهم قال تحملوا لهم ولا تحمل لهم لأفدة
بعضهم على بعض وقد قد من رواية ثعلبة بن ميمون مثل ذلك في الباب الأول فأما ما رواه
حمزة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال مواليتهم منهم ولا تحمل الصدقة من الغني
لمواليهم ولا بأس بصداقات مواليتهم عليهم فالوجه في هذه الرواية ضرب من الكواصية
دون الخطر فيجوز أن يكون ذلك محمولا على مواليتهم المالك لأنهم في عيالهم وإذا كان كذلك
فالأعطاء لهم إعطاء لمواليهم **باب** أقل ما يعطى الفقير من الصدقة

٢
٢١
٢٢
٢٣
٢٤

فإن ما يطيء الفقير من الصدقة

٢٢

٢٢
يعطيه أحد

يعقوب بن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن البراء بن الحناط عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا تعط أحداً من الزكاة أقل من خمسة دراهم وهو أقل ما فرض الله من الزكاة في أموال المسلمين ولا تعطوا الحد أقل من خمسة دراهم نصاعداً سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن إسحق الأحمري عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن معوية بن عمار عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لا يجوز أن تدفع الزكاة أقل من خمسة دراهم فإنها أقل الزكاة فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي القاسم قال كتبت إلى الصادق عليه السلام هل يجوز لي أن أسدي أن أعطي الرجل من أخواني من الزكاة الدرهمين الثلاثة الدرهم فقد اشتبه ذلك علي فكتب ذلك جازاً فالوجه في هذا الخبر أن يخلع على النصاب لثلاث لأن ما يطيء النصاب الثاني في كل نصاب منه درهم ويجوز أن يعطى ذلك لواحد والروايات الأولية اقتصرت بالنصاب الأول لأنه لا يجوز أن يعطى إلا واحداً باب الجنتين إذا اجتمعا ففصل كل واحد منهما عن حد كمال ما يجب فيه الزكاة سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المختار بن زياد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل عنده مائة درهم وسبعة وسبعون مثقالاً وثلاثون ديناراً أيركها قال لا يرك شيئا منها لأنها ليس بشئ منها يضاهي ثمليس يجب فيه الزكاة عطاء بن مهران عن أحمد بن محمد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر ولا يركها عليها السلام الرجل يكون له الغلة الكثير من أصناف شئ أو مال ليس له في صنف يجب فيه الزكاة هل عليه في جميعه زكاة واحد فقال لا إنما عليه إذا تم فكان يجب كل صنف منه الزكاة يجب عليه في جميعه في كل صنف منه زكاة وأن أخرجت أرضه شيئاً فله ما لا يجب فيه الصدقة أصنافاً شئ لم يجب فيه زكاة واحدة قال زرارة قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل عنده مائة درهم وسبعة وسبعون مثقالاً أيركها قال لا ليس عليه شئ من الزكاة في الدراهم ولا في الدنانير حتى يتم أربعين والدراهم مائتي درهم قال زرارة وكذلك هو في جميع لا يشترط أن يركها قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل كان عنده أربع أبنوق وسبعة وثلاثون مثقالاً وسبعة عشر مثقالاً أيركها قال لا يركها قال لا يركها قال لا يركها قال لا يركها قال لا يركها

نحب فيه الزكاة فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن عمار
عن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له تسعون ومائة درهم
وسبعة عشر دينارا عليها في الزكاة فقال اذا اجتمع الذهب والفضة فبلغ ذلك ما اشق
درهم ففيتها الزكاة لان عين المال الدارهم وكلما خلا الدارهم من ذهب او متاع فهو
عزم وروى في الدارهم في الزكاة والديات فالوجه في هذه الرواية احد شيئين
احدهما ان يكون محمولة على خرب من التقية لان ذلك مذهب بعض العامة والوجه الثاني
ان تكون الرواية مخصوصة بمن يجعل ماله اجناسا مختلفة فالرأى من الزكاة فانه يلزمه
الزكاة عقوبة بذلك على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل له مائة درهم عشرة
دينارا عليه زكاة قال ان كان فرائها من الزكاة فعليه الزكاة قلت ثم يفر بها ويشترى مائة درهم
وخمس دينار قال ليس عليه زكاة قلت فالكثير الدارهم هل لها ثاير ولا الثاير على الدارهم قال

ابواب زكاة الفطر

باب سقوط فطر الفطرة عن الفقير والمحتاج
عن اسحق بن المبارك قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام على الرجل المحتاج صدقة الفطر فقال
ليس عليه فطرة عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام على المحتاج صدقة الفطر فقال لا عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل يأخذ من الزكاة عليه صدقة الفطر
وقد سئل فقال لا عليه من مائة درهم اسعيل بن سهل عن حماد عن حريز عن يزيد بن فرقد عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سمعه يقول من اخذ من الزكاة فليس عليه فطرة قال قال ابن عمار ان
ابا عبد الله عليه السلام انه قال لا فطرة على من اخذ من الزكاة عنه عن اسعيل بن سهل عن حماد
عن حريز عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له من تحمل فطرة فقال من
لا يجد من حملت له لم تحمل عليه ومن حملت عليه لم تحمل له وهذا الاسناد عن الفضيل
بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اعطى من قبل الزكاة زكاة فقال اما من قبل
زكاة المال فان عليه زكاة الفطرة وليس عليه لما قبله زكاة وليس عليه من يقبل الفطرة
فطر تسعدين عبد الله عن ابي حمزة عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق

علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن عمار

سقوط الفطر عن المحتاج

— ۲۲ —

به قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام على الرجل المحتاج صدقة الفطرة قال ليس عليه
 فطرة عنده عن ابي جعفر عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن يزيد بن خنزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
 ابا عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ابا عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
 عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ابا عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
 المال فان عليه الفطرة وليس علي من قبل الفطرة فاكثرا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
 عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن اذينة عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ابا عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
 هل عليه صدقة الفطرة قال نعم يعطى ما يتصدق به عليه عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله
 بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن المغان وسفيان بن عمار عن اسحق بن عمار قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام الرجل لا يكون عنده شيء من الفطرة الا ما يؤدى عن نفسه من الفطرة
 الا ما يؤدى عن نفسه من الفطرة وحدها يعطيه غريبا او ياكل هو وعياله قال يعطى بعض عياله
 ثم يعطى الاخر عن نفسه يتصدق بها فليس عليه من غيرها فطرة واحدة الحسين بن سعيد عن
 ابي جعفر عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال صدقة الفطرة على كل رأس من
 اهلك الصغير والكبير والحر والمملوك والغني والفقير عن كل انسان نصف صاع من حنطة
 او شعير او صاع من تمر او زبيب بغير اخراج المسلمين وقال انما رجالي في هذه الاحاديث و
 جرحه محض ما ان يخلط على ضرب من الاستحباب دون الفرض والايجاب لان الفرض مطلق
 بمن كان غنيا وقل احواله اذا املك مقدار ما يجب فيه الزكاة ومن لم يكن كذلك كان سلبا
 الى اخراج الزكاة عما اخذه ويتصدق به عليه وليس ذلك واجب على ما بينا ولا يزيد ذلك بما قا
 صاروا الحسين بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 زكاة الفطرة صاع من تمر او صاع من تزييب او صاع من شعير او صاع من من اقطع عن كل انسان
 صاع او عبد صغير او كبير وليس علي من لا يجد ان يتصدق به **باب طهية زكاة الفطر**
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اخبره عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال قلت له جعلت خذاك هل على اهل البوادي الفطرة قال فقال الفطرة على
 كل من اذات قوتا فعليه ان يؤدى من ذلك القوت محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
 عيسى عن يونس عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفطرة على كل قوم ما يفترون
 عيا لا هم لبن او زبيب او قنطار او صاع من ابراهيم بن هاشم عن ابي الحسن علي بن سليمان عن

في ماهية زكاة الفطرة ووقت الفطرة

٢٥

الحسين بن علي عن القسم بن الحسن عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألني
رجل بالبادية لا يمكنه الفطرة فقال تصدق بأربعة ارطال من لبن ابراهيم بن اسحق الاشمي
عن عبد الله بن حماد عن اسماعيل بن مهمل عن حماد وبرد ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر و
ابي عبد الله عليهما السلام قالوا سألنا عما عن زكاة الفطرة قال اصاع من تمر او زبيب او شعير
او نصف ذلك حنطة او دقيق او سويق او ذرة او سلت عن الصغير والكبير والذكر والا
والبالغ ومن يقول في ذلك سواء قال الشيخ ابو جعفر لا تاتي بين هذه الاضمار لان
الاضمار يخرج الزكاة من فضلة الاقوات واما يخرج كل قوم منهم ما يقتلونه وان كان
بعض الاجناس افضل من بعض واذ كان كذلك فذكر الاجناس المختلفة في بعض الروايات
لا يخالف الاجناس التي لم يذكر فيها لانها تكون مقصورة على من ذلك قوته وقد
رخص هل كل بلد بل ذلك لما ذكرناه وذلك كله على الفضل والاستحباب ولو ان انسانا خرج
من غير ما يقتلانه من الاجناس التي ذكرناها كان ذلك ايضا كذا وقد روي تيميل اهل
البلاد بالفطرة على بن حاتم قال حدثني ابو الحسن محمد بن عمرو عن ابي عبد الله الحسين
بن الحسن الحسن بن ابراهيم بن محمد الهادي انهم اختلفت الروايات في الفطرة فكتبت الى ابي الحسن
صاحبنا يسر عليه السلام اسأله عن ذلك فكتبت ان الفطرة صاع من قوتك بلذ على
اهل مكة واليمن واطراف الشام واليمامة والبحرين والعراقين وفارس والا هواز وكرما
تمر على اواسط الشام نربك وعلى اهل الجزيرة والموصل والجلال كلها ارضع او شعير وعلى
اهل طبرستان اكرز وعلى اهل خراسان البر ولا اهل العراق واليمن فعليهم الزبيب وعلى اهل مصر
البر ومن سوى ذلك فعليهم ما غلب قوتهم ومن سكن البوادي من الاعراب فعليهم الاقطر
والفطرة عليك على الناس كلهم وعلى من تقول من ذكر او انثى صغيرا وكبيرا حرا وعبد
فطير او رضيع تلذهه وزناسته ارطال برطل المدينة والرطل مائة وخمسة وتسعون
درهما وتكون الفطرة الفا ومائة وسبعين درهما **باب وقت الفطرة** الحسين بن سعيد
عن سعيد بن صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الفطرة متى هي فقال قبل الصلوة يوم الفطرة قلت فان بقي منه شيء بعد الصلوة قال لا بأس
بأن يحفظه عا لانه غنيمة فقيه احمد بن محمد بن الحسن بن ابي بكر الضرير عن ابي اسحق عن ابي قزاعة عن رجل قال فطر
من ثوبي ذكرهم به ففطره قال يرحم الاله انما يصلح عنه عن حماد بن عيسى عن مغوية بن عمار عن ابيهم

عن
خص

رفعه

سبعون

في وقت الفطرة وكيفيتها

٢٦

الاعتماد
الوجه

وفيه

من الفطرة
على

مير بن قال قال ابو عبد الله عليه السلام والفطرة ان اعطيت قبل ان تخرج الى العيد فطرة
وان كان بعدا تخرج صدقة قال الشيخ ابو جعفر لا تنافي بين هذه الرواية والرواية الاولى
لان الجمع بينهما انه يجب اخراج الفطرة قبل الصلوة ويعزل فان اعطى بعد ذلك المسفق
لم يكن به باس وكذلك الخبر الذي رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن دينار بن حكيم عن الحرث عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس ان
تؤخر الفطرة الى هلال ذي القعدة فالوجه في هذا الخبر ايضا ما قلناه في الخبر الاول
والذي يدل على ما قلناه ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن عمير
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الفطرة اذا عطلتها وانت تطلب بها الوضع
او تطلب بها رجلا فلا باس به سعد بن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال سألته
عن الفطرة قال اذا عطلتها فلا يضرك متى اعطيتها قبل الصلوة وبعد الصلوة فاما ما رواه
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي خنيزان والعباس بن
مروان عن حماد بن عيسى عن عمران بن اخينة عن زرارة وبكير بن اعين والغضيل بن يار
ومحمد بن مسلم وريدين مغوية عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام انها فطرة
الرجل ان يعطى من كل من يولد حتى وعيد وصغير وكبير يعطى يوم الفطر قبل الصلوة فهو
افضل ومن لم يعطها من اول يوم يولد حتى من شهر رمضان الى آخره فان اعطى
تمرافصاع لكل رأس وان لم يعط تمرافصاع لكل رأس من حنطة او شعير والحنطة
الشعير سواء ما اجزاء عه الحنطة والشعير عجزى فالوجه في هذا الخبر ضرورة ان
في تعدد زكاة الفطرة قبل حلولها فانه في تقديم زكاة الاموال ان كان الفضل الخارجا في وقتها
ما خرج به عليه لتمام الخبر بالكبيرة زكاة الفطرة محمد بن يعقوب عن محمد بن اسحق بن محمد
عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الفطرة
كم يدفع عن كل رأس من الحنطة والشعير والتمر والزبيب قال صاع يصاع النبي صلى الله
عليه وآله وعن عطاء عن ابي عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن ابي جهم عن علي بن الحكم
عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقال على الصغير والكبير
والحر والعبد عن كل انسان صاع من حنطة او صاع من تمر او صاع من زبيب سعد بن
عبد الله عن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن

في مقدار الصاع

٢٨

على كل صغير وكبير حتر وعبد عن كل من يعول لعين من ينفق عليه صاع من تمر او صاع من شعير او صاع من زبيب فلما كان زمن عثمان حمله مدين من قمح عنه عن فضالة عن ابى المعز عن ابى عبد الرحمن الحمدا عن ابى عبد الله عليه السلام انه ذكر صفة الفطرة انهم على كل صغير وكبير من حتر وعبد ذكر او انش صاع من تمر او صاع من زبيب صاع من شعير او صاع من ذرة قال فلما كان زمن معاوية وخصم لنا من عدل الناس ذلك الى نصف صاع من حنطة عنه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الفطرة جرت السنة بصاع من تمر او صاع من زبيب او صاع من شعير فلما كان زمن عثمان وكثرت الحنطة قومه الناس فقال نصف صاع من بر بصاع من شعير عظمي الحسن بن فضال عن عباد بن يعقوب عن ابراهيم بن ابى يحيى عن ابى عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان اول من جعل مدين من البر عدل صاع من تمر عثمان حماد بن الحسن الصفا عن يعقوب بن بن يزيد بن يسار القتيبي عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال الفطرة صاع من حنطة وصاع من شعير وصاع من تمر وصاع من زبيب وانما خفف الحنطة ومعاوية

ما ذكره

باب مقدار الصاع

حماد بن يعقوب عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن علي بن بلال قال كتبت الى الرجل اسئله عن الفطرة وكم تدفع قال تكتب ستة ارطال من تمر بالمدين وذلك تسعة ارطال بالعراق عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن جعفر بن ابراهيم بن محمد الميماني وكان معنا حاجا قال كتبت الى ابى الحسن عليه السلام على يدى اتى جعلت ذلك عن اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدين وبعضهم يقول بصاع العراق قال فكتب الى الصاع ستة ارطال بالعراق قال وانجز انه يكون بالوزن الفا ومائة وسبعين وزنة فاصح ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن الزيان قال كتبت الى الرجل اسأله عن الفطرة وذكرنا انها كم تؤدي فكتب اربعة ارطال بالمدين فالوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما انه اراد اربعة امداد فصحف على الراوى بالارطال وقد قدمنا ذلك فيما مضى والثاني ان يكون اراد اربعة ارطال من اللبن والا فظ لان من يكون قوته ذلك

بالعدي

بن
بالمدين وتسعة ارطال

الرباب

يجب عليه منه هذا المقدار وقد تقدم ذكر ذلك ونريد انما ما رواه محمد بن اسحق بن
يحيى عن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابو الحسن علي بن سليمان عن الحسن بن علي عن القاسم الجعفي
يرفعه الى ابن عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل من ابادية لا يمكنه الفطرة قال يصدق
باربعة اطال من اللبن **باب اصلاح القيمة** - ابو القاسم جعفر بن محمد بن قلويع عن
ابيه سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار الصيرفي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام جعلت ذاك القليل في الفطرة يجوز ان اوجهه فاضته بقيمة هذا الاشياء التي
سبقتها قال نعم ان ذلك انفع له يشترى بها من اسحق بن عمار بن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن
ميمون عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالقيمة في الفطرة قائما ما رواه اسعد
عن موسى بن الحسن عن محمد بن هلال عن ابي بصير عن محمد بن ابي حمزة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه
السلام مثله قال لا بأس ان تقطعه قيمتها ما رها هذه الرواية شاذة والاحوط ان تحط بقيمة او
قل ان لم تكن وهذه رخصة ان عمله الانسان بما لم يكن مأثوما والذي يدل على ان الاحوط
اخر القيمة لبعض الوقت ما رواه محمد بن الحسن الوائلي عن محمد بن عيسى عن سليمان بن جعفر المزوري قال
سمعت ابي يقول ان لم تجد من تضع الفطرة فيه فاعرف به ذلك السلام في صلاة او الصدقة يصالح من
تمار قيمته في تلك البلاد ادهم **باب مسابقة الفطرة في اهل الولاية** محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن عيسى قال كتب لي ابراهيم بن عتبة يسأله عن الفطرة في كراهي رجل بعد ادعى كراهي
وهل يجوز اعطاؤه ما غفر من فكتابه عليه ان يخرج من نفسه ما شاء الله عليه صلى الله عليه
وعن عيالك ايضا ولا يجوز ان تقطع دونك لا مؤثما قائما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
قال حدثني علي بن بلال وراؤ قد سمعت ابا علي قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يكون الرجل غلبه ورجل اخر
من اخوانه في بلدة اخرى يحتاج ان يرفع له شاة فانه لا يتركها لغيره ففهم الفطرة على من حضره وغيره
التي بلدة اخرى فان لم يجد موافقا وارا ولا يجوز ان ينوب عن علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سئل عن صدقة
الفطرة اعطيا غيلا هل لا ياتي من فطره جيزا قال نعم الجيزان سببها المكان الشرف والوجه
في هذين الجيزين وما جرى مجراهما ان عمل على من لا يوجب منه ان ينصب ويكون مستضعفا
ويكون خالوا مع فقد اهل البصرة قائما مع وجودهم في الجبل فانه لا يذرى بدل على ذلك ما رواه
علي بن الحسن بن فضال عن ابي ابراهيم بن هاشم عن حماد عن حمزة عن انصباويه عن ابي عبد الله عليه السلام

عَلَى

قَالَ ابْنُ قَدِّ
عَنْ

الْاَعْطِيَهَا

فأقل ما يعطى الفقير من الفطرة في مقدار الحبة

س

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينصب

يرى

قال كان جدي صلى الله عليه واله يعطى فطرة الصبي ومن لا يجد ومن لا يتولى قال قال
ابو عليه السلام هي لا هله الا ان لا تجد لهم فان لم تجد لهم فلن لا ينصب ولا ينقل من ارض
الخراب وقال الامام يصعبها حيث شاء ويضع فيها ما اراد باب اقل ما يعطى الفقير منها
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
يعطى احدا اقل من راس فاما الرواة الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحق بن المبارك
قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن صدقة الفطرة ما في مما قال الله اقيموا الصلوة و
اتوا الزكاة فقال نعم وقال صدقة التمر احب الي لان ابي عليه السلام كان يتصدق بالتمر
قلت فيجعل قيمتها فقهه فبعطها بمرحلا واحدا او اثنين فقال لا يفرقها احبال ولا باس بان يجعلها
فضة والتمر احب قلت فاعطها غيرا هل الولاية من هذا المجير ان قال نعم المجير ان احبها
قلت فاعطى الرجل واحد من الصبي قال نعم فهذا الخبر يحتمل شيئا منها ان يكون انما
اختار التفرقة في حال التقية لان مذهب جميع العامة يوافق ذلك ولا يقتضيه وجوب اعطائه
لرأس واحد الا ان الله ليس في الخبر به يجوز ان يفرق راس واحد ويجوز ان يكون اشار الى من
وجب عليه فطرة رؤوس كثيرة فان تفرقه على جماعة محتاجين افضل من اعطائه لرأس واحد
والثالث ان يكون اراد ذلك عند اجتماع المحتاجين وان لا يكون هناك ما يفرق عليهم
أرأس واحد فانه يجوز التفرقة وربما كان ذلك الافضل باب مقدار الجزية
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن ثمرارة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما حد الجزية على اهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء مؤلف لا ينبغي
ان يجوز الغير فقال ذلك الى الامام ياخذ من كل انسان منهم ما شاء على قدر ماله
ما يطيق انما قوم فذو النعم من ان يستفيدوا او يقتلوا الجزية تشد منهم على قدر
ما يطيقون له ان ياخذهم به حتى يسلموا فان الله عز وجل قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون وكيف يكون صاغرا لا يكثر ثلما يؤخذ منه حتى يجد لا يأخذ من مالك للصلح
قال وقال محمد بن مسلم قلت لابي عبد الله عليه السلام روايت ما ياخذ هؤلاء من الخمس
من ارض الجزية وياخذ من الدماقين جزية رؤوسهم اما عليهم في ذلك شيء مؤلف فقال
كان عليهم ما اجازوا على انفسهم وليس للامام اكثر من الجزية ان شاء الامام وضع ذلك
على رؤوسهم وليس على اموالهم شيء وان شاء فاعطى اموالهم وليس على رؤوسهم شيء قلت

ال

ذلك

له
اصح ما يروى في اكثره
الاصح ما يروى في اكثره

في وجوب الخس

١٣

وهذا الخس فقال إنما هذا شيء كان صالحهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله حرره عن
 محمد بن مسلم قال سألت عن أهل الزمة ماذا أعلم ما يفتقون به دعاءهم وأما الخس
 الخس قال أخذ من رؤسهم الجزية فلا سبيل على أراضهم وإن أخذ من أراضهم فلا سبيل
 على رؤسهم فاما ما رواه سعد بن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن عمران
 الشيباني عن يونس بن إبراهيم عن يحيى بن الأشعث الكندي عن مصعب بن يزيد الكندي
 قال استعملني أمير المؤمنين عليه السلام على أربع مائة سنة وذكر الحديث إلى أن قال
 وأمرني أن أصح على الدهاقين الذين يركبون البرازين ويختصون بالذهب على كل رجل منهم ثلث
 وأربعين لهما وعلى أساطمهم والنجار منهم على كل رجل منهم أربعة وعشرين لهما وعلى سقتم
 وفقراتهم ثلث عشرة لهما على كل رجل منهم قال تجب عليها ثمانية عشر ألف درهم
 في سنة فلا ياتي في هذا الخس إلا خيار الأول التي قمت أن ذلك إلى الامام يضعه بحسب
 ما يراه من الزيادة والنقصان شيئين أحدهما أنه يجوز أن تكون المصلحة اقتضت
 في تلك الحال الاكتفاء بهذا القدر ولم يقل أمير المؤمنين عليه السلام أن هذا حكم
 لازم على الأبد بل أمره أن يأخذ في تلك السنة ماذا ذكر له فلا ياتي في ذلك حواز الزيادة
 فيه والنقصان والوجه الثاني أن يكون أمره بذلك لأن الناظر قبله كان في ذلك
 فأمور بامضاء ذلك كما مضى ما عدا من الأحكام لضرب من التقية والاستصلاح
 باب وجوب الخس في استيفاءه الإنسان حالاً بعد حال
 أخبرني أحمد بن عبدون عن أبي الحسن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال
 عن الحسن بن علي بن يوسف عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن
 بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له وأعلموا أنما غنمتم من شيء فإن الله خسه
 ولرسول قال هي والله إلا فائدة يوم ما يوم إلا أن أجعل شيعتنا مني في كل ليلة فحسب
 بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن عبيد الله بن القسم الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال
 قال قال أبو عبد الله عليه السلام لكل امرأ غنم أو اكتسب الخس مما أصاب فاعلمه عليها السلام
 ولين إلى يومها من بعد ما ورثها الحج على الناس فذلك لهم خاصة يضعونه حيث شاءوا إذا
 حرم عليهم الصدقة حتى الغياط الحيط أقصيا بخسة وروايت قلنا منه داني إلا من حلفناه
 من شيعتنا يطيب لهم به الولادة أنه ليس من شيء عند الله يوم القيمة أعظم من الزكاة أنه يكون

عن عبد الله عن

سلفهم
 تجب عليها
 من الجارية
 بمجتها ١٢

القول
 الاصطلاح

القرشي

القول الثاني

علي

في ما ابا حواشيته من الخلفاء

سم

وذكر الحديث الى اخره فلا ياتي في الخبر اكل من ان الخمس يقسم ستة اسهم لانه انما
تضمن حكاية فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وانما عليه السلام انما كان يأخذ
من الخمس سهم الله وسهم نفسه وهما سهمان من ستة فجوز ان يكون قنع من ذلك
الخمس حتى ينزول الى على المستحقين الباقين وليس في الخبر ان مقال ان هذا حكم واجب
على كل حال لا يجوز خلافه بل هو حكاية فعله عليه السلام وذلك لا ياتي في ما نقض
الخبر اكل من وجوب خمسة الخمس ولو ستة اسهم وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب

في كتابنا الكبير فمن اراد وقف عليه من هناك **باب ما ابا حواشيته**
لشيعة عليهم السلام من الخمس في حال الغيبة « اخبرني الشيعة عن النبي

جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن محمد بن سنان عن صالح
الارقي عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قال الله تعالى ان يقيم

ساحبه الخمس يقول الرب محمدي قد طيبنا شيعةنا الطيبة لادتهم وليركوا اولادهم عنه عن جعفر

علي الحسين بن سعيد عن فضالة بن ابوب عن عمر بن ابا عن الحنف عن عيسى الكاسي قال قال رسول الله

عليه السلام ان الذي من في كل الناس انما انا فقلت لا ادري فقال من قبل خمن اهل البيت الا شيعة

الاطيبين انما محلل لهم وليلا دم عنه عن ابي جعفر عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن

عن ابى سلمة سالم بن مكرم عن عبد الله عليه السلام قال قال له رجل انا حارط افرج

فخرج ابو عبد الله عليه السلام وقال له رجل ليس ينالك ان يعقل الطريق انما يشاء

خادمنا يشرب او امراته يزوجه او ميراثا يعيبه او تجارة او شيئا يعطيه قال هذا شيعة احوال

الشاهدين منهم والنايب والميت منهم والمحي من تولد منهم الى يوم القيمة فهو لهم حلال اما والله

الا لعلنا لآله لا والله ما اعطينا احد دمة وما بيننا احد هوادة ولا احد عندنا ميثاق

الحسين بن سعيد عن محمد بن علي عن الحكم بن حليما الاسدي قال ليت البحر من اصب ما اكثير

فانفقت واشتريت ستا كثيرا واشتريت ثيابا وامهات اولاد وولد لي ثم خرجت الى مكة فقلت

حياتي امهات ولدت لي نسائي وملت خمس في المال فدخلت الى جعفر عليه السلام فقلت له

اني وليت البحر فما اصب ما اكثير واشتريت ثيابا واشتريت ثيابا اولاد وولد لي

وانفقت هذا خمس في المال هؤلاء امهات ولدت لي نسائي وقد انيتك به فقال له انا انك كلنا و

قد فلت ما حبيت به وذهبتك من امهاتك لذلك ونسائك الفقت ومنتك على الجنة سعدا وانفقت

في ما اباهم لشيعة من مخرج حال الغيبة

٣٣

عبد الله بن جعفر من العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي
 محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
 لم يردوا الدنيا حقنا الا وان شيعة من ذلك واباؤهم في حل الحاصلين بن سعيد عن بعض اصحابنا
 عن عيسى بن عمار عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول من اسفلنا شيئا اصابه
 من اعمالنا لم يدر في قوله حلال وما حرمناه حرام ذلك فيه حرام سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله
 عن السكوني عن محمد بن يحيى عن عمير بن ابي ابي عن داود بن كذا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
 يقول الناس كلام عيسى بن علي بن فضال فقلت انا الا انا اسفلنا شيئا من ذلك سعد بن ابي جعفر
 عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل رجل من السجّل
 من الخليل فقال جلست فذاك يقع في يدنا الارباح والاموال تجالزت فخرجت ان قد اصابنا ثياب
 وانما في ذلك مقصود فقال ابو عبد الله عليه السلام ما انصفناكم ان كنا في ذلك الا في
 فاما ما روي عن محمد بن زياد الطوسي قال كتب رجل من تجارة فارس من بعض رجال ابي الحسن عليه السلام
 ليخبره الاذن في الخندق فاباه الله الله اجمع ان الله واسع كم نحن على الحق الا اننا على خلاف
 العقاب لم يحل مال الارمن بوجه احده الله ان الحسن بن علي عليه السلام عليه السلام عليه السلام
 وما فيك ونشئ من عراضنا ممن خاف سطوته فلا تزودوا عنا ولا تحموا انفسكم عانا فانتم
 عليه فان اخرجنا من مفتاح زكركم وتحير في بؤركم ما تمهلون لا فكم ليرم فافكموا السلام من قبلي
 بمكاهدة ليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام محمد بن يزيد بن ابي عمير عن
 خراسان حل في الحسن الرضا عليه السلام فسأله ان يجعلهم في حل من الحسن فقال في حل في الحسن
 المودة بالسنة فزودوا عنا فاجله الله لنا وجعلنا له وهو الحسن لا يجعل احدنا منكم في حل
 وروي ابراهيم بن هاشم قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صلح من محمد بن مسلم
 وكان يقول له الوقت بقم فقال يا سيدي اجلس من مشقة الفهم في حل في الحسن فقال له انت
 في حل في الحسن فقال ابو جعفر عليه السلام احكم ونب على طول الهمم ويا اباهم وسائهم
 وقل لهم واجباء سبهم في اخذها ثم يحيى فيقول اجلس في حل في الحسن ان قول لا اصل الله عليهم
 الله يوم القيمة عن ذلك سوا لا شيئا فالوجه في الجمع بين هذه الروايات ما كان في هذا عليه
 شيئا روي عنه ما روي من اربعة في تناول الحسن التصون فيه انما روي في ذلك خمسة
 للغة التي سلف ذكرها في الاصل لا جهة عليهم السلام تطيع فلا شيعة منهم لم يرد في الاصل

يؤدوا

المستقيم

لشيعة

الرضا

فصله

وتروون
مسلم بن

مسؤولا

الشيعة
فيما يروون
فيما يروون
فيما يروون
فيما يروون

في ما ابحرنا لشيخهم من الحقن بحال الغيبة

س

ما خرج من التشديد في الحقن لاستبداله فهو بمنزلة الاموال والالهي يدل على هذا المعنى رواه
 محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن داود عن محمد بن يعقوب عن ابيه ابو جعفر عليه السلام
 وقرأت ان كتابه اليه في طريق مكة قال الذي اوجبك سقني هذه وهذه سقني خبزنا ومانتين فقط
 لمض من لمعا في اكره تفسير المعنى كله خروا من الاكثار وسأفكركم بيننا ان شاء الله ان سواك الله
 صلاحهم او بعضهم بقصروا فبما يجب عليهم فعملت في ذلك واحببت ان اطلعهم وارتيبهم بافضل فقامي هذا من
 الحقن قال الله امر خذ مني والهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوا اليك مستجاب لهم والله سميع عليم
 فقلوا ان الله عز وجل يثيب التوبة من عباده ويتخذ الصدقات ان الله هو القواب الرحيم وتل اعدوا لغيره
 الله محكم رسوله والمؤمنون في سقودكم في العيب الشبهة فينبذكم بما كنتم تعملون لم اوجبك عليهم
 في كل علم ولا اوجب عليهم الا الزكوة التي فرضها الله عليهم فاما اوجب عليهم الحقن سقني هذه في الذي
 والفضة التي قد سال عليها الحقن لم اوجب عليهم ذلك في متاع ولا زينة ولا دواب ولا خمر ولا نكاح ولا
 في تجارة ولا ضيعة ولا ضيعة سألواكم امرها تخفيتموهن عن مولاي مكاتمتكم عليهم الحقن الشاهد من
 الرسول لما يؤتمون في ذاتهم فاما الضيعة والغوازة فهي واجبة عليهم في كل علم قال الله تعالى واعلموا انما
 غنمتم من شيء فان لله خمسة اقسام ولذا على القرني واليتامى والمساكين بل السبل ان يكثرتم من الله
 وما اتركوا له حبا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان الله على كل شيء قدير والضايم والغوازة من الله
 فهي الضيعة بينهما السر والعلانية يهدى ما لا يجاوز من امان التي لها خطر الميراث الذي
 لا يثبت من غير ان لا يرى مثل هذا يصطفيه فيخذ ماله ومثل المال يوشك ان يعينه له صاحبها
 الى ما لم يزل من مال الحرمانية الضيقة فقد علمت في ما لا اعطانا ما صار لك قوم من وال فمن كان حنذا
 شيئا من انك فليوصل الى كيلة من كان ناشيا بعيد الشقة فليعهد لاياله ولا يهدى من فانه يتقوا
 خير من عمله فاما الذي اوجب من الضياع والغارات في كل علم فهو نصف السدس من كانت ضيعة
 تقوم بوزنه من كانت ضيعة لا تقوم بوزنه فليس عليه نصف سدس ولا غيره لا في ولا في ولا في
 ما يتعلق بهذا الباب كتابنا الكبير وبينا اختلاف اقول حجابنا في حال الغيبة وكيف ينبغي الحقن
 بالحقن يتاوهب الجميع فيها وما يجوز ان يعمل عليه باضفنا اليه ما يحتاج الى معرفته من علم لا يكتفي
 التصرف في الضياع التي تنقسم الى ما يخص الامام وما يرض الانفال فخيرها وما يخص هو الضمير
 فيها وهي ارض الخراج التي تحت عبوة وعلى ارضه يجوز لنا التصرف فيها وادرجنا في ذلك ما وجد
 من اخبارنا وفيها ما لا ينبغي ان يكون العمل عليه من اهل الوقت على جميع ذلك طلبه من هذا ان شاء الله

في التشديد

ولما اردت

سألتهم

يقوم

بحاسب

فليست

الضيق

والغوازة

والضيق

والغوازة

والضيق

والغوازة

كتاب الصيام

باب علامة أول يوم من شهر رمضان

والحسين بن عبيد الله جميعاً عن أبي غالب أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أبي عبد الله بن عبد الله بن جباله عن علي بن محمد بن مسلم عن أحمد بن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان يصيبه مثل ما يصيب شهر من النقصان فإذا صمت تسعة وعشرين يوماً ثم بقيت التسعة فم العدة فليكن من يارح من عشرين عن الفضل بن محمد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن أهله قال هي أهله الشهر فإذا رآه الهلال فم وإذا رآته فمطر قلت أرايت إن كان الشهر تسعة وعشرين يوماً فم قال لا لا الله شيد لك بيعة عدل فان شهرهم راوا الهلال قبل ذلك فاقض ذلك اليوم عنه عن الحسن بن علي عن القاسم بن محمد عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصوم للزوجة والمطر للزوجة وليس للزوجة أن يراه واحد ولا اثنين ولا محضو عنه عن عثمان بن عيسى عن رفاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال صيام شهر رمضان ماضك للزوجة وليس بالنظر وقد يكون شهر رمضان تسعة وعشرين ويكون ثنتين يصيبه ما يصيب شهر من تمام النقصان عنه عن محمد بن عمار عن عمار بن محمد بن مسلم عن جعفر عليه السلام قال إذا رايت الهلال فصوموا فإذا رايتوه فافطروا وليس هو بالزوجة ولا بالتلفين ولكن الزوجة قال والزوجة ليس يصوم عشرين فينظر أو يقبل أو يحدو إذا نظر تسعة فلا يرونه إذا رآه واحد أو عشرة أو ألف إذا كان حلة فام شعبان ثنتين الحسين بن سعيد عن محمد بن فضال عن أبي بصير عن صفوان بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن أهله فقال هو أهله الشهر فإذا رايت الهلال فم وإذا رايت فمطر قلت أرايت إن كان الشهر تسعة وعشرين يوماً فم قال لا لا الله شيد لك بيعة عدل فان شهرهم راوا الهلال قبل ذلك فاقض ذلك اليوم عنه عن صفوان عن محمد بن حاتم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال الصوم للزوجة والمطر للزوجة فان شهد عدله شاهدان فصيامان أما إذا راها فاقض عن القاسم بن أيار عن عبد الرحمن بن محمد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هلال رمضان فم طيناً فم عشرين من شعبان فقال لا نعم إلا إذا راها فان شهد أهل البلد خرافته عنه عيسى بن عمار عن محمد بن قيس عن جعفر عليه السلام قال إذا رايت الهلال فافطروا وشهد عليه بكية عدل من المسلمين فلم يروا الهلال إلا من سبط النهار وأخبرني أبو الصيام الليلي أن من طمك هذا الشهر فمطر عنه من فضله عن سيف بن عميرة عن أبي جعفر عن أبي عبد الله

الزوجة
عن

شهادة

محمد

بالنظر

هو عال المقر
رواه المتن
١٢

في رؤية هلال شهر رمضان

بسم

انه قال في كتابه صلوات الله عليه وسلم رؤية هلال شهر رمضان في قوله تعالى انظر فان خفى عليك فاتوا الشهر الاول
 ثلاثين عنه عن فضالة عن سيف عن الفضيل عن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال ليس على هذا القبلة الا الروية وليس على المسلمين الا الروية محمد بن الحسن الصفار عن
 علي بن محمد القاساني قال كتب اليه وانا بالمدينة اما له عن اليوم الذي يشك فيه من شهر
 رمضان هل يصام ام لا فكتب اليقين لا يدخل فيه الشك صم للروية وافطر للروية قال الشيخ
 ابو جعفر كما واخبرني هذا الباب اكثر من ان يحصى فقلنا في كثير من كتابنا الكبير مقصودنا على القدر
 الذي ذكرنا اننا لا نعول الخاف فاما ما رواه ابن ابي اسباط في كتاب اعيانهم من حديث حذيفة بن يونس
 عن معاذ بن كثر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله صام تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلاثين فقال كن بما صام رسول الله
 صلى الله عليه وآله الى ان قد صام من ثلاثين يوما ولا تقص شهر رمضان من خلق الله لئلا
 من ثلاثين يوما ليلة وروى من طريق اخر هو الحسن بن حذيفة عن ابيه عن معاذ قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين يوما
 قال فقال لا يوجب الله عليه الا الله ما نقص شهر رمضان من خلق الله السموات والارض
 من ثلاثين يوما وثلاثين ليلة ورواه ايضا محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال شهر رمضان ثلاثون يوما لا ينقصه الا ما رواه من طريق اخر بالفاظ قريب
 على ما تقدم رواه الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام ان الناس قد
 عندنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله صام هكذا وهكذا وهكذا يطبق هكذا على الاخر عشرين
 ونسألكم ما صام هكذا وهكذا ونسألكم ما صام هكذا وهكذا ونسألكم ما صام هكذا وهكذا
 عليه وآله اهل من ثلاثين يوما ما نقص شهر رمضان من ثلاثين يوما منذ السموات والارض من خلق الله
 آخر عن ابي عمران المشد عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما نقص
 شهر رمضان الا بغير ايام من ثلاثين يوما وثلاثين ليلة فقلت لحذيفة له قال لك ثلاثين ليلة وثلاثين
 يوما كما يقول الناس قبل النهار فقال له حذيفة هكذا سمعت وهذا خبر لا يصح العمل به من جهة واحد
 ان من هذا الخبر لا يجد شي من الاصول الصنعة وانما هو موجود الشواهد من الاخبار ومنها ان
 كتاب حذيفة بن منصور عرى عن هذا الحديث وهو كتاب معروف مشهور وكان هذا الخبر صحيحا
 كتابه منها ان هذا الخبر مختلف الالفاظ مضطرب المعاني الا ترى ان حذيفة تارة يروي عن معاذ

الله

من

فأقيم رمضان لا ينقص من ثلثين

٨٨

بن كثير عن علي بن عبد الله عليه السلام وتارة يروي عن أبي عبد الله عليه السلام بلا واسطة وتارة
 يفق به من قبل غيره ولا يستند لهذا هذا الضرب من الاختلاف ما ينعقد الاعتصام به ولا يعلق
 بمثله ومنها أنه لو سلم من جميع ما ذكرنا وكان خبر أحد لا يوجب لما ولا علم وأخبار الأحاد لا يجوز الاحتجاج
 بها على ظاهر القرآن والأخبار المتواترة التي ذكرناها ولو سلم من ذلك الاعتصام لم يكن في مضمونه ما يؤيد
 العمل به على الحدوث الألهة وأنا أريد من وجه ذلك أن شاء الله أصلاً الحديث الذي رواه
 الحسن بن حذيفة عن أبيه عن معاذ بن كثير أنه قال لا يعبى عبد الله عليه السلام أن الناس يقولون
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين أكثر ما صام ثلثين قال كذبوا ما صام رسول
 الله صلى الله عليه وآله من ذب عنه الله إلى أن قبضه أقل من ثلثين يوماً ولا نقص شهر رمضان منذ
 خلق الله السموات والأرض من ثلثين يوماً فإنه يفيد كذب الرواية من العامة عن النبي صلى الله
 عليه وآله أنه صام شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر ما صام ثلثين لا يفيد أنه لا يصح صيامه
 تسعة وعشرين ولا يتيقن أن يكون مائة كذلك ويكون معنى ما صام منذ بعث إلى أن قبض أقل من
 ثلثين يوماً الأخبار التي نقلت من ذلك في مد زمان فرض الله عليه ذلك دون ما يستقبل في الأوقات
 بعد تلك الأوقات لا يمكن أن يكون لم يصح رسول الله صلى الله عليه وآله أقل من ثلثين يوماً على ما
 أدعاه المخالف من المكثرة دون القلة والتقليب ون التعليل بكانه قال لم يكن صام رسول الله صلى
 الله عليه وآله أقل من ثلثين يوماً على ما ذهب إليه جماعة من الفرق ويمكن قوله ولا نقص شهر رمضان
 منذ خلق الله السموات والأرض من ثلثين يوماً وثلثين ليلة من الليلة الذي روى المخالفون أن
 نقصانه من ذلك أكثر من ثلثين يوماً فإذا احتل الكلام من المعنى في هذا الخبر ما ذكرناه من أنه عليه
 وجهنا بينه وبين الأخبار المتواترة من جواز نقص شهر رمضان عن ثلثين يوماً ليقم الاتفاق و
 الاتياف بين الأخبار من الصادق عليه السلام وأما حديث محمد بن سنان عن
 حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال شهر رمضان ثلثون يوماً لا ينقص
 أبداً وفي الرواية الأخرى لا ينقص الله أبداً غير موجب لما ذهب إليه أهل الحديث والجماعة
 قوله عليه السلام شهر رمضان لا ينقص أبداً إنما أفاد أنه لا يكون أبداً ناقصاً بل يمكن
 حيناً تاماً وحيناً ناقصاً ولو نقص أبداً لمات في حال من الأحوال وهذا ما لم يذهب إليه أحد من
 الفقهاء فأمّا ما رواه أحمد بن الحسين بن الخطاب عن محمد بن أسحاق عن محمد بن سفيان
 بن شعيب عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يقولون إن رسول الله صلى

صاته

من
 جمعا

في ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين

٣٩

الله عليه وآله صام تسعة وعشرين يوما أكثر ما صام ثلثين يوما فقال كذا بما صام رسول الله
صلى الله عليه وآله إلا ما زاد ذلك قول الله ثم ولكموا العدة فشر رمضان ثلثون يوما وثلثون
ليلة وثلثون يوما وثلثون ليلة ثلثون يوما لا ينقص بذلك لأن الله تعالى يقول وأما من ثلثين
ليلة وثلثون يوما وثلثون ليلة ثلثون يوما ثم الشهر على مثل ذلك شهر تام وشهر ناقص شعبان لا يكمل
وروى هذا الحديث محمد بن علي بن بابويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن أبيه عن أبي عبد الله قال
قلت له ان الناس يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وآله صام شهر رمضان تسعة وعشرين
وعشرين يوما أكثر ما صام ثلثين يوما فقال كذا بما صام رسول الله صلى الله عليه وآله لا يكمل
يكون الفرائض ناقصة ان الله خلق السنة ثلثمائة وستين يوما وخلق السموات والارض ثم خلق
الايام فخلقها من ثلثمائة وستين يوما فخلق السنة ثلثمائة واربعه وخمسون يوما وشر رمضان ثلثون
يوما وساق الحديث الى اخره ورواه ايضا محمد بن يعقوب الكليني عن عدة اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن اسماعيل عن بعض اصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
خلق الدنياء مئة ايام ثم اخبركم ان ايام السنة ثلثمائة واربعه وخمسون يوما
شعبان لا يكمل تاما وشهر رمضان لا ينقص الله ابدا ولا يكون فراغه ناقصة ان الله تعالى يقول
ولكموا العدة وخلق تسعة وعشرين يوما وذل العدة ثلثون يوما لقول الله عز وجل واحد
موسى ثلثين ليلة وانما هاء بعشر فم مبيقات ربه اربعين ليلة وذل الحجة تسعة وعشرين يوما
والحرم ثلثون ثم الشهر بعد ذلك شهر تام وشهر ناقص هذا الخبر ايضا نظيره ما تقدم ذكره لا يصح
الاستصحاب به مثل ان قد مضى من الشهر خبر احد لا يجزئ ولا علم انه لا يقترض بمثل ظاهر القرآن ولا اخبار
للتواتر وايضا فانه مختلف لا نقلا والحدث واحد مع ذلك فانه ينقص من العدة لا يكف عن منه
ثم ثبت من امام هذه عليه السلام من ذلك ان قوله تعالى قد وعدكم موسى ثلثين يوما ثم انما الى الشهر
على الكمال ذى القعدة وليس اتفاق تام ذى القعدة في ايام موسى عليه السلام موجب انه في مستقبل
الاقوات لا ذى القعدة بل هو من كل ذلك فيما مضى ولا اكل كل فضل صافته انما ذى القعدة ابدا ما مضى من الشهر
من فاه حينا الى ما مضى من الله عز وجل لا يصح وهو قليل البضاعة شهر رمضان ليس بهما نسب بل هو
في التام واخذ ان سنة ايام من السنة لا يمنع من اتفاق النقص في الشهرين والثلثة على التوالي تمام ثلثة
اشهر واربعة شهور فيجب التعليل او لا وجه عقل لا عادة ولا لسان ولا كذلك التعليل لو

محمد بن
يونس

الوفد
والحدث
الينقص

أمر ذلك الثاني

من
استدل بالتعليل

في أن شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين

٣٠

شهر رمضان ثلثين يوماً لأن الفرائض تكون ناقصة لأن نقصان الشهر عن ثلثين يوماً لا يوجب
 النقصان في فرض العمل به وقد ثبت أن الله تعالى لم يعبدنا بفعل الأيام ولا يصح تكليفنا فعل الزمان
 وإن تعبدنا بالعمل في الأيام والفعل بالزمان ولا يكون إذا نقصان الزمان عن غيره بالاقصاف
 نقصاناً في العمل إلا في من وجب عليه عمل في شهر معين فإداه في ذلك الشهر حسب ما حدله
 من ابتداءه في أوله وختمه بإياه في آخره أنه يكون قد أحل وجب عليه وإن كان الشهر ناقصاً
 عن التمام وأصح المسلول على أن المعتدة بالشهور إذا طلقها زوجها في أول شهر من الشهور
 نقصت بثلاثة أشهر فيها أو أحدها على الكمال ثلثون يوماً وأثنان منها ثل واحد منها تسعة و
 عشرون يوماً أنها تكون مودية لفرض الله تعالى عليها من المعتدة على الكمال الفرض دون
 النقصان ولا يكون نقصان الشهر من متعدد إلى الفرض فيها على المرأة من المعتدة على ما ذكرناه
 ولأن انساناً ندان بصور تقع شهر إلى شهر قد ردت من حوزة أو غيره من مريضه فاتفق كون الشهر
 الذي يلي ذلك تسعة وعشرين يوماً أقصاهما من أدله إلى آخره لكان مؤثراً فرض الله تعالى عليه
 على الكمال ولم يكن نقصان الشهر معنيًا لنقصان الفرض الذي أداه فيه والاحتلال بالغير
 في أن شهر رمضان لا يكون إلا ثلثين يوماً بقوله تعالى ولتكملوا العدة بطل ثبوته عن إمام هدى
 بأدركها من كمال الفضل المؤدى فيما نقص من الشهور عن ثلثين يوماً مع أن ظاهر القرآن يفيد الأمر
 بتكميل العدة إنما توجه إلى معنى القضاء لما فات من الصيام حيث قال الله تعالى من شهد منكم الشهر
 فليصمه ومن كان مريضاً أو علة سفوفاً من أيام أخر يديك الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة
 فأعبر بها إلى أنه فرض عن المسافر المريض علة سفوفاً في سفره القضاء له في أيام أخر يكمّلوا بذلك
 عدة ما فاتهم من صيام الشهر الذي مضى وليس ذلك عند يد الواقع عليه قضاء إنما هو ما يجب من غير أن
 كأنها ما كان هذه الجملة التي تحتها تدل على أن لتعليل المذكور تمام شهر رمضان بثلثين يوماً موقوف
 لا يصح من الأئمة عليهم السلام ولو سلم الحديث من جميع ما ذكرناه لم يكن ما نقصناه فقط منه محتملاً
 لوفاء العمل بخلاف الأهلة وذلك أن تكذيب العامة فيما ادعوا من صيام رسول الله صلى الله
 عليه وآله شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر من صيامه إياه ثلثين يوماً لا يتبع أن يكون قد صامه
 تسعة وعشرين يوماً لغيره أن صيامه كذلك كان أقل من صيامه إياه ثلثين يوماً لو اقتضى صيامه
 إياه في مدة فرضه عليه في حيوته ثلثين يوماً لم يمنع من تعدد العمل في ذلك كونه في بعض الأوقات
 تسعة وعشرين يوماً على ما استلفناه من القول في ذلك والقول بأن رسول الله صلى الله عليه وآله

منه

الكامل

كان

والله ما صام الا ما لا يفيد كون شهر الصيام ثلثين يوما على كل حال لان الصوم غير الشهور
هو فعل القضاء والشهور كانت افعالا وهي فعل الله تعالى والوصف بالتمام إنما هو للمصوم الذي فعل
العبد دون الوصف للزمان الذي هو فعل الله تعالى وقد بينا ذلك فيما مضى والاحتجاج
لذلك بقول الله تعالى ولا تأكلوا الرعدة غير موجب كطنه اصحاب العدد من ان شهر رمضان
لا يكون تسعة وعشرين يوما لان اكمل عدة الشهر الزاخر بالعمل فجعله كاملا عدة الشهر
التمام بالعمل في سائر الايام بخلافه ذلك احد من العقلاء وفصل بقول بان شوالا تسعة وعشرين
يوما غير مفيد لما قالوه بل يحتمل الخبر بكونه كذلك احيانا دون كونه كذلك بالوجوب على كل حال
والقول بان ذي القعدة ثلثون يوما لا ينقص بذكر وجهه ما ذكرناه من انه لا يكون ناقصا
ابرأ حتى لا يتم حينا ولا اعتلال لذلك بقوله تعالى وواحدة ثمانون ليلة ليوكد هذا التام
لانه اذا حصل في ذين الايامان سابع كراهة القرآن ثلثون يوما فوجب بذلك انه لا يكون ناقصا
ابدأ بل قد يكون تاما وان جاز عليه النقصان الذي يدل على جواز النقصان على ذي القعدة
بعض الروايات ما رواه لا على بن مهزيار عن الحسين بن يسار عن عبد الله بن
جندب عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشهر الذي يقال له
لا ينقص والقعدة وليس شهر السنة الا نقصا تامنه واما القول بان السنة ثلثمائة
واربعة وخمسون يوما من قبل ان السموات والارض خلقن في ستة ايام اخذت من ثلثة وعين
يوما لا يفيد ان يكون شهر منها بعينه ابدأ ثلثين يوما بل تقضي ان الستة الايام تنقسم في الشهور
على غير تقصيل تعيين لما يكون ناقصا منها مما يتفق كونه على التمام بدلا من كونه ملكا للنقصان
فاما القول بان شهور السنة تختلف في اكمال النقصان فيكون فيها شهر تام شهر ناقص فوجب
النقص في شهر رمضان ما ادعاه ولا في شهاب ما حكم به من نقصانه على كل حال لانها قد يكون
ما تضمنه الوصف من اكمال النقصان كما لا يكون كذلك على الترتيب النظام بل لا يمكن ان يتفق
شهران متصلان على التمام وشهران متواليان على النقصان ثلثة اشهر اربع كما وصفناه ويكون
مع ما ذكرناه على ان القول بان شهور السنة تختلف في اكمال النقصان لا ينافي مع ذلك الاتصال ولا الفصل فاما ما رواه
ابن اسحاق عن جماعة عن الحسن بن حذيفة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
ولا تأكلوا الرعدة قال ثم لي يوم افخذ الله نظيره ما تقدم من انه خير واحد لا يوجب عمدا ولا عملا ولا
عليه كالكلام عليه في انه يجوز الاعتراض به على ظاهر القرآن الاحتمال للتواتر وهو صحيح لم يكن

في حكم الهلال اذا رآه قبل الزوال

٢٢

فيه متناقلنا من وجوب العمل على الأهلة وذلك ان الحكم بالحال العدة للصيام ثلاثين يوما لا يمنع ان يكون كما ارأى الشهر اذا نقص صيام تسعة وعشرين يوما اذا لم له بالحال العدة الايام التي هي ايام الشهر على اى حال كان ولا خلاف ان الشهر الذي هو تسعة وعشرين يوما شهر في الحقيقة ذلك المجاز ولما سئل عن ان الواجب علينا عند الاغنام في هلال شوال ان يكمل الشهر ثلاثين يوما وان ذلك واجب ايضا مع العلم بحال الشهر واذا كان الامر على ما وصفناه سقط التعلق به على خلاف المعلوم من اشرح باب حكم الهلال اذا رأى قبل الزوال او بعده على جهات عن محمد بن جعفر عن محمد بن اسحق بن عيسى عن محمد بن عيسى قال كتبت اليه عليه السلام جعلت فداك ربما غم علينا الهلال شهر رمضان فذكرى من العدة لهلال قبل الزوال ربما رآناه بعد الزوال فذكرى ان يفتقر قبل الزوال لربما رآناه ام لا كيف تارضى ذلك فكتب عليه السلام يتم الى الليل فانه ان كان تاما رأى قبل زوال عنه من الحسب على من ابيه عن الحسين بن يوسف بن عقيل عن محمد بن يقطين عن ابي جعفر عليه السلام قال ميدا المؤمنين عليه السلام اذا رآتم الهلال فانظروا او يشهد عليه عدل من المسلمين فان لم تروا الهلال الا متى سقط النهار او اخروا فالتوا لصيا الى الليل فان غم عليكم فعدوا اثنتين ثم فانظروا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني قال قال ابو عبد الله عليه السلام من رأى هلال شوال بنهار في رمضان فليدع صيامه وعنه عن فضالة عن ابيان بن عثمان بن سحر بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن هلال رمضان فغم علينا في تسع وعشرين من شعبان فقال لا تقم به الا ان تراه فان شهد اهل بلد اخرائهم راوه فاقضه واذا رآته وسط النهار فاقم صومك الى الليل فغنم صومك الى الليل على اعمام من شعبان وان اتوى ان من رمضان فاقم ما رآه او اعمام من شعبان عن ابيهم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رآه الهلال قبل الزوال فهو ليلة المأثنية واذا رآه بعد الزوال فهو ليلة المستقبلية وطروا واسعد عبد الله عن ابي جعفر عن ابي طالب عيدا لله بانصلت عن الحسن بن فضال عن عبيد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رأى الهلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال فاذا رأى بعد الزوال فهو من شهر رمضان فمندان الخبر ان لا يقرأ من ايام الاخبار المتقدمة لان الاخبار المتقدمة موافقة لظاهر القرآن والاخبار المتواترة التي ذكرناها وهذا الخبر لا ينافي لذلك فلا يجوز العمل عليه على ان فيها ما يؤكد القول بطلان العدة لان لو كان المراد العدة لكانت

الاعلام

عن محمد بن جعفر عن محمد بن اسحق بن عيسى عن محمد بن عيسى قال كتبت اليه عليه السلام جعلت فداك ربما غم علينا الهلال شهر رمضان فذكرى من العدة لهلال قبل الزوال ربما رآناه بعد الزوال فذكرى ان يفتقر قبل الزوال لربما رآناه ام لا كيف تارضى ذلك فكتب عليه السلام يتم الى الليل فانه ان كان تاما رأى قبل زوال عنه من الحسب على من ابيه عن الحسين بن يوسف بن عقيل عن محمد بن يقطين عن ابي جعفر عليه السلام قال ميدا المؤمنين عليه السلام اذا رآتم الهلال فانظروا او يشهد عليه عدل من المسلمين فان لم تروا الهلال الا متى سقط النهار او اخروا فالتوا لصيا الى الليل فان غم عليكم فعدوا اثنتين ثم فانظروا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني قال قال ابو عبد الله عليه السلام من رأى هلال شوال بنهار في رمضان فليدع صيامه وعنه عن فضالة عن ابيان بن عثمان بن سحر بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن هلال رمضان فغم علينا في تسع وعشرين من شعبان فقال لا تقم به الا ان تراه فان شهد اهل بلد اخرائهم راوه فاقضه واذا رآته وسط النهار فاقم صومك الى الليل فغنم صومك الى الليل على اعمام من شعبان وان اتوى ان من رمضان فاقم ما رآه او اعمام من شعبان عن ابيهم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رآه الهلال قبل الزوال فهو ليلة المأثنية واذا رآه بعد الزوال فهو ليلة المستقبلية وطروا واسعد عبد الله عن ابي جعفر عن ابي طالب عيدا لله بانصلت عن الحسن بن فضال عن عبيد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رأى الهلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال فاذا رأى بعد الزوال فهو من شهر رمضان فمندان الخبر ان لا يقرأ من ايام الاخبار المتقدمة لان الاخبار المتقدمة موافقة لظاهر القرآن والاخبار المتواترة التي ذكرناها وهذا الخبر لا ينافي لذلك فلا يجوز العمل عليه على ان فيها ما يؤكد القول بطلان العدة لان لو كان المراد العدة لكانت

في العمل على الروية

٣٣

الذي رأى فيه الهلال ما ان يكون من شهر رمضان او من شوال على قطع والثبت وله كراهية
قبل الزوال بعد الزوال من غير ان يمكن ان يعمل عليه على بعض الوجوه وهو ان لا يرى في البلد الهلال
من الليل ان يخطوا مطلقه ورأى في الغد قبل الزوال وانصاف ذلك شهادتين من خارج
المصداق روية جازان يعمل بذلك وليس كاحد ان يقول ان مع شهادته الشاهدان لا اعتبار بروية

العلم
القديم كمراد
النهار

الهلال قبل الزوال لم يجب العمل بشهادتهما لان العمل بشهادتهما انما يجب اذا كان في البلد ما روى من غير
تمام وغير ذلك فاما مع الصحة فلا يقبل شهادة نفسيين من خارج البلد بل يحتاج الى شهادة
عدد القسامة والذي يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل
بن مرام عن يونس بن عبد الرحمن عن حبيب بن الحارث عن ابي قلابة عن ابي عبد الله عليه السلام لا يجوز للشهادة في
روية الهلال دون خمسين رجلا عدد القسامة وانما يجوز شهادة رجلين اذا كان من خارج كائنات

رأى غاب

رأى

الحسن كراهي وثقة

البلد وكان بالمصر علة فاخذ انما راياه واخذ عن قوم صاموا بالروية **بالحكم**
الهلال اذا غاب قبل الشفق وبعد اذا ثبت بما قد صنفه وجوب العمل على الروية فلا اعتبار
بغير روية قبل الشفق وبعد لان الفرض يتعلق به متى رأى الهلال على انه قبل ذلك
ولا ينافي ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن اسمعيل بن الحر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرزوم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا انظر في الهلال فهو لليلتين واذا رايت ظلمة راسك فيه فهو لثلاث لان الوجه في هذين الخبرين
وما جرى مجراهما في هذا المعنى انما يكون اماراة على اعتبار دخول الشهر اذا كان في السماء حلة من غيم
وما جرى مجراهما في هذا المعنى اعتبار في الليلة المستقبل بطلوع الهلال وغير روية قبل الشفق وبعد
الشفق فاما مع زوال العلة وكون السماء مصحفة فلا يعتبر بهذه الاشياء ويجري ذلك مجرى
ما قد صنفه من شهادة الراسخين من خارج البلد فانه انما يعتبر اذا كان هناك علة ومتى لم يكن
العلة فلا يجوز اعتبار ذلك على وجه من الوجوه بل يحتاج الى شهادة اثنين نفسا حسب ما قد صنفه
وهذا الوجه الذي تأولنا عليه هذين الخبرين انما قلناه لئلا يدفع الاخبار وان كان لا يحيط
ما تقدم عليه يجب ان يكون العمل ان شاء الله **بأنه كحكم** من الاخبار يتعلق بها

اصحاب المحدثين يعقوب بن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى بن عبد الله بن
محمد بن الحسن بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام ان السماء تطبق علينا بالهواك

الهلال

في صوم رمضان بحسب الاعداد

٣٣

فقالت

اليومين والثلاثة فأتى يوم الصوم قال انظر اليوم الذي صمت فيه من السنة الماضية ومم يوم الخميس
عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابراهيم الاحول عن عمر بن الخطاب
قال قلت لابي عبد الله ما تمكث في لشتاء اليوم واليومين كذا في شأ ولا يجأ فأتى يوم الصوم قال انظروا
اليوم الذي صمت من السنة الماضية وعد خمسة ايام وصم اليوم الخامس فلا يأت في هذان الخبر
ما قدمناه في العمل على الروية لثلاث اقدماه في الباب الاول من انما خبر واحد لا يوجبان علما ولا
عملا ولا نراويهما عن ابي القعفراني وهو مجهول في اسناد الحديثين قوم ضعفاء لا تفعل بما ينقصون
فما بروايته ولو سلم من ذلك كله لم يكن منافيا للقول الروية بل يؤكد القول في انه لا يوجبان العلم
لوجوب الرجوع اليه يرجع الى السنة الماضية وان بعد منها خمسة ايام لان الكلام في سنة الماضية
وانه باي شيء يعلم الشهر وفيما مثل الكلام في السنة الماضية فلا بد ان يستند ذلك الى الروية ليكون الخبر
فائدا ويكون الفائدة في الخبرين انه ينبغي ان يصوم الانسان اذا كان حاله ما تفضل فيه لغيره ان يصوم
الخامس من السنة الماضية احتياط وينبغي به الصوم من شعبان اذا لم يكن في الليل على ان كان
عليه حجة القطع ثم انما هذا لا يكتفي له انه كان من رمضان فقد اجزأه وان لم يكن كان صومه نافلا
ليتحق به الثواب فاما صاروا لا يجزأ يعقوب بن عتبة عن احمد بن محمد بن عيسى عن
حمزة بن ابي عيسى عن محمد بن الحسن بن ابي خالد رافعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وضع هلال
فقد تسعة وخمسين يوما وصم يوم سبتين وماروا احمد بن يعقوب بن يعقوب بن احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن الحسين بن علف بن محمد بن ابي داود بن عيسى بن هرون بن خازمه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام عدد شعبان تسعة وعشرين يوما فان كان متعقبا فاصبح صائما وان كانت معصية و
تبصوته وامر شيئا فاصبح مضطرا فالوجه في هذين الخبرين ما ذكرناه في الاخبار الاول من انما يصوم
يوم اثنين صائما على انه من شعبان فان اتفق ان يكون ذلك من شهر رمضان فيوم وفيه انما
من شعبان فقد طلع يوم الذي لا يعلو ذلك قوله وان كانت معصية وتبصوته فامر شيئا فاصبح مضطرا
فلو كان الامر على ما ذهب اليه اصحاب الاعداد لكان يوم الاثنين من شهر رمضان من شعبان لا من شعبان
عندهم لانهم ابدلوا حال اختلاف حال فيه يبرأ من الصوم والغير فعملهم انه اذا دبت الحلة على صوته
انه من شعبان احتياطا بابا **صلى** يوم التشايع بن يعقوب بن محمد بن عيسى بن عيسى
بن همام عن النضر بن عبد الملك عن محمد بن حكيم قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن اليومين
فيه قال انما الناس يزعمون ان من صامه بمذلة من فطر يوما من شهر رمضان فقال ان كان كان

الستين
جصفر

صلى
عيسى
الذي

من شهر رمضان فهو يوم وقوف الله وان كان من غيره فهو عذلة ما عطفه من الايام عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة قال سألت عن اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان لا يدري اهو من شعبان او من رمضان فصامه من شهر رمضان قال هو يوم وقوفه لا يقف له عليه عنه عن احمد بن محمد بن ابى الصهبان عن محمد بن بكر بن جناح عن علي بن فضال عن بشير النخعي عن عبد الله عليه السلام قال سألت عن صوم يوم الشك فقال صمه فان بلغ من شعبان كان نقوفا وان يك من شهر رمضان فيوم وقفت له محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن حمزة بن يعلى عن زكريا بن ادم عن الكاهلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اليوم الذي يشك فيه من شعبان قال لان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من شهر رمضان عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابى الصهبان عن علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسن الاحمري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني صممت اليوم الذي يشك فيه وكان من شهر رجب فافضيه قال لا هو يوم وقفت له فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن محمد بن ابي عيسى عن هاشم بن سالم والي ابي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يصوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان قال عليه مضناؤه وان كان كذلك فالوجه في هذا الخبر لصديقين احدهما ان يخله على ضرب من التقية لانه موافق لمذهب بعض العامة والثاني ان يخله على من لم عليه من شهر رمضان فانه متى كان الامر على ذلك وجب عليه قضاءه لا تعصام ما لا يجوز له صومه وانما يسوغ له صوم هذا اليوم على انه من شعبان على ما بيناه ويدل على انه متى صام بينه شعبان لم يلزمه القضاء مضافا الى ما تقدم صاروا لا محمد بن يعقوب عن محمد بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل صام في ما لا يدري امر شهر رمضان هذا ام من غيره فجاوبه فقهرا لانه كان من شهر رمضان قال بعض الناس عندنا لا يعتد به فقال ابي قلت انتم قالوا صحت له تدري ام من شهر رمضان هذا ام من غيره فقال ابي فاعتد به فانما هو شئ فقلت الله له انما يصام يوم الشك من شعبان ولا تصومه من شهر رمضان لانه قد غيى ان يفرد الانسان للصيام في يوم الشك انما ينوي من ليلة ايام يصوم في شعبان كان من شهر رمضان اجزا عنه بفضل الله عز وجل بما قد رجع عليه عباده ولولا ذلك لهلك الناس فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عيسى عن جعفر الكارزي عن خثيبة الاعشى قال قال ابو عبد الله عليه السلام هي رسول الله صلى الله عليه وآله عن صوم ستة ايام العيلين في ايام التشريق

فيما ينقض الصوم

٣٧٦

واليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان عنه عن محمد بن أبي عمير عن حفص بن الجحفي في غيرة
عن عبد الكريم بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان جعلت على نفسي في صومتي
يقوم القافر فقال لا تصم في السفر ولا العيدين ولا ايام التشريق ولا اليوم الذي يشك فيه
وما جرى تحريمي هذين الخبرين من الاخبار التي تضمنت تحريم صيام يوم الشك فالوجه فيه
انه لا يجوز صيام هذا اليوم على انه من رمضان وان كان جائزاً أصومه على انه مشعбан
وقد بينا فيما مضى ما يدل على ذلك ويزيد على بياننا ما رواه ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
عن ابيه عن القصار عن علي بن محمد القاشاني عن القاسم بن محمد كاسول عن سليمان بن داود الشاذلي
عن عبد الزواق عن معمر بن محمد بن شهاب الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول
يوم الشك امرنا بصيامه وكفينا عنه امرنا ان يصومه الا انسان على انه من شعبان ونحننا
عنه ان يصومه على انه من شهر رمضان هلم بالهلال

فاسئلا
فاسئلا

ابواب ما ينقض الصيام

باب حكم الجماعة الحسين بن سعيد عن محمد بن عمار عن حماد بن
عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا يفرض الصائم ما صنع
اذا اجتنب ثلث خصال الطعام واشرب النساء والادناس هلم بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابي عبد الله عن جميل بن سريج
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل فطروا من شهر رمضان متعمداً فقال ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال هلك يارسول الله فقال ائتت قال قلت يارسول الله
قال مالك فقال وقعت على اهله فقال تصدق استغفر بك فقال الرجل الذي علم حقا
ما كنت في البيت شيئا قليلا ولا كثيرا قال فدخل رجل من الناس فاكل من ثريد عشرون صاعا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله غنم هذا القوم تصدق به فقال يارسول الله على من تصدق
وقد اخبرتك انه ليس في بيتي قليل ولا كثير قال فخذ فاطمه عيالك واستغفر الله عز وجل قال
فما خرجنا قال صحابنا انه بداء بالعق قال عتق او حم او تصدق عنه عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل وقع على
اهله في شهر رمضان فلم يجد ما يتصدق به على ستمين مسكينا قال يتصدق بما يطيق عنه
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله

عليه السلام عن الرجل يعيش باهله في شهر رمضان حتى يمضي ثلث عليه من الكفارة مثل ما عمل الرجل
 يجمع قاتلاً ما رواه احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار
 بن موسى الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل هو صائم فنجي مع اهله قال
 يغتسل لا شيء عليه فهذا الخبر يحتمل شيئين أحدهما أن يكون فعل ذلك ساهياً أو ناسياً فإنه
 لا يترتب شيء وقدم صومه وقد بينا ذلك في كتابنا الكبير والثاني أن يكون فعل ذلك وهو لا يعلم أنه
 يسئ فعله في حال تصيام والذي يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن
 علي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن زرارة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال
 جميعاً سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل في شهر رمضان واتى اهله وهو صائم ولا يرى
 إلا أن ذلك حلال له قال ليس عليه شيء **باب حكم القبلة للصائم**
 الحسين بن سعيد عن أبي حمزة وفضالة عن جميل عن زرارة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام
 قال لا ينقض القبلة الصوم سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
 عن أبان عن محمد بن مسلم وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل هل يانثر العتائم
 أو يقبل في شهر رمضان فقال لا تأخذوا عليه فليترو عن ذلك إلا أن يثق ألا يسيئه منته عنه عن
 الحسن بن علوان عن سعد بن ظرير عن الأصمعي بن نباتة قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه
 السلام فقال يا أمير المؤمنين اتيل وانا صائم فقال له عفف صومك فابدأ القتال للظالم فهذا
 الخبران محمولان على ضرب من الكراهية لأن الأفضل المحض أن الإنسان لهذا الأشياء تنجز بالصوم
 وتجنب المال يأمن معه من فعل المخيور **باب حكم من أمذى وهو**
صائم الحسين بن سعيد عن القسم عن علي بن أبي بصير قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الرجل يضع الرجل على حبل امرأته وهو صائم فقال لا بأس أن أمذى فلا يضر
 قال وقال لا بأس ومن يعني الغشيان في شهر رمضان بالنهار عنه عن القسم عن علي بن أبي بصير
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قلم امرأته في شهر رمضان وهو صائم قال ليس عليه
 شيء وإن أمذى فليس عليه شيء المبائنة ليس بها بأس ولا قضاء يومه ولا يفتى له أن يزوج
 لرمضان قاتلاً ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن أبي حمزة
 عن قاعة بن موسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لا مس جارية في شهر رمضان
 في أمذى قال كان محرماً عليه تغريبه استغفار من لا يعرفه بآل ولا يوم يوم ما كان يوم وإن كان

عن الحسن بن علي

عن الحسين بن سعيد

في الاحتقان والارتماس في الصوم

٣٨

هلال غلبت تغفرو به ولا يصوم يومًا مكان يوم فهذا خبر شاذ مخالف لقينا أصابنا و
 يشك ان يكون دها من الراوي او يكون خرج مخرج الاستحباب وان الفرق من الاجاب

باب حكم الاحتقان الحسين بن سعيد عن اسد بن محمد بن ابي بصير
 ابراهيم عليه السلام انه سأل عن الرجل يتحقق بكونه العلة في شهر رمضان فقال لا يصح
 لا يجوز له ان يتحقق فله ما رواه اسد بن محمد عن علي بن الحسن عن ابيه قال كتبت الى ابي الحسن
 عليه السلام ما تقول في الناطق يستدخله الانسان وهو صائم فكتب لا بأس بالجماد
 فلا ينافي الخبر الاول لانه انما تناول اباحة استعمال الجماد منه والخبر الاول تناول لما لا يملك
 يصل الى الجوف وليس بينهما شاذ على حال **باب حكم الارتماس في الماء**

الملتفت

يرتس

عن محمد يرتس

الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال نعم ان يرتس في الماء ولا يرتس رأسه عنه عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا يرتس الصائم ولا الحرام رأسه الماء محمد بن يعقوب بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي
 بن الحكم عن العلاء بن رزير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الصائم يرتس في الماء
 ويصلي على رأسه ويتبرد بالثوب ينضم المروحة وينضم البور بأعنته ولا يرتس رأسه الماء
 الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
 عليه السلام يقول لا يضر الصائم ما صنع اذا اجتنب تلك خصال الطعام والشراب النساء والاداء
 في الماء فاما ما رواه علي بن الحسين بن فضال عن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن ابي عبد الله عليه السلام
 قال كره الصائم ان يرتس في الماء سعد بن عبد الله عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين
 عن عبد الله بن حنبل عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل صائم
 ارتس في الماء متعمدا عليه ففعله ذلك اليوم قال ليس عليه قضاء ولا يعودن قال وجه في
 هذين الخبرين وما جرى مجراهما ان تحمله على ضرب من النقية لان ذلك موافق للعامة ومجوز
 ان يكون ذلك مختصا باستقاط القضاء والكفارة وان كان الفعل محظورا لانه لا يمنع اذ يكون
 الفعل محظورا لا يجوز تركه وان لم يوجب القضاء والكفارة ولست اعرف حديثا في الاجاب
 القضاء والكفارة او اجاب احدهما على من ارتس في الماء **باب حكم**
من اصبح جنباً في شهر رمضان احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن
 ابي مخنف عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

في حكم من أصبح جنباً في شهر رمضان

٩٨

عن رجل جنب في شهر رمضان أول الليل فأخر الغسل حتى طلع الفجر قال ثم صومه ولا قضاء عليه عنه
 عن البرقي عن صفوان بن يحيى عن سليمان بن أبي نزيه قال كتبت إلى أبي الحسن مؤيداً عليه السلام عليه
 عن رجل جنب في شهر رمضان من أول الليل فأخر الغسل حتى طلع الفجر فكتب إليه بخطه اعرفه مع مصادق قاتل
 من جنباً في شهر رمضان فاشترى عليه عنه من سعيد بن أسلم عن أبيه عن أسلم بن عيسى قال سألت
 الرضا عليه السلام عن رجل أصابته جنابة في شهر رمضان ثم لم يجد ماء حتى أصبح في شهر رمضان قال لا يضرك هذا ما قال
 أبي قال قلت لأبي أنه سئل أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما أصبح جنباً من جماع غير احتلام قال لا يضرك هذا ما قال
 ورجل أصابته جنابة في شهر رمضان ثم لم يجد ماء حتى أصبح في شهر رمضان قال لا يضرك هذا ما قال
 فقام لغسل ولم يصب ماء فذهب يطلبه وأبعث من ياتيه بالماء فغسل عليه حتى أصبح كيف يصنع
 قال فغسل إذا جاء ثم صلى فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال
 سأله عن رجل أصابته جنابة في شهر رمضان فقام وقدر علمه بالاحتلام لم يستيقظ حتى يركب الفجر
 عليه ثم صومه ويقضى يوماً آخر قلت إذا كان في ذلك من الرجل هو يقضي رمضان قال لما أكل يومك
 طيقض فانه لا يشبه رمضان شيء من الشهر وعنه عن أحمد بن محمد بن الحسن عليه السلام قال سأله عن رجل
 أصاب من أهله في شهر رمضان أصابته جنابة في يوم حتى أصبح متعباً قال ثم قال اليوم وعليه قضاء
 فالوجه في هذا الخبر أن الرجل لم يركب الفجر حتى يركب الفجر في شهر رمضان قال لا يضرك هذا ما قال
 قضاء ذلك اليوم فترطه ولو أنه لم يشبه أصلاً واستمر به التوكل منه القضاء عليه لا يضرك هذا ما قال
 قال الذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي بصير
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل جنب في شهر رمضان ثم استيقظ ثم نام حتى أصبح في شهر رمضان
 يوماً آخر فقام يستيقظ حتى يصبح ثم صومه وجازله عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن أسلم عن حماد
 عليه السلام قال سأله عن الرجل يقبض الحنابة في شهر رمضان ثم نام قبل الغسل قال ثم صومه ويقضي
 اليوم كما أن يستيقظ قبل أن يطلع الفجر فإن انظر ما يستعمله الفجر لا يقضي يومه عنه عن
 حماد بن عيسى فضالة بن أيوب عن مغوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عن الرجل جنب في شهر رمضان
 ثم نام حتى يصبح في شهر رمضان قال ليس عليه شيء قلت فماذا استيقظ ثم نام حتى أصبح في شهر رمضان
 ذلك اليوم عقوبة فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن علي بن محمد بن عيسى
 أبي عبد الله عليه السلام في رجل جنب في شهر رمضان بالليل ثم ترك الغسل ثم عمل له أصبح قال
 فيبقى بمه أو يصوم شهرين مثاليين أو يطم ستين مسكناً قال قال انه لحلق الأروا بك كذا

فيبقى عليه
 ليطالبه

الرضا

عن
 لما

يستقر

A1

المسترق
المختار

حضرت
میرزا

في سواك الصائغ وشيم الریحان

٥٢

فضال عن علي بن اسباط عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال يستاك الصائغ ايام
 النهار شاة ولا يتاك بعدو طلب يستنفع بالآء ويصير على بسطة يتدرب بالشوب ينفع المرحه وينفع
 اليوم يا تحته لا ينس اسم الله عنة عن ابيوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن سعد بن ابى خلف قال
 حدثني ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يتاك الصائغ بعدو طلب قال وجهه هذين
 الخطين انهما طيب من الكراهية دور الخطين يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
 عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر الصائغ ان يستاك الشاة
 طلب قال لا يضرك بل سواك بالما ثم ينقص عن لا يحب فيه شيء ويدل على جواز ذلك ايضا ما رواه الصفاق
 ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابي الحسن الرازي عن ابي الحسن رضا عليه السلام قال سألته بعض بسطة
 عن السواك في شهر رمضان قال جاز فقال بعضهم ان السواك يدخل طوبته في الحجج فقال تعولك السواك
 الطيب تدخل طوبته الملق فقال اما المضمضة اطيب من السواك الرطب قال لا بد من الماء المضمضة
 من اجل السنة فلا بد من السواك من اجل السنة التي جاء بها جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله
باب شيم الریحان الصائغ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
 الحكم عن العلاء بن رضى عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الصائغ يشيم الریحان
 والطيب قال لا بأس المحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الوحاح بن الحجاج قال سألت ابا الحسن
 الرضا عليه السلام عن الصائغ يشيم الریحان ام لا ثمى له ذلك فقال لا بأس سعد بن عبد الله بن جعفر عن
 بن سليمان عن سعد بن سعد الاشعري قال كتب لي ابي الحسن عليه السلام هل يشيم الصائغ الریحان
 يتلذذ به فقال لا بأس به فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن ابي بكر عن الحسن
 بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصائغ لا يشيم الریحان وعنه عن الحسن بن يقاق عن الحسن
 الصيقول عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصائغ يلبس لثو يلبس لثو فقال لا يشيم الریحان
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام الحائض تقضي الصلوة قال قلت تقضي الصلوة قال نعم قلت من اين جاء هذا قال من ابي
 قلت قال الصائغ يستنفع من الماء قال نعم قلت فيسبل في سبله جسد قال لا قلت من اين جاء هذا قال من ابي
 قلت الصائغ يشيم الریحان قال لا لانه ذرة من كره له ان يتلذذ بالوجه في هذا الاخبار من الكراهية
 دون المظهر قصه بهذا في الخبر الاخير يحتمل ان يكون المراد بالريحان المكروه والتوسير كانه اشد
 كراهية من الریحان يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

نصر

سميد

في كفارة من افطر يوماً في شهر رمضان

٥٢

قال

قوله

أين

القصود

عن احمد بن محمد بن يوسف عن المشرق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل افطر من شهر رمضان
اياماً متعدداً ما عليه من الكفارة فكتب من افطر يوماً من شهر رمضان فعليه عتق رقبة مؤمنة وبصوم
يومها بذلك يوم فاما ما رواه الشيخ عليه الله عن ابي جعفر عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ابراهيم عن ابي
بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال سألت عن رجل افطر يوماً من شهر رمضان فنعما
قال عليه خمسة عشر صاعاً لكل مسكين مدمثل الذي صنع رسول الله صلى الله عليه وآله فالاينا في
الخبرين الاولين لان الكفارة في افطار يوم من شهر رمضان ثلثة اشياء محيرة فيها وليست اجبة
على الترتيب خمسة عشر صاعاً هو اطعام ستين مسكيناً لكل مسكين مد وقدرى متدي وهو افضل
لم يتبدل على ذلك تصديقاً لطبق يستغفر الله ولا يعود وقد دل على ذلك الرواية الاولة ويزيد في ذلك
بما تأملناه والمحرم بن يحيى عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
عليه السلام في رجل فطر من شهر رمضان فلم يجد ما يتصدق به على ستين مسكيناً قال تصدق
بما يطيق وقد روى انه يجوز ان يصوم بدل شهر ثمانية عشر يوماً وروى ذلك سعد بن عبد الله عن ابراهيم
بن هاشم عن اسماعيل بن عمار عن عبد الحارث بن المبالغ عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله مسكين
عن ابي بصير وسبعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه صيام شهرين متتابعين
فلم يجد على الصيام ولم يقدر على الصدقة قال فليصم ثمانية عشر يوماً عن كل شهر اياماً ثلثة ايام فاما ما روى
الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سبعة قال سألت عن رجل افطر من شهر رمضان سبعة اشياء
عتق رقبة واطعام ستين مسكيناً وصيام شهرين متتابعين فمما ذكر ذلك اليوم واني له بمثل ذلك اليوم
فهذا الخبر يحتمل شيئين احدهما ان يكون المراد بالواو فيه او التي هي التي يردون الواو التي يقطع لحم
وقد تستعمل على هذا الوجه قال الله تعالى فاحكموا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وانما الاو مثنى
او ثلث او رباع وهذا الوجه الثاني ان يكون ذلك مخصوصاً بمن اتى اهله وقت لا يحل له ذلك في غير حال الفطر
او يفطر على شيء من مثل سكر او غيره فانه متى كان لا محذور في ذلك لزمه الثلث كالكفالات على الجميع بل لا يحل ذلك
ملواذ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن ابي القاسم عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن النسيان عن ابي
عن علي بن محمد بن قيس عن حنبل بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لروضا عليه السلام
يا ابن رسول الله قد روي عن ابيك عليه السلام فيمن جامع في شهر رمضان وافطر
فيه ثلث كفالات وروى عنهم ابيهم كفارة واحدة فباتي الخبرين تأخذاً قال بهما جميعاً فباتي جامع الرجل
حراماً او افطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلث كفالات عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين

في من خرج الى السفر بعد طلوع الفجر

واطعام سبتين مسكينا وقتاء ذلك اليوم وان كان كتم حلا لا او افطر على حلال فليكن حلالا

ابواب احكام المسافرين

باب حكم من خرج الى السفر بعد طلوع الفجر لم يلبث بنية لم يكن يسير

السفر احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي شيم عن سليمان بن جعفر الجعفي قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يسافر في شهر رمضان فيخرج من اهله بعد ما يصبح قال اذا اصبح في اهله فليجرب عليهما ذلك اليوم الا ان يذبح حلقة عنده عن تحريم من راعة قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يفتله السفر في شهر رمضان حتى يصيبه قال يتم صومه ذلك قال قلت له فانه اقبل في شهر رمضان فلو كان بينه وبين اهله لا فطره من النهار فقال اذا طلع الفجر فواخرج فهو بالخيار ان شاء صلم ان شاء افطر على اب الحسن بن فضال عن ابوب بن نوح عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن اب الحسن موسى عليه السلام في الرجل يسافر في شهر رمضان فيفطر في منزله قال اذا حدث نفسه بالليل السفر افطر اذا خرج من منزله فاذا لم يحدث نفسه بالليل ثم بدا له في السفر من يومه اتم صومه حتى يفر من المسجد عن عبد الله بن عامر بن بابن خنبل عن صفوان بن يحيى عن وا عن ابى بصير قال اخبرني بعد طلوع الفجر اني فطر من الليل فامة الصوم واعتدبه من شهر رمضان فاقام امارا ومحمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يخرج من بيته وفطر السفر هو صائم قال ن خرج قيل ان يتصافا لها وليفطر وليفطر ذلك اليوم وان خرج بعد الزوال

فليتم يومه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا سافر الرجل في رمضان فخرج بعد نصف النهار فليصوم ذلك اليوم ويعتد به من شهر رمضان فاذا دخل منزله قبل طلوع الفجر هو يديلا كامة بانفسه يوم ذلك اليوم فان دخل بعد طلوع الفجر فلا يصيام عليه فان شاع صام قال به في هذين الخبارين ما جبر عليهما ان يحمله على انه اذا كان نومي من الليل السفر يجب عليه الا فطر اذا خرج قبل الزوال ان خرج بعد الزوال يتحبه ان يتم فان لم يصم لم يكن عليه شيء يدل على ذكرنا ما رواه محمد بن الحسن البجلي عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن صفوان عن حمادة وابى مسكان عن رجل عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اردت السفر في شهر رمضان فتويت الفجر وخرج من الليل فافطر فخرجت قبل الفجر او بعد فانت مفطر عليك قضاء ذلك اليوم فاقام امارا ومحمد بن الحسن البجلي عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ابى بكر عن عبد الله بن محمد عن ابي الحسن في الرجل

سأله الشيخ محمد بن عيسى
بالعلم والفتح الحسين بن ابراهيم
عن ابيه وقد اوردوا ما رواه
من اخره فاذ لم يوافقوا ما رواه

شهر

استحضر

الحق

فَصُومُ النَّذْرِ فِي السَّفَرِ

٥٦

رِثَا السَّفَرِ شَرْهُ وَصَانٌ قَالَ بَطْرُقَانُ خَرَجَ قَبْلَ أَنْ تَغِيْبَ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ فِيهِ مَا قَدَّمَ مِنْهُ مِنْ أَنْ يَخْرُجَ
 بَعْدَ ذَلِكَ الشَّمْسُ قَدْ كَانَ يَنْتَبِهُ بَيْتَةُ السَّفَرِ بِمَنْزِلِهِ الْأَفْطَارُ وَإِنْ كَانَ الْأَفْضَلُ لَهُ أَنْ يَصُومَ إِلَى الْبَلَدِ
 عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَخْبَارِ الْأَوَّلَةِ وَلَيْسَ فِيهَا ثَانٍ **بَابُ صَوْمِ النَّذْرِ فِي السَّفَرِ** مُحَمَّدُ
 بْنُ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ مَكْرُمٍ قَالَ قُلْتُ لَكَ بِعَدَاةٍ أَنْ جَعَلْتُ نَفْسِي
 أَصُومُ حَتَّى يَقُومَ النَّهْلُ فَقَالَ هَلَمْ وَلَا تَقْصُرْ فِي السَّفَرِ كَالْعِيدِ وَلَا يَأْتِي النَّشْرُ وَلَا يَمُوتُ الْيَوْمَ الَّذِي يَنْشَأُ فِيهِ مِنْ مَرْحَلَةٍ
 الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوَهَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزَنَةِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ
 عَنْ رَجُلٍ جَلَّ عَلَى نَفْسِهِ صَوْمَ شَهْرِ الْكَوْفَةِ وَشَهْرِ الْبَدِينَةِ وَشَهْرِ مَكَّةَ مِنْ بِلَادِ الْعَجَلِ بِهِ فَقَضَى لَهُ أَنْ يَصُومَ الْكَوْفَةَ
 شَهْرًا وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ يَصُومُ بِهَا ثَانِيَةَ عَشْرٍ مَا وَلَمْ يَقُمْ عَلَيْهِ الْبَحَالُ فَقَالَ يَصُومُ بَقِيَّ يَوْمِهِ إِذَا تَنَهَّى بِلَدَهُ وَكَأَيْضًا
 فِي سَفَرِهِ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ قَالَ سَأَلْتُ
 أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الرَّجُلِ يَصُومُ صَوْمًا وَقَدَّرْتَهُ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ يَصُومُ أَشْهُلَ الْأَشْهُلِ مِنَ الشَّهْرِ وَالشَّهْرِ
 لَا يَقْضِيهِ قَالَ لَا يَصُومُ فِي السَّفَرِ لَا يَقْضِيهِ شَيْئًا مِنْ صَوْمِ الطَّوْعِ إِلَّا الْثَلَاثَةَ الْأَيَّامَ النَّحْوُ كَانَ
 يَصُومُ مَا فِي كُلِّ شَهْرٍ وَلَا يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةٍ أَوْ أَحَبَّ لَا أَنْ أَحَبَّ لَكَ أَنْ تَدْرِمَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَالَ صَاحِبُ
 الْحَرَمِ الَّذِي كَانَ يَصُومُهَا كَجَنَّةٍ أَنْ يَصُومَ مَكَانَ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ الْحَرَمِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَكُونُ الْبَصَارُ
 عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي هَيْثَمٍ قَالَ كُتِبَ إِلَيْهِ بِأَسِيكَ رَجُلٌ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ رُبْعًا مِنْ الْجُمُعَةِ أَوَّلًا يَوْمَ الْفَتْحِ وَآخِرَ
 ذَلِكَ الْيَوْمِ يَوْمَ عِيدِ نَظَرٍ أَوْ آخِرَ الْجُمُعَةِ أَوْ أَيَّامَ الشَّرْقِ أَوْ سَفَرًا وَمَنْ جَلَّ عَلَيْهِ صَوْمُ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ صَوْمُ
 أَوْ كَيْفَ يَصُومُ بِأَسِيكَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ قَدْ ضَعَّ عَنْكَ الصِّيَامُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ كَهَذَا يَقُومُ بِوَمَا يَلِي يَوْمًا
 شَاءَ اللَّهُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَبِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْوَاهُ قَالَ
 قُلْتُ لَأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ أَوَّكَانَتْ جَلَّتْ عَلَيْهَا نَذْرُ أَنْ يَصُومَ رُبْعًا مِنْ الْجُمُعَةِ أَوْ آخِرَ الْجُمُعَةِ أَوْ أَيَّامَ الشَّرْقِ أَوْ سَفَرًا وَمَنْ جَلَّ عَلَيْهِ صَوْمُ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ صَوْمُ
 عَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي تَقَدَّمَ فِيهِ مَا بَقِيَْتَ فَرَحِمْتَ مَعْنَا صَوْمًا أَوْ الْكَلَّةَ فَاشْكُرْ عَيْنَا النَّذْرَ
 أَوْ تَقَطَّرَ قَالَ لَا صَوْمَ وَضَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ لِقَعَهُ وَصَوْمُ مَا جَلَّتْ عَنْهُ فَضَلَّتْ فَتَأْتِي إِذَا رَجَعْتَ
 إِلَى الْمَنْزِلِ يَقْضِيهِ قَالَ أَهْلَتْ فَتَذَكَّرَ ذَلِكَ قَالَ لَا لَنْ أَخَافُ أَنْ تَرَى فِي الَّذِي نَذَرْتَ فِيهِ مَا
 تَذَكَّرَ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الصَّبَاحِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ
 أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ الرَّجُلِ يَجْعَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ صَوْمَ يَوْمٍ مَعَهُ قَالَ يَوْمٌ أَبَدًا فِي السَّفَرِ
 قَالُوا فِي هَذَا الشَّهْرِ أَوَّلًا تَطْعَمُ عَلَى نَفْسِهِ فِي حَالِ الْمَنْزِلِ يَصُومُ فِي السَّفَرِ لِقَعَهُ ذَلِكَ وَأَوْ هَلْ يَطْعَمُ
 لَمْ يَنْتَرِطْ كَانَ ذَلِكَ عَنْهُ وَمَوْضِعًا فِي حَالِ السَّفَرِ مَا قَدَّمَ مِنْهُ وَالَّذِي يَلِي عَنْهُ نَقْصِيلُ أَوَّلَهُ مُحَمَّدُ

ن
نصوم

ن
القاسم
الصغير

ن
ان رداقه

ن
فماذا

ن
لله

فی صوم التطوع فی السفر
۵۷

06

بیلار

[illegible]

يوم الجمعة مساكين نزل الله التوفيق ليحج بي باب صوم التطوع في السجدة

الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الصيام يوم الجمعة

سفر فقال فریضة فقلت لا ولكنه تلوع كما تنطوع بالصلاة فقال يقول اليوم وغدا قلت نعم فقال نعم لا تنعم

سعد بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن سعيد بن فضالة بن ايوب بن زيان بن عثمان بن كنانة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم في السفر شهر رمضان صام

لاخبره وكان يوم بدئ شهر رمضان وكان الفتح في شهر رمضان فلما ماروا له خبره من قبله

من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن عبد الله بن واسع عن اسماعيل بن كلثوم عن

عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج أبو عبد الله عليه السلام من المدينة في يومين من

شعبان إلى أن يفتت صمت وان منفت لا وشه رمضان عز من الله عز وجل الاظهار وعنه

عن حدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن بلال عن الحسن بن سالم الجعفي عن رجل قال كنت مع

عن عبد الله عليه السلام في ما بين مكة والمدية في شعبان هو ما قيل في رواية اهل شهر رمضان فخره

جعلت ذلك مسرًا لمن شعبك أنت حاتم وأيام من شهر رمضان أنت مفضل فقال إنك تطوع ولنا

فَنَفْعِلْ مَا شِئْنَا وَهَذَا فَرَضٌ وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَفْعِلَ إِلَّا مَا نَفْعِلُ أَلَمْ نَأْتِ الْبَحْرَيْنِ أَنْ نَخْلَعُ لِحَافَهُمَا أَمْ نَأْتِ

من الخاصة وان من صام مسافرا فافله لم يكن مأثوما وان كان الافضل لا يطار وانما قلنا ذلك لان

الحديث جميعا من مسندين غير مسندين والاحبار الاوله مسنده مطابقة لعدم الاحبار التي ذكرناها في مرسلان

تكملة الجيوش في الصيام في السفر مثل قولهم ليس البر الصيام في السفر كما انما انظر في المحرمات

أول من عمل الشكر في الزمان العطار إذا فطما الكتاب الحمد بسعد

باب ويجزيه التيمم البير الذي به العظم من الأصغر من كفاية الحسين بن
عمران عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبي عبد الله قال قال الله عز وجل لا يرفع عن

من جملہ ان بزرگواران کرام اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین کہ جن کی خدمت میں میں نے اپنے اس مسئلے پر عرض کیا

الحكم عن عبد الملك بن حنيفة الهاشمي قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الشيخ الأكبر العزراكي قال

[illegible]

ما يجزئ الشفيع وذو لعطاش من الكفارة اذا افطر

٥٨

تضعف عن الصوم في شهر رمضان قال تصدق كل يوم بمد من خضلة يحمل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول الشيخ الكبير
 والذي به العطاش لا حرج عليها ان يفطر في شهر رمضان ويتصدق كل واحد منها في كل يوم بمد من
 طعام ولا قضاء عليها فان لم يقدر فلا شيء عليها فاقصا روايت سعد هذا الحديث عن محمد بن يحيى
 بن الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير ومحمد بن عبد الله بن هلال عن علي بن رزين عن محمد بن مسلم قال
 سمعت ابا جعفر عليه السلام وذكر الحديث الا انه قال يتصدق كل واحد في كل يوم بمد من طعام فلا يفتا
 الاخبار الاولة لان هذه الرواية يمكن جعلها على ضرب من الاستحباب الاولة على غيرها من الاستحباب فاقصا
 ما رواه اسعد بن عبد الله عن محمد بن موسى عن علي بن خالد عن حماد بن الحسن بن محبوب عن محمد بن
 المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت لشيخنا الكبير
 لا يقدر ان يصوم فقال يصوم عنه بعض ولده قلت فان لم يكن له ولد قال فزوجه قلت فان لم يكن له زوجة
 تصدق بمد في كل يوم فان لم يكن عنده ففقهه على شيء الواجب فيه انصت هذه الرواية من موم الولد والى ما قبله عنه
 نحو على ضرب من الاستحباب ان الغرض والاستحباب **باب المسافر اذا افطر هل يجوز له ان يجمع**
 نهارا ام لا في شهر رمضان اخبرني الحسين بن عبد الله بن احمد بن محمد بن يحيى بن ابي عن محمد بن
 احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا افطر
 في رمضان فلا تقرب منها الا بالنها في رمضان فان ذلك حرم عليه يحمل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
 بن محمد عن ابن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ياف في شهر رمضان
 معه جارية له افله ان يصيب منها بالنها فقال جنان الله ما تعرف حرمه شهر رمضان ان له في الليل نجسا
 طويلا قلت ليس له ان ياكل ويشرب فيفطر فقال ان الله عز وجل رخص للمسافر في الافطار والتقصير حرمه
 وتخفيف اللزوم العقب انصب ودعت السفر لم رخص له في جماعة النساء في السفر بالنها في شهر
 رمضان فادرج عليه قضاء الصيام ولم يوجب عليه تمام الصوم اذ ان من سفر لا يقال التمتع
 لا يقاسر في اذا سافر ما اكل على القوت ولا اشرب على التروي وعنه عن علي بن محمد عن ابراهيم بن
 اسحق الا حمري عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سنان قال سألت عن الرجل ان يجاري في شهر رمضان
 بالنها في السفر قال ما تعرف هذا في شهر رمضان ان له في الليل سبعة أطول فاقصا ما رواه احمد بن محمد بن
 يحيى عن محمد بن مسلم عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل في اهله شهر رمضان هو وولده
 لا بأس وعنه عن علي بن ابي حمزة عن حماد بن عثمان عن محمد بن زيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن

في الحديث الى

بن

سئل

عليه

محمد بن احمد

مسكان

يقصر

واوجب

في شهر رمضان

في جامع المسافر وحكم من اسلم في شهر رمضان

٥٩

الرجل يسافر في شهر رمضان الله يصيب من النساء قال نعم سعد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يمسح اهله في الشهر فحضر رمضان فقال يا ابن ابي طالب لا تفتن
 بين هذه الاخبار ولا تخافا ولا اوله لان الخبر الاول يقين السؤل فتن في اهله شهر رمضان فاجابه بالا
 ولا يمنع ان يكون فعل ذلك جاهلا غير عالم بان ذلك لا يصح له ولم يقل في الخبر ان ذلك جاز على كل
 حال اما الخبر الثاني الاحتياط وما ينصت اليه لا يفي في الكتب فليس بان ذلك فعل الجاهل بل بان
 ولا يمنع ان يكون ردت الاباحة بحالة البيع من لا يتكلم في جملها مع التسليم ان تكون متضمنة
 للذكر انما يحل من ثقله الشهوة ولا يمكن من حفظ نفسه ولا يامن في دخول في محظور فليس له ان يخال
 من الحلال ان كان الاثر في محض ما قد روي خيرا فخص ذكر النهار والوجه فيه ما ذكرنا ه
 روى سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن جليل بن عثمان بن عيسى عن حمزة بن محمد بن مسلم قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقدّم من سفر بعد العصر في شهر رمضان فيصلي في بيته حتى يركب
 الخيل أو يركب قال يا ابن ابي طالب **باب حكم من اسلم في شهر رمضان** اخبرني
 الشيخ عن حماد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن حماد
 عن الحملي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اسلم في المصعد في شهر رمضان عليه السلام قال
 ليس عليه ان يكف فيه وعنه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 في شهر رمضان وقد مضى منه ايام هل عليهم ان يقضوا ما مضى منه او يومهم الذي اسلموا فيه قال ليس عليهم
 قضاء ولا يومهم الذي اسلموا فيه الا ان يكونوا اسلموا قبل طلوع الفجر من يومهم بن ابراهيم بن هرون
 بن مسلم عن سعد بن عبد الله بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام
 كان يقول في اسلم في نصف شهر رمضان انه ليس عليه الا ما يستقبل فاما ما رواه الحسين بن
 عن القاسم بن محمد عن ابيان بن عثمان عن الحابر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اسلم بعد اكل
 شهر رمضان ايام قال يقضي فانه قالوجه في هذه الرواية ان يحمل على من اسلم في شهر رمضان اعلم
 انه يجب عليه الصوم فانظر في علم هذا فانما يجب عليه القضاء بعد اكل ذلك قوله ليقضي فانه انما
 لا يكون الا بعد توجهه الى أداء الفرض الى المكلف من غير شرط الاسلام ومن اسلم في شهر رمضان لم يكن عليه
 منها متوجها اليه الا بشرط الاسلام من هذه صفته لا يزمه القضاء ولا خلاف **باب حكم**
من صلت في شهر رمضان اخبرني الشيخ عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عليه
 السلام عن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن معاوية بن وهب عن ابيان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

يسافر في شهر رمضان
 فقال لا بأس

الاخران مما
 جاء ويكون صلها

سفرة

سعد

في الرجل يموت في شهر رمضان قال ليس عليه ان يقضه عنه ما بقى من الشهر وان مرض فلم يقضه رمضان
ثم لم يزل مريضاً حتى مضى رمضان وهو مريض في مات في مرضه ذلك فليس عليه ان يقضه من ايامه ان
موت قبل ان يصير شهر رمضان ثم صح بعده ذلك فلم يقضه ثم مرض فان خطه عليه ان يقضه عنه لانه قطع فلم يقضه
ووجب عليه باب من افطر شهر رمضان فلم يقضه حتى يدركه رمضان اخره اجبر
الشيخ رحمه عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن ابي ابيهم عن ابيه عن جابر بن عبيد عن حمزة بن محمد
بن مسلم قال قال التماطليه السائمة رجل مرض فلم يصح حتى درك شهر رمضان اخذ فقال ان كان شهر رمضان
قبل ان يدرك الشهر الاخر صام الذي ادركه وقد قف عن كل يوم بمدين طعام على مسكين عليه قضاء
فان كان لم يزل مريضاً حتى دركه شهر رمضان اخر صام الذي ادركه وقد قف عن كل يوم بمدين
مسكين عليه نصاً وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان عن ابي عمير عن جابر بن رارة عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل مرض في شهر رمضان
رجوع عنه وهو مريض حتى يدركه شهر رمضان اخره الصلوات على كل يوم الثاني وان كان
صح فيما بينهما او لم يصح حتى دركه شهر رمضان اخر صامهما جميعاً وقد قف عن كل يوم بمدين
مسكين عليه نصاً وعنه عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضل عن ابي الصالح الكاظمي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل كان عليه من شهر رمضان طائفة ثم ادركه شهر رمضان قال قال ان كان رمضان
في يمينه ذلك حتى دركه شهر رمضان قال ليس عليه الا الصيام صح فان تابع الموضع عليه فضيلة
يطعم عن كل يوم مسكيناً الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا مرض الرجل في شهر رمضان ثم صح فاما عليه لكل يوم ان يفطره فدية طعام وهو من كل
قال ذلك ايضا في كفارة النحر لها رتبة فان صح فيما بين ايام رمضان فاما عليه ان يقضه الصيام و
ان تهاون به وقد صح عليه الصدقة والصيام جميعاً لكل يوم مائة درهم من ذلك الوضمان سعد بن
عبد الله عن حماد بن محمد بن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال سأله
عن رجل كان مريضاً في شهر رمضان ثم صح بعده ذلك في اخر القضاء سنة او اقل من ذلك اذا كان عليه
ذلك قال احب له ان يجعل الصيام فان كان اخره فليس عليه شيء قال الشيخ ابو جعفر لا تباقي بين هذه الاختا
لان مريضاً في شهر رمضان اخره صام فيما بينه ما حقه قوى معاً على القضاء فلم يقضه منه اذ
بذلك كان عليه القضاء والكفارة اذا صام الحاضر ومن صح على القضاء الا انه لا يتغفره ذلك
وتدافت الايام لم يكن عليه غير القضاء بل كفارة فان لم يصح فيما بينه او دام به في اخر ذلك رمضان اخر صام

في حكم القادم في الشفر

٧٣

الحاضر وكفر عن الأول ليس عليه قضاء فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ساعة
 قال سالت عن رجل ادركه رمضان قبل ان يصح فقال تصدق بدل كل يوم من الـرمضان الذي
 كان عليه من محله يصح هذا الذي ادركه فاذا انظر فليس رمضان الذي كان عليه فاني كنت مرصفا
 فزعلي ثلاث رمضان لم اصح فيه من ادركت رمضان اخر فتصدق بدل كل يوم ما مضى من محله
 ثم علاني الله وصيته من خليس فيه ما نيا اقص ما ذكرناه من انه متى استمر به المرض لم يصح عليه الا الصلوة
 دون القضاء لانه ليس في المحل انه لم يصح فيما بيننا في انما قال فزعلي ثلاث رمضان لم اصح فيه من ادركت
 رمضان اخر هذا اقفف انه لم يصح في رمضان انفسه لا فيما بينه من ادركت رمضان اخر فاني لم يصح فيما بينه من
 فله له على طريقة الاستصحاب الطوع والذي يكف عاذك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة
 بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من افطر شيئا من رمضان عند ثم ادركه
 رمضان اخر وهو مريض فليصدق في محله يوم فاما انا فاني صمت وتصدقت الا ترى انه لو وجب علي من
 فاته الـرمضان الصدقة دون القضاء واضان القضاء مع الصلوة في نفسه فلو لا كان عليه في الـرمضان
 والطوع لما خص نفسه بذلك بل كان يتم به من شاركه في ذلك حسب اضاف اليه نفسه **باب**
حكم القادم من سفر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن عمار
 قال سالت عن ما افر دخل اهله قبل ان توال الشمس هذا قال لا ينبغي له ان ياكل يومه ذلك شيئا ولا يوم
 في شهر رمضان ان كان اهل وعنده عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال قال في المسائل الذي
 اهله في شهر رمضان قال قبل دخوله قال يكف عن اكل بقية يومه وعليه القضاء قال في المسائل الذي
 اهله وهو جنب قبل الزوال لم يكن اكل عليه ان تيم صومه ولا قضاء عليه يعني اذا كانت حائضه من سلام
 فاما ما رواه اسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد بن عثمان بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد
 بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقدم من سفر بعد العصر في شهر رمضان فيصيب امرأته
 حريز بن محمد بن عيسى قال لا بأس فلا ينافي ما ذكرناه لاننا لم فاه بالامساك فزعا وليجاب وانما ذكرناه اذا ذكرناه
 ورفقيا على فانه يتبين انما تقدم انه ليس من اضر في شهر رمضان لهذا ان يواقع اهل ولا يضيق على
 نفسه ارتكاب الفحشاء والنحل في المحل فانه يزوج ذلك الحال على ما وصفناه **باب**
المرض الذي يصح لصاحبه الاطعام محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
 ابي عمير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام سألته ما حد المرض الذي يفطر صاحبه في شهر رمضان الذي
 يقع صاحبه لصلوة فقال بل الانسان على نفسه بصيرة وقال في ذلك الحيوان علم بنفسه عن علي بن ابراهيم

نقله

في حد المرض الذي يوجب لصاحبه الاطعام فيمن لم يدر في ذلك

١٢٣

بن عيسى عن رجل عن سماعة قال سالت واحدا من مرضى الذي يوجب لصاحبه الاطعام كما يحرم عليه في السفر
 من كان مريضا او على سفر قال هو مؤتمن عليه مفروض اليه فان وجد منعفا طيفطه وان وجد قوه فليطه
 كان المرض ما كان فاما ما رواه محمد بن الحسن الباقع عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حفص المزوري قال
 قال النقيه عليه السلام المريض بما يصلي قاعدا اذا صار بالحال التي لا يقدر فيها ان يشي بمقدار صلواته
 ان يفرغ قائما فلا ياتي في الخبرين الاولين لان الاصل ما نقصه خبران الاولان مما يعلم الانسان في حال نفسه من
 وهو موكل اليه وهذا الخبر يكون محمولا على ضرب من الاستصحاب بخلافه لا يستمع ان يكون هذا كما يقتضيه الصلوة
 دون القوم ولا ياتي بينهما على حال **باب من انظر قبل دخول الليل لعارض في السماء من**
 غيبه وقام وما جرى مجراها اخبرني الشيخ رضى عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابي
 عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصالح الكاظمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
 صام ثم ظن ان الشمس قد غابت وفي السماء غمة فانظر ثم ان السحاب تجل فاذا الشمس تفت قال ثم صومه
 ولا يقضيه اخبرني احمد بن عبد بن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسين
 عن ابي حمزة عن ابي داود النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صام ثم ظن ان الليل قد كان ان
 الشمس قد غابت وكان في السماء سحابة فظن ثم ان السحاب تجل فاذا الشمس تفت فقال ثم صومه ولا يقضيه
 اخبرني الشيخ رضى عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن
 فعرفه عن علي بن محمد بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام
 وقت المغرب اذا غاب القمر فان رايته بعد ذلك وقد صليت اعدت الصلوة ويضطر صومك وتكف
 عن الطعام ان كنت اصبت منه شيئا فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
 عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي بصير وسماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوم صاموا شهر رمضان
 ففسيهم سحاب سود عند غروب الشمس في ان الله الليل قال على الذي انظر صيام ذلك اليوم ان الله عز وجل
 يقول ثم انه الصيام الى الليل ان اكل قبل ان يدخل الليل فعليه قضاء ولا نه اكل متعمدا فلو حبه
 في هذه الرواية انه متى شك في دخول الليل عند العارض وقساوت ظنونه لم يكن احدا مما امر به من العمل
 لم يجز له ان يفطر حتى يتيقن دخول الليل ولا يغلب على ظنه ومتى انظر في الامر على ما وصفنا او وجب عليه القضاء
 حسبما تقدمت هذه الخبر فاما من طلب غنائه دخول الليل فانظر ثم يتبين بعد ذلك انه لم يكن قد غلب على ظنه
 وليس عليه قضاء حسبما تقدمت الاخبار **باب من اكل او شرب او جامع قبل ان**
 يرصد الفجر ثم تبين انه كان حاله العا حين اكل او شرب

القنطار
النهار

أجلى

أجلى ولم يقضه

بن عبيد

يشتقن

له رصده رقة
اي ان افقه رقة
الحسن

في قضاء صوم شهر رمضان

١٣٧

عنه بن يحيى عن سبعة بن محمد بن قال سألت عن رجل شرع بعد أطلع الحرف في شهر رمضان فقال ان كان
 قلم فظفره بالحرف فالحق في الحرف فليتم صومه ولا إعادة عليه ان كان قام فاكل وشرب فظفره بالحرف
 طيقن فوالله قد طلع عليه صومه ويقضى يوما آخر لانه بدأ بأكمله قبل ان يظفر عليه الامادة فاما ما رواه
 الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل
 نحر فخرج من بيته وقد طلع الفجر فبينما قال يقيم صومه ذلك ثم لم يقضه ان نحر فخرج من بيته
 بعد الفجر فظفر قال ان كان ليلة يصلي وانا اكل فانصرفت فقال ما جعفر قد اكل وشرب بعد الفجر فامروني
 فافطر ذلك اليوم في غير شهر رمضان فلا ينال في الفجر الاول لانه انما اوجبه عليه قضاء في هذا الشهر لانه لم يله
 بالاكل والشرب انظر الفجر من كان كذلك فحمله ما ذكرناه حسب مقتضاه في الجز الاول **باب كيفية**
قضاء ما فات من شهر رمضان اخبرني ابو الحسن بن ابي حنيفة عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
 الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان على الرجل
 شيء من صوم شهر رمضان فليقضه في اي شهر شاء ايا ما متابعه فان لم يقطع فليقضه في شهر ربيع
 فان فرغ فحسن ان تابعه فحسن قال قلت ارايت ان بقي عليه شيء من صوم شهر رمضان يقضيه في السنة
 قال نعم عنه عن حماد بن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما يقضى
 في شهر رمضان غيره فان قضاء متتابعاً كان افضل ان قضاء متفرقاً فحسن محمد بن يعقوب عن حماد بن
 اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن اشهم عن سليمان بن جعفر الجعفي عن الرجل يكون
 عليه ايام من شهر رمضان يقضيها متفرقة قال لا بأس بتفرقة قضاء شهر رمضان في الصلوات
 لا يفرق كفارة اطهار وكفارة الدم وكفارة اليمين فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن
 علي بن فضال عن محمد بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان كيف يقضيها فقال ان كان عليه ثوبان
 فيظفر بهما يواكف ان كان عليه خمسة فيظفر بهما اياما وليس له ان يوزن اكثر من ثمانية ايام متواليات
 كان عليه ثمانية ايام اربعة ايام اظفر بهما او ثمانية ايام في هذه الرواية ان من وجب عليه قضاء شهر رمضان
 لا يلهيه قضاءه متتابعاً حسب ما كان يحرم عليه صومه ابتداء فحسن هذا الخبر انما هو الاطوار الفصل
 بين هذا الايام انما هو امتحانها بآلة دون ان يجلب او يثوب لا ناقد بينا ان قضاءه متتابعاً
 افضل في الرواية الاولى **باب** من اصابه بنية الاطوار الى متى يجوز له تعديل
 النية لقضاء شهر رمضان اخبرني احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يعقوب عن

الوجه

بن ابي عبد الله الحسين

ويحضر

قال سالوا ابا الحسن

عنه

بينها

في قضاء ضافي في ذي الحجة الحرام

٦٥

٢
بن فضل

٢
وان كان

احمد بن الحسن بن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان يريد ان يقضيها متى يريد ان ينوي القيام قال هو بالخيار الى ان تزدل الشمس فاذ زالت الشمس فان كان نوى الصوم فليصم وان كان نوى الاضطرار فليطعم مسكلاً فان كان نوى الاضطرار يستقيم ان ينوي الصوم بعد زوال الشمس قال لا فاقاماروا له محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون عليه القضاء من شهر رمضان ويصوم فلا يأكل الى العصر ايجوز ان يجعله قضاء من شهر رمضان قال نعم فالوجه في هذا الخبر احد مشيئين احدهما ان يحمله على الجواز والخبر الاول على الفضل والاستحباب والثاني ان يكون المراد بقوله الى العصر اول وقت العصر وهو بعد الزوال مقدراً لا يصل الى ربع ركعات فريضة الظهر لان اول وقت العصر على ما يشاء ويكون قوله في الخبر الاول بعد ما زالت الشمس ما يتأخرون هذا الوقت الى آخر وقت العصر او بعده لا يكتفي باب قضاء ما فات من شهر رمضان في ذي الحجة - الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قضاء شهر رمضان في شهر ذي الحجة واقطعه فقال قضته في شهر ذي الحجة واقطعه ان شئت فاقاماروا له احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام في قضاء شهر رمضان ان كان لا يقدر على سرده فزقه وقال لا يقضي شهر رمضان في شهر ذي الحجة ان يحمله على ما كان حاجا اليه ان يكون مسافراً ولا يخير للسافر ان يقضي شهر رمضان الا ان يقدر في بلد لا يجزم فيه على مقام عشرة ايام فصاعداً والذي يدل على ذلك ما قدمناه من الاخبار في جواز قضاء شهر رمضان في ذي الحجة فاقاماروا ما يدل على انه لا يجوز ان يقضي شهر رمضان في السفر ماروا له محمد بن يعقوب بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مرض في شهر رمضان فلما ابرأ اذ الحج كيف يصنع بقضاء الصوم قال اذا رجع فليقضه باب ما يجب على من انظر في ما يقضيه من شهر رمضان بعد الزوال من الكفاية - سعد بن عبد الله عن حمزة بن يعلى عن البرقي عن عبيد بن الحسين عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوم النافلة لك ان قطعت ما بينك وبينها الليل متى ما شئت وصوم قضاء الفريضة لا يحل

٢
لم
السرورة والقسم
ومر كنفه صابره
صوم ١٢ ف

او

في ذي الحجة الحرام في شهر رمضان

كراهة في شهر
عبد الله
الفرض

فما يصح من افطرياً يقضي من شهر رمضان الكفارة
٤٦

تقطر الى زوال الشمس فاذا زالت الشمس فليس لك ان تقطر الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
المرأة تقضي شهر رمضان فيكرها زوجها على الافطار فقال لا ينبغي له ان يكرها بعد الزوال فحضر
بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحرث بن محمد عن يزيد الجعفي عن
ابي جعفر عليه السلام في رجل اتى اهله يوم يقضي من شهر رمضان قال ان كان ان اهله قبل الزوال
فلا شيء عليه الا يوماً كان يومه وان كان اتى اهله بعد الزوال فان عليه ان يتصدق على عشرة مساكين
سعيد بن عبد الله عن ابي جعفر عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام رجل وقع على اهله وهو يقضي شهر رمضان فقال ان كان وقع عليها
قبل صلاة العصر اشترجه يصوم يوماً بيله وان فعل بعد العصر صام ذلك اليوم واطعم عشرة
مساكين فان لم يكن صام ثلثة ايام كفارة لذلك قال الشيخ ابو جعفر لم لا تنافي بين الحزين
لايه اذا كان ردت الصلوات عنده والشمس لان الظن قبل العصر على ما قدمناه فيه
تقدم جاز ان بعد الزوال بانته قبل العصر فرب ما بين الوقتين وبعد العصر بيله
بعد الزوال بمثل ذلك ويحوز ان نحل هذه الرواية اذا حقق الوقت والمعنى فيما على الزوج
والاولاد على الاستحباب قائماً ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن
عيسى عن حمزة عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قضى من شهر رمضان
فاتي النساء قال عليه من الكفارة ما على الذي اصاب في رمضان لان ذلك اليوم عند الله
من ايام رمضان فهذا الخبر شاذ كما ذكرنا فيكون ان يكون المراد به من افطر هذا اليوم بعد الزوال
على طريق الاستعفاف والتجاوز بغير عزم الله تعالى فانه يلزمه ذلك تغليظاً وعقوبة فاما من لم يكن
كذلك بل يكون مستعداً ان الافضل تمامه الا ان تغلب الشهوة وتحل على الافطار فانه لا يلزمه
الامانة وما رواه علي بن الحسن بن فضال عن احمد بن الحسن بن محمد بن سعيد
عن مصدق بن صدقة عن حماد بن السائي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه
ايام من شهر رمضان يريد ان يقضيها من غير ان ينوي الصيام قال هو بالخيار الى زوال
الشمس فاذا زالت الشمس فان كان نوى الصوم فليصم وان كان نوى الافطار فليفطر سئل ان
كان نوى الافطار يستقيم ان ينوي الصوم بعد ما زالت الشمس قال لا سئل فان نوى
الصوم فافطر ما زالت الشمس قال قد سألنا طيس عن شيء الا قضاء ذلك اليوم الذي اراد ان يقضي

فعله
محمد بن الحسن

صنق فيها

ابا جعفر

الشمس

في صوم التطوع الى متى يكون الرجل الى ابي الخطاب

٤٤

فأوجه في قوله ليس عليه شيء إن غلب على أنه ليس عليه شيء من العقاب لأن من غلب
في هذا اليوم لا يستحق العقاب وإن غلب بعد الزوال وإن لم يمتد الكفارة حسب ما قد مناه
وليس كذلك من غلب في رمضان لأنه يستحق العقاب والغضاض والكفارة ويحتل أن يكون أشار
الى ما بعد الزوال إلى الزمان الذي هو وقت العصر وقبل العصر فإنه لا يجب عليه الكفارة على
ما رواه عليه الرواية المتقدمة وأن يكون منذ ^{تسبعا} تسبعا اليها على ما تضمنته الرواية الأولى **وإن كان**
في صوم الباب **باب المتطوع بالصوم الى متى يكون بالخيار**

في الاقطار اخبرني احمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحسين
نضال عن ابراهيم عن ابي بكر بن عثمان عن ذكرى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام **أبي مالك الموم**
ثاني الذي يقضي ذم صلاته هو بالخيار في الاقطار ما بينه وبين أن يزول الشمس في التطوع
ما بينه وبين أن تغيب الشمس سعيد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن الخطاب عن المقفر
بن شعيب عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام أنه قال لم الذي يقضي شهر رمضان
أنه بالخيار إلى زوال الشمس وإن كان تطوعاً فإنه إلى الخيار فاماً ما رواه علي بن الحسن بن فضال
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان علياً
عليه السلام قال الصائم تطوعاً بالخيار ما بينه وبين نصف النهار فإذا انصف النهار فقد
وجب القيام فأوجه في هذه الرواية ان الأولى إذا كان بعد الزوال يصومه ويحرم
على ما ذكره في قوله أنه واجب وقد بيناه في غير موضع فيما تقدم **باب** أنه متى

يجب على الصبي الصيام **الحسين بن سعيد** عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام أنه قال على الصبي إذا احتلم الصيام وعلى الجارية
إذا احتلمت الصيام والخمار لأن تكون مملوكة فإنه ليس عليه خيار **أبو** أن تجب تحريمه عليها
الصيام فاماً ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي
عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال لعبيذ الطائي ان يصوم ثلاثة أيام متتابعة فقد
وجب عليه صيام شهر رمضان فأوجه في هذه الرواية ان غلب على أنه يجب عليه ذلك متتابعاً و
أنه عنه بلطف الوجوب فعلى ضرب من التجوز لأنه ينبغي أن يؤخذ الصبي بالصوم إذا طاقه **فإن**
على ذلك طاعة لا تنقض يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام أنه قال أنا وصي ابنا بالصيام إذا كانا بنين **أبو**

تسع سنين بما أطا قوم من صيام اليوم وإن كان إلى نصف النهار أو أكثر من ذلك أو أقل فإذا
عليهم العطش والغث أظفر واحتى شعور الصيام ولطيفة فمروا صياها كما إذا كانوا أبناء
تسع سنين بما أطا قوم من صيام إذا غلبهم العطش أظفروا **باب من وجب عليه**
صوم شهرين متتابعين فرض قبل أن يصوم بمصلحة الكمال - أخبرني
الشيخ عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قلوبه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم
عن اسماعيل بن مزار وعبد الجبار بن المبارك عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم عن بيان
بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كان عليه صيام شهرين متتابعين فصام
خمس وخمسين يوماً فمرض فإذا برئ أبتني على صومه بعد صومه كله فقال بل بئس على ما كان صاماً
قال هذا مما غلب الله عز وجل عليه وليس على ما غلب الله عز وجل عليه شيء الحسين بن سعيد
عن محمد بن أبي حمزة وفطالة عن رفاعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه صيام
شهرين متتابعين فصام شهرًا ومرض قال بئس عليه الله حبه قتلت امرأة كان عليها صيام
شهرين متتابعين فصامت وأظفرت أياماً فصمتاً قال تعصمها قلت فأنها انقضت ما تستلحق
قال لا تهيد لها جزأها ذلك وعنده عن النضر بن سويد عن أبيه عن حميد عن محمد بن مسلم
عن أبي جعفر عليه السلام مثل ذلك وأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن
أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن جميل ومحمد بن حران
عن أبي عبد الله في الرجل الحربي صوم شهرين متتابعين في طار فيصوم شهرًا ثم يمرض قال
يستقبل فإذا زاد على الشهر الآخر يوماً أو يومين بئس على ملبقى وصاروا الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن علي بن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قطع صوم كفارة اليمين وكفارة
الظهار وكفارة الدم فقال إن كان على رجل صيام شهرين متتابعين فأظفر أو مرض في الشهر الأول
كان عليه أن يعيد الصيام وإن صام الشهر الأول وصام من الشهر الثاني شيئاً عجز عنه ما فيه
العذر فإنما عليه أن يقضى قالوا في هذه الأخبار أن يغلبها على أنه إذا كان مريضاً
لا يمتنع من الصيام إن كان يشق عليه بعض المشقة فإنه متى كان الأمر على ما ذكرناه وجب
عليه الاحتياط حسب ما تضمنته هذه الأخبار ويمكن أيضاً أن يغلبها على ضربين الاحتياط
دون الفرض والإيجاب **باب ما يجب على من أظفر يوماً ثم صوم يومه على**
العمل من الكفارة - أخبرني الشيخ عن أحمد بن محمد عن أبيه عن النضر بن محمد

سبع
فأمرنا
سبع

سبع
سبع
سبع
سبع

سبع
سبع

سبع

يعينه

عن ابن عباس
عن جعفر بن محمد الرضا عن
عن ابن عباس

عيسى عن القسم الصيقل انه كتب اليه ياسيدي رجل نذرت ان يصوم يوماً لله
فوقع في ذلك اليوم على اهله ما عليه من الكفارة فاجابه يصوم يوماً يدل بين
وتحريره رتبة مؤمنة فجل بن يعقوب عن محمد بن جعفر الرضا عن ابن مزيار انه كتب اليه
يسئله ياسيدي رجل نذرت ان يصوم يوماً بعينه فوقع في ذلك اليوم على اهله ما عليه من
الكفارة فكتب اليه يصوم يوماً يدل يوم وتحريره رتبة مؤمنة فاما ماروا الصغار
احمد بن محمد عبد الله بن محمد بن علي بن مزيار قال كتب يذرا مولى ادريس ياسيدي نذرت
ان اصوم كل يوم سبت فان انا لم اصبه ما يلزم من الكفارة فكتب وقراته لا تذكره الا
من علة وليس عليك صوم في سفر ولا مرض الا ان تكون نويت ذلك فان كنت افطرت
فيه من غير علة فتصدق بعد كل يوم على سبعة مساكين لئلا يشارك الله التوفيق يا محمد بن جعفر
فلا ياتي الخبر الاولين لان الوجه في الجمع بينهما ان الكفارة انما تجب على طهارة الانسان
فمن تمكن من حق رتبة لزمه ذلك فان عجز عنه اطعم سبع مساكين فان كان ذلك يصلم
بين عليه شيء وكان ذلك قلنا فيمن افطر يوماً من شهر رمضان متعمداً وعلى ذلك جمعنا الاخبار

الزم سبعة

ابواب الاعتكاف

التي

باب المواضع التي يجوز فيها الاعتكاف - محمد بن يعقوب عن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن يزيد قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما تقول في الاعتكاف ببغداد في بعض مساجدنا فقال الاعتكاف الا في
مسجد جماعة قد صلى فيه امام عدل صلاة جماعة ولا بأس ببيتك في مسجد الكوفة
مسجد المدينة ومسجد مكة وفي رواية الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن
محبوب عن عمر بن يزيد مثل ذلك وزاد فيه مسجد البصرة محمد بن يعقوب عن عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن داود بن سرجان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الاعتكاف الا في العشر من شهر رمضان فقال ان علياً عليه السلام كان يقول لا اري
الاعتكاف الا في المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله او في مسجد جامع كالمسجد
للمعتكفين ان يخرج من المسجد الحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرفع الماءة مثل ذلك على
بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي بن محمد بن النعمان عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن الاعتكاف في رمضان قال ان علياً عليه السلام كان

علي بن الحسن بن فضال

فقال

في شرائط الاعتكاف

٤٠

لا يرى اعتكاف الا في المسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وآله اذ في مسجد جماعة
 فاما ما رواه علي بن الحسن عن احمد بن مسعود عن علي بن غراب عن ابي عبد الله عليه السلام
 عليه السلام قال المعتكف في المسجد الجامع عتقه عن محمد بن الوليد عن ابيان بن
 عثمان عن يحيى بن ابي العلاء الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الاعتكاف
 الا في مسجد الحرام جماعة فلا تاتي بين هذه الاخبار والاخبار الاولة لان قوله في هذين
 الخبرين لا يكون الا في مسجد جماعة يحتمل ان يخص ذلك باحد هذه المساجد ويعمل بغيرها
 من المساجد فاذا جاءت الاخبار مفصلة حملنا هذه عليها لما يتبادر في غير موضع فاما ما
 رواه ابي الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن سنان قال المعتكف بمكة
 يصلي في اى بيوت شاء سواء عليه في المسجد صلى اذ في بيوتها فلا تاتي في الاخبار الاولة في
 انه لا يجزى الاعتكاف الا في المواضع المخصوصة لان الذى يفتن هذا الخبر جازا صلت
 بمكة في غير المسجد وان الاعتكاف وهذا لا يمنع منه لان عند الضرورة اذا خرج الانسان
 من المسجد بمكة ودخل وقت الصلوة عليه جاز له الصلوة اى مكان شاء وليس كذلك
 حكم غيره من المساجد لانه لا يجوز له ان يصلي حين يرجع الى المسجد الذى اعتكف فيه
 يدل على ذلك ما رواه ابي الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن سنان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المعتكف بمكة يصلي اى بيوت شاء سواء
 عليه في المسجد بيوتها وقال لا يصلي العكوف في غيرها الا ان يكون مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وآله اذ في مسجد من مساجد الجماعة ولا يصلي المعتكف في بيت غير
 المسجد الذى اعتكف فيه الا بمكة فانه يعتكف بمكة حيث شاء لانها كلها حرم ولا يخرج
 المعتكف من المسجد الا في حاجة فحمل بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
 عن صفوان بن حازم عن ابي عبد الله قال المعتكف بمكة يصلي في اى بيوتها شاء والمعتكف بغيرها لا يصلي الا في
 المسجد الذى اعتكف فيه **باب الاشارة في الاعتكاف** به حمل بن يعقوب عن عدة من
 اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال لا يكون الاعتكاف الا ثلثة ايام ومن اعتكف صام ويصلي للمعتكف ان
 يشترط ما يشترط الذى يحرم على بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن محبوب عن عمر بن
 يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يعتكف العبد لغيره قال لا يكون اعتكاف اقل من

جامع
 غياثك على

اعتكاف
 الممثلة

الموضع المخصوص
 تضمن

حتى

اذا

به

عن صفوان
 في ثلثها

اذا اعتكف

فمن وطئ امرأة فلا اعتكاف

١٤

ثلاثة أيام واشترط على ربك في اعتكافك كما اشترط عند إحرامك ان يخل من اعتكافك
 عند عارض ان عرضك من علة تقول بك من امر الله فاقام امرها لا على بن الحسن
 عن محمد بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال المعتكف لا ينعم الطيب ولا يتلذذ بالرحان ولا يمارى ولا يشد ولا يبيع وقال من
 اعتكف ثلاثة أيام فهو يوم الرابع بالخيار ان شاء ازداد اياماً اخرى وان شاء خرج المسجد
 فاذا قام يومين بعد الثلاثة فلا يخرج من المسجد حتى يستكمل ثلاثة ايام فهذا الخبر محمول
 على انه اذا لم يكن اشترط لان من يكون كذلك واعتكف يومين وجب عليه اتمام الثلاثة ومن
 اشترط جازله الضمري وقت شاء الا انه يستحب له اذا مضى عليه يومان ثم انشأ
 يدا على ذلك ما رواه علي بن الحسن عن الحسن بن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال اذا اعتكف يوماً
 ولم يكن اشترط فله ان يخرج ويغسل اعتكافه وان اقام يومين لم يكن اشترط فله ان يخرج ويغسل اعتكافه
 حتى يمضي ثلاثة ايام **باب ما على من وطئ امرأة في حال الاعتكاف**
 محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي عبد الله الحنط
 قال سألت ابا عبد الله عن المرأة كان زوجها فانياً فقدم وهي معتكفة باذن زوجها فخرجت
 حين بلغها قدومه من المسجد الى بيتها ففتيات زوجها حتى رافعا فقال ان كانا خرجت
 من المسجد قبل ان يمضي ثلاثة ايام ولم تكن اشترطت في اعتكافها فان عليهما ما على
 المطاهر عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
 عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن معتكف
 واقع اهله قال هو بمنزلة من افطر يوماً من شهر رمضان على بن الحسن عن محمد بن علي عن
 الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المعتكف
 يجامع فقال اذا فعل فعليه ما على المطاهر عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان
 بن يحيى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن معتكف واقع اهله
 قال عليه ما على الذي افطر متعدياً عقوبة اوصوم شهرين متتابعين او اطعام ستين
 مسكيناً فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن حماد عن محمد
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان في الشهر الاو
 اعتكف في المسجد ضربت له قبة من شعر وتم الميزر وطوى فراشه فقال بعضهم واعتزل

عليه تحل

آخر

فقال

مثل

يوماً من شهر رمضان

قلت

النساء فقال ابو عبد الله عليه السلام اعزل النساء فلا ينافي الاخبار الا قوله عليه السلام
 اما اعزل النساء فلا المعنى فيه مخالطة من مجالستهم دون ان يكون المراد به وطئهم في حال الاحتكاك
 لان الذي يجرم في حال الاحتكاك بالجماع دون ما سواه ما ذكرناه **باب تحريم صوم**
يوم العيد بن محمد بن يعقوب بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن
 سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن عبد الله عن الزهري عن علي بن الحسن عن عثمان
 بن لؤلؤ ذكر فيه شرح وجوه الصيام اورده في كتابنا الكبير على وجهه واما الصوم الحرام
 فصيام يوم الفطر ويوم الاضحية وثلاثة ايام من ايام التشريق وذكر الحديث الى احسرا
 قاطعا ما رده محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
 عن ابن ابي عمير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت رجلا قتل رجلا خطاء في
 شهر المحرم قال يغتسل عليه الذية وعليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين من شهر المحرم
 قلت فانه يدخل في هذا شي فقال وصاهو قلت يوم العيد واما التشريق قال يصوم فاته
 حتى لومه فلا ينافي الخبر الاول لانه التحريم انما وقع على من يصومها مبتدئا فاما اذا زامه
 شهران متتابعان على حسب تضمنه الخبر فيلزم صوم هذه الايام لا دخاله نفسه في ذلك
باب تحريم صوم ايام التشريق وقد ذكرنا في الخبر الاول ذكر تحريم صوم
 ثلاثة ايام التشريق وهو على عموم في سائر ايامه الا انه ورد تخصيص ذلك بمن كان بمنى
 فانه من كان في غير هاتين الامصار فلا بأس به ان يصوم من حلف له على التخصيص الذي
 ورد به الخبر الفصل الذي روى ما ذكرناه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد
 بن حمزة عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عن الصيام ايام التشريق فقال امسا
 بالامصار فلا بأس ما بنى فلا **باب صيام الايام التي بعد يوم الفطر**
 روى الزهري في الخبر المتقدم ذكره ان الصوم الذي صاحبه يكون فيه بالخيار من حيثها
 ستة ايام بعد يوم الفطر قاطعا ما روى الحسن بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسماعيل
 عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا افطرت من رمضان فلا تصومن
 بعد الفطر طوعا الا بعد ثلاث عيدين فالوجه فيها انه ليس بصيام هذه الايام من الفضل
 والتبرك مما في غيرها من الايام وان كان صومها احب او يكون الانسان فيه غير ملط بها
 في الخبر لانه في بعضها على حال **باب صوم يوم عرفة** اخبرني احمد

عن بعض قتل رجلا
 المسجل
 في شرف

فيلزمه

الحديث
 صيام
 اية
 حلقها

في صوم يوم عرفة عاشوراء

بن عبدون عن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي عمير عن علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن أبي همام
 عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي الحسن عليه السلام قال صوم يوم عرفة يعدل السنة وقال لم يصمه
 الحسن عليه السلام وصامه الحسين عليه السلام الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفي قال سمعت
 أبا الحسن عليه السلام يقول كان أبي يصوم عرفة في اليوم الحادي للوقوف ويام نخل مرتفع فيصير له
 ما يبلغ فيه من الحر فأما ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن أحمد بن الحسن عن أبيهما عن ثعلبة بن ميمون
 عن محمد بن قيس قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصم يوم
 من ثل صيام شهر رمضان فلا ينافي الخبرين الأولين لأنه إنما تضمن الخبران النبي صلى الله عليه وآله
 لم يصمه ويجوز أن يكون النبي صلى الله عليه وآله ما فعل ذلك لعدم رطوبته في الفضل لأن الفضل
 في صوم هذا اليوم ينقص من بقوى عليه ولا يضره عن الداء والمسللة فأن يوم دعا ومسللة فاما
 من أن يقول عليه وآله الفضل لا لا خطر يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان
 عن حنبل بن سعيد عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن صوم يوم عرفة قلت جعلت فداك
 أنهم يزعمون أنه يعدل صوم سنة قال كان أبي لا يصومه قلت فلم ذلك قال إن يوم عرفة يوم دعا
 مسئلة والوقوف أن يضعفني عن الداء وأكره أن أصومه والوقوف أن يكون يوم عرفة يوم اضفي ليس
 بيوم صوم الحسين بن سعيد عن فضالة عن إبان بن علقم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام
 قال سألت عن صوم يوم عرفة قال من قوى عليه حسن أن لم يمنعك من الداء فأنصوم دعا ومسللة نعمه
 وإن خشيت أن تضعف عن ذلك فلا تصومه **باب** صوم يوم عاشوراء علي بن الحسن بن فضال
 عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي سعيد الله عليه السلام عن أبيه أن عليا عليه السلام
 قال صوموا الله عاشوراء التاسع والعاشر فإنه يكفر ذنوب سنتين عن يعقوب بن يزيد عن أبي همام عن
 أبي الحسن عليه السلام قال صام رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك اليوم عاشوراء سمعته عن أبي عبد الله
 أبي جعفر عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن ميمون القدراسي عن جعفر بن أبي عمير عليه السلام قال
 صيام يوم عاشوراء كفارة سنة فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن لميعة بن نصر بن شبيب
 النيسابوري عن ياسين الضرير عن حمزة بن زرارة عن أبي جعفر أبي عبد الله عليه السلام قال أقسم
 يوم عاشوراء لا أعظم تيمنا ولا بالمدينة ولا في وطنك ولا في صوم من أدامه رحمة عن الحسن بن علي
 الهاشمي عن محمد بن وهب عن يعقوب بن يزيد عن الوشاء قال حدثني فضيلة بن الحارث العطار قال سألت
 أبا جعفر عن صوم يوم عاشوراء فقال صوم منه ولا ينزل شهر رمضان فأنزلت ذلك على أبيه فبطلت ما بعد

عن من ذكاه من بعد أبيه فاجاب عن رجل قال املا له صيام يوم ما نزل به كتاب لا حرج به سنة
الحسين
الاستاذ ال زيدا بقول الحسين عليه السلام عنه عن الحسن بن علي الهاشمي عن محمد بن عيسى بن عبيد
قال حدثنا جعفر بن عيسى عن ابي قال سألت الزهراء صوم عاشوراء يقول الله عز وجل فاعلموا ان
يستغفرلك يومئذ ما كذبت عن ابيك فقلت الحسين وهو يومئذ في الشام بهل محمد عليهم السلام وينا شمه به
اهل الاسلام واليوم الملتئم به الاسلام ونفقه لا بصدام فيه ولا يتترك به ويوم لا نست بين
يوم قضى الله فيه دينك وما اصيب ل محمد عليهم السلام في يوم الاثنين هتاما وتذكر ليلة عاشوراء يوم عاشوراء
فتتركه بين رجائه ويشتام به ال محمد عليهم السلام في صامهما او تركهما فبقى الله عز وجل
ممسوخ القلب وكان محشور مع الذين سواهم صومهم او التبرك بها عنه عن الحسن بن علي الهاشمي
عن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن ابي محمد عن زيد النرسي قال حدثنا عبيد بن زهارة قال سمعت
زهارة يسئل ابا عبد الله عليه السلام عن صيام يوم عاشوراء فقال من صامه كان خطاه من
صيام ذلك اليوم خطا بين رجائه مال زيدا قال قلت وما خطاهم من ذلك اليوم قال النار والوجع
في الجمع بين هذه الاخبار ما كان يقول فيخذه روحه الله وهو ان صيام يوم عاشوراء على طريق الحزن
بصواب ال محمد عليهم السلام والخروج لما حل بعترقه فقد اصاب ومن صامه على ما يقتضيه
مخالفة من الفضل في صومه والتبرك به ولا اعتقاد له كتمسوسه فقد اثم واخطا **باب**
صيام الثلاثة ايام في كل شهر محمدا بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول صيام رسول الله صلى الله عليه وآله حق قبل
ما يظفر ثم اظفر حتى لم يصب يوم نه صيام صوم ائمة عليا السلام وما وليوما لا اثم قبض على صيام
شهر ثلثة ايام في الشهر قال صيام يوم الاثنين يوم ابي عبد الله بن هب بن جعفر الصديق قال حماد الوشاء الوشاء
قال حماد فقلت اي ايام هي قال اول خميس في الشهر اول اربعاء بعد العشر اخر خميس فيه فقلت
لما صارت هذه الايام التي تصام فقال ان من قبلنا من الامم كان لا انزل على احد من العذاب نزل
في هذه الايام والخوف من سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم
بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صوم السنة
فقال صيام الثلاثة ايام في كل شهر الخميس والاثنين والخميس يذهب ببطلان القلب ووجع الصدر
والخفقان والاثنين والخميس والثلثة الايام في كل شهر الايام في كل عشرة ايام يوما
فان ذلك ثلثون حسنة وان اخب ان يزيد فليزد **باب** يعقوب بن الحسين بن محمد بن محمد بن علي

على الجليل الزاهد
وروى عن محمد بن علي

عمران عن يرباد القندي عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا كان في اول الشهر خميسان فصوموا فلما كان افضل وان كان في آخره خميسان فصوموا اخرها فانه افضل واما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن محمد بن عمران الاشعري عن زرعة عن جماعة عن ابى بصير قال سألت عن صوم ثلثة ايام في الشهر فقال كل عشرة ايام يوم خميس واربعا وخميس الشهر الذي يليه اربعا وخميس واربعا فلا ينافي الا خبره لا قوله لان الانسان مخير من ان يصوم اربعا بين خميسين وبين ان يصوم خميسين اربعا بين وعلاهما على كل حال لا يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن جعفر المدائني عن اسمعيل بن داود قال سألت الرضا عليه السلام عن الصيام فقال ثلثة ايام في الشهر اربعا واخميس والجمعة فقلت ان اصحابنا يصومون اربعا بين خميسين فقال لا بأس بذلك وكذا ان خميس بين اربعا بين **باب** صوم شعبان محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن ابى الصباح الكاكي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صوم شعبان وشهره مضان متتابعين توبة من الله الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمار بن خالد عن ابى جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان وشهره مضان يصليهما ويقرأ القرآن ان يصليهما وكان يقول هذا شهر الله وهذا كفار قدامه وما بعدهما على بن الحسن بن فضال عن الحسن بن احمد ومحمد بن الوليد عن عمار بن عثمان وسند بن محمد جميعهم عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن صوم شعبان فقلت له جعلت فداك كان احد من اباؤك يصوم شعبان قال كان خيرا ابا في رسول الله صلى الله عليه وآله عليه الصلاة والسلام في شعبان وقد رزقنا طرفة ابراهيم من الاخبار في فضل شعبان في كتابنا الكبير فما ما روى من الكراهية في صوم شعبان والفرقة وانه ما اصل احد من الائمة عليه السلام فالوجه فيها ان لم يصوم احد من الائمة عليه السلام على وجه ان صومه يجزئ صوم شهر مضان في الفرض والوجوب كان حراما قالوا ان صومه فريضة وكان ابو الخطاب محمد بن ابي زينب لعنه الله واحصاه بن هبوت اليه ويقولون ان من خطبوا فيها يكثر من الكدابة مثل ما نزل من منظر يوم من شهر مضان خرج عنهم عليه السلام لا تكلموا بذلك وانه لم يصم احد من الائمة عليه السلام على هذا الوجه ولا اخبار التي تضمنت الجش على الفصل الجنا بين شهر مضان فالعق فيها انصر عن صوم الوصال الذي يثبت في كتابنا الكبير وان حرام وهو من ان يصوم يومين متواليين لا يفصل بينهما باخطا بلليل ويدل على ذلك ايضا ما رواه

[illegible]

باب ان الشق فضل من الكعبه الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن عبد الله بن سنان

عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشئ أشد من المشي ولا أفضل **موسى** بن القاسم عن ابن
البرقي عن جعفر عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فضل المشي فقال الحسين بن علي عليهما
السلام قاسم به ثلاث مرات حق تعالا ونعلا ونفعا وثوابا دينيا والوجه عشرين حجة ما شأنا على كذا
عنه عن فضل بن عمر عن محمد بن الفضيل بن رجاء الزبير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشئ
أفضل من المشي فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن زكاة قال سأله أبا عبد الله عليه
السلام رجل الكروب أفضل المشي فقال الكروب أفضل من المشي لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
وما أوفى **موسى** بن القاسم عن أبي حمزة عن سيف التمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن يلبثنا وكنا

فلما كنت متعمدة عند ذاك تقول في الركوب فقال ان الناس يحجون مشاة ويكبون فقلت ليس عن هذا
اسألك فقال لا عن شيء تسألني فقلت اي شيء احب اليك عشوا ووزك فقال تركبون احب الي فان
ذاك أقوى على الداء والعبادة فالوجه في هذين الخبرين ان من قوى على المشي ويكون من لا يقضه فذاك
عن الداء والمناسا او يكون من ساق معه ما لا يعجزه فان المشي افضل من الركوب ومن انصفه
المشي فلم يكن معه عيال الى ركوبه عند الحاجة ولا يحجزه ان يخرج الا اذا احسب ما على . قاله ابو داود
على هذا الخبر فيضمه رواه موسى بن القاسم عن مهران بن عبد الله بن بكير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان انا زيدا الخرج الى مكة فقال لا تمشوا واركبوا فقلت احملوا لاني ان بلغنا ان الحسن بن علي عليه السلام

الحمد لله
موضع على التقدمة
من حسنات
الحمد لله
موضع على التقدمة
من حسنات
الحمد لله
موضع على التقدمة
من حسنات

سابق
درجته

عشر من مائة ألف قال الحسن بن علي عليه السلام كان عيسى بن مينا مع محمد بن وهب بن علي بن
يكون أفاضل الركوب على الشوق فاعلم ان يلقى مكة اذا ركب قبل المشاة فصب الله عليه وسكنا من الصلوة
الى ان يقدم المشاة وقل هو هذا الملقى احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام بن سالم
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام انا وعيسى بن مصعب وبضعة عشر جاز من اصحابنا
فقلنا جعلنا الله فداك اييهما افضل المشي والركوب فقال ما اريد الله شي افضل من المشي فقلنا ايها
افضل تركب الراكب فقلنا اييهما افضل المشي والركوب فقال لا شيء من المشي والركوب افضل **باب** المعس
يجوز بعض اخوانه في السفر هل يجب عليه ان يركب الراكب لا شيء من المشي والركوب افضل **باب** المعس
عن عده من اصحابنا عن ابي بن عوف عن الفضل بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
لم يكن له مال فخر به الناس من اصحابه فافترسهم لاسلام قال لم يكن له مال فخر به ذلك فخلعوا له فخر
هل يكون حجة تامه من انقصه اذا لم يكن بحسن مال قال لم يقص عنه حجة الاسلام ويكون تامه وليست
بنقصه فان لم يكن فخر ما اراه له المحسنين بن سعيد بن فضالة بن ابي عن معوية بن عمار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام رجل لم يكن له مال فخر به لعل من اخوانه هل يخرى ذلك عنه من حجة الاسلام
ان لم يكن له مال فخر به حجة تامه فلا يخرى في ذلك الذي قلنا ان يبيع بالمال الذي كان له اذا اخبرنا
تامه وذلك لان حاله في انقصه بغيره ان يخرى فخره الاول ولكن قد قضى
حجة الاسلام للمعس في الحج الذي قد ب اليها في حال عساره فان ذلك يعتبر عنها بانها حجة الاسلام
من حيث كانت اول الحج وليس في الخبر ان اذا لم يكن له مال فخر به لعل من اخوانه هل يخرى ذلك عنه من حجة الاسلام
مطابق للاصول الصليمة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في رجل لم يكن له مال فخر به لعل من اخوانه هل يخرى ذلك عنه من حجة الاسلام
عليه عاده لعل من اخوانه لم يكن له مال فخر به لعل من اخوانه هل يخرى ذلك عنه من حجة الاسلام قال من حجة الاسلام
انسان لم يكن له مال فخر به لعل من اخوانه هل يخرى ذلك عنه من حجة الاسلام قال من حجة الاسلام
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سهل بن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلا لم يكن له مال فخر به لعل من اخوانه هل يخرى ذلك عنه من حجة الاسلام
ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي بن ابي حمزة عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل خرج من غير ماله فخر به لعل من اخوانه هل يخرى ذلك عنه من حجة الاسلام قال من حجة الاسلام
حجة الاسلام تامه وانقصه قال من حجة الاسلام في الخبرين الاولين لان قوله يخرج من حجة الاسلام المعس في حجة
الله في حجة الاسلام الذي يجب عليه في حال عساره لان ذلك يعتبر عنها بانها حجة الاسلام

الحج الموضع والعس

بجدة الاسلام على ابيها **باب** الثالث في ثبوتية صورته لغيره عليه السلام بن
التقسيم من صفوة واين اني عير عن غيري فاذن عن يدي من معونة الله على ما قاله ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل حج وهو لا يعرف هذا الامر ثم من الله عليه بمعرفة وان يكون فيه عليه حجة الاسلام او قد يخفى
في بيته فقال اني قد قضيت حجه وارجو ان احب الي قال سألني عن رجل حج وهو في بعض هذه الاصفان من اهل القبلة
فاصب من دينه من الله عليه من هذا الامر فقتني حجة الاسلام فقال يقضي احب الي وقال كل
عمل عله حوفي حال فصبه وضاع ثمن الله عليه عفا الولاية فانه يوم عليه الا اركوه فانه يعيدها
لان وضعها في غبوضها لانها اهل الولاية واما الصلوة والحج والصيام فليس عليهن قضاء فاقا
ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن محمد قال كتب ابو ابيهم محمد
بن عمران العماني الى ابن جعفر عليه السلام اني حججت انا والحالين وكنت صرورة قد خلت فمقتدا بالصفة
الى الحج فكنت ليد اعرجك وصاروا بعض محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن
زيد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الناصب اذا عرف صلى الله عليه وسلم وان كان قد حج قال الوجه في هاتين الولايتين ضوب من الاستصحاب
دون الفرض والاياب وقد صور بذلك ابو عبد الله عليه السلام في رواية يري العجلي في قوله
وقد قطع في بيته ولو حج كان احب الي ويل عليا عليه السلام ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي ذر قال كتب الى ابي عبد الله عليه السلام اسأل عن رجل حج ولا يدري
ولا يعرف هذا الامر فمن الله عليه بمعرفة والدينونة به عليه حجة الاسلام وقد قضى ذلك قال
قد قضى خريضة الله والحج احب الي وعن رجل هوفي بعض هذه الاصفان من اهل القبلة فقال
من ديني من الله عليه من هذا الامر يقضي حجة الاسلام او عليان الحج من قابل قال حج احب الي
باب الرابع في ثبوتية صورته لغيره عليه السلام ما لا يخفى في الشئ من حجة الله على ام
جعفر بن محمد بن قلوب عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن شهاب
قال سألته عن ابن هاشم بن الحسين الحج عليه حجة الاسلام في الاحتلام كان ان الجارية اذا طهنت عليها الحج
وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حمزة عن
ابن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان غلاما حج عشرين سنة لم كانت عليه فريضة اسلام
فاما ما رواه محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن بنت الراس عن عبد الله بن مسنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول فريضة من الله عليه في الحج فريضة وهو حاج فقامت ليد اعرجك وصاروا

على رجل مودة ومنه في بعض
وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حمزة عن ابن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان غلاما حج عشرين سنة لم كانت عليه فريضة اسلام

في

صبي لها قتلت يا رسول الله الخ عن مثل هذا قال تعود ذلك اجرة فلا ينال في الخبرين الاولين ولا انما
 قال الخ عنه على وجه الاستحباب والتدب دون ان يكون ذلك فرضا واجبا يسقط عنه فخره كما استدل
 عند البلوغ باب الملوك الخ باذن مولانا ثم يفتقر هل يجب عليه حجة الاسلام لا موسى الخ
 عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال الملوك اذا جرحوا فاعادوا عليه اعادوا
 عن محمد بن واين ابني محمد بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الملوك اذا جرحوا وهو ملوك ثم
 مات قبل ان يعقب اجزاء ذلك الخ وان اعتق اعاد الخ مستحق من عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لو ان ملوكا جرحوا عشر حجج ثم اعتق كان عليه فريضه الاسلام اذا استطاع اليه سبيلا الخ عتيق بن عمار
 قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن المولد تكون للرجل يكون قد اجحها الخ يرى ذلك عنهما من حجة
 الاسلام قال لا قلت لها جرحي عنها قال نعم فاما ما رواه محمد بن احمد بن محبوب عن السندي عن امان
 بن محمد عن حكيم بن حكيم المصنفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايا عبد الله بن مواليد فقد فطر
 حجة الاسلام في الوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان يكون اخبارا عما يستحقه من الثواب فكأنه
 يستحق هذا ما يستحق على حجة الاسلام والثاني ان يكون محمولا على من اتفق قبل ان يفتقر احد الواقفين
 يكون قد ادرك الخ عليه في حال كونه حرا يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عمار بن ابي ابراهيم
 عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اتفق عشية عرفه عبد
 له الخ يرى عن عبد حجة الاسلام قال نعم قلت فاما اجحها مولانا الخ يرى عنها قال لا قلت له اجري عنها
 قال نعم غويية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ملوكا اعتق يوم عرفة قال اذا ادرك احد الواقفين
 فقد ادرك الخ باب ان فرض الخ واحدة عام هو على التكرار من المسئلة لا حادثة فيها بين المسلمين
 وفيها اجراء من حجة الاسلام فمعه دصة واحدة وقد اورد في كتابنا الكبير طرا من الاخبار في ذلك فلاجل
 ذلك لم نورد هنا فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حفص
 بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله عز وجل فرض الخ على اهل الجدة في كل عام عن ابن
 محمد بن محبوب عن محمد بن محمد بن محبوب بن يزيد عن ابن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال الخ فرض على اهل الجدة في كل عام وروى علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال ان
 الله تعالى فرض الخ على اهل الجدة في كل عام وذلك قوله عز وجل والله على الناس بصير البصير
 اليه سبيلا ومن كفر فان الله غفور عن العالمين قال قلت ومن لم يجز منا فقد كفر قال لا ولكن من قال
 ليس هذا كفر فقد كفر قال الوجه في هذه الاخبار احد شيئين احدهما ان يكون محمولا على التسمية

في الملوك الخ

دون الفرض والاحيجاب والثاني ان يكون المراد بذلك كل سنة على طريق البذل لان من وجب عليه
الحج في السنة الاولى فلم يحج وجب عليه في الثانية وكذلك اذا لم يحج في الثانية وجب عليه في الثالثة ولما
حكم كل سنة الى ان يحج ولم يحن ان عليه كل سنة على وجه التكرار **باب** من نذر ان يحج في بيت الله
هل يجوز له ان يركب ام لا **موسى بن القيس** عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قلت لابي جعفر
عليه السلام رجل نذر ان يحج الى بيت الله فحضر ان يحج قال فليركب وليس في ذلك عسر ولا
يغزى عناء اعرف الله منه الجهد عنه عن صفوان وابن ابي عمير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل حلف ليحج ما شئت فخرج من ذلك فلم يطق فقال فليركب ليس في ذلك
الهدى فاما رواه موسى بن القيس عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله المحمدي
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل نذر ان يحج الى مكة حافيا فقال ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله خرج حافيا فظن ان امرأته تمشي بين ارجله فقال من هذه فقالتوا اخت عقبة بن عامر
نذرت ان تمشي الى مكة حافية فقال رسول الله يا عقبة انطلق الى اختك فركبها فركبها فان الله
غفر عن مشيتها وخرها قال فركبت عنه عن ابن ابي عمير عن ربيعة بن موسى القناس قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام رجل نذر ان يحج الى بيت الله قال فليحج قال قلت فانه تعب قال
فاذا تعب نكب فلاته في مدين هاتين الروايتين والروايتين الاولتين في وجوب الكفاية لمن ركب
لان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ركبها فركبها وليس عليها شيء وانما امرها بالركوب
لئلا يقال ان ذلك لا يجوز على حال وان كان تلزم مع ذلك الكفاية لسياق الحديث حسب ما بين
في الروايتين الاولتين **باب** ان التمتع فرض من تأي عن الحرم ولا يجزئه غيره من اوجاع الحج
بن القيس عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت امرأة في الحج الى يوم
لان الله تعالى يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فليس لاحد الا ان يمتع لان الله انذره
ذلك في كتابه ووجرت بها السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه والسنة عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحج فقال تمتع ثم قال ان اذا وقفنا بين يدي الله تعالى
قلنا يا ربنا اخذنا بكنايك وقال الناس لا ربنا ويفعل الله بنا ويحكم ما اوحى عن النضر بن سويد عن ابي
دهش الواسطي عن محمد بن الفضل الهاشمي قال دخلت مع اخوتي على ابي عبد الله عليه السلام فقلنا قللت
له اننا نريد الحج فبعضنا صوره فقال عليك بالتمتع ثم قال اننا لا نثق احدا في التمتع بالعمرة الى الحج واجتنب
المسكروا السم على الخمرين معناه ان لا يمشي العباس بن محبوب عن علي بن الحسن عن النضر بن عامر

على بن السندي عن ابن ابي عمير عن جميل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما دخلت قطعا لمقتنعاً
الا في هذه السنة قال والله ما فرج من السعي حتى تقلقل اوضاعي والذي صنعت افضل فان قيل
كيف يقولون ان القمع هو القمع وقسموا الحج على ثلاثة اشهر تمتع واذا وقران فلو كان الاخر عرساً
ادعية لما كان لهذا التقسيم ذكره روى ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحج ثلاثة اصناف حج مفرد واقران
ومتنع والقران الى الحج وبها امر رسول الله صلى الله عليه واله الفضل في ذلك امر الناس لا بها عت له
عن ابن ابي عمير عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن منصور الصمبعل قال قال
ابو عبد الله عليه السلام الحج عندنا على ثلاثة اوجه متنع وحاج مفرد وسائق الهادي وحاج
مفرد الحج قيل ليس هذا من الحديث ما ياتي ما قد سألنا عنه في نفسه الحج على ثلاثة اشهر وسائق الهادي
ثم مبذول قوم منهم يعرفون بجهلهم فكان فرض من نأى عن الحرم القمع وفرض من عسكر الحرم الى الاضحية
والاقران ولا خلاف في ذلك قال في الخبر الاول نهى الله رسول الله صلى الله عليه واله ان يكون القمع الا في هذه
من ذاء عن الحرم من سائر اهل البلاد فلو قيل لو كان الاخر على ملاكم ثم لما كان لتقسيمه القمع على ما عداه
من انواع الحج فائدة لانه انما يكون له على غيره فضل لو اساءوا او اذوا لانه لو كانت طاعة مستقوت بها
الغواب وزاد عليه فماذا كان الحرم الممتع لا غير فلا وجه لتفضيل علي ما عداه من انواع الحج روى
ذلك سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن الجعفي والحسن بن عبد الملك
عن زائدة جميعاً عن ابي عبد الله عليه السلام قال المنة والله افضل ومنها من القرآن ومنها جزء السنة
وعنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب البراهمي عن عيسى بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام اي انواع الحج افضل فقال المنة وكيف يكون شيء افضل منها او رسول الله صلى الله عليه واله
يقول واستقبلت من ادبي الاستدبرت فعلت كما فعل الناس وهو معنى بن القسم عن صفوان
وابن ابي عمير وغيرهما عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قرنت العام وسعقت
الهدنى قال ولم فعلت ذلك القمع والله افضل لا تؤدون محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز قال سألت ابا عبد الله عليه السلام اي انواع الحج افضل فقال القمع و
كيف يكون شيء افضل منه ورسول الله صلى الله عليه واله يقول لو استقبلت من امرى ما استدبرت
لفعلت مثل ما فعل الناس محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي بصير قال سألت
ابا جعفر عليه السلام في السنة التي حج فيها وذلك سنة اشئ عشة وما كان في قلبي جعلت فذاك وما كنت

سنتين فان فرضه يصير كالأداء والكفران وينقل عنه فرض القتم وأما ما ذكره بعد ذلك من سؤال
 من سأل فقال انى اريد ان اسجد عنك او عن أبيك فقال لقمع فانما هو بدون ذلك لان الذى لم يحج عنه
 من غيرهما الحرج فما زلنا لم يحج عنه متعديا لانه انما لا يجوز له ان يفتع عن نفسه لانه عن غيره و
 اما قوله بعد ذاك انى اسجد عن نفسه ولى بمكة: اهل وانما مقيم بها فيمرون بكون من كان استقر لمكة
 سألته ولم يكن من أهلها ولم يحج عليه يستعان فصاعدا فان فرضه القتم وهو اسأل الاخير الذى سأل فقال
 بمكة اهل في المدينة اهل فانما قال له انت عونه بما لم يحج لانه غلب عليه مقامه بالمدينة ولعلك
 لا تتنقل مقامه به الاكثر من مقامه بمكة فلم يتنقل فرضه على الاثر والذى يدل على ان القتم في المقام
 في هذين البلدين مواها ما رواه ابو بصير بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن عن مراد بن عيسى عن حريز
 عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال من نام بمكة سنتين فهو من اهل مكة كما تمتد له فضلت
 لابي جعفر ع اسرأيت ان كان له اهل بالعراق واهل بمكة قال فليتظروا انهم المالك عليه فهو من اهل
باب توفير شعر الرأس والوجه من ولى ذى القعدة لمن يريد الحج اخبار في التوفير رحمه الله عن
 ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن به فوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عن معاوية بن عمار
 عن ابي بصير رحمه الله عليه السلام قال الحج اشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن اراد الحج
 شعره فليحذر الى هلال ذى القعدة وعن الاداء العروة وشعره شهر محرم من بقرب عن احمد بن محمد عن
 الحسن بن علي عن بعض اصحابنا عن سعيد الاخرع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يأخذ الرجل
 الحاذي هلال ذى القعدة والاداء الحزوي الى الحج من رأسه لحيته فاما ما رواه الحسين بن سعيد
 عن الحسن بن زرعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ساكنه عن الحجامة وحلق القفا في شهر الحج
 فقال لا بأس به والسواك والنورة فالوجه في هذا الخبر ان محل حرازة ذلك على شهر الحج التوفير شوال
 قال لا بأس ان ماخذ الانسان من شعر رأسه وحيته في هذا الشهر كله الى غرة ذى القعدة يدل
 على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد وقضالة عن حسن بن ابي الفداء قال ساكنه بالعباد
 عليه السلام عن الرجل يريد الحج او اخذ من شعره في شوال كله ما لم ير الهلال قال نعم لا بأس به
 هو عن ابي القاسم عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ من شعره
 اذا لم يمتع على الحج شوال كله الى غرة ذى القعدة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد
 عن محمد بن خالد الخزاز قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اما انما اخذ من شعره حين اراد الحج
 يعني على كفة لا حرمنا فيه في هذا الخبر احد عشر اهداه ان يكون اخذ ذلك في الشهر الذى

فيلحرم قبل الميقات

قبل ذى القعدة على ما بيننا لأن الذى لا يجوز أخذ الشعر فيه ذى القعدة وذو الحجة إلى انقضاء
 أيام التماسك ولا حرمان يكون المراد بذلك ما عدا شعر الرأس والحية من شعر البدن لأن ذلك
 يجوز أخذه الوقت لأحرام يدل على ذلك ما رواه المحسن بن سعيد عن ابن فضيل عن أبي الصب
 الكنانى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يريد الحج ليأخذ من شعره في أشهر الحج قال لا
 يؤمن بحيته ولكن يأخذ من شاربه ومن أظفاره ولا يطل ذنأه الله **باب** من أحرم قبل الميقات
 صحيل بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي بصير عن صفوان عن زيد بن
 ثابت بن جعفر عليه السلام قال قال الحجازي أشبهه علم ما أت شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس لأحد أن يحرم
 بالحج في سواهن وليكن حرم قبل الوقت الذى وقت رسول الله صلى الله عليه وآله وإنما
 مثل ذلك مثل من صلى في أسفر أربعاً وترك الثلثين المحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن
 ابن مسكان قال حدثني ميسرة قال قلت لأبي عبد الله رجل حرم من العقيق وأخر من الكوفة
 أيهما أفضل قال بأبي يسهل فصل الظهر أربعاً أفضل أم فصلها ستاً فقال أصلها أربعاً أفضل
 قال وكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل من غيره أحمل بن محمد بن عيسى عن
 الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة الشيعري عن ابن ذينة قال قال
 أبو عبد الله عليه السلام من أحرم بالحج في غير أشهر الحج فلا يجزه ومن أحرم دون الميقات قبل
 فلا أحرام له موسى بن القاسم عن ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن رجل أحرم في غير أشهر الحج من دون الميقات الذى وقت رسول الله صلى الله عليه وآله قال
 ليس أحرامه بشئ من أن يحب أن يرجع إلى أهل قريته فأتى لا يرى عليه شيئاً وإن أحب أن يحرم
 فليحرم فإنه انتهى إلى الوقت فليحرم فليجعلها عمرة فإن ذلك أفضل من رجوعه ثم قال من أراد
 عنه عن حماد بن سعيد قال كنت أنا وأبي وأبو حمزة الثمالي وعبد الرحيم القصير وزياد الكاهن
 حاجاً فأتينا أبا جعفر عليه السلام فرأى زياداً وقد تسلم جملته فقال له ومن أين أحرمت
 قال من الكوفة قال لم أحرم من الكوفة فقال بلغك عن بعضهم أنه قال ما بعد من لأحرام
 فهو عطفه لا جرح فقال ما بلغك هذا إلا كتاب ثم قال كفى حجة الثمالي من أين أحرمت فقال من
 التبتة فقال له ولم لا لأن سمعت أن قبر أبي ذر بها فأحببت أن لا تجوز ثم قال لا وعبد الرحيم
 من أين أحرمتم فقال من العقيق فقال أصبتم الرخصة وفتنة السنة ولا عرض لي بأبواب
 كلها حلال لا أخذت يا تيسر وذلك لأن الله يسير يحب اليسير ويعطى على اليسير ما لا يطل باليسير

ثم أرم في دبرها **باب** كيفية عقد الأحرار والقول بذلك الحسن بن سعيد عن أبي عبد الله عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لأبي أريد أن أمتع بالعرة إلى الحج فكيف أقول قال يقول اللهم قل أمتع بالعرة إلى الحج على كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وآله إن شئت أخصمت الذي تريد عنه من حماد عن إبراهيم بن عثمان بن محبوب قال حدثني أبو المصباح مولى سأم الصيرفي قال أردت لأحرار بالمتعة فقلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف أقول قال تقول اللهم قل أمتع بالعرة إلى الحج على كتابك وسنة نبيك وإن شئت أخصمت الذي تريد عنه عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان وعن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت الأحرار والتمتع فقل اللهم قل أريد ما أشرت به من التمتع بالعرة إلى الحج فليس ذلك وخفيله معي فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نضرة عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل متنع كيف يصنع قال ينوي العرة ويحرم بالحج وروى محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن السكوني عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي إبراهيم عليه السلام إن أحمدا يفتنهم في وجهين من الحج يقول بعضهم أحرم بالحج فردا فإذا طفت بالبيت وسعيت بين الصفا والمروة فأحل وأجملها ثم أعمر بعضهم يقول أحرم وأحللتها بالعرة إلى الحج أي هذين أحب اليك قال فقلت فلا تنافي بين هذين الخبرين والأخبار الأربعة تشيرون أحدهما أن يكون أخبار عن جواز ذلك وإن كانا من مخبرين فإن يذكر التمتع بالعرة إلى الحج في اللفظ وبقصر بين أن لا يذكر ذلك ويتصور فيه على الاعتقاد ولكن لما تضمنت الأخبار الأربعة أن كان فيها بعد ذكر كيفية التمتع بذلك وإن شئت أخصمت الذي تريد فعله بذلك على الجواز والالتزام أن يكون ذلك محصيا محضا لجمال النغية لأن من خالفنا لا يرى التمتع بالعرة إلى الحج فلاجل ذلك كان الأحرار في ذلك أفضل في بعض الأحوال **باب** من اشتد في حال الأحرار ثم أخصر هل يلزمه الحج من قابل أم لا هو سمي بن القاسم عن أبي عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتد في الحجاج حتى حيث حبست في عليائه من قابل قال نعم عنه عن محمد بن الفضيل عن أبي المصباح السكاكيني قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يشتد في الحج كيف يشتد قال يقول حين يريد أن يحرم أن حلت فقال حيث حبست فزار حيث شئت فقلت له فعليه الحج من قابل قال نعم وقال صفوان قد روي هذه الرواية عدة من أصحابنا كلهم يقولون إن عليا من قابل فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل بن المحارب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل متنع بالعرة إلى الحج وأحرم ويعد ما أحرم كيف يصنع قال فقال لا وما اشتد على به قبل أن يحرم أن حله

بالحج عنك وانتم دخلوا عليكم فامرهم بلبسوا بالعرق فقال ابو جعفر عليه السلام يريد كل انسان منهم
ان يسمع علفه اذ اعدهم على قد خلنا فقال ابو جعفر قال فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا تركه
الى هذين البحرين وانما تضمنت الامم للسائل الا لاهل العرق الى الحج فلو راى ان ذلك يؤدي الى فساد اهل
الطنين عن ابن خنيس من اصحابه قال ابو جعفر قال فلو كنتم اذكرا من ان لا لاهل العرق بالتلبية فاما افضل
من اهل العرق موسى بن القاسم عن صفوان بن ابي يحيى عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام فقلت كيف ترى ان اهل فقال لي شئت سميت وان شئت اختم شيئا فقلت له كيف سم
نصبت ان قلت فقال لي اجمعهما فاقول لبيك بحجة وعرفتهما ثم قال اما ان قد قلت لاهل عرك غير هذا
واما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن ابراهيم قال سالت
علي بن جعفر عليه السلام فقال لي يا اهل قلت بالعرق فقال لي فلكا اهل قلت بالحج وفوت للمتعة فصار
عرك توفية وعجرك مكية ولو كنت خويت المتعة واهل قلت بالحج كانت عرك وعجرك كوفيت فاقول
في هذا الخبطن فخر على انه كان اهل بالعرق المتعة قد دون التوفية بها ولو كان في التوفية ما لم يكن
مكية بل كانت تكون مجتمعة ومكيتين حسب ما ذكره في قوله ولو كنت خويت المتعة وقد
روى ايضا انه ان اهل بالحج مفرا باذنه ان يجعلها عرك ويقتنع بها الى الحج روى ذلك موسى بن
القاسم عن صفوان بن يحيى عن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اهل بالحج
ثم دخل مكة فخطف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة قال لي اهل ويجعلها متعة الا ان يكون
ساق الهدي فلا يستطيع ان يحمل حق بلعدي عمله وعنه عن صفوان بن يحيى قال قلت
لابي الحسن علي بن موسى عليه السلام ان ابن السراي روى عنك انه سأل عن الرجل اهل بالحج
ثم دخل مكة فخطف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ففهم ذلك ويجعلها متعة فقلت له لا
فقال قد سألني عن ذلك فقلت له لا اهل بل ويجعلها متعة واعرف عهدي يا بني عليه السلام قد دخل
على الفضل بن الربيع وعليه ثوبان فقال له الفضل بن الربيع يا ابا الحسن انك اسوة اتت مقدم الحج فاما
مقدم الحج فقال له يا ابا الحسن انك اسوة اتت مقدم الحج فاما الفضل بن الربيع قال لي ان اتت وقد طفت بالبيت
فقال له في ثم ذهب بها محمد بن جعفر الى سفوان بن عيينة واصحابه فقال له ان موسى بن جعفر
عليه السلام قال الفضل بن الربيع كذا وكذا يشيع بما على ابي باب القنع يحرم بالحج ويلحق ان
يقصوه لئلا تطل متعة اهل الحج بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن الحسين بن سعيد عن
النفوس بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اتت في يومه حتى لم يلبس

عن ابي الحسن
سألته عن رجل
ينبغي

عن ابي الحسن
سألته عن رجل
ينبغي

عن ابي الحسن
سألته عن رجل
ينبغي

عز وجل يستغفر الله عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن
في الحج الكجاح قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن رجل تمتع بالعمرة قد دخل مكة فظان وسعى لبشابه وحل و
دعوات يصبر حتى خرج إلى عرفات قال أبا إسحاق يعني في العمرة وطوافها وطواف الحج على أثره عنه عن علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل أهل العمرة ونفى
أن يقصو حتى يدخل في الحج قال يستغفر الله ولا شيء عليه فقلت عمرت فقام ما أرادوا محمد بن الحسن الصفار
عن أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضل قال سألت عن الرجل تمتع طائف ثم أهل بالحج قبل أن يقصو
قال بطلت متعة حججه مقبولة فالوجه في هذا الخبر أن يحمل علي بن عبد الله متعة أقامها فعله
ناسيا فإنه لا يتصل متعة حسب ما تضمنته الأحكام الأولى **باب** المتعة متى قطع التلبية

محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إذا قطع المتعة إذا نظر إلى بيوت مكة قطع التلبية عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن اسمعيل عن حماد بن

سديد عن أبيه قال قال أبو جعفر أبو عبد الله عليه السلام إذا رأيت آيات مكة فاقطع التلبية
سأله موسى بن القاسم عن أبي إبراهيم بن إسحاق عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الصادق

مكة ولنت متعة فظنت اليبوت مكة فاقطع التلبية وحديوت مكة التي كانت قبل اليوم إذا بلغت
عقبة المدينة فاقطع التلبية وعليها الفضل والتكبير والتناء على الله ربك ما استطعت وإن كنت
مفرأبا فلا يقطع التلبية حتى يوم عرفة عند ذلك الشمس إن كنت معتبرا فاقطع التلبية إذا دخلت

الحرم محمد بن يعقوب عن حماد عن أحمد بن محمد بن أبي بصير عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه
سئل عن المتعة متى قطع التلبية قال إذا نظر إلى عمارش مكة عقبة ذي طوى قلت بيوت مكة قال
نعم وأما ما رواه أحمد بن محمد بن موسى بن الحسن بن محمد بن عبد الحميد عن أبي حمزة الفضل بن

سأح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن تلبية المتعة متى قطع قال حين يدخل
الحرم فالوجه في هذا الخبر أن قلنا على الجواز ولا فائدة على الفضل والاستحباب الثلاث فاقطع الأحكام
باب المفرد للعمرة متى يقطع التلبية **روى** موسى بن القاسم عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن

عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من دخل مكة مفرد للعمرة فليقطع التلبية حتى تضع الأبل
أخافها في الحرم وعنه عن الحسن بن أحمد عن يوسف بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يبعث عمرة مشقة من أن يقطع التلبية قال إذا رأيت بيوت ذي طوى فاقطع التلبية وروى

الحديث محمد بن عمر بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام من أراد أن يخرج من مكة ليعتمر من الجبل والحديبية

بن القسم عن ابراهيم النخعي عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما يحرم عليكم من الطيب
الاربعه اشياء المسك والعنبر والوبر والزعفران غير انه يكره الحرام الادهان الطيبة التي ربح عنها
عن سيف عن منصور عن ابن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الطيب المسك والعنبر والوبر
والعود والعود
والهدبر والزعفران والوبر قال الوجه في هذه الاشياء احدى شيئين احدها ان يخص لاخبار
التي تضمنت وجوب اجتناب الطيب على العموم بهذه ونقول ان الطيب الذي يجب اجتنابه
ما تضمنته هذه الاشياء لان هذه مخصوصة وتلك عامة والعامة ينبغي ان يبقى على الخاص لما قلناه
لما بيناه
في غير موضع والوجه الاخر ان تحمل هذه الاشياء على وجوب اجتنابها وما عداها من الطيب
على انه يستحب تكلم واجتنابها وان لم يكن ذلك وجبا علمنا فصله عليه السلام في الرواية الاولى حيث
قال انما يحرم من الطيب الاربعة اشياء غير انه يكره الحرام الادهان الطيبة على ان الخبرين الاخيرين
لديهم ما اكثر من الاخبار بان الطيب الاربعة اشياء لا يقتضي ذكرها فيجب اجتنابها على الحرام وعلى الكونع
ان يكون الخبران متناولين لذكر الاربعة اشياء تعظيمها وتقييدها ولم يكن المقصديان غرضهما اوقليها
في بعض الاحوال اما ما قلناه مما ذكرناه وما وجدنا اصحابنا رحمهم الله ذكره والخبرين في وجوب اجتناب
على الحرام اجتنابه ولا فلا يجتمع مع ما قلناه انما قلناه في ما رواه جعفر بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول لا بأس بالريح الطيبة فيما بين
الصلوات الصلوات
والصلاة المروية من ربح السطرين ولا يسك على نفه فلا يثني عمار معوية بن عمار الذي قال فيه
يسك على نفه من الرائحة الطيبة بشيئين احدهما ان يكون الامر بالمسك على الالف مما تجبه
ما ما
الى من يباشروا ذلك بنفسه فانه يفتقر الى ان يسك على نفه فاما اذا كان مجتازا في طريق تخصيبه
الرائحة فلا يجب عليه ذلك والوجه الاخر ان تحمل الامر بالمسك على الالف على ضرب من
الاستحباب وهذا على الجواز **باب** احنا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن
ستان قال سالت عن الحنف قال ان الحرام ليس به عيب ولا يوجب عيبا ولا يوجب طيبا ولا يوجب
فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن ابي الصباح الكوفي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالت عن امرأة خافت الشقاق فارتدت عن الحرام هل تحتجب بدها بالحناء
قبل ذلك قال ما يعينني ان تفعل فالوجه فيه ان تحمل على ضرب من الكراهية دون التطريب **باب**
كراهية استعمال الادهان الطيبة عند عقد الاحرام الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد بن

مسكين

عن أبي عبد الله عليه السلام وكان مقبلا وهذا الرجل قال لي **باب** دخول الحمام **أحمد بن محمد**
 بن عيسى عن العباس بن معروف عن فضال بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام والحسن
 بن علي بن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بدخول الحمام ولكن لا تدلك
محمد بن أحمد **الحسن** فاما ما رواه أحمد بن محمد بن محبوب عن محمد بن نوح بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن حلال عن عتبة بن خالد
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المحرم يدخل الحمام قال لا يدخل قال وجهه في هذا الخبران فهما على
 ضوئ من الكراهية حدثنا الخطر والخبز الاول على الجواز ورفع المحرم **باب** تنظية الرأس موسى
 بن القاسم عن القاسم عن حماد بن عيسى عن حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم غسل رأسه فأسيا قال
 يلحق الفتح عن رأسه ويلقى ولا شئ عليه **سعد بن عبد الله** عن أبي جعفر عن الحسن بن محبوب عن علي بن
 رباب عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل المحرم يريد ان ينام يغسل وجهه من الذباب قال نعم
 لا يجزئ رأسه لئلا لا بأس بتغسل وجهه اكل فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن
 بن علي عن أحمد بن حلال ومحمد بن أبي عمرو ومحمد بن علي القيس عن علي بن عطية عن زرارة عن أحمد بن حنبل
 السلام في المحرم قال لا يغسل رأسه ووجهه اذا لم ينام قال وجهه في هذا الخبران فعمل على حال لا ينظر
 الذي يحتاج الانسان فيه ما من كشف الرأس لقصوره من حال الاختيار **باب** من لم يصب عليل
 يظلل عليه هل كان يظلل على نفسه ام لا **الحسين بن سعيد** عن بكر بن صالح قال كتبت الى ابي جعفر **البر**
 الثاني عليه السلام عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة
 فكذب ظلل عليها وحدها فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن العباس بن معروف عن
 بعض أصحابنا عن الرضا عليه السلام قال سألت عن المحرم ان يصب على رأسه ان يستظل قال نعم
 فلا ينافي الخبرين **ابو** لان قوله لا بأس يستظل لغيره لعل ان يستظل في حتم ان يكون الكفاية **جدة**
 الى ان يصب يكون وجهه السؤال عن ذلك جائز له ام لا فقال نعم **باب** المهرض يظلل على نفسه **سوى**
 على نفسه موسى بن القاسم عن ابن جابر عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن المحرم يظلل عليه هو
 محرم قال لا يضر ومن بعد ذلك لا يطبق التمسك منه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن سنان
 ذلك عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يركب في القبة قال ما يهيئ لك
 الا ان يكون مريضا عنده قال حدثنا القاسم عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن
 عليه السلام عن الرجل المحرم وكان اذا اصابته الشمس شق عليه صديق فيستره فقال هو اعلم بنفسه اذا علم
 ان لا يستره ان يصبه الشمس فيستره **أحمد بن محمد بن عيسى** عن علي بن أحمد عن موسى بن **٦٦**

عمر بن منصور عنه قال سألت عن الظلال الحرم قال لا يظلل الحرم قال لا يظلل الحرم قال لا يظلل الحرم قال لا يظلل الحرم
 بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يستر الحرم من الشمس قال لا وإن
 يكون شيئاً كبيراً وقال ذو علة قال ما رواه محمد بن الحسن المصنف عن علي بن محمد قال كتبت إليه هل
 هل يظلل الحرم إذا تعلق الشمس المطر وكان مريضاً أم لا قال يظلل الحرم عليه لعداؤه لا فكتبت يظلل
 على نفسه يحرق الدماء إن شاء الله حماد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن
 أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الحرم يظلل على نفسه فقال من علة قلت في حرم الشمس
 حرم فقال هي علة يظلل يفدي عنه عن محمد بن اسمعيل بن يحيى قال سأله رجل عن الظلال الحرم من
 أذى مطر أو شمس أو سمع فأمره أن يفدي شاة يذبحها بمضى عنه عن إبراهيم بن أبي محمود قال قلت بشاة
 الرضا عليه السلام الحرم يظلل على محله يفدي إذا كانت الشمس المطر يظلي قال نعم قلت له الفداء قال
 شاة فليس كحدان يقول إن هذه الأخبار مضافاً للأخبار الأولى من حيث تضمنت وجوب الكفارة
 على من يظلل عند الضرورة لأن الأخبار الأولى إنما تضمنت الإباحة للضبط على الغلب لا بشرط العلم
 الكفارة فإما مع عدمها فلا يجوز على حاله لم يكن هذا الضمور لم يحز الظلال من الحرم الكفارة
 على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة قال قلت لأبي الحسن
 الأول عليه السلام يظلل الحرم قال قلت فأظلل وأكفر قال قلت فلو مضيت قال ظلل وكفر
 فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن مهران عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال لا بأس بالظلال للنساء وقد رخص في الرجال قالوا وجه في قوله قد رخصت للرجال
 أن يخل على حال الضرورة والقيام بالكفارة على ما بينا في الروايات المتقدمة **أبواب**
 ما يلزم الحرم من الكفارات **باب** أن لا يجوز الإشارة إلى الصيد لمن يريد الصيد ثم يبين
 يعقوب بن علي عن أبيه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن أبي عبد الله عن حماد بن
 الجعفي عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحرم لا يدل على الصيد فإن دل عليه
 الفداء فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثيمين بن عيسى عن ابن أبي شجرة عن فكره عن أبي عبد الله
 عليه السلام في الحرم يشهد على كالح المحلين قال لا يشهد ثم قال يجوز للحرم أن يشهد بصيد على محل
 فلا ينافي الخبر الأول لأن قوله يجوز للحرم أن يشهد على محل أنكار وتقبيه على أن هذا الخبر ينافي ذلك فذكر ذلك
 لا يجوز الشهادة على عقد المحلين ولم يرد بذلك الأخبار عن الإباحة على كل حال **باب** من جامع
 قبل عقد الإحرام بالتلبية **مسألة** بن النعمان عن ابن أبي عمير ومفول عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله

[illegible]

طه فانما انما
 استقامت في الخلق
 فو تنصيص في الخلق
 مستقام في الخلق
 شاد استقام في الخلق
 عدم در الخلق
 فخر في الخلق

فمن امر جارية بالاحرام ثم واقعها

من الاستقباب دون الفرض ولا يجاب **باب** من امر جارية بالاحرام ثم واقعها بعد ان تم
محل بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صباح الخزاز عن اسحق بن
عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن رجل محل فقع على امر مكرمة قال موسى او سموا
قلت اجبت عنها قال هو امها بالاحرام وامها ما امرها واحرمت من قبل نفسها قلت اجبت عنها قال اخبرني
ان كان موسى او كان علدا ان لا ينبغي له وكان هو الذي امرها بالاحرام فعليه بدنة ولو نكحها فمعه
ان شاء شاءة ولو لم يكن له امها بالاحرام فلا شيء عليه موسى او كان او مكرمة او كان امها او هو مكرمة فعليه
دم شاءة او صياما ما اماراه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن حماد بن
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل امر جارية فمكث من الوقت فاحرمت فلم يكن هو
احرم فقتلها بعد ما احرمت قال يا امرها فقتل ثم حرّمها لا شيء عليه قلنا بئنا الخبير الاول لان
الوجه في ان نكحها على انها لم تكن لبنت بعد لا شيء كان لا فمكث في ذلك لا يلزمه كفارة طهر ما دللتنا
عليه في الباب الاول **باب** من نظر الى امرأة فامتنع محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن جبير عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن مسيب بن
سيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا سيار انك حال الحرم ضيقك ان قبل امرأة على شهوة وهو
محرّم فعليه دم شاءة ومن قبل امرأة على شهوة فامتنع فعليه جرد فمكث فغفر الله ومن مس امرأة وهو محرّم
على شهوة فعليه دم شاءة ومن نظر الى امرأة فمكث شهوة فامتنع فعليه جرد فمكث فغفر الله ومن مس امرأة ولا مشها من
غير شهوة فلا شيء عليه ما اماراه احمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه وحماد بن اسحق
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن محرّم نظر الى امرأة فامتنع او امدى وهو محرّم قال لا شيء عليه الا وجهه في هذا الخبير ان
نظر على ان نظر اليها من غير شهوة فلا يلزمه كفارة وانكحها فمكث شهوة فامتنع فمكث شهوة فامتنع
في التحليل لا طهر ما اماراه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام في محرّم نظر الى امرأة فمكث شهوة فامتنع قال لا شيء عليه الا وجهه في هذا الخبر
ان يحمل على حال السهو والنسيان لان من نظر لها ما اذا ساء فمكث شهوة فامتنع لم يكن عليه شيء كما انه
لو جامع فاساء لم يلزمه كفارة على ما بيناه في كتابنا الكبير **باب** من جامع مكرمة دون الفرج
موسى بن النعمان عن صفوان بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل محرّم
وقع على امرأة دون الفرج قال عليه بدنة طهر من قبله من قبله بن جبير عن علي بن ابراهيم عن

بصبر

وعمر بن أسعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير وصفيان بن يحيى عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في الحرم يقع على هذه قلالة كان أقصى إليها تعديده نواحي من قابل إن لم يكن أقصى إليها فاعليه بدنة وليست عليه الحج من قابل فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عثمان الخزاز عن صباح الخزاز عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت ما تقول في الحرم عبث بذكره فأبى قال لا بد لي عليه مثل ما أتى أهله وهو محمد بن زكريا من قابل فلا ينافي الخبرين الأولين لأن كل مجتمع إن يكون حكم من عبث بذكره فاعلم من حكم من أتى أهله فيما دون الفرج لأنه لا تركب محظورا لا يستباح على وجه من الوجوه ومن أتى أهله لم يركب محظورا كما من حيث فعل في وقت لم يشع له فيه الحاجة ذلك ويمكن أن يكون هذا الخبر محمولاً على ضرب من التعليل فلو شددت الاستصحاب دون أن يكون ذلك واجبا **باب** النهي بوزن الحرم أن تزوج الحصة بين بن سعيد عن صفوان والنوع عن ابن سنان ومحمد بن المغيرة عن ابن سنان عن أبي عبد الله قال ليس للحرم أن يتزوج ولا يزوج فان تزوج أو تزوج علفا فزوجته باطل عنه عن ابن الفضل عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرم يتزوج قال ككاحه باطل عنه عن حماد عن حريز عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قال أبا عبد الله عليه السلام إن رجلا من أنصار تزوج وهو محرم فابطل رسول الله صلى الله عليه وآله ككاحه فاما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابن أبي الكلب قال قال الفضل انتقميت إلى أبيك أبا عبد الله عليه السلام فخرج للفضل استقبلته فقال مالك قلت أردت أن أنتقم شيئا فإني أصنع حقا يا بني أبو عبد الله فأمرته أن أخصص الله فخرجي ونقض بعوي في أحرار فقال كما أنت ودخل منسأ عن ذلك فقال هذا الكلب على الباب وقد أراد الأحرار وأراد أن يتزوج بنسب الله بذلك بصروا أن لم يفعلوا أنصرفوا عن ذلك فقال لي ما فعلت فليفتك بستره فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون مريدك قبل أن يدخل في الأحرار فاما بعد عقد الأحرار فلا يجوز على حال الوجه الآخر أن يكون محمولا على ضرب من التقية لأن ذلك مذهب بنو العاصم **باب** من قلم طهارة الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قلم طهارة من طهارة وهو محرم قال عليه في كل طهارة مد من طعام حتى يبلغ عشرة فان قلم أصابعه كلها فعليه دم شاة قلت فان قلم أطاير رجلي فليديه جميعا قال إن كان فعل ذلك في مجلس أحد فعليه دم وإن كان فعله منفردا في مجلسين فعليه دمان عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي أنه سأل عن محرم قلم أطاير وقال عليه دمنه

١٩٠
في من جامع ما دون الفرج

كل اصبح فان هو قلم اطا فيه عشرة فان عليه شاة فاما ما روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن
عن محمد بن جرير عن ابي عبد الله عليه السلام في الحرم ينفق قلم ظفر من اطا فيه قال ينصدق بك من الطعام من طعام
قلت فاثنتين فقال كثرين قلت فثلث قال ثلث لكن كل ظفر كفى حق بيده خمسة فاذا قلم خمسة
فصليم واحد خمسة كانت عشرة او ما كان قلوبه وهذا الخيلان يحمل على غوب من الاستقبال كان او عنهما
لان الوجع يتعلق قلم عشرة اصابع على ان في الخيلان ما يفكر ان يخرج من الاستقبال لانه قال
في الحرم ينفق قلم ظفر ومن فعل ذلك ناسيا لا يزوم شيئا من طعامه الا اذا احل الاستقبال والذي يدل بذلك
على من فعل ذلك ناسيا لا يزوم شيئا من طعامه الحسين بن سعيد عن حماد عن ابي جرة قال سالت عن رجل
فعل في اطا فيه الا اصبع واحد قال انى قلت نعم قال لا بأس وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباح
عن ابي جعفر عليه السلام قال من قلم اطا فيه ناسيا او ما هدا او جاهل فلا شيء عليه من قلمه اظفار
متعدا صلصيم **باب** ما يجيء من خلق ناس من الكفاة موسى بن القاسم عن
عبد الرحمن بن حماد عن جرير عن ابي عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله على كسب من عجزه الا انصاري
والقاري فان من راسه فقال ابو ذر هو امك قال نعم قال فان نكح هذه الاية في كان منكم مريضا او
اذى من راسه ففدية صبي ام او صديق او او نكح فام رسول الله صلى الله عليه وآله على الخلق راسه و
جعل عليه الصيام ثلثة ايام والصدقة عن ستة مساكين اكل مسكين مدان والنفك شاة او فدا
ابو عبد الله عليه السلام وكل شيء في الفرائض او صبا حبيب او خيرا او مالا او كل شيء في الفرائض
لم يجز فعله كذا الا احدى الخيارات اما ما روى موسى بن القاسم عن محمد بن عمار عن محمد بن عمار قال
عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى في كتابه من كان منكم مريضا او بذا
من نفسه ففدية من صبي ام او صديق او انسان فمن عجز عن ادى او وجع ففدا على ما لا يخفى الحرم فاذا كان
صحيحا او الصيام ثلثة ايام والصدقة على عشرة مساكين يشبهه من الطعام والنكاح شاة
بدنهما فكل ويقيم ففدا على احد من ذلك فكل في الخيارات الا الذي قال فيه والصدقة على
ستة مساكين اكل مسكين مدان لان الوجع فيها التخيير لان الانسان مخير بين ان يقيم ستة مساكين
اكل مسكين مدان او بين ان يقيم عشرة مساكين قد وشبهه فدلنا في بعضنا على حال والذات
يؤكد الامر اذ لا يراه ما روى موسى بن القاسم عن محمد بن احمد عن حنف عن زيار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا اصحوا الرجل فبعث به بديهة فاذا ه عن راسه قبل ان يتجهديه فان يد نكح شاة او مكان
الذي اصحوا فيه او يصوم او يصيد حتى ياتي ستة مساكين والاصوم ثلثة ايام والصدقة تنصفه هاء يتصدق

عن منصور قال حدثني صاحب لنا ثقة قال كنت امشوا في بعض طرق مكة فلقيني انسان فقال
اذ جئ من هذا الطريق فخذ بيتهما فاسيا وانما احللت ثم سألت ابا عبد الله عليه السلام فقال عليا ان
وعنه عن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فخر حسين
مسرولين فنجتهما ما كانا بمكة محرفا قال لي ولم فنجتهما فقلت جئتني بها جارية قوم من اهل مكة فسلتني
ان اذبحهما لها فظننت اني بالكوفة ولم اذكر اني بالحرم فذبحتهما فقال تصدق بقضاهما قلت وكنت منهما
فلا ادرم خيرون ثم اذبحتهما فقلت علي بن ابي حمزة كان محرما يلزمهم مضافا الى ما تقدمه من اهل الحرم
بن سعيد عن القنبر بن سوي عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في نحرهم ذبحوا طيرا
ان عليه مشاة يجره فان كان فيها فجدى وحمل صغيرين الضبان والذي يدل على ان ذبحهم وقية
البيضة ذبحها اذ كان محرما رواه موسى بن القاسم عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
وان وطئ الحرم بيضته فكسرها فعليه من كل هذا تصديق بمكة ومن وهو قول الله تعالى فما للمذبحين
ويها حكم باب الحرم يكسب بيضة النعام محمد بن يعقوب عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
بن داود عن احمد بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل اصاب
بيض نعام وهو حرم قال يرسل الفحل في الابل على عدد البيض قلت فان البيض يفسد كل يوم يصلي
كله قال ما ينبغي له فهو قد بالغ الكعبة ولا ينبغي فليس يتقوا فان لم يجدوا فلا عليه كل بيضة شاة وان لم يجد
لم يقد على عشرة مساكين كل مسكين مد فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصاب ببيض نعام وهو حرم فعليه ان يرسل
الفحل في مثل عدة البيض من الابل فان ذبحها فسد كل ذبيحة حلق كل ذبيحة حلقه ببيضه وفسد
بعضه فما ينبغي الا بل فهو هدى بالغ الكعبة موسى بن القاسم عن محمد بن القاسم عن صفوان
وعنه عن ابي الصباح الكندي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حرم وطئ ببيض نعام فذبحها
قال ففوقها امير المؤمنين عليه السلام ان يرسل الفحل في مثل عدة البيض من الابل ان ذبحها فما الفحل
وسلم كان التاجر هديا بالغ الكعبة وقال قال ابو عبد الله عليه السلام ما وطئته ووطأتها
بعين او واديتك وانت حرم فعليك فداؤا فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاثر
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام في كتاب علي عليه السلام في بضع الفطاة بكاء فمن النعام اصابه الحرم مثل ما في بضع النعام
نكابة من الابل قالوا جفت هذه النكبات فعمل على البيض الذي يملكه نكباتهم لا ينبغي مجرى النكبات

نكبات الابل
الحديث في النكبات
قال ابو عبد الله عليه السلام
من اصاب ببيض نعام ففقد
الفحل في مثل عدة البيض
من الابل فان ذبحها فسد
كل ذبيحة حلق كل ذبيحة
حلقه ببيضه وفسد بعضه
فما ينبغي الا بل فهو هدى
بالغ الكعبة موسى بن القاسم
عن محمد بن القاسم عن صفوان
وعنه عن ابي الصباح الكندي
قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن حرم وطئ ببيض
نعام فذبحها قال ففوقها
امير المؤمنين عليه السلام
ان يرسل الفحل في مثل عدة
البيض من الابل ان ذبحها
فما الفحل وسلم كان التاجر
هديا بالغ الكعبة وقال قال
ابو عبد الله عليه السلام ما
وطئته ووطأتها بعين او
واديتك وانت حرم فعليك
فداؤا فاما ما رواه محمد بن
يعقوب عن ابي علي الاثر عن
محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن سليمان بن خالد
قال قال ابو عبد الله عليه
السلام في كتاب علي عليه
السلام في بضع الفطاة بكاء
فمن النعام اصابه الحرم
مثل ما في بضع النعام نكابة
من الابل قالوا جفت هذه
النكبات فعمل على البيض الذي
يملكه نكباتهم لا ينبغي
مجرى النكبات

يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عن رجل كسر حرم
 بيض النعام على البيض فمعه قنطرة فقال عليه السلام لكل فخر في الحرم يكسر بيض
 القطا **سرقى** موسى بن القاسم عن صفوان عن منصور بن حازم وابن مسكان عن سليمان بن خالد القطا
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عن رجل طوى بيض القطاة فشد خذ قال يرسل الفحل في مثل
 عدة البيض من النعم كما يرسل الفحل في عدة الأبيض للنعام من الأبل عنه عن معوية بن حكيم عن
 ابن بابويه عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن بيض القطاة قال يصنع في النعم
 كما يصنع في بيض النعام في الأبل قال ما رواه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن
 عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الجراح عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه
 السلام في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة بكاره من الأبل النعم إذا أصابه الحرم منه لم يبيح النعم
 بكاره من الأبل ورواه موسى بن القاسم عن محمد بن أحمد عن عبد الملك عن سليمان بن خالد
 قال سألت عن رجل طوى بيض القطاة فشد خذ قال يرسل الفحل في مثل عدة البيض من
 النعم كما يرسل الفحل في مثل عدة البيض من الأبل ومن صاب بيض نعامه فخلعه فحاض
 النعم فلا تنافي بين هذين الخبرين والأخبار الأولى لا تنافيها بلزم فحاض من النعم على النعمين إذا
 كان في البيض فخره كما قلنا في بيض النعام انقلز ما البدنة إذا كان فيها فخره والذي يدل
 على أن حكم بيض القطاة حكم بيض النعام ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن سليمان بن
 خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة كذا في مثل ما في
 بيض النعام **باب الحرم يكسر بيض الحمام** موسى بن القاسم عن أبي الحسن التيمي عن صفوان
 عن يزيد بن خليفة قال سئل أبو عبد الله عليه السلام ولما عندنا فقال الرجل ان غلا في طرح **حاضر**
 مكثا في منزلي وفي بيضتيان من طير حمام الحرم فقال علي قيمة البيضتين يعلف به حمام الحرم عليك
 موسى بن القاسم عن محمد بن أحمد عن عبد الكريم بن يزيد بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال قلت لكان في بيتي مكثا في بيض من بيض حمام الحرم فنذهب ناديا في مكثا المكثا هو لا يعلم
 ان فيه بيضا فكسرت فخرجت فلقيت عبد الله بن الحسن فذكرت ذلك له فقال تصدق بكعبين
 من مديق قال ثم لقيت أبا عبد الله عليه السلام فاخبرته فقال ان طيرين قطع به حمام الحرم
 فلقيت عبد الله بن الحسن بعد ذلك فاخبرته قال صدق فخذان فخذ عن الغنم عن أبيه قال فقال
 ما رواه موسى بن القاسم عن عباس بن إبان عن الحلبي عبيد الله قال حرك الغنم مكثا فكسرت بيضتين

فمن قتل ليس بشئ إنما هو بمنزلة رجل يضرب شبكة في الحقل فوقع فيها صبيد فاضطرب حتى دخل الحرم فمات فيه قتل هذا عندهم من القياس قالوا إنما شبهت لك متباً لشيء فلا ينبغي أن لاخبار الأول لأنه قول ليس بشئ محمول على أنه ليس بشئ من العقاب لأن فعل ذلك مكروه وليس مما يستحق بعقل العقاب كما يستحق إذا فعل ذلك في الحرم وقد صرح بذلك في الرواية الأولى وإن كان يلزم مع ذلك الكفارة حسب ما تضمنته الرواية الأخيرة والذي يدل على أنه يلزم الكفارة لأنه على تقدم ما رواه موسى بن القاسم بن أبي عبيد عن حماد عن الجبل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت محلاً في الحقل فقتلت صيداً فهو بينك وبين البريد إلى الحرم فإن علياً جازاً فإن قتلته

حينه أو كسيت فرتة تصدقت بصدقة **باب** من قتل جرادة الحسين بن سعيد عن حماد تصدق عن حمزة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في حرم قتل جرادة قال يطعم ثم هو قتل جرادة فأمراً ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن صاحب الحرس عقبه عن عروة الخناط عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل

أصاب جرادة فأكلمها قال عليه السلام في هذا الخبر إن فعل على من قتل جرادة أن يتركها ولو أطلق عليه لفظ التوحيد كان له الجنة الذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن علي بن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن حرم قتل جرادة قال كف من طعامه

وإن كان أكثر فعليه ثم شاققاً ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن موهبة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الجراد يكون على ظهر الطريق والقوم يمرون فكيف يصنعون قال يتكلمون ما استطاعوا قلت فإن قتلوا منه شيئاً ما عليهم قال لا شيء عليهم فالوجه في هذا الخبر أن يدينه من أنهم يقتلون على جرمهم لا أنهم يقتلونهم كقارئة ويزيد ذلك بياناً ما رواه موسى بن القاسم عن حماد عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال على الحرم من يتكلم الجراد إذا كان على طريقه

فإن لم يجد بداً فقتله فلا بأس **باب** من قتل سبعاً الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان ابن الحارث من السباع والحيات وغيرهما فقتله في الحرم فلا ذرة في أمراً ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن صاحب الحرس عن البرقي عن داود بن أبي يزيد العطار

عن أبي سعيد المكاربي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل قتل أسداً في الحرم قال عليه السلام لا بأس قالوا فبئس فعله على أن يقتله وإن لم يرد فانه متى كان الأمر على ذلك لزمته الكفارة **باب**

من اضطر إلى أكل الميتة والعقيد مروى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته قال إنما أحب

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل جرادة فقال عليه السلام كف من طعامه

اليك ان ناكل قلت الميتة لان الصيد محرم على الحرم فقال ايها احب اليك ان تاكل من مالك او الميتة
فكل الصيد قلت اكل من مالي قال كل من الصيد فله محمد بن يعقوب عن علي بن ابي بصير عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلو عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الحرم يضطر في الميتة والصيد ايها اكل قال اكل
الصيد ما يجب ان ياكل من ما اكلت حتى قال انما عليك الفداء وليفده فما ما رواه محمد بن
الحسين عن حماد بن عبد الجبار عن النضر عن جعفر بن ابيان عليه السلام كان يقول اذا
اضطر الحرم الى الصيد طأ الميتة قليلا كل الميتة التي احل الله له فلا ينافي في الاخبار الاولة لانه ليس
في الخبر ان يضطر الى الصيد والميتة وهو قد رجليهما متحرك من تناوله واذا لم يكن ذلك في ظاهر
لمحمد بن علي بن ابي حمزة لا يجزى الصيد ولا يتكسر من الوصول اليه فيمكن من الميتة فيخرجون ميتة تناول الميتة
فاما مع وجود الصيد والتمسك منه فلا يجوز ذلك على حال والذي يدل على ذلك ما رواه محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن حماد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن النضر طأ الميتة وهو يجزى الصيد قال ياكل الصيد قلت ان الله عز وجل
جعل حل الميتة اذا اضطر اليها ولم يجزى للصيد قال تاكل من مالك احب اليك او ميتة قلت
اكل من مالي قال هو مالك لان عليك فداءه قلت فان لم يكن عندى مال قال يقضيه اذا رجع
الى اهلك واما ما رواه محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن عبد الغفار المجاشي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الحرم اذا اضطر الى الميتة فوجدها ووجد صيدا فقال ياكل الميتة و
يترك الصيد فلو وجد في هذا الخبر احد شيئين أحدهما ان يكون محمولا على ضرب من التقية لان
ذلك مذهب بعض العامة والثاني ان يكون متوجها الى من وجد الصيد غير مذموم فانه ياكل
الميتة ويحلى بجيلة انما قلنا ذلك لان الصيد اذا نجى الحرم كان حكمة حكم الميتة واذا كان كذلك
ووجد الميتة فليقتصع عليها ولا يذبح الحيوان فليجوز **باب** من تذكر منه الصيد محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الحرم يصيد الصيد
قال عليه الكفارة في كل ما احبب الحسنيين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمارة قال قلت لابي عبد الله
فأما اذا ايسر السلام حرم صيدا قال عليه الكفارة قلت فانه عاقل قال عليه كلما عاقله في ما رواه
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحرم اذا اقتل الصيد
ضلع جزاءه ويتصدق بالصبيد على مسكين فان عاقله فقتل صيدا اشهر لم يكن عليه جزاء وبتيقن الله
منه وثقة في الاخرة فلا ينافي ما تقدمناه من الاخبار لان الوجه في ان نذكره من الصيد

عليه طريق العبد فان لم يكن له كفارة في الاصل ولا يجلب في الثانية شئ ويكون من
يتقرب لله منه وادان ذلك على جاله وهو النسيان لمسته الكفارة كما ذكرنا من ذلك يدل على
هذا التفصيل ما رواه يعقوب بن يزيد عن ابن عمر عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ان اصاب
الحرم العبد خطأ فعلى الكفارة فان اصاب ثانية خطأ فعلى الكفارة ابدًا اذا كان خطأ وان اصابه ثمة كان
عليه الكفارة فان اصابه ثانية متعمدا فهو من يتقرب لله منه ولم يكن عليه الكفارة **باب** من وجب
عليه شئ من الكفارة في احرام العمرة المفردة ابن زيد عن محمد بن يعقوب عن ابي علي عن ابي بصير عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من وجب عليه قد اسيد اصابه
وهو محرم فان كان حاجا فخرم عليه حتى يغيب عنه وان كان معقرا فخرم بمكة الكعبة عنه عن
الحسين بن محمد عن محمد بن عمار عن الحسن بن علي عن ابيان عن زهارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
في الحرم اذا اصاب صيد او حرم عليه الهدى فعليك بخبره ان كان في الحج بمنى حيث يخرج الناس و
ان كان عرفة فخرم بمكة وان شاء تركه الى ان يقدم فتيته فخرم فخرى عنه قوله عليه السلام وان شاء تركه
الى ان يقدم فتيته من ههنا حتى تاحير الفداء الى مكة او منى فلا فضل ان يقدم من حيث اصابه
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار
قال يندى الحرم قد اسيد من حيث صاده فاصا ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن
ابن ابي عمير عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كفارة العمرة المفردة ابن ابي
فقال بمكة الا ان بشا صاحبها ان يؤخرها الى منى ويجعلها بمكة احب اليه وافضل قال الوجه في
هذا الخبر احد شيئين احدهما ان يكون ذلك الخبرا عن الاخر او الاخبار لا دولة تكون
متناولة للفضل وقد صرح بذلك في الخبرين قوله ويجعلها بمكة احب اليه والوجه الاخر
ان يكون ذلك مختصا بما عدا الكفارة الصبيد لان الذي لا يجوز نجه الا بمكة كفارة الصبيد
فما عدا ذلك من الكفالات يجوز نجهها بمنى ان كان نجهها بمكة افضل يدل على ذلك فاما ما
ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من وجب عليه هدي في احرامه فليمنه حتى يشاء الا قد
الصبيد فان الله تعالى يقول هديا بالغ الكعبة **باب** ما ذبح من الصبيد في الحل هل يجوز
اكله في الحرم للحل ام لا موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن الحكم بن عتيبة قال قلت
لابي جعفر عليه السلام ما تقول في حرام هدي في الحل وادخل الحرم فقال لا بأس باكله ان كان

ولم يقل من استلام محظوظا صكوه ولا جلا ما قلناه من جميل انه رأى ابا عبد الله عليه السلام يستلم
 الاكران كلها فلم يكن جائزا المفعلة **باب** من طواف ثمانية اشواط الحسين بن سعيد
 عن النضر بن مويدي عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن رجل طاف بالبيت ثمانية اشواط المفروض قال يعيد حتى يستتمت موسى بن
 القسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام قال الطواف المفروض اذا
 زادت على ثلث الصلوات المفروضة اذا زلت عليها فاذا زلت عليها فعليه الاعادة وكذلك لو قاما
 مارواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عمار عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته
 عن رجل طاف طواف الفريضة ثمانية اشواط قال يضيف اليه ما استأخذه عن عباس عن
 رفاعه قال كان علي عليه السلام يقول اذا طاف ثمانية فليتم اربعة عشر قلت يصلى اربع ركعات
 قال يصلى ركعتين قال الوجه في هذا الخبر ان ثلثها على من فعل ذلك ساهيا وان ساهيا فانه يجوز
 ان يتم اربعة عشر شوطا او اقلها على من فعل ذلك متعمدا يدل على ذلك
 مارواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 سمعت يقول من طاف بالبيت فوهم حقه دخل في ذلك من فليتم اربعة عشر شوطا ثم ليصل
 الشيعة ابو جعفر ركعتين قال محمد بن الحسن ما يتقن هذا الخبر والتجدي الذي قبل من قول يصلى ركعتين
 فليتم ثلثا مارواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن مويدي عن وهب عن ابي عبد الله قال
 ان عليا طاف ثمانية فزاد ستا ثم صلى اربع ركعات كذا اذا كان الامر على ما وصفناه فانه
 يصلى ركعتين عند فراغه من الطوافين ويصلى الى السجدة فاذ فرغ من سبعة عا **فصل** ركعتين
 اخرتين وقد عمل على الخبرين معا والذي يدل على ذلك مارواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن
 عن حماد بن مرزوق عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام طاف طواف الفريضة
 واحدة ثمانية فتركة سبعة ويقطع على واحدة واضاف اليه ستا ثم صلى الركعتين خلف المقام ثم خرج
 الى الصفا والمروة فخطا فرغ من السجدة ثم رجع **فصل** الركعتين اللتين تروى في المقام الاول
 قاصدا مارواه محمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ابن عقبة عن ابي كهمس
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي طواف ثمانية اشواط قال ان كان ذكر قبل
 ان يأتي المذبح فليقطع وقد اجزأ عنه فان لم يذكر حتى يلبس ثوبا اربعة عشر شوطا وليصل
 اربع ركعات ولا ينأى عن المذبح الاول الذي قد مناه عن عبد الله بن سنان من قوله من طاف

بالبیت فمحق ويدخل في الثامن فليقرأ أربعة عشر شوطاً لأن ذلك الخبر محل وهذه الخبر مفضل
 والحكم بالفصل أول منه بالجمل على ما تقدم القول فيه **باب** من شك فليهدر سبعة طواف
 أم ثمانية موسى بن القاسم عن علي بن الجری عنهما عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال قلت له رجل طواف فليهدر سبعة طواف أو ثمانية قال يصير ركعتين قاماً وأما رواه
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل شك في طواف الفريضة قال يصير كمالاً شك قلت
 جعلت فداك شك في طواف النافلة فلا ينبغي علي أن أفعل فلا ينافي الخبر الأول لأن هذا الخبر
 محمول على أنه شك في صاوة السبعة لأن من كان كذلك لم يكن له طريق أسديفاً سبعة أشواط
 على اليقين والخبر الأول يكون فيمن قد استوفى سبعة أشواط وتحققها وأما شك في صاوة عملها
 فلم يلتزم في ذلك الشك والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه موسى بن القاسم عن أبي بصير عن
 حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طواف بالبیت طوافاً في فريضة
 فليهدر سبعة طواف أو ثمانية فقال لا السبع فقد استيقن وإنما وقع وهو على الثامن فليصير
 ركعتين **باب** القرآن بين الأسابيع في الطواف محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا
 عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن إبراهيم قال
 قال أبو عبد الله عليه السلام إنما يذكر أن يجمع الرجل بين الأسبوعين والطوافين في الفريضة **الأسبوعين**
 قاماً في النافلة فلم أسع عن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد النهدى عن محمد بن الوائلي عن محمد
 بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنما يذكر القرآن في الفريضة قائماً أو نافلة
 فلا يصح ما به بأس قاماً وأما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
 أحمد بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يطوف بفقرين بين
 أسبوعين فقال إن شئت رويت لك عن أهل المدينة قال فقلت لا والله ما لي في ذلك **الأسبوعين**
 من حاجة جعلت فداك ولكن لا روي ما لا يروى الله عز وجل به قال لا يقرن بين أسبوعين
 كما طفت أسبوعاً فصل ركعتين وأما النافلة فمما ذكره الثلاثة والأربعة فظهرت إليه
 فقال لي مع هؤلاء أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أبي شيم عن صفوان بن يحيى وأحمد بن
 محمد بن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عن القرآن الطواف بين أسبوعين والثلاثة قال لا يقرأه وأسبوع
 ركعتان وقال كان أبي يطوف مع محمد بن إبراهيم فيقرن وإنما كان ذلك منه لحال التقية

شك
 فليهدر

عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سأل رجل أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يطوف الأسبوع جميعا
 فيقول فقال الأسبوع عركتان وما عاقرن أبو الحسن لأنه كان يطوف مع محمد بن إبراهيم لحال التقية
 فلا ينفق بين هذه الأخبار والأخبار الأخرى لأنه كان الوجه فيها أحدين اثنين أحدهما أن يكون الأذن مملوءة
 على الفضل والاستحباب في الأخبار الأخيرة على الجواز دون الفضل والوجه الثاني أن يكون هذا الخبر
 انما ذكره في القرآن في طواف القرينة دون طواف النافلة وقد حصل في الروايتين الأولى والثانية
 أول الباب من قوله انما ذكره الجمع بين الطوافين في القرينة ولما في النافلة فلا بأس **باب**
 من طاف على غير طهر محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن محمد بن حنان
 عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل يطوف يغير وضوءه ما يعتد بذلك
 الطواف قال لا وعنده عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام
 انه سئل اينسلك المناسك على غير وضوء فقال نعم لا الطواف فان فيه صلوة عنه عن محمد بن
 محمد عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عمار بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أحدهما عليهما
 السلام عن رجل طاف طواف القرينة وهو على غير طهر فقال توضأ أو صعد طوافه وان كان تطوعا
 توضأ وأصله كعتين عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر
 عليهما السلام قال سألت عن رجل طاف ثم ذكر أنه على غير وضوء فقال يقطع طوافه ولا يعتد به قال
 محمد بن الحسن هذه الأخبار إن كانت مطلقة أو أكثرها في أنه يعتد بالطواف فأنما يطوف
 القرينة مثلا فذكرنا من حديث محمد بن مسلم أنه فصل حكم الطوافين طواف القرينة يطوف النافلة
 والمحكم للفصل أو في منه الجمل ويزيل ذلك بيانا ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الله
 بن بكير عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل طاف على غير وضوء فقال إن كان
 تطوعا فليتوضأ أو يصل عنه عن الثغفي عن أبي حمزة عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لداود طواف النافلة وأنا على غير وضوء قال توضأ وصل
 متعمدا **باب** من قطع طوافه بعد ركعة قبل أن يكمل سبعة أشواط موسى بن القاسم عن ابن
 أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل طاف بالبيت ثلاثة أشواط
 ثم وجد من البيت خلوة فدخل كيف يصنع قال يعتد بطوافه وخالف السنة عنه عن علي بن عفا
 عن ابن مسكان قال حدثني من سأله عن رجل طاف بالبيت طواف القرينة ثلاثة أشواط ثم وجد
 خلوة من البيت فدخل قال يقطع طوافه وخالف السنة فليعتد عنه عن عبد الرحمن بن أبي عمير

عن جميل بن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طاف شوطا وشوطين ثم فرغ من رجل في
حاجته قال ان كان طواف نافلا يعني علي بن ابي طالب كان طواف فريضة لم يبين في ما رواه عمر بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن عبد الله عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله
عليه السلام وانما في الشوط الخامس من الطواف فقال لي اطلق حتى تعود لهذا رجلا فقلت انما في خمسة
اشواط فاما سبعة قال نعم واسقط من حيث تقطع حتى تعود الى الموضع الذي قطعت من فتيق قطعت
عليه **وروي** موسى بن القاسم عن عمار بن عبد الله الكاهلي عن ابي الفرج قال طفت مع ابي عبد الله
عليه السلام خمسة اشواط فقلت اني اريد ان اعود مضيا فقال احفظ مكانك ثم اذهب فعدا ثم ارجع مكانه
فاتم طوافك فقلنا في الاخبار لا ولا كانا نجا زلة الا تمام من حيث كان طاف اكثر من النصف و
وجبنا الاعادة ايضا كان اقل من النصف وليس احد ان يقول ملاحمة الخبرين ايضا في جواز الاتمام
على طواف النافلة واجبتهم الاعادة في طواف الفريضة على كل حال لا ولو كان كذلك لم يكن بينه اذا
كان نذرا على النصف وبينه اذا كان اقل منه فرقي وقد فصلوا عليهم السلام بين الطوافين فيما كان
اقل من النصف وبين ما كان اكثر منه فدل على نذره الا على النصف ليس فيما فرقي في جواز النذر الا من حيث
كان طواف فريضة لان طواف النافلة يجوز البناء عليه على كل حال على ما قد رجحنا اخبارنا فخص ذكر
طواف الفريضة طواف يجوز البناء عليه فلا يمكن حملها على هذا الوجه **وروي** ذلك محمد بن يعقوب عن احمد بن
محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي بصير السلمي عن سكين بن عمار عن رجل من اصحابنا يروي عن ابي احمد قال
كنت مع ابي عبد الله في الطواف بيده في يدي ويدي في يده اذ عرض لي رجل الحاجة فامسيت اليه
بيدي فقلت له كانت حقان فخرج من طواف فقال ابو عبد الله عليه السلام في الطواف ما هذا فقلت
اصلي يا الله رجل جاءني في حاجة فقال لي سلم فقلت نعم قال فذهب معي فقلت لا صلح يا الله
واقطع الطواف قال نعم قلت ان كان المفروض قال نعم وان كنت في المفروض قال وقال ابو عبد الله عليه
السلام من مشى مع اخيه المسلم في حاجة كتب الله له الف حسنة حتى عند الف الف حسنة ووقع له
الف الف درجة فما رواه موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن جميل عن بعض اصحابنا عن احمد بن علي
السلام قال في الرجل يطوف ثم تعرض للحاجة قال لا بأس ان يذهب في حاجة او حاجة غيره ويقطع الطواف
وان لم يكن يستريح ويقعد فلا بأس بذلك فانه يرجع في طوافه وان كان نافلا يبرئ على شوط وان طوف
وان كان طواف فريضة ثم فرغ في حاجته مع رجل من المسلمين ولا في حلبة نفسه فليعش انما ذكرناه لا تمام قال
لا يفي عن الشوط والشوطين في ايام طواف الفريضة وطواف النافلة على ما بينه الا ترى انه قال

يحيى

سكن محمد

في قول الخبر كما بين ان ذلك اذا رجع بنى على طواف ثم استأنف حكمه حتى طاف ثلثا فله وهو ان البناء على ما دون
النصف ثم تبع ذلك بقوله ان كان في طواف شريطة اربعين يعق ما جاز له في طواف النافذة وذلك غير متنا
ما قلناه **باب** المريض يطاف به او يطاف منه موسى بن القاسم عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سألت ابا الحسن موسى عن المريض يطاف به او لا يكتب قال لا ولكن يطاف به عن عبد الرحمن

عن حماد عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المريض المغلوب يطحن عليه يرمى عنه ويطاف به وعنه عن
صفوان بن يحيى قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل المريض يقدم مكة فلا يستطيع ان يطوف
بالبيت لا بين الصفا والمروة قال يطوف بالخط لا بخط الا من يخطي حتى يسلم الاض قدما وفي الطواف

ثم يوقف به فيصل الصفا والمروة اذا كان معتلا عنه عن حماد عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألت عن الرجل يطاف به ويرى عنه قال ان لم يكن لا يستطيع فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال المريض المغلوب

والمنع عليه يرمى عنه ويطاف عنه فلا ينافي ما قدمنا من الاحتياط ان الوجوه في كل واحد من الاستسقاء
طهارة ولا يجرى من مناجاة مثل المبطون ومن انهم يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن
ابي جعفر عن الحسن بن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن صفوان بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

انه قال المبطون والكسبي يطاف بهما ويرى عنهما ما حدث عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد
بن ابي فضال عن حبيب بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يطاف
ابا ساما عن المبطون والكسبي على ان من كان كذلك لا يضرهما يطاف بهما اذا انتظرا ما لم يلبا ثم يخفف الغوت

الاخصم جازان يطاف عنه يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن ابي جعفر عن الحسن بن محمد بن عمار
البحلي قال سألت ابا الحسن عليه السلام او يكتب اليه سعد بن يسار بن مرقط من خلفه فيسقه
مريضه بطون عنه فاسمى قال ولكن دع فلان برأض هو او لا فاض انت عنه يحسنه عن المولى عن الحسن

بن محبوب عن صفوان بن عمار قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن رجل طاف بالبيت بعض طواف
ثم اعتل عليه لا يقدر فيها على تمام طوافه قال اذا طاف اربعة اشواط امره ان يطوف عنه ثلثة اشواط
وقد اتم طوافه فان كان طاف ثلثة اشواط وكان لا يقدر على اتمامه فان هذا ما غلب الله عليه

فان رآه ان يفرغ يومه او يومين فان كانت العاقبة وقد قدر على الطواف طاف اسبوعا فان طاف
عنه امره ان يطوف عنه اسبوعا ويصل عنه وقد فرغ من احرامه في ذي الحجة او في رواية
محمد بن يعقوب ويحيى بن عمار **باب** الكلام في حال الطواف اذا نسي احد من محرمين شيئا

عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي الحسين عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الكلام
في الطوائف والاشهاد الشمر الضحك في الفريضة او غير الفريضة استقيم ذلك قال لا بأس به والشجر كان
لا بأس به مثله فأما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن فضال عن النساك
محمد بن علي الرضا عليه السلام فقال سمعت شوطا ثم طلع الفجر قال صلى ثم عد قائم سعيك وطواف الفريضة
لا يتبين ان يتكلم فيه لا بالادعاء وذكر الله وقراءة القرآن قال والدنا طه يلقى الرجل الحاء ويسلم عليه يجده بشئ سلم بالشئ
من امر اخر والدنيا لا بأس به قال وجب هذا الخبر ان عمل على ضرب من الاستحباب بحسن الفرض ولا يجاب
باب من اصاب من الحوائج حتى يرجع الى اهله محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن محمد بن عيسى

باب

[illegible]

او غیر یاد

واوغيره باب من يطوف بالبيت الحرام ان يؤخر السلي الى وقت اخر موسى بن القاسم عن
 عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان عن اسجد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يقدم مكة وقد
 اشتد عليه الحر فيطوف بالكعبة يؤخر السلي الى ان يبرد فقال لا بأس به وروى اعمش فقال روايت له
 يؤخر السلي الى الليل عنه عن صفوان عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سألت احدهما عليه السلام
 عن رجل طاف بالبيت فاعيا الاخر الطواف بين الصفا والمروة قال نعم فاما ما رواه محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء بن رزين قال سألت عن رجل طاف بالبيت
 فاعيا الاخر الطواف بين الصفا والمروة الى عدد الاقل فليأت في الخبرين لا ولبس كان الرخصة فانه يرى
 انما هو في فاعيا السلي ساعة او ساعتين فاما ان يؤخر الى الغد فلا يحسن حسبما تقدم ذكره في الخبر

تقديم طواف الحج وطواف النساء قبل ان يأتي منى
١٣٠

باب تقديم المقتنع طواف الحج قبل ان يأتي منى **عجل بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي بصير

عن ابي بصير قال قلت لرجل كان مقتنعا فاهل بالحج فقال لا يطوف بالبيت

حق يا ابا عبد الله طواف قبل ان يأتي منى من غير علة فلا يعتد بذلك الطواف فاما ما رواه

موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن

الرجل المقتنع عجل بالحج فيطوف ويصوم بين الصفا والمروة قبل خروجه الى منى قال لا بأس فقلنا يا ابا عبد الله

لا يجوز على الشيخ الكبير والمجانن والمرأة التي تحاق الصبي فاما مع زوال ذلك لا بأس فلا يجوز على حال

يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير

بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس ان يجمل الشيخ الكبير والمرضى والمرأة

وللعول طواف الحج قبل ان يخرجوا الى منى عن ابي علي عن ابي الحسن عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان

بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المقتنع اذا كان شيخا كبيرا او امرأة فتأت

ان يحض عجل طواف الحج قبل ان يأتي منى فقال نعم من كان هكذا **باب** تقديم طواف النساء

قبل ان يأتي منى **عجل بن يعقوب** عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن

اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام المفرد بالحج اذا طاف بالبيت والصفا والمروة ايجعل

طواف النساء قال لا نعم طواف النساء بعد ما يأتي منى فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن

محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول لا بأس

بتجهيل طواف الحج وطواف النساء قبل الحج يوم التروية قبل خروجه الى منى ولكن لا بأس ان يفتأ

امرؤ لا يفتأ الا انصرف الى مكة ان يطوف ويصوم البيت ثم يحكم هو من منى اذا كان خائفا فلو جعه

في هذا الخوف لم يل على المضطرب الذي لا يقدر على الرجوع الى مكة حسب ما ذكره في الخبر وذلك غيرنا

للتبرك اذ لا يجوز على حاله **باب** تقديم طواف النساء على السعي **عجل بن يعقوب**

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ذكره قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداي المقتنع اذا

ضطاف طواف الحج ثم طواف طواف النساء يسعى فقال لا يكون السعي الا قبل طواف النساء اقلعت

عليه شيئا فقال لا يكون سعي قبل طواف النساء فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس

بن معروف عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن

عليه السلام قال سألت عن الرجل طاف طواف الحج وطواف النساء قبل ان يسير بين الصفا والمروة فقال لا يصح

يطوف بين الصفا والمروة وقد فرغ من سجته فلا يأتي بالحج الاول لان هذا الخبر

قوله

جا خافيا

فوجوب طواف النساء

١٢١

محمل على من فعل ذلك شهداً **باب** ان طواف النساء واجب للمرأة المبتوتة محمل بن ابي حمزة
يحيى عن احمد بن محمد بن ابي عيسى بن ديار قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن مفردة المرأة
على طواف النساء قال نعم محمل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي حمزة عن عبد الحميد
عن عمر بن يزيد او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تعتز بطون ويسقي بخلق قال ولا بد لمن جدد الحلق
من طواف اخر فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن محمد بن عبد الحميد عن ابي خالد عن علي بن
يحيى عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن مفردة المرأة على طواف النساء فقال لا يعتز بطوان النساء
فلا ياتي في ما قد مره لان هذا الخبر محمول على من دخل سقرا مرة مقفوة في شهر الحج ثم اراد ان يجيها
منته للجزالة لا يلزم بان طواف النساء لان طواف النساء انما يلزم المعتزلة مرة واحدة من الحج
فاذا تمت بها الحج سقط عنه ففهمه بديل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن علي قال كتب ابو القاسم محمد بن موسى الرضائي الى رجل يسأل عن المرأة المبتوتة هل
عليها طواف النساء والمرأة التي تقع بها في الحج فكتبت اما المرأة المبتوتة فليطوف بها طواف النساء
واما التي تقع بها في الحج فليس عليها طواف النساء محمل بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار
عن العباس عن صفوان بن يحيى قال سأله ابو حنيفة عن رجل تقع بالمرأة في الحج فطاف وسعى وقصو
هل على طواف النساء قال لا انما طواف النساء بعد الرجوع من منى فاما ما رواه احمد بن محمد بن
محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عثمان عن داود قال ليس طواف النساء الا على الحاج فادينا في
ما ذكرناه وكان هذه الرواية موقوفة غير مسندة الى احمد بن الحارث عليه السلام واذ لم يكن
مسندة لم يجيب العمل بها لانه يجوز ان يكون ذلك مذهب ابو حنيفة او لا على بعض ائمة كان
مذاهب كثيرة لا يلزمنا المصير اليها لقيام الدلالة على فساده **باب** من سق طواف النساء
حق يرجع الى اهل الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سألت عن رجل سق طواف النساء حق رجوع الى اهل قال لا تغفل ان النساء حق يزول بهن
فان هومات فليقض عنه وليا او غيره فاما ما رواه حماد بن عيسى عن داود بن ابي حمزة
فليس سوان الرواية سنة والطواف فريضة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى
عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل سق طواف النساء حق يرجع
الى اهل قال ليس فخطان عنه فان قيل ان طواف النساء فريضة فليقض عنه وليا قال كونه
في هذا الخبر محمل على من لا يقدر على الرجوع عنه فيحمله ان يأمره بطواف عنه فاما من يتمكن

فليس
أما ما رواه
محمد بن ابي
علي بن محمد
بن ابي حمزة
عن داود بن
احمد بن محمد
بن عيسى بن
ديار

يوسف

ابو حنيفة

محمد بن احمد بن محمد

عن حماد بن

فيم ينسب حق الطواف

١٢٢

من ذلك فانه يلزمه الرجوع على التقسنة الغير الا دل يبدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن عازر عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نسى طواف النساء حتى في الكوفة قال لا تحمل له النساء حتى يطوف بالبيت قلت فان لم يقدر قال يامر من يطوف عنه باب من ينسب ركعتي الطواف حتى يخرج موسى بن القاسم عن صفوان عن علا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سئل عن رجل طاف طواف الفريضة ولم يصل الركعتين حتى طاف بين الصفا والمروة ثم طاف طواف النساء ولم يصل لذلك الطواف حتى ذكره هو ولا ينظم قال يرجع الى المقام فيصلي ركعتين عنه عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف طواف الفريضة ولم يصل الركعتين حتى ذكره هو ولا ينظم فاصلى ركعتين اربعاً قال يرجع ويصل عن المقام ابيه موسى بن القاسم عن احمد بن محمد بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام عن رجل نسى ان يصل ركعتي طواف الفريضة فلم يذكر حقاً في متى قال يرجع الى المقام اربعاً ثم فيصلي ركعتي طواف الفريضة عن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال حدثني من سأل عن الرجل ينسى كم طاف طواف الفريضة حتى فرغ فقال يقول قال ابن مسكان في حديث اخر ان كان جاداً من ميعات اهل بيته فليرجع وليصلها فان الله تعالى يقول واتخذوا من مقام إبراهيم صلياً فاما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان الحسين قال حدثنا احنا ابن سدير قال زرت فكتبت ركعتي الطواف فكتبت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول في الثياب فسأله فقال صل في مكانك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحنفيل عن محمد بن فضال عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسى ان يصل الركعتين عنه مقام إبراهيم عليه السلام في طواف الحج والعمرة فقال ان كان بالبلد صلى ركعتين عند مقام إبراهيم ثم ان الله عز وجل يقول واتخذوا من مقام إبراهيم صلياً وان كان قد انقلب فلا امره ان يرجع موسى بن القاسم عن الطاهر عن محمد بن ابي حمزة وروى عن ابن مسكان قال حدثني عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان سأل عن رجل نسى ان يصل الركعتين ركعتي الفريضة عند مقام إبراهيم عليه السلام حتى في متى قال صلى بها متى عنه عن ابن ابي عمير عن هاشم بن القنفذ قال نسيت ان يصل الركعتين الطواف خلف المقام حتى انتهيت الى متى فرجعت الى مكة فيصليها ثم عدت الى متى فذكر ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال لا خلاف ما حيث ما ذكره الوجه في هذه الاشياء ان يحملها على من ينسب على الرجوع الى مكة ولا يمكن منه والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل نام

في وقت الثياب قرن
الركعتين في طواف

طشام
فصلكيتها

في وقت ركعتي الطواف
١٢٣

لنؤتيه صلى ركعتي طواف الفريضة خلف المقام وقد قال الله تعالى ولقد أنعمنا عليك يا محمد
بصالح حق انقل فقال ان كل راكع فاق لا شق عليه لا أو ان يرجع ولكن يصل حيث يذكر في تحيزان
يكن الاخبار لا دولة محولة على الفضل والاستحباب والاخبار لا اخيرة على الجواز وفي الخبر باب
وقت ركعتي الطواف موسى بن القاسم عن أبي الفضل الثقف عن عبد الله بن بكير عن ميسرة عن أبي عبد الله
عليه السلام قال صلى ركعتي طواف الفريضة بعد الفجر كان أو بعد العصر عنه عن محمد بن سيف بن غير عن
مفوض بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن ركعتي طواف الفريضة قال لا يخرجها مسافة إذا
طفت فصل محل بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن
أبي الحسن عليه السلام قال ما رأيت أناس أخذوا عن الحسن والحسين عليهما السلام إلا الصلوة بعد العصر
وبعد الغداة في طواف الفريضة فأما ما رواه موسى بن القاسم عن حماد عن حمزة بن محمد بن مسلم قال سألت
أبا جعفر عليه السلام عن ركعتي طواف الفريضة فقال لا تضما إذا غفرت من طوافك ولكم عند اصطفا
الشعيرتين طوعوا عنتا هو صفوان عن علي بن الحسين عن محمد بن مسلم قال سئل الجد ما عليهما السلام
عن الرجل يدخل مكة بعد الغداة أو بعد الصلوة فيطوف ويصل الركعتين ما لم يكن عند طلوع الشمس
أو عند انوارها قالوا في هذين الخبرين مخالفا على ما ذهبنا من التقية لأن ذلك موافق للعامة وأما
الخبر الآخر فانه يميزان فلهذا على ركعتي طواف النافلة فان ذلك مكروه في هذين الوقتين على ما يقتضيه
أكثر الروايات والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن عباس عن حكيم بن ابي ابراهيم عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن الطواف بعد الصلوة قال طف طوافك وصل ركعتين قبل صلوة المغرب عند
غروب الشمس وان طفت طوافا آخر فصل الركعتين بعد المغرب وسألت عن الطواف بعد الفجر قال
طف حق إذا طلعت الشمس في ركعتي الركعات أحسن بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن زياد قال
سألت أبا الحسن عليه السلام عن صلوة طواف التطوع بعد العصر فقال لا ذكر له قط بعض أباائه
أنه إذا ناس لها خذوا عن الحسن والحسين عليهما السلام إلا الصلوة بعد العصر مكة فقال نعم ولكن
إذا رأيت الناس يتبعون علي بن أبي طالب فاجتنبه فقلت ان هو لا يفعلون قال نعم منهم فاما ما رواه
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت
أبا الحسن عليه السلام عن الذي يطوف بعد الغداة أو بعد العصر وهو في وقت الصلوة يصل ركعتي
الطواف نافلة كانت أو فريضة قال لا تأوجه في هذا الخبر فتنضم من أن كان وقت صلوة فريضة
فلم يخرج لانه يصل ركعتي الطواف لا بعد ان يفرغ من الفريضة التي أخوتها أبواب السجود

فمن نفي السعي بين الصفا والمروة

أبو الحسن أنه يستحب الإطالة عند الصفا والمروة موسى بن القاسم قال حدثني أبو الحسن قال حدثني
عبيد بن الحرث عن حماد بن عيسى قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن أردت أن تنكث ما لك فاكثروا الوقوف
على الصفا فإمامنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حمزة عن أحمد بن محمد بن الحارث عن محمد بن
عمر بن يزيد عن بعض أصحابنا قال كنت في قفلة إلى الحسن موسى عليه السلام على الصفا أو على المروة وهو
لا يريد علي بن حمزة أن أسألك حسن الظن بك على كل حال وصديق التوبة في التوكل عليك فلا ينافي
أخبار الأول لأن الأول محمول على الاستصحاب والتدب وهذا محمول على الجواز ورفع الخطر **باب**
من نفي السعي بين الصفا والمروة حتى يرجع إلى أهله موسى بن القاسم عن الفضل بن الحسين عن ابن أبي
عدي عن عويشة بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل نفي السعي بين الصفا والمروة فقال
يعبد السعي قلت فإنه يخرج من رجل قال يرجع فيعبد السعي في هذا ليس في الجواز إلى سنة والسعي بين الصفا
والمروة فيه شبهة قال في رجل ترك السعي متعمدا قال لا يجزئ فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن موسى
بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن أبي حمزة المفضل بن صالح عن زيد النخعي عن أبي عبد الله عليه
السلام قال سألت عن رجل نفي بين الصفا والمروة حتى يرجع إلى أهله فقال طاف عنه
قال الوجه في هذا الخبر أن قوله على من لا يقطن من الرجوع إلى مكة فإن يصح له أن يستنبد غيره
في ذلك ومن تمكن فلا يجوز له غيره الرجوع على نفسه الخبر الأول **باب** حكم من سعى أكثر
من سبعة أشواط إلى موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن أبي الحسن
عليه السلام قال الطواف المفروض إذا زدت عليه قبل المصافحة فإلا زدت عليها فاضليك الأعانة و
ذلك إلى السعي فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي إبراهيم عليه السلام عن رجل سعى بين الصفا والمروة
ثمانية أشواط ما عليه فقال إن كان خطا طهر واحدا واعتد بسبعة وعنه عن علي بن أبي
عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي بصير عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
والمروة أربعة عشر شوطا فأنزلنا أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال لا بأس بسبعة لك و
سبعة قطرح سبعين عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي حمزة عن
بن سالم قال سمعت بين الصفا والمروة أبا عبد الله بن داود قلت له تحفظ على فعل يعبد
فأجابوا جميعا شوطا واحدا فبلغ مثل ذلك قلت له كيف لقد قال إذا جاوز الشوط واحد
ثم أتت الأربعة عشر شوطا فذكرنا ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال قد تراءوا وأعلموا عليهم ؟

باب من نفي السعي بين الصفا والمروة

شوطا

ليكن يثبتي قالوا جفت هذا الخبر ان نخلها على من فعل ذلك ساهيا او جاهد لا يمكن عليه الاعادة. ^{المراد} بان كان
والخبر الاول محمول على من فعل ذلك ساهيا او متوليا دون من فعله في ثبوت عبد الرحمن بن الحجاج في قوله ان كان
احظنا لهم واحدا فدل على ان ذلك كان متقدرا كالالحكم ما قدمنا قاضا ما رآه موسى بن النعمان عن
صفوان عن علا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام اذ اطاف
الرجل بالبيت ثمانية اشواط الفريضة واستيقن ثمانية اضاخ اليها استأوك ذلك اذا استيقن
انه سعي ثمانية اشواط اضاخ اليها ستاوجه في هذا الخبر ان نخل على من فعل ذلك ساهيا او متوليا
ويكون مع ذلك اذا سعي ثمانية يكون عند الصفا فما اذا علم ان سعي ثمانية وهو من المروة فتهب
عليه الاعادة على كل حال كن يكون بدأ بالمروة ولا يجوز ان فعل ذلك البنا عليه والذي اعلى ذلك
ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة و صفوان بن يحيى عن عوفية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا طاف الرجل بين الصفا والمروة تسعة اشواط فليسمع على احدو طير ثمانية وان حاف
بين الصفا والمروة ثمانية اشواط فليطرحهما ويستأنف السعي وان بدأ بالمروة فليطرحهما سعي يدا
باب السعي غير وضوء وسعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن بن محمد بن عبد الحميد ^{الحسن}
عن ابي حمزة الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يسعي
بين الصفا والمروة على غير وضوء فقال لا بأس موسى بن القاسم عن صفوان عن ابن ابي عمير عن رقا
بن موسى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اشهد شيئا من الناس طافا على غير وضوء قال انما الطواف
بالبيت فان فيه صلوة قاضا ما رآه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن فضال
قال قال ابو الحسن عليه السلام لا تظن ولا تشع الا بوضوء في هذا الخبر احسان شيئا واحدا
ان يكون انما هو من الجمع بينهما بغير وضوء ولا قد بينا ان الطواف لا يجوز بغير وضوء ولم يعنفوا السعي
من الطواف بغير وضوء والوجه الاخر ان يكون محولا عن السبب والاحتياط لان السعي عن وضوء افضل
على كل حال يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدي بن احسان عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد عن محمد بن عوف عن حماد بن ارق عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الم تثلث في اشواط المروة ثم يولي البيت سعيه بغير وضوء قال لا بأس به انه يستأجر وضوءا كان احب اليه ^{سعي}
بن القاسم عن فضال عن عوفية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان تقضي للناس كلها على غير
وضوء الا الطواف فان فيه صلوة والوضوء افضل على كل حال **باب** من ادرك التقدير فحق ناسيا او
ستمر الحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن مسكان عن اسحق بن عمار عن ابي جعفر

فإنه هل يجوز دخول مكة بغير إحرام

١٢٤

فلا فرت أن يغلبها الهوى أن قد فحمت منه يا سنانها وقضت باخا أيورها هل علي شيء فقال لا تخوف
ليس كل أحد يجزئ للمفروض محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عمار عن الحسن بن علي قال قلت لأبي
أبي عبد الله عليه السلام جعلت هذا في ما قضيت خشى العروة أتيت أهلي فلم أقصروا قال عليك
بدنة قال قلت في ما المردت ذلك منها ولم تكن قصوت امتنعت فلا غلبتها فحمت بعض شعرا
يا سنانها قال رحمها الله كانت افقة منك عليك بدنة وليس عليها شيء فأما ما رواه محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حفص المزني عن الفقيه قال إذا حج الرجل فدخل مكة حقا
وطاف بالبيت وصلى كعتين خلف مقام إبراهيم وسعى بين الصفا والمروة فقد حل لكل شيء ما
خلا النساء لأن علي بن محمد النساء طوافا وصلوة فليس بمنزلة ما ذكرناه لأنه ليس في الخبر أن الطواف
والسعي اللذين ليس لوطي بعدهما إلا بعد طواف النساء أهل الليرة والجميع والجميع في الخبر ذلك
حملناه على من طاف وسعى للحج فإنه لا يجوز له أن يطأ النساء ويكون هذا التاويل أولى لأن قوله
في الخبر على جهة التعليل لأن علي بن محمد النساء طوافا وصلوة يدل على ذلك أن العروة التي يتبع بها
الحج لا يجب فيها طواف النساء وإنما يجب طواف النساء في العروة للمقدمة ولا يجوز له أن يطأ النساء
محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى قال كتب أبو القاسم محمد بن موسى الرزي يسأل عن العروة للنبوة
هل يجب على صاحبها طواف النساء وعن العروة التي يتبع بها الحج فكتب أما العروة للنبوة فعلى صاحبها
طواف النساء وأما التي يتبع بها الحج فليس على صاحبها طواف النساء إياها إن دخل مكة فدخل
مكة بغير إحرام لا سعيه بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عامر
بن حميد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يدخل الحرم أحدا أياها قال لا أحرم من أحرم
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي مخنف عن عامر بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت
أبا جعفر عليه السلام هل يدخل الحرم بغير إحرام فقال لا إلا أن يكون مريضا أو بهيمة
فأما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن أبي عبد الله عن فاعة قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن رجل بهيمة ووجه شديد يدخل مكة حلا فقال لا بد من أحدا أياها قال
قال إن البهائم والغنم إنما أتوا النبي صلى الله عليه وآله بالسؤال فإذا دخل الحرم فدخلوا حلالا كالحج
وهذا الخبر يوجب أن لا يستحب أن يدخل الحرم إلا بإحرام فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن
أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن جميل بن خديج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج من المسجد في
الحاجة قال يدخل مكة بغير إحرام قال وجوه في هذا الخبران بخلاف علي بن حمزة وعائذ في ذلك لا تظهر

فانه لا يلزمه الاحرام فاما من دخلها ابتداء وخرج اليها بعد انقضاء الشهر فان عليه الاحرام يدل
 على هذا التفصيل امرؤا والحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جعفر بن الجبوري عن ابان بن علق عن رجل
 عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج في الحاجة من الحرم قال ان رجع في الشهر الذي خرج فيه دخل
 بغير احرام وان دخل في غيره دخل باحرام **باب** الوقت الذي يلحق الانسان في المنفعة **مسألة**
 بن القسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المتنع يطوف بالبيت و
 يسوي بين الصفا والمروة ما ادركه الناس في محمل بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
 عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن المنفعة متى يكون قال
 يقع ما ظن ان يدرى لها الناس في سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن
 محمد بن ابي نصر عن مرزبان بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المتنع يدخل ليلة عرفة مكة و
 المذلة الحايض متى تكون لها المنفعة قال ادركوا الناس في محمل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
 عن اسحق بن قمران عن يونس عن يعقوب بن شعيب بن الحاصل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول لا بأس بالمتنع ان يحرم من ليلة التروية متى انشأ لم يملك يحف فوات الوقفين **مسألة**
 بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال المتنع
 له المنفعة الى زوال الشمس من يوم عرفة الى زوال الشمس من يوم النحر **مسألة** عن عبد الله
 بن جعفر عن محمد بن مسرة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام ما تقول في رجل قطع بالقر
 الى الحج والى عداة عرفة وخرج الناس من مكة الى عرفت عمرته قائمة او ذهبت منه الى وقت
 عمرته قائمة اذا كان مقتعاً بالقر الى الحج فلم يواف يوم التروية ولا ليلة التروية فكيف يصنع في
 ساعة يدخل مكة انشاء الله يطوف ويصلي ركعتين ويسوي ويقصو ويحرم بحجته ويعضد الى
 الموقف ويفيض مع اهلها **مسألة** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
 بن سالم عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل المتنع دخل ليلة عرفة يطوف و
 يسوي ثم يحرم ويأتي مكة قال لا بأس عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام مقتعاً ليلة عرفة
 فطاف داخل فاني بعض جواريه ثم اهل الحج وخرج **مسألة** بن القسم عن الحسن بن الحسن بن ابي
 عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الى متى يكون الحاجر عرفة قال الى السحر من ليلة
 عرفة **مسألة** عن صفوان عن عيسى بن القسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتنع يقدم

مكة يوم التروية صلوة الصلوة للمتنعة فقال له ما بينه وبين غروب الشمس على ان تصنع ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عن محمد بن سهل عن ابي عن اسحق بن عبد الله قال سألت
 ابا الحسن موسى عليه السلام عن المتنع يدخل مكة يوم التروية فقال يقع ما بينه وبين الليل
 عنده عن محمد بن عذافر عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قدمت مكة يوم التروية
 وانت متنع فلك ما بينك وبين الليل ان تطوف بالبيت وتشتري وتجعلها منعة عنده عن الحسن
 عن اهلنا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الى متى يكون الحاج عمرته قال فقال الى السحر
 من ليلة عرفة قال موسى بن القاسم وروى لنا الثقة من اهل البيت عن ابي الحسن موسى عليه السلام روى
 انه قال اهل مكة بالجمعة بالجمعة يوم التروية زوال الشمس بعد العصر وبعد المغرب وبعد العشاء الاخرية
 وه ابيه في ذلك كل واسع فاما ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن نكريان عموان قال سألت
 ابا الحسن عليه السلام المتنع اذا دخل يوم عرفة قال لا تمتنع له لجعلها عمره مفردة عنده عن
 محمد بن سهل عن ابي عن اسحق بن عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام قال المتنع اذا قدم ليلة عرفة
 فليست له منعة لجعلها محجة مفردة اما المنعة الى يوم التروية عنده عن محمد بن سهل عن ابيه
 عن موسى بن عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتنع يقدم مكة ليلة عرفة قال لا
 منعة له لجعلها محجة مفردة يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ويجزى الى منى ولا هدى
 عليه اما الهدي على المتنع وعنده عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن اعين عن علي بن يقطين
 قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل المرءة يفتن بها العرت الى الحج ثم يدخل مكة
 يوم عرفة فيكون يصنع ان قال بجعلها محجة مفردة وهذا المتنع الى يوم التروية عنده عن محمد بن عذافر
 عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قدمت مكة يوم التروية وقد غربت الشمس فليس
 لك منعة امض كما كانت تجتاز قال محمد بن الحسن الوجه في الجمع بين هذه الاخبار ان يقول
 ان المتنع تكون عمرته قامة ما ادرك الوقوفين سواء كان ذلك يوم التروية او ليلة عرفة او يوم
 الى بعد الزوال فاذا زالت الشمس من يوم عرفة فقد فانت المنعة كانه لا يمكن ان يلحق الناس بها
 والحال على ما وصفناه الا ان مراتب الناس تفاوت في الفضل والثواب فمن ادرك يوم التروية
 عند زوال الشمس يكون ثوابه اكثر ومنعته اكل من يلحق بالليل ومن ادرك بالليل يكون ثوابه و
 ذلك وقوف من يلحق يوم عرفة الى بعد الزوال الاخبار التي وروى في ان من لم يدرك يوم التروية
 فقد فانت المنعة المراد بما فوق الكمال الذي كان يرجو بل هو يوم التروية وما تضمنت من

في وقت الذي يلحق الانسان فيه المنفعة

حل

بجاء

فيما ينبغي لمن يريد الاحرام

قولهم عليه السلام وليجعلها عرفة مفردة انما يتوجه الى من يقرب على ظن ما اذا اشتغل بالطواف والسعي ولا إحلال ثم الاحرام بالحج فبقية الموقف او حتى حلتا هذه الاخبار على ما ذكرناه لم يكن طهرنا شيئا منها يدل على هذا التاويل ما رجاه ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اهل بالحج والعمر حريما ثم قدم مكة والناس يعرفان فخشى ان هو طواف وسعى بين الصفا والمروة ان يقوته الموقف فقال لا ينعى العمرة فاذا اتممت جميع ما صنعت كما صنعت عائشة وكأهدى عليه عنه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يكون يتمتع في يوم عرفة وبينه وبين مكة ثلاثة اميال وهو متنع بالحج فقال يقطع التلبية تلبية للغة ويهل بالحج بالتلبية اذ وصل الحجر وعضو الى عرفات فيقف مع الناس يقضي جميع الناس ويقيم بمكة حتى يفرغ عمره اللهم ولا تنهني عليه الا ترى انه وجه الخطاب في الخبر الاول الى من خشى فوت الموقف وفي الخبر الثاني الى من يكون بينه وبين مكة ثلاثة اميال معلوم ان من هذه صورته لا يمكنه دخول مكة ولا اشتغال بالاحلال ولا حرام بعد ذلك ولحق الناس بطلت ومعلوم يمكنه ذلك كان فخره المتصفي في احرامه وجعل حجة مفردة على ما ذكرناه باب ما ينبغي ان يعمل من يريد الاحرام للحج الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن زرعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تحرم يوم التروية فاصنع كما صنعت حين اردت ان تحرم وخذ من شاربيل ومن اطعمك ومن عاتك ان كان لك شعر جائف ابطيك واغتسل بالبرش بريك ثم اتيت المسجد فصبر فيه ست ركعات قبل ان تحرم وتدعوا لله وتستل بالعون وتقول وذكر الدعا قاصدا ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النضر عن عبيد القادر عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان انا قد طليت وتمعنا وقلنا اننا لمدينة فما صنع عند الحج فقال لا تلتفت ولا تحرك شيئا قال الوجه في هذا الخبر الاخبار عن جواز ذلك لان الراي الا قوله محجمة على الفضل ان لا يتقرب دون الفرض ولا يجاب باب متى يلحق الحرم بالبحر عمل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انتقلت الى ادم واشرفت على الاحرام فرفع صوتك بالتلبية حتى تأتي منى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن مسلم بن حمزة عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى اهل بالحج والذوات خرجت الى منى ثم قال لا تجعلك شعيل الدب عن عيناك والعقبة عن يسارك قلت بالحج قاصدا ما رواه الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن زرعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله

في وقت الخروج الى مكة
١٣١

قال ثم تلبى من المسجد الحرام كالبيت حين احببت وقول لبنيك بجمعة قامها وابلاغها عليها
فان قدرت ان يكون رجاهاك الى وقت ذوال الشمس فالتفت ما تيسر لك من يوم التروية فلابد ان يخرج
الاولين لان الماتولي من الموضع الذي يصلي فيه لك احرامه والركب يلبي عند الرقطة وعند شعب
الرب كما يجوز بالنسبة لا عند الاشراف على الابل ويدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم
عن محمد بن عثمان بن زيد عن محمد بن عذافر عن عثمان بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم
التروية فاسمع كما صنعت بالشجرة ثم صل ركعتين خافتا المقام ثم اهل بالبحر فان كنت ماشيا
فليكن بالمقام وان كنت راكبا فاذا انفضت ركعتيك بعلمك وصل الظهران قدرت من بقى واعلم انه
واسع لك ان تحرم فذوقه فريضة او ذوقه فاوليل ونهار **باب** وقت الخروج الى مكة
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الذي يريد ان يتقدم فيه الذي ليس وقت اوله قال اذا زالت
الشمس عن الذي يريد ان يتخلف بمكة عشية التروية الى اية ساعة فتخلف ان يتخلف قال لا
اوسع له حتى يصبح يعني قاما ما جاءه محمد بن يقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن حماد
بن محمد عن رفاة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ساكن هل يخرج الناس الى غداة قال نعم
فلا ينافوا في الاول لان هذا الخبر محمول على ذكرنا من صاحبنا لا هذا والمريض وغيره
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال ساكن عن الرجل يكون شيخا كبيرا او مريضا يخاف
ضيق الناس ونزاهامهم يخرج بالبحر ويخرج الى متى قبل يوم التروية قال نعم قلت فيخرج الرجل الصالح
يلتقم مكانا او يروح بذلك قال لا يلتقم يوم قال نعم قلت فيجعل يومين قال نعم قلت بثلاثة
قال نعم قلت اكثر من ذلك قال لا يصلح عن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
بعض اصحابه قال قلت لابي الحسن عليه السلام يخرج الرجل قبل التروية بيوم او يومين من
اجل الزحام وضيق الناس فقال لا يا سقا ما جاء الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى
وقضاة عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال لا ينبغي للامة
يصل الظهر يوم التروية الا بموافاق او يبيت بها الى طلوع الشمس كما عن صفوان وفضل
بن ايوب وابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يصل
الظهر الا بموافاق يوم التروية ويبيت بها ويصبح حتى تطلع الشمس ثم يخرج عنه عن فضالة عن

فإنه لا يجوز صلوة المغرب بعرفات ليلة النحر
١٣٢

معهذين عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال على الإمام أن يصلي يوم التروية الظهر بعبد الحميد في
يصل الظهر يوم النحر في المسجد الحرام قالوا ج في هذا لا حرام لأن نية كل إمام دون من عداه وكان
ما انفصلت ولا تقاضى بينهما وبين ما قدمناه في باب إذا تجوز صلوة المغرب بعرفات ليلة النحر
الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عن الجمع بين المغرب والعشاء إذا كان
يجمع فقال لا يصليهما حتى ينتهي إلى جمع وان مضى من الليل ما مضى فإن رسول الله صلى الله عليه وآله
جمعهما إذا كان واحداً و إذا امتن كما جمع بين الظهر والعصر بعرفات عنه عن صفوان عن العلاء عن
محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال لا تفصل المغرب حتى تأتي جمعاً وإن ذهب ثلث الليل
فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي بصير عن محمد بن سماعة بن محمد
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل أن يصلي المغرب والعشاء في الموقف قال قد فعل رسول الله
صلى الله عليه وآله صلواته في الشعب قالوا ج في هذا الخبر أن محمد بن يعقوب عن أبي جمع عائق حتى
يمسي كثيراً فأمروا مع الاحتياط فلا يجوز ذلك على حال والذي يدل على أن الموضع ما ذكرناه هو ما رواه سعد
بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن يحيى بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن
أبي عبد الله عليه السلام قال عثر محمد بن أبي عوف والنزلة فتزل فصل المغرب وصلى العشاء ثم أتته
الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يصلي
الرجل المغرب إذا مضى يعرفه باب كيفية الجمع بين الصلوتين بالنزلة لفته الحسين بن سعيد
عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلوة المغرب والعشاء
يجمع إذا كان واحداً قائمتين ولا تفصل بينهما شيئاً قال وهكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وآله
عنه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن عنبسة بن مصعب قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام إذا صليت المغرب ثم صليت الركعات بعد المغرب قال لا صل المغرب والعشاء ثم صليت الركعات
بعده فأمروا حسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن إيمان بن تغلب
قال صليت خلف أبي عبد الله عليه السلام المغرب بالنزلة فتقام فصل المغرب ثم صليت العشاء لا فرق
ولم يركب فيها شيئاً ثم صليت خلفه بعد ذلك بسنة فلما فصل المغرب قام فقتل أربع ركعات
فلا تنافي بين الفعلين ولا بينه وبين الأخبار الأولى لأن الأخبار الأولى محمولة على الندب و
لا استحباب دون المفروض لا يجاب وهذا الفعل محمول على الجواز باب إذا قاضيتن النزلة
قبل طلوع الفجر محمد بن يعقوب عن عثمان بن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن أبي زياد

في الوقت الذي يستحب فيه الإفاضة من جميع
 ١٣٣

عن مسع عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل دفع مع التائب جمع ثم افاض قبل ان يفرض الناس قال ان كان
 جاهلا فلا شيء عليه ان كان فاض قبل طلوع الفجر فليدبر شاة **قافا** ما رواه سعد بن عبد الله عن
 احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه
 السلام انه قال في المتقدم من مواعيد عرفات قبل طلوع الشمس لا بأس بالتقدم من المزدلفة الى منى
 يرمون الحجار ويضلون الفجر في هذا لهم عوق لا بأس قالوا وفي هذا الخبر ثمة على صاحبك عذر من المرض
 والنساء او ما نقص غير ذلك من وجوه الا عذرهما مع زوال العذر فلا يجوز على حسب حال ما قد مرنا
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عطاء عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن علي
 بن ابي حمزة عن احدهما عليهما السلام قال في امرأة ورجل خائفان فافاضوا من المشعر الى جبل فافاضوا
 فليدبر الحجة فذكر الحديث **عن** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي ابي عمير عن جميل بن دراج
 عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام قال لا بأس ان يفرض الرجل ليل الا كانت خافضا
عنه عن عطاء عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي بصير عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال رخص رسول الله صلى الله عليه وآله النساء والصبيان ان يفرضوا بليال
 يرمون الحجار بليال ان يفرضوا الغداة في هذا لهم ان خفن الخيف مضين الى مكة ووكف من ينقض عصف
باب الوقت الذي يستحب فيه الإفاضة من جميع سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن موسى بن القاسم عن معاوية بن حكيم قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام
 اي ساعة احب اليك ان يفرض من جميع فقال قبل ان تطلع الشمس تقبليل هي احب الساعات التي قلت
 فان مكثنا حتى نطلع الشمس فقال ليس بأس **عجل** بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد
 عن صفوان عن اسمعيل بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام اي ساعة احب اليك ان يفرض
 من جميع فقال قبل ان تطلع الشمس تقبليل هي احب الساعات التي قلت فان مكثنا حتى نطلع الشمس فقال
 ليس بأس **قافا** ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن فضال
 عن حماد بن محمد بن عيسى عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للامام ان يقيم جميع
 حتى تطلع الشمس ثم الناس ان شاءوا فليدبروا ثم اذا خرجوا فافاضوا في هذا الخبر رخص الحرج عن
 فعل ذلك والخبر لا دلالة له ولا يجوز ان يخلو من الاستحباب **باب** في الجماع على غير طهر
عجل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي ابي عمير عن حماد عن الجبل عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن الغسل اذا رجم الجماع فقال بما فعلت حراما السنة فلا دكر من المزدلفة **عنه**

في الحرام غير المقتطع هل يجب عليه الهدى أم لا
١٣٨

عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الصادق عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن
الجماع فقال لا تؤمر بالجماع إلا كانت على طهر فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن جعفر بن زكريا
محمد بن مسعود قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل الجماع على غير طهر قال الجماع عندنا مثل الاستبراء
المروءة حينئذ إن طهرت يفيها على غير طهر فيقولوا الطهر بها إلى فلا تدعها وتفتن عليها فلو كان
في هذا الذكر الجماع أو غيره من الأول لم يجرى على الفضل ولا استنباب **ابواب** الذي جازى
غير المقتطع هل يجب عليه الهدى أم لا **عجل** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن سعيد الأعرج قال قال أبو عبد الله عليه السلام من تمتع في شهر الحج ثم أقام بمكة حتى تمت
فصلح من شاة أو من تمتع في غير شهر الحج ثم أقام بمكة حتى تمت ثم أقام بمكة حتى تمت
الأضحية أو أقام بأحد الحرمين بن سعيد بن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام
أن قال في رجل اعتمر فوجب عليه أن أقام بمكة حتى يخرج منها ما جازى فقد جازى الهدى فإن لم يخرج
من مكة حتى يخرج من غيرها فلا شيء هدى قالوا في هذا الشهر أحد شيفين أحدهما أن يكون في مكة
على الفضل ولا استنباب دون الله في ذلك الجواب قال لا إن يكون موكلا على ما علق في رجا
وأقام بمكة إن شاء الله ثم تمت منها ما جازى إلى الحج فإن لم يكن كذلك لم يلزم الهدى على ما قصدت
يزيد عن ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن أبيه عن أسحق بن عبد الله قال سألت
أبا الحسن عن العقر القوم بمكة في الحج أو تمتع مرة أخرى فقال أحب إلي وليكن أحرام من مسير ليلة
أولتين **باب** من لم يجد الهدى ووجد الثمن فحرم بن يعقوب عن محمد بن أبي بصير عن أبيه
عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام في المقتطع يجد الثمن ولا يجد الفضل قال
المن عند بعض أهل مكة ورواه عن أبيه عن محمد بن عيسى عن أبيه عن أسحق بن عبد الله قال سألت
نصير بن فراس أخو زرارة قال من ذى الحجة أحرم بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي بصير عن أبيه عن
يحيى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع في الحج فوجد ثمنه فلم يفتنه
وهو موسر حسن الحال وهو يضره عن الصيام فما ينبغي له أن يضعه قال يدفع ثمنه للساكن
المن يدين بمكة إن كان يدين للمضي إلى أهله وليد حج فوفى ذى الحجة فقلت فإنه دفعه إلى من يدين
فلم يجب عنه فلم يجب في ذى الحجة شكاً وأصابه بعد ذلك قال لا يدين بمكة عنه إلا في ذى الحجة ولو أخرجه
إلى قبائل فأما ما رواه أحمد بن محمد بن أبي بصير عن عبد الكريم عن ابن مسعود عن أحمد بن عليهما
أنهما حجوا في سنة من دخل تمتع فلم يجد ما يهدي حتى إذا كان يوم القدر رزق شاة كبش فحرم

فمن مان ولم يكن له هدى التعة

١٣٥

قال بل يصوم فان ايام الذبح قد مضت فلا ينافي ما قلناه كان المعنى في هذا من لم يجد الهدى في كائنه
 وصام ثلثة ايام ثم وجد ثمن الهدى فخليلين يصوم ما بقى عليه تمام العشرة ايام وليس عليه الهدى
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عده من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 عن عبد الله بن يحيى عن حماد بن عمن قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فتنة صام ثلثة ايام سمعت
 في الحج ثم صام هديا يوم خرج من مكة قال اجزا صيامه **فاما** ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن
 الحسين عن محمد بن عبد الله بن حلال عن عتبة بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن رجل غلغ ولحقه ما يشتري به هديا هل ان صام ثلثة ايام في الحج ايسر يشتري هديا فيخرج
 او يدع ذلك ويصوم سبعة ايام ذار مع الى اهله قال يشتري هديا فيخرج ويكون صيامه الذي
 صامه نافلا له فلا ينافي هذا الخبر ان فعله على ضرب من الاستغفار وبذلك الذنب لان من صام
 ثمن الهدى بعد ان صام ثلثة ايام فهو باختيار ان شاء صام ببقية ما عليه ان شاء فله هدي
 والهدى افضل **باب** من مات ولم يكن له هدى لثقتة هل يجب على وليه ان يصوم عنه ام لا
محمد بن يعقوب عن عده من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن
 معاوية بن عمار قال من مات ولم يكن له هدى لثقتة فليصم عنه وليه **فاما** ما رواه محمد بن
 يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
 عن رجل غلغ الموت ولم يكن له هدى فصام ثلثة ايام في ذى الحجة ثم مات بعد ما رجع الى اهله
 قبل ان يصوم سبعة ايام هل عليه ان يقضيه عنه قال ما ارى عليه فصا فلا ينافي الخبر لا ولا ان
 الاخر يقضاه الصيام في الحج لا ولا انما توجه الى ثلثة ايام فاما السبعة ايام فلا يجب عليه
 التقضا عنه وسيختار له ان يقضيه عنه **باب** المملوك يفتق باذن مولاه هل يلزم
 المولى هدى ام لا **الحسين بن سعيد** عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن الحسن بن الطرار
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ام مملوك ان يفتق بالمعز الى الحج اعليه ان يذبح عنه قال لا
 لان الله تعالى يقول عبد المملوك لا يقدر على شيء **عنه** عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابى خلف
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقالت امرت مملوك ان يفتق فقال ان شئت فاذبح عنه
 وان شئت فمعه فليصم **سعد بن عبد الله** عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
 قال سأل ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ام مملوك ان يفتق قال فمعه فليصم وان شئت **سألت**
 فاذبح عنه **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم

عن ابي عبد الله قال سألت عن الاضحية فقال البقرة ايام وعن الاضحية في سائر البلدان فقال لا يضي
ثلاثة ايام وافضلها اولها اسمعيل بن محمد بن عيسى عن محمد بن غياث عن جعفر بن ابي عمير عن ابي
ثلاثة ايام وافضلها اولها قاصدا ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن كليب بن ابي سدي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الضحى فقال ما
ثلاثة ايام واما في البلدان فيوم واحد عنه عن علي بن ابي عمير عن جميل بن دراجع عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ضحية يومان بعد يوم الضحى ويوم واحد بالامم عسرا
قالوا حتى محمد بن الحسين ان يطلعها على ان ايام الضحى لا يضي فيها الصوم بمقابلة ايام وفي سائر
البلدان يوم واحد لان ما بعد الضحى سائر الامصار يحوز نحره ولا يجوز ذل عنه الا بعد ثلاثة ايام والذ
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عروة عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الضحى بمقابلة ايام فمن اداد الصوم لم يصح حتى يضي
الثلاثة ايام والضحية الا مصار يوم فمن ابدان يصوم صام من القديا ب انه لا يضي كما قد عرفت
به الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا يضي كما بقا عرفت به محمد بن احمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
ان كنت تريدون اللحم فذكم وقال لا يضي كما بقا عرفت به قاصدا ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن سعيد بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن اشترى شاة يوم يرضى بها قال لا بأس بها عرفت بها كما عرفت بها قالوا في هذا الخبر ان يطلعها على ان يضي
بها المشتري وفكر الياء انه عرفت بها فان يصدق في ذلك ويجزى يدل على ذلك ما رواه الحسين
بن سعيد عن عفوان عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اشترى الغنم بمضى و
استأذني عرفت بها ام لا فقال انهم لا يكذبون لا عليك فخر بها يا ب الصدا الذي يجزى عنهم
البدنة والبقرة عن موسى بن القاسم عن ابي الحسين النخعي عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام
عبد الله عليه السلام قال عرفت بها في البقرة والبدنة في الامصار عن سبعة ولا يجزى بمقابلة ايام والحسين
بن سعيد عن فضالة بن عوف عن حماد عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله
والبقرة الا عن واحد عن قاصدا ما رواه موسى بن القاسم عن ابي الحسين النخعي عن معاوية بن هار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال يجزى البقرة عن خمسة بمقابلة اذا كانوا اهل الحوان طاحد الحسين بن سعيد
عن فضالة بن عوف عن محمد بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البقرة يضي بها قال يجزى عن

فیما شتری هدیافوجدهیما
۱۳۹

محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن قوم غلبت عليهم الأعداء حتى قتلوا جميعاً وهم ثمانون رجلاً من السبأ أهل
بيت واحد فقط لجفتوا على مسيرهم ومضوا بهم لحد الموت حتى جاوزوا القبر فقال لأصحاب ذلك من
ضربوا باب من اشتري هدياً فوجد به عبداً على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر أنه سأله هل
عن الرجل يشتري لأخيه العبد فلم يعلم به جوارها إلا بعد ثلثين يوماً هل يجوز عنه قال نعم إن كان يكن هدياً
واجباً فإنه لا يجزى فاقضها أما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمران بن الحلو عن
عبد الله عليه السلام قال من اشتري هدياً ولم يعلم به عبداً حتى نقد الثمن أجزاءه فقد انجزه
ثلاثين يوماً إن كان يكن هدياً فواجب فأن يجزله ذلك على ما فصل في الخبر الأول قلت إن
يكون ذلك فخصته بل يكون قد نقد ثمنه ثم علم بعد نقد الثمن ولا يقدر على استرجاعه جالده
نقصه عليه فما أمروا محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن وهار
عن أبي عبد الله عليه السلام رجل اشتري هدياً فكان به عيب عور أو غيره فقال إن كان قد نقد ثمنه
معه واشتري غيره فالوجه في هذا الخبر ما قلناه في الخبر الأول أن يكون محمولاً على الهدى العاجب
دون النقص به ونحوه بل يكون محمولاً على عيوب من الاستقباب دون الإيجاب فباب من
اشتري هدياً قبل أن يبلغ محل الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن فضالة عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال سألت عن الهدى الذي يقدل ويشترط فيعطى قال
إن كان تقوياً فليس عليه غيره وإن كان جزاء أو نذر أو طيب بده عنه عن فضالة عن معاوية
بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل أهدى هدياً فأنكسرت فقال إن كانت
مضمونة فعلى ما كانها والمضمون ما كان نذراً أو جزاء أو عينا أو لسان ياكل منها فإن لم يكن مضموناً
فليس عليه شيء قوله ولما ياكل منها محمول على أنه إذا كان تقوياً دون أن يكون واجباً لأن ما
يكون واجباً لا يجوز له أن ياكل منها بل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن الثوري عن
سويد عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الهدى ^{عطي} الذي
قبل أن يبلغ المحل المجزى عن صاحبه فقال إن كان تقوياً فليس عليه ولما ياكل منه فقد انجزه بعد مبلغه
أو لم يبلغه ولو لم يبلغه فإفان كان مضموناً فليس عليه أن ياكل منه مبلغ المحل ولو لم يبلغه عليه مكانه
فصل في يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عمار عن أخيه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال كل من ساق هدياً تقوياً فليس عليه شيء ولا يجوز له أن ياكل منه شيء من ذلك

صفحة فيضرب به صفى سنا وما لا يدل عليه ما كان من جزأ صيد او نذر فطرب فعل مثل ذلك وعلى الجيد او كل
ثنى اذا حصل الحرم فطرب فلا يدل على صاحبه قطوعا كان او غيره وقال عمر بن الحسن ولي هذا الخبر
منافيا لما قدمناه ومن انه عليه البدل لم يلغ ولو لم يلغ كان هذا محمول على ان اذا عطب عطى ايكون دون التوا
مثل انكسار او فصول وما الشبه ذلك فانه والحال على اوصافنا فان يجري عن صاحب يد لى على
ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى وفضالة بن ابوب
عن حمزة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل اهدى هديا وهو سمين فاصابه
موضع انقعات عينه او انكسر فيلغ الخرج حتى يقال ينحده وهذا اخر عنه ويحتمل ان يكون المراد
به من لا يقدر على البدل لان من هذه حاله هو معدوم فاما مع التمكن فلا بد من البدل **يدل**
على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن ابى علي كاشغري عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان عن عبد الحميد
بن الجراح قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل اشترى هديا بالثمنه فاقى به منزله ورجله
فانحل وهلك هل يجزيه لو يبيد قال لا يجزيه الا ان يكون لا فاقى له عليه **باب** من خصل هديه
فاشترى بدله ثم وجد الاول الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابى بصير قال سالت ابا عبد
الله عليه السلام عن رجل اشترى كلبا فاشترى من قال يشترى مكانا اخر فقلت فان اشترى مكانا اخر
وجد الاول قال لا ذلك كالمجيبا قائمين فلينجم الاول وليدع الاخير وان شاء ونجمه وان كان قد
الاخير وجد الاول **باب** من قال محمد بن الحسن انما يحب من خصل الاول اذا جمعا الاخير اذا كان قد اشترى
الاول فاما اذا اشترى من خصل الاول **يدل** على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن ابى عبد
عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشترى البذنه ثم تقبل قبل البشعها
او يبقلها فلا يجد ما حق ياتي فيخرج مجده هديه قال ان لم يكن اشترى ما في مال ان شاء فخرجها و
ان شاء باعها وان كان اشترى ما في مال **باب** من خصل هديه فوجد ما غير من يجمعها
بن عبد الله عن ابى جعفر عن الحسين بن سعيد ويعقوب بن يزيد عن ابى عبد عن حمزة بن الحسن
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل خصل هديا فيجد رجل اخر فخرج قال ان كان
خروج من فقد اخر عن صاحب يلقى خصله وان كان خمره في غيره منى له غير من صاحب فاما
ما رواه محمد بن يعقوب عن عده من اصحابنا عن محمد بن اسود عن علي بن حديد عن جميل عن بعض
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عبد الله عليه السلام في رجل اشترى هديا فخرج فوجدها رجل اخر فخرجها قال هذه
وذلك ضلت حتى لا تشهد هذا لجلان بذلك فقال له لهما ولا يجزي من واحد منهما ثم قال

فقد ان
الآخر
الشئ بوجعه

كرهية اخراج لحم الاضاسى من مفى

مشاوره

فمن يحبس لحم الاضاسى فوق ثلثة ايام فليعتق بالظن الاول لانه لا يمتنع ان يكون محمد بن مسلم
 شاكرا للصباح فمات اخذوا بالنوى صلى الله عليه واله عن ذلك ثم قال ثم ان بعد ذلك في افقيه
 محمد بن مسلم ورواه ابو الصلاح جلوده لم يخال على ضوب من الاستقباب لان افضل ان ما يبق
 بعد ثلثة ايام ان يتصدق به باب كراهية اخراج لحم الاضاسى من مفى الحسين بن سعيد
 من فضالة عن العلان محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألت عن اللحم الخبز من عن اللحم
 فقال لا يخرج منه شيء الا السنم بعد ثلثة ايام عنه عن فضالة عن معاوية بن عمار قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام لا يخرج من شيء من اللحم الا الذي وعده عن حماد عن علي بن ابي حمزة عن
 احدهما عليهما السلام قال لا يتروى اللحم من الخفية ولا ياكل بمفى قال وهذه مسئلة شها
 كتب اليه فيها قاهما جلود محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
 من محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن اخراج لحم الاضاسى من مفى فقال كنا
 نقول لا يخرج منه شيء كالحاجتنا الناس اليه فاما اليوم فقد كثرت الناس فلا بأس باخراجه فلا ينافى الخبرين
 الاخيرين لان الشيء ان يخرج من اخراج اللحم لا يفتن في الانسان او ما يشترطه فاذ لم يكن في ظاهر
 ذلك حلتنا علان من اشترى من لحم الاضاسى فلا بأس بان يخرج به والذي يدل على ذلك ما رواه
 الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن علي بن ابي ابراهيم عليه السلام قال سمعت يقول لا يتروى اللحم
 من الخفية ولا ياكل منها الا ماها الا السنم فان دوا قال احمد وقال الكاس ان يشترى من اخراج من
 لحمه في يترى به باب جلود الهدي موسى بن القم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن
 عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه واله عن مهات المؤمنين بقره
 وشعرهن ستا وستين بدنة ونحو علي اربعاً وثلاثين بدنة ونحوه يسط الخبرين من جلودها ولا ياكل منها
 ولا من جلودها ولكن يتصدق به الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معاوية بن عمار
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاهاب فقال يتصدق به ولو خصله لم يفتن به في البيت
 ولا تعلق الخبرين وقال في رسول الله صلى الله عليه واله ان يسلي جلودها او جلودها او قلائدها
 الخبرين وهو ان يتصدق به قاهما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن احمد عن محمد بن حماد
 جميعاً عن اسمعيل بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألت عن الهدي الخبز من عن اللحم فقال
 بالجلد والسنم والشيء يفتن به قلت انه بلغنا عن ابيه عنه قال لا يخرج من الهدي المغصون شيئاً
 قال بل يخرج به الشيء يفتن به واذب السم ولا يخرج منه شيء من اللحم فلا ينافى ما قلناه

فمن لم يجد الهدى واداد الصوم

١٢٣

من الاضمار لانه ليس في الخبر اياخذ ذلك على كل حال فيجوز ان يكون انما اياخذ من يتصدق بثمنه
 ويدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال
 سألت عن جلوس الاضمار حتى لم يصليها من فريضة ان يجلسها جربا لا ان يتصدق
 بثمنها فاب من لم يجد الهدى واداد الصوم الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن
 عن ابن سنان وسواد عن ابن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل
 تمتع فلم يجد هديا قال فليصم ثلثة ايام ليس فيها ايام التشريق ولكن يقيم بمكة حتى يصومها وسبعة
 اذ رجع الى اهل بلده يقيم عليها حتى لا يستطيع المقام بمكة فليصم عشرة ايام اذ رجع الى اهل بلده وذكر
 حديث بديل بن ورقان عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن علي بن
 النعمان عن ابن مسكان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع فلم يجد هديا قال يصوم
 ثلثة ايام قلت لا فيها ايام التشريق قال لا ذلك يقيم بمكة حتى يصومها وسبعة اذ رجع الى اهل
 بلده فان لم يبق عليه ايام لم يستطيع المقام بمكة فليصم عشرة ايام اذ رجع الى اهل بلده وذكر حديث بديل بن
 ورقان عن علي بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت لابي الحسن الساجد انه كتب اليك
 يسألك عن تمتع لم يكن له هدى فاجبت في كتابك يصوم ايام موفى فانها ذلك صام بمكة
 الحسين بن سعيد بعد ذلك قال له ايام موفى فانها ايام الاضمار فيها وسبعة ايام اذ رجع
 الى اهل بلده ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن موسى الخشاب عن الحسن
 غياث بن كلوب عن الحمق بن عاز عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول من فاته
 صيام الثلثة الايام التي في الحج فليصمها ايام التشريق فان ذلك جائز له وما رواه محمد بن احمد
 بن يحيى عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القدام عن جعفر بن ابيان عليا عليه السلام كان
 يقول من فاته صيام الثلثة الايام التي في الحج فليصمها ايام التشريق فان ذلك جائز له وما رواه
 محمد بن احمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القدام عن جعفر بن ابيان عليا عليه
 السلام كان يقول من فاته الصيام الثلثة الايام في الحج وهو قبل الترتيب يوم ويوم الترتيب يوم
 عرفة فليصم ايام التشريق فقد اذن له فقال ان الخبرين وهما اشدين في الخبرين السائل لا يخبر
 لا يجوز له الصيام الا بعد ذلك عن الاحاديث الكثيرة لا بطريق يقطع الصدوق فيمكن ان يكون الرجل
 وهما على جعفر بن محمد ذلك وانما سمع من غيره ممن ينسب الى اهل البيت عليه السلام لانه
 روى ان هذا كان يقول عبد الله بن الحسن فتنسب اليه في هذا ان هذا من الخبرين او عارضها

فمن صام يوم للتزوية

الأخبار الكثيرة المتقدمة ولم يكن لتلك منزلة الكثرة عليها الواجب أطراح الجميع والمصدرون
 ما رواه أبو الحسن ومثله أن روية مروة ظاهراً على ما يتغير لصحة وطهارة مؤلفه وبراهنه
 الحسن من إلهام روى موسى بن القاسم عن أبي الحسين النخعي عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج
 قال كنت قائماً أصلي وأبوا الحسن وموسى عليهما السلام قاعدان في ذلك لا أعلمهما عهدا بصري فسلم
 ثم جلس فقال لي يا أبا الحسن ما نقول في رجل تمتع طمأنينة له هدى قال يصوم الأيام التي قال الله تعالى
 قال فجعلت سمعاً لهما قال له عبد الله بن أبي حمزة قال فقال في رجل تمتع في يوم من أيام التزوية ويوم
 صبيحة غفلة قال فإن غفلة ذلك قال يصوم صبيحة الغفلة ويومين بعد ذلك قال فلا تقبل كما قال الله
 بن الحسن قال فائش قال قال يصوم أيام التشريق قال إن جفركان يقولان رسول الله صلى
 بديلاً عليه السلام يكليان إحدى هذه الأيام كل وشرب فلا يصوم أحد قال يا أبا الحسن إن الله تعالى
 قال فضيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا حرمتم قال كان جعفر قيل ذوالحجة بكه من أشهر الحج
 ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن الجعفي عن منصور بن
 حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يصم في ذى الحجة حتى يهل هلال الحرم فليدع من شاة
 وليس أن يصوم ويذبح عصفوراً وما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمران الحلبي قال
 سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل أتى أن يصوم الثلاثة الأيام التي كانت على المتقن لما أهدى
 الهدى حتى يقدم أهل قال يعث بدم قال تنافى بين هذين الخبرين وبين الخبر الذي قدمناه
 عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه إذا التزم عليه صحاباً ولم يقدم أن يصوم في الطريق
 صام عشرة أيام إذا قدم أهل ذلك محمول على من قدم أهل قبل انقضاء ذى الحجة فما زال يصوم
 الشهر أياماً فإذا انقضت ذوالحجة فليس يحويها إلا للدم حسب ما تضمنه الخبران **باب**
 من صام يوم للتزوية ويوم عرفه هل يجوز له أن يضيف إليهما يوماً آخر بعد انقضاء أيام التشريق
 أم لا موسى بن القاسم بن محمد عن أحمد بن مفضل بن صالح عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله
 عليه السلام فممن صام يوم للتزوية ويوم عرفه قال لم يرد أن يصوم يوماً آخر عنه عن النخعي
 صفوان عن يحيى لا يفرق عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل قدم يوم التزوية فمقتماً
 وليس هدى فصام يوم للتزوية ويوم عرفه قال يصوم يوماً آخر بعد أيام التشريق فأما ما
 رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن عبد الحميد عن علي بن الفضل الواسطي
 قال سمعت يقول إذا صام المتقن يومين لا يتابع الصوم اليوم الثالث فقد فات صياماً للثلاث

في صوم يوم التروية
١٣٥

في الحج فليصوم بمكة ثلثة ايام متتابعات فان لم يقدر على ذلك فليصوم في الطريق او اذا قدم على احد صام عشرة ايام متتابعات فليصم في ذلك ما ذكرناه لان ليس في الشهر الا ايام اثنين الذين صامهما اي يومين ما واذ لم يكن ذلك في ظاهر حلقنا على ما يصوم يوم التروية ويوم عرفة وصام بعد ايام التشريق يومين ثم يضيف اليهما يوم الثالث لا يجوز لذلك لان بعد انقضاء ايام التشريق لا يجوز الا يصوم ثلثة ايام متتابعات يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن بن يزيد عن محمد بن عبد الله بن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تصوم الثلثة الا ايام متفرقة الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن زفاعة بن موسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن منتهى لا يجزى هذا قال يصوم يوما قبل للتروية ويوم التروية ويوم عرفة قلت فانه قد صوم يوم التروية فخرج الى عرفات قال يصوم ثلثة ايام بعد يوم النفر يوما بعد للتروية ويوم النفر قلت فان جاز لم يتم على قل يصوم يوم الحصة ويوم يومين قلت يصوم وهو مسافر قال نعم ليس يوم عرفة مسافر فان الله تعالى يقول ثلثة ايام في الحج قال قلت لعنه الله تعالى يقول تعالى في ذي الحجة قال ابو عبد الله عليه السلام ومن اهل البيت نقول في ذي الحجة نحن عن حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال علي عليه السلام صيام ثلثة ايام في الحج قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة فمن فاته ذلك فليصم ليلة الحصة يعقوبة النضر ويصوم صائما ويومين من بعدا وسبعة اذ رجع واما ما رواه موسى بن القاسم عن الحسين بن المختار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن عليه السلام قال سأل العباد البصري عن منتهى لو كان مع هذا قال يصوم ثلثة ايام قبل يوم التروية فان فاته صوم هذا في الايام قال لا يصوم يوم التروية ولا يوم عرفة ولكن يصوم ثلثة ايام متتابعات بعد ايام التشريق قلنا بلى ما قد مرنا في ذلك من صام يوم التروية ويوم عرفة بجازله ان يضيف اليوما اخر لانهما من صوم يوم التروية ويوم عرفة على الاقرار ولم يند عن صومهما على طريق الجمع لتصح اضافة يوم الثلث اليه على ما قد مرنا في باب صوم السبعة الايام هل هي متتابعة تام كالحمل بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد مت للكوفة ولم اهم السبعة الايام حتى نعت في حاجة الى بغداد قال صمها بغير اذ قلت افرعها قال نعم واما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن احمد العلوي عن العمري الخراساني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألت عن

في جواز صوم الثلاثة الايام في السفر

١٣٧

صوم ثلاثة ايام في الحج والسبعة ان صومها متواليا ويقتضي فيها قال في صوم الثلاثة الايام
لا يفرق بينه وبين السبعة لا يفرق بينهما ولا يجمع السبعة والثلاثة جميعا قال زينا في المروانية الاولى لان قوله
لا يفرق بين الثلاثة هو العمل عليه فاذا قد قدمنا انها تصام متتابعة وقولنا السبعة لا يفرق بينها
على وجه الاستنباط والندب قوله ولا يجمع بين الثلاثة والسبعة جميعا الوجه فيكون صوم الثلاثة
الايام لازم في الحج وسبعة اذا رجع الى اهل الكعبة يجمع بينهما اما من فانه الثلاثة الايام في الحج حتى يجمع
اهل الجبل فيجمع بينهما وبين السبعة على ما قدمنا في باب جواز صوم الثلاثة الايام في السفر كالحسين
قال بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمار بن عثمان قال حدثني عبد صالح بن عبد السلام وقد سالت عن المقتنع
ليس له الخيرة فانه للصوم حتى يخرج وليس مقام قال في صوم ثلاثة ايام في الطريق ان شاء صام ثم عشرة
في اهل سعد بن عبد الله عن الحسين عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد
وعلى بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل اتع ولم يجد هديا قال يصوم ثلاثة ايام بمكة وسبعة اذا رجع الى اهل داره ثم يوم علي الصلوات
وليس له المقام بمكة فليصوم عشرة ايام اذا رجع الى اهل داره قال محمد بن الحسن لا ينافي هذا الخبر
خبر فاعلان الذي اورده في الباب الاول من قوله يصوم وهو مسافر ان لا يوجب الصوم في السفر
لا غير فانما قصد الى بيان جواز صوم هذا الايام في السفر دافع من امتنع منه ولم يجز فيها
في السفر الذي بين يدي ما ذكرنا من انه اذا التقى في ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن
الحسن احمد بن محمد عن الحسين عن فضالة بن ايوب عن عمار بن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
المن كان متهما فلم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهل داره فان
ذلك وكان له مقام بعد الصيام ثلثة ايام بمكة طين يكن له مقام صام في الطريق او في
اهل داره كان له مقام بمكة طين ان يصوم السبع تراء الصيام بقدر مسيره الى اهل داره او شهر
ثم صام بعد ذلك اما ما رواه الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن العلاء عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلام قال الصوم الثلاثة الايام ان صامها فخرها يوم عرفه وان لم يقدر
على ذلك فليؤثرها حتى يصومها في اهل داره ولا يصومها في السفر فلو حجه في هذا الخبر ان لا يجز له
صومها في السفر فقد رآه لا يسع غير ذلك بل يعتقد انه مخير بين ان يصومها في السفر
بين ان يصومها اذا رجع الى اهل داره اما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمران
الحبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام عن رجل سئل عن صوم الثلاثة الايام التي على المقتنع اذا

في منه لا يجوز الخلق قبل الذبح

لم يجز لهدي حتى يقدم اهل قال بيعت بدم قالوا في هذا الخبر ما قد منافى الباب المتقدم حين
ان بيعت بدم اذا خرج ذواتهم ولم يصم ولم يجز له هبوا المثلثة ايام ما دام في ذى الحجة
قاما ما رواه سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عبدالله بن
مسكان قال حدثني اباان الاخرق عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال من لم يجز
الهدي طوب ان يصوم المثلثة ايام في اول التشريق فلا بأس بذلك قال ينافي ما قد مناه
من الاخبار في ان هذه المثلثة ايام اخرها يوم عرفه لان تلك الاخبار محمولة على الفضل في
هذا الخبر محمول على التخصيص لمن يخاف الا يتمكن من ذلك ولا تنافي بينهما على هذا الوجه بيضا
ابواب الخلق باب انه لا يجوز الخلق قبل الذبح موسى بن القاسم عن علي عليه السلام
قال الخلق رأسه ولا يذبح حتى يخلق رأسه ويذبحه حتى شاء محمد بن احمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا اشتريت
اضحيةك وقطعت اصابعها رمت في جانب رحلك فقد بلغ الهدي محلها فان احببت ان تخلق
فخلق قاما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابن نصر قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فقال ان رجلا من اصحابنا سار الى مكة يوم
الفرح وخلق قبل ان يذبح فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يوم الفريضة يطوف المسلمين
فقالوا يا رسول الله ذبحنا من قبل ان ترمي وحلقنا من قبل ان تدبر فخلق شئ مما ينبغي ان يذبح
الاخره ولا شئ مما ينبغي ان يؤخره الا قد مر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حرج
فالوجه في هذا الخبر ان يخلق من فعل ذلك ساهيا او ناسيا وانما لا يجوز فعل ذلك على طريق العمد
يدل على ذلك ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت
ابا عبدالله عليه السلام عن الرجل يبيع البعير قبل ان يحلق قال لا ينبغي لان يكون ناسيا
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اناس يوم الفريضة قال بعضهم يا رسول الله خلقت الناس
قبل ان ذبحهم وقال بعضهم خلقت قبل ان ارمي عليهم تركوا شيئا كان ينبغي لهم ان يؤخروه الا قد مر
فقال اخرج موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن عبدالله بن سنان قال سألت عن رجل خلق
رأسه قبل ان يضيق قال لا بأس وليس عليه شئ ولا يهودن باب من رجل من موق قبل ان يحلق
موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل
شئ ان يقص من شعره او يحلقه حتى ارتحل من موق قال يرجع الى موق حتى يلقى شعره بها حلقا

باب من جعل من خلقه ان يخلق

كان او تقصير اسمعيل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال سالت عن رجل جعل ان يخلق من رأسه او يخلق حق ارتحل من مقل الى جميع
الى مقي حتى يخلق شعري عما اوقفوه على المصو و ان يخلق رأسه فاما ما رواه موسى بن القاسم عن
علي بن ابي ابي عن سمع قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل انشأ ان يخلق رأسه او يخلق حتى
نفق قال يخلق في الطريق او اين كان فلا ينافي الخبرين الاولين لان هذا الرواية محمولة على من لا يتمكن
من الرجوع الى مقي فاما مع التمكن منه فلا بد من ذلك حسب ما قد مرنا و مع ذلك اذ المتيقن من الرجوع
يدشعر الى مقي يدفن هناك لئلا يولد على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن موسى
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يدفن شعري في قسطاطه
مقوف يقول كانوا يستحبون ذلك قال وكان ابو عبد الله عليه السلام يكره ان يخرج الشعر من مكانه
ويقول من اخرجه فعليه ان يدعه اسمعيل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يخلق رأسه بمكة قال يدفن في مكة او في الحسين بن
سعيد عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل انشأ
ولم يخلق رأسه قال يخلق بمكة ويحلق شعري الى مقي وليس عليه شيء فاما ما رواه موسى بن القاسم عن
حسن بن الحسين اللؤلؤي عن علي بن ابي ابي عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل ينشأ ان يخلق رأسه حق ارتحل من مقي فقال ما يهبني ان يخلق شعري الا جف و لم يجعل عليه
شيئا قال اوجه في هذا الخبر ان من لم يفعل ذلك لم يذمه كقصة غيلان يكون تركه الاخذ بالباب
ان من خلق رأسه قبل ان يطوف طواف الزيارة حل لمك كل شيء الا النساء والطيب موسى بن
القاسم عن محمد بن سيف عن منصور بن حازم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل في
خلق اياكل شيئا في صيف فقال الحق يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حل لمك كل شيء الا النساء
حق يطوف بالبيت طواف اخر ثم حل للنساء عنه عن عبد الرحمن عن علا قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام تمتعت يوم و حلفت فاطخر رأسى بالخنا قال نعم من غير ان عيس شيئا من
الطيب قلت اذا البس القميص قال نعم اذا شئت قلت اذا غطي أسوق قال نعم عنه عن محمد بن عمر عن
محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم انك اذا حلفت رأسك فقد
حل لك كل شيء الا النساء والطيب فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن بسال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن

في خلق أسد قبل أن يخلق

١٢٩

المتنقح فقال إذا خلق أسد يطليه بالحناء وصل له الثياب والطيب وكل شيء إلا النساء وما علم
مرتين وثلاث فقال وسألت أبا الحسن عليه السلام عنها فقال لم يخلق الله الثياب والطيب وكل شيء إلا
فلا تنافي ما ذكرناه لأنه ليس ظاهر خبرنا أن خلق أسد طليته هذه الأشياء وكان لم يخلق قبل مجيئ
أن يكون آدم من خلق وطان طوان لم يوسق فقد حلت له هذه الأشياء وإن لم يذكر في اللفظ العلم
بأن الخاطب عالم بذلك أو غير ذلك على غيره من الاختيار ما يدل على ذلك فالعمل بها أولى لأنها مفصلة و
هذا الخبر مجمل فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال ولد له في الحسن مولود يعني فادرسنا لينا ليقيم بخصيص فيزخر عنان وقد قد
حلفنا قال عبد الرحمن فأكنت أنا طبيباً كما هو في عوامان ياكل من حلاله من البيت وسمع أبا الحسن
عليه السلام كلاماً فقال لصداق وكان هو الرسول الذي جاءناه في غاي شيء كانوا يملكون قال
أكل عبد الرحمن وأبي الحسن فقالوا لم يزر بعد فقال صاحب عبد الرحمن ثم قال لما تذكرين أتيته في مثل هذا
اليوم فأكنت أنا منه وأبي عبد الله ألقى أن ياكل من حلاله أبا جابر في حشده على فقال يا أبا عبد الله موسى كل خبيصاً بآ
فيزخر عنان ولم يزر بعد فقال أبي هو أفقه منك أليس حلقتهم رؤسكم وما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن
فضال عن محبوب بن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل ابن عباس هل كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يطيب قبل أن يزر البيت فقال لا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يذمه أسد أسد المسك
قبل أن يزر فيليس هذا من الخبرين إنما استعمل الطيب عند الفراق من خلق الأرض قبل الزيادة المتنقح
أو الحجاب غير المتنقح وإذا لم يكن ذلك في ظاهرهما أحلناهما على غير المتنقح كما لا يحل استعمال كل شيء عند
خلق الأرض إلا النساء فقط وإنما لا يحل استعمال الطيب عند ذلك المتنقح دون غيره والذي يدل عند
على هذا التفصيل ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الحجاب غير المتنقح يوم النحر ما يحل له قال كل شيء إلا النساء وعن المتنقح ما يحل اليوم لم
قال كل شيء إلا النساء والطيب باب لأنه لا خلق حل له ليس الثياب قد مضى وحل من لا حجاب
الذي يدل على ذلك في الباب الأول ويبيد ذلك بياناً ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان وفضلاً
عن الصادق قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنى خلقت رأسى وقد نجت وأنا متنقح طلي أسد بالحناء
قال لم من غير أن تمسح من الطيب قلت والبر القيص وانقنع قال نعم قلت قبل أن أطوف بالبيت
قال نعم فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن محمد بن مسلم قال سألت
أبا عبد الله عن رجل متنقح بالبر ثم غوطف بعرفة ووقف بالمسجد ثم جرى الحرق وذهب وخلق ينعطى

لأنه فقال الحق يطوف بالبيت وبالصفاء والمروة قبل الموان كان فعل اقل ما ارى عليه شيئا وعنه
عن صفوان عن منصور بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان مولا لنا فتح حل اطلاق
البيت الثياب قبل ان يزور البيت فقال بئس ما صنع قلت اعلي شيء قال قلت فاذكر بيت ابن سنان الذي يسقى
بين الصفاء والمروة وعلي حقان وقباده منطقة فقال بئس ما صنع قلت اعلي شيء قال قال الوجه في هذين
الحسين انهما هما على الاستقباب دون الفرض ولا يجاب يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد
عن صفوان عن منصور بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال في رجل كان متمتعا فوقف
بمرقات وبالشعر وذبح وحلق فقال لا يغني رأسه حتى يطوف بالبيت وبالصفاء والمروة فان لم يكن
كان يكبره ذلك ويحرم عنه فلا بد ان كان فعل فقال ما ارى عليه شيئا وان لم يفعل كان يجب على
باب انه اذا طاف طواف الزيادة حل لكل شيء الا النساء وقد بينا في البابين الاولين
ان من طواف طواف الزيادة حل له كل شيء الا النساء في ذلك رواية منصور بن عمار في نسخة
والاخبار التي رويناها ان من حلق فقد حل لكل شيء الا النساء والطيب يدل ايضا على ذلك
لان اذا حل لم يقبل الطواف فبعد الطواف اولى قاهما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الحجل
قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام هل يجوز اللحم المتمتعان بمس الطيب قبل ان يطوف
طواف النساء فقال لا قال الوجه في هذا التحريم من الاستقباب دون الفرض ولا يجاب
باب دقت طواف الزيادة للفتح هو سبي بن القاسم عن عبد الرحمن بن عمار عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن المتمتع من يزور قال يوم الفريضة عن ابن ابي عمير
عن منصور بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يبيت المتمتع يوم الفريضة
يزور البيت الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عثمان بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ينبغي للمتمتع ان يزور البيت يوم الفريضة ولا يزور في ذلك اليوم قاهما ما رواه الحسين بن
سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن زيارته البيت
فجعلها يوم الثالث قال نعم يا احب الي وليس بأس ان يزور في ذلك عن صفوان عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يزور زيارة البيت الى يوم الفريضة لا يجزى
ولما عزم فحبل ذلك في الاوقات والمعارضة عن ابن ابي عمير عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن رجل فني يزور البيت حتى اجتمع فقال بما اخرته حقه ذهب
الام التبري ولكن لا يقرب النساء والطيب قال الوجه في هذه الاخبار ان تحملها على غير التمتع

فمن بات ليلالي موف بمكة

موسى لما خبر ذلك من يوم الخندق **يدل** على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
 وضطره عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المقيم في بيوت البيت قال يوم النحر
 أو من النداء لا يخرج من الموضع والآن ليس أسوأ موسى عليه السلام قال لا يخرج من الموضع لا يخرج ذلك أكثر من
 يومين ولا يركن ذلك **مفسد الجريد** على ذلك ما رواه حماد بن عيسى عن علي بن إبراهيم عن أبيه
 عن ابن أبي عمير عن صفوان ومعاوية بن عمار عن أبي عبد الله في زيارة البيت يوم النحر قال زيارته
 فان شغلت فلا يضر لك أن تزور البيت من النداء لا يخرج من الموضع من يومك فانه يكون
 للتمتع أن يؤخره وموسى عليه السلام في قوله **يا ب** من بات ليلالي موف بمكة الحسين بن سعيد
 عن صفوان قال قال أبو الحسن عليه السلام سألت عن رجل بات ليلة من ليلالي موف بمكة
 فقلت لا أدرى فقلت له جعلت فداك ما تقول فيها قال عليه السلام فقلت إن كان إنما جسه
 شأنه الذي كان فيه من خوفه وسعيه لم يكن النوم ولا نومة عليه السلام ما على هذا قال الشيخ عليه السلام
 هذا وما أحب أن يفشق الفجر وهو على حذائه عن محمد بن سنان عن ابن مسكين عن جعفر بن ثابت
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بات ليلالي موف بمكة فقال ثلثة من الغنم يبعن وروى
 موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل بات بمكة في ليلالي
 موف بحق أصم قال إن كان أماناً فله أن يبات فيها حتى يصبح فليجوز ما رواه الحسين بن
 سعيد عن صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل فاته ليلة من
 ليلالي موف قال ليس بشئ وقد أسأله ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى
 عن صفوان عن سعيد بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام فأتيت ليلة من ليلالي موف في شغل
 فقال لا بأس فالوجه في هذين الحديثين أحدهما أن يكون بات بمكة في الداء والمرض
 الآن يطالع الفجر فليكرمه شئ والحال على ما وصفناه وقد بينا ذلك فيما تقدم وزيد بن أسلم قاله **فان لا ينم**
 سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن صفوان ومعاوية بن عمار
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل للبيت فلم يزل في طوافه ودعائه والسجود والدعاء
 حتى طلع الفجر فقال ليس بشئ كان في طاعة الله عز وجل الوجه الآخر أن يكون قد خرج من موف بعد
 نصف الليل فانه قد خرج بعد انقضاء الليل الزيارته لا يجب وإن كان لا يفضل أن لا يخرج حتى
 يصبح **يدل** على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار
 الحارثي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج من موف ليلة من ليلالي موف

في اثنين مكة ايام التشريق

بمكة فقال لا يصح لنا حتى يتصدق بها صدقة او يريق دما فان خرج من منى بعد نصف الليل
 ليلة وشي الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا تبعد ايام التشريق الا حتى قال بيت في غير ما فعليك دم فان خرجت اول الليل فلا تبعد الليل
 بمكة الا ان كنت في منى لان يكون شغلك هناك او قد خرجت من مكة وان خرجت بعد نصف الليل فلا يصح
 ان يصير في غير ما قال اما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن القسم بن محمد عن علي بن ابي
 طالب عليه السلام قال سألت عن رجل من البيت فخطا بالبيت والصف والموت ثم رجع فقلت عينا في
 الطواف فنام حتى أصبح قال عليه شاة فقلت في ما نعتك الخبر الاول من قوله لان يكون قد خرجت
 من مكة لان ذلك الخبر محمول على من خرج من مكة وجاز عقبة المدينيين فان يجوز له ان ينام والحال
 على ما وصفنا يزيد لعل ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
 عن ابي الحسن عليه السلام قال في الرجل يزور فنام دون منى فقال ادبوا وعقبة المدينيين فلا ياب
 ان ينام عن علي بن محمد بن الحسين عن ابي عبد الله عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 من زار فنام في الطريق فان بات بمكة فعليه دم وان كان قد خرج منها فليس عليه شيء وان اصبح دون
 منى الذي يدل على ان افضل ان لا يخرج الا بعد الفجر على ما ذكرناه اما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن
 الفضيل عن ابي الصباح الكوفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يركب الى مكة ايام منى وانا
 اريد ان اركب الى البيت قال لا حتى يمشي الفجر كراهية ان يسبب الرجل غيره في باب اثنين مكة
 ايام التشريق الطواف والنافذة الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا بأس بان ياتي الرجل مكة فيطوف في ايام منى لا يبيت بها وعنده عن فضالة
 عن فاعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اتي البيت ايام التشريق فقال حسن
 فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى
 بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يركب بعد زيارته الفجر في ايام التشريق فقال قلنا
 الخبر الاول لان الوجه في هذا الخبر ان الرجل يركب على الفضل لا يستحب ان يكون الخطير لعل ذلك
 ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن عيسى
 ابن المولى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي مكة فينام منى بعد فراغه من زيارته البيت
 فيطوف بالبيت فخطوا فقال لا ينام بمكة افضل واجبا الى ابواب رحا الجواب
 وقت رحا الجواب ايام التشريق موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن صفوان بن مهران قال

فلا ينافي
 خبره

مع ما رواه محمد بن يعقوب
 بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

فمن نسى رمي الجمار حتى أتى مكة

سنة ١

سعت ابا عبد الله يقول الرمي ما بين طلوع الشمس الى غروبها سنة عن محمد بن سيف عن منصور بن حازم قال
سعت ابا عبد الله يقول انك الجاهل بين طلوع الشمس الى غروبها سنة عن محمد بن سيف عن منصور بن حازم
عن زهارة بن ابي جعفر قال قال الحكم بن عتيبة ما حدثني الجاهل فقال الحكم عنه من قال الشمس فقال عتيبة
ابو جعفر يا حكم انيت لو انما كانا اثنين فقال احدهما لصاحبه احفظ عليهما منا عنا حق او مع اكل يفتقر الى صاحب
هو والله ما بين طلوع الشمس الى غروبها سنة عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابي ابي عن ابي عبد الله بن ابي حمزة
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله قال لم يرم في كل يوم عنده ولا الشمس وكل شكر الدعاء في هذا الخبر
ان يغفل على الفضل ولا استجاب دون الفرض والايجاب باب من نسي رمي الجمار حتى أتى مكة فعمل
بن يعقوب عن محمد بن ابي حنيفة عن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار
قال سعت ابا عبد الله يقول في امره اجعلت ان ترمي الجمار حتى تعود الى مكة قال فلا ترجع ولا ترم الجمار
كما كانت ترمي والرجل كذلك موسى بن القاسم عن النخعي عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قلت
لا يعبد الله رجل نسي رمي الجمار قال يرجع فيرميها قلت فان نسيها حتى أتى مكة قال يرجع فيرميها متفرقا
ويفضل بين كل ريتين بساعة قلت فانه نسي او جعل حتى فاته وخرج قال ليس عليه ان يعيد قال
محمد بن الحسن قوله ليس عليه ان يعيد معناه ليس عليه ان يعيد في هذه السنة وان كانت قب عليه
اخذته في السنة للقبلة اما بعد معناه انك ان اوى ايام من يعوب عنه وانما كان كذلك لان ايام الرمي
ايام التشريق فاذا اتممت ايامك في شيء الا في العام المقبل في مثل هذه الايام يدل على ذلك ما رواه
بن القاسم عن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال من اغفل رمي الجمار وبعثها
حتى قضى ايام التشريق فعليه ان يرميها من قابل فان لم يرميها عليه فان لم يكن له ولي استعان
برجل من المسلمين يرمي عنه فانه لا يكون رمي الجمار الا ايام التشريق وقد روي ان من ترك رمي الجمار الله
متعد لا يحل له النساء عليا ثم من قابل روي ذلك محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن يحيى
بن المبركة عن عبد الله بن جابر عن ابي عبد الله قال ان من ترك الجمار هتتم الميعاد للنساء وعليه من قابل و
هذا الخبر على ما لا يستجاب الا في الدنيا في كتابه لا في سنة وليس بغض واذ لم يكن فرما ولا هو
من كان الجمار عقب اعادة الجوارك يا ابا جعفر لا يرميها ولا يرميها ولا يرميها ولا يرميها ولا يرميها ولا يرميها
انه رأى ابا جعفر لما نرى رمي الجمار كما سئل عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله في رمي الجمار
ان رسول الله رمي الجمار كما على راحته سنة عن ابي جعفر عن عبد الرحمن بن ابي بخترا عن ابي الحسن الثاني
يرى الجمار وهو راكب حتى راحها كما سئل عن ابي جعفر عن العباس عن عبد الرحمن بن ابي بخترا

في ان التكبير يوم التشريق عقيب للفرصة واجب

عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قال الجوار وهو ركب فقال لا بأس فيهما كما قال موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الجوار ما شيا الحسين بن سعيد عن الثوريين مودع عن عامر عن غنصة بن مصعب قال كنت ابا عبد الله عليه السلام بمكة عشي يوم ركبت فحدثت نفسي ان اسأله حين ادخل عليا فابتدأني هو فقال كنت ابا عبد الله عليه السلام بمكة عشي يوم ركبت فحدثت نفسي ان اسأله حين ادخل عليا فابتدأني هو بالحدوث فقال ان علي بن الحسين عليه السلام كان يخرجه من منزله ما شيا اذ اراد ان يخرج من منزله في يوم السبت من منزله فركب حتى بنى الى منزله فاذا انقضت الى منزله مشيت حتى اتي الجوار والوجه في هذين الخبرين انهما على ضرب من الاستحباب دون الضرر ولا يجاب في باب التكبير يوم التشريق عقيب للفرصة فلو انما شخص واجب فحمله بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حماد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وذكر الله في ايام معدودات فقال التكبير في ايام التشريق من صلوة الظهر من ايام يوم في صلوة الظهر والصورة على كبري حماد عن سري عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام التكبير يوم التشريق في دبر الصلوة فقال التكبير في في دبر عشرين صلوة وفي سائر الايام في عشرين صلوة قال والتكبير في دبر صلوة الظهر من يوم النحر ساق الحديث فحمله بن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد بن محمد بن الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير واجب في دبر كل صلوة فربما افادتك يوم التشريق فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد بن محمد بن موسى بن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يفتي ان يكبر في ايام التشريق قال ان شئ حتى قام من موضعه فليس عليه شئ فلا يدل على نفي الوجوب على ما قلناه لاننا افادنا قطعنا اسقاط الاحكام على كل شئ لا يجب فيه الاعادة بل على انه ليس بواجب لان واجب صلوة الجمعة واجبة وليس كل من نسيتها تقصيرها اجمدة وانما يلزمه فرض آخر وظاهر ذلك كبره وكذلك لا يفيض الحكم على الاية وانما تقصير الصلوة لا يدل ذلك على ان الصلوة ليست بواجبة فاما ما تقدم من خبره عن الساباطي من انه واجب عقيب كل صلوة فربما افادتك فوجه فيما يتعلق بالنافذ ان تحمل على ضرب من الاستحباب دون الضرر ولا يجاب بل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن داود بن خرقد قال قال ابو بصير عليه السلام التكبير في كل فريضة وليس في النافلة تكبير يوم التشريق في باب وقت النقرة الاول فحمله بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن محمد بن حماد عن

في وجوب الوقوف بعرفة

١٥٥

أي عبد الله عليه السلام قال إذا ذهبت أن تنصرف في يومين فليكن من منصرفك نزول الشمس وإن تأخرت
 إلى آخر أيام التشريق فهو يوم النفر لا خير فلا عليه أي ساءت تقدرت وسميت قبل النزول أو بعد لا يحسن أن
 عد من أصحابنا عن محمد بن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
 أنا زبدل في جبل السببر وكانت ليلة النفر حين سألت فأبى سألته تنصرف قال لا ما اليوم الثاني فلا تنصرف نزول المسير
 الشفق كانت ليلة النفر فاما اليوم الثالث فلا يبيح الشفق تنصرف على كتاب الله فأما ما رواه محمد بن أحمد في أي من جعل
 بن يحيى عن العباس عن منصور بن حازم عن علي بن أسباط عن سليمان بن أبي زينة عن حمزة عن ذرارة
 عن أبي جعفر عليه السلام قال الكاسان ينفر الرجل في النفر الأول قبل النزول أو الوجه في هذه الرواية قلن
 تحملها على حال الضرورة دون حال الاختيار أبواب تفصيل فرائض الحج باب وجوب الوقوف
 بعرفة موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
 الرجل يأتي بعد ما يفيض للناس من عرفات فقال إن كان في محل حوياً أي عرفات من ليلة النفر فليقف
 بها ثم يفيض فبدله الناس المشعر قبل أن يفيضوا فلا يتم حجه حتى يأتي عرفات وإن قدم رجل
 وقد فاتته عرفات فليقف بالمشعر الحرام فإن الله تعالى أعذر أمته وقد تم حجه إذا أدى المشعر
 الحرام قبل طلوع الشمس قبل أن يفيض للناس فإن لم يبد له المشعر المحرم ففداه بالجو وليجها أعراف
 مفردة وعليها من قابل حكمة عن محمد بن سهل عن إدريس بن عبد الله قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن رجل أدركه الناس فجمع وخشون مضوا إلى عرفات فليفيض للناس من جمع قبل أن
 يبدركها فقال إن غلب أن يبدركه الناس فليجمع قبل طلوع الشمس فليأت عرفة وإن خشون لا يبدركه
 جمعا فليقف فليفيض مع الناس قد تم حجه فهذا الخبر يدل أن علياً مع القنك لا بد من يفيض
 الوقوف بعرفة وإنما يسوغ عند الحاجة أن لا تضار على المشعر الحرام ويدل على وجوب ذلك الخبر
 ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا وقتت بعرفات فأذن من العتبات والعتبات هي الجبال فإن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه فله قال إن أصحاب الألف لا يحملهم يعني الذين يقيمون عند الألف حكمة عن علي بن إبراهيم
 عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله في الموقف انفضوا عن بطن عرفة وقال أصحاب الألف لا يحملهم قال محمد بن الحسن وجه الشيخ أبي جعفر
 الاستدلال من حديث الخبرين أن النبي صلى الله عليه وآله بطل من منزه عن حد عرفات وإن كان
 واقفاً أو لا أن الوقوف بها واجب لما بطل من وقف خارجاً عن حد ما دل كان يسوغ له أن

فمن اهل المشعر الحرام بعد طلوع الشمس

١٥٤

يقف حلة فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الوقوف بالمشعر يومئذ من سنة فلا ينال ما ذكرناه لان المعنى في هذا
فمن عرفه الخبوان فنهذه هي من جهة السنة دون النص من ظاهر القرآن وما عرفه من جهة السنة
جاز ان يطلق عليه الاسم بانته سنة وقد بينا ذلك في غير موضع وليس كذلك الوقوف بالمشعر
لانه لا يفرقه علم بظاهر القرآن قال الله تعالى طوافوا البيت فافضتكم عن عرفات فلا ذكر لله عند المشعر الحرام فافضتكم
عليه تذكروا بالمشعر ولم يكن في ظاهر القرآن امر بالوقوف بعرفات فلا دخل فذلك اضعف الى السنة و
يدل ايضا على وجوب الوقوف بعرفات ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن
عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله في سفر فذا الشجر كبير فقال
يا رسول الله ما تقول في رجل ادركه الامام فجمع فقال له ان ظن ان باقى عرفات فيقف قليلا ثم يدرك
جمعا قبل طلوع الشمس فليأتها فان ظن ان لا ياتيها حتى فيض الناس من جمع فليأتها قد تمسحه
باب من ادرك المشعر الحرام بعد طلوع الشمس موسى بن القاسم عن محمد بن سنان قال سالت
ابا الحسن عليه السلام عن الذي اذا ادركه الناس فقد ادرك الحج فقال اذا اتى جمعا والناس بالمشعر
الحرام قبل طلوع الشمس فقد ادرك الحج ولا عثرة له وان ادرك جمعا بعد طلوع الشمس في عرفة مفردة
ولا حج له فان شاء ان يقيم بمكة اقام وان شاء رجع الى اهل بيته ورجع وعليه الحج من قابل حتى عنه عن
محمد بن سهل عن ابي عبد الله عن الحسن بن عبد الله قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن رجل دخل مكة
مفردا الحج فخشى ان يفوته الوقوف فقال له يومه الى طلوع الشمس من يوم ان تحرق الا طلعت الشمس
فليس له حج فقلت كيف يصنع باسامة قال باقى بمكة فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة
بصنع فقلت له اذا صنع ذلك فما صنع بعد قال ان شاء اقام بمكة وان شاء رجع الى الناس عقب ما يرضونهم
شيء فان شاء رجع الى اهل بيته والحج من قابل الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مفرد للحج فادركه للوقوف جميعا فقال له الى طلوع الشمس
من يوم ان تحرق الا طلعت الشمس من الحرم فليس له حج ويصليها عرفة مفردة وعليه الحج من قابل بحمد
عن محمد بن فضيل قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن العمد الذي اذا ادركه الجبل ادرك الحج
فقال اذا اتى جمعا والناس بالمشعر قبل طلوع الشمس فقد ادرك الحج ولا عثرة له فان لم يأت جمعا
حتى تطلع الشمس في عرفة مفردة ولا حج له فان شاء اقام بمكة وان شاء رجع وعليه الحج من قابل
فاما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن ابي جعفر عن محمد بن ابي عبد الله

بن المغيرة قال جاءنا رجل عن رجل قال اني امددك الناس بالوقوفين سبعا فقال له عبد الله بن المغيرة فاذك
لك وسألك اصدق من عاينهم يجيبه ويدخل الشيخ هل في الحسن فسأله عن ذلك فقال له امددك مودعة فوقف
بها قبل ان ينزل الشمس يوم الخمر فقد امددك بالجر **وهو** واوه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد
عمر عن ابي عبد الله قال من امددك بالشعر الحرام يوم الخمر من قبله والى الشعر قبل امددك بالجر هذا ان لم يكن بمقتضى
شيئين احدهما ان من امددك مودعة قبل زوال الشعر فقد امددك بالجر والثاني ان يكون المراد بهما ان اذكر المودعة
فقد سقط عنه من حيث انك لا تسلم ويقتل البصير ان يكون هذا الحكم كغيره اجماعا او لا يعرفات ثم جاء الى الشعر قبل
الزوال فقد امددك بالجر ان من يكون هذا حاله فقد امددك بالوقوفين في ذلك مودعة ثم **يبدل** على ذلك
ما رواه موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن الحسن السمار عن ابي عبد الله قال امددك الخراج
عرفات قبل طلوع الخمر قبل ان عرفات ولم يدركها الناس جميعا وجدهم قد افادوا فاقف قليلا بالشعر الحرام
ويبلغ الناس في ذلك ولا تشق علي **باب** من خالف الوقوف بالشعر الحرام **الكسائي** بن سعيد عن
القاسم بن عروة عن عبيد الله بن عثمان بن ابي علي عن الحلبيين عن ابي عبد الله قال اذا فاضل الزودعة فقد
فانك بالجر **فاما** ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن ابي عبد الله عن
محمد بن يحيى عن الحسن بن احمد عن ابي عبد الله فيمن جعل يمددك بالزودعة ولم يدركها حتى اني قال
يرجع قلت ان ذلك قال لا بأس به **وهو** واوه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد
عن محمد بن يحيى عن الحسن بن احمد عن ابي عبد الله انه قال في رجل لم يقف بالزودعة ولم يدركها حتى اني قال
الم يدركك لم يكونوا يمددك حتى جعلها فانه جعل ذلك فلا يرجع قلت ان ذلك قد فاضل قال لا بأس
قالوا في هذا الخبرين وان كان احدهما واحدا وهو محمد بن يحيى عن الحسن بن احمد عن ابي عبد الله قال اذا
نويته عن ابي عبد الله بلا واسطة فانه يرقيه بواسطة ويرسله ويمكن علي ما تسليما او تحفظا رواه
ان تحملها امر من وقت بالزودعة شيئا يسيرا فقد امددك بالزودعة لم يقف بالزودعة الوقوف
التمام الذي ان وقفه الانسان كان اكمل وافضل ومثلي لم يقف على ذلك الوجه كان نقصا ثوبا اذا
وان كان لا يفسد بالجر لان الوقوف القليل يخرى عند النقص **ويبدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لا يبعد الله
جعلت هذا ان صاحبتي هذين حملان يقفان بالزودعة فقال يرفعان مكافهما فيقفان بالشعر
ساعة قلت فان لم يحميها احد حتى كان اليوم قد فاضل الناس قال فكس رأسه ساعة ثم قال
اليس قد حملها الفلانة بالزودعة قلت بلى قال اليس قد فاضل في صلاتها فقلت بلى قال ثم حميها ثم قال

باب ما يجب على من قاتل الخ

١٥٨٠

المسلمين الزوال فلهذا ورد من المشركين في الكفر باليسير من الدعاة الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد
عن حماد بن عيسى عن محمد بن يحيى قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلي على الله الرجل لا يحج والراثة
يكون مع المال لا عربي فإذا أفاض بهم من غزواتهم كرامهم إلى أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر
فقد أجازهم قلت فإن لم يصلو قال ذكر الله فيها فإن كانوا ذكر الله فيها فقد أجازهم باب
على من قاتل الخ موسى بن القاسم عن محمد بن سنان قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الذي إذا أدركه
الناس فقد أدركه الخ فقال إذا أتى جماعة والناس في المشركين كرام قبل طلوع الشمس أدرك الخ وكانوا في ذلك
جماعة طلوع الشمس في يومهم فلا يحل له أن يقاتلهم بل يقاتلهم في مكان لا يربح الخ إلى أهل ربح و
عليه الخ من قابل عن محمد بن صفوان بن يحيى عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أدرك جماعة
الهدى فقد أدرك الخ قال قال أبو عبد الله عليه السلام إمام حجاج سابق للهدى أو يفر الخ ومقتضى الهدى إلى الخ
قدم وقد فات الخ فليجأها مرة وعليه الخ من قابل الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عيسى
قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل جاءه جماعة الخ ولم يكن طواف قال يقيم مع الناس حرما أيام التثريق
ولا يحرمه فإذا انقضت طوافها ببيت وصوب بين الصفا والمروة لرجل وعليه الخ من قابل محمد بن
أحمد فها هو الإمام الحسين بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام عني
بحر إذا فعل الخ لرجل قال قدم اليوم وقد أقم الخ فقال ليس الله العاقبة ثم قال الذي عليه من الخ في كل
منهم شاة ويطلق وعليه الخ من قابل أن تصوفوا إلى بلادهم وإن أوصوا بحق يعضوا إلى التشريق
بكرة ثم خرجوا إلى بعض مواضع أهل مكة فاصبروا من أمة وعقروا فليس عليهم الخ من قابل الخ في
هذين الخبرين أحدهما بين أحدهما أن تحملها على من كانت حجة فطوعا فإن لم يكن الخ من قابل الخ
يلزم من كانت حجة حجة الإسلام وليكن حدان يقول لو كانت حجة الإسلام ما قال في أول الخبر
عليه الخ من قابل أن تصوفوا إلى بلادهم كان هذا الخ لزمه الحج في قابل الأيام يطعن بالبيت
وليس بين الصفا والمروة فيخرج من أحدهما فالحج إلى بلاد قبل ذلك لزمه الحج في العام المقبل
ليطوف حسيو ثم يميل بعد ذلك إلى طي عليه الخ في الحج كذا ما في ثانيا وهذا بين محمد بن أبي بكر
اشتد أن يكون الخ من يمشي في حال الكفر ثم كان كذلك لم يلزم الخ من قابل الخ في
اشتد أن يمشي في حال الكفر ثم كان كذلك لم يلزم الخ من قابل الخ في
سكنت بن زياد عن حماد بن عيسى قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل خرج من مكة فمقتله الخ إلى الخ
حين قام بلغ مكة لا يوم الخ فقال لهم على أحدهم قطع التلبية حتى يدخل مكة ويطلق حسيو

في المرأة المحرمة لا ينبغي ان تلبس الحرير المخضر

١٥٩

والوجه ويحيط رأسه وينصون الى اهلان شاء وقال هذا من اشتراط علي به عند احواله فقل ان يمكن
اشتراطه ان عليه الحر من قابل ابواب ما يقتضيه الضامن للنسك باب ان المرأة المحرمة
لا ينبغي ان تلبس الحرير المخضر محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان
عن الحلبي عن عيسى بن القاسم قال قال ابو عبد الله عليه السلام المرأة المحرمة تلبس ما شئت من الثياب
غير الحرير والقفلان فيهما اما جواهر سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان
بن سويد عن محمد بن ابي حمزة صفوان بن يحيى وعلى بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام للمرأة تلبس القميص تزره عليها وتلبس الخ والحري والديباغ فقال نعم لا بأس به وتلبس الخلفا الذين
المسك فقلنا في الخبر الاول كان الوجه من ثمنه على الحرير الذي يكون معها بان يكون خالطه قطن بل
امكن ان اوخرها عن الكراهية في الخبر الاول تناولت الحرير المخضر يدل على ذلك ما رواه محمد بن
يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد او غيره عن خاقان بن الحسين عن ابي عبد الله
قال سألت عن ما يحل للمرأة ان تلبس حريرة قال الثياب كلها ما خلا القفازين والبرقع والحرير قلت
تلبس الخ قال نعم قلت فان سدا ما يرفع من حريرها قال لا بأس به في ذلك ما ليس
الحل للمرأة في حال الاحرام محمد بن يعقوب عن عاتق من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن القاسم
عن اسمعيل بن سهل عن النضر بن سويد عن ابي الحسن عليه السلام قال لا تلبس المحرمة حليا ولا باسما العلم
في الثوب فيهما اما جواهر الحسين بن سعيد عن صفوان بن محمد بن ابي حمزة وصفوان بن يحيى و
علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس ان تلبس المرأة الخلفا الذين
والمسك فقلنا في الخبر الاول كان الكراهية في الخبر الاول انما توجب في حال العمارة النسابة من
الحل فلما ما جرت به عادتهن فلا بأس به يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن عبد الرحمن بن الجبار قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المرأة
تكون عليها الخ الخلفا والمسك والقرطان من الذهب والوق في حرم فيه وهو عليها وقد كانت
تلبس في بيتها قبل حجبها انما تعلم اذا حرمت انما ترك على حلاله قال تحرم فيه وتلبس من غير ثيابها قبل الحجب
للرجل في مركها ومسيرا ما سئل عن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن
حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرمة تلبس كل الاحياء مشهورا للزينة
باب المرأة تطحن قبل ان تطوف طواف المنية موسى بن القاسم قال حدثنا ابن جابر عن ابي
بن عماد عن ابي الحسن عليه السلام قال سأله عن المرأة التي متحقة طفت قبل ان تطوف بالبيت فحقن

في المرأة التي تخلط قبل طواف التمتع

الشيخ أبو حمزة
عنه

العرفان قال تصيبه مغفرة قلت عليها شيء قال لم يفرق بين نكحتها قال محمد بن الحسن قوله علمه
تقريباً لمؤلفه على الاستقبال دون الجواب لانه اذا فلتها المتعة صارت حجة ما مغفرة طين على الفم هذه
على ما بيناه يدل على ما قلناه ومن الاستقبال ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن المرأة تدخلك متعة فتغتسل قبل ان تخل متى تذهب
متعتها قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول زوال الشمس من يوم التزويج وكان موسى عليه السلام
يقول صلوة الصبح من يوم التزويج فقلت جلست فذا العائمة موالياء يدخلون يوم التزويج
يطوفون ويصومون ثم يخرجون بالجرح فقال زوال الشمس ذكرت له رواه عثمان بن ابي صالح فقال لا اذا
انزلت الشمس هبت المتعة فقلت فرغ على احرامها او تجدد احراماً للجرح فقال لا وهي على احرامها فقلت
فعلها بعدى قال لا الا ان تجب من تنطوع ثم تطل ما مضى فاذا انما هلال ذى الحجة قبل ان نحرهم فانتها
الحائض المتعتة باب المرأة المتعتة متى تكون متعتها قد بينا فيما تقدم ان اذا فلتت المتعة اذا غلب على
ان آخر ظن الانسان اذا خرج المخرج عن الوقت الذي هو فيه فالتا المتعتة في ذلك العام في النساء والرجال وان حق
غلب على ظنه ان يمسك الناس به فانه اذا فلتت ما عليه من مناسك الحج فقد تمت عمرته وشعره اذ اذ شراً
كأنه وديكر ذلك الله طهراً في ام الحائض ما رواه محمد بن يعقوب عن عده من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام المرأة التي فلتت متعتها قبل ان تطوف بالبيت فيكون عليها البيلة عرفة
فقال ان كانت تعلم انها لم تطوف بالبيت وتخل من احرامها وتلقى الناس فتقلع قاصداً ما رواه
محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن دوست الواسطي عن عثمان بن ابي صالح قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام قلت امرأة فلتت متعتها قدمت مكة ففرت الدخول تطوف بين الصفا والمروة
ثم تجلس فيميتها فان ظهرت طواف بالبيت وان لم تظهر فاذ كان يوم التزويج افاضت عليها الماء وهللت
بالجرح بين يديها او خرجت الى منى فقصت الناس كلها فاذا قدمت مكة طاف بالبيت طوافين
وسعت بين الصفا والمروة فاذا فعلت ذلك فقد حل لها كل شيء ما عدا الفرج وجها عنه عن
محمد بن يحيى عن مسلم بن الخطاب عن حمزة بن ابي منصور عن عثمان بن ابي صالح قال قلت لابي عبد الله
متبعة قدمت مكة ففرت الدخول فقصت الناس بين الصفا والمروة فجلست بين يديها
فاذا طهرت طافت بالبيت وان لم تظهر فاذ كان يوم التزويج افاضت عليها الماء وهللت بالجرح و
خرجت الى منى فقصت الناس كلها فاذا قدمت مكة ففرت الدخول فقصت الناس بين الصفا والمروة فجلست بين يديها

باب المرأة المأثمة تفتت متعتها

١٤١

وكانت ازا وعبد الله بن صالح مع هذا الحديث في المسجد فدخل عبيد الله الى عبيد الله عليه السلام عبيد الله عليه السلام
فخرج الى فقال قد سألت ابا الحسن عليه السلام عن رواية عجلان فحدثني في رواية سمعت من عجلان قال
في حديث الخبرين احدهما شيخ عجلان في حديثه انه قد تم متعتها وليكون ان يكون من هذا حاله
ينبغي ان يعلم ما تضمنه الخبرين ويكون حجة مفقودة وان تكون متنته لا تنزل الى الخبر الاول من متعة
قوله اذا قدمت مكة طواف طوافين فلو كان المراد تمام المتعة لكان عليها ثلثة طواف وانما هما
طوافان وسعى واحد لان جهتها صارت مفقودة ويكون قول في الخبرين ويسعى بين الصفا والمروة اما
ان يكون محمولا على الاستغفار او محمولا على من يريد ان يرجع الى صفا لمعلمين لا نأخذ بما في كتابه الكثير
ان من سعى بين الصفا والمروة فقد احل ان يكون سابق هدي ويكون امره لها بالاهلال بعد ذلك
بالج صحتها لان الشئ دخلت في كونها محل خضاج الاستنباط الاحرام الى الوجه الاخر فلما
على من كان طواف اكثر من الصفا ثم طأت الدم فانه اذا كان كذلك يكون بمنزلة من قضى متعتها
وقم لهذا الذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن
ابي اسحق صاحب اللؤلؤ قال حدثني من سمع ابا عبد الله يقول في المرأة المتعة اذا طافت بالبيت
اربعة اشواط لم حاجت فتحت ثامنا وتنفق ما فاتتها من الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة
وتحريم المصطفى في الطواف الاخير الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابراهيم بن ابي اسحق عن سأل ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت بالبيت اربع اشواط
وهي معتقة ثم طمشت قال نعم طوافها طميشا عتقها ومنعتها ثامنا ولها ان تطوف بين الصفا والمروة
فذلك لانها اذا طافت على المصنعة وقدره صحت متعتها واستأنف بعد الحج ويؤكد كذا حديثا تضمن الخبرين
من اخرها لها السعي فلو كان المراد ما ذكرناه من الزيادة على النصف لم يجز ذلك لان السعي لا يكون الا بعد
الطواف على ما بيناه والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
قال حدثني اسحق بن عمار عن عمار بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت بالبيت
كلها غير انها لم تطوف بين الصفا والمروة قال قلت فان بعض ما يقضون للناسك اعظم من شئ
الصفا والمروة والوقوف بها قال هذا يقضون للناسك ولا تطوف بين الصفا والمروة قال لان
الصفا والمروة تطوف بها اذا شئت وان هذه الواقعة لا يقد ان تقضيها اذا فاتتها موسى
بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد بن العلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة تطوف بين المروة
الصفا والمروة وهي حائض قال لا لان الله تعالى يقول ان الصفا والمروة من شعاع الله ووجه

في المكة الحائضة حتى تقوت منعها

١٤٣

الاستدلال من هذين الخبرين انه قد منعها من السعي بين الصفا والمروة لا تمام تكن طواف بعد و
 من شأن السعي ان يكون بعد الطواف ولم يمنعها من السعي لاجل كونها حائضا كما قد بينا انه ليس
 من شرط صحة السعي الظهور وان الاضطرار لك فاهما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
 ابن هجر بن محمد بن عبد الله عن علي بن اسباط عن دهرت عن عجلان بن صالح انه سمع ابا عبد الله عليه السلام
 اعلمت يقول اذا عقرت المرأة ثم اغتسلت قبل ان تطوف قد تمت السعي وشهدت الناسك فاذا ظهرت و
 انصرفت من الحج فصب طواف العرة وطواف الحج وطواف النساء لمحت من كل شيء فالوجه في هذا الخبر
 ما قلناه في الخبرين المذكورين وهو ان يحمل على من طاف اكثر من النصف حل له السعي وتعد به ذلك
 ويكون قوله في الخبرين المذكورين المراد به تمام طواف العرة دون الابتداء به والذي يدل على
 ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن ابي بن زياد عن ابن ابي عمير عن ابي بصير قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول في المرأة المتقنة اذا حرمت وهي طاهرة ثم حاضت قبل ان يقضى منعها
 سعت ولم تطف حتى تطهر ثم يقضى طوافها وقد تمت منعها وان حلت وهي حائض لم تنسع ولم
 حتى يظهر فين عليه السلام في هذا الخبر صحة ما ذكرناه لان قال ان حلت وهي طاهرة سعت وان حلت
 وهي حائض لم تنسع ولم تطف فلو ان المراد به ما ذكرناه لم تكن بين الحائضين فرق وانما كان الذي لا يخفى الا اذا حلت
 حائض وهي طاهرة جاز ان يكون حية ما بعد الفراق من الطواف او بعد مضيهما في النصف منه في جازها فاقول
 السعي وقضا ما بقي عليها من الطواف فاذا حرمت وهي حائض لم تكن لها سبيل الى شيء من الطواف
 له فامتنع لاجل ذلك السعي ايضا وهذا بين والحمد لله والذي يدل ايضا على انه يجوز لها السعي اذا عقرت
 من الطواف او طافت اكثر من النصف ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن فضالة عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت بالبيت
 ثم حاضت قبل ان تسعي قال تسعي قال وسألت عن امرأة طافت بين الصفا والمروة فحاضت فيها
 قال تم سعيها ولا ياتي ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي
 بن الحسن عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن زياد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حاضت
 طواف المرأة وهي في مكة بالبيت او بين الصفا والمروة فجازت النصف فعلت ذلك الموضع فاذا
 طهرت رجعت فأنمت بقية طوافها من الموضع الذي علت وان قطعت طوافها في اقل من
 النصف فعليها ان تستأنف الطواف لان ما تضمن هذا الخبر يخص الطواف دون السعي لا فاد
 بينا انه لا بأس بان تسع مرة وهي حائض وعلى غير وضوء وهذا الخبر وان ذكر فيه الطواف

في المطلقة هل تجزئ في عدتها مرة

١٩٣

والسوق فلا يمنع ان يكون ما اتفق به من الحكم تجزئ في الطوفان حسب ما تقدمنا والذي يؤيد ما ذكرناه بتقديم
من جواز السعي للحائض ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام عن ابي الحسن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما بنت
عريف غنسلت واستغفرت وطاف بين الصفا والمروة فقام امرأته موسى بن القاسم عن صفوان
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة تطوف بالبيت ثم يغض عن الركن فتسعى
بين الصفا والمروة قال فاذا سلمت فلتسبح بين الصفا والمروة قال الوجه في هذا الخبر ان العمل على من
تزوج ان تطهر قبل ان تقرب وقت المتعة ويتكبر من السعي في ذلك الوقت فانه يستحب لها ان تسعى
الى ذلك الوقت ليكون سعيها على وجهه لا يكون هذا الحكم صحيحا كان جميعا ففردناه به بحجة تأخير
السعي بل ذلك الافضل وانما وجه التخصيص للفرق في تقديم الطوفان والسعي على وجهه في جميع افضل
في ذلك وان كان الافضل ما قلناه وقد بينا ان المرأة اذا حاضت بعد الزيادة على النصف من
الطوفان فانها تنطبق على ما قل من ذلك فتسأنف الطوفان واحدا ما رواه موسى بن
القاسم عن عبد الرحمن بن عمار بن عيسى عن حمزة بن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن المرأة طافت ثلثة اشواط او اقل من ذلك ثم رأت دمها قال تقطع مكانها اذا ظهرت فالت
واعدت بما مضى الوجه في هذا الخبر ان العمل على طوفان المرأة لا ينافي ان يكون السعي
وان كان اقل من النصف وكذلك في الرجل اذا حدث محكما حكم الحائض على السوء في
المطاعة هل تجزئ في عدتها أم لا موسى بن القاسم عن صفوان عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لا تجزئ للمطاعة في عدتها عنده عن عبد الرحمن بن صفوان عن ابي جلال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في النوى تحت عنانها وجهها تخرج الى الحج والعمرة ولا تحرم حتى تظفر لان الله تعالى
يقطع ولا يخرج من الا ان يكون طافت في سفر فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان
بن يحيى عن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المطلقة تجزئ في عدتها الوجه
في هذا الخبر ان العمل على حجة الاسلام لان حجة الاسلام لا طاعة للزوج عليها وانما لا يخرجها
الخروج الا اذا طافت عدتها من غير الطهر في ذلك على ما رواه الحسين بن محمد بن عيسى عن ابي
ابو عبد الله البرقي عن ذكره عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المطلقة
تجزي في عدتها قال ان كانت صومخة تجزي في عدتها وان كانت قد حجت فلا تجزي حتى تقض عدتها تنقضي
وبدل على انه لا طاعة للزوج عليه في حجة الاسلام ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن

فمن مات ولم يخلف إلا مقدار نفقة الحج
١٤٢

145

عن علاء بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن امرأة لم تحم طهر حج أبي غانم أن يؤذن لها
في الحج فغاب زوجها فلما لم يجد أن يحج قال لا طاعة عليه في حجة الإسلام أبو جعفر عليه السلام قال لا
من مات ولم يحج لم يخلف إلا المقدار في حجة الحج ولم يحج حجة الإسلام موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن
سعيد بن يسار عن معاوية بن علاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال من مات ولم يحج حجة الإسلام ولم يتروك
الاقتداء بغيره لم يحج فمات لم يتروك ما تركه من شأوا وجواز عنه وإن شأوا الكواف ما رواه موسى بن
القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وصي
أن يحج عنه حجة الإسلام فلم يبلغ جميع ما تركه من الحجسين حجهما قال لا يحج عنه من بعض الواقيت لكن
وقت رسول الله صلى الله عليه وآله من قرب قال ينافي في الخبر الأول لأن الوجه في هذا الخبر أن يحمله
من علي بن كان وجب عليه الحج ففرط فيه ثم مات ولم يحج حجة الإسلام فانه يحج عنه من بعض الواقيت
لأن ذلك يحجزه عن حجة الإسلام فمات لم يحج حجة الإسلام فانه يقض به دينه والخبر الأول متناول
لمن لم يحج حجة الإسلام فما تركه من المقدار المذكور منه أحق به لأنه لم يجب عليه شيء يحجز
أن يقض عنه باب من أوصى أن يحج عنه بمجاهل بن علي بن محبوب عن العباس عن محمد بن
الحسين بن أبي خالد قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى أن يحج عنه بمجاهل بن
عنه ما بقى من ثلثه شيء فما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن أبي بشار عن محمد بن
الحسين أنه قال لا يبي جعفر عليه السلام جعلت فداك قد اضطررت إلى مسئلتك فقال مات
سعد فقلت سعيد بن سعد أوصى بمجاهل بن مسلم شيئا ولا أدري كيف ذلك قال لا يحج عنه وأما
له مال فلا ينافي الخبر الأول لأن الذي هو المال الثلث وهو الذي تصح به الوصية وما زاد على الوصية
لا تصح به وذلك هو الذي تضمنه الخبر الأول باب جعفر عليه السلام عن الصورة التي لا يمكن له
محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن سعد بن أبي خلف قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى بمجاهل بن مسلم شيئا ولا أدري كيف ذلك قال لا يحج عنه وأما
بعض نفسه فإن كان له ما يحجزه عن نفسه فليس يحجز عنه حق الحج من ماله وهي تجزى
عن الميت إن كان للصورة مال وإن لم يكن له مال عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل وصى بمجاهل بن مسلم شيئا ولا أدري
قال لا يحج عنه صورة كمال له وروى موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن يعقوب بن محمد بن مسلم
عن أحمد بن عليهما السلام قال لا بأس أن يحج الصورة عن الصورة فما رواه محمد بن الحسن

باب جواز ان يخرج المصروفة عند الضرورة

١٤٥

عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عقبة قال كتبت اليها سأل عن رجل مصروفة له يقطع عن مصروفة
 له يقطع آخرى كل واحد منهما تلك الحجية من جهة الاسلام فلا يدين في ذلك باسدي ان شاء الله فكتب
 لا يجوز ذلك قالوا فيه في هذا الخبر يحمل على انه اذا كان المصروفة مال فان تلك الحجية لا تجري عنه
 وقد روي في خبر سعد بن ابى خلف مفصلا يحمل ايضا ان يكون قوله عليه السلام لا يجوز ذلك معنى عن الذي لا يجري
 اذا اليسر ان من حج من غير ان يسحب عليه الحج بدل عن ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن عن
 ادم بن علي عن ابى الحسن عليه السلام قال من حج عن انسان ولا يمكن له مال الحج به جزأت عنه حقوقه لله
 ما يجزى ويوجب به عليه الحج واما ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن صفوان عن معاوية بن عمار
 عن ابى عبد الله عليه السلام قال حج المصروفة يجرى عنه وعن من حج عنه لا يدين في الخبر الاول كان معنى
 يجرى عنه ما دام عسلا اكمال له فاذا يسحب عليه الحج حسب ما تضمنه الخبر الاول وانما قلنا
 ذلك لانه يحمل على ما تضمنه الاول مفصل والحكم به على الحمل اولى واما ما رواه محمد بن الحسن الصفار
 عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن بكير بن صالح قال كتبت الى ابى جعفر عليه السلام ان ابى حمزة
 ان يخرج عن ابى حمزة يجرى عنها حجة الاسلام فكتب لا وكان ابى حمزة مصروفة وكانت امه مصروفة قالوا في هذا
 ان يحمل على ان كان الابن مال فلهما يجرى عن الام والاجدان يجرى عن نفسه او يعلى مصروفة اكمال له الابن له
 حسب ما قد مرناه ولا يدين هذا التعليل ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
 فضال عن بعض اصحابنا عن محمد بن ابياس قال سمعت مع ابى طاهر مصروفة فقلت انما احب ان يجعل بحق
 عن ابى فانها قد ماتت قال فقال لي حتى اسال لك ابا عبد الله عليه السلام فقال الياس لا يعبد الله
 واذا سمع جعلت فداك ان ابى هذا مصروفة وقد ماتت امه فاحب ان يجعل بحته لها الفخوة ذلك
 له فقال ابو عبد الله عليه السلام يكتب له ولها ويكتب له فويل لاجرا لانه ليس بالخبر ان الابن كان قد
 عليه الحج وانما تضمن ان كان مصروفة ولا يمنع ان يكون ما وجب عليه حجة الاسلام وانما انقطع عا
 ونوى بذلك الحج عن امه فاجزأها على انه لا يخلو حال من لم يدين اما ان يكون نوى الحج عن امه عا
 وجب عليها فلهما يجرى عنها ولا يزومها الحج من مال لنفسه حسب ما قد مرناه في حديث سعد بن ابى
 خلف عن ابى الحسن موسى عليه السلام وان كان يتوى الحج عن نفسه وعنهما معا فلهما يجرى عنه وليست نوى
 الام والخبر وان لم يقطع عنها فخرجت حجة الاسلام والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن علي
 بن ابي حمزة قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل يشترك في حجة الاسلام والحج من
 مولاه فقال ان كانوا مصروفة جميعا فلهما ولا يجرى عنهم الذي حج عنهم من حجة الاسلام والحج الذي حج

باب نكاح المرأة عن الرجل الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن رفاعه عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال نكح المرأة عن آخرها وعن آخرها وقال نكح المرأة عن ايها صحيح بن يقطين عن علي بن ابي
عن يسه عن ابن ابي عمير عن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل ينج عن المرأة ولم ينجح
الرجل قال لا بأس قال محمد بن الحسن هذا ان الخبر ان وان وردناهم في جوارحه المرأة عن الرجل
على كل حال فينفي ان ينكحها امرأة كانت حرة كانت عمة كانت مملوكة لم يضر ذلك ان ينجح
عن الرجل يبدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن الحسن اللؤلؤي عن الحسن بن محبوب عن
مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام نكح المرأة عن الرجل فلا يتم الا كانت فيه مفسدة وكان
قد جئت بامرأة خير من رجل فشرط في جوارحه ما لم ينجح الشرطين الفقه عينا ساكنا لم ينجح وان يكون قد جئت
فيجب اعتبارها معا ويؤكد ذلك ايضا ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن مفضل عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول نكح الرجل الموروثة عن الرجل الموروثة ولا تجزأ المرأة الموروثة
عن الرجل الموروثة احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن ابيهم عن سليمان بن جعفر قال سألت
الرضا عليه السلام عن امرأة موروثة جئت عن امرأة موروثة قال لا ينبغي يا أبا من اعطى غيره حجة
مفردة في حقه عنه نعم ما رواه موسى بن القاسم عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن احدهما
عليهما السلام في رجل اعطى جلا داهم نكح عنه حجة مفردة فيجوز له ان يفتع بالعرقة الى الحج قال نعم
انما خالف في الفضل والحق ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن المهدي عن الحسن بن محبوب
عن علي عليه السلام في رجل اعطى جلا داهم نكح بها عنه حجة مفردة قال ليس له ان يفتع بالعرقة الى الحج
لانها الف صاحب الداهم فكل في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان يكون نكاحا جازا الذي لا يفتق
عن التمتع ولا يجب عليه احد هادون الاخر كما يجب عليه التمتع اذا جع عن نفسه ولا اخر ان يكون الخبر لاخير
مختصا بمن كان فوضه الاخر ان ينجح عنه مفعلا ان ذلك لا يجرى عنه فلاول يكون متناكلا
من فوضه التمتع فلاول اعطى الاخر وكونه لا يفتق الذي هو فوضه اخر اعنه على ان الخبر لاخير موقوف
غير مستند ولا يعارض بمثل على اخبار الاسناد في باب من نكح عن غيره هل يلزمه ان يذكره عند
لنكاحه لا صحيح بن يقطين عن عدة من اصحابنا عن محمد بن زيد عن محمد بن ابي بصير عن عبد الله
عن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل ينجح عن اخيه عن ايدي عن رجل من الناس هل
ينبغي له ان يتكلم بشئ قال نعم يقول بعد ما يحرم الله واصله في سفره هذا من غضب او شدة او غلبا
او شدة فاجزأ فانه في حقه ان يفتق عنه عنه عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن عبد الجبار عن

فان من تمتع بالعمرة الى الحج سقط عنه فرض العمرة

١٧٤

صفوان بن يحيى عن حماد بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما يجب على الذي حج عن
الرجل فلا يسيئه في الوطن والمواطن فقام اماما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن العباس بن
بن عامر عن داود بن الحسين عن مثني بن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل حج عن
الا انسان يذكره في جميع مواطن كلها قال ان شاء فعل وان شاء لم يفعل الله يعلم له قذح عنه ولكنه
يذكره عند الاحتضار لذلك يجمعها فالوجه في هذا الخبر ان العمل على الجواز والخبر الاول على الله عز وجل
والاستحباب الجواب للعمرة باب ان من تمتع بالعمرة الى الحج سقط عنه فرض العمرة محمد بن
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا تمتع الرجل بالعمرة فقد قضى ما عليه من فريضة العمرة وروى موسى بن القاسم عن صفوان
بن يحيى وابن ابي عمير عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل
واتموا الحج والعمرة لله يعني الرجل اذا تمتع بالعمرة الى الحج مكان تلك العمرة المفردة قال كذلك امر الله
صلى الله عليه وآله اصحابه واما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن نجيبة عن ابي جعفر عليه
السلام قال اذا دخل المعلقة مكة غير متمتع فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وصلى ركعتين
خلف مقام ابراهيم عليه السلام فليقبل باهل مكة شأوا قال انما انزلت العمرة المفردة والمتمعة لان
التمعة دخلت في الحج ولم يدخل العمرة المفردة في الحج فليس هناك لما قدمناه لان قوله عليه السلام وبلغ
العمرة المفردة في الحج معناه العمرة التي يجزيها في غير شهر الحج لانه انما يدخل العمرة المفردة في الحج اذا تمتع
في شهر الحج ومضى كان الامر على ذلك كما في غير محبرة عن المتمعة والذي يؤكد ما قدمناه ما رواه
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي منصور قال سألت ابا الحسن
عليه السلام عن العمرة او طيبة هي قال نعم قلت فمن تمتع فجزى عنه قال نعم باب انه يجوز في كل شهر
عمرة في كل عشرة ايام موسى بن القاسم عن صفوان عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي عليه السلام يقول لكل شهر عمرة عندك عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان علي عليه السلام يقول لكل شهر عمرة قال ما رواه موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال والعمرة في كل سنة وما رواه ايضا عن حماد بن عيسى عن حماد بن
عن ابي عبد الله عليه السلام وجميل عن زائدة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يكون عمرتان في سنة
فالأوجه في هذين الخبرين ان لا يكون في السنة عمرتان يفتقهما الى الحج فاما العمرة للبسولة التي لا يفتق
بهما الى الحج فحاشا في كل شهر بل في كل عشرة ايام يدل على ذلك ايضا ما رواه محمد بن يعقوب

عن رجل عن علي بن ابيه عن اسمعيل بن مرارة عن يوسف بن علي بن أبي حمزة قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن رجل يدخل مكة في السنة المروية والمزينة واللا يستكفي بمصنع قال اذا دخل فليدخل ملبيا و
اذا خرج فليخرج محرلا قال واكثر شهر عرفه فقلت تكون اقل فقال تكون اقل عفو ايام عمره ثم قال وحقك
ولنا لقد كان في عام هذه السنة ست عمر قلت ولتلك قال كنت مع محمد بن ابراهيم بالطائف وكان
كل ادخل دخلت معه باب جواز العرق المنبولة في شهر الحج فسمي بن يعقوب عن عمره من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالعرق للمعتمر
في شهر الحج ثم رجع الى اهل مكة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل خرج في شهر الحج معتمر ثم رجع الى بلاده قال لا بأس و
ان خرج من عامه واخره فليخرج فليخرج يوم ان الحسين عليه السلام خرج قبل التروية الى العراق وكان
معتمرا قاهما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين
بن حماد عن اسحق عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل مكة بعرة فقام الى اهله
ذى الحجة فليس له ان يخرج حتى يرجع مع الناس وما رواه موسى بن القاسم قال اخبرني بعض اصحابنا
انه سأل ابا جعفر عليه السلام في عشرين شوال فقال اني اريد ان افرد عمره هذا الشهر فقال
لما كنت موقفا من الحج فقال له الرجل ان المدينة متولى ومكة منزلى ولى بيها اهل ولى بيها اهل
فقال له ان كنت موقفا من الحج فقال له الرجل فان لى ضيا عا حول مكة واحتاج الى الخروج اليها
فقال له يخرج حلالا ولا ترجع حلالا الى الحج قالوجه في هذين الشهرين احد شيئين احدهما ان يخرج
على ضرب من الاستبابة والاخوان فمعلمه على من كانت عمرته متعة فانه لا يجوز له ان يخرج لانه
ممنه على ما قصصنا الخبرين ولا يثبت الخبرين ان العرق كانت مفردة او كانت التي تقع بها
الى الحج بل هي جملة ونحن نخالهما على هذا التفصيل لثلاثتنا فقص الاخبار يدل على هذا
المعنى ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرارة عن يوسف بن علي بن حمزة
بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين افتقر للمعتمر والمعتمر فقال ان المتعتمر
بالحج والمعتمر اذا فرغ منها اذهب حيث شأوقد اقمه الحسين عليه السلام في ذي الحجة ثم
يوم التروية الى العراق والناس يروحون الى مقي فلا بأس بالعرق في ذي الحجة لمن لا يريد الحج
وروي محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن علي عليه السلام قال
سأل ابو بصير وانا احضر من اهل مكة في شهر الحج لاني ارجع قال ليس في شهر الحج عرق يرجع فيها الى

مجلس

اهله ولکن تجبس مکه حتى تقصو حج لانه انما امر ولدك فبين عليه السلام في هذا الخبر انه لم يجز
 ذلك لانه لم يجر له وهذا لا يكون الا لمن قصد التمتع بالعراق الى الحج على ما بينا في باب ان البدوة بالثنية
 افضل من الحج على طريق العراق **روى** موسى بن القاسم عن صفوان عن عيسى بن القاسم قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الحاج من الكوفة يبدأ بالمدينة افضل ام مكة قال بالمدينة فاما ما رواه
 محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي عبيد بن ابراهيم عن جعفر بن ابي عمير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 ابدا بالمدينة ام بمكة قال ابدا بمكة وانتم بالمدينة فانه افضل قالوا فيلن نخرج على من حج على طريق العراق
 وقد روى انه يفعل انما اشأ **وروى** احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي الحسن
 عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المزايا للمدينة في البدوة افضل او في الرجعة قال لا
 بذات العلية كان **باب** هل يجوز ان يستلذبن الانسان ويحرام لا احمل من محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير
 عن حمويه بن وهب عن غير واحد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في رجل فجع بين القندين واجح
 فقال هو اقصى الذين **وروى** الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عتبة قال جأني سدير الصيرفي
 فقال ان ابا عبد الله عليه السلام يقول عليك السلام ويقول لك ما لك لا تحج استقرض دية قال محمد بن
 الوضوح هذين الخبرين انما هما على من لم مال يجمع اليه فيقضي به نظام من ليس له فادع الى ان يستقرض
 ويحرام الحج ما وجب عليه **يدل** على هذا التقصيل ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد
 بن عتبة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل عليه ان يستقرض حج قال ان كان له وجه في مال
 فلا بأس بسكنته عن ابي عبد الله البرقي عن جعفر بن بشير عن موسى بن بكر الواسطي قال سألت ابا الحسن
 عليه السلام عن الرجل يستقرض حج قال ان كان خلف ظهره مال ان حدث به حدث ادى عنه فليأس
باب اتمام الصلوة في الحرمين **محمد بن يعقوب** عن عدة من اصحابنا عن الحسين بن محمد بن زياد
 عن احمد بن محمد بن ابي جعفر عن ابراهيم بن شيبه قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام يسألني عن اتمام الصلوة
 في الحرمين فكتب اليه كان رسول الله صلى الله عليه واله لا يحب الا ان ياتى في الحرمين فلكونه فيهما اتم
 حكمة عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ثقف بن عيسى قال سألت ابا الحسن عليه السلام
 عن اتمام الصلوة والعيام في الحرمين فقال اتما وطع صلوة واحدة **علي بن محمد** بن يعقوب عن فضالة عن ابن
 عن جعفر عن ابي ابراهيم عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يرى هذين الحرمين ما ابداه لغيره او يقول
 ان كان فيهما من الاموال فخير **محمد بن الحسن** بن ابي الخطاب عن صفوان عن عمر بن يعقوب قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام اتم مكة ام الواسطه قال اتم قلت ولما بالمدينة فاتم الصلوة او اقصر قال اتم لا في الحسن

عن ابي عمير الصيرفي

في اتمام الصلوة في الحرمين

عنه عن صفوان عن سميع عن ابي سعيد الله عليه السلام قال قال اذا دخلت مكة فاقم يوم من ثلثي محرم
 بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن اتمام مكة والمدينة قال نعم وان لم تصل فيها الاصلوة واحدة **قائما** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن
 بن اسحق بن زياد قال سألت الرضا عليه السلام عن الصلوة بمكة والمدينة فتصير او اتمام فقال قصر
 ما لم تعزم على مقام عشري ايام **عنه** عن علي بن حديد قال سألت الرضا عليه السلام فقلت ان اصحابنا
 اختلفوا في الحرمين فبعضهم يقصرون وبعضهم يقيمون ولنا من يقيم على رواية قد رواها اصحابنا في التمام وذكرنا
 عبد الله بن جندب انه كان يقيم قال نعم الله بن جندب ثم قال لي لا يكون الا تمام لان جميع على اقامة عشري ايام
 فصل المواقف شئت قال ابن حديد وكان محقق ان يامرني بالاتمام فقلت اني بين هذين الخبرين ولا شيا
 المتقدم لان الامر بالتقصير انما تحببه الى من لم يعزم على مقام عشري ايام اذا اعتقد وجوب الاتمام فيها او
 قضى لم نقل ان الاتمام فيها واجب بل انما قلنا على جهة التفضل والاستصحاب لا نرى الى خبره على بن حديد
 عن الرضا عليه السلام فقم انما ذكره عبد الله بن جندب ولنا كان يقيم فيها فاقم على الرضا عليه السلام
 فلو كان امره بالتقصير على جهة الوجوب لم يترك حجة الف له ثم بين علي بن حديد ايضا ذلك في آخر الخبر
 لا نقول وكان محقق ان يامرني بالاتمام فبين ان طلب الوجوب فيها يوجب ذلك لان اوامرهم عليه السلام
 تقتضي الوجوب ولم يقل لم يبدى في اليقين من هذا الخبرين وجه اخر وهو ان من حصل بالحرمين
 ينبغي ان يقيم على مقام عشري ايام ويقيم الصلوة فيها وان كان يعلم انه لا يقيم الا يوما او يومين ويروى
 هذا ما يخص بهذين الموضعين ويثبتان به من سائر البلاد لان سائر المواضع متى لم يجرم الانسان
 فيها على اتمام عشري ايام لم يجرمه الا تمام والذي يكشف عن هذا المعنى ما رواه محمد بن يحيى عن محمد
 بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار عن محمد بن ابراهيم التميمي قال سألت ابا جعفر عليه السلام في
 الاتمام والتقصير قال اذا دخلت الحرمين فاقم عشري ايام واقم الصلوة فقلت لماذا اقدم مكمل
 الترويض يوم او يومين او تلك فقال فاقم عشري ايام واقم الصلوة **واصا** ما رواه موسى بن القاسم
 عن عبد الرحمن بن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التقصير في الحرمين والاقام
 لا يقيم حق جميع على مقام عشري ايام فقلت ان اصحابنا يروون ان الله عز وجل يقيم التمام فقال ان اصحابنا
 كانوا يدخلون المسجد فيجدون ولما أخذوا فغالبهم ويخرجون والناس يسيرون فيهم يدخلون المسجد
 للصلوة فامرهم بالاقام قال الوجه في هذا الخبر ان لا يجزى الا تمام لان جميع على مقام عشري ايام ومضى
 جميع على الله كان محمدا بن الاتمام والتقصير وان كان الاتمام افضل ويكون قوله عليه السلام لم يكن يجوز

في إتمام الصلوة في الحرمين

١٤١

عند الصلوة من المسجد ولا يجتمع مع الناس ولا على الوجوب ولا يجوز تركه من هذا سبيل لأن فيه دفعا
 للثقة في أمر الله تعالى تشبعا على الذنب والذي يكشف عما ذكرناه من هذا الحرم بحرية الثقة ما رواه
 محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج
 قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إن ههنا ما روى عنه أنه أتته بالقيام في الحرمين وذلك من أجل
 الناس قال لا كنت أنا ومن مضى من أمي إذا وردت نامة أتممتها الصلوة واستترت من الناس و
 الذي قد مضى من أن يفتي أن يجمع على القيام عشرة أيام أيضا يحمل على الاستحباب والذي يدل على
 ذلك ما رواه علي بن مهزيار قال كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام الرواية قد اختلفت عن أمهاتك
 عليهم السلام في إتمام والتقصير للصلوة في الحرمين فمنها أن يامرتهم الصلوة ولو صلوة واحدة
 ومنها أن يامرتهم بها ما لم يوفوا مقام عشرة أيام ولم ازل على إتمامها إلى أن صدقنا من جملنا في
 عامنا هذا إنا قد أجمعنا بأشارتنا على بالتقصير إذا كنت لا تنوي مقام عشرة أيام وقد مضت
 بذلك حوائجهم رأيت فكتب بخطه يرحم الله فضل الصلوة في الحرمين على غيرها فذا أحب لك
 إذ مضت الأقفوس وتكثر فيها من الصلوة فقلت له بعد ذلك بسنتين مشافهة أني كتبت إليك
 بذلك أحببت بكذا فقال نعم فقلت أي شيء تعني بالحرمين فقال مكة والمدينة وموافيها إذا توجهت
 من منى فقصو الصلوة فإذا انصرفت من عهات إلى منى فزرت البيت ورجعت إلى منى فأتتم الصلوة
 تلك الثلاثة أيام وقال يا صبيء الشاهج بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن سمعيل بن مازر
 عن يونس عن علي بن يقطين قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن التقصير بمكة فقال أتم وليس به
 إلا أن أحب لك مثل الذي أحب لنفسي وهذا الاستناد عن يونس عن زيد بن مهران قال سألت
 أبا إبراهيم عليه السلام عن التقصير بمكة فقال أتم وليس به واجب إلا أن أحب لك مثل الذي أحب
 لنفسي وهذا الاستناد إتمام الصلوة في الحرمين فقال أحب لك ما أحب لنفسي أتم الصلوة
 وهذا الاستناد عن يونس عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أن من المذخور لإتمام
 في الحرمين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن
 عن أبي إبراهيم عليه السلام قال قلت لأمير المؤمنين إذا دخلنا مكة والمدينة أتم أو نقص قال إن قصرت
 فذلك وإن أتممت فهو خير من إذا أحسن بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن سعد بن أبي خلف
 عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام في الصلوة بمكة قال من شاء أتم وشاء قصر محمد
 بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محمد بن عيسى عن عمران بن حمران قال قلت لأبي الحسن

المجلد الثامن كتاب الاستبصار

فيما اختلف من الاخبار

٢
فهرس الجزء الثالث من كتاب الاستبصار
كتاب الجهاد

باب من يتحقق ان يقتل الغنائم فهو

باب كيفية قسمة الغنيمه بين الفرسان والرجال

باب ان المتمركين يأخذون من مال المسلمين شيئاً ثم يظفروهم بالسجون يأخذون

ما اخذوه من المسلو هل يرد عليه ام لا

كتاب الديون

باب انه لا تناع الدار ولا الجارية في الدين

باب الرجل يموت فيقر بعض الورثة عليه بدين

باب من يركب الدين فيوجد متاع رجل عندا بعينه

باب القرض لجز المنفعة

باب المملوك يقع عليه الدين

كتاب الشهادات

باب العدالة للمعتدة في الشهادة

باب شهادة الشريك

باب شهادة المملوك

باب الذي يشهد ثم يسئل هل يجوز قبول شهادته ام لا

باب كيفية الشهادة على النساء

باب الشهادة على الشهادة

باب شهادة الاجير

باب انه لا تجوز اقامة الشهادة الا بعد الذكر

باب ما يجوز شهادة النساء فيه وما لا يجوز

باب ما يجوز فيه شهادة الواحد مع يمين المدعى

باب انه اذا شهد اربعة على امرأة بالزنا احدى رز وجها

باب ان القاذف اذا عرفت ثوبته قبلت شهادته

باب الشاهدین يشهدان على رجل بطلاق المرأة وهو غائب فيحضر الرجل
ويترك الطلاق

٢٢

كتاب القضاء والاحكام

/

/

باب البیتین اذا تقابلتا

٢٥

باب من يجبر الرجل على نفقته

٢٦

باب اختلاف الرجل والمرأة في متاع البيت

٢٨

باب من يجوز حبسه في السجن

/

كتاب المكاسب

/

باب ما يجوز للوالدان يأخذ من مال ولده

٣١

باب من له على غيره مال فيجوز له شئيع للحاجد عنده مال هل يجوز له ان يأخذ بدله

باب الرجل يطمع شيئاً ليفرقه في المحتاجين وهو محتاج هل يجوز له ان يأخذ منه

٣٢

شيئاً ام لا

٣٣

باب كراهية ان يواجر الانسان لنفسه

/

باب كراهية اجارة البيت لمن يبيع فيه الخمر

/

باب الضم عن بيع العذرة

٣٨

باب كراهية ان يترجمار على عتيق

/

باب كراهية حمل السلاح الى اهل البغ

/

باب كسب الحمام

٣٥

باب اجور الناعمة

٣٦

باب اجور المغنية

٣٧

باب ما كره من انواع المعاش والاعمال

٣٨

باب الاجر على تعليم القرآن

٣٩

باب كراهية اخذ ما يترقى الاملاجات والاعراس

/

باب من سرق مالا فاشترى به جارية هل يجوز له وطبها ام لا

/

باب القطة

كتاب البيوع

٢٠

باب بيع المؤمن على أخيه المؤمن

٢١

باب أنه لا باين المسلم وبين أهل الحرب

٢٢

باب كراهية مبيعة المضطر

٢٣

باب أن الاقتراض بالآيدان شرط في صحة العقد

٢٤

باب كراهية الاستقطاع بعد الصفقة

٢٥

باب من أسلف في طعام أو غيره إلى أجل فحضر الرجل ولو لم يكن عند صاحبه

هل يجوز أن يبيعه عليه بسعر الوقت أم لا

باب من باع طعاما إلى أجل فلما حضره الأجل لم يكن عند صاحبه الثمن هل يجوز أن

يأخذ منه أم لا

٢٦

باب الرجل يشتري المتاع بثمنه ويقول حق اجبتك بالثمن كوشط

٢٧

باب أسلاف الثمن بالزيت

٢٨

باب العينة

٢٩

باب الرجل يشتري الملوكة فطأها فنجدها حية

٣٠

باب من اشترى جارية على أنما لم يفرجها ثوبا

٣١

باب المملوكين المأذون لهم في التجارة يشتري كل واحد منهما صاحبه من مولاة

٣٢

باب الرجل يشتري من رجل من أهل الشرك امرأة أو بعض ولدها

٣٣

باب من باع من رجل شيئا علم أنه إن ربح كان ينحصر وإن خسر لا يلزمه شيء

٣٤

باب من اشترى جارية فأولدها ثم وجد ما به عروقة

٣٥

باب متى يجوز بيع التمار

٣٦

باب الرجل يمر بالثمرة هل يجوز له أن يأكل منها أم لا

٣٧

باب الفخ من بيع الحاقلة والمزانية

٣٨

باب بيع الطيب بالقر

٣٩

باب الفخ من بيع الذهب بالفضة نسيئة

٤٠

باب اتفاق الدراهم الجول عليها

٤١

- باب بيع السيوف الخالصة بالعقصة نقدًا أو نسيئة ٥١٧
- باب الرجل يكون له على غيره الداهم فتسقط تلك الداهم ويتعامل الناس بغيره ٥١٨
- غيرها ما الذي يجب له عليه ٥١٩
- باب بيع ما لا يكال ولا يوزن مثلين بمثل يدًا بيد ٥٢٠
- باب ان ما يباع كيلة او وزنا لا يجوز بيعه جزأًا ٥٢١
- باب اعطاء الغنم بالضريبة ٥٢٢
- باب ثمن المملوك الذي يولد من الزنا ٥٢٣
- باب بيع العصاير ٥٢٤
- باب من له شرب مع قوم يستغنى عنه هل يجوز له بيعه امرًا ٥٢٥
- باب من احيا ارضًا ٥٢٦
- باب حكم ارض الخراج ٥٢٧
- باب شراء ارض اهل الذمة ٥٢٨
- باب الذي يكون له ارض فيعلم ما الذي يجب عليه فيها ٥٢٩
- باب بيع الزرع الأخضر قبل ان يصير سنبلًا ٥٣٠
- باب الفتح على الاحتكار ٥٣١
- باب العدد الذين ثبتت بينهم الشفعة ٥٣٢
- باب الرهن يهلك عند الرهن ٥٣٣
- باب انه اذا اختلف الراهن والمقرن في مقدار ما على الرهن ٥٣٤
- باب انه اذا اختلف فنان في متاع في يد واحد منهما فقال الله عنده انه رهن ٥٣٥
- وقال الاخر انه وذبيعة ٥٣٦
- باب وجوب رد الوديعة الى كل احد ٥٣٧
- باب ان العارية غير مضونة ٥٣٨
- باب ان المضارب يكون له الرجح بحسب ما يشترط وليس عليه من الخسران شيء ٥٣٩
- باب ما يكره به اجارة الارضين ٥٤٠
- باب من استاجر ارضًا بشئ معلوم شواجرها بالكثير من ذلك ٥٤١

٤١ باب الصانع على شيئا يصح ففسد هل يفسد ولا

٤٢ باب من الكثر دابة ال موضع فجاز ذلك للموضع كان عليه الكرا وضمان الدابة

٤٣ كتاب النكاح

٤٤ ابواب تحليل الرجل جاريته لغيره

٤٥ باب انه يجوز ان يحل الرجل جاريته لاختيه المؤمنين

٤٦ باب حكم ولد المجارية المحللة

٤٧ باب انه يراعى في ذلك لفظ التحليل دون العارية

٤٨ ابواب للمتعة

٤٩ باب تحليل المتعة

٥٠ باب انه لا ينبغي ان يتمتع الابوؤمنة العارفة العفيفة دون الخالفة الفائرة

٥١ باب التمتع بالابكار

٥٢ باب جواز التمتع بالاماء

٥٣ باب انه يجوز الجمع بين اكثر من اربعة في المتعة

٥٤ باب جواز العقد على المرأة متعة بغير شهودا

٥٥ باب اذا شرط ثبوت الميراث في المتعة كان ذلك جائزا وواجبا

٥٦ باب مقدار ما يحجز من ذكر الاجل في المتعة

٥٧ باب ان ولد للمتعة لاحق بابيه

٥٨ باب انه اذا كان لولد الرجل الصغير جارية جاز له ان يطأها ميدان يقربها

٥٩ ابواب ما حل الله العقد عليهن ومحرر

٦٠ باب انه لا يجوز العقد على امرأة عقد عليها الاب والابن وان لم يدخل بها

٦١ باب انه اذا عقد الرجل على امرأة حرمت عليه امها وان لم يدخل بها

٦٢ باب ان حكم المملوكة في هذا الباب حكم الحرة

٦٣ باب انه اذا دخل الامو حرمت عليه البنت وان كانت مملوكة

٦٤ باب حد الدخول التي يحرم معها نكاح الربية

٦٥ باب الاجل في المرأة هل يحل لايه اولادها ان يتزوجها ولا او يملك المجارية فطأها

الابن قبل ان يطأها الاب هل تحرم على الابلا

٨٩

باب الرجل يغير المرأة ويجوز له ان يتزوج ابنه او ابنتها ام لا

٩٠

باب كراهية العقد على الفلجوة

٩١

باب الرجل يقعد على امرأة ثم يقعد على اختها وهو لا يعلم

٩٢

باب انه اذا طلق الرجل امرأته تطليقة باينة تجاز له العقد على اختها في الحال

٩٣

باب تحريم الجمع بين الاختين في المتعة ظاهرا

٩٤

باب النكح عن الجمع بين الاختين في الوطى بآث اليقين

٩٥

باب الرجل يتزوج امرأة هل يجوز ان يتزوج ابنه ابنتها من غيرها ام لا

٩٦

باب تزويج القابلة

٩٧

باب نكاح المرأة على عمتها وخالتها

٩٨

باب تحريم نكاح ملكاؤا من سائر اصناف الكفار

٩٩

باب الرجل والمرأة اذا كانا ذمييْن فقتل المرأة دون الرجل

١٠٠

باب تحريم نكاح الناصبة المشهورة بذلك

١٠١

باب من عقد على امرأة في عدتها مع العلم بذلك

١٠٢

باب انه متى دخل بها الزوج النكح لزوجها عدنان

١٠٣

باب الرجل يتزوج امرأة ثم علم بعد ما دخل بها ان لها زوجا

١٠٤

باب تزويج المرأة في نفاسها

١٠٥

باب تزويج المريض

١٠٦

ابواب الرضاع

١٠٧

باب مقدار ما يحرم من الرضاع

١٠٨

باب ان اللبن للخل

١٠٩

ابواب العقود على الاماء

١١٠

باب ان الولد للاحق بالحر من الابوين اما كان

١١١

باب ان المملوك اذا كان متزوجا بجمرة كان الطلاق بيده

١١٢

باب ان بيع ائمة طلاقها

باب من تزوج امته على حرة ينفرد بها كان عليه التعزير ١١١٣

باب ان الرجل يعتق امته ويجعل عتقها صداقها ١١١٤

باب هل يحرم جارية الاب على الابن او جارية الابن على الاب ١١١٥

باب ما يحل للمملوك من النساء بالعقد ١١١٦

باب ان الرجل اذا زوج مملوكة عبدا كان الطلاق بيده ومثله طلاق المملوك لربيع طلاقه ١١١٧

باب الامتة تزوج بغير اذن مولاه اى شئ يكون حكم الولد ١١١٨

باب انه لا يميز العقد على الكفاءة باذن مواليهن ١١١٩

ابواب المهور ١١٢٠

باب انه يجوز الدخول بالمرأة وان لم يتدملها مهرها ١١٢١

باب ان الرجل اذا سمى المهر دخل المرأة قبل ان يعطيها مهرها كان ديناً عليه ١١٢٢

باب انه اذا دخل المرأة ولم يسلمها مهرها كان لها مهر المثل ١٢٠

باب ما يوجب المهر كاملاً ١٢١

باب من تزوج المرأة على حكمها في المهر ١٢٢

باب من عقد على امرأة وشروطها ان لا يتزوج عليها ولا يتبرى ١٢٣

ابواب اولياء العقد ١٢٤

باب ان الشيب ولي نفسها ١٢٥

باب ان لا يتزوج البكر الا باذن ابها ١٢٦

باب ان الا婢 اذا عقدت على ابنته الصغيرة قبل ان تبلغ لم يكن لها عند البلوغ خياد ١٢٧

باب من يعقد على امرأة سوى ابها ١٢٨

باب تفصيل بعض النساء في بعض النفقة والكسوة ١٢٩

باب القسمة بين الازواج ١٣٠

باب اتيان النساء في ما دون الفرج ١٣١

ابواب ما يرذم منه النكاح ١٣٢

باب حكم الهد ودية ١٣٣

باب صبي العيوب الموجهة للرذ في عقد النكاح ١٣٤

- باب العنين واحكامه ١٣٣
- باب ان الرجل والمرأة اذا اختارا في ادعاء العتة عليه ١٣٤
- باب كراهية دخول النضر على النساء ١٣٥
- كتاب الطلاق ١٣٦
- ابواب الايلاء ١٣٧
- باب مدّة الايلاء التي توقفت بعدها ١٣٨
- باب ان الاول اذا الزم الطلاق كانت اذنه رجعية ١٣٩
- باب يجب على المولى اذا الزم الطلاق واجبه ١٤٠
- ابواب الظهار ١٤١
- باب انه لا يصح الظهار اذ يمين ١٤٢
- باب حكم الرجل يظاهر من امرأة واحدة مرات كثيرة ١٤٣
- باب ان اذا نذر الرجل من نسائه جماعة بلفظ واحد ما الذي عليه من الكفارة ١٤٤
- باب ان الظهار يقع بالحر والمملوك ١٤٥
- باب ان من وطئ قبل الكفارة كان عليه كفارتان ١٤٦
- باب ان من وجب عليه العتيق كفارة الظهار فصار اياها قودا للعتق هل يلزم للعتق ام لا ١٤٧
- ابواب الطلاق ١٤٨
- باب ان من طلق امرأة ثلث تطليقا السنة لا يحل له حق تزويجها غير ١٤٩
- باب ما به تنفع الفرقة من كتابات الطلاق ١٥٠
- باب الوكالة في الطلاق ١٥١
- باب ان الواقعة بعد الرجعة شرط ان يريد ان يطلق طلاق العدة ١٥٢
- باب نصيب الشهود في الطلاق ١٥٣
- باب ان من طلق امرأة ثلث تطليقا مع تكامل الشروط في مجلس واحد وقعت واحدة ١٥٤
- باب ان المتألف لا يطلق امرأة ثلثا وان لم يثبت شروط الطلاق كان ذلك واقعا ١٥٥
- باب طلاق الغائب ١٥٦
- باب ان من قد من سقر مئة يجوز طلاقه ١٥٧

- ١٥٤ باب طلاق التي لو دخل بها
 ١٥٥ باب طلاق الحامل المستبين حملها
 ١٥٩ باب طلاق الآخرس
 ١٦٠ باب طلاق المعتوه
 " باب طلاق الصبي
 " باب طلاق المريض
 ١٦٢ باب ان حكم الطليقة البايبة في هذا الباب حكم الرجعية
 ١٦٣ باب المحر يطلق الامة تطليقتين توثيقهما هل يجوز له وطئها بالملك ام لا
 ١٦٧ باب ان حكم المملوك حكم المحر فيما ذكرناه
 ١٦٥ باب من خير امرأته فاختارت الطلاق في الحال او فيما بعد
 ١٦٦ باب الخلع
 ١٦٩ باب حكم المبادرات
 " باب ان الاب احق بالولد من الآخر
 ١٨٠ باب كراهية لبن ولد الزنا

ابواب العدد

- باب ان المرأة اذا حاضت فيادون الثلثة تشهر كان عدتها بالا
 ١٦٢ باب عدة المرأة التي تحيض كل ثلث سنين او اربع سنين
 ١٦٣ باب ان المرأة تبين اذا رأت الدم من الحيض الثالثة
 ١٦٥ باب عدة المستحاضة
 ١٦٦ باب ان المطلقة الرجعية لا يجوز لها ان تخرج الا باذن زوجها ويجوز له اخراجها
 " باب ان اذا طلقها الطليقة الثالثة لم يكن عليه نفقة ولا سكنها
 ١٦٧ باب ان عدة الامة قرآن وما طهران
 " باب ان الامة اذا طلقت تزوجت كعدتها
 " باب عدة المتتعة
 ١٦٨ باب ان التي تلغ الحيض لا يشترط اذا كانتا فسنين لا تحيض لم يكن عليها عدة

- باب ان التي توفعها زوجها قبل الدخول بها كان عليها عدة ١٤٩
- باب ان اذا سحر المهر ثمرات قيل ان يدخل بها كان المهر عليه كاملاً ١٥٠
- باب ان الرجل يطلق امرأته ثم يموت قيل ان تخرج من العدة كزوجة من العدة ١٥١
- باب ان لا تقف للثوف عنها زوجها في حال حدتها ان كانت حاملاً ١٥٢
- باب عدة الامة المتوفى عنها زوجها ١٥٣
- باب الرجل يعتق مملوكه عند الموت ثم يموت منه ١٥٤
- باب عدة النكاح باذامات عنها زوجها ١٥٥
- باب ان للطاقة ليس عليها حداد ١٥٦
- باب المتوفى عنها زوجها هل يجوز ان تنبت عن منقلا ١٥٧
- باب ان الغائب اذا طلق امرأته اعتدت من يوم طلقها لا من يوم بلغها ١٥٨
- باب اذامات الرجل فاما عن زوجة كان عليها عدة من يوم بلغها ١٥٩
- باب ان العدة والحيض الى النساء ويقبل قولهن فيه ١٦٠
- باب من اشترى جارية لم تبلغ الحيض لو تكن عليه استبراء ١٦١
- باب ان من اشترى جارية ووثق بصلاتها في انه استبراء ما سكن عليه استبراء ١٦٢
- باب ان من اشترى من امرأته جارية ذكرته ان طهرها ما احد فيجب استبراءها ١٦٣
- باب من اشترى جارية فوطئها في الحال هل يجوز له وطئها قبل ان يستبراء ١٦٤
- باب ان الرجل اذا اشترى جارية فوطئها في الفرج ويجوز له فساد ذلك ١٦٥
- باب الرجل تكون له الجارية يطأ ما ويطأها غيره سفاحا وجاءت بولد عن يلحق ١٦٦
- باب القوم يتبايعون الجارية فوطئها في المهر واحد فجاءت بولد لمن يكون الولد ١٦٧
- ابواب اللعان** ١٦٨
- باب ان اللعان ينبت يادعله الغور وان لم ينف الولد ١٦٩
- باب ان اللعان ينبت بين المهر والمملوك والحرم والمملوك ١٧٠
- باب ان اللعان ينبت مع الكيل ١٧١
- باب للملاحن اذا اقر بالولد بعد مضى اللعان ١٧٢
- باب الرجل يقول لامرأته لم اجد لها عدلاً ١٧٣

١٢ كتاب العتق

١٩٩

باب انه لا يجوز ان يعتق كافر

باب المملوك بين شركاء يعتق احد هو نصيبه

٢٠٠

باب انه لا يعتق قبل الملك

٢٠١

باب من اعتق بعض مملوكه

باب الرجل يعتق عبده عند الموت وعليه دين

٢٠٢

باب من اعتق مملوكا له مال

باب ما يجوز فيه بيع امهات الاولاد

٢٠٣

باب انه اذا مات الرجل وترك امر ولد له وولدها فاعا تجل من نصيب له ما وثقت له

٢٠٤

باب من يصح استرقاؤه من ذوى الاستناد ومن لا يصح

٢٠٥

باب ان من لا يصح ملكه من جهة النسب لا يصح ملكه من جهة الرضا

٢٠٦

باب للرجل يعتق عبدا له وعليه العبد دين

٢٠٧

باب حق الولاء

٢٠٨

باب ان عولا لا تستحق الملقق اذا لم يولد له الذكر وفردون الا اذا كان له ولد ذكر كان ذلك العصبه

٢٠٩

باب ولاه السامية

ابواب التدبير

٢١٠

باب جواز بيع اللدبر

٢١١

باب من دبر جارية حبله

٢١٢

باب لللدبر يابن فلا يوجد الا بعد موت من دبره

٢١٣

ابواب المكاتبين

٢١٤

باب المكاتب المشروط عليه ان يخرج خور في الرق وما حل العجز في ذلك

٢١٥

باب ان مكاتبه على المكاتب المال بخلافه دفعه واحدة او يجب عليه اخذ

٢١٦

باب من وطئ المكاتبه بعد ان ادت نشيتها من مكاتبها

٢١٧

باب سبب بيع مكاتب المكاتب

٢١٨

ابواب الايمان والنذور والكفارات

- باب ما يجوز ان يحلف به اهل الذمة ٢١٦
 باب الرجل يقسو على غيره ان يفعل خلا فلا يفعله هل عليه كفارة ام لا ٢١٨
 باب اقسام الايمان وما يجب فيها الكفارة وما لا يجب
 باب انه لا يقع يمين بالعتق ٢٢٠
 باب انه لا كفارة قبل الحنث

ابواب النذور

- باب اقسام النذر
 باب انه لا نذر في معصية ٢٢١
 باب من نذر ان يذبح ولدا لله
 باب حكم العتق اذا علق بشئ على جهة النذر ٢٢٢
 باب من نذر ان يحج ما شيا فحجز

ابواب الكفارات

- باب ما يحزى من الكسوة في كفارة اليمين
 باب هل يجوز طعام الصغير في الكفارة ام لا ٢٢٣
 باب انه هل يجوز تكرار الاطعام على واحد اذا المرئيد غيره ام لا
 باب كفارة من خالف النذر او العهد ٢٢٥
 باب ان زوج عليه كفارة الظهار فحجز عنها اجمع كان اقباني ذمتها على عزلة والمرأة حتى يكفر ٢٢٦
 باب ان كفارة الظهار بعتبة غير غيرها

كتاب الصيد والذبايح

ابواب صيد السمك

- باب الفخ من صيد الجري والمار ما هو والزمار
 باب تحريم السمك الطاف وهو الذي يموت في الماء ٢٢٨
 باب صيد الجوس للسمك ٢٢٩

ابواب الصيد

- باب كراهية صيد الليل

٢٣٠	باب كراهية لحوم الخراب
٢٣١	باب كراهية لحوم الخفاف
•	باب جواز أكل ما ذبحه الكلب المعلوم أن أكل منه
٢٣٢	باب صيد كلب الجربس
•	باب أنه لا يؤكل من سيد الفهد والبازي إلا ما أدرك ذكاته
٢٣٣	باب حكم لحوم الخيل الإهائية والخيال والخيال
٢٣٥	باب تحريم أكل لحوم الفئاض الشرب من لبن خنزيرة
٢٣٦	باب كراهية لحوم الجبالاات
٢٣٧	باب لحوم البغاة
•	باب أنه لا يجوز الذبح إلا بالجد يد
٢٣٨	باب ذبائح الكفار
٢٣٩	باب ذبائح من نصب العداوة لآل قتل عليها السلام
٢٤٠	باب ما يجوز الانتفاع به من الميتة
•	باب تحريم جلود الميتة
٢٤١	كتاب الاطعمة والاشربة
•	باب أكل الربيثا
•	باب أكل الثمر والبصل
٢٤٢	باب كراهية شرب المملوء قائما
•	باب التحريم صير خلايا يطرح فيه
٢٤٣	باب تحريم شرب الفقاع
٢٤٤	كتاب الوقوف والصدقات
•	باب أنه لا يجوز بيع الوقف
٢٤٥	باب من وقف وقفاً ولم يذكر الوقوف عليه
٢٤٦	باب من تصدق على ولده الصغار فزاد أن يدخل معه غيره قسوة
٢٤٧	باب من تصدق بمسكن على غيره يجوز له أن يسكن معه أم لا

- باب السكنى والعري ٢٣٩
 باب من وهب لولده الصغار ٢٤١
 باب الهبة والمعوضة

كتاب الوصايا ابواب الاقرار

- باب الاقرار في حال المرض لبعض الورثة بدين ٢٤٣
 باب اقرار بعض الورثة لغير دين على الميت ٢٤٥
 باب الرجل يموت وعليه دين وله اولاد صغار وخلف بمقدار ما عليه من الدين ٢٤٦
 باب من مات وخلف متاع رجل بعينه وعليه دين ٢٤٧
 باب ان من اوصى اليه بشئ لا اقوام فله يعطيه اياه فلان المال كان عليه الضمان ٢٤٨
 باب من اوصى الى نفسه من اهل بيته فكل واحد مقابضه المال اولا ٢٤٩
 باب انه لا يجوز الوصية بأكثر من الثلث ٢٥٠
 باب صحة الوصية للوارث ٢٥١
 باب عطية الوالد لولده في حال المرض ٢٥٢
 باب الوصية لاهل الضلال ٢٥٣
 باب من اوصى بشئ في سبيل الله ٢٥٤
 باب من اوصى بجزء من ماله ٢٥٥
 باب من اوصى بغيره من ماله ٢٥٦
 باب من اوصى بالملوك بشئ ٢٥٧
 باب من اوصى بمخرج وعق وصداقة ولو يبلغ الثلث ذلك ٢٥٨
 باب من خلف جارية حرة وملوكين فشهد على الميت ان الولد منه ٢٥٩
 باب من اوصى فقال جارية بينهما ولو يمينية ٢٦٠
 باب للموصى ان يموت قبل الموصى ٢٦١
 باب ان من كان له ولد اقرب منه فشفاه لم يفت الى نفية ولا الى انكاره ٢٦٢
 باب انه يجوز ان يوصى الى امرأة ٢٦٣

كتاب الفرائض

٢٦٨

باب انه يحجب الام عن الثلث الى السادس بربع اخوات

٢٦٩

باب ميراث الابوين مع الزوج

٢٧٠

باب ما يخص به الولد الاكبر اذا كان ذكر من الميراث

٢٧١

باب ان الاخوة والاخوات على اختلاف انسابهم لا يرثون مع الابوين ولا على واحد منهما شيئاً

٢٧٢

باب ميراث الزوج اذا المولى والمرأة وارث غيره

٢٧٣

باب ميراث الزوجة اذا المولى وارث غيرها

٢٧٤

باب ان المرأة لا ترث من العقار والارضين شيئاً من تركة الارث لما نصه ما في كتاب الفرائض

٢٧٥

باب ميراث الجد مع كلاله الاب

٢٧٦

باب ميراث الجد مع كلاله الام

٢٧٧

باب ان مع الابوين او مع واحد منهما ميراث الجد والجددة

٢٧٨

باب ان الجد لا يرث من ميراث

٢٧٩

باب ان ولد الولد يقوم مقام الولد اذا المولى ولد

٢٨٠

باب ميراث اولاد الاخوة والاخوات

٢٨١

باب ميراث الاولى من ذوى الارحام

٢٨٢

باب انه لا يرث احد من المولى مع وجود واحد من ذوى الارحام

٢٨٣

باب من خلف وارثاً مملوكاً ليس له وارث غيره

٢٨٤

باب ان ولد المملوكة يرث اخواله ويرثه اذا المولى من انكاحه ولا يرثها

٢٨٥

باب ميراث ولد النكاح

٢٨٦

باب ان من اقرب ولد ترثه لولم يمتدح الى انكاح

٢٨٧

باب ميراث الممولى

٢٨٨

باب ميراث المملوك الذي ليس له مال رجال ولا ما انفاء ومن يشكك فيه

٢٨٩

باب ميراث المولى من اخواته ميراث المولى من اخواته ميراث المولى من اخواته ميراث المولى من اخواته

٢٩٠

باب انه يرث للسلوك الكافر ولا يرثه الكافر

٢٩١

باب ان القاتل خطا يرث للمقتول

باب الزوج والزوجية يرث كل واحد منهما من حية صاحبه ما لم يقتل احدهما الآخر ٢٩٣

باب ميراث من لا وارث له من ذوى الارحام والموالى

باب ميراث المفقود الذي لا يعرف له وارث ٢٩٥

باب ميراث المستهل

باب ميراث السائبة ٢٩٦

كتاب الحدود

باب من يجب عليه الجلد في الزوج

باب ما يحصن وما لا يحصن ٢٩٨

باب من زنى بذات محرم

باب من تزوج امرأة ولها زوج

باب الكتابة التي اذنت بعض مكاتبتها شوق عليها مولاها

باب المريض المدنف يصيب ما يجب عليه فيه الحد كيف يقام عليه الحد ٣٠٢

باب ان الزاني اذا جلد ثلث مرات قتل في الرابعة

باب ما يوجب التعزير ٣٠٣

باب كيفية اقامة الشهادة على الجرم

باب الحد في اللواط ٣٠٤

باب حد من اتى بهيمة

باب حد من اتى ميتة من الناس

باب حد من استغنى بيده ٣٠٥

ابواب القذف

باب من اذنت جماعة

باب للمالك يقذف محرراً ٣٠٦

باب من قال لامرأته لعبدك عذراً

باب جواز العفو عن القاذف لمن يعرفه ٣٠٧

باب من اقربوا دونهما

باب من قذف صبيا

باب ان الحدة لا يورث

ابواب شرب الخمر

باب من شرب النبيذ للمسكر

باب حد الملوكة في شرب المسكر

باب مقدار ما يجب فيه القطع

باب من سرق شيئا من المغفر

باب من وجب عليه القطع وكانت يده او شلاهل يقطع بمينه امر لا

باب انه لا قطع الا على من سرق من حرز

باب ان الملوكة اذا اقربا لحرقة لم يقطع

باب حد الطرار

باب حد النباش

باب حد القبيح الذي يجب عليه القطع اذا سرق

باب انه يقتصر في الاقرار بالحرقة دفعتين لا دفعة واحدة

باب انه لا يجوز الا لادمان يعفو اذا حل عليه وقامت عليه البينة

باب حد المرتد والمرتدة

باب حكم حد الحارث

كتاب الدييات

باب مقدار الدية

باب انه لا يجب على الذنابة حد ولا اقرار ولا صلح

باب ان ليس للنساء عفو ولا قود

باب حكم الرجل اذا قتل امرأة

باب حكم المرأة اذا قتلت رجلا

باب مقدار دية اهل الذمة

باب انه لا يقاد مسلمون بكافر

- باب انه لا يقتل حريمه
 ٢٢٢
 باب العبد يقتل جماعة احرار واحد ابدا الاخر
 ٢٢٣
 باب للمدير يقتل حراً
 ٢٢٤
 باب امر الولد يقتل سيد ما خطأ
 /
 باب دية المكاتب
 /
 باب المقتول يوجد في قبيلة او قرية
 ٢٢٥
 باب من قتله الحد
 /
 باب اذا اغتصب احد الزوجين على صاحبة فقتله ما حكمه
 ٢٢٦
 باب من زلق من فوق على غيره فقتله
 /
 باب جواز قتل الاثنين فصاعداً ابداً
 ٢٢٧
 باب من امر غيره بقتل انسان فقتله
 ٢٢٨
 باب ضمان الراكب للمتجنه الدابة
 /
 باب للمرأة والعبد يقتلان رجلاً
 ٢٢٩
 ابواب ديات الاعضاء
 /
 باب دية الشفتين
 /
 باب ديات الامنان
 /
 باب السن اذا ضرب فاسود ولو وقع
 ٢٣٠
 باب دية الاصبع اذا شلت
 ٢٣١
 باب دية الاصابع
 /
 باب دية نقصان الحروف من اللسان
 /
 باب من وطئ جارية فافضاها
 ٢٣٢
 باب دية من قطع رأس الميت
 ٢٣٣
 باب دية الجنين

هَذَا
هُوَ الْجُزْءُ الثَّالِثُ

مِنْ
كِتَابِ الْأُسْتَبْصَارِ
تَأْلِيفِ الْعَالِمِ الْعَقِيمِ الثَّقَفِ
الْوَجِيهَةِ شَيْخِ الطَّائِفَةِ الْحَقِيقَةِ
الْأَمَامِيَّةِ الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ
بْنِ عَلِيِّ الطُّوسِيِّ قَدْ سَ

اللَّهُ
رُوحَهُ وَنَوَّاهُ
ضَوْمَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجهاد

باب من يستحق ان يقسم الغنائم فهم اخبرني الشيخ محمد بن احمد بن محمد عن ابيه عن
 الصفار عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المتقري البجلي عن اخبرني
 حص بن غياث قال كتب الي بعض اخواني ان سأل ابا عبد الله عليه السلام عن مسائل
 من الشير فسالته وكتبت بها اليه فكان فيها سألت اخبرني عن الجيش اذا غزوا ارض
 الحرب فغنوا غنيمة ثم لحقه جيش اخر قبل ان يخرجوا الى دار الاسلام ولم يلقوا احد في احدى
 يخرجوا الى دار الاسلام هل يشاركونهم فيها فقال نعم فاما ما رواه احمد بن محمد عن محمد بن
 يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن ابيه عن علي عليه السلام في الرجل ياتي القوم وقتد
 غنموا ولم يكن من شهد القتال قال فقال هؤلاء الجرميون فامر ان يقسم لهم فلا ينافي
 اخبرني اول لشيين احدهما ان حمل هذا الخبر على قوم لم يقاتلوا وقد خرجوا الى دار الاسلام
 فلاجل ذلك صاروا لهم ميراث وما اكرم النبي صلى الله عليه وآله من القصة يكون على
 وجه التبرع والتفيل والوجه الثاني ان يكون الخبر الاول متناولا القوم شاهدا للقتال و
 ان لم يكن قاتلوا بنفوسهم فلاجل ذلك قسم لهم لانهم ليس من شرط استحقاق الغنيمة ان يقاتل
 كل واحد منهم القتال بنفسه بل يكفي حضوره وشاهدته للقتال ويكون من اهل القتال
 على وجهه ولاجل ذلك قسم لهم ولو لم يقاتلوا في ارض الحرب على ما بيناه في
 كتابنا الكبير لا يلزم على ذلك لانه ليس من اهل الجهاد اصله ولاجل ذلك لم يكن لهم في
 الغنمة حظان حضور كان من القتل بحسب ما رواه الامام وعلي هذا الوجه لا ينافي بين الخبرين
باب كيفية قسمة الغنيمة بين الفرس والرجال الصغار عن علي بن محمد القاسمي عن القاسم بن محمد
 عن سليمان بن داود المتقري البجلي عن اخبرني حص بن غياث قال كتب الي بعض اخواني ان
 سأل ابا عبد الله عليه السلام عن مسائل من الشير فسالته وكتبت بها اليه فكان فيها سألت اخبرني
 عن سرية كانوا في سفينة فقاتلوا غفوة او فهم من مع الغفوة وانما قاتلوه في السفينة ولم يركب
 صاحب الفرس فرسه كيف تقسم الغنيمة بينهم فقال للفراس سهمان وللراجل سهم فقلت وان
 لم يركبوا ولم ياتوا على ارضهم فقال ارضيت لو كانوا في مسكة فقدم الرماة فقاتلوا فغنوا وكان

وكان

عليهم

الجهادون

من انظر في
 الغنمة واليه
 جميع انظر في

وكان

في رحمة المسلمين من الكفار

يقسم بينهم ما جعل للفارس من مخرجين والراجل سهم يوم الذين كفروا دون الفرس ان قلت فقلت
 للامام ان ينقل فقال له ان ينقل قبل القتال واما بعد القتال والغنمة فلا يجوز ذلك لان
 الغنمة قد احرقت فاما ما رواه الصنفان عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق
 بن عمار عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام ان ياجيل الفارس ثلثة اسمهم للراجل سهمان في الفرس الاول
 لان الوجه في الجمع بين الفارسين في الفارس اذا لم يكن له الا فرس واحد كان له سهمان سهم له وسهم
 لفرسه وان كان معه فرسان كان له ثلثة اسمهم سهم له وسهم لفرسيه سهمان ولا يقسم لما زاد على الفرسين
 والذي يدل على ذلك ما رواه احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي عبد الله في الفرس عن جعفر عن ابي
 ان عليا كان يسهم للفارس ثلثة اسمهم سهمين لفرسيه وسهم له ويجعل للراجل سهم واحد والذي يدل
 على ان ما زاد على الفرسين لا يقسم له ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن علي بن اسمعيل عن احمد
 بن القزوين الحسين بن عبد الله عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين قال اذا كان مع الرجل

ابن ابي

اذا فرس في الفرسين منها

باب

المشركين ياخذون من مال المسلمين شيئا ثم يظهرون السلون ويأخذون ما اخذوه
 من المسلم هل يدعونهم لا اسمهم بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن
 ابي عبد الله قال سأل رجل عن الفرسين على المسلمين فما اخذوا الا ادم فاستحقين فغيره وعليهما قال نعم
 المسلم اخر المسلم حق بالذي ما وجدنا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن محبوب عن هشام
 بن سالم عن بعض اصحاب ابي عبد الله في السبي ياخذون من المسلمين في القتل فلو كان المسلمين ومن القتال
 مما ليكم فجزوه ان المسلمين بعد قتالهم فظفروا بهم فوسموا واخذوا منهم واخذوا من مال المسلمين واواكهم
 الذين كانوا اخذهم من المسلمين فكيف يصنع فيما كانوا اخذوه من مال المسلمين مما ليكم قال فقال اما
 اولا المسلمين فلا يقام فيهم المسلمين ولكن يوالى الى الوالين والى الخيرة الى واليهم وولاهم المال كما قال نعم فقامون
 فيهم المسلمين فيما عين ويصلوا الى الحقيقة ثم انهم من بيت مال المسلمين فانما في الاول ان قولوا في الاول
 المسلم الحق بما اليه ما وجدنا من فعله على اذحق بقوله كان في هذا الوضع المصروع يكن احق بعين ما كان في
 غير ذلك من المواضع مثل ان ياتي منا ومن نصب عليه ما اشبهك على ان قد جرى ان يكون احق بما اقول ان الله ولذا
 قدمت الغنمة وقدرت كان احق بهذا المثل في ذلك فالحسن الصفار عن محبوب بن حكيم عن ابن ابي
 عمير عن جميل عن رجل عن ابي عبد الله في رجل كان له عقيد فادخل دار الشر ثم اخذ
 سبيا الى دار الاسلام فقال ان وقع عليه قبل القسمة فهو لوان جبرت

الربا ثم ادلى اخره ثم ادلى اولها

ع

عبد

في لائع الدار والحارة في الدين

م

عليه القصة فهو الحق بالثمن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل لقي العدو فاصابوا منه ما لا اذمتا ثم ان
 المسلمين اصابوا ذلك كيف يصنع جراح الرجل فقال اذا كان اصابوه قبل ان يخرجوا وامتاع الرجل
 رده عليه وان كانوا اصابوه بعد ما اخرجوا فزوقوا المسلمين وهو حق بالشقة والذى عمل عليه انه
 حق بعين ما دل على كل حال وهذه الاخبار كلها على ضرب من التقييد يدل على ذلك ما رواه الحسن بن
 محبوب في كتابه المشيخة عن علي بن رباب عن طربال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل نكح
 لرجل امرأة فاغرا على الشركون فاخذوها منه ثم ان المسلمين بعد غزوهم فاخذوها فغفروا له فقال
 ان كانت في الغنم واقام البينة ان المشركين اغاروا عليهم فاخذوها منها ردت عليه وان كان
 اشتريت وخرجت من الغنم فاصابها ردت عليه بمرتها واعطى الذي اشتراها الثمن من الغنم من
 جميعه فان لم يصعبا حتى يفرق الناس وقصه وجميع الغنم فاصابها بعد قال ياخذها من الذي هو في
 يده اذا اقام البينة ويرجع الذي هو في يده على امين الحديث بالثمن

للمسلمين

ابو جعفر

استوفيت

كتاب الديون

باب انه لا تنافع للدار ولا الجارية في الدين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 النضر بن سعيد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تنافع الجارية في الدين وقله
 انه لا يد للرجل من غل يسكنه وغلهم يخذ منه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
 ابراهيم بن عبد الحميد عن نزار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي على رجل ديناً وقد
 اراد ان يبيع داره فيعطيني قال فقال ابو عبد الله عليه السلام اعيد لكها الله ان تخبره من غل
 رأسه اعيد لكها الله ان تخبره من غل رأسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم
 الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه الدين فاما ما رواه
 احمد بن محمد عن ابن فضال عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين
 عليه السلام يحبس الرجل اذا التوى على غل ثم يأمره بقسم ما له من غلهم فانه يبيعها فانه يبيعها
 بفهم يعني ما له هذا الخبز فيعمل شيئين أحدهما ان يكون ما عليه ما زاد على مسكنه من الذي
 يملكه والثاني اذا باعها امكنت ان يقضى ببعضها دينه وتبقى له ما يكتفي به عيالها تنافع عليه يدل
 على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن خروين بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت
 جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام وسئل عن رجل عليه دين وله غنم في داره فغلها فغل عليه

الدار

من

انه اذا كان له دين

كان

باب من يكره الدين فيمنع به متاع من عنده بعينه

١

فيه

لهذه الية شيئا لم يكره من عاتبة قبل ذلك فانه يكره له ان يقبل بل ينبغي ان يحسب له من ماله
والوجه الاخر ان يكون نحو لا على الاستحباب ويجوز ايضا وجه اخر وهو ان يكون اشترط عليه
ان يهدى له فانه اذا كان كذلك فلا يجوز له اخذه بل يجب ان يحسب من ماله يدل على
ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن
الحسين بن ابي العلاء عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون
له مع رجل مال قرضه فيعطيه الشيء من ربحه فخالفة ان يقطع ذلك عنه فياخذ ماله من غير
ان يكون فيشترط عليه قال لا بأس به ما لم يكن شوطا الحسن بن محبوب عن هذيل بن حنان
اخى جعفر بن حنان الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دفعت الى اخي جعفر بن
حنان مالا كان لي فهو يطينني ما انتفق واج عنه واشهدق وقد سألت من عندنا فاذكر
ان ذلك فأسد لا يمل وان احب ان اتقي في ذلك الى قولك فما تقول فقال اكان يصورك قبل
ان تدفع اليه ماله قلت نعم قال خدمته ما يطيعك وكل واشرب وتصدق سنة ورج فاذكر
العراق فقل ان جعفر بن محمد اخى جعفر بن محمد بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يأكل عند غيره او يشرب من مغزله او يهدى له مال لا بأس به فاما
ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان وعلى بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن الرجل يسلم في بيع او تمسك دينارا او يقرض صاحب المسلم عشرة دنانير او عشرة
دينار قال لا يصح اذ كان قرضه يجر شيئا فلا يصح له فالوجه في هذا الخبر امر شيئين احدهما
ان يحمل على غيب من الكراهية والثاني ان يحمل على ان لا يشرط ذلك فلا يجوز له ان يأخذ ما يتناه وتبيننا
ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل
يكون له عند الرجل المال قرضه فيطول مكثه عند الرجل لا يعمل على صاحبه منه منفعة فينبغي له ان يبيع
بعد الشيء كراهية ان يأخذه له حيث لا يصيب منه منفعة لا يمل فذلك فقال لا بأس به ان لم يكن شرط في
المال لم يقع عليه الدين محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن ظريف الكاظمي قال كان
اذن الاسلام لم يشره او البيع فافلس بماله دين فاحذر بذلك الدين الذي كان عليه وليس يساوى
ثمنه ما عليه من الدين فسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال ان بعته لزمك وان اعتقت
لم يلزمك الدين بقرضه ولم يلزمه شيء الحسين بن محمد بن سماعة عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن
زيد اسره قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل مات وتركه عليه دين وترك له ماله في التجارة و

كأنه يكره
ينبغي له بيعه

فقطه

2

وَقِيلَ
“إِيعَادُهُ”
فَقَالَ

[illegible]

بِالْبُرِّ وَالْمُنَاقِي

في العدالة للعترة في الشهادة

على المسلمين

ثبت

له
الهداية
فلا يحيا

أصح

ولا ميل على باطنه

ان

يوجب

عليه

الحسن

ومن رغب عن جماعة المسلمين وجبت عقوبته وسقطت بهنم هذا التوجع لهما منه ولا ذنب على
 امام المسلمين انذره وحذره فان جفوا جماعة المسلمين ولا احرق عليه بيته ومن اذم جماعة
 حرمت عليهم غيبية وثبتت عند الله بينهم ابوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن
 سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبيد عن عتبة وفيان بن حكيم الاودي
 عن موسى بن اكيل عن عبد الله بن ابي يعفور عن اخيه عبد الكريم بن ابي يعفور عن ابي جعفر عليه السلام
 قال اتقبل شهادة المرأة والنسوة اذا كن مستورات من اهل بيوتات معروفات بالستر و
 العفاف مطمئنات للانزواج تاركان للبدن والتبرج الى الرجال في انديتهم فاما ما روى عن ابي بن
 ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
 البينة اذا قيمت على الحق اقبل للمقاضي ان يقضى بقول البينة من غير مسئلة اذا لم يعرفهم قال
 فقال خمسة اشياء يجب على الناس ان يأخذوا بها فظاهر الحال والاولا ان تكون المواريث
 والذبايح والشهادات فاذا كان ظاهره ظاهرا ما موثقا بآيات شهادته ولا يسل عن باطنه
 فلا ينافي الخبرين الاولين من وجهين أحدهما انه لا يجب على الحاكم التفتيش عن باطن الناس
 وانما يجوز له ان يقبل شهادة قهرا اذا كانا على ظاهر الاسلام والامانة وان لا يعرفهم بما يقدح
 فيهم ويوجب تحسيرة فحق تكلف التفتيش عن احوالهم يحتاج الى من يعلم جميع الصفات
 المذكورة في الخبر الاول مستقيمة عنهم لان جميعها موجب التفتيش والتقصيل ويقدر في
 قبول الشهادة والوجه الثاني ان يكون المراد بالصفات المذكورة في الخبر الاول الاخبار عن
 كونها قاطحة في الشهادة وان لم يلزم التفتيش عنها والمسئلة والبحث عن حصولها وانتقامها
 ويكون الفائدة في ذكرها انه ينبغي قبول شهادة من كان ظاهرا الاسلام ولا يعرف فيه شيء من
 هذه الاشياء فانه متى عرف فيه احد هذه الاوصاف المذكورة فانه يقدر ذلك في شهادته
 ويغنى من قبوله ولا يزيد ما قلناه ببياننا ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن
 حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في اربعة شهداء على رجل محسن بالزنا فعدل منهم ثلثان ولم يعدل
 الاخر ان قال فقال اذا كانوا اربعة من المسلمين ليس يعرفون بشهادة الزور واجبرت شهادتهم جميعا
 واقهر الحد على الذي شهدوا عليه انما عليهم ان يشهدوا بما اجمعوا وعلموا على الوالي ان يميز
 شهادتهم ولا يكونوا معروفين بالفسق محمد بن احمد بن يحيى عن سلمة عن الحسين بن يوسف
 عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من اراد على الاسلام عرف بالصلح

في شهادة الشريك والمملوك

في نفسه جازت شهادته

باب شهادة الشريك الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال قال سألت عمار بن
من الشهود فقال الربيب وأخوه والشريك ودافع مفرم والأجير والعبد والتابع والمملوك كل هؤلاء
رؤس شهادتهم فاما ما روى الحسين بن سعيد عن القسم عن ابان عن عبد الرحمن قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن ثلاثة شركاء في واحد وشهد الاثنان قال يجوز فالوجه في هذا
التحريم ان تحول على انهما شهدا على شيء ليس لهما فيه شريك فاذا كان كذلك جاز شهادتهما لشركتهما وانما
لا يجوز فيها وفيه نصيب يدل على ذلك ما روى الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن
احمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألت عن شريكين شهدا احدهما لصاحبه قال يجوز شهادة

عنه الحسين بن سعيد
عن الفضل بن
علي بن فضال
عن ابان
عن احمر

الا في شيء له فيه نصيب

باب شهادة المملوك الحسين بن سعيد عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم
عن ابى عبد الله عليه السلام في شهادة المملوك قال اذا كان عدلا فهو جائز في الشهادة وان اولى سرده
شهادة المملوك عن ابن الخطاب وذلك انه تقدم اليه مملوك في شهادة فقال ان ائمت الشهادة فقلت
على نفسي وان كنتها ائمت فقلت فقال هات شهادتك اما انك لا تغير شهادة مملوك بعدك على ابن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن الحسن بن النجاشي عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام لا بأس بشهادة المملوك اذا كان عدلا عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
القسم بن عروة عن محمد بن ابى عبد الله عليه السلام قال سألت عن المملوك تجوز شهادته قال نعم
ان اول من روى شهادة المملوك لفلان ابو جعفر محمد بن عثمان بن الحسين بن بابويه باسناده عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال لا تجوز شهادة
العبد المسلم على المملوك الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احمد
عليهما السلام قال تجوز شهادة المملوك من اهل القبلة على اهل الكتاب وقال العبد المملوك
لا تجوز شهادته عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن ابى جعفر وحماد عن سعيد عن ابى بصير عن
ابى عبد الله عليه السلام وعنه بن عيسى عن سماعة وابن ابى عمير عن حماد عن الحلبي جميعا عن ابى عبد الله
في الكتاب يبيح نفعه هل تجوز شهادته في الطلاق قال اذا كان معه رجل وامرأة وقال ابو بصير
والا فلا تجوز فالوجه في الجمع بين هذا والاخبار واحد شديد امان تحمل هذه الاخبار لا خيرة
على ضرب من التقية لانها موافقة لمذهب من تقدم على امير المؤمنين عليه السلام على ما بين

عن ابى عبد الله

مسلم عن ابى جعفر

في شهادة المملوك

في الاختيار الاولى الوجه الاخر ان تحملها على ان شهادة المالك لا تقبل لمواليهم وتقبل من عداهم
 لموضع التهمة وجزم الى مواليهم فاما ما تضمنه رواية الحلبي وساعة ورواية جبير من ان شهادة الكتاب
 تقبل في الطلاق اذا شهد به رجل وامرأة بوجدهما قديما مناه من جازم قبول شهادة المملوك لان
 ادخال المرأة في الشهادة على الطلاق انما هو لضرب من التقية لا فائدة فيها في كتابنا الكبير ان
 شهادة النساء لا تقبل في الطلاق اصلها والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه الحسين بن سعيد
 عن فضالة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال سألت عن الرجل المملوك يجوز شهادته
 لغير مواليه فقال يجوز في الذرية والشئ اليسير فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
 عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المكاتب يجوز شهادته فقال في القتل وحده
 فالوجه في هذا الخبر ان فيها قدمناه في الاختيار الاولى لانه اذا جاز قبول شهادته في القتل في كل شيء فاما
 ما رواه ابو عبد الله البرقي عن احمد بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك جارية ومملوكين فوريها اخا له فخطق
 العبدان وولدت الجارية غلاما فشهدا بعد العتق ان مولاها كان اشهدا انه كان يقع على
 الجارية وان الحمل منه قال يجوز شهادتهما ويرد اعبدين كما كانا غلامين في ما قدمناه من ان
 شهادة المملوك لا تقبل لولا ولا عليه لان الشهادة انما اجازت في الوصية خاصة وحري
 ذلك مجرى شهادة اهل الكتاب في الوصية من انما تقبل فيها ولا تقبل فيما عداها ويكون
 ذلك عند عدم المسلمين فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن
 المغيرة عن اسمعيل بن زياد عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام ان العبد اذا شهد ثم اعتق
 جازت شهادته اذا لم يردوا الحاكم قبل ان يعتق وقال علي عليه السلام وان اعتق العبد بشهادة
 لم يجر شهادته فالوجه في قوله عليه السلام اذا لم يردوا الحاكم ان تحمل على انه اذا لم يردوا
 لنسوق او ما يقدح في قبول الشهادة لا لاجل العبودية وقوله عليه السلام ان اعتق لم يردوا الحاكم
 لم يجر شهادته لم يردوا الحاكم على انه اذا اعتقه ولا يشهد له لم يجر شهادته

برعثان
الدون

ابي

كان

باب الذي يستشهد ثم يجزم قبول شهادته ام لا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير
 عن محمد بن خمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن نكاحي اشهد على شهادة
 نكاحي بعد ان تجزم شهادته قال نعم هو على موضع شهادته علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن
 العلاء عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال سألت عن النكاحي يشهد شهادة فليس

بوجه

في

فيمر يستشهد بسلام وكيفيته الشهادة على النساء

النعماني في التيجور شهادة قال نعم الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليه السلام قال سألت عن نهراني الشاهد على شهادة ثم اسلم بعد التيجور شهادة فقال نعم هو على
موضع شهادة عن عن النعم بن سليمان عن عبيد الله فلم يقل في حديثه نعم فاما ما رواه الحسين
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نهراني الشاهد على شهادة
ثم اسلم بعد التيجور شهادة فقال لا فهذا اخبر شاذ منافي للاخبار الكثيرة التي قدمنا بعضها و
لا ينعض بذلك على ما يجري مجرى ذلك ولا يدخل فيكون مخرج مخرج التقي لان ذلك مذهب بعض العامة
باب كيفية الشهادة على النساء احمد بن محمد بن عيسى عن اخيه جعفر بن محمد بن عيسى عن
ابن يقطين عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال لا بأس بالشهادة على اقرار المرأة وليست
بمسفرة اذا عرفت بعينها او جوفها يعرفها فاما ان لا تقرب بعينها او لا يجهر من يعرفها فلا يجوز
للسهود ان يشهدوا عليها وعلى اقرارها دون ان تشفروا نظر في اليها فاما ما رواه محمد بن الحسن
الصفار قال كتبت الى الفقيه في رجل اراد ان يشهد على امرأة ليس لها حرم هل يجوز ان يشهد
عليها او من وراء السترة وسمع كلامها اذا شهد بجلان عدلان انها فلانة بنت فلان التي تشهدك
وهذا الكلام لا يجوز له الشهادة عليها حتى يتبرز ويثبتها بميزان وقوع تنقيب وقطر الشهود ان شاء
الله فلا ينافي الخبر الاول من وجوب احدهما ان يكون محمولا على الاحتياط والاستظهار والثالث
ان يكون قوله تنقيب وقطر للشهود الذي يعرفون بانها فلانة لانه لا يجوز لهم ان يعرفوها
بانها فلانة بسامع الكلام وان لم يشاهدوها لان الاشتباه يدخل في الكلام مع بعد من
ومحمله مع البروز والمشاهدة

باب الشهادة على الشهادة محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن الحكم عن
موسى بن اكيل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الشهادة على شهادة الرجل وهو بالحضرة
في البلدة قال نعم ولو كان خلف سارية يجوز ذلك اذا كان لا يمكن ان ينفذها حوله تمنعها عن ان
يضر ويقيها فلا بأس بأقامة الشهادة على شهادة فاما ما رواه محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين عن
محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن بنيه ان عليا عليه السلام
قال لا قبل شهادة رجل على رجل حتى كان بالين فهذا الخبر محتمل وجهه احدى ان يكون دلالة
لا قبل شهادة رجل على رجل مدني عليه غائب لانه ربما كان مع الناس بينة تنافي مدني
البرية وتقبلها وذلك لا يجوز لاننا قد بينا في كتابنا الكبير ونذكر فيها بعد ان عرض ذلك لان

ينظروا

محمد

وليسع اذا

تنقيب

باسامع

امارة السلطنة

غائب

غير

في شهادة الاجبي

الغائب يحكم عليه بدياع ملكه ويقضى دينه ويكون هو على محضته اذا حضر ويقض من خصمه الكفارة بالمال والثاني ان لا تقبل شهادة رجل على شهادة رجل حتى وان قبله على شهادته بعد موته و

انه

ذلك ايضا لا يجوز ما تقدم في الخبر الا قولنا انه تقبل شهادة على شهادة وان كان حاضرا اذا اصفه من الخصور ما نفع الثالث وهو الا ترى ان يكون المراد بالخبران لا يجوز قبول شهادة رجل واحد

الشاهد الاول

على شهادة رجل بل يحتاج الى شهادة رجلين على رجل ليعتوما مقام شهادة رجلين ولا بد من

على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن اسفيل عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبيد الله انه كان لا يجيز شهادة رجل على رجل الا شهادة رجلين على رجل

باب شهادة الاجير محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه

سليمان

عن علي بن عقبة عن موسى بن اكيال القيرى عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يجيز شهادة الاجير قال الشيخ قدس الله روحه هذا الخبر وان كان

الحسن

عاما في ان شهادة الاجير لا تقبل على سائر الاحوال ومطلقا فيمنع ان يخص ويقيد بمجال كونه اجيرا لمن هو اجيره فاما غيره اوله بعد مفارقة له فانه لا بأس بها على كل حال يبدل على ذلك

ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسين عليه السلام قال سألت عن رجل اشهد اجيره على شهادة شتر فافاده الخبر شهادة له لم يجد ان يفارقه قال نعم كذا

ما هنا

اللاحق جازت شهادته عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن معاوية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بشهادة الضيف اذا كان عفيفا صائما قال وكبره شهادة الاجير لصاحبه

آية

ولا بأس بشهادته لغيره ولا بأس به بعد مفارقه

باب ان لا يجوز اقامة الشهادة الا بعد الذكر احمد بن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن التوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

الحسين

لا تشهدوا بشهاد ولا تمدنكم بها فان من شأوك كتب كتابا ونقش خاتما الحسين بن سعيد قال كتب البرجستاني عيسى جعلت فدا الله جازني جيران لنا بكتوب عمو انهم اشهدوا في علي ابيه

لا تشهد

وفي الكتاب ابي بن جعفر قد عرفته ولسنا ذكر الشهادة وقد عرفت ايها فاشهد لهم على سفر فلو امر بالكتاب لست اذكر الشهادة ولا يجزى لهم الشهاد حتى يذكرها كان اسمي في الكتاب

انه

يجزى ولو لم يكن فكتب لا تشهد فاما ما رواه احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن النعمان عن حماد

في انه يجوز إقامة الشهادة بالإبدا لذكر نحو

بن عباس عن عمر بن زيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يشهدني على الشهادة واعرفني
 حطلي وخاتمي ولا اذكر من الباقي قليلا ولا كثيرا قال فقال لي ان كان صاحبك ثقة ومعه رجل
 ثقة فاشهد له فهذا الخبر ضعيف مخالف للاصول لا فائدة بين ان الشهادة لا يجوز اقامتها الا
 مع العلم وقد قد منا ايضا الاخبار التي تقدمت من ان لا يجوز إقامة الشهادة مع وجود الخطأ و
 الختم اذا لم يذكرها والوجه في هذه الرواية انه اذا كان الشاهد الاخر يثق به وثقة بما هو جازل
 ان يشهد اذا غلب على ظنه صحة حديثه لا ينضم شهادته اليه وان كان الاصول ما تضمنت الاخبار الاولى
باب ما يجوز شهادة النساء فيه وما لا يجوز الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اجاز شهادة النساء
 في الدين وليس معهم رجل أو ثوب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول لا يجوز شهادة النساء في روية الهلال ولا يجوز في الرجم شهادة رجلين و
 اربع نسوة ويجوز في ذلك ثلثة رجال وامرأتان وقال يجوز شهادة النساء وحدهن بلا رجال
 في كل ما لا يجوز للرجال النظر اليه ويجوز شهادة القابلة وحدها في المنفوس على ابن ابراهيم عن
 ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن شهادة النساء
 في الرجم فقال اذا كان ثلثة رجال وامرأتان فاذا كان رجالان واربع نسوة لم يغز في الرجم احد بن
 محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت عن شهادة النساء قال يجوز شهادة النساء
 وحدهن على ما لا يستطيع الرجال ينظرون اليه ويجوز شهادة النساء في الكراح اذا كان معهن رجل
 ولا يجوز في الطلاق ولا في الدم غير لانها يجوز شهادتهن في حد الزنا اذا كان ثلثة رجال وامرأتان
 ولا يجوز شهادتهن في أربع نسوة احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن
 عليه السلام قال قلت له يجوز شهادة النساء في كراح او طلاق او في رجم قال يجوز شهادة النساء
 فيما لا يستطيع الرجال ان ينظروا اليه وليس معهن رجل ويجوز شهادتهن في الكراح اذا كان معهن
 رجل ويجوز شهادتهن في حد الزنا اذا كان ثلثة رجال وامرأتان ولا يجوز شهادة رجلين واربع نسوة
 في الزنا او الرجم ولا يجوز شهادتهن في الطلاق ولا في الدم سهل بن زياد عن ابن ابي عمير عن
 مشق الحناط عن حماد بن عيسى قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة النساء ويجوز في الكراح قال
 نعم ولا يجوز في الطلاق وقال علي عليه السلام يجوز شهادة النساء في الرجم اذا كانوا ثلثة رجال و
 امرأتان فاذا كان اربع نسوة ورجلان فلا يجوز في الرجم قلت يجوز شهادة النساء مع الرجال قال لا

باب يجوز فيه شهادة النساء

الخارجي

[illegible]

النَّاسُ
مَنْ

باب يجوز فيه شهادة النساء

ما رواه سعيد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد وعلى بن حديد عن علي بن النعمان عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن شهادة النساء في النكاح فلا رجل معهن إذا كانت المرأة منكراً فقال لا بأس به ثم قال ما تقول في ذلك فقهاؤكم قلت يقولون لا يجوز إلا شهادتهما رجلين عدلين فقال كذبوا عن الله هونوا واستخفوا بعزائم الله وفرائضه وشددوا وعظموا ما هو من الله أن الله أمر في الطلاق بشهادة رجلين عدلين فإذا جازوا الطلاق بلا شاهد واحد والنكاح لم يجز عن الله في عزيمته فسق رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك الشاهدين تأديبا ونظرا لأن لا ينكر الولد والميراث وقد ثبتت عقدة النكاح وسيحل الفرج ولا أن يشهد وكان أمير المؤمنين عليه السلام يحيز شهادة امرأتين في النكاح عند الإنكار فيجبين في الطلاق إلا يشاهدن عدلين قلت فإني ذكر الله تعالى فرجل وامرأتان فقال ذلك في الدين إذا لم يكن به رجلان فرجل وامرأتان ورجل واحد وعين المدعى إذا لم يكن امرأتان قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام بعده عندكم فأمّا ما تفقدونه خبر إبراهيم الخزازي وخبر زرارة ومحمد بن الفضيل وأبي بصير المتقدم ذكرهم من أن شهادة النساء لا تقبل في الدم لا ينافيه ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج وابن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلنا يجوز شهادة النساء في الحدود قال في القتل وحده إن عليا عليه السلام كان يقول لا يبطل دم امرئ مسلم لأن الزوج في الجمع بين هذه الأشهادتين لا تقبل في الدم بمعنى أن ثبت فيه القود وإن كان يجوز أن يثبت بها الذم وقد نبه أبو عبد الله عليه السلام على ذلك بقوله إن عليا عليه السلام كانت يقول لا يبطل دم امرئ مسلم والخبران اللذان ذكرناهما عن غياث بن إبراهيم ومحمد بن محمد لا شعث يقولان أن هذا ذلك لأنه إنما نفى بشهادتهما في القود دون الذم ويجوز أن يكون المراد بذلك أن شهادة قهر لا تقبل في الدم على الأفراد وإنما تقبل شهادة قهر مع كون الرجال معهن والذي يكشف هذا كنهه ما رواه أبو يوسف بن عبد الرحمن عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سألت عن شهادة النساء فقال قلنا لا يجوز شهادة النساء في الرجم إلا مع ثلثة رجال وأمرأتان فإن كان رجلان وأربع نسوة فلا يجوز في الرجم قال فقلت أيجوز شهادة النساء مع الرجال في الدم فقال نعم الحسن بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن الكناشي عن أبي عبد الله

فيما يجوز فيه شهادة النساء

١٩

عليه السلام قال قال علي عليه السلام شهادة النساء يجوز في النكاح ولا يجوز في الطلاق
وقال اذا شهد ثلثة رجال وامرأتان جاز في الرجم واذا كان رجلان واربعة نسوة لم يجز وقال يجوز
بوكدهما ذكرناه
شهادة النساء في الدماء مع الرجال والذي يزيد ذلك بياناً ما رواه أبو الحسين بن سعيد عن الثوري
عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام
مسرقه
في غلام شهدت عليه امرأة انه دفع غلاماً في بئر فقتله فجاز شهادة المرأة بحسب شهادة
المراة محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن حسان عن أبي عمران عن عبد الله بن الحكم قال سألت
علي
أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة شهدت على رجل انه دفع صديقاً في بئر فمات قال على
الرجل ربع دية الصبي بشهادة المرأة فاما ما رواه أبو الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن أبي
عبد الله عليه السلام قال لا يجوز شهادة النساء في القتل فالوجه فيه ايضاً ما قد مرنا
في غزوهم من الاخبار الحسين بن سعيد عن الثوري عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر
عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في قضية لم يشهد بها الا امرأة فقط
وصية
ان تجازر شهادة المرأة في ربع الوصية عنه عن حماد عن ربعي عن أبي عبد الله عليه السلام
في شهادة امرأة حضرت رجلاً يومئذ فقال يجوز في ربع ما وصى بحسب شهادة امرأة فاما
ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد الحمداني قال كتبنا
بن هلال الى أبي الحسن عليه السلام شهدت على وصية رجل لم يشهد بها غيرها و
في الورثة من يصدر عنها وفيهم ثلثهما فكتب لا الا ان يكون رجل وامرأتان وليس جاز
ان تنفذ شهادتهما فلا يعارض الخبرين الاولين لان رواية احمد بن هلال وهو ضعيف
فاسد المذهب لا يلتفت الى حديثه فيما يخص بنقله ولو سلم لجاز ان تحمله على انه لا يجوز
شهادتهما في جميع الوصية بل لا يجوز في ذلك الا رجلان او رجل وامرأتان وليس في الخبر
انه لا يجوز شهادتهما في ربع الوصية بل هو محتمل له وعلى هذا الاثنان بين الاخبار واما
ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل قال سألت الوضاعف عليه السلام عن امرأة ادعى بعض
اهلها انها اوصت عند موتها من ثلثها بعقوبة رقية لها ايعتق ذلك وليس على ذلك
شاهد الا النساء قال لا يجوز شهادة النساء في هذا فالوجه في هذا الخبر محتمل ان
يكون ما ذكرناه في الخبر الاول سواء احتمل الخبران وجها اخر وهو علمهما على التقية لانها
مؤلفتان لئلا يصح العامة احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عمران بن يزيد قال سألت

فيما يجوز فيه شهادة النساء

١٢

ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مات وترك امرأته وهي حامل فوفيت بعد موته غلاما ثم مات الغلام بعدما وقع في الارض فشهدت المرأة التي قبلتها انما تستهل وصباح حين وقع الى الارض شهدات قال علي الامام ابي جعفر شهدتا في ربيع مهران الغلام سهل بن زياد عن ابي بصير عن داود بن سرجان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجيز شهادة النساء في الصبي صباحا او ليلا صحيح وفي كل شيء لا ينظر اليه الرجل يجوز شهادة النساء فيه يمكن ان يعقوب عن الحسين بن محمد عن وهب بن محمد عن الوشاء عن ابيه عن عثمان بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة يجزوها الموت وليس عندها الا امرأة يجوز شهادة تمام لا يجوز قال يجوز شهادة النساء في النفوس والعذرة الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن شهادة النساء في النكاح قال يجوز اذا كان معهن رجل وكان على عليه السلام يقول لا اجيزها في الطلاق قلت يجوز شهادة النساء مع الرجل في الدين قال نعم وسألت عن شهادة القابلة في الولادة قال يجوز شهادة الحسنة قال ويجوز شهادة النساء في النفوس العذرة وحدثن من سمعه يحدث ان اباه اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه لما اذشهدا في الدين مع يمين الطالب يهلك بالثمن الكالف حرق عنه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقبل شهادة النساء في روية الهلال ولا في الطلاق الا رجلان عكف عن صفوان وقضالة عن العلاء عن احدهما عليها السلام قال لا يجوز شهادة النساء في الهلال وسألت عن يجوز شهادة من عكف قال نعم في العذرة والنفسا فاما ما رواه اسعد بن عبد الله عن محمد بن خالد وعلي بن حديد عن علي بن النعمان عن داود بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز شهادة النساء في القطر الا شهادة رجلين عدلين ولا بأس في الصوم بشهادة النساء ولو امرأة واحدة قال وجه في هذا الخبر ان تحمل على انه ينبغي للانسان ان يصوم عند شهادة المرأة استظهارا ولا يردى حنوم شهر رمضان بل يصوم على انه من شعبان فانه لا بأس على ان يقرن الى مشاهداتها شهادة من يجب العمل بقوله في روية الهلال الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام عن المرأة يجزوها الموت وليس عندها الا امرأة يجوز شهادة تمام لا يجوز شهادة النساء في النفوس و

باب ما يجوز فيه شهادة الذم

١٨

قال يجوز شهادة النساء في الحدود ومعها أبو محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى عن يزيد بن اسحق عن هرون بن حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال يجوز شهادة امرأتين في استهلال الحسين بن سعيد عن صفوان ومحمد بن خالد عن ابن بكير عن عبيد بن نمرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجوز شهادة المرأة في الشيء الذي ليس بكبير ولا مردون ولا يجوز في الكبر عنه عن الحسن بن زهرة عن سماعة قال قال القابلة يجوز شهادةها في الولد على قدم شهادة المرأة الواحدة قال الشيخ أبو جعفر م هذا الخبر والخبر المتقدم ينبغي ان يكون العمل عليه من ان شهادة المرأة تقبل في الولود بمقدار شهادةها وهي الريح من ميراث المولود بحمل الاخبار التي قدمناها من انه تقبل شهادة المرأة في المنفوس بالاطلاق على هذا التقيد للتدقيق في الاخبار ولا تنافي في الاحكام ويؤيد ذلك بيان ما رواه محمد بن علي بن محبوب باسناد عن ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يجوز شهادة القابلة في المولود اذا استعمل وصاح في الميراث ويورث الربع من الميراث بقدر شهادة امرأة قلت فان كانت امرأتين قال يجوز شهادةهما في النصف من الميراث فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن عبد الله بن سليمان قال سألت عن امرأة حضرها الموت وليس عندها الا امرأة يجوز شهادةها قال لا يجوز شهادتها الا في المنفوس والمذرة فالوجه في هذا الخبر ما قدمناه في خبر احمد بن حنبل من انه لا تقبل شهادتها في جميع الوصية وان جاز فبولها في الربع منها على ما بيناه في محمل زرعي لمحمد بن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني الثقة عن أبي الحسن عليه السلام قال اذا شهد لطالب الحق امرأتان وعيشت جاز على بن ابراهيم عن ابيه عن ابني عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اجاز شهادة النساء مع عيين الطالب في الدين بحلف بالله ان حقه الحق قال الشيخ قدس الله روحه ينبغي ان تحمل هذا الخبر لاجل على الخبر الاول المقيد وهو ان لما كان يجب شهادة رجل واحد وعيين المدعى الحق في الدين كذلك يجب شهادة امرأتين وعيين المدعى ولا تقبل في ذلك شهادة امرأة واحدة على حال

باب ما يجوز فيه شهادة الواحد مع عيين المدعى احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابني ابي الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابني عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجرى في الدين شهادة رجل واحد وعيين صاحب الدين ولا يجوز في هذا الا شاهد

محمد بن الحسن

تتاق

علماء قد بيناه
أن

باب ما يحجز فيه شهادة الواحد مع غيره الذي

٩

عدل علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن سماعة عن ابي جبير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له عند الرجل الحق وله شاهد واحد قال
قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشهادة واحد وعين صاحب الحق وذلك في الدين
الحسين بن سعيد عن الثوري بن سويد عن القسم بن سائين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشهادة رجل واحد مع عيين الطالب في الدين وحله
الحسين بن سعيد عن صفوان عن حماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان علي بن ابي طالب في الدين شهادة رجل وعين للمدعي فأبى ما رواه الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حدثني ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قد قضى بشهادة وعين محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الحميد
عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقضي بشهادة واحد مع عيين صاحب الحق الحسين بن سعيد عن القسم
عن ابيان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقضي بشهادة واحد مع عيين صاحب الحق عنه عن فضالة عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اجاز رسول الله صلى الله عليه وآله شهادة شاهد مع عيين صاحب الحق فاحلف ان الحق
فلا تنا في بين هذه الاخبار والاخبار الاولى لان هذه الاخبار وان كانت عامة ان
رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بذلك ولم يبين فيما يقضي فينبغي ان تشملها على الاخبار
المقدمة المفصلة بان نقول انه قضى بذلك في الدين على ما تفضلت الروايات الاولى و
الحكم بالمفصل اولى منه بالاجل وقد بينا في غير موضع فاما ما رواه محمد بن احمد بن
يحيى عن عبد الله بن احمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلام قال لو كان الامر لينا اجزأ شهادة الرجل الواحد اذا علم منه خبر مع عيين الخصم
في حقوق الناس فاما ما كان من حقوق الله او ربه فلا لال فلا فهذا الخبر ايضا يخلو على
انه يحكم بذلك في حقوق الناس الذي هو الذين دون ما عداه من الحقوق لما بين في
الاخبار المتقدمه متلما بيناه انفا وذكرناه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال دخل الحكم بن عتيبة وسلمت بن كميل على ابي جعفر عليه السلام فسأله
عن شاهد وعين قال قضى به رسول الله صلى الله عليه وآله وقضى به علي محمد بن بكر بن الحسن فقال

ابي

طالب

لما قدمناه

أبي عبد الله

أخذنا شهادة

عنتية

فقال

باب نداء الشهداء على امرأة ابان النعم زوجها

هذا اخلاق القرآن قال ولئن وجدتموه من خلف الغدران فقالوا ان الله تعال يقول واشهدوا ذوى
عدل منكم فقال ابو جعفر عليه السلام فقلوه واشهدوا ذوى عدل منكم هو لا يقتبلوا الشهداء
واحد ويمينا ثم قال ان عليا كان قاضيا في مسجد الكوفة فمر به عبد الله بن قفل التيمي ومعه
درج طلحة فقال له على عليه السلام هذه درج طلحة اخذت غلوكا يوم البصرة فقال له عبد الله
بن قفل اجعل بيني وبينك قاضيا الذي رغبته للسليبين فقبل بينه وبينه شيئا فقال له هذا
درج طلحة اخذت غلوكا يوم البصرة فقال له شريح هات على ما تقول بيينة فانما احسن فشهد انها
درج طلحة اخذت غلوكا يوم البصرة فقال هذا شاهد واحد ولا اقضي بشهادة شاهد حتى يكون
معاخره قال فدعا هذا فشهد انما درج طلحة اخذت غلوكا يوم البصرة فقال له شريح هذا امر لك و
لا اقضي بشهادة مملوكه قال فغضب على عليه السلام وقال خذوه فاقبلوا هذا فاقضوا بغير ثلث
فوات قال فقول شريح عن مجلسه ثم قال لا اقضي بين اثنين حتى يجزى من ابن قضيت يحضر
ثلث فوات فقال له اريدك او اريدك انما اخبرتك انما درج طلحة اخذت غلوكا يوم البصرة
فقلت هات على ما تقول بيينة وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله حيث ما وجد غلوكا اخذ
بغير بيينة فقلت رجل لا يسمع الحديث فهدى واحدة ثم اتيتك بالحسن فشهد فقلت هذا واحد
ولا اقضي بشهادة رجل واحد حتى يكون معاخره قد قضى رسول الله صلى الله عليه واله بشهادة
واحد وبينه فأتان ثلثان ثم اتيتك بقدر فشهد انما درج طلحة اخذت غلوكا يوم البصرة فقلت
هذا مملوكه ولا اقضي بشهادة مملوك ولا بأس بشهادة مملوك اذا كان عدلا ثم قال انك لا تقبل بغير ثلث
يؤمن من أمرهم على ما هو اعظم من هذا ولا ينافي هذا الخبر ما قدمناه من الاخبار من ان شهادة
الواحد اتما تقبل مع يمين صاحب الحق في الدين وحده لان امير المؤمنين عليه السلام لم ينكر
على شريح قوله لا اقضي بشهادة واحد واطلق ذلك في كل موضع فاراد امير المؤمنين عليه
السلام ان يبينه على خطأه وان هذا ليس بهام في سائر الحقوق لان في الحق ما يقضي
بشاهد واحد مع يمين صاحب الحق الذي كان ينبغي ان يستثنى ولا يطلق القول اطلاقا الا
ان الذي يقول عليه ان تقبل بشهادة واحد وعين المدعى في كل ما كان مالا او غيره به

جعلته
فاقى المجلس
واحد

مجلسه
على
نقول

أمورهم

بينه
ط

غير مختلف
متفق

باب انه اذا شهد اربعة على امرأة بالزنا احدى من زوجها محمد بن محمد بن يحيى عن الحسن بن
مروان عن عباد بن كثير عن ابراهيم بن نعم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن امرأة شهد بها

باب في القاذفة اذ عرفت قوتها قبل شهادتها

على امرأة الزنا احمد بن محمد قال يجوز شهادتها وقد روي ان الزوج يلاعنها ويحملها من الباق
 حدثنا المصنف روي ذلك احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن اسعيل بن خورش عن زهرارة
 عن احمد بن علي بن السلام في اربعة شهداء على امرأة بالزنا احمد بن محمد بن علي قال يلاعنها
 يحملون الا خرون وانما الاول اولي بان يعمل عليه لانه موافق لكتاب الله تعالى
 قال الله عز وجل والذين يرمون الزواجر لم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادتهم واحدة احمد بن
 ارج شهادتها باثباته فبذلك انما يجوز اللعان اذا اكل الرجل من الشهود الا نفسه فانه يلاعنها
 فاما اذا طلق بالزنا والذين لهم تيمم اربعة فلا يجيب عليها اللعان **باب**
 ان القاذفة اذا علمت قوتها قبل شهادتها احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسعيل
 بن جريح عن محمد بن الفضيل عن ابى الصباح الكنا في قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 القاذفة بعد ما يقيم عليه لحد ما قوتها قال يكذب بنفسه قلت ارايت ان اكذب بنفسه و
 قال يقبل شهادته قال نعم عنه عن ابن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن المحذورة ان تقبل شهادته فقال اذا تاب وتوبته ان يرجع ما قال وعيذ بك
 نفسه عند الامام وعند المسلمين فاذا فعل فان على الامام ان يقبل شهادته بعد ذلك على
 بن ابراهيم عن ابيه عن اسعيل بن مكر عن يونس عن بعض اصحابه عن احمد بن علي بن السلام قال
 سألت عن الذي يحد من الحصان تقبل شهادته بعد الحد اذا تاب قال نعم قلت وما قوتها
 قال هي ان يكذب نفسه عند الامام ويقول قد افتريت على فلانة ويقول ما قال عنه عن
 ابيه عن الوظي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام شهد
 عند رجل وقد قطعت يده ورجله شهادته فلما جاز لها دونه وكان تاب وهرت قوتها ويحد
 الاسناد قال امير المؤمنين عليه السلام ليس يصيب احد حد افيقام عليه ثم يقوب الاجابة
 شهادتها الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد ومروان بن القيس عن سيف بن قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الرجل يحد من الرجل فيبطل حداه ثم يقوب فلا يعلم منه الاخير فيجوز شهادته
 فقال نعم ما يقال عندكم قلت يقولون يقوبه فيها بينه وبين الله نعم لا تقبل شهادته اذا تاب
 فقال ليس ما قالوا كان ابى يقول اذا تاب ولم يعلم منه الاخير جازت شهادته عنه عن
 محمد بن الفضيل عن الكنا في قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القاذفة اذا تاب فبني
 وقاب تقبل شهادته قال نعم عن جعفر بن ابيه عن علي بن علي بن السلام قال ليس يصيب احد حدها
 فاما ما رواه السكوني

أولى

مران

في القاذفة

الكتاب

باب الشاهد يشهد على رجل بطلاق امرأته

٢٢

فيمر
إذا

فقام عليه فشيء يوجب الإجازة شهادته ألا القاذف فإنه لا تقبل شهادته إن قوية فيما بينه وبين الله تعالى فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون محمولا على التقية لأدلة موافقة لمذاهبا كثيرا من العامة والثاني أنه إذا كان من شرط القوية التي يصح معها قول شهادته أن يكذب نفسه عند الإمام وعند المسلمين ويكون فيما يحكم عليه بأنه قاذف صادق فلا يجوز له أن يكذب نفسه وإن لم يكذب امتنع عند ذلك قبول شهادته وإن كان صادقا في مقال عند الله عز وجل ولا يحتاج في ذلك إلى التوبة

باب الشاهد ينشئ على رجل بطلاق امرأته وهو غائب فيضرب الرجل وينكر الطلاق **محمد بن يعقوب** عن **علي بن إبراهيم** عن **أبيه** عن **ابن أبي عمير** عن **إبراهيم بن عبد الحميد** عن **أبي عبد الله** عليه السلام في شاهد ينشئ على امرأة بأن نزلوها فطلقها فأتت زوجا ثم جاء نزلوها فأنكر الطلاق قال **يعقوب** إن الحدود فيعتد بالصدق للزوج ثم تعتد ثم ترجع إلى نزلوها الأول قال **الشيخ** روى هذا الخبر روى على ما أوردناه ويغني أن يحل هذا الخبر على أنه لما أنكر الزوج الطلاق رجع أحد الشاهدين عن الشهادة فوجب عليها ما تقتضيه الخبر فاولم يرجع واحد منهما لم يزلت إلى انكسار الزوج إلا أن تكون المرأة بعد في العدة فإنه يكون انكساره الطلاق مراجعة والذي يدل على ذلك ما رواه **الحسين بن محبوب** عن **العلاء بن أيوب** عن **محمد بن مسلم** عن **أبي جعفر** عليه السلام في رجلين شهدا على رجل غائب عند امرأته أنه طلقها فاعتدت المرأة وتزوجت ثم إن الزوج الغائب قدم فزعم أنه لم يطلقها وأكذب نفسه أحد الشاهدين قال **الأسيب** للاخير عليها ويؤخذ من الذي قصد مرجع وزود على الأخير ويفرق بينهما وتعتد من الأخير ولا يفرضها الأول حتى تنقضي عدتها

محمد بن الحسن

الصدق

أبواب

الحسين

فقتل

كتاب القضاء والأحكام

باب البينتين إذا اتفقا بلسان **محمد بن أحمد** بن **يحيى** عن **المختار** عن **غياث بن كلوب** عن **الحق بن عمار** عن **أبي عبد الله** عليه السلام أن رجلين اختصما إلى أمير المؤمنين عليه السلام فحلف أحدهما وأبى الآخر أن يحلف ففضي بها الحلف فقيل له لو لم تكن في يد واحد منهما وأقاما البيعة قال احلفهما فاحلفا وكل الآخر جعلهما الحلفا جميعا جعلنا بينهما تعاقبين قيل وإن كانت في يد واحد منهما فقاما جميعا البيعة فقال افضي بها الحلف الذي في يده **محمد بن يعقوب** عن **الحسين بن محمد** عن **علي بن محمد** عن **الوشاح** عن **إبراهيم** عن

عنه

باب البيئتين اذا تقابلتا

عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عليا السلام اذا اقام رجلان في بيئتين شهود عددهم سواء وعدلهم اقرع بينهم على اعم يصير اليه قال كان يقول اللهم رب السموات اتيهم كان الحق له فاداه اليه ثم يجعل الحق للذي يقصده اليه العيين عليه اذا حلف عنه عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشاء عن داود بن سرجان عن ابي عبد الله عليه السلام في شاهدين شهدا على امر واحد وجاء اخران فشهدا على غير الذي شهدا الا وكانا واختلفوا قال يقرع بينهم فمن قرع عليه العيين فوطوا له القضاء اسجل بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام اختصم اليه رجلان في دابة وكلاهما اقام البيئتين اذ انقيضا فنفى بها للذي في يده وقال لو لم يكن في يده جعلتها بينهما نصفين عنه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سالك بن حرب عن عويم بن طرفة ان رجلا من عرفا بغير اقام كل واحد منهما بيئته فجعله امير المؤمنين عليه السلام بينهما اسجل بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن شعيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتى القوم فيدعى دارا في ايديهم ويقم الذي في يديه الدار له ورفقها عن ابيه لا يدري كيف كان امها فقال اكثرهم بيئته يستحق ويدفع اليه وفكر ان عليا عليه السلام اقام قوم يقيمون في بيئته فقامت البيئته لهؤلاء انهم انجوها على مزودها لم يبيعوا ولم يهبوا وقامت لهؤلاء البيئته سميت ذلك نقضه بمال اكثرهم بيئته واستخلفهم قالوا لانه جئت فقلنا رأيت ان كان الذي ادعى الدار قال ان اباه الذي هو فيها اخذها بغير ثمن ولم يقم الذي هو فيها بيئته الا انه ورثها عن ابيه قال اذا كان امرها هكذا فهي للذي ادعاهما واما البيئته عليهما الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال ان رجلا من اختصم اليه عليا عليه السلام في دابة فزرع كل واحد منهما انها تجت على من فوطها واما كل واحد منهما بيئته سواء في العدد فاقرع بينهم ففعل السهمين كل واحد منهما لعلامة فشرقا قال اللهم رب السموات ورب الارضين التسع ورب العرش العظيم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اتيهما كان صاحب الدابة وهو اولى بها فاسألك ان تقرع وتخرج سهمه فخرج سهم احداهما فقضى له بها الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن المعلى قال سئل ابو عبد الله

عن ابي عبد الله
وعلى الله
العين القرطسلا
يحيى كالحليم من الرواة
الاقية

عن ابي عبد الله
مزودهم

سألت ابا عبد الله

قَالَ

عن رجلين شهدا على امرء جاء اخران فشهدا على غير ذلك واختلفوا قال يفرق بينهما
 فابهم قري فعليه البيهين وهو اولى بالحق على ابن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مشق
 الحناط عن زبارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل شهد له رجلان بان له عند
 رجل خمسين درهما وجاء اخران فشهدا بان له عند مائة درهم كلهم شهدوا في قري
 قال افرج بينهما ثم استخلف الذين اصحابهم افرج بالله اتمهم يحلفون بالحق عنه من ابيه
 عن ابن فضال عن داود بن يزيد المطار عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
 في رجل كانت له امرأة فجاها رجلان شهدوا ان هذه المرأة امرأة فلان وجاء
 اخران فشهدوا انها امرأة فلان فاعتدل الشهود وعُدلوا قال يفرق بينهما الشهود فمن
 خرج سمعه فهو الحق وهو اولى بها محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد عن القسم بن
 محمد عن سليمان بن داود عن عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعت يقول في رجل ادعى على امرأة انه زوجها بولي وشهودا كركلوا ذلك واقامت
 اخت هذه المرأة على الاخر البينة انه زوجها بولي وشهود ولم يبق وقتا ان البينة
 بينة الزوج ولم تقبل بينة المرأة لان الزوج قد استحق بضع هذه المرأة وتريد اخفا
 فساد النكاح فلا تصدق ولا تقبل بينتهما الا بوقت قبل وقتها او تدخل بها محمد بن
 علي بن محبوب عن محمد بن احمد العلوي عن العريكي عن صفوان عن علي بن مطر عن عبد الله
 بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لرجلين اختلفا في دابة لى
 على عليهما السلام فزعم كل واحد منهما انها انجبت عنده على فريدها فام كل واحد منهما
 البينة سواء في العدد فافزع بيدهما بسهمين لعل السهمين كل واحد منهما بعلامة
 ثم قل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم عالم
 الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ايتها كان صاحب الدابة وهو اولى بها فاسألها ان
 فزع عود فزع اسمه فزع سهم واحد ما تقتضيه له وكان ابيها اذا اختلفت المعين في جارية
 فزعم احدها انما اشتادها وزعم الاخر انه انجبتها فكان اذا اقاما البينة جميعا قضى بها
 للذي انجبت اسجد بن محمد عن البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن الشوكي عن جعفر عن
 ابيه عن ابائه عليهم السلام عن علي عليه السلام انه قضى في رجلين ادعىا بفتلة فقام
 احدهما شاهدين والاخر خمسة فقال لصاحب الخمسة خمسة اسودوا لصاحب البتلة اربعة

بن

بين

الحق

انما زوجها

ان رجلا

على دمه

انجبت

سحران قال الشيخ قدس الله روحه الذي اعتقده في الجمع بين هذه الاخبار هو ان
 البيتين اذا تقابلتا فلا يخلو ان يكون مع احدهما يد متصرفه او لم يكن فان لم يكن مع واحد
 متصرفا يد متصرفه وكانت جميعا خارجين فينبغي ان يحكم لاعدلها شهود او يطل الآخر
 فان تساوى في العدالة حلف اكثرهما شهود او هو الذي تضمنه خبر ابي بصير للتقدم
 ذكره وما روي في التوقي من مذهب الثمانيين عليه السلام قسمه على عدد الشهود فانما
 يكون ذلك على جهة الصلح والوساطة بينهما دون كون الحكم وان تساوى عدد الشهود فافزع
 بينهم لمن خرج سهمه حلف بان الحق حقه وان كان مع احدي البيتين يد متصرفه فان كانت
 البيته انما تشهد له بالملك فقط دون سببه انترع من يده واعطى اليد المتحركة وان كانت
 بيته بسبب الملك اما بان يكون بشرائه او نتاج الدابة ان كانت دابة او غير ذلك و
 كانت البيته الاخرى مثله كانت البيته التي مع اليد المتصرفه اولى فاما خبر اسحق بن
 عمار خاصة بانها اذا تقابلت البيتان حلف كل واحد منهما ان حلف كان الحق له وان
 حلفا جميعا كان الحق بينهما نصفين فحول على انه اذا اضطرر على ذلك لانا قد بينا ما يقتضيه
 الترجيح لاحد النخمين مع تساوى بيئتهما باليمين له وهو كثرة الشهود او القرعة وليس
 طهنا حالة فوجب اليمين على كل واحد منهما ويمكن ان يكون فائضا عن القرعة بان لا يثار
 القرعة واجاب كل واحد منهما الى اليمين ورأى ذلك الامام صوابا كان محمد بن ابي الحسن
 على ذلك والعمل على القرعة وهذه الطريقة تاتي على جميع الاخبار من غير اطراح شيء منها
 وتسلم باجمعها وانما اذا افكرت فيها وجدتها على ما ذكرت لك ان شاء الله فالرواية التي
 قلنا انها تشهد لليد الخارجية سرواها محمد بن الحسن القصار عن ابراهيم بن هاشم عن محمد
 بن خنيس عن منصور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل في يده شاة فجاء رجل
 فادعاهما واما البيته العدول انها ولدت عنده ولم يبيع وجاء الذي في يده البيته مثله
 عددا وانها ولدت عنده لم يبيع ولم يبيع قال ابو عبد الله عليه السلام حقها للعدول
 ولا اقبل من الذي في يده بيته لان الله تعالى انما امر ان تطلب البيته من المدين فان
 كانت له بيته والاثنين الذي هو في يديه هكذا امر الله تعالى

عمل الحسن

دون الحكم

بياننا

بين في

ولم يحب

عدولا

يد

باب من يجرى لاجل على خلفه محمد بن اسحق بن يحيى عن موسى بن حمزة عن عبد الله بن
 المغيرة عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت من الذي اجبر على نفقته ويلزمه

اختلاف الرجل والمرأة في متاع البيت
٢٤

24

الأمان فقيم الرجل البيتة قد علم من بني النخبة يعني رجل مولى لزيد بن أبي نجيعة
يوسف بن محمد بن علي بن جعفر عن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد عن أحمد بن محمد
بن أبي نصر عن حماد عن إسحق بن عمار عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سألتني هل يختلف قضاء ابن أبي ليلى عندكم قال قلت نعم فقد قضى في واحد باربعة وجوه
في المركة يتوفى عنها زوجها فقيمتها وله وأهلها في متاع البيت فقضى فيه يقول إبراهيم الفهمي
ما كان من متاع الرجل فالرجل وذكر مثله سواء أكانه قال إلا الميزان فإنه من متاع الرجل
عنه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أيوب بن نوح عن صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألتني هل يقضي ابن أبي ليلى
بقضاء يرجع عنه فقلت له بلغني أنه يقضي في متاع الرجل والمرأة إذا مات أحدهما
فأدعى ورثة الحي وورثته الميت أو طلقهما الرجل فأدعاها الرجل ودعتها المرأة أربع
قضايا قال ما هن قلنا أما أول ذلك بقضاؤه بغير إجماع القاضي أن يجعل متاع
المرأة التي لا يكون للرجل للمرأة الذي لا يكون للمرأة للرجل وما يكون
للرجال والنساء بينهما نصفين ثم بلغني أنه قال هما مدعيان جميعا والذي يأيديهما
جميعا مما لم يكن بينهما نصيبين ثم قال للرجل صاحب البيت والمرأة الداخلة عليه وهي
مدعية فالمتاع كله للرجل إلا متاع النساء الذي لا يكون للرجال فهو للمرأة ثم
قضيا بعد ذلك بقضاء الأول ولولا التي شهدت لها سارة عليه ماتت امرأة مناؤها
نزوج وزكمت متاعا فرمته إليه فقال اكتبوا إلي المتاع فلما قرأه قال هذا يكون للمرأة
والرجل فقد جعلته للمرأة إلا الميزان فإنه من متاع الرجل فهو لك قال فقال لي على شيء
هو اليوم قلت حج إلى جبل البيت لأرجل ثم سألت عن ذلك فقلت إنما تقول فيه أنت قال
القول الذي أخبرني أنك شهِدتَ منه وإن كان قدر رجوع عنه فقلت له يكون المتاع للمرأة
فقال لو سألت من بينهما يعني الجبلين ونحو يومئذ بمكة ألا خبروك ان الجماعات للمناع
بجهد علانية من بيت المرأة إلى بيت الرجل فيعطى التي جاءت به وهو للمدعي فان نزع
أنه أحدث فيه شيئا فليأت البيتة تحتها عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عن الرجل يموت
ماله من متاع البيت قال السيف والسلاح والرجل وشباب جلده قاضاً ما راجعه

رسول الله قال الرجل أنت وما لك لا يكذب عن أبي حمزة الثمالي علي بن جعفر قال قال رسول الله
 الرجل أنت وما لك لا يكذب ثم قال أبو جعفر وقال لا يحب أن يأخذ من مال ابنه لا حاجة له
 إليه ولا بد منه إن الله لا يحب الفساد ^{رسول الله} سهل بن يعقوب عن عمار بن إسماعيل عن سهل
 بن زياد عن علي بن إسباط عن علي بن جعفر عن أبي إبراهيم قال سمعت عن الرجل يأكل من مال
 ولده قال لا إلا أن يضطر إليه فيأكل منه بالمعروف ولا يصطلم أن يأخذ الولد من مال
 والده شيئا إلا بإذن والده ^{عنه} عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حمزة بن محمد بن
 مسلم عن أبي عبد الله قال سألت عن رجل لا بد له من مال فجاءه الكلب الذي قال يأكل منه
 فأما الكلب فلا تأكل منه إلا حقهما على نفسها قال الشيخ قد روي الله في هذا الخبر كل هذا ^{الحسين}
 على أنه إنما يسوغ للوالدان يأخذ من مال ولده إذا كان محتاجا تأمرا مع عدم الحاجة فلا يجوز
 له أن يتعرض له ومتى كان محتاجا وقام الولد بما يحتاج إليه فليس له أن يأخذ من ماله
 شيئا فان ورد في الإخبار ما يقتضي جواز تناوله من مال ولده مطلقا من غير تعيين
 يفي أن يحمل على هذا التقيد مثل ما رواه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن
 بن علي الكوفي عن حميد بن هشام عن عبد الكريم عن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام
 في الرجل يكون لولده مال فاحب أن يأخذ منه قال فليأخذ وإن كانت أمه حية فيما أحب
 أن تأخذ منه شيئا إلا فرضا على نفسه والذي يدل أيضا على ما ذكرناه من التقيد ما
 رواه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي
 عبد الله عليه السلام ما يحل للرجل من مال ولده قال قوته بغير فسار إذا اضطر إليه
 قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل الذي آذاه فقدم أباه فقال أنت
 وما لك لا يكذب فقال إنما جاء به إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله هذا
 أبي قد ظلمني مبرأ من أي فأكبره الكلب أنه قد انفق عليه وعلى نفسه فقال أنت وما لك
 لا يكذب ولم يكن عند الرجل شيء فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبس الكلب للرجل الحسين
 بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان قال سألت يعقوب أباه عبد الله عليه السلام
 ما إذا حيل للوالد من مال ولده قال أما إذا انفق عليه ولده بأحسن النفقة فليس له أن يأخذ
 من ماله شيئا فان كان لوالده حارة للولد في أنصيب فليس له أن يطأها إلا أن يقوم أهله بصير
 لولده قيمتها عليه فقال ويعلن ذلك قال وسألت عن الوالد الكافر من مال ولده شيئا قال نعم
 لغيره

يجوز للوالدان يأخذ من مال ولد

٣٠

ولا يترى الولد من مال والده شيئا أكبا ذنه فان كان للرجل ولد صغيرا وله مائة دينار حيا
ان تقسمها فليقومها على نفسه قيمة ثم ليبيع بها شاء ان شاء وعلى ان شاء باع عنه
فضالة عن ابا ن من اسحق بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الولد يمل
من مال ولده اذا احتاج اليه قال نعم وان كانت له جارية فاراد ان يتكهنها فومها على نفسه
ويعلن ذلك اذا كان للرجل جارية فأبوه املك بها ان يقع عليها ما لم عيسها الا ابن
واما ما رواه الحسن بن سعيد عن عث بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام الخرج الرجل من مال ابنه وهو صغير قال نعم قلت فخرجة الاسلام
وينفق منه قال نعم بالمعروف ثم قال نعم يخرج منه وينفق منه ان مال الولد للوالدين وليس للولد
ينفق من مال والده الا بذنه فما يتقن هذا لا يخبر من ان للوالدين ينفق من مال ولده
فخول على ما قلناه من الحاجة الداعية اليه وامتناع الولد من القيام به على ما دل عليه
الاخبار المتقدمه وما يتقن من ان له ان يأخذ ما يخرج به حجة الاسلام محمول على ان كان
يأخذ على وجه القرض على نفسه اذا كان وجبت عليه حجة الاسلام فاما من لم يجيب
عليه فليدبر ما ان يأخذ من مال ولده ويخبر به وانما الخرج عليه بشرط وحمد المال على
ما يتقن وما تقضه الاخبر سلاولة من ان له ان يعطى جارية ابنه اذا قومها على نفسه ما
لم عيسها الا بن محمول على انه اذا كان ولده صغيرا او يكون هو القيم بامرهم والناظر في احوالهم
فيجري مجرى الوكيل فيوزله ان يقومها على نفسه على ما تقضه رواية عبد الله بن سنان
وما تقضه رواية اسحق بن عمار من انه اخى بالجارية ما لم عيسها الا بن يحتمل شيئين احدهما
ما لم عيسها وان كان صغيرا مولى عليه لانه ابن مسها الا بن وهو غير بالغ حرمت على الاب
والوجه الاخر اذا قلناه على البائع ان يخله على انه املك بها ان الا في ذلك واذا فعل
للوالدين يصير الى ما يريد والده وان لم يكن قرضها واجبا او سبب التملك التجارية فاما ما رواه
الحسن بن محبوب قال كتب الى ابي الحسن عليه السلام اني كنت وهبت لابنتي جارية
حديث خروجها فلم تزل عندها وفي بيت زوجها حتى ماتت فخرجها فرجعت الى هي و
الجارية افيصل لي ان اطام الجارية قال قومها قيمة عادلة واشهد على ذلك ثم ان شئت
وطامها فالوجه في هذه الرواية ان يقومها بمضا منتهى لان البنت ليس تجرى مجرى الا بن
في انه لم يجرى التجارية على الاب في بعض الاوقات اذا وطامها او نظر منها الى ما لا يحل لغير ما لكان

قال

جدة

ذلك

ظانها

باب على غيره مال الجحش

اسم

الغفل اليه لان ذلك مفقود في البيت بل متى ما غيب كان ذلك جائزاً

باب من له على غيره مال فيجده ثم يقع للباحد عند مال هل يجوز له ان يأخذ
بدله أسهل بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل الدين فيجده فيظهر من ماله بقدر الذي وجد
ايأخذه وان لم يعلم الجاحد بذلك قال نعم الحسن بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان
عن ابي بكر قال قلت لرجل لي عليه درهم فجردني وحلف عليها يجوز لي ان وقع له قبله ولم
ان اخذ منه بقدر حقى قال فقال نعم ولهذا كلام قلت وما هو قال تقول اللهم لا تسلم
أخذ ظلم ولا خيانة وانما اخذته مكان مالى الذى اخذه منى ولم ازد دسئنا عليه
الحسن بن محبوب عن سيف بن عيسى عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
عجل بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال اخبرني السخري عن ابراهيم
ان موسى بن عبد الملك كتب الى ابي جعفر عليه السلام يسأله عن رجل دفع اليه مالا
ليفرقه في بعض وجوه البر فلم يمكنه صرف ذلك المال في الوجه الذى امر به وقد
كان له عليه مال بقدر هذا المال فقال هل يجوز لي ان اقض مالى اياه وعليه قضي
فكتب اقض مالك مما في يديك فاما ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن سليمان
بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع له عند مال فكاثرني عليه ثم
حلف ثم وقع له عندى مال اخذه وكان مالى الذى اخذه ومجده وأحلف كما مضى قال
ان خازنك فلا تقنه ولا تدخل فيما عبته عليه الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن
اعشى الفضيل بن يسار قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخلت امرأة وكانت
اقرب القوم اليها فقالت لي اسئله فقلت عاذت ان ابني مات وترك مالا في يدي فاسئله
فالتفت ثم اقام مالا فاودعني فلي ان اخذ منه بقدر ما ائتلف من شئ فاخبرته بذلك
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ الامانة الى من ائتمنت ولا تخن من خنتك
فالوجه في هذين الخبرين ضرب من الكراهية لان من جحد مال غيره ثم ادع به بعد ذلك
شيئاً بقدر ذلك كره ان يأخذ مكان ماله وليس ذلك بمحظور وانما يكون مكاهلاً اخذه
اذا ظهر مال غيره له من غير ان يكون وديعة عندنا قلنا ليس بمحظور لما رواه محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن يحيى عن علي بن سليمان قال كتب اليه رجل غصب رجلاً مالا

أخذ

عجل

أقضى

حلف

غيبته

اذ دخلت مره

اليه

انلقه

باب من له على غيره مال ينجيه

٣٣

اوجارية ثم وقع عنده مال بسبب ودبعة او قرض مثل ما عانه او خصها بمثل له عليه ام لا فكتب نعم يجزى له ذلك ان كان بقدر حقه وان كان اكثر فباخذ منه ما كان عليه ويسلم الباقي اليه ان شاء الله وروى الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي العباس البقاعي ان شهبا بامامنا ^{عليه السلام} اوفى رجل ذهب له الف درهم واستودعه بعد ذلك الف درهم قال ابو العباس ^{عليه السلام} فقلت له انك اخذت منك فابي شهاب قال فدخل شهبا ب علي ابي عبد الله عليه السلام فنكر له ذلك فقال اما انا فاحب الي ان تاخذ وتحلف فاما ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن وضاح قال كانت بيني وبين رجل من اليهود معاملة فخانني بالف درهم فقد منه الى الوالي فحلف وقد علمت انه حلف عينا فاجرم فوقع له بعد ذلك عندي ارباح ومراهم كثيرة فاستعنت ان اقضي الالف درهم التي كانت لي عنده فاحلف عليها فكتب لي ابي الحسن فاخبرته اني قد احلفته فحلف وقد وقع له عندي مال فان افرق ان اخذ منه الف درهم التي حلف عليها فقلت فكتب لا تاخذ منه شيئا ان كان ظلمك فلا تطلبه ولو اذنك سرعيت بيمينه فحلفته لا امرتك ان تاخذ من تحت يده ولو كنتك رخصيت بيمينه فقد مضت اليمين بما فيها فلما اخذ منه شيئا وانتهيت الى كتاب ابي الحسن عليه السلام فلديتافي الاخبار الا الاولى لان الوجه في هذا الخبر انه انما يجوز له ذلك لانه احلفه فليس له ان يرجع بعد ان يرضى بيمينه فياخذ من ماله لما تضمنه الخبر ولقول رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف فليصدق ومن حلف له فليرض ومن لم يرض فليس من الله في شيء وما تضمنه الاخبار الاولة من انه حلف محمدا على امر حلف ابنه من غير ان استخلفه صاحب الحق فجاءه ان ياخذ ماله ولا يلتفت الى عينه لانه لم يرض بيمينه ولم يحلفه فليزله الوفا به باب الرجل يعطي شيئا لغيره في المحتاجين وهو محتاج هل يجوز له ان ياخذ منه شيئا ام لا الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألته عن رجل اعطاه رجلا مالا ليقسمه في محايير او في مساكين وهو محتاج او اخذ منه لنفسه ولا ^{عليه السلام} قال لا ياخذ منه شيئا حتى يأذن له صاحبه قال الشيخ قدس الله روحه هذا الخبر يحتل شيئين أحدهما ان يكون محمدا على الكراهية لان الفضل له ان لا يأخذ منه ^{عليه السلام}

عليه
ما رواه من الجماعة
وهي الجماعة

فاحلفته

اعطى
شاهدين

كراهية اجارة البيت لمن يبيع فيه الخمر

شيئا الا باذن صاحب المال والثالث ان لا يجوز لمن يأخذ منه كسرا ما يعلو غير وانما
 يجوز له ان يأخذ مثله على ما اوردناه في كتابنا الكبير في كتاب الزكاة ويجتنب ايضا ان
 يكون محولا على انه اذا عين له اقوام يفرق فيهم فلا يجوز له ان يأخذ لنفسه على ما اقواما
باب كراهية ان يواجر الانسان لنفسه اسهل بن محمد عن ابيه عن محمد بن عمر عن يوحنا بن نفسه
 عما رواه الباقر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يفرق ان هو اوجر نفسه اعطى ما يصيب في
 تقارقه فقال لا يواجر نفسه ولكن يستنزق الله تعالى ويخبر فان هو اوجر نفسه خطره على نفسه فانه اذا اجر حرم
 نفسه للفقراء ما رواه احمد بن محمد بن ابيه عن ابن سنان عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعنا
 عن الاجارة فقال صالح للناس اذ تعمر قدر طاقتك وقد اجر موسى نفسه واشتد لطفه قال
 ان شئت ثمانا وان شئت عشرة فاذن الله تعالى ان تاخر حتى ثمانا فاجع فان اتمت عشرة
 فمن عندك فلا ينافي الخبر الاول لان الخبر الاول محمول على ضرب من الكراهية دون الخطر
 وهذا الخبر على الجواز ورفع الخطر ولا تنافي بينهما على هذا الوجه **باب** كراهية اجارة
 البيت لمن يبيع فيه الخمر اسهل بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسفيل عن علي
 بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن من عن جابر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
 يواجر بيته يباع فيه الخمر فقال حرام اجرها ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
 ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال كتب الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن الرجل يواجر سيفينته
 او دابة من يحمل عليها اوصيه الخمر والخمر يبيع قال لا بأس فلا ينافي الخبر الاول من وجهين احدهما انه
 يجوز ان يكون الخبر الاول متوجها الى من يملأه يباع فيه الخمر ويبيع على ذلك فانه اذا كان كذلك كانت
 الاجرة حراما والخبر الثاني يتوجه الى من يواجر دابة او سيفينته وهو لا يعلم ما يحمل عليه او فيها
 فحمل فيه ذلك لم يكن عليه حق والوجه الاخر انه انما حرم اجارة لمن يبيع الخمر لان بيع الخمر حرام واجارة
 اجارة السفينة حرام يحمل فيها الخمر لانها التي حرام لان يجوز ان يحمل ليحياها خلا وعلى وجهين
 جميعا لا تنافي بين الخبرين **باب** النهي عن بيع العذر ته اسهل بن محمد عن ابي الجلال عن ثعلبة عن محمد
 بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ببيع العذر ته ما رواه الحسن بن محمد بن مهران
 عن علي بن شريك عن عبد الله بن مصباح عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله سبحانه
 من لم يمتح فلا ينافي الخبر الاول لان الخبر الاول محمول على ما عدا عذر ته الا حامين وهذا الخبر
 محمول على عذر ته الناس والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن

نضع
 له قورا اذ اضع الخ
 اكل بال جهرة فيه
 اسعد

سفيينة او دابة

فذكره ابن زكري حرام على من يقاتل في حبل السلام الى اهل البغداد
هم نس

صفوان عن سمع بن ابي سمع عن سماح بن مهران قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام فلما اخبره فقال
رجل بيع العدة فما تقول فقال حرام بيعها وعنها وقال لا بأس ببيع العدة فلو كان الواو يقول حرام بيعها
عليه وعنها ما ذكرناه لكان قوله بعد ذلك ولا بأس ببيع العدة منا فضال ذلك منتفع عن قوله في باب
حمار كراهية ان ينزى حمار على عتيق عتيق القصار عن ابراهيم بن هشام عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن
ابيعن عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا بأس ببيع العدة فاما ما رواه محمد
بن احمد بن يحيى عن عبد بن سليمان عن سعد بن معد عن هشام بن ابراهيم عن الرضا عليه السلام قال سأل
عن النوفلي فيمنها على التهمة البغداد الخجل ذلك قال نعم انزها فاني في الغلبة ولا لان النوفلي الاول
محمول على نوب من الكراهية دون الخطر **باب** كراهية حمل السلاح الى اهل البغداد اسود بن
محمد عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اني ابيع السلاح قال
لا تبعه في فتنه فاما ما رواه الامام محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الخضرى قال خطبنا
ادبنا عن ابي عبد الله عليه السلام فقال لا يحكم السلاح ما ترى فيما تقول الى المشرك من السروج والودائع فقال
حرام لا بأس انتم اليوم بمنزلة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم في هذه فاذ كانت للمبايعة حرام
عليكم ان تحلوا اليوم السلاح والسروج فالوجه في هذا الخبر واحد شيئين احدهما ان يكون مختصا
بالسروج وما اشبهها مما لم يمكن استعماله في القتال حسب ما اتفقنا السؤال ويؤكد ذلك
عبد الله بن قيس ايضا ما رواه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن قيس قال سألت ابا عبد الله
ابيها عليه السلام عن الفتنة بين يلتقيان من اهل الباطل ابيعهما السلام فقال بيعهما ما يكرها الله
والخفين وفي هذا الوجه الاخر انه يجوز بيع السلاح لهما اذا علم انهم لا يجهلون في قتال الكفار
يذكر على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن ماطع عن ابي مسعود عن هند السراج
قال قلت لابي جعفر عليه السلام صلوات الله عليكم انما تقول اني كنت حمل السلاح الى اهل الشام فابيعه
فان منهم فلما عرفني الله لا افرقت بذلك وقلت لا حمل الى اعداء الله فقال لي اهل اليممان الله
به فان الله تعالى يدفعهم عدونا وعدوكم يعني الروم بهم فاذ كان الحرب بيننا فمن حمل الى عدونا سألها
ايديا يستعينون به علينا فهو مشرك **باب** كسب الحما الحسن بن محبوب عن ابن ابي ابي
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن كسب الحما فقال لا بأس به اذا احتلوا
محمول بن يعقوب عن عبد بن احسان بن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي منصور عن حماد بن
سديد قال خطبنا على ابي عبد الله عليه السلام ومنا فقه الحما فقال جعلت فداي اهل

نذير
الرسول
تبيين

أساءه

في كسب الجحيم

هو لو قد سألت عنه غير واحد ولا اثنين فز هو انه علم كره وانا احب ان اسأل في فان كان

مكرها انقضت عنه وعلمت فغيره من الاعمال فاني منته في ذلك الى قولك قال وما هو قال جحيم

قال كل من كسب بيا بن اخ فقصديق وبع منه وتزويج فان نبي الله صلى الله عليه وآله قد اقبل على

الاجرة ولو كان حراما اعطاه قال جعلته الله فذلك ان لي تيسرا اكره فما تقول في كسبه قال كل

قانه لك حلال والانس كرهونه قال حنان قلت لا تشيكره ودهو حلال لتغير الناس

بعضا عن عمن ابن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عروب بن محمد عن جابر

عن الجعفي عن علي السلام قال احببت رسول الله صلى الله عليه وآله الحجة مولي لبي بياضه واعطاه

ولو كان حراما لما اعطاه فلما فرغ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابي التام قال شربته وبارك

فقال ما كان ينبغي لك ان تفعل وقد جلد الله تعالى جبابلك من النار فلا تفسد احمد بن محمد

عن ابن فضال عن ابن ابي عمير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن كسب الجحيم فقال مكره

ان يشا ولو باس عليك ان تشا رطبه وقال كسبه وانما يكره له ولا باس عليك الفضل بن

مناذ عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كسب الجحيم فقال

لا بأس بثلث اجور النجس قال ان كانت العرب كنعانية فلا بأس فاما ما رواه الحسين بن

سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال السحت انواع كثيرة فمنها كسب الجحيم واجر الزانية

وثمن الخمر وهذا اخبرنا ذلك ما يراه في الاخبار التي قد منها ما الكونهما ولسند وهذا الخبر على

لنا قد قد منا ان هذا الكسب وان لم يكن محظورا فهو مكره واولئك عنه افضل ويزيد

بيانا ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا

سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن كسب الجحيم فقال لا تأخذه فقال له نعم فقال اعطاه ليا

ولا تأكله عنه عن القسم من رعاة قال سألت عن كسب الجحيم فقال ان رجلا من الانبياء كان له

غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له هل لك فاحضر قال نعم قال فاعطاه فاحضرك

فالوجه في كراهية ذلك ما تضمنته الخبر الاول من تغيير الناس بعضهم بعضا بذلك وان لم يخطوا

باب اجور النجاسة الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن

كسب النجاسة والنجاسة فكمه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن الحلبي عن ابيوب

بن الحر عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس باجور النجاسة التي تتوسم على الميت فلا بد

للميت من الاجل لا الكراهية فقامت في الخبر الاول الى ان يشترط الاجور وقيل لا باطل يدل على

في كسب الجحيم
في كسب الجحيم
في كسب الجحيم
في كسب الجحيم

في كسب الجحيم
في كسب الجحيم
في كسب الجحيم
في كسب الجحيم

النظر

في آخر المغنية

١٤٨

ذلك ما رواه أبو بصير عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال كانت امرأة مصرية في نحو لها جارية مصرية
 فماتت التي تمالأت بإحدى تعلم حديثي من الله ومن هذا الجارية الناعمة وقد أحببت ان تشارك
 ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فان كان حلالا فلا يفتها واكملت من ثمنها حتى باقى الله عز وجل
 بالفرير فقال لها اني والله اني لا تحطم با عبد الله عليه السلام ان اسأله عن هذه المسئلة قال فوافقه
 عليه اخبرته ان ابد لك فقال ابو عبد الله عليه السلام لفتها طقت والله ما ادرى ان تشاركها ام لا
 قال لا تشاط وتقبل كل أعطيت **باب** اجماع المغنية على ان يعقوب عن عدة من اصحابنا
 عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن سعد بن محمد الطاطري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 سأله رجل عن بيع جوارى للمغنيات فقال شراؤهن وبيعهم حرام وتعليمهن كفر واستماعهن ففاق
 سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء قال سئل ابو الحسن الضياء عليه السلام عن ثلث المغنية
 فقال قد يكون الرجل الجارية تلهي وما غناها الا فتن كلب وثمان كلب سمعت والسمعت في النار
 ابراهيم بن محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي عن اسحاق بن عمار عن نعيم بن قابوس قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المغنية ملعونة ملعونة من اكل من كسبها حرام عن محمد
 بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن اسمعيل عن ابراهيم بن ابي البلاد قال اوجى اسحاق بن عمر
 عند وفاته بجوارى لمغنيات ان يبيعهن ويخيل عنهن الى ابي الحسن عليه السلام قال ابراهيم فبعثت
 الجوارى بثلاثمائة الف درهم وحملت الف الف سقطت له ان مولى له قال لا تسحق بغيري
 عند وفاته ببيع جوارى مغنيات وحمل المثنى اليك وقد جنته وهذا الف ثلثمائة الف درهم
 فقال لا حاجة لي فيه ان هذا سمعت وتعليمهن كفر ولا استماع منهن ففاق وثمان سمعت
 فاق ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الجعفي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام لجماع المغنية التي تزف المراثي ليس به بأس فليسيت بالذي قد دخل
 عليها التجال عنده عن حكم الخياط عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمغنية التي
 تزف المراثي لا بأس بكسبها عنده عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 عن كسب المغنيات فقال التي تدخل عليها الرجال حرام فطلق تدعى الى اهلها ليس به بأس
 وهو قول الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله قالوا في هذه
 الاخبار لا ضرورة فيمن لا يتكلم بالباطل ولا يلعب باللادى من العبد وان شأهاها لا يفتي
 وغيره بل يكون من تزف المراثي ويكلم عند ما ياشاء الله من القول المديد من الحسن بن علي بن ابي حمزة

ماكره من انواع المعاش

٤٦

فاما من عده في هذه من يتبين انواع الملاهي فلا يجوز على حال سواء كان في العراش او غيرها

باب ماكره من انواع المعاش

والاعمال احمد بن محمد بن جعفر بن يحيى الخراساني عن ابي يحيى بن ابي

العلاء عن ابي ابي بن عوف قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته اني ولدت غلام فقال لا تسقيه

محمد بن ابي قلنت قد فعلت قال فلا تصيب محمد بن ابي لا تشبهه جعله الله فرقة بينك وبينك وعلمت قد

صديق من بعدك قلت جعلت قد اتي في افعال افعاله قال اذا علمت عن خمسة اشياء

فضعه حيث شئت لا تشبهه صوفي فان الصوفي لا يسلم من الربا ولا تشبهه ببيع الكهان فان

بائع الكهان في ربه الوفاء الا ان ولا تشبهه ببيع طعام فانه لا يسلم من الاحتكار ولا تشبهه بجزا فان

الجزا ليس لربها ولا تشبهه فحاسب فان رسول الله صلى الله عليه واله قال شرك الناس من يبيع الناس

محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي

عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله

قد علمت اني هذا الكذابة فزاي شئ اسأله فقال اسأل الله ابوك ولا تشبهه في خمس شيئا كما هو

ولا تشبهه بالاحتكاك ولا تشبهه بالاحتكاك فقال يا رسول الله ومن السبا قال الذي يبيع الكهان وتنفق

اتقى ولو لو دوس من اتقى احب الى ما طلعت علي الشمس واما الصنائع فانه يبيع زير ألقى واما القصب

فانه يبيع حتى تذهب الوهمة من قلبه واما المحتاط فانه يحتكر الطعام على اتقى ولا يلقى العبد

سارقا احب الى الله من ان يلقاه قد احتكر طعامه اربعين يوما واما القناس فانه ياتي جبهة على السليم

فقال يا محمد ان شر ادمائك الذين يبيعون الناس قال محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله هذان الخبيثان

محمد بن علي بن محبوب من الكراهية لما تضمنها من التعليل من ان من باع هذا الاشياء لا يسلم فيها من

امور مكرهه مثل محاق الموت او غلا السهم او ما اشبه ذلك فاما من يثق من نفسه بان يسلم

من ذلك ويتردى فيه الامانة فلا بأس بذلك والذي يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن علي بن

فضال قال سمعت رجلا يسأل ابا الحسن رضي الله عنه فقال اني ابيع الخمر والرقيق فابيهو

الناس فيطردونني فقال له وما بأسه كل شئ مما يبيع الله اني جعل فيه العبد فلا بأس

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن سديد العبدي قال قلت لابي جعفر عليه السلام حديث جعفر عن الحسن المجوسي فان كان حقا لله

طاعة الله فيكون قال وما هو قلت بلغني ان الحسن كان يقول لو غلبت ما غلبت من حرامه من استظل

بجانبه حتى لا يظلمه في كبره عظمته فيسقط من داره في ما هو على وفاء في حقه فيسقط

فخر

لا تشبه

صاحب

سأله

الموت

رب

الزمن

الزمن

الزمن

الزمن

الزمن

الزمن

الزمن

الزمن

الزمن

الزمن

الزمن

الزمن

الزمن

الزمن

الزمن

فاجتمع لتعليم القرآن
١٨٨

مُحَمَّدٌ

الْحَمْدُ
عَلَيْكُمْ

التَّعْلِيمِ
الْحَسَنِ

لَهُ

قَدْ
الْقُلَامِ

أَنَا أَهْدُ

ودعي ومنه محمدي وعرفني فجلس على الكعبة من غده واولعوا بالقرآن فاحضروا الصلوة فادعوا ما في يده
واغتنصوا بالصلوة وما علمت ان احدا من الكهنة كانوا يصيرون حقاً ما ما رواه احمد بن محمد بن يحيى
عن طلحة بن زيد عن جعفر قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في اعطيت خالتي فلانة ونخبة ما
ان تجعل قصداً يا ابا حمزة ما اوصانا اسما بن محمد بن ابي عبد الله عن القسم بن اسحق بن ابراهيم بن موسى
بن يحيى بن التقي بن عيسى عن ابي حمزة عن ابي اسحق بن ابي اسحق الصبيح الرضائي قال دخلت على ابي عبد الله عليه
السلام وموسى بن خالد فقال لي يا ابا اسحق كيف من بلادكم كثرة اوثاب كثيرة وليس يحسن مثل هذين
الثوبين الذين تغلبهما انت فقلت جعلت فداك تغلبهما ام اسحق وانتيغهما انا فقال لي سائلك
قلت نعم قال لا تكن حائكا قلت فما اكن قال كن صبيحا وكانت معي ما تبادرهم فاشترت بما سويها
ومررت وقرأت اعتقا وقد من بها الرى وبعتها بخرم كثيرة الوجه في هذين الثوبين غريب من الكرامة
دون الخطباء **باب الاجرة على تعليم القرآن** اسما بن محمد بن محمد بن اسحق عن الفضل بن كبر عن
حسان المعلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التعليم فقال لا تأخذ على التعليم اجرا قلت الشعر
والرسائل وما اشبه ذلك اشاط عليه قال نعم بعد ان يكون الصبيان عندك سواء في التعلم لا فضل
بعضهم على بعض محمداً بن الحسن الصفار عن عبيد الله بن المنبه عن الحسن بن علي بن عمار عن
زيد بن علي عن ابي عن بائنه عن علي بن عبد الله عليه السلام انه قال لا تأخذ على تعليم المؤمنين والله اعني
لا حياءك لله فقال له ولكفى يا فضلك لله قال ولم قال لا تأخذ تبقي على الاذان وتؤخذ على
تعليم القرآن اجرا قال ما رواه احمد بن ابي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي حمزة
قال قلت لا يبيع الله عليه السلام ان هؤلاء يقولون ان كسب المعلم سمح فقال كذبوا اعد الله
اذا المرادوا لا يعلموا القرآن ولولم المعلم عطاء من اجل دية ولده كان العلم مباحا فلا ينافي الخمين
الاولين لان الخطباء انما توجهوا الى من لا يعلم القرآن لا باجرة معلومة وانشاء شرط عليها والثاني
محمول على من يهدي له شيء من غير شرط فيكون ذلك مباحا كما كنا ما كان والذي يدل على
ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرضائي عن الحسن بن علي عن سيف بن عميرة عن
اسحق بن عمار عن العبد الصالح عليه السلام قال قلت ان لنا جارا يكتب ورسائلنا في اسألك عن عمله
فقال هو لا يدفع اليه الا قلاما من يقول لا علمه اني انما اعلمه الا كسب الخسب باجره فله تعليم القرآن
حتى يطيب له كسبه الحسن بن سعيد عن النضر بن القاسم بن سفيان عن جابر بن محمد بن محمد بن
عمر بن عبد الله عليه السلام قال المعلم لا يعلم الا جرويقا للهدية اذا هدى اليه ولا ياتي في هذا الخبر

ما رواه محمد بن احمد بن محبوب بن يزيد عن ابي عبد الله عن الحكم بن مسكين عن قتيبة الاشعث
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اقرأ القرآن فيجهدني الى المدينة فاقبلها قال لا قلت اني اشد
قال ان رأيت ولو لوقت اكل من عذالك قال قلت لا فقال لا تقبله لان الوجه في هذا الخبر ان فعله
على خوب من الكراهية لان التذرع من هذه صفة ما ولي واحرى وان لم يكن ذلك محظورا عا
باب كراهية اخذ ما يشرى الاملاك والا حرام اسهل بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن علي
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاملاك يكون والمرث فشر
على القوم فقال حرام ولكن كل ما عطيكم منه فعمل به يعني عن العري بن علي عن علي بن جعفر عن ابيه وعنه
ابن الحسن عليه السلام قال سألته عن النصارى السكروا لونوا واشبهوا ما حيل كله قال يكون الا ان يقب
فاقرأ ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن جعفر عن ابيه عن ابي عبد الله
الا ان يشرى الجوز والسكرو فلا ينافي الخبرين الاولين لان الذي تضمن هذا الخبر جواز النشوز له ليس
محظورا وليس فيما يذبح يجوز اخذ ما يذبح ونحوه والخبران الاولان فيهما كراهية ذلك ولا ينافي فيهما
على حال **باب** من سوق ما لا فاشترى به جارية هل يجوز له ولغيره ان يملكها لا يعمل بن علي بن محمد
عبيد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل السكوني عن جعفر عن ابيه عن ابياته
عليه السلام قال لو ان رجلا سوق الف درهم فاشترى بها جارية فاحصنها فها امرأة فان الفهر
حلل وعليه ثبته المالك فاما ما رواه القضاة قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام سرجل
اشترى نسيئة او فادما بال اخذ من قطع الطريق او من سرقه هل يحل له ما يدخل عليه من ثمر
هذه النسيئة او يحل له ان يبطأ هذا الفهر الذي اشترى من سرقه او قطع الطريق فوقع
لاخير في ثمن اصله حرم ولا يحل له ثمنه فلا ينافي الخبر الاول لان الوجه فيه ان ثمنه على ثمن
من الكراهية دون المظن الذي نقل انه لا يجوز ان اخذ من هذه صفة ان تمسكها النسيئة والحرام له يتسك
بل ينبغي ان يبيعها ما ويرى الثمن على من اخذ منه وللعرف في هذا الخبر الاول انه لا يكون زائما
بوجه ذلك المظن فحتم ان يكون المأواه جوازا لاستمراره عليه استلزامه **باب** اللقطة المحمل
بن محبوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن يحيى عن ماذن بن سرحان عن
ابيه عليه السلام انه قال في اللقطة يعرفها سنة ثم هي كسائر المال يحسنه عن علي بن ابي
عن ابيه عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي حمزة عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال سألته عن اللقطة
قال امرت سنة فقل ان كان اكله قال ما كان من ذلك من ثمنه الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله عن جعفر

لما جتله الكفاية لغيره وكره من سواء فلا تنافي بينهما على حال **باب** ان الاختلاف بالابدان شرط
في صحة العقد **أحمد بن محمد بن عيسى** عن **ابن أبي عمير** عن **ابو بشار** عن **خازن** عن **محمد بن مسلم** قال سمعت **ابا**
عليه السلام يقول ان اتبعتم انفسكم اقبل استوحشتم اقلت فمشتيت خطا ثم رجعت فادركت ان يجب
البيع الحسن بن محبوب عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لما الشرط في الحيوان فقال ثلثه
للمشتري قلت فما الشرط في غير الحيوان قال الباشا من الخيل او ما لم يفترقا فاذا افترقا فلا خيار بعد الا
منها **علي بن ابراهيم** عن **ابن ابي عمير** عن **سواد** عن **الحلو** عن **ابي عبد الله عليه السلام** قال انما رجل
اشترى بيعة فوجد الخيل رخصا ففترقا فاذا افترقا فاجب البيع قال وقال **ابو عبد الله عليه السلام** ان ابي اشترى
انفسا فقال لها المريض من اجل ابني انا من صاحبها بهذا فقال عطيكم ورثا بكل دينار عشرة دراهم
فباعها بما اقام ابي فابتعت فقلت يا ابا عبد الله قلت سويها فقال ردت ان يجب البيع في ما اما امرأه **محمد بن**
احمد بن محبوب عن **ابن جعفر** عن **ابن عبيد** عن **ابن ابراهيم** عن **جعفر** عن **ابن عبيد** عن **علي** عليه السلام قال قال علي عليه
السلام اذا صفق الرجل على البيع فقد وجب وان لم يفترقا فلا ينافي ما قد مر من الاخبار المتقدمة
لان الاختلاف بالابدان شرط في صحة العقد الذي يقتضيه هذا الخبران الصنفان على البيع من غير
افتراق موجب البيع ومعنى ذلك انه سبب لاستباحة المالك لان ذلك مشروط بان يفترقا بالاكباد
ولا ينفي العقد ما دام في المكان ولا خيار الاول اقتصرت لما اخبرنا لم يفترقا بان ينسخ العقد
الواقع على قوله في الخبر وان لم يفترقا فاحتمل ان يكون المراد بان لم يفترقا بعد او فترقا فاحتمل
الفن الموجب البيع شيء ليس ولو هذا رخصا فانه يجزئ به وينسخ العقد وعلى هذا الوجه لا ينافي
بين الاخبار **باب** كراهية الاستطاط بعد الصفقة **علي بن ابراهيم** عن **ابن ابي عمير** عن **ابراهيم**
الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتريت لا يبيع الله تجارة فلما ذهبت لانفذهم قلت استعلم
قال لان رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاستطاط بعد الصفقة قال ما امرنا بالحسن
بن محمد بن سامة عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي عثمان عن علي بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن الرجل يشترى المتاع ثم يسوقه قال لا بأس به وانما في ذلك ان يبيع
عنه عن جعفر بن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت للرجل فبعتوه
من الرجل الشيء بعد ما يشترى قبل الاصل لم يقل نعم قال وجه في هذا الخبر ان يملكه ما على نعم
الحظ في ذلك لان المالك الاول محمول على صوب من الكراهية **باب** من اسلف في طعام وغيره
الرجل ففقد الرجل لم يكن عند صاحبه **ابن محبوب** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

باب من استغف في طعام الواجل
١٢٤

[illegible]

رجل اشترى طرية على انها بكر فوجدها ثيبا
١٤٨

عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل باع جارية حبيلة ومولا يعلم
فذكها الذي اشترى قال يردّها ودر نصف عشر ثوبها او المهر المسمى بغير ثوبها من مهرين اذا كان مائة
ثمّنها ابا عبد الله عن رجل باع جارية حبيلة ومولا يعلم جيبه فذكها الذي اشترى على يدها ويرد نصف عشر ثوبها
قأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل عن عبد الملك بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل
يشترى الجارية ومولا يعلم فبطل ما قال يردّها ويرد نصف عشر ثوبها اذا كانت حبيلة او لا ينافي الا انها لا تملك لان هذا
المذهب يمتثل ان يكون فطما من الراوى والداسم بان يكون اسقط النصف كما قد روينا عن عبد الملك بن عمرو
فيخفى ان يمتثل هذه هذا الراوى يصح في رواية علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى
للانصار التي تهاها قأما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال سألت عن الرجل يشترى الجارية فيقع عليها نكاحها حبيلة قال يردّها ويرد معها شيا كالأوب في قوله
ويرد معها شيا ان يخل على نصف عشر ثوبها لان الشئ منكر وهو رجل يجرى الى بيان وانها اذا كانت مفصلة
فيمنع في ان يخل هذا الخبر عليها قأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن محمد بن مسلم عن ابي بصير
نبيق عليه السلام في الرجل يشترى الجارية المحيلة فيقع عليها ومولا يعلم قال يردّها ويكسوها أو الوجه في قوله يكسوها
ان يخل على ان يفيق ان يكسوها يكسوها نصف عشر ثوبها اذا رضي بذلك مولاها **باب**
من اشترى جارية على ان يكون لها ثيبا اشهر بن محمد بن الحسن عن الحسن بن عتبة عن سماعة قال سألت عن رجل باع
جارية على ان يكون له مولا كان ذلك قال يردّها عليه ولا يجيب شئ ان يكون يذهب في حال مهرها ولم يصحبها
قأما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن جميل بن مازن عن يونس في رجل اشترى جارية على ان يكون لها مولا
عندنا قال يردّها عليها فضل القيمة اذا علم ان صادق فلا ينافي الخبر الاول لان الوجه في الجمع بينهما ان يخل قوله
في الخبر الاول ولا يجيب على شئ شئ بعينه لان الجمع في ذلك لا اعتبار بالعادة فذلك يختلف باختلاف
الاحوال وليس ان مثل المحيلة التي ترد ويرد معها نصف عشر ثوبها على ما قد مر في الاول لان
معين والجمع في هذا لا اعتبار بالعادة على ما تضمنه الخبر **باب** الملوكون لما ذنوب لها في الجارية يشترى
كل واحد منهما مالا محبب مولا محبب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسين بن علي عن احمد
بن محمد عن ابن عدي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يملك مملوكين فمضى اليه ثوبان وبيعتهما بمالهما
فكان بينهما كلام فخر به هذا ايدى الى مولى هذا وهذا الى مولى هذا وهذا في القوة سواء اشترى هذا من
مولى هذا العبد يذهب هذا ان اشترى من مولى هذا العبد لا يخاف ان يملكها الا انها تشبه كل واحد
منهما فبها حبة قال لا بدت بهدي قد اشترى ثوبان من سيد لثوبان يملكهما من حيث انهما ذنوبان

فمن يشتري من أهل الشرك امرأة

فأما كان أقرب فقولنا في سبيل الذي هو ما يدوان كان سوا أخوه علي وهو ما جاءنا سوا وأما في سبيل سوا
أن يكون أحدهما سبق صاحبه فالسابق هو لدان شاء باع دان شاء ما سرك وليس أن يغيب وفي رواية
أخرى إذا كانت المسافة سواء فليخرج بينهما فأما خرجت القرعة باسمه كان عبد الله خروفا هذا عندي
أعوط لها بقية لما أدى من كل شكل يرد إلى القرعة فما خرجت القرعة بحكمه به وهذا من المشكلات
باب الرجل يشتري من رجل من أهل الشرك امرأة أو بعض ولده المحمدين بن علي بن الحسن بن علي
بن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الحميد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري امرأة رجل
من أهل الشرك فيخذه قال لا بأس عنه عن علي بن محبوب عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن
عبد الله بن الحارث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يشتري من رجل من أهل الشرك امرأة فيخذه
قال لا بأس فأمّا ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قال سألت الرضا عليه السلام
عن رجل من أهل الذمة أصابهم جميع فأتى رجل منهم بولد له فقال هذا لك لعمري وهو لك عبد قال لا بأس
سواء كان له ولد أم لا ولا من أهل الذمة فلا ينافي الخبرين إلا ذلك لأن هذا الخبر مخصوص بأهل الذمة لا أنهم
لا يستحقون السبي لدخولهم تحت الجزية والخبران الآخران تناوؤا لأن كل واحد في دار الحرب ولا توافي بينهما
على حال **باب** من باع من رجل شيئا على أنه إن رجع كان بينهما وان عسر لا يضره شيء الحسن بن محبوب
عن خالد بن حمزة عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل شارك رجلا في حجارة فقال لدان رجعت
فلك ولان وصفت ظليس عليك شيء فقال لا بأس بذلك إن كانت الحجارة للقائل فأمّا ما رواه أحمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن رجل
أبتاع منه طعاما أو ابتاع متاعا من رجل ليس عليه من وضعية هل يستقيم هذا وكيف يستقيم وبعد ذلك على من وضعية
قال لا ينبغي في الوجه فدان محله على ضرب من الكراهية دون الخطر **باب** من اشتري جارية فمات ولدها
فمات عبد الله مسوق فماتت الجارية عن مغربة بن حكيم عن محمد بن علي بن عمير عن جميل بن مندر عن
أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري الجارية من السوق فيولدها ثم يموت مستحق الجارية فقال
يأخذ الجارية المستحق ويدفع إلى المبتاع قيمته الولد ويرجع على من باعها بمقتضى الجارية وقيمة الولد الذي
أخذت منه على أن يردهم من أبيه إلى أبي عمير عن جميل بن مندر عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام
في رجل اشتري جارية فماتت الجارية مسوقة قال يأخذ الجارية صاحبها ويأخذ الولد
قيمة أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن بكير عن حمزة عن زكريا قال قلت لأبي جعفر عليه السلام الرجل يشتري
الجارية من السوق فيولدها ثم يموت المستحق البعثة على أنها جارية لم يرد ولا يبيع قال فقال إن يرد إليه

جلدته ويوضه بها المتفجع قال كان معنا بقيقه الولد فأما ما حواه على بن إبراهيم بن يمين بن أبي نجران
عن عاصم بن حميد عن حميد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال مضوا من المؤمنين علي السلام في ولاية باعها
ابن سيدها وابوه غائب فاستولدوا الذئب اشتراها فولدت منه غلاما ثم جاء سيدها الأول فحضر
سيدها الآخر فقال وليدتي باعها ابني فغير لان فقال الحكمان بأخذ ما يدته وابيها فالوجه في
هذا الخبر أن يأخذ وليدته وابيها إذا لم يرد عليه قيمة الولد فأما إذا بدل قيمة الولد فلا يجوز خد
ولده ويمكن أن يكون المراد بهذا الخبر ما تضمنه الخبر الأول وهو أن يكون قال الحكمان بأخذ وليدته قيمة
ابنها وأخذ في المضائق والمضائق اليه مقام مودة لك فكيف في الاستعمال فلما ما حواه الصوفاد
عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن سليم الطريال عن رواه عن سليم عن حمزة عن زرارة قال
لا يبيع الله عليه السلام رجلا يشتري جارية من سوق المسلمين فخرجهما إلى أرضه فولدت منه
أو كذا أشقاها من يرعاهما إلى الحاقم على ذلك البيضة قال يقبض ولده ويدفع إليه الجارية ويعوضه
من قيمته ما أصاب من لبنها وأخذ منها والوجه في قوله يقبض ولده يعني بالقيمة تحسب ما بينا في
رواية زرارة المطابقة للولاية فيكون المتضمن لما ذكرناه **باب** متوحيج بيع النسا والحسين
بن سعيد عن الثوري عن سويد عن هشام بن سالم عن علي بن النعمان عن ابن مسكان جميعا عن سليمان بن خالد
قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تشتر الفحل ولا واحد حتى يعلم إن كان طيبا وإن شئت أن تنبتا عه
سنتين فأقل عتاه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
لا تشتر الفحل ولا واحد حتى يعلم وإن شئت أن تنبتا عه سنتين فأقل عتاه عن صفوان بن علي بن
النعمان عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ثوباء الفحل فقال كان أبي بكر وشراء
الفحل قبل أن تطلع في السنة ولكن السنتين والثلاث كان يجوز ويقول إن الحمل في هذه السنة
حول في السنة الأخرى قال يعقوب وسألت عن الرجل يبتاع الفحل والذكاة قبل أن تطلع في سنتين
أتمما أطول سنتين وأبعا فقال لا بأس أنه يكره شراء سنة واحدة قبل أن تطلع عتاه ولا في حق سنتين
الحسن بن محبوب عن محمد بن خالد بن حمزة عن أبي الربيع الشافعي قال قال أبو عبد الله عليه السلام كان أبو جعفر
عليه السلام يقول إذا بيع الحامل فله الفحل أو الفحل سنة واحدة فلا بد من حق تليق في ذلك فلا بأس
أو ثلثا فلا بأس به بعد أن يكون فيه ثوب من الثمن أو الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشتري جستانا ففحل وفتهم منه ما قد أحلم ومنه ما لم أحلم قال
لا بأس إذا كان في ذاك أحلم قال سألت عن رجل اشتري بستانا ففحل ليس فيه غيره فهو حرام فقال لا

باب صحة بيع النصار

٩٩

حتى يقولت وما الزهوق قال حتى يتلون احمد بن محمد بن خالد بن عوف بن عيسى عن مائة قال سألت عن
 بيع النصار وهل يصح شراءها قبل ان يخرج طلوعها فقال لا الا ان يشتري معها فداها ولو بدت قبل ان يخرج
 منه هذه الرطوبة وهذا النخل وهذا الشجر يكن او لا يكون انما يفرج النقرة كان ركن المشتري والرطوبة منك
 والبقول الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابيان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن بيع النصار قبل ان تدارك فقال اذا كان في تناك بيع له فلا يرد ما ركنه فبقي كل حلال محمد
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام اذا كان الحائط فيه ثمار مختلفة فادله بعضها فلا بأس ببيعها جميعا عن محمد بن الحسن الحسن
 بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن علي الشاشي قال سألت ابا الحسن لهما عليه السلام عن رجل يبيع النخل
 اذا حل فقال لا يجوز بيبه حتى يقولت وما الزهوق جعلت ذلك قال لا يجوز بيبه فبقي ذلك
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي جعفر عن حماد بن الحلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 ثمر النخل والكرم والثمار ثلث سنين او اربع سنين قال لا بأس به يقول ان لا يخرج من هذه السنة
 اخبر من قابل ولا يشتريه سنة فلا تشتريه سنة حتى يبلغ وان اشتريه في ذلك سنين قبل ان
 يبلغ فلا بأس وسئل عن الرجل يشتري النقرة المسماة من ارض فذلك تناك ارض كلها قال لا يخلو
 في ذلك الا رسول الله صلى الله عليه وآله وكذا لو اذكرت ذلك فلا تأكلهم الا بعد ان ينصروا ثم اقام
 عن ذلك لا يبيع حتى تبلغ النقرة ولو هو لم يكن فعل ذلك من اجل خصوصته عنه عن محمد بن اسمعيل
 عن الفضل بن شاذان عن ابي جعفر عن ابي جعفر قال لا يبيع الله عليه السلام ان يخل بالبعوة قلته
 واسم النقرة واستثنى الكرم النقرة اكثر قال لا بأس قلت جعلت ذلك بيع السنين قال لا بأس قلت
 جعلت ذلك ان اذ اذننا اعظم قال لا ان كان في ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 احل ذلك فقلنا فقال عليه السلام لا بأس بالنقرة حتى يبيدوا صلاحها احمد بن محمد بن الحجاج عن
 فضالة بن زيد قال سمعت محمد بن مسلم يقول لما جعفر عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله
 في النخل فقال ابو جعفر عليه السلام خير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمع صوتها فقال ما هذا
 فقال النبي صلى الله عليه وآله فقال ما هذا فقالوا فلا تشتري النخل الحرام حتى يطعم فيه شي ويأخذه
 قال محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله الجاهل بالجمع بين هذه الاخبار ان يقول ان الاخوان لا يشتري
 النقرة مستثناة الا بعد ان يبيدوا صلاحها فان اشتريت فلا تشتري الا بعد ان يكون معها الخ
 انما ان خاصيت النقرة كان ليس المال في الاخر وصفا تشتري من غيره فلا يمكن البيع باطلا
 في نفسه

منك

الحسن

فيكون

السنين الثمن

الصفحة ثمانية عشرة من المجلد
 الكس نغزة الميزنة ورجل
 مصرفت

الشيخ قدس سره رحمه

على
 خامس قدس سره رحمه
 خاصيت

الأفضل

لكن يكون فاعلة قرينة الأفضلية وضعه كره جاف وقد مر ثم بذلك في الخبر الذي قد مرنا فاعلمنا حديث
الحسين بن أبي حمزة عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك لاجل قطع الخصومة الواقعة بين الصحابة في يومهم
فكانت القرينة بين زيد بن ابيهم انهما في ذلك العام بعينه دون سائر الاعوام وفي حديث يعقوب
بن شعيب ان ابي كان يكره ذلك ولم يقل انه كان يحرمه وعلى هذا الوجه لا نثبت افضل الخبر قاما
ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئل عن الخبر الذي يروى بيننا وهما الرجل ما واحد اقل ان يقال لا يحتج به واما من قوله من الاخرة
فاذا ثبت فاتبه لاجبة اعلم ان شئت مع ذلك العام او اكره من ذلك او قل فثبت الخبر وهو على
ضرب من الاستصحاب والاستصحاب لا يقدح في منا والاعتماد على انه اذا باع سنتين او ثلاثة
يجوز بيعها وان لم يبدل مالا بها وهذا الخبر يروى عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن سماعة
عن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن علي بن الحنفية عن بكير عن محمد بن شريح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل اشترى ثمرة فقل سنة او سنتين او ثلثة ولا يبر في الاضحية غير ذلك الفضل قال لا يصح الا سنة
ولا ثلثة وحق بنين ملاحه قال ويلحق به قال في ثمر الشجرة لا بأس بشرائه اذا حصلت ثمرته
فقبل له وما صلاحه فثبوته فقال اذا عقد بعد سقوط ورجع فاما ما رواه محمد بن ابي حمزة عن محمد بن علي
بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
سئل عن الفاكهة متى جيل بيعها قال اذا كانت فاكهة كثيرة في موضع واحد فاطعم بعضها فافضل
بيع الفاكهة كلها فاذ اكلت نوعا واحدا فلا تجل بيعه حتى يطعم فان كان انواعا متفرقة فلا يباع منها
شيء حتى يطعم كل نوع منها وحدثنا في ذلك انواع فالوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما
ان يكون الانواع المختلفة في ماكن متفرقة فانه لا يجوز بيعها الا بعد ان يطعم كل نوع منها الاخر
انه قال في اول الخبر اذا كانت فاكهة كثيرة في موضع واحد فاطعم بعضها فافضل بيع الفاكهة
كلها فاعلم انه اذا بالثاني ما قلناه في الوجه الثاني ان قوله على ضرب من الاستصحاب ولا احتيا
دون الوجوب **باب الرجل يروى الخبر على وجهين ياكل منهما** لا يحمل بن علي بن محبوب
عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن داود عن بعض اصحابنا عن محمد بن مهران قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام امرنا بالثبوت في كل واحد لا يحمل قلت جعلت فداك ان العلم قد اشتد وما كنت رعا
اموالهم قال اشتد وما ليس لهم الحسين بن سعيد عن ابي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن الرجل ياكل من الفاكهة والسنبلة والثمر فحينئذ ان ياكل منها من فاكهة منها

الحسين

بين

افضل

الفتح عن بيع الحاقلة

من خوسرة او غيره مرة قال لا بأس فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين
عن ابي الحسن بن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يبيع الثمرة من الاربع الفل
والكرم والشجر لغيره لم يخرجه من الفرج لانه يبتاع اول منه شيئا ويأكل منه فلو كان صاعده فكيف
حال ذلك انها صاعده لثمرة او امره بالمقبول وليس وكم الحد الذي يسهل ان يتناول منه قال لا بأس
يجل لذلك ياخذ شيئا فلهذا الثمرة حتى يبتاعها من احد ما كان من ثمرها لانه لا بأس بالاول ولا افضل
تجنب ذلك وان لم يكن ذلك مخطوفا الوجه الاخر ان يكون هو كمال ما يخرجه عن ذلك لا يخرج من كل
واحدة لانه ما لم ياكل منه في الحال **باب** الفتح عن بيع الحاقلة والمراتب احمد بن محمد بن الحسن بن
سعيد عن صفوان عن ابيان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلوات الله عليه ان من الحاقلة والمراتب قلت وما هو قال ان يشتري رجل الفل والكرم والزرع والمخض
الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن ابيان عن عبد الرحمن بن بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من الحاقلة والمراتب فقال الحاقلة بيع الفل والكرم والزرع تسع السبل
بالخطبة فاما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في رجل قال اخبرني بموت فلهذا هذا الذي فيها فقيد بن من ثم اوقا ولا تروى عن ابي عبد الله عليه السلام
لا بأس في الفل والكرم والبسر من نخلة واحدة لا بأس فاما ان يخطا الفل والعنق والبسر فلا يصح والزرع
والعنق مثل ذلك فالوجه في هذا الخبر ان يخرجه من ثمره ويضعه في سائر الارض او يبيعها في سائر الارض
فان يبيعها في سائر الارض فلا بأس به في كل وقت فخر عن ابن ابي عمير عن ذلك الخلق لانه يخرجه من ثمره
ذلك ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي جعفر عليه السلام قال رخص رسول الله
صلى الله عليه وآله الفل والكرم والبسر من نخلة واحدة لا بأس فاما ان يخطا الفل والعنق والبسر فلا يصح والزرع
فيخرج لانه يبيعها في سائر الارض او يخرجه من ثمره ويضعه في سائر الارض او يبيعها في سائر الارض
عن ابي الصباح الكوفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجل كان له على رجل خمسة
وسق من تمر وكان الفل فقال له ما في الفل فبكره فابى ان يقبل فان النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله ان فلان عنده خمسة عشر وسقا من تمر وكلها ياخذ ما في ثمره فبعت النبي صلى الله عليه وآله
والف فقال يا فلان خذ ما في ثمره فبكره فقال يا رسول الله لا ينبغي ان يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان صاحب الفل جلد فلهذا فبكره فكان له خمسة عشر وسقا فاحرق بعض اصنافه
عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من الحاقلة والمراتب احمد بن محمد بن الحسن بن

الفتح
وجوه

ما رواه احمد بن محمد بن عيسى

عن ابي الحسن بن علي بن يقطين

عن ابي الحسن بن علي بن يقطين

عن ابي الحسن بن علي بن يقطين

عن ابي الحسن بن علي بن يقطين

عن ابي الحسن بن علي بن يقطين

عن ابي الحسن بن علي بن يقطين

عن ابي الحسن بن علي بن يقطين

عن ابي الحسن بن علي بن يقطين

عن ابي الحسن بن علي بن يقطين

عن ابي الحسن بن علي بن يقطين

الدينار مسعود

الدينار

منه

ما

ان

في

عنه عن احمد بن محمد بن علي بن حديد عن جميل بن جراح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بأس
 ان يبيع الرجل الدينار بفضة بمائة قال لا بأس عنه عن احمد بن الحسن بن علي بن محبوب عن شعيب بن مفضل
 بن صهدة عن عمار بن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيع دينار بفضة ثمانين النسيئة قال لا بأس
 بالذهب وغيره في البيع والشراء سواء في ذلك الاخبار لانها من مائة صاع لان المقدم منها اكثر
 لانها من مائة صاع منها وادومها اكثر من ذلك في كتابنا الكبير وكان هذا الاخبار اربعة منها
 الاصل فيها عار الساباطي وهو واحد وقد خضع لهما من أهل النقل وذكروا انما يتفرع بنقله
 عليه لانه كان فحليا فاستلذهب غير اننا لانقطع في النقل على هذه الطريقة لانه كان كذلك
 فهو ثقة في النقل لا يقطع عليه لما خبر زرارة بالطريق الذي على بن حديد وهو ضعيف جدا لا يقطع
 على ما يفرع بنقله ولا يتحمل هذا الاخبار بعد تسليمها وجهها من التاديل وهو ان يكون قول حسنة
 صفة الدينار ولا يكون حلالا لبيع فيكون لنفس الكاهن كان له على غيره دينان بفضة ثمانين دينار ببيعها
 عليه في الحال بدولهم بسم الوقت اذا كان من ذلك واما عند الثمن عاجلا وقد ذكرنا في كتابنا الكبير
 ما يدل على ذلك فاما ما رواه احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الفضيل بن كثير عن محمد بن عمرو
 قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام ان امرأة من اهلنا اوصت ان تدفع اليك ثلثين دينارا
 وكان لها عندي ثمان وعشرون دينارا فخرجت من عندك عشوة فمنازعة ثمانين وستين دينارا وقد
 بها اليك فكتب اليك وصلت الدينار في هذا الخبر ليس فيه اكثر من حكاية من فعل من استلافه
 الدينار بالدينار وبعده بها الى الرضا عليه السلام واجل المال كانت حصلت على ثمانين دينارها منه
 وليس فيه من سأل عن جواز ذلك فسوغه واجاز ذلك لرواها المكي في فلاحها من مائة دينار
 والذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد
 عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه دين فقال لا بأس
 بان يأخذ بثمنه درهمين من فضة عن الدين عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل
 يكون له الدين درهمين فباعه بالجل فباعه بالجل فليس الذي حل عليه درهم قال لا بأس من ذلك
 بصوت اليوم قال لا بأس ببيع ثوبين من ثيابنا في كتابنا الكبير وفيها ذكرنا في كتابنا
 ان الله تعالى باب اتفاق الدينار على ما علمنا الحسن بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن محمد بن محمد بن مسلم قال سألت عن الدينار فقال لا بأس بانفاقها الى ابي عبد الله الحسن

له
 في كتابنا
 وسكنوا
 عمل
 في
 المعقول
 على

في بيع السيوف المحلاة

بن عطي بن عوف بن زيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اتفاق الداهم المحمل عليها قال إذا اجازت
 الفضلة الثلثين فلا بأس عن ابن عباس عن حماد بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في اتفاق الداهم
 المحمل عليها قال إذا كان الغالب عليها الفضلة فلا بأس باتفاقها ابن أبي عمير عن رجل عن محمد بن مسلم
 عن أبي جعفر عليه السلام قال جاء رجل من سمجستان فقال لئن عندنا درهم يقال لها الشاهية يقول
 على الداهم اثنين فقال لا بأس به إذا كان يجوز خافاً ما ماروا ابن أبي عمير عن علي الصيرفي عن الفضل
 بن عمر الجعفي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فالتقي بين يديه درهم فالتقي إلى درهمين فقال أليس
 هذا فضلان مستوف قال نعم المستوف فقلت طهقتين فضلة وطهقة فها من طبقة من فضة فقال
 أكره هذا وإن كان لا يبيع هذا وإنفاقه فأوجه في الجمع بين هذه الأخبار أن الداهم إذا كانت معروفة
 متداولة بين الناس فلا بأس باتفاقها على ما جرت به عادة البلد فإذا كانت درهم محمولاً فلا يجوز
 اتفاقها إلا بعد أن تبين عيارها حتى يعلم لاخذن لها قيمتها والذي يكشف عما ذكرناه هو ما رواه الحسين
 بن سعيد عن ابن أبي عمير عن علي بن زياد قال لا أعلم إلا عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
 الرجل يبيع الداهم محمل عليها الفأس أو غيره ثم يبيعها قال إذا بين ذلك فلا بأس **باب** بيع السيوف
 المحلاة بالفضة فقد كونه نسبة الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن المغيرة عن
 أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بيع السيوف المحلاة بالفضة فقال لا بأس قال وما كنت
 عن بيع النسيئة فقال إذا نقدت مثلاً ما فضلة فلا بأس بالولي على الطعام عن حماد بن عيسى عن ابن
 سنان عن أبي بصير عليه السلام قال لا بأس ببيع السيوف المحملة بالفضة نسيئة إذا نقدت من فضة
 ولا تأجيل عنه طعاماً وليست له شأناً عن سعد بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سأله
 عن السيوف المحلاة بالفضة يتابع بالذهب إلى جمل سفي فقال إن الناس لم يجزوا في النسيئة والذهب
 إنما اختلص في اليد باليد فقلت لا يبيعوه درهم بقدره فقال كان أبي يقول يكون معه عرض أحب
 إلى فقلت لئذ كانت الداهم التي تبيع في الفضلة القوية فقال كيف لهم بالأحذية طهقة فقلت
 فأنه يبيع عن أبي عمير عن ذلك فقال إن كانوا يبيعون ذلك فلا بأس إلا إذا تم بيعوا من مع العرض
 أحب إلى الحسين بن محمد بن سماعة عن صفوان عن ابن مسكان عن منصور الأصم عن أبي بصير عليه السلام
 قال سألت عن السيوف المفضضة يباع بالداهم فقال إذا كان فضلة أقل من النقد فلا بأس وإن
 كانت أكثر فلا يبيع عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت عن السيوف المفضضة
 يباع بالداهم قال إذا كان فضلة أقل من النقد فلا بأس وإن كانت أكثر فلا يبيع عنها ما رواه الحسين

جاء

له مستوف كنفور ودرهم
 شترق بغير ثلثين زقية
 فليس الفضلة البرج الأول
 وهو دقي مائة وثمانين
 درهم ببيع ١٢ صحاح حماد
 له يقين
 اعلم

فضته

كانت

بن محمد بن ساءة بن جعفر صاحب الخصال قال سمعت عن منصور الصيقلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
 له السيف اشتريه فبغى الفضة تكون الفضة اكثر او قل قال لا بأس قال جميع في هذه الرواية ان يكون وما
 من الذي لا يكال منصور الصيقلي قد روى عن ابي عبد الله عليه السلام ان اذا كان الفضة اقل مما ينقد فلها
 وان كان اكثر فلا يصير له ذلك العارية مطابقا للحديث المأثور فحينئذ ان يكون العمل عليها او لا يكون ذلك
 ايضا ما رواه الحسن بن محمد بن ساءة عن فضالة عن ابيان عن محمد قال سئل عن السيف المحل للسيف المقتد
 للموت بالفضة ببيعته بالدرهم فقال لا بأس بالذهب وقال انه لا يكره ان يتبع نسبة وقال اذا كان الفضة اكثر من الفضة
 فلا بأس فاما ما رواه الحسن بن محمد بن ساءة عن جعفر بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عبد الله بن بكير
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن السيف المحل بالفضة ببيع نسبة قال ليس بأس لان فيه الحديد
 والسيف لا يرجع في هذا الخبر وان كان مطلقا ان محله على الاحاديث المتقدمة وهو ان اذا نقد مثله ما فيه
 جاز ان يكون ما بقى نسبة فاما ان يكون الكل نسبة فلا يجوز على ما **باب** الرجل يكون له على غيره درهم
 فنسقط تلك الدراهم يتعامل الناس بدهم غيره مما الذي يجب عليه فعمل بن الحسن الصفاق عن
 محمد بن عيسى عن يونس قال كتبت الى ابي الحسن انهما عليهما السلام كانا على رجل درهم فان السلطان
 اسقط تلك الدراهم فجاءت درهم اقل من تلك الدراهم الاولى وفيها اليوم وصيغة فاشق على علي الاولى
 التي اسقطها السلطان او الدراهم التي اجازها السلطان فكتب درهم الاولى عن محمد بن عبد الجبار
 عن الحسن بن محبوب قال سألت الخويزة بن سعيد عن رجل اسقط درهم من رجل اسقطت ذلك الدرهم
 او تغيرت ولا يباع بها شي لصاحب الدرهم الا على ما جازت التي تجوز بين الناس قال فقال لصاحب
 الدرهم الدرهم الاولى فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال قال لي يونس
 كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام ان على رجل ثلثة اشكن درهم وكانت تلك الدراهم يتفق بين الناس تلك
 الايام وليس يتفق اليوم الا عليه ثلثة اشكن درهم ما فيها اثمان يتفق بين الناس فكتب اليك ان تأخذ منه
 ما يتفق بين الناس كما اعطيت ما يتفق بين الناس فلا ينافي الخبرين الا ان كانا على رجل درهم كانا على درهم
 ما يتفق بين الناس يجمع بينهما الدرهم الاولى ما يتفق بين الناس لان تجوز ان تسقط الدرهم الاول حتى
 لا يكون قوته اثمانا فلا يترتب له اثمانا ولا يمتنع بها واثم الفضة درهم الاولة وليس المحل بالدرهم
 التي تكون في محال **باب** يبيع مال رجل ولا يؤمن من مثله من عمل يبيع الكسبي بن سعيد عن صفوان
 عن سعيد بن عيسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البعير والبعيرين ولا يبيد ونسبة قال لا بأس به
 ثم قال خطي النسبة نحن نحن صفوان طري ابو هريرة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال البعير

يحب عليه

سأل

وتغيرت

الف

قال وكنت

في رواية كذا ووزننا

بالعبيد والدابة بالذاتين يدانيسير في أسرحته عن القسمين محمد بن عمران عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العبد بالصديق والعبد بالعبد والعبد بالذاتين قال لا بأس بالحيوان كما لو كان أبا عبد
 الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن رباط عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن البشارة
 بالذاتين والبشارة بالبيعتين قال لا بأس بالعبد في كمال ولا وزن عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد
 بن زهرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الزوايا أكل ويوزن عن رباط عن ابن مسكان
 عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن البيعتين البيعتين قال لا بأس والثوب
 والثوبين قال لا بأس بد الثوبين في الثوبين فقال لا بأس به قال كل شيء يكال ويوزن فلا يصح مثل مثل
 إذا كان من جنس واحد إذا كان لا يكال لا يوزن فليس بأس اثنين بواحد فأما ما رواه الحسين بن سعيد
 عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الثوبين الذي يوزن بالثوب
 المرفوع والمعبد بالعبيد والدابة قال لا بأس بالذاتين فقال لا بأس به قال لا بأس به قال لا بأس به
 الصنفان قال وسألت عن الأكل في الفم واحد هو في هذا الباب قال نعم تكريم الحسنيين بن سعيد
 عن الحسن بن سماعة عن سماع قال سألت عن بيع الحيوان اثنين بواحد فقال إذا سميت الثمن فإياها
 عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام أن سئل عن الرجل يقول عارضني بفرسي
 وفهرك وأزيدك قال لا يصح ولكن يقول أعطني فركبك بكذا أو كذا أعطك فركبني بكذا وكذا
 قال الوجه في هذا إذا أخبرا بانتمائها على الاستظهار أو الاحتياط لا أن الفضل أو الإحوطان يقوم كل واحد
 منهما على حدة ويكون البيع على القيمة ولو لم يكن ذلك مخطوفاً حسب ما قد تقدمنا في الأخبار الواردة
 باب أن ما يباع كذا ووزننا لا يبيع بغيره جزاء الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان
 عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما كان من طعام سميت فيه كذا فلا يصح بيعه بغيره عنه
 عن ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما كان من طعام سميت فيه كذا
 فلا يصح بيعه بغيره هذا ما يكره من بيع الطعام فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن سفيان بن عيينة
 عن عبد الملك بن عمرو قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اشتري مائة دابة فباعها بمائة دابة
 اشتريتها فأنعم وأخذت مائة على قدره قال لا بأس فإني أرى الخبيثين إذا جازوا ما كان
 الباقي على غير وزن إذا عدهم ما كان وزنها مثل ذلك فيصيدهم فيه بغير البيع على الوزن دون
 الجواز وإنما يجرى أن يشتري ما يوزن جزاء من غيره وزن ولا يخاف الوزن وتعدى من صاحبها
 ذلك فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شبيب قال سألت

والعبد

ثمن

والذاتين

جمله

مما ذكره

مما ذكره

قارنهما

ان

ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له علي حال كليل مسمى في بيت اليا حال في القار من الكيل الكد
 لي عليا جدها مجازة فقال لا بأس قال وجه في هذا الجارية ان انما جاز ذلك لان ليس بهنك ولا كان
 له علي شيء معلوم فقول ياخذ ما يعلم ان انقص من حاله عليه فلم يكن بذلك بأس وانما الخطر العقدة
 على ما يكال مجازة في باب اعط الغنم بالضرورة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابني عرو عن حماد عن ابي
 عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الغنم يعطيها بضرورة تسمى معلوما او داهم معلومة في كل شاة
 كذا او كذا قال لا بأس بالدهم وتسمى حب بان يكون بالتمن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابنا
 عن مدبر بن الهذلي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الغنم يعطيها بضرورة بشيء معلوم
 من الصوف والسمن والدهم قال لا بأس بالدهم وكذا السمن محمول بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل
 عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن رجل له غنم يسبق اليها بغير كيل قال نعم حق فيقطع او شيء منها فاما ما رواه الحسن بن محبوب ^{الغنم}
 عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وضع الى رجل غنم ليس من داهمه
 معلومة لكل شاة كذا او كذا في كل شاة قال لا بأس بالدهم فاما السمن فلا بأس بذلك لان يكون حراما
 فلا بأس قال وجه في الاخبار ان لا قبله ان تحمل على هذا الخبر الذي هو مستقبل وهو ان اتهم بضرورة
 بالتمن ^{يكره} في حالي فاما اذا كانت كذلك فلا بأس فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن
 سماعة عن ابي بن هف عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيع
 الى الرجل دجرا وغنما على ان يدفع اليه كل سنة من البانها او اولاها كذا او كذا قال ذلك مكره قال وجه
 في كراهية ذلك هو انه عين على ان يعطيها من البانها او اولاها ولو لم يعين ذلك لكان جائزا
 وجري ذلك مجرى من استأجرهما الشيء من الطعام الذي يكون بينهما فان ذلك لا يجوز وان جاز
 ان يستأجرها بطعام لا يعينه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن بن محمد عن سماعة
 قال سألت عن اللبن يشترى وهو في الضرع قال لا لان يجلب الى السكره فيقول اشترى منك
 هذا اللبن الذي في السكره هو ما في ضرعها بشئ مسمى فان لم يكن في الضرع شيء كان ما في
 السكره فلا ينافي في الاخبار الا انه لا ينافي مع ما في الضرع فلم يجز ذلك لانه
 مجهول وانما جاز في الاخبار الا انه لا يبيعهامدة معلومة وتزنا معينا فكان ذلك جائزا مجزى
 الا جازة ضاع ولم يكن ذلك حراما في باب عن المملوك الذي يولد من الزنا الحسين بن
 سعيد عن فضالة عن ابي عن اخيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن ولدان اشتريا

او ابيعه او استقره فقال الشتر واستقره فباعه فاما القطيع فلا تشتره عنه مع صفوان
عن ابن مسكان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ولدا الزنا يشتري ويستقر فقال
نعم فاشتر ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن ابي الجهم عن ابي خديجة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يطيب ولدا الزنا ابداً ولا يطيب ثمنه ابداً
وما رواه احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن مثقال الحمطاني عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له يكون لي المملوك من الزنا اتج من ثمنها واتزوجه فقال
لا تج ولا تزوجه منه قال وجه في هذين الخبرين ان ثمنها على ضروب من الكراهية
دون المخطوب **باب بيع العصير** الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن ثمن العصير قبل ان يغلى
لمن يبتاعه لطيفه او يجعله خمر قال اذا بعت قبل ان يكون خمر او هو حلال فلا بأس
بمنه عن فضالة عن ربيعة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام وانا احاضو عن
بيع العصير من غير طهر فقال حلال السباع فباع من يجعله خمر او اياها بعتت
عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
بيع عصير العنب من يجعله حلاً ما فقال لا بأس ببيعه حلاً ولا في بيعه حراماً او بعد
الله واخبره فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عن يزيد بن خليفة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كره ابو عبد الله عليه السلام بيع العصير بتأخير قال وجهه
في هذا الخبر انه انما كره بيعه بتأخير لانه لا يؤمن ان يكون في حال ما يقبض الثمن
قد صار خمر وان كان ذلك ليس بمحذور والذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محمد بن
سماعة عن صفوان عن يزيد بن خليفة الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله
رجل وانا حاضر قال ان لي الكرم قال تبعه عذبا قال فانه يشتريه من يجعله خمر
قال فبعه اذا عصير قال انه يشتريه من عصير فيجعله خمر او فيرقى قال بعت
حلاً لا في بيعه حراماً او بعد الله انه سكت هنيئاً فقال لا تدرى عنه حتى يصير
خمر فتكون تأخذ من الخمر والذي يدل على ذلك ورواه في الكراهية دون الخطر
ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن بيع العصير فيصير خمر قبل ان يقبض الثمن قال فقال لو باع ثمنه من يعلم ان يجعله

خمر سراما لم يكن بذلك بأس فاما اذا كان عصيرا فلا يباع الا بالنقد الحسين بن عبيد
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن بيع العصير
من يصنعه خمر ا فقال بعه من يطبخه او يصنعه خلا حب الى ولا يدى بالاكل بأسا
باب من له شوب مع قوم يستغنى عنه هل يجوز له بيعه ام لا **ع**قول بن يعقوب
عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن سعيد الاعرابي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ساكتة عن الرجل يكون له الشرب مع قوم في قنطرة فيها شراب فيستغنى
بعضهم عن شربه ابيع شوبه قال نعم ان شاء الله بقرق وان شاء بكين خطه الحسين
بن سعيد عن فضالة والقاسم بن محمد عن عبد الله الكاهلي قال سأل رجل ابا عبد الله
عليه السلام وانا عندة عن قنطرة بين قوم لكل رجل منهم شرب معلوم فاستغنى
رجل منهم عن شربه ابيع بعه بجنطة او شعير قال يبيعه بما شاء هذا ما ليس فيه شئ
فاما ما رواه محمد بن محبوب عن عبد الله بن محمد بن علي بن الحكم وحميد بن داود عن الحسن بن محمد بن
ساعة جميعا عن ابيان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال غي رسول الله صلى الله
عليه وآله عن النطاف ولا يباع قال ولا يباع ان تسناه مسناه افضل الماء وتشتق به الارض
تشر يستغنى عنه فقال لا تتبعه ولكن اعره جارك والنطاف ان يكون له الشرب فيستغنى
فيقول لا تتبعه اعره اخاك او جارك في الوجه في هذا النخيل نخل يبيع ذلك على الامم ورو
ليس بمحظور لان الافضل ان يعطى ما افضل عنه من الشرب الخاء او جاره ولا يبيعه وليس
ذلك بمحظور **باب** من احيا الرضا على ابن ابي عمير عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من غرس شجرة او حفروا دية
قد ايامه يسبقه اليه احدا واحيا الرضا مائة فقه له قضا من الله عز وجل ورسوله عنه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ايتما
قوم احبوا شيئا من الارض وعلموا انهم حق بها او علموا انهم الحسن بن محبوب عن مغوية بن
وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايتما رجل في خربة باخرة فاستغنى او كرم
انهاها او غيرها فان عليه فيها الصدقة فان كانت الرضا الرجل عليه فتابعتها ولو كان اخرها
فصبها بعد طليها فان الارض لله عز وجل وان غيرها على ابن ابي عمير عن ابيه عن حماد عن
سريز عن زمارة وحماد بن مسلم وابي بصير وفضيل وكيرو وحماد بن محمد بن ابي عبد الله بن

احمد بن

بن

ابا عبد الله

فاستغنى عنها

فطلبها

في
الشيء أو جعفر رضي
الله عنه في هذه الكتب
التي فيها
الكتاب
الذي فيه

خال
الذين هم في
المؤمنين
الذين هم في
الذين هم في

فيما طهر

المختلف

جرب
في السهم
السود

اشترجه

ابن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احيا ما وانا فقول قال محمد بن
الحسن رحمه الله الوجه في هذه الاخبار وما جرى مجراها ما اورد في كتابنا الكبير من احيا ايضا
فهو اول التصديق فيها دون ان يملك بذلك الاخر لان هذه الاخرين من جملة الانفال التي هي خاصة
للإمام لان من احياها اولها التصديق اذا اذاعها واجبها للإمام وقد قلنا على ذلك في كتابنا المذكور
بأدلة مستوفاة وخاصة كثيرة والذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن أبي خلف الكتابي عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الاخرين لله عز وجل
من يشاء من عباد والعاقبة للمتقين اذا واصل بقى الذين اخرجنا من ارضنا الا ان يتقوا ولا يخرجوها
لنا من احيا ارضها من المسلمين فليعلمها وليخرجها الى الامام من اهل بيتي ولا ما اكل منها وان
تركها او خرجها فاختارها من المسلمين من بعد فغيرها واحياها فها هو حق بها من الذي تركها
فليخرجها الى الامام من اهل بيتي ولا ما اكل حق فليعلمها القائم من اهل بيتي بالسيف فيجوزها
وعينها ويزجرهم منها كما احياها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه منها الا ان كان في ايدي شيعة
فقططعهم على ايديهم ويتركها في ايديهم **باب** حكم ارض الخراج الحسين بن
سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابن سكين عن محمد بن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن
السود ما منزلته فقال هو لجميع المسلمين من هو اليهم ومن يدخل في الاسلام بعد اليوم ومن
لا يخلق بعد فقلنا الشرا من الدمارين فقال لا يصح لان يشترى منهم علان يبيعها
للمسلمين فاذا شاء على الامان واخذها واخذها قلنا فان اخذها من قلنا يد يد اس ما لوله
ما اكل من غلتها بما عمل تحتها عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي ابراهيم الشامي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا تشترى من ارض اهل الشام شيئا الا من كانت له خدمة فانه حقوق للمسلمين الحسن
بن محمد بن سفيان عن عبد الله بن جبلة عن علي بن الحرف عن بكرب بن ابي بكر عن محمد بن شريح قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن ارض اهل الخراج حكمها فقال نعم ارض اهل الخراج للمسلمين فقال الولد ان
يشترى الرجل عليه خراجها فقال لا بأس لان يبيع من عبيدك خاتما ما رواه محمد بن الحسن المصنف
عن ايوب بن اوفى عن صفوان بن يحيى قال حدثنا ابو بردة بن معاوية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كيف ترى في شراء ارض اهل الخراج قال من يبيع ذلك على ارض المسلمين قال غلت يبيعها الذي هو فيه
قال ما يبيع من ارض المسلمين فاقامه قال لا بأس ان يشترى حقها منها ويحول حق المسلمين عليها
لعلمه يكون اقوى عليها وامل اخرجهم منها فالوجه في قولنا لا يشترى منها الا ما لم يتصوره دون

في

[illegible]

حُثُّ شَاهِدٍ

٢٢
الحملة

۲۲ ریحہ ۲۲ ریحہ

أول العشر الاخير

من
تعلقه

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الوحان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الشفعة الا لشركيين بالروقة كما اذا صاروا ثلاثة فليس لواحد منهم شفعة يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الشفعة لرجل في ارضي مني مني لم يقطع ولم يكن في الحيوان شفعة وكيف في فقال الشفعة جائزة في كل شيء من حيوان او ارض او شاة اذا كان الشئ بين شردين لا غير ما فباع احدهما نصيبه فهو يكره احق به من غيره وان زاد على الاثنين فلا شفعة لاحد منهم الحسن بن محمد بن سامة عن محمد بن زياد وصفوان عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الملوكة بين شركاء فباع احدهم انا احق به اله ذلك قال نعم اذا كان واحدا احمد بن محمد بن ابي بصير عن علي بن الحسين الطاطري عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الملوكة بين شركاء فبيع احدهم نصيبه فيقول صاحبه انا احق به اله ذلك قال نعم اذا كان واحدا فقلت له في الحيوان شفعة فقال لا اما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن ابي عمير اياه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال الشفعة من الرجل فالوجه في هذا الخبر ان يخله على ضرب من التقية لانه مذهب بعض العامة واما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دار فباعها رجل وظهرت له واحد في عريضة الدار فباع بعضهم منزله من رجل هل لشركائه في الطريق ان يأتوا بالشفعة فقال ان كان باع الدار وحول بابها الى طريق غيره ذلك فلا شفعة لهم وان باع الطريق مع الدار فله الشفعة احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي الحسن بن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام دار بين قوم اقدموها واخذ كل واحد منهم قطعة فباعوا وتزوجوا لا يقيم ساحة فيما بينهم فباع رجل فاشترى نصيب بعضهم اله ذلك قال نعم ولكن لابد بابه وينبغي ان ياتي الطريق او ينزل من فوق البيت ويسد بابه وان اراد صاحب الطريق سبعة فانهم احق به و الا فهو على طريقه يعني يخلص على ذلك الباب فالوجه في هذا الخبر وان كان الاصل فيما منصرفي بن حازم وهو واحد احد شيئين احدهما ان يكون المراد بالقوم شركاء واحدا وانما يكون مجوزا في اللفظ لانهما جرت به باقهم والوجه الثاني ان يخله على ما حملنا عليه الخبر لا حول من التقية دون ما يجب العمل عليه من وجوب البيع واما ما رواه الحسن بن محمد بن سامة عن محمد بن زياد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس في حيوان شفعة فلا ينافي ما قلناه من الاخبار لان الاخبار التي عدناها على ضرب من التقية

عند الرهن يهلك عند الرهن

٦٥

عامة في كل شيء في ذلك يدخل فيها الحيوان وفيه ما يجوز تخصيصها بغير واحد والآخر لا يخرج من
 الحيوان فيه شفعة وهو خير يونس وعبد القين سنان والحلي والوجه في هذا الخبر
 ان غنله على ان لا يكون في الحيوان شفعة اذا كان بين اكثر من غنويين كما قلناه في غيره من
 الاشياء قلنا ما رآه على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا شفعة في سفينة ولا في ولا في طريق فلا ياتي في غير
 منصور بن حازم الذي قال فيه انه ثبتت الشفعة بالمربط الطريق اذا اراد صاحبه بيعه كان
 الوجه فيه ان غنله على ضرب من التيقن لان ذلك مذهب بعض العامة **باب الرهن**
يهلك عند الرهن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن حماد عن الحلي عن ابي عبد
 الله عليه السلام في رجل يره من عند الرجل ارضا فيصيده شيء او يبيع قال يرجع باله عليه الحسين
 بن سعيد عن انعام بن محمد وفضالة عن ابان عن حميد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه
 السلام رهن سوارين فهلك احدهما فقال يرجع عليه فيما بيني وقال في رجل رهن عند دار فاحتقت
 او افسدت قال يكون ماله في تربة الارض عنه عن ابن ابي عمير عن ابان عن رجل عن ابي عبد الله
 في رجل رهن عند رجل دار فاحتقت او افسدت قال يكون ماله في تربة الارض وقال في رجل
 عنده مملوك يجذم او رهن عند مال فلم يذبح المتاع ولم يباعه ولم يجزكه فمات هل ينقص
 من ماله بهذا قال لا لا لعل بن علي بن محبوب عن ابن ابي نصر عن داود بن الحصين عن ابي
 العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل رهن عند ابي عبد الله فمات احداهما
 حقه في الاخر قال نعم قلت او دارا احتقت اكون حقه في التربة قال نعم او دابتين حقه في احدهما
 قال نعم او شاة يقتل من طول ما تركه او طما يفسد او غلام فاصليه جد رمي ونبتا
 مطوية لم يباعها ولم يشرها حتى هلك قال هذا يجوز اخذه يكون حقه عليه فاما اذا رهن
 يجرى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرهن فقال ان
 اكثر من مال الرهن فمات ان يجرى الفضل الى صاحبه الرهن وان كان اقل من ماله وهلك الرهن
 انى لم صاحبه فضل له وان كان سواء فليس عليه شيء وما رآه احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
 عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل على عليه السلام في الرهن يتراد ان الفضل قال لا
 على عليه السلام يقول ذلك قلت كيف يتراد ان الفضل قال ان كان الرهن افضل مما رهن به ثم طلب
 رد الرهن الفضل على صاحبه وان كان لا يجرى رد الرهن ما ينقص من حق الرهن قال وكذلك كان

على طلبة السلام في الحيوان وغيره لك فاما اذا ملك من قبل نفسه او من جهة غيره لم يلزمه شيء وكان له
الرجوع على صاحبه بما عليه والذي يدل على ما قلناه ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن علي
بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اخيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرهن اذا اشاع من عند المالك
من غير ان يستملكه رجع في حقه على الراهن فاحذروا ان تستملكه تراد الفضل يحمل بن علي بن محبوب
عن بنان بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الرهن اذا
شاع عند الراهن من غير ان يستملكه رجع في حقه على الراهن فاحذروا ان تستملكه تراد الفضل فيها
بيننا احمدا بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن احماد بن عمار قال سألت ابا
ابراهيم عليه السلام عن الرجل يرهن الرهن بمائة درهم وهو بائع درهم فلهك درهم فلهك درهم فلهك درهم
يرد على صاحبه ما بقى درهم قال نعم لانه اخذ رهنا فيه فضل وصعبه فلهك درهم فلهك درهم فلهك درهم قال
حساب ذلك والذي يصحده ما قلناه من الروايات ما رواه احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد
بن عثمان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الرجل يرهن الغلام والدار فقصيبه
على من يكون قال على ماله ثم قال لرايت لو قتل قتيلا على من يكون فلهك درهم فلهك درهم فلهك درهم قال لا
رأيت له يذهب من مال هذا ثم قال لرايت لو كان ثمنه مائة دينار فادخله في دار فلهك درهم فلهك درهم فلهك درهم
يكون فلهك درهم قال وكذلك يكون عليه ان يكون له فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن حبيب
القيزي عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا رهنتم جديا او دابة فانا فلا شيء عليك وان هلك الدابة فانا
السلام فالت ضامن فالوجه فيه ايضا ما قلناه وهو ان يكون سبب هلاكها او تلفها
شيئا من جهة الراهن فلذا لم يكن كذلك فلا يلزمه شيء وكان حكم ذلك حكم الموت سواء
باب انه اذا اختلف الراهن والمرقن في مقدار امرها على الرهن
الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن السلام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
في رجل يرهن من صاحبه رهنا لا يتيه بيننا فله الذي اراد في حقه ما لو رهنه بائع درهم قال
صاحبه لو رهنه بائع درهم قال لا يتيه على الذي عنده الرهن فله بائع درهم فلهك درهم فلهك درهم فلهك درهم
الراهن العين عنه عن محمد بن خالد بن ابي بكر عن الفضل بن القاسم عن سليمان بن جبر عن عبيد بن
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل رهن عند صاحبه رهنا لا يتيه بيننا فادعى الذي عنده
الرهن فله بائع درهم قال لا يتيه على الذي عنده الرهن فلهك درهم فلهك درهم فلهك درهم

الزوائد

العبد

فان لم يكن له بيتة على الذي له الرهن اليمين انه بماية الحسين بن محمد بن معاوية
غير احد من اهل بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خلتك الرهن
فقال احد ما رهنه بالف وقال لاخر باية درهم قال يستل صاحبك البيتة فان لم يكن له
بيتة حلت صاحبك المائة فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن النوفلي عن الشكر
عن محمد بن ابي عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرهن قال الرهن من يركب الرهن
وقال الرهن هو ما ذكره قال علي عليه السلام حيد في الرهن حتى يحيط بالرضى لانه امينه فالوجه
في هذا الخبر ان قوله على انه ينبغي الرهن ولا يفضل المائة بعد ذلك من حيث انسته وانما لم يكن
ذلك واجبا عليه ولا زكاه والواجب في الحكم ما تضمنته الاخبار الاولى باية اذا اختلف
ففسان في متاع في يد واحد منه ما فقال الذي عند الله من
قال الاخر انه ودية احمد بن محمد بن الحسين بن محبوب عن عباد بن صبيب قال سألت ابا عبد
عليه السلام عن متاع في يد رجلين يقول احدهما استودعكاه والاخر يقول هو من قال فقال
القول فيه قول الذي يقول هو من عندي لان الذي ادعاه الله او دعه يشوي الحسين
محمد بن معاوية عن غير واحد عن ابيان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اختلفا
في الرهن فقال احدهما هو من وقال الاخر هو عند ودية قال علي عليه السلام لودية البيتة فان لم يكن له
حلت صاحب الرهن فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان رجل من عند صاحب رهن فقال الذي عنده الرهن ان فضته بكذا وكذا وقال الاخر ان
هو عند بعد دية فقال البيتة على الذي عنده الرهن انه بكذا فان لم يكن له بيتة فعلى الذي
له الرهن اليمين فلا ينافي الاخبار الاولى لانه انما قال عليه البيتة في مقدار ما على الرهن وفي
ان يجب عليه البيتة على انه رهن وهو مطابق لما رواه في الباب الاول وانما يجب في هذا
الباب البيتة على صاحب الرهن باقا ودية ولو قال يدك من ذلك ان عليه شيئا الا ان اقل
ما يدركه الرهن كان عليه اليمين دون البيتة حسب ما تضمنته الباب الاول يا
وجوب دية الودية الى كل احد احمد بن محمد بن محمد بن البرقي عن
مفضل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل استودع رجلا من ماله فمات الرجل فمات
والرجل الذي عليه المال رجل من العرب يحد على انه لا يسطيع شيئا والمستودع رجل فمات
خبري شيطان فلم يرج شيئا فقال لي فلان له دية عليه فانه اتهمته عليه باسائة الله فلتاما

استودعته
انه

مراده محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد بن شيرو عن القم بن محمد بن سليمان بن داؤد عن حفص بن
 غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من المسلمين أودعه رجل من النصارى دراهم
 أو مثقالا أو لیس سلم هل يرد عليه قال لا يرد عليه ما لم يفسد في يده وبمزاله الله نطقه صديها
 فهو لها حر وإن أصاب صاحبها ردها عليه ولا يفسد بها فإن جاء بعد ذلك غيره بين الأجر
 والقرم فإن اختار الأجر فله وإن اختار القرم فمزم عليه وكان الأجر له فلا ينافي الخبر الأول لأن هذا
 الخبر يخص من يعلم أن عين ما أودعه اللص غصب فحيز أن يضمنه إياه ويرد على أصحابه على الشرط
 المذكور في الخبر فاما إذا لم يعرفه بينه غصبا فلا يجزئ حبه عن شيء عليه يرد على كل حال **باب**
أن العارية غير مضمونة الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن
 حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس على مستعير عارية ضمان وصاحب العارية
 والوديعه مؤتمن عنه عن فضالة عن ابن عباس عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا
 من العارية يستعيرها الإنسان فتهلك أو تفسد فقال إذا كان أسيما فلا عزم عليه عنه عن
 الضر عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العارية فقال لا عزم على مستعير عارية
 إذا هلك إذا كان مأثوما **أحمد بن محمد بن يحيى** عن هارون بن مسلم عن سعد بن زياد عن
 جعفر بن محمد عن علي بن محمد بن يحيى عن جعفر عن أبيه عن وهب عن أبيه
 إذا كان المستعير مأثوما فأنما ماله محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر عن أبيه عن وهب عن أبيه
 أن عليها عليه السلام قال من استأجر عبدا ملوكا لقوم غريب فمضاه من استأجره وأستأجر
 في يمينه فمضاه من هذا الخبر جعل وجوب العارضة أنه إذا تضمن إذا استأجر من غيره ما لكه فلما
 إذا استأجر من مالكه فليس عليه ضمان يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي
 بن السدي عن صفوان عن اسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام وأبي إبراهيم عليه السلام
 قال إذا استأجر عارية بتبريد من صاحبها فمضاه المستعير ضمان والوجه الثاني أن يكون
 هلك فوط حفظه أو تفسد من هلك فلذا كان كذلك كان عليه أيضا الضمان يدل على ذلك ما رواه
 الحسين بن سعيد عن النضر بن ماسع عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب
 في رجل أعار عارية فمضاه من عند ولديه ما عليه فقص لا يعرفها المأثور ولا يعرف المأثور
 استأجر إلى أبيه ما لم يذكرها أو ينفذها فإدلة والوجه الثالث أن يكون اشتراط العلم بالضمان
 فانه يلزمه إذا كان لا يعلم ذلك يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان

صاحب

سنان

عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يضمن العارية الا ان يكون اشترط فيها ضمانا
الا المدفوع فانها مضمونة وان لم يشترط فيها ضمانا **على** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
ابن عبد الله عليه السلام قال صاحب الوديعة والبضاعة شريقتان وقال اذا هلك المالك المأتمن
المستعير لم يضمنه الا ان يكون قد اشترط عليه **على** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال جميع ما استعيرت فاشترط عليك لئلا يهلكك والذليل
لك وان لم يشترط عليك **باب ان المضارب يكون له الرجح بحسب**
بشرط وليس عليه من الخسار شيء **احمد بن محمد بن ابي عبد الله** عن ابي المغيرة الجلي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انا الذي يبيع به مضاربة له من الرجح وليس عليه من الخسار
شيء الا ان يخلف امر صاحب المال **الحسن بن محمد بن عبد الله** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابن سنان
حماد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن مال المضاربة قال الرجح يدها والوديعة على المالك
عنه عن صفوان عن ماسم بن حماد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى ابو
المؤمنين عليه السلام في ناجو الخرمال واشترط نصف الرجح فليس على المضارب ضمان وقال ايضا
من ضمن مضاربة فليس له الا لا اسر المال وليس له من الرجح شيء قاما ما رواه احمد بن محمد بن علي
عن الحسن بن محبوب عن الكاظمي عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة
يجعل له شيئا من الرجح مضى فاتباع المضارب متاعا فوضع فيه قال على المضارب من الوضعية بقدر
ما حصل له من الرجح فلا ينفى في الاضرار الا قوله لان هذا لا يكره الى على قوله كل مال يدينه اشركه
يكره الرجح والنفقة ان يدينها واما اطلق على لفظ الضاربة مجازا او لانه كان المال كله من جهته وان
جعل يضمنه دينه على الرجح اشركه والذي يكلف حماد كراهه ما رواه احمد بن محمد بن علي بن الحسن
بن الحسن بن علي بن عبد الملك بن عتبة قال سألت بعض هؤلاء يعني ابا يوسف وابا جعفر
او كانا قال دفع المال مضاربة الى الرجل فيقول قد ضاع او قد ذهب قال فادع اليه اكثر من مرة
والباقي مضاربة سألته ابا عبد الله عليه السلام في رجل قال في رجل عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن عتبة الجعفي قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام هل يضمن لصاحب المال اذا اكره له شيئا
لنفه ان يضمن بغيره فذكر ليكون له في ماله قال لا بأس **باب ما يكون له الرجح**
احمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابن سنان
عليه السلام قال لا رجحان في المضاربة الا في الرجح الذي كان له بالطلاق ولكن بالذهب والفضة

فمن استأجر رعايا بني معلوم

مسألة أو يعطاهم متى لم يجرها وشروط من يجرها أن يعطاهم الصلوات والناس في ذلك وأكثر وله في الأرض
بعد ذلك فضل يصلح له ذلك قال لهم إذا حضروا أو عمل لهم فلا ينسبهم بذلك فله ذلك والفضل
أنه يجوز مثلاً إذا استأجرها بالثلث أو الربع أن يجرها بالانصف لأن الفضل أنما يجرها إذا
كان استأجرها بغير درهم وأجرها أكثر منها وأما على هذا الوجه فلا بأس به يدل على ذلك ما رواه
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الكريم عن الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقتبل الأرض
بالثلث أو الربع فأقبلها بالانصف أو بالربع فأقبلها بالف درهم وأقبلها بالانصف قال لا يجوز ذلك كيف
جاءه قول ولم يجرها الثاني قال لأن هذا مضمون وذلك في مضمون محكم بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان عن أبي بن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أقتبلت أرضاً فقبلت قبل رخصة فلا
تقبلها بأكثر مما قبلتها به وإن قبلتها بالانصف أو بالثلث فلا تكون قبلها بأكثر مما قبلتها بالانصف
مضمونان ومنها أنه إنما أجاز ذلك إذا حدثت فيلحد فافاً ما قبل ذلك فلا ينبغي وهو يدل
على ذلك ما رواه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبيان عن اسماعيل بن
الفضل الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل استأجر رعايا من أرض الخراج
بدرهم مسأمة أو يعطاهم معلوم فبأجرها قطعة قطعة أو جريباً جريباً فبقي معلوم أن يكون له
فضل ما استأجر من السلطان لا يسق شيئاً أو يواجر تلك الأرض قطعاً على رعاياهم البنية
والنفقة فيكون له في ذلك فضل على أجارته وله تربية الأرض وليست له فقال إذا استأجر
أرضاً فافقت فيها شيئاً أو رمت فلا بأس بما ذكر في منها أنه يجوز أن يواجر بعضها منها بأكثر
سأل الجارة الأرض ويصرف هو في الباقي من ذلك يجوز من ذلك وإن قل يدل على ذلك
ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلاء بن محمد بن مسلم أحدهما عليه السلام
قال سألت عن رجل يستكرى الأرض بأجرة دينار فيكرتضها نجعة وتسعين ديناراً ويؤجر
بقيتها قال لا بأس باب الصانع يعطى شيئاً يصلح له فيفسد هل يفسد
أم لا على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سئل عن الفسار لبيد قال كل جدير يعطى الجدير أن يصلح فيفسد فبعضهم عن
أبيهم عن النوفلي عن الحسن بن عطاءة قال إن قيل للذين يفسدون الصباغ والفسار هل يفسد
على أمتة الثامن وكان لا يفسد من الفرق والحرف والنحو والغالب على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
البحر عن صفوان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الفسار لبيد قال

والشعر

عن ابراهيم
ابن ابراهيم

واشترط عليه ان يعطى في وقت قال اذا خلت من التوب بعد الموت فهو من علي بن ابي طالب
اسماعيل بن مهران بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن القصاص والصلح فيقتنون قال لا يصلح لك
الايمان فيضنوا وكان يوشى على به وبأخذه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن الشكر عن ابي
عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام رفع اليه رجل اسما عرجا ليصلح بابا من بني السجاد
فانصدع الباب فغضبه امير المؤمنين عليه السلام اسما عرجا بن محمد بن علي بن الحكم عن اسماعيل بن
ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الفدية دفعه الى القصاص فخرقه قال غرمة فذلك
انما دفعه اليه ليصلحه ولم يدفع اليه ليعيد الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن ابي الصباح قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن القصاص عليه ضمان فقال نعم كل من يعطى الا يوصلح فيضن
ضامن فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالت عن القصاص والقصاص فقال ليس بضمان فآلوجه في هذا الخبر ان قوله علي
الصالح ان كان مامونا ليصلح لصاحبه الا يضمن وان كان كذلك ليس بواجب بل على ذلك ما رواه عن
ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يضمن
القصاص والقصاص احتياطا وكان ابي يعقوب عليه اذا كان مامونا الحسين بن سعيد عن ابن فضال
عن ابي الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يضمن القصاص والقصاص
يحتاط به على اموال الناس كان ابو جعفر عليه السلام يفضل عليه اذا كان مامونا ويترك ما ذكرناه مما رواه
محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن اسماعيل بن الصباح قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن القصاص في المباح فخرقه او يخرقه او يخرقه قال نعم غرمة ملجئة بذلك انما
ليصلح له نقطة ليعيد عنه عن ابن رباط عن منصور عن بكر بن حبيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يضمن القصاص الا ملجئة بداه وان الغرة حلفتة **باب من اكره اية الى مخ**
في ذلك الموضع كان عليه الكراة وضمان لآية الحسن بن محمد بن سماعة عن المشي من ايمان
عن الحسن بن زياد الصيقلي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اكره من رجل اية الى موضع ففقد
الموضع الذي يكره الى ففقدت لآية فقال هو ضامن وعليه الكراة بداهة الحسن بن محمد بن
عمر بن ابي ولاد قال اكرهت شيئا لا تقدرني عليه فاذاه او باهتيا بكذا وكذا او خربت في طلبه عن علي
فما خربت قريب فظن الكراة فخره بن علي بن ابي طالب فوجه الى القليل فوجهت نحو النبل فاما القليل فليس
المنعوجه الى جذار فآتته وظفرت به وفرغت منها حتى وبعته ورجعت الى الكراة

عن فضالة

ابن ابراهيم

ابن ابراهيم

ابن ابراهيم

ذهاب يومين خمسة عشر يوما واخرجت صاحب البعل بعد ذلك واددت ان النكاح منه مما صنعت فخرجت
 فهذه خمسة عشر يوما قال ان يقبل فتراميتنا بالي حنيفة فاحترق بالقصبة واخرج الرجل فقال
 لي ما صنعت يا بعل فقلت قد جهته سليما قال نعم بعد خمسة عشر يوما قال تريد من الرجل قال لا يريدك
 بطل فقد حبه على خمسة عشر يوما فقال لي ما ادرى لك حكاكاته اكثر الى قصر بني حبيبة فالتفت
 وركبه الى النسل والى البنداد فغنم حبة البعل وسقط الكراخا من البعل سليما وقضته لم يلزمه الكرا
 قال فخرجت من هذا وجعل صاحب البعل يسترجع فوجت ما افنى به ابو حنيفة فواعطيت شيئا فقلت
 منه وحيث تلك السنة فاحترق اباء عبد الله عليه السلام بما افنى ابو حنيفة فقال في مثل هذا القضاء
 وشبهه مع النساء ما اذ وقع الاخرى وكانها قال فقلت لا يعبى الله عليه السلام فاسترى انت قال
 ارى له عليك مثل كرا البعل اذ احب من الكوفة الى النسل ومثل كراي البعل من النسل الى البنداد مثل كراي
 من بنداد الى الكوفة فوفيه اياه قال قلت له جعلت قد اذ فقد علمت يد رهم فلي عليه فاك لا
 فاصحقت طرايت لو علمت البعل او تفق اليس كان يلزم مني قال نعم قيمة البعل يوم خالفته قلت فان احب
 البعل كسر دبرا وعقر قال عليك قيمة ما بين القبة والعيب يوم نرد عليه قلت في يوم ذلك قال انت
 وهو اما ان يلف هو على القبة ويلزمك فان رآه العيب عليك فالتفت على القبة لئلا يراك او يا قضا
 البعل يشوب ويشدون ان قيمة البعل يوم اكتمى كذا وكذا فليزمك قلت في اعطيتهم درهمين
 وحلفه قال انما هو في احلك حين قضى عليه بوجبة بالظلم والجور ولكن ارجع اليه واخبره بما
 افنى لك به فان جعلك في حالي بعد معرفته فلا ملق عليك بعد ذلك قال ابو كاد فلما انصرف من و
 ذلك لعيت للمكاري فاحترق بما افنى به ابو عبد الله عليه السلام وقلت له قال اشئت حتى احطيك
 قال تعجبت لي حين عود وقع في فلي له الفضل قلت في حل وان امرت ان ارد عليه الذي
 لعدت منك قلت فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي حنيفة عن ابي الجوز عن الحسن بن مخلو عن
 عرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابي كاهن عليهم السلام انه انا رجل تكاثرت امة فقلت فاقرا فاجاب
 الوقت فغضبه الشرع لم يجعل عليه كرى قالوا في هذا الرواية ضرب من القية لا تهاوا فقلت لا بد من
كتاب النكاح ابواب تحليل الرجل جارية لغيره باب انه يجوز
 ان يحل الرجل جارية لغيره اخبرني احمد بن عبدون عن الحسن بن علي بن محمد بن زيد بن ابي
 عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن الحسن بن علي بن العلاء بن مريم عن
 محمد بن مسلم عن احمد بن علي السلام قال سالت عن رجل يحل اخيه فجاءه فقال هو لهما

فحسب

فقد برأى من رجل

عالمه اجماعه ١٣ - لزمه ذاء

حين

حلالك

احل منا عتله عن اخره عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن خريس بن عبد الملك قال ابان بن
 جيل الرجل جاريته لاجنه عتله عن جعفر بن محمد بن حكيم عن كرام بن عمرو عن يحيى بن صالح عن جابر
 عليه السلام قال قال الله الرجل على اخيره فرج جاريته قال نعم يا ابي له ما احل له منها عتله عن محمد بن عبد الله
 عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مضراب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يحيى
 الجارية تحق له وتصيب منها فان خرجت فامره وما الهنا محل بن يعقوب عن ملة من اصحابنا عن سهل
 بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه جبرما عن ابن محبوب عن ابن رباب عن ابي بصير
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة اكلت لابنها فرج جاريته قال هو له حلال قلت ايجل له نعمنا قال
 لا اما جيل له ما اكلت له عتله عن ملة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
 الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل على اخيه فرج جاريته قال نعم له ما اكل له نعمنا
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال سألت الحسن عليه السلام عن امرأة اكلت له
 جاريته فقال في ذلك لك انما كانت تخرج فقال كيف لك بما في قلبها فان اكلت انما تخرج فلا قاتما ما
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت عن رجل
 جيل فرج جاريته قال احب ذلك فليس فيه ما يقتضي تحريم ما ذكرناه لانه ورد مورد الكراهية وقد ذكر
 عليه السلام بذلك قوله لا تعبدك الوجة في كراهية ذلك ان هذا ما ليس هو افصا عليه احدم من انا
 وما يشعرون به علينا فالتسرع عاهد اسبيله افضل ان لم يكن حراما ويجوز ان يكون انما هو
 ذلك اذا لم يشترط حرية الولد فاذا اشترط ذلك فقد رأت هذه الكراهية يدل على ذلك ما رواه
 الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل
 فرج جاريته الزوجا قال في اكره هذا اكن يضع ان هي حلت قلت تقول ان هي حلت منك فلو كان قال
 باس بهذا قلت قال الرجل يضع هذا باخيه قال لا باس فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن
 عن محمد بن سعيد عن مسدد بن صدقة عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة تقول لزوجها
 جاريتي لك قال لا يجزى لهما ان تبيعه او تقب له فالوجه في هذا الخبر ان عمله على انه اذا قال انما
 لك ما دون الفرج من خدمتها لان من المعلوم من عادة النساء ان لا يهملن ازواجهن من دخل بها
 فقول واذا كان الامر على ما قلناه لم يجز له فرجها على حال فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن ابي علي بن يقطين عن ابي الحسن الماضي عليه السلام انه سئل
 عن المولى ايجل له ان يطأ ولا يمس غير تزويج اذا احل له مولا قال ايجل له فالوجه في هذا الخبر ان

احمد بن محمد بن يحيى
 ابن ابي ر

عن محمد

في حكم ولد الجارية المحللة

٢٥

بالماليك دون الحر والوجه في الكرامة ذلك ان هذا النوع من التحليل هو كالتبليغ للغير في بيع المالك
فوفي الحقيقة يتبع وطبا بالملك فاذا كان المبدأ لا يبيع ان يملك لم يأت هذا فيه ويجوز ان يكون المأ
بالحر اذا احل له جارية في الجملة غير معينة فانها لا تخل له بل ينبغي ان يحل على الجارية التي تريد تحليلها
له بدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن فضال بن اشد قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام لو كاهي في يدي مال فسالته ان يحل له ما اشترى من الجوارى فقال ان كان يحل لي ان
احل لك فذلك حلل ضالك باعده عليه السلام عن ذلك فقال ان احل لك جارية معينة فالحل لك
حلل ان قال اشترى مني ما شئت فلا تنفاد مني شيئا الا ما ياراه الا جارية واما ان يقول هي للمحلل
ان كان الثمن مال فاشترى من مالك ما يبدلك **باب حكم ولد الجارية المحللة على**
الحسن بن فضال عن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابان بن عثمان عن ضريس بن عبد الملك قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام الرجل يملك اخيه فجاءت جارية قال له هل اطلق جاءته بولد منه فقال هو لولي الجارية
الا ان يكون اشترط على مولاه الجارية حين احلها له ان جاءت بولد فهو من المحسنين بن سعيد عن فضال
بن محبوب عن ابان بن عثمان عن الحسين المطار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن جارية الفرج قال لا بأس
به قلت وان كان منه ولد فقال لصاحب الجارية الا ان يشترط عليه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن
بن محمد عن سليم الفراء عن جري عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يملك جارية فقال لا بأس به
قلت فان اولدها قال يضم اليه ولده وتزودا بجارية على مولاه وما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن داود بن النعمان عن اسمعيل بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يملك جارية
اصح حلفت جارية لالاخيه قال عيل له من ذلك ما احل له قلت فباعت بولد قال يلحق بالحر من ابويه
ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل بن زنج عن صالح بن عتبة عن ابي
بن محمد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقول لالاخيه جارية لك حلل قال قد حللت
قلت فانها ولدت قال الولد له والامم للولي والى صاحب الرجل اذا فعل ذبا خيارا بين عليهما
وما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عمير عن سليمان بن جري عن زرارة
قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل يملك جارية لالاخيه قال لا بأس به قلت فباعت بولد قال ضم
اليه وتزودا بجارية على صاحبها قلت ان لم يولد في ذلك قال له قد يولد له في ذلك وهو كالمالك
ان يكون ذلك فليس هذه الاخبار ماضية للاخبار الاولى من وجهين احدهما انه ليس في شيء منها انه
يلحق الولد بالحر ويضم اليه ذلك وان لم يشترط بل هو محل واذا وفت الاخبار التي قد تناهت

عن
ابن
محمد
بن
الحسن

الحسن

عن
ابن
الحسين

عن
ابن
الحسن

في رواية لفظ التحليل و ابواب المنة
٤٦

وافعق شرط كان لاحقابه وصق لم يشترط كان ملوكا يجب ان يخل هذه الاخبار على تلك المصلحة و
ليس قوله انه اذن له وهو لا يمان ان يكون ذلك بانه من ان يكون شرط انه لو كان هناك
ولد كان لاحقابه وانما لم ياذن له في الاقضاء اليها على وجه يكون منه الولد في اعلاب الاوقات
بل امره بالقرز وان كان شرط ان لو حصل ولد كان لاحقابه المحرم حسب ما ذكرناه وصق على هذا
الاخبار على ظاهره في انه يلحق الولد بالمحرمة على كل حال احتجنا ان نختار الاخبار الاولى التي تضمنت ذلك
المشروط وذلك لا يجوز بل ينبغي ان تشكك طريقا فجميع ما بين الاخبار والوجه الاخر في هذا الخبر
ان يخل قوله عليه السلام بغيره اليه ولده على ان المراهب بالحق لان ولده لا يجوز ان يكن من استرا
بل يلزم ان يعطى اياه بالقيمة يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن ضريس بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يخل اخيه جارية ويص
خرج في حوائجه قال هل لعل فلان رايت ان جاءت بولد ما يصنع به قال هو لولدي جارية الا ان يكون
استشرط عليه حين احببته انما ان جاءت بولد فهو حر وان كان فضل فهو مملوك فقلت قال ان كان له
مال اشتراه بالقيمة محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن ابي ابي
عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام في امرأة قال الرجل فرج جاريته لك حلال فوطئها فولدت فليعلم الولد
عليه بغيره باب ثانيا في راعى ذلك لفظ التحليل دون العارية محمد بن يعقوب
عليه عن ابيه عن ابن ابي عمير قال اخيه قاسم بن عروة عن ابي الباس اليعاقبة قال سأل جليلا باعده الله
عليه السلام ونحن عنده عن عارية الفرج فقال حرام ثم مكث قليلا وقال لكن لا بأس بان يخل الرجل
جاريته لاخيه قاسم ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن يونس عن ابيان بن عثمان عن الحسن بن محبوب
قال سألت باعده الله عليه السلام عن عارية الفرج قال لا بأس به قلت فان كان منه ولد فقال لا بأس به
الا ان يشترط عليه فالوجه في هذا الخبر ان يخل سأل السائل عن عارية الفرج على ضرب من التبرؤ
ان يكون مراده بذلك التحليل الذي ذكرناه وانما سألها ما رآه من حيث لم يكن عتداً او يدركها
ملكاً او ثمة فاشبه العارية التي لصاحبها استرجاعها فالحق عليه سبحانه ان كان عندنا الحق لا يجوز ان لا
حسبنا ذلك منه الخبر الاول ابواب المنة بالتحليل المتعبد محمد بن يعقوب
عن علي بن ابي حمزة عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن ابيه جميعا عن ابي جعفر عن عاصم بن حذيفة
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المنة فقال قلت في القرآن لما استعبدكم فكنتم
فانتم اجور من فريضة كما جاح عليكم فيما راضىكم به من بعد الفريضة عنكم عن محمد بن سنان

انه

بقيته

الحسين

اكدان

ابو جعفر

عن الفضل بن شاذان عن ابن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام يقول
 لا ما سبقوا ليدبروا الحيل لئلا ينشئ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي
 بن عثمان عن ابي مري عن ابي عبد الله عليه السلام قال المنة نزل بها القرآن وجرت بها الشريعة
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي طالب قال
 قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك لعل كثر ترويج المنة ذكرتها او تشامت بها فاعطيت الله هذا
 بين الركن والقيام وجعلت علي في ذلك مذمرا وصيا ما اثار وجهه ان ذلك شق علي فذمت
 علي ميس ولكن يبيد من القوة ما اثار في الرواية قال فقال لي ما حدثك الله ان لا تقويه
 والله لئن لم تقويه لتضعينه فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي الجوز عن الحسين بن علوان
 عن ابن خالدة عن زيد بن علي بن ابياته عن علي عليه السلام قال حرم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 الاحلية وطاح المنة فالوجه في هذه الرواية ان يحملها على الثقة لانها موافقة لمذاهبي
 ولاخبار الناس له موافقة لظاهر كتاب ابي جعفر الفريابي في موطعها ان يكون العمل بما دون هذا الرواية
 الثالثة باب انه لا ينبغي ان يقع لا بالموثقة العارفة العفيفة دون المنة
 الفاجرة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن موسى عن اسحاق بن
 عن ابي سارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عنها من المنة فقال لعل كثر ترويج المنة ان الله تعالى
 يقول والذين هم لفروجهم حافظون فقال لا تضع فرجك حيث لا تمن علي وهدك عن علي بن
 ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المرأة التي تاتى
 الفاجرة عمل محب للقول ان يقع بها يوما او اكثر فقال اذا كانت مشهورة بالزنا فلا تقع منها فكلها
 عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن محمد البرقي عن داود بن اسحاق المدة عن محمد بن الفضل
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المنة فقال نعم اذا كانت عارفة قلنا فان لم تكن عارفة قال لا تقع
 عليها ولا يلقاها فان ثبتت فزواجها وان ابنت فزواجها فذلك فداها ويا كذا والكواشف والذم
 والجنابا وذوات الاذواج قلت ما الكواشف قال الاذن يكاشف ويؤمن معلومة وبين قلت
 فالذم قال الاذن يذهب الى الغشيق ويذهب من بالسناء قلت فالبنايا قال لم يرفعات بالزنا
 قلت فلو ان الاذواج قال المطلقات على غير المنة فاما ما رواه احمد بن محمد عن ابي الحسن
 علي بن محمد صاحبنا يرضه الى ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقع بالموثقة منذ انما هذا الخبر يمشي
 لا سنا وروسل ولا يرضى بهذا اسبيله على الاخبار المسندة التي هي من طائفة طائفة

شفي
 عن
 ثلاث تأتت
 ان

ألا تقع
 الفضيل
 يجوز حل

العيض العفيف بن الحنفية
 قلت فقال

القولان

ويحتل مع حليبه ان يكون للملازمة اذا كانت المرأة من اهل بيت القسح فانه لا يلحق القسح بها لما يلحق
 اهلها في ذلك من العار ويصير من اهل بيت القسح ان لم يكن ذلك مخطوطا فاما ما رواه محمد بن احمد
 بن يحيى عن محمد بن محمد بن علي بن حمد بن جليل عن زرارة قال سأل جابر عن افعلة عن اهل
 يثرب قال قلت لابي الحسن عليه السلام نساء اهل المدينة قال فواسق قلت فانزوج منهم
 قال نعم فالوجه في هذين الخبرين وما جرى مجراهما ان عملها على الجواز والاخبار والادلة على
 كلاهما كذا ذلك مخرجه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يقع الرجل باليهودية والنصرانية وعند موته يفتقر
 محمد بن عثمان بن ابيان بن عثمان عن زرارة قال سمعت رجلا لا بأس ان يتزوج اليهودية والنصرانية
 متعة وعند موته عن اسماعيل بن سعد لا يشره قال سألته عن الرجل
 يقع من اليهودية والنصرانية قال لا ارى بذلك بأسا قال قلت فالجوسية قال آتيا
 الجوسية فلا قوله عليه السلام اما الجوسية فلا حول على ضرب من كراهية وعند الحكم
 من غيرها فامع عدم غيرها فلا بأس به يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن سنان
 عن الرضا عليه السلام قال سألته عن نكاح اليهودية والنصرانية فقال لا بأس به فقلت للجوسية فقال
 لا بأس بهي متعة عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان عن منصور بن عيسى عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال لا بأس بالرجل ان يقع بالجوسية عن البرقي عن فضل بن عبد ربه عن حماد بن عيسى عن
 بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوجه في هذا الاخبار الجواز ورفع الخطر وانما
 الافضل التمس بالمؤمنات اللعيفات حسبا قدماء وزيد ذلك بيان ما رواه احمد بن محمد بن
 عيسى عن موسى بن حكيم عن ابي بصير عن الحسن بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام التمس
 من اليهودية والنصرانية فقال يقع من اهل الموثقة لعل في وجهها عظم من لها اب القسح كالبكر
 محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر بن يزيد عن محمد بن سنان عن ابي حنيفة قال سأل ابو
 بصير عليه السلام عن القسح من لا يبار الله بين الابوين فقال لا بأس الا قول ما يقول من كره
 الاثنا باليهودية عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القسح من البكر اذا كانت بين ابوين بلا اذن ابوها قال لا بأس
 بالتمتع ما هناك لئلا يفتن بذلك فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن ابي الحسن عليه السلام
 ابان عن ابي سريه عن ابي عبد الله عليه السلام قال العذر التي لها ان لا تزوج متعة لا يذول بسبها

أحمد بن محمد بن علي بن حمد بن جليل
 عن زرارة قال سأل جابر عن افعلة عن اهل
 يثرب قال قلت لابي الحسن عليه السلام نساء
 اهل المدينة قال فواسق قلت فانزوج منهم
 قال نعم فالوجه في هذين الخبرين وما جرى
 مجراهما ان عملها على الجواز والاخبار والادلة
 على كلاهما كذا ذلك مخرجه احمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يقع
 الرجل باليهودية والنصرانية وعند موته يفتقر
 محمد بن عثمان بن ابيان بن عثمان عن زرارة
 قال سمعت رجلا لا بأس ان يتزوج اليهودية والنصرانية
 متعة وعند موته عن اسماعيل بن سعد لا يشره
 قال سألته عن الرجل يقع من اليهودية والنصرانية
 قال لا ارى بذلك بأسا قال قلت فالجوسية
 قال آتيا الجوسية فلا قوله عليه السلام اما
 الجوسية فلا قوله عليه السلام اما الجوسية
 فلا حول على ضرب من كراهية وعند الحكم
 من غيرها فامع عدم غيرها فلا بأس به يدل
 على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن
 سنان عن الرضا عليه السلام قال سألته عن
 نكاح اليهودية والنصرانية فقال لا بأس به
 فقلت للجوسية فقال لا بأس بهي متعة عن
 ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان عن منصور
 بن عيسى عن الحسن بن عيسى عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا بأس بالرجل ان يقع
 بالجوسية عن البرقي عن فضل بن عبد ربه
 عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال الوجه في
 هذا الاخبار الجواز ورفع الخطر وانما
 الافضل التمس بالمؤمنات اللعيفات حسبا
 قدماء وزيد ذلك بيان ما رواه احمد
 بن محمد بن عيسى عن موسى بن حكيم عن
 ابي بصير عن الحسن بن عيسى عن ابي عبد
 الله عليه السلام التمس من اليهودية والنصرانية
 فقال يقع من اهل الموثقة لعل في وجهها
 عظم من لها اب القسح كالبكر محمد بن
 احمد بن يحيى عن موسى بن عمر بن
 يزيد عن محمد بن سنان عن ابي حنيفة
 قال سأل ابو بصير عليه السلام عن القسح
 من لا يبار الله بين الابوين فقال لا بأس
 الا قول ما يقول من كره الاثنا باليهودية
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
 عن القسح من البكر اذا كانت بين ابوين
 بلا اذن ابوها قال لا بأس بالتمتع ما
 هناك لئلا يفتن بذلك فاما ما رواه
 احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن
 ابي الحسن عليه السلام ابان عن ابي سريه
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال العذر
 التي لها ان لا تزوج متعة لا يذول بسبها

٢٢
عن يحيى

٢٢

٢٢
منها

٢٢
استبكر من
جزءه

الميراث في المتعة كان ذلك جازا ووليا محمدا بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي جعفر احمد
 بن محمد بن ابي منصور عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال تزويج المتعة كالحكم بميراث وكالحكم بغير ميراث
 ان اشترط الميراث كان وان لم يشترط لم يكن الحسين بن سعيد عن الضعيفين ماصم بن
 حميد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كراهي في المتعة فقال ما تقول
 عليه الى ما شاء من الاجل قلت ارايت اني اخلت قال هو ولد فان اراد ان ينفق قبل ان يولد
 فعل وليس عليها غدا منه وعليها من غير خمسة واربعين ليلة وان اشترط الميراث فمما على
 شرطها فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن الحسن بن جهم عن
 بن موسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الرجل يتزوج المرأة
 متعة ولم يشترط الميراث قال ليس بينهما ميراث اشترط او لم يشترط فلا ينفق في الخبز ولا ينفق
 الا في الوجه فيه انه لا ميراث بينهما سواء اشترط في الميراث ولم يشترط لان من لا احكام الاطلاق
 في المتعة ففي التوارث وانما يحتاج ثبوت الميراث الى شرط والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه
 محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشر عن حماد بن عثمان عن جميل بن صالح
 عن عبد الله بن محمد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال جلال من الله عز وجل
 قلت فاحد ما قال من حد ودها الا تزوها ولا تتركها قال قلت كم عدتها قال خمسة ولا ينفق
 يوما او حصة مستقيمة واما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي
 عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في الرجل يتزوج المرأة متعة اهلها وارثان
 اذا لم يشترط وانما الشرط بعد النكاح فالوجه في هذا الخبر ان عمله على انه اذا لم يشترط لكل
 فانها يتوارثان والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي جعفر
 بن عثمان عن ابراهيم بن الفضل عن ابيان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كنه تقول
 لما اذا خلوت بها كقولك تزويجك متعة على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله لا واردة ولا
 صورية كذا او كذا او ما وان شئت كذا او كذا سنة بكذا او كذا ادمها وتسمى الاجل ما راضيا
 عليه قليلا كان او كثيرا فاذا قالت نعم فقد رضيت وهي مراتك وانت اولي الناس بها قلت ما
 استعمل ان ذكر شرط الايام قال هو ارضيتك قلت كيف قال فانه ان لم يشترط كان تزويج مقام تزويج
 الحقيقة المتعة وكانت اثرة ولم تقدم على ان تظهر الاطلاق السنة وباب معد او ما يخرج من
 ذكر الاجل في المتعة محمدا بن يعقوب عن حماد بن محمد بن ابراهيم عن علي بن ابراهيم عن ابي جعفر

شأنا

الذي اشترط

الميراث

الذي اشترط

فان ولد المتعة لغيره

١٣

نعم فذاك جاز ولا أقول كما انعم الى ان اعلم للعراق يقولون ان الماعن في الارض لك ولست
 اسقى ارضك الماء وان قيت هناك ثبت فهو لصاحب الارض قال مشرطين في شرط فاسد ولين قيت
 ولد اقبلت الامراهم في شلاء القليل على نفسه لبس احمل بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل
 بن بزيق قال سأل رجلا لرضا عليه السلام وانا اسمع عن الرجل يتزوج المرأة متعة ويشترطها
 الا يملك ولد لها متى بعد ذلك بولد افينكر الولد فشد في ذلك وقال عبيد وكيف محمد بن
 لذلك قال الرجل قال في اتهمها وقال لا ينبغي لك ان يتزوج الاها مونة ان الله تعالى يقول انك
 لا تنك الا زانية وامرسة والزانية لا ينكها الا زانية او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين
 فانما ما رآه الحسين بن سعيد عن صفوان بن ابي مسكان عن عمر بن حفص قال سألت ابا عبد
 الله عليه السلام عن شروط المتعة فقال يشترطها على ما شاع من العتية ويشترط الولد ان
 وليه من علمه يشترطها في شرط الولد اذا اراد ان يخلع على ان امرأته انك لا تفسد اليها على وجه
 هناك ولد لغيره العادة لان له ان يشترط العزل له ان يشترط الانقضاء وهو مخير في ذلك فغيره عليه السلام
 عما هو سبيل والتسبب الولد بالولد على ضرب من الجواز ولم يتناول الخيار في خبر قول الولد وجهه على كل
 باب واذا ثبت ان كان للرجل الصغير جارية جاز له ان يطأها بعد ان يتوبها على نفسه محمد بن يعقوب عن
 اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن جعفر عن داود بن مرحوان قال قلت لابي عبد الله يكون لبعض الامهات
 فقال لا يصح ان يطأها حتى تنقضي ما فيه ما دله وليها ويكون لولد عليها فاما ما رآه محمد بن يعقوب عن
 من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمر بن سعيد عن الحسن بن صدقة قال سألت
 ابا الحسن عليه السلام فقلت ان بعض اصحابنا روى ان للرجل ان ينكح جارية ابتداء وجارية
 ولي ابن ولا ينفق جارية اشترى بها لها من صداها فيحل له ان يطأها فقال لا الا باذنها قال
 الحسن بن النعمان ليس قد جاء ان هذا جاز قال نعم ذلك اذا كان هو صده ثم انفتحت لي واخرجني
 بالتسبب وقال اشترى بنتك جارية او ابنتك وكان لابن صغيرا ولم يطأها حل لك
 ان تنكحها فتكملوا كالأبواب ذنبا ولا يخبر بالاباء لان قوله حل لك ان تنكحها فتكملها
 محمول على انه ذلك محل انك اذا تزوجتها وحل منها في منك لولدك فاما ما رآه محمد بن يعقوب عن
 وحرم باب انه لا يجوز العقد على امرأة عقد عليها الا بالاب والابن وان لم يدخل بها محمد
 بن يعقوب عن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة قال
 قال ابو جعفر عليه السلام ان زنا حل بامرأة ابنة او جارية ابنة فان ذلك لا يجرمها على زنا

فيما حل الله العقد عليهن وعنه

١٢٧

ولا تهرما الجارية على سيدتها انما يحرم ذلك منه اذا اتى الجارية في حلال له فلا يحل تلك
 الجارية ابد الا بيه ولا لابنه واذا تزوج رجل امرأة تزوجها حلالا فلا يحل للمرأة الا بيه
 ولا لابنه عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم
 عن احمد ما عليها السلام انه قال لو لم يقرم على الناس ازواج النبي صلى الله عليه وآله لم يقرم الله لقلوب
 الله تعالى وما كان لكران كؤود ورسول الله ولا ان تنكروا اذواجه من بعد انكروا على الحسن
 الحسين عليهما السلام لقول الله تعالى ولا تنكروا اباؤكم من النساء ولا يصح للرجل ان
 ينكح امرأة جدته محمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب
 قال قلت لابي ابراهيم موسى عليه السلام رجل تزوج بامرأة ذات قبل ان يدخل بها هل يحل لابنه
 ان ينكح ابنة عمه قال لا والله فاما ما رواه الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن ادي ما اذا فحل الرجل المرأة لم يحل لابنه ولا بيه
 قال محمد في ذلك المباشرة ظاهرة او باطنة مما يشبه مثل لفرجين فلهما الخبز الاولين
 لان هذا الخبر يخالف لمكتابه الله والخبر ان الاولان مطابقان له قال الله تعالى ولا تنكروا
 ما نكح اباؤكم من النساء وقال رجل لابي انا نكحت اباؤكم الذين من اصلائكم ولا يصيد بالذي تقول
 ان يتعلق الخطر بنفس العقد على ان هذا الخبر يوصل منقطع وطريقه محمد بن عيسى
 عن يونس وهو ضعيف وقد استثناء ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله
 الرجال الذين روى عنهم صاحب نوادر الحكمة وقال ما يخص به طريقه لا ارويه ومن هذا
 صورته في الضعف لا يضره بعد عيشه ويمتثل مع سلامته من ذلك شيئين احدهما ان يكون
 المراد بذلك اذا كان من الاب او الابن المباشرة ظاهرة او باطنة مما يشبه مثل لفرجين
 عند فان ذلك ادى ما يحرم المرأة على الابن والابن على ما يثبت فيما بعد في ان من زنا
 بامرأة لا يحل لابنه ولا لابنه العقد عليها والوجه الثاني ان يكون المراد بذلك المرأة في الجملة
 لان الجارية لا تهرم بنفس الملك كما ان المرأة تحرم بنفس العقد بل انما يحرم ما لو طوى او ما حرم
 غيرها من النكاح والتفريد والنظر الا ما يحل لغيرها لهما النظر اليه على ما يثبت فيما بعد انك
 باب انه اذا عقد الرجل على امرأة حرمت عليه انها وان لم يدخل بها محمد بن احمد بن محمد
 عن محمد بن موسى عن ابي الحسن بن غياث بن كلوب عن الحسن بن عمار عن جعفر عن ابيه عليه السلام
 كان يقول الزنا بغير علم حرام مع الامتثال الا في قد دخلتم فحل في الجور وغيره من غير سوء ولا حاشا

لا بيه ابد ولا لابنه

أمرأة

الفرجين

لم

من

ان عليا عليه السلام

بهات دخل بالبنات ولم يدخل بهن فحرموا واهبوا ما اهتم الله احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن خيث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليها السلام ان عليا عليه السلام قال اذا تزوج الرجل المرأة حرمت عليه بنتها اذا دخل بالامر واذا لم يدخل بالامر فلا بد ان تزوج بالبدن فلا تزوج بالبدن فدخل بها ولم يدخل فيك حرمت عليه الام وقالوا يا بعلكم حرام كن في حجرها ولا تكن الصغار عن محمد بن الحسين بن علي بن الخطاب عن وهب بن الحسن عن ابي بصير قال سالت عن رجل تزوج امرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها قال قل له انتم اهل ما عاروا والحسين بن سعيد عن ابي عمير عن جميل بن دراج وعاصم بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الام والبنت سواء اذ لم يدخل بها يعني اذا تزوج المرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها فانه ان شاء تزوج منها وان شاء ابتناها وماروا محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فأتاه رجل فسأله عن رجل تزوج امرأة فمات قبل ان يدخلها ايتزوج بامتها فقال ابو عبد الله عليه السلام قد فعله رجل منا فلم يره بأساً فقلت فذلك ما يخرج الشيعة الا بقاء على عليه السلام في هذه التفسير التي اتمها ابن مسعود انه لا بأس بذلك ثم ان عليا عليه السلام سألته فقال له علي عليه السلام من اين اخذتها فقال من قول الله تعالى وبرا بكم الا في فجوركم من نساءكم الا في دخلتم فلا جناح عليكم فقال علي عليه السلام ان هذه مستثناة وهذه مرسلة وانها نساءكم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما سمع ما روى هذا عن علي عليه السلام فلما انت قدمت قلت اي شيء صنعت يقول هو قد فعله رجل منا فلم يره بأساً واقول نادى علي فيها فلقية بعد ذلك فقلت جعلت فداك ان مسألة الرجل تمالكن الذي كنت تقول فقلت مني فما تقول فيها قال يا شيخ تخبرني ان ملأ طيلة السلام قضى فيها وتسلمني ما تقول فيها فقلت الخبر ان شاذان قال ان لظاهرك كتاب الله قال الله تعالى وانها نساءكم ولم يذكر طالعها بالبدن كما اشترط في الامم الا دخول الحريرة الزينية فيكون الآية على خلافها ولا يلتفت الى ما يخالفه ويضاده لما روى عنهم طهرهم السلام ما اتاكم عنا فاعرضوه على كتاب الله فوافق كتاب الله فخذوا به وما خالفه فاطروه ويمكن ان يكون الخبران ورواه على ضربين من التيقن ان ذلك مذهب بعض العامة واما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن

الرجل

وشيب بن يحيى

السنية

فانكم يكونون دخلتم

للرجل

فإن الرجل إذا دخل الحرم فبقي عليه البعث

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون للمأمة ولعائنت مملوكة فبقيت بها أصليح
 له أن يطأها قال لا عند عن حميد بن زياد عن ابن ساعدة عن عبد الله بن جبلة عن ابن بكير عن
 زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون له الحارثية فيصيب منها امرأة
 يتكلم بنتها قال لا هي كما قال الله تعالى وربنا نكح الآتي في حوزكم عن حميد بن زياد عن ابن ساعدة
 عن ابن جبلة عن علا عن محمد بن مسلم قال قلت له رجل كانت له حارثية فاعتقت ففروقت فولد
 أصليح لمولاها أن يتزوج بابنتها قال لا هي علي حرام عنه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن
 صفوان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل
 طلق امرأته فبانت منه ولها ابنته مملوكة فاشتراها أبيع لكون يطأها قال لا فاما المملوكة الحسين
 بن سعيد عن القم بن محمد عن ابان بن عثمان عن زر بن بياع الكاظم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام
 رجل كانت له حارثية فوطئها فباعتها أو ماتت ثم وجد ابنتها أوطأها قال نعم أمّا حرم الله هذا من
 الحرام فأنما الأمام فلا بأس ورأي هذا الحديث أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن
 أبي نصر عن علي بن الحكم والحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن زر بن بياع الكاظم عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال قلت له تكون حندي لأمة فوطئها ثم تموت وتخرج من ملك فاصيب
 ابنتها أبيع قال ان أوطأها قال نعم لا بأس به أمّا حرم الله ذلك من الحرام فأنما الأمام فلا بأس
 به فإقول ما فيه أن هذا الخبر شاذ نادرا لم يرو عنه غير زر بن بياع الكاظم وإن تكررت الكتب
 وما يجرى هذا الخبر في الشذوذ لا يثبت فيه على الأخبار الكثيرة وعلى ظاهر القرآن على أنه مكره
 هذا الراوي بعبارة ما يفيض هذا الرواية تحيط بالروايات المتعددة فإذا كان كذلك يجب وجوب
 أطراح ما ذكره ولا أخذه بما رواه موافقا لرواية غيره ورأي أبو عبد الله البروقري عن أحمد بن
 إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القم بن محمد عن ابان بن عثمان عن زر بن بياع الكاظم
 أبي جعفر عليه السلام في رجل كانت له حارثية فوطئها ثم اشتريها فباعتها قال لا بأس به
 فأنما ما رواه الصدوق عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد بن عيسى وخلف بن عيسى عن
 الفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له حارثية فوطئها ثم يصيب بنتها
 قال لا بأس ليست بمنزلة الحرة فهذا الخبر ليس فيه ذكر الوطئ وإنما تضمن أن له ابنه يصيبها و
 يجوز أن يصيبها فيما بعد بان يملكها أو يمتد بها أو ما يجرى عليه وطئها على ما تقدم القول
 في غيرها والذي يدل أيضا على أن حكم الأمانة والحرة في هذا سواء ما رواه الحسين بن

فصل في دخول النكاح روي عنه نكاح الزينة

٨٨

سعيد بن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل كانت
له جارية فصحت وتزوجت فولدت لهما الأول أن يتزوج ابنتها قال هي عليه حرام ومهرها
المهر المهر في هذا سواء ثم قرأوا يا أيها الذين آمنوا إذا تزوجتم منكم فأتوا بها
معها نكاح الزينة أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل باع امرأته وقيل غيرها لم يقض إليها ثم تزوج بها
قال إن لم يكن أفضى إلى الأمر فلا بأس وإن كان أفضى فلا يتزوج فأما ما رواه محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما
قال سألت عن رجل تزوج امرأة فمظن إلى رأسها ولي بعض عبيد ما يتزوج ابنتها قال لا إذا كان
منها ما يخرج من على غيره فليس له أن يتزوج ابنتها عنده محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى بن محبوب
عن خالد بن حوزة عن أبي النضر قال سئل أبو عبد الله ع عن رجل تزوج امرأة فكذلك معها أياما فطلبها
فبرأه فذكر أنها ما يخرج من على غيره ثم طلبها البطل له أن يتزوج ابنتها فقال لا يصلح له وقد رآه من أنها ما
الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي عبد الله ع عن محمد بن مسلم عن جعفر بن شاذان عن هذه الروايات تنص على الكراهة
دون النظر لأن الذي يقتضيه التفسير الرواية الأولى أنها ساطقة لها ظاهر الكتاب لا والله ورواه الجعفي
اللاتي في حجر كرم في نكاح اللاتي دخلتم فممن فأنكروا دخلتم فممن فلا جناح عليكم فممن التفسير بالطلاق
حيثما تضمنت الخبر الأول بالرجل يزوج المرأة هل يحل ليه إلا أنه أن يزوجها أم لا أو يملكها بالطلاق
فقط أم لا إن قبل أن يملكها أم لا بل لا يملكها لا محتمل بن الحسن الصفار عن أحمد
بن محمد عن أبيه محمد بن عيسى عن عبد الله الأشعري عن محمد بن أبي عمير عن أبي بصير قال سألت عن

منها

منها

مطلقة

يجوز

منها

ولقد منها الرجل يزوج المرأة أم لا أم لا يملكها إلا أن كان الأول فلا بأس معها وأحد
منها فلا محمل محمد بن أحمد بن يحيى عن بيان بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أبيه
موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألت عن رجل أناب امرأة أهل محل لانه أن يتزوجها قال لا
فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن هاشم بن الحنفية عن أبي عبد الله عليه
السلام قال إن الحرام لا يفسد الحلال فالوجه في هذا أن يفسد من يفسد ما يفسد إذا كان القبول
عند المرأة فدخل بها فالحال هو أنه فاق ذلك لا يحرم المرأة طيبه وكذلك لا يفسد من وطئ بماء
إذا كان وطئاً بعد الملك وممن لم يكن قد عقد عليها وإذا جاءها ملكاً فوطئها ثم أنابها إلى الله
ينفذ من العقد عليها واستباحت وطئها بالملك بديل عن هذا القسمل ما رواه محمد بن يعقوب عن

منها

عنه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن حماد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن
 عمار بن أبي عبيدة عن علي بن السلام في الرجل يكون له جارية فيقع عليها ابنه قبل أن يطلقها المهر والكل
 يرضى بالزنا هل يكره أم لا؟ قال لا يكره إذا تزوجها فوطئها ثم زناها عليه لم يكره
 الحرام لا يفسد الحلال وكذلك الجارية وأما ما رواه أحمد بن محمد بن أبي نضرة عن حماد بن عثمان عن
 ملازم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وسئل عن امرأة أمرت بها أن يقع على جارية له به فقال نعم في
 الشرا بها وقد سألني بعض الحكماء عن هذه المسئلة فقلت له استسحب أن الحلال لا يفسد الحرام فلا يثاب
 المحرم الأول لأنه ليس في هذا الخبر ثبوت أمرت بأنها أو استسحب وطئ الأب أو بعده وإذا لم يكن ذلك
 في ظاهره وأصل المعنيين معناه على ما قد مر أنه لأن الخبر مفضل وهذا الخبر محل والحكم بالفضل أو
 منه بالمحل فأمّا ما رواه محمد بن الحسن الصنعائي عن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن منصور الكوفي
 قال سألت الرضا عليه السلام عن الغلام يبيع بجارية لا يملكها ولم يدرك الحمل لآبائه أن يشتريها
 وبها قال لا يحرم الحرام الحلال فلا ينافي هذا الخبر أيضا ما قد مر من الأخبار لأن قوله يبيع
 يجوز أن يكون كناية عن غير الجماع فأمّا مع الجماع فأنها محرم على كل حال على ما قد مره باب الرجل
 يجرب المرأة ويجوز أن يتزوج بها أو يأنبئها أم لا؟ الحسين بن سعيد عن القمي عن محمد بن هشام بن
 مشفى قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالسا فدخل عليه رجل فسأله عن الرجل يأنى
 المرأة ما أتت زوجها قال نعم أم لا؟ قال نعم أم لا؟ الحسين بن سعيد عن القمي عن محمد بن هشام بن المشفى
 كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له رجل فرباؤة الحمل له أنبئنا قال نعم إن الحرام لا يفسد
 الحلال عنه عن الحسين بن صفوان عن حنان بن سعيد قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام
 إذا سألته سعيد بن علي بن رزق امرأة سفاها هل يكره أن يأنبئها قال نعم إن الحرام لا يفسد الحلال قال
 الشيخ قد سألته ربيعة الأرمية في هذا الخبر عندي وما ورد في مقالها هو أنه إذا كان عند
 الرجل امرأة دخل بها ثم فرأى أنها أربابة لم يكره عليه فإذا لم يفرأها وهي ليست ربيعة لم يكره ثم أراد
 العقد عليها فإن ذلك يحرم عليه يدل على هذا التفصيل ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان
 عن الصادق عليه السلام عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد عليه السلام أنه سئل عن الرجل يجرب المرأة
 أنبئنا قال لا ولكن إن كانت عنده امرأة ثم فرأى أنها أربابة لم يكره عليه لغيره عند عن محمد
 بن الفضل عن أبي الصباح الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا فرغ الرجل من المرأة لم يكره
 لها أنبئنا أم لا؟ وإن كان عقدت في أنفها قبل ذلك ولم يدخل بها فقد بطل تزويجه وإن تزوج

فقال

بأمره

فدخل

للحسن

بأمره

محمد بن الحسن

فأما إذا فرجا

بأنبئها

ابننا وفضلها ثم فخر ما تباعد ما دخل بابنها فليس بعيد فخرجوا بابنها كاح ابتها اذا هو من بابها هو
قوله لا يفتدوا من الحلال اذا كان هكذا فاما ما مره الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن
ثمان عن سعيد بن يسار قال سألت ابا عبد الله عن رجل فخر بامرأة فزوجها ابتها فقال نعم يا سعيد لا بأس
الحلال سهل بن محمد بن معوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن موطأ عن مراه عن زرارة قال قلت لابي
جعفر عليه السلام رجل فخر بامرأة هل يجوز له ان يزوجها ابتها قال ما علم حرام فلا بأس فاجاب عن هذا الخبر
وابي جعفر عليه السلام في النكاح في السقي والاحمال هو اذا كان الفجر في الدون والوطى لا يفتدوا
فاما مع النساء فلا يجوز علي ما قد مره يدل على هذا التفصيل ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن الحسن
عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسحاق عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن ابي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شرا امرأة وقبل غيرها فلم يفتدوا بها ثم تزوجها ابتها فقال اذا كان
يكون افتدوا الى الكف فلا بأس ان كان افتدوا بها فلا يزوجها ابتها حتى يفتدوا بها على ما لا يشرع عن محمد بن
الجبار عن صفوان بن يحيى عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان بينه وبين امرأة فخر
بها فزوجها ابتها قال ان كان قبله او شبهها فليزوجها ابتها وان كان بها فالا يزوجها ابتها فليزوجها
من الذي يدل على ان الوطى بعد الدخول لا يجزئ اذا لم يفتدوا بها ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن الحسن
عن اسيد بن ابي وهب عن حماد بن الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج جارية ثم دخل بها
ابنتها ففخر بها ثم طهر امرأته فقال لا الله لا يحرم الحلال الا حرام حرام عن علي بن ابي رباح
عمر بن عمر بن ابي بصير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في رجل فخر بامرأة او بابنتها او بختها
فقال لا يحرم ذلك طهر امرأته ثم قال ما حرم من نكاح الا الذي يدل على ان ذلك حرام
ابتدا بالفرج ورجع منه فحرم ذلك من جهة الفرج فاما اذا كان من النسب فهو اول بالفرج ويرى في ذلك
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلان بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي
عليه السلام قال لا بأس من رجل فخر بامرأة او بزوجها ابتها من الرخصة او ابتها قال لا بأس من رجل
يحيى عن محمد بن محمد بن ابي محبوب عن العلان بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
رجل فخر بامرأة او بزوجها ابتها قال لا بأس من الرخصة او ابتها قال لا بأس من الرخصة او ابتها قال لا بأس من
محمد بن يعقوب عن ابي الحسن بن الحلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تزوج المرأة المعتنة ولا تزوج
من تزوج الرجل المعتن بالزنا الا ان كان حريفا من التوبة ولا يسهل ان يكون من بيتها قال لا بأس من رجل
فخر بامرأة ثم طهرها فزوجها ابتها قال لا بأس من الرخصة او ابتها قال لا بأس من الرخصة او ابتها قال لا بأس من

عليه من الحرام فان امتنعت واستغفرت لم يقارف فثبتها محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
 محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد بن
 موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يعمل له ان يترجى امرأته ان يفجر بها فقال
 ان افس منها رشدا فافعه ولا فليز او دها على الحرام فان تابعته فهي عليه حرام وان ابست كان
 فليترجوها فاما ما رواه علي بن الحسن عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن
 ابي جعفر عليه السلام قال مثل من رجل اعجبته امرأة فسال عنها فاذا الشا عليه بالشئ المحجور
 لا بأس بان يترجوها ويحبسها فالوجه في هذا الخبر حد شينين أحدهما ان يكون ذلك
 اخبارا عن صحة العقد وان كان قد فعل محظوره والثاني ان يكون المراد بقوله لا بأس
 بترجوها ويحبسها اذا تابعت وليس الخبر له لا بأيد له مع اصل رواه الشيخ القديم **باب الرجل**
 يقعد على المرأة ثم يقعد على اختها وهو لا يعلم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 عن الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن علي بن رباب عن زرارة بن ابي عن ابي قال سألت ابا
 جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة بالعراق ثم خرج الى الشام فترجى امرأة اخرى فاذا
 اخت امرأته التي بالعراق قال يعرف بينه وبين التي تزوجها بالشام ولا يجرب المرأة حتى يقعد
 الشامية قلت فان تزوج امرأة ثم تزوج اختها وهو لا يعلم انما انها قال قد وضع الله تعينه على ذلك
 اذا علم انما فلا يفرق ولا يفرق البتة حتى تنقضه الامم فاذا انقضت الامم لا يلزم الاصل ولا يلزم انما
 بولد قال هو ولد ويكره له واذا امرأته فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد
 بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بكر الحفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام
 رجل تزوج امرأة فترجى ارضا فكم اختا وهو لا يعلم قال يسك ايتها ما شاء ويجلي سبيل الاخرى فلا بأس
 ما تقدم من الاخبار لان قوله يسك ايتها ما شاء محمول على انه ان اراد اساء الاولى فليسكها
 بالعقد الاول لثابت المستقر وان اراد اساء الى الثانية فليطلق الاولى وليسك الثانية بقصد
 ولا تافى فيها على هذا الوجه **باب** انه اذا طلق الرجل امرأته فطلقه باينة جاز له العقد
 على احتياقي الحال محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحسن
 ابي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته او اختك وبارت له ان يترجى باختها فقال
 اذا برى عصمتها ولم يكن لعلها حرة فله ان يعطى حقا عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد
 بن عيسى عن محمد بن سماعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصلاح الكفائي عن ابي عبد

الشام والاشعري
 ومحمد بن عيسى
 ثم ارضى بزوج

في العراق
 لذلك

الاولى اذا

فوطي احد ما لم يداله في الاخرى قال يعترن هذا ويطلبه الاخرى قال قلت فانه تنبعت غنسه الى الاولى
 قال لا يضر بها حتى يخرج تلك من ملكه فاما امره اء احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن يقطين
 عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن اثنين مملوكين وجها قال
 مستقيم ولا حبه لك قال وسالت عن الامر والبنت المملوكين قال هو اشدها لا احب لك فلا تاني بها
 فقد هم من الاخبار ان لا يبيع في ظاهره ان يستقبل الجمع بينهما في الوطى واذا لم يكن ذلك في ظاهره
 حملته على انه يستقيم الجمع بينهما في الملك ويكون قوله عليه السلام ولا حبه لك كراهية للجمع بينهما في الملك
 لان من ملكهما سار ما نأقت غنسه وعتت هو الى وطئها فيفضل ذلك فيصير ما نأق ما واما رواه المروزي
 عن حميد بن زيار عن الحسن بن محمد بن سامة قال حدثني الحسين بن هانم عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال قال محمد بن علي عليها السلام في اثنين مملوكين يكونان عند الرجل جميعا قال قال
 علي عليه السلام احطهما اية وحرمتها اية اخرى انفسى عنها فتشرك لى فلا تاني في ما ذكره لان قوله
 عليه السلام احطهما اية يعني به الملك دون الوطى وقوله وحرمتها اية اخرى يعني في الوطى دون
 الملك ولا تاني بين الاثنين ولا بين القولين وقوله وانا انفسى عنها فتشرك ولى يجوز ان يكون فلا
 اراد برك على جهة الخطر ويجوز ان يكون اراد به الملك لضرب من الكراهية التي قد منهاها ويمكن
 ان يكون قوله عليه السلام احطهما اية اي هجوم الاية فقطارها يقتضى ذلك وكذلك قوله وطئها
 اية اخرى اي هجوم الاية يقتضى ذلك الا انه اذا تقابل العومان على هذا الوجه ينبغي ان يخص احد
 بالآخر ثم يتي بقوله انا انفسى عنها فتشرك ولى ما يقتضى تخصيص احدي الاثنين وتبعية الاخرى
 على هو ما وقد روى هذا الوجه عن ابي جعفر عليه السلام روى ذلك علي بن الحسن بن فضال
 عن محمد بن احمد بن الحسن بن ابيها عن علي بن ابي بصير عن محمد بن يحيى بن سامة قال سالت ابا جعفر عليه
 السلام فابروى الناس عن امير المؤمنين عليه السلام من اشياء من المخرج لم يكن يأمر بها ولا ينهى عنها
 الا تشد وولده فقلت كيف يكون ذلك قال احطها اية وحرمتها اخرى فقلنا هل الا ان يكون احدهما
 نفعه الاخرى ثم لم نكن ان نبلغ لهما فقال قد بين لهم انهم انفسى وولده قلنا ما ضده ان
 ذلك القاسم قال حتى لا يباع ولو ان امير المؤمنين ثبتت قد ما اقام كتاب الله كله وانفق كله ^{ثبت}
 الرجل يزوج امرأة هل يجوز ان يزوج ابنته بائنا من غير ام لا يحل بن جعفر عن ابي علي الاشعري
 عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان بن يحيى عن حص بن الصم عن ابي عبد الله عليه السلام ما
 سألته عن الرجل يطلق امرأته ثم تخلف عليها رجل بعده ثم ولدت فلا فرحل بل ولد هان من الاخر

ولد لاول من غيرها قال نعم قال وسالت عن رجل اعق سوية ثم خلف عليها رجل بعد ثم ولدت
لاخر هل يحل ولدها لولد الذي اعقها قال نعم فتد عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
والمحمد بن محمد العاصم عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن صفوان بن يحيى عن شعيب
العقري قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يكون له الجارية فيقع عليها فلد لها فلما برز
منها ولد فلوها لاجيه او بغيرها فولدت له اولاد ايزوج ولده من غيرها ولد اخيه منها قال اعد
على فامدت عليه قال لا بأس الصغار احمد بن محمد عن البرقي عن علي بن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن جارية كانت في ملكي فوطئتها ثم خرجت من ملكي فولدت جارية لي لا بين ان يزوجها
قال نعم لا بأس قبل الوطئ وبعد الوطئ واحد فاما ما رواه الحسين بن خالد الصغير في قال سالت ابا
الحسن عليه السلام عن هذه المسئلة فقال كزوها على فقلت له ان كان علي جارية فلم ترزقني من ولدها
فبما فولدت من غيري لم يولد من غيرها فان تزوج ولدي من غيرها ولد لها فان تزوج كان لها من ولدها

فكرتها
قلت

قبل ان يكون لك وما رواه زكريا بن ابيهم الهادي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
يترزوج المرأة ويترزوج ابنتها فقال ان كانت البنت لها قبل ان تزوج فلا بأس فلو جفت
لهذين الخبرين ان فعلها على ضرب من الكراهية دون الخفلان اسباب لم يخط امره ولا ليس من
قلناه جلهاها شئ موجود والذي يدل على ان المراءى ضرب من الكراهية حسبا قد سئل ما رواه
محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابي هاشم اسماعيل بن هاشم قال سالت ابا عبد الله
آخر علي في الرجل يترزوج المرأة ويترزوج ابنتها فقال نعم فلو جفت فلو جفت فلو جفت فلو جفت فلو جفت
يتروجه الحد من ولدها لانها كانت امرأة غفلة فاصارت بمنزلة الاب وكان قبل ذلك ابا لها فترج
هذا الخبر صريحا بالكراهية التي ذكرناها فاما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن يحيى قال
كتبنا اليه جئته ثم ولد علي بن علي بن يقطين في سنة ثلثين ومائة يسأل عن تزوج بنتها من
الحسين بن عبيد لشركه ياسيدي ومولاى ان ابنة مولاى علي بن علي بن يقطين ملكها من ابن
عبيد بن يقطين فخذ ما اسكنها ذكر وان حداثتها ام علي بن علي بن يقطين كانت لم يبدى يقطين
صا، جلى على يقطين فاولدها عيسى بن علي فذكر وان عبيد قد صار بها حتى لم يجدت ام ايها
ابناتها لم يبدى يقطين فزاد بك ياسيدي ومولاى ان عيسى بن علي مولاى بك بتفسيرك وتفسير
هل يتحل له فان مولاى بك ياسيدي في غير الله به عليه فوقع في هذا الموضع بين البطل بن ابيها
فلا خلاف ابا العمة والدة وعم قال الشيخ قد سئل الله روحه هذا الخبر يحل شيئين احدهما

في تحريم نكاح الكوافر

٩٤

لم يكن ذلك في ظاهرها والخبران الأولان منفصلان كان الاخذ بهما اولي والعمل بهما اقرب والله
يكشف عا ذكرناه ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن
عن اخيه موسى بن جعفر قال سالتهم عن امرأة تزوجت على عتيا وخالها قال لا باس وقال تزوج
العتية والخاله على امة لا تخ وبنت لا تخ ولا تزوج بنت لا تخ والاخذ على امة والخاله الا برضيها
من فضل نكاحه باطل على ان الخبرين مختلفان شيئا اخر وهو ان يخلها على ضرب من التتبع لان جميع
العلمة بما لفظنا في ذلك ويدعون ان هذه مشكلة اجماع وما هذا احكامه يحوي فيه الفتية وامامنا
وعاء الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيدة الحمدا قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تنكح المرأة على عتيا ولا على خالها ولا على اختها من الرضاة فالعلمة
في هذا الخبر المعنى فيما تقدم من العمة والخاله من النسب وان ذلك لا يجوز مع عدم الرضا
فاما مع الرضا فلا باس به مثل ذلك من النسب ما تزوجها على اختها من الرضاة فهو محرر
على كل حال الا ان يفارق الاخذ بموت او طلاق باب تحريم نكاح الكوافر من سائر اوصافنا
الكفا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن ابي ابيهم
قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يا ابا عبد الله ما تقول في رجل تزوج نصرانية على مسلمة ففعلت
مذاهب وما قرأ بين يديك قال يقولون فان ذلك تعلم به فوالى قلت لا يجوز تزويج النصرانية
على المسلمة ولا غير المسلمة قال لم قلت لقول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن قال نعم
في هذه الاية والمحرمات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم فقلت قوله لا
تنكحوا المشركات حتى يؤمنن فقلت هذه الاية فقلت ثم تركت عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن احمد بن محمد بن عيسى عن درست الواسطي عن علي بن رباب عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلام قال لا ينكح اهل الكتاب قلت جعلت فداك وان يخرجه قال قوله ولا تنكحوا باسم
الكوافر عن علي بن ابراهيم عن ابيهم عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة بن اعين قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قل هي منسوبة
بقوله ولا تنكحوا باسم الكوافر فاما ما رواه علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن ابي حمزة عن ابي سعيد
الاخشاري عن ابي جعفر عليه السلام قال سالتهم عن اهل الكتاب وكلامهم حلال فقال نعم قد كان
يخرج لجهنمية عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالتهم
عن نكاح اليهودية والنصرانية قال لا باس بهما علمت انه كان تحت طهر بن عبيد الله بن عبيدة

بنت
بأن

عليه وسأل الله صلى الله عليه واله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن حمزة بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل المؤمن يتزوج النصرانية واليهودية
أنا أصاب المسلمة فيصنع باليهودية والنصرانية فقلت له يكون له فيها اليهودي فقال ن فقلت
من شر بل هو داخل لم يختره وأعلم أن عليه دينه عصفانة وما جرى هذه الأخبار التي تضمنت
جواز نكاح اليهوديات والنصرانيات فأنشأت على وجهها من التناول منها أن يكون خروج من
التقية كان جميع من خالفنا يذهبون إلى جواز ذلك فيؤزان يكون هذه الأخبار وردت من
أهلها وخرجت نظائر مماثل ذلك ومنها أن يكون تناولت هذه الأخبار بأباحتها نكاح المستضعفات
والله أعلم بالحق لا يفتقد الكفر على وجه المشكك به والعصية له ومن هذه صورة أخرى
عليه يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المفضل بن محمد عن أبيه
عليه السلام عن زرارة بن عبيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن نكاح اليهودية والنصرانية
قال لا يصح المسلم أن يتكهن يهودية ولا نصرانية إنما يحل منهن البهائم أن يكون ذلك متنازلة
على النصارى وفقد المسلمة ويجوز ذلك مجرى ما عداها من المذمومة عند الخوف على النفس يدل
على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرزبان عن
محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم أن يتزوج اليهودية ولا النصرانية وهو يحد
حرة أو أمة محمد بن علي بن محبوب عن النعمان بن محمد بن سليمان بن داود عن أبي أيوب عن حماد بن
غياث قال كتب لي بعض أخواني أن أسأل أبا عبد الله عليه السلام عن مسائل فسالته عن الألبان
هل يتزوج في دار الحرب فقال كره ذلك فإن فعل فملاذ الروم فليس هو محرماً وهو نكاح وأما
والنكاح والديلم والخز فالحل له ذلك ومنها أن يتناول ذلك أباحتها عند المسلمين عقد
دون نكاح الدوام على ما بيناه فيما مضى وي زيد ذلك بياناً ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن أبيان بن عثمان عن زرارة قال سمعته يقول لا بأس أن يتزوج اليهودية
والنصرانية منه وعنده امرأة فاما ما روى عن الأخبار التي تضمنت أحكام ما بينت على صحة
العقد مثل الميث والطلاق والعدا وما أشبه ذلك فأنها تحمل جميع ما ذكرناه ونحملها
أن يكون هذه الأحكام مختصة بمن كان يهودياً أو نصرانياً وعند يهودية أو نصرانية ثم
يسلم فإن العقد لا يزول بالسلام بل يكون ثابتاً وتجرى هذه الأحكام عليه حسب ما ورد
من الأخبار والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد

عن ابي خضر عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل هاجر وترك
امراة في المنزل ثم حقت به بعد ذلك ايسر كها بالنكاح او تم قطع عصمتها قال لا يلبيسكوا
في امراته يا ابا الرجل والمرأة اذا كانا اثنين فتسلم المرأة دون الرجل محمد بن علي بن محبوب
عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن احمد بن علي بن السلا
الغفالي اليهودي والنصراني والجوساني قال سلم امرأته ولم يسلم قال هاجرا على نكاحها ولا يفرق بينهما
لا يتركها يخرج بها من دار ولا سلام الى الحرة فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى
سالت ارضا طيلة السلام من الرجل يكون له الزوجة النصرانية فتسلم هل على الحان بغير معة قال لا
اسلمت لم عمل له قلت جعلت هذا فان الزوج اسلم بعد ذلك يكونان على النكاح قال لا ينبغي
حديث فلا ينافي الخبر الاول لان الوجه فيه ان عمله على من يكون قد اخل بشرائط الذمة فانه اذا
كان كذلك واسلمت امرأته ينظرهم مدة انعقاد مدها فان سلم كان حق بها وان هو لم يسلم
فقد بانت منه والذي يدل على ذلك من انهم متى اخلوا بشرائط الذمة بطلت منهم ما رواه علي
علي بن الحسن بن فضال عن عمر بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الخيرية من اهل الذمة على
ياكلوا الزوايا ولا ياكلوا لحم الخنزير ولا يكون الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات الاخوات فمن فعل
ذلك منهم فبغيت منه ذمته الله وذمته رسوله وليس لهم اليوم ذمته ويحتمل ان يكون الخبر
مختصا بمن لم يكن له ذمة اصلا بل يكون في دار الحرب فانه اذا كان كذلك ينقطع بالمرأة انعقاد
مدها فان اسلم قبل ذلك كان احق بها وان انقضت عدتها ولم يسلم فقد ملكت نفسها والذي
يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن
جعفر عن ابي جعفر عن علي بن عبيد الله السلام ان امرأة تجوسية اسلمت قبل زوجها قال على طيلة السلام اسلم
قال لا يفرق بينهما ثم قال ان اسلمت قبل انعقاد مدها فهي امراة وان انقضت عدتها قبل ان
تسلمت اسلمت فانت خاتبة من الخطاب عندهن صوية بن حكيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن علي بن
رباب وابان جميعا عن منصور بن حازم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جوسية
تسلم امرأة على دينه فاسلم او اسلمت قال ينظر بذلك انعقاد مدها فان هو اسلم بها على نكاحها اولى
وان هو لم يسلم حتى تنقض المدة حتى تنكحها بغيره والذي يدل على انه متى كان بشرائط الذمة لا ينفك
منه وان انقضت عدتها ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي جعفر عن ابن ابي عمير عن

اسلمت

ولا ياكلون
فقد بكت

فقال

بعض اصحابه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اهل الكتاب جميع من له ذمة الى الله
 احد الزوجين فما على كالحهما وليس لهم ان يخرجهما من دار الاسلام الى غيرها ولا يبيت معهما لئلا
 ياتيا بالنار وانما الكوفة مثل مشرك العرب وغيرهم فم على كالحهم الى انقضاء الذمة فان اسلمت
 المرأة ثم اسلم الرجل قبل انقضائه مدتها حتى مرأته فان لم يسلم الا بعد انقضائه الذمة فقد بائنته
 ولا سبيل له عليها وكذلك جميع من اذمة له ولا ينقض السلم ان يترجح يودية ولا ينقض فيه وهو
 يحد حراً او امه **باب عزيم كالح الناصبة المشهورة بذلك على بن الحسن بن فضال عن محمد بن مسلمة**
 بن محبوب عن جميل بن مناهج عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يترجح الكون
 الناصبة المعرفة بذلك الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسكان قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الناصب الذي عرف نصبه هل يزوج المومن وهو قادر على
 ربه وهو لا يعلم برده قال لا يترجح المومن الناصبة ولا يترجح الناصب مؤمنة ولا يترجح
 المستضعف مؤمنة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
 بكير بن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل رجل على علي بن الحسين عليهما السلام فقال
 امرأ تطلق الشيدانية خارية فتم عليا عليه السلام فان تركه ان أميتك ذلك منها استغنى فقال نعم قال
 فاذا كان قد أميت تريد ان تخرج كما كنت تخرج فعذوأك في جانبك لدا قال فلما كان من الليل
 كن في جانبك لدا وجاء الرجل فكلها فبين ذلك منها فحلى سبيلها وكانت تقبه على بن الحسن بن
 فضال عن محمد بن علي عن ابي جيلة وعن سندی عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا جعفر عليه
 السلام عن المرأة العار ففعل يزوجها الناصب فقال لا ان الناصب كافر قال فارتجها الرجل ازوجها
 غير الناصب لا العار فقال غيره احب الي من عثره من احمد بن الحسن عن ابي جعفر الحسن بن علي
 رباط عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر الناصب فقال لا تتكلم
 ولا تأكل ذبيحتهم ولا تسكن معهم فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد
 بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ثم يكون الرجل مسلماً فكل من كثره وموافقه
 ويأجره ومعه بالاسلام اذا ظهر فكل من كثره وموافقه فليس بمناف لما قد مره لان من أظهر
 العداوة والنصب لاهل بيت الرسول صلى الله عليه واله لا يكون قد أظهر الاسلام المحقق بل
 يكون على غاية من اظهار الكفر والخبر انما يقص من أظهر الاسلام وهو لا يخرج من منه فاما
 ما رواه الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن عبد الكريم بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال زوجي الشك لا تزوجي هؤلاء النساء تأخذ من دين زوجها ويقع ما على دينه وليس يناف
 ايضا للماعة مثله لا يحول على المستضعفة والمبلات من دون المملكات عبادة من ذكرنا وبنينا
 فذكرنا ما رواه الحسين بن سعيد عن القنبر بن سويل عن أبي الحلبي عن عبد الحميد النخعي عن امرأة قال قلت
 عبد الله عليه السلام ان تزوج مغيرة او حورية فقال عليك بالبلد من النساء قال ان تزوجت
 واحدة ما هي الا مؤمنة او كافرة قال ابو عبد الله عليه السلام وان اهل تقوى قولك ماصد
 من قولك الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
 عن حماد بن محمد بن جميل عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام في البلد من النساء التي لا
 تنصق المستضعفات الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة قال قلت
 لابي جعفر عليه السلام هل طلق قال لا تخوفك ان تزوج يعني لم يكن على مثل ما هو عليه فقال ايضا
 من النكاح المستضعفات قال لا لا يصحن ولا يرضن ما انتم عليه يعني من عقد على امرأة في عدة تامة
 بذلك محمد بن يعقوب عن عطاء بن ابي نجاد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد
 محمد بن ابي نصر عن المشق عن زرارة بن اعين داود بن جرحان عن ابي عبد الله وعبد الله بن بكير عن ابي
 صالح الهروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للماعة اذا اعترز رجال لم تحل له ابدا والذي يزوج
 فافقه هو لا يعلم الاحل له ابدا والذي يطلق الطلاق الذي لا يحل له حتى تنكح زوجا غيره ثلاث مرات و
 تزوج ثلاث مرات لا يحل له ابدا والهرم اذا تزوج وهو يعلم انه حرام لا يحل له ابدا فاما ما رواه محمد بن
 يعقوب عن علي بن ابراهيم بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
 عن المرأة يموت زوجها فتفزع وتزوج قبل ان يمضي لها اربعة اشهر عشر افقال اذا كان
 دخلها فرق بينها ثم لم تحل له ابدا واذا عدت بما بقي عليها من الاول واستقبلت عدتها
 من الاخر ثلثة قروء وان لم يكن دخلها فرق بينها واعدت بما بقي عليها من الاول وهو غايب
 من غيب قال الشيخ قدس سره رحمه هو خاطب من الخطاب محمول على من عقد عليها وهو لا
 يعلم انما يقع في حيز له العقد عليها بعد انقضاء عدتها يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
 عن ابي ابي الاشعر عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسحاق عن الفضل بن شاذان جميعا عن
 صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألت عن الزوجة
 المرأة في عدتها يجهلها امر من لا يحل له ابدا فقال لا اما اذا كان معها طهر وتزوجها بعد ما
 تنكحى عدتها وقد بيد والناس الى الجحيم لما هو اعظم من ذلك فقال يا ابا عبد الله

مره

التنوي

عليك

الله

عن ابيه من

الرجل

فقلت

في

احذر بها المتان يعلم ان ذلك محرر عليهم بحسب التام في هذا فقال الحكم الجاهل ان هو من لا يخرج ^{منها}
 بان الله تعالى لم عليه ذلك وذلك انه لا يقدح على الاحتياط بها فقلت هو في الاخرى معذرة قال نعم ^{فقتضت}
 عدتها فهو معذور وان يتزوجها فقلت ان كان احدهما متزوجا والاخر حيا له فقال الذي قبله ان عمل له ان
 الى صلحها ابدا ^{عليه} حتى ياتي بها ابراهيم بن ابي عبيد صفوان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي جهم ^{عليه}
 السلام بلغنا عن ابيك ان الرجل اذا تزوج المرأة في عدتها لم يمتها ابدا فقال هذا اذا كان عالما اذا كان
 جاهلا فانه ميتا وقد تمت تزوجها فالحاجد ابدا فاما ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن محمد بن
 سالت ابا جعفر عليه السلام عن امرأة تزوجت في عدتها لم يمتها ابدا ذلك قال لا اري عليها شيئا يفرق بينهما
 بين الذي تزوجها فالحل له ابدا فاما لو جبه في هذا الخبران فغلبه على انه دخل بها فانه اذا كان كذلك
 لا عمل له ابدا باعلا كان او عالما وانما يحل مع الجهل اذا لم يدخل بها يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تزوج
 الرجل امرأة في عدتها لم يدخل بها لم يمت له ابدا عالما كان او جاهلا واذا لم يدخل بها لم يمت له ابدا
باب انه متى دخل بها الزوج الثاني لم يمتها عدتان قد بينا في الباب الاول في حديث الحلبي لك ويعقوب ذلك
 بيان ما لم يمت له محمل بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
 احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن محمد بن اسلم قال قلت له المرأة المحل يتوفى عنها زوجها فتتبع
 قبل ان تستل زوجة اشهر وعشر فقال ان كان الذي تزوجها دخل بها لم يمت له ابدا واعتدت بها
 بعين عدة الاول استقبلت عدة اخرى من الاخر ثلاثة قروية وان لم يكن محلا فبأنفك بينهما وانما يقع
 عدة فهو مخاطب من الخطاب واما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن جميل عن زرارة عن ابي
 عليه السلام في امرأة تزوجت قبل ان تنقض عدتها قال يفرق بينهما وتنقض عدة واحدة منها جميعا ابي
 عمير بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في امرأة فقدت زوجها ونقض لها تزوجت ثم قدم زوجها ابدا
 ذلك فقلت قال تنقض منها جميعا ثلثة اشهر عدة واحدة وليس الاخران يتزوجها ابدا ^{فقتضت} محمد بن عبد الله
 محمد بن يعقوب عن صفوان عن جميل عن ابن بكير وعن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة تزوج
 في عدتها قال يفرق بينهما وتنقض عدة واحدة منها جميعا ولعلبت هذا الاخبار رافية لما تقدم من الاخبار
 لانه ليس ظاهر هذه الاخبار ان الثاني كان محلا بل هو انما اوحيى هذه الاخبار اذا كان قد منحل بها فاما اذا لم يمت
 فبعضها عدة واحدة فلا خلاف بين الاخبار **باب الرجل يتزوج بامرأة ثم علم بعدة دخل بها ان لها زوجا احكام**
 محمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج

عن عبيد بن زرارقة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا أهلك بيت كثير فربما كان الفرج والحزن
يجتمع في الرجل والنساء وفي المستحق المرأة أن تكشف رأسها عند الرجل الذي بينه وبين الرضاع
وربما استغفر الرجل أن ينظر إلى ذلك فالذي يحرم من الرضاع قال أنبت الشعر الدم فقلت وما ذلك
ينبت الشعر الدم فقال كان يقل عشر رضعات فقلت فهل يحرم بعشر رضعات فقال مع ذلك لا يخرج
من النسب فهو يحرم من الرضاع فلا ينفى في الخبر الأول أيضا لأنه لا يقل أن عشر رضعات تحرم عن نفسه
بإضافة إلى غيره فقال كان يقال فلو كان ذلك صحيحا لأخبر به عن نفسه والذي يدل على ذلك
أنه لما سألت أبا الحسن عن رجل أكل من لبنه فقال لا يحرم به من لبنه إلا ما كان من لبنه إلى غيره
أفحرم من الصلوة **فأما ما رواه** علي بن إبراهيم عن أبيه عن هرون بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال لا يحرم من الرضاع إلا ما أشد العظم أثبت للحم **فأما** الرضعة والرضعتان والثلث حتى يبلغ عشرة إذا كانت
متفرقات فلا بأس **وما رواه** علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن بنت النعمان عن عبد الله بن
سنان عن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الغلام وضع الرضعة والثلثين فقال لا يحرم
فحدث علي حتى أكلت عشر رضعات قال إذا كانت متفرقة فلا يدل هذا أن لعبد الله بن علي أن عشر رضعات
أدلم يكن متفرقة بل يحرم لأن من حيث دليل الخطاب لا يصح به تقدير دليل الخطاب عند من يذهب
إلى صحته لقيام دليل على وجوب تركه فقد روي الخبر الذي يقتضي المدول عن ظاهر دليل الخطاب ويدل
عليه أيضا ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لما يحرم من الرضاع
قال أنبت الشعر أشد العظم قلت فحرم عشر رضعات قال لا إلا ما لا تثبت اللحم لأشد العظم عشر رضعات
علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن عبيد بن زرارقة عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سمعت رسول الله يقول عشر رضعات لا يحرم شيئا **عنه** عن أخويه عن أبيهما عن عبد الله بن
بكر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله يقول عشر رضعات لا يحرم شيئا **فأما ما رواه** علي بن
الحسن عن محمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال الرضاع
الذي ينبت الشعر الدم هو الذي يرفع حتى يتصل ويتصل فيبقى نفسه **عمل** بإسنادين صحيحين أحدهما
عن محمد بن إسحاق قال حدثني أبو الحسن ظريفي عن ثعلبة عن أبيان عن ابن أبي عمير قال سألت أبا عبد الله
من الرضاع قال الذي على طهته فان ذلك ينبت الشعر الدم ولا يلزم أن يحرم كل ما يقع بين ذلك
لخبرين والخبر الأول الذي اعتدناه لأن قول أبي عبد الله عليه السلام لا يرفع حتى يتصل وطهته نفسه بكل رضعة لأنه
المعتبر في هذا الباب بدون أن يكون المراد بالرضعات المصنعات على ما يذهب إليه كثير من الناس فإن ذلك

الذي يبيحت اللحم والخطم **ولما** ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن
 حمزة بن المغيرة بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يخرج من الرضاع الا الحبور او الخطم او الظفر فخرج
 عشر لمسات يروي المصنف فيهم قهذه الخبر ايضا لا ينافي ما قدمناه لا منه ترك ولا ظاهرا ولا جاعلا لانه
 قد يخرج من الرضاع ما لا يكون مجزوا لا خادما ولا ظاهرا ان يكون امرأة متبججة بوضاع صبي او يكون
 سكت ذلك او غير ذلك من الاسباب الداعية الى ذلك ويقتل ان يكون الواحد من ذلك في الرضاع عن ارضاع
 لثلاثة ارضعتين **يدل** على ذلك ما رواه علي بن الحسن عن ايوب بن مروح عن جملون بن يحيى
 عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان بعض هؤلاء تزوج الى قوم فرغم النساء
 ان يبيضا رهناء قال هذه الرضعة والرضعتان فليس شيء الا ان يكون ظفرا مستأجرة فقيمة عليه
 فصح عليه السلام في هذا الخبر ان المرأة بذل ما قلناه من الرضعة والرضعتين دون ما اراد على
 ذلك حتى يبلغ الحد الذي يحرم على امهاته **واما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
 عن علي بن محمد بن ابي الحسن عليه السلام ان مكث اليه ليلته لا يخرج من الرضاع فكتب قليل وكثير
 حرام فكريه في هذا الخبر ان لم يخله على ان قليل وكثير حرام بعد ما يلبس الحد الذي يحرم وزيد عليه
 فلان الزيادة عليه فقلت وكثيرا فاعلم ويحيى ان يكون الوجه في هذا الخبر هو ان التفتة لا يفسد
 لبعض العامة **واما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي الحسن بن علي بن عوان عن عمر
 بن خالد عن زيد بن عوان انه عن علي عليه السلام انه قال الرضعة الواحدة كلما ترضع الرضعة لا تفسد
 فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في الخبر الاول سواء **فاما** ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن
 الحسن بن حذيفة بن منصور عن عبيد بن زائدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرضاع
 فقال لا يخرج من الرضاع الا ما ارضعنا من ثدي واحد في حولين كاملين فالوجه في هذا الخبر ان يخل
 قول حولين كاملين على ان يكون طرف الرضاع لان يكون المراد به المدة المروا في التحريم فكان قال
 لا يخرج من الرضاع الا ما ارضعنا من ثدي واحد في حولين كاملين **واما** قلنا ذلك لان الرضاع اذا
 كان بعد الحولين فانه لا يخرج **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن ابي عبد الله عن
 علي بن اسباط قال سأل ابن فضال ابن بكير في المسجد فقال ما تقولون في امر اذا ارضعت غلاما مستبين
 ثم ارضعت صبيا لما اقل من سنتين حتى تمت السنتان ايفسد ذلك بيضا فقال لا يفسد
 ذلك بيضا لانه رضاع بعد خطام **واما** قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام لا يفسد بعد خطام
 اي انه اذا تم الفلام سنتان او اجازة فقد خرج عن حد اللبن ولا يفسد بينه وبين غيره من الثدي

عبد الله قال أصحابنا يقولون انه لا يسد الا ان يكون الصبي المصيبة يشوبه ثوبه فثوبه فثوبه
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمن عن الفضل بن
عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا رضاع بعد الحولين قبل ان يطمع عنه عن عدي
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نضر عن حماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لا رضاع بعد فطامه قال قلت جعلت فداك فماذا الفطام قال الحولين الذين
قال الله تعالى ولا ياتي هذا الخبر الذي رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن العباس بن
عامر عن داود بن الحصين عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا رضاع بعد الحولين قبل ان يطمع
كان هذا الخبر موافق للعامة فقد خرج في صحيحه فاما ما رواه العلاء بن رزين قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام قال سالت عن الرضاع فقال لا يرضع الا ما لا يرضع من ثدي واحد سنة فماذا خبر
شاذ نعم وقد علم ان لا راجع هو ما لم يكن لا يرضع به على الاصل الكثير لما بينا في غير موضع
باب ما ان الذين الفحل محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ابن الفحل قال هو ارضعت امرأتين من
لبنها فالحال فداك فداك امرأتين اخرى فهو مسموع عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمن بن
عيسى عن ساعدة قال سالت عن رجل كان له امرأتان فولدت كل واحدة غلاما فاطلقت احدي
امرأته فارضعت جارية من محض الناس انه لا يرضع لبنه ان يزوج هذه الجارية قال لا لانها
ارضعت لبنين نعم عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن محبوب عن جميل بن صالح
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال رجل تزوج امرأة فاولدت منه جارية ثم ماتت المرأة فزوج
اخرى فولدت منه غلاما ثم اتها ارضعت من لبنها غلاما جميل لذلك الغلام الذي ارضعته ان يزوج
امته المرأة قال كانت هذه المرأة قبل ان تزوجها قال ما احب ان تزوج ابنته فقل قد رضعت لبنه
عنه عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن ابي عمير عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ام ولد رجل ارضعت حبيبا لأمه فانه من محرمها الفحل لذلك المصبي هذا البنت فقال ما احب
ان تزوج بنته فقل قد رضعت من لبنه ولده عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن محبوب
قال سالت عيسى بن جعفر بن عيسى ما احب الفحل الثاني علي السلام عن امرأتين ارضعت لوصيا فقل
ان تزوج بهن زوجهما فقال لا ما احبهما سالت من لبنها فقل لا يقول الناس حرمت عليهما من
قبل ابن الفحل هذا هو الذي الفحل لا يجوز فقلت لابي له الجارية قايت بنت المرأة التي ارضعت لحي بنت

لعمري ان الذين
الذين ارضعت
لعمري ان الذين
الذين ارضعت

غير ما قال الترمذي عشر متون ما حل لنا من شيء في موضع بناتنا الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن حماد الساعدي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غلام رضع من امرأة قيل له
إن يزوج اختها لا يها من الرضاعة قال لا فقد رضعها جميعا عن ابن خنبل أحد من الرواة واحد قال قلت
يترجح اختيارها أم الرضاعة قال لا بأس لك إن اختها لم تر رضعه كان فحلها فغيره الذي رضع
الغلام فاختلت الفدان فلا بأس فأما ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
ابن أبي عمير عن محمد بن عبيد الحمادي قال قال الرضا عليه السلام ما تقول أصحابك في الرضاعة قال قلت
كانوا يقولون الذين الفحل حق جوارهم الرواية عنه فإنه يحرّم من الرضاعة ما يحرّم من النسب فجوابي ذلك
فقال لي هذا لأن أمير المؤمنين يعني سألني عنها فقال لي أشوح إلى ابن القيم في ذلك الأكل فقال لي إنك
حقا سألني عنها ما قلت في رجل كانت له مهرات أو أشتى فراضعت واحدة فمن لبنها غلام ما عير بها
الذين كل شيء من ولد ذلك الرجل من مهرات أو أولاد أشتى محرمها على ذلك الغلام قال قلت بل قل قال
أبو الحسن عليه السلام قال بال الرضاعة يحرّم من لبن الفحل ولا يحرّم من لبن المهرات وإنما حرم الله الرضاعة من
قبل المهرات حتى كان لبن الفحل الرضا يحرّم قال وجه هذا الخبر أن الفحل على أن الرضاعة من قبل المهرات
من ينسب إليها من جهة المهرات أو لا فإنه يحرّم من ينسب إليها الرضاعة لا الخبر الملق قد علمنا ذلك
وهذا هو عليه السلام يحرّم من الرضاعة ما يحرّم من النسب لكن يحرّم ذلك أيضا ولا يخصصنا ذلك
لما قد مر ذكره من الاختيار وما علاه باق على وجهه ويزيد ما قد مر ذكره ما رواه الحسن بن محبوب
عن أبي يعقوب عن ابن مسكان عن أبي حمزة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرضع من امرأة وهو
غلام فهل يحل له أن يزوج اختها لا يها من الرضاعة فقال إن كانت المهرات رضعها من امرأة واحدة
من لبن واحد فلا فحل إن كانت المهرات رضعها من امرأة واحدة من لبن فحل إن كان لها من لبن الرضاعة
الذي يدل على ذلك أن ما ينسب إليها كالأخت يحرّم التناكح بينها إن أكل من لبنها ما رواه محمد بن
أحمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن أبيه بن فوخ قال كتب علي بن شعيب إلى أبي الحسن عليه السلام
امرأة أراضعت بعض ولدي هل يحل لي أن أزوج بعض ولدها أكتب الجواب له بذلك كان طه جاسر
بمنزلة ولدك محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رضع الرجل من لبن امرأة حرم عليه كل شيء من ولدها وإن كان الولد
من غير الرجل الذي كان أراضعت به فإنه رضع من لبن الرجل حرم عليه كل شيء من ولده وإن كان
من غير المرأة التي أراضعتها فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن علي بن عبد الملك

ولدك

عن بكايه الجراح عن بسطام عن اب الحسن عليه السلام قال لا يحرم من الرضا الا البطن الذي انقضح
منه فالوجه في هذا الخبر انه لا ينقل الى ما ينسب اليه لان من جهة الرضا لان من يكون كذلك انما
ينسب اليه بطن الرضا لا ينسب اليه بطنها ولا ذواتها فان لم يحرم ويحتمل ان يكون ذلك خرج مخرج التقية لان في
التقية هل من يقول ان الرضا يكتفى بالرضاعين **فاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان عن علي بن ابي عمير عن رجل عن اهل الشام عن عبد الله بن ابراهيم عن ابيات عن الحسن الرضا
عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج ابنته عمه فقلنا رضعته ام ولد جده هل يحرم على الغلام ام لا قال لا فهذا
خبره طالع عن رسولنا ما هذا حكمه لا يتوض به على الاغوار للسند في الصحيحه الطريفة ولو سلم لكان محمولا
على انما اذا كانت ام الولد قد رضعته من قبل ان جده اتيه يكون رضعته رضاعا لا يحرم ولو كان رضاعا تاما
كان قد رضعه ان كان الجدة من قبل الاب طان كان الجدة من قبل الام فليس هناك وجه يقتضي التحريم
ايواب العقود على الاما **باب** ان الولد لا يحرم من الرضا لان من كان محمولا بن
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابى عمير عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن مسكين عن جميل بن بكير
عن ابي عبد الله عليه السلام في الولد من الحر المملوك قال يذهب الى الحرهما **عنه** عن احمد بن محمد
العامري عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن محمد بن مسكين عن جميل بن مراح قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تزوج العبد الحر فوله احر او اذا تزوج الحر المملوك فوله احر او
عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابى عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألت عن الرجل يتزوج مائة نكاح اولاد مائة او اولاد مائة قال لا كان احدا او بواحدة من اولادهم
عجل بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن جيلة عن ابي بصير عن
عن ابي عبد الله عليه السلام في مملوك تزوج مملوكه قال لا قال الولد للاب
فاما ما رواه العطار عن ابراهيم بن هاشم عن ابى جعفر بن اسعد عن ابى بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال طان رجلان مملوكا فماتوا من رجل فوطئتهما كانت جاريته وولد حامنه مديون كالم
ان رجلا ان قوما فترجع اليهم مملوكه وكان ما ولد لهم مائة قالوا جده في هذا الخبر ان رجلا على انه
الاولاد عليه ان يكون اولاد مائة فماتوا كذا في ذلك حلف الحق بالحق مع الاطلاق وعلوم
الشروط **فاما** ما رواه علي بن الحسن عن ايوب بن نوح عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن
الحسن بن زياد قال قلت له ما كان مملوكا اتفق عليها ثم بدله فترجعهما ما تزل ولد هاتين ولهما
اكان يشترط رجوعهما القوم في هذا الخبر واحد شيئين احدهما ان يكون خرج مخرج التقية لان في

ان شاء وان شاء وهما يقع طلاق **الحسين بن سعيد** عن محمد بن الفضيل عن ابي ابي صالح الكنا
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا كان العبد وامرته لرجل احدهما المولى يأخذ هذا اذا شاء واذا شاء
 ردها وقال لا يجوز طلاق العبد الا ان هو وامرته اكن طاحنا لا ان تكون العبد لرجل والمرأة لرجل
 فتزوجهما بائن مولا واثنين مولاها وان طلق وهو عبد المقتلة فطلاقها جائز **قاما** ما رواه محمد بن علي
 بن محبوب عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عمار عن بكير بن اعين وبه بن مغيرة
 العمري عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام انها قال في العبد المملوك ليس له طلاق ولا بائن مولا ولا فداينا في
 العبد بين الاطمين لان قول ليس له طلاق لا بائن مولا لا يجوز ان يكون المولى له اذا كان مروجته امة مولا
 دون ان يكون حرة او امة لتبني مولا او قد تضمن تفصيل ذلك في بيان لا وان فلا اخذ بها **اولا**
 ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قلت لا يبيع الله عليه السلام الرجل يزوج جاريته من رجل حرا وعبد لدار يزوجها بغير طلاق قال نعم
 هو جاريته يزوجها متى شاء **واما** الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن محمد
 بن علي بن ابي الحسن عليه السلام قال اذا تزوج المملوك حرة فطلقالان يفرق بينهما وان تزوجها الاولى حرة فله ان
 يفرق بينهما فلا ينفقان ايضا ما رواه ان قوله عليه السلام لان يزوجها بغير طلاق في الخبر الاول مني شاء
 ولان يفرق بينهما في الخبر الثاني ليس ان لا تزوج في ملكه او العبد في ملكه اذا لم يكن له ملك فله ان يزوجها
 ان له ملكا وان يبيعها او يبيعه فيكون بيعه لها انفرقا بغير طلاق ما استقيته في خبره **والذي يدل على**
 ذلك ههنا ما رواه الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تزوج
 الرجل عبدا متفرقا بغيرها اذا شاء فطلاقا من الرجل يزوج امة من رجل حرا وعبد لغوي اخرين انه ان
 يزوجها امة قال لا الا ان يبيعها فان باعها فتمت ما الذي لم يمتها ان يفرق بينهما فزوجها **واما** ما رواه
 الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن حارث عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن رجل كانت
 له مملوكة فتزوجها من رجل اخر يبيده فطلاقها فقال يبيدها ولا يملكه لانه يزوجها وهو علم انه كذلك
 فيحصل ذلك بغيرها فتمت ما رواه من انه اذا تزوجها بغير طلاقها يبيعها فبكون يبيدها الطلاق وقوله
 ان يطلق عطف على لفظ الطلاق فلهذا لا يبيدها لانه سبب الفرق فلهذا ان الطلاق يبيدها **والذي يدل على**
 الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عمار عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام طلاق امة يبيعها
 ويحق الرضا يكون الرضا بغيره من رجل اخر فلهذا ان ملك الرجل الرضا بغيره وليس في الخبرين لم يكن حرة واذا
 اخذ ذلك حاله ان يبيدها او قد تزوجها **والذي يدل على** ما رواه علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله

عن ابن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت ارجل الامنة في مملوك فبيعهما اذا اشاء
 وبيع بينهما اذا اشاء **الحسين بن سعيد** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى من رجل الفقيه بيعة اذا اشاء فقال ان كان مملوك فليبيع بينهما
 اذا اشاء الله تعالى يقول عبد المملوك لا يقدر على شيء فليبيع بشئ من امواله ان كان زوجه حرة وان
 طلاقها صفتها او غير ذلك فيكون المراد اذا كان مولى الجارية فقد شرط على الزوج عند عقد النكاح ان
 يبيعه بالطلاق ان ذلك جائز في المأجول **علي بن ابي حمزة** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 كتب اليه الريان بن شعيب جعل الابدان يزوج مملوكه حراً وشرط عليه ان يزوج الفقيه بيعة في بيعها يجوز ذلك
 لمجئنا فقلنا انما كتبنا **باب** ان يبيع الامنة طلاقها **محمد بن يعقوب** عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 مملوكه ان يزوج فان بيعها طلاقه ان شاء المشتري فزوج بيعة مملوكه ان شاء وكما على كاسم **عنه** عن
 ابن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ان يبيع زوجاً او قال في الرجل يزوج امته لعل آخره في بيعها قال هو فزوج ما بينهما الا ان يشاء المشتري
 ان يبيعهما **الحسين بن سعيد** عن القسم عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن رجل اشترى من رجل امته او عن رجل اشترى من رجل امته او عن رجل اشترى من رجل امته او عن رجل اشترى من رجل امته
 يبيعهما من الرجل قبل فاما ما رواه محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ولما اخرج حرة قال لا يجلد لان عيسا حرة يطلونها في امرها الحرة كما لو حرة في هذا الخبر ان يطلونها
 ان يطلونها في هذا الخبر ان يطلونها في هذا الخبر ان يطلونها في هذا الخبر ان يطلونها في هذا الخبر
 من تزوج امته على حرة فبيعهما اذا كان عليه الفدية **ابو بصير** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 التلويح

ابن عباس عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لرجل اهل البيت
 اعتقك وجعل عتقه مهر لك قال فقال **حسن** عن الحسن بن علي عن يوسف عن شقيق عن ابي عبد الله
 جابر عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول ان شاء الرجل اعتق اثم ولد الرجل
 مهرها عتقا **فاما** ما رواه محمد بن ادم عن الرضا عليه السلام في الرجل يقول لجاويزة قد اعتقتك
 فوجلت صدقة حقتك قال اجاز الحق ولا امر لها ان شاءت تزوجت بنفسها وان شاءت
 لم تقبل ان تزوجت نفسها فاجاب عن يعقوب اشبه ما قدر في الاخبار الاولة لانه انما يكون النكاح اليها
 اذا بدأت في اللفظ بالعتق قبل التزويج وان لم يعرض الحق وتكون هي غيبة في العقد وانما ينبغي ان يبدأ
 بالتزويج وصيغ المهر الحق ليحمل العقد **يعضد التزويج** الذي يدل على هذا التفصيل ما رواه عن
 جعفر عن حمزة بن موسى بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل قال له اعتقتك وجعلت عتقه
 مهر لك فقال اعتقت وهي النكاح ان شاءت تزوجت فان تزوجت فليس لها مهر او
 ان قال قلت تزوجت له وجعلت مهره عتقه فان النكاح واقع ولا يخطبها فيه **والذي** في ذلك ما قلناه **يسئلها**
 او لا من ذلك جازما **فاما** الحسن بن محبوب عن عيسى بن عبيد عن ابي عبد الله عليه السلام
 في رجل اعتق امته وجعل عتقا صديقها ثم طلقها قبل ان يدخل بها قال يستحب ان يرضع
 قيمتها فان لم يكن لها يوم وليلة يوم من الخيرة قال وان كان لها ولدي فما يرضع قيمتها
علي الحسن بن محبوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في
 الرجل يعتق جاويزة ويقطعها عتقه مهر له ثم يطلقها قبل ان يدخل بها قال يرضع نفسها مملوكا و
 يستحبها في النصف **الاخر** الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام عن عبد بن كبر عن ابي بصير قال
 قلت لابن عبد الله عليه السلام رجل اعتق ام ولد له وجعل عتقا صديقها ثم طلقها قبل ان يدخل بها
 قال عرض عليها ان تستعفي بنصف قيمتها فان لم تستعف فبنصفها رقي ونصفها **الحكمس** ابن
 بن سعيد عن فضالة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الرجل يكون له املة فيريد ان يستقها ويترجمها اليصل عتقا مهرها او يستعفي ثم يصدقها او يزوجها
 منه عتقا وكما تقدمت عتقا هل يجوز له ان يزوجها منكم بعتد من غيره فقال لا يجوز له ان يزوجها
 ان شاءه ان شاءه عتقا ثم اسدقها فان كان عتقا صديقها او غلاما او بنتا ولا يزوجها ان شاءه عتقا
 الا بغيره لا يخطب الرجل المرأة اذا تزوجها حتى يحمل لها شيئا وان كان مهرها **باب** ان يزوج جدية ما
 الا بغيره لا يخطب الرجل المرأة اذا تزوجها حتى يحمل لها شيئا وان كان مهرها **باب** ان يزوج جدية ما

بن هاشم وابن دبا عن صفوان عن عيسى بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ادق ما يجر به الوليد
 تكون عند الرجل على دلها إذا مسها أو جردها **عنه** عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
 عن حميد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عنده أجرة فليكشف
 في رجليها أو يجرها ولا يند على ذلك قال لا تخل أبنته **الحسن** بن محمد بن سماعة عن صانع وعيسى بن
 هاشم عن ثابت بن شريم عن داود الأترابي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اشتري
 جارية فقبلها قال تحرم على دلها وقلان جرد ما في حرام على دلها **فأما** ما روي عن البرزقي عن
 حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن حميد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن عبد الصامع التميمي
 عن الرجل قبل الجارية بباشرها من غير حرام أو دخل أو أخرج الفضل أبنته أو ألبه قال ألبا أو جارية
 هذا الخبران غلطان إنما إذا بشرها أو مسها من غير شهوة ولا أخبار إلا دلها محرم على من جردها
 أو ينظر منها إلى ما يجرم على غيره طلبا للشهوة فإن ذلك يجرم على الألب والأبنت **والذي** يدل على ذلك
 ما روي الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عنده أجرة
 يجرها أو ينظر إلى جسدها فأنظر شهوة ونظرها إلى ما يجرم على غيره رجل تملأ به وإن فعل ذلك
 أبوه هل يحل أبنته قال لا تفضل البها فشهوة ونظرها إلى ما يجرم على غيره لم تملأ أبنته وإن فعل ذلك
 الألب تملأ **البيروني** يزيد بن عيسى أما ما روي عن صفوان عن حميد بن عيسى عن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن ادق ما إذا فعل الرجل للمرأة لا تملأ أبنته ولا أبنته قال لا تملأ أبنته ولا أبنته ولا أبنته
 ما يشبه منس الفرجين **باب** ما يحل للملوك من النساء والعقد **الحسين** بن سعيد
 عن حميد بن الفضيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الملوك كم يحل لهم من النساء فقال لا يحل إلا ما
 ويكثر من ما شاءه الله من الملوك **عنه** عن حميد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن الملوك كم يحل لهم من النساء قال المراتين **عنه** عن النضر بن سويد عن حميد
 بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يجمع الملوك من النساء أكثر من مراتين **عنه** عن
 عثمن بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الملوك كم يحل لهم من النساء فقال المراتان قال الشيخ رحمه الله
 هذه الأخبار عامة في أن لا يجوز لها أن يعقد على أكثر من مراتين وينبغي أن تخصها بأن يقول لا يجوز
 لأن يعقد على أكثر من مرتين **فأما** الأماء فإنه يجوز لها أن يعقد على أربع منهن **والذي** يدل على ذلك
 ما روي الحسن بن سعيد عن صفوان عن الصادق بن محمد بن محمد بن مسلم عن أحمد بن علي الساسك
 قال سألت عن العبد يتزوج أربع حرائق قال لا ولكن يتزوج مرتين وإن شاء تزوج أربع أماء

عنه عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن الحسين بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لتسأ
عن المملوك ما يحل له من النساء قال حريتين او ربيع اما قال لا بأس ان يافن له مولا فيشتري من ماله
ان كان له مال جاريتا وجواري يطأهن ورقبته حلال **عنه** عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن
زائدة عن احدهما عليهما السلام قال سألت عن المملوك كم يحل له ان تزوج قال حريتين او ربيع اما و
قال لا بأس ان كان في يده مال كان ماله في الثمار ان يشتري ما يشاء من الجواري ويطأهن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا بأس ان ياذن الرجل المملوك ان يشتري من ماله ان كان له جاريتا وجواري يطأهن ورقبته
حلال وقال يحل للعبد ان يتكلم حريتين وقال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله وفي رواية
اخرى يتزوج العبد بحريتين او ربيع اما او امة من مولا **باب** ان الرجل اذا زوج مملوكته عبد
كان الطلاق بيده ومضى طلق المملوك لم يقع طلاقه **الحسين** بن سعيد عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام قال المملوك لا يجوز طلاقه ولا كاحه الا
باذن سيده قلت فان السيد كان نزعجه بيده من الطلاق قال بيد السيد ضمير الله مثلك عبد
مملوك لا يقد على طلاق بيده **عنه** عن صفوان عن عبد الرحمن بن اعرج عن ابي ابراهيم
عليه السلام قال سألت عن الرجل يزوج عبدا امة ثم يبدل فينزعها منه بطبيعة نفسا يكون
ذلك طلاق من العبد فقال نعم لان طلاق المولى هو طلاقها فلا طلاق للعبد الا باذن مولاه **احمد**
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن يحيى عن شعيب بن عقرقوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سئل انا عنده اسمع عن طلاق العبد قال ليس طلاق ولا كاح اما سمع الله تعالى يقول
عبد مملوك لا يقد على شيء قال لا يقد على طلاق ولا على كاح الا باذن مولاه قال الشيخ رحمه الله
هذا الخبر والخبر الاول ظن كانا عامين في انه لا يملك الطلاق فانا خصصناهما بان اذ كان
متزوجا بامة مولا فلا ناقد بينا في الباب الذي تقدم انه ان كان متزوجا بامة غيره ولا
او يحرق فان طلاقه واقع وقد دل على ذلك الخبر الثاني من هذا الباب فلا جرح لك خصصناهما
كما ذكرناه **فاما** ما رواه الصغار عن محمد بن عيسى عن علي بن سليمان قال كتبت اليه جعلت ذلك
سجلا غلام وجارية تزوج غلامه جارية ثم وقع عليها سبيها هل يجب في ذلك شيء قال لا ينبغي له
ان يمسها حتى يطلقها الغلام قلت يافى الخبر الاول من انه اذا كانا جميعا مملوكين لمكانت التفريق
اليه لانهما متعة من وطئها امة مت في حال العبد قبل الذيق فيبطل لان ذلك لا يجوز وانما يزوجها

الاول فقال ان اقام البيت الزوج على انه تزوج على انما عرفه عن ولد داود الذي كانت به من ان لم يبق
البيتة اوج ظم واسترق ولدا ووجه الثالث ان يكون المولود بالانتم كقول اولاد داود ووجه الرابع
ثمن الاولاد **يدان** على انما عرفه عن ولد داود الذي كانت به من ان لم يبق
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مولودك انت فماتت الخامسة فتزوجها رجل من بني داود ولدا ولدا ثم
ان مولدا ثم اقام عندهم البيتة التي مولودك واقرب الجارية بهذا المفضل تدلج الى مولدا ثم ولدا
وعلى مولدا ثم يدلي ولدها الى ابيه بقبيلته يوم يصير الى ابيه فقلت فلان لم يكن ما اخذ ابنه فقال ابي
ابوه في غم حتى توفي فمات ولدك فقلت فلان لا بد ان يسمي في ثوبه قال نعم ان اقام ان يقتل به و
لا يترك ولدك **عنه** عن ابي بن ابي عن ابي بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي حنيفة عن ابي بصير عن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ظن ان اهل البيت قد مات او قتل فماتت امرأته وتزوجت سرية
فولدت كل واحد منهما من زوجهما ثم جاء الزوج الاول وجاءه مولد السرية فتصوف في ذلك ان يخذ
الاول ليراه فهو الحق بما ولياخذ السيد سرية وولدها الا ان يخذ منها من الفرس من الولد **فاما**
ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن ابي بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت لاهل بيتي اني قد دخلت الى قوم وخرجت فقالوا فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته
لم يزوجني فقلت فلان زوجوه عن اهل البيت فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته
ان يزوجني من انفسهم فزوجوه من غيرهم وهو يرى انها من انفسهم فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته
فقال الولد انهم ضامنون فقبيلة الولد اولا الجارية فاقض من صدره من الخبر ان ما اذا قال لم يزوجوني
فلانة مع اعتقادها انها منهم يمتثل شيئين أحدهما ان يكونوا اشترطوا ان يكون كوالدنا فلم فلما
انكشف انها كانت لغيرهم كانت بحليلة داود ولدا فلما ولدها كوجه الثاني انه سلمت في يومها منه
ولم يسلم لهم في يومها فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته
بعد ذلك فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته
فولان غيرهم كما تقدم فاجل ان لا يسترق ولدا ولا يعلم ولا يعلم ولا يعلم ولا يعلم ولا يعلم ولا يعلم ولا يعلم
اليوم يكون الاولاد اولا وما انفسهم انما يكون غطاب ابيهم ليزوجهم من انفسهم فماتت امرأته فماتت امرأته
فما انكشف كانوا ضامنين لولاي الجارية فقبيلة الولد ولم يلزم الزوج شيء لانه ظن انها منهم فماتت امرأته
واما ادسوها عليه فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته فماتت امرأته
الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

عن كاح الكهنة قال لا يصلم نكاح كاهنة الا باذن مولها **احمد** بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابن فضال عن ياقوت بن الحصين عن ابي العباس السبكي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يتزوج امرأة
بغير علم اهلها قال هو زن الله تعالى يقول فانكوهن باذن اهلهن **قاما** ما رواه ما سجد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عمار عن علي بن المغيرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يتنقح بامرأة بغير اذن عاقل الا باس به **عنه** عن علي بن الحكم عن سيف بن عمار عن داود بن فرقد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يتزوج بامرأة بغير اذن مولها فقال ان كانت كاهنة
فمنعهم ان كانت لرجل فله **محمد** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يتنقح الرجل بامرأة فاما امته الرجل فلا يتنقح بها الا باذن
مولى من بين هذه الاخبار ولاخبار الاولة لان هذه الاخبار لا تحصل فيها فاحش وهو سيف بن
عمارة فانه يروي عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام فانه عن داود بن فرقد وناوقة عن
ابي عبد الله عليه السلام بلا واسطة ومع ذلك فالخبار الاولة مطابقة لقول الله تعالى قال الله
عز وجل فانكوهن باذن اهلهن وذلك عام في النساء والرجال وهذه الاخبار مخالفة لذلك
فيقولون يكون العلل بها اولى ويمكن تسليمها ان يخص الاخبار الاولة بهذه الاخبار فيقبل هذه الاخبار
على حوزة ذلك في عقد المتعدي من الدوام والخبار الاولة ينقصها بذلك لثلاثتنا افضل الاخبار
باب للمهر باب انه يجوز الدخول بالمرأة وان لم يقدم لها مهرها **علي** بن الحسن

بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن عبد الحميد الطائي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام تزوج المرأة ودخل بها ولا اعطيها شيئا فقال نعم يكون ديننا عليها **قاما**
ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ايوب بن الحر عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تزوج الرجل المرأة فلا يحل له فرجها حتى يسوقها اليها شيئا ودرهم او فوقه
او هدية من سوق او غيرة فله بالرواية محمولة على ضرب من الاستصحاب دون الفروع الايجاب

باب ان الرجل اذا سمى للمهر دخل المرأة قبل ان يعطيها مهرها كان دينها **علي** بن الحسن
بن فضال عن محمد بن علي عن محمد بن اسمعيل بن زياد عن منصور بن رزق عن عبد الحميد بن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة تزوجها يصلم لي ان اواقها ولم انقدها من مهرها شيئا
قال نعم انما هو دين عليك **محمد** بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن زياد عن ابي بصير عن ابي

جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلام الرجل يتزوج المرأة على الصدق

بن ساذم

العلوم فدخل بها قبل ان يعطيهما فقال يقدم اليهما ما افل وكنز لان يكون كد وفان عرض ان حدث به لها وفا
 حدثت عنده فلان اس **عنه** عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الحميد بن عواض **عواض**
 الطائي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة ولا يكون عندهما يعطيهما فدخل بها
 قال لا بأس انما هو دين عليه لها **عجل** بن احمد بن يحيى عن ابى جعفر عن ابى ليون عن الحسين بن علوان عن
 عمر بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام ان امرأة استتبع رجل فدخل بها ودخل بها
 وسعيها امهر وسعي مهرها اجلا فقال له عليه السلام لا اجل لك في مهرها اذا دخلت بها فادايها حقها
عجل بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي عن عبد الحميد الطائي عن عبد الحاق قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل ان يعطيهما شيئا قال هو دين عليه **فاما** ما رواه
 الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابى عبيدة وعن الفضيل عن ابى جعفر عليه السلام في رجل تزوج امرأة
 فدخل بها فولد لها ثم مات عنها فادعت شيئا من مهرها على ورثة تزوجها فجات تطلبه منهم فطلب
 الميراث قال فقال له الميراث فلها ان تطلبه واما المصدق فان الذي اخذت من الزوج قبل ان تدخل
 عليه فهو الذي حل الزوج به فرجها قليلا كان او كثيرا اذا هي قبضته منه وقبلته ودخلت عليه فلتسئ لها
 بعد ذلك **وما** رواه محمد بن يعقوب عن ابى علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن
 بن النجاشي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل والمرأة يملكان جميعا فاتي ورثة المرأة فتدعن
 على ورثة الرجل المصدق فقال وقد هلكا وقسم الميراث فقلت نعم فقال ليس شيء قلت فان كانت المرأة
 حية فجات بعد موت زوجها تدعي صداقا فقال لا تسئ لها وادعها فامت معه مئة حق ذلك تزوجها
 فقلت وان ماتت **فهي** فجات وادعها بطالبونه بصداقا قال قد قامت حتى ماتت لا تطلبه فقلت
 نعم فقال لا تسئ لها فقلت فان طلقها فجات تطلب صداقا فادعها فقلت لا تطلبه حتى طلقها لا تسئ لها
 موق حذائي الذي اذ طلبته لم يكن لها قال اذا هديت اليه دخلت بينه وطلبت بعد ذلك فلا تسئ لها
 انه كغيرها ان يستخلف بالله ما لها قبل من صداقا قليل ولا كثير **عجل** بن يعقوب عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يدخل
 بالمراة ثم تدعي عليه مهرها فقال لا تدخل بها فقدر هدم العاجل **عنه** عن عطاء بن ابي معوية عن سهل
 بن زياد عن عبد الرحمن بن ابى النضر عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام في الرجل يتزوج المرأة ويدخلها
 ثم تدعي عليه مهرها فقال لا تدخل عليها فقدر هدم العاجل وليس شيء من هذه الاخبار ما ينافي ما ذكرناه لان
 جميعها لا يتضمن ان المراة تدعي للمهر كذلك ورثتها وفضلها نقل ان يدعوها يعطى المهر بل يحتاج الى بينة وموقف

مها غير عن هذا قليل على الشيء حسب ما تضمنته هذه الأخبار واما ما يوجب مهرها بعد قيام البينة والى يدل
 على انه يجب عليها البينة فمها ما يوجب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الحميد عن
 الجعفي عن الحسن بن زياد عن ابي بصير عليه السلام قال اذا دخل الرجل المرأة ثم ادعى عليها وقال
 قد اعطيتك فليها البينة وعليها العين ولو كان الاثر على ما ذهب اليه بعض اصحابنا من انه اذا دخل بها
 هدم المصداق لم يكن لقوله عليها بينة فعليه عين وهو ان الذنوب قد سقطت حتى فلا وجه لاقامة
 البينة ولا العين ويقتل ان يكون الوجه في تلك الاخبار انه لا يثبت مهرها مينا وقد ساق اليها شيئا
 يكون في المهر ما لا يكون لها بعد ذلك شيء وليس شيء منها الا ان كان يبيع عليه غير قليل على ذلك ما رواه
 الفضيل بن يسار في التمهيد المتقدم من قوله انه اخذته قبل ان يدخل بها المهر الذي حل له من مهرها وليس
 بعد ذلك شيء فتنبيه بذلك على ما قلنا من ان لم يكن فرضا لمساواة مينا في كمال ما رواه محمد بن احمد بن
 يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال دخلت على ابي بصير عليه السلام فقلت لابي
 عن هذه المرأة الذي لا يجوز الثمن ان يجوز قال فقال لا السنة المحرمه حتى ائتمروا من من زاد على ذلك ردت
 السنة ولا شيء على الاكثر من المحرم فان اعطاه من المحرم درهم دهرها او اكثر من ذلك فدخل بها
 فلا شيء عليها قلت فان طلقها بعد ما دخل بها قال لا شيء عليها فكان شرا حتى انك لا تدري ما حل لك من مهرها
 قبل ان يبتدئ في صداقها هدم المصداق ولا شيء عليها واقامها ما اعتدت من الجمل ان يدخل بها فلا مطلب
 بعد ذلك في حياة من ادعى بعد موتها فلا شيء لها **فأقول** معنى هذا الخبر ان المهر هو غير محمد بن سنان
 عن الفضل بن عمر عن محمد بن سنان مضمون عليه في رجل ادعى ان يتنصير جارا وما يتنصير رواية وكذا يشك في غيره وكقول عليه
 على ان لا يثبت من ان المهر لا يزاد على ما انتمدروا من مقتضى رواية التي فيها ان هذا ايضا قد يقال في كتابنا
 لكن لا خلاف في ذلك ان المهر هو ما انزلها عليه لا يلا كان او كغيره الذي يشك من ذلك من ان لا يجرى
 الى خمسة اضعاف الاكثر من مهرها عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى عن محمد
 بن عمرو عن ابي الحسن عن الرضا عليه السلام قال حصته وقيل لحن رجلان فتزوج امرأة وجعل مهرها عشرة
 اضعاف لثمنها عشرة الف فكان المهر اثنا الذي جعله لثمنها فاسد اعلان قوله في كتابنا ان اعطاه من
 الخمسة اضعاف درهم دهرها فلا شيء عليه بذلك ولا غيرها فليست ان المهر عليه شيء بعد ان يكون فرضا لها
 وسواء معين او غير ذلك ان يكون المهر ما ان اعطاه من الخمسة اضعاف الذي هو المستحق للمهر وما لم يتباح
 بذلك فخرها اقل من ذلك شيء ولا ورثتها وهذا ما قد يتباين على هذا الوجه تسامحا في الاخبار
 كلها ولا يتناقض **باب** انما اذا دخل المرأة ولم يسم لها مهر وكان لها مهر للثمن **فصل** في ما يتنصير

عن جريد بن زيد عن الحسن بن محمد بن معاوية عن غير واحد عن ابيه عن ابن شاذان عن عبد الوهب بن ابي سعيد الله قال
قال ابو عبد الله عليه السلام في جرح رجل وامرأة ولم يفرض لها صداقاً ثم صلى بها قال لها صدق لنا فها
على الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن ابيه عن عثمان بن مسعود بن حلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقاً قال لا شيء لها من الصداق فان كان دخل بها قبلها لم ينسأ عنها
الحسين بن سعيد عن ابيه عن عيسى بن حماد عن الحلبي قال سألت عن رجل تزوج امرأة فدخل بها ولم يفرض
لها مهرام لم ينفق فقال لها مهر مثل مهر بناتها وبناتها فها قوما ما هو الا الصغار عن يعقوب بن يزيد عن عيسى
بن عبد الله الاشعري عن محمد بن محمد بن عيسى بن عثمن عن ابي بصير قال سألت عن رجل تزوج امرأة ففرق بينهما
صداقاً فحق على ما قال المستحسنة خمسة اذ هم عنه عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن اسامة بن
حضر وكنها كذا الحسن بن موسى عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها مهرام وكان في الكاظم ^{عليه السلام} تزوج
عليها لله واستتبهيه صلى الله عليه واله فرأت عنها اولاد اذ ان يداخلها من المهر قال هو المستحسنة قال
قلت يقولون لها مهر مثلها فقال هو هو المستحسنة قلت لابي عبد الله عليه السلام قال هو المستحسنة قال لا خبر
الا ان كان الزوج في الكاظم ان يقول ان مهر المثل لا يجاوز به مهر المستحسنة الذي هو المستحسنة ^{حاصل} اذا
هناك دخل من غير ما بين المهر يكون المستحسنة لا جازال الا اذا كان له مهر المستحسنة فليس فيه مهر مستحسنة
ولا يستنع ان يكون الله بذلك الا خبر عن غيبة ما يوجب مهر المستحسنة فان ذلك هو المستحسنة وان لا يوجب
متابعة أهلها في ايجاب مهر المثل التدين بذلك وعلى هذا الوجه لا تنافي بين الاخبار **باب ما يوجب**
المهر كما دخل بن الحسن بن فضال عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الرجل تزوج امرأة ولم يفرض لها مهرام عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله
محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها مهرام عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
طاحن بن الحسن بن علي بن مسلم عن ابي بصير عن عيسى بن حماد عن الحلبي قال سألت عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها مهرام
بالحق قال لا شيء لها من الصداق قال لا شيء لها من الصداق قال لا شيء لها من الصداق قال لا شيء لها من الصداق
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها مهرام عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
والله طاحن قوما ما هو الا الصغار عن يعقوب بن يزيد عن عيسى بن محمد بن عيسى بن عثمن عن ابي بصير قال سألت عن رجل تزوج امرأة
عليها السلام قال لا شيء لها من الصداق قال لا شيء لها من الصداق قال لا شيء لها من الصداق قال لا شيء لها من الصداق
وخلا ذلك **باب ما يوجب البهركا** ما هو الا الصغار عن يعقوب بن يزيد عن عيسى بن محمد بن عيسى بن عثمن عن ابي بصير قال سألت عن رجل تزوج امرأة
بن عامر بن جعفر عن ابيه عليه السلام عن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا شيء لها من الصداق قال لا شيء لها من الصداق

المتن

لهذا في كتابه
المتن

سنة قد وجب عليه الصداق قالوا في هذا الخبرين ان فعلهما على انهما اذا كانا متعاقبين بعد غلوتهما وانكر
المواقة فلا يصدقان على ذلك ويلزم الرجل المهر كماله والمراة العدة فظاهرهما انهما متى كانا صادقين لو كان
هذا هو طريق يمكن ان يعرف به صدقهما فلا يوجب للمهر الا المواقة والذي يدل على خلاف ما عناه على بن
الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت لابي جعفر المهر في نكاحها او في نكاح الباطل ثم يطلقها فقيل لا بل لا في نكاح الباطل
فقول ما اتى ويسئل هو لا يتقربها فيقول انك قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في نكاحها او في نكاح الباطل
عن نفسها او غيرها فقال لا يوجب للمهر والذي يدل على انه اذا كان هذا الطريق يمكن ان يعلم به صدقهما المجتبر وغير المجتبر
ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل يزعم جارية
انها دخلت لم تدرك الا جماع مثله او تزوج رتقا فدخلت عليه فطلعت ساعة ادخلت عليه فقال ما كان ينظر اليه من
من يوثق به من النساء فان كان دخلت عليك ما نصف انصداق الذي في نكاحها او لا عليم انه قال ان
ما الزوج عن غير قبل ان يطلق فان لم يدرك ما نصف الصداق وعليه من العدة اربعة اشهر وحشوا
واما ما عناه على بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال ما نكح المهر في نكاحها او في نكاح الباطل ثم يطلقها او في نكاح الباطل ثم يطلقها
حيثما في علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
الساعة وفي ابنته لان افضل فلما دخلت عليها اوفت اليها بكسا كان على كونهما وذهب في خرج
فتمت وكذا لما فارتحت الستة واجازت الباب فقلت ما قد جيبا الذي تريدني فلا يتا في هذا الخبر
ما قرأناه من الاخبار لا يوجب للمهر في نكاحها او في نكاح الباطل ثم يطلقها او في نكاح الباطل ثم يطلقها
مصداقها على شيء تزوجه ولو كان في نكاحها او في نكاح الباطل ثم يطلقها او في نكاح الباطل ثم يطلقها
بل لا يمتنع ان يكون هو عليه السلام اوجب لنفسه ذلك تبرعاً منه دون ان يكون ذلك واجباً في الاصل
والذي يدل على ذلك انه قد روي في هذه القضية بينهما انه قال الراوية على بن الحسن بن فضال عليه السلام
ليدعي الا نصف للمهر في ذلك على انه اذا كان اعطاها للمهر كماله ما اعطاها تبرعاً وروي ذلك على
بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زياد عن ابي بصير عن الحسن بن محبوب عن علي بن عبد الله بن
بكر عن ابي جعفر عليه السلام انه اذا نكح امرأة قال انك قد نكحتني في نكاحها او في نكاح الباطل ثم يطلقها
حتى لا تكون بعد ان نكحتها ففطرت فلما ما يجهن في نكاحها او في نكاح الباطل ثم يطلقها او في نكاح الباطل ثم يطلقها
فقلت لا شأن له بل لا يوجب للمهر في نكاحها او في نكاح الباطل ثم يطلقها او في نكاح الباطل ثم يطلقها

يعنى نصف المهر وقال الذئبة تزوجتها في ساعة حركة وروى علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
 المختار عن أبي بصير قال تزوج أبو جعفر عليه السلام امرأة فاعلق الباب فقال اقضوا لكم ما سألتكم
 فلما انقضوا صلتهم وكان ابن أبي عمير يقول بان كل حديث قد اختصنا في ذلك الوجهة في الجمع فيها ان علي
 الحكم ان يحكم بالظاهر بلزم الرجل المهر كله اذا فعلت تزويج المرأة لا يحل لها فيما بينها وبين ابنتها
 الا نصف المهر وهذا وجه حسن ولا ينافي لما تقدمناه لاننا اوجبهنا نصف المهر مع العلم بعدم الدخول
 ومع التمكن من معرفة ذلك فلما مع ارتفاع العلم وانقاع التمكن فالقول ما قاله ابن أبي عمير
 الذي يؤيد ملكه كما لا يخفى اما ما رواه الصفار عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن ظريف عن ثعلبة بن يونس
 بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فادخلت عليه فخلق الله بالذي
 التزويع قبل ولوس من غير ان يكون وصل اليها ثم طلقها بعد على تال المهر قال لا ينعى الا نصف المهر
باب من تزوج المرأة على حكمها في المهر الحسنين بن سعيد بن الحسن بن محبوب عن هشام
 بن سالم عن الحسن بن زرارة عن ابيه قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة على حكمها
 فقال لا يجاوز حكمها مهرها مال مهر ثلث عشرة اوقية وثقث وهو وزن خمسمائة درهم من الفضة
 قلت انك قلت ان تزوجها على حكمه وصحبت قال لمحكم من شئ فهو مهرها قليلا كان او كثيرا قال قلت
 كيف لم تجز حكمها عليه لجزت حكمه عليها قال فقال لا حكمها فليكن لها ان يحسن ما سن رسول الله
 صلى الله عليه وآله في تزويج علي بن ابي طالب وخدمته المائنة ولا تهاضي حكمته وجعلت الام في المهر اربعة
 بحكمه في ذلك فليكن ان تقبل حكمه قليلا كان او كثيرا **علي بن اسمعيل** الميثقي عن الحسن بن محبوب
 عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل تزوج امرأة على حكمها او على حكمه فماتت
 او ماتت قبل ان يدخل بها فقال لها المنة والمهر وان طلقها او قد تزوجها على حكمها
 لم يجاوز حكمها عن خمسمائة درهم فضة مهرها رسول الله صلى الله عليه وآله **فاما ما رواه**
 الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شبيب بن عفر قوفي عن ابي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن الرجل يفيض اليه صول في امرأته فينقص عن صداق نسائها فقال لا ينعى بمهر نسائها الا بقدر ما لا بد
 لان هذه الرواية محمولة على نكاحها فوضت اليها الصداق على ان يجعل مثل مهر نسائها الحق قصور عن
 ذلك الحق فيها ما اذا كان وطلقا كان الحكم ما تضمنه المهر الاول فان لم يحكم به فهو جائز **باب**
 من عقد على امرأة ثم طلقها ان لا تزوج عليها ولا يتسرى **محمد بن علي بن محبوب** عن محمد بن الحسين
 عن الحسن بن علي بن محبوب عن ابي جعفر عليه السلام في رجل تزوج امرأة

باب من عقد على امرأة وشرط لها ان لا يتزوج عليها

١١١

وشرط لها ان هو تزوج عليها امرأة او غيرها او اتحد عليها سرية فمطلق ففرض في ذلك ان شرطها
 شرطه قبل شرطكم فان شئتم في لها بشرط وان شاء لمساك ولتحد عليها فكمع عليها **علي** بن الحسن عن محمد بن
 خالد الاصح عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان عروضا كانت بنته ابنة عم
 فجعل لها ان لا يتزوج عليها الا في حياتها ولا بعد موتها على ان جعلت لها ان لا يتزوج بعد ففعل
 عليها من الحج والهدى والذبح وكل ما كان في السالكين وكل مملوك لها حران ايمن كل واحد مائة صاع
 ثم انفق ابنا عبد الله عليه السلام وذكر في ذلك فقال ان لا يتزوجها حران فقال لا يملك ذلك علي ان لا تقول
 لغيري اذهب فترزوج وتشر فان ذلك لا يثبت عليك شيء ولا عليها ولا يثبت في ذلك الذي منه ما يثبت فيشر
 وولده بعد ذلك او لا **الحسين** بن سعيد عن القسم بن محمد عن الكاهن قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن رجل تزوج امرأة وشرط لها ان لا يتزوج عليها او رضيت ان ذلك هو قال فقال
 ابا عبد الله عليه السلام هذا شرط فاسد لا يكون النكاح الا على درهم او درهمين **فاما** ما رواه علي بن
 الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن منصور بن ربيعة عن عبد صالح عليه السلام
 قال قلت له ان رجلا من مواليد تزوج امرأة ثم طلقها فانت منه فاراد ان يرجمها فابيت عليها ان
 لله عليها ان لا يطلقها ولا يتزوج عليها افا عطاها ذلك فبعد في التزوج بعد ذلك فكيف يصنع قال شئ
 قال فقلت له ما كان يديه ما يقع في قلبه بالليل والنهار قال فكيف المرأة فشرط فان رسول الله صلى الله
 عليه وآله قال لا يؤمنون عند شروطهم فلو جئته في هذا النكاح واحد شيئين احدهما ان يكون محمدا على الاستقبال
 لان من حكمهم انهم لا يسمون له ان يفي بالشرط الذي يبدل لسانه وان لم يكن ذلك طبعه او قوله
 الاخر ان يكون محمدا على التقية لان من خلفنا يوجبون هذا الشرط ويفشون من خلفه **والذي**
 يؤكده الاخبار اوله ما رواه علي بن اسمعيل الشقي عن حماد عن عبد الله بن الحنفية عن ابن سنان عن ابي عبد الله
 عليه السلام في رجل قال لامرأته ان تكفني عليك او تنكحني فمطلق قال ليس في ذلك شيء ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال ان شرط شرط اسوى كتاب الله عز وجل فلا يجوز ذلك لولا **عليه** **ابو**
 اوليا العقد **باب** ان الشيب على نفسها **محمد** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي
 عزيز عن عمر بن الخطاب عن الفضيل بن يسار عن محمد بن مسلم وزياد بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر
 عليه السلام قال المرأة التي قد ملكه نفسها لا يفسخها ولا اولى عليها ان تزوجها او ولي جاز **عنه**
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن ابيوب عن عمري ابا النكاحي عن جابر
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في المرأة التي ليس في احد من الناس ان تزوجها فقال لا تزوجها **علي**

قال فقلت له
 بشرطها

قال نعم على المصدقة على نفسها **ح** عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في المرأة التي تخطب الى نفسها
قال هي ام ملك بنفسها اتولى امرها من شأته اذا كان كفولا بعد ان يكون قد نكحت رجلا قبله **ح** عنه
عن ابى علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد قال
قلت لا يعبده الله عليه السلام المرأة التي تخطب الى نفسها قال هي ام ملك بنفسها اتولى امرها من شأته
اذا كان لا بأس به بعد ان يكون نكحت رجلا قبل ذلك **ق** اما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن
الحسن عن عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن قمار الساباطي قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن المرأة تكون في اهل بيت فتكره ان يعلم بها اهل بيتها اهلها ان توكل رجل يريها يترجى يقول له
قد وكلتني فاشهر علي تزويجي قال قلت لاجل ذلك وان كانت اجماعا قال وان كانت اجماعا قلت و
ان وكلت غيره بترجيها ايزوجها منه قال نعم فالوجه في هذا الخبر انه انما يحكي ذلك لا يخبر به وكله بان
يزوجها من نفسه وذلك لا يصح لان الوكيل يقوم مقام موكله فيحتاج الى ان يعقد عليه لا يصح ان يكون
الانسان عاقدًا على نفسه لان العقد يقتضي ايجابا وقبولا وذلك لا يصح بين الانسان وبين نفسه ولو اجماعا
فهو جزمه بنفسها من غير ان يوكله كان ذلك جائزا حسب ما تقدمت في الاخبار الاولى ولا لاجل ما قلناه
لما سألنا بولك غيره بان يزوجه اجماعا فقال نعم لان ذلك يجمع تقديرا وفيه في الاول لا يصح ان يزوجه اجماعا
وضوحا ما رواه علي بن اسمعيل الميقي عن فضالة بن ادب عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابن جعفر عليه السلام
قال اذا كانت امرأة مكرها تبيع وتشرى وتعتق وتنتقل ما لها ما شأته فان امرها جائز
تزوج ان شاءت بغير اذن وليها وان لم يكن كذلك فلا يجوز تزويجها الا باذن وليها **ق** اما ما رواه احمد
بن محمد بن عيسى عن سعد بن اسمعيل عن ابيه قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل تزوج ببيكر او ثيب لا يعلم
ابوها ولا احده من قرابته او لم يجعل المرأة وكيلًا فيزوجها من غير علمه قال لا يكون **ذا قوله** لا يكون
ذا العمل على انه لا يكون ذاق البكر خاصة دون ان يكون متناولا للثيب كما يمتنع ان يسكن عن شيئين
فيجب عن واحد لضيق من المصلحة ويقول في الجواب عن الآخر على بيان ما تقدمت منه من انما يعلم السلام
ويحتمل ايضا ان يكون خرج نكاح الثيب لانه موافق لما ذهب اليه اكثر العامة **والذي** فيكم ما مناه ما رواه
احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن ابن فضال عن ابن بكير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس
ان تزوج المرأة نفسها اذا كانت غيبا بعد اذن زوجها اذا كان لا بأس بما صنعت **باب** انه لا يخرج
البكر الا باذن ابيها **محل** يعقوب بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الغلابي عن زين عن

ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تزوج ذوات الألبان ولا ذوات الألبان ذوات الألبان
 بن فضال عن محمد بن علي بن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
 يقول لا يقبل النكاح إلا **عنه** عن محمد بن الحسن بن أبيه عن علي بن الحسن بن زياد عن شعيب
 الثعالبي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يقبل النكاح إلا **عنه** عن محمد بن عيسى عن
 ابن فضال عن صفوان عن أبي القزوين عن إبراهيم بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كانت امرأة بين
 أبيها وأبيها لم يزوجها إلا **عنه** عن محمد بن الحسن بن أبيه عن علي بن الحسن بن زياد عن شعيب
 الثعالبي عن محمد بن علي بن الحسن بن محبوب عن محمد بن مسلم عن أحمد بن علي عليه السلام قال
 لا يزوج المرأة إذا كانت بين أبيها وأبيها إلا **عنه** عن محمد بن الحسن بن أبيه عن علي بن الحسن بن زياد عن شعيب
 الثعالبي عن محمد بن علي بن الحسن بن محبوب عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا بأس بزوج الكبر
 الذي هيئت من غير ذوات الألبان قد انفردت بشيئين أحدهما أن يكون مخصوصا بنكاح المتعة على ما قد
 من الرخصة في ذلك بالشرائط التي قد مضت وألا يكون محكما على ما إذا كانت بالذوات ولا يزوجها
 ما كثرها من أجل ذلك فيختار من غيرها ما لا يفسد **باب** أن أبي إذا عقد على ابنته المصنوعة
 قبل أن تبلغ لم يكن لها عند البلوغ خبر **الحسين** بن سعيد عن عبد الله بن الفضل قال سألت
 أبا الحسن عليه السلام عن الجارية الصغيرة يزوجه أباها أو أباها قالت قال لا بأس بزوج الكبر
 إذا بلغت مبلغ النسا لم يزوجها إلا **عنه** عن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن زياد عن شعيب
 الثعالبي عن محمد بن علي بن الحسن بن محبوب عن محمد بن مسلم قال لا بأس بزوج الكبر
 ثم تكذب قبل أن يبلغها أو يزوجه أباها أو أباها قال لا بأس بزوج الكبر
 عن الحسين بن علي بن يقطين عن حماد بن الحسن بن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام
 تزوج الجارية وهي بنت ثلث سنين أو تزوج الغلام وهو ابن ثلث سنين وما أدنى حد ذلك الذي
 يزوجه فيه فإذا بلغت الجارية فلم تزف بها لها قال لا بأس بذلك إذا زوجه أبوها أو وليها
فأما ما رواه محمد بن الحسين بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الصادق عن محمد بن مسلم قال سألت
 أبا جعفر عليه السلام عن الصبي تزوجه الصبية قال إن كان أبوها اللذان زوجهما فمعهما تزويج
 لها الخبر إذا زاد وكان زوجها يزوجها على الأب قلت له فما يجوز طلاق الأب إذا كان صغيرا قال
 فإذا نفي هذا الخبر لا خلاف له قال قلت له فماذا لو كان زوجها يزوجها قال لا بأس بزوج الكبر
 إن لها ذلك في حق العقد لم لا يطلق من جهة الزوج وما يجري مجراه أو مطالبه المرأة بالطلاق

تثبت

وبقضى فمعه ولم يرد بالخير فنهنا امضاه المقداد وابطل ذلك العقد وقوف على غير ما اكدى وكيف
 عن ذلك قوله في الخبر ان كان ابوها اللذان تزوجاها فمعه جاز فلو كان العقد وقفا على رضاها لم يكن
 بين الابوين وبينه فافترق وكان ذلك جائزا لغير الابوين وقد ثبت ان الفرق بين الموضوعين فعمل ان المراد ما
 ذكرناه في اقسامها ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن يزيد الكناسي
 قال قلت لابي جعفر عليه السلام في يجوز للاب ان يزوج ابنته ولا يستأمرها قال او هل قلت تسع سنين قلت
 فان تزوجها ابوها او تبليغ تسع سنين قبلها ذلك فسكنت ولم تأب ذلك ايمن زعمها قال لا ينبغي عليها
 رضا في نفسها او لا يجوز لها ان لا تسقط في نفسها حتى يستكمل تسع سنين فاذا بلغت تسع سنين جاز لها
 القول في نفسها بالرضا والتاخي وجاز عليها بعد ذلك وان لم تكن ادركت مددك النساء قلت فيقيم عليها
 الحد ويؤخذ بما اوصى في تلك الحال انما التسع سنين ولم تدرك مددك النساء في بعض قال نعم اذا
 على زوجها التسع سنين ذهب عنها النيتم فذهب اليها ما لها او قيمت لها مددك النامة عليها وطلعت
 فالسلام بحري بحري بجمالية في ذلك فقال يا اخي ان العلم اذا تزوج ابوه ولم يدركه كان له الخيار
 اذا ادركه او بلغ خمس عشرة سنة او يشعر في جمعه او يثبت في عقله قبل ان يخطب فان ادخلت عليها رآته
 قبل ان يدرك فيمكن معها ما شاء الله ثم ادرك بعد فكلها وانما باها قال اذا كان ابوه الذي زوجه ودخل
 بها ولم يمتها او اقام معها سنة فظاهر له اذا ادركه ولا ينبغي لبلان يدور عليه ما صنع ولا يحل له ذلك وكذلك زوجه
 قلت له فان زوجه ابوه ودخل بها وهو غير مددك ايقام الحد ودعوى في تلك الحال قال ما الحد
 الكامل فيمنع زوجه الرجل فلا ولكن يجلي في الحد وكلها على قدر مبلغ سنه ويؤخذ بذلك ما بين وبين
 خمس عشرة سنة فلا تبطل حد ودالله في خلقه ولا تبطل حقوق المسلمين بينهم قلت له جعلت فداك
 فان طلقها في تلك الحال ولم يكن ادركه ليجوز طلاقه قال ان كان حصة في الفرج فان طلقها فمعه ما عليها
 وعليه وان لم يمس بها في الفرج لم يلزم منها واميل من ذلك فاعلم عنه وتصبر الى اهلها فلا يراها ولا يقربه
 حتى يبرأ فيسئل ويقال له انك كنت طلقته امرئ قلنا فان هو اقر بذلك واجاب للطلاق كان في طلاقه
 باثنية وكان خاطبا من الخطاب قلنا في ما نقص من هذه الخيرة اقصدنا من الاشياء انه قال اذا جازت
 لها تسع سنين يجوز للاب ان يزوجهما ولا يستأمرها وهذا امر يقول به ولا يدل على ان قبل ذلك ليس له
 الا امر حدة دليل الخطاب وقد يثبت من دليل الخطأ فينبطل قد قلنا ما يدل على ان لم يعقد
 عليها قبل ان تبليغ تسع سنين وفي حال كونها حبيبة فاما قوله فادجها لربها تسع سنين
 كان لها الرضا في نفسها والتبليغ يحجب ان يكون هذا المانع عن حكمها مع غير الاب لا يثبت فتمنع لها ذلك

والثاني
 ان كانا حبيبة فادجها لربها تسع سنين

مع الكاين لمع غيره وتكون الفاكهة في ذلك ان رضاهما ونسبهما قبل ان يتبلغ تسع سنين لا حكم لها
وبتبيين ما قلناه من انه ليس لها ان لا تصح العقد قوله في الخبرين ذكر حكم الكاين ان الفلام المذموم
البحر والصدوق كان له الخيار والاداء فدل على ان حكم البحارة يتجوز فانه ليس له الخيار وانما ذلك يختص
اذا الفلام لم يحتل ان يكون المردوعين المذموم الذي قبل من ذكر الكاين فيها الجدة اذا كان ابو البحارة ميتا فانه متى
كان الامر على ذلك جرى مجرى غيره في انه لا عقد عليها الا رضاهما ومتى عقد عليها وهي صغيرة كان العقد
موقفا على رضاهما عند البلوغ ونسب بين خيال بعد الاداء ليس للبحر ان يصدق مع عدم الكاين الا رضاهما
الله تعالى **باب** من يصدق على المرأة سوى ابيها **محل** بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نعم وعن عدة من سمرقان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يريد ان يزوج
مراثة قال يوافقها فان سكنت فهو اقربا وان لم يزوجها وان قالت نزوجني فلان فاقبل يزوجها من غيره
وكيفية في فحل الرجل لا يزوجها الا برضاها **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابي
محمد بن الحسن الاشعري قال كتب بنو علي بن ابي جعفر عليه السلام ان يقول في صبيحة نزوجها امها فلان
ابن النخعي في كتابه بنسبه لا كذا على ذلك ولا امرها **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي اشعري
له شاهد عن محمد بن عبد الله بن صفوان عن ابن مسكان عن وليد بن ابراهيم قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
فلا عمة عن جارية كان لها اخوان نزوجها الاكبر الكوفة ونزوجها الاصغر بارض اخرى فقال الاول والى
الا ان يكون الاخر قد دخل بها فمراة ويكلمه جازم فلو جبه في هذا الخبر ان قوله على انه اذا اجرت فله
امها الا اخويما وعقد جميعا في حال واحد كان العقد ماعقد عليه الا كذا ويطلب ما عقد الصغير
الاهم الا ان يكون دخل بها الذي عقد عليه الا الصغير فيكون مع الدخول هو اولي من الاول **فاما**
ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بن نجدة عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال فقولوا ميراث المؤمنين عليه السلام في امرأة انكحها زوجها رجلا ثم انكحها امها بعد ذلك وخالها واخ لها
صغيرة دخل بها فنجبت فاختلغا بينهما فاقام الاول للشهود فاختلغا بالاول وجعل لها المهر اربعين دينارا
ومئذ نزوجها الذي حققت له ان يدخل بها حتى تضع حملها ثم اتى الولد بايها قالوا في هذا الخبر
ما قلناه في قوله الاول ان قوله تكون كجارية جعلت امرها الى اخويما ويكون سبق الاخ الاكبر بالعقد فانه
يكون عقد ما خيرا ويطلب المقد الذي عقد الاخ الصغير على كل حال وان دخل بها الثاني كان لها
المهر اثنان بما استعمل من غيرها ويطلق الولد بالرجل لانه عقد عليها ولم يعلم ان احادها الا كذا وعقد
لها على قولين قبل ذلك وكان عقد شبهة يلقب به الولد **فاما** ما رواه علي بن اسفيل الميثقي عن الحسن

فاشقاها
فانكحها
لما اختلغا بالاول

بن علي عن بعض اصحابه عن الرضا عليه السلام قال لا خير الاكر من ابنة الاب فاكويه في هذا الخبر عتقة
 الاب في وجهه كرام لا لا نفيا ولا اقرارا ولا خروج الى طاعته ولا غير ذلك من مميزات الاب في جواز العقد
 على ابنته التي هي غير جاهلا ولا استتجار من جهة ابنته لا من جهة ما قدمه نام ولو كان هو ابنا لكان الجواز على ابنته كانه
 من ذنب بعض العلماء **باب** تفصيل بعض النساء على اجتناب تزويجهم **احمد بن محمد بن**

عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة قال سئل ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون له امرأتان يريد
 يوزع احدتهما للكنيسة والطينة يصير ذلك قال لا بأس بذلك واجتنبوا هذا الرجل **فيما قاما** ما رواه احمد
 بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد قال سألت ابا الحسن عليه السلام هل يفضل الرجل نسائه ببعضهن على
 بعضهن قال لا ولا بأس في الامور العجيبة في هذا الخبر ان يخل على غيب من الكراهية لان الفضل النسوية

بينهن على حد واحد **باب** القسوة بين الزوج **الحسين بن سعيد** عن عمن بن عيسى
 عن سماعة بن محمد قال سألت عن رجل كانت له امرأتان تزوج عليهما هل يخل لمدان يفضل احداهما على الاخرى

فقال يفضل المحدث ^{عليه السلام} ثلثا ما كانا في يوم اذ كانت بكر ثم يسوي بينهما بطبيعة نفسها احداهما على الاخرى
فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن الثوري عن محمد بن ابي حرق عن حمزة عن حمزة بن مسلم قال

قلت لابي جعفر عليه السلام هل تزوج امرؤ وعنده امرأتان فقال اذا كانت بكر اقلبت عند ما سبعا وان كانت
 ثيبا قلثا فلا يفي في نفسه الا ان كان الصبي ان يخل على الجواز والخبر الاول على الفضل لان الفضل يفضل الذكر

ما اكثر من ثلث ليل حدثان عنهما ويجوز تفضيلها بسبع ليل وما غلبت الذكر لا يفضل بها اكثر من ثلث ليل ثم
 يرجع الى النسوية **في** ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله عن حمزة عن حمزة بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام

قال من تزوج رجل يكون عنده امرأتان احدهما حليلية من الاخرى لمدان يفضل احداهما على الاخرى قال نعم **فضل**
 بعضهم على بعض ما لم يكن له امرأتان اذا تزوج الرجل بكر وعنده ثيب فذل ان يفضل الذكر ثلثة ايام قال الشيخ

قد مر له روحا ما اتقن صدره من هذا الخبر وان لمدان يفضل بعضهم على بعض ما لم يكن له امرأتان على نفسه
 انه اذا كان للرجل ان يتزوج امرؤا فله ان يخل على الجواز اذا كان عنده امرأتان ان يخل على الجواز

من ثلث ليل والآخرى ليلية واحدة لا اكثر من الجواز في كل اربع ليل والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن
 بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن زيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يتزوج امرأة

على الامة ولا يتزوج امرأة على الحق والفسودية ولا اليرود على السلة فمن فعل ذلك فذاك باطل وان سكت
 عن العمل كونه لا امرأ كان فاسدتها احب اليه من الاخرى لمدان يفضلها بشئ قال نعم ان ياتيه ثلث ليل على الاخرى

ليلته لمدان يتزوج الرابع فليلية تجملها حيث شارفت تكون عنده المرأة في تزوج سابعة بكر قال

لعون بن ابي بكر
 احمد بن محمد بن الحسين

محمد بن الحسن

فليغسلها حتى يذهب غلظها من تحت ليلها والليل ان يفضل ان يشكوه بعضهم على بعض ما لم يكن اربعا

باب اتيان النساء ما دون الفرج **احمل** بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن محمد بن جمران

عن عبد الله بن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي المرأة في دبرها قال لا بأس

اذا مرضيت قلت فلو ان الله تعالى فاقوه من حيث امركم انه فقال هذا في طلبها اولادها طلبوا

الولد من حيث امرهم الله ان الله تعالى يقول نسألكم حرثكم فاقوه اسركم اني شتمت **الحسين**

بن سعيد عن ابي ابي عن حمزة بن سنان عن اخيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل

يأتي أهله من خلفها قال لو اوحدا لمأثرتين فيه **الفضل** **احمل** بن محمد بن عيسى عن موسى بن عبد الله

والحسن بن علي بن يقطين عن موسى بن عبد الملك عن رجل قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن

أتيان الرجل المرأة من خلفها في دبرها فقال احلتها اليه من كتاب الله تعالى قول لوط عليه السلام هؤلاء

بناتي هن اهلكم وقد علمتم لا يريدون الفرج **عنه** عن ابن فضال عن الحسن بن محمد عن حماد بن عثمان

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام واخبرني عن مسألة عن الرجل ياتي المرأة في ذلك الموضع وفي البيت

جماعة فقال لي رفع صوته قال سؤالا صلى الله عليه واله من كان مملوكا ما لا يطيق فليبيع نفسه

فطرق صبي اهل البيت ثم اسفل الى فقال لا بأس به **عنه** عن معوية بن حكيم عن احمد بن محمد عن حماد

بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي المرأة في دبرها قال

لا بأس به **عنه** عن علي بن الحكم قال سمعت معوية بن يقطين يقول قلت للرضا عليه السلام ان رجلا

من مواليك امرني ان اسالك عن مسألة فاجابها واستقيما منك اني سألك قال ما هي قال الرجل

يأتي المرأة في دبرها قال نعم ذلك قال قلت وانت تفعل ذلك قال انما لا تفعل ذلك **عجل** بن احمد

بن يحيى عن ابي اسحق عن عثمان بن عيسى عن يوسف بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام او لا

وجعلت احدثت الحسن عليه السلام اني رجا اثيت الجارية من خلفها يعني جرحها او فترت فجلست على عضوان عدلت

للأمر **عنه** عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي قال قال ابي عبد الله عليه السلام او لا فاقا ما رواه

احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى عن يونس بن ابي عمير عن هاشم بن القاسم عن سعد بن

ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله محاشي النساء علي تق حرام **عنه**

محمد بن الحسن بن علي بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال محاشي النساء علي تق حرام وان بكير

قال لا تعرف اي الاثام من غير هذا الموضع قالوا في هذين الحديثين تضيق من الكراهية لان

الافضل تجنب ذلك وان لم يكن **عنه** عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن عيسى عن البرقي

باب العتق واحكامه

١٢٢

العتق المطلق عليها فان وقع عليها فلا قاله في حلون الثمنين ايها ما قلناه من انه موقوف على ما يصح العلم
 به لا يمكن اسرها لان ذلك نهى عنه **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة
 فوجدها زانية فقال هذه لا تقبل ولا تقبل مني مما على يميني او يمينها او يمينها او يمينها او يمينها او يمينها او يمينها
 دخل قال ان كان علم بذلك قبل ان يتكلم ببعض المباحة ثم جاءه باقعة رضى بها وان لم يعلم لا بعد ما جاءها
 فلو شاء بعد ما سألها وان شاطلق **باب** العتق واحكامه **الحسين** بن سعيد عن
 صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال العتق يتبرص به سنة ثم شأ امرأته
 تزوجت وان شأرت اقامت **عنه** عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكوفي قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن امرأة تبتلى زوجها فلا يقدر على الجماع اولا اتفاقه قال نعم ان شأرت **عنه** عن محمد بن
 الفضيل عن ابي الصباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا تزوج الرجل المرأة وهو لا يقدر على النساء
 اجلس سنة حتى يباح لنفسه **احمد** بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي الفتح عن ابي جعفر عن ابيه عن علي
 عليه السلام كان يقول بخبر العتق سنة ثمن يوم تراضها امرأته فان خلعن اليها ولا فرق بينهما فان
 رخصت ان يقيم معه ثم طلبت الخیار بعد ذلك فقد سقط الخيار ولا خيار لها قال الشيخ محمد بن الحسن
 هذا لا خيار ان كانت عامة في ان العتق يؤجل سنة في حله على ان يكون دخلها اصلا فلما اذا
 دخل بما ولو مرة واحدة ثم حدثت به العنة لم يكن لها على خيار **يدل** على ذلك ما رواه علي بن ابي ابيم
 عن ابي عبد الله عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عبد الله عليه السلام من اتى امرأة
 مرة واحدة ثم اخذت عنها فلا خيار لها **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
 ابراهيم عن غياث الضبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في العتق اذا علم انه عتق لثلاثين الف درهم ففرق
 بينهما فاذا وقع عليها دية واحدة لم يفرق بينهما والرجل لا يرد من عيب **محمد** بن احمد بن يحيى عن الحسن
 بن موسى عن الحسن بن غياث بن كلاب عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان
 يقول اذا تزوج الرجل المرأة فوقع عليها مرة ثم عرض عنها فطلب الخیار لتصبر فقد ابتليت وليكن الختان
 الا اذا دولا الا ما هو المعتبر من الذم لا مرة واحدة خيار **وقد** روى ذلك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
 عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن ابي الاسود ابي عن
 ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اخذ من امرأته فلا يقدر على تامة فقال ان كان لا يقدر على تامة
 غيرها من النساء فلا عيساها الا برضاها بذلك فان كان يقدر على غيرها فلا بأس **باب**

وروي عن طعن فأولاه أن يصالح أهل له فان الله غفور رحيم وان لم ينف جابر على الطلاق ولا يقع فيها
طلاق حتى يوقف طعن كان لا ينفذون أربعة أشهر حتى يبر على أن لا يطلق **عنه** عن محمد بن يحيى عن أحمد بن
عن علي بن الحكم عن علي بن حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يزال الرجل من
أمراته وهو ان يقول والله لا أجتمع بك إذا كنت أو يقول الله لا غيلة لك فيها ضيقا ثم يتردى بها لا غيلة لك
أربعة أشهر فان فاه ولا يفار ان يصالح أهل له ويطلق عند ذلك ولا يقع فيها طلاق حتى يوقف فان
كان أيضا بعد أربعة أشهر حتى يبر على أن لا يطلق **عنه** عن أبي حمزة عن محمد بن عبد الله عن صفوان عن
ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الأيالة ما هو حق قال هو ان يقول
الرجل امرأته والله لا أجتمع بك إذا كنت أو يقول والله لا غيلة لك في أربعين يوما ثم يتردى بها
فيوقف بعد الأربعة أشهر فان فاه وهو ان يصالح أهل له فان الله غفور رحيم وان لم ينف جابر على أن لا يطلق
فلا يطلق فيها أيضا ولو كان أربعة أشهر ما تفرص إلا إلى ما مضى **فصل** من لم ينف جابر عن محمد بن عيسى عن
القاسم بن عوف عن زهارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت لرجل إلى أن لا يقرب امرأته ثلثة أشهر
قال فقال لا يكون إلا حق عفيف على أكثر من أربعة أشهر **الحسين** بن سعيد عن النضر بن مويذ
عن عبد الله بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الأيالة فقال إذا مضت أربعة أشهر وقب
فأما ان يطلق وأما ان فيق قلت فان طلق تعتد عدة المطلق قال نعم **الحسين** بن سعيد عن
صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل إلى من امرأته حتى
أربعة أشهر قال يوقف فان عزم الطلاق اعتدت امرأته كما تعتد للمطلق فان فاه فامسك فلدا أس
عنه عن القسم عن ابن عن منصور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل إلى من امرأته ثلثة
بعدة أشهر قال يوقف فان عزم الطلاق باقتضائه وعليها عدة المطلق ولا أكثر منه وأما كثر من
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن رجل إلى من امرأته فقال لا يزالان يقول الرجل والله
لا أجتمع بك إذا كنت أو كذا فإنه يتردى بعد أربعة أشهر فان فاه ولا يفار ان يصالح أهل فان الله غفور رحيم
وان لم ينف جابر على أن لا يطلق أهل ويطلق جابر على ذلك ولا يقع طلاق فيما بينهما حتى يوقف
فان كان بعد أربعة أشهر فان أبي فيق بينهما الإمام **فأما** ما رواه محمد بن عثمان عن
أبي جابر وداه مع أبا جعفر عليه السلام يقول في الأيالة يوقف بعد سنة فتقتل بعد سنة فقام يوقف
بعد سنة فتدعى بالأيالة لا لأنه قال يوقف بعد سنة وليفيق أنه إذا كان دون ذلك لا يوقف و
انما يتعلق في ذلك بدليل الخطاب وقد ترك ذلك الدليل قد قد مناهما يقتضيان أن **عنه** وأما

في المولى والزوج المطلق كانت تطليقة رجعية
١٢٨

ما رواه احمد بن محمد بن يحيى عن ابن بن محمد بن الحسن بن احمد بن يوسف بن يعقوب بن علي بن محمد بن ابي عبد الله
عليه السلام عن رجل في امرائه قال يوقف قبل الاربعة اشهر بعد ما قال وجه في قوله عليه السلام يوقف
قبل الاربعة اشهر هل تجوز على ان يوقف لان ازام الحكم على في المدة المصروفة لذلك وعلى الاربعة اشهر من ان
الطلاق او الابعاد او ما بعد الاربعة اشهر فان لم يملك ما يطلق او الابعاد على ما بيننا وهو يستل ان يكون المراد
بالايد في هذا الخبر الابعاد فان اذ كان كذلك كانت الاربعة اشهر قبل
محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن دحيب بن حصن عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يظاهر من امرائه قال اما اضل يترك رتبة او يصيام شهرين متتابعين او اطعم مسكينين
والا تترك رتبة اشهر فان اقام ولا يوقف حتى تستل المسطرة في امرائك او يطلقها فان اقام فلا يملك شي
امرئان طلاق واحدة قوام لك برجعتها **باب** ان المولى المطلق كانت تطليقة رجعية
عجل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي ذينة عن نسيك بن مطوية قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول في الايد اذا قال الرجل انك قريب امرائه ولايتها ولا يقع له ولها فهو
في ستمتع لم تفر الاربعة اشهر فاذا وضعت الاربعة اشهر يوقف فاولان في نفسه اقام ان يزوج على الطلاق
فيحلي عنها احتل واحد وضعت وطهرت من حينها طلقها تطليق قبل ان يوجعها او يراها في عدلين ثم
هو احق برجعتها ما لم تعمل ثلثة اشهر **عن** عن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن
علي بن ابيان عن ابي ابراهيم عن ابي بصير عليه السلام قال المولى يوقف بعد الاربعة اشهر فان خالفها ما سأل
بمعروف او شريعي باحسان فان عزم الطلاق لم يزوج احداهما ولا برجعتها **قاما** ما رواه محمد بن
احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن حديد عن محمد بن عجل عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المولى اذا وقف فليوف طلاق تطليقة ثمانية **عجل** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن منصور بن حازم قال بن المولى يزوج على ان يطلق تطليقة قبل ان يزوج
في حلقين اخيرين وان كان الاصل فيها واحدا وهو منصور بن حازم ان غلاما على من يرى الاكام
الاربعة تطليقة باينة يشاهد اهل بيوت من المصلحة فممن ان يكون ذاك واجبا لكل من يطلق
قاما ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ابي بصير عن
ابا عبد الله عليه السلام في الرجل الى امرائه فكنت اربعة اشهر لم يفر تطليق ثم يوقف فان فاقى
عذره على تطليقتين وان عزم في اربعة منه فله الرولية ان حملها عاقلها انك الى خلاف الرولية ان
الفرق منها في الباب الاول من اربعة ايام الحكم بالطلاق ولا يبعد الاربعة اشهر فحينئذ ان

يترك

ان هذه المادة تطبيقية وذلك غير صحيح والوجه في ان هذا انما هو مطلق بعد الاستدلال ثم في الحقيقة
 لاجبة فان فاعلها كان عندنا على تطبيقين وان حرم حق خرجت من المادة صادران بامانة
 لا بل كدجتها لا بعد جليد وهو سفي **باب** ما يجب على المولى اذا اوزم المولى في **باب** محمد

بن يعقوب عن الحسين عن محمد بن علي بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 في الولي اذا ابي بن يونس قال كان امير المؤمنين عليه السلام جعل الخصال من ذهب ويجلس فيها جميع
 من الطعام والشراب حتى يطلق **عنه** عن الحسين بن محمد عن حسان القلاش عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 ابن يقاح عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا ابي الولي

ان يطلق جعل السخطيين من قصب و اعطاهم حق طلاق **قاما** كما هو المعروف عند بعض اليونان
احمد بن محمد بن خالد عن خلف بن حماد بن عيسى لم ير نعم الى ابي عبد الله عليه السلام في الخلق ما ان يقضى طلاق
فان فعل ولا ضرر من عقده فهدى العيون من رسل الله تعالى على اخبار المسند والولع كان محمداً على من

يمنع من قبول حكم الإتمام إما الطلاق أو الإلها. خلافاً لغيره على شريطة أن يكون من هذا صفة يكون كافراً ويوجب عليه القتل فإما لم يكن كذلك فالصحيح عليه ما إذا من التحسين والتضييق عليه أن يطلق أو ينفق أو يعتق أو يملك ما

[illegible]

من محبوب عن ابن زياد عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أظن أنه ألبس الظهار في عين
قلت فكيف هو قال يقول الرجل لأمرأته وهي طاهرة من غير ما ذكرت على كظلهى أو تحتى وهو يريد بذلك

الافندار احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عطية بن رستم قال سألت الرضا عليه السلام

عن رجل ظاهر من امرأة قال كان في بيني فلا شيء عليه **عنه** عن الحسين عن صفوان بن عبيد عن الحسن

ابن المغيرة عن ابن بكير قال تزوج حمزة بن حمران بنت بكير قال الا امان يدخل بها قالوا لئلا تدخل عليك او
تدخلن او استأذنه منكم الا ان تخلصن بالحق لانكم لا ترون شيئا ولكن احلفن ان يظهرن سموات

اولادك وجواريك فضاخضون فخذوا كايه . **بسم الله عليه السلام** فقال ليس عليك شيء ارجع اليه

فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ يَعْلَمُونَ أَنَّ الظُّهْرَ بَيْنَ لَا يَفْقَهُ وَفَدَيْتَ إِحَادِيثَ مِنْ أَلِ الْكَفَاةِ لَا يَحِبُّ الْإِبْدَاحُ نَحْوُ:

فقلوا ان الظواهر واليهين طائع عنان بهذا الحقائق لا مع الاستغناء لا يبره عدمه (وي ذلك الحسين

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يقع

من أصحابنا عن رجل قال قلت لأبي الحسن عليه السلام ان كنت لا مأثر في أنت على كل شيء من زوجتي
من باب الحجر فخرجت فقال لي عليك شيء فقلت اني قويت على ان اكفر فقال ليس عليك شيء فقلت اني
قويت على ان اكفر فربة او قبتين فقال ليس عليك شيء فقلت اوله يقول **روى** ابن فضال عن
اخيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الظهار الا على مثل موضع الطلاق قيل لم اجد ما في هذا
الاخبار الا الخبرين منها وهو الاخبار عن مرسلا والمراسيل لا يعتد بها على الاخبار المستندة اليها في
غير موضع واما خبر الاول فرائد ابو سعيد وهو ضعيف جدا عند نقاد الاخبار وقد استثناه **ابو جعفر** في رواية
به وايوه في رجال نوادر الحكمة مع ان الخبر الاخير عام ويصير لهذا ان خصمه بتلك الاخبار فيقول ان
النص لا يرد في جميع ما يرد في الطلاق من الشاهدين وكون المرأة طاهرا وان يكون مردا للظهار
وغير ذلك من الشروط الا ان يكون معلقا بشرط فان هذا الحكم يقتضي الظهار دون الطلاق على
ان قوله تحليل للسلام في الخبر الاول لا شيء عليك بحيث ان يكون المراد به لا شيء عليك من العقاب ثم
نماه عن ذلك في ما بعد لان التلفظ بالظهار محظور لا يجوز ذكره لان الله تعالى قال انهم ليعلمون محكما
من القول وذو راد ويحتمل ايضا ان يكون المراد لا شيء عليك قبل حصول الشرط وان كان يجب عليه بعد
حصوله فاذا ثبت ان الظهار اذا كان معلقا بالشرط فلا يقبل الكفا فيه لاجد حصول الشرط
الذي لو كان قد مناه عن ان الظهار بالشرط وقع ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن صفوان عن صبيد الكاظمي عن موسى بن جعفر عليه السلام في رجل طاهر من امرأته فوفى قال ليس
عليك شيء **عن** الحسين بن صفوان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقلي عن ابي عبد الله عليه السلام
روى ظاهر من امرأته فلم يبق قال عليه الكفارة من قبل ان يتما ساقط فلن انا فقلت ان يكفر قال ليس يصح
عليه شيء قال ساء ظلم قلت فيلزمه شيء قال ربة ايضا **باب** حكم الرجل بظواهر امرأته واحكامها
كثيره **عجل** بن يعقوب عن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن العلاء بن محمد بن مسلم عن احمد
عليه السلام قال سألته عن رجل طاهر من امرأته ثم سكت او اكثر قال قال عليه السلام عليك كل ما رقت
كفارة **عجل** بن احمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي الجهم ونداء بن المنذر قال سأل
ابو الورود ابا جعفر عليه السلام وانا عنده عن رجل قال لا مأثر في أنت على كل شيء من زوجتي فقال لا يجوز
عليه السلام يطبق لكل مرة عنقه فنهى قال لا قال فيطبق اطلاقا مستين مسكينا ما ترموه قال قال فيطبق
صيام شهرين متتابعين ما ترموه قال لا قال فيطبق صيام شهرين متتابعين ما ترموه عن رجل قال لا مأثر في أنت على كل شيء من زوجتي فقال لا يجوز
عن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طاهر

باب ان من وطئ قبل الكفارة كان عليه كفارتان
۱۴۱

124

[illegible]

في كفاية الظهار فصام الجاهل ولو وجد الصق هل يلزمه الصق أم لا **محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال سئل عن ظاهره شهبان
ولم يجد ما يصق قال ينظر حتى يوصم ثم يوصم ثم يوصم ثم يوصم ثم يوصم ثم يوصم ثم يوصم ثم يوصم ثم يوصم ثم يوصم
ينظر حتى يوصم ثم يوصم ثم يوصم ثم يوصم ثم يوصم ثم يوصم ثم يوصم ثم يوصم ثم يوصم ثم يوصم ثم يوصم
عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن إسماعيل بن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام في رجل صام شهر من
كفاية الظهار ثم وجد نسبه قال يصقها ولا يعتد بالصوم في وجهه في هذه الرواية إن عملها على ضرب
من الاستغفار دون الفرض ولا يجب **ابواب الطلاق باب** إن من طلق امرأة
ثلاث تطليقات للسنة لا يحل له حتى تزوج بها **محمد بن يعقوب** عن علي بن إبراهيم عن أبيه

قال الطلاق السنة

عن ابن أبي عمير وغيره عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن طلاق
السنة إذا ولد ان يطلق الرجل امرأته يدعيها أن كان قد دخل بها حتى تحيض ثم طلقها فطهرت طلقها
واحدة بشهادة شاهدين ثم يتركها حتى تعتد ثلثة قروء فإذا مضت ثلثة قروء فقد بانت منه واحدة
وكان زوجها خاطباً من الخطاب أن شامت تزوجته وإن شامت لم تفعل فإن تزوجها بغير يد
كانت عنده على اثنين باقيتين وقد مضت الواحدة فإن هو طلقها واحدة أخرى على يد شاهدة
شاهدين ثم تركها حتى تحيض فزوجه من قبل أن يلجها قد بانت منه بائنتين ومكنت امرؤاً ومكنت لآخر
وكان زوجها خاطباً من الخطاب أن شامت تزوجته وإن شامت لم تفعل فإن هو تزوجها بغير يد
جديد ثم يجد يد كانت معه على واحدة باقية وقد مضت ثلثان فإن أراد أن يطلقها فأنه لا يحل
حتى تزوجها بغير يد أو ما طلاق العدة فإنه يدعيها حتى تحيض وتطهر ثم يلقاها ثلاثاً
ثم يلجها أو يواقعها ثم ينظر بها الطهر فإذا حاضت وطهرت اشهد شاهدين على تطليقة الثانية ثم يلقاها
ويواقعها ثم ينظر بها الطهر فإذا حاضت وطهرت اشهد الشاهدين على التطليقة الثالثة ثم لا يحل له
حق تزوجها غيرها وعليها أن تعتد ثلثة قروء من يوم طلقها التطليقة فإن طلقها واحدة على يد شاهدين
ثم انتظر بها حتى تحيض وتطهر ثم طلقها قبل أن يزوجها لم يكن طلاق الثانية طلاقاً لأنه طلاق واحدة
إذا كانت المرأة المطلقة من زوجها كانت خارجة من ملكه حتى يلجها فإذا لجاها صار في ملكه
ما لم يطلق التطليقة الثالثة فإذا أطلقها التطليقة الثالثة فقد خرج ملكها الرجعة من يدك فإن طلقها
على يد شاهدين ثم يلجها وانتظر بها الطهر من غير موافقة فحاضت وطهرت ثم طلقها قبل أن يدفنها
بموافقة الرجعة لم يكن طلاقاً لها طلاقاً لأنه طلقها التطليقة الثانية في الأول فلا ينقض طهر

فان من طلق امرأته ثلث تطليقات
سليم

الابوة والرجعة وكذلك لا يكون التغطية الثالثة الا بوجوب موافقة الرجعة فخرج وطهر
بعد الحيض ثم طلاق يشبهه حتى يكون لكل تطليقة طهر متدليس للمعتقة بشهود ثلاثة لا يشترط ندر الله
رجعه الذي تضمن هذا الخبر من اذائها طلقها ثلث تطليقات السنة لا يحل حتى يتزوج بها غيره وهو اشد
عندي والمعمل عليه لا يوافق لمظاهر الكتاب قال الله تعالى الطلاق مرتان فامسالة بمروءة افشرج
باحسان الى قوله فان طلقها يعني الثالثة فلا يحل من بعد حتى تزوجا غيره ولم يفصل بين طلاقين
وطلاق العدة فينبغي ان تكون الآية على وجهها وتكون خبره مؤكدا لها ويدل عليها ما رواه الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن عذينة عن زهارة وبكر بن ابي عاين وعمر بن مسلم وبريد بن معاوية الجعفي
والفقيه بن يسار واسماعيل بن ابراهيم ومحمد بن يحيى بن سالم كلهم سمعوا ابن جعفر عن ابن عبد الله عليه السلام
بصفة ما قالوا وان لما حفظ حروفه غير انه لم يستطع حمل معناه ان الطلاق الذي علمه تعالى به
في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان اذا حاضت المرأة وطهرت من حيضها اشهد رجلين
عدلين قبل ان يبايعها على تطليقة ثم هو حور بوجوبها لم يحض ثلثة فان اجمعه كانت عندك على
تطليقتين وان مضت ثلثة فزوج قبل ان يراجعها في امر ان بنفسها فان اراد ان يعطيا مع الخطبة
خطبها فان تزوجها كانت هي عنده على تطليقتين وما حل هذا فليس يطلق **عن** الحسن بن النضر
سويد عن عبد الله بن سنان عن **ابن** عبد الله عليه السلام قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما سمعنا رجلا يزوج
الرجل الطلاق طلقها في قبل عدها من غير جراح فانها اذا طلقها وطهرت ثم تركها اشبهت بالرجل الذي ابعدها
فوعدها على تطليقة فان طلقها الثانية فشاء ان يعطيا مع الخطبة ان كان تركها حق في ارجاعها
وان شاع ارجاعها قبل ان يعطيا مع الخطبة فان فعل فهو عنده على تطليقتين فان طلقها ثلثة فقلت **عن** محمد بن
زوجه غيره وهي توث وتوث ما كانت في التطليقتين **الاولتين** **فيها** ما رواه محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن الحنفية عن شعيب بن عبد الله عن محمد بن خنيس عن
ابن عبد الله عليه السلام قال كنت عن رجل طلق امرأته ثم تزوجها فحاضت ثلث حيض ثم تزوجها
ثم طلقها فتركها فحاضت ثلث حيض ثم تزوجها ثم طلقها فتركها فحاضت ثلث حيض من
غير ان يراجعها في عدها قال لعل يتزوجها ابدا لم يزوج وعيس فكلدينا في الاخذ الاول كان قوله
لأنه يتزوجها ابدا لم يزوج وعيس فكلدينا في الاخذ الاول كان قوله
ثم فارها بموت او طلاق لان من كان كذلك لم يزوجها ابدا لان الزوج يعدم الطلاق لا طلاق
ولا طلاق فزوجها ابدا لم يزوج وعيس فكلدينا في الاخذ الاول كان قوله

والذي يدل على ان دخول الزوج معه في ما ذكرناه ما رواه محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن سنان
عن محمد بن زياد عن صفوان عن ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل طلق امرأته حتى بانته منه
وانقضت عدتها ثم تزوجت زوجها وطلقتها ايضا ثم تزوجت زوجها الاول اعيدم طلاقه الطلاق الاول
قال نعم قال ابن سماعه وكان ابن بكير يقول للطلقة اذا طلقها تزوجها ثم تركها حتى يتبين ثم تزوجها فافما هي
عنده على طلاق مستأنف قال ابن سماعه وذكر الحسين بن هاشم انه سأل ابن بكير عنها فاجاب بهذا الجواب
فقال له سمعت في هذا شيئا فقال له انته فافما فقال ان دفعه روى انه اذا دخل بيضا زوج فقال الزوج
وغير زوج عندي سواء فقلت سمعت في هذا شيئا فقال له انته فافما فقال ابن سماعه قال ابن سنان وروى
ناخذ بقول ابن بكير فان الرواية اذا كان بيضا زوج **روى** محمد بن ابي عبد الله عن حميد بن سنان عن عبد الله
بن الحنفية قال سألت عبد الله بن بكير عن رجل طلق امرأته واحدة ثم تركها حتى بانته ثم تزوجها قال هو معه
كما كانت في التزوج قال قلت فان رويته بعدا اذا كان بيضا زوج فقال لي عبد الله هذا الزوج هذا ما رويته
من الرواية **فاما** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عمار عن عبد الله بن سنان
قال اذا طلق الرجل امرأته فليطلق على طهر يبرحها على طهر يبرحها ثم تزوجها بعد ذلك فمعه على ثلاث ^{طلبت}
التطليقات الاولى وان طلقها اثنتين ثم كف عنها حتى تحيض الثالثة بانته منه بثنتين وهو طاهر
من الخطاب فان تزوجها بعد ذلك فمعه على ثلاث تطليقات وطلبت الاثنتان فان طلقها اثنتي ^{طلبت}
على العدة لم تحل حتى تنكح زوجا غيره **روى** هذا الخبر محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابي الحسن عن سيف بن عمار عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ما رواه في هذا الرواية
ان نكحها على ما قلناه من الرواية المتقدمة وهو انما اذا تزوجت بعد خروجه من العدة تزوج عقد دوام
ووجاهته ثم طارقه بموت او طلاق بانها ان يرجع الى الاول بعقد مستأنف ويكون دخول الزوج في ذلك
مبطل للطلاق واحدا كان او اثنتين او ثلاثا **والذي يدل على ان الزوج يحرم** التطليقة الواحدة كما يجد
الثلاثة ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن القاسم بن محمد بن جهمري عن ربيعة بن موسى قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته تطليقة واحدة فتبين منه ثم يتزوجها اخر فطلقها على ^{الستة}
ثلاثين منه ثم يتزوجها الاول على كم هي هذه قال على غير شيء ثم قال بارفاعة كيف اذا طلقها لثلاث ثم تزوجها فافما
استقبل الطلاق فاذا طلقها واحدة كانت على اثنتين **فاما** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابن جهمري عن حماد عن ابي الحسن عليه السلام عن رجل طلق امرأته تطليقة واحدة
ثم تركها حتى بانته فترجعت تزوجا غيره ثم مات الرجل وطلقتها فزوجها زوجها الاول قال هي

عند علي بن أبي طالب عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة طلقها زوجها واحدة أو اثنتين ثم نكحها حتى نفص عنها فترجعا غير حيوت أو يطلقها في تزوجها ^{الرجل} قال هو عند علي بن أبي طالب عن علي بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله عنده عن صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أن علياً عليه السلام كان يقول في الرجل يطلق امرأته تطليقتين ثم تزوجها بعد تزوجها عنده علي بن أبي طالب عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته على الكتاب طليقتين منه واحدة وتزوج زوجها غير حيوت عنها أو يطلقها المهر الذي هو في الأول إذا لم يكن علي تطليقتين واحدة قد مضت فكنت صدقاً أو لا في هذا لو طابت أحد شيئين أحدهما أن يكون الزوج الثاني لم يكن خلعاً له أو يكون تزوج منتهى أو يكون غير بالغ وإن كان التزويج محالاً كان الزوج الثاني بائناً في ذلك ومثل ذلك من هذا الشبهة لم يحل لها أن يرجع إلى الأول إذا كانت التطليقة ثلاثاً وإن جعلت إلى الأول بعد الثلاث والأول لم يكن ذلك عادماً لما تقدم والذى يدل على اعتبار هذا الشبهة التي فكرناها ما رواه محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن ساعدة عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المرأة التي لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجها غير قال هي التي تطلق ثم تزوج ثم تطلق ثم تزوج ثم تطلق الثالثة التي لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجها غير ويدق عسيلتها **صقوا** عن ابن بكير عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يطلق امرأته تطليقتين ثم يرجعها بعد أخذها واحدة فإذا طلقها الثالثة لم تحل له حتى تنكح زوجها غير فإذا تزوجها غير ولم يدخل بها وطلقها أو مات عليها لم تحل لزوجها الأول حتى يدق ولا أخ عسيلتها والذي يدل على أنه بائناً عن الزوج بالفاو والتزويج دائماً ما رواه محمد بن يعقوب عن عطاء بن أصمها عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن علي بن الفضل ^{سبح} قال كنت إلى أرضنا عليه السلام رجل طلق امرأته بالطلاق الذي لا تحل له حتى تنكح زوجها غير مرة فترجعا غلام لم يجتمعا قال لا حتى يبلغ وكنت اليوم أحد البلوغ فقال ما أوجب على المؤمن الحدود وروى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمه السائب عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته تطليقتين المدة ثم تزوجت منتهى هل يحل لزوجها الأول بعد ذلك قال لا حتى تزوج بثان علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج امرأته ثم طلقها فبانت ثم تزوجها رجل آخر منتهى هل يحل لزوجها الأول قال لا حتى تدخل فيها خرجت منه

عنه عن محبوب بن عوف عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن الصيقلي عن أبي بصير
عليه السلام قال قلت لعجل طلق امرأته ثلاثة طلاقين فخرجت من بيتها فماتت من حبها فماتت من حبها فماتت
للاول قال لا والله تعالى يقول وان طلقها فاعادها فماتت من حبها فماتت من حبها فماتت من حبها
ليخرج طلاقا محمدا بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن محمد بن عوف قال سألت
الرضا عليه السلام عن ان طلق امرأته ثلاث طلقات فماتت من حبها فماتت من حبها فماتت من حبها
في رجل طلق امرأته ثلاثا فماتت منه فادامها جنتها قال لا ان طلقها فماتت من حبها فماتت من حبها
فماتت لثلاث زوجات فماتت من حبها فماتت من حبها فماتت من حبها فماتت من حبها فماتت من حبها
كوت المرأة ثمة بعدت في قولها واوجه الثاني في الجملة ان طلقها فماتت من حبها فماتت من حبها
التي لا تملكه من حبها فماتت من حبها فماتت من حبها فماتت من حبها فماتت من حبها فماتت من حبها
مرواوا حسين بن محمد بن عيسى عن البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن ثابت عن عبد الله بن عقيل بن
ابن حبيب قال اختلف رجلان في قضية على امرأته طلقها زوجها طليقة او اثنين فماتت من حبها
لغير طلقها اوصات عنها قبل الفقه عدتها زوجها الاول فقال عمر بن علي ما بقي من الطلاق فقال الميراث
عليه السلام سيان الله ايهدم ثلثا ولا يهدم واحدة **فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن**
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن عبيد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول للطلاق
الذي يصبه الله تعالى والذي يطلقه القريب وهو العدل بين المرأة والرجل ان يطلقها فاستقبل الله
بشهادة شاهدين ثلاثة من القلب ثم تركها حتى تمشي ثلثة قروا فاذات الدم فاول فظروا من
الثلاثة وهي اخر القوم وكان الاخر اهل الطهار فماتت منه وحمل ملك بنفسها فان شامت تزوجته
وحملت فان فصل هذا جهامة مرق وهدم ما قبله وحلت للزوج فان راجعها قبل ان تمال بنفسها
فم طلقها ثلاث مرات يراجعها يطلقها الفصل الاول في بوج هذه الرواية اكر شبهة من جميعها تقدم
من الروايات في هذا الباب كما لا يخفى على شيعتنا قلنا لو كانا خالية من وجوه الاحتمال مصروحة
بعدم الزوج الا ان طريقة عبد الله بن بكير في دفعه مناهن كالحمل ما تضمن ان قال حين سئل عن
هذه المسئلة هذا امر اثنى الله من الراي ولو كان صحيح ذلك من طريقة كان يقول حين سألته الحسين
بن هاشم وغيره عن ذلك فانه هل عندك في ذلك شيء كان يقول نعم رواية لدرارة ولا يقول نعم رواية
لنفاة حتى قلنا السائل ان رواية نفاة يتضمن انه اذا كان بينهما زوج فقال له وهذا ذلك
هذه امر اثنى الله من الراي ههنا من قوله في رواية نفاة عن الراي ان طلقها فماتت من حبها فماتت من حبها

الفرقة

لما عن أن نوهها بحكم الطلاق والموجب عليها ذلك طويتم ذلك عن غير أن يقدم لفظ الطلاق لما كان به
اعتدوا على إقال ابن ساعد بن باب الوكالة في الطلاق الحسن بن محمد بن سامة عن صفوان بن يحيى
عن سعيد الأعمش عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل جعل امرأته على رجل فقال لا تشهدوا
أن قد جعلت امرأته على فلان فيقولون لا يجوز ذلك الرجل قال نعم الحسن بن سعيد عن علي بن النعمان عن
سعيد الأعمش عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يجعل المرأة على رجل فقال لا تشهدوا أن قد جعلت
امرأته على فلان فيقولون لا يجوز ذلك قال نعم الحسن بن علي بن فضال عن ابن مسكان عن أبي هذيل
الرواسي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل وكل رجلا طلاق امرأته إذا حاضت وطهرت وخرج
الرجل فبدلها شهدها أنه قد بطل ما كان امرأته وأنه قد عدل في ذلك قال عليه السلام لا يعلم له ذلك ولا يعلم له ذلك
يعقب عن علي بن إبراهيم عن أبي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال ما بين الخصمين في رجل
طلاق امرأته بيمين رجلين فطلق أحدهما وأبى الآخر قال في ميراثه منين أن يمينه ذلك حتى يجمعوا جميعاً
على الطلاق عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن نمون عن عبد الله بن عبد الوارث
عن سمع عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل جعل طلاق امرأته بيد رجلين فطلق أحدهما وأبى الآخر
فأبى على أن يمين بذلك حتى يجمعوا على الطلاق جميعاً قال نعم ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن
معلي بن محمد عن الحسن بن علي بن حمزة بن زياد عن ابن سامة عن جعفر بن سامة عن جماعة من أصحابنا عن عثمان بن عطاء
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز الوكالة في الطلاق فأدبنا في الأخبار الأولى لأن هذا الخبر
محمول على أنه إذا كان الرجل حاضراً في البلد الميعين بوكيله في الطلاق والأخبار الأولى إنما هي
على جواز ذلك في حال الغيبة لأننا قد تناقضنا في الأخبار وقال ابن سامة عن العمل على الذي ذكره أنه
لا يجوز الوكالة في الطلاق ولما فصلنا في معنى أن يكون العمل على الأخبار كلها حسب ما قدمناه والذي يشهد
عن ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى القيطبي قال حدثنا أبو الحسن عليه السلام أنه
ثياب وعلما فأنفذناهم رجلاً من وجهه لآخر موسى بن عبيدة وجمعة بن عبد الرحمن وأما أن يجمع عند
كانت بينهما ثم عدلوا فلما أتوا أبا عبد الله عليه السلام قال إن أدت أن أعطي الثياب لأيت في أضعاف الثياب طيباً
فقلت للرسول ما هذا فقال ليس بوجهه يمنع إلا جعل فيه طيناً من قبر الحسين عليه السلام ثم قال
الرسول قال أبو الحسن هو ما من الله ولم يملك ما هو في حلة أهل بيته يقوم محالوج وأما
بدل ثلثائة دينار لرحيم أم لا كانت له وأما أن أطلقها عنه وأما أنها هذا المال وأما أن
أشهر على طلاقها صفوان بن يحيى وأخبرني محمد بن عيسى بن أبي باب ان الواقعة بعد أن حصة

فليطلقها

الحسين

لما أنزلت في الكسرة
في ثوب ما هو الغيب
شبهه بفتح ذم في ثياب
تزييناً في ثوبه
تزييناً في ثوبه

في ان الواقعة بعد الرجعة ثم هل ينزل بطلاق طلاق العدة

١٢٩

ثم هل ينزل بطلاق طلاق العدة **محمد بن يعقوب** عن **علي بن ابراهيم** عن **عليه** و**محمد بن اسمعيل**
عن **القاسم بن شاذان** جميعا عن **ابن عمر بن عبد الرحمن بن الحجاج** قال قال **ابو عبد الله عليه السلام** في الرجل
يطلق امرأته لان يرجع وقال يطلق التطليقة الاخرى حتى يمسها عن عدة من اصحابنا عن **سهم**
بن زياد عن **علي بن ابراهيم** عن **علي بن ابي نصر** عن **عبد الكريم بن ابي بصير** عن **ابو عبد الله** قال الرجعة في الحجاج
ولا فاما هي واحدة ومما استوفينا في شملها طلاق العدة ما يتعلق بذلك في كتابنا الكبير وفيه تقدم شرح
فاما ما رواه **محمد بن علي بن محبوب** عن **محمد بن الحسين** عن **ابن ابي نصر** عن **سهم بن عبد الحميد الطائي** عن
ابن جعفر عليه السلام قال قلت له الرجعة فيرجع ان يكون رجعة قال نعم عن **محمد بن الحسين** عن
ابن ابي نصر عن **سهم بن محمد بن مسلم** عن **ابن جعفر عليه السلام** قال سأل عن الرجعة فيرجع ان يكون
رجعة قال نعم قال وجه في هذين الخبرين انه يكون رجعة فيرجع بمعنى انه يعود الى مكانه عليه
يملك موافقتها ولو لا الرجعة لم يجز ذلك وليس الخبر انه يجوز له ان يطلقها تطليقة اخرى العدة
وان لم يوافق ونحن انما اعتبرنا الواقعة فمن اراد ذلك فاما من لا يريد ذلك فليس الوجه بشرطه ولو
قد تحصل الرجعة بانكار الطلاق او القبله وان كان ذلك ليس بكاف لمن اراد ان يطلق ثانيا على
ما استوفينا في كتابنا الكبير ولا ينافي ذلك ما رواه **احمد بن محمد بن عيسى** عن **احمد بن محمد بن جابر** عن
عن **عبد الحميد بن عواض** عن **محمد بن مسلم** قال سألنا **ابا عبد الله عليه السلام** عن رجل طلق امرأته واشهد
على الرجعة ولم يجامع ثم طلق في العلم اخر على السنة اتشبهت التطليقة الثانية فيرجع او لا ثم اذ هو
اشهد على الرجعة فلم يجامع كانت التطليقة ثانية عن **محمد بن محمد بن ابي بصير** قال سألت الرضا ثابته
عليه السلام عن رجل طلق امرأته بشاهدين ثم يبرئها ولم يجامعها بعد الرجعة حتى طهرت من حيضها
ثم طلقها على طهر بشاهدين يقع عليه التطليقة الثانية وقد رجعا ولم يجامعها قال نعم **محمد بن الحسن**
الصفار عن **محمد بن عيسى** عن **ابن علي بن راشد** قال سألته مشافهة عن رجل طلق امرأته بشاهدين على
طهر ثم سافر واشهد على رجعتها فلما قدم طلقها من غير جراح يجوز له ان يطلقها طلاقا لا له
ليس في هذا الاخبار ان لان يطلقها طلاق العدة ونحن انما نمنع ان يجوز له ان يطلقها طلاقا لعدة
فاما طلاق السنة فلا بأس ان يطلقها بعد ذلك على ما تقدمت رواية **محمد بن مسلم** و**عبد الحميد بن**
عواض وغيرهما الذي يدل على جواز ذلك ايضا من ان يجوز له ان يطلقها طلاقا اخر السنة وان
ما رواه **علي بن الحسن بن فضال** عن **محمد بن خالد** عن **سيف بن عميرة** عن **اسحق بن عمار** عن **ابن الحسن**
عليه السلام قال قلت له رجل طلق امرأته ثم رجعا فاشهد ثم طلقها ثم رجعا فاشهد تسعين مثقالا

قال محمد بن الحسن

قلت كل ذلك في طهر واحد قال تبين منه قلت فانه فعل ذلك بما هو حامل لتبين منه قال لا ليس بشيء
قال الشيخ قدس سره والمعنى في هذا الخبر انه اذا اطلقها ثلاث تطليقات في طهر واحد بين رجعتا السنة فما
تبين منه بالثالثة على ما قدمناه فان لم يدخل بها لانه كل ما رجعتا لانه يطلقها تطليقة اخرى للسنة
على ما بيناه وفيه غير موجود في حامل لان حامل اذا رجعتا لم يجر لها ان يطلقها تطليقة اخرى للسنة
على ما بينه حتى تنزع ما في طهرها وانما يجوز ان يطلقها للعدة اذا اقامها بعد الرجعة على ما سبق في القول
فيها ان شاء الله تعالى ولا ينافي في هذا الخبر ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن احمد بن ابي الحسن عن ابيهما
عن عبد الله بن بكير عن ابي محمد عليه السلام عن عبيد بن جهم عن رجل من اهل واسط عن احمد بن ابي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان عتيق امرأته ثلاثا في كل طهر تطليقة قال هو طهر رجعتا لان العدة في هذا الخبر انما على
انه يطلق تطليقة اخرى من غير رجعة لانه انما يجوز ان يطلقها ثلاث تطليقات للسنة في طهر واحد اذا رجعت
كل تطليقتين وان كان ذلك في طهر واحد على ما بيناه في **قوله** ما رواه محمد بن احمد بن ابي محمد بن محمد بن الحسن
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا طلق امرأته تطليقة في طهر ثم امسكها في طهر حتى
حيضت وطمث ثم طلقها تطليقتين على طهر فان هذا اذا حاضت ثلاث حيض من يوم طلقها ^{تطليقتين}
الا في فقد حلت للزوج ولكن كيف اصنع واقول هذا في كتاب علي عليه السلام ان امرأته طهرت رسول الله
صلواته عليه وآله فقالت يا رسول الله افتني في نفسي فقال لها فيها افتيك قالت لا ترجع لي طهرتي وانما
ثم امسكها لا يمسي حتى اذا طهرت وطهرت طلقني تطليقة اخرى ثم امسكها لا يمسي الا اني لم تحض
ويرى شمري وعجري وحسبك حتى اذا طهرت الثالثة وطهرت طلقني الثالثة قال فقال لها
يا رسول الله صلواته عليه وآله اني طهرت الثالثة لا ترجع لي حتى تحيض ذلك حيض مستأنف فان طهرت
الحض التي حيضتها وانت في منامنا ما حيضتها وانت في حاله قال نعم من صدق هذا الخبر وانما طهرتها
عند كل حيضة تطليقة فاما اقتد من تطليقة الاولى المعنى فيها اذا طلقها فانها من غير رجعة فالتابع
طلاقه وتكون عليه العدة من حيث التطليقة الاولى وما حكم في آخر الخبر وما وجد في كتاب علي عليه السلام
يجعل شيئين احدهما ان يكون تاما جاز لذلك لا بد من طهر ثم طلق فكان عليه العدة من عند التطليقة الاولى
لذا كانت التطليقات السنة على ما بيناه والوجه الآخر ان يكون محمولا على التيقن في النكاح من غير
التطليقات الثلاث واحدة بعد اخرى عند كل حيضة وان لم يبلغ اصلا فيكون ذلك موافقا لما ذهب
له هذا المذهب الذي يدل على التيقن الذي قدمناه من ان طلاق السنة يجوز ثلاثا لا يجوز
ذلك في طلاق العدة الا بعد المواقفة كما رواه محمد بن الحسن بن عيسى بن محمد بن الحسن بن صفوان عن محمد بن ابي

باب تعريف الشهود في الطلاق **محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله محمد بن**
الريصوي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل طلق امرأته على طهر من غير حرج والشاهد ايام رجلا
ثم مكث خمسة ايام ثم اشهد المعروف قال نعم اعلن يشهد جميعا **قوله** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام قال سألت عن تعريف الشاهدين في الطلاق فقال
نعم فقلت من اول الشاهدين وقال لا يجوز حق الشاهد جميعا قلنا يا في اخبرنا اول لان الوجه فيه ان نعلمه

ان من طلق امرأته ثلث قطيعات مع تمام الشرائط لم يجزى احد وقت واحد في العمل ينقضي

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن احمد عليه السلام قال سالت عن الذي يطلق في حال الطهر في مجلس احد ثلثا قال هو واحدة **عنه** عن زكريا الاشجري عن محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي اسحاق عن ايوب بن قحج جميعا عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي بصير الكاسدي ومحمد بن علي الجلي وعمر بن حفصلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المطلق ثلثا في غيره وان كانت على طهر فواحدة وان لم يكن على طهر فليس بشئ **عنه** عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة وعلي بن حديد عن عبد الكريم بن عمرو اشجعي عن عوف بن البراء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان احبنا يطون من الرجل اذا طلق امرأته او ماله فانما هي واحدة وقد كان

في ان من طلق امرأته تلك تطليقات مع كامل الشرائط
١٥٨

بلغنا عنك وعن ابي ابي النعمان قالوا يقولون اذا طلق امرؤ امرأته فانما هي واحدة فقال هو كما بلغك على بن
الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن محمد بن عمران عن زرارة عن احدهما عليهما السلام في اني طلق في
حال له في مجلسي قال هي واحدة سكنك عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اذينة
عن بكير بن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام ان طلقها للعدة اكثر من واحدة فليس الفصل على واحد بطلاق
محمد بن اسحاق بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن ابي محمد الوائلي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
امرأته رجلا وامرأته يطلقها على السنة فطلقها ثلثا في مقعد واحد قال ترى الى السنة فاما مضيت
ثلثة اشهر وثلثة قري وعقد بانت بواحدة محمد بن اسحاق بن يحيى عن ابراهيم بن جماعة عن اصحابنا عن
محمد بن سعد الاموي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق ثلثا في مقعد واحد قال فقال
اما انك امرأته قد نزلت واما مالي فكان يرى ذلك واحدة سكنك عن الحسن بن موسى عن اشباح عن غياث
بن محبوب بن فيصل الجعفي عن اسحق بن عمار الصبيعي عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام كان يقول اذا
الرجل امرأته قبل ان يدخل بها ثلثا في كل واحدة فقد بانت منه كما يبت بغيرها ولا بدع ولا يحل الرجوع
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال هو طالق هو طالق هو طالق فقد بانت منه الاولى وهو مخاطب من الخطاب ان
قال محمد بن الحسن القمي شاعت نكته كما حجد يدان شاعت لم تفعل فقال الشيخ قد يسهل له روحه هذا الخبر وما في هذا
لسنا نعلم له الا انه اذا طلقها ثلثا في كل مرة واحدة فانما يقع منها واحدة على ما تضمنته الروايات لا واد
هو مخاطب من الخطاب ولا يمكن ان يطلقها ثلث تطليقات الا بعد ان يعقد عليها ثلث مرات
يطلقها عقيب كل واحدة منها قبل ان يدخل في تلك التي لا يحل الرجوع في كل مرة واحدة محمد بن اسحاق بن يحيى
عن ابي اسحق عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده فجا رجل
فسأله فقال رجل طلق امرأته ثلثا قال بانت منه قال فذهب ثم جاء اخر من اصحابنا فقال رجل
طلق امرأته ثلثا فقال تطليقة واحدة فقال رجل طلق امرأته ثلثا فقال ليس بشي ثم نظر اليه
فقال هو امرأته قال قلت كيف هذا قال فقال هذا يرى ان من طلق امرأته ثلثا حرمت عليه و
ان ادري ان من طلق امرأته ثلثا على السنة فقد بانت منه ورجل طلق امرأته ثلثا وهي على طهر فانما
هي واحدة ومن طلق امرأته ثلثا على غير طهر فليس بشي فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من طلق ثلثا في مجلس فليس بشي من
خالف ذلك الكتاب الله وفكر طلاق ابن عمر هذه الرواية ليس فيها انه يطلقها ثلثا بالشرائط
الواجبة في الطلاق ويحتمل ان يكون المراد اذا طلقها وهي حائض يدل على ذلك ما رواه محمد بن اسحاق بن يحيى

فمن طلق امرأته ثلاث تطليقات
١٥٣

راوى هذا الحديث وحديث ابى ايوب الخ في المصنفين طلق من طلق ثلاثا في الحيض لا يقع بشئ
من ذلك واذا اطلقها في طهر وقت واحد طلقا قد عناه ولا يخفى الحديث المصنف اولى منه
بالجمل ويبدل عليه ايضا قوله ثم ذكر الحديث ابن عكرمان بن عمر طلق امرأته في حال الحيض فولا
ان المداوم اذ كانا لما كان لذكر ابن عمر فائد في هذا المكان والذى يدل على ان طلاق ابن عمر كان
في حيض ما رواه الحسين بن سعيد عن عوف بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت عن رجل
طلق امرأته ثلاثا في مجلس احد فقال رسول الله صلى الله عليه واله على عبد الله بن عمر امرأته
طلقها ثلاثا وهي حائض فابطل رسول الله صلى الله عليه واله ذلك الطلاق وقال كل شئ خالف
كتاب الله والسنة رد الى كتاب الله والسنة عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحسين بن ابي بصير
عليه السلام قال من طلق امرأته ثلاثا في مجلس واحد وهي حائض فليس بشئ وقد رد رسول الله
الله عليه واله الطلاق عبد الله بن عمر اذ اطلق امرأته ثلاثا وهي حائض فابطل رسول الله صلى الله عليه واله
المد ذلك الطلاق وقال كل شئ خالف كتاب الله فهو باطل كتاب الله وقال الطلاق الاقعد وتقبل
ايضا ان يكون قوله ليس بشئ يعنى في كونه طلاقا ثلاثا لان ذلك قد بينا انه يدور الى الواحد والذى
يكشف عما ذكرناه امرأه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام وهو يقول طلق عبد الله بن عمر امرأته ثلاثا فجاءها رسول الله صلى الله عليه واله
واحد ففرقها الى الكتاب والسنة **قاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن موهبت بن حكيم
عن مشق بن ساد عن الحسن بن زياد الصبيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تشهد لمن طلق ثلاثا
في مجلس واحد فالجواب في هذه الرواية ايضا ما قد مر من ان اذا كان الطلاق وقع في حال الحيض
او حال السكر او على الاكره لان كل واحد من هذه الشئ فخطأ في وقوع الطلاق في **قاما** ما رواه
علي بن اسمعيل قال كتب عبد الله بن محمد الى ابي الحسن عليه السلام جعلت قد اكرهى اخصا بنا
عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته ثلاثا بكرة واحدة على طهر غير جاع بشا هذين انه
يلزمه تطليقة واحدة فكذلك بطله اخطأ على ابي عبد الله عليه السلام ولا يلزمه الطلاق بدو الى
الكتاب والسنة ان شاء الله تعالى قال ما في هذه الرواية المحاشية مخالفة لاحاديث كثيرة قد مرناها وما
حكمه كما مر من قبله الاخبار الكثيرة ولو سلم فنحن لا نكون متساويين لان كل سكران او مجنون او
الطلاق او غير مريد لان كان جميع ذلك يبرأ في الطلاق على ابينا وعلى هذا الوجه يتلوا في الكتاب
تستحق كل واحد من هذه الشئ **قاما** ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن احمد بن الحسن عن بهر

عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسن بن دباط عن موسى بن بكر عن عمر بن حفصلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا كرم المطلقات ثلاثا في مجلس واحد فانهم ذوات ابراج عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا كرم المطلقات ثلاثا فانهم ذوات ابراج قالوا في هذه الاخر ابراء ان تحملها على انما اذا كان الطلاق واقعا في الحيض ولو على احد الوجوه التي تقدمنا علمنا انه اذا كان نكاحا لا يقع الطلاق ويمنه ان يكون المراد بذلك من وقع طلاقه بشرط فان ذلك ايضا مما يقع

بشتر

يدل على هذا الموضع ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي اسامة ما حكى طاقا قلت لا يبعد الله عليه السلام ان قريبا لا يدخله حلف ان خرجت امرأتك من الباب فوطئك فلما خرجت فقد دخل صاحبها منها ما شاء الله من الثقة قالوا ان اسألك فاصح على وقال مرة فليس كذلك البس شي ثم التفت الى القوم فقال سبحان الله يا محمد ان يتزوج ولها مخرج **قاصدا** ما رواه الصادق عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته رجل دانا حاضرا عن رجل طلق امرأته ثلاثا في مجلس واحد قال فقال لي ابو الحسن عليه السلام من طلق امرأته ثلاثا للسنة فقد بانت منه قال ثم التفت الي فقال فلان لا يحسن ان يقول مثل هذا فلان ينافي ما تقدم من الاخبار لانها قال ان من طلق امرأته ثلاثا السنة فقد بانت منه وذلك لا يكون الا بان يوطئها على ما سئله النبي صلى الله عليه وآله في ثلثة اوقات على شرائط الثانية في ذلك ومن طلق امرأته ثلاثا في حالة واحدة لم يقع الثالث على ما تقدم في السنة وثبت في الشريعة وانما ليصحح عليه السلام بذلك السائل لضرب من التفتية قال ما يقوم مقام ذلك من التفتية عليه **قاصدا** ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن ابي عمير عن ابي عبد الله بن بكير عن يحيى بن ابراهيم عن ابي الحسن عليه السلام قال المطلقة ثلاثا توت وتورث ما دامت في عدتها هذا المصنف يفتي في احد هاتين يكون المراد به ان من طلق كذلك فان يقع بها واحدة وثبت الطهر في بيدها ما دامت في العدة والوجه الثاني ان يكون مخصوصا بالمرء لان المرء من طلق فان ثبتت الموانع بينهما

فلان كانت التطليقة باينة على ما نبيته فيما بعد انشاء الله تعالى **باب** ان الخلف اذا طلق امرأته ثلاثا وان لم يسيون شرائط الطلاق كان ذلك واقعا **احمد** بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد بن ابي جعفر الثاني قال كتب الى ابي جعفر الثاني عليه السلام مع بعض اصحابنا واننا في الجواب بخط فميت ما ذكرت من امر بنتك وزوجها فاحلم الله لك ما تحب صلاحه فاما ما ذكرت من حثها بطلاقها فغيره فانظر رجلا لله فان كان من يتولاها ويقول قبلنا فلا طلاق عليه لم يأن امر رجلا ولا

في الخلف

من لا يتركها ولا يقبل قبل ان يافتلها منه فلهما في حق الفراق مینه **عنه** عن العیثم بن ابي سقر
عن بعض اصحابنا قال ذکر عند الرضا علیه السلام بعض العلویین ما كان یتنقصه فقال اما انتم مقيم علی
حرام قلت جعلت فداک وكيف وحي امراته قال ان قد طلقها قلت كيف طلقها قال طلقها وذلک بدیته
فجر متعلیه **الحسن** بن محمد بن سامة عن جعفر بن سامة والحسن بن سامة والحسن بن عدايس
عن ابيه عن عبد الرحمن البصري عن ابي عبد الله علیه السلام قال قلت امرأتی طلقت علی غیر السنة قال
یتزوج هذه المرأة لا تزک بغير زوج **عنه** عن محمد بن زيد عن عبد الله بن سنان قال سألت عن
رجل طلق امراته لغير عدل ثم امسک عنها حتى نقصت عدتها هل یصلح الی ان تزوجها قال لم لا تزک
المرأة عن زوج **عنه** عن عبد الله بن جبلة قال سألت عن رجل تزوج المرأة من صاحب علی بن ابی حمزة انه
سأل ابا الحسن علیه السلام عن المطلقة هل غیر السنة ای تزوج الرجل فقال الزوجه من ذلكهما الزوجه
انفسهم وتزوج من فلا بأس بذلك قال **الحسن** بن سامة وصعدت جعفر بن سامة وعمل من امراته
علی غیر السنة ان تزوجها فقال لم تقلک لیس طلق علی بن خطلة روى اياه اول المطلقات ثلثا
علی غیر السنة فافهم ذوات الزوج فقال یا بنی مرأیة علی بنی فزاد وسع علی الناس قلت فلیش روى
قال روى علی بنی بنی بنی عن ابي الحسن علیه السلام قال ان الزوجه من ذلك ما الزوجه انفسهم وتزوج من ثم
لا بأس **علی** بن الحسن بن فضال عن محمد بن الولید والعباس بن عامر عن یونس بن یعقوب عن عبد الله بن الفضل عن
ابی عبد الله علیه السلام قال سألت عن الرجل يطلق امرأته ثلثا قال ان كان مستحقا بالطلاق الزنة بهذا
عنه عن معاوية بن حکیم عن ابي مالک الحضرمی عن ابي العباس البقیق قال دخلت علی ابي عبد الله
علیه السلام قال فقال لی مرأیة من من طلق امرأته ثلثا فی مجلس أحد فقد بان من **عنه** محمد بن محمد
بن یحیی الاشعری عن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن حمید الله العلوی عن ابيه قال سألت ابا الحسن الرضا
علیه السلام عن تزویج المطلقات ثلثا فقال لی ان طلاقکم لا یجوز فیکم ولا یجوز لکم فیکم ولا یجوز لکم فیکم ولا یجوز
الثلث شیء ما دم وجودها فان قبل کیف یکونکم العزل بعد ذلک انما مع ما روى علی بن الحسن بن فضال
عن محمد بن الحسن بن محمد بن یحیی عن عیسی بن حفص بن العیثم عن ابي عبد الله علیه السلام فی رجل طلق امرأته
ثلثا فلا بد لرجل ان یتزوجها کین یصنع قال یا بنی فیکم طلقت فلو انک فافعل ثم تزک ثلثا ثم تزک ثلثا ثم تزک ثلثا
المنیة **الحسن** بن سعید عن النضر بن عیوب عن محمد بن ابی حمزة عن شعيب بن عبد الله قال سألت ابا عبد الله
علیه السلام عن رجل یقرک السلام فلا بد ان یتزوج امرأته قد وافقت وجمعه بعض شایع فلو کما
لما خرج خطبته ثلثا عن غیر السنة فلو کان یقدم علی تزویجها حقیت امره فلو کان انت تامر وقل

ابو عبد الله عليه السلام هو المارح والمر الفرج شديد وصمت يكون الولد ونحن نختار طلاقا لا زوجتها
قالوا لو كان كالمراعى لم تكن من مرفق الطلاق لما احتاج الى الاشهاد ولما منع من ان يبرأ من تزويجها
قيل ليس بخبرين ان الذي يطلقها كان معتقدا لوقوع الطلاق فاذ المدين ذلك في ظاهره لم ينعى على من عقد
فخرج الطلاق الثالث وكان معتقدا للثبوت لا يقع حاشيتا على المدين فان قيل هذا ايضا لا يصح لانكم
قد قلتم ان من طلق امرأته ثلثا فانه يقع منها واحد وقيل لا امرؤا كان على ما تقدم فيصحة ان يكون المراد
من طلق في حال الحيض فانه يصح ان ينظر في العلم به يشهد على طلاقه بعد ذلك شاهدين حسب ما
تضمنه الخبر او لا يكون قد شهد على الطلاق فيصالح من يترجمه ان يشهد تلفظه بطلاقه يقع بان
الفرقة وتعتد بعد ذلك والا كان العقد بعد ثابا مستقرا **باب طلاق الغائب محمد بن يعقوب**

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الطلاب بنين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام
قال سالت عن الرجل يطلق امرأته وهو غائب قال يجوز طلاقه على كل حال وقتت امرأته من يوم طلقها

الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن احمد بن محمد بن جميل بن دراج عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلام قال تسع طليقته الرجل على كل حال كامل والذي يدخل بها والغائب عنها زوجي واقرب

الحق قد رويست من **الحق علي بن الحسن** عن احمد بن الحسن بن ابي عبد الله عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسن
بن رواط عن هاشم بن خلف عن ابي سعيد الكاظمي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني

يطلق امرأته وهو غائب فيعلم انهم طلقها كانت طامثا قال لا يجوز فقال الشيخ قد روي عن ابي عبد الله عليه السلام
جاوت عاتبة في جوان طلاق الغائب على كل حال فينفق ان يقيد بها بان يكون قد نفق على غيبته ثم انصرا

يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحسين
بن عثمان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغائب اذا طلقها تركها انصرا ولا ينافي

هذا الخبر ما رواه الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الرجل اذا خرج من منزله الى السفر فليس ان يطلق حتى يمضي ثلثة اشهر **محمد بن علي بن محبوب** عن احمد

بن محمد بن الحسين عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم الغائب الذي يطلق كم شهيرة قال
خمسة اشهر او ستة اشهر قلت حدد ذلك قال ثلثة اشهر لان الوجه في الجمع بين هذين الخبرين و

الحد الاول ان نفقوا السك يتنصف باستتاد عاده فالتساقي الحيض فنعلم من حال امرأته انها تصف في
في كل شهر خمسة اشهر لم يطلاق بعد انقضاء الشهرين وعلم انها لا تصف الا كل ثلثة اشهر او خمسة

اشهر فيجب له ان يطلق الاجرة في هذه المدة فكان المراءى في جوان ذلك مضى خمسة اشهر وانما انما

بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن طوطب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته تطليقة قبل ان يدخل بها والله يدعي ذلك واعلمها قال قد بان منه ساعة طلقها وهو طيب من الخطاب قلت فان تزوجها ثم طلقها تطليقة اخرى قبل ان يدخل بها قال قد بان منه ساعة طلقها قلت فان تزوجها من ساعته ايضا ثم طلقها تطليقة قال قد بان منه ولا تدخل الحق تكفر زوجها غيره **عنه** عن محمد بن اسمعيل بن زياد عن الرضا عليه السلام قال البكر اذا طلقت ثلث مرات وتزوجت من غير نكاح فقد بانته ولا تدخل زوجها حق تكفر زوجها في الشيم رحمه الله هذا لا خبا وحالة علي فلهذا من ان من طلق امرأته ثلثة السنة لا دخل الحق تكفر زوجها غيره لان طلاق العداء ايتان في البكر وغير البكر بما وقد بينا ان من شرط طلاق العداء الواحدة بعد المراجعة جميعا لا ايتان في الق لم يدب محل بها

تدعيته

باب طلاق الحامل الستين حملها الحساين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن الكثاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلاق الحامل واحدة وعدتها اربعة جليلين عنده صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحبل يطلق تطليقة واحدة **عنه** عن حماد بن محمد عن جميل بن حجاج عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال طلاق الحامل واحدة فاذ وضعت ما في بطنها فقد بانته منه **عنه** عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت عن طلاق الحبل فقال واحدة واجلها ان تضع حملها **عنه** عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلاق الحبل واحدة وان شاء زوجها قبل ان تضع فان وضعت قبل ان يولدها وقد بانته منه وهو خاطب من الخطاب **في ما** ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن عمارة قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الحامل يطلقها زوجها ثم يراجعها ثم يطلقها ثلثة فقال تبين ولا تدخل الحق تكفر زوجها غيره فقال بينا في الاخبار الاولة التي تضمنت ان طلاق الحامل واحدة لا ازيد ولا ذلك في طلاق السنة فاما طلاق العداء فانه يجوز ان يطلقها في مدها اذ ارجعها او ولدها فان قيل كيف يمكن ذلك مع ما روي من انه اذا ارجعها لم يكن له ان يطلقها فانما حق تضع ما في بطنها روى ذلك احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن منصور الصيقلي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته وهي حبل قال يطلقها قلت فليرجعها قال فليرجعها قلت فانجد العبد ماله في الرجل يطلقها قال لا حق تضع قيل له الوجه في هذا الخبر ان يلدن ان يطلقها اي طلاق فاذا لم يكن ذلك فيه حلناه على انه يلدن ان يطلقها اذا ارجعها حق تضع طلاق السنة فاما طلاق العداء فانه يجوز ان يطلقها

يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نعيم عن صفوان بن عمار عن

في طلاق الآخر
١٥٩

عن ابن الحسن الأول عليه السلام قال سألت عن رجل طلق الطلاق الذي لا يخلو حتى تنكح زوجا غيره وقال نعم
قلت الست قلت لي إذا جتمع لم يكن له أن يطلق ولا يطلق في كونه إلا هو لم قد راد من هذا قد بان
سألها **وروي محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي إدريس**
الخرقي عن يزيد الكناسي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن طلاق الرجل طلقها وأحل للعدة بالشهود
قلت فلما إن يرأبها قال نعم وهي امرأته قلت فإن رآبها ومستمها ثم أراد أن يطلقها تطليقة أخرى
قال لا يطلقها حتى يرضى لها بعد ما مستها ثم قلت فإن طلقها ثلثة وأشهد ثم رآبها وأشهد على رجعتها
ومستمها ثم طلقها التطليقة الثالثة وأشهد على طلاق الكل عدة شهرين منتهى كذا يثبت في المطلقة على
العدة التي لا يخلو لزوج حتى تنكح زوجا غيره قال نعم قلت فما عدها قال عدتها أن تضع ما في بطنها ثم قد
حلت للزوج **علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسن بن الفضل بن محمد بن الحسن**
وعبد الله بن بكير عن بعضهم قال في الرجل تكون للمرأة الحامل وهو يريد أن يطلقها قال يطلقها
إذا أراد الطلاق بعينه يطلقها بشهادته الشهود فإن بدا له في يومه أو من بعد
ذلك أن يرأبها يريد الرجعة بعينها فلا يرأب ويواقع ثم يبدؤا فيطلق أيضا ثم يبدؤا فلا يرأب حتى يجازيا
الأول ثم يبدؤا فيطلق فهي لا تخلو حتى تنكح زوجا غيره إذا كان رآب يري الواقعة والأمسار ويواقع
عنه عن أبي إدريس بن داود عن صفوان بن يحيى عن إسحق بن عمار عن ابن الحسن عليه السلام قال سألت عن
رجل طلق امرأته وهي حامل ثم رآبها ثم طلقها ثم رآبها ثم طلقها الثالثة في يوم واحد بين منتهى لم
****باب طلاق الآخر** **احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن شيم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر****
قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عند المرأة فصمت فلا يتكلم قال أخير قلت نعم قال
فيعلم منه بغير كلام أنه وكراهية لها كنت نعم يجوز له أن يطلق عنه وليه قال ولكن يكتب ويشهد على ذلك
قلت أصح ذلك الله لا يكتب ولا يسمع كيف يطلقها قال الذي يعرف به من فعله مثل ما ذكر من كراهية لها
أو بغضه لها **فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله**
عليه السلام قال طلاق الآخر أن يأخذ مقنتها ويضمها على رأسها ثم يقرها **وروي الصنف عن أبي**
بن حاتم عن الحسين بن زيد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال طلاق الآخر
أن يأخذ مقنتها ويضع على رأسها ثم يقرها في هذا من كتب من كتابه الأول كذا فما جعل وضع المقنت
على رأسها ما روي إذا علم أن ما قصد بذلك الطلاق فإذا لم يعلم ذلك من حالها فلا اعتبار بذلك وإذا
علم فهو الذي تضمنه الخبر الأول والذي في كتابه ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبي بصير

بن مراء عن يونس في رجل أخبر بكتاب في الأرض بطلاق امرأته قال إذا فعل ذلك في قبل الطهر فهو ودفن عنه
 كذا فيهم عن مثل عبيد الله الطلاق جزئ طلاق على السنة **باب طلاق المعتق** **عبد الملك**
 بن مراء عن الحسن بن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن طلاق المعتق الزائل العقل يجوز فقال لا ومن المراء
 إذا كانت كذلك يجوز فيها وصدة فقال لا **قارأ** ما رواه حماد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال لا يجوز طلاقه فقال ما هو فقلت لا حتى إذا ذهب العقل فقال نعم فأكبره هذا الخبر
 أسد شيعين أحدهما أن يكون محمولا على ناقص العقل لا قارأ بالكثرة فان من ذلك صفة ويكون لمن يهر
 بين ألامور كذا فإن طلاقه طاقع وأما لا يقع طلاق من كافر شيئا أصلا فقد عقلة فأكبره الثاني
 أن تخار على أنه يجوز ذلك لا نقول منه وطه دون أن يتأخر هو بنفسه **يدل** عن ذلك ما رواه الحسين
 بن سعيد عن الفضل بن سويد عن محمد بن أبي حمزة عن أبي خالد القتيبي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل
 أحمق الذاهب العقل من طلاق وأبى عليه قال لا لا يطلق هو قلت لا يؤمن أن هو طلاق بقول هذا
 لا يطلق ولا يحسن من يطلق قال لا روى فيه إلا بمنزلة السلطان **باب طلاق الصبي** **محمد**
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عمار عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز
 طلاق الصبي إذا بلغ عشر سنين **عنه** عن عدة من أصحابنا عن أسود بن محمد بن خالد وعنه ابن أبي حم
 عن أبيه جميعا عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن طلاق الغلام والمجنون وصدقته قال إذا
 طلق السنة ووضع الصدقة في موضعها فلا بأس **قارأ** ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن
 محمد بن فضال عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الكاظمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يقع الطلاق
 بشرق قلديا في غيرين الأولين لأن السنة في حله إنما يراد من لا عقل ولا يحسن الطلاق لأن
 ذلك معتبر في وقوع طلاقه **يدل** عنه ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن
 سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن عثمان عن أصحابنا عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 يجوز طلاق الغلام إذا كان قد عقل وصيته وصدقته وإن لم يجز **ساعة** عن سماعة قال سألت
 عن طلاق الغلام وطهره بتم وصدقته فقال إذا طلق السنة ووضع الصدقة في موضعها وحققها
 فلا بأس وهو ما روي قد حدث ذلك بشيخوسنين فصاعدا على ما رواه في كتابنا الكبير **باب**
 طلاق الميراث **محمد** بن يعقوب عن محمد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن
 بكير عن عبيد بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز طلاق الصغير يجوز نكاحه **عنه** عن محمد
 بن يحيى عن أسود بن محمد بن أبي محبوب عن عبد الله بن بكر عن عبيد بن زياد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام

ووصيته

في طلاق المريض

عن المريض المان يطلق امرأته في تلك الحالة فقال لا ولكن لمان يتزوج ان شاء وان شاء دخل بها ورثته وان لم يدخل بها فنكاحا طلاقا عن عمن بن يحيى عن احمد بن محمد بن عمار عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس للمريض ان يطلق وله ان يتزوج عنه عن علي بن ابي بصير عن محبوب عن ابن زباب عن زرارة عن احمد بن علي بن ابي حمزة قال ليس للمريض ان يطلق وله ان يتزوج فلن تزوج و دخل بها فوجأ وان لم يدخل بها حق مات في مرضه فنكاحه باطل ولا مهر لها ولا ميراث لها ما روى احمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي انه سئل عن الرجل يمضيه وثلثه فيطلق امرأته هل يجوز طلاقه قال نعم وان مات ورثته وان ماتت لم يرثها فلا ينفى في الاخبار لا وله لان النكاح في الجمع بينهما ان نزل الاخبار لا وله على انه ليس لمن يطلقها طلاقا يقطع الموارثة بينهما لان الطلاق على ضربين رجعي وبائن وفي الجميع تثبت الموارثة بينهما اذا وقع في حال المرض ما لم يشرع من العدة فاذا خرجت من العدة فان المرأة ثلثه بحسب ما فيها وبين سنة ما لم يتزوج فان تزوجت انقطع ميراثها من ثلثه من الميراث ورثته الوسنة فاذا مضت السنة كاملة بطل ميراثها منه والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محبوب عن ربيع الاحم عن ابي عبيدة القاسم بن ابي الحسن او مالك بن عطية عن ابي الوثر كلاهما عن ابي جعفر قال اذا طلق الرجل امرأته تطليقا في مرضه ثم مكث في مرضه حتى انقضت عدتها فثلثها ثلثه ما لم يتزوج فان كانت تزوجت بعد انقضائها العدة فاعاد ثلثه عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار والزا عن ابي ايوب بن نوح ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعبيد بن زياد عن ابن سماعة عن حماد بن عمار عن ابي جعفر عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل طلق امرأته وهو مريض قال ان مات في مرضه ولم يتزوج ورثته فان كانت قد تزوجت فقد مضى بها الذي منع كما ميراثها عنه عن ابي علي الاشعري عن احمد بن الحسن عن معوية بن وهب عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل طلق امرأته وهو مريض حتى مضى ذلك سنة قال ثلثه اذا كان في مرضه الذي طلقها لم يصح من ذلك الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل طلق امرأته وهو مريض تطليقا وقد كان طلقها قبل ذلك تطليقتين قال فاعاد ثلثه اذا كان في مرضه قال قلت وما حد المرض قال لا يزال مريضا حتى يموت وان طال ذلك الى سنة على ابن الحسن بن محبوب عن ابيهما عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته في مرضه قال ثلثه ما دام في مرضه وان انقضت عدتها الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد واحمد بن محمد بن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام

فلا حكم تطليقة البينة في هذا الباب حكم الرجعية
١٤٢

145

[illegible]

باب الحزب طلاق الامه قطليتين
١٩٣

1413

فلما نكح الخبايا لا ولد له لان هذا الخبر محمول على من طلقها في حال العصمة ثم يموت بعد ذلك لان من طلق
امرأته وهو صحيح وانما ثبت الوارثة بينهما ما دام له عليها رجعة وان لم يكن له عليها رجعة فلا ميراث
بينهما والمرص مخصوص من ذلك بشعور الوارثة بينهما وان قطعت العصمة وانقضت المراجعة كما
انه مخصوص بغير ثمانية مائة منها وبين سنة ولا يفي لك في غيره وقد قدمنا ما يدل على ذلك **فاما ما رواه**
عنه الحسن بن فضال عن محمد بن احمد بن الحسن بن ابي عمير عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن رجل طلق امرأته قال ثم تزوجها ما دامت له عليها رجعة قال الكلام في هذا الخبر كما
في الخبر الاول سواء وما الخبران اللذان قد مرنا احداهما عن عبيد بن زرارة كما ذكرنا عن محمد بن مسلم
من قوله انه اذا طلقها الثالثة في ثلثه فلا بد ان علان لا يرثها الا من جهة دليل الخطاب وقد مر
ذلك الدليل وقد قدمنا **فاما ما رواه** علي بن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن موسى بن جعفر عليه السلام
حين سأل عن رجل طلق امرأته ثم طلقها قال يجوز ان في العدة وهذا صحيح بما قلناه **فاما ما**
رواه محمد بن احمد بن يحيى عن اسد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محمد بن ابي القاسم الهاشمي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا توث الختلة والمباربة والمستامرة في طلاقها من الزوج شيئا
اذا كان ذلك منهم في من الزوج وان مات لان العصمة قد انقطعت منهم ومنه كما لو جحد في هذا
الخبران فخصه من تضمن الخبر اسمن من الختلة والمباربة والمستامرة لان العلة في ذلك من جهة
من المطالبة بالطلاق دون الطلقة التي لا تطلب ذلك بل وتكون كراهة له وعلى هذا لا ينبغي ان
باب المطلق كرامة تطبيقين ثم يشترى اهل بيته وعليها بالملك ام لا **الحسين بن**
سعيد عن النعمان بن سعيد عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت
بنته امة فطلقها تطبيقين علانية فبانت ثم اشتراها بعد ذلك قبل ان تنكح زوجا غيره قال
اليمين تقع على علي السلام في هذا الاحتكامية وصحتها اخرى الا اني سمعته انفسى والذى **احمد**
بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله بن ابي عمير عن يزيد بن مغيرة النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام في
الامة يطبقها تطبيقين ثم يشترى اهل الحق تنكح زوجا غيره **عنه** عن محمد بن عيسى عن ابن
ابن عمر بن رفعه عن عبيد بن زرارة عن عبد الملك بن عيسى قال سألت عن الرجل يزوج جارية رجلا
فكلفت معه ما شاء ثم طلقها فرجعت الى صاحبها فوطئها لا يحل لهما الا ان اراد ان يزوجها قال لا
يحل تنكح زوجا غيره **الحسين بن سعيد** عن صفوان عن عبد الله بن عثمان بن صهبر عن ابي عبد الله بن
علي السلام قال قلن هل في امة طلقها زوجها تطليقتين لم يرجع عليها الحلال **عنه** بن يعقوب

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عن حماد عن العلق عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل حر كانت تحتة امته فطلقها بانثاء ثم اشتراها اهل بيته لمان يطأها قال لا عينه عن علي بن ابراهيم عن ابي
عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت عن رجل تزوج امرأة مملوكة ثم طلقها ثم اشتراها بعد رجل حر بعد
ذلك قال لا حتى تنكح زوجا غيره عنه عن الحسين بن محمد عن يعقوب بن محمد عن الحسين بن علي عن ابيان
بن عثمان عن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل يملك امته فطلقها فطلقته ثم اشتراها
بعد قال لا يصح لان ينكحها حتى تزوج زوجا غيره حتى يدخل في مثل ما خرجت منه قاصدا ما رواه
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي عبد الله عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
رجل كانت تحتة امته فطلقها اطلاقا بانثاء ثم اشتراها بعد قال لا يحل له فزوجها من اجل شواها واكرم العبد
في هذه المنزلة سواء كان في هذا الخبره اقدماء من الاخبار لان قوله عليه السلام طلقها فطلقته
بانثاء فيحتمل ان يكون تطلقه واحدة ويكون قد خرجت من المدة فصارت بانثاء منه ويحتمل ان يكون
طلقها تطلقه واحدة على طريق المبادات والخلع على ما بينا والتصديق تطلقه واحدة واذا احتل ذلك
حاله وطبها ولم تنكح زوجا اخر على ان قوله عليه السلام يحل له فزوجها من اجل شواها فيقيد لذلك
ببيع الفرج هو الشرط لا غير لا يفيد انه يبيع ذلك قبل ان تزوج زوجا اخر وبعد ذلك فلا يفيده ذلك
حملناه على انه اذا اشتراها فزوجها من رجل اخر فدخل بها ثم طلقها او مات عنها حل لولاها وطبها
بالشرع المتقدم ويكون قوله الحر والعبد سواء معناه ان الحر اذا كانت تحت امته او عبيد كان تحت امته
وطلق كل واحد منهما زوجته فطلقته فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وعلى هذا الوجه ولا ينافي
ماتقدم من الاخبار **باب** ان حكم المملوك حكم الحر فيما ذكرناه **احمد بن محمد بن عيسى عن ابي**
بن سعيد عن صفوان عن حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال المملوك اذا كانت تحت امه مملوكة
فطلقها ثم اعتقها صاحبها كانت عنه على واحدة عنه عن ابي المعز عن العلق قال قال ابو عبد الله
في العبد يكون تحت الامه فطلقها فطلقته ثم اعتقها جميعا كانت عنه على تطلقه واحدة **محمد بن**
احمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن احمد بن محمد بن ابي الحسن عليه السلام
قال سالت عن رجل تزوج عبدا مته ثم بيد ولرجل في امته فبيعها عن عبدا ثم يستبرأ ويؤتيها
ثم يهره ما العبد ثم يبيد ولا بعد فيزولها عن عبدا يكون عن السيد التجارية عن زوجا اخر من طلاق
لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ام لا فكتب لا يحل له الا بكاح قال الشيخ قدس سره قوله لا تحل له الا بكاح
يعرف من زوج اخر نكحها فطلقها او جوت عنها فحل له عند ذلك قاصدا ما رواه احمد بن محمد بن عيسى

فقتضيه

عن ابن أبي نجيح عن صفوان بن يحيى عن العيص قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مولاها طلق أمراً
ثم عتقها جميعاً هل يعمل المهر جعته قبل أن يتزوج غيره قال نعم فكذا في ما قد عتقها من الأخبار لأنه
ليس في ظاهرها أنه كان طلقها تطليقة واحدة أو تطليقتين وإذا لم يكن ذلك في ظاهر حملها
بل إنهما كانتا تطليقة واحدة أو تطليقتين وإذا لم يكن ذلك في ظاهر حملها وعلى أنه إذا كان طلقها
تطليقة واحدة فإنه يجوز له أن يرأبها قبل أن تتزوج زوجاً غيره والذي يزيد ما ذكرناه بها
ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام عن رفاعة
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العبد والامة يطلقها تطليقتين ثم يعتقها جميعاً هل يرأبها
قال لا حتى تنكح زوجاً غيره فتبين منه **عنه** عن محمد بن سنان عن العلاء بن فضال عن أحمد بن علي ^{السلبي}
قال سألت عن رجل زوج عتقه ثم طلقها تطليقتين يرأبها إن أراد مولاها قال قلت
أرايت أن وطئها مولاها لا يعمل للعبد أن يرأبها قال لا حتى تنكح زوجاً غيره ويدخل بها فيكون
نكاحاً مثل نكاح الأول وإن كان طلقها واحدة ولاد مولاها لا **باب** من خير امرأته فاختار
الطلاق في الحال أو فيما بعد **محمد بن يعقوب** عن حميد بن زياد عن ابن سماعه عن ابن رباح عن عيص
بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل خير امرأته فاختارت نفسها بآنت منه
قال لا تأخذ الشيء كان رسول الله صلى الله عليه وآله الخاصة له ففعلوا واخترن أنفسهن
لطلاقهن وهو قول الله تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتم ترذون الحيوة الدنيا وزينتها فتنها
امتنعن وإنه تركن سرّاً جميلاً قال الحسن بن سماعه وهذا الخبر أخذ في اختيار **عنه** حميد
بن زياد عن ابن سماعه عن محمد بن زياد عن ابن رباح عن أبي أيوب الأنصاري عن محمد بن مسلم قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام إنني سمعت أبا العيص يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله خير نسائه فاختار
الله وهو أعلم عيسكه على طلاقها واخترن أنفسهن لئلا فقال إن هذا حديث كان يروى عن عائشة
وما للناس في اختيارها من شيء خص الله به رسول الله صلى الله عليه وآله **عنه** عن محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن ابن فضال عن مروان بن مسلم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لسماعة
في رجل جعل امرأته يبيدها قال فقال ولي أكرم من ليس أهله وخالف الستة طمئنه **النكاح على**
بن الحسن بن فضال عن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن إبراهيم
بن محمد قال سألت أبا جعفر عليه السلام رجل وأنا عندك فقال رجل قال لا أمرته أمرك ببيدك
قال إنني يكون هذا والله تعالى يقول الرجال قوامة على النساء ليس هذا الشيء فامراً

ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن واسط عن الحسن بن عليهما عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زيارته
عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل خيرا ما رآه قال نعم الخيارات ما دام ما في مجلسها فاذا انفردا فإراد
لها عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن عمار عن زيارته ومحمد بن مسلم عن سعد بن عليهما السلام
قال لا خيالا إلا على طهر من غير حرام يشهد عنه عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن علي عن
زيارته عن أحمد بن عليهما السلام قال إذا اختارت نفسها ففي طليقة ما رآه وهو خطيب من الخطباء
وان اختارت زوجها فلا شيء عنه عن عمر بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن إدريس عن يزيد
الكناسي عن أبي جعفر عليه السلام قال لا توث الخيرة من زوجها شيئا في عدتها لأن العصمة قد انقطعت
فيما بينهما وبين زوجها من ساعته فلا رجعة له عليها ولا ميراث بينهما **الحسن** بن محبوب عن
علي بن إدريس عن حران قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الخيرة تدين من ساعته من غير طلاق
ولا ميراث بينهما لأن العصمة بينهما قد بانت ساعة كان ذلك منها ومن الزوج **علي** بن الحسن
علي بن أسباط عن ابن زياد عن حماد بن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل
خيرا ما رآه قال نعم الخيارات ما دام ما في مجلسها فاذا انفردا فلا خيار لها فقلت صلى الله عليه وآله
نفسها ثلثا قبل ان يتفرقا من مجلسهما قال يكون أكثر من واحدة وهو الحق برجعتها قبل ان تنقض
عدتها وقد خبرني رسول الله صلى الله عليه وآله في النساء فاختارته فكان ذلك طلاقا قال قلت لمؤخر
انفسهن ليت قال فقال لي ما طنك يا رسول الله صلى الله عليه وآله لو اخترت انفسهن كان عيسكن
قالوجه في هذا الاخبار مع اختلاف الفاظها وتضاد معانيها ان عملها على صوب من التقية لا من موافقة
لدينها امامة ولولم نحل هذه الاخبار علم اقتدارا حجتنا ان نؤمن بالاخبار التي تضمنت ان ذلك
غير واقع بل ان ذلك شيء كان يفتقر الى النبي عليه السلام ومن ذلك شيء كان يرويه ابي عن عائشة وما جو
عجز ذلك من الاقراط ولم يكن ان عمل بها على وجه ذلك كما يجوز على حال **باب** الخلع **محمد**
بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابن أبي عمير عن حماد بن الحلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحل خلعها
حتى تقول الزوجه والله لا ابتلك فسمي لا الطبع لك امرؤ ولا اعتزل لك من جملته ولا طين فراك
ولا دنن عليك بغير ادانك وقد كان الناس خصون فيما دون هذا فاذا قالت المرأة ذلك لا رجوع
حاله ما خلع منها وكانت عنده على طليقتين باقيتين وكان الخلع طليقة وقال يكون الكفر من
غيرها وقال لو كان الاكراه في الخلع فلا بد **عنه** عن عثمان بن احسان عن احمد بن محمد بن ^{علي}
عن عثمان بن عيسى عن ساعة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام قال لا يحل الزوجه ان يخلعها حتى تقول لا ابتلك فسمي

لا اقيم حد ولا دين فيك ولا اغتسل لك من جنابة ولا وطئ فراشك ولا دخل بيتك من ترك من غير ان
تعلم هذا ولا ينكحهم وهو يكون على التخيول لك فاذا اهل اختصت فولي ابن ولما لم يأخذ من ماله ما قدر عليه
ولي ابن يأخذ من الميراث كل الذي اعطاه **عنه** عن علي بن ابي رباح عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الختمة التي تقول لزوجهما خلعها طارعا عطيها لا اخذ
منك فقال لا يحول ان يأخذ منها شيئا حتى تقول والله لا املك قسما ولا طبع لك امر ولا وثن في
بيتك يعني اذنك ولا وطئ فراشك غير اني فاذا فعلت ذلك من غير ان يعطيه حاله ما اخذ منها
وكانت تطليقة بنحو طلاق يبينها وكانت بايضا بدل ذلك وكان خاطبا من الخطاب **عنه** عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن اسفيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا بد من الرجل ان يفرضه بان وهو خاطب من الخطاب كما قيل ان يخلعها حتى تكون على التخيول
تطلب لك منه من غير ان يفرضه حتى تقول لا املك قسما ولا اغتسل لك من جنابة ولا وثن فيك
من تركه ولا وطئ فراشه ولا اقيم حد ولا دين فاذا كان هذا منه فقد طاب له ما اخذ منها **عنه**
عن عروة عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الوكيل عن ابي عبد الله عليه السلام
عليه السلام قال ان قيل له علمه حق تقول لزوجهما ثم ذكر مثل ما ذكرنا من انتم والابو عبد الله عليه السلام
قد كان يخصص للشيعة ابو دود هذه فاذا قالت لزوجهما سأل خلعها او حل لزوجهما ما اخذ منها او
كانت على تطليقتين باقيدتين فكان الخلع تطليقة ولا يكون الكلام الا من عندها ثم قال لو كان كالميراث
لم يكن الطلاق الا لغة **اسم** محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن زرعة عن سلمة بن محمد قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام لا يجوز ان تجل ان يأخذ من الختمة حتى يتكلم بعد الكلام كذا فقال
اذا قالت لا طبع الله فيك حل ان يأخذ منها ما وجد **الحسين** بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قالت لزوجهما طبع الله طبع الله
مفسد او غير مفسد حل ان يأخذ منها وليس عليه ارجعة **علي** بن الحسن عن ابي الحسن عليه السلام
بن عبد الله عن علي بن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام وعنه عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الخلع تطليقة باينة طابع وار حقة قال لا يكون الا على موضع الطلاق
اذا طاهر او اما ما لا ينفرد قال لا يشترط من سهو روحه الا في عقد الا في هذا الباب ان الختمة لابد
فيها من ان تتبع بالطلاق وهو مذهب جعفر بن سماعة وعلي بن رباط وابن حنبل عن المتقدمين
وهذه هي علي بن الحسن من المتأخرين فاما الباقر من فقهاء اصحاب المتقدمين فاستغنوا عن لم

قال محمد بن الحسن رحمه الله

فتنفي عن العمل به ولم يقل عنهم ذلك من الروايات التي ذكرناها وامثالها ويجوز ان يكونوا مروها على ابو
 الذي نذكره فيما بعد وان كان ختمهم وعلمهم على ما قلناه والذي يدل على صحة ما ذهبنا اليه ما رواه
 علي بن الحسن بن علي بن علي بن الحكم وابراهيم بن ابي بكر بن ابي سالم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول
 عليه السلام قال الخلع لا يثبت بها الطلاق ما دام في عدتها فان قيل فإلا وجه في الاحاديث التي
 ذكرتها وما تضمنتها من ان الخلع تطليقة بائنة وانما اذا عقد عليها بعد ذلك كانت عدتها على
 تطليقتين وانه لا يحتاج الى ان يتبع بطلاق وما جرى مجرى ذلك من الاحكام قيل له الوجه في هذا الكلام
 ان الخلع على ضرب من التقية لانها موافقة لمذهب العامة وقد ذكرنا عليهم السلام ذلك في قوله
 لو كان الامر اليها لم يخز الاطلاق وقد قدمنا في رواية الحلبي وطبي بصيرته لك وهذا وجه في قول الامام
 جعفر واستدل من ذهب من اصحابنا المتقدمين على صحة ما ذهبنا اليه بقول ابي عبد الله عليه السلام
 لو كان الامر اليها لم يخز الاطلاق السنة واستدل الحسن بن محمد بن سماعة وغيره بان العواقد تقرب لانها لا يقع
 الطلاق بشهادتها واخلع من سلطان يقول ان رجعت فيما بذلت فانما املك بيضعك وهذا شرط فينبغي
 ان لا يقع به فرقة واستدل ايضا ابن سماعة بما رواه الحسن بن ايوب عن ابن بكير عن عبيد بن زرارته عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ما سمعت مني يشبه قول الناس فيه التقية وما سمعت مني لا يشبه قول الناس
 فان التقية فيه قال قول الخلع يقع بثبوتة شبه قول الناس فينبغي ان يكون محولا على التقية والذي يدل
 على ذلك ايضا ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صفوان عن موسى بن بكر
 عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يكون الخلع حتى تقول لا اطيع لك امرا ولا ابرأك قسما
 ولا اقيم لك حدا فذكر مني وطلقني فاذا قالت ذلك فقد حل له ان يتخلعها بما تراضي عليهما من قبل
 او كثيرا ولا يكون ذلك الا عند سلطان فاذا فعلت ذلك فهي املك بنفسها من غير ان يشهد بالطلاق
 قاسما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام
 عن المرأة تنهت زوجها او فتنعت منه بشهادته شاهدين على طهر من غير جماع هل تبين منه بذلك
 او هي امرأته ما لم يتبينها الطلاق فقال تبين منه فان شاء ان يرد اليها ما اخذ منها وتكون امرأته
 فعل قلت انما قد روي انها لا تبين حتى يتبينها بالطلاق قال ليس ذلك اذا خلع فقلت تبين منه
 قال نعم قال وجه في هذا الخبر ايضا ما قدمناه من محله على التقية ويكون قوله ليس ذلك اذا خلع
 يعني عندهم ولا يكون المراد بذلك ان ذلك ليس بخلع عندنا والذي يكشف عن اعتقاده من خروج ذلك
 مخرج التقية ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن سليمان بن خالد قال قلت لابي ان هو طلقها بما خلعها

به

تسمع

يجوز عليها قال ولا يطلقها وقد كان الخلع ولو كان الاصل لنا المخرج طلاقا **باب** حكم المبرات
عجل بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام ان مبرات المرأة زوجة لها في حقها وهو خاطب من الخطاب **علي** بن الحسن بن
 فضال عن احمد بن الحسن عن محمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام و
 عن زرارة و محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المبراتة تطليقة ثابتة وليس في شيء طلاق
 رجعة وقال لا يكون الا على مثل وضع الطلاق لها امرها ما لم يثبت **عنه** عن محمد بن
 عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن عمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول المبراتة تثبت من
 ساعتها من غير طلاق ولا من يثبت بينهما لان العصة مستفادة كانت ساعة كان ذلك منه ومن الزوج
عنه عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن جراح عن ابي عبد الله عليه السلام قال المبراتة تثبت من غير ان
 يتبعها الطلاق قال الشيخ قدس سره رحمه الله هذا الاخبار اوسعها على ما رويته وليس المراد على ظاهرها لان
 المبرات ليس في حقها اقرار من غير طلاق وانما يؤتى في ضرب من الطلاق فان يقع باينها لا يملك معها
 وهو من حيث يجب فلهذا اصحاب المتقدمين منهم والآخرين لا يسمون خلافا بينهما في ذلك والوجه في هذا
 الاخبار ان تحملها على التقية لا على موافقة لذهب العامة ولست اضل **باب** ان كان الحق
 بالولد من الام **عجل** بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن داود بن الحسين
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال والوداد يضمن اولا من قال ادم الطلاق فزوجين لا يضمن الا باليمين بالسنة
 ولا يضمن الا بالحق به من الام فاذا ماتت الاب قال الحق به من العصبته فان اوجب الاب من يرضعه
 باربعة دراهم وقال الام لا يرضعه الا بخمس دراهم فان لم يرضعه منها الا ان يكون ذلك خيرا او لا فحق
 بالنزك مع امه **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاسمي عن القسم بن محمد
 عن المنقر عن ذكوان عن ابي عبد الله عن الرجل يطلق امرأته ويضعها اولادها الحق بالولد قال المراسم
 بالولد ما لم تنزع قال الوجه في هذا الخبر بعد شيئين احدهما انما الحق اذا رخصت مثل الاجرة التي يتزعمها
 الغير في رضاع الخلة وتزويج **عجل** بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الحسن بن محمد عن علي بن
 محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن فضيل بن العباس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل الحق بالولد ام المرأة
 فقال لا بل الرجل قلت قلت للمرأة لو رجمها اني اضع ابني مثل ما تضعه فحق لي **عجل**
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا طلق الرجل المرأة وهي حبل الحلق عليها حتى تضع حملها اذ لم يمتنع اعطاها اجرها

وأيضا إذا كان يجر من خواص من أجله ما كان من حيث بدلك لا جرم في حق ما أحق فقهه والوجه
 الآخر أن ولد الزنا لا يكون عبداً لأنه لا كان كذلك فالأحق بولدها من بدله **باب** في زنا ماري
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محبوب عن داود الرقي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن امرأة حرة نكحت عبداً أو ولدها أو قال أنا أحق بهم من أمتي أن تزوجت
 فقال ليس للمبدان مأخذ منها ولدها وإن تزوجت حتى يتيق هو أحق بولدها
 منه ما دام مملوكاً فإذا اعتق فهو أحق بهم منها **باب** كراهية لبن
 ولد الزنا **محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير عن عبيد الله بن أبي
 قتادة لا يبيع الله عليه السلام امرأة ولدت من الزنا فتزنها طلاقاً ولا تسترضها ولا ابنتها **عنه** عن
 محمد بن يحيى عن البرقي عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن امرأة ولدت من الزنا
 هل يصلح أن يرضع لبنها قال لا يصلح ولا لبن ابنتها التي ولدت من الزنا **قار** ما جاء عن محمد بن يعقوب
 عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي بصير عن حماد بن عمار عن إسحاق بن عمار قال سألت
 أبا الحسن عليه السلام عن غلام في ثوب على جارية في أحبالها فوطت وأحبالها إلى ألبها وإلى أسفلها
 ما صنع أبا عبد الله لبن قال **لبن** عن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن
 بن دراج وسعد بن أبي خاف عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة تكون لها أخدام قد فحرت يحتاج إلى لبنها
 قال لها فبسطها لطبيب اللبن **علي** بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
 عليه السلام قال لبن اليهودية والنصرانية والنجسية أحب إلى من لبن ولد الزنا وكان لا يرى بأساً بولدها
 إذا جعل على الجارية الذي هو في الجارية في حل قال الشيخ قدس سره روحه في هذه الأخبار أنه إنما يوثق
 تحليل صاحب الجارية الفاجرة في طبيب اللبن لأن ما وقع من الزنا لا يغيره ويبرئ من حسنها بحال ذلك
 وقد يقع فلا يغير في نفسه وذلك أمر مجرد في المستقبل وإما تأنيؤك ما قلنا من تطهير اللبن لا يغير
أبواب العدد **باب** أن المرأة إذا حاضت في أحد أو الثلثة أشهر كان عدتها بالآخر
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عبد الله بن أبي حمزة عن عبد الله
 عليه السلام عن رجل عن امرأة شابة وهي ترضع في كل شهر من ثلثة أشهر حصة واحدة كيف يطبقها
 زوجها قال لا يهدأ شديد هذه تطلق طلاق السنة تطليقة واحدة على طهر من غرضه عن محمد بن
 نزيك حتى يحض ثلث حيض في واحد من ثلثة أشهر فأنقضت عدتها قلت لها من مضت سنة ولم تحض
 فيها ثلث حيض فقال لا يرضعها بعد السنة ثلاث أشهر فأنقضت عدتها قلت لها من ماتت أو مات

بأجارية
 محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله

له من الزنا ما لم يرضع
 قال محمد بن أبي حمزة

من

فإن المرأة إذا حاضت فما دون الثلثة أشهر كان عدتها بالأكراه

١٢١

زوجها قال إنهما مات ورثته صاحبهما ما بينه وبين خمسة عشر شهرا **عنه** عن ابن محبوب عن مالك بن عتيبة عن سورة بن كليب قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته تطليقة على طهر من غير جامع بشهود طلاق السنة ومن تخيض فيض تلك الشهر فلم يقضها الحيضة واحدة ثم انقضت حيضتها حتى مضت ثلثة أشهر أخرى ولم تدر ما مضى حيضتها قال إن كانت شابة مستقيمة العلق ثلثة أشهر فلو طهرت في ثلثة أشهر الحيضة ثم انقضى طهرها فلا تدري ما مضى فاتها ثلثة أشهر من يوم طهرت ثم اعتدت بعد ذلك ثلثة أشهر ثم تزوج ان شئت قال الشيخ قدس الله روحه هذا الخبر ينبغي أن يكون الحمل عليها لأنها استبرأ بمتعة أشهر وهي تقع مرة الحمل فيعلم أنها ليست حاملا ثم اعتدت بعد ذلك عدتها وثلثة أشهر من غير أول نكاح من قبل من الفضل والاحتياط بان تعتد الخمسة عشر شهرا **فاما** ما رواه أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علاء بن محمد بن مسلم عن أحمد بن علي السلام قال في النكاح تخيض في كل ثلثة أشهر مرة أو في سنة أو في سبعة أشهر المستحاضة والتي لم تبلغ المحيض التي تخيض مرة وتزفع مرة والتي لا قطع في الولد التي قد ارتفع حيضها ونزعت عنها لم تشرع والتي تولى الصغرة من حيض ليس بمستقيم فذكر أن عدتها هو كل حين ثلثة أشهر **الحسين** بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شبيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في المرأة يطلقها زوجها وهي تخيض كل ثلثة أشهر حيضة فقال إن انقضت ثلثة أشهر انقضت عدتها بحسب لها كل شهر حيضة فالوجه في هذين الخبرين أنها إنما تعتد بثلثة أشهر إذا حاضت بها ترى فيها الدم أصلا فاتها ثلثين يوما إذا رأت الدم قبل انقضاء ثلثة أشهر أو يسوع كان عدتها بأكثر أو كان يبلغ ذلك إلى خمسة عشر شهرا على ما قدمناه **والذي** يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل كيف يطلق امرأته وهي تخيض في كل ثلثة أشهر حيضة واحدة قال يطلقها تطليقة واحدة في غرة الشهر فإذا انقضت ثلثة أشهر من يوم طلقها فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب **محمد** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارعة عن أحمد بن علي السلام قال قال الأمرين سبق إليها فقد انقضت عدتها إن موت ثلثة أشهر لا ترى فيها ما فقد انقضت عدتها وإن موت ثلثة أشهر فقد انقضت عدتها **عنه** عن علي بن أبي حمزة عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارعة عن أبي جعفر عليه السلام قال لم أر أياها سابق بانث المطلقة المستورة تستر به الحيض إن موت بها ثلثة أشهر يعني ليس في أيام بانث منه وإن موت بها ثلثة أشهر ليست بين الحيضتين ثلثة أشهر بل كانت بالحيض قال ابن أبي عمير قال جميل تفسير ذلك إن موت بها ثلثة أشهر اليوم فحاضت ثم موت بها ثلثة أشهر لا يوم فحاضت ثم موت بها ثلثة أشهر فحاضت فحاضت

تتعد المحيض على هذا الوجه ولا تتعد بالشهور وان موت ثلثة اشهر من الحيض فيها فقد بانها قادمة
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصالح عن ابي عبد
 عليه السلام قال سالته عن التي تحيض كل ثلثة اشهر مرة كيف تعتد فقال تعتد مثل قرءها التي كانت تحيض
 ثمة في الاستقامة فلتعتد بثلثة قرء ثم تترجح ان شاءت قال الوجه في هذا الخبر ان محلة على امرأة
 استقامت ذاتها في حال استقامتها تعمل على ادائها في حال الاستقامة وتعد الاقر في ايامها قادمة
 ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق عن شعير بن هرون بن حمزة عن
 ابي عبد الله عليه السلام في امرأة طلفت وقد علمت في السن غاضت حيضة واحدة لم يلقها حيضها
 فقال اعتد بالحيضة وشهرين مستقبليين فانها قد يئست من الحيض قال الوجه في هذا الخبر ان الغرض
 بالمرأة قد يئست من الحيض بعد ان حاضت حيضة واحدة فانها بعد غرض تلك الحيضة تعتد
 بشهرين على انقضت الخبر الاول **واما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن عجل**
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله تعالى ان ارضيتنهما الزينة فقال ما زادك علمه في معرفة
فلتعتد ثلثة اشهر وثلثة اشهر في ما كان في الشهر يزدد في الحيض على ثلث حيض فعدت ثلث حيض
قال الوجه في هذا الخبر ان هذا الخبر لا يدل على عدمه بل على ان ليس في الحيض ما كان لعدته
فلتعتد بالاقراء انما لم يلغ فان اواخرها الدم شهر فزاد فانه يبروز ان يكون الحمل لفرد فيحصل
هناك رية فلتعتد ثلثة اشهر المرفوعة ما كان لان قبل لقضاء الثلثة اشهر الدم كان حكمها
ما ذكرها في الاخبار الا لا سواء **باب عدة المرأة التي تحيض كل ثلث سنين او اربع سنين**
 بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن يونس عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في التي لا تحيض الا في
 ثلث سنين او اكثر من ذلك قال فقال مثل قرءها التي كانت تحيض في استقامتها وتعتد ثلثة قرء
 وتترجح ان شاءت **عنه** عن ايوب بن نوح عن محمد بن الفضيل عن ابي الصالح قال سئل
 ابو عبد الله عليه السلام عن التي لا تحيض كل ثلث سنين الا في واحدة كيف تعتد قال تعتد مثل
 قرءها التي كانت تحيض في استقامتها وتعتد ثلثة قرء ثم تترجح ان شاءت **عنه** عن ايوب
 بن نوح عن صفوان عن ابن مسكان عن حماد الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **احمد بن محمد**
 عن ابن ابي عمير عن يزيد بن اسحق عن شعير بن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في المرأة
 التي لا تحيض في ثلث سنين او اربع سنين او خمس سنين قال تعتد مثل قرءها التي كانت تحيض فلتعتد
 ثم تترجح ان شاءت في ما لم يفرغ من حملها عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته ابا عبد الله

عن النخعي لا يحض إلا في تلك سنين أو أربع سنين قال القصد ثلاثة أشهر ثم تزوج ان شئت فقالوا
في هذا الخبر ان الحمل على امرأة ليس لها عادة الحيض ونسبت عادتها فانها اعتدت ذلك شهرين
وذلك عادتها فلا خلاف الاولة متناولين كان لها عادة مستقيمة ثم تغيبت عن ذلك فاعلم ان
ان تعمل على عادتها في حال الاستقامة **باب** ان المراجعة تبين اذا كانت الدم من الحيض الثالثة **الحيضة**

عجل بن يقطين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن المديني عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال اذا كانت الدم من الحيض فليس لها عادة الحيض فليس لها عادة الحيض فليس لها عادة
دخلت في الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها وحلت للأزواج قلت لاصحابنا لو لم يلدن لم يلدن
يروون عن علي عليه السلام انه قال هو امك برجعتها ما لم تنسل من الحيضة الثالثة فقال كذا
عنه عن ابي عبد الله اشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الحسن بن هارون عن اسمعيل الجعفي عن
ابن جعفر عليه السلام قال قلت للرجل يطلق امرأته قال هو امك برجعتها ما لم تنسل من الحيضة
الثالثة **و** بهذا الاسناد عن صفوان عن ابن مسكان عن زرارة عن احمد بن محمد بن علي عليه السلام قال **الاطلاق**

تزوجت ووثقت حتى في الدم الثالث فاذكره فقد انقطع **عجل** بن يقطين عن محمد بن الحسن
بن محمد بن اسمعيل عن صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان سمعت ربيعة
يقول اذا لثت الدم من الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها فماذا تقول يا ابا عبد الله فقال ان
ذلك لا يبرأه فقال ابو جعفر عليه السلام كذا يعني ما قال ذلك يبرأه ولكنه لا يبرأه عن علي عليه السلام قال
قلت لاصحابنا ان علي عليه السلام قال ان يقول اذا لثت الدم من الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها
ولا يبرأه لعلها او انها القوم بين الحيضتين واليطلق ان تزوج حتى تنسل من الحيضة الثالثة

عجل بن يقطين عن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن ابيان عن محمد بن الحسن بن علي بن ابيان
يعبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة اذا طلقها زوجها متى يكون امك بنفسها فقال
اذ لثت الدم من الحيضة الثالثة ففي امك بنفسها قالت فان عجل الدم عليها قبل ان يلدن فما فقال
ذا كان الدم قبل عشرة ايام فوامك بها وهو من الحيضة التي طهرت منها وان كان الدم بعد العشرة
نحو من الحيضة الثالثة ففي امك بنفسها **عنه** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن علي بن ابيان
لنه محمد بن عبد الله بن هلال او علي بن حكيم عن الحسن بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
ال سألته عن الرجل يطلق امرأته متى تبين منه قال حين تطلع الدم من الحيضة الثالثة فقال في نفسها
تظنها ان تزوج في ذلك الحال قال نعم ولكن لا تمكن نفسها حتى يظهر من الدم **قال** محمد بن الحسن **رحمه الله**

فمن المرأة تبين اذارت الدم من الحيضة الثالثة
٢٢١

ما تضمنت هذه الاخبار هو الذي به علم حواته اذ اذارت الدم من الحيضة الثالثة سلكت نفسها و
حلت للزوج وجازها ان تنقذ على نفسها ولا فضل ان تترك الزوج الى ان تنقذ من عقدت فلا تمكن
من نفسها الا بعد الفسل هو مذهب الحسن بن محمد بن سامة وعلي بن ابراهيم بن هاشم كان جعفر بن سامة يقول تبين
عند رؤية الدم غير انه لا يجزى لها ان تنقذ على نفسها الا بعد الفسل والذي اخبرناه اولي مسكان يذوق شجرة التمر
وقد خرج بذلك ابو جعفر عليه السلام في رواية زائدة التي رواها عنه عن ابي ذينة من قوله وحلت للزوج
والرواية التي رواها موسى بن بكر بن زائدة عن ابي جعفر عليه السلام من قوله ولا يجزى ان يزوج حتى تغسل
من الحيضة الثالثة محمولة على الكراهية التي قد منها من ان يجوز للعقد عليها رواها ايضا محمد بن مسلم وقد قد
الرواية عنه وذكرها انها لا تمكن من نفسها الا بعد الفسل حسب ما تقدمنا **قاصدا** ما رواه علي بن الحسن
بن فضال عن محمد بن الحسن بن الحكم بن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير قال قال علي اذا
طلق الرجل المرأة فوافق بها ما لم تنقذ من الثالثة **عنه** عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن
اسحق بن عمار عن حدث عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت امرأة الى عمرت له من طلاقا قال اذهبي لهذا
فاما اليه يعني عليا عليه السلام فقالت لعلي عليه السلام ان زوجي طلقني قال غسلي فخرجك قال فحيث كنتي
فقال ارسلني الى رجل يعجب قال قال فقهها اليه فحينئذ كن لك تحرج وتقول يا لعب ولا فقال لطلق اليه
فانه اعلن قال قال لها علي عليه السلام غسلي فخرجك قالت لا قال فخرجك الحق بجنبك ما انت غسلي فخرجك
فالوجه في هذين الخبرين وما وقع في معانها الا لانها لا يقع بها الاخبار المتقدمة لان الوجه فيها ان تلطم على
ضرب التقية او على وجه اضافته المذهب ايم فيكون قول ابي عبد الله عليه السلام قال علي عليه السلام اى
هو لا يقولون ذلك لان يكون الخبر الى الحقيقة بذلك عن مذهب امير المؤمنين عليه السلام وقد خرج
ابو جعفر عليه السلام في رواية زائدة وغيره ما هو كذلك يبين له قوله نعم كذبوا علي علي عليه السلام واذا كان
الامر على ما قلناه فاننا نقض بين الاخبار **قاصدا** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن
احمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة التي تحيض يستقيم حيضها ثلثة اقل وهو ثلث حيضين **عنه**
عن عبد الله بن ايوب بن نوح عن صفوان بن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال عدة التي تحيض و
يستقيم حيضها ثلثة اقل وهو ثلث حيض **قاصدا** في هذين الخبرين احد شيئين احدهما ان يكون الحيض
على التقية كما هو المذهب المتأخرون الا انهم بالحيض ولا في عدة اهل الخلاف هو جمع ما بين الحيضتين و
الذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر عليه السلام قال الفقه ما بين الحيضتين **عنه** عن

في المرأة تنبئ لداوات الدم من الحيضة الثالثة

١٤٥

عن عرابيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال القرع مما بين الحيضتين
عنه عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن الجراح عن ثعلبة عن زيار عن أبي جعفر عليه السلام قال لا قرع
في الإطهار والوجوه ما كان في الحيضين ان يكون انما عبرت الي عن تلك حيض من حيث انها لا تنبئ الا
عند رجوة الدم من الحيضة الثالثة فصور عن اول رجوة الدم بانها حيضة اخرى مجازا وان لم يكن
من شروط ذلك استيقاض الحيض الثالثة على ما قدمناه وليس الخبر ان يلبسها ان تستوفي الحيضة الثالثة
ولا ينافي هذا الثاني وانما هو سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن رقعة عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن المطلقة حين تحيض لصاحبها عليها رجوة قال ثم حتى تظهر له ليس هذا
الخبر ان له عليها رجوة حتى تظهر من الحيضة الثالثة واذا لم يكن ذلك فيه حملها او على ان عليها رجوة في
الحيضة الاولى والثانية **فاما** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يطلق امرأته تطليقة على ظهر من غير جوارح يدها حتى تدخل
في رحمها الثالث ويجوز فسألتها بريدتها او يشهد على رجعتها قال هو امك بما لم يحل لها الصلوة
سئل بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن زياد
عن أبي عبد الله عليه السلام قال هي ثرة وتورث ما كان له الرجعة من التطليقتين الا ان تبين حتى
تأخر في هذين الخبرين ما قدمناه من حملها على النكاح وكان شيخنا رحمه الله يخرج بين هذا والخبر
بان يقول اذا طلق في آخر طهرها اعتدت بالحيض وان طلقها في اولها اعتدت بالآخر الى ان يوطئ في هذا
وجه قريب غير ان الاول ما قدمناه **فاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن بنان بن محمد بن موسى بن
القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يطلق تطليقة او ^{ثنتين} تطليقتين
ثم يتركها حتى تقضى عدتها ما احل لها قال اذا تركها على نه لا يريد بها بانت منه ولم يحل له حتى يزوجها حالها
غيره وان تركها على نه يريد مراجعتها ثم مضى لذلك سنة فهو احرى رجعتها **سئل** عن امرأته
بن علي عن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن رجل طلق امرأته تطليقتين للعدا ثم تركها لحق فمهرها فقال ان تركها على ان لا يزوجها فعدتها
منه ولا تحل له حتى تزوجه غيره وان كان عليه ان يزوجها ثم تركها سنة اشهر فلا بأس ان يزوجها فعدتها
الخبران متروكان بالاجماع لانه لا خلاف بين الامم انها اذا عرت من العدة انه لا يسيل التزوج عليها او
انها يكون ماله لنفسه **باب** عدة المستحاضة **على** بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكاية
عن جميل عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن جعفر عليه السلام قال تعدن المستحاضة بالدم اذا كان في أيام حيضها

في ان المطلقة الرجعية لا يجوز لها ان تخرج الا بان زوجها
 ١٤٧

احياء الشهور ان سبقت اليها فان اشبهت بغيره من ايام حيضها كان ذلك لا يخرج لان دم الحيض م عيبار
 ودم الاستحاضة دم حيض بارد **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن عطاء بن ابي نعيم عن سليمان بن زياد وعن
 اسحق بن محمد بن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة المستحاضة التي كملها ثلثة اشهر
 وعدة التي تحيض فيستقيم حيضها ثلثة قروم والقر جميع الدم بين الحيضتين **عنه** عن ابي ابراهيم عن
 ابيه عن ابي ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال عدة التي لا تحيض فيستقيم حيضها ثلثة اشهر
 ثلثة اشهر وعدة التي تحيض فيستقيم حيضها ثلثة قروم والقر جميع بين هذا والاخر اذ انه اذا استكمل الاستحاضة
 معرفة ايام حيضها فقلبيها ان تعدت بالاقلام التي هي كالحايات ولو لم يكن لها ذلك لاستباح الدم عليها لغيرها
 ان تعدت بثلثة اشهر على ما تضمنه الخبران **باب** ان المطلقة الرجعية لا يجوز لها
 ان تخرج الا بان زوجها لا يجوز له اخراجه **محمد** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي ابي بصير عن
 حماد بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي المطلقة ان تخرج الا بان زوجها حتى تنقض عدتها
 ثلثة قروم او ثلثة اشهر **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمن بن عيسى عن سماعة قال سالت عن
 المطلقة ان ترضد قال في بيتها لا يخرج وان احدث زنا او خوجت بعد نصف الليل لا يخرج نهالا
 ولا يلين **عنه** حتى تنقض عدتها او سالت عن الخوف عنها تزوجها اكد الله وقال لا يخرج ان شئت **فاما**
 ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شداد عن ابي ابي الاسود عن محمد بن عبد الجبار
 عن صفوان عن العلاء بن محمد بن مسلم قال المطلقة تخرج ونشدها الحقوق فهذا الخبر يقتضي جبرين احدهما
 ان يخرجها ان يقع جمعة الاسلام لانه لا طاعة للزوج عليها في ذلك على ما دللنا عليه في كتابنا في طائفة
 ان يجوز لها في جمعة التقوى ان تخرج **باب** ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن
 زائدة عن سماعة عن محمد بن زياد عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ^{المطلقة}
 يخرج في عدتها ان طابت نفس زوجها قال **اما** ما تضمنه الخبران ان يجوز لها ان تستمر بحقوق محمد بن
 ان يحمل على التفصيل الذي تضمنه خبر سماعة من انه يجوز لها ذلك اذا خرجت بعد نصف الليل
 وترجع الى بيتها في الليل وذلك هو الاول **باب** انه اذا اطلقها المطلقة الثالثة لم يكن عليه ^{بقيتها}
 ولا سكنها **محمد** بن يعقوب عن محمد بن محمد بن عمار عن محمد بن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زائدة
 عن ابي جعفر عليه السلام قال المطلقة الثالثة لا يلحق نفقة على زوجها انما ذلك للزوج لو رجاها عليها من جمعة
عنه عن محمد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سالت عن المطلقة ثلثة اشهر على السنة هل لها سكن او نفقة قال لا **فاما** ما رواه اسحق بن محمد عن

كتاب عمدة الأئمة في أصول الدين

بسم الله

الحسن بن محبوب عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المطلقة ثلاثا على العتق هل يستلزم
الوفقة قال نعم قال الوجه في هذه الخبر واحد فيكون محمداً كل الاستحباب دون الإيجاب و
الثاني أن يكون المراد بما إذا كانت حاملاً وكذا
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن المطلقة ثلاثا الله النفقة والسكنى قال حبل هو قلت لا قال لا

باب

أن عمدة الأئمة في حقها طهر من الحيض بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن حرمتها امرأة أو عبدتها حرمة كم كمال
وكم عدتها فقال السنة في الطلاق فإن كانت حرة ضلادها الثلث وعدتها ثلثة أفراد إن كان

حرمتها امرأة فطلاقاً خلتان وعدتها قرآن الحسين بن سعيد عن محمد بن فضيل عن أبي الحسن
الماضي عليه السلام قال طلاق الأمة طلاقين وعدتها حيضتان وإن كانت قد قدرت من الحيض

فعدتها شهر ونصف قأما ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن مفضل بن صالح
عن ليث بن الجعفي المرادي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كم عدتها الأمة من ما أمهت أو الحيضة

فأدبنا في الخبرين الأولين لأن قد بينا أن الاعتبار بالقرآن الذي هو الطهر إذا كان كذلك فحيضة واحدة
يحصل قرآن القرآن الذي طلقها فيه والقرآن الذي بعد الحيضة ويكون قوله عليه السلام في الخبر للثلاث

فعدتها حيضتان المراد به إذا دخلت في الحيضة الثانية فيكون قدياناً حسب ما تأتت وفي عمدة
الحرة باب أن الأمة إذا طلقت ثم اعتقت كم عدتها الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن

جميل عن أبي عبد الله عليه السلام في الأمة كانت تحت رجل فطلقها ثم اعتقت قال تحت عدة الحرة قأما
ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن القسم بن يزيد عن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا طلق الحرة

المملوكة فاعتدت بعض عدتها من عدة الحرة فاعتقت فاعتدت عدة المملوكة فلا ينافي الخبر الأول لأن الوجه
في الجمع بينهما هو أنه إذا طلقت الأمة الطليقة الأولى الذي يملك معها زوجتها فاعتقت بعد ذلك

فإنه تكون عدتها عدة الحرة وإذا طلقت الطليقة الثانية الذي يربطها معها الحصة تكون عدتها
عدة الأمة يدل على هذا التفصيل ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب القمي عن

مؤمن عن أبي عبد الله عليه السلام في أمة تحت حرة طلقها على غير سماع فطليقة ثم اعتقت عدتها
طلقها بثلاثين يوماً ولم تنقض عدتها فقال إذا اعتقت قبل أن تنقض عدتها اعتدت عدة الحرة

من اليوم الذي طلقها وله عليها الرجعة قبل انقضاء المدة فإن طلقها طليقتين واحدة بعد الأمة
ثم اعتقت قبل انقضاء عدتها فله الرجعة لغيرها وعدتها عدة الأمة باب عدة الحرة محمد

في عدة المختلعة والحق القليل المختص
١٤٨

بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن الحسن بن علي عن ابن عن زائدة قال سألت أبا جعفر
عليه السلام عن عدة المختلعة كم هي قال عدة المطلقة ولتصدق في بيتها أو بالبرية بمنزلة المختلعة عنه
عن حميد بن زيد عن الحسن بن محمد بن ساعدة عن داود بن سوحان عن أبي عبد الله عليه السلام في المختلعة
قال عدة المطلقة ولتصدق في بيتها أو المختلعة بمنزلة البرية **سعد** بن عبد الله عن محمد بن عيسى
عن يوسف عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال عدة المبارية والمختلعة والخيرية
عدة المطلقة ويستكن في بيوت الزوجين **فاما** ما رواه الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن زائدة عن
أبي جعفر عليه السلام أنه قال عدة المختلعة خمسة وأربعون يوماً فمن التحبب يحتمل وجوب واحد من هذه الأقسام
المختلعة أمة وهي من لا تحيض مثلاً التحيض ضدتها خمسة وأربعون يوماً إلى أن يخلو زوجها ويحرم الوالد الآخر
أن يكون الخبر مخصوصاً بأمرأة من عاداتها أن تحيض في هذه المدة ثلث حيض وهي خمسة وأربعون يوماً

يستندون

وعلى الزوجين أن يأتيا في الأخبار الأولى **باب** أن القليل يبلغ الحيض ولا أكيسة منه إذا كانت في
مستن من لا تحيض لم يكن عليها عدة **محمد** بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي
عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال أبو عبد الله عليه السلام ثلث يترفع عن كل حال الحيض

ومثله لا تحيض قال قلت وما عدتها قال إذا نزل لها أقل من تسع سنين والقليل لم يدخل على الوقت ما نزلت
من الحيض ومثله لا يحيض قلت وما عدتها قال إذا كان لها خمسون سنة **عنه** عن محمد بن يحيى
عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن حماد بن عثمان عن زائدة عن أبي عبد الله عليه السلام في نصيبته
القليل تحيض مثله الوقت قد يثبت من الحيض قال لا يثبت عليها عدة وإن دخل عليها **عنه** عن أبي علي الأشعري
عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جعفر محمد بن زيد عن ابن ساعدة عن صفوان عن محمد بن حكيم عن محمد بن
مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال القليل لا تحبب مثله عدة عليه **فاما** ما رواه ابن ساعدة عن عبد الله بن
جلدة عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال عدة القليل تبلغ الحيض ثلثة أشهر والقليل قد تعدت عن الحيض ثلثة أشهر

بذكره

كالوجه في هذا الخبر وما يدل على معناه والمتفق على إطلاق القليل تبلغ الحيض القليل قد تعدت من ذلك
العدة ثلثة أشهر إن غلبها أهل هذا إذا كانت مثله تحيض لأن الله تعالى شرط ذلك وتيقيداً بالبرية قال الله
تعالى واللاتي يئسن من الحيض من ذلك أن الله تعالى قد تعدت عن ثلثة أشهر واللاتي لا تحيضن غشواً في
العدة ثلثة أشهر في تكون قرابة ولكن ذلك كان التقدير في قوله واللاتي لا تحيضن أي تعدت عن ثلثة أشهر
وأما أحاديثكم هذه فلا تكون عليها جهات الأحكام الأولى أيضاً مبنية لذلك وهو كذا وهذا هو
الحسين بن ساعدة لأنه قال تحبب لعدة على كل حال وانما يستعمل من الأحكام العدة لا يحتمل التحريم

فان التوقيف عنها وجها قبل الدخول بها كان عليها عدة

١٤٩

منه في الاما من غير دليل والذي ذكرنا من ذهب سيرة من حكم من يتقدم في مقامها احصاها جميع
فقها المتأخرين المذكورين وهو مطابق لظاهر القولين وقد استوفينا تأويل ما ينبغي ان لا نقتنيه من
الاخبار في كتابنا الكبير وحلة ما اوردناه في كتابنا للشاه **باب** ان التوقيف عنها وجها
قبل الدخول بها كان عليها عدة **مسألة** عن محمد بن حميد بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن زياد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقبل من ميراث المؤمنين حلية السلام في المتوفى عنها زوجها
ولم عنها قال الشيخ حتى تستدبره اربعة اشهر وعشرة ايام المتوفى عنها زوجها **الكسائي** بن سعيد عن
صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في الرجل يموت وتحت امرأته لم يدخل بها
قال لها نصف المهر لها الميراث كاملا وعليها العدة كما ملئت **مسألة** عن صفوان عن عبد الله بن بكير
عبد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة ولم يدخل بها فقال ان حلت او
ملئت او طلقها اقلها نصف المهر وعليها العدة كاملا ولها الميراث **مسألة** عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان لم يكن دخل بها وقد فرض لها مهرها نصف ما فرض لها ولها الميراث وعليها
العدة **فاما** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عمار قال سألت الرضا **عنه**
عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فطلقها قبل ان يدخل بها قال اعدت عليها ما اعدت للمتوفى عنها زوجها
قبل ان يدخل بها قال لا عدة عليها الا سواء **مسألة** عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال داود بن الحصين عن حميد
بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأة قبل ان يدخل بها اعدت عليها عدة قال قلت له المتوفى
عنها زوجها قبل ان يدخل بها اعدت عليها عدة قال لا بأس من هذا فلهن الثمنان لا يبارضان ما قد سئنا من
الاخبار ان لا عدة لاولته مطابقة لظاهر القولين قال الله تعالى وللهن الثمنان منكم فلهن ثمنان واولاها بزوجين
بانفسهن اربعة اشهر وعشرة ايام فمن من ذلك غير الذي نحن عليه ينبغي ان يكون من عمومها ولا خبر الذي قد سئنا
يكون موافقا لذلك ولا يترك ذلك لاجل هذين الخبرين الشاذين على ان الخبر الاخير لا يوجب نصف مهرها قال
لا عدة عليها **باب** في المسك عن هذا اذا جئته ان يا مهرها لا مسك عن ذلك نصيب من الصلوة في المسك عن
عبد بن زرارة الراوي الحديث الاخير روى ان عليها العدة كاملا وقوله من سئنا روى ذلك عن سئنا
اصح منه فيه اولى من العمل بما نصحه في **باب** انه اسم المهر ثمنان قبل ان يدخل بها
كان المهر عليه كاملا **مسألة** عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن عمار بن عيسى عن
ساعة بن مسكان عن سليمان بن خالد قال سألت عن المتوفى عنها زوجها ولم يدخل بها فقال ان كان فرض
لها مهر قبل ان تموت وعليها العدة وهذا الميراث هو المهر فله ثمنان وان لم يكن فرض لها مهر قبل ان تموت فله الميراث

وعليها العدة **الكسبي** بن سعيد عن محمد بن الفضل عن ابي الصباح الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اني فتوي الرجل عن امرأته ولم يدخل بها فله الميراث كله ان كان مولى لها مولا ومهرها من الميراث
 وان لم يكن مولى لها لم يكن لها مهر وكان لها الميراث **عنه** عن عيسى بن عيسى عن شعاعة قال سئل
 عن المتوفى عنها زوجها ولم يدخل بها فقال ان كان فرض لها مهر او غيرها فله الميراث **عنه** عن
 ابن ابي عمير عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في المتوفى عنها زوجها المولى يدخل بها ان كان
 فرض لها مهر فله مهرها الذي فرض لها ولها الميراث وعتدها اربعة اشهر وعشرة ايام فدخل بها وان لم
 فرض لها مهر فله مهرها وعليها العدة ولها الميراث **عنه** عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن زيدا قال سئل
 عنه عن القسم بن علي عن ابي بصير عن حماد عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزوج المرأة فيموت عيها قبل ان يدخل بها فله الميراث
 كاملا وقرنها وعتدها اربعة اشهر وعشرة ايام فدخل بها وان لم يزوجها ما زوج من الاخبار من ان لها
 نصف المهر مثل امرأته محمد بن مسلم وعبيد بن زرارة وعليه لثقة قد منعا في الباب الاول مثل امرأته
 الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فموت قبل ان يدخل بها او يموت النزع
 قبل ان يدخل بها فله الميراث كاملا ونصف ما فرض كان لم يكن فرض لها فله الميراث **عنه** عن
 فضالة عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في امرأة هبت قبل ان يدخل بها
 زوجها ما لها من المهر وكيف ما رثتها فقال اذا كان قد تمها احد الا فله نصف المهر وهو في الميراث
 لو كان فرض لها احد الا فله الميراث **عنه** عن ابي بصير عن فضالة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 فموت عن عبيد بن زرارة والفضل بن ابي الساس قال قلنا لا يوجب الله عليه السلام ما يقتضي رجل ان يزوج
 امرأته ثومان عنها زوجها قد فرض لها القدر الذي قال له نصف الميراث وقرنها من كل شيء فان ماتت
 من قبل ان يزوجها **عنه** عن فضالة عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قلنا لا يوجب
 لا يوجب الميراث الا من كان له الميراث من الميراث قال ابي عبد الله عليه السلام ما يقتضي رجل ان يزوج
 ثمانية مائة من ثمنه غير الميراث من ثمنه الميراث من ثمنه الميراث من ثمنه الميراث من ثمنه الميراث من ثمنه
 قلنا ولا يوجب الميراث الا من كان له الميراث من ثمنه الميراث من ثمنه الميراث من ثمنه الميراث من ثمنه
 عليه السلام قلنا قلنا في المطلقة التي لم يدخل بها ان كان لها الميراث من ثمنه الميراث من ثمنه الميراث من ثمنه
 فقد روي في المطلقة عليه السلام حيث سئل المطلقة من ثمنه الميراث من ثمنه الميراث من ثمنه الميراث من ثمنه
 اصحابنا فقال غلط على العامة قلت ذلك في المطلقة التي لم يدخل بها روي في المطلقة الحسن بن علي بن

باب الرجل يطلق امرأته ثم يموت قبل ان تخرج من الحدة

١٨١

العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل
تزوج امرأته سمى لها صداقها ثمان مائة ولم يدخل بها قال له الله كما ملأها الميثاق قلت فاقم
رهبانك ان لها نصف المهر قال لا يحفظون عقابا ذلك في المطلقة على فقه يمكن مع تسليم ذلك
كل في جميع ما قلنا وان حمل على انه يستحب للمرأة اذا توفي عنها زوجها او اولادها اذا توفي هو قبل
ان يدخل بها ان نصف المهر استحبها باءون ان يكون ذلك واجبا وليا جده ان يقول هلاقم
انتم ذلك بان يقطوا انه يجب على الرجل وعلى بنته ان يعطوها نصف المهر وليس يجب لغيره ان يعطوها
النصف الاخر لان اخبارنا قد عجزنا فظاهر القرآن فلا يجوز لنا ان نتصور عن ظاهرها الا بدليل
وهذه الاخبار ليست كذلك بل هي مجرد عن القرآن ولذا كان كذلك جاز لنا ان نصور منها على الوجه
الاستحباب على ان الذي اختاره وافق به هو ان قول اخامات الرجل عن زوجته قبل الدخول بها
كان لها المهر كله وان ماتت هي كان اولادها نصف المهر وانما فصلت هذا التفصيل لان جميع الاخبار
التي قد مرنا في وجوب جميع المهر تبين اخامات الرجل وليس في شيء منها اذا ماتت هي كان اولادها
المهر كاملا فلذلك اتدعى الاخبار فاما ما عارضها من الاخبار من التنوية بين موت كل واحد منهما في
وجوب نصف المهر فمحول على الاستحباب الذي قد مرنا وما تضمنت من اخبار انه اذا ماتت كل واحد منهما
نصف المهر فمحول على ظاهرها وطست الحاجة الى تاويلها وهذا المذهب سلم في تاويل الاخبار ولله
الموفق للصواب **باب ان الرجل يطلق امرأته ثم يموت قبل ان تخرج من الحدة**
سجل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام في رجل كانت تحرم امرأته يطعمها ثم مات عنها قبل ان تنقض عدتها قال تستحب
الاثنين عدتها المتوفى عنها زوجها **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عوان بن ابي النعمان عن احمد بن محمد بن
ابي بصير عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول فيما امرأته طلقته ربه
توفي عنها زوجها قبل ان تنقض عدتها او لم تحرم عليها طلقها او لم تنقض عدتها المتوفى عنها زوجها فانما
وفي عدتها تحرم عليه فانه يشاء **عنه** عن محمد بن زياد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن زياد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول ما يظنون من علي بن ابي طالب في رجل يطلق امرأته
ثم توفي هي في عدتها قال له من تخيت وهي في عدتها فانها لا يكون لها مهر ميت من حية صاحبة
واله ميتا احد من الآخر **عنه** عن محمد بن ابي حمزة وقد تدعى المتوفى عنها زوجها فكل المحسنين سماعة هذا الكثرة
ساعة من كتابين زياد ولا يظن الا قد روى قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله هذه الاخبار عامة في جواب

فائدة الثقة المتوفى عنها زوجها في عدتها وكانت سالما

١٨٣

عدا المتوفى عنها زوجها على المطلقة وثبتت الموارثة فيها ويثبتون يقيدها بان تقول انما اشتهت ذلك وصيب الخاوان طلاقا يملك معها رجعة تأخ حجب عليها عدا المتوفى عنها زوجها وثبتت الموارثة ومق كانت التطليقة باينة لم يصيب شيء من ذلك والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي ابي عن جميل بن عبد الجاد عن بعض اصحابنا عن احمد بن علي بن السلام في رجل طلق امرأته طلاقا يملك الرجعة ثم مات عنها قال نعمنا بعد الاجلين اربعة اشهر قبل **باب** انه لا ثقة للمتوفى عنها زوجها في حال عدتها وان كانت حاملا **مسألة** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسفيل عن احمد بن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل المتوفى عنها زوجها انه لا ثقة لها **مسألة** عن علي بن ابي عمير عن حماد عن الحسن بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل المتوفى عنها زوجها انه لا ثقة لها **مسألة** عن حماد عن احمد بن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن بن علي بن فضال عن الفضل بن صالح عن عدي بن اسامة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل المتوفى عنها زوجها هل لها ثقة فقال لا **قوله** ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال المتوفى عنها زوجها انما ينفق عليها من ماله فلا ينافي ما قلنا لان قوله عليه السلام ينفق عليها من ماله فلو قلنا انما ينفق عليها من ماله لكانت حاملا والولد وان لم ير له شكر جاز فلما ان فقد لا تقام الدليل عليه كما قلنا في موضع آخر من القرآن وغيره والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسفيل عن احمد بن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المرأة التي المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من ماله الذي في بطنها **علي** ان محمد بن مسلم الرازي لهذا الحديث قد روى في نسخة ما رواه عن ذلك محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الصادق بن محمد بن مسلم عن احمد بن علي بن السلام قال سألت عن المتوفى عنها زوجها انما ثقة قال لا ينفق عليها من ماله **قوله** ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل طلق امرأته طلاقا يملك الرجعة ثم مات عنها قال نعمنا بعد الاجلين اربعة اشهر قبل **باب** ان يكون محملا لا يستقرب اذا رغب في الموارثة بذلك طلاقا ان يكون الوجه فلا ينفق عليها من ماله الذي في بطنها **مسألة** عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل طلق امرأته طلاقا يملك الرجعة ثم مات عنها قال نعمنا بعد الاجلين اربعة اشهر قبل **باب** ان يكون محملا لا يستقرب اذا رغب في الموارثة بذلك طلاقا ان يكون الوجه فلا ينفق عليها من ماله الذي في بطنها **مسألة** عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل طلق امرأته طلاقا يملك الرجعة ثم مات عنها قال نعمنا بعد الاجلين اربعة اشهر قبل

في عزل ماله فاذا بقيت واحدة منه ما اتفق عليها أو على الورثة وتكون فائدة الصغيران لا يلزم النكاح فخير برة
عليها واحد دون الآخر بل يكونون في ذلك سواء **باب** عدة الأمانة للمتوفى عنها زوجها **الحسين**
بن سعيد عن القسم عن علي بن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن طلاق الأمانة فقال تطليقتا
وقال قال أبو عبد الله عليه السلام عدة الأمانة التي يتوفى عنها زوجها اشهران وخمسة أيام وعدة الأمانة
للطالقة شهر ونصف **عنه** عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الأمانة يتوفى عنها زوجها
فقال عدتها شهران وخمسة أيام وقال عدة الأمانة التي لا تحيض خمسة وأربعين يوماً **علي** بن إسحاق
عن ابن أبي عمير عن حماد عن محبوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال عدة الأمانة إذا توفى عنها زوجها اشهران
 وخمسة أيام وعدة الطالقة التي لا تحيض شهر ونصف **الحسين** بن سعيد عن ابن أبي عمير عن
بن محمد بن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الأمانة إذا توفى عنها زوجها أشهر
شهران وخمسة أيام **عنه** عن فضيل بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول طلاق العبد للأمانة تطليقتان واجلها حيضتان إن كانت تحيض وإن كانت لا تحيض
فاجلها شهر ونصف وإن مات عنها زوجها فاجلها نصف اجل الحيض شهران وخمسة أيام **فأما** ما رواه
محمد بن يعقوب عن عبد قيس عن أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه
جميعاً عن ابن محبوب عن ابن بكير عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الأمانة
والحيض كلتهما إذا مات عنها زوجها سواء في العدة إلا أن الحيض ضد الأمانة لا تعد **علي** بن الحسن عن حماد
وعنه أبي الحسن عن علي بن يوسف عن مروان بن مسلم عن أيوب بن الحر عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله
عليه السلام قال عدة المملوكة للمتوفى عنها زوجها أربعة اشهر وعشرون يوماً في هذا الخبر أن فاجلها
إن الأمانة إذا كانت أم ولد أو أختاً أو زوجة أو مات عنها الزوج عليها العدة أبقت اشهر وعشرون
وإذا لم تكن أم ولد كان عدتها نصف عدة الحيض على ما تضمنته الأمانة لا فدية **يبدل** عن أبي عبد الله
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأمانة إذا طلقت ما عدتها قال حيضتان أو شهران قلت فإن توفى
عنها زوجها قال إن علماً عليها السلام قال في أمهات الأولاد لا يترتب من حق تعدد أو أربعة اشهر وعشرون
ومن أمهات **الحسين** بن محبوب عن وهب بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل
كانت له أم ولد فزوجها من رجل فولد لها غلاماً ثم مات الرجل مات فخرجت إلى سيدتها أكرهت يطأها قال
قال تعد من الزوج أربعة اشهر وعشرون يوماً

عيسى عن علي بن الحكم عن زهارة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن حلة لامة التوق
 عنها زوجها قال شدة من نضع ثيابا الى روى في حلة لانه ليس يمتنع ان يكون سمع ثلثها لامة
 لانه بينا ان لامة المطلقة عند ما اذا كانت من الكيف في سترها من ثياب من نضع ثيابا شدة عليه فروا
 في المتوق عنها زوجها وعلى هذا الوجه فلا ينافي ما تقدم من الاخبار **باب الرجل يتوق ستره عند الموت**
 ثم يموت عنها **احمد بن محمد بن علي بن الحكم** عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن رجل اعتق ولدت له عند الموت فقال عدتها عدة الحرة المتوق عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا
 قال سألت عن رجل اعتق ولدت له وهو قد كان يطأها فقال عدتها عدة الحرة المطلقة ثلثة قرو وقال
 الشيخ رحمه الله الوجه في هذا الخبر ان ما زاد اعتقها عند الموت على وجه التدبير لها فانها اذا كانت كذلك
 ثبتت عقبة بعد الموت ويلزمها عدة الحرة فاما اذا ثبتت عقبة في الحال كان عليها عدة المطلقة قبل موت
 ولو كان ذلك قبل موت لامة **يدل** على هذا التفصيل ما رواه الحسن بن محبوب عن داود الرقي
 عن ابي عبد الله عليه السلام في المدة ان مات مولاها ان عدتها اربعة اشهر وعشرون يوما ثم يموت سيد
 لها كان سيدا لامة فاقول ما قاله الرجل يتوق مولاها قبل موته لامة اربعة اشهر وعشرون يوما فاقول هذا
 عند ثلثة حبس في ثلثة قرو ومن يوم اعتق سيدا فاقول ينافي هذا الخبر وما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن
 يعقوب عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زهارة عن ابي جعفر عليه السلام في لامة اذا غشيها
 ثراعتها ما كان عدتها ثلثة حبس فان مات عنها اربعة اشهر وعشرون **عنه** عن ابي علي الاشعري عن
 محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن لامة يموت عنها سيدا
 قال بقدر عدتها المتوق عنها زوجها **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن محمد بن ابي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا الرجل يتوق ثمة السرية فيعتقها قال لا يصلح لها ان يتك حق
 ثلثة اشهر وان توفي عنها مولاها فعدتها اربعة اشهر وعشرون **عنه** في هذه الاحاديث الاخبار عن رجل
 كان احدهم المدة من اذ احصل حية من حلق او موت فان سبق العتق كانت الحرة ثلثة اشهر وان
 حصل الموت كانت الحرة ثلثة اشهر واذا حصل العتق ثم حصل بعد الموت لم ينتقل
 حكمها الى عدة المتوق عنها زوجها ولو كان لامة حية من حلق او موت فان سبق العتق كانت الحرة ثلثة اشهر وان
 حصل الموت كانت الحرة ثلثة اشهر واذا حصل العتق ثم حصل بعد الموت لم ينتقل
باب عتق المقتنع بما اذا مات عنها زوجها **احمد بن محمد بن علي بن الحكم** عن علي بن ابراهيم عن صفوان عن عبد الله
 بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتوق ستره عند الموت ثم يموت عنها زوجها
 عنها لامة فقال له ان اربعة اشهر وعشرون اذ انتقت ثيابا بها وهو لم يمتدح بمقتنع

الشيخ

مثل ما يجب على الامة قال قلت ففقد قال فقال نعم اذا مكثت عندها ما فعلها العدة وتقدر ان ذلك كانت
عنده يوموا او يومين او ساعة من النهار فقد وجبت العدة كما ملأ ولا تفقد عنه عن محمد بن الحسين
عن ابي عبد الرحمن عن محمد بن ذئبة قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما عاقبة المنة اذا مات عنها الله
تتبع بها قال اربعة اشهر وعشرا قال ثم قال بازراء كل النكاح اذا مات الزوج فعلى الزوجة ان كانت
اوانة او على اى وجه كان النكاح منه متعة او تزويجا وملك يمين فالعدة اربعة اشهر وعشرا
وعدة المطلقة ثلاثة اشهر والامة المطلقة عليها نصف ما على الحر وكذلك المتمتعة عليها ما على الحر

فأما ما رواه الصفار عن الحسن بن علي بن أحمد بن هلال عن الحسن بن علي بن يقطين عن أبي الحسن
عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال عدة المرأة إذا تمتع بها ثمان عشار وبعث خمسة و
الرجوع يوما فقد النحر بضعيف جدًا لأن رواية أحمد بن حلال وهو ضعيف جدًا على ما تقدم في الخبر
فيه ويحتمل مع ذلك أن يكون هذا الحسن الظن به فكأنه سمع ذلك في التمتع بما إذا انقضت أيامها
فرواها إذا نكح عنها زوجها فأما ما رواه علي بن الحسن الطاطري قال حدثني علي بن عبد الله بن علي
بن أبي شعبة الجعفي عن أبيه عن رجل من أصحابه عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج امرأة ^{معتقة}
ثم مات عنها ما عدا ما قال في سنة وستون يوما فيحتمل أن يكون المراد به الزوجة أمة قوم فتنتع
بما الرجل إذا نكحها عدة الأماء خمسة وستون يوما حسب ما قدمناه وإذا تزوج أمة أو أكل

باب ان المطلقه ليس عليها حد **محمد بن يعقوب** عن **محمد بن يحيى** عن **اسد بن محمد** عن **محمد بن خالد** عن **القاسم بن عروة** عن **خزاعة** عن **ابي عبد الله عليه السلام** قال المطلقه تنكح وتختص وتطيب وتلبس بشيء عن الثياب لان الله تعالى يقول لعل الله يبدل حاله بعد ذلك امرها بالفرح والخير فما

قَالَ مَا رَوَاهُ الْحَدِيثُ يَحْقِيقُ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَهْلِ بَابِ عَن سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَسْعُومِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
الْمُطْلَقَةُ تَقْتَضِي أَنْ تَعْدَ الْمَتُونُ عَنْهَا رُجُومًا وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَضْيَبُ وَلَا تَحْتَضِبُ وَلَا تَقْشَطُ وَلَا تَرْتَبُ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ نَحْوُ إِذَا كَانَتْ الْقَوْلِيَّةُ بَابِيَّةً لَيْسَتْ بِهَا الْعِدَّةُ لَكَانَ اسْتِعْمَالُ الزَّيْدِ أَوْ تَعْلِيلُهَا أَوْ الْمَطْلُوقِ
الرَّجْمِ لِبَرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي بَابِ رَجْمِهَا بَابُ الْمَتُونِ عَنْهَا رُجُومًا وَلَا يَحْزِرُ لَهَا أَنْ تَبْهَتَ عَنْ مَقْلُوبِهَا

عجل بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن ساعدة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان ووصولة بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة المتوفى عنها زوجها جلت في دينها وحيث شأنت قال بل حيث شأنت إن عليا عليه السلام لما توفي علي إلى أم كلثوم فأنطلق بها إلى بيتها الحسن بن

في ان الغائب اذا طلق امرأته اعتدت من يوم طلقها

١٨٤

بمسحيد عن هشام بن سالم عن سفيان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأتي فقلت عنها
زوجي ان تعتد في بيت زوجها احيث شئت قال حيث شئت ثم قال ان عليا عليه السلام لما مات
علي بن ابي طالب فاعاد بيده ما انطلق مما في بيته **عجل** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين ومحمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المتوفى عنها زوجها
تعتد في بيت تمكنت فيه ثم اطلق من ثملها واكثر ثم يحول منه الى غيره ثم تمكنت في المنزل الذي تحولت
اليه مثل ما تمكنت في المنزل الذي تحولت منه وكان اصيب منها حق تنفق عندها قال يجوز ذلك لها و
لا بأس **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمن بن عيسى عن سماعه بن مهران
قال سألت عن المطلقة ان تعتد قال في بيتها لا تخرج وان ارادت زيارة خرجت بعد نصف الليل لا تخرج
ذهابا ولا يلبسها ان تخرج حتى تقضى عدتها وسألت عن المتوفى عنها زوجها ان كان لها حق فلاحقها ولا شيء
عنه عن محمد بن زياد عن ابن سماعه عن ابن سنان عن ابي العباس قال قلت لابن عبد الله
عليه السلام المتوفى عنها زوجها قال لا تكمل الفينة ولا تقليب ولا لبس ثوبا مصبوغا ولا تخرج فدا و
لا تبث عن بيتها قال ان ابنت اب ارادت ان تخرج الى حق كيف تصنع فلا تخرج بعد نصف الليل ترجع
عنه عن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله بن زين عن محمد بن مسلم عن احمد
عليها السلام قال سألت عن المتوفى عنها زوجها ان تعتد قال حيث شئت ولا تبث عن بيتها فاحبها في
هذا الاخبار ان تحل على ضرب من الاستحباب دون الفرض ولا يجب **باب** ان الغائب اذا
طلق امرأته اعتدت من يوم طلقها الا من يوم يبينها **محمد** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام انه
قال في الغائب اذا طلق امرأته اعتدت من اليوم الذي طلقها **عنه** عن محمد بن احمد عن علي بن الحكم
عن الصادق بن زين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا طلق الرجل وهو غافل فليشهد
على انك اذا مضت ثلثة اقر من ذلك اليوم فقد انقضت عدتها قال الشيخ رحمه الله هذا الحكم
انما يجوز له اذا قامت البينة انه طلقها او يوم يبينه فان لم تقم البينة على ذلك فاعتدت من يوم طلقها
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يطلق امرأته وهو غائب عنها من اي يوم تعتد فقال ان
قامت له البينة عدل انها طلقت في يوم معاوم فلتعتد من يوم طلقت وان لم يخط في اي يوم
داى ثم فلتعتد من يوم يبينها **عنه** عن عطاء عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي عمير

المتى الحناط عن زيارته قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو غائب متى تعتد
قال اذا قامت لها بيعة انها طلقت في يوم رشفه علوم فلتعتد في يوم طلقت وان لم تحفظ في اى يوم
واى شهر فلتعتد من اى يوم يبلغها **الحسين** بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب
عن ابن جبير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المطلقة يطلقها زوجها قال نعم الا بعد سنة فقال
ان جاء بشاهد عدل فلا تعتد والا فلتعتد من يوم يبلغها **باب** انه اذا مات الرجل غائبا
عن زوجته كان عليها العدة من يوم يبلغها **محمد** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نصر
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال المتوفى عنها زوجها تعتد حين يبلغها لانها توفى بها فقد له **عنه**
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زيارته عن ابي جعفر عليه السلام قال ان مات
عنها يعني وهو غائب قامت البيعة على موته فعدت تمام من يوم باتيتها الخبر اربعة اشهر وعشرا لان عليها
ان تحمد عليه في الموت اربعة اشهر وعشرا فتنكح عن الكحل الطيب والاصباغ **عنه** عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي ابي حمزة عن عمر بن اذينة عن زيارته عن محمد بن مسلم ويزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال في الغائب عنها زوجها اذا توفي قال المتوفى عنها زوجها تعتد من يوم باتيتها الخبر لانها تعتد عليه
عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكندي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال التي يموت عنها زوجها وهو غائب فعدت تمام من يوم يبلغها ان قامت البيعة او
لم تقم **احمد** بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
اذا طلق الرجل المرأة وهو غائب ولا تعلم الا بعد ذلك بسنة او اكثر او اقل فاذا عادت تزوجت ولم تعتد
ولتزوج ما زوجها وظائف تعتد من يوم يبلغها ولو كان قد مات قبل ان تبلغه سنة او سنتين **قاما** ما رواه
الصفاق عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن عبد الكريم عن الحسن بن زياد قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المطلقة يطلقها زوجها قال نعم الا بعد سنة ولتوفى عنها زوجها
فلا تعلم موته الا بعد سنة فقال ان جاء شاهدان عدلان فلا تعتدان ولا تعتدان **وما** رواه احمد بن
محمد بن عيسى عن صفوان عن عبد الله عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ان امرأة بلغها خبر زوجها
بعد سنة او نحو ذلك قال فقال ان كانت حبلى فاجعلها ان تضع حملها ولو كانت ليست حبلى فقد مضت
عدتها اذا قامت لها البيعة انه مات في يوم كذا او كان لم يكن لها بيعة فلتعتد من يوم سمعت قهذان
الخبران جلهما فبينهما الفين للحاديث كلها والتفصيل الذي تضمنه الخبر الا خبريها الفه ايضا
الخبر للتقدم ذكره عن ابي الصباح الكندي انه قال تعتد من يوم يبلغها قامها البيعة او لم تقم فلا يجوز

العدل عن الأخبار الكثيرة التي تخبر عن علي أنه يجوز أن يكون الراوي وهم فسمع حكم المطلق فنفذ حكمه
للمنفرد عنها ولو كان التقصيل الذي تضمنه الخبر لا غير معتبرة في أيام المدينة وانقضاء العدة عند الوضع
وغير ذلك كله يستدبر فيها وعلى هذا الوجه لا تناقض لأخبار وقد روي أن ما إذا كان للساقفة قهرية جاز لها أن
تبيع من يوم يموت الرجل **روى** ذلك محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن سيف بن عميرة
عن منصور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام يقول في المرأة يموت زوجها أو يطلقها وهو غائب قال
إن كان مسيرة أيام فمن يوم يموت زوجها تنتد وإن كان من بعد فمن يوم يأتيها الخبر لا أنها لا بد من أن تخل
باب إن العدة والمحض إلى النساء ويقبل قول من فيه **محمد بن** يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن جميل بن زيار عن أبي جعفر عليه السلام قال العدة والمحض للنساء ما إذا دعت صدقت

فأما ما روي أنه سمع محمد بن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن أبيه عن علي بن أبي حمزة
قال في امرأة ادعت أنها حاضت ثلث حيض في شهر قال كلفوا نسوة من بطانتها أن حيفه كان فيما
مضى على ما دعت فإن شهدت صدقت وإلا فهي كاذبة قالوا ج في هذا الخبر أن ثملته حتى من كانت
متعة في قولها إلا أنى أنه تضمن الخبر حكم من روي ثلث حيض في شهر ذلك مما يقبل في عامة النساء و
يدخل في ذلك شبهة فلا بد من ذلك ينبغي أن يسأل نسوة من بطانتها عن حالها فيقبل على ذلك ما روي
القصة فالقول في ذلك قول المرأة لا غير **باب** من اشترى جارية لم تبلغ الحيض لم تكن

الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن الحنفية عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل ابتاع
جارية ولم تظلم قال إن كانت صغيرة لا يتحقق عليها الحمل فليدعيها عدة ولا يطأها إن شاء وإن
قد بلغت ولم تظلم فإن عليها العدة قال سألته عن رجل اشترى جارية وهي حائض قال إذا ظهرت
فليعتها إن شاء **عنه** عن القسم عن ابن عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن جارية أتى لا يحاق عليها العمل قال ليس عليها عدة **علي** بن اسمعيل عن فضالة بن أيوب عن إيمان

بن علقم عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال في جارية أتت القمل فظلمت ولم تبلغ الحيض إذا اشتراها
الرجل قال لا يدعيها عدة **عنه** عن فضالة بن إيمان عن علقم عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن
أبي عبد الله عليه السلام عن رجل يشتري الجارية التي لم تبلغ الحيض إذا اقتدت عن الحيفين ما عدا هذا
ما يحل للرجل من إرادة حتى يستدبرها قبل أن تحيض قال إذا اقتدت من الحيفين ولم تقض فلا عدة لها حتى
تقضي ذلك غيرها حتى تحيض وتظهر في **أها** ما روي عن الحسين بن سعيد عن القسم عن ابن عن منصور بن حازم
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عدة المرأة التي لم تبلغ الحيض وهو يزوجها عليها قال لا عدة لها

الحمل

عنه عن القسم عن ابيان عن عبد الرحمن بن اسيد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري الجارية و
 لم يحض او تعدت من الحيض كعدة فقال خمسة واربعين ليلة قال نعم وفي هذا الخبر ان تحملها على نكاحها
 اذا كانت في سن من تحيض كما قلناه في العمرة **يدل** على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن القسم عن ابيان
 عن بيع بن القهم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجارية التي لم تبلغ الحيض وولدت عليها الحمل قال
 يستبرأ بها الذي يبيعها بخمسة واربعين ليلة والذي يشتريها بخمسة واربعين ليلة فبين هذا الخبر
 والخبر الاول انه انما يجب ذلك اذا كانت من نكاح عليها الحمل وذلك انما يكون اذا كانت في سن من تحيض
قاما ما رواه علي بن اسفيل عن حماد بن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الرجل يشتري الجارية لم تحض قال يمتثلها اشهر ان كانت قد مسست قلت افأثمت ان ابتاعها وهو حامل
 نعم صاحبها انه لم يوطأها منذ طهرت فقال ان كان عندك امينة انفسها او قال ان ذاك امر شديد فان
 كنت لا بد فاعلا فحفظ الحمل عليها قلدينا في الاخبار الاولى التي تضمنت استبراءها بخمسة واربعين
 له ان توجه في هذا الخبر ان نكحها على من تحيض في هذه الليلة حيضة كان المراسي في استبراءها بخمسة
 واثمنا براعي خمسة ولم يعين يوما فمن لا تحيض اذا كانت في سن من تحيض يكفل على ذلك الخبر الاول
 الذي قدمناه في اول الباب عن النبي **ولانه** انما اشتراها وهي حائض فاذا طهرت جازله وطهرها **ونريد**
 على ذلك بيانا ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زعدة عن سماعة بن مهران قال سألت عن رجل
 اشترى جارية وهي طامث استبرأ بها بخمسة اخرى لم تكفيها هذه الحيضة فقال لا يكفي هذه
 الحيضة فان استبرأها باخرى فلا بأس **وهي** بمنزلة طفل **واما** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابي
 عن سعد بن سعد الاخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن رجل يبيع جارية كان يعزل
 عنها حمل عليه منها استبرأ ثم قال نعم فمن ادق ما يخرج من الاستبراء المشتري والمبتاع قال اهل المدينة
 يقولون حيضة وجعفر عليه السلام يقول حيضتان وسألت عن ادق استبراء البكر فقال اهل المدينة **يعني**
 حيضة وكان جعفر عليه السلام يقول حيضتان قالوا فما في هذا الخبر ان نكحها على غيب من الاستبراء
 وقد بين ذلك في الخبر المتقدم بقوله فان استبرأها بخمسة اخرى فلا بأس **وهي** بمنزلة طفل **باب**
 ان من اشترى جارية ووثق صاحبها في انه استبرأها سكن عليه استبراء **الحسين بن سعيد**
 عن القسم عن محمد بن حكيم عن عبد الصالح عليه السلام قال اذا اشترت جارية فضع لك مولاها فاعمل
 طهر فلا بأس بان تقع عليها **علي** بن اسفيل عن ابن ابي عمير عن خص بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام
 في الرجل يشتري لامة من رجل فيقول اني لموطأها فقال ان وثق به فلا بأس بان ياتيها وقال في الرجل

الحمل

يبيع الأتمة من رجل فقال عليه ان يستبرأ من قبل ان يبيع الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
شعيب عن ابن مبرر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يشتري الجارية وهي طاهرة ثم يصاحبها انه
لويستمكن من حاجتها فقال ان امتنت ففساها **قوله** ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
سليمان بن الحسن عليه السلام عن الرجل يشتري الجارية من رجل مسلم ثم يملكها يستبرأ ثم يزوجها
محضين ام لا بد من ان يستبرأ **قوله** المحضين قلت هل التتبع عند استئثاره من قبل الزوج فرجها فاكوه في هذا الزمان

ان عملنا على صواب من الامور فان اللغو والكلام **باب** ان ما اشترى من امر القحارية
ذكرت انه لو طرأ احد لم يجب استبراحها **الكسبان** بن محبوب عن رفاعة قال سألت

أما الحسن عليه السلام عن الإمامة تكون للأمة فتبينها فقال الأبا س بن بشار ما من عمران ليستبره في محل
 يعلو محبوب عن أحد من عمن من الحسن بن علي بن أبي عمير عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام في الإمامة تكون
 للأمة فتبينها فقال الأبا س بن بشار ما من عمران ليستبره في محل يعلو محبوب عن أحد من عمن من الحسن بن علي بن أبي عمير عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام في الإمامة تكون

ولا فضل المستبرئ **فأيدل** على ذلك ما رواه عبد الله بن بكير عن زائدة قال اشترت سمارا فمراها بقر
من امرأت فخرى بقرته لم يعلم أحد فوضعت عليها ولما استبرأ بها سألت عن ذلك الإمام جعفر عليه السلام

فقال هوذا قد جعلت ذاك وصلا وبينك عود باب من اشتري جارية فاعتقها في كل واحد منكم
 له وها هو اقل الرب يستعد لها الى الجحيم. ١٠. ابن سبعة عن ابن ابي هريرة عن الصالحين عن عمر بن مسلم

عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يشتري المملوك فيعتقه ثم يزوجه أهل بيعة عليه أقبلان يستبرأ قال

یستبری بحیثیه قلت فان وقع علیها قال فاس علی علی بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن
 حماد عن الحسن بن علی عن عبد الله بن مکیمر عن عید بن زکریا عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یشتر

روى ابو العباس اللبقيان قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل اشترى عارية فاعطاها ثم تزوجها

وَمِنْ يَسْتَبِرُّهُمْ أَفَلْ كَانَ قَوْلُهُمْ يُفْعَلُ فَادَّاسَ قَوْلَ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللَّهُ خَبَرًا كَمَا أَتَدُلُّ عَلَيْهِ
يُنْبَغِي أَنْ يَسْتَبِرُّهُمْ وَأَنَّكَ مَقْرُوكٌ لَكَ اسْتِجَابَةٌ وَأَنْ تَقُولَ كَمَا رَوَاهُ الْأَوْثَلُ فَلَمْ يَكُنْ عَائِدًا **بِأ**

عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان عن رفاعة بن

موسى الخاضع عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن امرأة عجول في ثوبها الرجل قال مثل ابني
عليه السلام عن ذلك فقال حاتم أمة وحرمتها أمة أخرى طاعة لها عنها انفسى ولدى فقال الرجل

ملک محمد بن عبد الحنف
بن محمد بن عبد الوہاب
بن محمد بن عبد الوہاب
بن محمد بن عبد الوہاب

فوائد

فانما اجوان القوي اذا خفيت نفسك وولد له **عنه** عن عاتق من احبنا عن سهل بن زياد عن علي
 بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن بن ابي مخنف عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
 قال في الوليد ان يشترى الرجل وهو حبلى قال اقربها حتى تصبح ولدها **الحسن** بن محبوب عن علي
 بن زياد عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل يشترى الجارية وهو حبلى لم يميز له منها
 فقال له ادون الفرج قلت يشترى الجارية الصغيرة التي لم تلد ولدت ولديست بعد ما ليت برأها قال اوها
 شديد اذا كان مثلهما تعلن فيستبرأها **علي** بن ابي عمير عن فضالة عن ابان عن اسحق بن عمار قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجارية يشترى الرجل وهو حبلى يقع عليها وهو حبلى قال **فاما ما**
 الصفا عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشترى
 وهو حبلى ايضا فقال قلت فدونه الفرج قال لا يقربها قال الخيف **عنه** الله لا يقربها فادون الفرج محمول
 على ضرب من الكراهية دون الخطيئة لانهما تقدم من الاخبار **روى** عن ابي فداء عن محمد بن علي
 بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي بن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عبد الله الساهلي قال قال
 ابي عبد الله عليه السلام الاستبراء على الذي يريد ان يسبح الجارية فوجب ان كان بها ماء وعلى الذي يشترى
 الاستبراء ايضا قلت لا يفعل ان باتها ادون فرجها قال نعم قبل ان يتبرأها **والذي** يدل على ان التبرأ
 عن ذلك افضل ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسحق بن زياد عن صالح
 بن عتبة عن عبد الله بن محمد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت ان اسأله عن مسألة فقال
 فجعلت اهابه قال فقال لي يا ابا عبد الله سل فقلت جعلت فداك اشتريت جارية ثم سكنت هبيلة
 له قال فقال لي اخطاك ارجوت ان تصيب منها فلهذا ذكرت ذلك قال قلت اجعل جعلت فداك
 قال قلت ارجوت ان تأخذها فاستحييت ان تسأل عنه قال قلت لعمركم من ذلك هيبتك قال **فان**
 كما سب الخنزير لها حتى تستبرأها وان صبرت فهو خير الله قال قلت له جعلت فداك فقلت
 غير واحد يقولون التخيير كما سبته ثم قال قلت له وای شئ لم يفر في تركه قال فقال كذلك قال لكان به اذ ذلك
 باس لمن عجزه قال فاقبل على فقال ان الرجل بائ جاريته فتعلق منه وترى ادم وهو حبلى فيرى ان ذلك
 حلت فيبيها فاحبب الرجل المسلم ان بائ الجارية فالحبلى قد حبلت من غيره وحق باتيه فيضرب قدوة
 انها اذا جالت في الحلال ربة اشهر جلاله **وطئها الفرج روى** ذلك الحسن بن محبوب عن رفاعة بن
 موسى قال سألت ابا الحسن عليه السلام قلت اشترى الجارية فمكثت عندي اشهر لم تلد ولدت لي
 من كبر قلت هل يميزها النساء فقلت لا يفرح حبلى اقل من انكها في فرجها قال فقال ان الطلث قد يحبس

سبيل البع من غير حبل فلا بأس ان تمسها في الفرج قلت فلان كان حولا فمالى فيها ان امرت فقال الله مادون الفرج
الى ان تبلغ في حملها ان قد اشهر عشرين ايام قال ولا يحملها الا ثلثه وعشرين ايام فلا بأس بها كما في الفرج
باب الرجل يكون له مارية يطأها ويطاها غيره سافحا وان كانت بولد من طهره فيحسن
الهداية عن احمد بن محمد بن العباس بن معروف عن الحسن بن محمد الحضرمي عن زرعة عن ساعدة قال سألتها
عن الرجل له مارية فوثب عليها ابن له فخير بها قال قد كان رجل عنده مارية وله زوجة فامرت ولداها
ان يوثب عليهما فابيه فخيرها فاستل ابو عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال لا يحرم ذلك عوليه الا انه
لا ينبغي لمن ياتيهما حتى يستبرأهما الولدان وقع فيما بيدهما ولد فالولد للاب اذا كانا جامعا في يوم
واحد وشهرا واحدا **قارأ** ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا من الانصار اتى ابا عبد الله عليه السلام فقال لاني ابتليت
بامر عظيم وان لي مارية كنت اطأها فوطئتها يوما ووضعت في حبلها لى بعد ما اغتسلت منها واشتيت
نفقة لي فخرجت الى المثلث لاخذها فوجدت غلاما في بطنها فحدثت لها من يوم ذلك تسعة اشهر
فوطئت مارية قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي لك ان تبيعها ولا تقربها ولكن انفق عليها
من مال الله ما دمت حيا ثم اوصى عند موته ان ينفق عليها من ماله حتى يجعل لله عز وجل لها خيرا
عنه عن عطاء من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن محمد بن عمران قال ان رجلا من
الانصار اتى ابا جعفر عليه السلام فقال لاني قد ابتليت بامر عظيم ان قد وضعت علي حباتي فخرجت
في بعض حاجتي فانصرفت من الطريق فاصبت غلاما بين رجلين لم يولد له فاحملت فوضعت مجازة
بعد ان يتسعة اشهر فقال له ابو جعفر عليه السلام احبب لي حرة ولا تبيعها وانفق عليها حتى توثب بولد
الله عز وجل فحدثت بك حديث فاقصصنا ان ينفق عليها من ماله حتى يجعل الله له عز وجل خيرا
هذين الخبرين والخبر الاول كان الذي قصصناه هو ان لا يبيع مارية ويمسكها ولا يغير نكاحه وذكر في الخبر
معدلة ذلك يؤكد حقوق الولدية لان ما لنا لا يجوز له بيع الام اذا كان الولد من غيره فانه يبيع بها على
كل حال **قارأ** ما رواه الصادق عن ابراهيم بن هاشم عن ابي اسحق عن رجل من اصحابنا عن عبد الحميد
بن اسفيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت عنده مارية يطأها وهو يخرج في حوائج
فحملت فخشى ان يكون منه كمين يصنع ابغ المارية فالولد قال يبيع المارية ولا يبيع الولد ولا يورث
من ميراثه شيئا **قارأ** ما رواه محمد بن يعقوب عن عطاء من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن مخلد عن ابي عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان يطأ مارية له

في ان الرجل تكون له الجارية يطأها طيأ ما غيرة سافعا

١٩٣

ولم كان بينهما في حوائجها وانما حبلت فكان بغيره عنها فساد فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا طردت
امساك الولد واستبعده واجعل له نصيبا الى ان قال قيل الرجل يطأ جارية لم ير انه لم يكن بيعتها في حوائجها
وانما طأها فحبلت فقال انه لم يوطأها ولا يبيعها ولا يوطأها ولا يبيعها ولا يوطأها ولا يبيعها ولا يوطأها ولا يبيعها
مثل ذلك فالوجه في هذين الخبرين انه اذا طأها لم يوطأها ولا يبيعها ولا يوطأها ولا يبيعها ولا يوطأها ولا يبيعها
مع ذلك في رواية واحدة بل كانت عن يطأها احياها اذا وطأها غيرة وشبهة الا في ذلك جاز لا
يلحق الولد به لحوقة اما بالرجل هو الواجب ولا ينفقه لغيره لمكان القهر في ذلك وفيه له من مال شيئا
ولا يجعله لغيره وسائر اولاد بوصول ثلثه ليطأه لاسباب ولا ينفق ذلك ما في ابي عبد الله يعقوب عن
ابي علي الاشعث عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن يسار قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن الجارية تكون للرجل طيعت بها حتى تخرج فتعلق قال نعمها الرجل وتطيها اهله قلت اما اذا طأها فقال
اذا كان له الولد عنده عن الحسين بن محمد عن صفوان بن يحيى عن الحسن بن علي عن محمد بن سعيد بن يسار قال
سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل وقع على جارية له فتنهب وتخرج وقد غلب عليها طمك من ماله شيئا مما
في الولد قال الرجل لا يبيع هذا الا بعدد ما سألته ابا الحسن عليه السلام فقال نعمها فقلت اما قهره طأها
فلما قال بيعتها اهلك قلت اما شيئا ظاهر فلا قال فكيف يستطيع الا ان يملك الولد كان الوجه في هذين
الخبرين هو انه اذا كانت الجارية طيأها في كل وقت فلا يبيع ان يتفق من طردها لمكان القهر التي ليست
مقطوع بها وانما ما قلناه في الخبرين الاولين اذا لم يكن وطأها لها الا احياها وفي وفات يخطب طأها
ان الطرد ليس بممكن لحكمه فيه ما قلناه **باب ما جاء في الصغار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن سليمان**
عن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن خطاب انه كتب اليه يسأل عن ابن عم له كانت له جارية فتقهره فكان
يطأها فدخل يوما منزله فاصاب فيها العول فجدها فاستأجر بها فهد الجارية فافترق الرجل فخرجها
فهلها فحبلت فانتجبت فولد فكتب ان كان الولد لك اوفيه مشايخه تسك فلا تبعتها فان خلل الاجل ان
وان كان الابن ليس بك ولا غيره مشايخه تسك فجوده ويح امره قلنا يا فاق ما قد منا من الاثم ان كان الامر
في ذلك فهد عليه السلام الى صلح الجارية بان يبتزها فان علم ان الولد منه ياخذ ما يبتز به
لحق الاولاد بالامانة لا بالمشقة به وان اشتبه الامر فخرج من بيوتهم ولا ينفقه به حسب ما قد منا من علم
انه ليس بمسألة له يبيعه على كل حال حسب ما تضمنه الخبر **باب القوم يتباينون الجارية فوطأوها في طر واحد في ان يولد**
بينهم قال كتب الى ابي الحسن عليه السلام في هذا المصود رجل وقع على جارية فتمشك في ولد فكتب ان
كان فيه مشايخه منه فهدوا **باب القوم يتباينون الجارية فوطأوها في طر واحد في ان يولد**

في فتح القوم يتبايعون الجارية فوطىها في طهر واحد

١٩٢

لمن يكون الولد **عجل** بن يعقوب بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم بن امان بن عمن عن محمد
فتح القوم يتبايعون الجارية فوطىها في طهر واحد ثم ولج عليها قبل ان يستبرأ
قال بن ماصع يستغفر له فلا يبرأ قلت كان بها من آخر ولم يستبرأ بها ثم ولجها الثاني من رجل الغزو
عليها ولم يستبرأ بها فاستبان حملها عند الثالث فقال ابو عبد الله عليه السلام الولد الفزاري والظاهر الجي
عجل بن الحسن الصغار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن الحسن الصيقلي قال سئل
ابو عبد الله عليه السلام وذكر مثله اذانه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الولد الذي عند الجارية
ليصدر لقوله رسول الله صلى الله عليه وآله الولد للفزاري والظاهر الجي **عجل** بن يعقوب بن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال انك من رجل
وقعا على جارية في طهر اسد من يكون الولد قال الذي عند الجارية لقوله رسول الله صلى الله عليه وآله
الولد للفزاري وللمأهر المحرق **ما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا دخلت جارية اول ثلثة تجارية في طهر واحد فولدت فادعوا جميعا الفاع الوالي بغير من
فتح كان الولد له ويدعيه الولد على صاحبه الجارية قال فان اشترى رجل جارية وجامعها رجل في ثلثة
وقد جلدت من المشتري به الجارية عليه هو كان له ولدها بيمينته **عجل** بن احمد بن يحيى عن علي بن
عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى على علي السلام
في ثلثة وقصوا على امرأة في طهر واحد فذلك في الجاهلية قبل ان يظفر الاسلام فخرج عبيد بن الفضل الولد
لمن فرج وجعل عليه الف الف دينار للدينين فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بدت نواجره قال
وقال اعلم فيها شيئا اما قضى على علي السلام فكذلك في هذه الجزلان الاخبار الاول لان الوجه
فيها اذا كانت الجارية تمتزج بين نفسين اول ثلثة فوطىها كلهم في طهر واحد كان الحكم فيها
بالقرعة ولا خلاف الاول انما تضمنت ان يكون الولد من عند الجارية اذ كانت تتقلب في المراك
والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب بن علي بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن عامر بن حبيب
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الى اليمن
فقال له حين قدم حديثي يا عجل امر عليك قال يا رسول الله اني قوم قد تبأ بي جارية فوطىها
جميعا في طهر واحد فولدت غلاما طاحنا فكلهم يدعيه فاسمعت بيدهم جعلته للذي خرج
سمي وخمنته نصيبهم فقال النبي صلى الله عليه وآله انه ليس من قوم تنان عواثم فوطوا امرهم
الى الله اخرجهم الحق **ابواب اللعان باب** ان اللعان يشهد باعدام الفحشاء

انك

الولد **عجل** بن يعقوب عن عمار عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسد بن محمد بن ابي نضر عن المشي عن
 زهير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى والذين يهودوا ويحلموا لم يكن لهم شهادة
 الا انفسهم قال هو القاذف الذي يقذف امرأته فاذا قن فهاثم اقرباؤه كذب عليها اجل الحد صردت
 اليه امرأته وان اقر الا ان يحض فليشهد عليها اربع شهادات بانه ان له من الصادقين والخامسة فليعين
 فيها نفسه ان كان من الكاذبين وان ادات ان تدفع عن نفسها العذاب والعذاب هو الراجح ان تشهد
 اربع شهادات بانه من الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فان لم
 رجعت وان فعلت ذلك عن نفسها الحد ثم كالحل لما لي يوم القيامة قلت الا ثبت ان فرق بينهما ولما ولد
 فمات فقال تله امه وان ماتت امه ورثه امواله ومن قال انه ولدنا جلد الحد قلت يرد اليه الولد
 اذا قرى به قال لا وكرامة ولا يرث الاب الابن ويرث الابن **الحسن** بن محبوب عن عبد الله بن محمد بن ابي
 قال ان عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام وانا حاضر كيف يلاع الرجل المرأة فقال ابو عبد الله عليه
 ان يجلد من المسلمين اثنى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله لو ان رجلا دخل منزله فوجد
 مع امرأته رجلا يباح معها ما كان يصنع قال فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله فاعرض عن الرجل و
 كان ذلك الرجل هو الذي يجلي بذلك من امرأته قال فتدعى الوحي من عند الله بما حكم فيها فامرسل رسول الله
 صلى الله عليه وآله الى ذلك الرجل فداءه فقال ائت الذي رايت مع امرأتك رجلا فقال نعم فقال المنطلق
 فأتى بامرأته فان الله عز وجل قد اذن لك فيها فاحضوها زواجا فاقفها رسول الله صلى الله
 عليه وآله ثم قال اخرج شهداء اربع شهادات بالله انك من الصادقين فيما هيتهامة قال فشهد قال ثم
 قال ان الله فان لعنة الله شديدة ثم قال فاشهد الخامسة ان لعنة الله عليك ان كنت من الكاذبين
 فشهد فامر به ففعل المرأة اشهدى اربع شهادات بالله انك من الكاذبين فيما رما اليه
 قال فشهدت ثم قال لها امسكي فحفظها ثم قال لها اتقي الله ان غضب الله شديد ثم قال لها امسكي
 الخامسة ان غضب الله عليك ان كان تزوجك من الصادقين فيما رما اليه قال فشهدت قال فرق
 بينهما وقال لها لا تقصدا بكاح ابداء بعدا فتمتا **قاسم** بن ابراهيم عن محمد بن يحيى عن
 اسد بن محمد بن علي بن حديد عن جميل بن محمد عن محمد بن مسلم عن اسد بن محمد بن علي السلام قال لا يكون لعان
 الا بشي ولد وقال اذا قن الرجل امرأته لعانها **رواه** اسد بن محمد بن علي بن نضر بن نضر عن عبد الكريم
 بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقع اللعان حتى يدخل الرجل بالمرأة ولا يكون الا
 الا بشي ولد قلت سئلت بين هذين المخبرين واخبرني الاولين لان الحديثين الاولين طابقان انما القن

قال الله تعالى والذين يهود انزوا جميعهم على ان لم يشهدوا انفسهم الا باليمين تطوف في ذلك في الولد
ان يثبت في كل موضع حصل فيه الى والمخبرين الاولان فيكون ان اللعان مع ان الحديث الاول من
المخبرين الاخيرين او كان المراد به نفي اللعان بغير القذف على كل حال لكان متناقضا لانه قال لا يكون
الا بيمين الولد ثم قال واذا قذف الرجل امرأته فله ان يلعن امرأته او يلعن امرأته او يلعن امرأته او يلعن امرأته
فالموجه في حديثي المخبرين انه لا يكون اللعان في القذف بغير القذف حتى يضيف الى ذلك اطلاق اليمين
وليس كذلك حكم في الولد لان مقتضى ان يلعن عليه اللعان وان لم يلعن عليه اللعان في القذف بغير القذف
ففي الولد بغير القذف من هذا الوجه والذي يدل على ان اللعان في القذف بغير القذف ما جاء في حديثي
عن الحسن بن محمد بن عوف بن محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون
اللعان حتى يلعن عليه قد علم من عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حماد بن عمار عن محمد بن مسلم قال
سألت عن الرجل يلعن امرأته قال لا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين
وكذا عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
قذف الرجل امرأته فله ان يلعن امرأته او يلعن امرأته او يلعن امرأته او يلعن امرأته او يلعن امرأته او يلعن امرأته
الباب في كتمان الكعبة وفي ذكرها كتمان الله عز وجل ذلك بيانا ما جاء في الحديث فيقول عن علي بن ابيه
عن حماد بن عمار عن حماد بن مسلم قال سألت عن الرجل يلعن امرأته قال لا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين
حق يقول الله تعالى ان الذين كفروا لا يملك امرئ شيئا ليعفل عما يعملون ولا يملك امرئ شيئا ليعفل عما يعملون
والمملوك على ابي ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
عن المرأة الحرة قد فها زنا بها او هو مملوك قال لا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين
على بن الحسن عن الامام عن محمد بن مسلم عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
كما تلعن الامرا عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
فقال قال سألت عن المربيعة وبين المملوك لعمري قال لا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين
واليهودية والنصرانية ولا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين
ستان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين
اسمها انه لا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين ولا يلعن الا باليمين
ام قد عرفت انما فرق بين قوله والذمية لانه يكون الادب في الامانة اذا كانت مسلمة ثم بين بقوله
والذمية يعني اذا كانت امة فذمة اوجه والوجه الاخر ان يكون المراد بالحر اذا كان ذميا

بأمة بغير إذن مولاهما لا يذبحه الا كان كذلك فلا لعان بينهما ويكون الاولاد في المولاهما ان كان هذا
والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن ابي بصير عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله
عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المحرمات قال نعم اذا كان مولاهما الله
فيهما الا ان كانا عن أبيه عن حماد عن حماد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اذا كان مولاهما لا يذبحه الا كان مولاهما ولا يذبحه الا كان مولاهما ولا يذبحه الا كان مولاهما
ويشتمل ان يكون الخبر خرج مخرج التقيية لان في المخالفين من يقول لعان بين محرمات لا يدل على
ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال قلت له مولاهما كان تحت حقة فقد ذبح فقال ما يقول فيها اهل الكوفة قلت يقولون يذبحه الاولاد
لكن يذبحها كما يذبح المحرمات **وذكر** ما قلناه من ثبوت اللعان بينهما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن
صفوان عن هشام عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
طريق يكون تحت المولاهما في ذبحها قال يذبحها في ما رواه احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد
العلوي عن العري عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل مسلم تحت
يهودية او نصرانية او امة فاولدها ودفن في اهل عليه لعان قال لا كالأوجه في قوله عليه السلام لا
السؤال السائل هل عليه لعان أحد شئ من أحد هان يكون راجع الى الولد فيقتل وعلى انه اذا
الاولاد انما لم يثبت له في نفسه ولا يثبت بينهما اللعان فان علمنا انه راجع الى القذف
فلا يثبت بينهما اللعان فيجوز القذف على ما تقدمت بنا حتى تضعيف اليه ادعاء المعاينة **قأما** ما رواه احمد
بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ان عليا عليه السلام قال ليس بين خمس نساء وبين امرأ من ملاحنة اليهودية تكون تحت المسلم
فيقتلها او النصرانية او امة فيكون تحت امرها فيقتلها او النصرانية تكون تحت العبد فيقتلها او النصرانية
في القذف لان الله تعالى يقول ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا ولا تقبلوا منهم في شيء من رجم اللعان
باللسان قاله في هذه النسخة أحد شئ من أحد هان يكون في القذف في القذف في القذف في القذف
القول في القذف يكون في القذف لا يثبت اللعان بين اليهودية والمسلمة ولا بين الكافة
واما يثبت في القذف اللعان في القذف الذي عن امره وجب عليه حد القذف وذلك في وجود
في المسلم اليهودية ولا مع امة لانه لا يغرب حط القذف اتفاقا ولو كان يغرب على ما ينبغي في
كتاب احمد حدثنا الله فكان اللعان يشهد بين هؤلاء في الولد لا غير **باب** ان اللعان يثبت

مع انجبى الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن علي بن الحلو قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لا عن امرأته وهي حبل قد استنبت حملها فأنكروا في بطنها فلما انقضت ادعاه وطهره وعلم انه منه فقال يرد عليه ولدا ويرثه ولا يجعل لان اللعان قد مضى **قاما** ما رواه ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يلاع في كل حال الا ان يكون حاملا قال وجه في قوله الا ان يكون حاملا ملا ان تحمل على زناه ما كان يقيم عليها الحمد ان نكحت عن اللعان وليس المراد به انه لم يكن يمضى اللعان بينها بل كان لا يشغلها **و يدل** على ما قلناه ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن عيسى عن سماعة بن مهزيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت المرأة حبل لم تنجم **باب** الملاح عن اذا قرأ الولد بعد مضى اللعان الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل لا عن امرأته واستثنى من ولده المالك كذب نفسه هل يرد عليه ولدا قال لا كذب نفسه جلد الملاح ورد عليه ولدا ولا ترجع عليه امرأته ابدا **قاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي بصير الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل لا عن امرأته واستثنى من ولده المالك كذب نفسه بعد الملاعة ونزع من الولد هل يرد عليه ولدا قال لا كرامة ولا يرد عليه ولا تحمل له الى يوم القيمة قلنا ينافي الخبر الاول لان معنى قوله عليه السلام فلا يرد عليه اي لا يلحق به نحو انما ثبت بيض الولد وانما يلحق به على امرأته الا ان ولا يرثه الا ب والذى يدل على ذلك الخبر الذي قد ساء في الباب الاول في اللعان عن زرارة **و** يزيد على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلو عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الملاعة التي يرمي بها زوجها واستثنى من ولده ما يلاعنها او يفرقها ثم يقول بعد ذلك الولد ولدى ويكذب نفسه فقال اما المرأة فلا ترجع اليه ابدا **قاما** الولد فانما امرأته اليه اذا دعاه ولا يرد ولدا وليس ميراث ويرث الا ب ولا يرث الا ب الا ان يكون من امرأته لا من لده فان لم يرد عليه فان اخاله يورثه ولا يرثه وان دعاه احد ابن الزانية جلد الملاح **باب** الرجل يقول لامرأته لم يجدك عند **ابو** نفس عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأته لم ألقك عندك قال ليس بشئ لان العذر قد ذهب بغير حرج **قاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلو عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قال الرجل لامرأته لم يجدك عندك وليس يريده قال يجعل الملاح في بيته وبين امرأته قلنا ينافي الخبر الاول لان الوجه فيه ان تحمل على زناه فيضرب فتمزج لاحدا كمالا فلا يورث امرأته مسئلة **باب** القريض **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى

عن عبيد بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام في رجل قال لا اله الا الله
لما وجدك عندنا قال يصوب قلبه فانه عاهدنا ان يصوب فان بعضنا ان يثق قال يونس بن ميمون
الجب ليس يصوب احد ولا يثق في امره فمحنة بالتعريض **كتاب العتق باب**

انه لا يجوز ان يثق كافر **محمد بن احمد بن يحيى** عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن
سعيد بن عميرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ان يجوز للمسلم ان يثق مملوكا مشركا قال **اقاما**
ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان عليا عليه السلام اعتق عبد الله بن عمرو بن ابي سلمة حين اعتقه فلما كان في الخبر الاول
لان عليا عليه السلام انما اعتقه لعله بان له يسلم حين يثق فاما من لا يعلم ذلك فلا يجوز له اعتق الكافر
حسب ما تضمنه الخبر الاول ويجوز ان يكون ذلك انما فعل لان كان نذر ان يثقه فله ان يثقه
ولم يجز له اعتق غيره وان كان كافرا وقد اورد في كتابنا الكبير ما يدل على ذلك **باب الملوك بين**
شركاء يعقق احدهم نصيبه **الحسين بن سعيد** عن صفوان عن ابن بكير عن الحسن بن زياد قال

قلت لابي عبد الله عليه السلام رجلا اعتق شركته في غلام مملوك عليه شيء قال **عنده** عن محمد بن
خالد عن ابن بكير عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **عنده** عن القسم بن محمد
على قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مملوك بين الناس فاعتق بعضهم نصيبه قال قال يقوم
ثم يستسقي فيما بقي ليل الباقي ان يستخذمه ولا يأخذ منه الغريبة **اقاما** ما رواه الحسين بن سعيد
عن القسم بن ابان عن عبد الله بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوم ورثوا عبدا
جميعا فاعتق بعضهم نصيبه منه كيف يصنع الذي اعتق نصيبه منه هل يأخذ من الباقي قال يؤخذ
بما بقي **عنده** عن ابن ابي عمير عن حماد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام في جارية كانت بائنة

فاعتق احد ما نصيبه قال ان كان موصرا فكيف ان يضمن وان كان موصرا فخذمت بالحق **محمد بن احمد**
بن يعقوب عن حماد بن محمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن عيسى عن ساءة قال سألت عن المملوك
رب مشركا فاعتق احد ما نصيبه فقال يقوم فيه ويضمن الذي اعتقه لانه ناسد على اصحاب **الحسين**

بن سعيد عن حماد بن محمد بن ابي عبد الله انه سئل عن رجل اعتق غلاما يبيع به بين صاحبه قال قد
على صاحبه فان كان له مال اهل نصف المال وان لم يكن له مال فهو من الغلام يوما ويوم للمولى **للغلام**
ويستخذمه معه وكذلك ان كان كافرا مشركا فقلت اني بين هذه الاخبار والاخبار الاول ان لا الوجه في هذه
الاخبار احد شي بين احدها ان تحمل على انه لو كان قد قصد بذلك لا ضرر او شره فيك فان لم يزل الحق

في انه لا يفتق قبل الملك
٣٠٠

فيما يفتق يفتق بجاهل لشريكه **وبدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابي بصير عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الطوسي عن ابي عبد الله عليه السلام الاستل من رجلين كان بينهما عبد فاعتق احدهما فخصمه فقال
ان كان مضطرا لكان يفتقه فكلوا والا استسعى الصديق الاخر **الحسين بن سعيد** عن النضر
عن هشام بن سالم عن علي بن النعمان عن ابن مسكان جميعا عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألت عن المملوك يكون من شركاء فيعتق احدهما فخصمه قال ان كان ذلك فدا على صاحبه فلا يستغنى
ببوعه ولا هو اجرة قال فيم فيه فيجعل على الذي اعتقه عقوبة وثم اجل فذلك ما انفرد **الحسن** عن
علي بن النعمان عن ابن مسكان عن حريز بن محمد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل مملوك فباعه
شركاء فاعتق ابي عبد الله فخصمه فقال اذا اعتق فخصمه ومضاه وهو وسر خصم المملوك فاذا اعتق **الحسن**
كان الغلام قد اعتق من حصة من اعتق وليس له حصة على ذلك ما اعتق منه له فخصمه ان كان خصمه
عمل له مملوكا فليوم وان اعتق مضطرا وهو مفسر فلا اعتق له لانه اذا ادان ففسد على القوم ويرجع
القوم على خصمته كوجبه الاخران عمل الاجل الاخرية على ضرب من الاستصحاب اذا تمكن من ذلك فانا
لم نتمكن استسعى العبد على ما قدمنا في يزيد بها ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عامر بن محمد
قائلا كان اوكثير بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان شركاء في عبدا وامة قليل او كثير فاعتق حصته مولا **سعد**
فليفتقه من صاحبه فيفتقه كله وان لم يكن له سعة من مال نظر قيمته يوم اعتق من ماله اعتق ثم
يستسعى العبد في حساب ما بقي حتى يفتق **باب** انه لا يفتق قبل الملك **الحسن** عن يعقوب عن علي بن ابي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تلاقى رجلان فاعتق قبل الملك **الحسن** عن عطاء من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن
شعوب عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسعود بن ابي سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يفتق الا بعد الملك **الحسن** ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله بن
سليمان قال سألت عن رجل قال اول مملوك له ملكه فهو مفرط سبعة قال فيج بينهما يفتق الذي وقع
العقبى **الحسن** بن احمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن اسحاق بن ابي داود الشامي عن علي بن عبد الله بن غالب القيسي
عن الحسن بن الحسين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قال اول مملوك له ملكه فهو مفرط صاحب
سنة قال فاما كان يفتقه على واحد فليفتقه اياها فليفتقه فكلنا في بين هذه الاخبار والاخرى الاولة
من وجهين احدهما ان يكون المراد بهذه الاخبار ان الله تعالى وان ما اذا كان كذلك وجب عليه
الوفاء به ومن لم يكن كذلك لم يكن عليه شيء والوجه الثاني ان يكون المراد به اذا اراد الرجل ان يفتق

في من اعتق بعض ملوكه
٢٠١

برئ قال وان لم يكن ذلك واجبا عليه كونه الكهف في ايام ما تضمنته الخبر ان الاولان من استواء القصة
هو المحول عليه والا حرم ولو ان انما اعمل على الخبر لا خير واختار واحد من المالكة فاعتق ملوكه

عليه شيء **باب من اعتق بعض ملوكه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى**
الخبر عن غياث بن ابراهيم الدلاي عن جعفر بن ابيه عليه السلام ان رجلا اعتق بعض غلامه فقال على
عليه السلام هو ليس بشرك **محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر**
عن ابيه عليه السلام ان رجلا اعتق بعض غلامه فقال هو حر كله ليس فقال ابيك ما ما **محمد بن الحسن**

له

بن محبوب عن هشام بن سالم عن حمزة بن عمران عن احمد بن ابيها السلام قال سألت عن رجل اعتق نصف

جاريته ثم قلها بالثقال فقال لم يان عليه خمسين جارية ويستغفر الله بيه قلت لايت ان جعلته

فحل وعقت عنه فقال لا حرم عليه لا اعتقت من قبل ان توقفه قلت ففقط لاسما منه حين اعتق نصفها

قال نعم وتصل وهو حرة الراس لا تروح حتى تودي ما عليها لا يعتق النصف الاخر قلنا في الخبرين الاولين

لان ما ليس في ظاهرهما ان الامرة كانت باجمعه ولا يمتنع ان يكون المراد به اذ لم يكن جلا منها الا نصفها

ولو ملك جميعها كانت اعتقت حسب ما تضمنته الخبر ان الاولان **قاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى

عن محمد بن الحسن عن الثقفون شعيب عن الحارثي عن ابيه اذ الله عليه السلام في رجل وثق وتوكل جارية

للمعتق ثلثا والثوكل الوصى قبل ان يقسم شيء من الميراث انها يقوم ويستسيء في زواجها في بقية ثمنها

بعد ما يقوم فيها اصحاب المروءة من عتق احدى جرى على لدها قلنا في هذا الخبر ايضا الخبرين الاولين لا

الوجه فيه ان العمل على انه اذ لم يملك الرجل غيرها فليس ان يصفى في اكثر من ثلثها يجري مجراها اذا كانت

بين ثلثة ففي انه متى اعتق ما يملك لا يعتق باقي على ثمنه **فيما مضى** الذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن

احمد بن يحيى عن الثقفون عن السكوني عن سعيد بن ابيه عن ابيه عليه السلام قال ان رجلا اعتق عبدا لعند موته

لم يكن له مال غيره وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يستسيء في ثلث قيمته للورثة **احمد**

بن محمد بن عيسى عن زهبة عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة اعتقت عند الموت ثلث

خادمها هل على حلها ان يكاتبها قال لا بل لو كان لها ثلثها فليقدم بحسب ما اعتق منها **باب**

الرجل ياتي عبدا عند الموت وعليه دين الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ذرارة

عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق ملوكا عند موته وعليه دين قال ان كان قيمة العبد مثل الذي عليه و

مثله جازعتة والا لم يخرج **احمد بن محمد بن احمد** عن فضل بن الحسن بن ابيهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام

يقول في رجل اعتق ملوكا وله دين فمضوا الموت حاشم يده بذلها فضمنته سبعة ادرهم وعليه دين فمضوا

باب الرجل يعتق عبدا عند الموت وعليه دين

٢٠٢

أما قوله ولم يترك شيئا غيره قال يعق من ماله سدسه لأنه قاله منه ثلثا ثم طه السدس من الحج الحسين
بن سعيد عن ابن أبي عمير عن خص بن النعماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا مالك المولى سدس ما يستحق
وأجبر عنه من ابن أبي عمير وصنفان عن عبد الرحمن قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يختلف ابن
أبي ليلى بين شبرمة فقلت بلغني أنه مات حول أبي بصير بن موسى وهو عليه دين وأترك غلاتا يصطدها
بأنهم راععتهم عند الموت فأنما عن فرائد فقال ابن شبرمة رأى ابن يستبهم في قيمته ويريد فخرجها
إلى الغنم فكانه قد اعتقه عنه حقه وقال ابن أبي ليلى رأى ابن يبيعهم ويريد فأنما إلى الغنم وكانه ليلى
أن يلقه عند موته وعليه دين يبيعهم وهذا العمل النجاس اليوم يعق الرجل عبدا وعليه دين كثير
فلا يجرؤد عبقة إذا كان عليه دين كثير فخرج ابن شبرمة عن أبي السواد قال سئل عن الثقلين ^{عليه} السلام
من أين قلت بهذا القول والله أن قلته لا طلب خلافي فقال روى عن أبي القهرام بن فقلت بلغني أن خذ
بلى ابن أبي ليلى وكان له في ذلك موى فأنما رضى دينه قال فخرج بها من قبلكم قلت مع ابن شبرمة و
قد خرج ابن أبي ليلى إلى أبي ابن شبرمة بعد ذلك فقال أما والله إن لم ينج ليها قال ابن أبي ليلى وإن كان قد
عنه فقلت هذا إن كنت سمعتهم في القياس فقال هات قال ليس في فقلت أنا أقاييك فقال لمعتون
بأنك ما يدرى من فقه من القياس فقلت له رجل أتراك عبد المولى له ما لا غيره وقيمة العبد ستائة و
دينه خمسمائة فطعته عند الموت كيف يصنع فيه قال يباع ذبا عن الغنم خمسمائة وتأخذ الوثبة
مائة فقلت أليس يرى من قيمة العبد مائة مدع من دينه قال بلى فقلت أليس الرجل ثلثة يبيع فيه
ما شاء قال بلى فقلت أليس يرى للعبد بالثلث من المائة حين اعتقه قال إن العبد أوصية له
إنما ماله لخاله قلت وإن كان قيمة العبد ستائة ودينه مائة جائة قال كذلك يباع العبد فباع خاله
أربع مائة وتأخذ الوثبة مائتين وإذا يكون للعبد شيء قلت فلن كان قيمة العبد ستائة مدع من دينه
ثلثائة قال ففعلك وقال من طمأننى أنى أصح لك جعلوا الأشياء شيئا واحدا لم يعلموا السنة فاستو
مال الغنم ومال الورثة وأمال الورثة أكثر من مال الغنم ما لم يقيم الجعل على وصيته وطهرت الوثبة
قال على وجهها فكان يوقى هذا العبد فيكون نصيبه للغنم ويكون ثلثة الورثة ويكون له السدس
فإنما مالهما الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عمار قال قال الرجل يقول إن موت
فصبيك كحر وعلى البراءة قال نعم وعليه دين قد لحاظ بقن العبد يبيع العبد وإن لم يكن لحاظ بقن
العبد استسعى العبد في قضاء دينه ولا وهو حر إذا أوفاه فلا يلقى كالأخبار الأولى لأن قوله تعالى لا يخطئ
عن العبد بالدين استسعى فيما يلقى لا يمنع أن يكون المراد به متى نقص الدين عبدا رخص الثمن كان

العتق ما ضياع لان ما نقص ليس في كوفي اللفظ ولا اتفقنا الحديثين لا وكان تفصيل ذلك ملنا
 الجمل عليه **وكذا في هذا التفصيل** ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله محمد بن علي بن ابراهيم
 عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألنا انا وآخر عن
 رجل يبيع من رجل جارية بكر الى سنة فلما قبضها المشتري اعتقها من التزويجها وجعل مهرها **انقصها العتق**
 مات بعد ذلك بشهر فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان الذي اشتراها الى سنة مالا وعتقها يحيط
 ما عليه من الدين في قبضتها كان عتقه وتزويجها ان كان قال وان لم يكن للذي اشتراها اعتقها وتزويجها
 مالا وعتقها يوم معتها يحيط بقضا ما عليه من الدين بقبضتها فان عتقه وكلمها باطل لا يعتق ما
 يملك والى النكاح لو ادا الاول قبل له فان كانت علقته من الذي اعتقها وتزويجها ما حل ما في قبضتها
 قال مع امه كنهها قلابا في الاصل الاول لان قبل ادا الم عتقها وعتقها كان العتق باطلا لانه فيه
 ان يخرج على انه مني لم يمتنع مقدرا لضعف ثمن الجارية كان العتق باطلا وذلك موافق للاخبار المتقدمة
 لا انراعي ان يكون ثمن المصد مثل ما عليه من الدين فيقبضه الدين ويبقى بضمه ويحل عتقها بغير على انه
 ان كان له ما يحيط بثمان الجارية كان عتقه ماضيا وذلك صحيح مطابق للاخبار المتقدمة **باب**
 من احقق ملوكه مال **الحسين بن سعيد** عن فضالة بن ابي عمير عن جابر بن ابي عمران عن محمد
 بن سلمان جميعا عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اعتق عبدا له وطالب مال له ان
 فقال ان كان يعلم انه لا يتبعه ماله ولا قوله **الحسن بن محبوب** عن ابن بكير عن زرارة عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان للرجل ملوك في عتقه وهو يعلم ان له مالا ولم يكن استثناء
 المال حين عتقه فهو العبد **محمد بن علي بن محبوب** عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
 حلقه اسم من ابا عن عبد الله بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اعتق عبدا
 وللعبد مال وهو يعلم ان له مالا فتوفي الذي اعتق لم يكن مالا للعبد يكون للذي احقق العبد **العبد**
 قال اذا عتقه وهو يعلم ان له مالا كان له وان لم يعلم فله لو ادسية قال الشيخ رحمه الله هذا هو الاستثناء
 عامة مطلقة ينفردان بتقديرها بان نقول انما يكون له مال اذا ادب اياه في اللفظ قبل العتق بان يقول
 ماله ولدت حرفان بدو بالحربة لم يكن له من المال شيء **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد
 بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سعد بن سعيد عن ابي جابر قال سألت ابا الحسن عليه السلام
 عن رجل قال لملوكه انت فتوفي مالك قال لا بد بالحرية قبل العتق يقول لي مالك وانت حريتها **ابو**
باب ما يخرج منه بيع امات لا ولد **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن

محمد بن الحسن بن محمد

باب ما يجوز فيه امهات الاولاد

ابن زياد عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن ام الولد قال امه تنبع ونفرت قال الشيخ رحمه الله
 هذا الخبر عام في جواز امهات الاولاد على كل حال وفيجب ان يخصه بما ورد من الاخبار انما تضمنت انها
 انما تنبع في حق ربتها فان ذلك **هو** **الرجل** يعقوب عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن
 بن علي عن حماد بن عمار عن عمار بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن ام الولد تنبع في الذين قال لهم
 فممن ربتها **عنه** عن محمد بن زياد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن
 بن يزيد قال قلت لابن ابراهيم عليه السلام اسألك قال اصل قلت له باع امي لثلاثين علي السلام امهات
 الاولاد قال في ذلك رقايع قلت وكيف ذلك قال بما راجل اشترى جارية فاولدها ثم اشترى غيرها
 وامدح من المال ما يحبى عنه اخذ ولدها منها وصبت فممن ربتها في سوي ذلك من دين

باب انما اذا مات الرجل وترك ام ولد له وولدها فانها تنصب من نصيب ولدها وتنسحق

في المال **عنه** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي مخنف عن عاصم بن حميد عن محمد
 بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام انما رجل ترك سيرة ولدا وفي بطنها ولدان
 ولا ولد لها فان اعتنقها لم يعتق وان لم يعتقها حتى توفي فقد سبق فيها كتاب الله وكتاب الله احق
 فان كان له اول وترك ما كمل جعلت في نصيب ولدها فيعتق من نصيبه **عنه** عن محمد بن ابراهيم
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله في رجل اشترى جارية مملوكة
 فولدت له فمات ولدها فقال ان شاء الله اعوانا في الدين الذي يكون على ولدها من ثمنها وان كان له اول
 قومت على ولدها من نصيبه **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن محمد عن ابي بصير
 في رجل اشترى جارية مملوكة ولدها مات ولدها مات عنها ما سبها لم يعتقها الا حرها قال لا هو لم يملك
 لا حرها ويحكم الا بقول من الورثة فان كان له اول لم يملك الميت دين في الولد فاما ملكها الولد فقد
 يملك ولدها لها وان كانت بين شركاء فقد عتقت من نصيب ولدها فاعتقت في بقية ثمنها **فاما**
 ما رواه ابو عبد الله البرزقي عن احمد بن محمد بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن عاصم بن حميد عن
 محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى علي عليه السلام في رجل توفي ولم يترك له شيئا فقال
 سبق كتاب الله فان تركه سيدها ما لا تجلس من نصيب ولدها ويحكمها اولاد ولدها حتى يكبر
 ولدها فيكون الطود هو الذي يقرنها وليكون الاولاد الذين يتركون ولدها مدامت امه فان
 اعتقها ولدها فقد عتقت وان مات ولدها قبل ان يعتقها فهي امه ان شاء الله وان شاء الله

يربون

فأوجه في هذا الخبر انما اذا كان ثمنها مائة على ما لا ولم يقص من ذلك شيئا فانها اوفى الى ما يبلغ

ولها فان اعتقها بان يقضى دين أبيه من ثمنها انتفى وان مات قبل المخرج بيعت في ثمنها ان شاءوا
 ان يحققها وليغنون الدين كان له ذلك ولو لم يكن المراء ما ذكرناه كانت تنفق حين جعلت في نصيب
 الولد او ينفق منها بحساب ما يصيب منها وليس تنفق في الباقي حسب ما قدمنا الاخبار فيه والذي يدل على
 ما قلناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن رجل اشترى جارية فولدت منه ولد فمات قال ان يشاء ان يبيعها باعها وان مات مولدا
 وعليه بن قومت على انها فان كان ابها صغيرا انتظر به حتى يكبر ثم يبيع على ثمنها فان مات عنها قبل ان يبعث
 في ميراث الورثة انشأ ميراث الورثة قال لا يبدل على ذلك ايضا انه قد ثبت بالاخبار السابقة انه لا يصح بيع
 الوالد دين وصق ملكهما الا انسان عتقا ولا يحتاج في ذلك الى عتق الولد ونحن نذكر ذلك فيما يلي هذا الباب

ان شاء الله **باب من يجمع استرقاقه من ذوى الاسناد ومن لا يجمع الحسين بن سعيد**
 عن فضالة عن القسم عن ابيان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
 يبتن ابا وامه واخاه او اخته عبدا فقال اما ابناخت فقد عتقت حين يملكه اما امك فليس تركه
 واما الابوان فقد عتقا حين يملكهما قال وسألت عن المرأة ترضع عبدا فقال ترضع عبدا قال يعقونه وهم
 كانهون **عنه** عن القسم بن محمد عن معوية بن وهب عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عما يملك الرجل من ذوى قرابته فقال يملك والديه وكذا ولده واخوته وابنته واهله ولا بنت اخيه ولا غنمه
 ولا خالته وهو يملك ما سوى ذلك من الرجال من ذوى قرابته ولا يملك امه من الرضاة **عنه** عن صفوان
 وفضالة عن الصادق عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يملك الرجل والديه وكذا ولده ولا غنمه و
 لا خالته ويملك اخاه وغيره من ذوى قرابته من الرجال **عنه** عن صفوان وفضالة عن الصادق عن محمد
 بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال اذا ملك الرجل والديه او اخته او غنمه او خالته اعتقوا ويملك
 ابن اخيه وعمه وخاله ويملك عمه وخاله من الرضاة **فضالة** القسم عن كليب الاسدي قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يملك ابويه واخوته فقال ان ملك الابوين فقد عتقا وقد يملك اخوته
 فيكونون مملوكين ولا يستقون **عنه** عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زياد عن ابي بصير
 عليه السلام قال لا يملك الرجل عاهل من النسب ويملك ابن اخيه ويملك اخاه من الرضاة قال نعم يحسنه يقول
 لا يملك ذات محرم من النساء ولا يملك ابويه ولا ولدا وقال اذا ملك والديه او اخوته او غنمه او خالته
 او بنت اخيه وذكر هذه الآية في النساء اعتقوا ويملك ابن اخيه وخاله ولا يملك امه من الرضاة ولا **عنه**
 اخته ولا خالته اذا ملكه عتقوا قال الشيخ رحمه الله ما تضمنه واحد من الخبرين قوله لا يملك الرجل اخاه

عن من لا يصح ملكه من جهة النسب لا يصح من جهة النكاح

٢٠٤

من النسب محط على الكراهية لا بد من تحريمه اذا ملكك يتيقن ذلك اليك الحكم وهو ان القرابات وليس له ان يمتد ذلك
عن من استحقاقه كمن يقع في اولادهم والولد الذي يدل على ذلك ساقط من من لا يمتد ذلك
بياناً لما رواه الحسن بن سعيد عن فضالة عن ابراهيم بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يرسل يداك
اخاك اذا كان ملوكاً ولا يملكه اخوته **الحسين بن سعيد** عن ابي محمد عن اسد بن ابي العلاء عن ابي حمزة الثمالی
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة ماتت من قرابتها قال كل احد الا خمسة اباهما واهله وابنه
وابنته وان رجلاً **عجل** بن علي بن محبوب عن ابي بصير عن ابي محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له رجل اعطى جلالته درهم مضاربة فاشتري به اباه وهو لا يعلم ذلك قال يقوم
فان زاد درهم احد عتق واستنسخ الرجل **والذي يدل على ما قلناه** ان كراهية ملك ذوى الارحام
ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل يملك داراً يحول اليها يبيعه او يشتريه قال لا يصح له ان يبيعه وهو كواحدة
فان مات ورثه احدون ولداً وليس ان يبيعه ولا يشتريه **عجل** بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن عن علي
بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل روج جاريته اخاه او عمه او ابنه
فقلت ما حال الولد قال اذا كان الولد يترك من ملكه شيئاً حقق قال الشيخ رحمه الله في هذا الخبر ان
من كان يصح استرقاقه بالشرك من الاجنبي فان ملكه من ذلك من القريب وخاصة من برئه وينبغي
ان يتيقن ولا يشك ذلك ليشترط ولو لم يكن ذلك مما كان حراماً لكان حراماً بوجه واحد من تضمنه الخبر
الولد حراً اذا كان احراً او يميناً ان يكون المراد منه اذا كان احراً لا ان يملكه فانه يلحق بغيره او اذ لم
من جارية لما قلناه اذا كان ذكراً وان كان انما اقل يصح ملكه كل ما قلناه في مقدم من الاحت
وبنت الاخ وبنت الاخت والعمدة والعمدة **باب** ان من لا يصح ملكه من جهة النسب لا يصح ملكه
من جهة الرضا **عجل** بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن ابي عن عثمان بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله
وعبد الله بن ابي بصير عليه السلام قال اذا املك الرجل والدية او اختاً او بنتاً او غلاماً او بنتاً
وقد كراه هذه الآية من التنازع عتقوا جميعاً او يملك عمه وابن عمه وابن اخيه وابن اخته فذلك ولا يملكه
من الرضا ولا اخته ولا بنته ولا غلاماً ماله ملكه حقق وقال الجرم من النسب فانه يجرى من الرضا
وقال مالك في الذكر ما خلا والداه وولداً ولا يملك من النساء ما خلا من الرضا فانه يجرى في الرضا ما خلا
قال الجرم في الرضا من ذلك **الحسين بن سعيد** عن ابي محمد عن ابي عمير عن حماد بن محمد بن ابي سنان
عن ابي بصير عليه السلام في امرأة الرضا قال يتيقن **الحسين بن محمد** عن سماعة

في من لا يبيع ماله من جهة النسب لا يبيع من جهة الرضاع
٢٠٤

وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا مال الرجل والديه أو اخته أو عمته
أو خالته أو ابن ثمنه أو ذكرها من الألية من النساء عتقوا جميعا ويملكه وبن أخيه وأختاه
لا يملك أمه من الرضاعة ولا اخته ولا خالته من الرضاعة إذا ملكن عتقوا وقال يملك الذكور
ما عدا الأولاد والولد لا يملك من النساء فمحم قلنا ولكنك تحكي ذلك في الرضاعة قال نعم وقال نعم
يحرّم من الرضاعة ما يحرم من النسب عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة تزوج غلاما لها من ماله حقه قطعه بغير ما يبيع
قال أحرم عليها ثمنه ليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ليس
قد صارت لها فذهبت أكتبه فقال أبو عبد الله عليه السلام ليس مثل هذا يكتب **فأما** ما رواه الحسن
بن محمد بن سماعة عن صالح بن خالد عن أبي جليل عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قلت له غلام يبيع ببيعته رضاعا يول لربيعه قال نعم هو ماله وإن شئت بعتته وإن شئت استكته
ولكن إذا ملك الرجل ابنة فمأحران قلنا في هذا الخبر ما قد مر من الأحكام لأن ما جاء ماله
في هذا الخبر هو كراخ وقد قد مر أن ذلك جائز من جهة الرضاعة لأنه جائز من جهة النسب وينبغي
ذلك بيانا ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جعفر ومحمد بن العباس عن العلاء عن محمد بن مسلم
عن أحدهما عليهما السلام قال يملك الرجل غلاما ويبيع من ذوق قلبه من الرضاعة عنه عن
عبد الله بن جليل عن ابن أبي عمير عن عبيد بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال يملك ابن أخته وأخاه
من الرضاعة **فأما** ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جليل عن إسحق بن عمار عن عبد صالح
عنه السلام قال سألت عن رجل كانت له خادم فولدت جارية فوضعت خادمته لها الرضعت
أمولدا ابنة خادمه فصارت الرجل أبا بنت الخادم من الرضاعة يبيعها قال نعم إن شاء الله فانتفع بفتحها
قلت قلته قد كان زوجها بعض أهل دين ولدت ولبنه اليوم غلام شاب فبيعهما وبأخذ ثمنهما ولا يملك
ابنه أو يبيعها ابنة قال يبيعها وهو يأخذ ثمنها ابنة وماله ابنة له قلت فبيع الخادم وقبضت ابنة
له قال نعم وما أحب أن يبيعها قلت فإن احتاج إلى ثمنها قال يبيعها قوله عليه السلام في أول الخبر إن شاء
بأصها فانتفع بثمنها لا يبيع الخادم للرضعة دون ابنتها الأولى أنه قد قيل في الخبرين قال الرضا
فبيع الخادم وقد وضعت ابنة متعبرا من ذلك بقوله فيم ولو كان ذلك مكرورا لا عند الحاجة حسب
ما قاله وما أحب له أن يبيعها ولو كانت الخادم له من ولد من جهة النسب لحاجته لبيعهما على ما قد مر
فأما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام

قال اذا اشتد الرجل اياه واعاد فلك فمصر كما كان من قبل الضاع واما ما رواه الحسين بن سعيد
عن ابن فضال عن حماد عن احبلى عن ابي عبد الله عليه السلام في بيع الام من الضاع قال لا بأس بذلك اذا
احتاج قد ان الخبر ان لا يرضى الا قبل التقدمة كما لا يرضى الا بالثمن واثنا عشرة بعضه البعض فلا يرضى
والمراد ان الخبرين مع ان الام على الوصفه على انه يمكن ان يكون الوجه فيه اذا كان الضاع علم ببيع
الصحل الذي يرم فانه اذا كانت الحال على ذلك جاز بيعه على جميع الاحوال علان الخبر لا يلحقه ثقل ان يكون
لا يرضى الاستثناء بل يكون قد استعملت بعض الاول وذلك معروف في اللغة كما لا يخفى اذا ما رواه الرجل اياه
واعاد فهو حرم ما كان من قبل الضاع واما الخبر الاخر فيحتمل ان يكون انما جاز بيع الام من الضاع لا في الغد
حسب ما قدمناه في خبرنا عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام ولا يكون المراد بهذا الخبر ان يرضى بذلك

مناجات

للولد المراضع وليس في الحديث تصريح بذلك وإنما أحق ذلك لعدم ما روي عنه من أنه **باب** الرجل يتفق

عبدالله بن عبد المدين محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن أبي اسحق عن

عند الموت

فَيُضِ عَنْ شَرِيحٍ قَالَ قَالَ الْمَاءِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَبْدِ رَجٍ وَعَلَيْهِ دِينَ قَالَ يَنْدُهُ عَلَى مَنْ

أَوْنَهُ فِي التَّجَارَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَاصِلٌ أَمَّا رَفَعَهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ يَحْيَى بْنُ خُزَّامَةَ عَنْ

الحسن بن علي عن وهب قال حدثني عجلان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اتق عبد الله وعاليه

قال من بعد العلم بذكر الحق الاخير فذكر الخبر بواقع الخبر الذي قدمناه في كتاب الديون ازمان

ای ہمارے ہمارا اور ان کا رشتہ یہ کہ عیسیٰ علیہ السلام وہ ہے جو خدا نے اپنے پیغمبروں میں سے ایک کے طور پر بھیجا تھا۔

باعتلوه ما عليه وان كان غنمه كان على اليد وجلس على ارجلها فاستقرت

إذا اعتق الخالم يكن اذن له في الاستدانة عليه بما اذن له في القرض فلو استدان كان ذلك مستحباً

بزمته اذا احق وقد اوردنا في بعضه ما يقض على الخدين واقام اربابا من اهل بن محبوب عن علي

بن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن أبي اسحق عن فضيل عن شعث عن الحسن بن علي عن عمار بن محمد بن عوف

لعبدة في الجحيم وعلى العبيدين قال يبدأ بدين السيد فقهة الخبر يحتل شيئين أحدهما أن يكون العبد مملوكاً

والاستدانة والدين الذي عليه بمنزلة الدين الذي على ولا يخرج له ولا يخرج له بعض على بعض وقد قد من ذلك

فما مضى ذكرنا في كتابنا الأكبر ومستوفي والثامن ان يكون ملا وئاله في الفناء دون الاستدانة فبيد

[illegible]

بإذن السيد رئيس المجلس يفتتح اليوم أعماله

١٤٢٨ / ١٠ / ١٥

باب جواد احسان بن سعید بن مخلوف عن ابی جعفر بن محمد عن ابی عبد الله

১৫

المولود الحق بابيه وعنه عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن ابن جعفر عليه السلام قال قضاها من قبل
عليه السلام في مكانا يشترط عليه ولاه اذا اعتق فكبح طيلة رجل اخر فادت ولدا ثم قال في كتابه
خبرته ولدا لا يختلف في ولده من يراه قال فالحق ولدا عوالي بابيه **ذكر الحسين بن سعيد** في كتابه هكذا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن حره زوجتها عبد الله في فوطت منه الاولاد ثم هذا عبد الله غير
فاعتقه مالي من ولدا ولدا الذي اكلت امهم وولاني ام الذي اعتق اباهم فكنت بان كانت الام حره
جلال الولد وان كنت انت اعتقت فليكن يحر الولد **الحسين بن سعيد** عن النضر بن سويد
عن ابن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام يحرق الاب ولا ما اذا اعتق **فاما**
ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن ابن عن ذكر عن علي بن الحسين عليه السلام قال قيل له اشترى
فلان بثلثي عتقه وكان له ولان فاعتقه ثم قال ان اكره ان يحر ولاه فلو جرحه كراهية جرح الولد وان الولد وانما
يسقط في يعتق لوجه ماله قال فاما اذا كان العتق واجبا او سائبة فلا يسقط به الولد فلا كان له
على ذلك ان العتق لا انسان فهو كاليوم ولا ولدا اليه دون ان يقصد به وجه ماله بل ينبغي تعديدا
بالحق ويحاله فيكون الولد عتقا له **واما ما رواه احمد بن محمد بن علي بن الحكم** عن سليم بن الفراع عن الحسن
بن مسلم قال حدثني عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن ابي حمزة
فسلم قال ما لي بسلامك ههنا فقلت انتظر مولانا قال فقال اعتقه وقلت لا ولدت اعتقناه اباه قال
ليفي لك لولاكم هذه الحوكم ولين حكمكم في الولد الذي جرت عليه الشعة فلا جرت على يده وهذا هو ابن
علي بن ابي حمزة **واما ما رواه محمد بن يعقوب** عن الحسين بن محمد بن احمد بن اسحق وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن بكر بن محمد بن ابي حمزة عن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن ابراهيم عن ابيه
من هذا افقلت مولانا فقال اعتقه ولا اباه فقلت بل اباه فقال ليس اباه ولا هذه الحوكم وابن
واما الحولي الذي جرت عليه الشعة فلا جرت على يده فهو حرك وابن علي بن بكر بن محمد بن كريمة قالت
مر بها ابو عبد الله عليه السلام فلما في السجين لم يظفر مولانا فقال يا ام عمن ما يبيعك ههنا فقلت انتظر
مولانا فقال اعتقه وقلت لا فقال اعتقه اباه قلت لا اعتقنا جرحا فقال ليس هذا هو كما هذه الحوكم
قلبي في هذه الاشياء ما ياتي في ما قد مناه من ولدا ولدا من عتق الاب لان الذي تضمنت هذه الاختيار
نفذ ان يكون الولد مولى وهذا صحيح لان الحولي في اللغة هو الملقق بنفسه ولا يطلق ذلك على ولده وليس
اذا انتقل ان يكون مولى ينتقل الولد اليه لان احدهما من مقبل من الآخر **باب** على ذلك ما رواه
محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن حذيفة بن مقبل عن ابي عبد الله عليه السلام

قال الحق هو المولى والولد يتبعه الى من شاء **باب** ان ولاد الحق لولد الحق اذا ايمان من ولد الحق

منهم من لا يأتون فان لم يكن له ولد فذكر ان ذلك المصيبة الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن

بريد الحسن قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كان عليه عتق رقبة فمات قبل ان يعتق فانطقوا بانه

فإن كان من كسبه فاعطه عن كسبه وإن التصرف أصاب بعد ذلك ماله ثم مات وتركه لمن يكون تركته

الفاعل من كانت الرقبة التي كانت على يديه في هذا راو وشكروا واجبة عليه فان الحق سبحانه لا يبيح لاحد

يُقال: كان نوالاً قبل أن يعيش للأحد من المسلمين فضيلة جنائته وحذاته كان مولاه ووارثه ابن أبيك

توبيخه فقال وان لم يكن نقول الى احد حق من فان مبادا كما لم المسلمين ان لم يكن توبيخه من المسلمين

المستحق

ج. والدلميت من اجل قال ويكون الذي استقل فاعتقه بامر عليه كواحد من الورثة اذا لم يكن العتق

من المسلمين احوالهم في هذه قال واد كان ابن ملان يشتري الرقبة فاعتقه اعز اياه من ماله بعد موت

نظروا من غير ان يكونوا عليهم بذل من ولا مال له الذي استقره من ماله فاعتقه عن ابويه

يكون الحق وارث من قرابته **الحسين بن سعيد** عن النضر عن عاصم بن محمد عن محمد بن الحسين

وَقَالَ قُضُو بَعْضُ رَجُلٍ رَجُلًا فَاشْتَرَاكَ لِمَا لَمْ يَشَقْ وَلِيْلِي وَالْأَنسَاءُ

في الحول والاعمال والعصبية فاختلاف في ميراثه بنات مولاه والعصبية تقضي بإزالة العصبية

يَقُولُونَ عَنْهُ مَا تَكْفُرُ ۚ وَلَوْ لَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الْفَرِيدِ ۖ

عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله أما الإكراه فكراهة

[illegible]

في يومه كما لا يخفى مع النسب وقد بين ذلك بقوله لا تباع ولا توهب وتؤكد ذلك ايضا ما رواه

عن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه السلام

عن علي بن محمد بن موسى بن القاسم بن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه السلام
عن أبيه عن علي بن محمد بن موسى بن القاسم بن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه السلام

فمن سيج أو أدخل كال لاجل وأوجه الأجران فخصه بان يقول ان مثل النسب في لا يتأهل الا اذا
 يحدون فان كان جاك الاخبار الاولى قال الشيخ رحمه الله وكون الذي لا يجوز ان يحد من غير ان يكون الا اذا

موتون كانت جباله الاخيرة والاسم هذه السموة التي الذكري فاسم ان سمك يكون الذرود
 مبرية ان يكون كذلك ان العتق وحل فاما اذا كانت امر او فن ولاد العتق المستتة او من جالها

[illegible]

على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن الضمير عن عامر بن مرزوق عن ابن جعفر عن المسلم قال
الروميين على السلام على امرأة اعتقدت رجلا وشاة طعت وأولها ابنة فماتت بها

الذين آمنوا بالله على ما اشتهرت به ولا يؤمنون بالله كما يؤمنون بالله الذين
 يؤمنون بالله على ما اشتهرت به ولا يؤمنون بالله كما يؤمنون بالله الذين

مَدِينَةُ وَلَدَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُصَوَّبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ ابْنِ الْخُزَيْمَةِ عَنْ يَسْقُوبَ بْنِ

شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة اعتقت مملوكاً ثم ماتت قال يرجع الولد إلى أبيها
الحسن بن محبوب عن علي بن حماد عن الحسن بن سالم عن حماد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اعتق
 جارية صغيرة لم تدركه وكانت أمه قبل أن تموت سألت أن يعق عنها رقبة من ماله إذا فقها بعد ما ماتت
 أمه لمن يكون قال لا لعق قال فقال يكون ولا ذكراً لا قرأه من قبل أبيها فيكون نفقتها عليه حتى تدرك
 وتستحق قال ولا يكون للذي اعتقها عن أمه شيء من ذلك **باب ولائها**
 بن سعيد عن النضر عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من اعتق رجلاً سائياً فليس عليه من جريته
 شيء وليلبس من الميراث شيء وللشاهد على ذلك قال من نكح رجلاً فرجى بذلك فجرته عليه وميراثه
الحسن بن محبوب عن خالد بن بشير عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السائية فقال لا
 يعق غلامه ويقول لها ذهب سميت ليس من ميراثي شيء ولا علي من جريته شيء وللشاهد على
 ذلك شاهدان **عنه** عن حماد بن أبي الأحوص قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن السائية فقال لا نظر
 في العرق إذا كان فيه فقر يرقبه فذلك بأعمال السائية التي لا ولا أحد من الناس عليها إلا الله عز وجل فأما
 ولائها لله فهو للرسول صلى الله عليه وآله وما كان ولائها لرسول الله صلى الله عليه وآله فإن ولائها للأمام
 وجنابته عليه السلام وميراثه له **فأما** ما رواه الحسن بن سعيد عن النضر عن عاصم عن أبي بصير قال
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يفتق الرجل في كفاية عياله فله أن يكون له الولد قال لا الذي يفتق
 قال وجهه في هذه الأمور إنما هو على أنه يكون ولائها له إذا أتى إلى العبد إليه بعد اعتق وإن كان لم ير له العبد إليه
 كان سائية حسب ما قدمنا في الأحكام **فأما** ما رواه محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن زرارة
 عن أبي جعفر عليه السلام قال السائية فقير السائية سوا في العتق فأول ما فيه أنه من مملوك صاهن مسيبله
 لا يرضى به على أخصار المستدرة والثاني أنه ليس له ميراث من ميراثه ولا ولائها له ولا ولائها
 سوا في العتق ففرض القول بذلك فمن أخرجها لا يفتق في الولد الذي يكتشف عاذاً كراهه ما رواه الحسن
 بن محبوب عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام فقضى ميراث المؤمنين عليه السلام فمن كاتب عبد الله
 يشترط أن لا يملكه وقال لا يفتق المملوك سائية فأنكر عليه لأحد أن يملكه فذلك ولائها له لا لغيره
 لأن فيه من أصحابنا يرونه وفي غيره فليس له ميراث من ميراثه ولا ولائها له ولا ولائها له
 فإن لم يفتق له ولا ولائها له ولا ولائها له ولا ولائها له **باب**
باب ما روي عن أبي بصير عن الحسن بن محمد عن أبي بصير عن الحسن بن محمد عن أبي بصير عن الحسن بن محمد
 أبا الحسن أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيع المملوك وهو حسن الحال فما يحتاج إليه من بيعه قال لا يفتق

الملك الحسن بن محبوب عن أبي جعفر عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل يبيع
ملوكه فما احتاج إلى ثمنه قال فقل هو ملوكك ما شاء باعه وإن شاء اعتقه وإن شاء أسكره حتى يموت
فاذ مات السيد فهو من ثمنه **أحمر** بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين
عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن بيع المدبر قال إذا أذن في ذلك فلا بأس به وإن كان
على مولاه بعدد من فدية فلا بأس من الدين فلا تدبره وإن كان دبره في صحته فلا بأس به للدين عليه
تدبيره **الحسين** بن سعيد عن صفوان عن أسحق بن عمار قال قلت لأبي إبراهيم عليه السلام الرجل
يعتق ملوكه من دبر ثم يحتاج إلى ثمنه قال يبيعه قلت فإن كان عن ثمنه غنيا قال إن هوى المملوك
عنه عن ابن أبي عمير عن جميل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المدبر كيف يباع قال إن احتاج صبا
إلى ثمنه وقال إذا هوى المملوك فلا بأس **عنه** عن صفوان وفضالة عن العلاء عن حمزة قال قلت
لأبي جعفر عليه السلام رجل يبيع ملوكه ثم يحتاج إلى الثمن قال إذا احتاج إلى الثمن فقل هو ملوكك ما شاء باعه
فإن لك من ثلث **فأما** ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن حمزة بن مسلم عن أحمد بن
الرجل يعق غلامه وجاهلته عن دبره ثم يحتاج إلى ثمنه ما يبيعه فقال لا إن يشتط على المذنب
يبيعه إياه إن اعتقه عند موته **عنه** عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحسين بن أبي بصير عليه السلام
مثل ذلك **عنه** عن فضالة عن ابن عن أبي بصير عن أبي بصير عليه السلام قال سئل عن الرجل
يعتق جلدته عن دبرها أن يشاء أو يبيعه خذوها حيا ته فقال نعم أي ذلك في رجل
عنه عن النضر بن سويد عن عاصم بن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العبد
الأكمة يقتان عن دبر فقال لا وإن كان يكتانها من شاء ولييل إن يبيعه إلا أن يشاء العبد أن يبيعه
قد رخصته ولما ياختار ما له أن كان له مال **عنه** عن القسم بن محمد عن علي قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن رجل اعتق جلدته ليعتق دبره في حياته قال إن أراد بيعه باع خدمته أحياته فاذا مات
اعتقت الجارية وإن ولدت أكلها ثم يبايعها **عمل** بن أحمد بن يحيى عن أبي بصير عن حماد عن النوفلي عن
السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال باع رسول الله صلى الله عليه وسلم المدبر على كل حال إن يقول
ولم يبيع رقبته قال وجهه في بيع بين هذا وأخبار ولا أحب إلا أن يقتنت بيع المدبر على كل حال إن يقول
إذا أراد الحولي أن يبيع رقبته العبد يحتاج أن يقتنض تدبيره كما أنه له أو هو وصية ثم الله تغيبها
احتاج أن يقتنض حبيبته لأنه بمثابة الوصية فاذا اقتنض التدبير جاز لبيع المدبر على كل حال
مقوله يدان يقتنض تدبيره واشتركه على حاله جاز لأن يبيع خدمته طول حياته وفيه شرط

المشترى واذا مات الذي دبر به صار حراً والذي يدل على هذا التفصيل ما رواه الحسن بن محبوب
عن أبي يعقوب عن ابيان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل دبر مملوكه ثم زوجه
من رجل آخر فولدت منه اولاداً ثم مات زوجها واولادها منها فقال اولادها منها كيت كيتاً فلما مات
الذي دبره ثم فقه ما حارب قلت له يجوز للذي دبره مملوك يرد في تدبيره اذا احتاج قال نعم قلت
ارايتم ان ماتت امه بعد ما مات الزوج وبقي اولادها من الزوج الحر ايجوز لسيدها ان يبيع اولادها
ويبيع عليهم في التدينير قال انما كان له ان يبيع في تدبيره ثم اذا احتاج وصرحيت هي بذلك
عنه عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدبر مملوك ولو كان يبيع فغيره

فان شئتاً عليه فان شاع به من شانهم قال وان ترك سيده على تدبيره ولم يردت معه حديثاً فيه
حق يوجب سيده كان للدبر حراً اذا ماتت سيده وهو من الثلث انما هو بمنزلة رجل اوجوب بصرية
لغيره المجلد في خبره ما قبل موته فان عورثه او لم يورثه حتى يموت لم يورثه **علي بن ابراهيم** عن
ابيه عن ابي ابي حمزة عن مونس بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المدين قال هو بمنزلة النسيئة
يبيع فيها نفسه منها **محمد بن يحيى** عن محمد بن الحسين بن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن المدين وهو من الثلث قال نعم المدين يبيع في وصيته او يبيع في حجة او مرض **فاما**
ما رواه محمد بن الحسين بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كل بيع المدين له ان نفسه كذا الخبر يقول شيخنا في احد ما لا يبيع على غيره بل يبيع في بيع من
نفسه كما يبيع ملكه كذا قال فان اراد ذلك فعليه الحمل على الاستصحاب لان الاخبار لا دلالة عامة
في جواز بيعه على من شاء والوجه لا يخرج الا يباع الا فضل المدين ولا يباع اولاده ومقبح في تدبيره

لم يبيع في تدبيره ولا يباع على نفسه تفصيل في الذي رواه ابيان بن تغلب في حواشي صحيح البخاري
من الثلث فان زاد اثم اثم على الثلث استسحقوا في بقاءه **بديل** عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل
بن يحيى عن محمد بن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل
اعتقت عن غيره من سيدها قال فما اولدت فمعه ما نزلتها وهم للثلاث فان كان الفضل من الثلث استسحقوا

في المقتصران والملك كاتبة ما حدثت في مكاتبتها فمعه ما نزلتها ان ماتت فصيلهم واقربها ان شئتاً فاذا ادوا
اعتق **عنه** عن ابي جعفر عن ابي حمزة عن الحسين بن علوان عن حمزة بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه
عن علي عليه السلام قال المعتق على غيره من الثلث وما حقه هو والملك كاتبة واما المدين فليس له ان يبيع

باب من دبر مملوكه **محمد بن يحيى** عن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين

يُجِبُّ

البحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن رجل بر جارية وهو جلي فقال ان كان علمها في بطن الجارية فمدا
بطنها بمنزلة ما وان كان لا يعلم فما في بطنها رق فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمان بن عيسى الكليني عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال سألت عن امر قد برت جارية لها ثوبا
الجارية تجارية نغيسة فمدا المدا المولود مد المدا غير مد فقال الحق كان الحمل بالمدبرة قبل ان دبرت امها
ماد برت فقلت است ادري ولكن اجنبي فيهما جميعا قال فقال ان كانت المرأة دبرت ومها حمل فو لم يدركها
بطنها فالجارية مدبرة والولد رقي وان كانت انما حدث الحمل بعد التدبير فالولد مدبر في تدبيره
تحمل على انه لا يعلم ذلك ولما يتكشف له بعد ذلك انها كانت حاملا في حال مدبره قالوا لا حل الى صدار
ولدها رق او علم في حال التدبير انها حامل كان حكم الولد حكم الام على انفسه انه المدبر الاول

المدبر ياق فلان يوجد الأبعد موت من دبره محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن عبد الله بن هلال عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال سألت عن جارية مدبرة ابقت سبعا
سنتين ثم جاءت بجد مامات سيدها باو لا دومتاع وكبر وشهد لها شاهدان ان سبعة اثنان كان
دبرها في حياتها من قبل ان تقاوى قال فقال ابى جعفر عليه السلام ادري انها وجميع مامها المولودة قلت
لا يعنى من ثلث سيدها قال لا انها ابقت عاصية لله ولسيدها وادخل الابلق التدبير فاما

يُجِبُّ

ما رواه الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شبيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يكون له الخادم يقول هو لفلان فقد ماعاش فلانا ما في حرة فتاوى الامه فلان يموت
الرجل بمس سنين او ست سنين ثم يجد هور ثم يكتم ان يستخذم موهما مد ابنته قال لا انما مات الرجل
فقد عتقت فتلاينا في الخبر الاول لان الوجه فيه ان التدبير كان قد وقع بوقت الذي جعل له مدبرتها فحيث
ابقت منعت الرجل الذي جعل له ذلك المدة وفيها وذلك لا يبطل التدبير والخبر الاول كان التدبير فيه
معلوما بموت كونه في قبور مع ابنته او لا كما يعرف فيها فابطل في التدبير الذي هو كونه في القبور
ما رواه محمد بن ابي بصير عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال
فلا فلا في خلق القدم فمدا المدا المولود مد المدا غير مد فقال الحق كان الحمل بالمدبرة قبل ان دبرت امها
دبر العبد بطول العبد فمدا المدا المولود مد المدا غير مد فقال الحق كان الحمل بالمدبرة قبل ان دبرت امها
فقد ذكرنا لما سبق عدم تدبيره واجمعها ابواب المكاتبين باب المكاتب المشرك طاهيه

ان عجزه في الرق وما حاله في الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابى جعفر عليه السلام
قال قلت لما كان كاتب جارية لا يثام لنا واشترطت عليها ان تغرت في رقبتي والى حل ما نزلت

فقلت يا هذا كله غيرة ويحيز عقل علي بن ابي طالب فقال عليه السلام فقال صدق فقال له مالك لا تأخذ
المال وتغضوب عنه فقال لا تأخذك الجور والشر وطعت ما عرض من ذلك له وماله فقال علي عليه السلام
لست احق بشيئا **قاما** ما رواه احمد بن محمد بن ابي حنيفة عن حماد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
في مكاتب ينقل نصف مكاتبته ويبقى عليه النصف فبدعوا عليه فيقول عن ما بقي غيرة واحدة
قال لا تأخذون ما بقي ويصدق ذلك في الخبر الاول لانه انما تضمن اباحة اخذه له من الجور ولم تضمن وجوب
ذلك عليه واخبرنا اولي الثقات ان له ان يمنع من ذلك وليس يدينها على هذا الوجه تناف ولا تضاد

باب

من وكل المكاتب ببيعان عدت شيئا من مكاتبها **الحج** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد عن الصادق عليه السلام قال سئل عن رجل كاتب امة فقالت امة
مكاتب من مكاتبتي فانا به حرة على حساب ذلك فقال له انتم كاذبات بعض مكاتبكم ما وجبها مولا
بعد ذلك فقال ان كان استكرها على ذلك ضرب من كذب قد عادت من مكاتبها وادعى عند الحد
بقوله بقي من مكاتبها وان كانت ذبعت كانت شريك في كذبها مثل ما يضرب **قاما** ما رواه
عمرو بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الخوف عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين
عليه السلام قال في مكاتبه يطأها مولا ما فتمل قال يد عليه مولاها وليس في قوتها فان عجزت
فمن امهات الاولاد **كذلك** ينافي في الخبر الاول لانه لا يفتقر انه ليس له شيء من كذبها والخبر الاول مفصل

ليست

ولا اخذ به **اول باب** ميراث المكاتب الحسن بن محبوب عن عمر بن عبد الله بن الحنفية قال سئل

بما

عن رجل كاتب عبد له على ان يدفعه له ثلثه عليه حين كاتبه ان هو عجز عن مكاتبته
فهو حر في الرق وان المكاتب ادى اليه مولا لا خمس مائة درهم ثم ميراث المكاتب وترك مالا

الثاني

وترك ميراثا له ماله قال نصف ماله لا كتاب من شئ فان ماله الذي كاتبه فله نصف المالك في
لان المكاتب لان المكاتب مات ونصفه حر ونصفه عبد الذي كاتبه فان المكاتب كهيئة ابيه
نصفه حر ونصفه عبد الذي كاتبه اياه فان الذي كاتبه اياه ما بقي في يده فهو كما سئل
لاحد من الناس عليه **البرزوقي** عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال انقص له ماله من مائة على السلام في كاتبه

توفي فله قال ان قسم ماله عرق منه اعرق منه ماله ورثته وماله موقوف بحسب من كان له اياه الذين كاتبه
وهو ماله **قاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
في مكاتب يموت وقد ادى بعض مكاتبته لغيره من جانيته قال ان مكاتبته لم يترك له ان عجز فهو ماله

في كاتبه

سرح ابنه مملوكا ولم يرد له ولان لم يكن اشتراط عليه ادى لينة ما يبق من مكاتبته وورث ما بقي عنه
عن ابن ابي عمير وفضالة عن جميل بن جراح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مكاتب يهودى مكاتبته
ثم يموت ويترك ابنا له من جارية له فقال ان كان اشتراط عليه ان يخرج فخرج ابنه مملوكا وانما جارية
وان لم يشترط عليه صارا ابنه محررا وادعى المولى بقية المكاتبه وصرت ابنته ما بقي عنه عن ابن
ابى عمير عن جميل بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المكاتب يموت وله ولد فقال ان كان
اشتراط عليه فولد مملوك وان لم يشترط عليه سوط ولد في مكاتبته ابنته واعتقوا والدوا البر وفروا
عن جابر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية قال
سئل ابو عبد الله عليه السلام عن مكاتب مات ولم يود من مكاتبته شيئا وترك مالا وولدا من يريته
قال ان كان سيده ما بين كاتبه اشتراط عليه ان يخرج من اداء نجومه فهو له فكان قد نجز عن اداء نجومه
فان مات ترك من شئ فهو لسيده وابنه مرد في الرق وان كان ولدا بعد او كان كاتبه معه وان كان
لم يشترط يترك عليه فان ابنه حر ويؤدى عن ابيه ما بقي ما ترك ابو وليس لابنه شئ حق يودى
ما لم يترك من امواله شيئا فلا شئ على ابنته فقلت تنافى بين هذه الاخبار ولاخبار الاولين ان
في هذه الاخبار انه يلزم الاين ان يودى عن الحصة التي تخصه بحساب ما بقي على ابيه ليصير هو
حر كله اذا كان حكا الولد حكم ابيه وقد تحرر منه بعضه وكذا حكم الولد فاذا قسم للميراث
على ذلك فما يخص الولد يحتاج ان يودى عن نفسه بقية ما كان يبق على ابيه ليصير حرا وليس في
هذه الاخبار انه يودى ما بقي على ابيه من اصل التركة ولا عن ما بقي الاخبار الاولى مفصلة
ولا خذ بها اولا وصاروا الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام
في المكاتب يودى بعض مكاتبته ثم يموت ويترك ابنا ويترك مالا اكثر مما عليه من مكاتبته قال يوفى
مواله ما بقي من مكاتبته وما بقى لولده عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن احمول عن ابي عبد الله
عليه السلام مثل ذلك فالوجه في هذين الخبرين ما قلناه في الاخبار الاولى سواء **ابواب**
الايمان والذنوب والعتق **باب** ما يحل ان يجلف به اهل الذمة الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن همام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا يجلف اليهودى ولا النصرانى ولا المجوسى بغير ايمان الله تعالى يقول وان احكم بينهم بما انزل الله
عنه من النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائنى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يجلف بغير الله وقال اليهودى والنصرانى والمجوسى لا تخلفوه الا الله عنه عن

عن ابن ابي عمير عن فضالة عن جميل بن جراح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مكاتب يهودى مكاتبته ثم يموت ويترك ابنا له من جارية له فقال ان كان اشتراط عليه ان يخرج فخرج ابنه مملوكا وانما جارية وان لم يشترط عليه صارا ابنه محررا وادعى المولى بقية المكاتبه وصرت ابنته ما بقي عنه عن ابن ابي عمير عن جميل بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المكاتب يموت وله ولد فقال ان كان اشتراط عليه فولد مملوك وان لم يشترط عليه سوط ولد في مكاتبته ابنته واعتقوا والدوا البر وفروا عن جابر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن مكاتب مات ولم يود من مكاتبته شيئا وترك مالا وولدا من يريته قال ان كان سيده ما بين كاتبه اشتراط عليه ان يخرج من اداء نجومه فهو له فكان قد نجز عن اداء نجومه فان مات ترك من شئ فهو لسيده وابنه مرد في الرق وان كان ولدا بعد او كان كاتبه معه وان كان لم يشترط يترك عليه فان ابنه حر ويؤدى عن ابيه ما بقي ما ترك ابو وليس لابنه شئ حق يودى ما لم يترك من امواله شيئا فلا شئ على ابنته فقلت تنافى بين هذه الاخبار ولاخبار الاولين ان في هذه الاخبار انه يلزم الاين ان يودى عن الحصة التي تخصه بحساب ما بقي على ابيه ليصير هو حر كله اذا كان حكا الولد حكم ابيه وقد تحرر منه بعضه وكذا حكم الولد فاذا قسم للميراث على ذلك فما يخص الولد يحتاج ان يودى عن نفسه بقية ما كان يبق على ابيه ليصير حرا وليس في هذه الاخبار انه يودى ما بقي على ابيه من اصل التركة ولا عن ما بقي الاخبار الاولى مفصلة ولا خذ بها اولا وصاروا الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في المكاتب يودى بعض مكاتبته ثم يموت ويترك ابنا ويترك مالا اكثر مما عليه من مكاتبته قال يوفى مواله ما بقي من مكاتبته وما بقى لولده عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن احمول عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك فالوجه في هذين الخبرين ما قلناه في الاخبار الاولى سواء ابواب الايمان والذنوب والعتق باب ما يحل ان يجلف به اهل الذمة الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن همام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجلف اليهودى ولا النصرانى ولا المجوسى بغير ايمان الله تعالى يقول وان احكم بينهم بما انزل الله عنه من النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائنى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجلف بغير الله وقال اليهودى والنصرانى والمجوسى لا تخلفوه الا الله عنه عن

ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل كيف يستخلفون قال لا تصنعوا
 الا بالله **فاما ما رواه محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القزويني عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان امير المؤمنين عليه السلام استخلف يهوديا بالتوراة التي اقرت على موسى عليه السلام فلا ياتي في الاشهاد
 الاولة لان العبرة في هذا الخلفان فلهذا على ان الامام ان يحلف اهل الذمة بما يعتقدون فمقتضى ما يرون
 اذا كان ذلك اذ لم يأتوا الا يهودا ان يخلعوا لاننا لا نعرف ذلك واذا عرفت جاز ذلك ايضا لان كل من
 اعتقد الميراث على جازان يستخلف به **ول** عن ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحلبي
 والحسين عن صفوان بن يحيى عن الحلبي عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد عن ابي امامة عن ابي بصير
 ما يستخلفون بما يستخفون عنه عن النضر بن سويد عن ابي مخنف عن جميعا عن عامر بن حميد عن حماد
 بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يقض على علي عليه السلام من استخلف اهل الكتاب يمين يبر
 ان يستخلف بكتابه وملتة **باب** الرجل يقيم على غير ما يفعل فلا يفعله هل عليه كفارة
 ام لا **الحسين بن سعيد** عن حماد عن ابي المغيرة عن عبد الله بن سنان عن عبد الله بن ابي عبد الله
 قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يقيم على الرجل في الطعام ما ياكل معه فلم ياكل هل عليه في ذلك
 كفارة قال **احمد بن محمد بن ابراهيم** عن فضال عن حفص بن غيرة عن من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال على من الرجل يقيم على اخيه قال ليس بشئ اما اذا اكرمه **محمد بن يعقوب** عن الحسن بن محمد بن
 معوية عن محمد بن القاسم عن ابي بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
 عن الرجل يقيم على الرجل في الطعام ما ياكل فلم ياكل هل عليه كفارة قال لا كفارة
 فقال الكفارة في الذي يحلف على المتاع الا ببيعها ولا يشتره شيئا ولا يهدوه ولا يهدوه عن عينة من حلف على شيء
 والذي حلف عليه بآيانه خير من تركه فليأت الذي هو خير ولا كفارة عليه انما ذلك من عطل
 الشيطان **فاما ما رواه الحسين بن سعيد** عن الحسين بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل عن
 علي بن الحسين قال اذا قسم الرجل على اخيه فيما يبرقه فقل القسم كفارة عن عا الوجه في هذه الرواية
 ان عملها على ضرب من لا استحباب دون الضرر **باب** اقسام الايمان وما
 فيها الكفارة وما لا تجب **محمد بن يعقوب** عن عطاء بن ابي معوية عن سهل بن قيس عن احمد بن محمد بن ابي
 عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كل من حلف على ان يفعل ما لم ينفذ فيه في الدنيا
 ولاخرة فلا كفارة عليه وانما الكفارة ان يحلف الرجل لا ان يفعل ولا مشرب طهر ولا اخوه وطنا
 هذا ان لا يصح له فعله عليه كفارة **احمد بن محمد بن عيسى** عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم

الفضيل عن حمزة بن حمران عن داود بن فرقد عن حمران قال قلت لابي جعفر لي عبد الله عليه السلام
 الدين التي تلتزم في الكفارة قال ما حلفت عليه ما فيه طاعة ان تفعله فمفعله عليك في الكفارة
 وما حلفت عليه ما فيه المعصية فكفارتك تركه وما لم يكن فيه معصية ولا طاعة فليس بشئ
الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابن مسكان عن حمزة بن حمران عن زرارة قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام في شيء الذي يكون في الكفارة من الايمان قال ما حلفت عليه ما فيه الا ان تفعله
 الكفارة اذا ارتقت به وما حلفت عليه ما فيه المعصية فليس عليك فيه الكفارة اذا رجعت عنه فقال
 ان ما سوى ذلك ما ليس فيه بترك المعصية فليس بشئ **قاما** ما رواه احمد بن محمد بن ابي بصير عن جميل
 عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عما يكفر من الايمان فقال ما كان عليك ان تفعله فحلفت
 ان لا تفعله ثم فعلته فليس عليك شيء وما لم يكن وجب ان تفعله فحلفت ان لا تفعله ثم فعلته فليس عليك
 الكفارة **الحسين بن محبوب** عن عبد الرحمن بن ابي حجاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس
 كل عين فيها كفارة اما ما كان منها ما وجب الله تعالى عليك ان تفعله فحلفت ان لا تفعله فليس
 عليك الكفارة طمأنا لم يكن ما اوجب الله عليك ان تفعله فحلفت ان لا تفعله ففعلت فان فيها الكفارة قالوا
 في هذين الخبرين ان نقول ما لم يوجب الله عليه اذا حلفت ان لا تفعله ثم فعلته انما يلزمه الكفارة لان
 تتأوى في الفعل والترك اوله يمكن فعله مزية على تركه من منفعة دينية او دنيوية بدلالة
 الاخبار **الاولى** **قاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن بنان بن محمد بن ابيه عن ابن المغيرة عن المسكوني عن حمزة
 عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في الكفارة الا ما كان
 من طلاق او عتاق او عهد او ميثاق قالوجه في هذا الخبر ان تحمل على ضرب من التقية لان في
 العامة من يقول بذلك وتوجب الكفارة في كل عين وان كان في خلافه صلاح ديني او دنيوي
 والذي فعل عليه ما تضمنت الاخبار الا اوله من انه متى كان في خلاف اليمين صلاح ديني او دنيوي
 جاز خلافه ولم يكن فيه كفارة **قاما** ما رواه الصادق بن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن
 ابي مخنف عن الحسين بن يونس قال سألت عن رجل له جار يمين شديدة في اليمين لله
 عليه السلام لا يبيعها ابدا اوله الى ثمنها حاجة مع تحقيق المؤنة قال فانه يقول له قالوجه في هذا الخبر
 احد شيئين احدهما ان يكون به حاجة شديدة تخوجه اليه حتى يكون بيعها اصلح له فانه اذا كان
 كذلك لا يمين لبيعه وانما يمين مع الترجيح والثاني ان يكون ذلك محمولا على استحباب دون الضرر
 ولا إيجاب وقد استوفينا ما يحكي عن الباب في كتابنا الكبير وحملناه ما اوردناه فيها وفيه كفارة

عن طلحة بن يزيد عن جعفر بن محمد عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام

باب انه لا يقرب من الله **الصفار** عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان
 عن عبد الله بن علي بن سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تطلق الا على كتاب الله ولا تعق الا لوجه
محمد بن احمد بن يحيى عن ابيان بن محمد عن ابي الغيرة عن السكوني عن جعفر بن ابيه عن علي عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليا لكل بين فيها كذارة الا ما كان من حلاق او عتاق او عهد او ميثاق
فاما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حلف الرجل بالحق بغير حلف فقال ذلك فقال من حلف بذلك
 فقد رضى فهو كانه له بما بينه وبين الله وليس ذلك على المستكره فالوجه في هذا الخبر ان عملا على
 ضرب من الاستخفاف **باب** انه لا كذارة قبل الحنث **محمد بن احمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن
 محمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب عن جعفر بن محمد بن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 قال اذا حنث الرجل فليطعم عشرة مساكين ويطعم قبل ان يحنث فالوجه في هذا الخبر ان عملا على ضرب
 من التقية لانه موافق لمذهب العامة **ابواب الذور باب** اقسام الذنوب **الحسين**
 بن سعيد عن ابيان بن محمد بن عيسى بن سودة عن ابن بكير عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 ايشي كان في ربه قال فقال كل ما كان في ربه منفعة في دين او دنيا فلا حنث عليك **في الحسين**
 بن سعيد عن حماد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل عليه شيئا
 الى بيت الله الحرام فكل ما فعله حرام خرج مع منته الى مكة فكيف كان حياها فقال ليس بشي
 ليتكاري بها ولا يخرج معها **فاما** ما رواه احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابيان بن محمد بن عيسى بن
 من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له تجارية فتوفيه امرأته فتغار عليه فيقول علي
 صدقة قال ان جعلها لله وفكر الله فليس له ان يقربها وان لم يكن ذكر الله فهي حرام يصنع بها
 ما شاء فالوجه في هذا الخبر ان عملا على احد شيئين احدهما انه يجب عليه الوفاء به اذا جعله ذنبا
 صحيحا وليس له في خلافه مصلحة دينية ولا دنيوية وانما يجوز له خلاف ذلك اذا حصل فيه
 نفع وصلاح على ما قلناه في البين والوجه الاخر ان عملا على الاستخفاف **باب** ما رواه احمد بن
 احمد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام عن احمد بن محمد بن ابي نعمان عن الحسن بن علي عن ابي الحسن عليه السلام
 قال قلت له اني حرام في ليس له ما في مكان ولا في ثمن الا ان كنت حلفت فيه بيمين فقلت لله
 على ان لا يبيعها ابرأ الى ثمنها حاجة مع تخفيف المؤنة فقال لا والله بقولك هذا الخبر ذكرناه
 في باب اقسام الايمان في رواية الصفار لانه موافق لمذهب العامة وانما هذا الخبر لا ينفك عن

الحنث
الوف

والمعنى هو المعنى الذي ذكرناه من حمله اما على الاستغفار او على الانتفاع بصلاح في سبها ديني وديني
 واستوى الامم فيه على حد سواء كما قلناه هناك **باب** انه لاند في معصية الحسين
 بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن رجل جعل عليه ايماناً ان يمشى الى الكعبة
 او صدقة او ذن لا اهدى ان هو كل ما به او امته او اخاه او قلع قرابة او ما تم اقيم عليه
 او امره لا يصلح فعله فقال لا يمين في معصية الله انما اليمين الواجبة التي ينبغي لصاحبها ان يفي بها
 ما جعل الله عليه في الشكر ان هو عاقاه من مرضه او عاقاه من امر يخافه او ربه عليه ما لا مرد من
 سفره على كذا او كن اشكرا فهذا الواجب على صاحبه ينبغي ان يفي به **فاما** ما رواه محمد بن
 احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابي جميلة عن عمار بن حريث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن رجل قال ان كلم ذا قرابة له فخلية المشى الى بيت الله وكل ما يملك في سبيل الله وهو يرى من
 دين محمد قال يصوم ثلثين يوماً ويتصدق على عشرة مساكين قالوا وفي هذه الرواية ان تخلفها
 على الاستغفار او على ان يجعل ذلك شكر الله بخالفته لمعصيته دون ان يكون ذلك كفارة بخلاف
 النذر **ويؤكد** ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام انه قال في رجل حلف بيمين الا يكلمه ذاقرة له قال ليس بشئ عليك ما الذي حلف عليه
 وقال كل عمن لا يدا بها وجه الله فليس بشئ في طلاق او غيره **عنه** عن حماد بن عيسى عن علي
 بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل عليه مشياً الى بيت الله الحرام وكل ما
 له حرام خرج مع عمته الى مكة ولا يكرى لها ولا صاحبها فقال ليس بشئ ليتك اكرى لها ولا يخرج معها
الصفار عن محمد بن عبيد الجبار عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن بشير عن العبد
 الصالح عليه السلام قال قلت له جعلت فداك جعلت الله علي ان لا اقبل من بغي حتى صلت فاذخر
 متاعاً في سوقي من ذلك الايام قال فقال ان كنت جعلت فداك شكر افغره وان كنت انما قلت
 ذلك من غضب فلا شئ عليك **باب** من نذر ان ينج ولدا له **فصل** بن علي بن محبوب عن
 احمد بن محمد عن ابي بصير عن السكوني عن جعفر بن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
 فقال اني نذرت ان انظر لذي عند مقام ابراهيم عليه السلام ان فعلت كذا وكذا ففعلت فقال علي
 عليه السلام اذبح كبشاً سمياً تصدق بطمعه على المساكين **فاما** ما رواه ابراهيم بن محمد بن ابراهيم عن
 الحسن بن القاسم بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن رجل حلف ان يخرج لدا فقال ذلك من خطوات الشيطان قل اني نذرت لداً لان الخبلاول

محول على ضرب من الاستعداد دون الفرض ولا يباب **باب** حكم العتق اذا علق بشئ على حجة
 التند على بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن عمر عن ابى ابراهيم عليه السلام قال قلت
 له رجل كانت علي حجة الاسلام قال وان علق فليل لم يزوج ثم علق ان تزوجت قبل ان يزوج فخلوه
 حرقة تزوج قبل ان علق قال علق غلامه فقلت لم يريد بعتقه وجه الله تعالى فقال انه من ذى طاعة
 والى احق من التزوج وواجب عليه من التزوج فقلت فان العلق فخلوه قال وان كان نطوعا ففى طاعة
 عز وجل فعلق غلامه **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن علي بن ابي حمزة قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل عليه وشيا الى بيت الله الحرام وكل ملوك له حرام خرج مع
 الملك ولا يكادى لها ولا يصحبها فقال ليس بشئ ليكن كادى لها ولا يخرج معها الا لوجه في هذا الخبر
 لم يجعل الا على وجه التند لان من شرط التند ان يقول بعتقه كان او كذا او مولى يكن مملوك
 الوجه لا يذمه فكانت الغيرة والخبر الاول محمول على من جعل ذلك نذرا محصيا لادخله الى وجوب
 عليه الوفا به على ما بينا وفي كتابنا الكبير واسخوفيه **واما** ما رواه الحسين بن سعيد عن ابي
 بن راشد قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام ان امرأة من اهلنا اعتل سبوحا فقالت اللهم ان
 كشفت عنه فقلانة جارقي حره والجارية ليست بعارفة فايها اخفضل بعتقها او تصريف ثمنها
 في وجه الله فقال لا يجوز الا عتقها فلو حجه في هذا الخبر والخبر الاول ان ثمنها ما اعلى انه اذا كان
 ذلك على وجه التند وجب الوفاء به دون ان يكون ذلك عتقا محصيا معتقاً بشرط **باب**
 من ند ان يبيع ما شىء **الصفاء** عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن ابراهيم بن
 عبد الحميد عن ابى الحسن عليه السلام قال سألته عباد بن عبد الله الجعفي عن رجل جعل لله
 على نفسه الشئ الى بيته الحرام فنشئ نصف الطريق او اقل او اكثر قال يظهر ما كان ينفق من ذلك
 الموضع في تصدق به **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن ابى حمزة عن حماد عن الحلبي عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال اذا جعل نذرا كان يمشى الى بيت الله الحرام ثم يخرج عن ان يمشى كذا
 وليسقى بدنته ذاع في الله منه الجهد **عن** صفوان بن يحيى عن حماد عن عبد الله بن
 مصعب قال نذرت في ان ابى ان عاقه الله ان عاق ما شىء فمشيت حتى بلغت العقبة فاشتكت
 فركبت ثم وجدت راحة فمشيت فسألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال ان احب
 ان كنت موسرا ان تدب بقرعة فقلت بقرعة ولو شئت ان ادب لعلت وعلى دين قال
 ان احب لي كنت موسرا ان تدب بقرعة فقلت اشئ واجب اضله فقال لا من جعل لله شيئا

وانتم وانما نخب تشبههم به مرة واحدة قلت كسوتهم قال ثوب واحد قلت اني بين هذه الاخبار
والاخبار الا ولذا كان الكسوة يترتب وجوبها على قدر حال الانسان فمن قدر على ثوبين كان عليه ذلك
ومن لم يقدر الا على واحد فانه يجزيه ومن عجز عن ذلك ايضا الصيام فان عجز عن الصيام ايضا
فليسبت كفارة الله تعالى وليس عليه شيء **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نعمان عن ابي جليل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كفارة اليمين حتى رقبة
او اطعم عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم وكسوتهم والوسط النخل والزيت والتمر
والنخيل والخبز والصدقة مد مد من حنطة لكل مسكين وكسوة ثوبان فمن لم يجد خلي الصيام
لقول الله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام **احمد بن محمد بن عمار بن فضال** عن ابن بكير عن زرارة عن

قال ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن شيء من كفارة اليمين فقال صوم ثلثة ايام قلت انه ضعف
عن الصوم وعجز قال يتصدق على عشرة مساكين قلت انه عجز عن ذلك قال فليسبت كفارة الله تعالى

ولا وجود **باب** انه هل يجوز طعام الصغير في الكفارة ام لا **يونس بن عبد الرحمن** عن

ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل عليه كفارة اطعم عشرة مساكين يعطى للصغار والكبار
سواء والنساء والرجال او يفضل للكبار على الصغار والرجال على النساء فقال كلهم سواء وقيم اذا
لم يقدر من المسلمين وعيال انهم قام العدة القيل بزمه اهل الضعف من لا يصيب **قاما** ما رواه
احمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجوز اطعام الصغير في كفارة
اليمين ولكن ما خير من بكبير فلا ينافي الخبر الاول لانه انما لا يجوز اطعام الصغير اذا اقره قاما اذا كان
مختلطاً بالكبار فلا بأس بذلك **يدل** على ذلك ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم قال
هو كما يكون انه يكون في البيت من يأكل اكثر من اللدو منهم من يأكل اقل من اللدو ان شئت

جعلت لهم اداما واكلادامنا والحد او وسطه الزيت وارضه **باب** انه هل يجوز تكرير
الاطعام على واحد اذا لم يجد غيره **احمد بن محمد بن عمار بن فضال** عن ابن بكير عن زرارة عن

ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لم تقدر في الكفارة الا الرجل
والرجلين فليكرر عليهما حتى تستكمل العشرة يعطيهما اليوم ثم يعطيهما غدا **قاما** ما رواه الحسن
بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن اطعام عشرة
مساكين او اطعام بنتين مسكينتين اجمع ذلك لانسان واحد يعطاه قال لا ولكن يعطى لثلاث

كما قال الله تعالى قلت فاعطى الجبل الزانية ان كانا محتاجين قال نعم قلت فخطبه فخطب من غير اهل
الولاية قال نعم واهل الخلافة احب اني فكلما بين العهد الاول لانه انما هو التكرير لئلا يجد الانسان
بعد الدوال الذي يوجب عليه اطلاقه وهو انما هو ان يكرر عليهم فاما اذا وجد فيمنع ان يعطى
كل واحد منهم الى ان يستوفى العدد **باب كفارة من خالف النذر والعهد الصفار**

عن علي بن محمد النفاشاني عن القسم بن محمد الاصفاقي عن سليمان بن داود النخعي عن حفص بن غياث
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كفارة النذر فقال كفارة النذر كفارة اليمين ومن نذر
بدلة فعليه ناقة يقدلها ويشعرها ويوقف بها جرة ومن نذر حروا فغيب شاة فحرقها

ما رواه الحسن بن سعيد عن اسمعيل عن حفص عن عمر بن عمار الساري عن ابيه عن ابي بصير عن
احدهما عليه السلام قال من جل عليه عهد الله وميثاقه في امر الله طاعة فخذت فعليه عقوبة
او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا **عنه** عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج

عن عبد الملك بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من جل الله عليه ان يركب محمرا فركبه قال و
لاعله الا قال فليعتق رقبة او يصم شهرين او يطعم ستين مسكينا **عنه** عن احمد بن يحيى عن محمد بن
احمد الكوفي عن البرقي عن علي بن ابي بصير عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل

عاهد الله في غير وصية ما عليه ان لم يف به بعد قال يقتل رقبة او يصدق بعدة او يصوم شهرين
متتابعين **عنه** عن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن خالد عن
ابن جعفر عليه السلام قال ان نذر نذر ان فاك الله وفي به وما كان لغير الله فكفارة كفارة يمين
عنه عن يعقوب بن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن السندي عن محمد بن عوفان الجاهلي عن ابي عبد الله

عليه السلام قال قلت له يا ابي انت وامي جعلت على نفسي مشيئا الى بيت الله قل كف عنيك قائما
على نفسك يمين او ما جعلت لله ففان **عنه** عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي الحسن عليه
عليه السلام انه قال كل من عجز من نذر نذر فكفارة كفارة يمين **عنه** عن يعقوب بن علي بن ابراهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قلت الله على فكفارة كفارة
يمين **عنه** عن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الله بن مهران عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يقول هو عني الى الكعبة ان اوكد ما عليه اذا

في امر الله طاعته

ان
البرقي

كفر عن

مؤثر

فان كان ما نذر فانه لا بد له من كفارة فانه اذا نذر نذر الله فانه لا بد له من كفارة فانه اذا نذر نذر الله فانه لا بد له من كفارة

باب ان وجب عليه كفارة اليمين فخر عنها

٢٢٦

العبد

فكذلك في كفارة النذران من خدر على عقبة او اطعام ستين مسكينا او صيام شهرين متتابعين
 فعل التي في ذلك شاء وحق عز من ذلك كان عليه كفارة اليمين فان عجز عن ذلك ايضا كان عليه الاستغفار
 ولم يكن عليه شيء **باب** ان من وجب عليه كفارة الظهار فخر عنها اجمع كان باقيا في ذمته والحج له
 وحل للمرأة حتى يكفر **باب** ان من وجب عليه كفارة الظهار فخر عنها اجمع كان باقيا في ذمته والحج له
 القويح عليه من عتق او صوم او صدقة في يمين او نذر او قتل او غيره ذلك مما يجب على صاحبه
 فيه الكفارة فلا يستغفر له كفارة مغلدا بين الظهار فانه اذا المجدى ما يكفر به حرمت عليه النكاح
 وزقي بيده الا ان ترضى المرأة ان يكون معها او لا يباحها **باب** ان من وجب عليه كفارة الظهار فخر عنها اجمع كان باقيا في ذمته
 بن يحول عن استحقاق بن عمار بن ابي عبد الله عليه السلام ان الظهار اذا عجز صاحبه عن الكفارة فليستغفر
 ثم لينزل يوم قبل ان يواقع ثم ليواقع وقد اجاز ذلك عنه من الكفارة فاما وجب السيل للذي يكفر به
 يوما من الايام فليكره ان تصدق فاطم نفسها وعياله فان لم يكرهه اذ كان محتاجا واذ لم يجد
 ذلك فليستغفر لنفسه ويؤتي الا يهود فحسبه ذلك والله كفارة فليتأني في كعبه الاول **باب** ان من
 الاول انما تناول حظه الواقعة قبل الكفارة بعد الاستغفار الذي رواه عن من كان كافر بالخبر الثاني
 تناول الحاجة ذلك عند العزم على الكفارة متى تمكن من ذلك ويجري ذلك للمهر للذين عليهما بغير
 ثلث **واما** ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سارة عن ابي بصير قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني ظلمت
 من امرأتي فقال اعتق رقبة قال ليس عندي قال فممن شهرين متتابعين قال لا قد قتل فاطم
 ستين مسكينا قال ليس عندي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اصدق عندك
 فاعطاه ثمن طعام ستين مسكينا وقال ذهب فقهدي هذا فقال والله انك بشك بالحق نبيا **باب**
 لا يتبها احوح اليه متى من عياله فقال ذهب فكل فاطم عياله قال وجه في هذا الخبر انما **باب**
 النبي صلى الله عليه وآله عن الكفارة سقط عنه فقهها ثم اجراه عجز غيره من الفقهاء فوجدوا
 ذلك على ما عند الضرورة يجوز ان يكون الكفارة الى نفسه والى عياله حسب ما تضمنه الخبر
باب ان كفارة الظهار غيبة غير عجز في يمينه على ذلك ظاهر
 القرآن قال الله تعالى والذين يظاهرون من دنائهم ثم يعودون لما عاهدوا فخر بركة الى قوله
 في لصبيح فصيام شهرين متتابعين ثم قال بعد ذلك فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا

عليك

الاختيار

قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الجرث فقال هو الجرث ففتحه له فقال قل لا يجد فيها اوص
الى حجرها على طام يطعمه الى اخرها ثم قال لم يحرم الله شيئا من الحيوان في الفرائد الا الخنزير بعينه
ويكون كل شئ من الجرب ليس قشر مثل الورق والبرص يبرأ انما هو مكروه **عنه** عن عبد الرحمن
بن ابي مخنف عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجرب فقال لا
الزمار ولا يبرأ وما ليس قشر من السك احرام هو فقال لي يا محمد افرأه هذه الآية التي في الاطعام قل لا اجد
فيها اوصى الى حجرها قال فخرتها حتى فرغت منها فقال انما الجرب ما حرم الله وهو يولد في كتابه ولا يضر
قل كانوا يعاقبون اشياء فنعاقبها **باب** تحريم السك الطافي وهو الذي يمتزج في الماء
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن عثمان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عما يوجد من السك طافيا على الماء او يلقى في البحر ميتا فقال لا تأكله **عنه** عن عمار بن عثمان عن
المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يوجد من الحيتان طافيا
تأكله
على الماء ويلقيه البحر ميتا اكله قال **عنه** عن فضالة عن القسم بن يزيد عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تأكل ما نذره الماء من الحيتان وما نصب الماء **عنه** قاما
ما رواه الحسين بن سعيد عن عبد الله بن محمد بن رجل عن زائدة قال قلت للسك يلب من اللحم
فيقع على الشط فيضطرب حتى يموت فقال كها قال الوجه في هذا الخبرين انهما على ما خرجت
من الماء اخذها وهي حية ثم ماتت جاز لكها ولو ماتت قبل ان ياخذها لم يخرج ذلك **يبدل**
على ذلك ما رواه محمد بن يحيى عن العكر بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابي السكون
قال سألت عن سمكة وثبتت من الماء فموتت على الحد فأتت ايصلح اكلها قال بن ابي عمير انما قال بنو
ثم ماتت فكها وان ماتت قبل ان تأخذها قلت اكلها **فحبل** بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن علي
بن الحكم عن ابن عن سلمة عن ابي جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول
في الصيد والسمك اذا ادركتها وهي تضطرب وتغوب بيدها وتحرق ذنبها وتخرق بعينها
فهي كانه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن القسم بن يزيد عن ابن مسلم بن ابي
علي السلام في رجل نصب شبكة في الماء ثم رجع الى بيته وتركها منصوبة فانما هو بغيره لا يقدح
فيها سمك فيوفى فقال ما علمت بربه فان اسرا كل ما وقع فيها **عنه** عن ابن ابي عمير عن
بن عثمان عن الحلبي قال سألت عن الخطيرة من القصب فهل في الماء الحيتان فيدخل فيها
الحيتان فيموت بعضها فيها فقال لا بأس به ان تلك الخطيرة انما جعلت ليعذب فيها القاصصة

في هذين الخبرين ان ثلثهما اعلانه اذ اليقين له ما مات في الماء مما لمعت فيه واخرج منه
جانا اكل الجميع واما مع التبين فلا يجوز على حال **يدل** على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن
علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن عثمان قال امرت رجل يسألني ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل صاد سمكا فمات احيا ثم اخبر عن رجل مات فمات بعضهم فقال ما مات فمات فمات فمات
مات فيما فيه حياته قلنا في هذا الخبر ما قلناه في اخبارنا الا انه سواه من انه اذ الميت زله
بن مسعود بن مسعود بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول الا ضرب
صاحب الشبكة بالشبكة فلا صاب فيها من حي او ميت فهو حلال ما خلا ما ليس بشئ ولا ياكل فيه
الطاف من السمك لان الوجه في هذا الخبر ما قلناه في اخبارنا الا انه سواه من انه اذ الميت زله
الميت من الحي جان اكل الجميع فاما مع تبيين فلا يجوز حسب ما قد مرنا **باب** صيد الجوس
السمك الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن صيد الحيتان وان لم يسم فقال لا بأس سألت عن صيد الجوس السمك اكله فقال ما كنت
لاكله حتى نظر اليه **عن** عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن مجوسي يصيد السمك بالبحر فاكل منه فقال ما كنت لاكله حتى نظر فيه **قال** حماد حتى سمعته **عليه**
يسمى قال الشيخ رحمه الله الذي ذكره حماد في تاويل الخبر غير صحيح لا في حديثنا في الرواية الا انه
انه لا يراعى في صيد السمك التسمية **ويزيد** ذلك بيانا ما رواه علي بن ابي بصير عن عوف بن عوف عن
المفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن صيد الحيتان
وان لم يسم عليه قال لا بأس به ان كان حيا ان اخذ **عن** عن فضالة عن ابي عبد الله عن محمد بن
مسلم عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك قال وسألت عن صيد السمك ولا تسمي قال لا بأس
فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي حمزة عن حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن صيد الجوس حين يضرعون بالشباك وليسمون بالشباك
فقال لا بأس بصيدهما صيد الحيتان اخذ **عن** عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالسمك الذي
يصيد الجوس **الحسين بن سعيد** عن عوف بن حماد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن صيد الجوس السمك حين يضرعون بالشباك لا يسمون ولا يسمي قال
لا بأس انما صيد الحيتان اخذ **عن** عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد

كراهية صيد الليل

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الميتان التي يصيدها المجوس فقال إن علياً عليه السلام كان يقول الميتان والجمادات كمنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن أبي مريم القات لا يصيد الله ما تقول فيها صادت المجوس من الميتان فقال كان علي عليه السلام يقول الميتان والجمادات كمنه عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس بكوا صيد المجوس ولا بأس بصيد علم السوء قال أوجه في هذه الأخبار أن نعلم على أنه لا بأس بصيد المجوس إذا أخذوا الإنسان منهم حياً قبل أن يموت فلا يقبل قوله في إخراج السك من الماء حياً لأنهم لا يؤمنون على ذلك يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبيان عن عيسى بن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد المجوس فقال لا بأس به إلا عظماء حياً والسك أيضاً فلا تجزى شهادتهم لأن شهادتهم **أبواب الصيد باب كراهية صيد الليل** محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شعون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال غي رسول الله صلى الله عليه وآله عن اثنين الطير والليل وقال إن الليل أمان لها عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن علي عن محمد بن الفضيل عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تأتوا بالفرخ ولا تأتوا بالطير في منامه حتى يصبح ولا تأتوا الفرخ في عشته حتى يرش فاذا طار فافترقه فوسك ولا تصبده فترك فاصاً ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن طير في الطير بالليل في حكمها فقال لا بأس بذلك أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن بشير عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام مثله **الصفار** عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما تقول في صيد الطير في أوكارها والوحش في أوطانها ليلداً فإن الناس يكرهون ذلك فقال لا بأس بذلك قال أوجه في هذه الأخبار أن نعلم على الجواز وضع الحظر واعتبار أن لا يكون محمولاً على ضرب من الكراهية دون الحظر **باب كراهية لحم القرب** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن محمد بن عيسى عن جعفر عليه السلام قال سألت عن القرب قال لا يقع قال فقال أنه لا يؤكل وقال قد أحل لك الأسود محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الثوري بن علي عن جعفر بن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن القرب قال لا يقع ولا أسوداً بل أكله فقال لا يحمل شيء من الثريد نزع ولا غيب فاما ما رواه

كراهية لحم الخنازير

اسم ٣

له الشتر والاتباع
عن الحسن بن

الحسين بن سعيد عن فضالة عن امان بن عثمن عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان كل
الظلم ليس بجرام انما الحرام ما حرم الله في كتابه ولكن لا تنسق تناسق من كثيرين ذلك فقترنا **محمد بن**
اسم بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يحيى بن محمد عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
ان مكروه اكل الخنزير لانه فاسق فقد بنا في الاخبار الاولة لان الوجوه من خيلها اعز نفع الحظوظ ان كان
مكروها لان الاخبار الاولة تناولت ذلك على وجه الكراهية وقوله لا يخل ثوب من الخنزيران معناه لا يخل

حلالا لطلقة اليه في مشي من الكراهية ولينرد بذلك الترهيب **باب كراهية لحم الخنازير محمد**

بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن اسحق عن علي بن محمد عن الحسن بن داود الرقي قال بينا نحن نعود عند
ابي عبد الله عليه السلام اذ مر رجل بيد خطاف مذبوح فوثب اليه ابو عبد الله عليه السلام حتى خلع
من يده ثم حمله ثم قال انا المكرمكم بهذا ام فقيهكم بقدر اخبرني ابي عن جدي بن رسول الله عليه
عليه السلام عن قتل المستأمن في الحلة والفرار والصدع والصدور والهدود والخطاف **فاما ما رواه**

محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن
عماد بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب خطافا في الصخر او يصيد اياكله فقال
هو ما يؤكل من الوبر يؤكل قال هو حرام قال وجهه في قوله عليه السلام هو ما يؤكل ان نخل على التعبد من
ذلك وول الاخبار عن اباحتها ويحرم ذلك مجرى احدنا ان رأى انسانا يأكل شيئا فاحذره فانفس

هذا الشيء يؤكل فاذا يريد تحريمه لاخباره عن جواز ذلك **باب جواز اكل ما يجهه الكلب للمسلم**

ان اكل منه **محمد بن** يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن ابي ذر عن محمد بن مسلم
وغیره واحد فها جميعا انما قالوا في الكلب يرسل للرجل ويسمى لان اخذه فلا ذكاته فذكه و

ان احبته قد قتل واكل منه فكل ما بقى **احمد بن** محمد بن عيسى عن الحسن بن احمد بن يونس بن يعقوب

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ارسل كلبه فادركه وقد قتل قال كل من اكل عنه
عن علي بن الحكم عن سيف بن عروة عن امان بن تغلب عن سعيد بن المسيب قال سمعت سلمان يقول
كل ما امسك الكلب وان اكله نلتبه عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عيسى عن منصور بن حازم عن سالم

الانش قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صيد كلب حليم فاكل من صيده قال كل منه **محمد بن**
بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي بن امان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ارسل كلبه فاخذ صيدا واكل منه اكل من فضله قال
كل ما اكل الكلب اذا سميت وان كنت ناسيا فكل منه ايضا فكل فضله عنه عن علي بن الحكم عن

في حوزة كل ما ذبحه الكلب للعالم
٢٢٢

موسى بن بكر عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في صيد الكلب إذا أرسله ونفق فليأكل
فما أمسك عليه وإن قتل وإن أكل كل ما دق **عجل** بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن صيد البازي والكلب إذا اصاد فقتل
وأكل منه أكل فضله أم لا فقال إنما قتله الطير فلا تأكله إلا أن تنكبه وإما ما قتله الكلب فقد نكز
اسم الله عليه فكل وإن أكل منه **الحسين** بن سعيد عن القاسم بن محمد عن معوية بن وهب
عن أبي سعيد المكارزي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب يرسل على الصيد ويسقي فقتل
ويأكل منه فقال كل وإن أكل منه **عنه** عن فضالة عن عبد الله بن بكير عن سالم الأشل
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب أمسك عليه صيده وقد أكل منه فقال لا بأس
إمّا أكل وهو لك حلال **عنه** عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الكلب يصطاد فيأكل من صيده أأكل بقيته قال نعم **فأما** ما رواه الحسين
بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ساعدة بن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب المعلم للصيدة
هو قول الله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلّين تعلمون ما لم تعلم الله فكلوا مما أسكن علىكم
ولا ذكر في اسم الله عليه قال لا بأس أن تأكلوا مما أمسك الكلب ثم أكل الكلب فأذا أكل الكلب منه
قبل أن تدركه فلا تأكل منه قال وسألت عن صيد الفهد وهو معلم للصيد فقال إن أدركته حياً
فإنه ذكرك وإن قتله فلا تأكل منه **عنه** عن فضالة بن أيوب عن رفاعة بن موسى قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب يقتل فقال كل فقلت أكل منه فقال إذا أكل منه فلم يمسك
عليك إنما أمسك على نفسه فالوجه في هذا أن أخبرين أن تعلمهما على حدّ عجين أحدهما أن تعلمهما
على أنه إذا كان الكلب معتمداً أكل ما يصطاده فإنه لا يؤكل ما دق منه وإنما يؤكل بقيته إذا كان
ذليلاً منه شاذاً نادراً والوجه الآخر أن تعلمها على ضرب من التقية لأن في الفقهاء من يقول ذلك
يعمل بأنه أمسك على نفسه لا عليك **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن
أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن جميل بن دراج قال حدثني حكيم الصيرفي قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام ما تقول في الكلب يصيد الصيد فيقتله قال لا بأس كل قال قلت أنهم يقولون إذا أكل
منه فأما أمسك على نفسه فلا تأكله قال وليس قد جاء معكم على أن قتله ذكاه قال قلت بلى
قال ثم يقولون في شاة ذبحها رجل ذكاه قال قلت نعم قال فلو السج جاء بعد ما ذكى فأكل بعضها
يؤكل البقية فإذا أجابكم إلى هذا فقل لهم كيف يقولون إذا ذكى هذا وأكل منها لم يأكلوا منها

في صيد كلب الجوس
 ثم ساء

وإذا ذكركم هذا فأكل كاتم فيموتان يكون المراد بالكلب في الكلبين الفهد وفهد من السباع لأن ذلك يسمى
 كلبا في اللغة ولا يجوز أن يكون الكلبين في اصطلاحهم من اصطلاحهم لا يجوز ما يسطرونه من اصطلاحهم لا يجوز
 ذكاته على ما سننته فيما بعد فشاء الله تعالى **باب** صيد كلب الجوس الحسين بن
 سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن كلب الجوس يا أخاه الرجل المسلم فيسمى حين يرسل أياكل منه ما أمساك عليه فقال نعم لأنه
 مكلب وذكر اسم الله عز وجل عليه **فيها** ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف
 بن عميرة عن منصور بن حازم عن عبد الرحمن بن سيابة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت
 كلب مجوسي استعبره أفاصيده قال لا تأكل من صيده إلا أن يكون عليه مسلم فلا ينافي لأجل
 لأن الوجه في هذا الخبر أن تحمل على أنه إذا لم يعلم المسلم ولا يسمى عند إرساله فلا يجوز أكل ما
 فاما إذا علمه وسمى فلا بأس على ما تضمنه الخبر الأول والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
 عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الوفاء عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال كلب الجوس لا تأكل
 صيده إلا أن ياخذه المسلم فيعلمه فيرسله وكذلك البازي وكلاب أهل الذمة وبزاتهم حلال
 للمسلمين إن يأكلوا صيدها **باب** أنه لا يؤكل من صيد الفهد والبازي إلا ما لا يؤكل ذكاته
 الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه كره
 صيد البازي إلا ما أدركه ذكاته **عنه** عن القاسم بن محمد عن أبيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن
 أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أرسل به فآخذ صيدا وأكل منه تأكل
 من فضله فقال ما قتل البازي فلا تأكل منه إلا أن تذبحه **عنه** عن القاسم بن محمد عن أبيان بن عثمان
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن صيد البازي والعنقر فقال لا تأكل ما قتل البازي والعنقر
 ولا تأكل ما قتل سباع الطير **عنه** عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن صيد البازي
 والعنقر والطير الذي يصيده فقال ليس هذا في القرآن إلا أن تذركه حيا فتذكيه فإن قتل
 فلا تأكل حتى تذكيه **فيها** ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال كتب إلى أبي جعفر
 عليه السلام عبد الله بن خالد بن نصر المدائني أسألك جعلت فدا الله عن الماذي إذا أمسك
 صيده وقد سمى عليه فقتل المصيد هل يحل كله فكتب بخطه ومخاتمه إذا سميت أكلته وقال علي بن
 مهزيار قرأته **عنه** عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن علي بن النعمان عن أبي مريم الأنصاري قال سألت
 أبا جعفر عليه السلام عن الصقور والبلقاء من الجوارح هل قال نعم بجائز الكلب **عنه** عن البرقي

باب حكم الكراهية

عن سعد بن سعد عن ذكر بن آدم قال سألت الرضا عليه السلام عن حديد البرازي والصبقر
يقتل حبيده والرجل ينظر إليه قال كل منهما حرام كان قد أكل منه أو يشا شئنا قل فردت عليه
لثقت حرام كل ذلك يقول مثل هذا الوجه في تأويل هذه الأخبار أن غلها على اتقية التوقير
لأن سلاطين الوقت كانوا يرون ذلك وفتحها لهم كانوا يقولون يجوز في حمايت الأسيار وفاقدهم
كما جاء غيرهما من الأخبار مثل ذلك والذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن
زياب عن أبي حبيدة لهذا قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في البرازي والصبقر والعقاب
فقال إن لم تكن ذكاته فكل منه وإن لم تكن ذكاته فلا تأكل **الحسين بن سعيد** عن أحمد
بن محمد عن الفضل بن صالح عن ابن بابن تغلب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان ينفق
في زمن بني أمية أن ما قتل البرازي والصبقر فهو حلال وكان يتيقدهم وأنا لا اتقيهم وهو حرام ما قتل
عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام كان أبي ينفق و
كنت أفتق ونحن شفاف في صيد البراة والصبقرة فاما الآن فانا لا نتقنا ولا نخل صيدها لأن يدرك
ذكاته فإنه لن يكتاب الله عز وجل أن الله عز وجل قال وما علمتم من الجولاج مكيين يسئلونك
عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن الفضل بن صالح عن ثابت البرادي قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الصقورة والبراة وعن صيدهن فقال كل ما لم يقتلن إذا لم تكن ذكاته فاحل
الذكاك إذا كانت العين تطرف والرجل تتركض والذنب يتحرك وقال ليست الصقورة والبراة في القدر
باب حكم الكراهية والنجيل والبقال **محمد بن يعقوب** عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم وزاد في عن أبي جعفر عليه السلام أنها سالا عن لحم الجحر
الاهلية فقال نعم رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكلها يوم خير وأما نعم عن أكلها يوم خير وأما
نعم عن أكلها لأن كانت حاملة للناس وأما الحرام ما حرم الله عز وجل في القرآن **أحمد بن محمد** عن
رجل عن محمد بن مسلم وعن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول إن المسلمين كانوا
اجتمعوا في خير وأمرهم المسلمون في دوابهم عام رسول الله بكفالة القدر ولم يقل أنها حرام وكان
ذلك أبقا على التحليل **الحسين بن سعيد** عن عبد الرحمن بن أبي بخت عن عاصم بن حبيد عن
أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الناس أكلوا اللحم دوابهم يوم خير عام رسول الله
صلى الله عليه وآله بكفالة قدرهم ونهاهم عن ذلك ولم يجر ما **محمد بن أحمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن عبد الله بن هلال عن علي بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن

باب كراهية لحوم الجملالات
الحكم

من سنن عن أبي حنيفة رفعه قال لا تأكل من لحم من الغنم من لبن خنزيرة قال الشيخ رحمه الله هذا لا تأكلها
كلها المحلولة على أنها خنزيرة من الخنزيرة رضاعاً ما ثبت عليه لحمه ودمه ولا تشترك في قوته
فأما إذا كان دسمة أو دسمة من أو لا ينبت اللحم ولا يشد العظم فلا بأس بأكل لحمه هذا يستبرأه
بما سن ذكره وإن شاء الله وقد مر في الحديث الأول بذلك حين سأل السائل فقال فبيع من خنزيرة
حتى يشب واشتد عظمه فأجاب به حينئذ بما ذكرناه والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن محبوب
عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام
سئل عن حمل غدي لبن خنزيرة فقال يرد ولا يعلف ولا يكسب والنوى والشعير والخنزير كان
استغنى عن اللبن وإن لم يكن استغنى عن اللبن فيلق على ضرع شاة سبعة أيام ثم يؤكل لحمه

باب كراهية لحوم الجملالات أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله
عليه السلام قال لا تأكلوا لحوم الجملالة وإن أصابك من عرقها فاعسله محمد بن يعقوب عن
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شعون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسجع
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الناقة الجملالة لا يؤكل لحمها ولا يشرب
لبنها حتى تغذي أربعين يوماً والبقرة الجملالة لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتى تغذي أربعين يوماً
والشاة الجملالة لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتى تغذي خمسة أيام والبطاة الجملالة لا يؤكل لحمها
حتى تربط خمسة أيام والذئابة ثلاثة أيام **عن** محمد بن حميد بن زياد عن الحسن بن سماع عن
أحمد بن الحسن الميثقي عن أبي بن عوف عن الحسن بن سالم الصيرفي عن أبي جعفر عليه السلام في الأبل الجملالة
قال لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتى يغذي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص
بن الغفاري عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تشرب من البان الأبل الجملالة وإن أصابك شيء من
عرقها فاعسله **عن** محمد بن علي بن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الذئابة الجملالة لا يؤكل لحمها حتى يقيد ثلاثة أيام والبطاة
الجملالة خمسة أيام والشاة الجملالة عشرون يوماً والبقرة الجملالة عشرين يوماً والناقة أربعين يوماً
فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يسوع عن أحمد بن محمد بن البرقي عن سعد بن سعد عن
أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن أكل لحوم الدجاج من الذكور ولا يصيدونها
عن شيء مما على العذرة فحذرها وأكل بيضهن فقال لا بأس به قلنا في هذا ما رواه محمد بن
من الأخبار لأنه ليس في هذا ما تكون جلالة بل فيها أنها تمر على العذرة وإنما لا تصيد عن ثلثة

باب لحم الخنازير
على اسمهم

وكل ذلك لا يفيد كونها جلاله على أنه لو كان في الخبر صحيح وانها جلاله لما كان لقول قوله عليه السلام لا بأس به يقتضي أن يكون أراد مجرد أن يستمرى تلك الأيام حسب ما قدمناه ولا فاعقل ان لحم الخنازير حرام على كل حال على أنه قد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه الاستبراء الذي قلناه اذا لم يخلط غذاءها بغير العذرة فما اذا كانت تخالط فلا بأس بأكل لحمها بين ذلك **ما رواه** محمد بن أحمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن علي بن حسان عن علي بن عتبة عن موسى بن كليل عن جابر بن محمد عن أبي جعفر عليه السلام في مشاة شربت بولاً ثم ذبحت فقال يغسل ما في جوفها ثم لا بأس به و كذلك اذا اعتلفت العذرة ما لم يكن جلاله والجلالة التي تكون ذلك **غذاؤه** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الخشاب عن علي بن اسباط عن روى في الجلاله لا بأس بالكله اذا كان يخلط **باب** لحم الخنازير **محمد** بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن جعفر بن بشير عن داود بن كثير الرقي قال كتبت الى أبي الحسن عليه السلام اسأله عن لحم النجس والباها فقال لا بأس ولا ينافي هذا الخبر **ما رواه** محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن بكر بن صالح عن سليمان الجعفي عن أبي الحسن عليه السلام قال معته يقول لا تأكل لحوم النجاسة ولا امرأته وأكلها في حديث طويل لأن قوله عليه السلام لا تأكله اخبار عن امتناعه من أكله وقوله لا امرأته في أن يكون ذلك ما هو كاره ولو كان كذلك لوجب أكله وليس كذلك قولاً لا أحد ليس في الخبر أن ذلك حرام وليس مباح فينا في الخبر الأول على أن لحم الخنازير شق كان يقول أبو الخطاب لعنه الله وأصحابه فيكون أن يكون سليمان الجعفي سمع بعض أصحابه يقول ذلك ليستدركه الله فرواه عن أبي الحسن عليه السلام خلافاً منه بعد ذلك وحسن اعتقاده فيه **يدل** على ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن داود بن كثير الرقي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان رجلاً من أصحاب أبي الخطاب تخاف عن أكل النجس وعن أكل الحماق المسروق فقال أبو عبد الله عليه السلام لا بأس بركوب النجس وشرب الباه وأكل لحومها وأكل الحماق المسروق **باب** أنه لا يجوز الذبح بالأيدي **محمد** بن أحمد بن يحيى عن عيسى بن علي بن الحكم عن سيف بن عمار عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا يؤكل ما لم يذبح بالأيدي **محمد** بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عمن بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الذكاة فقال لا يذبح إلا بهديته ثم عن ذلك أمير المؤمنين عليه السلام عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام

عن النبيمة بالتيطة والمخوة فقال لا ذكاة الا باحديده **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن ذبيحة العود والقصبه والجرجل
فقال علي لا يصلي الا بحديده **فأما ما** رواه الحسن بن محبوب عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عن رجل
لم يكن يحضره سكين فيذبح بقصبه فقال اذبح بالحجر وبالعضمة والقصبه والعود
اذا لم تصب الحديد فاقطع لثقوم وخرج الدم فلا بأس **فحمل** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي نعيم قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن المرأة والقصبه والعود
يذبح بمن اذا لم يجد واسكينها قال اذا فرى الاذواح فلا بأس **فحمل** بن يحيى عن عبد الله بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابيه عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام في الذبيحة بغير حديد اذا
اضطرت اليها فان لم تجد حديد فاذبحها بحجر فالوجه في هذه الاخبار ان تخصها بما لا يضيق
التي لا يقدر فيها على الحديد فاما مع وجود الحديد فلا يجوز على حال الذبح الا به **باب** ذبائح
الكفار **الحسين** بن سعيد عن فضالة عن ابي العز عن سماعة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال
سألت عن ذبيحة اليهودي والنصارى فقال لا تقربها **عنه** عن محمد بن سنان عن قتيبة **عنه**
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى فقال لا ذبيحة اسم ولا يؤمن على
الاسم الا المسلم **عنه** عن محمد بن سنان عن الحسين بن المنتدر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان انتكاري هو لا الاكراد في اقطاع الغنم والجامع عبد الزينات واشباه ذلك فسقطت العارضة
فيذبحونها ويردونها فقال ما احب ان تفعله في مالك انما الذبيحة اسم ولا يقمن على الاسم الا
المسلم **عنه** عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تأكل
ذبائحهم ولا تأكل في انبيئهم يعني اهل الكتاب **عنه** عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن قتيبة
قال سألت رجلا ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال الغنم يرسل فيها اليهودي والنصارى
فيعرض فيها لعارضة فتذبح اكل ذبيحته فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا تدخل ثمنها مالك
ولا تأكلها فانما هو الاسم ولا يؤمن عليها الا المسلم فقال له الرجل اكل لكم الطيبات وطعام الذين
هو في الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم فقال كان ابي يقول انما هو محبوب وانما هو **عنه**
عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ذبائح نصارى العرب
هل يؤكل فقال كان علي عليه السلام ينهى عن اكل ذبائحهم وصيدهم فقال لا يذبح لك يهودي
ولا نصوري احببتك **عنه** عن حماد بن عيسى عن الحسين بن الحسن عن الحسن بن عبد الله

قال صاحب المطبوعين خنيس وابن أبي يعفور في سفره فأكلا حذابية اليهودي وأنتم من وادي كلبا -
الأخر فاجتمعوا عند أبي عبد الله عليه السلام فاخبروه فقال يكما الذي ابا فقالا قتل احسنت
عنه من النصارى سويد عن عامر بن حميد عن أبي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا يذبح اضحية تك يهودي ولا نصراني ولا مجوسي وان كانت امرأة فلتذبح لنفسها عنه
عن فضالة عن ابيان عن سلة ابي حفص عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام
قال لا يذبح ضحاياك اليهود والنصارى لا يذبحها الا مسلم عنه عن القاسم بن محمد عن علي عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تأكل من ذبيحة المجوسي قال وقال لا تأكل ذبيحة
نصارى تغلب فانهم مشركوا العرب عنه عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام
قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ذبيحة الذي فقال لا تأكله ان سمي وان لم يسم عنه عن
حسان بن سدير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فتاوا بي قال فقلنا له جعلنا قد اكل
ان لنا خطأ من النصارى وانا فانيهم فيذبحون لنا الدجاج والفرخ ولجدي ناكلها قال فقال
لا تأكلوها ولا تقربوها فانهم يقولون على ذبائحهم ما لا احب لك اكلها قال قل قد مننا الكوفة
وعانا بعضهم فايينا ان ذذهب فقال ما بالكم كنتم تاتوننا فتم تركوه اليوم قال قلنا ان عالمنا لنا
فما ناكل انكم يقولون في ذبائحكم شيئا لا يحب لنا اكلها فقال من ذابها المذاباة الله اعلم من خلق الله
صديق والله انما نقول باسم المسيح عنه عن فضالة بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن نصارى العرب ان اكل ذبائحهم فقال كان علي عليه السلام
يفرض ذبائحهم وعن صيدهم عن من اكل ذبائحهم عنه عن يوسف بن عمار عن محمد بن قيس عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تأكلوا ذبيحة نصارى العرب فانهم يسوا
اهل الكتاب عنه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحسن بن عبد الله قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام انما تكون في الجبل فتدبث الرعاة الى الغنم فربما عطيت الشاة فاصابها
شيء فذبحوها فاكلها فقال نعم الذبيحة فلا تأكل من عليها الا مسلم عنه عن النضر بن سويد
عن شعيب بن علقموني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ومعا ابو بصير فانس من اهل الجبل
يسئلونهم عن ذبائح اهل الكتاب فقال لهم ابو عبد الله عليه السلام قد سمعت ما قال الله تعالى في
كتابه فقالوا له تعجب ان تعبرنا فقال لا تأكلوها عنه عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن الحسن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل اصلحك الله ان لنا جارا قصبا وهو يبيعه حبي

غذاء أهل الكتاب

٢٢

فمن يبيع له حق يشتري منه اليهود فقال لا تأكل ذبيحته ولا تشتري منه الصغار عن الحسن
بن موسى الخفاف عن غياث بن كلوب عن صفوان عن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان عليا
عليه السلام كان يقول لا يبيع منكم الا اهل بيتكم ولا تصد قواشي من تشككم اهل المسلمين
وقصد قوا مساواة غير الكوفة على اهل المدينة **عنه** عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه
عن ابي المنذر حميد بن المشفق عن الصديق الصالح عليه السلام انه يسأله عن ذبيحة اليهودي والنصراني فقال
لا تأكلها **الحسين بن سعيد** عن القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى التميمي عن ابي جعفر الله عليه السلام
انه قال اتاني رجلان اظهرا من اهل الجبل فسألت احدهما عن الذبيحة فقلت لا تأكل قال هو فاستأ
ثنا من ذبيحة اليهودي والنصراني فقال لا تأكل منه **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن زرارة عن عمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في ذبيحة الناصب اليهودي
والنصراني لا تأكل ذبيحته حق شتمه يذكر اسم الله قلت المجوسي فقال نعم اذا سمعته يذكر اسم الله
اما سمعت قول الله تعالى ولا تأكلوا مما الرزق كرام الله عليه **عنه** عن فضالة بن ابوب عن القاسم
بن بريد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كل ذبيحة المشرك اذا ذكر اسم الله عليه وان
شتم ولا تأكل ذبيحة نصاري العرب **عنه** عن محمد بن ابي عمير عن جميل ومحمد بن حماد عنهما
سألا ابا عبد الله عليه السلام عن ذبايح اليهود والنصارى والمجوس فقال كل فقال بعضهم
الهم لا يسمون فقال فان حصرتموهم فلم يسموا فلا تأكلوا وقال اذا غاب عكل **عنه** عن
صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة اهل الكتاب
وذناهم فقال لا تأكل **عنه** عن القاسم بن محمد عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو
قال قلت لا يبيع الله عليه السلام ما تقول في ذبايح النصارى فقال لا بأس بها قلت فأنهم يذكرون
عليه **المسيح** فقال انما ارادوا بالمسيح **عنه** عن الحسن بن القاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة اليهودي فقال حلال قلت فان سمي المسيح قال وان
سعى فانه انما ارادوا بالله **عنه** عن فضالة عن سيف بن عيرة عن ابي بكر الصفي عن الورد بن زيد
قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني حديثا او امله على حق اكتبه فقال بن حنبل فقلت يا اهل الكوفة
قال قلت حق لا يرد على احد ما تقول في مجوس قال يسم الله ثم ذبح قل كل قلت مسلم ذبح وكفر
قال كل هذا ان الله تعالى يقول فكلوا مما افكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما الرزق كرام الله عليه **عنه**
عن حماد بن عيسى عن حمزة عن ابي عبد الله ورأته عن ابي جعفر عليه السلام انها قال لا تأكل ذبايح اهل الكتاب

باب ذباح النجس والعداوة لآل محمد

فإذا شهدتموه قد سقاكم الله فكلوا ذبايحهم وإن لم تشهدتم فلا تاكل وإن أكل رجل مسلم
 فاعبداك أنهم يصوموا **عنه** عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن حرب قال سئل
 أبو عبد الله عليه السلام عن ذبايح اليهود والنصارى والجوس فقال سقطت يميني ويشهدكم
 من أكلهم يمينون فكل وإن لم يقيمهم فلا يشهد عندكم من أكلهم فلا تاكل ذبيحتهم **الصفار**
 عن أحمد بن محمد عن البرقي عن أحمد بن محمد بن يوسف بن عجل قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أهذا
 التي تراه في نصراني دجاجة أو فرخا قد شراها وعمل في فالودجة فأكله قال لا بأس به **أحمد بن محمد**
 بن عيسى عن سعد بن أسعيل عن أبيه اسمعيل بن عيسى قال سألت النضر عن ذبايح اليهود والنصارى
 وطعامهم قال نعم فأقول ما في هذا الأخبار إنما كانا نأمر من أكلها أن لا ياكلها لأن الأول لا ياكلها
 فمن روى هذا الخبر من روى ما ذكرناه أو لا من أكلها من أكلها أبو بصير ومحمد بن مسلم **ولو**
 بعد ذلك من هذا كله لا حلت ولا حلت وجها واحدا من أكلها حال الضرورة دون حال الاختيار
 لأن عند الضرورة لا تحل الميتة ذبيحة من خالفه الإسلام والذي يدل على ذلك ما رواه
 محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن أبي حمزة النعماني عن زكريا بن آدم قال قال لي أبا الحسن عليه السلام
 إنني أكلت عن ذبيحة كل من كان على خلاف الذي أنت عليه وأصحابك إلا في وقت الضرورة الآية **والجواب**
 الثاني أن يكون هذا الخبر ورده من التقيّة لأن جميع من خلفنا يرى إباحة ذلك والذي يدل
 على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن أحمد بن بشير عن أبي عبيدة الحسن بن أيوب
 عن داود بن كثير النخعي عن بشير بن أبي غيلان الشيباني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبايح
 اليهود والنصارى والنصاب قال كلوا شدة وقال كلها إلى يوم **باب** ذبايح من نصاب
 العداوة لآل محمد عليه السلام **الحسين بن سعيد** عن النضر بن سويد عن زرعة عن أبي بصير
 قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ذبيحة الناصب لا تحل **عنه** عن حماد بن عيسى عن
 الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال ذبايح الحرورية **فكل** يا أحمد بن
 يحيى عن أحمد بن حمزة عن محمد بن علي عن موسى بن يعقوب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن الرجل يشتري اللحم من السوق وعند من يذبح ويبيع من أخوانه فتمتلك الشراء **فيتنمى**
 من النصاب فقال أي شيء تشاءون أن أقول ما ياكل الأمثال الميتة والدم ولحم الخنزير قلت سبحان الله
 مثل الميتة والدم ولحم الخنزير فقال نعم وأعظم عند الله من ذلك ثم قال إن هذا في قلبه على المؤمنين
 مرض **أحمد بن محمد بن عيسى** عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمار بن ذريح عن حماد بن علي عن جعفر

كتاب الاطعمة والاشربة
٢٢٢

بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في جلد شاة هيتة
يدفع فيصيب فيه اللبن طلاء فاشرب منه واقطع اقل ثم وقال يدفع ويتنفع به ولا يصبر فيه
قال حسين وسأله ما في عن الاطعمة يكون في بطن العناق والجرى قومين فقال لا بأس به **عنه**
عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال سألت عن جلد الميتة الملوخ وهو الكهنت فرخص فيه وقال
ان لم يمسسه فهو افضل قال وجه في هذين الخبرين ان تحملها على ضرب من التقية لان جلد الميتة

لا يطعم عندنا بالدباغ على ما بينا في كتابنا لصلاة

كتاب الاطعمة والاشربة

باب اكل الربيثا احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
عمر بن حفص قال سمعت الربيثا في مرة حتى دخلت بها على ابي عبد الله عليه السلام فسأله عنها
فقال كلفها وقال لها قس **عنه** عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال كتبت اليه اختلاف الناس في
الربيثا فالتفت ليها فكتب لا بأس بها **عنه** عن بكر بن محمد وعمر بن ابي عمير جميعا عن الفضل بن يونس
قال تغذي ابو عبد الله عليه السلام عندي عفي ومعه محمد بن زيد فاتيا يسكرجات وفيه الربيثا
فقال له محمد بن زيد هذا الربيثا فاخذ لقمه ففسمها فيه ثم اكلها **فاما** ما رواه محمد بن احمد بن
عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى
الساجي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الربيثا فقال لا تأكلها فان لا تشرفها في السمك
يا عمار قال وجه في هذا الخبر ان تحمل على ضرب من الكراهية دون المحظرة بدلالة الاخبار الاطعمة والاشربة
التي اوردناها انما علمت في كتابنا الكبير **باب اكل الثوم والبصل الحساين**

بن سعيد عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام فقال انما هي سوك لله **عنه**
عليه السلام ولربيه وقال من اكل هذه البقلة فنجس قلبي يقرب مسجدنا فاما من اكله ولم يأت
المسجد فلا بأس **عنه** عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن الثوم والبصل والكرث فقال لا بأس باكله نيا وفي القدر ولا بأس بان يتناولوا بالثوم ولكن اذا
كان ذلك فلا يخرج الى المسجد **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن ابي ربيعة عن
رسالة قال في من اصدق من اصحابنا فسألت احدها عليه السلام عن الثوم فقال اعد كل صلوة
صليتها ما دمست اكله قال وجه في هذا الخبر ان تحمل على ضرب من التغلبط في كراهته دون المحظرة
الذي يكون من كراهية يقضي استحقاق الذم والعقاب بدلالة الاخبار الاطعمة والاشربة

باب كراهية شرب الماء قائما
٢٢٢

عن ابن كحل عن الأشيء ولا يجب إعادة الصلوة **باب كراهية شرب الماء قائما** الحسين
بن سعيد عن الثوري عن سعيد عن القاسم سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشرب الرجل وهو قائم قالوا وجهه في هذا يخبرني من الكراهية
دون الحظر **يدل** عن ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أسفيل بن زياد
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تشرب قائما **باب** الخمر يبيح خلها ويخرج فيه **محمد**
بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن الخمر المتبقية فيجعل خلها قال لا بأس **الحسين** بن سعيد عن فضالة
بن أيوب عن ابن بكير عن عبيد بن زيادة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ الخمر فيجعلها
خلها قال لا بأس **عنه** عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
فإن الرجل باع عبده فأغصبه السلطان حتى صار محررا فجعله صاحبه خلها فقال افتحوا عن علم الخمر
فلا بأس به **عنه** عن ابن أبي عمير وعلي بن حديد عن جميل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن كنت
أبى الخمر للردم فيطيق بها محررا فقال هذا قائم فسد ها قال على عليه السلام واجعلها خلها **محمد**
بن أحمد بن محمد بن عيسى بن عبيد بن عبد العزيز بن المهدي قال كنت في الرضا عليه السلام جعلت
فذلك المصير يبيح شرابا يصيب عليه لعل شيء يغيره حتى يذهب خلها قال لا بأس به **قارأ** ما رواه
الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حسين الأحمسي عن محمد بن مسلم قال يبيح ويحل عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام سئل عن الخمر يجعل فيها الخل فقال لا إلا ما جاء من قبل نفسه فقلنا في
الأخبار لا خلاف لأن الوجه فيه أن الخل على وجه من الكراهية كان لا يفسد ولا يغيره ولا يخلو حتى يذهب
خلها من قبل نفسه **قارأ** ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن ابن بكير عن عبيد بن زيادة
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ الخمر فيجعلها خلها قال لا بأس به إذا لم يجعل فيها
ما يفسد أو لا وجه فيه أيضا ما قلناه في الخبر الأول **قارأ** ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن
خالد عن عبد الله بن بكير عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخمر يصنع فيها الشيء حتى
يبيض فقال إذا كان الذي يبيض فيها فهو الغالب على ما صنع فلا بأس بهذا الخبر وما رواه الظاهر
بالإجماع لأنه لا خلاف في ما يقع فيه الخمر أنه يبيض وإذا نجس فلا يجوز استعماله وإن كان غالب عليه
والذي يكشف عنه ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الحسن بن المبارك
عن زكريا بن آدم قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قسط نعين مسكر قطعت في قدر فيه لحم ومرق

باب تحريم شرب الفقاع

٢٥٣

كثير قال علق المرقا ويظهر اهل الذمة ادا الكلاب والحمير غسله فكله قلت فان قتل في الذمة
 قال لا دم تاكله انما ارثنا ما لله **باب تحريم شرب الفقاع** **احمد** بن محمد بن احمد بن الحسن
 عن محمد بن سعيد عن مصدق بن حذافه عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 الفقاع فقال هو خمر **محمد** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الشافعي
 عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كل مسكر حرام والفقاع حرام **احمد** بن محمد بن بكر بن صالح عن
 ذكر ابن يحيى قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن الفقاع واصف له فقال لا تشربه
 فاعدت عليه ذلك واصف له كيف يصنع فقال لا تشربه ولا تراجس فيه **الحسين** بن سعيد
 عن محمد بن اسمعيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن شرب الفقاع فكرهه كراهة تشديد **محمد**
احمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن سليمان بن جعفر قال قلت لابي الحسن
 عليه السلام ما اتقول في شرب الفقاع فقال هو خمر مجهول يا سليمان فلا تشربه اما انما يا سليمان لو كان
 الحكمي والداري لجلدت شارباه طقتلت بايعه **احمد** بن محمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء قال
 كتبت اليه يعني الرضا عليه السلام اسأله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب
 الخمر قال وقال لي ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارداري طقتلت بايعه ولجلدت شارباه وقال ابو الحسن
 الاخير عليه السلام هذا حد شارب الخمر فقال عليه السلام هي خمرة استصغرها الناس **محمد** بن
 يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن الجهم وابن فضال قال
 سألت ابا الحسن عليه السلام عن الفقاع فقال هو خمر مجهول وفيه حد شارب الخمر **احمد** بن محمد بن
 محمد بن سنان قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الفقاع فقال هو خمرة بعينها **عنه** عن محمد
 بن سنان عن الحسين بن القلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماخري عليه السلام اسأله عن الفقاع فقال لا تشربه
 فانه من الخمر **محمد** بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن ابي سعيد عن ابي جميل البصري قال كنت مع
 يوسف بن عبد الرحمن ببغداد فقامت امشي معه في السوق ففزع صاحب الفقاع فقاعا فاصاب يوفس
 فزايته قد اغم ذلك حتى نالت الشمس فقلت لا انا فقلت له هذا اراك او شربته فقال لا فقلت له من احكم اناسا
 ابا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال لا تشربه فانه خمر مجهول واذا اصاب ثوبك فاغسله
فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هارم قال كان رجل من الحسن
 عليه السلام الفقاع في منزله قال محمد بن احمد بن يحيى قال واخره ابن ابي عمير لا يخل الفقاع يخل

قال الشيخ رحمه الله كشف غلوك و ابن أبي عمير ما رواه الحسن بن سعيد عن عمن بن عيسى قال كتب
عبد الله بن محمد الرازي الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اني رايت ان تقسم لي الفقاع فانه قد اشتبه
عليها مكره و بعد غلبا له لم قبله فكتب اليه لا تقب الفقاع الا ما لم يضربانية او كان جديدا فلو
الكتاب اليه اني كتبت اسالك عن الفقاع عما لم يقل فانا في ان اشربه ما كان في انا جديدا و غير ضار
ولم عرف حد الضرر و الجدي و سأل ان يفترقه لك و هل يجوز شرب ما لم يل في الضمارة
و الاجاج و الخشب و نحوه في الاواني فكتب يفعل الفقاع في الاجاج و في الفخار الجدي و الى قدر
ثلاث عجلات ثم لا تقدم منه بعد ذلك ثلاث عجلات الا في انا جدي و الخشب مثل ذلك عندك عن
بن محمد عن الحسن بن الحسين نعيه عن ابيه علي بن يقطين عن ابي الحسن الماجي عليه السلام قال سئل
عن شرب الفقاع الذي يمل في السوق و يباع ولا ادرى كيف عمل ولا موق على ايل الى ان اشربه قال لا

كتاب الوقوف والصدقات

محمد بن جعفر الزاهد

باب انه لا يجوز بيع الوقف محمد بن يعقوب عن جعفر الرازي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد
بن راشد قال سالت ابا الحسن عليه السلام قلت جعلت فداي ما اشتريت ارضا الى جنب ضيعتي
فلما وفرت المال خربت ان لا ارض وقف فقال لا يجوز شرب الوقف ولا تدخل الغلة في مالك اذ فيها
الى من اوقفت عليه قلت لا اعرف لها دبا قال تصدق بفلان الكسبي بن محمد بن سعيد عن فضالة
عن ابي عن عجلان بن صالح قال امل ابو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصدق
فلان بن فلان و هو سيدي ابا الق في بني فلان بحدود ما صدقة لا تنزع ولا تذهب
حق بريقها ارض السموات و الارض و انه قد اسكن صدقة هذه فلان و عقبه فاذا انقرضوا
فمن على ذي الحاجة من المسلمين محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن سباعة عن
احمد بن عبدوس عن ابيان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام من كسب
بن سعيد عن محمد بن عاصم عن الاسود بن ابي الاسود الذي عن ابي بن عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تصدق بامير المؤمنين عليه السلام بدار له في بني يرق بالمدينة فكتب بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما تصدق به علي بن ابي طالب و هو سيدي تصدق بدار التي في بني يرق
صدقة لا تنزع ولا تذهب حق بريقها الله الذي يرث السموات و الارض و اسكن هذه الصدقة
فلان و ما عاش و عاش عقبه فاذا انقرضوا في ذوي الحاجة من المسلمين قال ما رواه محمد
بن محمد و سهل بن زياد عن الحسن بن سعيد عن علي بن محمد بن ابي جعفر عليه السلام

باب من وقف وقفاً لم يذكر الوقف عليه

٢٢٤

ان فلا تأتباع ضيقة فاقفها وجعل لك من الوقف الخمس سئل عن رأي في بيع حقتك من ماله
 او لوقفها على نفسه بما اشتراها او يدعيها موقفة فكتب عليه السلام في علم خلافة ان امر بيع حق
 من الضيقة ولا يصح ان ثمن ذلك الى وان ذلك رأى انشاء الله او لوقفها على نفسه ان كان ذلك
 او قل له فكتب اليه ان الرجل كتب ان يدين من وقف بقية هذه الضيقة وعليه ما اعتلا فاستدرك
 وان ليس يأمن ان يتقام ذلك بينهم بعد فان كان يرى البيع هذا الوقف وقد فع الى ان لا
 منهم ما كان وقف لمن ذلك امرته فكتب بخطه ما في واعلم ان رأى لمان كان قد علم الاختلاف
 ما بين اصحاب الوقف ان يبيع الوقف امثل فانه لم يجد في الاختلاف تلف الاموال طغوس
 فالوجه في هذا الخبر ان عمله على جواز بيع ذلك اذ كان بالشهد الذي تضمنه الخبر من ان كونه
 وقفاً يؤدي الى ضرر وقوع الاختلاف وخرج ووج وخرب الوقف فيمنع بيعه وطاعاً
 كل في حق حقه على ان الذي يجوز بيعه انما يجوز ان يبيع الوقف لا يبيعهم ولا الخبر الاول الذي
 ذكرناه في صدد الباب الظاهر من مانه كان باعه غير الوقف عليه فلهذا لم يجز بيعه على
 كل حال والذي يؤيد ما قلناه ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن جعفر
 بن حنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وقف غلة له على قبايقص ابيه وقراة من
 امه فالورثة ان يبيعوا الارض اذا احتاجوا اول يكفهم ما يخرج من الغلة قال نعم اذا رضوا كلهم
 وكان البيع غير المرموع **باب** من وقف وقفاً ولم يذكر الوقف عليه على يدهم
 قال قلت لعمري بعض مواليك عن اباك ان عليهم السلام ان كل وقف الى وقت معلوم فهو وقف
 على الورثة وكل وقف الى غير وقت جميل مجهول فهو باطل على الورثة حسنت اعل بقولنا ان
 فكتب عليه السلام هو عندي قال الشيخ رحمه الله الوقف متى لم يكن مؤثراً لم يكن صحيحاً على
 ما تضمنه الاخبار الاولة في الباب الاول المتضمنة لشرط كتاب الوقف ومتى لم يكن مؤثراً
 لا يصح على حال والمعنى في هذا الخبر ان يكون قوله كل وقف الى وقت معلوم هو واجب معناه
 انه اذا كان الوقف عليه مذكوراً لانه اذا لم يذكر في الوقف موقفاً عليه بطل الوقف و
 لم يرد بالوقف الاجل وكان هذا تعارفاً بينهم الذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن الحسن الصفار
 قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله عن الوقف الذي يصح كيف هو فقد روى ان الوقف اذا كان
 غير موقت فهو باطل ومرد على الورثة واذا كان موقفاً فهو صحيح فصح وقال قوم ان الوقف هو
 الذي بين كرفيه انه وقف على فلان وعقبه فاذا انقرضوا فهو للفقراء والمساكين الى ان يرث الله

باب من تصدق على ولد الصغار

٢٣٨

عز وجل الا ارض ومن عليها قال وفي الاخر من هذه الوقت اذا ذكر انه لفلان وحقه ما يقوله لم يذكر في اخره للفقهاء والمساكين ان يورث الله الا ارض ومن عليها والذي هو غير وقت ان يقول هذا او ما يذكر احدنا في الذي يصح من ذلك وما الذي يبطله وقوعه على السلام الوقتين بحسب ما يوقفا لاشاء

باب من تصدق على ولد الصغار ثم اراد ان يدخل معهم غير مقسم **فصل** بين يقبض عن

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام

في الرجل يجعل لولده شيئا وهم صغار ثم يبدوله يجعل معهم غيرهم من ولده قال لا بأس **فاما**

ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن الحكم بن ابي غفيلة قال تصدق ابو علي

بدين وقبضتها ثم ولد بعد ذلك اولاداً كان ادان يأخذ ما مضى في تصدق بها عليهم فسلكت ابا عبد الله

عليه السلام عن ذلك واخبرته بالقصة فقال لا تقطعوا ايها قلت فانه اذا مضى مضى قال نعم اوصوه واكثر

صوتك عليه قال وجهه في هذا الخبر انه ما لم يحجز له نقضها من حيث كانت مقبوضة ولا اول

لم يمكن كذلك فجاز لان يغير ذلك ولم يسغ له تغيير هذه وليس لاحد ان يقول اليس روى محمد بن

مسلم ان قبض الوالد قبض للصغار لا لما تنولى عليهم ولا يجوز له نقضه فاقولكم في الجمع بين هذه

الاخبار **روى** ذلك احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

انه قال في الرجل يتصدق على ولده قد ادركوها الم يقبضوا حتى يموت فهو ميراث وان تصدق

على من لم يدر له من ولده فهو جائز لان والده هو الذي يولي امره وقال لا يرجع في الصدقة اذا تقبضا

وجه الله تعالى قال المية والخلع يرجع فيها ان شاء جيزت اوليها لا الذي هم فانما يرجع فيه

قبيل لما الذي تضمن هذا الخبر ان الصدقة على الاولاد الصغار جائزة وليس فيها ما لا يجوز تغييرها

ونحن لو جوزنا تغيير هذه الصدقة فلا يجوز نقضها بحمل ونقلها الى غيرهم ولما ليسوا غان يدخل

فيها معهم غيرهم وعلى هذا الوجه لا يتناقض الاخبار الذي يكشف عنه ذكرنا ما رواه احمد بن محمد

بن عيسى عن محمد بن سهل عن ابيه قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يتصدق على بعض

ولده تجزئ من ماله ثم يبدوله بعد ذلك ليدخل معه غيره من ولد قال لا بأس **عن** عن

الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام

عن الرجل تصدق على بعض ولده تجزئ من ماله ثم يبدوله بعد ذلك ان يدخل معه غيره من ولد

قال لا بأس بذلك فعن الرجل يتصدق ببعض ماله على بعض ولده وبينه لوالدان يدخل معهم

من ولده غيرهم بعد ان اتم بصدة فقال ليس بذلك الا ان يشترط ان من ولد فهو مثل من تصدق

باب السكفي والعري

ان كان جعل السكفي في حياته فهو كشرط وان كان جعله له ولعقبه حتى ينفق عليه فليس له ان يبيعها ولا يورثها ثم صحيح الدار الى صاحبها اذ قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جاده عن ابي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يسكن الرجل دارا ولعقبه من بعده قال يبيعها ولا يورثها ولا يورثها فقلت فلو كان ذلك قلت فلو جعل السكفي دارا ولم يورثها قال جازم ويخرجها اذا اشأ. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سألت عن رجل جعل دارا لسكفي لرجل ايام حياته او جعلها له ولعقبه من بعده هل هي له ولعقبه كما شرط قال نعم قلت فان احتاج يبيعهما قال نعم قلت فينقض بيعه الدار والسكفي قال لا ينقض بالبيع السكفي لكن لك سمعت ابي عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لا ينقض البيع الاجارة ولا السكفي ولكن يبيعه على ان الذي يشتره لا يملك ما لا يشترى حتى ينفق السكفي على ما شرط ولكم لك الاجارة قلت فان رد على المستأجر مال جميع ما لم ينفق من الثمن والعمارة فيما استأجره قال على طيبة النفس ورضا المستأجر بذلك فلا بأس فاما ما رواه الحسن بن محبوب عن خالد بن نافع الطيحي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل جعل لرجل يسكنه دارا حياته يعني صاحب الدار فمات الذي جعل السكفي وبقي الذي جعل له السكفي ارايت ان اراد الورثة ان يخرجوه من اذارهم ذلك قال فقال اري ان يقوم الدار ببيعة عادلة ثم ينظر الى ثلث الميت فان كان في ثلثه ما يحيط بثلث الدار فليس للورثة ان يخرجوه وان كان الثلث لا يحيط بثلث الدار فاهلك يخرجوه قيل لما رأيت ان مات الرجل الذي جعل له السكفي بعد موته صاحب الدار يكون السكفي لورثة الذي جعل للسكفي قال لا فانقض صدر هذا الخبر من قوله يعني صاحب الدار فهو من كلام الراوي وقد غلط في التاويل وروى ان الاحكام التي ذكرها بعد ذلك انما يصح اذا كان قد جعل السكفي مدة حياة من اسكنه فحينئذ من يقوم وينظر باعتبار الثلث وزيادته وقصره ولو كان الامر على ما ذكره الراوي للمنازل الحديث من انه كان جعله مدة حياته صاحب الدار كان حين مات بطلت السكفي ولم يخرج معه الى تقويمه واعتباره بالثلث وقد بينا ما يدل على ذلك فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام ان امير المؤمنين قضى في العري انها جائزة لمن اعمرها فمن اعمر شيئا ما دام حيا فانه لورثته اذا توفي قال ينافي ما قدمناه لان قوله فانه لورثته اذا توفي يعني الذي جعل العري دون الذي جعل له ذلك ولولاد الذي جعل له العري لما قال انه لورثته

لأنه إذا مات عادت العري إلى صاحبها إن كان حيا وإلى ولته إن كان ميتا اللهم لأن يجعل لولد ولده ولعقبه ما بقي منهم أحد على ما يتناه ويحتل أن يكون المراد بذلك إذا جعل للعري لعقبه ما بقي حياته هو فإذا مات الساكن فهو ولوته إلى أن يموت هو أيضا ثم يعود ميراثا على ما تقدمنا القول

باب من وهب الولد للصغار على بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل وهب لولده شيئا هل يصلح أن يرجع فيه قال نعم لأن يكون من غير محمل بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يصدق على بعض ولده وهم صغار تجارية ثم تعبه التجارية وهم صغار في عياله أتى أن يصيد بها أو يقومها قيمة عدل فيشهد بثبوتها عليهم يدع ذلك كله فلا يرض شيء منه قال يقومها قيمة عدل ويختص بثبوتها لهم على نفسه وعيبتها فأما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته هل لأحد أن يرجع في صدقة أو هبة قال أما ما تصدق به لله فلا وأما الهبة والخلة فيرجع فيها جازها ولم يجزها فإن كانت لذي قرابة **أحمد بن محمد** عن الحسين عن صفوان بن يحيى قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل كان له على رجل مال فوهبه لولده فذكر الرجل المال الذي له عليه فقال له ليس عليك منه شيء في الدنيا والآخرة بطيب ذلك له وقد كان وهبه لولده قال نعم يكون وهبه له ثم نزع فجعله له أو أوجه في هذين الخبرين أن ثملها ما على أنه إذا كان الولد كمارا جاز له الرجوع في الهبة وإنما منعنا في الرجوع فيما يهب الصغار منهم وما رواه أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن المعلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل لأحد أن يرجع في صدقة أو هبة قال أما ما تصدق به لله فلا ولما الهبة والخلة يرجع فيها جازها ولم يجزها وإن كانت لذي قرابته قال أوجه في هذا الخبر ما قلناه في الخبرين الأولين سواء **باب الهبة المعوضة** **محمد بن أحمد** بن يحيى عن موسى بن عمر عن العباس بن عامر عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال الهبة لا يكون أبدا هبة حتى يقبضها والصدقة جائزة عليه عنه عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنت بالخيار في الهبة ما دامت في يده فإذا أخرجت إلى صاحبها فليس لك أن ترجع فيها **علي بن الحسن** بن فضال عن العباس بن عامر عن داود بن حصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال الهبة والخلة ما لم يقبض حتى يموت صاحبها قال هو ميراث فإن كانت لصبي في حجره ولشهد عليه فهو جائز

باب الهبة للعوفية
٢٥٢

فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال الهبة و
الخلعة جميع فيهما صاحبهما أن شاء مبيعت أو لم يخر الأذى سم فإنه لا يرجع فيها **احمد بن محمد**
عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زريق قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يتصدق بالصدقة إلى أن يرجع في صدقته فقال إن الصدقة محدثة إنما كان الضل والهبة
ولن ذهب أو نخل أن يرجع في هبته جيزا ولم يخر ولا ينبغي لمن أعطى شيئا لله تعالى أن يرجع فيه
قلنا تأتي بين هذين الخبرين وما جرى مجرىهما والأخبار لا أوله لأن الإخبار لا أوله مخلة أشياؤها
إنما لم يخر إذا قضت الرجوع فيها إذا كان عين الشيء قد استهلك ولا يكون قائما بعينه **يدل**
على ذلك ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله وحماد بن عثمان
عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كانت الهبة قائمة بعينها فلا أن يرجع ولا فليس منها
أن يكون بعض منها فإنه إذا كان كذلك لم يخر لها أيضا الرجوع فيها **يدل** على ذلك ما رواه علي
بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا عوض
صاحب الهبة فليس أن يرجع **الكسبي** بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن إمام عن عبد الله
بن أبي عبد الله وعباد بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يهب الهبة ويرجع
فيها إن شاء لم لا يقال يخر الهبة لذو القربى والذي يشاب عن هبته ويرجع في غير ذلك إن شاء وثبتها
أن يكون ذلك مخصوصا بذو القربى لا رجاء بالباقيين لأن ذلك إذا عوضها لا يجوز له الرجوع فيها و
قبيضها فيما تقدم ويؤيد ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت
عن رجل تصدق بصدقة على حميم يصلح له أن يرجع فيها قال لا ولكن إن احتاج فليأخذ من حميم
من غير ما تصدق به عليه فمنها أن يكون ذلك محمولا على الكراهية دون الخطأ **يدل** على ذلك
ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رجع في هبته كالراجِع في قِيَمِهِ **الكسبي**
بن سعيد عن النضر بن سويد بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من رجع في هبته فهو كالراجِع في قِيَمِهِ **الكسبي** بن سعيد عن
النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في الرجل يرتد في
الصدقة قال كالذي يرتد في قِيَمِهِ **عن** ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنما مثل الذي يرجع في صدقته كالذي يرجع في قِيَمِهِ **فأما**

ما رواه الحسن بن سعيد عن فضالة عن ابيه عن ابي مريم قال اذا تعبدت في الرجل بهندقة
او هبة قبضها صاحبها او لم يقبضها علمت اولم تعلم في جائنة **عنه** عن فضالة عن ابيه عن
عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **قوله** ليس بن عبد الرحمن عن ابي المغيرة عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الهبة جائنة قبضت او لم يقبض قسمت او لم تقسم
والنخل لا يجوز ذلك حتى يقبض وانما اراد الناس ذلك فخطأوا قالوا فيه في هذه الاخبار ضرب
من الاستحباب ومن الوجوب على ان الخبر لا يخبر بضمم الفرق بين النخل والهبة وقد بينا ان لا فرق
بينهما ويجوز ان يكون نخرج مخرج التقية لانه مذهب بعض العامة والذي يزيد ما ذكرناه بيانا
ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انما الصدقة محدثة انما كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يتخلون و
يعبون ولا ينبغي لمن اعطى الله عز وجل شيئا ان يرجع فيه قال وما لم يعط الله وفي الله انه يرجع
فيه تخلت كانت او هبة جيزت او لم تجز ولا يرجع الرجل فيما يهب لامرأته ولا للمرأة فيما تحب
لزوجها اجيلا او لم يجيلا لان الله تعالى يقول ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا وقال
فان طعن لكم عن شيء منه ففسا فكلوه هنيئا مريئا وهذا يدل على ان الصدق والهبة فيهما ما رواه
محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال سأل
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل الدار فمضى بها اليه ان يرجع فيها قال لا
قالوجه في هذا الخبر ايضا ما قلناه في الاخبار الاولى سوله ويجوز ايضا ان يكون محولا على الاستحباب

كتاب الوصايا

ابواب الاقرار باب الاقرار في حال المرض بعض الورثة بدين **علي** بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
فقال يجوز ذلك اذا كان مليا **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن منصور بن
حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل اوصى لبعض ورثته ان له عليه دين قال
ان كان الميت عرضيا فاعط الذي اوصى له **علي** بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن
داود بن الحصين عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **الحسين** بن سعيد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة قال سألت عن اقر المورثة بدين عليه وهو مرض قال يجوز عليه ما اقربه اذا كان قليلا
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن اسمعيل بن جابر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن رجل اقرأ لورث له وهو من بني مدين عليه قال يرحم عليه ذاك القوم والثلاث اربع محبوب
عن علي ولا تظلم سائلنا ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مريض اقرع الموت لورثت مدين له علي قال
يخون ذاك قلت فان اوصى لورث بشئ قال جائز احمل بن محمد عن علي بن النعمان عن علي بن مسكين
عن الصادق عليه السلام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة استودعت رجلا ما لا يقل
الموت قالت له من المال الذي وهبته اليك الثلاثة وماتت المرأة فاني اولياؤها الرجل فقال لو ان
كان لها حبة من امان الاثراء الا عندك فاحلف لنا ما قبلك شئ فيخلف لهم فقال لهم ان كنت المرأة
ما مونة عندك فاحلف لهم وان كانت متهمه فلا تخلف وقضح الامر على ما كان فانما لها من مالها
ثلثه **فاما ما رواه محمد بن اسحق بن يحيى عن بن بكير عن ابنه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني**
عن جعفر بن ابية عن علي بن عيسى السلام ان كان يروى في الخبر في الوصية وما اقرع بموته بلا ثبوت
ولا بينة ردة قالوجه في هذا الخبر ان نخل على انه اذا كان المقر متهمه على الورثة لم يقبل القدر ^{بينة}
فان لا يقم بينة كان ما اقر به ما خبي من ثلثه وقد بين ذلك عليه السلام في رواية الحلبي منصور
بن حازم واسماعيل بن جابر المقدم ذكرهما ما اذا كان مريضيا فاقربه يكون من اصل المال مثل
سائر الدين **والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه محمد بن اسحق بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار قال** كتبت
الى العسكري عليه السلام امرأة احببت الى رجل وازارت له بدين ثمانية الف درهم وكن ذلك
ما كان لها من متاع البيت من صوف وشعر وشبهه وصفر وخنافس كل مالها اقرت به للوصاية
واشهدت على وصيتها واوصت ان يخرج عنها من هذه التركة حجتان ويصلي ولا تأكلها اربعاء فقلت
وماتت المرأة وترك زوجا فلما ركبوا خرج من هذا واشتبه الامر علينا وذكر ان كاتب المرأة
استشارته فسالته ان يكتب لها ما يصح لهذا الوصي فقال لا يصح تركتك الا بالقرينة لمدين
فيهما ادة الشهود وتامين بعد ما لا ينقد ما توصيه به فكتب لها الوصية على هذا واقرت
للعوي بهذا الدين فقلت ان ادام الله عزك في مسألة الفقهاء قبلك عن هذا او تعريفتنا بذلك
لنعمل به ان شاء الله فكتب بخطه ان كان الدين صحيحا معروفا معلوما فخرج الدين من دامن المال
ان شاء الله وان لم يكن الدين حقا انفذها ما اوصت به من ثلثها كفي اولئك **فاما ما رواه**
محمد بن اسحق بن يحيى عن هرون بن مسلم عن ابن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام لا وصية لورث ولا اقر له بدين يعني لا اقر له بدين لا حد
من الورثة بدين له فليس ذلك قالوجه في هذا الخبر ان نخل على التقية لانه يتضمن الوصية لورث

ولا أقارب بدلين وقد بينا أن أقارب الورثة يحكم وتبين فما بعد أن له أن يوصي الورثة إن عرض ما يحتاج إلى ذكره وقد استوفينا ذلك في كتابنا الكبير فمن أداد الوقوف عليه وقف من هذا لا يحتمل أن يكون المراد بما أخبرنا به لا أقارب البدلين فيما زاد على الثلث إذا كان مقما لا نأخذ ببينا أن ذلك لا يجوز إذا لم يكن المقترها مونا مريضاً ويكون ذلك ما ضيأ في الثلث إلى ما دونه **باب** أقارب بعض الورثة

لغيره بدلين على الميت **عجل** بن أسلم بن يحيى عن أبي عبد الله عن السدي بن محمد عن أبي الجهمري وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قضى ما ميراث المؤمنين على علي السلام في رجل مات وترك ورثة فأقر أحد الورثة بدلين على أبيه أن يلزمه ذلك في حصته بقدر ما درث ولا يكون ذلك في ماله كله فإن أقر اثنين من الورثة وكانا عدلين أجيز ذلك على الورثة وإن يكونا عدلين التما في حصتهما بقدر ما درثا وكذلك إن أقر بعض الورثة باخ واخت فأنما يلزمه في حصته وقال على عليه السلام من أقر أخيه فهو شريك في المال ولا تثبت نسبة فإن أقر اثنين فكذلك إذا كان

يكونا عدلين فيلحق نسبة ويضرب في الميراث معهم **الفضل** بن شاذان عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن الشعبي وعن الحكم بن عتيبة قال كنا بباب أبي جعفر عليه السلام فجأت امرأة فقالت أيكم أبو جعفر فقيل لها ما تريدين فقالت أسأله عن مسألة فقالوا لها هذا فقيل لها

فسأليه فقالت إن زوجي مات وترك ألف درهم وفي عليه مهر خمسمائة درهم فأخذت ميراثي وأخذت مهرى ما بقي ثم جئته رجل فادع علياً ألف درهم فشهرت له بذلك على نزعى فقال للحكم

فبينما نحن نحسب ما يصيبهم إذ خرج أبو جعفر عليه السلام فأخبرنا به فقال للزوجة وسألت عنه فقال له أبو جعفر عليه السلام أقرت بثلاث ما في يد ها ولا ميراث لها قال نعم فوالله ما رأيت أحداً فهم من أبي جعفر عليه السلام **قاصداً** ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة و

بن علقم عن أسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مات فأقر بعض ورثته لرجل بدلين قال يلزمه ذلك في حصته فلا ينافي الخبرين الأولين لأن قوله عليه السلام يلزمه ذلك في حصته محمول على أنه يلزمه بقدر ما يصيبه لأنه يلزمه جميع الذين بدلالة الخبرين الأولين للفصلين وهذا الخبر يحمل وينبغي أن يحمل على الفصل لما بيناه في غير موضع **باب** الرجل يموت وعليه

دين وله أولاد صغار وخلف بمقدار ما عليه من الدين **أحمد** بن محمد عن ابن أبي نصر بن أسناد عن رجل يموت وترك علياً وعليه دين أينفق عليهم من ماله قال إن استيقن أن الذي عليه محبط ^ن ينجح المال فلا ينفق عليهم وإن لم يستيقن فلينفق عليهم من وسط المال **حميد** بن زياد

عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسين بن هاشم ومحمد بن زياد جميعاً عن عبد الرحمن بن النخاس عن
 أبي الحسن عليه السلام مثله إلا أنه قال إن كان يستيقن أن الذي ترك يصيط جميع دينه فلا ينفق عليهم
 وإن لم يكن يستيقن فلتنق عليهم من وسط المال **فأما ما رواه حميد بن زياد** عن الحسن بن محمد بن
 سماعة عن سليمان بن داود عن بعض أصحابنا عنه عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال
 قلت له إن رجل من مواليك مات وترك ولداً صغيراً وترك شيئاً وعليه دين وإني أعلم به الغرماء
 فإن قضاه بقي ولده ليس لهم شيء فقال لنفقه على ولده **فقد** أخبره بقطع الاستاد بخلاف ظاهر القول
 وأخبره أن الأولان مطابقان لما قبلهما **أول** قال الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين **فشرط**
 في صحة الميراث أن يكون ما يفضل عن الدين **وعن الوصية** ويؤكد ذلك أيضاً ما رواه علي بن إبراهيم
 عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال ميراثي بين
 علي السلام إن الدين قبل الوصية ثم الوصية على أثر الدين ثم الميراث بعد الدين فإن أوتي القضاء **كتاب الله**

باب من مات وخلف متاع رجل بعينه وعليه دين **علي** بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
 جميل عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل باع متاعاً من رجل فقبض المشتري المتاع
 ولم يدفع الثمن ثم مات المشتري والمتاع قائم بعينه رده إلى صاحب المتاع وقال ليس للغرماء أن يأتوا
فلا يأتوا هذا الخبر وما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي جعفر عن أبي عبد الله
 عليه السلام أنه سئل عن رجل كانت عنده مضاربة وفدية أو مال أيتام فمضاجع وعليه دين
 لقوم فمهلك وترك ألف درهم أو أكثر من ذلك والذي للناس عليه أكثر ما تركه فقال يقسم هو أو لأه
 الذين فكرت كاههم على قدر حصصهم **مما رواه** لأن الخبر الأول إنما تضمن إذا كان الشيء قائماً بعينه
 هو على صاحبه ولا يحتاج فيه إلى الثاني ليس فيه إلا أنه ترك ألف درهم وعليه دين وسلف وغير
 ذلك فقال يقسم بينهم ما يخص كل واحد من الخبرين على أن الذي يجب أن يحوّل عليه ما هو فيه
 في كتاب الدين من أنه إنما يجب أن يرد المتاع بعينه على صاحبه إذا خلف الميت ما ينقص به دين
 الباقي من غير ذلك **فأما ما ذكره** فغير ذلك المتاع بعينه فصاحبه أو لغيره ما الباقي يقسم
 بينهم **والستوية باب** أن من أوصى إليه شيء أو ماله لم يعطه ما له **فأما** المال كان عليه
الغرماء الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبيان عن سليمان بن عبد الله الهاشمي عن أبيه قال
 سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى إلى رجل فأعطاه ألف درهم فزكاة ماله فذهبت من ماله
 قال هو ماض من ولا يرجع للأورثة **عنه** عن فضالة عن أبيان عن رجل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام

عن رجل اوصى الى رجل ان عليه دين فقال ايقض الرجل ما عليه من دينه وقسم ما بقى بين الورثة
قلت فسقي ما كان اوصى به من الدين ممن يؤخذ الدين من الورثة اوصى الى اوصى الى اخذ
من الورثة ولكن اوصى خدامه الى الشيخ رحمه الله الوجه في حديثي الخميني انه انما يكون
الوصي ضامنا للدين اذا تمكن من اصاله الى مستحقه فلم يفعل فذلك فاما اذا لم يتمكن من ذلك ثم
هلك من غير تفرج من حقه لم يكن عليه شيء والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن حماد عن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل توفى فادعى الى رجل
وعلى الرجل المتوفى دين فعند الذي اوصى اليه فضل الدين للفرع ما له في بيته وقسم لذي
فرع بين الورثة فبقيت الذي للفروع من الليل ثم يأخذ قال هو ضامن حين عزله في بيته وقد
من ماله **باب** من اوصى الى نفسه من يجوز ان ينفق كل واحد منها بصف المال لا
عنه بن الحسن الصفار قال كتب الى ابي محمد عليه السلام رجل كان اوصى الى رجلين ايموزا
ان ينفق بصف التركة والاخر بالانصف فوقع عليه السلام لا ينبغي لهما ان يخالف البيت وان ينفق
ما امره الله تعالى بن الحسن عن اخويه محمد بن محمد بن ابي عمير عن داود بن ابي عمير بن معاوية قال
ان رجلا مات واوصى ابي الى اخرا والى رجلين فقال احدهما خذ نصف ماله واعطى النصف
ما تركه فابي عليه ما لا خرفا الو ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال ذلك له قال الشيخ رحمه الله
ذكر ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله ان هذا الخبر لا عمل عليه ولا اخذ به فاعمل
على خبر الاول منه انما متناهيان وليس الامر على ما ظن لان قولنا عليه السلام ذلك له ليس في صريحه
ان ذلك للطالب الذي طلب الا - بتباد بصف التركة وليس يتبع ان يكون المراد بقوله ذلك له
يعني الذي لم يعل صاحبه الا التقيد الى ما يريد فيكون تخفيف الكلام ان له ان لا يعل عليه لا يجب مسئلة
وعلى هذا الوجه لا تنافي بينهما على حال فاقرا ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن ابي عمير قال
سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل كان لرجل عليه مال فملك فله وصيتان فلما جازان يرفع
الى احد الوصيين دون صاحبه قال لا يستقيم الا ان يكون السلطان قد قسم بينهما مال
فوضع على يد هذا النصف وعلى يد هذا النصف او يتفقان بما مرسلطان قال الوجه في هذا الخبر
انه ان قسم ذلك السلطان العادل كان جائزا وان كان السلطان المجامع راغ التصرف فيلزم
من التقية **باب** انه لا يجوز الوصية بالكثر من الثلث **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن حفص بن الجعفي وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اوصى الثلث

قال محمد بن
ن الحسن

فليس في ذلك في الثلث يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي
عزير عن الزعم عن عبد السلام عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يجعل بعض المال رجل في وصية فقال
إذا ما فانه جائز **فجعل** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن جهم عن جماعة
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت للرجل المأول ليسعدت يجعل المال لثلاثة فقال هو ما
يصنع به ما يشاء ما لم ينأية الموت أن لصاحب المال أن يجعل ما يشاء ما شاء ما شاء من ثلثه
ولن شاء تصدق به ما شاء ثم قال إن ما فيه الموت كان أوصى به فليكن الثلث لأن الفضل أن
لا يصح من يوصى ولا يوصى بثلاثة **الحسن** بن محمد بن جماعة عن ابن أبي عمير عن حماد عن عبد السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لليت أحق بألدماد ما في المخرج يبين به فإن قال بعدى فليكن الثلث
والوجه الآخر في الخبر المتضمن الوصية بأكثر من الثلث أن تحمل على هذا إذا كان محض من الوصية طاعة كان
ذلك جائز **ابن** علي ذلك ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله
عليه السلام في رجل أوصى بوصية ووصيته شهود فجاز ذلك فلما مات الرجل تقضوا الوصية هل المان
يؤدوا أم لا فقال ليس لم ذلك الوصية جائزة عليهم ما ذكرنا في حيان **ابو علي** الأشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال علي بن الحسن بن فضال
عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل أوصى بوصية
ووصيته شهود فجاز ذلك فلما مات الرجل تقضوها المان يؤدوا أم لا فقال ليس لم ذلك الوصية
جائزة عليهم ما ذكرنا في حيان **ابو علي** بن الحسن عن أبي حماد عن الحسن بن أبي عمير عن جعفر بن محمد بن يحيى عن
علي بن الحسن بن رباط عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى بوصية أكثر
من الثلث ووصيته شهود فجاز ذلك قال **جائز** قال علي بن الحسن بن رباط وهذا عندى على أهم فهو
بذلك في جواز الوصية **فأما** ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبدوس قال أوصى رجل بثلث
متاع وغير ذلك لأبي لهي عليه السلام فكتبت إليه جعلت فذلك رجل أوصى لي بجميع ما خلف لك و
خلف بغيري تحت له فإريك في ذلك فكتب لي مع ما خلف وأبعث به إلى فبعث به إلي فكتب
لي قد وصل **قال** علي بن الحسن ومات محمد بن عبد الله بن زيار قال أوصى لي أخي أحمد بن الحسن وخال
دلاو كان أوصى في جميع ثمنه أن يباع ويحل ثمنها إلى أبي الحسن عليه السلام فباعها في ما ترض فيها أشت
لأولهم ثم فاصلحناهم بثلثة دنانير وكتب إلي أحمد بن الحسن ونفع الشيء بحضور الخلاب بن نفع
وأخبره أنه جميع ما خلف وفيه **ابو** فاصلحناهم بثلثة دنانير فكتب قد وصل ذلك

باب الوصية لأهل الضلال

٢٤٣

عن عطية الوالد الولد بنبيه قال قال الخطباء في وصية جواد ما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال
عن سماع قال سألت عن عطية الوالد الولد فقال ما إذا كان حياً أهوا لصنعه ما شاء وما في مريض فلا يصح
تأجيله في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون ذلك مكرهاً أو عوجاً في كراهة ذلك إذا كان ذلك إذا
يقتضيه أحد الأمرين بالطهارة كان فيه إيهام لا يوافق عليه أحد آخر أنه لا يصح ذلك إذا لم يكن فيه من ماله
الشيء فإنه إذا كان كذلك كان ذلك غير جائز لأن يكون على وجه فيكون بمثابة غيرة على أحد من أهله الذي
يبدل من جواد تفصيل بعض الروايات على بعض الروايات الحسين بن سعيد عن حماد عن زرارة عن محمد بن مسلم عن أبي بصير
عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون له الولد من غير أم أو يفضل بعضهم على بعض قال لا بأس قال يزيد بن
محمود وهو كوفي سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول صنع ذلك على علي السلام بأمر الحسن والحسين
بأنه على علي السلام وفعل الذي به فصلت لنا عنه عن أبي بصير عن اسمعيل بن عبد الله قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام يقول في الرجل يفتن بعض ولده ببعض ما له فقال لا بأس بذلك **باب الوصية لأهل**
الضلال محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن المدا عن محمد بن مسلم عن أحمد بن أبي حمزة
في رجل أوصى بما له في سبيل الله قال أعط من أوصى له ولو كان محموداً الوصية إذا كان الله تعالى يقول
لئن لم يذكر بعد ما سمعنا فأنما الله على الذين يبذلون من الله سمع علم بهما بن زياد عن محمد بن
عن يونس بن يعقوب بن سعد كان يكون له ولدان فذكر أن أبا همام وكان لا يعرف هذا الأمر فوصى
بوصية هذا الولد وأوصى أن يعمل شيئاً في سبيل الله فاستل عنه أبو عبد الله عليه السلام كنهه ففعل
وأخبرنا أنه كان لا يعرف هذا الأمر فقال إن رجلاً أوصى إلى أن اصنع في يهودى أنصرفت في وصيته
فجعل الله تعالى يقول لئن لم يذكر بعد ما سمعنا فأنما الله على الذين يبذلون من الله سمع علم بهما بن زياد عن محمد بن
الوجه يعني الثغور فاجتوا إليه **علي** بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شبيب قال أوصيت مائة ثمن
نصارى في شين بوصية فقال أصحابنا قسم هذا في فقر المسلمين من أصحابك فسألت الرضا عليه السلام
فقلت إن أعتق أوصيت بوصية تقوم فصارى طاعت إن أعتق ذلك إلى قوم من أصحابنا مسلمين فقال
أمن الوصية على ما أوصيت به قال الله تعالى على الذين يبذلون من الله سمع علم بهما بن زياد عن محمد بن
بن القليل قال كتب الخليل بن عاصم إلى الرضا عليه السلام في رجل من المؤمنين مات
وأوصى لأقربائه من مال الفخمة فاقضى عياله ويرجع في فقر المسلمين فكتب الخليل إلى
الرضا عليه السلام بذلك قال استعن من ذلك فقال ليس عندى في ذلك من شيء فقال لا بأس **عليه السلام**
فقال أبو الحسن عليه السلام إن الجور لا يورث المسلمون ولكن ينبغي أن يؤخذ مقدار ذلك المال

أبأنه قال السهم واحد من ثمانية قتلناه جلدناه ففكيت صا واحد من ثمانية فقال أما
تقر كتاب الله تعالى قلت جلدناه في لاق ولكن لا أدري أي موضع هو فقال قول الله عز وجل
أما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب فالفداء بين وفي بيل
الله وطير السبيل ثم قد بيده ثمانية قال وكذلك قال الله عز وجل على الله ثمانية أسهم
فالسهم واحد من ثمانية فأمر ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن سعيد عن عبد الله
بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال من أوصى به من مال فهو من
من عشرة فأوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون الراوي وهم لأنه لا يفتن أن يكون مع
ذلك في تفسير الخبر فإمر السهم ضمن أن الحق واحد والوجه الثاني أن يحمل على أن السهم
واحد من عشرة وجوبا واحد من ثمانية استحبابا كما قلناه في الخبر سواء **باب** من أوصى
لمملوك بشئ الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام
في رجل أوصى لمملوك له بثلاث ماله قال فقال يقوم المملوك بقبعة قال لم ينظر ما تلك الميت فان كان
أقل من قيمة العبد بقدر ربع القيمة استسعى العبد في دفع قيمته وان كان أكثر من قيمة العبد احتق
العبد بضع اليه ما فضل من الثلث بعد القيمة فأمر ما رواه الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن
جميل بن جراح عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أحمد بن عليهما السلام أنه قال لأوصية لمملوك قد انظر
يحتل شيئين أحدهما أنه لأوصية لمملوك من غير ولاية فاما من ولاية فاجازة والوجه الآخر
أن يكون المراد بما جلدناه لا يجوز للمملوك أن يوصى لأنه لا يملك شيئا ولا ماله ولا هو الذي يدل
على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام
أنه قال في المملوك ما دام عبدا فإنه ماله لأهله لا يجوز له شئ من تركه ولا كفاة ولا وصية إلا أن يشاء
سيده **باب** من أوصى بعتق وصدة فخر ولم يبلغ الثلث ذلك علي بن إبراهيم بن أبيه
عن ابن أبي عمير عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة أوصت بجال في عتق صدقة
وج فلم يبلغ قال لا بد أن يلج فانه مفروض فان بقي شئ فاجعل في الصدقة حلقة وفي العتق طائفة
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معوية بن عمار قال أوصت إلى امرأة من أهل بئس ما لها فأمرت
أن يعتق ويصنع فليبلغ ذلك فسلكت أبا حنيفة عنها فقال يحمل أثلاثا ثلث في العتق و
ثلث في الحج وثلث في الصدقة فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت ان امرأة من أهل بئس ما لها
وأوصت إلى بئس ما لها وأمرت أن يعتق عنها ويصنع ويح عنها فظننت في فلم يبلغ فقال هذا ما يلج

باب من خلف جارية حبلى ومملوكين
٢٤٤

فأما فريضة من فرائض الله تعالى وتقبل ما يقع طائفة في العتق طائفة في الصدقة فاعلمت أنها
بقول أبي عبد الله عليه السلام فرجع عن قوله وقال يقول أبي عبد الله عليه السلام في أقراء ما رواه أحمد بن
محمد عن اسمعيل بن همام عن أبي الحسن عليه السلام في رجل أوصى عند موته بماله لزوجته فاعتق
مملوكا فكان جميع ما وصى به يزد على الثلث كيف يصنع قال يبدأ بالعتق فينفد قلدنا في الخبرين
لأنه إذا بدأ بالعتق وما يقع موفاه في الصدقة فقد جعل طائفة من المال في العتق وطائفة
في الصدقة حسب ما تضمنه الخبرين الأولين أنه يجعل له سواء
لا يجتمع الايمان يجعل له الصدقة والعتق سواء ويبدأ في انفاذه بالعق ثم بالصدقة ويجوز ايضا
ان يكون اما لقب البداية بالعتق لأن لم يستغرق أكثر المال وما يبقى بعد ذلك يجعل للصدقة
وكذلك لا يحمل على ما قلناه **باب** من خلف جارية حبلى ومملوكين فشهد أعلى المديت
ان الولد منه البر وفري عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك جارية ومملوكين فورثها أخ له فاعتق العبدتين
وولدت لالجارية غلاما قال فشهد ابعد العتق ان مولاها كان اشهدهما ان كان ينزل على الجارية
فان لم يزل منه قال يجوز شهادهما ويروى عن علي بن الحسن عن ابن فضال
عن داود بن فرقد قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل كان في سفر وصعه جارية له
وغلامان مملوكان فقال لها اتقوا حران لوجه الله واشهدان ما في بطن جارية هذا هو في قوله
غلاما فلما قد روى على الورثة انكر وادى له واسترقوهم ثم ان الغلامين عتقا بعد ذلك فشهدا
بعد ما اعتقاهن مولاها الأول لشهداهن ما في بطن جارية منه قال يجوز شهادهما للغلام ولا يسترقها
الغلام الذي شهد الا انها اشتهتا نسبة قلدنا في الخبرين الأولين من وجهين أحدهما انه ليس في الخبرين الأولين
ان كان اعتقهما فلا بد من ذلك جاز لاسترقاها حسب ما تضمنه فالوجه الآخر ان يكون ذلك للمولا على
الاستقبا بانه لا يستحب للغلام عتقه ما ولا يسترقها من حيث كانا مشبهين لنفسه حسب ما تضمنه
الخبرين وان لم يكن ذلك واجبا **باب** من أوصى فقال يجوز عتقهما ولم يثبت علي بن الحسن
بن فضال عن محمد بن ابراهيم النخعي عن محمد بن الحسن الأشعري قال قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت
قدا لثاني سألت ادعيها بما عاها اريد ان أسأل الله فلم أجعل عندهم جوابا وقد اضطربت الروايات وان
سعد بن سعد أوصى إلى فاضل في وصيته يجوز عتقهما ولم يثبت فكيف اصنع قال لا يتبع جوابي في
كتابك فكتب بحج ما دام لم يزل في أقراء ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن محمد بن الحسين

بن ابی خالد قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى أن يخرج عنه منجماً فقال لا يخرج عنه ما بقي من ثلثه شيء.

فَلْيَتَنَفَّسْ فِي الْخَبَرِ الْبَاسِ إِنَّ الَّذِي لَهُ مِنَ مَالِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ الَّذِي أَطْلَقَهُ فِي الْخَبَرِ الْبَاسِ وَكَانَتْ فِي بَيْنِ الْخَبَرِ

باب الموصى الدعوت قبل الموصى على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد

عمر بن قیس ابی جعفر القاسمی الشافعی فی ہر صلوٰۃ و صلوٰۃ ثاب قنوی الذی او صد

يقبل الموصي قال الوصية للوارث الذي اوصى له قال ومن اوصى لاحد شاعدا كان او غائبا فتوفي

الموصى له قبل الموصى فالوصية لأولئك الذي أوصى له أكان يرجع في وصيته قبل موته **عمر بن عبد**

ديجي عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمر بن سعيد الملقب عن محمد بن عمر الساباطي قال

سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى إلى واهب من أعطى عماله في كل سنة شيئاً فمات الممك كتب

عطاء و شته عنه عن محمد بن احمد عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن مشقي قال سألته عن

جاءه بوضعية فأتى قبل أن يقبضها ولم يترك عقبا قال اطلب له وارثا او مولى ثم فاضها

يَقُولُ فَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ وَإِنْ قَالَ أَجِدُ عَلَى أَنْ تَقْدِرَ لَهُ عَلَى مَا كَانَ لَمْ تَقْدِرْ وَعَلِمَ اللَّهُ مِنْكَ الْجِدَ قَدْ

عن محمد بن جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل واصل رجل فمات الموصى لمقبل الموصى

بابس ثبوتی وما واہ علی بن اکسین بن فضال عن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن منصور

حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل أوصى رجل بوصية أن حدث به حدث

الموصى له قبل الموصى قال ليس بشئ فالوجه في هذين الخبرين احدى شيئين احدهما ان يكون

ليس يبقو يعني ليس شيء تنقض الوصية بالشيء ان يكون على حالها في الشئ الوارثه والثاني ان

المرد بذلك بطلان القضية اذا كان غيرها الموصوف في حال حياته علم ما فعل في الخبر الذي رويناه

باب ان من كان له والتقريبه فمفهوم لم يلبثت الى نفيه ولا الى انكاره احمد

ابن عيسى بن عبد العزيز بن محمد بن سعد بن سعد قال ما كنت يعني بابا الحسن الوضعا عليه السلام

بن واد بن زيد الخليلي قال في شرحه من الميراث وان وصيه فليف اصنع فقال عليه السلام انه

[illegible]

لَا يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَسْمُرَ بِأَمْرِ اللَّهِ فَيُوقِفَ لَهُ أَزْوَاجًا ثُلَاثًا

بنا خجوه عن الميراث والمقاوله فلان كونه اوتافقوا في ذلك

۱۔ حضرت علیؓ نے فرمایا کہ جو شخص اللہ کی راہ میں جان و مال قربان کرے

انما يصح ان تقضى فقال له اصيلي ان الله انا جعفر بن محمد بن السري في هذا وصي في غير فدية الى ما قبله
فقال لي ما تقول فقلت نعم هذا جعفر بن محمد بن السري في هذا وصي في غير فدية الى ما قبله فقلت لا
اكمل قال فادبه فقلت حيث لا يصح احد كذا في فقلت له هذا وقع على ولدك بغير فدية في اربع اوصي الى
ان اخيه من الميراث ولا اوش شيئا فانك موسى بن جعفر عليه السلام بالمدينة فالحق في ذلك ما كنت تراه
ان اخيه من الميراث ولا اوش شيئا فقال والله ان ما الحسن لم يزل قال قلت نعم فاستخلفني ثلثا ثم قال انك قد
ما امر لك فاقول قول قال الوصي اما بالخجل بعد ذلك قال ابو محمد الحسن بن علي الوشاء آية بعد ذلك
قد روي في الخبر الاول ان هذا الحكم مقصور على هذه القضية لا يتعدى بها الى غيرها ولا لا يجوز ان يخرج
الرجل من الميراث المستحق به منسب شائع بقول الوصي ولم يرد ذلك ولا يثبت اني قد قبلت في غير ان يورث
على ما يثبت من الميراث بالنسب ولا يثبت عنه على حال **باب** انه يجوز ان يوصي الى امرأة او رجل
بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن اخيه جعفر بن عيسى بن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن
عليه السلام عن رجل اوصى الى امرأة وشرك في الوصية معها صبيا فقال يجوز ذلك وحقق في المرأة الوصية ولا ^{يستقل}
بلوغ الصبي فاذا بلغ الصبي فليشرك في الوصية الا ان كان من قبل او تغير فان لم يرد الى الوصية بل يثبت
قاما ما في السكوني عن جعفر بن محمد بن عيسى بن ابيه عليه السلام قال قال لي ما في الوصية بن علي السلام
المرأة ولا يوصي اليها الا ان الله تعالى يقول ولا تكونوا السفهاء اوصوا لكمه الوصية هذا الخبر احدث في احد
ان تخلف عن وصي من الكراهية دون السفر والثاني ان تخلف على التقية لانه مذهب كثير من العامة ما قلنا
ذلك لاجتماع علماء الطائفة على الفتوى بما تضمنه الخبر

كتاب الفرائض

باب انه يجب الام من الثلث الى السدس ما يقع اخوات على بن ابراهيم بن ابي عن ابن ابي عمير
عن سعد بن ابي خلف عن ابي العباس عن ابي عبد الله قال اذا ترك الميت اخوين فلهما الثلث مع الميراث بحسب الام
ولم كان واحد لا يجزئ الام وقال لما كان اربع اخوات فلهما الثلث لا تخفى على لئلا يكون من
كن ثلثا لا يجزئ **احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن ابراهيم بن عثمان** عن فضل بن ابي العباس قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ابوين واخوين لابي وام هل يجزيان الام من الثلث قال لا قلت
فثلاث قال لا قلت فاربعة قال نعم **احمد بن محمد بن محمد بن ابن فضال** عن عبد الله بن بكير عن فضل بن ابي العباس
القبلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجزئ الام من الثلث الا اخوان او اربع اخوات لابي وام
ابو علي في الخبرين عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم

عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجب لأحد من الثلاث إذا لم يكن ولداً أن يكون أو أديع أو أخت أو أماً
ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن داود عن ابن مسكان عن أبي الحسن عليه السلام عن أبي عبد الله
عليه السلام في ابوين واختين قال لا دم مع الأخوات الثلاث إن الله عز وجل قال فان كان للراوية
وطيقل فان كان لها اخوات تقول ما في هذه الرواية ان ما رواه أبو عبد الله عليه السلام في البهاق قد روى
مطابقاً للروايات الاولة فيمنع ان يعمل على روايته التي تطابق رواية غيره ولا يعمل على روايته التي يخبر
بما وصلت من فلكه كانت محمولة على أحد شيئين أحدهما ان يكون محمولة على الأخوات من قبله
لان هؤلاء لا يجب ان أصلها ما رواه أبو داود كذا رواه أبو داود فيكون ان يكون المراد به إذا لم يكن ابداً
بان يكون ثلثاً فاعلم لا يجب ان وان كن من جهة الأب والوجه الآخر ان لكل الرواية على ضرب من التقية
لان ذلك مذهب جميع العامة لا يوافقنا عليه أحد منهم **باب** ميراث الأبوين مع الزوج **قال**
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن أحمد عن أبيان بن عثمان عن اسمعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في
زوج وابوين قال للزوج النصف وللام الثلث وما بقي للأب وقال في امرأة وابوين قال للمرأة الربع و
للأم الثلث وما بقي للأب **علي** بن إبراهيم عن أبي عبد الله عن ابن داود عن جميل بن دراج عن اسمعيل بن
عبد الرحمن الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في زوج وابوين قال للزوج النصف وللام الثلث وما بقي للأب
عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن عيسى عن يونس جميعاً عن عمر بن دينار عن محمد بن مسلم ان
أبا جعفر عليه السلام أقر أنه حصة الفرائض التي أصلاً هاهنا رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على
عليه السلام بيده فقالت فيها امرأة ماتت وتركته زوجها وابوين النصف ثلث اسم وللأب
سهمان الثلث تماماً والأب السدس **سم** الحسن بن محمد بن سماعة عن علي بن الحسن بن رايط عن
عبد الله بن وضاح عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة توفيت وتركته زوجها وأختها
ولها ما قال من ستة أسهم للزوج النصف ثلثة أسهم وللام الثلث سهمان والأب السدس **سم** عنه
عن الحسن بن علي بن يوسف عن مثنى بن الحارث عن الحسن بن علي بن داود قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن امرأة تركت زوجها وابوين فقال للزوج النصف وللام الثلث والأب السدس **عنه** عن أبي
بن فوج عن صفوان بن يحيى عن أبي جعفر عليه السلام في زوج وابوين ان للزوج النصف وللام الثلث
كاملاً وما بقي للأب **عنه** عن الحسن بن علي بن يوسف عن مثنى بن الحسن بن علي بن أبي عبد الله عليه السلام
قال قلت امرأة تركت زوجها وابوين فقال للزوج النصف وللام الثلث والأب السدس **عنه** عن علي بن
محمد بن مسكين عن فوج بن دراج عن عتبة بن بشير عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مات وتركته زوجته وأختها

باب ما يقتضيه العلم الأكبر

قال المرأة الرابع وللام الثلث وما بقي للاب وسألت عن امرأته ماتت وتركته زوجها وابويها قال الزوج النصف
وللام الثلث من جميع المال وما بقي للاب فأمر أبا جراح والحسن بن محمد بن سامة عن الحسن بن محبوب عن
البحر بن عمار عن ابن بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأته ماتت وتركته ابويها وزوجها قال الزوج النصف
وللام الثلث وللأب ما بقي قالوا في هذه الرواية أحد شيئين أحدهما أن تكون المحوثة على النصفية كغيرها
جميع العامة والوجه الآخر أن يكون محوثة على ذلك إذا كان هناك أخوة يجربون لأب من الثلث وليس في الخبر أنه إذا
لم يكن هناك أخوة يجربون فإن لها السدس وإذا احتمل لم يتناقص ما قدمناه **باب ما يقتضيه العلم**
الأكبر إذا كان ذكر من الميراث على بن أبي عمير عن حماد عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا
هلك الرجل ترك ثلثين فقلت أكبر السيف والدرع والخاتم والمصحف فإن حدث به حدث فلك أكبر ومنهم
على أن أبي عمير بن أبي عمير عن حمزة عن أبيه عن بعض أصحابنا عن أحمد بن عليهما السلام أن الرجل إذا ترك
سيفا ورسلا فهو لا يترك كان لا يترك **الفضل بن شاذان** عن ابن أبي عمير عن أبي بن
عبد الله عليه السلام قال إذا مات الرجل قال خاتمات الرجل قال أكبر ولدا سيفه ومصحفه وخاتمته **محمد**
بن محمد بن خالد عن أبي عمير عن حماد عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا مات الرجل فسيوفه
وخاتمته ومصحفه وحلته وكسوته أكبر ولدا فان كان أكبر بقية فلا يكون الذكر على بن الحسن
بن فضال عن علي بن إسحاق عن محمد بن زياد عن ابن أبي عمير عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا مات
أحد من أصحابنا من الرجال فترك سيفا ورسلا فهو لا يترك كانا الاثنين فهو أكبر ولحق عن حمزة عن
الحسين بن عباس عن حماد عن عبد الله بن بكير عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا مات
الرجل فترك سيفا ورسلا فهو لا يترك كانا الاثنين فهو أكبر ولحق عن حمزة عن حمزة
عن حماد بن عيسى عن شعيب العمري قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مات وترك
بينه قال لسيف وقلادته فماتت فان لا يترك للسيف والرجل والياب ثياب جلد **باب ما يقتضيه**
العلم الأكبر والأخوات على اختلاف النسخ لا يترفع مع الأبوين وأهل بيته فهاشية على بن أبي عمير عن أبي عبد الله
وحمزة بن عيسى عن يوسف بن عمار عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا مات
رجل فترك أمته وأخواته وأخواته لا يترفع مع الأبوين وأهل بيته فهاشية على بن أبي عمير عن أبي عبد الله

في ميراث الزوج اذا لم يكن الزوجة وارث غيره
٢٢٢

فيلقبته فمعه للدار **عن** عن سندی بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن جعفر
عليه السلام قال سألت عن إحصاء ميراث الرجل الذي يدين ما يستأجر من الحسن بن محمد بن سنانة عن
عبد الله بن جبلة عن عطاء بن أصحاب علي كذا علم سليمان كذا أخبرني به وعلي بن عبد الله عن سليمان بن أبيهم عن
علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال لا توهما الزموا أنفسهما فإما ما رواه الحسن بن محمد بن
سنانة قال حدثهم محمد بن زياد عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأه كان لها زوج ولها ولد
من غيره وولد من غيرات ولها ما الذي من غيره وقال يترها تزوجها ثلثة أشهر حتى يعلم ما في بطنها إذا لم
فان كان في بطنها ولد فثقت عنه قال حدثهم حميد بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج
امراة ولها ولد من غيره فانت الولد له مال قال ينبغي للزوج ان يعتزل المرأة حتى تحين من غيرت تستدبر فيهما
اخاف ان يحدث بها حمل فثقت من كذا ميراث له قالوا في هذا الخبرين ما قلناه في الاخبار الا انه سواء من حله
على التقية لإجماع الطائفة على العمل بذلك **باب** ميراث الزوج اذا لم يكن الزوجة وارث غيره
عن عن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن يوسف عن مثنى بن الوليد عن الحسن بن أبي عبد الله عليه السلام
قال قلت امرأة تزوجت رجلا قال المال كله الذالكين لها وارث غير الحسن بن سعيد بن النضر بن
سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام في امرأة تزوجت ولم يعلم لها احد لها زوج
قال لميراث الزوج **عن** عن القسم بن محمد وفضالة عن إدريس بن عثمان عن أبي بصير قال قال علي بن أبي عبد الله
عليه السلام في أرض على عليه السلام فاذا فيها الزوج يجوز للمال الذالكين غيره **عن** عن النضر بن يحيى الطحلي
عن أيوب بن حمزة عن أبي بصير قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخلها جماعة فخطبوا فيها فاذا امرأة
ماتت وترك زوجها وارث لها غيره والمال كله **عن** عن القسم بن علي عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام
قال ما كنت عن المرأة توفت ولا نكحها وانما غيره **عن** عن القسم بن علي عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام
عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يكون الرد على زوج و
لا زوجة فليدنا في الاخبار الا انه لا ينقض الزوج المال كله بالرد بل حصة الثلث من الميراث والباقي باع
الطائفة المحقة ولا تعطى يورثه فتنصيب ظاهر القرآن كما يقتضي في كثير من ذوى الأرحام **باب** ميراث
الزوج اذا لم يكن وارث غيره **عن** عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال
سألت أبا جعفر عن امرأ ماتت وترك زوجها وارث لها غيره قال اذا لم يكن غيره للمال كله **عن** عن القسم بن علي
وما بقى فللأمام الحسن بن محمد بن سنانة عن محمد بن الحسن بن زياد العطار عن محمد بن نعيم العطار
قال مات محمد بن أبي عمير وادعى له ميراثه ولم ير له وارثا غيره فكتبت الى عبد صالح عليه السلام

فكتب الى جعفر المرأة الربيع واسم الباقي اليسا اسهل بن محمد بن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة العنبري الى
 القاضي عليه السلام على ما وصي الي بائنه وهو كنت اسمها يقول كل شيء لي فهو لي كافات وتركها ولواؤها فيها
 وله من ثمنها الواحدة فلا يعرف لها موضعها الناحية والاخرى يقوم الله انما في هذه المأثرة وهو كتب الي
 ان تدفع هذه الدار على زوجي الرجل وسمها من ذلك الثمن ان كان له ولد فان لم يكن له ولد فالرابع قصد
 الباقي علي بن صرف ان له اليد سلبية ان شاء الله سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن
 بن بكير عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام في زوج مات وترك امرأته قال لها الربيع ويدفع اليك الى اكمال
 فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت له رجل مات وترك امرأته قال قلت له ما قال قلت له قال قلت له قال قلت له قال قلت له قال قلت له
 الاخبار الا انه لا يمتثل وجهان احدهما ان يحمله على ما ذكره ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن ابي بصير عليه السلام
 فانه قال هذا الذي يخبر عن مال النية لان الربيع اذا كان من مالها ما ظهر ياخذها فاما اذا لم يكن ظاهرا كان
 اليها والوجه الاخر ان يحمله على ما اذا كانت قريبة له فانها اخذ الربيع بالسمية والياء القرابة يدل على ذلك
 ما رواه الاسدي بن محمد بن عيسى عن الربيع عن محمد بن القاسم عن الفضل بن يسار البجلي قال سألت ابا الحسن
 عن رجل مات وترك امرأته فبقي له من ثمنها ما قال يدفع المال كله اليها بائنه المرأة لا ترضى
 من العقار والارضين شيئا من ثمنها الارض لها نصيبها من قيمة
 الطوب والخشب والبنكان علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زائدة
 ويكره فضيل ويريد محمد بن مسلم عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام ان المرأة لا ترضى من ثمنها
 زوجها من ثمنها دارا وارض الا ان يقوم الطوب والخشب قيمة فقط ربحها او ثمنها ان كانت من قيمة
 الطوب والجذوع والخشب اسهل بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زائدة عن حماد بن
 ان المرأة لا ترضى ما ترك زوجها من الثمن والدار والسلاح والدار شيئا وترضى من المال الغر
 والياب ومنام البيت ما ترك ويقوم النقص والابواب والجذوع والنقص فتعطي حقها من يولس
 بن حديد التميمي عن محمد بن عمران عن زائدة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال المرأة لا ترضى من
 الارض ولا من العقار شيئا سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن اصحاب محمد بن مسلم قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام ترضى المرأة الطوب ولا ترضى من الربيع شيئا قال قلت كيف ترضى من الفروع
 ولا ترضى من الربيع شيئا فقال فيه ليس لها منه حجب ترضى به واما ما دخل عليه وهو ترضى من الفروع
 ولا ترضى من الارض ولا يدمل عليه وهو اخذ منها الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن

بن علي عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما جعل للمرأة قيمة الخشب والطوب لئلا
 يتزوج من غير دخل عليه ومن ينفق ما رزقته علي بن الحسن بن فضال عن معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن
 بن داود عن غني عن يزيد الصائغ قال سمعت أبي جعفر عليه السلام يقول إن النساء لا ترضى من رباح الكد
 شيئاً ولكن من قيمة الطوب والخشب قال قلت لهن إن الناس لا يأخذون بهذا فقال إذا دأبنا ضرباً
 بالسوط فإن أتوا ولا يخفينا هم والشفيع الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر عن مثنى عن محمد بن
 بن ابراهيم عن أحمد ما عليها السلام قال ليس للنساء من الدور والعقار شيء سهل بن زياد عن علي
 بن الحكم عن إيان الأحمر قال لا أعلم أحداً من ميسر يتابع الرجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
 النساء ما لهن من الميراث قال لهن قيمة الطوب والبناء والخشب والعقب فاما الأرضون والعقار
 فلا لهن شيء لهن فيه قال قلت فالثياب قال الثياب لهن قال قلت كيف صار ذلك هذه الفهم والبيع
 سمى قال لأن المرأة ليس لها ثياب تزني بها وإنما هي دخل عليهم وإنما صار هذا الكد الثلاث تروج المرأة
 زوجها أو ولد من قوم آخرين فإن زوجهم قوماً في عقار والحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن محبوب
 عن علي بن إيبان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام وخطاب بن أبي عبد الله عن محمد بن زياد بن رباح
 أبي جعفر عليه السلام إن المرأة لا ترضى من زوجها من القوي والدور والساج والدواب شيئاً وترضى
 من المال والرقيق والثياب ومنع البيت ما ترك ويقوم النقض والمجدوع والقصب فيعطى حقهما
 عنه عن محمد بن زياد عن محمد بن عمران عن محمد بن مسلم وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام إن النساء
 لا ترضى من الدور ولا من التصانع شيئاً إلا أن يكون أحدت بها فترضى ذلك البناء وكتب الرضا عليه السلام
 إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب سألته عليه طلة المرأة أنها لا ترضى من العقار شيئاً إلا قيمة الطوب
 والنقص لأن العقار لا يمكن تغييره وقليل والمرأة يجوز أن ينقطع ما بينها وبينه من العصمة ويجوز تغييرها
 وتبديلها وليس الولد والولد كذلك لا يمكن التغيير بينهما والمرأة يمكن الاستبدال بها فاجوز أن
 يجزى ويذهب كان ميراثاً يجوز تغييره وتبديله إذا شربها وكان الثابت المقيم على حاله لهن كان مثله في
 الثياب والقيام علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن عن أبيه عن حماد بن محمد بن المغيرة عن حماد
 بن بكير قال قالت لزرارة إن بكيراً حدثني عن أبي جعفر عليه السلام إن النساء لا ترضى من امرأة ما تركت
 من ثرية دار ولا أرض إلا أن يقوم البناء والمجدوع والخشب فيعطى نصيبها من قيمة البناء فاما الثرية
 فلا تعطى شيئاً من الأرض ولا ثرية دار قال زرارة هذا لا شك فيه قال الشيخ رحمه الله هذا كذا
 الحق وأودعها عامة في المثلث للمرأة من الرباح والأرضين والقرايا شيء ولهن قيمة الطوب والخشب

والبنان وما بينهما بعض الاختيار من ضمن لا تروى شيئا من هذه الأشياء فالحق أن لا تروى من نفس
تربة الأرض وإن كان لها من قيمة الخشب الطوب والبنان بدلا عما حصل فغيرها من الاختيار
أوردناها وكان شيخنا رحمه الله يقول ليس من من الراجح شيء وأما المنازل والمقارن ولحن
من الأرض سمحوا واختاروا علمته والعمل بموجبها أولى لا ثمان طرقا على الأرضين ما يخصنا فطرق على
الراجح والمنازل لعدم الدليل على الكل وما يقضي بعض الاختيار من أن ليس من من الراجح العقل شيء
ولو تضمن ذلك الاختيار لا يدل على أن لحن من الأرضين فضيلا إلا من جهة دليل الخطاب وذلك
بأنه لا دليل على الاختيار إلا عند الحاجة على ذلك ولا يمنع أن يدل هذه الاختيار على أنه ليس من من الراجح
والمعقبات شيء والاختيار الباقية يدل على أنه ليس من من الأرض والقروا شيء فالأولى العمل بمبعضها
فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن عن الفضل بن عبد الملك وابن أبي عمير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل هل يورث من دار المرأة أو أرضها من التربة شيئا
أو يكون في ذلك بمنزلة المرأة فلا يورث من ذلك شيئا فقال يورثها وورثه من كل شيء تركه وتركته فالتربة
الاختيارية الأولى من وجهين أحدهما أن عمله على التقية لأن جميع من خالفنا مخالفت في هذه المسئلة
وليس يوافقنا عليها أحد من العامة وما يلحق هذا الجبري بخلاف التقية فيه الوجه الآخر أن لحن ميراث
من كل شيء تركه ملحقا بتركة الأرض من القرا والارضين والراجح والمنازل فخص الخبر للاختيار والتقية
وكان أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله يتأول هذا الخبر ويقول ليس لحن شيء مع والد
الأول من هذه الأشياء المذكورة فإذا كان هناك ولد فانه تروى من كل شيء وأما من ذلك على ذلك
وأما الوجهين أحمد بن محمد بن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة في النساء إذا كان لحن
ولد أعطى من الراجح باب ميراث الجدة مع كلاله الأب علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة وكبير والفضيل وحماد بن زيد عن أحمد بن أبيهما الساهق قال إن
الجدة مع الأخوة من الأب يعادي مثل واحد من الأخوة ما بلغوا قال قلت رجل ترك ثوبا لابيه وأمه وجدة
أولت جده وأخا لأبيه وأمه قال المال بينهما كأنا أخوين أو أمهات قلت مثل فضيب واحد من
الأخوة قال قلت رجل ترك جده وأخته فقال للذكر مثل حظ الأنثيين فان كانتا أخوين فالنصف للجدة والنصف
للأختين وإن كن أكثر من ذلك فكل هذا الحساب فان ترك أخوة وأخوات أب وأم وأب وأب وأم
فالجدة أم والأخوة فالأب بينهما للذكر مثل حظ الأنثيين وقال زائدة وهذا ما لم يرد على غير قتادة
من ابنه ومن أبيه قبل ذلك وليس عندنا في ذلك من ذلك ولا اختلاف محمد بن يعقوب عن الحسين بن

الثانية

محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن حماد بن عثمان عن اسمعيل الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول الجدة تقاسم الاخوة بالبنات وان كانوا امة الف اسهل بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رباب عن ابي
عن ابي جعفر عليه السلام في رجل مات وترك امراة وابنة وجدته قال هل من اربعة اسهم المرأة الربع
والاخذت سهم الجدة ما ان الحسن بن محمد بن صالح عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير
قال سمعت يقول في ستة اشوة وجد قال الجدة السبع عن ابي عن جيس بن عثمان عن شعبل بن سعد
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ترك خمسة اشوة وجدته قال هي من ستة اكل واحد
اسهل بن محمد عن ابن محبوب عن الصادق بن زين عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال الاخوة مع الجدة يضاف اليها الاب والامه والاخوة من الاب يكون الجدة كواحد
من الذكور عنها عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن نذارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل ترك اخا لابيه وامه ومجدة قال المال بينهما ولو كانا اخوين او امة كان الجدة مع كل واحد من
الجدة ما يصيب واحد من الاخوة قال ولو ترك ابنة فللجدة ما كان والاخذت سهم ولو كانتا اثنتين فللجدة
النصف والاثنتين النصف وقال ان ترك اخوة واخوات من اب وام كان الجدة كواحد من الاخوة كذا
مثل خطأ اثنتين ابن محبوب عن ابن رباب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في رجل مات
وترك امراة وابنة ومجدة قال هذا من اربعة اسهم المرأة الربع والاخذت سهم الجدة ما ان الحسن بن محمد بن صالح
عن ابي بصير عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن جميل بن دراج عن اسمعيل بن عبد الله عن الجعفي عن ابي بصير
قال سمعت يقول الجدة تقاسم الاخوة بالبنات وان كانوا امة الف اسهل بن محمد عن ابن محبوب عن ابي بصير
بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك امراة وابنة ومجدة قال المال بينهما سواء فاما ما رواه
الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكندي عن حماد بن عثمان عن الفضل بن
الشحام ومروان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام قال في رجل ترك
مع الجدة ابن فريضة من ان كانت واحدة فلها النصف وان كانت اثنتين او اكثر من ذلك فلها
الثلثان وما بقى الجدة وما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن
علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاخوات مع الجدة من فريضة من ان كانت واحدة
فلها النصف وان كانت اثنتين او اكثر فلها الثلثان وما بقى الجدة وما رواه الحسين بن سعيد عن
احمد بن محمد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال الجدة تقاسم الاخوة حتى يكون السبع
خير الله من الثمنين سويد عن القاسم بن سليمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام في رجل ترك

حدثني ابو عبد الله قال ان في كتاب الله ان الاخوة من الامه لا يرثون مع الجد فقد اختلفوا في ترك الاخوة من
 القربة المقتضى ولكن ان يقال في تأويله انهم لا يرثون حينئذ يفسد ما كان يفسد من الاخوة من الاب والامه والاولاد
 الاخوة من الابوين فصيدهم الثلث لا يرثون على ذلك شيئا وعلى هذا التأويل لا ينافى ما تقدم من الاجتهاد باب
 ان مع الابوين او مع واحد منهما لا يرث الجد والجدّة الحسن بن محبوب عن الحسن
 بن صالح قال سألت ابا عبد الله عن امرأة مملوكة لم يرسلها في بيتها فماتت وتركها امها واخوها من امها وامها
 وجدها اباها وزوجها كل على الزوج الضعف وقسط الامه اليه ولا يحيط اليه شيئا لان ابنته حبست عن الميراث
 ولا يحيط الاخوة شيئا **ابن محبوب** عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عن رجل مات وترك
 اباؤه وجداه قال فقال حسبك الاب الجد الميراث الاب ونفس العم ولا الجد شي **عجل** بن يحيى الساجي عن عبد
 بن جعفر قال كتبت الى ابي محمد ان امرأة ماتت وترك زوجها وابوهما وجداهما كيف يتصور
 فوق عليه الساجي ترجع الضعة الى ابائهم **ابن جعفر** بن محمد بن سماعة عن الحسن بن محبوب
 عن علي بن رباب عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله في رجل مات وترك ابنته زوجة مملوكة قال الميراث
 الثلث والارثه الرابع وما يقع بين الجد والاخذ الجد **سهم** عن ابن محبوب عن حماد بن عيسى
 قال سألت ابا جعفر عن رجل مات وترك له امه واثنين له ووجدا فقال الام السدس والارثه الرابع
 نصف الجد ونصفه الاخذين ثم ان الذين ترك كان باجماع الطائفة المقتضى لا يرث مع الابوين ولا مع
 واحد منهما احدا من الاخوة والاخوات ولا الجد والجدّة على ما تضمنت الاخذاء والامه والوجه فيها التقية
 موافقا لذلك المصلحة **فاطمة** ما رواه الحسن بن محمد بن سالم عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي ثابت عن
 عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عن ان بنتي هلكت واهي حية فقال ان ابنك يملك
 عنده وليس لك شيء فقال ابو عبد الله سبحان الله اعطها السدس فلا ينافى ما تقدم من الاجتهاد
 ان الجد لا يترث الميراث مع الابوين لان في هذا الموضع انما حصل الجد والارثه السدس على حية الطم لا على
 وجه الميراث بل على ذلك ما رواه **الحسين بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله
 قال ان رسول الله الميراث السدس **عجل** بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر
 يقول ان نحو الله الميراث السدس الطم على ان الطم انما يكون ايضا الجد والجدّة اذا كان ولدها ما جازا
 اذا كان ميتا فليس الميراث على حال يدل على ذلك ما رواه **الحسين بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
 دراج عن ابي عبد الله عن ان رسول الله الميراث السدس **ابن جعفر** بن محمد عن ابي عبد الله الميراث السدس
 حية وروى **عجل** بن محمد بن عيسى بن الساجي عن ابن جليل عن ابي حماد عن ابي عبد الله

بن حجاج عن ابى عبد الله قال بن الابن قال الركن من سلب الاول بعد طهره قال بن قال رواية البنت اذا
 ركن من سلب الاول امد قامت مقام البنت فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سارة قال روي عن
 بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن حجاج قال بنات الابن يرثن مع البنات وما رواه ايضا الحسن بن محمد بن
 عن علي بن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن عبد الرحمن بن حجاج قال قال بن ابي عمير الله عليه السلام
 بنت الابن اقرب من ابنة البنت وما رواه الاخير بن الحسن الصفار عن معاوية بن حكيم بن محمد بن محمد
 ابي بصير قال سألت ابى الحسن عن بنت وبنت بن قال بن علي عليه السلام انما هو ان يخط الميراث الاقرب
 قلت فانما اقرب قال بنات الابن قد وهما الاختا غير محمول عليهما اجماع الفرقة الا انها قد بينا ان مع البنت
 لا يرث بنت البنت ولا بن الابن وانما يورث كل واحد منهما مقام من يتقرب به اذا الركن هناك من هو اقرب
 واما النيران الاختيران وما تضمننا من ان بنت البنت خير من بنت الابن في درجة واحدة وهما كل واحد
 منهما يتقرب من يتقرب بنفسه فقربا مساويا والوجه في هذه الاختيار ان كل علمية من العلمية ان
 في العادة من يذهب الى ذلك باب ميراث اولاد الاخوة والاخوات علي بن الحسن بن فضال
 عن حماد بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب النخعي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 عن ابن اخت لابي وابن اخت لأم قال بن الاخت من الامم السدس ولا بن الاخت من لابي قال الشيخ
 وهذا قول القليل علماء اذا اجتمع اخت من ام واخت من اب بن يخط الاخت من الامم السدس التسمية
 واخت من لابي الباقي النصف التسمية ايضا والباقي روي عليه ان بنها انما اخذ ما كانت تأخذ من لو كانت
 حية لكانها تقرب بها وانما نصيب من يتقرب به وذلك خلاف ما يذهب اليه جمهور من أصحابنا من وجوب الرجوع
 عليه لان ذلك خطأ على موجب هذا النص محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
 محمد بن عبد الله بن حلال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن ابن
 اخ لابي وابن اخ لأم قال بن الاخ من الامم السدس وابقى فلان الاخ من لابي فاما ما رواه الحسن بن
 بن حماد عن علي بن محمد بن مسكان عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال بنات اخ وارجح
 قال المال لابن الاخ قلت فرائع حواشي قال العاطلة والمدينة عليهم وليس علمنا شي هذا الخبر وان العاطلة
 وراثة لعل ولا يجمع الفرقة الا انها على العمل فلا خلاف انما الله انساوت انساوت انساوت في الميراث ذكرها
 كانوا اولادها واحد كل واحد منهم نصيب من يتقرب به ومحمول ان يكون للفرقة ما بين اخ اذا كان لا يظهر
 وبنات اخ من قبل لابي وما اذا كان كذلك فانه لا يستحق شيئا منه لو كان ابر من ميا مع الاخ من ابي
 ولا مريكن له شي على حال باب ميراث الاولى من ذوى الارحام الحسن بن محبوب

محمد بن الحسن

الاخي

غاية لا يرث واحد من الموالى مع وجود واحد من ذكرا الارحام

٢١٩

قوله لا يرث من ميراث شيئا ويقول اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض يونس بن عبيد الامم عن زائدة
عن سلمة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو كن ياخذ ميراث احد من موالى اذا
مات وله قرابة وكان يدفع الى قرابته على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عاصم بن حميد
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال خصمنا من المؤمنين عليه السلام في خالته جاءت فقال
في مولى رجل مات فقرا هذه الآية فاولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فذبح الميراث
الى الخالة وابيض المولى على بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن يوسف عن صالح بن علي
بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل مات وترك مالا وترك اخته وترك مولا
قال المال لاخته فاما ما رواه الحسن بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد الله عن محمد بن ابي شبيب عن
يونس بن ابي الحرث عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول مات مولى لايمة محمودة وله ابنة فاعطى رسول الله صلى الله عليه وآله ابنة عمرة النصف وابنته
النصف فهذا الخبر مخالف لاجماع الفرق الملقاة والاخبار التي قد منهاما التقية لان مع وجود مولا
من ذوى القرابات لا يرث المولى والوجه في هذا الخبر التقية لان في هذه القضية بعينها قد روي
ان النبي صلى الله عليه وآله اعطى بنت عمرة المال كله روى ذلك الحسن بن محمد بن سالم عن
صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال مات مولى محمودة بن عبد المطلب
فدفع رسول الله صلى الله عليه وآله ابنته عمرة الى بنت عمرة قال ابو علي الحسن بن محمد بن سلمة هذه الرواية
تدل عليها لو يكن المولى بنت كما تروى العامة وان المرأة ايضا ترث الوالا ليس كبار وروى قال الشيخ
هذا الخبر يدل على ان البنت ترث من ميراث المولى كما يرث الابن وهو الاظهر من مذهب اصحابنا
وذلك خلاف ما قد ساء في كتاب المتق من ان الميراث لا ولا المولى المذكور من دون الانثى فان
لو يكون اذ ذكر ان العصبية ممن في هذا الخبر مع وجود العصبية اعطى المال للبنت والوجه في الاخبار
الاولى التي ذكرناها فانها ان كان عليها على التقية لانهما واقعة العامة هذا اذا كان المتق رجلا فاما اذا كان
المتق امرأة فلا خلاف بين الطائفتين ان الميراث للعصبية دون الاولاد ذكر كانوا او انثى وانما قد دللتنا
عليه فيما تقدم فاما ما رواه الحسن بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد الله عن محمد بن علي بن عمر
بن يزيد عن محمد بن عمار بن كعب عن ابي جعفر عليه السلام قال مات رجل كان مولى لرجل وقد مات
مولا قبله والمولى ابن وبنت فساله عن ميراث المولى فقال هو لرجل دون النساء فالوجه في هذا الخبر
ايضا ان مولا على التقية على امره قد روي عن امير المؤمنين عليه السلام مثل ما قلناه في موالى عمرة روى

۲۸۲

الفضل بن شاذان قال روي عن حنان قال كنت جالساً عند سويد بن غفلة فجاؤني رجل قال
 بنت وامرأة ومولى فقال اخبرك فيها بقضائي عليك السلام رجل البنت النصف والراثة الثلث وما بقي
 على البنت ولو لم يولد لولائي شيئاً قال الفضل بن شاذان وهذا الخبر اصح مما روي عن سليمان بن كميل قال رأيت
 المرأة التي ورثها عليها الساجل البنت النصف والراثة الثلث لأن سلة لم ير ذلك عليها وسويد قد
 ادرك عليها قال وامام روي ان مولى الخمر رحمة الله توفي فان المني صلته عليه وآله اخطت بنت حرة النصف
 واخطت للراثة النصف فمحدث منقطع وانما هو عن عبد الله بن شداد عن ابي النضر صلته عليه وآله وهو
 حديث مرسل قال ولعل ذلك كان قبل قول الفرائض فنفع وقد فرض الله تعالى الثلثا في كتابه فقال
 الله تعالى والذين عقدت ايمانكم فاتهم وصيديهم فخذت الفرائض ذلك كله يقوله تعالى والاولاد
 مبعضا مولى بعض وقد كان ابراهيم النخعي ينكر هذا الحديث في ميراث مولى حرة والصحيح من هذا
 الباب قد بيناه والذي يدل على ما قلناه ايضا ما روي عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن
 النعمان عن عبد الله بن موسى الجعفي عن مقيان التميمي عن جابر الجعفي عن سويد بن غفلة قال ان علي بن ابي
 علي السلام قضى غيبة وامرأة ومولى فاحط البنت النصف واخطت المرأة الثلث وما بقي رد على البنت
 ولو لم يولد لولائي شيئاً عن الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن موسى عن مقيان عن مفضل
 عن ابراهيم النخعي قال كان عبد الله بن مسعود وزيد بن علي يوران خوي كالاصاودون المولى قلت
 قال كان اسد هاشمي عن عبد الله بن حمار عن ابن ابي نجران عن ابن سنان عن غفلة بن مسلم
 وحمار بن مروان عن سليمان بن عمرو قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل مات وله عند مال وامرأة
 وله مولى قال فقال لي اذهب فاحط البنت النصف واسلم عن الباقي ما جئت بخبرتك بذلك احصا
 فقالوا احطوا من جواب النوبة قال فوجبت اليه وقلت ان اصحابنا قالوا لي احطوا من جواب النوبة
 قال فقال ما اعطيتك من جواب النوبة قال علي بن ابي حمزة قلت كمال فاذ هب فاحط البنت الياسعة
 ياب من خلف وارثا مملوكا ليس له وارث غيرك علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلتم ايها المومنين طيبه السلام
 في الرجل يموت له ثلثة مملوكات وله مال ان يشترى امة من ماله ويضع اليها بقية المال اذ لو كان خورقاً
 له سهر في الكتاب **الفضل** بن شاذان عن ابي ثابت عن حنان بن سديد عن ابن ابي عمير
 عن اسحاق قال مات مولى لابي عليه السلام فقال انظروا هل تجدون له وارثاً فقلت له انتان
 اليامة مملوكين فاشترى امة من مال الميت ثم وضع اليها بقية المال **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن

قال حمد بن محمد بن نجاد عن محمد بن حريز عن ابي حميد بن عمار عليه السلام قال لا يورث المحرم للملوك قالوا وبه في
 هذه الاخبار لا يورث المحرم للملوك ان يورث كل واحد منهم صاحبه لان الملوك لا يورثون شيئا في مملكتهم
 يورثون وهو لا يورث الملوك اذ الركن فيهم قاطع وجوه فيهم من الاحوال فلا يورث بيننا على حال واما ما رواه
 الحسن بن محمد بن سماعه عن جعفر بن محمد بن سماعه عن الحسن بن حذيفة عن جميل عن فضيل بن يسار عن
 ابي حميد بن عمار عليه السلام قال السبيد لا يورث والطلين لا يورث قالوا وبه في هذا الخبر ان السبيد لا يورث وفتح
 حرفا في قاطع على ما في نسخة من نسخة ما قبله من نسخة ما قبله على ان مع وجود وادب مروان كان اسيد
 الملوك لا يحجب شر الملوك كما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن معمر بن ابي
 حميد بن عمار عليه السلام انه روى عن ابي حميد بن عمار عليه السلام قال لا يورث الملوك قالوا وبه في هذا الخبر
 ابنه السبيد لا يورث وفتح حرفا في قاطع على ما في نسخة من نسخة ما قبله من نسخة ما قبله على ان مع وجود وادب مروان كان اسيد
 عليه السلام قال ان رجلا مات وترك اخاه حيدا وادب حوله بالثمن وادب حوله بالثمن وادب حوله بالثمن وادب حوله بالثمن
 عمر بن عبد العزيز فقال للملائكة قالوا وبه في هذا الخبر ان السبيد لا يورث وفتح حرفا في قاطع على ما في نسخة من نسخة ما قبله من نسخة ما قبله
 دهرم بن يونس عن معمر بن عمار عليه السلام قال لا يورث الملوك قالوا وبه في هذا الخبر ان السبيد لا يورث وفتح حرفا في قاطع على ما في نسخة من نسخة ما قبله من نسخة ما قبله
 محبوب عن القاسم بن معمر بن يونس عن حميد بن عمار عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال قال ابو
 كان على عليه السلام امانات الرجل وله امرأة ملكة اشتراها من ماله فاعطاهم ثوبا قالوا وبه في هذا الخبر
 ان امير المؤمنين عليه السلام يفعل على طريق الطلوع كما قد بينا ان الزوجة اذا كانت حرة وليكن منها
 وادب حوله بالثمن لما اكثر من الربع والباقي يكون لغيره واذا كان المستحق لأمير المؤمنين عليه السلام
 ان يشترى الزوجة ثوبا ويصطفيها ببقية المال ثم يورثها وان يكون فضل ذلك واجبا لا يورث
 ان ولد الملائكة يورث اخواله ويرثونه اذ الركن هناك ام ولا اخوة
 من ام ولا جد لها الحسن بن محمد بن سماعه عن جعفر بن محمد بن سماعه وعليه بن خالد السبيد
 عن كرا عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي حميد بن عمار عليه السلام قال لا يورث المحرم للملوك قالوا وبه في هذا الخبر
 واكد بن خنساء بن الملائكة وروى عن طلحة بن مالك بن زيد بن ابي قال اخبرني ابيه ولا يخرج ولد ليس له ميراث
 واما المرأة فلا يحل لها ابدانها من يورث الولد قال اخواله قلت ادلوت ان ماتت امه فورثها النعمان
 ثوبات النعمان بن يونس قال عسيرة امه قلت له يورث اخواله قال يورث على بن الحسن بن فضال عن
 ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال قرأت في كتاب محمد بن مسلم اخذته من محمد بن خالد بن حمزة بن عيسى
 انه كتاب محمد بن مسلم قال سألته عن رجل لا من امرائه واتخذ من ولد ما قرأ كتاب نفسه بعد الله

لذلك

زعم

وزعم ان الولد ولد له هل يورث الولد اليه قال لا ولا كرامة لا يرثه واليه ولا يخل له الى يوم القيامة وسألت
من يرث الولد فقال امه قلت ارايت ان ماتت امه وورثها الفلاح ثريات فقال من يرثها قال حصبة امه
فقلت وهو يرث احواله قال شعوبه عن محمد بن حميد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل لا عن امرأته وانفق من ولدها ثرا كاذب نفسه صيد للملائكة وزعم
ان الولد ولد له هل يورثه عليه فقال لا ولا كرامة لا يرثه واليه ولا يخل له الى يوم القيامة وعن الولد من يرثه
قال ترثه امه فقلت ارايت ان ماتت امه وورثها الابن ثريات هو من يرثها قال حصبة امه وهو يرث احواله
عن محمد بن محمد بن حميد الحميري عن الفضل بن صالح وهو ابو عبيدة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
عن رجل لا عن امرأته وانفق من ولدها ثرا كاذب نفسه صيد للملائكة وزعم ان الولد ولد له هل يورثه اليه
والله قال لا ولا كرامة لا يرثه واليه ولا يخل له الى يوم القيامة وعن الولد من يرثه فقال امه قلت ارايت ان ماتت
امه وورثها الفلاح ثريات سب من يرثه قال حصبة امه وهو يرث احواله قال ما رواه الحسن بن محمد
مسلمة قال حدثني وهيب بن خض عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل لا عن
امراته قال لم ينزل الولد بامه يرثه احواله ولا يرثه والولد ابو علي الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الملائكة اذا ذهبا وتغنى واذا كان وجبا
صيد ذلك الطير فكذب نفسه قال اما المرأة فلا ترجع اليه ولا يرثه واليه ولا يخل ولا يورثه ولا يورثه
ميراث فان لم يرثه ابوه فان احواله يرثه ولا يرثه فان دعاه احد ابائ الزانية جلد الحد محمد بن الحسن
الصنابغ احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الصادق عن الفضيل قال سألت عن رجل افتقر
على امرأته قال يلا عنها وان ابى ان يلا عنها جلد الحد وردت اليه امرأته وان لا عنها فرق بينهما وعمل
ليوم القيامة فان كان انفق من ولدها الحق باحواله يرثه ولا يرثه الا انه يرث امه وان ساء احد ولدها
بلد الكذب عليه بن ابراهيم عن يمينه عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذنبت
رجل امرأته يلا عنها ففرق بينهما فلا يخل له ابدا فان اقول عليه نفسه قبل الملائكة جلد الحد او امرأته
ال وسألت عن الملائكة التي ربيها زوجها وانفق من ولدها ولا يلا عنها ويقارنها يقول صيد ذلك
ولدها ولا يورثه كاذب نفسه فقال اما المرأة فلا ترجع اليه ابدا واما الولد فان رده اليه اذا دعاه ولا يورثه
ليس له ميراث ورث الابن الاب ولا يرث الاب الابن يكون ميراثه لا احواله فان لم يرثه ابوه فان احواله
لا يرثه ولا يرثه فان دعاه احد ابائ الزانية جلد الحد فلا يخل بين هذه الاخاء ولا اختيار الا اوله لان ثبوت
وارثه بينهم ان يكون اذا اقرب الوالد صيد الملائكة لان عند ذلك يبعد القربة من المرأة ويقتل

محمّد بن عوف بن خزيمة بن وايلخار الأخيرة بنتا الحسن لم يقر والداه بعد الملائكة فان عند ذلك
 اتهمه بآفة فلا ثبت له الميراث بل يقرؤه ولا يقرؤه له لم يجمع نسبة وقد فصل ما قلناه ابو عبد الله عليه السلام
 في رواية ابي بصير وحماد بن سلمة وابي الصباح الكوفي وزيد الشحام وانه ما ثبت للولد اذا اكتسب
 وذكر في رواية ابي بصير الأخيرة والحلي معانها ما لم يثبت ذلك اذا الولد ما يورثه كان ذلك والا على
 ما قلناه من التفصيل وعلى هذا الوجه لا نكفيناها على حال فاما ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن
 وايلخار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قصصا ما يورثون من في ابن الملائكة ثم انه التفت
 والباقي لا ما الميراث لان جنائته على الامام احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله
 عن حماد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام قال قصصا ما يورثون من في ابن الملائكة ثم انه التفت
 والباقي لا ما لان جنائته على الامام فآلوجه في ما بين الروايتين ان تقول انما يكون له الثلث من المال اذا
 لو كان له حصبة يصفون عنه فانه اذا كان كذلك كانت جنائته على الامام ولحقه ان يأخذ الامام الثلث و
 الباقى يكون للامام وحقه كان هناك حصبة لما يعقلون عنه فانه يكون جميع ميراثه له ولبن يقرب به اذا
 لو كان موجودة باب ميراث ولد الزنا الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن الاشعري
 قال كتب بعض صحابنا الى ابي جعفر والناظر عليه السلام يسأله عن رجل فخر بامرأة ثراه تزوجها بعد الحمل
 فجاءت بولد هو أشبه خلق الله به فكتب بخطه وخاتمه الولد نسباً لا يورث يونس بن عبد العزيز عن
 عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته فقلت له جئت فذاك كودية ولد الزنا فقال
 يبطئ لك انفق عليه ما انفق عليه فأتاه مات وله مال من ثراه قال الامام الحسن بن محمد بن سنان
 قال حدثني وهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايا رجل وقع عليه امرأة فوجروا ما ترضون
 وادعى ولدها فانه لا يورث منه فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الولد لا يرث ولها ما رزق
 ولا يورث ولد الزنا الا دليل يدعي ولد جارية عنهما قال حدثني جعفر وابي شعيب عن ابي حمزة عن
 زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايا رجل وقع عليه جارية فخر بها وادعى ولدها فقال
 لا يورث منه فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الولد لا يرث ولها ما رزق ولا يورث ولد الزنا الا
 رجل يدعي ولد جارية فاما ما رواه ابي بصير عن محمد بن عيسى عن يونس قال ميراث ولد الزنا
 لقربته من امه على نحو ميراث ابن الملائكة فقد رواه شاذة مخالفة للاخبار الكثيرة التي قد قلنا
 مذ في موقوفة غير ذلك لان يونس لم يسمعها الى احد من الأئمة عليهم السلام يجوز ان يكون ذلك
 مذهبا كان اختاره لنفسه كما اختاره مذاهب كثيرة قلنا بطلانها لان الروايات في شرح الاسماء انما

زنية

بالنسبة اليه فافكان النسب صحيح لم يجرده من حيث ان يرفع التواتر واما ما رواه محمد بن الحسن
 الصفار عن الحسن بن موسى الغناب عن خبات بن كلوب عن اسحاق بن ماهر جعفر عن نبيه ان عليا عليه السلام
 كان يقول ولدا الزاوي بن الملاحمة ترة اسمها فونكاه اوصبتها قالوا فيه في هذه الرواية ان يقول
 يوحنا ان يكون الزاوي مع هذا الحكر في ولد الملاحمة فكلن ان حكر ولد الزاوي حكر فواء على ثمنه حواكها
 فاما ما رواه الاطعم بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن ثابت عن حنان عن ابي عبد الله
 قال سألت عن رجل فخر بنصرانية فولدت منه فاحدا فاقربة ثمرات ولدت له ولدا اخره ابراهيم قال نعم
 واما رواه الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل فخر بنصرانية
 يهودية فاولد لها ثمرات ولدت له ولدا فقال يسلم ولدا الميراث من اليهودية قلت ففخر بنصرانية ام يهودية
 فاولد لها فاحدا ثمرات النصراني وتزوج مالا من يكون ميراثه قال يكون ميراثه لابنه من السيرة فاما ان الزاوي
 اكل فيه فاحنان بن سدير وليه وما اخبره قالوا فيه فاما تصفة الرواية الاصل وهو انه اذا كان الرجل قمارا
 بالولد والمعتبه مسلمان كان او نصرانيا فانه يلزمه نسبته وميراثه وان كان من الرواد من الفخورة اعتزقه به
 فاما اذا لم يترتب به وولده ولدنا فلا ميراث له على حال **باب ان من اقرب ولد ثورفنا**
 لم يلبثت الى انكاره الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال انا رجل وقع على وليدة فوجر لها ثم انا فادى ولدها فانا لا يورث منه شيء قال رسول الله
 صلى الله عليه واله قال الولد للفرش والعمارة للجبر ولا يورث ولد النكاح رجل يدعي ابن وليدة فاقبل الرجل اقر
 بولده ثم لا ينفق منه فليس له خلع ولا كرامة يلحق به ولدا اذا كان من امرأته او وليدة عمته عن القاسم بن محمد
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال اذا اقر رجل بولد ثورفنا لم يورثه فلا يخاف هذه الروايات ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى
 عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد بن خليل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة
 السلطان من حرة ابنة وميراثه ثمرات الابن وتزوج مالا من ميراثه قال ميراثه لا يقرب الناس الى ابيه وورث
 صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت عن المخلوع تبرا منه ابوه عند السلطان من
 ميراثه وحمرة تملن ميراثه قال فقال عليه السلام ولا يقرب الناس اليه الا به لا يشيخ فذين العيون ان في
 الولد بعد ان كان اقرب لانه لو كان تنصفا لكان له ميراثه في ثمنه ولو اقر قبل انكاره لم ينفق ميراثه
 بصية لان العصبية انما يشيخون اذا ثبتت نسبته منه فاما الارشيت فكيف يشيخون فلهذا منع ان يكون الوتر
 في الميراث ان الوالد من حيث تبرا من حرة الولد وصفا له ميراثه ليراث والحق بصية وان كان نسبته ابنا

رحمته قد بينا في كتابنا ان المأثرة اذا وطئها جماعة في طهر واحد بعد ان ينتقل من الاول الى الآخر
 بالبيع فان الولد لا حق من عند المأثرة ويصح كونه اشراكا ووطئها في طهر واحد فان الولد يخرج بالقرعة من
 خرج عليه الحق به ومن المأثرين قيمة نصيبهم والوجه في هذا الخبر ان قوله على ضرب من التقية لا يهدم ما هو
 لبعض مذاهيل العامة باب ميراث الجوس اختلف اصحابنا في ميراث الجوس
 اذا تزوج بواحد ثمن المحرمات في شريعة الاسلام فقال يونس بن عبد
 ومن تبعه من المتأخرين انه لا يورث الا من جهة النسب السبب الذي يجوز ان في شريعة الاسلام فاما
 ما لا يجوز في شريعة الاسلام فانه لا يورث منه على كل حال وقال الفضل بن شاذان ان قوم من المتأخرين ممن يتقو على
 قوله او يورث من جهة النسب على كل حال وان كان حاصلا من سبب لا يجوز في شريعة الاسلام فاما السبب
 فلا يورث منه الا ما يجوز في شريعة الاسلام والصحيح انه يورث الجوس من جهة السبب النسب معا سواء كان
 ما يجوز في شريعة الاسلام او لا يجوز وهو مذاهب جماعة من المتقدمين والذين يدل على ذلك ما رواه
 محمد بن احمد بن يحيى عن بيان بن محمد عن ابيه عن ابن المقير عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي حمزة
 انه كان يورث الجوس اذا تزوج بامته وابنته من وجهين من وجه انها امه ووجه انها زوجة فاما
 ما ذكرنا من خلاف ذلك من اقوال اصحابنا فليس به اثر عن الصادقين عليه السلام ولا عليه دليل من نقل
 القرآن بل انما قالوه لضرب من الاعتبار الذي هو عندنا مطروح بالاجماع ويدل على ذلك ايضا ان هذه الاشياء
 والاسباب وان كانا فاسدين في شريعة الاسلام فها هو ان عندهم يستقيم بهما الفرج ويشبهون بها الاشياء
 ويفرقون بين هذه الاسباب والاسباب بين الزنا المحض فخرجت عن العقد في شريعة الاسلام الا ترى ان هؤلاء
 سببهم سياجهم ابو عبد الله عليه السلام فخرجوا عنه ذلك فقال انه قد نزع بامه فقال اما علمت ان ذلك
 عندهم الكفر وقيل **روى** ايضا انه قال عليه السلام ان كل قوم ادوا بدين يلزمهم حكمه واذا كان الجوس مقتدا
 صحة ذلك فيجب ان يكون كما هو حاله واذا كان ذلك غير جائز لوجب لا يجوز ايضا اذا اعتقدوا على غير
 المحرمات وجعلوا لله عزرا او عزيرا او غيره ذلك من المهرات لان ذلك غير جائز في الشرع وقد اجمع اصحابنا على
 جواز ذلك فلهذا يجمع ذلك صحة ما اخترناه باب انه يورث المسلم الكافر ولا يرثه الكافر
 بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل ومثله عن ابن عبد الله عليه السلام انه قال فياروي الناس عن
 رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يورث اهل ملتين اهل ملتين فقال زعموا لا يرثون ان الاسلام لم يرد الا كافر
 حقه علم بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حاصون بن حميد عن محمد بن عيسى قال سمعت ابا جعفر
 عليه السلام يقول لا يرث اليهود والنصارى والمسلمين ويرث المسلمون اليهود والنصارى في يونس عن زرعة عن سفيان

باب الزوج والزوجة يورث كل واحد منهما

٢٩٧

بالغيرين لا ذابن وتقول القائل لا يرث الا اذا كان خطأ فيكون العمل على جميع الروايات ولا تفسد منها
باب الزوج والزوجة يورث كل واحد منهما من دية صاحبهما المقتل
 احدهما الاخر على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي بختل عن عاصم عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه
 السلام قال للمرأة ثلث من دية زوجها ويرث من ديةها المقتل احداهما صاحبها ^{المقتل} محمد بن يحيى بن يعقوب عن
 بن محمد عن محمد بن الحسن بن علي بن نافع عن عثمان بن عبد الله بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه
 السلام الميراث من دية زوجها مقتله وهل للرجل من دية امرأته مقتله قال نعم الميراث من دية صاحبها المقتل على بن
 الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن حماد بن رزين القلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 عن رجل ملق امرأته واحدة شرقت في عناءها وفي حدتها قال ترث من ثلث دية زوجها وان ماتت
 فان قتل او قتلت وهي في حدتها ورثت كل واحد منهما من دية صاحبه فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد
 عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن ابيه عن علي عليه السلام لا يرث المرأة من دية
 زوجها الا يورث الرجل من دية امرأته شيئاً ولا الاخرى من الاخرين الا شيئاً فالوجه في هذا الخبر ثلثين
 احدهما القية لموافقة المذهب بعض العامة كما هو بقوله لا يرث الا من كان يقتل منه وتقتل خطأ
 والوجه الثاني ما قلناه في تاويل الخبر المتقدم انه لا يرث القائل خطأ من نفس الدية وان ورث ما حله
 فحصل في هذا الخبر على انه ما كان يورثهما من دية كل واحد منهما اذا كانا قاتلين خطأ فلا يفاض ما تقدم به
ميراث من لا وارث له من ذوى الارحام والموالي الحسن بن محمد بن ساحة عن
 الحسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسألونك عن الاقفال قال قال
 من مات وليس له ميل فخاله من الاقفال عنه عن محمد بن زياد عن رفاعه عن ابان بن تغلب قال قال ابي
 عليه السلام من مات لا ميل له ولا ورثة فهو من اهل هذه الآية يستأونك عن الاقفال قل الاقفال قدوة الاول
 الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من مات
 وارث من قبل قرابة ولا ميل عنه فمن برزته فخاله من الاقفال فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن
 ابو عمير عن خالد عن ابي عمير عن ابي امير المؤمنين عليه السلام في الرجل يموت ويترك املا ليس له وارث قال
 فقال امير المؤمنين عليه السلام يخطب مشارع ووروا الا ايضا عن داود عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال مات رجل على عهد امير المؤمنين عليه السلام وكان له وارث خلف امير المؤمنين عليه السلام في امه
 مشارعها ان الروايات من مسلمان شاذان وما هذا حكم لا يراض به الاخبار للسنة المجمع عليها
 مع انه ليس فيها ما ينافي ما تقدم ذكره لان مقتضى حكاية فضل وهو ان امير المؤمنين عليه السلام تركت ميراثا

زاد عن أبي جعفر عليه السلام في الحسن والحسين جلد مائة ثم الرجوع وروى إبراهيم بن هاشم عن محمد بن جعفر
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ذنب الشيخ والجور جلدًا ثم رجعا عقوبة لهما وإذا ذنب
الضعف من الرجال رجعا ولم يجلدا كان قد أحسن فإذا ذنب الشاب والحدث جلد ونفقة سنة ثم رجعا
فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن الثوري بن سويد عن حاصر بن حديد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه
السلام قال الرجوع من الله الأكبر والجلد من الله الأصغر فإذا ذنب الرجل الحسن رجعا ولم يجلد فلا ينفق ما قد
من الاختيار من وجوب الجمع بين الجلد والرجوع لا محصل شيئين أحدهما أن غلظه على التقية لا يذهب جميع
العامة وما هذا حكم تجوز التقية فيه والتألفان يكون المراد به من لم يكن شيئاً أو شيئاً بل يكون حدًا لأن
الذي يجب عليه الرجوع والجلد ما إذا كان شيئاً أو شيئاً محصناً وقد فصل ذلك عليه السلام في رواية عبد الله
بن الحر بن عبد الرحمن بن الجراح والحلي وعبد الله بن سنان وقد قلنا ذلك محصور ولا ينفق ذلك ما رواه
بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن حاصر بن حديد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال تحض
أمير المؤمنين عليه السلام في الشيخ والشيعة أن يجلدوا لسانه وتحض في الحسن الرجوع وتحض في البكر والبكر إذا
ذنب جلد مائة ونفقة سنة في غيرهما وأما الذين قد أسكوا ولم يدخل بها لأن قوله عليه السلام الشيخ والشيعة
يجلدان مائة ولم يذكر الرجوع لا يمنع أنه إنما يذكر ولا يخلو خلاف في وجوبه على الحسن وذكر الجلد الذي تحض
إنما يجب عليه مع الوجوه فاقصر على ذلك لما لم يطالب بوجوب الجمع بينهما على أنه محصل أن يكون الرواية مقصورة
على ما إذا كانا غير محصنين الأثرى أنه قال بعد ذلك وتحض في الحسن الرجوع مع أن وجوب الرجوع على الحسن
جمع عليه سواء كان شيئاً أو شاباً أو امرأة يوشى بن عبد الرحمن عن أبيان عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال رجعا رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يجلد وذكرنا أن علياً عليه السلام رجعا الكوفة جلد
فذكر ذلك أبو عبد الله عليه السلام وقال ما عرف هذا قال يوشى بن الرعد ورجل عديني في ذنب واحد قال
الشيخ رحمه الله الذي ذكر يوشى ليس في ظاهر الخبر ولا في ما يدل عليه بل الذي فيه أنه قال ما عرف هذا
ومثل أن يكون إنما أراد ما عرف أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله رجعا ولا يجلد لأنه قد تقدم ذكره
من أن كل أحد ما عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ولا يخرج من أمير المؤمنين عليه السلام وليس أن يوشى
قوله ما عرف هذا الذي أسد ما أبطل من أن يعرفه إلى الأخر وإذا احتل ذلك لمرئيات ما قد مناه من
ثبوته كان صحيحاً إنما قال ما عرف هذا من أفعال أمير المؤمنين عليه السلام لمرئيات ما قد مناه ولا
يجوز أن يكون أمير المؤمنين ما فعل ذلك لأنه لا يتفق في زمانه من وجوب عليه الجلد والرجوع معاً على
التفصيل الذي قد مناه والذي يؤكد ما قلناه من وجوب الجمع بين الحدين ما رواه الحسن

بن محبوب عن أبي أيوب عن الفضيل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أقر على نفسه
عند الأمام من حد من حد وواحدة مرة واحدة حراً كان أو عبيداً أو حرّاً كانت أو أمة فخطأ الأمام إن
يقتل الحد على الذي أقر به على نفسه كما يتأمن كان إلا أن الزاني للصبي فمالاً لا يوجب حتى يشهد عليه الزاني
شهاداً فأذا شهد وأضر به الحد ما تمليده توريحاً قال الشيخ رحمه الله ما تضمن هذا الخبر أن
يقبل أقرار الإنسان على نفسه في كل حد من الحد ودالاً أن أقراره في استئناس الزمان بين سائر
الحدود وأنه يراعى في الزنا الأقرار أربع مرات وليس ذلك في شيء من الحد ودالاً أن وليس فيه أنه
لا يقبل أقراره بالزنا إذا أقر أربع مرات وقد وردنا في كتابنا الكبار ما يدل على ذلك مستوفى وقد
ما قلناه ما رواه أحمد بن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السدي عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي
عبد الله عليه السلام قال لا يقطع السارق حقيقته بالترقية مرتين ولا يرجع الزاني حتى يقر أربع مرّات
باب ما يحسن وما لا يحسن أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن إسحاق بن حماد قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل إذا هو زنا وعنده السرقة
والأمة يطأها يحسنه الأمة يكون عنده فقال نعم إذا أعلن عنده ما يغني عن الزنا قلت
فإن كانت عنده أمة زهرها لا يطأها فقال لا يصدق قلت فإن كانت عنده امرأة متبعة
تحسنه قال لا إنما هو على الشيء الدائم عنده يونس بن عبد الرحمن عن حريز قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن المحسن قال فقال هو الذي يزني وعنده ما يغنيه أبو علي الأشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
قال قلت له ما المحسن رحمه الله قال من كان له فرج يغدو عليه ويروح يونس عن أبي أيوب
عن ابن بصير قال لا يكون محسناً إلا أن يكون عنده امرأة يغني عليها بآية فأما ما رواه
الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يحسن
المحر المملوك ولا المملوك المحرة ولا يملك إلا بالزنا في إن الأمة تحسن لأن الوصية في هذا الخبر
إن المحر لا يحسنها حتى إذا غنت وجب عليها الرجوع كما لو كانت تحت محرة لأن حد المملوك والمحر
إذا غنت ينصف حد المحر وهو خمسون جلدة ولا يجب عليها ما يرجع على حلال وكذلك قولها المملوك
المحره يفتن المحر لا تحسنه حتى يجب عليه الرجوع على هذا التأويل لا ينافي ما تقدم من الأحكام
فأما ما رواه أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن
محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في الذي يأتي وليدة أمه أنه يغير أذنها عليه مثل ما على

الزعفراني عليه السلام قال لا يرجو ان ذنبي يهودية او نصرانية او امة فان غير امة حق ولا
 امرأة حرة كان عليه الرجوع قال لا يحسنه الا امة والنصرانية واليهودية ان ذنبي بحرة
 فكذلك لا يكون عليه حد المحسن ان ذنبي يهودية او نصرانية او امة وتحت حرة قولاه
 عليه السلام لا يحسنه الا امة واليهودية ان ذنبي بحرة فكذلك لا يكون عليه حد المحسن ان ذنبي
 يحتمل ان يكون المراد به ان هو لا يحسنه اذا كن عندنا جهة المتعة دون عقد الدوام
 لان عقد الدوام لا يجوز في اليهودية والنصرانية وانما يجوز للمتعة والمتعة لا تحسن وقد بينا
 ذلك في رواية اسحاق بن عمار قال قد مناهم ما فعلوها وايضا فقد روي عن ابن ابراهيم عن ابيه
 عن عبد الرحمن بن حاد عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الغائب
 عن اهله يزعم ان يرجو اذا كانت له زوجة وهو غائب عنها قال لا يرجو الغائب عن اهله
 ولا المالك الا لمسلمين اهله ولا صاحب متعة قلت فحق اي حد سفره لا يكون محسنا قال
 اذا قصر واطرف فليس محسن **عليه** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام عن حفص
 بن الغفيرة عن ذكرى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يزوج للمتعة انفسه قال لا
 انما ذلك على الشر الدائم **فاما** ما تنصت المحسن انه اذا ذنبي بامه امراته بغير اذنها عليه
 مثل ما علمنا في جلد لا ينافي ان يجب سعه ايضا عليه الرجوع وجهان أحدهما ان يكون مختصا
 بغير الدخول بما فاته اذا لم يدخل بها وذنبي لم يكن عليه الرجوع وكان عليه الجلد والثاني ان يكون ذنبي
 حكر الجلد ودخل على ثبوت حكر الرجوع على الإجماع على ان قوله عليه السلام قبل ما علمنا في جلد يدل على
 وجوب الرجوع عليه وزيد ذلك **بما تاهلوا** الا احمد بن محمد بن سهل عن ذكرى بن ادم قال سألت
 الرضا عليه السلام عن رجل دلى جارية امرأته فولد له قال هو زان عليه الرجوع **عجل** بن احمد بن يحيى
 عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام في رجل وقع على جارية امرأته فخلت
 فقال له جليل وهبته الى ذاك كرت المرأة فقال لتأتين بالشهود على ذلك ولا جنتك بالمخافة فلدأت ذلك
 المرأة اعترفت فجلد ما علمنا عليه **السلو** **واما** ما تنصت المحسن قوله ولا يرجو ان ذنبي يهودية او نصرانية
 او امة يحتمل ان يكون اذا لم يكن محسنا لان مع ثبوت الاحسان لا فرق بين ان يكون ذنبي يهودية
 او نصرانية او حرة او امة على ما هو كان يدل على ذلك ظاهر القرآن والاخبار المتواترة المتناظرة
 انه فان وما يدل على وجوب الرجوع في موضع يدل عليه هذا الموضع ويؤكد ذلك ايضا ما رواه
 احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر عن ابيه

فمن هذه بذات محمور
٣٠٠

عن أبيه عليه السلام عن محمد بن أبي بكر كتب اليه عليه السلام عن الرجل يزني المرأة اليهودية أو النسيئة
فكتب اليه ان كان مصحفا فادعه وان كان بكرا فاحلده ما تم جملته ثم ائنه فاما اليهودية فابست بها
الى اهل ملتها فليفعلوا فيها ما احبوا واما ما رواه احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن علي بن
فضال عن عمرو بن سعيد عن مصعب بن عبد الله عن عمار السلمي عن ابي عبد الله عليه السلام عن
رجل كانت له امرأة فطلقها او ماتت فزني قال عليه السلام من المرأة كان لها زوج فطلقها او ماتت
ثم زنت عليها الزوج وما يتخمن هذا الخبر من ان الرجل اذا طلق امرأة ثم زنيها وزنت حتى كان عليها
الزوج فالوجه فيه ان عمله عليه السلام اذا كان الطلاق بوجوب فانه اذا كان كذلك كان عليه الزوج وقد قلنا
على ذلك في كتابنا الكبير وما يتخمن بعد ذلك انها اذا ماتت ثم زني كان عليه الزوج مثل ان يكون
انما وجب عليه اذا كان مصحفا فيبصر من النساء اما المرأة اذا تزوجها زوجها ثم طلقها فاجب
عليها الزوج وانما يجب عليها البلد فيشبه ان يكون ذكر الزوج في هذا الموضع وما من المرأة
باب من زنى بذات محمور سهل بن زياد عن ابن ابي نجر عن عبد الله
بن بكير عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اق ذات محمور ضرب ضربة بالسيف
اخذت منه ما اخذت احمول بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن بكير عن رجل قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام الرجل باق ذات محمور قال يضرب ضربة بالسيف قال ابن بكير مد شئ من عن ابن بكير
بذلك الحسن بن محبوب عن ابي ايوب قال سمعت بكير بن اعين يروي احد ما عليه السلام قال
من زنى بذات محمور حقه بها ضربة بالسيف اخذت منه ما اخذت فان كانت ابنة فزني
ضربة بالسيف اخذت منها ما اخذت قيل له من يعنفها وليس لها خصم قال ذلك الى الامام اذا رآها
اليه سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام اني يضرب هذه الضربة ببعض من اق ذات محمور قال تعذب عتقه او قال رقية
أين
محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن بعض صحابه عن محمد بن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله بن محمد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل وقع على اخته قال يضرب ضربة بالسيف
قلت فاما يخلص قال تعذب ابدا حتى يموت فاما ما رواه احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن احمد
بن محمد عن الحسين بن محمد بن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال فاذا زنى الرجل بذات محمور حله الزنا لانه اعطى ذنبا فلا ينافي في الاختيار ولا ولاية التصديق
ضربة بالسيف لانه اذا كان الذم في الضربة قتله ولا يوجب عليه الزنا الزوج قال ما رواه محمد بن ابي بصير عن ابي بصير

فمن تزوج امرأة ولما زوج

٣٠١

ان يستلم باب من تزوج امرأة ولها زوج
 مروان بن يوسف عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن امرأة تزوجها رجل فوجها
 زوجها قال عليه السلام ولها الزوج لا نه قد تقدر وتعلم وتقدر مت هي بعلم وكفارة ان لو يقدر
 الى الامام ان يشهد في بجنه اصبح دقيقا فاما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
 عن شعيب قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل تزوج امرأة لها زوج قال يفرق بينهما قلت
 فعليه ضرب قال لا ما له يضرب فخرجت من عنده وابو بصير يحيا الميزاب فاخير بها الثالثة
 والمجواب فقال لا اين انا قلت بحيا الميزاب قال فرغ يد و قال وريت هذا البيت وود
 هذه الكمية سمعت جعفر عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام خصني في الرجل يزوج امرأة لها
 زوج فخرج المرأة وضرب الرجل الحد فوالى لو علمت انك علمت لغضبت واسألت بالحجارة ثم قال ما
 هو فاني ان لا يكون اوقى حله فلا ياتي ما تضمن صدق هذا الخبر من قوله ليس عليه ضرب الحد ولا
 لان هذا الخبر محمول على من لا يعلمون المرأة زوجها والاوّل متناول لمن علم ذلك فكان عليه الحد وقال
 ذلك في الخبر الاول حين قال انه قد تقدر وتعلم وتقدر مت هي بعلم وعلى هذا يعمل ما حكاه ابو بصير
 في آخر الخبر الاخير عن جعفر بن محمد حكاية قضية امير المؤمنين عليه السلام وانه انما فصل ذلك من
 علم ان لها زوجها فضره الحد ويمكن ان يحمل الخبر على انه انما ضره الحد الذي هو التعزير دون اعتد
 الكامل وذلك اذا غلب في ملته ان لها زوجها ففقط في التعزير من ذلك فاستحق لهذا التعزير
 التعزير ويكون قوله عليه السلام لو علمت انك علمت لغضبت واسألت بالحجارة المراد به انك لو علمت
 علمتين ان لها زوجها لعل ذلك ويجوز ان يكون ذلك غصبا بمتهود هي انه لو يعلم ذلك ففقط
 له بيتة بالزوجة فكان عليه الحد يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن
 حماد بن الحليج عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة تزوجت ولما زوج فقال تزوج المرأة وان كان
 للذي تزوجها بيتة على تزويجها والاضرب الحد باب المكاتبه التي اذت
 بعض مكاتبته ان توقع عليها مولاها علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح
 بن سعيد عن الحسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل كانت له
 امه مكاتبته فقالت الامم ادبيت من مكاتبتي فانا به حرة على حساب ذلك فقال لما
 تزوجت بعد من مكاتبته او جاءها مولا ما بعد ذلك فقال ان كان استكرها لم يملكه
 فيجب من الحد بقدر ما احدث له من مكاتبته او ادعى عنه من الحد بقدر ما احدثه

من مكاتبتهاد ان كانت تابعت كانت شركتي في الحد ضرب مثل ما يضرب قلما مارواه
يونس بن عبد الرحمن عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على مكاتبته
فقال ان كانت الربع جلد وان كان محسنا جروان لو تركت ادمت شيئا غليس عليه شيء فلا ينال
الخير الاول لانه يمكن ان يحمل الخير الاول على التفضيل الذي تقتضيه الخير الاخير من انه يضرب
بحساب ذلك فيكون دون الربع فاذا بلغ الربع من الحرية طلب عليه حكم فجلد تاما او جرحه على
حسب احواله **باب الرعي المد نف يصيد ما يجب عليه فيه**
الحديث كيف يقام عليه الحد الحسين بن سعيد عن الحسن عن زهري عن سماعة
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابيه عن النبي عليه السلام انه اني رجل كبير البطن
قد اصاب حرما فادار رسول الله صلى الله عليه واله بغير حرم فيه مائة شراخ فضربه مائة واما
فكان الحد يونس بن عبد الرحمن عن ابيه عن عثمان بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال اني رسول الله صلى الله عليه واله بغير رجل خبيث قصير قد سقط بطنه وقد دثر ووق بطنه
تدخيرا امرأة فقالت المرأة ما علمت به الا وقد دخل على فقال له رسول الله صلى الله عليه واله
واله اذ نيت قال نعم ولو يكن محسنا فصد رسول الله صلى الله عليه واله بصره وخصته
فرد عابدين فصد مائة فوضعه بشماريخه فاما مارواه احمد بن محمد عن ابي هاشم عن محمد
بن سعيد عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام
يرجل اصاب حدا وبه قروح في حيد كثيرة فقال امير المؤمنين عليه السلام اخره حتى
لا تنكوا ما عليه فتناولوه سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شعور عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاخر عن سمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
يرجل اصاب حدا وبه قروح وبومن واشباه ذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام اخره
حتى يترك الاشكا قروحه عليه فيموت ولكن اذا برأ حد ذاء فلا تنالني بن هذين الخبرين والخبر
الاولين لانه اذا كان اقامة الحد الى الامام فهو يقبها على حسب ما يراه فان كانت الصلحة
تقتضي اقامتها في الحال اقامها له وجه لا يودعي الى تلف نفسه كما فعل النبي صلى الله عليه واله
واله وان اقتضت الصلحة تأخيرها الى ان يتركه يقيم عليه الحد على الكمال **باب**
ان الزاني اذا جلد ثلث مرات قتل في الرابعة يونس بن عبد
الرحمن عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الزاني اذا جلد

في ان الزاني اذا جلد ثلث مرات قتل في الرابعة

٣٠٣

ثلاثا يقتل في الرابعة بصفحة اذا جلد ثلث مرات فأقاما رواه يونس عن ابي الحسن لما مضى عليه السلام قال اصحاب الكبا كثر كلما اذا اقيم عليه الحد فتكروا في الثالثة فآتيناه في الخبر الاول لانفضه بما حمله الزمان من شرب الخمر وغيره على ما يتيقنه فيما بعد انشاء الله بآب ما يوجب التعزير يونس عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام وسامع بن جهم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل والمرأة يوجدان في لحاف واحد فقال يعجلان ما أمانة غير سوط يونس عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأتان تمانان في ثوب واحد قال تضربان قال قلت حد اقال لا قلت الرجلان يمانان في ثوب واحد فقال يضربان قال قلت الحد قال يونس عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجلين يوجدان في لحاف واحد فقال يعجلان حد اخر سوط واحد يونس عن ابن بن عثمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام حلت عليا عليه السلام وجد امرأة مع رجل في لحاف فجلد كل واحد مائة سوط غير سوط الحسين بن سعيد عن حماد عن حمير عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام وجد رجلا وامرأة في لحاف فضرب كل واحد مائة سوط الا سوطا عنه عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن سليمان بن هلال قال قال بعض اصحابنا ابو عبد الله عليه السلام فقال جلعت فداك الرجل يتامع الرجل في لحاف واحد فقال ذو حمور قال لا قال من ضرورة قال لا قال يضربان ثلثين سوطا ثلثين سوطا قال فانه ضل قال ان كان دون الثقب والحد وان هو ثقب اقيم قائما ثم ضرب ضربة بالسيف اخذ السيف منه ما اخذ قال فقلت له فهو القتل قال هو كذلك قلت فامرأة ماتت مع امرأتين في لحاف واحد فقال ذو الحمور قال لا قال من ضرورة قلت لا قال يضربان ثلثين سوطا ثلثين سوطا قلت فانه ضللت قال فشق ذلك عليه فقال اَيُّ اَيُّ ثلثا وقال الحد على رايهم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه عباد الصخر ومعه انا من اصحابه فقال حدثني اذا اخذ الرجلان في لحاف واحد فقال له كان على عليه السلام اذا اخذ الرجلان في لحاف واحد ضربهما الحد فقال حينئذ انك قلت لي غير سوط فاما عليه ذكر الحد فحقا عاذا ذلك مرارا فقال غير سوط فكتب المقوم السنو عند ذلك الحديث فقاما رواه احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال حد الجلد ان يوجدان في لحاف واحد والرجلان يجلدان اذا اجتمعا

في لحاف واحد والمرأتان يجلدان إذا اخذتا في لحاف واحد ابن محبوب عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول حد الجلد في الزنا أن يوجد في لحاف واحد ابن محبوب عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الجلد في الزنا أن يوجد في لحاف واحد والرجلان يوجدان في لحاف واحد والمرأتان توجدان في لحاف واحد علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان عليه السلام إذا اخذ الرجلان في لحاف واحد ضربهما الحد وإذا اخذ المرأتان في لحاف واحد ضربهما الحد أحمل بن محمد عن علي بن الحكم عن أبيان عن زيد بن أبي جعفر عليه السلام قال إذا شهد الشهود على الزاني أنه قد جلس معها فجلس الرجل من الزانية أقيم عليها الحد وكان عليه السلام يقول اللهم ان مكنت من المنعية ولا ميتة بالحجارة فلا تنافي بين هذه الأخبار والأخبار الأولى لأن ذكر الحد في هذه الأخبار الوجه فيه من غلط على التعزير وقد يطلق على ذلك لفظ الحد على ضرب من التجوز فليس في شيء منها ذكر لكيفية الحد فإذا احتملت ذلك لا ينافي ما قد مرناه فاما اختلاف تقادير التعزير فذلك يجب ما مره الأمازون ثلثين سوطا إلى تسعة وتسعين سوطا على ما مره أصحح في الحال فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن الحد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا وجد الرجل والمرأة في لحاف واحد جلد امرأة مائة مائة عنه عن القاسم عن علي بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن امرأة وجدت مع رجل في ثوب واحد قال يجلدان مائة جلد ولا يجب الزوج حق تقوم البينة الأدبية بانه قد رأى يجامعا عنه عن فضالة عن أبيان عن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن طيبا عليه السلام قال إذا وجد الرجل مع المرأة في لحاف واحد جلد كل واحد منهما مائة مائة عنه عن محمد بن الفضل عن الكناخ قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل والمرأة يوجدان في لحاف واحد قال اجلداهما مائة مائة قال ولا يكون الزوج حق تقوم البينة والأدوية انهما رواه يجامعا عنه عن فضالة عن أبيان عن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن عليا عليه السلام قال إذا وجد الرجل مع المرأة في لحاف واحد جلد كل واحد منهما مائة فلا تنافي بين هذه الأخبار والأخبار الأولى لأن الوجه فيها أن يحملها على أنه إذا انضفت إلى ذلك وقبح الفعل منهما وعلو الأمر ذلك جازا فمن يقيم عليها الحد يدل على ذلك ما رواه يحيى بن

في كيفية إقامة الشهادة على الزوج

٣٠٥

يعتبر من علي بن محمد بن محمد بن أحمد الجعفي عن أبيه عن يونس عن حسين بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الواجب على الأما إذا انظر إلى رجل يزني أو شرب خمر أن يقيم عليه الحد ولا يحتاج إلى بيعة مع نظره لأنه أمين الله في خلقه وإذا انظر إلى رجل يسرق قال الواجب عليه أن يزجر ويهأ ويخفه ويدعه قلت كيف ذلك قال لأن الحق إذا كان لله قال الواجب على الأما إقامة حده وإذا كان للناس فهو للناس فأما رواة الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن إبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا وجد الرجل والمرأة في لحاف واحد وقامت بذلك عليهما البينة ولم تطلع منهما على سوى ذلك فلا دليل واحد منهما ما تم جلدته فالوجه في هذا الخبر أن غملة علم من أدبه الأما وغروره دفعة أو دفعتين ضاعا إلى مثل ذلك جاز لا ما مرج أن يقيم عليه الحد على الكمال وهذا الوجه يعتله الأخباة لأنهم قد مناه أيضا والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي أسود عن أبيه عن أبي خديعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للرأين أن يمانا في لحاف واحد إلا وبينهما حيز فإن ضلنا نهيتا عن ذلك فإن وجد ما بعد الحيز في لحاف واحد جلد ما حمل وما لم يمتد منها أحدنا فإن أخذنا الثالثة في لحاف واحد جلدنا فإن وجدنا الرابعة قتلنا فأب كيفية إقامة الشهادة على الزوج يرض بن عبد الرحمن عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يجوز للرجل والمرأة أن يشهدا عليهما أربعة يشهد عليهما بالجماع ولا بالجماع ولا دخال كالميل في المكاء أحمل من علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجزى الزوج حتى تقوم البينة الأربعة شهودا فهو قد رآوا يجامعا أحمل بن محمد بن أبي حمزة عن حميد بن حماد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يجوز رجلا ولا امرأة أن يشهدا عليهما أربعة شهود على الإجماع ولا خارج منه عن ابن أبي حمزة عن حماد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حد الزوجان تشهد أربعة أو ثلث أو يداخل ويخرج فأما رواة الحسين بن سعيد عن فضالة عن إبان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا قال الشاهدان قد جملنا فجلس الرجل من امرأة أقبر عليه الحد فالوجه في هذا الخبر أحاديث عن أحمد ما لم يقام عليه الحد دون الزوج وعلى ذلك القول المنع الذي أوردنا في الباب الأول من زرارة عن قول أمير المؤمنين عليه السلام وإن مكنتني الله من المغير لا قتت عليه الحد والوجه الثاني أن يكون

المواد المختبر التعزير ون الحد التام على ما دللنا عليه في الباب الأول وانما يجب في مراعاة الشرائع
 ادعاء الأيداع والاخراج فيما وجب المرجح على ما تضمنته الأخبار والأول وأما ما روي عن محمد بن علي
 بن محبوب عن احمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شهد عليه ثلث رجال انه زنى بفلاهة وشهد
 الرابع انه لا يدري عن زنى قال لا يحسد ولا يرجع قالوجه في هذا الخبر انه اذا شك الرابع في عين من
 به او معرفتها بينهما وان لم يثبت في نكاح سقط عنه الرجوع الحد على التام وكان عليه التعزير
 على ما تضمنه الباب الأول لان هذه الشهادة ليست باقل من الشهادة على وجودها في لحاف
 واحد وذلك يوجب التعزير على ما بيناه في الباب الأول بأب الحد في اللواط سهل بن
 زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
 امير المؤمنين عليه السلام يرحل وامرأته وقد كاذب زوجها ابنتها من غيره وثقبة وشهد عليه
 بذلك الشهود فامر به امير المؤمنين عليه السلام فضرب بالسيف حتى قتل وضرب لثلام
 دون الحد وقال اما لو كنت مدركا لقتلتك كما كانت اياه من نفسك بقتبك ابو علي الكشي
 عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن العنبري
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وجلد رجل مع رجل في امرأة عمر فضرب احدهما
 واحد الاخر فحشي به الى عمر فقال للناس ماتون قال فقال هذا امر متعذر قال فقال ما تقول
 يا ابا الحسن قال اضرب غقه فضرب غقه ثم اثار اذ ان يجلده فقال انه قد يقم من حد وثقبة
 قال اي شيء قد يقم قال ارجع بحطب قال فدعى عمر بحطب فامر به امير المؤمنين عليه السلام فقتل
 ٣٠٤ حماد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن عبد الصمد بن بشير
 عن سليمان بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يفعل بالرجل قال فقال ان كان
 دون الثقب والحد وان كان ثقب اقيم قائما فوضرب بالشيف خربة اخذ منه السيف فخذ
 فقلت له هذا القتل قال هو ذاك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن التكوني عن ابي
 عبد الله عليه السلام في آياته عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان ينبغي
 لآدم ان يرجم مرتين لوجع اللواط علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابن رباب
 عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام فيمن اوقب على فلاحه قال قال امير
 المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله حكوية ثلثة احكام اما ضربية =

فخذ الواطاة
٣٠٦

بالتيق في عقه بالتمسك بالعت او اعدا من جبل مشدود اليدين والجلين او احراق بالنار
 عجل بن علي بن محبوب عن بنان بن محمد عن العباس فلاحه في الحسن الرضا عليه السلام
 يعرف فلاحه بن شراقة عن الحسن بن الربيع عن سيف التمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اني علم بن ابي طالب عليه السلام رجل مع فلاحه رايته وقامت عليه بالذلة المدينة فقال اتوني
 بالنطع والسيف فراه الرجل فومع على وجهه ووضع الفلاح على وجهه ثم روي عن ابي الفتح
 حقه قد علم بالسيف جميعا قال واني امير المؤمنين عليه السلام امر ابا ثين وحيد تاني لحاف واجه
 وقامت عليها البنية انما كانتا تسحقان فذمى بالنطع فراه فارق بالنار فاما حار واه
 يوش عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل قال قال ابو حمزة الله عليه السلام حار والوحى
 مثل حد الزينة قال ان كان قد احسن برحمة الاجل عجل بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن
 المفضل بن محمد عن الحسن بن علي بن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل لى
 رجلا قال عليه ان كان عصنا القتل وان لم يكن عصنا اخليه للجمل قال قتلت فاعطى الموتى
 قال عليه القتل على كل حال عصنا كان او غير عصن اسجل بن محمد عن علي بن الحكم عن ابا عن
 وراثة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تلوط وحده حد الزينة عجل بن يحيى عن ابي عبد الله
 عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 في كتاب عليه السلام اذا اخذ الرجل مع الفلاح في لحاف واحد مجرد من حنوب الرجل طرد
 الفلاح وان كان ثقب وكان عصنا رجلا روي في هذه الاخبار احد شئان احد ما ان يكون
 المراه اذا كان افضل دون الايقاب فانه اذا كان كذلك اعتبر فيه الاحصان وغير الاحصان
 وقد فصل ذلك ابو حمزة الله عليه السلام في ارواحه سليمان بن هلال من قوله ان كان
 دون الايقاب فعليه العدا وان كان الايقاب فضر به السيوف وقد يحى فاحل ذلك بانه
 لو لم يدل على ذلك ما رواه سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن حذافة
 بن منصور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الواطاة فقال بين الفخذين قال سألت عن ذلك
 يوقب فقال ذلك الكفر بما ازل الله عليه بنبيه صلى الله عليه وآله فلا ياتي في ذلك ما قد مناه من
 ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام من قوله اذا ثقب وكان عصنا اخليه الشجر لان فاحل
 ذلك اذا كان وجب عليه القتل فاما ما روي عن ان يعق عليه الحد بضرب رقبة او اهداه
 من جبل او احرقه بالنار او روجه ابق ذلك شأ فعل وتقييد ذلك بكونه عصنا انما يدل

٢٢
 اعدا اور
 المبرور المار
 الشاهد ان

٢٤
 قال محمد بن ابراهيم
 ومحمد بن ابي جعفر
 احمد بن الحسن بن ابراهيم
 والفتى في ذلك

وحد

من حيث دليل الخطاب عليه أنه إذا لم يكن محسناً لو كان عليه ذلك وقد يعرف عنه الدليل وقد نقل ما يدل على ذلك ولا ينافي ذلك ما رواه الحسين بن سعيد قال قرأت بخط رجل العرقه إلى أبي الحسن عليه السلام فقرأت جواب أبي الحسن عليه السلام بخطه من خط رجل لعب بجلاء من فخذ يحد فان بعض العصابة روى أنه لا بأس بسب الرجل بالنصارى فذبحه فكتب لعنة الله عليه من فعل ذلك وكتب أيضاً هذا الرجل ولما قرأ الجواب ما حد رجلين فكم احدهما الآخر طوما بين فخذيه واثوبه فكتب القتل وما حد رجلين وحدثنا ثمين في ثوب واحد فكتب مائة سوطاً وذلك ان هذه الرواية غلطها على من يكون القتل قد تكبر منه فوجب عليه القتل وبها ما على من يكون محسناً ولا يكتف عاذاً كما قوله عليه السلام ان عليه مائة جلدة اذا كانا ثمين في ثوب واحد وقد بينا فيما تقدم ان ذلك انما يجب مع تكرار الفعل والوجه الثاني في الاخبار المتقدمة ان غلطها على ضرب من الثقة لاها ما وافقه لمذهب بعض العامة واصحابنا ورواه الحسين بن سعيد عن بن عمار عن حماد بن عثمان بن ابي عبد الله عليه السلام في الذي يوقب ان عليه الرجوع ان كان محسناً وعليه الجلد ان لم يكن محسناً فالوجه فيه ما قد ساء من حله على الثقة لاغير باب حد من اتى ببجعة يوش بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام والحسين بن خالد عن ابي الحسن المصطفى عليه السلام وصلى الله عليه وسلم انما كان من ابي ابراهيم موسى عليه السلام في الرجل ياتي ببجعة فقالوا جميعاً ان كانت البجعة لفاعل ذبحت فاذا ماتت احرقته بالنار ولو لم يتفع بها وضرب مروضة وعشرين سوطاً لم يبع حداً الا في وان لم يكن البجعة له قوت واخذ ثمنها منه ودفع الى صاحبها وذبحت واحرق بالنار ولو لم يتفع وضرب مروضة وعشرين سوطاً فقلت وما ثمن البجعة قال لا ذنب لها ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله فعل هذا امر به لكيلا يجترى الناس بالبهاشيم وينقطع النسل يوش عن سماعة قال سألت ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي ببجعة شاة او انة او بقرة قال فقال عليه السلام حد لاغير الحد ثم ينفق من بلاه الى غيرها وذكر وان لم يترك البجعة يوش ولها احمد بن محمد بن يحيى عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار عن سعد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل ياتي ببجعة قال يجلد دون الحد ويغرم قيمة البجعة لصاحبها لا انه افسد ما عليه وتذبح وتحرق ان كانت ما يؤكل لحمه وان كانت ما يركب ظهره وغرم قيمتها وجلد دون الحد واخرجها من المدينة التي دخل بها فيها الى بلاد اخرى من حيث لا تشق

عنه حدث من الناس

٣٠٩

فيها ما لا يبرحها يونس عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه
السلام في رجل يقع عليه جمعة قال فقال ليس عليه حمد ولكن تعزير الاحمل بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن حماد بن عثمان وخلف بن حماد عن الفضيل بن يسار وروى عن ابي عبد الله عليه
السلام في رجل يقع عليه جمعة قال فقال ليس عليه حمد ولكن يعزير الاحمل بن محمد بن عيسى
ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل اتي جمعة قال فيقول عنه من يونس عن بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل اتي جمعة فاولج قال عليه السلام في رواية محمد بن يعقوب باسناد عن يونس عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في الذي ياتي بالجمعة فيقول قال عليه السلام في
الحسين بن سعيد عن القاسم عن حميد بن محمد بن بشير عن سليمان بن هلال قال سأل
بعض اصحابنا ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي بالجمعة فقال قلوا ما يضرب ضربا بالتيغ
اغذ الشيف منه ما اغذ قال فقلت هو القتل قال هو ذاك وروى محمد بن علي بن محبوب
عن الحسين بن سعيد عن اخيه عن ابيه عن زيد بن اسامة عن ابي فروة عن ابي جعفر عليه السلام
قال الذي ياتي بالفاحشة والذئابة والجمعة عليه السلام في هذا الاخبار اربعة
احد ما ان ظاهرا على انه اذا كان ذلك كان عليه السلام في ان كان محصنا اما الزوج او القتل
حسب ما رواه الامام ارحم في الحال والمجلد ان يكون محصنا ويكن هذا الوجه ان كان مرادا
بهذه الاخبار ان يكون خرج من القية كان ذلك من حيث انما لا يفرحوا من كون كنان
فانما اياهم فرح في فرح ولا يفرحون بهي كنانة وغيره من الهمام والاهل من مذمب العلة
الحقة الفرق ويمكن ان حمل هذه الاخبار على من تكرر منه الفعل واقر عليه الحد بالتعزير في كل
دخلة فانه اذا صار كذلك كانت فضلة في الرابعة يدل على ذلك ما رواه يونس بن عبد الله
عن ابي الحسن المفضل عليه السلام قال صاحب الكتاب وكما انما اقر عليه الحد مرتين قتلا
في الثالثة باب حمد من اتي ميتة من الناس عليه بن ابراهيم عن ابيه عن
احمد بن اسحاق عن عبد الله بن محمد الجعفي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام وجاه
كتاب مشاعر عبد الملك في رجل يشي امرأة فليسبها ثيابا وكفها فان الناس قد انتفروا
عليها في غدا طائفة قالوا ائتنا وطائفة قالوا اخرقوا فكتب اليه ابو جعفر عليه السلام ان
حوت الميت كحوت الحي حذو ما تروى محمد بن علي بن محبوب عن ابي جعفر عليه السلام عن

الحسن بن علي بن فضال عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الذي
 ياتي المرأة وهي ميتة قال وزر، ولظن من ذلك انك ياتيها وهي حية ومأروا لا محمد بن علي
 بن محبوب عن علي بن محمد القاسم عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن النعمان بن عبد
 عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل ذنب ميتة قال لا حد عليه فهذا الخبر يحتمل وجهين
 احدهما ان يكون المراد به لا حد عليه بعينه كما يجوز في رواية قد يتأكد في الخبر الاول انه على من
 الاحصان وعنده وان كان محسنا كان حده الجلبه ما تولى هذا على حد واحد قالوا لا
 ان يكون الخبر مخصوصا بمن اتى زوجة نفسها بعد موتها فانه لا يقام عليه الحد كما لا يميز
 حسب ما يراه الامام باب **حد من استحقاقه بيده** لا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
 اتى رجل حبس بذكره فضرب يده حتى امرت ولا اكلوا وقال زوجة من بيت مال المسلمين
 فاما ما رواه احمد بن محمد بن البرقي عن ثعلبة بن يعقوب وحسين بن زرارة قال سألت
 ابي جعفر عليه السلام عن الرجل يبيت بذكره بيده حتى يزل قال لا بأس به ولو لم يبلغ به ذلك شيئا
 فالوجه في هذا الخبر انه لم يبلغ به شيئا بعينه يجوز خلافه لان الحاكم اذا كان فيه التعزير فذلك
 الى الامام فيقبله بحسب ما يراه في الحال **البواب القذف - باب من**
أقذف جماعة الحسين بن سعيد عن ابي عمار بن جميل قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن رجل اقترف على قوم جماعة فقال ان التوا به جميعين ضرب جدا واحدا وان اختلفا
 متفرقين ضرب لكل واحد واحد عنه عن عبد الوهم بن ابي نجران عن محمد بن عمران عن ابي
 عبد الله عليه السلام في ما رواه احمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن
 سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قطع امير المؤمنين عليه السلام في رجل اقترف على نفسه
 جميعا فجاءه احد او احد الا لوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان غلط في ان الفضل الذي تضمنه
 الخبر الاول من انه انما وجب عليه حد واحد اذا اتوا به جميعين ولو جازا متفرقين كان يجب عليه
 لكل انسان حد على الكمال والوجه الثاني ان غلط في انه اذا اقترف جميعا كان عليه حد واحد
 وان قد خبرنا انما اختلفت في كآفة عليه لكل انسان حد يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد
 عن فضالة عن ابي الحسن المطاوع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قذف قذف
 جميعا فقال بكلمة واحدة قلت نعم قال يعقوب حد واحد او ان فرق بينه وفي القذف قذف

تذوق

باب المملوك يقذف حراً

٣١١

كل واحد منهم وحده عن من بن محبوب عن ابي الحسن الثاني عن برید عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يقذف القوم بيا بكملة واحدة قال له اذا رويتمهم فانما عليه حد واحد وان حتى ضل عليه لكل رجل حد باب المملوك يقذف حراً علي بن ابراهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قذف العبد الحر جلد ثمانين وقال هذا من حقيق الناس احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن المملوك يقذفه الحر قال عليه ثمانون قلت فاذا ذني قال يجلد خمسين احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي انصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن عبد افترى على حرة فقال عليه ثمانون احمد بن محمد بن عيسى عن بن محبوب عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في مملوك قذف عصاً مقصورة قال يجلد ثمانين لانه انما يجلد بجمعتها احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال يجلد الكاتبة اذا ذني على قدر ما حق منه فاذا قذف المحصنة ضل عليه ان يجلد ثمانين حراً كان او مملوك احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن سيف بن عمار بن عجلان عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن عبد مملوك قذف حراً قال يجلد ثمانين هذا من حقوق المسلمين فاما كان من حقوق الله تعالى فانه يضرب نصف الحد قلت الا من حقوق الله ما هو قال اذا ذني او شرب الخمر فهذا من الحقوق التي يضرب فيها نصف الحد محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن حريز عن بكير عن احمد بن ابيها الساجي انه قال من افترى على مسلم يضرب ثمانين يهودياً كان او نصرانياً او عبداً لعنه من الحسن بن محبوب عن سيف بن عمار عن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حد مملوك قذف حراً قال يجلد ثمانين هذا من حقوق الناس فاما ما كان من حقوق الله فانه يضرب نصف الحد قلت الا يضرب فيه نصف الحد ما هو قال اذا ذني او شرب خمر اخذ من حقوق الله التي يضرب فيها نصف الحد فاما ما رواه احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسين عن الحسن بن سويد عن القاسم بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العبد اذا افترى على الحر كرمي جلد قال اربعين وقال اذا ذني بفاصلة ضل عليه نصف العذاب فهذا اخبرنا عن ابي جعفر عليه السلام في اربعة اشياء الكاذبة التي قد سماها وما هذا حكمه لا يصل به ولا يفترون بمثله فاما ما نقلته اظاهر القرآن فان الله تعالى قال والذين يرمون المحصنات الى قوله فاجلدوهن ثمانين جلد ولا تقبلوا

باب من قال لا مراءى لمواجدك هل هذا

٣١٢

شهادة ابدأ وذلك عارف في كل قاذرة حركات او عبدا فلما سئل فان اتين بثلثة ضلوه ضيف
 على الحسنات من العذاب فذلك مخصوص بالزكاة بينا من الاضحية لا يجوز ان يقتضوا
 اتماما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام في العبد يقول
 على امرئ فقال له عجل هذا الاوسط او سوطي فهدى الخبر وقل ان يكون ادا بالقرية ساله في القدر
 فان ذلك لا يوجب الحد كما لا يلزم به التعزير والالتفات ما ذكرناه ان محمد بن سليمان وهذا
 الحديث قد روي خلاف هذا موافقا للاخبار التي قد مرنا ذكرها عن الحسين بن سعيد عن ابيه
 حماد بن العاص عن محمد بن سليمان احد ما عليه السلام قال سألت عن العبد يقول على امرئ
 قال عجل هذا او اتماما رواه يونس بن ساحة قال سألت عن الملوكة يقول على امرئ عليه
 حسون بلده قال عليه فيه ايضا ما قلناه في الخبر الاول لان ساحة قد عفا عنه يجب عليه الحد
 وقد قلنا مناه عنه واما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن القاسم بن سليمان قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الملوكة اذا اقترى على امرئ عليه الحد قال اربعين فهدى بينا الوجه في هذا
 الخبر في رواية محمد بن علي بن محبوب فلا وجه لاحاده ونريد ما ذكرناه بتماما رواه يونس بن
 الزهر عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال حد اليه حد والنضراني والموك في الخبر والقذف
 سواء وانما صلح اهل الله من ان يشرعوا في بيعهم فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن
 النضر بن سليمان عن حماد بن عيسى عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال قلنا ما يلزم
 عليه السلام في الملوكة يقول على امرئ بندي رايه قال رايه ان يجره جلدة قال وقال في رجل ذي ثياب
 اقترعتك منك منه فلما اتى بالهينة قال ان امة كانت امة قال ليس عليه حد سب كاستك
 او اعف عنه فانقضت حد الخبر من قوله رايه ان يجره جلدة يحصل ان يكون انما ادا ان يعر
 جلده ليقام عليه الحد ويحصل ان يكون المراد به ان كانت امة ونسبها الى الزنا فاما ما
 عليه الحد كما لا يوجب عليه التعزير مع ان في الحديث ما يمنع الاحتجاج به وهو ان امير
 المؤمنين عليه السلام قال له سب كاسبك ولا يجوز ان يرويه السلام بالثبوت لان السب
 قبيح وانما ان يعقوب عليه الحد كما لا يوجب عليه التعزير باب من قال لا مراءى لمواجدك
 عند وروى عن اسحاق بن حماد عن ابي بصير قال قال محمد بن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لا
 لمواجدك عند ما قال يعزوب قلت فانه حرام قال يعزوب فانه يوشك ان ينتهي يونس عن
 نفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لا مراءى لمواجدك عند ما قال ليس عليه شيء لان

العدو انه ذهب بغير رجم قال الشيخ رحمه الله قوله عليه السلام ليس عليه شيء معناه ليس عليه حد
 تام وان كان عليه التعزير حسب ما تضمنه الخبر الاول الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن حماد عن
 زياد بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأته بعد ما دخل بها الواجدك هذا
 قال لا حد عليه فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
 عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قال الرجل لامرأته لم اجدك فعدا
 وليت له بيتة يجلد المحدث ويضرب به ويمنها فلا ينافي الاخبار الا قوله لان محض قوله يجلد المحدث
 هذا التعزير ولو روي هذا تأملا لالة الاخبار المتقدمة **باب جواز العفو عن القاذ**
لمن يعير قال الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال سأله عن الرجل يعير
 على الرجل ثم يعفوه ثم يريد ان يعجله بعد التوبة قال ليس له ذلك بعد العفو الحسن
 بن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يقدف الرجل
 بالزنا فيعفوه ويجعله من ذلك في حق ثوبه بعد ما يدله في ان يقدمه حتى يحمله قال لا يبرئ
 حد بعد العفو فاما ما رواه ابي يوسف بن عبد الرحمن عن العلا عن محمد بن مسلم قال سألنا
 عن الرجل يقدف امرأته قال يجلد قلت ارايت ان عفت عنه قال لا ولا كرامة قال وجهه في
 هذا الخبر ان عمل على انها اذا رضت الى الامام او الحاكم لم يكن بعد ذلك عفو وقد اوردنا
 تفصيل ذلك في كتابنا الكبير والذي يدل على ذلك ما رواه سهل بن زياد عن ابن محبوب
 عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يعفو عن الحدود والله لا دون الامام
 فلما كان من حق الناس فلا بأس ان يعفو عنه دون الامام احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
 عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل حتى الى اعفوه عنه او لا
 الى السلطان قال هو حقا ان عفوت عنه فحسن وان رخصت الى الامام فاطلبيت حقا
 وكيف لا الامام **باب من اقرب ولد ثم نفاه** محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن
 النوفلي عن السكوني عن جعفر بن ابيه ان عليا عليه السلام قال من اقرب ولد ثم نفاه جلد
 الحد والمزور الولد فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن
 سنان عن العلا عن الغنم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل ينفقه من ولده
 وقد اقرب فقال ان كان الولد من حق جلد حسين سوطا جلد المالك وان كان من امة فلا شيء
 عليه قال وفيه في هذا الخبر ان غنم عليه السلام وهو من الراوي لان الخبر الاول موافق لما مر من الخبرين

قوله

والأخبار التي قد سماها في الباب الأول وهذا الخبر شاذ لا يصح من مثله علمه ما قلناه باب

من قذف صبيًا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن

أبي بصير الأحمدي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الغلام لم يحمله الرجل بقذف الرجل هل يجلد

كذلك

قال لا وذاك لو أن رجلاً قذف الغلام لم يجلد **مسألة** بن زياد عن ابن أبي نصر عن حاصر بن

حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يقذف الصبية يجلد قال لا

عق عليه فاقصا ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن يونس عن بعض رجاله عن أبي عبد الله

عليه السلام قال كل بالغ من ذكر أو أنثى أفتى على صغير أو كبير أو ذكر أو أنثى أو مسلم أو كافر

أو حر أو مملوك عليه حد القربة وعلى غير البالغ حد الأدب فلما ماتت عن حد هذا الخبر

من إيجاب الحد على من قذف صبيًا فإنه محمول على من قذفه منسب الزنا إلى أحد والديه وإن

يقول يمين الزاني أو الزانية أو زنت بك أمك أو أبوك لأن ذلك يوجب عليه الحد فاما إذا قلنا

بقذفه لا يستدعي الحد منها فإنه لا يوجب عليه الحد كما لا يل عليه التعزير بل على ذلك ما قلناه

من الأخبار الأولى وما أوردناه في كتاب تهذيب الأحكام وإنما تضمن الخبر من إيجاب الحد

على من قذف كافرا أو مجرما أو نصرانيا فيحصل أن يكون المراد به إذا كانت أمه مسلمة فإنه يجب

على من قذفه الحد لحرمة المسلمة فإذا الركن كذلك لوجب غير التعزير بحسب ما قلناه محتمل

أن يكون المراد بذلك الحد في الخبر التعزير في الموضعين جميعا وإن أطلق عليه الخطأ الحد الغير

ذلك أيضا يستحق القربة وإن لم يكن حدًا كاملاً **باب** إن الحد لا يورث على

محمد بن الحسن

أبيه عن الزوفي عن الشكر بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحد لا يورث قال الشيخ رحمه الله

هذا الخبر فيجب أن عمله على أنه لا يورث كما يورث المال في أن كل واحد منهما يحد نصيب وإن

كان لكل واحد من الورثة العطاء البتة على الكمال يدل على هذا التفصيل ما رواه أحمد بن محمد بن

عيسى عن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساطع قال سمعته يقول إن الحد لا يورث للزوجة

والمال ولكن من ثأره من الورثة وطلبه فهو وليه ومن تركه فلم يطلبه فلا حق له وذلك مثل

رجل قذف رجلاً فقد وثق أخوان فان عفا عنه أحدهما كان للأخران يطالب به بحقه لا خافاً

بهما جميعاً وبهفوا إليهما جميعاً **أبواب** شرب الخمر - **باب** من شرب

لشرف

النبيذ المسكوب يوش عن هشام بن إبراهيم المشرقي عن رواه عن أبي عبد الله عليه

في الثالثة من النبيذ كما يقتل في الثالثة من الخمر يونس عن بن مسكان عن سليمان بن خالد
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يعزب في النبيذ للسكر ثاين كما يضرب في الخمر ويقتل
في الثالثة كما يقتل صاحب الخمر فاما مارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن
ابن الصباح الكوفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان النبي عليه السلام اذا اتي بشارب
الخمر فربه فان اتي به ثاين فربه فان اتي به ثالثه فربه فقلت النبيذ قال اذا اخذ ثاين
قد اتي ضرب ثاين قلت ارايت ان اخذ به ثاين قال اضربه فقلت فان اخذ به ثاين قال يقتل
كما يقتل شارب الخمر فقلت ارايت ان اخذ شارب النبيذ ولم يسكر ابعده قال لا وصاروا
احمد بن محمد بن قيس عن بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام قلت
اذا شرب الخمر شارب النبيذ ولم يسكر ابعده ثاين قال لا وكل مسكر هو المحسبان في معية
عن فضالة عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سألت عن الشارب فقال اما رجل كانت منه زلة
فاني معزبه واما الخريد من فاني كنت منه كعبه عقوبة لا يسهل الخمرات كلها ولو ترك الناس ذلك
لفسدوا اجملي بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي حمزة
انه اتي بشارب خمر فاستقرأه القرآن فقرأ فاحذر ردوه فالفاء مع اردية الناس وقال له فخلص
رداك فلم يخلصه فخذ فاقض من هذه الاخبار من الفرق بين شرب النبيذ والخمر الفرق بين
الادمان وشربه نادر وشربه قليلا دون الكثير الذي يبلغ حد السكر كل ذلك هو على الحقيقة
لان ذلك اجمع من فروق العامة واجتمعت الطائفة المحقة على الخلاف بين الخمر والنبيذ في
شئ من احكامها في شرب الكثير فلا في شرب القليل منه فبيد ان يكون العمل على ذلك وان كان
ما خالفه باب حذ الملوكة في شرب السكر احمد بن محمد بن الحسن بن علي
عن اسحاق بن حماد عن ابي بصير عن سعد بن ابي حمزة قال كان علي عليه السلام يضرب
في الخمر والنبيذ ثاين الخمر والعبد واليهود والنصارى فقلت وما شأن اليهود والنصارى في قال
ليس لهم ان يظهروا شربا يكون ذلك في بيوتهم يونس عن سماعة عن ابي بصير قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يجلد الخمر والعبد واليهود والنصارى في الخمر والنبيذ ثاين فقلت
ما بال اليهود والنصارى في فقال اذا اظهروا ذلك في معبر من الامصار لا ليس لهم ان يظهروا
شربا يونس عن حماد بن محمد بن مسكان عن ابي بصير قال حذ اليهود والنصارى في الملوكة
في الخمر والنبيذ سواء وانما صلح اهل الذمة ان يشربوا ما في بيوتهم فاما مارواه محمد بن

وذلك
ليفسدوا

ويستوي من الحسين بن محمد بن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي
 عبد الله عليه السلام التزير كرهوا قال دون الحد قال قلت دون الثاني قال فقال لا ولكن كرهوا
 الأبرارين فلما أهدى الملوكة قال قلت وكذا قال قال عليه السلام على قدر ما يرى الوالي من
 ذنب الرجل وقوة بدنه فالوجه في هذا الخبر أن قوله على التقية لا يذهب ببعض العادة وإنما
 صاروا إلى الحسن بن محبوب عن سيف بن عمار عن أبي بكر الصري قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن عبد ملوك قال قلت حر أم لا قال هذا من حقوق المسلمين فاما ما كان
 من حقوق الله قتلى فإنه يضرب نصف الحد قلت الذي من حقوق الله عز وجل ما هو قال
 إذا فذ وشرب الخمر فهذا من حقوق التي يضرب فيها نصف الحد فالوجه في هذا الخبر
 ما قلناه في الخبر الأول من حمله على التقية ومحتل أن يكون الرأى مجمع ذاك في الزنا خاصة لا في
 حقوق الله قتلى وكان حد الشارب نصف من حقوق الله قتله على ذلك طائفة من المجتهدين
 وذلك غير محم على ما دللنا عليه بالأخبار المتقدمة وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن
 فضالة عن ابن عن محمد بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يقول هذا المأثور
 نصف حد الصبي هذا الخبر كما هو موجود لنا أن غرضه بعد الزنا بدلالة الأخبار والأول أبو الربيع
 يوجب مقدار ما يجب فيه القطع حد بن محمد بن بن محبوب عن أبي بكر عن محمد بن مسلم قال قلت
 لأبي عبد الله في من يقطع السارق فقال في من يبيع حيا قال قلت له في من يبيع حيا قال يقطع
 قلت له أليس من سرق من يبيع حيا يقطع عليه حيز من يبيع السارق وهل هو حد الله سارق
 ذلك فقال فقال كل من يبيع حيا يقطع عليه حيز من يبيع السارق من يبيع حيا يقطع عليه حيز
 لا يقطع إلا في من يبيع حيا أو أكثر ولو قطعت يد السارق فيما هو أقل من يبيع حيا لا يقطع عليه حيز
 مقطعين أحمل بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال لا يقطع يد السارق حتى يبلغ سوقته ربع دينار وقد قطع على عليه السلام في بيعته
 حد يد قال عليه وقال أبو بصير سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ناذي ما يقطع فيه السارق
 فقال في بيعة مد يد قلت وكذا قال يبيع حيا على بن أبي عمير عن محمد بن عيسى عن يونس
 عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قطع على ثلثين عليه السلام في بيعة قال قلت
 في البيعة فقال بيعة قيمتها ربع دينار قال قلت هو حد السارق فقلت يونس بن
 عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يقطع السارق إلا في شيء يبلغ قيمته نجما

وهو ربيع دينار عن محمد بن عمار عن عمار بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن راق في ما يقطع فيه السارق فقال في بيضة حديد قلت وكثيرها قال ربيع دينار وقال عليه
السلام لا يقطع السارق حتى يبلغ سرقته ربيع دينار وقد قطع أمير المؤمنين عليه السلام في بيضة حديد
فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن أبي حمزة قال سألت أبا جعفر عليه السلام
في كريق قطع السارق في كفيه ثم قال في حد ما من الداهية فلا ينفذ في الاختيار ولا ولاه من كريق ما يقطع
السارق فيه ربيع دينار ومن وجب أن يحد ما لا يمتنع أن يكون قيمة الداهية التي أشار إليها كانت
ربيع دينار وقد بين أبو عبد الله عليه السلام ذلك في رواية محمد بن مسلم الرقي ذكرناها في أول
الباب حين سئل عن سارق درهمين فقال في ربيع دينار يبلغ الذي يرام يبلغ الوجه الآخر من قوله
على التيقية لأحمد بن إسماعيل فأمّا ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
قال سأله عليه السلام في قطع السارق قال إذا ما على ثلث دينار الحسين بن سعيد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قطع أمير المؤمنين عليه السلام
رجل في بيضة قلت وراق بيضة قال بيضة حديد قيمتها ثلث دينار قلت هذا إذا في حد
السارق فنسكت يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يقطع
السارق إلا في شيء يبلغ قيمته حجتا وهو ربيع دينار الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل
عن عبد الرحمن بن محمد بن حمران جيبا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا في
ما يقطع فيه السارق خمس ديارعته عن أحمد بن محمد بن فضالة عن إبان عن زاذان عن أبي جعفر
عليه السلام مثله عنه عن ابن أبي عمير عن حماد بن الحليج عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقطع
السارق في كل شيء يبلغ قيمته خمس ديارع من ذرع أو ذراع أو غير ذلك فالوجه في
هذه الأخبار أن غلها على التيقية أو أفضله المذهب ككثير منها ويونس عن محمد بن عمار
عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام إذا في ما يقطع فيه يد السارق خمس ديارع
والخمس آخر الحديث إلا أن يكون القطع من دونه فالوجه في هذه الأخبار أن غلها على محبوب
من التيقية لأن في العامة من يذهب إلى ذلك واجتمعت الطائفة المحقة على العمل بما تضمنه
الأخبار إلا أن أبواب من سرق شيئا من المغنر سهل بن زياد عن ابن أبي
نجران عن حماد بن محمد بن حماد بن تميم عن أبي جعفر عليه السلام قال قصص على حاله
في رجل أخذ بيضا من المغنر والواحد سرق لا قطع فقال في راق قطع أحمد بن محمد بن محمد

باب من وجب عليه القلع وكانت يداه مثلاً

Fla

سجل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شعون عن عبد الله بن عبد الرحمن الكاهن عن مصعب
بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام قال رجل سرق من بيت المال
فقال لا يقطع فإن له فيه نصيبا على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن الشافعي عن أبي عبد
الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يقطع عليه المختلس القلول وسرق
من القيمة وسرقه الأجير لا فاحية فلما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن
إبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البيضة التي
قطع فيها أمير المؤمنين عليه السلام فقال كانت بيضة حديد سرقها رجل من المقيم فقطعه
قالوا في هذا الخبر إن غلته على أنه قطع من سرق من القيمة ولو كان فيهما نصيبان من هذه
حاله يجب عليه القطع على أن الذي يقطع عنه القطع إذا سرق بمقداره أو زيد عليه بأقل
ما يجب فيه القطع فاسأله أنا ذلك نصيب بمقدار ما يجب فيه القطع وجب قطعه على كل حال
يدل على ذلك ما رواه أبو يوسف بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه
السلام قال قلت له رجل سرق من المغم إيش الذئبيج عليه القطع قال ينظر كم الذئبيج فإن
كان الذئبيج أقل من نصيب عزم وضع اليه تلمسه وإلا كان أخذ مثل الذئبيج فلا شيء عليه
وإن كان أخذ فضلا بقدره فمن مومر ومومر دينار وقطع باب من وجب عليه القطع
وكانت يد أم شلاهمل يقطع عينيه أم لا أحمد بن محمد بن موسى بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال رجل أسبل العين أو أسبل الشمال أو
قال يقطع يده اليمنى على كل حال فلما ما رواه أبو يوسف بن عبد الرحمن عن الفضل بن صالح
عن أصحابه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا سرق الرجل وليه الذئبيج أسبال لم يقطع عينيه
ولا رجليه وإن كان أسبل ثم قطع يده رجل أقص منه بعد لا يقطع في السرقة ولكن يقطع انقصا
فالوجه في هذا الخبر أن قوله علم بن موسى الكاهن متبادر لعل جاز العفو هذا إذا كانت
يده أصلا جاز له ذلك لما لا يجزئ ولا ذاك الركن كذلك وجب عليه قطع يده على ما اقتضته
التبر الأول والذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له لو أن رجلا قطع يده اليسرى في قصاص فسرق بها فأنا
به قال فقال لا يقطع ولا يرتفع ويراق قال قلت فلوان رجلا قطع يده اليمنى في قصاص ثم
قطع يده رجل ياقتص منه أم لا فقال أنا خير لك في حق الله عز وجل فأنت في حقوق الناس في قصص

٢١

في الاصح جميعا باب انه لا قطع الا على من سرق من حرز احد بن محمد بن النوفل
النوفل عن السكر عن جعفر عن ابيه عن علي بن طاهر السلق قال لا يقطع الا من نهب بيتا او كسرو قفلا
فاما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال في رجل اقر بجلد فقال ارسطه فلان اليك ليرسل اليه يكذب او كذا فاعطاه وصدقه فنفق
صاحبه فقال له ان رسولاك اتاني فبعثت اليك معه يكذب او كذا فقال ما ارسله اليك وانما
ينفق وضموا الرسول انه قد ارسله وقد فعل اليه فقال ان وجد عليه بينة انه لم يرسله قطع يده
فان لم يجد بينة فيمينه بالله ما ارسله وليستوخ في الاخر من الرسول المال قلت ادريت ان ضربه
بناحله على ذلك الحامية قال يقطع لانه سرق ما لا يرسل فالتوجه في هذا الخبر ان غفله عليه من سرق
بذلك وان يجتال على مال السلبين جاز لا ما ان يقطعه لانه سرق في الاخر من الاصل سابق
لان هذه حيلة وليست بضرورة فيجب فيها الله باب ان الملوكة اذا اقربا للسرقة
لم يقطع الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن ابي ابيوب عن الفقيه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا اقرب العبد على نفسه بالسرقة لم يقطع واذا شهد عليه شاعدا ان قطع فاما
ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ضرير الكاشي عن ابي جعفر
عليه السلام قال العبد اذا اقرب على نفسه عند الامانة انه سرق قطعه واذا اقرب الاثم على
نفسه عند الامانة لم يقطعها فالتوجه في هذا الخبر ان غفله على انه اذا انصف الى الاقرار
الشهادة عليه بالسرقة فاما يجوز ولا يجب عليه القطع لان الاقرار على نفسه اقرب على مال النذر
لا يقبل بغير خلاف باب حد الطراد علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفل عن السلوكي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اني امير المؤمنين عليه السلام بطرادر قد طردوا هرون كرجل
فقال ان كان من قميصه لا على امر اقطعه وان كان طر من قميصه الداخلة قطعت من سهل
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن سمع بن ابي سيار عن ابي عبد الله
عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام بطرادر قد طرد من رجل من رعاياه واداه فقال
ان كان قد طرد من قميصه لا على امر يقطعه وان كان قد طرد من قميصه الا سفل قطعتاه فاما
ما رواه احمد بن الحسن بن محمد بن سماعة عن عدي بن حصايا عن ابيان بن عثمان عن عبيد الرحمن
بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على الذي سلب قطع وليس على الذي
يطرد الا هرون ثوب الرجل قطع الحسين بن محبوب عن عيسى بن جسيم قال سألت ابا عبد

في حدة النباش

٢٠

عليه السلام عن الطراد والنباش والخنافس قال لا يقطع فالوجه في هذين التعبيرين بان غلما على الفضيل
 الذي تصفنه التعبيرين الاكلاي من انه اذا اخذ الطراد من القميص الموقد فيمكن عليه قطع واذا اخذ
 من الصفح وجب عليه ذلك **باب حدة النباش** علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن الفضيل
 عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن الجعفي قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول حدة النباش حدة السارق **محمد بن يعقوب** عن حبيب بن الحسن عن محمد
 بن الوليد عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لمبارك المؤمنين
 عليه السلام قطع سارق الموقد كما يقطع سارق الايام **محمد بن حبيب** بن الحسن عن محمد بن
 الحميد السطاري عن يشار بن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ نباش في زمن معاوية
 قال لا يحل له سارقون فقالوا فاقه وخط سبيله فقال رجل من القوم ما هكذا اضل علي بن ابي طالب
 قال وما ضل قال فقال يقطع النباش وقال هو سارق وهناك الموقد **محمد بن يعقوب** عن محمد
 بن جعفر الكوفي عن محمد بن عبيد الحميري عن سيف بن هيرة عن منصور قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول يقطع النباش والطراد ولا يقطع الخنافس **علي بن ابراهيم** عن ادم بن اسحق عن عبيد
 بن محمد الجعفي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام وجاءه كتاب هشام بن عبيد الملك في رجل
 نبت امرأة فلبا بانيها ونكها فان الناس قد اختلفوا طينها من طائفة قالوا اقلناوه وطائفة فلا
 احرقوه فكتب اليه ابو جعفر عليه السلام ان حصة المبيت كحصة التي حلت من يقطع يد الميت **علي بن**
 النباب وجماع عليه الحد في الزمان احسن رجوع وان لم يكن احسن جلد مائة الحسين بن **محمد**
 عن ابن محبوب عن محمد بن عيسى بن صبيح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الطراد والنباش والخنافس
 فقال يقطع الطراد والنباش ولا يقطع الخنافس **احمد بن محمد** عن علي بن الحكم عن عبيد الله
 العزدي عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام قطع نباشا الضرفا عن الحسن
 بن موسى الخشاب عن غياث بن كلاب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا
 عليه السلام قطع نباش القبر فقتل له ايقطع في الموقد فقال لا تقطع لا وما تقطع لا ما تقطع لا ما
 صاروا **احمد بن محمد** عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق عن علي بن
 سعيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النباش قال اذا لم يكن النباش له براءة لم يقطع
 ويترى **محمد بن علي بن محبوب** عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن الفضل
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال النباش اذا كان معر فاذا قطع **احمد بن محمد** عن ابن

فضال عن الحسن بن الجهم عن أنس بن مالك عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في النباش
إذا أخذ أول شيء من رمان عاد قطع فخذ الأختيار الأخير كلها يدل على أنه إذا قطع النباش إذا
كان ذلك عادة وما إذا الركين ذلك عادة فطوفان كان ينش وأخذ الكفن وجب قطعه لأن
لو أخذ لو ركين عليه أكثر من التعزير وعليه هذا عمل الاختيار التي قد سنها أولاً والثاني يدل على ذلك
ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن موسى عن علي بن سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن رجل أخذ وهو ينش قال لا يرى عليه قطعا إلا أن يؤخذ وقد ينش مرارا فاقطعه
فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عيسى بن عبيد
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الطوار والنباش والفتلس قال لا يقطع فحتمل أن يكون قد سقط
من الخبر شيء لا نأخذ رويناه هذا الخبر عيسى بن عبيد بن حماد عن رواية الحسين بن سعيد عن
ابن محبوب عن قال سألت عن هؤلاء الثلاثة فقال يقطع الطوار والنباش ولا يقطع الفتلس ولو ركين
ورد هذا التفصيل للكتاب على ما جلتنا عليه الخبرين الأخيرين فأما ما رواه علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غير واحد من أصحابنا قال أتى أمير المؤمنين عليه السلام رجل نباش
فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام بضرب به الأرض ثم أثار الناس فوطئوا حتى مات أحمد بن محمد بن
عيسى عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى أمير المؤمنين عليه
السلام نباش فآخذ له إلى يوم الجمعة فلما كان يوم الجمعة الغاء تحت أقدام الناس فأنزلوا بالو
أرجاء حتى مات قال وفي رواية أخرى أن أصحابنا على أنه إذا أكره فهو الفعل ثلاث مرات
واقم عليهم الحدود فيجب عليهم القتل كما يجب على السارق وأما ما نحن فيه فكيفية القتل كيف شاء
حسب ما يراه أروغ في الحال باب حد الصبي الذي يجب عليه القطع
إذا سرق لمان عن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا سرق الصبي وعلم
قطعت أطراف أصابعه قال وقال لم يصنع إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وأما الحسين
بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ساحة قال إذا سرق الصبي ولم يبلغ الحلم قطعت أمانته وقال
أبو عبد الله عليه السلام لمان أمير المؤمنين عليه السلام في السارق قد سرق ولم يبلغ الحلم قطعت من لحم
أطراف أصابعه ثم قال إن عدت قطعت يديك على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
عن الجهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى علي عليه السلام في امرأة في احتالمة فقطع
أطراف الأصابع فأما ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض أصحابنا عن

باب في معرفة الأقارب بالسرقة وضعتين

٢٢٢

بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن القبيح يسرق فقال إن كان له تسعين دينار
قطعت يده ولا يصنع حرام من حدود الله ^{عجل} بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن سليمان بن جهم
الزوزني عن الرجل عليه السلام قال إذا نزلت الغلظة ثلثي سنين فجازر امرؤ وقد وجبت عليه الفرائض والحدود
وإذا نزلت الجابية تسع سنين فكذلك قالوا في هذين الخبرين أن غلظها على أنه إذا ذكر روضه الفراع فقاما
كان عليهم القطع مثل ما علم الرجل في أول دفعتي ولربح عليهم القطع في أول مرة حسب ما تضمنت الأحكام
الأولية والآتي يدل على هذا التفصيل ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله
بن ملال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن القبيح يسرق قال
إن كان له سبع سنين أو أقل دفع عنه فإن ما دبره السبع قطعت يده وأحكمت عنه ثلثي دينار
قطعت عنه أسفل من يده فإن ما دبره ذلك وقد بلغ تسع سنين قطعت يده ولا يصنع حرام من
حدود الله ولكن إن حمل الغنم عليهم من يملأ وجوب القطع عليه من الصبيان في السرقة وأن لو يكن قد
استلمه فإنه إذا كان كذلك جاز له امرؤ أن يقطع يده على ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن زياد عن عبد الله
بن أحمد التميمي عن ابن أبي عمير عن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الله القسري قال كنت
على المدينة فأتيت بفلاة قد سرق فسألت أبا عبد الله عليه السلام فقال سأله حيث سرق كان يعلم
إن عليه في السرقة عقوبة فإن قال سرق على شيء لك العقوبة فإن لم يعلم إن عليه في السرقة عقوبة
فقطعت يده فإن قال فخذت السلعة فأنكته وقطعت يده أكنى فقل إن في السرقة عقوبة فقال سرق على شيء
سأل الضرب فقلت عنه يا أبا عبد الله يعتد في الأقارب بالسرقة وضعتين لا وضعة
واحدا قال أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن جميل بن دراج عن بعض أصحابنا عن أحمد ما طبعها
قال لا يقطع السارق حتى يقر بالسرقة وضعتين فإن رجع ضمن السرقة ولم يقطع إذا لم يكن شهودا قال أحمد
الزوزني حتى يقر أربع مرات إذا لم يكن شهودا فإن رجع ترك ولم يجر فامام ما رواه أحمد بن الحسين بن
عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اقترأ الرجل
فبسرقة واحدة وعنده أموال قطع فالوجه في هذه الرواية أن غلظها على الشبهة فلو افترقا
لهذا بعض العامة ولما الروايات التي أوردناها في كتاب تحذيب الأحكام من أنه إذا اقترأ السارق
قطع فخره فلو ليس فيها أنه اقترأ بوضعتين وفيه أن يحمل على التفصيل لكن تضمنت التكرار
وزيد ذلك ما رواه أحمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن إبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه
قال كنت عند عيسى بن موسى فاقبى سارقا وحده جل نال عرفا قبل يسألني فقلت ما تقول

السابق اذا اقر بقطع نفسه عن حق قال يقطع قال فابتدوا في الزمان اذا اقر بقطع نفسه اربع مرات
 قال وتبعه قلت فاما منكر من السابق اذا اقر بقطع نفسه فحتمين ان يقطع ويترك بغيره فقلت انه
 باب انه لا يجوز للامام ان يعفو عن اهل عليه وقلت عليه البنية
 ابن بن محمد بن عثمان بن يحيى عن ساجد بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ائتم
 سار بقطع نفسه فذلك له فخر ارضى الى الامام وقطع فان قال النضر بن مائة انا اطلب له ليدعني
 الامام حتى يقطع اذ ارضى اليه وانما عليه قبل ان يرضى الى الامام وذلك قوله تعالى والحاظون
 لحدهم والله اذا انتقم الى الامام فليس لاحد ان يتركه ^{عليه} عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحارث
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل ياخذ لنفسه رخصة او يترك فقال ان صفوان
 بن امية كان مضطجعا في المسجد الحرام فوضع رداءه وخرج يهرق الماء فخرج وجد رداءه قد سرق
 حين رجع فقال من ذهب رداءي فذهب يطلبه فاعطاه صاحبه فرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله
 فقال عليه السلام قطعوا يدك فقال صفوان يقطع يده من اجل رداءي يا رسول الله فالتفت وقال اكمل
 فقال الرسول صلى الله عليه وآله عليه وآله هلا كان هذا قبل ان ترخص لي قلت فاكمل من رداءه فخرج
 اليه قال نعم قال وسألت عن النضر قبل ان ينقض الى الامام فقال حسن احملي بن محمد بن يحيى
 عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياخذ الرخصة
 افضل ام رخصة فقال ان صفوان بن امية كان متكيا في المسجد على رداءه فقام يبول فخرج وقد ^{هبط}
 فطلب صاحبه فوجده فاقدمه الى الرسول صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال عليه السلام قطعوا يدك
 فقال صفوان يا رسول الله انا اميت ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله الا كان ذلك قبل
 ان ينقض به الى قال وسألت عن النضر عن الحد وقد قيل ان ينقض الى الامام فقال حسن فاما ما كروا
 الحسين بن سعيد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر قال حدثني بعض اهل انساب الله
 امير المؤمنين عليه السلام فاقره عند بالسرقة فقال له عليه السلام التلذذ بالشباب لا يحب
 ضلوا قرأ شيئا من القرآن قال نعم سورة البقرة فقال فقد وصيت بك سورة البقرة قال وانما
 منه ان يقطع له ليعفو عليه البنية والرسوخ في هذه الاخبار ما بيننا في اخبر وهو انما جازاه ذلك
 كما كان اقر بقطع نفسه ولو كانت قد قامت عليه بذلك ما جازاه البقرة منه على حال وقد اوردنا
 في كتابنا الكبير ما يدل على ذلك وزيدنا بياضا رواه محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله
 البرقي عن بعض اصحابه عن بعض الصادقين عليه السلام قال جازيل الى امير المؤمنين

بطلبه
 النبي صلى الله عليه وآله

فاقر البقرة فقال له امير المؤمنين عليه السلام اقرأ من كتاب الله قال نعم سورة البقرة قال
قد وصيت بذلك لسورة البقرة قال فقال الاشعث اسطل حد من حد ودا الله تعالى فقال
يدريك ما هذا اذا قامت البيعة فليس الامام ان يعفو واذا اقر الرجل على نفسه فذاك الى الامام
ان شاء فو ان شاء علي **باب حد المرتدة والمرتدة** سئل بن زياد عن الحسن بن
عجوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المرتدة فقال من
رجع عن الاسلام كفر بالله على من كفر بالله على من كفر بالله عليه والله يعبد اسلامه فلا توبة له وقد وثقه
رويت عنه امرأته ميسرة ما تركه على ولاه عنه واحد جميعا عن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار السابلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل مسلم من مسلمين يرد عن الاسلام
ويجد عقله الله عليه ولا ينوبه ولا يهونه فانه حرم من كل من جمع ذلك منه ولا يهونه ولا يهونه
يوم ارادك فلا تقرب به ويتسبأ به على وجهه وتعتد امرأته كعدوة للتوفقه ما رويها وعلى الامام ان
يقبضه لا يتبقيه فاما ما روي ابا جعفر عن محمد بن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن الفضيل
بن يسار عن ابي حميد الله عليه السلام ان رجلا من المسلمين تفرق واتي به امير المؤمنين عليه السلام
فامسأته فابعد عليه فقبض على شعره فقال لئن لم تهاجدا الله فوطئ حتى مات المحسن بن محبوب
عن غير واحد من اصحابنا عن ابي جعفر وافي عبد الله عليه السلام في المرتدة يستتاب فان تاب
والا قتل والمرأه اذا ارتدت استتبت فان تاب ورجعت والا طلعت البعن وضيق عليها
حبسها **احمد بن محمد بن علي بن حديد** عن جميل بن دراج وغيره عن احمد بن علي بن ابي حمزة
عن رجل رجع عن الاسلام قال يستتاب فان تاب والا قتل قيل لجميل فاقول ان اب شرجع عن
الاسلام قال يستتاب فقيل ما تقول ان اب شرجع ثواب شرجع فقال له اسمع في هذا
شيئا ولكن عندكم بمنزلة الزلف الذي يقع عليه الحد من ثوبين ثوبين بعد ذلك **احمد بن محمد بن زياد**
عن محمد بن الحسن بن شمر عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سمع بن عبد الملك عن ابيه
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام المرتدة من امرأته ولا تكون حرة
ويستتاب ثلثا ما روي فان تاب والا قتل **يوم الرابع** على بن ابراهيم عن ابيه عن بن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال افي قوم امير المؤمنين عليه السلام فقالوا
السلام عليك يا ربنا فاستجابهم بطريقين فغيرهم فغيروا وقد فيها ما روي وغيره فغير
الى جانبها واغفر فيها ما طهرت بطريقين في الحفيرة واوقد الحيرة في الحفيرة الاخرى حتى ماتوا

نقلت

باب حكمه الحد الحارث

٣٢٥

فهذه الأخبار لا تنافي أخبار الأوله لان الأوله متناوله لمن ولد على خطرة الاسلام فزاره بعد ما قتل
توبته ويقتل على كل حال والأخبار الأخيرة متناوله لمن كان كافرا فاسلم فزاره بعد ذلك فانه
فان تاب فيما بينه وبين ثلثة ايام واقتل وقد فصل ما ذكرناه ابو عبد الله عليه السلام في رواية
عمار الساطع التي قد منها ما يؤكد ذلك ما رواه احمد بن محمد بن يحيى عن العكرمي عن علي بن ابي حمزة
عن علي بن جعفر عن اخيه الحسن عليه السلام قال سألت عن مسلمان قال يقتل ولا يستتاب قلت
فضرابي اسلم فزاره من الاسلام قال يستتاب فان رجع واقتل الحسين بن سعيد قال
قوات بخط رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام رجل ولد على الاسلام وتكفر واشترك وخرج
عن الاسلام هل يستتاب او يقتل ولا يستتاب فكتب يقتل فاما المرأة اذا ارتدت فانها لا تقتل
على كل حال بل تحل القين ان لم ترجع الى الاسلام وقد تضمن ذلك رواية الحسن بن محبوب عن
غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام يزيد ذلك بيان ما رواه احمد بن محمد بن علي
بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن ابيه عن
عليه السلام قال اذا ارتدت المرأة عن الاسلام لم يقتل ولكن يحبس ابدا الحسين بن
سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تحل في الجهنم الا ثلثة
يساء على الموت والمرأة ترد عن الاسلام والتارق بعد قطع اليد والرجل عمه عن الحسن
بن محبوب عن حماد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال المرتد يستتاب فان تاب
واقتل قال والمرأة قال والمرأة تستتاب فان تابت ولا حبس في الجهنم واضربها في اوقات
القبول فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن حماد بن حميد
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قصصنا من المؤمنين عليه السلام في وليد كانت
نصرانية فاسلمت وولدت لسيد ما ثارن سيد ما مات فامسى بها حقة السمية على
محمد بن فضال فقصصنا من المؤمنين عليه السلام في وليد وولدت بالثالث قال قصصنا
ير عن عليها الاسلام فمضى عليها ثلث فقال ما ولدت من ولد نصراني فمضى عبيد لا خير في ذلك
ولدت لسيد ما الاول وانا احبسها حتى تصنع ولدها الذي في بطنها فاذا ولدت قتلتها فلا تها
ولا يهاذ الأوله لان هذا الخبر ناوحيب فيه قلها لانها ارتدت عن الاسلام وتزوجت كافرا
فلا حل ذلك وجب عليها القتل ولو لم يكن تزوجت كان حكمها ان تحل في الحبس حتى ماتت
الروايات الأوله باب حكم الحد الحارث محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن

ويؤيد
الاسلم المرتد

تيا

۳۲۷

فقط الامامان قطع يد العبيته بالبرقة فزيد فعاد الى اولياء المقتول فيقبضونه بالمال ثم يقتلونه قال
فقال ابو عبيدة صلوات الله عليه رايت ان عبيته اولياء المقتول قال فقال ابو جعفر عليه السلام
ان عفا عنه فان علم الامامان يقتله لانه قد حارب الله ولو قتل وهو قال ثم قال الامام عبيدة
ارايتم ان اعدا اولياء المقتول ان ياتوا منه الدية ويدعونه المردك قال فقال لاهي الفتل
كتاب الديات - باب مقدار الدية احمد بن محمد بن علي بن ابي عمير عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام دية الخطا اذا اورد الرجل القتل مائة من الابل وعشرة
الاف من الورق او الف من الشاة وقال الدية للغانطة التي تشبه النمل وليس بهما افضل من
الخطا باسنان الابل ثلث وثلاثون حقة وثلث وثلاثون جذعة واربعة وثلاثون شاة كلها الحرة والخطا
وسالته عن الدية فقال دية المسلم عشرة الاف من الفضة او الف شاة من الذهب او الف من
الشاة على اسنانها الا من الاكل مائة على اسنانها ومن البقر مائة على اسنانها ومن الحمير مائة
يوسف بن محمد بن سنان عن العلاء بن الغضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قتل الخطا مائة
من الابل او الف من الفم او عشرة الاف درهم او الف دينار وان كانت الابل خمس وعشرون بنت
غاض وخمس وعشرون بنت لبون وخمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة والدية للغانطة
في الخطا ما لا يكتبه المماليك يضرب بالحجارة والبصا الضعيرة والضميريات لا يريد منه في ثلاث
ثلث وثلاثون حقة وثلث وثلاثون جذعة واربعة وثلاثون خافكها الحرة الفحل وان كان الفم
فالف كبش والهد هو الفودا ورضها ولي المقتول الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابن ابي ليلى يقول كانت الدية في الجاهلية مائة من الابل
فاقرها رسول الله صلى الله عليه وآله فزاره فوض على اهل البقرة التي بقره وفرض على اهل الشاة
الف شاة وعلى اهل الحمل الف حقة قال عبد الله بن ابي عبد الله عن ابي ليلى قال كان
عليه السلام يقول الدية الف دينار ودية الدنانير عشرة الاف درهم وعلى اهل الذهب الف
دينار وعلى اهل الورق عشرة الف درهم وعلى اهل البقر مائة من الابل وعلى اهل
السودا مائة بقرة او الف شاة **فاحصا ما رواه** الحسن بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن
عبد الله بن سنان والحسين بن سعيد عن حماد بن عبد الله بن المغيرة عن المغيرة بن سويد عن
عمر بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال امير المؤمنين عليه السلام في الخطا
شبه المماليك يقتل بالسوط او البصا او الحجر ان دية ذلك فعاظروا مائة من الابل فلهما مائة

في عقد الدية

٣٣٨

خلفه بين ثنية الى ايازل عامها وثلثون حقة وثلثون بنت ليون والخطا يكون فيه ثلثون حقة وثلثون بنت ليون وعشرون بنت محاض وعشرون ابن ليون ذكر قيمة كل بعير من الورق مائة وعشرون درهما وعشرون درهما ورومن الغنم قيمة كل ناب من الابل عشرون شاة الحسين بن سعيد عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام دية الممد فقال مائة من غنوة الابل للسان فان لم يكن ابل فكان كل جمل عشرون من غنوة الغنم فاستغن من هذه الاخبار عن اختلاف اسنان الابل في قتل الخطا وشبه العهد وما تضمنت الاخبار والاوله الويه فيها ان غناها على ابن الاحمار ان يملأ ارباشا بحسب ما يراه في الحال من الصلح وما تضمنت من انه اذا لم يكن ابل فكان كل ابل عشرون شاة في كل شيتين احد هامة انما يلزم اهل الواك دية الابل فمن امتنع منها عن اعطاء الابل جازان يؤخذ منه مكان كل جمل عشرون شاة بالقيمة والوجه الاخر ان غنوه على عهد قتل حر فانه يلزم ذلك اذا اطاق اولياؤه ان يطوا عنه الدية ويدل على ذلك ما رواه ابو جميلة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في الصيد يقتل حرًا احدًا قال مائة من الابل للسان فان لم يكن ابل فكان كل جمل عشرون من غنوة الغنم واما الدار فمئة الف درهم وعلى ذلك دلت الروايات الاولى وتؤكد ذلك ايضا ما رواه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قتل موشنا مستمدا فانه يعاقبه الا ان يرخصه اولياؤه المقتول ان يقبلوا الدية او يرخصوا بالكر من الدية او قتل الدية فاضلوا ذلك بينهم فان لم يرضوا الاقيد وقال الدية عشرة الف درهم والف دينار ومائة من الابل فاحصا ما تضمنته الروايات للتقدمت من انه يخرج عن كل ابل مائة وعشرون درهما ما رواه الحسين بن سعيد عن بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي وحيد بن المقيرق والنفخي وسويد جميعا عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قتل موشنا مستمدا الاقيد منه الا ان يرخصه اولياؤه المقتول ان يقبلوا الدية فان رضوا بالدية فما ذلك القاتل قال الدية اثني عشر الفا والدينار دينار الحسين بن سعيد عن حماد عن النضر بن زرارة عن القاسم بن سليمان عن حميد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدية الف دينار اثني عشر الف درهم ومائة من الابل فالوجه في هذين الخبرين ما ذكره الحسين بن سعيد واحمد بن محمد بن عيسى متأنه روى اصحابنا ان ذلك من وزن ستة واذا كان كذلك فهو يخرج الى عشق الاثني عشر الف درهم ومائة من الابل يكون هذه الاخبار ودعت التقيان لان ذلك مذهب العامة

باب انه لا يجب على الغافلة عمد ولا اقرار ولا صلح علي بن ابراهيم عليه السلام

باب انه ليس للنساء حق ولا قود

٣٢٩

عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يضمن العاقلة
 عند الاقارب ولا صلح النوفل عن التكفير من جعفر من ابيه ان امير المؤمنين عليه السلام
 قال لا يضمن عند الاقارب ولا صلح النوفل **رواه الحسن** بن محمد بن سماعه عن احمد بن الحسن
 الميثقي عن ايان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل رجلا
 شتق من اقرب القاتل فلم يقدر عليه قال ان كان له مال اخذت الدية من ماله والا فمن الاقرب
 فلا قود فانه لا يجل دواؤه **مسلم** بن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابيه
 جعفر عليه السلام عن رجل قتل رجلا لم يدركه فوطئ عليه عقمات قال ان كان له مال
 اخذ منه والا اخذ من الاقرب فلا قود قالوا في هذا من المتبرين ان خلفه على الحال التي اضمنا
 وهي الحال التي لا يقدر فيها على القتال للمهرب او لموته فانه يؤخذ من عاقلة وانما لو لم يجر
 ذلك مع وجود القاتل والذمي يؤكد ما قلناه ما رواه محمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي الجوزا
 عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عليه السلام قال لا يضمن العاقلة
 الا ما قامت عليه البينة قال فاما رجل فاعتز عند فعله في ماله خاصة ولو جمل على
 العاقلة شيئا **باب انه ليس للنساء حق ولا قود** محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد
 الكوفي عن محمد بن احمد بن محمد بن الوليد عن ايان عن ابي العباس عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ليس للنساء حق ولا قود **فاما ما رواه** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال
 عن يونس بن يعقوب عن ابي مري عن ابي جعفر عليه السلام فبين عفة عن ذي سمع حرقان عفة
 جازر وعفة في اربعة اخوة عفة احد هو قال يطلع نسيب هو الدية ويرفع عن هو حصته **الكوفي**
وما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر
 عليه السلام عن رجلين قتلا رجلا له اوله طيان فخصه احد الولدين فقال اذا عفا عنه بعض الاوليا
 دوى عنه القتل وطرح عنها من الدية بقدر حصته من عفا والباية من ماله الى الله لو بيعت
 وقال عفا كل ذي سمع جازر احمد بن محمد بن محبوب عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألته عن رجل قتل رجلين عدا ولهما اوليا فخصه اوليا احد هما وابي الاخر قال فقال
 يقتل الذين لم يعفوا وان احبوا ان يأخذوا الدية اخذوا قال عبد الرحمن قلت لا يحد الله الله
 فوجاهت قتلا رجلا له اوله طيان فخصه احد الولدين قال فقال اذا عفا بعض الاوليا ودوى عنه
 وطرح عنه من الدية بقدر حصته من عفا والباية من ماله الى الله لو بيعت فأتانا في ابن

عنه
عنه

فحكم الرجل اذا قتل امرأة
٣٣٠

هذه الاخبار والخبر الاول من وجهين احدهما انه يجوز لنا ان نحسم هذه الاخبار بان نقول يجوز
عقوب من كان له حظ من الدية لان يكون امرأة قاتلة لا يجوز لها عفو ولا قود والثاني ان هذه الاخبار
انما تضمنت جواز عفو الاوليا والمرأة ليست بجول للمقتول لان الرجل هو الذي له المطالبة بالعقوبات والدية
وليس المرأة ذلك واذا العيكن وليا للميتات ما قد مناه فاما ما تضمنته هذه الروايات من انه اذا
بعض الاوليا ادرى عنه القتل وانتقل ذلك الى الدية فالوجه فيها انه انما يقتل الى الدية اذا لم يوجد
من يريد القود الى اوليا للقادم منه مقدار ما عفا عنه كما هو مقتضى لم يوجد ذلك لم يكن لها القود على حال
وكذلك القول فيما رواه الصغار عن الحسن بن موسى عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار
عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول من عفا عن الدية من ذي سحر له فيه صفوة
جائز وبسط الدية ويصير دية ويرفع عنها حصة الدية عفو والديك على ما قلناه من ان له القود
اذا رد مقدار ما عفا عنه صار والا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ولا ولا الخياط قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل امرأة وله اب وام وابن فقال الابن ان اريد ان
اقول قاتل ابني وقال الاب انا عفو قالت الامراة اخذ الدية قال فقال فليعط الابن امر المقتول
السدس من الدية ويعط ورثه فقال السدس من الدية حتى الاب الدية عفو وليقتله احمل
بن محمد عن علي بن حديد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بعض اصحابه رضي الله عنه
عليه السلام في رجل قتل وله وليان نصف واحد ما وافي الاخوان يعفوا قال ان اراد الله العفو فان
يقتل قتل ورد نصف الدية الى اوليا المقتول للقادمه فامامنا واولا ابن محبوب عن ابي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل وله اولاد صغار وكبار ايت ابن عفا وانه
الكبار قال فقال لا يقتل ويجوز عفو الكبار في حصصهم فاذا كبر القاتل كان له ان يطلبوا
من الدية قوله عليه السلام اذا كبر القاتل كان له حصصهم من الدية لا يدل على انه ليس له
القود بالشروط المذكورة والديك على ان له القود صفا قال ما قد مناه صار والا الصغار
عن الحسن بن موسى عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه
السلام قال انظروا يا ابتائ الذين قتل ابوهم ان يكبروا فاذا بلغوا خيروا فان يحبوا قتلوا او
اوصوا باب حكم الرجل اذا قتل امرأة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقتل المرأة متعمدا فاذا اراد اهل
ان يقتلوه قال ذلك لهم اذا ادوا الى اهلها نصف الدية وان قبلوا الدية فاهم نصف الدية على

في حكم المرأة اذا قتلت رجلاً

٣٣١

عن محمد بن عيسى عن موسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل الرجل المرأة فان ارادوا القودا واقضيل دية الرجل واقادوا بها وان لم ينفوا واقبلوا الدية حية كاملة ودية المرأة نصف دية الرجل **احمل** بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل قتل امرأة متعمدا فقال بن شأ أهلها ان يقتلوه ويؤدوا الى أهلها نصف الدية وان شأوا اخذوا نصف الدية خمسة آلاف درهم **ابو علي** الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن احمد ما عليه السلام قال قتل رجل قتل امرأة فقال ان اراد أهل المرأة ان يقتلوه واقضيل حية وقتلوه واقتلوا الذي يتاحمل بن محمد عن الفضل عن زبيد الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل امرأة متعمدا قال ان شأ أهلها ان يقتلوه ويؤدوا الى أهلها نصف الدية فاقصا ما روي **والا** الصفار عن الحسن بن موسى الغضائبي عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلاً قتل امرأة فخرج **احمل** عليه السلام بينهما قصاصا والزهر الدية فلا يباح الاختيار الاولة من وجهين اما انه يجوز ان يكون عليه السلام لم يجعل بينهما قصاصا من حيث لو يكن القتل عمدا لم يجب فيه القود والتلفاه لم يجعل بينهما قصاصا لا يحتاج معه الى رد فضل الدية لان الاختيار الاولة قد تضمنت ان بينهما قصاصا بشرط ان يردوا فضل ديتها على ولي الرجل فمقتل يردوا وليس له الدية والذي ترك ذلك **ماري** **والا** محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي الجوز عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام قال ليس بين الرجل والنساء قصاص الا في النفس فانبت القصاص بينهما في النفس على الشرط الذي ذكرناه فاما ما تضمنت هذا الخبر من انه يشترط قصاص الا في النفس المقتضية انه ليس بينهما قصاص بشأ وفيه الرجل والمرأة لان ديات بعض المرات على النصف من ديات بعض الرجل اذا جاوز ما فيه مكث الدية على ما بيناه في الكتاب الكبير **والا** يدل على انه ثبتت بينهما القصاص في الاختصاص **ماري** **والا** الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام لو ان رجلا قطع فرج امرأة لا فوته لها ديتها فان لم يرد اليها ديتها قطعت لها فرجها ان طلبت ذلك **باب حكم المرأة اذا قتلت رجلاً** علي بن ابراهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قتل المرأة الرجل قتلته وليس له الاقتصا **احمل** بن محمد عن علي بن الحسن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة قتلت رجلاً قال

يقتل به ولا يفرع اهلها شيئا عنه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في امرأة قتلت زوجها متعمدا فقال ان شاء الله ان يقتلوا وليس يجرى احد اكثر من جنايته على نفسه **الحكسين** بن سعيد عن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن مشاة بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة تقتل الرجل ما عليها قال لا يجزى الجاني على اكثر من نفسه **فاما ما روي** **الا** محمد بن علي بن محبوب عن معاوية بن حكيم عن موسى بن بكر عن ابي مريم محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن رباط عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال في امرأة قتلت رجلا قال تقتل ويؤدى عليها بقية المال فذهبت الرواية شاذة لم يروها الا ابو مريم الانصاري وان تكررت في الكتب في مواضع متفرقة ومخلافاتها مخالفة لطاهر الكتاب قال الله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس فلو كان النفس ولو يذكر معها شيئا اخر والروايات التي قد منها ما صرحوا به لا يجزى الجاني على اكثر من نفسه وانه ليس على اولياها شيء فاذا وردت هذه الرواية مخالفة لذلك فيجب ان لا يلتفت اليها ولا الى العل بها **باب مقدارية اهل الذمة** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية اليهود والنصارى والمجوس ثمان مائة درهم **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ابراهيم بن عمران دية النصارى واليهود والمجوس فقال النصارى النصارى واليهود اليهود والمجوس المجوس عن ابي ايوب وابن بكير عن ليث المرادي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دية النصارى واليهود والمجوس فقال درهم جميعا سواء ثمانية درهما ثمانية درهما ابن ابي عمير عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث النبي صلى الله عليه وآله خالدين الوليد الى البحرين فاصاب جادا قوم من اليهود والنصارى والمجوس فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وآله والاه افى اصبت حمار قوم من اليهود والنصارى فوديتهم ثمانية ثمانية واصبت دما من المجوس ولو كان محمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله ان ديتهم مثل دية اليهود والنصارى وقال انما اهل الكتاب اسمهم **عجل** بن مهران عن حماد بن عيسى عن بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دية النصارى والمجوس فقال هوسا ثمانية درهما ثمانية درهما **عن** عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

في مقدار دية اهل الذمة

٣٣٣

كردية التي قال ثمانية درهم صفوان بن يحيى عن مسكان عن ليث بن عمار عن عبد الله بن علي بن ابي
عبد الله عليه السلام قال دية النصراني واليهودي ثمانية درهما كما رواه اسمعيل بن مهزيار
عن ابن الغيرة عن منصور عن ابيان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية النصراني واليهودي
والجوسي دية المسلم وما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اعطاه رسول الله صلى الله عليه واله دمة فدية كاملة قال زرارة فخره
قال ابي عبد الله عليه السلام وهو لا من اعطاه دمة وما رواه محمد بن خالد عن القاسم
بن محمد عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية اليهود والنصراني اربعة آلاف
درهم ودية الجوسي ثمانية درهما وقال ايضا للجوس كتابا يقال له باماس فلا ينافي بين هذه
الاخبار والاختلاف الاول لان الوجه فيها ان منها على من يتودد قتل اهل الذمة ثمانية اذ كان كذلك
فلا يلزم ان يزداد دية المسلم كالدية اربعة آلاف درهم اخرى بحسب ما يراه يصلح في الحال وادع عفا
كان ذلك منه نادرا ولكن عليه اكثر من ثمانية درهم سياقت دية الاختلاف الاول والثاني على ما
ما رواه ابيان بن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قتلة
قال فقال هذا شئ شديد لا يحمله الناس فليعطاه دية المسلم حتى يتكلم عن قتل اهل السودان
قتل الذي قال لوان مسلما غصت على ذمي فاذا ان يقتله ياخذ ارضه ويؤدى الى اهله ثمانية
درهما اذ اكثر القتل في الذين يدين ومن قتل ذميا ظلمناه لم يجوز على المسلم ان يقتله ذميا ما
ما من بالجزية واذا هلك لم يجد ما فاقه ما رواه ابي بصير خاصة فقد روي عنه ان دية ثمانية
مثل سائر الاخبار وما تضمن خبره من الفرق بين اليهود والنصارى والجوس فقد روي ايضا
انه لا فرق بينهم وانهم سواء في الدية وقد قدمناه عنه وعن غيره وتريد ذلك ببيان ما رواه
محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عثمان بن فضال عن ابيان بن بكير عن زرارة قال سألت عن الجوس
ما حد هو قال هو من اهل الكتاب ومجراه مجرى اليهود والنصارى في الحدود والديات
باب انه لا يقاتل مسلم بكافر الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن محمد بن قيس
عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يقاتل مسلم بذمي لاني القتل ولا في الجراحات ولكن يؤخذ
من السلخانية للذي على دية الذي ثمانية درهما كما رواه ابيان بن محبوب عن ابن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل المسلم مجوسا او نصرانيا او مجوسيا فاذا دافعت
وردوا فقتل دية المسلم واذا دافعت عنه عن زرارة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام

غاية لا يقتل حر عبيد

٣٣٣

في رجل سلب وقتل رجلا من اهل الذمة قال هذا حديث شديد لا يعتله الناس ولكن يخطئ الله
 دية المسلم وقتل به المسلم الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغيرة عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل المسلم النصراني او ادا اهل النصر ان يقتلوه فتكروا
 فضل ابيه الذي سترناه في هذا الخبر والخبر الاول لان الوجهان ان يحملها على من يتوكل اهل
 الذمة فانه اذا كان كذلك فلا داعي ان يقتله به ويؤكد اهل الذمة فضل دية المسلم على الذمة
 على ودمه وانما يفعل ذلك لكي يرتدع الناس عن قتل اهل الذمة يدل على ذلك ما رواه
 احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي عن اسمعيل بن الفضل والحسين بن سعيد عن القاسم
 بن محمد وفضالة عن ابي عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قتال
 اليهود والنصارى والمجوس هل عليهم من قتالهم شيء اذا غشوا المسلمين واظهروا العداء
 قال لا الا ان يكون متعودا قتالهم قال وسأله عن المسلم يقتل اهل الذمة واهل الكتاب
 اذا قتله قال لا الا ان يكون متعودا لذلك لا يدع قتالهم وقتل وهو ما عن جعفر بن بشير
 عن اسمعيل بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت رجل قتل رجلا من اهل الذمة
 قال لا يقتل به الا ان يكون متعودا القتل يونس عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا
 باب انه لا يقتل حر عبيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحارث عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال لا يقتل الحر بالعبد فاذا قتل الحر بالعبد غرقتة وضرب ضربا شديدا
 احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 لا يقتل حر عبيد وان قتله محمد او لكن يضر غرقتة ويضرب ضربا شديدا اذا قتله محمد او قال دية الملو
 ثمة احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 يقتل العبد بالحر ولا يقتل الحر بالعبد ولكن يضر غرقتة ويضرب ضربا شديدا حتى لا يوصفوا
 عن ابن مكان عن ابي بصير عن احمد ما عليها السلام قال قلت قوله الله تعالى كتب عليكم القصاص
 في القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والاخي بالاخي قال لا يقتل حر عبيد ولكن يضر غرقتة وضربا
 شديدا ويضر غرقتة دية العبد جعفر بن بشير عن محمد بن ابي عثمان عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال لا يقتل حر عبيد فاذا قتل الحر بالعبد غرقتة وضرب ضربا شديدا ومن قتله بقتل
 الواحد لو كان دية الحسين بن محبوب عن شيم بن ابراهيم عن سمع بن عبد الملك عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال لا قصاص بين الحر والعبد فاما ما رواه احمد بن محمد

باب المدبر يقتل حراً

٣٣٩

على الأخير باب المدبر يقتل حراً على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام مدبر يقتل رجلاً خطأ من بعض هذه قال يصلح عنه سواء كان
أبي ذؤيب أو ولياً للمقتول بخلافه حتى يموت الكذب ثم خرج حراً لا سبيل عليه عنه عن محمد
بن عيسى عن يونس عن محمد بن عمران وسهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل جميعاً عن
أبي عبد الله عليه السلام في مدبر يقتل رجلاً خطأ قال إن شاء الله إن يؤدب الإجماع والدية ولا خص
اليهودية وهو فادامات مولاة يصفى الذي اختفاه سبع حراً وفي رواية يونس لا شيء عليه قال الشيخ
رحمه الله هذه الروايات وردت هكذا مطلقاً في نهضة مات المدبر صا الدار جرو لو ينفذ
يقول مقومات المدبر ينفذ ان يستحق العبد في ذمة المقتول لئلا يجل دماره وماله ويحيطه العتق
رواية يونس من قوله لا شيء عليه على أنه لا شيء عليه في الحال وإن وجب عليه أن يصفى على مستقبل
الأدلة يدل على ذلك ما رواه على بن إبراهيم عن أبيه عن اسمعيل بن إبراهيم عن يونس عن النضر
بن مسلمة ورواه أيضاً محمد بن أحمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن صالح بن سعيد عن الحسين بن ثابت
عن الخطاب بن مسلمة عن عثمان بن محمد قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن مدبر يقتل رجلاً خطأ
قال لا شيء روي في هذا الباب قال قلت روينا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يلزم بومه
الولي أو ولي المقتول فإن مات الكذب ثم مات حتى قال بهمان الله فيبطل حرامه ومسلوكه فكذا روي
قال فخطم على أبي ذؤيب إلى ولي المقتول فأذا مات الذي يدبره استسعى في قيمته بأب
أمر الولد يقتل سبيلها خطأ أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن
عياض بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليها السلام قال قال علي عليه السلام إذا قتلت أم الولد
سيد ما خطأ حتى حرق وليس عليها سعاية وروى وهب بن وهب عن جعفر عن أبيه أن كان
يقول إذا قتلت أم الولد سيد ما خطأ حتى حرق ولا تبعه عليها وإن قتلت بعداً قتلت به فأمراً
ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن الحسن بن علي عن حماد بن عيسى عن جعفر عن
أبيه عليها السلام قال إذا قتلت أم الولد سيد ما خطأ سمعت في قصتها آياتاً في الخبرين الأولين
أن خطأها على أنه إذا كان ولداً ما أقيا فانه إذا مات مولاة انتفعت من نصيب ولدها والخبر
الأخر على من لا ولد لها انتفتق من نصيب فتبغى أن يستسبها الورثة إن شاءوا ذلك وإن لم
يبيعها كان لمرد ذلك باب ذمة المكاتب على بن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن محمد
عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قصص أمير المؤمنين عليه السلام في مكاتبه قال

باب المقتول يوجد في قبيلة اوقرية

٤٣٣

يحتسب منه ما اقرق منه فيؤدي بمعية المحرم وما قد منه مودة العبد ولا ينافي هذا الخبر ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن احمد الغلوي عن العكرمة المزلسلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن مكاتب فقأعين مكاتب وكبر سنهما عليه قال ان كان ادى نصف مكاتبته حتى يتيه حية وان كان دون النصف فيقتل وطأ حتى وكذا ذلك اذا فقأعين حرصا لته عن حرفا عين مكاتب او كبر سنهما عليه قال ان كان ادى نصف مكاتبته يفتأعين المحرور ودية فان كان خطأ فهو بمنزلة المحرور ان كان لو يود النصف فهو وادى بقدر ما اقرق منه وسألت عن المكاتب اذا ادى نصف ما عليه قال هو بمنزلة المحرور في المردود وغير ذلك من قتل وغيره لان الوجه في الجمع بينهما ان محل الخبر الاول على التفصيل الذي تضمنه الخبر الاخير فيقول بحسب فيؤكف منه بحسب الحرية ما لو كان ادى نصف ثمنه فاذا ادى ذلك كان حكمة حكمه الاخر او علمما تضمنه الخبر الاخير باب المقتول يوجد في قبيلة اوقرية احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سبعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يوجد قتيل في القرية او بين قريتين فقال يقاس ما بينهما فايها كانت اقرب فنهت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الحسن بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي مخلد عن جابر بن حميد عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قصص ما يرثي من عليه في رجل قتل في قرية او قريبا من قرية ان يفر اهل تلك القرية ان لم يوجد ثنية فله اهل تلك القرية انهم ما اقلوا قال الشيخ رحمه الله الوجه في هذه الاخبار انه انما يلزم اهل القرية او القبيلة اذا وجد القتل في موضع كانوا متهمين بالقتل واستنوعوا من القسامة فبينا في كتابنا الكبير فاما اذا السكون فالتحقيق بالقتل او الجواب الى القسامة فلا دية عليهم ويؤدي دية من يبتلى الى الله يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن يحيى عن احمد والعباس والميمون جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وجد رجل مقتول في قبيلة فهو حطوف جميعا ما قلوه كما يملكون له فلا تان امر اخر والدية فيا بينهم في اسوا المحصولين جميع قبيلة من رجال البلد عنه عن حماد بن عمار بن مسلم بن مسعدة بن زياد عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي رضى الله عنه اذا لم يقصر القوم المذنبون البنية على قتل قتلهم ولو يقيموا لان القاتلين متاوه حلف القاتل خباين بينا بالله ما قلناه ولا علمنا له ولا اخبرنا كالدية لى اوليا القاتل وذلك اذا قتل في واحد فاما اذا قتل في مسكر او موقد او حدينة فله دية مدي فالى اوليا ثمة من بيت المال باب من قتله احد

ابن ابي عمير عن حماد بن الزوجين عن صاحب قنطرة

٣٣٨

عن ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن الزوجين عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا رجل اتكلم
 بالحد والقصاص فلا دية له علي عن محمد بن يحيى عن يونس عن فضيل بن صالح عن زيد الشحام قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل القصاص هل له دية فقال لو كان ذاك لم يقتل
 احد من قتلته الحد فلا دية له قال الشيخ رحمه الله هذا ان المتوفى ورثه اهل من ورثه من اهل البيت
 بان قتل ذاك ما حدا من حدود الله فلا دية له من بيت المال واذا مات في حق من حدود الاكابر
 كانت دية عليه بيت المال يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عليه السلام يقول من ضربته حد آمن حدود الله فما
 فلا دية له طين او من ضربته حد في حق من حقوق الناس فأت فان دية طين باب اذا
 اعنف احد الزوجين على صاحبه فقتله ما حكمه طين ابراهيم
 عن صالح بن سعيد عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
 رجل اعنف طامرا له وامرأة اعنفت على زوجها فقتل امدها الاخر قال لا شيء عليه اذ كانا
 مأمورين فان قتلوا وما بينهما بالله انما هو القتل فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن
 ابن ابي عمير عن حماد بن الزوجين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اعنف
 بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اعنف طامرا له فوقع امرأته فماتت من غصه
 قال الدية كاملة ولا يقتل الرجل فلا ياتي في الخير الاول لان الخير الاول غله على الله انما فيه عنة
 ان يكون عليها شيء من القود وسيف ان يكون عليها الدية وانما تزول القمة بان يهلك كل واحد
 منها له ما اذا قتل صاحبه فليزله الدية باب من زلق من فوق على غيره
 فقتل الحسن بن محبوب عن طين بن ابي عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن رجل وقع على رجل فقتله فقال ليس عليه شيء جهل بن يعقوب عن الحسين بن محمد
 عن طين بن محمد عن الوشاء عن ابي بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن رجل وقع على رجل من فوق البيت فأت امدها قال ليس عليه الا على شيء واخطأ
 شيء جهل بن طين بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسين بن صفوان بن يحيى وفضالة عن
 العلاء بن محمد بن مسلم عن امدها عليه السلام قال في الرجل يسقط على الرجل فيقتله فقال
 لا شيء عليه قال الشيخ رحمه الله الوجه في هذه الاخبار انه لا يلزمه ان كان زلق خطا فاما اذا
 دفعه حاص كانت الجناية عليه ويرجع هو على الداء فيدل على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب

فاذا كانا متهمين
 النجاة اليدين بالله

على الدفوع

باب جواز قتل الاثنين ضاحداً أو اسداً

٣٣٩

عن عبد الله بن مسعود عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل دفع رجلاً على جبل فقتله قال الآية على
 الذئب وعلى الجمل لا ولي للمقتول قال ويرجع المدفع بالدية على الذئب قال وإن لم يصب له مدفع
 فهو على الناس أيضاً **باب جواز قتل الاثنين فصاعداً أبو جهم** عن ابن عباس عن أبي جهم
 عن أبيه عن محمد بن الحسن الليثي عن أبيان عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي جهم عليه السلام
 عشرة قتلا أو رجلاً فقال إن شأؤك أولياً أو قتلتهم جميعاً وعزموا تسع ديات وإن شأؤك فقتل رجلاً
 فقتلوا وادت التسعة الباقيون إلى أهل المقتول الأخير عشر للدية كل رجل منهم قال ثم أوالى على
 أبو جهم وجسمه وعظمه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه
 السلام في رجلين قتلا رجلاً قال إن أراد أولياً للمقتول قتلها أو دية كاملة وقتلها وتكون الدية ^{أولياً}
 المقتولين وإن أراد دية قتل أحدهما قتلوه وأدى المخرج نصف الدية إلى أهل المقتول فإن ^{تجاوز}
 دية أحد ما لم يقتل أحدهما قتلوا دية صاحبه من كليهما وإن قبل أولياً والدية كانت عليهما ^{بش}
 عن ابن مسكان عن عبد الله عليه السلام قال إذا قتل الرجلان والثلاثة رجلاً فإرادوا قتلهم أو دية
 فضل الدية وإن قبل أولياً والدية كانت عليهما ولا أخذ دية صاحبهما ^{أولياً}
 أبي جهم عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في عشرة اشتراكوا في قتل رجل قال خير أهل
 المقتول فاقترعوا وأقتلوه ويرجع ولياً أو على الباقيين تسعة عشر والدية فاقترعوا ^{أولياً}
 بن سعيد عن ابن أبي عمير عن قاسم بن عروة عن العباس وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال إذا اتمع العدة على قتل رجل واحد حكموا إلى أن يقتلوا قتلهم أو ليس لهم أن يقتلوا أكثر
 من واحد إن الله عز وجل يقول ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يقبلن في القتل ولو
 قتل ثلاثة واحد آخر الوالي أي الثلاثة شأ أن يقتل ويضمن الأخوان ثلث الدية ثلث الدية ثلث الدية
 الأخاء أو لا لأنه لا أن الوصي في هذا الخبر أن يحمله على أحد شيئين إما ما إن حمله على اثنين كان في
 الفقهاء من يروى ذلك والأخرون يحمله على ليس له ذلك إلا بشرط أن يروى ما يفضل عن دية صاحبه
 وهو خلاف ما يذهب إليه قوم من العامة وهو ما ذهب بعض من يذهب على ما رواه اللواتي على السلم
 لا أن كان يجوز قتل الاثنين وما لا وعليهما واحد ولا يرد فضل ذلك وذلك لا يجوز على حال والذي
 يؤكد ما ذكرناه من أنهما واحد ولا يرد فضل ذلك ولا يرد فضل ذلك ولا يرد فضل ذلك ولا يرد فضل ذلك
 عليه السلام في رجلين قتلا رجلاً فقال ليعتد أن شأ أهل المقتول ويرد على أهل واحد أو واحد
 فاقترعوا أو واحد بن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى بن عبد الله بن جهم

ضمن امرؤ القيس يقتل انسان وفي ضمان الراكب
٣٣٠

يقرب

من يتعود

ابن حيلة عن اسحاق بن مازن عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلا محراما قال ان شأقتل
الرجل وان شأقتل العبد فان اختار قتل الحر فربما يجتهد العبد قوله عليه السلام في رجل قتل رجلا محراما
لا يدل عليه انه لا يجب عليه كراهة ان يرد عليه قوله المقتول الثاني نصف الدية ويسل العبد اليك
لو كان حرا كان عليه ذلك على ما بيناه فذكر العبد حكمه على السواء لا يجب مع ذلك للمقتول
على الاصل وعلى ما رواه الفضيل بن يسار في الرواية التي قد مرها باب من امر غير يقتل
الناس فقتله اسد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام في رجل امر رجلا يقتل رجل فقتله فقال يقتل به الذئقة ويحبس اكثر وقتل في الحبس
حتى يموت فاما ما رواه اسد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن مازن عن ابي عبد الله عليه
السلام في رجل امر عبد ان يقتل رجلا فقتله فقال يقتل السيد على من يلبه عن النوقلة عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في رجل امر عبد ان يقتل
رجلا فقتله فقال امير المؤمنين عليه السلام وهل عبد الرجل الا كيفه يقتل السيد ويستوعب
العبد التبع فالوجه في هذين الخبرين ان فحواهما على متعود امر عبده يقتل الناس ويحبس الى
ذلك ويكره هو عليه فان من هذه صوته موجب عليه المقتل لانه مضى في الاصل وانما قلنا ذلك
لان الخبر الاول مطابق لظاهر القرآن قال الله تعالى ان النفس بالنفس وقد علمنا ان هذا الخبر
الظاهر دون غيره لا خلاف فيتحقق ان يكون ما خالف ذلك لا يدل عليه باب ضمان
الراكب لما تجنيه الله اية علي بن ابي ريم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحارث
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يمر على الطريق من طرق المسلمين فقتل
انسانا برجلها فقال ليس عليه ما اصابته برجلها ولكن عليه ما اصابته بيدها لان رجلا خلفه
ان ركب وان كان قادما فانه يمك بالذات بعد ما يصنع حيث شأ على من يلبه عن النوقلة في السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلا بالساق والراكب وقال ما اصاب الرجل خط الساق
وما اصاب اليد فخط الراكب والقائد الحسين بن سعيد عن الثوري عن مشهور عن سالم
بن النعمان عن ابن مسكان جميعا عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
رجل مر في طريق المسلمين فتصديح ايتها برجلها فقال ليس عليه ما اصابته بالذات شيئا ما اصابته
برجلها ولكن عليه ما اصابته بيدها لان رجلا خلفه اذا ركب وان قادما فانه يمك اليد ما
باذن الله يصنعها حيث شأ فاما ما رواه الصفار عن الحسن بن موسى الغنابلي عن

باب المرأة والعبد يقتلان رجلا
٣٨١

بني كلاب عن أنس بن مالك عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يضمن الركاب ما واطت
بيدهم أو رجلا أو امرأة يصب بها أحد فيكون العنان على الكعبتين بما ظن في الأخذ بالاولى
لأن الوجه في هذا الخبر أن غلها على أنه إذا كان الركاب واقفا على الدابة فإنه يلزمه ما أصابت يده
ورجلها أو أخذا بالاولى غلها على من يدير على الدابة يدل على هذا التفصيل ما رواه يونس
عن محمد بن سنان عن الحلابين الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل يسير
على الطريق من طرق المسلمين على حاجته فيصيب رجلا فقال ليس عليه ما أصابت برجلها عليه
ما أصابت بيدها وإذا وقعت فضله ما أصابت بيدها ورجلها وإن كان يسوقها فليها ما أصابت
بيدها ورجلها فأما ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النبي جبار والعجماء جارية
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال الهبة من الأنعام لا يفر
أهلها شيئا فالوجه في هذا الخبر أن غلها على أسد شيئين أحدهما على الهبة التي ليست
مركوبة ولا لها من يفظها فإن ما تحميها يكون جبارا والثاني أن غلها على مالك لا يكون ذلك لها
ولا سائقا ولا ثامنا إن ترجع رجلا أو يدها أو يكون انقلبت فاصابت النساء من غير تفریط من
ملاحبها يدل على ذلك ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن
أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قلنا ما يراد بالموثني عليه السلام في صاحب الدابة أنه يضمن
بيده ما وما أصابت برجلها فلا ضمان عليه إلا أن يضربها إنسان يؤكد ما أضنته ما رواه علي بن
إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال بعية الأنعام لا يفر
أهلها شيئا كما دامت رسالة باب المرأة والعبد يقتلان رجلا الحسن بن
عبيد عن أبي أيوب عن حماد بن عيسى الكندي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة ومثله
رجلا خطا فقال إن خطأ المرأة والعبد مثل اللحد فإن أحب وليا للقتول أن يتلوهما قتلهما قال
وإن كان قيمة العبد أكثر من خمسة آلاف درهم فليمر دوا على سيدها ما يفضل بعد الخمسة الف درهم
وإن أحبوا أن يقتلوا المرأة ويأخذوا العبد يأخذوا إلا أن يكون قيمته أكثر من خمسة آلاف درهم
فليمر دوا على العبد ما يفضل بعد خمسة آلاف درهم يأخذوا العبد ويقتلوه سيلا فإن
كانت قيمته أقل من خمسة آلاف درهم فليس له العبد الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل عن غلام له يد ركة وامرأة تتلا رجلا

في ديات الاحضار

٣٣٢

خطأ فقال ان خطأ المرأة والظهار عند قتل احب وليا للمقتول عن يقتلوا ما قتلوا ولو اخطأ ولو اخطأ
خسة آلاف درهم وان احيوا ان يقتلوا الظاهر قتلوه وورد المرأة على سبيل الظاهر في الدية فقال ان
احب وليا للمقتول ان يأخذ الدية كان على الظاهر نصف الدية وعلى المرأة نصف الدية قال
الشيخ رحمه الله قد اوردت هاتين الروايتين لما يتضمنان من احكام قتل العمد فاما قوله في الحديث
الاول ان خطأ المرأة والعبد عند وفي الرواية الاخرى ان خطأ المرأة والظهار عند فهو مخالف لقول
الله تعالى لان الله عز وجل حكى في قتل الخطأ بالدية دون القود ولا يجوز ان يكون الخطأ عمدا كما يجوز
ان يكون العمد خطأ الا ان ليس بمكلف مثل المجانين ومن ليس بمعاقل من الصبيان وايضا فقد اوردنا
في كتاب تعذيب الاحكام ما يدل على ان العبد اذا قتل خطأ فليس له الدية او يقتل به ولا
وليس له حرمة ولا كفارة قد بينا ان الصبي اذا لم يبلغ فان حده وخطأ لم يجب فيه الدية دون القود
فكيف يجوز ان يقول في هذه الرواية ان خطأ عمدا اذا كان الكفارة على ما قلناه من المنان في التكفير
والاخبار لم يبلغ ان يكون اصل عليها فيا يتضمنان من جعل الخطأ عمدا والوجه فيها ان عليها ان يكون
خطأها عند امليعة فداء بعض المخالفين انه خطأ وان كان عند الان فيهم من يقول ان من قتل فيه
غير حديد كان ذلك خطأ ويبسط القود وقد بينا نحن خلاف ذلك في كتابنا المقدم وذكره فيكون
المعنى في قوله عليه السلام لو يد راعي بعينه حد الكمال لا تأخذ بينا ان الصبي اذا بلغ خسة اشبار فقرر
منه او يبلغ عشر سنين والدليل على ذلك هو ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن الزهري
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في رجل وظهار
اشترك في قتل رجل فقتلاه فقال امير المؤمنين عليه السلام اذا بلغ الظاهر خسة اشبار فاقص
منه واذا لم يكن بلغ خسة اشبار قصى بالدية ابواب ديات الاحضار باب
درية الشفتين الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابيان بن شبيب عن ابي عبد الله عليه
السلام قال في الشقة السفلى مائة الف وفي العليا مائة الف لان السفلى تسلك المأوى و
خریف بن ناصح في كتابه مثل ذلك فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن الحسن بن زائدة
عن مساعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام الشفتان العليا والسفلى سواء في الدية فلا ينافي
الخبرين الاولين لانه يمكن ان يكون الراد بالتسوية بينهما في وجوب الدية لانه مقدم اهما فيكونا
متساويين من حيث يجب لكل واحد منهما دية ما وان تفرقا فلا في المقدار باب ديات
الاستئذان الحسن بن محبوب عن عثمان بن صالح عن زاوية بن سودة عن الحكم بن عتيبة

خبرية الاسنان
٣٣٣

قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان بعض الناس لم يخبرني انهم وثقون سننا وعضهم لثمانية
وعشرون سننا فخطب كوتسوية الاسنان فقال للثلاثة انما هي ثمانية وعشرون سننا اذ اثبتت في
مقادير الفروست عشر في مواخير فخطب هذا فثبت خبرية الاسنان فذرية كل سن من المقام
اذا كبرت فخطب تذهب قال ديت خمس مائة وهو هو اثني عشر سننا ستة الاف وهو في كل
من المواخير اثنا عشر سننا وهو ستة عشر سننا فذريةها اربعة الاف وهو في جميع الخبرية للثلاثة
والمواخير من الاسنان عشرة الاف وهو وانما وضعت الدية على هذا فاذ دخل ثمانية وعشرين
سننا فلا ذرية له وما نقص فلا ذرية له هكذا اوجده في كتاب علي عليه السلام فاما ما رواه
ابن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاسنان
كلها سواء في كل سن خمسمائة وهو وصاروا احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن حماد
قال سألته عن الاسنان فقال هو في الدية سواء وما رواه احمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن الصادق عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال السن من اثنا
واحد اسعوا نصف الف وهو وصاروا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن طريق عن علي بن ابي حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال في السن خمس من الايل اذا ما اقصاها وهو نصف عشر الدية
قالوا في هذه الاخبار ان عملها على الاسنان التي هي المقادير دون المواخير لانها هي المتأثرة
في وجوب الدية في كل واحد منها خمسمائة حسب ما فصل في الرواية الاولى وينبغي ان ينظر في
المفصل لما بيناه في غير موضع وليس يمكن الراد ما قلناه كانت الدية تزيد على الدية الكاملة اذا
في كل سن خمسمائة لان جميعا ثمانية وعشرون سننا وذلك لا يذهب اليه احد فاما ما رواه
الشيخ عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الاسنان
واحد وثلاثون فخر في كل عشرة عشرة ابرج وخمس جبر قالوا في هذه الرواية ان عملها على الدية لانها
مواخير فذهب بعض العامة ولنا عمل به باب السن اذا ضرب فاسود
ولم يرق احد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال السن اذا ضرب انظرها ستة فان وقعت اعزها الضارب خمسمائة وهو وان لم يرق اسود
اعزها ثمنها فاما ما رواه احمد بن محمد بن علي بن الحكم وغيره عن ابيان عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا اسودت الثنية جعل
فيها الدية قالوا في هذه الرواية ان عملها على التفصيل المذكور في الرواية الاولى من اجل

فاسود وليرقع

قدية الاصابع ونقصان الحروف من اللسان
٣٣٣

ثمن الدية فيها دون الدية الكاملة **باب دية الاصابع** اذا شلت سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ^{الاصابع}
اذا ضرب فأنكسر منه الزند قال فقال اذا بيست منه الكف فثلث اصابع الكف كلها فانها
ثمن دية اليد وان شلت بعض الاصابع وبقي بعض فان في كل اصبع شلت ثمن دية كامل وكذلك
المكوف في الساق والقدم اذا شلت اصابع القدم فاما ما رواه الاطمين ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابراهيم عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الاصبع عشر الدية اذا قطعت من اصبعها
او شلت قال وسألت عن الاصابع اسوأ من في الدية قال نعم قال وسألت عن الاسنان فقال
دية من سواء الوجه في هذا الخبر ان غملة عليه انه اذا قتل بالاصبع ما يشل عنده فيصير بذلك ثلث
دية واذا قطعت بعد ذلك كان فيها ثلث الدية فيصير دية كاملة لها وذلك لا ينافي التفضيل
اللأنه نقصنا الخبر الاول **باب دية الاصابع** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الاصابع اسوأ من في الدية قال
اسهل بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في جميع
اليدين والرجلين سواء في الدية في كل اصبع عشرة من الاكل وفي الظفر خرج نأير الحسين بن
سعيد عن الحسن بن زعم عن سامة قال سألت عن الاصابع هل يلصقها على بعض فتل في
الدية فقال من سواء الدية عنها عن القاسم عن علي بن بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال في الاصابع في كل اصبع عشرة من الاكل قال الشيخ رحمه الله هذه الروايات متفقة
غير متلفة وقد روى طريف بن ناظم في روايته ان الاصابع متساوية الا انها مرقان لمادة
وهي ان لمثلث دية اليد وثلث الدية بين الاصابع الا ان يصير بالسوا وقد اوردنا روايته على وجهها
في كتابنا الكبير ويجوز ان يخل هذه الروايات على هذا التفضيل واما ما تقدمت رواية ابي بصير
وعبد الله بن سنان ان في كل اصبع عشرة من الاكل يجوز ان يكون من كلامه اركب وهو انه لما
ان الاصابع سواء في الدية فمصر هو كل اصبع عشرة من الاكل ولم يعلم ان هذا المكوف في كل
الاصبع وانما قلنا هذا ليكون العمل على جميع الاخبار دون اطراح شيء منها **باب دية**
نقصان الحروف من اللسان الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ضرب الرجل على رأسه فنزل لسانه عن طريق
حروف المعجم فاله فيهم من الكلام كانت الدية بنقصان من ذلك عنها عن الحسن بن زعم

فيمن وطئ جارية فافضلها
٣٣٥

عن ساعدة قال قضاة المؤمنين عليه السلام في رجل ضرب فلاما على رأسه فذهب ببعض
واضعهم ببعض الكلام ولم يفهم بعض فاقروا بالجهل في قسم الدية عليه فافضهم بطرحه وماله
يفهم به الزموا له حنكته عن حادين عيسى عن عبد الله بن مسنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال فاذا ضرب الرجل على رأسه فقتل لسانه عرضت عليه حروف الجهر فالرفيعهم به منها
منه بقدر ذلك من المجهول فقام اصل الدية على الجهر كله ثم يطع بحساب مال الرفيعهم به منها وهم
تسعة وعشرون حرفا الحسن بن محمد عن الحسن بن محبوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلام في رجل ضرب رجلا في رأسه فقتل لسانه لم يعرف عليه حروف الجهر كلها ثم يطع
ديته بحسبته مال الرفيعهم به منها النوفلي عن الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال فافض
المؤمنين عليه السلام رجل ضرب فذهب بعض كلامه ويقرب بعض كلامه فحبل دية على حرف
الجهر ثم قال كلهم الجهر فافض من كلامه فحساب ذلك والمجهول ثمان وعشرون حرفا فحبل ثمانية
وعشرين حرفا فافض من ذلك فحساب ذلك فاما ما رواه احمد بن محمد بن يحيى والصفاء
جميعا عن العبيد بن عثمان بن عيسى عن ساعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام في رجل قطع بعض لسانه فافض بعض ولم يفهم بعض قال يقرأ المجهول فافضهم بطرحه من
الدية وماله يفهم به الزموا له الدية قال قلت فكيف هو قال على حساب الجمل ألف دية واحد الدابة
ديتها اثنتان والبعير ثلثة والدال اربعة والما حنة والواو ستة والزاو سبعة والحاء ثمانية والطاء
تسعة والياء عشرة والكا ف عشرون والكلام ثلثون والياء اربعون والواو ثمانون والسين
ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والصاد تسعون والفاء مائة والراء مائتان والسين
ثلاثمائة والياء اربعمائة وكل حرف يزيد بعد هذا من اب ت ث له مائة درهم فما نقص من
هذا النقص من تفصيل دية الجهر في يجوز ان يكون من كلام بعض الرواة من حيث يسمعون انه
قال تفترق ذلك على حروف الجمل فلو انه على ما يتعارفه الحساب من ذلك ولو كان القصد
واما كان المراد ان يقتصر على الحروف كلها اخرا متأوية ويجعل لكل حرف جزءا من جملتها على
ما قبل السكون في دوايته وفيه ولو كان الامر على ما تضمنته هذه الرواية لما استكتلت الحروف
كلها الدية على الكمال لان ذلك لا يبلغ الدية كاملة ان حبتها على الدنا في نقصت الدية
وكل ذلك فاسد فينبغي ان يكون العمل على ما تقدم من الاخبار ان شاء الله باب من وطئ
جارية فافضها الحسن بن محبوب عن الحرث بن محمد بن النعمان صاحب الطاق

غدية من قطع رأس ميتة
٣٧٧

عن يزيد بن أبي جعفر عليه السلام في رجل اقتنع جاريتة بغير أمره فاقضها ما قال عليه السلام
كان دخل بها قبل ان يبلغ تسع سنين قال فان اسكها ولو يطلقها فلا شيء عليه وان كان دخل بها
وطا تسع سنين فلا شيء عليه ان شاء اسكها وان شاء طلق فاقضها ما رواه ابن ابي عمير عن
عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج جاريتة فوطئها فاقضها ما قال
عليه السلام اخرجها ما دامت حية فلا ينافي للخبر الاول لا تدخل هذا الخبر على من وطئها بعد تسع سنين
فانه لا يكون عليه الدية وانما الزمها اخرجها عليه ما احدث حية لانها لا تصح لرجل ولا ينافي هذا
التاويل قوله في الخبر الاول انشا طلق وانشا اسك اذا كان الدخول بعد تسع سنين لانه قد ثبت
الخبرين اسكها وطلقاتها ولا يجب عليه واحد منهما وان كان يانبه التفقة عليها على كل حال
لما قدمناه واقصا الخبر للرواه محمد بن يعقوب عن حماد بن عيسى عن احسان بن سهل بن زياد عن
يعقوب بن يزيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خطب لرجل المرأة فدخل
قبل ان تبلغ تسع سنين فرق بينهما ورجل له ابدا فلا ينافي ما تضمنه خبر يزيد من قوله فان اسكها
ولو يطلقها فلا شيء عليه لان الوجه فيه ان قوله على ان المرأة اذا اختارت المقتدر واختار هو ايضا
ورضيت بذلك عن الدية كان جائزا ولا يجوز له وطئها على حال على ما تضمنه الخبر الاخير حتى نزل
بالاختيار كلها واطاها ما رواه الصادق بن ابراهيم بن هاشم عن التوفيق عن التكري عن جعفر بن
ابيه عن علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خطب لرجل المرأة فوطئها
ذلك خطبا من حيثها وجير الزوج على اسكها فالوجه في هذا الخبر ان قوله على من يانبه من الفتنة
لان ذلك من ذهب كثير من العامة باب دية من قطع رأس الميت عليه من اجزائه
عن ابيه عن الحسن بن موسى عن محمد بن الصباح عن بعض اصحابنا قال اني ابيع ابني ابا جعفر النعماني
وهو خليفته في الطواف فقال يا امير المؤمنين مات فلان مولاي بالبيعة فقل فلان مولاي بالبيعة
بعد موته قال فاستشيط غضب قال فقال لان شيئا من ابني ابي جعفر من القضاة ولا من القضاة
ما يقولون في هذا فقل قال ما عندنا في هذا شيء قال فقل يرد على مسئلة ويقول اقله املا
فقالوا ما عندنا في هذا شيء ولكن قد قهر رجل للمسألة فان كان عند احد منكم شيء فخذ منه الجواب
في هذا وهو جعفر بن محمد وقد دخل السبع فقال الربيع اذهب اليه فقل له لولا امرنا ما كنا نقتل بك
فيه لسألك ان تأتينا ولكن اجبتنا في كذا او كذا قال فانما الربيع وهو على الرواية فاني في الرواية فقال
ابو عبد الله عليه السلام لا تدرى شغل ما اتا فيه وهدئك الفقراء والعلماء منهم قال فقال له ما

ولم يكن عند موفيه شيء قال فردء اليه فقال اسألك الاجبتا فيه فليس عندنا القوي في هذا شيء
فقال له ابو عبد الله عليه السلام حق افرغ ما اقمي فقال فلما فرغ طس في جانب المجذع الحرام
فقال للربيع اذهب فقل له عليه سائة دينار قال فالبينة ذلك فقالوا له فسل كيف صاد عليه مائة
دينار فقال ابو عبد الله عليه السلام في المظقة عشرة دينار ودينار في العلقة عشرة ودينار في المظقة عشرة
دينار ودينار في العطر عشرة ودينار ودينار في الخمر عشرة ودينار ودينار في انشاء خلقا اخر وهذا هو ميت
فنزله قبل ان ينخض فيه الروح في بطن اسبجينا قال فرجع اليهم فاخبرهم بالجواب فاعجبهم ذلك
وقالوا اوجع اليه فساله الله ان يرين من لوثته ام لا فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس لوثته
فيها شيء انا ما اذ شيء صاد اليه في يد عبد مويج بجاهته او يصار في سبيل من سبيل الخبز
قال فزعم الرجل انه وردوا الرسول فلقاه فيها ابو عبد الله عليه السلام وسنة ولثنتين مسئلة
ولم يخط الرجل الا قد ردها الجواب فامساها راولا محمد بن ابي عمير عن جميل عن خيرة واحد
من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قطع راس الميت اسد من قطع راس الحي وما راولا
ابن ابي عمير وصفوا عن رجل قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله ان يظن بالمتي الا
وكم رطل عظاما سحيا وبيتا سو^ا محمد بن ابي عمير عن سمع بن كزيب قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن رجل كسر عظوميت قال فقال حرمة ميتا كهرمتها حي في وجوب الدية الكاطمة على
قطع راسه ومجوز ان يكون المراد بذلك فالتعلق به من استحقاق العقاب على ذلك كما يستحق على
حي واقما صار راولا محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن ابي جميلة واسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ميت قطع راسه
عليه الدية قلت فمن اخذ دية قال الامام هذا الله وان قطعت يمينه او شئ من جوارحه فخلية
لارض الامام عن محمد بن احمد بن محمد بن ابن ابي نجران وحمد بن سنان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قطع راس الميت قال عليه الدية لان حرمة ميتا كهرمته وهو
كحسبان بن سعيد عن ابن سنان عن اخيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
رجل قطع راس رجل ميت قال عليه الدية فان حرمة ميتا كهرمته وهو كحسبان بن سعيد
عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام في رجل قطع راس الميت قال عليه الدية لان حرمة ميتا كهرمته وهو كحسبان بن سنان
خبروا الخبر لان قد مناه لان ليس في ظاهرها ان عليه الدية التي هي دية النفس ودية الجاني

الرسول كالاخذ القادر

واذا الركن ذلك فيها ملنا ما علم ان ذلك دية الجنين والكن يدل على ذلك ما رواه
 بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن الحسين بن خالد ورواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد
 بن الحسين عن محمد بن ابي اسحق عن الحسين بن خالد قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت ان روميا
 عن ابي عبد الله عليه السلام حديثا احب ان اسمعه منك فقال وما هو فقلت بلغني ان رجلا
 قطع رأس رجل ميت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المسلم ميتا ما حرم من حيا
 فمن فعل الميت ما يكون في ذلك اجتياح نفس الحي ففعل عليه الدية فقال صدق ابو عبد الله عليه السلام
 هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقلت من قطع رأس رجل ميتا اشد بطنه او ضل بها يكون
 في ذلك الفعل اجتياح نفس الحي ففعل عليه الدية دية النفس كاملة فقال لا تراها شاولا باصبعه التمسح
 فقال ليس له دية فقلت بل قال فتراه دية النفس فقلت لا قال صدقت فقلت له وادية
 هذا اذا قطع رأسه وهو ميت فقال دية الجنين في بطن امه قبل ان ينشأ فيه الروح فقلت
 ما دية ميتا قال فسكت واسترط ما احبني فيه فقال لا تستوفى مسئلتك فقلت ما عندك فيها
 اكثر مما يجنبني به لان يكون حق لا يعرف قال دية الجنين اذا ضربت امه فسطم من بطنها قبل
 ان ينشأ فيه الروح ما دية دينار وروى لورثته وان دية هذا اذا قطع رأسه او شق بطنه فليس
 لورثته انما هي له دون الورثة فقلت وما الفرق بينهما فقال ان الجنين مستقبل من هو نفعه وان هذا
 قد مضى فبليت مستغنى عما مثل به بعد موته صارت دية بثلث المثلة له لا تيزر بمجرها عنه
 ويقتل بها من ابواب البر والحيث من صدقة او غيره ما قلت فان ادا وجعل ان يحمله فيسقط في الحفرة
 فيبتدئ الرجل بالمعنى فذريه قالت معناه في يد فاصاب بطنه فشق فاعليه فقال اذا كان هكذا
 فهو خطا فكذلكه عن عقوبة او صياحه مشهورين متبايعين او صدقة على ستمين مسكينات كل
 بدل التي عليه وآله باب دية الجنين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
 بن اسمعيل عن صالح بن عتبة عن سليمان بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في انقطع عتق
 دينا او في الحلقة اربعون دينا او في المصنعة تسعون دينا او في العتق ثمانون دينا او اذا كسبه
 الحر فائة دينار ثم هي مائة حتى يستهل فاذا استهل فالدية كاملة على بن ابراهيم عن محمد بن
 عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية الجنين
 اثنا وثلاثون دينا او ثمانية الف درهم او عشرة الاف درهم وان كان ذكر فلان كان
 ان فيهما اثنا عشر دينا وان تملك المرأة وهي حيلة ولوليد را ذكر هو امرئ فدية الولد نصفان نصف

يقتله

خزيرة الحنين

٣٧٩

دية الذكر ونصف دية الأنثى وديتها كاملة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال وعبد بن
عن بنوش جميعا فالأخرون كتاب الغرائض عن أمير المؤمنين عليه السلام علي بن الحسن فقال
صحيح كان ما فيه إن أمير المؤمنين عليه السلام جبل دية الحنين مائة دينار فاذا أنشئ فيه خلق
آخر وهو الروح فخرج نفس الف دينار دية كاملة إن كان ذكر وإن كان أنثى فخمسة دنانير وإن
قُتل المرأة وهي حبيبة تم فلو يقطع ولدها ولم يعلم إذا ذكر هو أو أنثى ولم يعلم أبدا مات
أو قبلها فديته نصفان نصف دية الذكر ونصف دية الأنثى ودية المرأة كاملة بعد ذلك
وقد أولدنا أحاديث مشروعة فخصيل دية الحنين في كتابنا الكبير من أرادها وقع عليها
من مناه قاصدا ماروا الاحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن أبي حمزة عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام إن ضرب رجل امرأة حبيبة فالتقت ما في بطنها ميتا فأن عليه
عبدًا وامرأة يدعى اليها علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وآله في جنين المملوكية تسبعت رصيت بأحجر فالتقت ما في بطنها
غرة عبدة أوامة عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن داود بن فروقد
عن أبي حميد الله عليه السلام قال جاءت امرأة فاستعدت على أعراجه قد أنزعها فالتقت جنينا
فقال الأعرج ليرجل ولم يحجم ومثله يطل فقال النبي صلى الله عليه وآله اسكت سحابة عليك
غرة وصيف عبد أوامة الحسين بن محبوب عن أبي أيوب عن سليمان بن خالد عن أبي
عبد الله عليه السلام إن رجلا جأ إلى النبي صلى الله عليه وآله وقد ضرب امرأة حبيبة فاستقطت
سقطا ميتا فخرجت المرأة النبي صلى الله عليه وآله فاستعدت عليه فقال الضارب يا رسول الله
ما أكل ولا شرب ولا استهل ولا صاح ولا استبشر فقال النبي صلى الله عليه وآله والله إنك رجل
سحابة ففقم فيه رقبة عجل بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
أبي أيوب عن أبي عبيدة والحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل قتل امرأة
خطأ وهي حبيبة أس الولد فخص قال عليه خمسة الف درهم ودية الذي في بطنها
غرة وصيف أو وصيفة أو اربعمائة دينار فالتقت جنين هذه الأخبار والأخبار الأولية
لأن الأخبار الأولية محمولة على جنين قد كل وتوفاها نية عليه الروح وهذا هو علي
امرأة تطرح حلقه أو مضغته فتكون دية ذلك غرة عبد أوامة والذي يدل على ذلك
ماروا الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبيدة عن

غزوة الجنين

٣٥٠

ابن عبد الله عليه السلام في امرأة شربت دواء وهي حامل لتطرح ولدها قالقت ولدها
قال ان كان له عظم قد نبت عليه اللعور وشق له السمع والعمى فان عليها دينه تسليها
الى ابيه قال وان كان جنينا حلقا او مضغعا فان عليها اربعين ديناً والوقوف
تسليها الى ابيه قلت هي لا ترث من ولدها من دينه قال لا لا تقاتلته

ولا ينال في هذا التأويل رواية المحلى وابي عبيدة من ان

المرأة كانت تحض لانه لا تمنع لانها كانت

تحض وان كان الولد غير تام

بان يكون سقطا

فلا عتران

بذلك

على حال ويمكن ان يحمل هذه الروايات

على ضرب من التقية لان ذلك

ذهب كثير من العامة

وقد روي ذلك

عن

الشيخ عليه السلام

عليه وآله

الطاهر

تكملة الاستبصار فيما اختلفت من الاخبار جهد الله ومثله وحيل صنعه يوم الخميس
شهر ذي القعدة الحرام من شهر السنة السابعة بعد النفاة والالف من الهجرة
النبوية على صاحبها الف الف تحية في المطبعة المحفزة ببلدة الكهنه حلة نخاس الجدة

سند الکتاب للمصنف رضوان الله عليه

سند الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

ترتيب هذا الكتاب ذكر أسانيد ووجدنا له وسأله

قال الشيخنا شيخنا الشيخ العلامة أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه قد اجتمعوا على كراهة الله إلى ما سألت من تجريد الأخبار المختلفة وترويضها على ترتيب كتب الفقه التي أولها كتاب الطهارة وآخرها كتاب الديات وافردت كل باب منها بما يخصه واوردت ما فيه من داخل بشئ قد ردت عليه ويدلت سعي وطاعة في ذلك وأنا الذي من الله تعالى ألا أكون اخذت باحاديث مختلفة تعرف الأوثان واوردت الاشاذ اذا رافاني لا ادعى إلى احيط العلم بجميع ما روى في هذا الفن لأن كتب اصحابنا رضي الله عنهم المصنفة والاحول المدونة في هذا الباب كثيرة جدا وربما يكون شك في شئ لو اظفربه فان وقع عليها انسان لم يفسدني إلى التقصير في التعمد فان علم كل انسان ما يقدر عليه ويبلغ جهده وطاقته وقد اوردت في كل باب عقدة لما جتمع ما دونه فيمن كانت الاحاديث قليلة وان كان ما يتعلق بذلك الباب كثيرا فقد اوردت في طرفا مقنعا واخذت بالباقي على الكتاب الكبير وكنت سلك في اول الكتاب ايرادا كما بدأنا في أسانيد ما وعلى ذلك اتممت في الجزء الاول والثاني ثم اختصرت في الجزء الثالث ثم جعلت على الابداء بذلك الراوي الذي اخذت الحديث من كتابه او اصله على ان اورد عند الحاجة من الكتاب جملة من الاسانيد يتوصل بها إلى هذه الكتب والاحول حسب ما علمت في كتاب تحديد الاحكام وارجو من الله سبحانه ان يكون هذه الكتب الثلاثة التي سهل الله الفهم فيها كلها يحتاج معها إلى شئ من الكتب الاصول لان الكتاب الكبير الموسوم بهذا الاحكام يشتمل على جميع احاديث الفقه المتفق عليه من المختلف فيه وكتاب النهاية يشتمل على تجريد الفتاوى في جميع ابواب الفقه وذكر جميع ما روي فيه على وجه يصغر حجمه ويكثر فائدته ويسهل الحفظ وهذا الكتاب يشتمل على ما روى من الاخبار المختلفة مابين قوله التاويل فيها والجمع بينهما والله تعالى اسأل ان يجعله خالصا لوجهه فانه قريب بحسب

وانا ابتدي الان بذكر الاسانيد حسب ما قد وعدت انشاء الله -

فما ذكرته عن محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله فقد اخبرنا به الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحاشي البغدادي رحمه الله عليه عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب واخبرنا به ايضا الحسين بن عبيد الله عن ابي غالب احمد بن محمد الزقرا وابي محمد هارون بن موسى التلعكبري وابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي عبد الله احمد بن ابي رافع النخعي وابي الفضل الشيباني وغير هؤلاء عن محمد بن يعقوب واخبرنا به ايضا احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشي رحمه الله عليه عن احمد بن ابي رافع وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن النضر البرزنجي وبعده ادع عن ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني جميع مصنفاته واحاديثها واجازة سبعة ادبيات الكوفة في سلسلة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة -

الرازي
القمي

وما ذكرته عن علي بن ابراهيم بن هاشم فقد رويته بهذا الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم واخبرني رواياته الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله واهل بن عبدون كلهم عن ابي محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري عن علي بن ابراهيم بن هاشم -

وما ذكرته عن محمد بن الطاهر فقد رويته بهذا الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى الطاهر واخبرني به ايضا الحسين بن عبيد الله واهل الحسين بن ابي جعفر القمي رحمه الله جميعا عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه محمد بن يحيى الطاهر - **وما ذكرته عن احمد بن ادریس** فقد رويته بهذا الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادریس واخبرني بجميع رواياته ايضا الشيخ ابو عبد الله والحسين بن عبيد الله جميعا عن ابي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البرزنجي عن احمد بن ادریس -

الاسناد

وما ذكرته عن الحسين بن محمد فقد رويته بهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد -

وما ذكرته عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان فقد رويته بهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل -

وما ذكرته عن حميد بن زياد فقد رويته بهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب

مسند الكتاب

٣٥٣

عن حميد بن زياد واخبرني جميع رواياته وكتبه ايضا احمد بن عبدون عن ابي طال الكندي
عن حميد بن زياد من جملة -

ما ذكرته عن احمد بن محمد بن عيسى ما رويته عنه الكاساني عن محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى من جملة -

ما ذكرته عن احمد بن محمد بن خالد البرقي ما رويته عنه الكاساني عن محمد بن
يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد من جملة -

ما ذكرته عن الفضل بن شاذان ما رويته عنه الكاساني عن محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان من جملة -

ما ذكرته عن الحسن بن محبوب ما رويته عنه الكاساني عن محمد بن علي بن ابراهيم
ابيه عن الحسن بن محبوب -

وما ذكرته عن سهل بن زياد فقد رويته عنه الكاساني عن محمد بن يعقوب عن
عدة من اصحابنا منه عن علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد -

وما ذكرته في هذا الكتاب عن علي بن الحسن بن فضال فقد اخبرني به احمد بن
عبدون المعروف بابن الحاشي سماه امانة واجازة عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن

الحسن بن فضال -

وما ذكرته عن الحسن بن محبوب بما اخذته من كتبه ومصحفاته فقد اخبرني بها

ومدة

احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير القرشي عن احمد بن الحسين بن عبد الملك
الازدي عن الحسن بن محبوب واخبرني به ايضا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان

رحمهم الله والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون عن ابي الحسن احمد بن محمد بن
الحسن بن الوليد عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد واخبرني ايضا ابو الحسين بن ابي

جيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
ومعاوية بن حكيم والهيثم بن ابي مسروق عن الحسن بن محبوب -

وما ذكرته عن الحسين بن سعيد فقد اخبرني به الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد
بن محمد بن النعمان رضي الله عنه والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون كلاهما

عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد واخبرني

سند الكتاب ٣٥٥

ايضا ابو الحسين بن ابي جريد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابي ابي
عن الحسين بن سعيد ورواه ايضا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد -

وما ذكرته عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة وفضالة
بن ايوب والنضر بن سويد وصفوان بن يحيى فقد رويته بهذه الاسانيد عن الحسين
بن سعيد عنه رحمه الله -

وما ذكرته عن محمد بن احمد بن يحيى الا انه عن محمد بن احمد بن يحيى في اخيرة به الشيخ المفيد ابو
عبد الله والحسين بن عبد الله واحمد بن عبد الله بن كلثوم عن ابي جعفر محمد بن الحسين
بن سفيان عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى واخيرة في ابو الحسين بن ابي
جريد القمي عن محمد بن الحسين بن الوليد عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن
محمد بن احمد بن يحيى واخيرة في ايضا الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابي
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى واخيرة في الشيخ ابو عبد الله والحسين بن عبد الله
واحمد بن عبد الله بن كلثوم عن ابي محمد الحسن بن حمزة العلوي وابي جعفر محمد بن الحسين
اليزيدي جميعا عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى -

وما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن علي بن محبوب فقد رويته عن الحسين بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن يحيى الطار عن ابيه محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب من جملة
ما ذكرته عن احمد بن محمد بن عيسى ما رويته بهذه الاسناد عن محمد بن علي بن
محبوب عن احمد بن محمد ومن جملة -

ما ذكرته عن الحسين بن سعيد والحسن بن محبوب ما رويته بهذا الاسناد عن
محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد منها -

وما ذكرته عن محمد بن الحسن الصفار فقد اخبرته به الشيخ ابو عبد الله والحسين
بن عبد الله واحمد بن عبد الله بن كلثوم عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه
واخيرة في ايضا ابو الحسين بن ابي جريد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن
الصفار ومن جملة -

ما ذكرته عن احمد بن محمد ما رويته بهذا الاسانيد عن محمد بن الحسن الصفار

عن احمد بن محمد ومن جملة -

ما ذكرته عن الحسن بن محبوب والحسين بن سعيد ما روته بهذا الاسناد عن احمد بن محمد عنها باجيداً -

وما ذكرته عن سعد بن عبد الله فقد اخبرني به الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله واخبرني به ايضا الشيخ المفيد ابو عبد الله عن شيخه الفقيه عماد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه عن ابيه الفقيه علي بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد الله ومن جملة -

ما ذكرته عن احمد بن محمد ما روته بهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد ومن جملة -

ما ذكرته عن الحسين بن سعيد والحسن بن محبوب ما روته بهذا الاسناد عن احمد بن محمد عنها -

وما ذكرته عن احمد بن محمد بن عيسى الذي اخذته من نوادره فقد اخبرني به الشيخ المفيد ابو عبد الله والحسين بن عبد الله واحمد بن عبد الله وكلهم عن الحسن بن حمزة العلوي ومحمد بن الحسين البروقي جميعاً عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى واخبرني ايضا الحسين بن عبد الله وابو الحسين بن ابي جريد جميعاً عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى ومن جملة -

ما ذكرته عن الحسن بن محبوب ما روته بهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن محبوب -

وما ذكرته عن محمد بن الحسن بن الوليد والفقيه علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه ما فقد اخبرني به الشيخ المفيد ابو عبد الله وعماد الدين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه وما ذكرته عن الحسن بن محمد بن سماعة فقد اخبرني به احمد بن محمد بن علي بن ابيطال الكايناري عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة واخبرني ايضا الشيخ ابو عبد الله والحسين بن عبد الله واحمد بن عبد الله وكلهم عن ابي

سند الكتاب

٣٥٤

عبد الله الحسين بن سفيان الزبيري عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه
وما ذكرته عن علي بن الحسن الطاطري فقد اخبرني به احمد بن عبيدون عن علي
بن محمد بن الزبير عن عمرو بن كبشة عن علي بن الحسن الطاطري -

وما ذكرته عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد فقد رويته عن احمد بن محمد
بن موسى عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد -

وما ذكرته عن الشيخ الفقيه عامر الدين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رضى الله عنه فقد رويته عن الشيخ ابي عبد الله عنه -

وما ذكرته عن احمد بن داود القمي فقد رويته عن الشيخ ابي عبد الله والحسين بن
عبيد الله عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود عن ابيه

وما ذكرته عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه فقد رويته عن الشيخ الفقيه
ابي عبد الله والحسين بن عبيد الله جيبا عن جعفر بن محمد بن قولويه -

وما ذكرته عن ابن ابي عمير فقد رويته بحمد الامام عن ابي القاسم جعفر بن محمد
بن قولويه عن ابي القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي عن عبيد الله بن احمد
بن فضال عن ابن ابي عمير -

وما ذكرته عن ابراهيم بن اسحاق الاخرى فقد رويته عن الشيخ المفيد ابي عبد
الله والحسين بن عبيد الله عن ابي محمد هارون بن موسى التماري عن محمد بن هرون
عن ابراهيم بن اسحاق الاخرى -

وما ذكرته عن علي بن حاتم القزويني فقد رويته عن الشيخ ابي عبد الله واحمد
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن شيبان القزويني عن علي بن حاتم
وما ذكرته عن موسى بن القاسم عن معاوية بن وهب فقد اخبرني به الشيخ
ابو عبد الله عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضى الله عنه
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبيد الله
عن الفضل بن خاتم واحد بن محمد عن موسى بن القاسم -

وما ذكرته عن يوسف بن عبد الرحمن فقد رويته عن الشيخ ابي عبد الله عن
الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضى الله عنه عن ابيه ومحمد بن الحسن

مسند الكتاب

٣٥٨

عن سعد بن عبد الله والحجيري وعلي بن ابراهيم عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار وصالح بن السندي عن يونس واخبرني ايضا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبد الله واحمد بن عبد بن كاظم عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن عبد الله عن يونس واخبرني ايضا الحسين بن عبد الله عن ابي الفضل محمد بن عبد الله الزراري عن محمد بن عبد الله بن المطالب الشيباني عن ابي العباس محمد بن جعفر الرازي عن محمد بن عيسى بن عبد الله القطيبي عن يونس بن عبد الرحمن -

وما ذكرته في هذا الكتاب عن علي بن مهزيار فقد رويته عن الشيخ المفيد ابي عبد الله عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله عن ابيه علي بن الحسين بن بابويه ومحمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله والحجيري ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس كاظم عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار -

وما ذكرته عن احمد بن ابي عبد الله البرقي فقد رويته عن الشيخ المفيد ابي عبد الله عن ابي الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عنه واخبرني ايضا الشيخ المفيد ابو عبد الله عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن ابيه رحمه الله ومحمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله والحجيري عن احمد بن ابي عبد الله واخبرني به ايضا الحسين بن عبد الله الزراري عن احمد بن محمد الرازي عن علي بن الحسين السعدا ابادي عن احمد بن ابي عبد الله **وما ذكرته عن علي بن جعفر** فقد رويته عن الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه محمد بن يحيى عن النعمان بن عطاء القيساني عن ابو بكر عن علي بن جعفر -

وما ذكرته عن الفضل بن شاذان فقد رويته عن الشيخ المفيد ابي عبد الله والحسين بن عبد الله واحمد بن عبد بن كاظم عن ابي محمد بن الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الطبري عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان وروى ابو محمد الحسن بن حمزة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الفضل بن شاذان واخبرني الشريف ابو محمد الحسن بن احمد بن القاسم العلوي الطبري عن ابي عبد الله محمد بن احمد الصفواني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الفضل بن شاذان -

سند الكتاب

٣٥٩

وما ذكرته عن ابي عبد الله الحسين بن سفيان البرزوقي فقد اخبرني به احمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله عنه

وما ذكرته عن ابي طالب الانباري فقد رويته عن احمد بن عبدون عنه وفي الله عنهما قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله فقد اوردت جملة من الطرق الى هذه المصنفات والاصول ولتفصيل ذلك شرح يطول هو ذكره في الفهارس للشيوخ فمن اراده وقعت عليه من هناك ان شاء الله تعالى -

واعلموا ايها كرام الله اني جزأت هذا الكتاب ثلثة اجزاء الجزء الاول والثاني يشتملان على ما يتعلق بالعبادات والذات يتعلق بالمعاملات وغيرهما من اوقاف الفقه والاول يشتمل على ثلثة اباب يتضمن جميعها الفا وثمانية وتسعة وتسعين حديثاً والثاني يشتمل على مائتين وسبعة عشر باباً يتضمن الفا ومائة وسبعة وسبعين حديثاً والثالث يشتمل على ثلثة اباب وثمانية وتسعين باباً يشتمل جميعها على الفقيه اربع مائة وخمسة وخمسين حديثاً ابواب الكتاب تسعمائة وخمسة وعشرون باباً يشتمل على خمسة آلاف وخمسمائة واحد عشر حديثاً لحصرها ثلثة اقع فيها زيادة او نقصان والله تعالى الموفق للصواب

وهو حسبنا ونعوذ بالوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة مصنف الكتاب رضوان الله عليه

الشيخ المحقق الحرير أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي شيخ الطائفة المحقة ودافع
 اعلام الشريعة المحقة أمام الفرقة تبعد الأئمة المعصومين وعاماد الشيعة الامامية في كل
 ما يتعلق بالمذهب والدين محقق الاصول والفروع مهذب فنون المعقول والسموع شيخ
 الطائفة على الاطلاق ورئيسها الذي تلوى اليه الاعناق صنف في جميع علوم الاسلام
 اما التفسير فله فيه كتاب التبيان الجامع لعلوم القرآن وهو كتاب جليل كبير عظيم
 النظر في التفاسير وشيخنا الطبرسي امام التفسير فكتبه اليه يرد لفت ومن بحره يعرفون
 صدر كتابه الكبير يدعى ويعترف وقال فيه انه الكتاب الذي يقبس منه ضياء الحق ويأبج
 منه رواء الصدق قد تضمن من المعاني الاسرار البديعة واختص من الاقلاظ اللغة
 الوسيعة ولو يقع بتدوينها دون تبينها ولا يتميقها دون تحقيقها ومال القدرة
 استغنى بانوارها واطامواقع انارة والشيخ المحقق المدقق محمد بن ادریس الجلي مع كثرة
 وقائعه على الشيخ في اكثر كتبه يقف عند تبيانها ويعترف بعظم شأن هذا الكتاب شحنا
 منابه - **واما الحديث** فاليه تشد الرجال وبه تبلغ رجاله منتجا الامال وله فيمن
 الكتب الاربع التي هي اعظم كتب الحديث منزلة واكثرها منفعة كتاب التهذيب وكتاب
 الاستبصار ولما المزية الظاهرة باستقصا ما يتعلق بالفروع من الاخبار خصوصا التهذيب
 فانه كان للفقهاء فيما بينهم من روايات الاحكام مغن عاسوا في الغالب ولا يحفظ حتى يخرجوا
 في هذا المرام مصنا فالى ما اشتمل عليه الكتابان من الفقه والاستدلال والنبذة على الاصول
 والرجال والتوفيق بين الاخبار والجمع بينها بشاهد النقل والاعتبار **واما الفقه** فهو
 خزين هذه الصناعة والملقى اليه زمام اقتياد وكل من تأخر عنه من الفقهاء الايمان
 قد تفقت على كتبه واستفاد من نهاية اريه ومنتهى مطلبه وله رحمه الله في هذا العلم كتابه
 النهاية التي صفتها متون الاخبار وكتاب المبسوط الذي وسع فيه الفقاريع واودع حقائق
 الانظار وكتاب الخلاف الذي ناظر فيه الخالفين وذكر ما اجتمعت عليه الفرقة من مسائل
 الدين وله كتاب الجمل والعقود في العبادات والاقتصاد فيها وفي العقائد الاصولية كما
 في الميراث وكتاب يومر وليلة في العبادة اليومية **واما علم الاصول** الرجال

فله في الأول كتاب العدد وهو أحسن كتاب صنف في الأصول وفي الثالث كتاب الفهرست الذي ذكر فيه أصول أصحاب مصنفاته وكتاب الأبواب المرتب على الطبقات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى العلماء الذين لم يدركوا أحد الأئمة عليهم السلام وكتاب الاختيار وهو كتاب مفرقة الرجال فكشف فيه كتاب تلخيص الشافعي في الإمامة وكتاب المفتح في الإمامة وكتاب ما لا يبع للمكاف الأخلال به وكتاب ما يعلل وما لا يعلل وتشرح جمل العلم والعمل وما يتعلق منه بالأصول وكتاب في أصول العقائد كباي خرج منه الكلام في التوحيد وشي من العدل ومقدمات في الدخول إلى علم الكلام وهذا إيتى المستند وبصيرة التتبع وكتاب مصباح التوحيد وكتاب مختصر المصباح ومناساك الحجج مجرد العمل والأدعية وكتاب المجالس الاختيار وكتاب فضل الإمام وكتاب اختيار المختارين أبي عبيدة وكتاب تنقض على ابن شاذان في مسألة الفار ومسئلة في العمل بخبر الواحد ومسئلة في تحوير انقطاع والمسائل الربعية في تفسير أبي من القرآن والمسائل الأربعة في الوعيد والمسائل الحنبلية أربع وعشرون مسألة والمسائل الدمشقية اثنتا عشرة مسألة والمسائل الألياسية مائة مسألة في فنون مختلفة والمسائل الحياوية ثمانمائة مسألة والمسائل الجاهلية ومسائل في الفرق بين النبي والإمام ومسائل ابن البراج وكتاب النسب الوحيد جميع هذه جملة الكتب التي ذكرها في الفهرست وله كتاب الغيبة كتاب حسن مشهور ونقل عن الحسن بن مهملد السليفي أنه في هذه المدة الشيخان من مصنفاته التي لم يدركها في الفهرست كتاب شرح القرآن في الأصول قال وهو كتاب مبسوط طالعنا من شيا صالحة ومات به ولوقية وله تصنيف مثله وأول مصنفاته الشيخ في الفقه كتاب النهاية وأخرها المبسوط كما يظهر من كلامه في خطبة هذا الكتاب وكتاب الجمل والعقود ومن أخالته فيه في عدة مواضع على سائر كتبه وقد ذكر الشيخ في كتابه ثراه كل من أخر عنه من علماء الشيعة وفقهائهم وأكثر في التتبع والأطوار عليه وعلى كتبه قال القاضي وهو من معاصري محمد بن الحسن بن علي الطوسي أبو جعفر جليل في أصحابنا ثقة عين من تلامذة شيخنا أبي عبد الله كتب ثم ذكر كثيرا ما نقد من مصنفاته وقال العلامة طاب ثراه بعد ذكر اسمه الشريف هو شيخ الإمامية رئيس الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة ثقة صدوق عين عارف بالاختيار والرجال والفقه والأصول والأدب جميع الفضائل تنسب إليه مصنف في كل فنون الإسلام وهو له كتاب العقائد في الأصول والفروع واليه نكالات النفس في العلم والعمل وكان تلميذا للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان وله عدة مصنفات

في شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وثلثمائة وقدم العراق سنة ثمان واربعماية وتوفي رضي الله عنه ليلة
الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعماية بالشهد المقدس المروي على ساكنة التكر
ودين بداره وفي القهر رست له طاب ثراه محمد بن الحسن بن علي الطوسي ابو جعفر جليل فيهما بانيا
ثقة حزين من تلامذة شيخنا ابي عبد الله مصنف هذا القهر رست له مصنفات منها كتاب تحفة
الاحكام وهو يشتمل على عدة كتب وكتاب الاستبصار فيها يختلف من الاخبار وهو يشتمل على عدة
كتب تحذيب الاحكام غير ان هذا الكتاب مقصور على ذكر ما يختلف من الاخبار والاول جمع
المختلف والوافق الى اخر ما قال وقال الشيخ ابو علي صاحب منتهى المقال ان فضلا تلامذة الشيخ
الذين كانوا يجتهدون في زيادة فاضل من الخاصة من العامة ما لا يحصى وقد ذكر الشيخ
جماعة من الخلفاء ايضا من ابن الجوزي تاريخه فمن توفي سنة ستين واربعماية من الاكابر
ابو جعفر الطوسي فقيه الشيعة توفي بمشهد امير المؤمنين رضي الله عنه وقال ابن حجر العسقلاني
في السائقين لميزان محمد بن الحسن بن علي ابو جعفر الطوسي فقيه الشيعة اخذ عن ابن النعمان ايضا
وطبقته له مصنفات كثيرة في علوم الكلام على مذاهب الامامية وجمع تفسير القرآن واعطى احاديث
وسكايات في مجلس حدث من المفيد وهلال الخمار وغير ما روى عنه ابنه الحسن وغيره قال
ابن النجار احرقت كتبه عدة نوب بمصر من الناس في رغبة جامع للصور واستند هو خوفا على
فسه بسبب ما يظهر عنه من انتقام السلف مات بمشهد على رضي الله عنه سنة ستين و
اربعمائة ذكره ابن الفيل في الذيل وارضا بمصر سنة احدى وستين وحكمه القاضي نور الله
القسري في مجالس من ابن كثير الشافعي قال في حقه انه كان فقيه الشيعة مشغولا بالافادة
في بغداد الى ان وقعت الفتن بين الشيعة والسنة سنة ثمان واربعين واربعماية واحترقت
كتبه وحاربه في باب الكرخ فانقل من بغداد الى الخف وبقي هناك الى ان توفي في المحرم سنة ستين
ومن تاريخ مصر والقاهرة لبعض الاشاعرة ان ابو جعفر الطوسي فقيه الامامية والحدود والتصانيف
تفسير كبير في عشرين مجلد اباور الخف ومات فيه وكان ذا فضايل قوي في التشيع وعلم جماعته
وشيخه الشيخ الى الخليفة العباسي انه وصاحبه يتون الصحابة وكتابه المصباح يشهد بذلك فانه
ذكر ان في دعاء يوم عاشوراء في حق اول طاروا لعن من وايقبه ولاخر الثاني خرافات
ثوار ارجع الله عن يزيد بن معاوية خامسا قد عي الخليفة بالشيخ والكتاب فلما حضر الشيخ وقف
على قصة الله ان قال ليس الراد من هذه الفقرات ما طفت طلبه بل المراد بالاول

قابل قال هابيل وهو اول من سن القتل والظلم والثلمة قيد اذ عاقرا فاقه صالح وبذلك
قال يحيى بن زكريا عليه السلام قتله لاجل بغية من بني ابي اسرائيل وبالأربع عديد الرحمن بن ملح
قال علي بن ابي طالب عليه السلام فلما سمع الخليفة عن الشيخ تأويله وبياته قبل منه ورضي شانه
وانتقم من السامعي واهانه وقال عجل العلوم يستفاد من تاريخ تولد الشيخ ووفاته انه قد عمر خمسا
وسبعين سنة وادرك ثلث الطبقة التاسعة وخمس عشرة سنة من الثامنة وعشر سنين
من العاشرة فيكون قد ولد بعد وفات الصدوق بأربع سنين فإنه توفي سنة احدى
وثلاثين وثلاثمائة ويعلم من تاريخ ورود هذه العراق وهي سنة ثمان واربعمائة ان مقامه فيها مع
الشيخ المفيد رحمه الله كان نحو من خمسين سنة فإنه توفي سنة ثلث عشرة واربعمائة ومع
السيد المرتضى رحمه الله عن نحو من ثمان وعشرين سنة لأنه توفي سنة ست وثلثين و
اربعمائة فيكون قد بقى بعده اربعمائة وعشرين سنة من سنة ميلادها ومنها في الشرح
الغروي وتوفي فيه ودفن في داره وقبره ومزاره معروف وداره ومسجده واثاره باقية
الى الآن وقد جدد مسجده في حدود سنة ثمان وتسعين من المائة الثانية بعد الالف
فصار من اعظم المساجد في الفرق للشيعة وكان ذلك بتوفيقنا بسنن السلطان اهل
السلطنة رحمه الله

اعلان

اس کتاب کی خریداری یا ضابطہ طور سے کرا دی ہے کوئی صاحب قصد طبع
نہ فتنہ بایں ورنہ قانوناً سواغذہ دار ہو گئے وما علینا الا البلاغ۔

اطلاع

جس کتاب پر ہر راستہ کی نووہ مال سرور فتنہ سہما جائے اسکی خریداری سے
اجتہاد کریں اور راستہ کو مطلع فتنہ ماوین۔
راقم میرزا محمد علی مالک طبع جعفری ساکن تھانس جدیدہ کسٹو

مطبوعات مطبع جعفری

عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب طبع اعلیٰ

مطالب السؤل لمحمد بن طلحة الشافعی

لعمدہ

عمدہ

کتاب لصاح و الباعث لابن یعلیٰ محمد بن الخباریه فی مناطق الوحش والطيور

عطر کلید دمنہ فی الادب

مقامات بدیع الزمان المہدائے طبع اعلیٰ

وطب العرب دیوان عرب مولانا السید محمد عباس التتیری طاب ثراه

المویة الکثرية فی شرح القصيدة المخریة للعلامة التتیری

تخریج الایات المعروف بجوم الفرقان

من لا یحضرہ الفقیہ للشیخ ابی جعفر محمد بن بابویہ القتی فی جلدین

من لا یحضرہ الطبیب لمحمد بن زکریا الرازی فی المعالجات

رسائل سبعہ للجلسی علیہ الرحمہ

سفینۃ النجاة فی اثبات الامامة

تذکرۃ العلماء الموسوم بجوم التمام

بحور العنقة فی جلدین

اریخ حیدر آباد دکن

صراط النجاة للعلامة الجلسی

مکتبہ
۱۹۵۷ء

